



السنة الثامنة

الجزء السابع

(١ يناير (ك) سنة ١٩٠٠) (٢٦ شعبان سنة ١٣١٧) (٢٣ كيهك سنة ١٦١٦)

باب اشهر المحررات واعظم الرجال



سجل رودس

﴿ سلسل رودس ﴾

لقد أصبح اسم هذا الرجل العظيم مألوفاً عند القراء بحيث لا يحتاج في تعريفه الى وصف او تنقيب . كيف لا وقد ملأت جرائد العالم اعمدها بذكر اخباره ونشر افكاره بما يتعلق بالمرتبين عمومًا وبجنوبيها خصوصًا . وقد اجمعوا كافة على انه من افراد هذا القرن وبهيمونه مع ذلك بانه اكبر عامل في اثاره حرب الترانسفال تنفيذًا لمشروعوه العظيم في مد السكة الحديدية بين طرقي افريقيا . ولكن صاحب مجلة المجلات الانكليزية يرثى من هذه التهمة بمقالة ضاحكة نشرها في مجلته لا محل لما هنا ولا هي داخله في موضوع الملال . ولكننا وقفنا في تلك المجلة على تفصيل مناقب ذلك الرجل ووصف اخلاقه فائرنا تلخيصها لما حوته من الحقائق التي تستحق النور الى معرفتها وهي :

﴿ نشأته ﴾ هو ابن قبس الانكليزي نشأ في صغر بين الكنية والمدرسة وقد عرف والده في نثيفو وتهديو فأدخله مدرسة اوكتفورد . وشبهه . وكأنه اجهد نفسه في الدرس والتنقيب فأصيب بطله في صدره حتى خافوا عليه الموت ووصلوا له نيدبل الهواء في بلاد جافة الاقليم وأشاروا عليه بالذهاب الى جنوبي افريقيا . فخرج انكثرا وليس بين الطبائى واصدقائهم من يرجو بقاءه لما تحفوا من ضعفه ومرضه . فسكن مدينة كمبرلي واقام على تلك الحال سنة واحدة يأسون لما لو . ثم نه من مرضه وضع حجمة . وفي كمبرلي مناجم للاماس والناس يشتغلون في استخراجها على شرائط معلومة فاغمرط في سلك طلاب الثروة واخذ يجتر التجو ويحرق الاماس حتى جمع من ذلك ثروة كانت في بادئ الرأي صغيرة لكنها اساس ثروته العظمى . واغرب ما دل على ثباته وقوة عزيمته في طلب العلم لمجرد اكتساب العلم انه بعد ان ذاق لذة الفنى ورأى ما أعدته له الايام من الاموال الطائلة عاد الى أكسفورد لانام دروسه . حتى اذا انتهت رجوع الى كمبرلي وجعل يشتغل في الاماس كما يشتغل غيره من اصحاب الملايين ولكنه فاقهم في ذلك بما لا يقاس حتى خافه اليهود وهم كما تعلم اقدر اهل الارض على كسب الاموال . ثم توفى الى مسعى استنبطه بذكائه وتدينه ازدادت به ثروته وثررة ساثر اغنياء كمبرلي

﴿ مناجم كبرلي ﴾ وذلك ان كبرلي ما رحلت منذ عام ١٨٦٧ ميدنا
يتسابق فيه طلاب الثروة لاستخراج الاملاس من مناجمها . وبلغ عدد العملة المشتغلين
هناك سنة ١٨٦٠ عشرة آلاف عامل في مساحة لا تزيد على ثلاثة اسيال ونصف
وكان كل فرد من اصحاب الاموال يشتغل لنفسه . وفي سنة ١٨٨٠ تآلفت شركة
انها شركة دي بيرس رأس مالها ٢٠٠٠٠٠ جنيه . وفي سنة ١٨٨٤ تخورت
بعض قوانينها وتآلفت شركات غيرها حصوا منها سنة ١٨٩٥ نحو ٤٢ شركة فغلا
عن ٥٦ من افراد الاعبياء والمستررودس واحد منهم . والمناسم التي يسخرج الاملاس
منها لم ترد على اربعة . وكانت الناس يتكون من ذلك فطمار لودس ان تخذ
تلك الشركات والانراد جميعا الى شركة واحد تعمل معا ويخترى كل من افرادها
شيء من الربح مع مراعاة النسبة فالتحقت سنة ١٨٨٦ وترتب على اتحادها فائدة
عظمى لجميع الشركاء . فارتفعت الامان واصبح الذوابط ثلاثة وعشرين شلينا بعد ان
كان ثمانية عشر ونصف . واصبح رأس مال الشركة اربعة ملايين جنيه وفي
تسخرج من الاملاس في كل عام ما يساوي ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه ويقدر ان ما استخرجه
منذ اتحادها الى الآن نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠ جنيه ثلثها ارباح صافية . فآثرى سبل
رودس وآثرى غير كثيرين ولكنه امتار عنهم جميعا بواب طريفة اطارت ذكره في
الافاق . ومعنى ذلك انه لم يستخدم ملايين اللانفاس في الملاهي والذخ والترف ولكنه
صوب سهام افكاره الى ما هو ارفع واعلى

﴿ آراؤه في المال ﴾ آثرى سبل رودس بعد الفرف هو حديث نصية
لكل لم يشع او يطمع ولا اسرف ويذكر في ما لا طائل تحته . ولا هو يرى الاحتفاظ
بالمال وتخليته للبين . وبلغه من ان صدقاً له من اصحاب الملايين اقتسم ثروته
نصيبين اوصى بنصف منها للنافع العامة والنصف الآخر لاولاده . فقال رودس
" يجب على الاباء ان لا يخلقوا مالا لاولادهم لئلا يكون بلا عليهم واما الواجب
عليك لاولادك فهو ان تعلمهم احسن تعليم وتربيتهم اسنى تربية وتتركهم وشأنهم
بجاهدون في سبل الحياة الدنيا . اما اذا خلعت لهم الاموال فانك انما تخلف لهم
ما يعظم على التحمول والكسل اذ لا يرون ما يدفعهم الى العمل فيظنون اموالهم على
الخمر والميسر والتعشاء . ويلوثون اسياد آياتهم بحياة الرذيلة . علم اولادك وتعلم

ودعهم وشأنهم - وأما أموالك فاعتقها في سسل الذبح العام أو اوقفها في خدمة الملكة » ثم ضحك وقال « وربما ظن الناس أنني من الاشتراكية فلا أبالي بل أقول ما اعتقدته وهو الصواب والسلام »

وقال مرة أخرى « وماذا يفعل الوارث بمال كثير إذا ورثه وهو وحيد قليل على كاهله - وزيادة الثروة إلى حد معلوم تريد أسباب الراحة والثروة فإذا تجاوزت ذلك الحد أصبحت عبئاً ثقيلاً لا فائدة منه - فقد يثنى الرجل منه جنبه أو الف جنبه في الاسوع فينال بها كل أسباب الراحة ولكنه يعرف كثير من يربو دخلهم على أضعاف ذلك وكل درهم زائد فهو بلا » على صاحبه يعرف أناساً غادروا المدرسة سعياً وراء الثروة أو الشهرة وأكثروا المال فأصبح شاغلاً لم لا يعملون ما يهتمون به لا ينهم وبأنهم خائفين عليها يثنى راحتهم أقوام يهتمون حولهم لامتناس ثروتهم كما يهتم البعوض على الآجام وهم لا يستطيعون حراكاً فيجلسون الأربعة هائدين كأنهم أصنام من الذهب لا حراك بهم »

فقل نقول لك لقد أعجبنا رأي المدرس رودس في تعريف الفنى واحترار المال ولكننا نراه بالغ في وجوب تحريره على الأولاد ولعل له عذراً في ذلك لأنه لم يخلف أولاداً ولكن من كان في منزله من الذكاء والحكمة يعلم أن الإرث حق شرعي للذين لا يتكبر عليهم مؤمن ولا كافر لأنه من التوابع العامة التي لا سبل إلى نقضها بل كيف يصح أن يرث الابن من أبوه ما يعد له من مرض أو فقر أو فساد في حياته طيلة عيشه بفقر ذنب اقترفته ولا تجب له أن يرث شيئاً من ماله ؟

فقل آراءه في الدين فقل نشأ سسل رودس في بيت ديني لأنه ابن قسيس ويغلب في أبناء القسيس أن لا يصبوا بالدين وهو أمر مشهور عنهم - فشب سسل فائزاً ولكنه ما لبث أن تعلم وثقف حتى اشتغلت أفكاره في الوجود وأصله والمرض منه - وكان قد حفظ في المدرسة عبارة فالما الفيلسوف أرسطو مفزاه أن الإنسان لا بد له في حياته من غرض بوجه مساعية اليه - فلما عاد سسل إلى أفريقيا الجنوبية كما قدمنا وحلاً بنفسه جعل يفكر في غرض يجعله وحيته في الحياة الدنيا فلم يأتبع عليه في شيء لأنه كان معطلاً لا يمتد شيئاً مما لا يقع تحت حواسه - ومن كانت هذه حاله لا غرو أن انخر في الحياة لا تحلو بلا أمل بعيد - فقل له أولاً أن الغرض

من الحياة عند الاموال والتمتع بملذذ الدنيا . ولكنه التفت الى من حوله من اصحاب الملايين فاذا هم اوعى لحشد المال لا يتألم منه الا جمعة وحده فيقتضون زهرة اعجارهم في حشد الاموال والاحتفاظ بها قرأها عبارة عن شاغل يلهو بها الناس وليست سعادة يتمتعون بها . فقال في نفسه « ليس هذا هو الغرض من الحياة »

ثم وجه انتباهه الى السياسة وما ينال اهلها من الشهرة والراحة فرأى ان ارفع منصب يرجوان يبلغه انما هو رئاسة حكومة الكاب وهو باطل لانه محنوف بالمتاعب ولا يعلو مقام صاحبه الا مؤقتا فاذا اقلعت ازمة الاحكام من بين تظاهر اضطاره بمذاوي لمحو افكاره الى الدين لعله يجد قوما يبيع باله ويهدو الى غرض يكرس له حياته ففكر في لو بولا مؤسس جمعية الآباء اليسوعيين وما كان لجهاده من التأثير في تأييد كرسي رومو فرأى الماعل عظيم ولكنه لم يكن يستند شيئا يستند على مثل هذا الجهد فرجع بعد ذلك للتفكير الطويل وهو لا يعتقد شيئا من احوال الوجود غير « الارتقاء » وهو مذهب داروين

فاخذ يبحث في الدين من خلال هذا المذهب فرأى ان « الارتقاء » يقتضي تسلسل العوالم الحرة بعضها من بعض من ادنى رتب القاعبات الى اعلى رتب المحيوان وهو الانسان فقال في نفسه « هل وقف الارتقاء عند هذا الحد . وهل الانسان ارقى ما في الوجود . ألا يمكن ان يكون هناك كائن ارقى مني بنسبة ارتقائي عن القرس » ومازج تصورات هذه بحث في الحاد والمخلود مع ما لاحظته من اجماع الناس على الاعتقاد بخالق . ولما تصور ذلك شعر بارتياح فاعتقد ان في الوجود الماخالفات حكياً . ولكنه لم يعتقد ذلك الا بعد طول النظر والتأمل . فلما بلغ الى هذا الحد قال في نفسه « ما الذي يريد الله ان افعله » وظل يفكر في ذلك مدة وهو يشتغل في مناجم اللامس . فخطر له اولاً ان احسن ما يفعله ان يقضي بالخالق فيعمل مثل مخلوق . واني له ان يصور اعمال ذلك الخالق العظيم ولكنه تصورهما بقياس التمثيل على مذهب الارتقاء فقال « اذا كنت انا اشغل في الممالك فهو يشتغل في الاجرام واذا اشتغلت بالقارات فهو يشتغل بالكون . والغرض من عمله انما هو الوصول الى الكمال بقاء الانسب بعد تنازع البقاء »

فخطر له الحال البحث في اي اصناف الناس يصل الى الكمال اولاً الا يضام الاصر

ام الاسود ام الاسمر . ثم وجد بالمقابلة والقياس ان الايض ارتقاها جميعاً فتظري اي
اليض ارتقى الجميع . وهنا وقف اليوم نقول الى جزء آخر من الموضوع فجئت في
غرض الخالق (سبحانه) من ناموس « الارتقاء » والغاية التي يرمى الوصول
اليها . فرأى الطريق من هنا أكثر وعورة . فلم ير له غيراً من ان يتصور تلك
الغاية بالقياس على الحالة الحاضرة . فاحذ بجث عن ارتقى ما بلغت اليه الشعوب حتى
الان ليخذ ارتقاها نموذجاً لما سيكون من غاية الارتقاء . فسال « ما هو اسى ما يأول
الى العمران وسعادة الانسان ؟ هو العدل . وهل العدل هو الغاية التي ينتهي اليها
الارتقاء . ولكن العدل لا يكون بدون حرية ثم ان العدل والحرية لا يعضد ان السلام
العام . فلا بد من السلام . فغاية الارتقاء اذن العدل والحرية والسلام » ولما نقرر
ذلك لدبو جعل بجث عن الشعب السامي في نشر هذه المبادئ أكثر من سواء فوجد
انه الشعب الانكليزي . وهنا انتهت المجاعة ووجد الغرض الذي بجث عنه وهو ان
يشغل في ما يزيد نشر العدل والحرية والسلام واسطة الشعب الانكليزي

فاذا علمت ذلك هان عليك ادراك الدبيب الذي حمل سبل رودس على
القول بمسكة حديدية بين راس الرجاء الصالح والاسكندرية وهو يعتقد انه انما
يفعل ذلك خدمة للنوع الانساني

تقول **﴿ ولا عجب اذ يوم سبل رودس ما نوهوا من أنفله الامنة**
الانكليزية على سائر أم الارض وذلك شأن الام اذا اعتد سلطانها وقويت شوكتها
فتقوم انها من طينة غير طينة سائر الآديين . كذلك توم المصريون التمدد في اهان
مهمم وكذلك فعل اليونان والرومان والعرب ولكل أمة دور الى أجل متى .
ولعل العرب اسبق من بالغ في تفصل أسنهم على الأمم الاخرى حتى سموا أنفسهم
« العرب » اي الناطقين وسموا بقية الام « النعم » اي غير الناطقين على حين
ان بعض الام اليوم يمشون الاتساب الى العرب اهانة . وفس على ذلك اعتقاد
سائر الام كبيرة كانت او صغيرة

﴿ اخلاقه ﴾ وقد بالغ صاحب مجلة الجلات في اطراء اخلاق صديقه هذا
فقال انه خلق لخدم أمة وانه لا يعمل عملاً الا وهو ينظر من ورائه الى المصلحة العامة .
وشبهه بالجنرال غوردون الشهير فقال انها فرسانهم وكلاهما لم يتزوجا ولكنها

عملا على خدمة مصلحة أكثرنا بما في وسعها ففسي غوردون حياته في مطبخها وهذا رودس تحت الخطر الآن . وذكر حادثة تدل على صداقة دن الرجلين قال ولما دعي غوردون سنة ١٨٨٤ الى مهنته في السودان بعث الى سسل رودس تلغرافاً (وكان يومئذ أمين خريفة الكتاب) تأسس منه مرافقة الى السودان ويدل ذلك على ثقة كبرى فيه . قال وهو قليل الكلام كثير العمل مثل غوردون وكان مثله أيضاً في امور كثيرة الا في الدين فقد كان غوردون مسيحياً تقياً وأما رودس فقد رأيت أنه لم يعترف بوجود الخالق الا بعد التردد رثاً طويلاً . وكان غوردون جندياً رب سيف ورودس ناجر رب مال

ومع ما بلغ اليه سسل رودس من الشهرة بداخله في امور الترانسفال الاخيرة فهو ليس صاحب منصب سياسي ولا عسكري وإنما هو اعظم رجال الانكسار في افريقيا الجنوبية بلا استثناء

حديث المائدة

سافروا فصعوا **﴿ ١ ﴾** هو حديث مأثور لم يأت علم الطب باصدق منه فقد تحقق بالاختيار المتوالي ان الاسفار او تدبير الحياه بحريه لاكتساب الصحة والنشاط وليس هنا محل الكلام على ذلك وهو اما اختصاء كفايا ما اشتهر من فائدتها واذا فعلناه لا نفي بوصفها المجلدات . وانما نريد الاستيراد الى ما ينطوي تحت هذا الباب من فوائد التفتل على مسافات قصيره . كثيراً ما يشكو الوالدون في الفطر المصري وخصوصاً الشتاء من سقم الاطفال الذين يربون تحت جو القاهرة او غيرها من مدن الفطر فانهم ينشأون صغاراً لوان تحاف الابدين تنبأ عليهم الامراض والذلات واملم بياضون في الحفظ عليهم من البرد نارة ومن الحرأخرى وقد يكون آباءهم من اهل البسار فيبذلون في تربيتهم الاموال وينعمون عليهم الخدمه والمربيات وهم لا يزدادون الا ضعفاً

انصري ما سبب هذا الضعف ؟ انما هو كثرة الحفظ والولد يحتاج في نموه الى الشمس والهواء اكثر من حاجته الكساء والغذاء لا غرير بذلك ان نعزى طفلك

وتخرج به في ليالي الشتاء ولا ان تعرضه لحرارة الشمس في ايام النظم وإنما تريد ان لا تبلغ في منع البرد والحرق عنه - وخبر وسيلة يرمونها الاطباء اصحاء الزينة ما قد علمناه بالاختبار الشخصي وشهد لنا به جماعة من نخبة الاطباء انما هو الخروج بالطفل من البيت مرة او مرتين في اليوم بحيث يمكث في الحلاء نحو ثلاث او اربع ساعات كل يوم - وهو علاج وافي لا يكف نفعه ولا يحدث خطراً - ولكن الخروج في وقت معتدل برده او حرقه في ايام الشتاء يستحسن الخروج يوماً بين الساعة العاشرة قبل الظهر والثالثة او الرابعة بعد الظهر - وإنما في الصيف فلا يستحسن الخروج الا بعد العصر او قبل الغروب او باكراً في الصباح نعالج حال الطقس



اللورد كشتن باشا

« رئيس اركان حرب اللورد روزنس في جنوبي افريقيا »

باب المراسلات

الديسانير او هستيريا العجم

وودت علينا هذه الرسالة من صاحب رسالة العجم في الحلال الماضي كتبها من
روصيرص على النيل الادرق قال :

لا عجب اذا كثرت الخرافات والمخزعات ونسبعت الاوهام من العجم وهي
رغماً عن تقدم العلم وانتشار احواء التمدن لا تزال شائعة بين القوم المتقدين . فالتبس
للعجم عذراً قبل مرد الحادثة الآتية لانهم بلغوا ما لم يبلغه سوام وفاقوا الاولين
والآخرين في الاخطاط والعجوبة واسمهم يدل عليهم

كثيراً ما حاولت الوقوف على شيء من خرافاتهم ولم يغفلون عليّ سبطها لاسب
لا اظنه حتى توقفت اخيراً الى فرصة شاهدت فيها من ذلك ما هو اشبه بحرفانات
الملك ليله وليلة او تريد عليها غراء والملك البهان

كنت مرة اشقي على ضفاف النيل فسمعت ورائي ضجيجاً وزغطة وانفاساً فالتفت
فاذا بجمع غدير من العجم يهرعون نحو النيل وفي مقدمتهم رجل يهرف بهتور
وخلطه فتاة بعدها - وسط نرقص على نقمة الطيور وهي شاخصة بصرها الى الفضاء لا
تدنت بيتاً ولا شيلاً ولا تنظر الى احد حتى خيل لي انها غير شاعرة بما حولها ورأيت
النساء حولها يزغطن ويتسمن الرجال وكلهم سائرون معاً نحو النيل فقلت ان في
ذلك سرّاً فسررت في اترم لاستطلع الحقيفة فرأيت منهم رجلاً اعرفه فظننته لا يكتم
عني شيئاً فسالته عن شأن تلك الفتاة واسب مجيئهم بها الى النيل قال « معا
ديسانير » قلت وما الديسانير قال « الملك حكيم ولا تعرف الديسانير الا تعترى النساء
في بلادكم دسانير وتنزلون بهن الى البحر »

قلت لا اعرف شيئاً عنها ولولا ذلك ما جئت اطلب الافادة

قال الديسانير نصيب البنات او النساء السمحات (الجميلات)

قلت وما هي الدمانير

قال الدمانير مثل الشياطين او هي صنف منها وقد اتينا بهذه الابنة الى البحر لننقذها منها

قلت ارجو ان تخبرني اولاً ما هي الاعراض (ثم رأيت انني اخطأت باستعمال كلمة الاعراض وهو لا ينهها) وكيف تعرفون انها اصببت بالدمانير فحياق الرجل وقال يا ابي ان اعراضاً محفوظة وشرفاً لا بداس قلت ذلك اكيد وانما اريد من تفكرو الشاة عند ما تأنيها الدمانير

قال تنقطع عن الأكل والشرب والطق والنوم سبعة ايام

قلت وهل ترادونها ليلاً ونهاراً

فصحك وقال انه أمر مشهور في كل هذه الجهات ان التي تصاب بالدمانير تنقطع عن الأكل والشرب والكلام والنوم

قلت وهل هذه المدة محدودة لا تزيد على السبعة الايام ولا تنقص

قال هي لا تنقص ونحن لا ندعها تزيد لاساً تأتي بها الى الدبل في اليوم الثامن

قلت اود ان تأنيبي بمحادثة دمانير اذا استطعت

قال او تظن نفسك اروع من الكوهوي العارف بكل الامراض الذي يشفي

المرض بالرقة ومع ذلك فهو لا يستطيع ان يشفي الدمانير

قلت حسناً وماذا تعملون بها عند الدبل

قال نطرحها في البحر فاما ان تخرج معافاة او يموت عليها اهل البحر فمقتلونها

وبأخذونها او يبقون لنا جثتها

قلت هل تعني بأهل البحر التاسع

قال اظنك تتعجب من معرفتي فنعن وان كما جهلاء فاننا نعرف ان في البحر اماناً

بموتهم تحت الماء كما تعيش نحن في البر وقد اغتطفوا النساء غمرق في مثل

هذه الحوادث

قلت وما علاقة الدمانير بأهل البحر

قال اعذرني الآن انهم في حاجة الي - واسرع الى رفاقك وكنا قد وصلنا الى

ضفة النيل فخلعت تلك « المدسرة » ثيابها الا ما يستر عورتها - ثم نزول عنها

جمع جلاها من الحر والصف وهي لا يزال واقفة كأنها في غيوبة ثم جاءت امرأة
وطئت جسم الغناء بالدهن ورشته بالصبم وصبت ما بقي من الدهن على رأسها على
شكل هرم ثم است بيضة فارغة وصمتها على الدهن فوق رأسها وأخذت دملًا وجعلت
ترش رأسها به وبما في فعل ذلك اعتادت النساء الواحدة بعد الأخرى أن يأت
أولاهن من ماء النهر ويمنى الماء على وجهها وهي لا تحرك ولا تبس ست شفة ثم
جاء رجل ردها في وجهها يحمل وإسك طرف الحمل بين يديها إلى حافة الهر وهي
تدعه راقصة ثم رمى بماء في الماء ودمت بك المسكينة سهاً بعداً وكان المكان عرياناً
فصارت تطاونارة وفرق أخرى والرجل يسبح ويجرها نحو الدار يعمل محرم عليها
وخسيت أن تفرق وتذهب صبيحة أولادها وأولادهم وما زاد حزن وعجس أن
الحاصرين هناك ظلوا ساكنين شاخصين إليها يظرون لجة خروج الصبر وكان
يتصور حركاتها في الماء وهي تخط أنها تحاول للقاء من العرق مراداً من أهل
النهر وأخيراً فار ردها يجرها إلى الصفة وبعد بضعة عاديها وطئت الغمام
مجاوذاً بها . أما ما فعلت وقد عجزت فبكت الدمار ورأيت أن اسمها مسير يا المسبح

❁ لماذا لا ترجم مشاهيرنا ❁

حضرة الفاضل مفتي الحلال

لا ينبغي على حضرةكم أن من أهم واجبات الخرائد الطبية نشر آثار السلف لإصلاح
الحال فبأننا نواحب الكمالات الانسانية وتلبية لنداء المعاملات الوطنية فهي روح
البلاد ورائد خيرها ومصاح قدسها وإذا لم يكن للخرائد من الفوائد غير ذلك لكماها
فما إلى أراكم نشر ونجرح دنكم الصراء تراحم الناس لا تعرف لم جامعة جسيمة
ولا معاملته وطنية (الأثقال) وأعظم ذكر راحم الذين سعى بسا في هذه الأيام
وساعد على المجتمعات الخيرية في معاهد المحسة وعصودها في نشر العلوم والمعارف
حتى نشرها علم هذا مستقل حسن مصر والمصريين تأسيس المدارس من أموالهم
الخاصة ونهضهم الصادقة ومنازتهم على خدمة الوطن وأساتذة مثل أصحاب السعادة
علي بك رفاعة وكيل المعارف سابقاً وأحمد بك وعروج وعلي بك مهدي وغيرهم . وقد

اعلمتم تراحم اصحاب الهم والاختراعات المبتدة مثل حضرات الافاضل احمد بك
صبري وكبل ادارة السكة الحديد وصاحب اختراع التلغراف المشهور وحسبك محمد
صاحب اختراع السواني والياوردات ويوسف امدي كتمان صاحب اختراع الآلة
الرافعة للبناء والمدمع المنصر ومحمود بك فاضل باشمهندس السكة الحديد صاحب
اختراع منافع السافورات ومحمد امدي شوقي صاحب اختراع الفلتر وعدا به امدي
صهرت مستخرج السموم نواب مصر واحمد بك رهي وكبل مدرسة الهندسة
وصاحب اختراع الرجل لرمم البصري وعبر من اخوانا الشرقين الذين عقر
جريدتهم بهم وذكرهم اولي من عهدهم واسم اعلم ما ان ذكر مثل هؤلاء الرجال باعمالهم
بعض ذوي القلوب الضعيفة ويجي بهت الآمل ويندب المصلح فبعض وراء الاصلاح
ومهم الكسول على ترك الكسل فمقدي الاول ويجد جنودا والتأيد طبعي في
الانسان فلا بأس الامة بل يقدم من قبيح الى حسن ومن حسن الى احسن
ولا يستبعد العقل وصولها الى درجة الكمال ما دامت جرائدها العلمية الصادقة في
خدمتها في المنبر لها بالصواب والتأبط بالحق والمري بالحق والمدر بالبرهان وسيعلم
الخاص والعام انه لولا الجرائد ما اوسع مجال الفكر ولا اتسع نطاق العلم ولا كانت
تراحم في صناعة ولا نهض ذكر امة ولا كانت رغبة في عدل ولا عدول عن نفي ولا
رغبة من ظلم ولا انعطاف صانع ولما كان غرضكم السعي وراء مصلحة الامة المصرية
سودع خاص دعوت ان ننقل افراحهم هذا الدول ليعتق الامامول

« فاسم حلالي »

« مهندس اليوم ري قبلي »

(الهلال) اما شكر عيونكم على الوطن مصري ورعيكم في رفع شأن انا
والهلال اول نصير لاهل الفصل واسم مدع لصلواتكم واما ما ترويه من معاند عن
نشر تراحم هؤلاء الافاضل فسيء ان اخذ على بعض مد ' اول صدوره ان لا يشر
تراحم الاحياء ولكنه لا يبياع عن سر ما ترجم وانته اعلم في حبها وقد يشر
تراحم ادا كان في بشرها عزة او فائدة كما فعل في بعض رجال الحرب المحاصرة
ولو راحهم ما كسب عن سب من محبينا او محترمين لرأسه بهصر الآ في ماله
بلسه خسر اول يكن وانما يصدق واسا مسعدون لشر كل ما يهدد اختراعا شرقيا
وما نزع وطيد بل محس نهر بذلك وبعده اول واجب علينا

﴿ تاريخ الحروب الصليبية ﴾

خضع مدبر جريئة الخلال العراء

ذكرتم في نثرناكم كتابنا (الاخبار المدنية في الحروب الصليبية) في الخلال
الاصلي اي اورثت كل ما ذكره مؤرخوا المسلمين ووجبت ما يتعلق بمجهود الصليبيين
الى ان قنتم « والظاهر انما عول في كثير ما كتبته على مؤرخي العرب » ونظروا
كتابتكم هذا ان مويلنا كان على كتب المسلمين فقط والخاص ان جميع ما كتبناه
كان له مصدران مؤرخو الاورج اولاً ومؤرخو العرب ثانياً ولم يبق شيئاً الا
بعد تحقيقه ونظروا ما كتب الاورج والعرب معاً وبرهاناً على ذلك ما تروونه من
اسلـال الوقائع وانبات اسماء اصحابها - ط - كما هو مسلمون او صليبيون واسبابها وكيفية
تجهيز الصليبيين وما حصل ببلاد اوربا ولا يخفى عليكم ان كتب العرب ليس فيها
شيء من ذلك هذا ما عن لنا اباؤنا رداً على ما استندتم وكتابنا ولما انظر حيث
استحق هذا الكتاب ان يعتد احد اعظم مؤرخي هذا العصر واسموا فائق احترامنا
(مصر) « سيد علي الخريزي »

(الخلال) لا يؤخذ من قولنا المشار اليه انكم عولتم على كتب المسلمين فقط
فقد قلنا صريحاً انكم « عولتم في اكثر ما كتبتموه على مؤرخي العرب » وذلك واضح
بلا حيلة كل من قرأ الكتاب المشار اليه - ط - على ان ذلك لا يحيط من قدر هذا الناظر
المجليل وبما لبتكم صدرتم تأليفكم هذا باسماء المؤرخين الذين عولتم عليهم في تأليفكم
فعلنا في كثير ما اثناء من الكتب التاريخية فقد صدرنا كلاماً من تاريخ مصر الحديث
وتاريخ الماسورة والتاريخ العام غفلة ذكرنا فيها الكتب العربية والاخرجة التي اخذنا
عنها وعلما مثل ذلك ايضاً في سائر ما كتبناه فما حيا لوالد حري سائر كتابنا
الافاضل على محو ذلك لانه اقرب الى الحقيقة وادعى الى الانصاف

﴿ تابع وصف طلعة الندر . وهذا آخر ما بشره في هذا الموضوع ﴾

رأى الندر في صورة الشمس ليلة وكانت جميع العالمين ياما
فعلها لا يخفى عين راقب وأعطى اذ كان الزمان صياما
(شاعر الايام)

عن غيره

كنت بلا مع الحب بروص ناصر زاهر غريب عجب
وبداك المكان قلت خذ م بطل الرينون والمحروب
قد عهدنا للبدر كتاب سر عن عريب وعن حبيب قريب
أظهر البدر سرنا معلماً ما قد جمناه عن عبور الرقيب
وسكى وسط السماء وقبض الر م م رمي معاناً للعيب
فلما صرت كلما طلع الد م ر اهدي رباه فاعر ذوي
(محمدولي)

باب السؤال والاقترح

وصية عبد الحميد الكاتب الى الكتاب

(القاهرة) على اهدي محمد بالحرة

يريد بعض كتاب المصالح الاميرة الاطلاع على وصية عبد الحميد الكاتب
الشهيرة في دولة بني امية لاشتغالها على آداب الكتابة ولم تنس في الشؤون عليها
في المزارع التي بين يدي فارحوا ان شروها في هلاككم المهي ولكم جريل النكر
(العلال) لقد احسن الذين التوا الاطلاع على هذه الوصية من كتاب
المصالح الاميرة وبالزعم يتنكرون صاحبها في ضبط الانشاء وبهولة التعبير فخطور
لغة الدواوين واما الوصية فهي

« أما بعد جعلكم الله يا اهل صناعة الكتابة وحاطكم ودفنكم وايدكم فان
الله عز وجل جعل الناس بعد الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ومن بعد الملوك المكرمين اصناماً وان كانوا في الحقيقة سواهم ومنهم في صفوف

الصناعات وصروب المحاولات إلى أسباب معاشهم وأواب أرقامهم لمجملهم
 معشر الكتاب في أشرف المهنات أهل الأدب والروايات والعلم والرياسة يتم
 يسقام للعلاقة بحاشتها وسبقهم أمورها وصحتكم يصالح الله للخلق سلطانهم وتتم
 بلذاتهم لا يستغني الملك عنكم ولا يوجد كاف الأمتكم موقعكم من الخلق موقع
 أساعهم التي بها يهيمون وأصارعهم التي بها يصرون وألسمهم التي بها يخشون وأيديهم
 التي بها يمشون فامتكم الله بما خصكم من فضل صانعكم ولا راع عنكم ما أصعاه
 من النعمة عليكم وليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوح إلى الإبداع خلال الجهر
 المحدودة وحصل الفضل المذكورة المحدودة منكم أيها الكتاب دكم على ما يأتي
 في هذا الكتاب من صحتكم فإن الكتاب يحتاج من سؤو ويحتاج من صاحبه الذي
 يأتي به في مهنته أو به أن يكون حائماً في موضع العلم مهما في موضع أهم مقدماً
 في موضع الأقسام متحماً في موضع الاحكام مؤثراً في مصنف والعدل والاصناف
 كنوناً بالسرور وفيها عند السداد عالماً بما يأتي من التوارل يصح الأمور وما يصحها
 والطوارق في أمكانها قد نظر في كل من من مود العلم وحكاماً لم يملكه أحد
 منه يمدار ما يكفي به يعرف يعرف عالمه حسن أدب وفصل تحريماً ما يرد عليه قبل
 وروده وعافته ما يصدر عنه قبل صدوره فيعد لكل امرئ عنة وعنايه ويهي لكل وجه
 هشة وعادته فافسحوا بمصير لكتاب في صفوف الآداب ونقوي في الدرس والاداء
 اسم كتاب الله عز وجل والرائص ثم العربية فإنها ثفاف ألسنتكم ثم أجدوا
 الخط فانه حلية كتبكم وأرووا الأشعار وأعلموا عربياً ومعاييرها وأيام العرب
 والهمم وأحاديثها وسورها من ذلك معين لكم على ما تنهوا إليه منكم ولا تصعبوا
 النظر في الحساب فانه قوام كتاب الخراج وأرغبوا بكم عن المطامع سبها وديها
 وسداس الأمور ومعاقرها فإنها ملة للرقاب معصية لكتاب وروها صانعكم عن
 الدماء وأرووا بكم عن السعاية والهمة وما عو أهل الجهالات وأيام والكبر
 والضعف والعظمة فإنها عذبة محنة من غير راحة وتغايير في الله عز وجل في صانعكم
 وتوقوا عليها بالذي هو الرقي لأهل النصل والعدل والبل من سلاتكم وإن سا
 الرمان رجل منكم وعظموه عليه وواسق حتى يرجع إليه حالة ويحب إليه أمره وإن
 أقعد أحدكم من الكبر عن مكسبه ولقاء أخوانه مروروه وعظموه وشاوروه

واستظهروا حل محرمه وقدم معرفه ويكر الرجل منكم من احسنه واستظهر
 بول يوم واحد ابوه احوط منه على ذلك وجو فان عرست في العمل محرمه فلا صرهما
 الا الى صاحبه وان عرست منه فحفظها فهو من دونه ولحذر الصدقة وانزلت والقال
 عند غير اهل فان اعيب ابيكم مصر لكتاب ابرع منه الى الثراء وهو لكم ضد
 منه فاعلم ان الرجل منكم ان صحته من بدل له من سوءه سب له عيو من
 حقه فواحب عيو من يمدد له من وده وشكره واعبه وحيزه ولا ينجو وكما من سره
 ويندر امره ما هو حرام له ويصدق ذلك تبعاً له عند الحاجة اليه والاضطرار الى
 ما ليسه فاستشعروا ذلك واهكم منه من اسكن في حده الرخاء واليسر والبركات
 والابواب والاحسان والسرور واحذر منه السوء من يمدد بها من اهل هذه الصفة
 اسريته وانما وي الرجل منكم او صير اليه من امر خاف الله وعيانه امر فليزب الله
 عن وجهه وبوقراطعة ولكن على الله رب ربه وللعالم من الله من الخلق عزال
 الله واحبهم اليه ارفعهم ليدبو ثم ليس بالعدل كما ولا شراف مكره ولذيء مؤثرا
 وللبلاء عامراً وسريته ما تقاوعن ادم مهمل ويكر في محبة من صفا حيا وفي
 محلات خراجه وسننه حقه ربه وان صعب احدكم رجلا فليجبر خلافة دنا
 عرف حبه ومهم اعاد على ما يوافق من محس واحال على محرمه عما يراه من لاج
 بما في حيلة واحل وسبلة وقد علم ان سانس الهيعة اذا كان تدرها سباسبها
 احسن معرفه اخاها فان كانت رموزاً لم تلحقها ان ركها وان كانت شيوا اساءها
 من بين يديها وان خاف منها شروداً فواها من ناحية رأسها وان كانت حروما نفع
 يرفق فواها في حرقها فان استمرت عطاشها يسيراً فساس له فبداها وفي هذا الوصف
 من الساسة دلائل لمن ساس الناس وعالمهم وجريهم وداخلهم والكتاب اصل ادب
 وشريف صحتو ولطيف حبه ودها من يكره من الناس وبناظر وبهم عنة
 او ينجاف سفلونه اولى بالرفق لصاحبه ومدارائه وتقويم اوده من سانس الهيعة التي
 لا تحب حيا ولا تعرف صولاً ولا تنهم خصاً الا قدر ما يديرها اليه صاحبها
 الرائب عليها الا فارغنا رحمتك الله في انظر واعملوا ما امكم من الروية والفكر
 لا على يادن الله من محسنه السوء والاستئصال والحق وبصر منكم الى الموافقة
 ونصرت منه الى الموافقة والشفقة ان شاء الله ولا يجاورن الرجل منكم في هيئة مجلس

وملئوه وبركوه ومعلموه ومشرئوه والو وحسنوه وغير ذلك من دون امره قد رحى
 ماكم مع ما فعلكم من شرف صحتكم خدمة لا يحملون في خدمتكم على التفتير وحضنة
 لا يحمل منكم افعال الصنيع والتدبير والاحتياط على عفافكم بالصدق في كل ما ذكرته
 لكم وقصصه عليكم واحذر ما لاف الشرف وسوء عاقبة الشرف فانها يعقبان الشرف
 ويدلان الرقاب وخصان اهلها ولا سيما الكتاب وارباب الآداب والامور اشياء
 وبعضها دليل على نقص فاستند على مؤلف اعمالكم ما سلف اليه تحريككم ثم اسلكوا
 من سالك التدبير او صحتها محنة واصدقها حجة واحدا عاقبة واعلموا ان التدبير آفة
 تامة وهو الوصف الشامل لاهلها من ائمة علو وروبو فنبهت الرجل منكم في
 محنة قصد الكافي من صفوه ولو حرقى استنزه وحيا ولما احدث مجامع جمعوه فان
 ذلك مصفة لعلو ومدعمة للشامل عن كساره ولما صرع الى الله في صلة توفيقه وامداده
 بتدبيره صفاته وقوعه في الخط اضرته بدو وعقله وآدابه فان من منكم من
 اوقال قائل ان الذي رر من حول صحتهم وقوه حركوه انما هو اهل حزنه وحسن
 تدبيره فقد تعرض بحسن صوابه او مدلتو الى ان يهك الله عز وجل الى سوء تدبير
 منها الى غير كاف وذلك على من تأمله غير خاف ولا يقول احد منكم انه اضر
 بالامور واحمل لعمد التدبير من مراعاة في صاعته ومجاهدة في خدمته فان افعال
 الرجلين عند ذوي الآداب من ربي بالحب وراه صوابه ورأى ان اصحابه اهل صفة
 واحمل في طرقة وعلى كل واحد من الفريقين ان يعرف فصل بين الله جل جلاله
 من غير اغترار رأيه ولا تركه ليدو ولا يكتر على اخيه او يصبر وصاحبه وعشيرته
 وحده الله واحب على الجميع وذلك بالسماح لعضو والتدليل لمرؤ ولتحدث صوته
 (وانا اقول) في كتابي هذا ما سبق به المثل من طرقة الصفة بلزمة العمل وهو
 جوهر هذا الكتاب وعزم كلامه بعد الذي فيه من ذكر الله عز وجل فذلك جملة
 آخر وصية بنو لاهلها واكم يا معشر الطلبة والكتبة بما يتولى به من سبق عليه
 باسماؤه وارشاده فان ذلك اليو ودين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته * انتهى
 (العلال) ولما يرى القارئ ان وصية هذا الكاتب الشهير يصح ان تكون
 صيغة لكل انسان لانها نحت على مكارم الاخلاق بوجه عام ولا يلحق ان يخصص ذلك
 في الكتاب دون غيره

٥- الكس في الحساب العريموري

(يروث) فسطاطين اعندي لومزو

معلوم ان الحساب العريموري (الاورخي) يعني الكس اي اضافة يوم على شهر شباط (فبراير) كل اربع سنوات مما يالم لا يورون اضافة هذا اليوم على فبراير القادم مع ان السنة القادمة (سنة - ١٩) هي كسبة لانها سم على ٤ بلا باقي وما سبب ذلك

(الملال) لا بد لنا في بيان السبب الذي نخشون عنه من ان نذكر الاساس الذي بني عليه الحساب العريموري فنقول

كانت السنة عند الرومانيين في اول عهدهم عشرة اشهر مجموع ايامها ٣٠٤ ايام فلما تولي رومية موما يوسولوس المصلح التمسير سنة ٧١٥ ق م حدها ١٢ شهراً ايامها ٣٥٥ يوماً . ولكنها ما زالت غير وافية بالمصطلح المطلوب . فلما كانت ايام يوليوس قيصر القائد الشهير في اواسط القرن الاول قبل الميلاد اتحد الحساب المصري الذي كان شائعاً يومئذ في مصر بعد ان حوَّره نخويرا بلام عرس رومية وبسبب حاجة الرومانيين فاصبحت السنة عديم ٣٦٥ يوماً . يضاف اليها يوم كل اربع سنوات وهو الكس . ويسمى ذلك الحساب « اليولياني » نسبة الى يوليوس انصار اليو ويعرف اليوم بالحساب الشرقي . وما زال الحساب اليولياني عاماً في العالم المسيحي الى سنة ١٥٨٢ اذ عمل البابا عريموريوس الناس على اصلاحه فوضع حساباً جديداً سمي الحساب العريموري نسبة اليو . وقد دعاه الى هذا الاصلاح على طائفة في الاعتقال الربيعي نشأ عن العمل بالحساب اليولياني

ونصل ذلك ان الكس من كل اربع سنوات هو عبارة عن يوم يضاف كل اربع سنوات . وسبب هذه الاضافة انهم حسبوا السنة الشمسية ٣٦٥ يوماً وربع يوم مجتمعة من يوم كل اربع سنوات يضاف الى السنة الرابعة واختاروا اضافة الى فبراير (شباط) لانه اقربا اياما . ولو كانت السنة الشمسية ٣٦٥ يوماً وربع يوم بتماما لكان الحساب اليولياني مضبوطا لا يحتاج الى تبديل ولكنها بالتحقيقة اقل من ذلك بحوالي اربعة . وبالكسور العشرية ان السنة تساوي ٣٦٥,٢٤٦٥٠٤٦٥٥٠٤٦٥٥٠٤٦٥٥٠ يوماً

و- $\frac{٣٦٥٣١٦}{١١}$ من اليوم أي $\frac{١}{١١}$ ٣٦٥ يوم $\frac{١}{١١}$ - $\frac{٢٢٨٩}{١}$ من اليوم أي نحو ١١ دقيقة

فإذا كبسنا مرة كل أربع سنوات تكون قد سبنا حركة ذلك بأحدى عشرة دقيقة كل عام يجمع منها في ١٢٠ سنة (تقريباً) يوم كامل . فلو ظلوا على هذا الكبس لأحسن الحساب - فأولاً ملاقاته بإبطال الكبس مرة كل ١٢ سنة فكانهم بذلك قد أسرجعوا الكسور الممتعة في أثناء تلك المدة - فبدلاً من أن تكون سنة ١٢٠ كبسة لا يكسونها أي لا يصيرون يوماً على فبراير فهي ٢٨ يوماً

ولكنهم وجدوا في ذلك تعقيداً - وعملوا التلصق إذا جعلوا إبطال الكبس في أواسط القرون فابدلوا ذلك بطريقة أقرب للسهولة والبساطة - بدلاً من إبطال كبس كل ١٢ سنة أطلوا كل مئة سنة . أي أن السنة في آخر القرن عوضاً من أن تكون كبسة لأنها تقسم على ٤ بلا باقي جعلوها اعتيادية فاصحوا لا يكسبون أو آخر القرون أي أن سنة ١٧ و ١٨ و ١٩ مع أن كل منها كبسة فهي تعد بسيطة وفبراير فيها ٢٨ يوماً لا ٢٩ وهذا هو الجواب على سؤالكم

ولكننا لا نرى يد من استعمال الكلام لبيان نية ما فرروه من هذا القيل . فبما أنهم ابدلوا إبطال الكبس كل ١٢ سنة بإطالة كل مئة سنة فكانهم أسرجعوا أكثر ما لم ينحو الربع يجمع من ذلك يوم كل أربعة قرون والملاقات لذلك أجادوا الكبس مرة كل أربعة قرون . وعلموا بالقرون التي تقسم على أربعة بلا باقي كبس وألاً فلا سنة ١٦٠ تكس أي أن فبراير فيها يكون ٢٩ يوماً وأياً ١٧ و ١٨ و ١٩ فلا تكس لأنها لا تقسم على ٤ بلا باقي وإذا سنة ٢٠٠٠ فإنها كبس ثم أن سنة ٢١٠٠ و ٢٢ و ٢٣ لا تكس وأياً ٢٤٠ فإنها كبس وقس عليهم

وخلاصة ذلك أن الحساب الفريغوري يعني بالكبس مرة كل أربع سنوات وبأنه في آخر كل قرن أياً مرة كل أربعة قرون ويرى عند امتعاض النظر أنه لا بد من حدوث فرق طفيف بعد قرون متعاقلة سيضطرون لتعديلوا الكبس أو عدمه



سفر فقدان ايل - ٥٠

(سوهاج) احد المستعربين

لاحظنا ان ايل كلما مرّ عليه عمر سواب كان في الالة الجديدة عمود بهذا
 اعمداً كبيراً نحدث عنه الشرقي والدليل على ذلك ان سنة ١٨٢٧ كانت شرقي
 واللة الحادية عشر بعدها هي ١٨٨١ كانت شرقي الالة وكذلك التي نحن فيها
 (١٨٩٩) حصل فيها الشرقي ولا نعلم اذا كانت سنة ١٩١١ تكون شرقي على
 من ثنائين ما قولكم

الخلال ليس ما ذكرناه من توالي الشرقي من كل ١١ سنة في اواخر هذا
 القرن الا من قبل الصدفة فان بين بدس جدولاً مد لاً في تاريخ الالهان منذ
 فروع الاسلام (سنة ٥٢) الى هذا العام سنة ١٩٠٠ فلم رقبه ما يؤيد هذا القول
 في نهاية - وكثيراً ما سبب العلماء ولاء الامر في ابدس طريقتهم بها فمعرفة
 لاهان فم يعلو ان ايهان يتوقف على الامداد الدودية وهي كسائر اعداد
 الدب لا فاعن لها ولا قياس

سفر الدخولية - ٥١

(مصر) توفيق المدي عبد الملك

من التا الدخولية وفق انشاءها ولانا

الخلال (الدخولية ضرب من الضرب سدسها الحكومة على نفس
 المصولات او الدواب في انتفاعا من الالة آخر وقد شغل عمر ذلك
 وتدخل باربعها في حكم الضرب الالة اي مصر بها حكومات على الرعية وفيها
 صر به الاشخاص وصر به الاموال وصر به العمار وصر به الصناعات وصر به
 الماتولات وبخس في ذلك صرائد المارك على اشكالها هذه كلها شئت في العالم
 منذ ول عمرنا ولا اضرورة لتمام الحكومات بما يتصدي قيامها من التمدد التي لا تسبل
 الى جميعها الا من الرعية بما سبلة الحكومة من الضباب في السهر على راحهم ودر
 شؤونهم وفي التوراة نوع من الصر به الدية ذكر في سفر الخروج الاصحاح

الملايين من العدد خادي عشرين مئول ، وكه الرب موسى ثلاثاً ذا احييت
حمله بني اسرائيل بحسب هذا دم صمغ كل رجل قدي سولرب عند ما تحميم
ثلاثاً نخل بهم صربية بعد بعد دم الخ »

وإذ حواه هذا يعني قدي جدا ، وأما اندخوله في مصر وهي ما تأخذ الحكومة
على ما دخل بعض مدرك كبرى من الشروعات والبرروعات والمائشة ومحوها
بعد وضعها سيجل ناشأ حدي يوي الامبق في اوانل حكومه

حمام الزاجل

(مصر) محمد ابي عبد الرسول كشوري احر محم ابي

ملت اليها التفرعات الاخيرة ان الاكثري المصورين في لادي سميت بحارون
حكومة الرأس وغيرها من المراكز الاكثري بواسطة حمام الزاجل بعد ما فطلع
اليور الايلاك البرقية الموصلة بين تلك المراكز وكثيراً ما سميا استخدام هذا الحمام
ولت المحروب قدياً وكما عرفت من الاخبار الوهمية الي لاصل لما علما طالما خفها
في الرسائل البرقية الاخيرة الواردة من لندن على لسان (روتر) ما كدما
صدق وقوعها واحترافا في كبدية تعليم هذا الحمام حتى يصدق له ان بدل خيراً مطراً على
ورق من بلد الى آخر وكيف بأمر المرسل على هذا الطائر من صياد يصيد وربما
كان ذلك الصياد من رجال الاعداء فيطلع على ما في الكتاب الذي يحميه ، لا
بحسب الاطلاع عليه من رجح الافادة

(الغلال) يمحصر الخواب على سؤلكم في ثلاث مسائل (١) كيف يتعلم
الحمام نقل الرسائل من بلد الى آخر ولا يضع (٢) كيف يحمل تلك الرسائل
(٣) كيف بأمر رسالة عيه ان بصطادة الاعداء

وقل انقدم الى حصول ذلك بذكر تاريخ استخدام هذا الحمام مفعول
هو حمام الزاجل ويسمى ايضاً حمام الرسائل او حمام الطاقى واكثر استخداموا انما
يكون في ايام الحصار انشاء الحرب حينما يتعذر امداد الرسائل على ايدي الناس وقد
اشته الاساس لاستخدام الحمام في حمل الاخبار من اول عهد العراى واول حمامة
طاربت هذه المهمة اعلمها سوح من تلك على ما ورد في التوراة - وكان اليونان

يستخدمون الحمام في اثناء الالاعاب الاولية فكان كل من المصارعين يحمل معه الى ميدان الالاعاب حمامة اذا غلب على في عضها قطعة من الارجوان واطلقها فتبلغ بيها عند اهله في يوم واحد فيعلم اهله بجبر غوره . وفعل الرومان مثل ذلك في سباق الصلوات فكانوا يصحبون سراً من الحمام بلون الحرب السابق ويطلقونها فحصل اوجارها ويعرف اصحابها الحرب السابق من لونها

وأول من استخدم الحمام في نقل اخبار النصر في الحرب على ما يقال انطونيوس الروماني سنة ٤٢ م . اما العرب فانهم استخدموا هذا الحمام في نقل الرسائل حوالي القرن الثاني للهجرة . واما المسيحيون فلم يستخدموا لذلك الا في اواخر القرن الحادي عشر اثناء حصار اورشليم في حرب الصليبيين . واستخدم السلطان صلاح الدين الابوي حمام البطاق في حصار عكا . لحمل البوخير وصول الملك لويس الى مصر واخبار حرب المنصورة التي عُلب فيها الصليبيون . وكذلك فعل السلطان بور الدين عرب حمام البطاق في كل اجراء حليكتو وكان ينفق في هذا السبيل اموالاً طائلة لانه يلى لها ابراجاً بين البرج والآخر ١٢ ميلاً واقام لها مضاراً وحراساً يراقبون وصولها بهاراً وابلاً . فاما حدث امر ذو مال طلق في حق الحمامة فارورة صفوة من الذهب الرقيق كالورق في حومها رسالة ورفها رقيق جداً سمى ورق الطائر يذكرون من تاريخ اليوم والساعة التي طارت فيها الحمامة وكان حارس كل برج ينفذ ساعة وصول الحمامة الى برجها على ظهر الرسالة . وكان اسم السلطان مكتوباً على رجل الحمامة ومضارها . واكثر هذا الحمام من حمام العراق المطاوع الملق بالاصيص لانه يذبح سريعاً . وكان يباع الزوج منه بالف دينار . وكانت رئيس المحرس وحده المتوصل بفك الرسالة من حق الحمامة . وظلت تلك الابراج قائمة في سوريا اعواناً طويلاً ثم تهدمت بالاحمال ولكن الافرج الذين كانوا يقيمون في الشرق بالقرون المتأخرة كانوا يستخدمون الحمام في بعض الاحوال التجارية . ذكرنا ان فاجراً اصطاد حمامة وجد معها رسالة علم بها ان العيص قليل في انكلترا فاشترى منه كبة كبيرة ربح منها مالا كثيراً

وبالمجمل ان استخدام حمام البطاق في المعارك قديم واما اهل اليوم لاستغنائهم عنه بالتلغرافات على انهم لا يزالون في حاجة اليه في اثناء الحصار او في ساحة الحرب

أو تكون أسلاك التفارقات في قبضة الأعداء أو متعلقة لسبب من الأسباب كما هي الحال اليوم في لادي صيت

أما تدريب الحمام على حمل الرسائل فكيفه أنهم يقطعون الطعام عنه إيماناً حتى يجوع فيحاولون إلى المكان الذي يريدون أن يعود الذهاب اليه ويمضون له هناك حتى يأكلوا كلة الطير فيجلب الحمام حواصلة منه ثم يطردها فيعود إلى مكانه الأول ويكررون ذلك مراراً حتى يألف التردد بين المكانين غير ناعث الجوع . وقد يصاد تلك الأسفار مجرد بناء والتدريب والتكرار

وأما حمل الرسائل فقد علمت ما تقدم أنها تكتب على الخشب ما يكون من الورق وتعلق بعض الحمامة أرجلها أو تشد تحت جناحها أو إلى صدرها بحيث لا يلمسها ثقلها ولا يعيقها موضعها عن الطيران

وأما الخوف على الحمام من أن يخطئه المدق فيطول ولا يسيل للامتنان إلا بأن تكتب الرسالة غير مرة وترسل كل نسخة منها مع حمامة حتى إذا ناضت واحدة منها أو أصيبت بصيد أو نجح وصلت الرسالة مع حمامة أخرى من رسلها

الحمام

(صدقا) عبد افندي بباوي

سمعت من كبار رسل الحمام (الطيور) سيد لصحة الاطنال هل ذلك حقيقي (الغلال) أن الحمام سيد بوجه عام لأنه يعني صاحبه من علل كثيرة تنفع عن القدرة التي لا ينفى لها سبل بعد احتساب

بحث في فلسفة التاريخ

كيف كانت حال العالم لو لم يفتح المسلمون

وبعارة أخرى لو أن جيوش المسلمين لم يفتحوا مصر والشام والعراق وفارس وبيدوا دولتي النرس والروم ما الذي كانت تأول اليه حال تلك الدولتين وما كانتا فيهم من صروب المحاصرة . وكيف كانت حال العالم الآن وهو بحث في فلسفة التاريخ ننتج على أفاضل الفراء المحض هو

ترجمة عدراء قریش

﴿ إلى اللغة الانكليزية ﴾

مضغ عشق - اللال البادر

قرأت رواياتكم التاريخية التي نشرتها في هلاكم الاخر فاحسنت سمعت الذي
سرم على كل الاحسان ووددت اخراج هذه الروايات الى الانكليزية ومن
حيث اني سمعت الى ترجمة فتاة عمان وارماوية المصرية اكني الآن بعداء قریش
فارجو ان نعرض لي برحمتها لأتحف بها قراء. لدي الانكليزية ولكم مزيد الشكر سلفاً
(الناصح)
« ماري هكس »

Mary Hicks

(اللال) يسرنا اقدام حضرت العاصلة الدوقة ماري هكس على ترجمة عدراء
قریش الى اللغة الانكليزية وشكر لسانتها في ذلك ورجو ان يكون صدورها
قريباً راحة محلة اكبر .

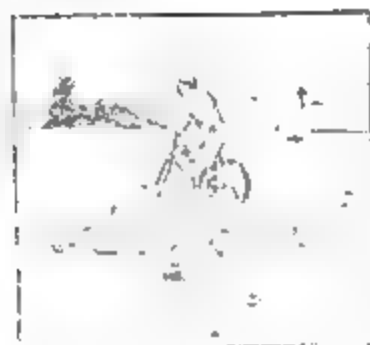
ونقدم الى الذين يتولوا ترجمة رواياتنا الاخرى الى الانكليزية او الفرنسية
او الروسية او التركية او الهندية او الفارسية او غيرها ان يكونوا اليائسين لرحمتهم
ادربا بدل اعدم عن الترجمة لآداب خصوصية ولا يقدم غير على ترجمة تلك
الرواية لعلوا اننا صرحنا على صفات اللال برحمتها لدواء واذا حسب ان احد
القصص ترجمة احدي تلك الروايات فلا نقدر على التصريح للاعتقاد اننا
نحمد الترجمة

قائمة مكتبة اهللال لعام ١٩٠٠

نرسل مجاناً لمن يطلبها

وكذلك برانج مطبوعة اهللال وفيه اشكال حروفها ونقوشها

بَابُ الْأَجْبَاءِ الْعِلْمِيَّةِ



بسم الله الرحمن الرحيم
 منورس في ملو ووروك غدا نوري
 فوق الماء على اثنت عشر ساعة
 منها كرها جردا ودها الآله التي من
 الفوم من اليشكل الى سائر الاحراء
 الرسم

عدد المتكلمين بلغات اوربا في اسما في يوم فانت الاخيرة على
 احصاء المتكلمين لغات اوربا في اواخر القرون الثلاثة الاخيرة مع اعمالة بينها
 والبك هو

اسم اللغة	القرن التاسع عشر	القرن الثامن عشر	القرن السابع عشر
الانكليزية	١٢٥٠ . ٠ . ٠	٢٠ . ٠	٩٠ . ٠ . ٠
الروسية	١ . ٠ . ٠	٤١٠ . ٠	١٦٠ . ٠ . ٠
الامانية	٧٠٠ . ٠ . ٠	٢١٠ . ٠	٢٢٠ . ٠ . ٠
الفرسوية	٥٠٠ . ٠ . ٠	٣٠ . ٠ . ٠	٢٠ . ٠ . ٠
الاسيانية	٢٥٠ . ٠ . ٠	٢١٠ . ٠	١٨٠ . ٠ . ٠ . ٠
الاطالية	٢٢٠ . ٠ . ٠	١٥٠ . ٠	١٢٠ . ٠ . ٠
البرتغالية	٢٢٠ . ٠ . ٠	٥٥٠ . ٠	٢١٠ . ٠ . ٠

هذه من مراجعة عدد الحدود اربعة واربعة المتكلمين هذه اللغات في هذا
 القرن هي اكثرها في القرنين الماضيين باصناف وان كثير من اللغات انتشارا

في القرن السابع عشر الميلادية ثم الرساوة وفي القرن الثامن عشر الروسية ثم
الرساوة واما القرن التاسع عشر فهو الانكليزية وقد اصح متكلو هذه اللغة في هذا
القرن سنة اضعاف ما كانوا عليه في القرن الماضي وبحوالا ضعفا لما كانوا في القرن
السابع عشر وفي زيادة لم يسمع لها بمثل

تصوير باطن المعدة بالفوتوغراف كثيرا ما تصاب المعدة بعمل ساه
على الطبيب فلا يستطاع الدفع في منعها ولو مع ذلك ان يرى باطن المعدة لار
كل التباس ففي الاطباء في لغت عن طريقه ساهم على ذلك فتوقع ان
منهم هالاع ومترسيع في تصوير باطن المعدة الفوتوغراف فذا كان هنالك روح
او نام بحريه طهر في الصورة وكثيرا ذلك ان تدخل في المعدة سوية طويلا
قدمان وقطره نصف قيراط في طرفها الداخلي بوركها وفي الخارج راحة
فوتوغرافية حساسة فتخرج المعدة من فضلات الطعام وتلا هواه حتى يمدد ثم ترسم
بنتس الالة جزءا بعد جزء ويكرر رسم جسم صورة في مدة لا تزيد على عشر
دقائق وترسم الصورة ولا صغيرة ثم تكرر مدته فتظهر حركتها واضحا وهو
احد اع لا يعرف قدره الا من مضى اعوان يشكو من علة في معدته وقد جازا الاملاء
في تصويرها فائل انها غرضه وقائل انها سرحد وقائل انها صعب مدحة او
غير ذلك

اخذت طريقة للكشف عن الذهب كثيرا ما يسه بوجود الذهب
في تراب ولكذا قد يكون قابلا بحيث يصير لكشف علة فذكرت السابيك
امر كان « طريقة استعملها الدكتور اوهر نيل على الذهب ولو كانت نسبة الى
التراب الذي يحاطه كسبة ١٧ غراما الى الفان اى نحو ١٠٠٠٠٠٠
وكيفية ذلك ان تأخذ شيئا من التراب الذي تدعى فيه ذهبا فتمجعه ماعا وضعه
١٢ غراما في راحة ومصب اليه نحو حربة من صفة اردود وهرء جيدا وبركة
ساعة ثم تهرء ويكرر ذلك مرارا ثم يركه حتى يرسب جامك ويصنوا سائله فستل
المائل الى وعاء آخر وتصفى ويوحرمه صغير من الورق الكس وسهرها حتى
تجف مفعها ثاية وثالثة الى السادسة حتى تسع جدا ثم يحدها ويكسها اي
تحرها في وعاء مقفل تلاء يتناثر منها شيء فاذ كان هناك ذهب كان لوس الرماد

ارحوباً انا نالكة بماء الروم ذهب لونه حلاً

✽ الكسوف والخسوف في القرن العشرين ✽ قدر بايري الفلكي ما ينتظر حدوثه من الكسوف والخسوف في القرن القادم فبلغ ٢٨ حادثه منها ١٧٢ خسوفاً والباقي من الكسوف قال - ويتكرر الكسوف في سنة ١٩٢٥ سبع مرات وذلك ما در لم يحدث نظيره منذ سنة ١٨٢٢

✽ طريقة جديدة للاعدام ✽ اتخذت الحكومات طرقاً شتى لتل المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام واصبحت آلات مختلفة - وأحرما ذكرها من هذه القيل الاعدام بالكهربائية وهو أفعالها جميعاً لسرع وسهولة ولكن الدراويش استعملوا طريقة أخرى غريبة وذلك أنهم يسبون المحكوم عليه خودة بمعنى رأسه ووجهه جميعاً وهي منه ناكبة كهربائية فإذا وصل لغيره ثأ من جاني الخودة نحو الداخل امران فخرمان الصنعين في الدماغ يموت انهم حالاً

✽ الخطوط الحديدية في اسيا ✽ في اسيا نحو ٥٠٠٠ ميل من الخطوط الحديدية منشدة في الهند وبارس وسبوريا وتركمان لكهاها ملك الهند الانكاهية وفي تزداد كل يوم عامله

✽ استخدام الرنق للتصيد ✽ من جملة الوسائل العلاجية في الروما ترم المسيد وهو امرار اليد على المفاصل مع الضغط ولكن اليد لا تضغط على الدواء دائماً فارتأى بعض اطباء المانيا ان يستبدل ذلك الضغط بنقل الرنق المعد في تنفس المفاصل ليد على كمية يقوم لنقل الرنق فيها مقام ضغط الايمانل - فاذا كان الروما ترم في مفاصل الايمانل مثلاً ينفس الاصبع في الرنق تدريجاً الى قاعدة ثم يستخرج تدريجاً ويمنس ثم يستخرج ويمنس مراراً وقد جربوا هذا العلاج فأنجح

✽ لساء اليابان والمطويات ✽ اصدرت حكومة اليابان قانوناً للطبوعات منع السماء من تأليف الكتب او نشرها لان ذلك على رعم غير لائق ولا ينفع ✽ نور اصطناعي مثل نور النصار ✽ اخترع نبالا الامركاني كرات من الزجاج متساوية الحجم تضي كآنها شموس صفوة وهي فارغة ليس لها اسلاك ولا شيء آخر يصلها بسواها وقد دبح بعضاً منها الى جماعة من مصوري نيويورك وشيكاجو لكي يستعملوها في التصوير الشمسي لئلا لايتها على رعم تؤثر تأثير الصور الشمسي تماماً ولم تظهر نتيجة تلك التجارب بعد - والمخترع كاتم مر اختراعه ليحقق نجاحا

تاريخ الشهر

عام ١٩٠٠

يهدر هذا الحلال في أول عام ١٩ وهو العام الأخير من القرن التاسع عشر
وقد أقبل والحرب قائمة والفتوب مضطربة فمضى أن يصحب وقد هدأت الأحوال
واستبكت الأحوال وطالب إليه تعالى أن عمله عند "سيد" وأن يصحب شأنا
الادباء من الوفوع في جماعة الميسر الذي سب عقارته في يوم رأس السنة
لأن المقام في شرع النذر الحديث جائز في ذلك اليوم وقد علمهم أن حوارها
هذا كثيرا ما أصل شأنا كالمعروف لذكر العار وجمهور من أسوأ وأما هان
عليهم اللعب لأول مرة في رأس السنة عملاً بأعادة الحارة بين شديدين وكان ذلك
آخر عهدهم باللعبة وراحة البال لاهم غنوا بالمقامرة حتى شعنتهم عن كل شاعل
وقد بقوا قوتنا هذا مئات من يامسون في رأس السنة وكل منهم بطرقة ريتا
من وصية المقامرة لأنه إما يلعب "بالخبير" أو "بالخص" أو "بالول" و
بعض الليل ولا يجسر الأصبع عشرات من الـ ووش وقد عاهدت أنه لا يلعب
غيره هذه الليلة فمن لا سكر عليه رغبة لأن أكثر اللاعبين في رأس السنة يهجون من
الفار ولكن جماعة منهم يستطون في تلك الجماعة لصعهم أو لاستعدادهم لمهم لم
لا ترحم مجاهم - فعلاً عما تورتة منك إعادة من الفدوى المينة في العائلات بين
الأحداث فعلاً من أن يبدل رب العائلة جهده في هوير الفار ارفع صورة لدى
أولاده تراه مجتهد في أعيادهم ويشتغل على اللعب و - جماعة انه من عائلته
الأكثروا والارافقال * تركوا الأكبر في الحلال الماضي وقد حاربوا في
المقاتلات الثلاث حروباً أعاد أكثرها عليهم ثم حدثت في ١٤ ديسمبر الماضي واقعة هائلة بين
جود الخيال بولن اليوم على نهر ناجلا نالي كولاسو وكان النهر فاصلاً بين الحبشيين
فاراد الأكبران بصوص ولم يحاربوا فاصطربوا إلى الأسحباب وقد - حاربوا أحد عشر
مدفعا قتلت مجاهم برصاص اليوم - وقتل من الحاد ٨٢ وجرح ١٦٧ وأسر ٢٤٨

وكان لخير هذا الانكسار وقع شديد على الاكبر فلم ير الاكبر اخيراً من اسد من قائد
 حملة انترسمال بعد انكساره . ويقال انها لما استمدت مصر واشتد على تجارة امور
 في النيل فلا يستطيع الدرع لادارة الفرق الاخرى في الغرب والجنوب فاستد قائد
 حملة النيل وعينت النورد روبرس من اعظم قواد الاكبر قائداً عاماً وحرف
 بالنورد روبرس اوف قدهار ووزمورد اشارته الى مواقع قاد فيها حشد . هوراً .
 وهو ان السبر ابراهيم روبرس ولد سنة ١٨٢٢ اوتفت في مدارس ا. و. ووردسكوب
 زعيمين ملازمين في طوحيمة النعال سنة ١٨٥١ ونزق الى رتبة بورماسي سنة ١٨٦٠
 ولما ثار الحدود في تلك الاثناء كان روبرس في حملة جند الاكبر هناك فاستد
 اخفى عليها وسام فيكوريا كروس . وشهد حرب الخمسة سنة ١٨٦١ وارتقى رتبة
 الى رتبة قائم . واصهر سنة ١٨٧٢ في حملة اوشاي مهارة واقدم . سقى منها وسام
 كورياسون اوف دي مات (C. B) وارتقى سنة ٧٥ الى رتبة مبدت المدمع
 رتبة لواء . وشهد حرب الامعان سنة ١٨٧٨ قائداً للفرقة اخترب وادي كرم وثبتت
 مهيق بوارثم انتصرت انتصاراً تاماً حتى دشت كابل عاصمة الامعان ثم سار
 روبرس من كابل الى قدهار ومهر ذلك بولاً حربية . يسمع منها ما جاء كنية
 شهر عيسى اد فار فوراً سبب وفهر العندق قهر . هانها كرهل كشر بانها في ام
 دريان . قال لنب ماروت ووسانات اخرى وفي سنة ١٩١٢ استمد قبادر جود
 المدمع وسمي لورد قدهار وفي السنة التالية اعزل مدمع وجا . بن فاستدتها انها
 باعمال نامر وحملة كية كمدرج لديها الشهير وهو دكور في الحفوق (D. A)
 وهي تحلة لم يسع . وشتق الانتصار . ويقال ان ليس اعظم من النورد روبرس
 في جند الاكبر الا النورد وسمي

فلما لمف النورد روبرس مبادر حملة انترسمال اخبار النورد كسبر رتباً
 لاركان حربه مصافر روبرس من المدمع وكسبر من السودان على ان يتقيا في الغري
 وبسيرا معاً الى حوي افريقا . والناس صارون للاطلاع على ما يكون من امر
 انترسمال بعد هذا التبدل

وحدث باشا * ذكرنا في الهلال الخامس من هذا العام ما جاء وحسب
 باشا من استبدال شاعة الدراويش قبل عدة الشهابي وقد كان ذلك اضاح
 طالعو فلما امر النورد كسبر بالذهاب الى حوي افريقا ك تقدم خلفة وحسب باشا

في مصر تهنس سرداراً للحش المصري وسكندراً لعموم المودان
 ﴿عبد المولى الشاهاني﴾ وافق مولد جلالة مولانا السلطان الاعظم ١٦
 شعبان الموافق ١٩ دسمر الماضي فاحتفل به الماسون وتنادوا بمراسم النهاية
 ﴿المرصع الوطني الجديد في القاهرة﴾ لم يكن في القاهرة مرجح لتمثيل
 غير الاوربا العديونية . والحكومة ترضى بها على الاحواق الوطنية . ولا كرهت الاحواق
 بمصر جوق اسكندرا وادي مرجع النهر . وكان قد سى مرجحاً في شارع عدو العرير
 يمثل يوحوة . فلما رأى الافضل برباد غيبو وقد اخذت الادواق ترنيي والناس
 يشاقون الى حضور لتمثيل مدم مرحلة المشار اليه ونى مكانه مرجحاً جديداً بالغ في
 انقاؤه واصابه بالنور الكهربائي وراد في معدة خوفه وكثر من الملابس ونحوها
 ما يشربا بارتقاء من تمثيل العربي يسا

﴿انتخاب البطريك الاسكندري﴾ انتشرت اثناءه الارود كدية في
 النظر المصري انتحاب خاتم الفئات الرحمة الصبريك السامس ولكن المناهين منهم طاسون
 على الخواصه لانهم استأثروا بحق الانتخاب لاسمهم وكان يجب على الافضل ان يشاركهم
 في ذلك وان يكن الحق كله للمناهين بموجب القانون العتيق . وقد نهض العثاسون
 للخطالة بمنفوتهم رسمياً فحصى ان تهمهم الحكومة ولو بالنسوية خوف الانتفاق الذي
 غشاه في مثل هذه الحال

﴿جرجس بك بقطر﴾ استأثرت رحلته في ٢٦ دسمر الماضي بالطبيب
 الذكر المرحوم جرجس بك فخر احد كبار موصي الحكومة المصرية فحصى على اثر
 اصطدامه بقطار الترام واي . وقد ثبتت حادثة من سرلو في القاهرة باحترام ووقار
 وبكاء الامل والاصدقاء . بكاء مراراً رحلته انه وعمرى اهله واصدقاءه على حد

باب التقريظ والانتقاد

﴿الدليل الصادق على وجود الخالق﴾ الف حصرة الناحل عدو العرير
 اندي عدو الرحمن جاب الله كآآ في الفلسفة ساء « الدليل الصادق على وجود

المخالي وطلال مذهب الفلاسفة وسكري الخوارق « وأسه يدل على موضوعه وقد
بشرحه الأول منه في كتاب صمم صحفاته بعب وإدراية صحفة كبيرة صدرها بمقدمة في
الفلسفة والحكمة وإحكام وفيها ساجت منها بحث في أسباب اشتغال الأمة الإسلامية بالفلسفة
وآخر في معنى الحكمة وأقسام الحكم - وبني ذلك أبحاث في المعرفة ومعناها والصفات
الواحدة لله تعالى والوحد والقدم والبقاء وصفات المعاني المعنوية وما يراد بها وما في
القدرة والإرادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام - وكلام في السموات بالتفصيل
ثم بحث في الطبيعيات وفيها ثمانية مباحث يراها كلام في معروفه تعالى وبسبب ظهور
الاهتمام بها وكل ذلك بالآلهة والأبصار وبطلب امره الأول من هذا الكتاب
من مكة الخلال وفي نسخة عشرة عروش وأجرة الوسطة ثلاثة عروش

﴿ ديوان تذكاري الصبا ﴾ يكتب في منزله هذا الديوان في من نظم
الناويف غلب مرحوم عليه عدد الشاعر المذموم جمع من نسخة رحمه الله مرق
وراق في ١٢٥ صحيفة كبيرة مخطوطة مة مبددة ومنه النظم هذه من الديوان
قد كان في حشر رحمت حبيته « حرصاً عليه قبل يوم روائه
واليوم أولئك رول من الذي « وما لكم هدي قبل خياله
والكتب بباع في مكة الخلال وفي نسخة عشرة عروش صاع حلقه حرق العريد

﴿ المدرسة الانجليزية العالية بأسيوط ﴾ أعاد من المدرسة القديمة أمرها
على الاحتيال السوي في ٢٦ ديسمبر الماضي وذكرت بمجلد الاحتيال من احص
والماضيات ويسراً حاج من مدرسة مة من الافال التي يراد في كل
عام حتى سبع عدد لا ينفذها في العام الماضي ٩١١ منهم ٦١٩ من الذكور و ٢٩٢ من
الاناث مثنى على الناجين بادرة من المدرسة ثناء حميلا

﴿ الاسد المرقسي ﴾ في محبة كاتوليكه عليه حذر في اعاضه مريض في
الشهر نشأ جميعه أوجده مرقسيه لسانه اسمية لكاتوليكه بدل اسد كاتوليكه
عرت في انظر مصري وتمايه مركبات في خارج

﴿ النعاس ﴾ ذكر ما خدر استشف صدور من التجرب في الهلال الماضي
وقد اظلمنا على اول عدد ظهر منها فاننا في صدره مقال في « كيف شئت ولا
نكن صحافياً في الشرق » نلها مقالات في « وقفة الحق » ثم « دولة القد »



المة الامة

المة الامة

(١٥) بار ٢٢٢٢ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧



الحزب البورق دورق

١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧ ١٩١٧



تشهاريان

أطراف مستعمرات الكنتز

لم يبق حريق من حرائد العالم على أهداف له بما ورعاتها لم يكر اسم هذا الرجل في أثناء الشهرين الأخيرين لأنه ذكر في مقعده اند عين الى حرب البراسيل وهو يحميها لغة هينة فانا في مقعده لاسهل الاماموا وم عيه الناس وكثروا من تصدده ونخطبه فآل ذلك الى تكرار ذكره في اعراند وماقعة الالسة حتى اشاق الناس الى معرفة صورته واحواله ذلك ما حدا بنا ان سررسيه وخلاصة ترجمة حايه

هو يوسف تشميرلين احد ساسة الكبار الاحرار - ولد في لندن سنة ١٨٢٦ هو
 الآن في الزراعة والسير من عمر وقد بدل رسمه على انه شاب في مقتبل العمر لانه
 حين النجاة والسار بين تشعب في جامعة لندن ولما بلغ الثالثة عشر اشترك والده
 في عمل رسمهم الذي يرأسه شاع الداعي المعروف بمصلحتهم ولما خرج هومن
 مدرسته اشتغل مع والده ومعه على اعمال اخرى بحارة ولكنه لم يكن مبالاً من مظهره
 لعدم السياسة وكان يعنى ساعات الفراغ بمعالجة الشؤون السياسية فولى سنة ١٨٦٨
 رئاسة لجنة سكنت المصاحبة بالعلم الا انه في رسمهم وكل ذلك الى حدال عيب
 ادى سنة ١٨٧٢ تأليف مجلس لخطر في ذلك بعض هومن اعضائه ثم صار سنة
 ١٨٨٢ رئيساً له وكان في زمانه ذلك عدوا في مجلس لك مدينة ثم صار حاكماً فيها
 ولما توفي اولى بضع عن العمل ومارع كنيه في المدينة وخدمته المصالح
 العمومية وظل على حكوته رسمهم ثلاث سنوات متوالية وفي سنة ١٨٨٦ اذهب
 عضواً في البرلمان الاكبري شاع عن رسمهم وهو في المنصب احرره كسب في حركته
 الكبار معالاب مدعية سنة ١٨٨٧ عرف رسمهم احرر من قبل وحصل
 فاعده اقواله هذه الامور " كسبه حزب والبلاد حزب من رسمهم والاعمال
 الحق " وجاهر بذلك وبلغ في حقه حتى اتهمه بعضهم بالخرافه جمهورية

ولما عاد الاحرار الى الدار سنة ١٨٨٨ برز فيه شاعر غلامسون بحسب
 تشميرلين رئيساً لمجلس لبحارة وعين سنة ١٨٨٦ رئيساً لمجلس حكومة المني ولكنه
 ما لبث ان استقال منه وارسل سنة ١٨٨٨ من حكومة الاكبر في المؤتمر
 الذي انعقد في واشنطن ليعمل في حاف اندي في حاف الولايات المتحدة وكندا في
 مسأله الاسماء ورأى الولايات المتحدة سنة ١٨٨٩ اندي في قرايس انديكوت
 في نوفمبر من ذلك العام وكان دورد هرسون رئيساً لحزب الاحرار احدث فلما
 توفي والده ارجى هو في سنة لاشرف واصبح دوك دوشير معبر تشميرلين رئيساً
 لذلك الحزب

وهو مشهور بين مواصيه بحرية اتول حتى كبراً ما فاده ذلك اى معالجة
 المستر غلامسون سنة - وفي ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٥ عين ناصر الدواير المهرات
 الاكبرية ولازل في ذلك المنصب في اليوم



اللورد وولسي

قائد عموم الجيش الانكليزي

هو اثنان والثلثون وولسي وقد عرفت في ثناء الموائد العربية قائد
 لحد الانكليز وكان يومئذ حراً لم يبق له من مالده عدا الرب والاعمال حتى اصبح
 من اشرف الانكليز وكبر فؤاده ورش حدم وعرف لانه حال العسكرية الانكليزية
 في محاربة الترانسفال وأما ان ستر ربه فانه ما الاكر وخلاصه نرحمة حاله فتول
 هو غارت يوسف وولسي او المناحور وولسي ولد في ايرلاندا متناطعة دلس
 سنة ١٨٢٢ وعلم في مدرسته خصوصاً وكان في صباه ميلاً الى الهندسة البحرية
 فلما تزعم انظم في الحد الانكليزي سنة ١٨٤٢ وسار مع قومه الى برما بالحد
 سنة ١٨٥٤ فقاد هناك سرية هامة بها رمى من الهنداء وخرج حراً مبعاً عنقني سنة
 الشهر في حالة الخطر ولكنه نجا وشهد في السنة التالية حرب الهندول الشهيرة وارفع
 هناك سنة ١٨٥٥ الى رتبة بورماشي اكبر وأكتم عمل فيها عملاً شاقاً وعرض

منه لتحصن مراراً وفي آخر ملك الهند خسر عبدة وجرح حراخا عبدة . وسنة ١٨٥٧ سار الى الهند فشهد مواقع كثيرة حرج منها سنة ١٨٥٩ وقد روي الى رسة فانقام وارسل الى الصين وشهد تسليم تاكسين سنة ١٨٦٠ ثم رار اليابان وعاد الى انكبرا . وسار بعد ذلك الى حرب كدائم الى حوي فربما محارب الاشاني وفار عليهم مبعات فبينه فشكره البرنام ورفقة الحكومه الى رسة ماحور حمرال واهدته ٢٥٠٠ حبه وفلادة اعمام ووسامات اخرى

لم أرسله سنة ١٨٦٥ الى مال لاصلاح شؤونها فمضى بها بضعة اشهر وعاد الى انكبرا لم افقت الاحوال عوداً فارة الى حوي امر فيها بمقتضى البها ثم عاد الى بلاد الانكبرا . وارتقى سنة ١٨٦٢ الى رسة ادخوات حمرال لمجود الجيش الانكبري . وفي ملك السكاست الحوادث العربية بمصر ثمهاها بمعية المشهوره ودخل القاهرة في ١٤ سبتمبر كما هو مشهور . ولما رجع الى لندن بذلك الضرب العظيم ترقى الى رتبة حمرال وسبح لقب " مارون القاهرة " مع ثناء الزمان واهدت اليه رتب الشرف العليا من مدرس كدورد وكمدردح ودرس

وفي سنة ١٨٦٤ عاد الى وادي النيل لبيده الحجة التي سارت لاعتقاد عوردور من المحظوم ولكن لم يبع لان المحظوم سقطت وقبل عوردور من وصول لحد اليه وكان في عزم انكبرا استغناء وولسلي هناك الى السنة الثاني فمضى بعد كبر الانح المحظوم والانتقام لعوردور ولكنها اضمرت حركت الروس في اميا الى الاسحاب فعاد وولسلي الى انكبرا مع لقب ميكوب وعين سنة ١٨٦٦ قائداً عاماً لحد ارلاند . ورعى في سنة ١٨٦٥ الى عي رسة بعد الانكبري وهي الابداء العامة ولا زال كذلك الى الآن . وله مؤنات عسكرية عدة معالاب درست في عهد القرن التاسع عشر الانكبري وغيرها

اقتراح في فلسفة التاريخ

كيف كانت حال العام اولاً بنسخة المملوك

اشراهد الاقتراح في اهللال الماضي والمضي هو والمضي يقال من المواضيع التي لا يستطيع الخوص فيها الا انططعون بالتاريخ وطمست ولكن يرب ظهراينا منه غير قليلة من هؤلاء الافاضل فيجد ماء سنا ومرحوا من مجود قولاً

باب المقالات

كتاب اوربا وكتاب الشرق

قد يتبادر الى ذهنك عند قراءة هذا العنوان ان لا نسبة بين الشرق وقد سول
 « اين كتاب اوربا النفاصل الذين يديرون سياسة بلادهم على اسنة افلامهم من
 كتاب الشرق الذين لا يطمعون خيطاً ولا يوصلون حبلًا » ولا انكر عليك ذلك
 لاني لا اجعل ما بين البلدين من اشتباكات العظم في درجات المدن . ولا نغم
 جاهلون ما بلغ اليه الكتاب اوربا من المدة الزمنية حتى تمسوا على ازمة الحكومة اما
 رأساً فظلم المناصب الزمنية واما صمماً بما ينشأ من الآراء في الاحزاب السائدة . هم
 قادة الافكار وراس المدينة وشيرو الدولة

ولكن ذلك الكتاب الرساوي او الانكليزي او الالماني الذي نحقق لصير
 براعو احدة اسنة ونسخر باسنة افكاره رجال حكومتهم اذ جاء وادي النيل (او غيره
 من بلاد الشرق) واعترض في ملك كتاباً بالسياسة او الادب او العلم ورثت عليه
 اللغة العربية ريثلاً حتى فاق بها اهلها المولودين بها - هل نطأ احدًا بمعصر
 فلو او يمنع حول كلنو ؟ - لا اخالك مصر على ما يلقبه من المشقة وما يصرفه من
 العقبات . وكاني بولا يلبث ان يتعرف لكتاب العربية بالافتقار العجيب على ارضاء
 قرائهم لا اختلاف عناصرهم ونصائب ادواتهم واخلافهم وتعدد مداخلهم مما لا يتدفق في
 بلد من بلاد الدنيا عبر الشرق وغرباً مصر

لان الشرق العربي او العالم العربي ويريد وجمهور قراء العربية في سائر ارجاء
 الشرق ليس في الدنيا باسمها جمهور يحاكموا اختلافاً وصاراً . هم يسمون اولاً الى المواطن
 متباعة تختلف اخلاق اهلها وادابهم نسبة ذلك اليهم المصري والشامي والبارسي
 والمهدي والحماوي والمصري وكل من تلك المواضع ينقسم الى مذاهب متعددة
 وفيهم اليهودي والصراي والمسلم وكل من هؤلاء اخلاق طعراض ولكل مذهب
 فرق لكل منها مشرب وغرض في اشد الناس تمسكاً والشرقيون اكثر الام

غرمنا للدين وقتلاً بجميعهم غيرهم حريصون على تلك العاطفة ولو كانوا امة واحدة
لكان نصيبهم الديني ماعداً على اجماع كلهم ولكنهم لسوء الحظ طوائف متعددة لكل
مها غرض ودوق يخالف ما للآخرى وقد تناقض - وغرب من ذلك ان العاطفة
الواحدة بمنح شيوخها عن شبابها دوقاً وحلقاً - فالشيوخ باقون على العادات القديمة
وهي تخالف ما اتخذه الشباب من العادات التي اقتضاها الزمن الحديث - ويتدران
يكون هذا الاختلاف في غير الشرق وقد لا يكون في الشرق مساوياً في مثل هذا
العصر عصر الانفال وقد شئت في الاساء على غير ما شئت آتوهم بما تنقون من العلوم
الحديثة المؤسسة على المكتشفات والمخترعات ما عليك عن الاختلاف بين الاحزاب
السياسية والاحزاب الشخصية وغيرها ما لا يصطفاً حصر

فالكاتب العربي مها أوتي من الحكمة والبيان والعلم والسياسة لا ينأى له ارضاء
تلك الاحزاب فاذا كان من كتاب السياسة يتندح حراً دون آخر سلفه الآخرون
بالسنة الطمس وكرههم كرمناً شديداً وربما تعدوا اداة - وإذا كان من كتاب الاخلاق
والعادات فلما يتفق له ان يتندح عادة اجمعت تلك العاصم على اخصائها ولا بد من
ان يصرفه اعتماد او عادة متداولة تناقضها كما اتفق لصاحب « تحرير المرأة »
وعهدما بذلك الكتاب غير بعيد - وإذا كان من كتاب التاريخ فلما على مثله
بعض الدلائل تحت طيو الدلائل الأخرى وعدت ذلك من جهلاً او اتهمته بالانصب
وسوء البية - وإذا بشر ترجمه اعدم وكانت قصيدة قالوا انه قصري وصمو وقد لا يكون
للمترحم من الاعمال والمآثر ما يشغل مكاناً اوسع - هو لذلك فرصة لنصب المسيح
لان كل طائفة تدعى النصل في رجاءها على سوام - وإذا كان من كتاب الطبيعيات
ودكر اكتشافاً او احدياً او رأياً حديثاً انهم يصبرون بالكبر ومجرباً باقواله
وشاركهم في القمة علو حنة من جمهور العامة وم جماعة كبر لا يرال بعضهم حتى
اليوم يكررون دوران الارض ولا يبهون معنى ناموس الارضا - ولا لوم عليهم وبين
رجامهم من لا يفرق بين الدين والعلم

تلك حال قراء العربية فكيف شأنى لكتابها ان يتودقوا الاحزاب او يبالوا
رضاء الجمهور ولا نظر الكاتب العربي وخصوصاً كتاب النصف اذا ابيع له ان
يكون كتاباً في امة من امة اورما الا ما تلا فوق ما يباله كتاب تلك الامة انهم
اذا كان في مثل احولهم

والكاتب في فرنسا او انكثرا مثلاً اما يكتب لقوم لا يمتثلون دوقاً ولا مشرعاً ولا مذهباً (الا قليلاً) معاداهم واحدة وتريتهم واحدة وادوافهم واحدة فدادا اراد ان يجرهم على امر عرف كيف بانهم لانه يدرك احساسهم ويعرف كيف يؤثر عليها فيصوب ذهنه الى الموضوع رأياً ويكتب فيه . واما الكتاب العربي فعلموا بحال قرائه واحسانهم بصرف معظم قواه في مراعاة ما يمس غرض تلك الفئة او تلك العائلة فلا يطلق لقلوب الناس الا نادراً واحداً لم يراع ذلك كان معضوباً عليه وانفاقه الى فئة دون اخرى لا يكتفي بقيام عمل خلاف حال الاحزاب في اوربا فان لكل منها كتاباً لا يمدون من حريم قراء يعمون رواج ما يكرهونه وهناك عفة بين يدي الكتاب العربي لا يعرفها كتاب الا فرج ذلك انه يكتب للجمهور من الناس شباوتون في معارفهم ، ماؤاً بعيداً ولا بد له من ارضائهم جميعاً . وكيف يرصم وهو اذا كتب ما يستهده من العامة عرض عنه لاختلاف الخاصة . واداك كتب ما يلد للعامة يستند من العامة وهو فعل ذلك مصغر لارضاء الجميع بالنظر الى قلة القراء . واما الا فرج فقدم لكل طائفة من طاقات الناس جرائد ومجلات مخصوصة

فاداشت ان تكون كتاباً في الشرق اعلم ما قدمناه . وادادرت ان تكتب كتاب العربية بكتاب اوربا ولم يندرها بمحيط بكل منها من الاحوال طمشت كتاباً طلياً .

تراجم مشاهير المصريين

انذ اذكرنا اقتراح حصه الناصل قام احدى فلاي في الحلال الماضي تنصروا في ترجمة كثير من مشاهير اهل المشرق وخصوصاً الذين نوهوا في البناء هذا القرن مع رسومهم فلم يردنا من بيان المصيب الذي دعا الى هذا التصغير فنقول . هم اساعدنا ذلك نصيراً ما وما نحن بالخفيقة مستولون عنه لان الحجاب الاكبر من وميات هذا القرن لم تدون تراجمهم في كتاب فادادنا نشرها لم تنوفق الى معرفتها الا بكاتبه بعض اهل المترجم او اصداقائه . وقد جربنا على هذا النمط غير من ولموه المحظ لم يلع . فقد كاتبا غير واحد من اقرب اقارب بعض مشاهير علماء

مصر يطلب منه ترجمة ذلك العالم فلم يجد محطاب وخطيبا يعصم بشأن تراجم آخرين
مؤعد ولم يبق وكثيرا ما نشرها - سيما جهارا على صفحات الهلال - فعلا في ترجمة
المرحوم الشيخ علي اللبني وقد قلنا غير مرة اننا سوف نأخذ الى رسومه التي في مخطوطات
ترجمته ولا نزل في اطار المحطاب

على ان نشر تراجم اهل هذا القرن لا رسوم بعد انفسه ولكن المحطاب الاكبر من
رجال واسطه عند القرن م يصوروا او ان لم يصوروا لم يجد علينا بها دووم وم
يعلمون انهم مكنون هنا في نشر ما تراهم او من اطهرهم

ثم ان اكثر من مسمى في نشر تراجمهم امام اهل العلم والنسب او مسمى من
اهل السياسة والادارة الا قبلوا - وعرف اهل العلم مؤلفاتهم الشائعة فشتاى
الى نشر تراجمهم فبعت عنها فلا يجدوها ولا يسموا احد بالعمود عنها ونحن مع ذلك
لم نجح من عتاب الاعضاء - وعانينا انفسهم لاسيما في نشر تراجم بعض مشاهير اليوم
وقد قلنا غير مرة اننا لا نشر تراجم الاحياء دفعا للقبيل والذل مع قلنا ان
ظهرنا في كبر من الافاضل يسمون نشر ما نرم ولكن هناك اخرى من اهل
السياسة يسمون نشر تراجمهم ورؤوسهم في اهلنا ما يسمو كاس - فذهب الى ذلك حسب
الكثرة مع انفسهم وقد قدم ايضا حاجة منهم في هذا العمل فعدنا رغبة في
المحافظة على الحصة التي سربا عنها منذ انشأنا الهلال

اما تراجم الاموات من اهل الفضل فاما مسئولون عن نشرها فيها واليك
قائمة باسماء بعض مشاهير هذا القرن نطلب من ذوي الاخلاق ان يشيخوا بما يعطونه
من ما نرم غير ما هو مذكور عن بعض في الكتب المنشورة سيما وشمس من نشر
على رسم واحد او غير واحد منهم ان سميت و اليها وادنا كان لاحد رسم ربي لا
يكن حيلة لاجل حصة فاما تكلف بعض معوري التوزيع فنفذ عن الصورة سميت
في - ولما القائمة هي

محمد بن علي الصبان
ابراهيم اللباني الشافعي
ابراهيم الباجوري
محمد قنبري باشا المصري

عبد الحادي عجا الاياري
الشيخ علي اللبني
احمد ابن حسن الرشيد
محمد مختار باشا المصري

محمد طيش

محمد العباسي المهدي

الشيخ النفا

الشيخ حسن الطويل

وقد غفرا على اسماؤه هؤلاء الافاضل في بعض الكتب ومنى اطلعنا على تراجمهم
فقدركم كلاً منهم حتى قدروا وذكر كلاً بالاولو وما شئ

باب المراسلات

مرآة الاحوال وحديقة الاخبار

طبعة صاحب الهلال الفاضل

ان اسحق احد شكري على معرفة حق بشرها او مثاله صدق ذكرها فاما استحق
ما شاء لعطف اهلل ان يجدي ومن السكر والآن من كان الواحد ان يقول الحق
ولا تكتم العلم وان تندي نادية على حب يقول : ولا يحسوا الناس انباءهم
فلا اكون اديب الا واجباً على ان ارى من ام دواعي التقدم الاعتراف بعصل اولي
الحمد والسوء بمرية السابقين الاولين في كل عانة محمد ليجد من جد على علم بان
صله محفوظ واحسن غير مطيع

اما ما استرادي اهلل من سوء عن « مرآة الاحوال » وسنة تأليفها ومنه
ظهورها فقد استورى من هارند صلوداً واستانص بنراً كتيماً وحل ما اعلم من خبر
من الحربة انها ظهرت قبل الحوائب واب الحوائب خفتها . وقد اطلعت في ايام
اعدائه على بقاياها كانت محفوظة عندما واطلها الآن فنددت انذكر منها شيئاً
بخصوص وقائع الترم واشياء عن احوال في بلادها منها عن هلك ومنها عن لسان ومنها
عن حاصيا مما لا يحل لذكره هنا . وانما اردتكم شيئاً عن مشها (ورقى الله حصون)
ان شتم هو من مساهير الكتاب اصلة من حلب توطى الاسانة وترقى فيها حتى
صار باطراً الجمر كالدخان ثم رعى بالعلول من مال الدولة فشرع بهم ميعه

غايود الى اوربا بما حفظه وكسب ماك على الدولة ولم يرل حتى موته في انكرا
وهو من الرجال الذين استصحى مؤاد ناشا رحمه الله في هيمو الى سورية على اثر
حوادث سنة ١٨٦٦ وكان يترجم للعربي الاوامر والمناشير الصادرة من لاهالي البلاد
وله كتاب الدفات الذي طبع في اوربا وحمل مقدمة باسم المرحوم الامير عبد
الغادر اعزازي يحوي عن قصص واسال نظر وثرا اما مع طبعه عليا لولاما حاول
ان يهدي به حياً من الاساليب المعاصرة وهو علة ما ط الثريا ما كان الاولى و
الاتحاد علة واما "علة ميس سي" وفي الكتاب المذكور نرى من حيث بالشدق
وكاما مثل اعزازي ولهذا قال احمد فارس عند ظهور الدفات مجلة السيرة وقد
اعادها " كان حضور لها ولا سرفات فاعقب صلاً ولا سات "

في عني كلة عن " حديقة الاخبار " وهي اما لا يصدق عنها مائاً ومعد
حرية رسمية ذلك لان المرائد الرسمية في التي سنها الحكومة ويصدر من مطابعها
كحريه " بيروت " لولاية بيروت وحرية " سورية " لولاية الشام وحرية
" دات " لولاية حلب وهم " حراً " ولم يثنى الحكومة حديقة الاخبار واما ما
صاحبها من ٤٢ سنة من عو وبماله وسائى نشاطه وكر الحكومة دخل
ها ثم بعد ما حصر مؤاد ناشا الى سورية بأمورية فوق اعاده اكم ببولوس
في وادي الحكومة وكان لا يوجد حرية سواها احد منها لمر ما ريد من
الاوامر والمشورات ومن ثم أخرى لصاحبها ررق من الحكومة رسم الحرية لم يرفع
الأسد سين فلانل جميعا اصلت المرائب بمرائد اخرى فبنت بصدور على
صاحبها وفي سنة ١٨٦٥ انشبت حرية سورية الرسمية ونفت الحديقة على حالها
يدل على انها لم تكن الحرية الرسمية للحكومة وإن كانت علاقة صاحبها بالحكومة
وبولاية امورية منذ القدم جعلها شبيهة بالرسمية وعلى كل حال حديقة كورة
من المرائد في راسم من رسمي وغير رسمي " شكيب ارسلان "

﴿ العلوم الطبيعية والعلوم الادبية ﴾

حقن الناضل صاحب الغلال المير

اطلعت على مثاله ماضري الناضل في الغلال الناس وكما فلتها رادني

اتحاشاً بصاحبة الانشاء وظلاله اعمت واري استهدفت لأسنة هذا العلم السبيل
 فوجب علي ان احكي منصري فيما يرض خوفي ونسبة لدعوة اخي « الاداب »
 استهل الاديب بهذا - لو طفق لتكره العنان على سقو لوصلي الى غابة لم يكن
 بيننا فيها تمت احلاف ولكنه حثج الى معالطة بدعية فأعلى بامرء واخطب وله في
 ذلك عذر لان لفظة (ادبي) صارت مدلولاً لكل فضيلة وحسن لا بل احاطت
 بموان خيرات الكون احاطه الهالك بالمر ان هذه اللفظة الصغيرة عجمت واعتصمت
 حقون غيرها فلا تجد محلاً تخارناً او صاعياً ولا محلاً سياسياً او رراعياً ولا شعماً
 ادبياً او علمياً ولا مادياً للشكافة والمسامرة او شركة لاستدراة الاموال ولا حرفة
 - كما كان مشربها - وكذا ما مهاشعت مواضعة حتى الابهة والبيوت والاراسج وحامات
 الحرب - لا تجد احدي هذه الا وقد اشتمت عنوانها كلها بالادب او ما في معناه
 كما ناهي واسعة لاختداب الاممال احدها اجميع شعارا للمقاصدم وراحب سوفها
 لبرقنة رايها وقد يحمل عدم مطامه طافها لها ووجودها في الهزبه الاحماعية
 تكبيرة غير مسوية حصل ملانها معتبراً كروح البشر وقوام الارعاء ومسوغ الادناء
 بان سها صاء اعمول وسورها وعلوها حافظه له نام الكون ووسائلها رادقة عن
 ارتكاب المكرات ولذا فال صاحبها ان تهذب الاخلاق قائم بوسائل الآداب
 وسعادة الامم تنوقف على سياستها وتدير شؤونها بتأقرب اشكر المستور بالعلوم
 الادبية وبهاشهم بالعكس مع صرف الدار عن تقدم صاعهم وانتشار شعرتهم من
 مجرور روع مكارم الاخلاق وجميل العادات

ومحال لنا ان حصراً يريد الاخلاق والعادات العمومية التي اشارت بها ادم
 سواء كانت من عذائنا او امسبها من غيرها ولا ندر احد اسلم بآها عدد انه
 واحد فاما شخصية النص - شخصية الآخر كما انما يوجد في كل امه كنونها من حيث
 مصاد الصياع الشخصية وسود التريد وهذا يجب الاعضاء عنه غير اننا لا نرى باننا
 من توحيد مرة الاخلاق حسباً تقديده شرائع الوحد وحسبة تقاير الداء بان يكون
 الانسان اسماً عاملاً باصلاً ولا يأتى الريح اذ - بالاسعد الفهجي اذ بل لتقول داء
 الوسائل الادبية والأصاعب دور جدوى

كان اوس امر الي لا دم حين اخرجهم من الدروس " يعرف جميل ما قبل

حرر ، فذهب آدم وعلماء من هذا يصفون في الارض وما يحيط به من الخوفات
 بهبوطها ، وينسبونها ، وبالتالي تنبع منه الاحياء في ارضه ، سد النوى
 لعميق هذه لنبذة لنبذة "سارمة التي لا راحة الاواسر والواهي المدرلة والآداب
 العربية ، نحوها ، كـ ادب و مرحها ، كتب على العمل حتى سادل المسامح
 من كون فيه ، واحد بسجل ، و هو من بين الواجبات اخرى للمفسر ، بل صحاب
 عرفت واخالات الادب التي عدها من ميم غنم لينة هارد ، وبكده لمساق
 في الخاف قرأه ، ما حصر ما لديه ، وسعى مع غيره ولا يقع حسب عيونه مسئلة لعميقة
 مادياً ، المبرنة ادبية ، والاولى عنه الثانية

فمنه بأحدا الآداب والنوى العنيفة ، مراد انهم وهو قول لادب
 في سدر الضاحي ويضيق حينئذ ، فاعلمه الادبية ، ولكن قد اراد هو موق على
 صلاحية دقائيق الخ التي في عقود الاسرار بكر ويصف بمحمد الله ، الآتي لا
 بهوي والنوى العنيفة في هذه امة وطيلة كنهه ارض القرب بها عوراً فلا مع
 سواها ، من تكل ارض ضاحه لذلك ، وكذا ان البدر يرب في الارض كذلك العربية
 انصبيه ، ثيب وزهوي العمل وساعد بالعبارة ، رت هذه السمتيون ، عن يوم وما
 بكل وحيث الارضاء ، ولو راحها على نوع اصحاب الذكر المسمى الواحد قبل
 الآخر في ارباب حسب هذه الاحياء ، كذا ان الضربات العنيفة دعي لوضع
 مدركهم حلاً ، بعد حمل مصاح كذا الافكار ومضاج انكر ، مسجها في الاصل واحد
 هضمت مقرر ، هذه سرها ، لا فية حيث كبرت محمدا ، وجمعها الادبية
 وتقدمت المدرس وانصفت الرراثة وانشرت لهاره ، ومعدت عراند امن
 اعمده ان يرى صبع فوه عنيده ، وهذا احدها ، لـ ايت العلوم الطبيعية على وجود
 لعمق الدنية ، "العلمه" انهم هو عيب الري واقدمه "الذاتي" الطبيعية بالفرق العلمية
 والآلات المتكاثرة ، ام خارت عراند على هذه الفجور ورفاق حرم ام
 وقفا من وراء انشاقون بالانحاده والحياسة والكياسة ، ام كتاب الضاتون
 كريم الخلاق ، ما شاء ما عسى يسهى ورح فقرا ، وهم من مصر من قبل وم
 لا تشمل الاقوام المتوحشون وعدده شرائع عصي ، آداب واخلاق مقبولة
 بالله فل لي ماذا بقي تأييد الخطيب الخطاط وصح الصبح بين اقوام انهمكم

الفاقة وأصرتهم الخوع وهل يؤمل إقلاهم عن أضرار معصم مصاً وليس لم
ما يحصلون وقوت يومهم . اتصل قوماً استأثرت ببلادهم بالاحتراعات والمكتشفات
وانتمت لديهم أبواب الرزق وفيهم سبيل حرة الآداب حسب الرغبات قوماً خيم
عليهم الجهل وسدت في وجوههم أبواب الرزق منهم في راع وفلاقل لسببهم النفس
هي وحكك أصنافاً . انك في الحكمة منهم بأنه ضرب آخر وثنت عادو النبهة
فأنت على مخالفة القانون انرجومة عبر الإعداد بان ما فعله كان في حال مجازة بهم
ان قواء الضللة كانت تليكه . فإذا كان هذا ملج العلم عند الجهل فما بالنا تأخذ
الأمور بملولاتها عبر مقتضى لعلها واصل مشأها

وتل العلوم الادبية مثل حلبة الارطاف تسكن المس لمراًها وبطرب الخواس
للمنع بها اوهي طريق شريف مدور علو مبادئ العمل الحرة ليس الأ
وقد اخطيت في دهي محلاً لتقول الجمع المؤثرة له علوم الادبية اذا كانت منفعة
(حلماً) « ايكندر محمد الدمهوري »

(العلال) رجوس حصرة المناظر الآخر اذا اراد الخواب على هذا ان
يحلل حانة الكلام في هذا الموضوع

باب السؤال والاقتراح

الكس في الحساب العرفي

(مصر) محمد اعدي شكري مدرس روضة مدرسة عابدين الامورية
جاء في العدد السابع من السنة الثامنة في آخر حواكم على - قال حصرة قسطنطين
اعدي لوبزون ان القرون التي تقسم على اربعة بلاياك كس والآ فلا - والخيفة ان
القرون التي عددها يقبل القسمة على ٤ لا اربعة تكون كيسة
لا لوكات القرون التي عددها يقبل القسمة على اربعة كيسة لكات ١٢٠

و ١٨ و ١٩ تكس لانيها نقل التسة على اربعة لاناو فارجو صحيح ذلك
حيا في ندر الحقة واملها فائق حرامي

(العلال) لو اعزم عارنا المشار اليها لسه لما رأيم داعيا الى اصلاحها
لاسلام بشرطي كس اي القرون ان قسم سبها على اربعة لاناو بل انشرطنا ان
قسم في ابي القرون اعلى اربعة لاناو وواسه ١٧٠ لا يراد به القرون ١٧
بل هو القرون ١٧ وهو لا قسم على اربعة لاناو وكذلك القرون الثامن عشر والتاسع
عشر واما القرون المرسوم فانه ينقسم وكذلك القرون الرابع والعشرون والثامن
والعشرون اي سنة ٢٤ و ٢١ ونس عنه وعلى كل فاما شكر لغيركم على
الادب وحكم وراه الحقة

— الميلودوغراف —

« او المظار بواسطة اشعة الشمس »

(بي سويك) تعدد اعدي طاهر ، امور املاك المدي
بها كذا تكس لحصرنكم - والاعن كيب المظار بواسطة حمام الراجل ادقرا
تعارف روتريبول ان الاخبار تعمل لا يصحبت بواسطة الاشعة الضمنية فخرج
ابادتنا عن كنية ارسال الاخبار بين الاشعة

(العلال) المظار بواسطة الشمس وبمال لما « الميلودوغراف » من اختراعات
العالم القديم لانها في غاية الساطعة والسهولة ويقال ان الاسكندر الكبير استخدمها في
نصف محاربته في القرن الرابع قبل الميلاد وما زال الناس يستخدمونها حين الحاجة .
ولم يكن لها آلة منفدة فاضطع لها المبرماس الانكليزي سنة ١٨٧٥ آلة ضخمة
يسهل منها باستخدامها فاستخدمها الانكليزي في الهند سنة ١٨٧٧ - ٧٨ وفي افغانسان
ورولولاند سنة ١٨٧٩ - ٩٠ ورأيا مام يخدمونها في السودان سنة ١٨٨٤ - ٨٥
وفي الآن مستخدم في المظار من الآلات المحصورة في حوي ايريا
والمد الذي تدور عليه دقة هذه الآلة انعكس اشعة الشمس عن مرآة متحركة
وفي من السهولة وقفة العفة بحيث لا يحسر استخداما على احد

واضح ذلك لك اذا امسكت مرآة صغيرة ووجهتها نحو الشمس بحيث تنعكس
الاشعة عنها على راوية قائمة او نحوها ظهر لك الاشعة شعاع او وبصير براه
الناظرون عن بعد . ولو وقف رجل على بقعة امير بك ووجه ظهر الى المرأة
لرأى الورد يبعث منها لامعا يهر الظرف في صورة قرص شمس انعكست عن تلك
المرآة الى بصر الناظر

ولكن تلك الصورة لا تظهر الا اذا وضعت المرآة بحيث ان راوية وفوق
الاشعة عليها ساوي راوية انعكاسها عنها الى عين الناظر . وحالما تغيرت تلك السمة
يتبع النظر وبعبارة اخرى انك اذا حكمت المرآة بين يديك بحيث ان اشعة الشمس
المنعكسة عنها تقع على عين الناظر ثم حولتها يمينا او شمالا ظهرت تلك الحركة لعين
الناظر ظهور البرق الذي يظهر لحظة ثم يختفي او هو الوبصير . فاداء اعدت المرآة
الى وضعها الاول ثم حولتها عاد الوبصير ثانية وهكذا على التوالي

ثم ان مثا الوبصير تطول او تقصر سمة مكث المرآة موجهة نحو الناظر فاداء
طال مكثها طالت سمة الوبصير والعكس بالعكس . تنح عن ذلك انك تستطيع
ان تجعل الوبصة قصيرة او طويلة حسب احتياارك . فلو كان بك وبين صديق
او عمل ههنا في امر ذهنت انت لتصانوا وباطنا فاعلم انك اذا قصبت ارسات اليد
بتلك المرآة ثلاث ومئات طويلة ووبصير قصيرين وان لم تنجح اربست اليد
خمس ومئات قصيرة او نحو ذلك . او انقضا على اشارات اخرى تدل على معاني
أخرى وكلها مركبة من الوبصات بين قصير وطويل فذلك ما يصدر عنه بالميلوغراف
او الخارج بواسطة اشعة الشمس

ولكن ذلك ايسر ما يقال عن مت الآلة احسبه ذكرا على سبيل المثال . اما
الآلات التي تستخدمها الحكومات في انشارات الرسمية فقد وضعوا لها دوائر مثل
دوائر التلغراف الكهربائي الاعتيادي . فباساس المراسلة بالاسلاك الرقبة كما لا يخفى
المخطوط والنقط مبدلون مثلاً على الألف بنقطة وخط وعلى الاء بنقطين وعلى التاء
بنقطتين وخطين او شدة وخطين او كما اصطلحوا . فبسبب آله الميلوغراف على هذا
المبدأ وعرضاً عن النقطة بالوبصة القصيرة وعن الخط بالوبصة الطويلة . فالاحرف
التي تسمى في الميلوغراف مركبة من الوبصات القصيرة والطويلة على سبب مختلف كما تقدم

ثم ان الشمس لا تكون طول النهار في جهة واحدة من السماء ناددا كانت في في الشرق وكار الماطري العرب لا تستطيع محارثة براءة واحدة باصططع آلات مركبة من مرآتين او اكثر

واشهر آلات الملبوعراف المتقدمة اليوم طرزان الاول يعرف بطرر كهي لآلة مرآتان مرفعتان مساحة الاولى حصة فراريط مربعة ، تكس اشعة الشمس الى مرآة اخرى مساحتها ٤ فراريط ومنها يرسل الاشعة الى عين الناظر - والمرآة المنار اليها مركبتان على كهيئة تفركان بها الى كل الجهات حسب الافضاء - وما نعملان على مرفعة (ستة) من ثلاث قوائم نضم ونخج بحيث يمكن نقلها كل سهولة والطرر الآخر يقال له طرر ماس فلما يختلف عن الطرر السابق ولكن المرآة هو مستديرة

واما المساحة التي يكثر الحاجة بها للملبوعراف فيختلف طولها باختلاف موقع الشمس وحال الجو وبشكل الساعات الواقعة بين المكاتب من ان تكون سهوا او جبالا - ناددا نورث لها كل الاسباب امكنت الحاجة بها على مساحة سنين ميلا - وقد انق اللانكلز احتضانها على تلك المساحة عن حال حملها بالهند ونظمهم استخدموها على مثل ذلك ايضا في السودان

الغشواو الغشواو الليلي

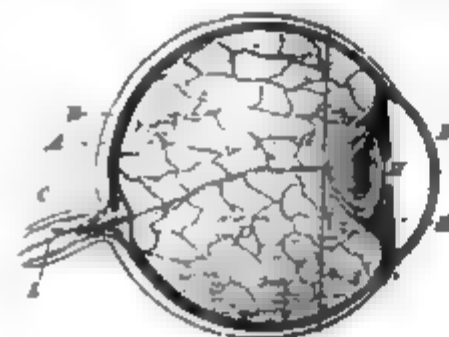
(اسوط) جدران امدي خواجه وكيل الهلال

يرى بعض الناس سلمي العيون يتعاطون اعمالهم في اناء النهار بسهولة ينظرون كسائر الناس ناددا غات الشمس كمن حرم واصحى كالعيان لا يرون طررهم فاسبب ذلك

(الهلال) يقال لمن يرى نارا ولا يرى نارا انه « اعشى » والغشواو مرصبة لا يد في ابحاثها وتعلمها من محمد رسول

ادا حضرت الى الغشواو في وجه انسان رأيتها مؤلفة من الدواد المستند بمحيط هو المياض - ناددا ما ملت الدواد حيدا وجدة طيفة شعاع قريبة البناء محدة الشكل يقال لها القربة واداما خلا يظهر لك شعاعا ولكن غيو سائلا مانيا يقال له

الرطوبة المائية ووراء هذه الرطوبة طقة ملونة يختلف لونها باختلاف الناس وعليها يتوقف لون العينين إما أن يكون سوداء أو عسقية أو شهباء أو زرقاء وهي نسي القرحة في وسطها ثقب مستدير هو الحدقة ووراءه لحم جامد صلب عديم الشكل يقال له العدسة النورية لا تظهر لساظر البها والعين صافية ووراءها طبقة كبيرة فيها مادة لزجة شائعة يقال لها الغم الزجاجي وهو يحمل معظم العين ووراءه طبقة غشائية عصبية كأنها بطن العين وينقل لها القوة الشكية لانها كالشبكة (انظر الرسم)



كيفية العين

وكيفية حدوث المرتبات في العين ان اشعة النور تنعكس عن الجسم المرئي فتقتطع القرية فالطبقة المائية وتدخل من الحدقة الى العدسة النورية ومنها في الغم الزجاجي الى الشبكة فيزمن شبكة عليها والشبكة عبارة عن العصب البصري بعد ان يترادف فيصل ذلك التأثير على الى الدماغ فيدرك العقل ذلك المرئي . وهو البصر

ولكل من الطبقات المذكورة تأثير خاص بحدوثها في الوراثةاء دخولها الى كية ومرجع ذلك التأثير الى تصحح الضر ووضوح الاشباح ويحس في هذا تمام لانيهما المحس في غير واحدة منها هي « الحدقة »

فالحدقة ثقب مستدير في وسط القرية والقرية مؤلفة من عضلات شعاعية ممتدة من المركز الى المحيط تقص أو وسط عند الانقباض فتضيق الحدقة أو تنقبض وفائدة الحدقة تعيين مقدار النور اللازم للبصر على منصف الاحوال فإذا كان النور قوياً انضمت الحدقة لئلا يدخل ما أكثر من يلزم يحدث الجهر وإذا كان النور ضعيفاً اتسعت الحدقة وإذا لم تنسج كانت كية النور التي يصل الشكية لانكبي للبصر

فإنه من المركز الى المحيط تقص أو وسط عند الانقباض فتضيق الحدقة أو تنقبض وفائدة الحدقة تعيين مقدار النور اللازم للبصر على منصف الاحوال فإذا كان النور قوياً انضمت الحدقة لئلا يدخل ما أكثر من يلزم يحدث الجهر وإذا كان النور ضعيفاً اتسعت الحدقة وإذا لم تنسج كانت كية النور التي يصل الشكية لانكبي للبصر

فاد كنت في ور السمير الشديد ثم دغبت غرمة مفلة حبل لك المك في حلفة
دسة ثم لاسك الاشباح ان يحلي لك رويداً رويداً . وسبب ذلك ان الحدفه
كانت واث في الور البند منهضه اعاصاً كبيراً للآ بدخل من الور اكثر ما
تحاج اليه فلما دغبت لمزل سعة كانت الحدفه لانزال منصفه والور هناك صعب
فم بدخل منه ما يكفي صمرت بالعله . ثم اخذت الحدفه بالاساع لئلا ذلك
الفص فاعينب العرقه لذلك

واكي ساعد الحدفه منقص وربط عبااً انظر الى حدفه رفوق لك وهو يمر
الى حائط عليو اشعة الور فمراها تقبى حتى لا ريد سعتها على رأس الدوس ثم
انظر اليها بعد ان يحول ظهره الى داخل العرقه فمراها تسع ويريد ساعها كلها
كانت العلة كنهية

فان قيل لما ان حدفه احد الناس حامة لا منقص ولا منسبط علما انه اذا
كانت سعتها كافية لئلا الاشباح على ور السمس هي لانيه اياها في الليل . وهذا
في حال الاعنى فان حدفه حامة لا منقص ولا منسبط . وسبب خودها في الغالب
الحام يحدث بينها وبين العدة الملوويه على الرالهاب او نحو . واذا الفص لم
بعد يمكن ساعها ولا قصها . ولذلك فان الاعنى اذا اشيد الور عن حابه الاعيادية
نصب نضر رادة مفدر الور الذي بدخل مفلة . وقد يكون للالهام سبب آخر ان
يكون يفقد الفرحه فونها العصبه لسبب من الاسباب مما لا يمكن القطع حي الا بعد
الفص الطي الدقيق

تطويل الحياة

(العدة) اسم اعدي هي معاير الحفة

فأنت الموضوع الآي بالعد ١١٦ من حريق مصر العراء تحت عنوان تطويل الحواء
قالت « ما زال الناس من اول عهدهم يشغلون بامر العمر وطرائق تطويل
ويرتأون لذلك اشكال العلاج وامها انظام العيشة والسكن في اماكن الهواء النقي
والبعد عن الاعمراط في ما بلد لبي الاسان . ولكن علماً انه مشكوف من رلا .
نار بر اعلى في هذه الايام انه اكتشف امواعاً من الملايا في جسم الانسان اذا ما تعصها

فثبت قوة الجسم بالندرج وادى الفناء الى الموت وان لما مصها الآخر ظلت القوة والحياة في الجسم على حالها هو على قوله توفى الآن الى الله في العمل الذي يسي الخلايا الحية وامانة الخلايا التي توجب باستدادها الفناء . واذا تم لك المراد فانه يصير في طوق الانسان ان يعيش مائة من السنين ويظل مع المائة كما شاب في مقتل العمر فلا يموت الا حين يتعب من الدنيا ويرى ان عمله ليس جدي الخلايا الميتة ويحل جسمه فيضم الى الدريق الاكبر من حي آدم غير آسف ولا وجل .

مخرج من حضرتكم ابصاح هذا الموضوع طوعا وكرها . مروع حصر المكشوف كيف يتفق ذلك مع الشرع ان المعلوم ان الموت والحياة بيد الاري سبحانه وتعالى (الحلال) لو اردنا صماء آراء الطفاء في الحياة والموت لكانت دون ذلك المخلوقات هم كل يوم برأي جديد وبأى انه الآن يطل سر الحياة مكتوما عن بني الانسان ولا نظما حل الى يوم مكشوف هو ذلك السر العظيم . على ان اطالة الحياة بالوسائل الصحية من المكثات باعتبار تقدم صناعة الطب واكتشاف علل الامراض . واما الخلود في هذه الدنيا فانه من المستحيلات لان الموت من ضروريات الفناء ولا يكون حياة بلا موت وما لا رسل احدهما للآخر لروم الجار للانطار . فانا لم نغير الماء من - طوح الجار ويصاعد بخارها الى الجو لا يحدث المطر . وذلك شأن الحياة والموت

التمرة الزائجة

ندرا في الحلال الماضي المرنس الزائجين من الصحة الاول لها صهب الحلال وهما مرة
٩٨٥ و٢٢١ وقد كتب الباحصة الفاضل محمد اعدي
محمد الجبوري معاون مديرية حرجا - دوحاح ان من سها من ٢٢١
فارسنا ابو القبة التي ريجتها وهي جسمون مركبا وناريج . هو الحديث . واما الفخر
الاخرى فالظاهر انها من صهب الادارة لانها لم تطلب حتى الآن

آخر القرن التاسع عشر

أول القرن العشرين

لقد ادعينا وأدعيت كثيرين غيرها ما قرأناه في بعض الصحف عن اعتناء ألمانيا
آخر العام الماضي آخر القرن التاسع عشر ولا بدري ما الذي شوق في ذلك على أن
حفظهم من الساحة والوصوح بحيث لا يحتاج أي غزو أو جدل لاسمهم لأول
وهذه أن المنة لا يزال لها انصت حتى غصني آخر واحد منها فالقرن التاسع عشر
ابتدأ في أول المئة التاسعة عشر أي سنة ١٨٠١ فكيف ينتهي في آخر ١٨٩٩
وكيف يكون أول عام ١٩٠٠ أول القرن العشرين

وقد اعمل بعضهم لذلك انحصاراً عذاراً مشوقة فقالوا أنهم إنما يعدون الذين
بعد انقضاء أي أهم لما قاتلوا دخلت السنة الأولى للبلاد أرحوا أن تلك السنة
قد انقضت ولم يربطوا أيها بدأت وهكذا كل سنة في بلها وعنده فلولم اليوم أنا في
العام ١٩ يريدون أن هذا العام قد انقضى ولكن لا يرى هذا يقول بمرح عن
المعاهدة المنقطة لاسا نوحنا معها أنا أعاهد الذين بعد انقضاء الماضي أن يكون
ذلك حارياً في حسابنا الماضية ولكن لما انقضت السنة الأولى من الميلاد ودخنا في
السنة الثانية قلنا أنا في السنة الثانية لأن النهر الأول من هذه السنة بعد من السنة
الثانية وكذلك في القرون وهو صا أنا لما جاء اليوم الأول من سنة الميلاد
فذا أنا دخلنا في القرن الذي لوحي أن نقول أنا دخلنا العام الأول من القرن
الثاني وهو سنة ١٠ ورد على ذلك أنا لا يرى حكمة في هذا التعليل ولا داعياً لهذا
العتيد والمهم بالبدنية أن القرن ينتهي في آخر السنة المئة والقرن الثاني يبدأ
بأول السنة الأولى من المئة الثانية وذلك واضح وإذا كان محرم أب واضح
تاريخ الميلاد أحماً وأوصو فأخبره به عن ميلاد المسيح فإذا استطاعوا إثبات
وقوع هذا انحصاراً وحب غير أن يقدموا التاريخ الميلادي سنة أي أن يحطوا هذا
العام عام ١٩٠١ لا أن سنة ١٩ ويظهر أول القرن العشرين

بالإيجاز العلمية

❖ اختراع شرقي للف التصب ❖ اطلنا حصر الشيط يوسف امدي طاسلي الجار من اهل القاهرة على آلة اختراعها لف التصب المعروف بالنلي لما سربها بغاية البهولة والوسط . والآلة بسيطة التركيب لم يسبق لها مثيل وقد سجل اختراعه بالمحكمة المحلطة واصطنع امودجا لآلته ماكنسب لا يريد سمجها على قدم مكمة وبسبل استقدامها على اصغر الملة . وهو مع ذلك اختراع دقيق يدل على بياحة حصر الخنوع ونمو غسى ان يلقى من افاضل المصريين من يأخذ بيته في اخراج هذا المشروع الى حيز العمل نشيطا لمواء من اهل الفرائخ الاختراعية

❖ استخراج الذهب بواسطة الاوز ❖ من خرافات الامريج المشهورة ان اورد باصت يهذه من الذهب ولكنا الآن نقرر حقيقة رويها احدى خرافات اميركا فلا من فصل اميركا في الصين قال ان في مقاطعة « يونغ لي تشيه في نغ » وادي فيه الذهب الخالص على شكل درات دقيقة وكهبة استخراجهم يرسلون في الوادي اسرا من الاوز نرى على بياض وزاوي (قال) فتعود مد مدته وملء حياصلها الذهب فيدهونها وبسفر حوت منها

❖ جمهورية جديدة ❖ نزل الرحالة الالمانى رودريكور اريس على صاف نهر آكر بين مملكتي البراريل وسولمبا فوجد هناك غابة طامعة بسوف فيها شجر الصنغ الهندى ولا تدعىها احدى تلك المملكتين فأتلف فيها جمهورية ماها جمهورية آكر وعدد سكانها ٥٠٠٠٠ نس

❖ التتالين في نور البنرول ❖ كثر تحدث الناس في هذا الاناء من زيت البنرول وعلاتو . ومضرا لكثرة الرديء ما تشكى مستخدمون من صف بوره وإتشار رائحته . وقد غمرا على فائفة بحرية نزل الرائحة اني نوح من التبادل وهي موهنة وتعمل صودها لاسما مائلا الى البياض . وذلك بان تصع في جورة الفدليل ملحقة صفيرة من التتالين وهو غفار معروف باع في كل الصيدليات ومخارن العطارة

وبلأ الحورة ربنا كالمادة وتناثر وقد لا تحتاج الى وضع ملحقة اخرى الا بعد اسبوع او عدة ايام

✽ توحيد النفود في العالم ✽ يسمى بعض اهل التجارة في اصطلاح نفود تنس دول العالم على قبولها مخلصاً من اصناف العملة الدارجة ونحوها بعضها الى بعض ولم تكن هذه اول مرة حاول الله توحيد النفود ولكنهم لم يفلحوا ولا ينظم بلطون الآن وشأنهم في ذلك شأن الساعين في توحيد اللغة اوسع السلاح او نحو ذلك ما يحالف ناموس الارضاء العام وينافس اعمال الطبيعة

✽ مدرسة جامعة معاية ✽ في بروكل عاصمة الهوليك مدرسة جامعة انشئت من عهد قريب تقل الطلبة فيها مجاً وفي لا اوقات لها ولا دخل من ربح او نحو ولكن الاساتذة فيها يتبرعون بالتدريس مجاناً ويقال ان السبب في انشاء هذه المدرسة الاحتياج على الحكومة لانها صفت على « المدرسة الجامعة الحرة » التي انشئت هناك عام ١٨٢٧

✽ اختراع ماركوني ✽ ذكرنا في الفلال قبل الماضي ان ماركوني صاحب التمرق بلا سلك باع اختراعه بملي الف جنيه وعلمنا ان الشركة التي اشاعتها رأس مالها ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه

✽ علاج غريب لداء الفاضل ✽ يمانحون داء الفاضل في بوسون وليس ماوسراً انتمام سمونه « حمام احوب » وهو ان يعرض المريض من ثياب ويكث في خوف خوف ميت من طوبته و يرمون به علاج مبدع

✽ آلة جديدة للخرائط ✽ المذكور جانيب مشهور جغرافيا مدفع المعروف باسمه وكان قد قدم على اسباط سلك الآله احمسية لمحول دكااء الى العمل في ما يعود على اناس بالمادة فاجتمع آله للخرائط يقول ان رجلاً واحداً يديرها فتعمل ما لا يحصى سواها ولواذرها عشر رجال

✽ تحسين لون البشرة ✽ ذكر بعض اطباء لندن وصفه قال انها تنكس البشر لوناً رهاً جميلاً وفي عبارة عن حررات صغيرة من الكافور مؤخذة بمواقف معينة ويرغم انه حرب ذلك في بعض السيدات فحاء نتائج حسنة ولكن للكافور اضراراً من جهات اخرى فلا يحسن ساولة لتغيير خلقه الخلاق

﴿ الخنافس في قدويلا ﴾ في درو لا أميركا الجنوبية وع من احماص
 نون الخمسة منها علف رطل مصري وفي ذكر انواع احماص المعروفة
 ﴿ شرب الشاي وبرد القدمين ﴾ يعتقد الاكبر ان شرب الشاي يسبب
 برد القدمين وقد تنع معهم البحث في هذا الحنفية فوجد بعض البودات ان شرب
 الشاي يردت احماص ويسبب نالرق
 ﴿ نسبة كلمات اللغة الى عدد متكلميها ﴾ استخراج معهم جدولاً ذكر
 هو عدد الناطق مع اللغات المشهورة وعدد متكلميها فوجد بينها نسبة معقولة
 واليك هو

اللغة	عدد الناطقها	عدد متكلميها
الانكليزية	٢٥٠	١٢٥٠٠٠٠
الترساوية	٢	٥٠٠٠٠
الآلمانية	٨٠	٧٠٠٠٠٠
الابضالية	٤٥	٢٢٠٠٠٠
الروسية	٥٠	١٠٠٠٠٠٠
الاسبانية	٢٠٠	٤٥٠٠٠٠٠

﴿ دخل الجرائد في فرنسا ﴾ لا ريب ان حرباً العالم اعظم الجرائد
 السياسية الترساوية وقد بلغ ربحها في ايام الماضي ١١٠٠٠٠ جنيه وأما حرباً
 التي حرمال المشهورة فقد بلغ ربحها الماضي ١٨٢، ١٥٧ جنيه أي نحو خمسة
 عشر ضعف تلك

﴿ اصلاحان ﴾ (١) « الكس في الحساب المربفوري » ورد في السطر
 الاخير من صفحة ٢١ والسطر الاول للصفحة أدناه من الهلال الماضي الكسور
 العنصرية ٢١٦ و ٢٦٥ وصوابها ٢١٦، ٢٦٢ وهو سهو مطبعي لمنشأ اصلاحه
 (٢) « اصل الوسامات ﴾ وهناك بعض الافاضل انه ورد في صفحة ١٥٢ من
 الهلال الخامس لفظه « اقدس امول » ترجمة لفظه (la St. Ampoule)
 وصوابها « القنبنة المنقصة »

تاريخ الشهر

✽ عبد العلوس الخديوي ✽ كان الاحتفال بتدكار جالس الحساب الخديوي في هذا العام بالآحاد الألف والاربعون وقد قامت لجنة من محبة اعيان القطر على اختلاف الحسابات والبرعات برئاسة عطو حلو عبد النادر باشا حلي فافترت على زينة والعباب وتخصيص بيمونها في حديقة الاركة ليلة العيد (٨ يناير) وما يجمع من المال في هذا السبيل يرمى على الحسابات الخيرية عموماً بقطع الطر عن المدايب والمثل فقام بذلك العيد من وسلة لتأليف القلوب وإعالة المساكين وقد كانت حديقة الاركة في مساء ذلك اليوم تملأ بالآواز والحرائق وتدوي باصوات المدافع كأنها اصوات حمة تشارك اهل القطر بالتشوق الى فة سحابة وتعالى ان يطير بقاء الامير على الاركة الخديوية . وقد نحتت حديقة بجانب الناس وكام السعة التي على لجنة الاحتفال وترجو سواي هذا العيد الذي على مولانا الخديوي اعواناً متطاولة وهو داخل ثوب الهاء مؤيد بالاراء والوراء .

✽ شهر رمضان المبارك ✽ وافق اول رمضان المبارك من هذا العام يوم الثلاثاء في ٢ يناير سنة ١٩٠٧ ماصح المسحوب في ذلك اليوم صائمين وتناظر الامراء والاعيان في المساء الى سراي عابدين العاصرة يشعرون سمو الامير يحاول هذا الصوم المبارك اعادة الله على المسحوب كافة بالخير والسعادة

✽ عيد الميلاد المجيد ✽ احتفلت الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد القريون في ٢٥ ديسمبر الماضي والشرفيون في ٦ يناير الجاري واحتفل العالم المسيحي كافة رأس السنة الميلادية على الحساب القريون في الكنائس الشرقية فانها احتفلت في اول السنة الشرقية (١٢ يناير غربي) وطلب الرب تعالى ان يبعث طهم وعلى الناس اجمعين بالاس والسكينة

✽ انكسار والثرانفعال ✽ لم يحدث في حولي امريها بعد صدور الهلال الماضي ما يخفق الذكر سوى وصول اللورد رورنس الى مدينة الكاب في

الحاري . وكانت القوات الانكليزية في ساحة الحرب تنتظر وصوله لتري ما يكون من امر القتال ولذلك فانها لم تأت بحركة وان لم يكن احدثت بعض المناوشات ما هو ليس بالامر الهام الا لا يسميت فانها قامت عدتها مرة من تصيبق الحصار وقد هاجمها الدور في ٦ يناير الحاري وادخل منها حتى اعتشب القتال بينهم وبين حايتهما بالصلاح الا بعض ولكنهم عادوا عنها ولم يهوما واناس يوقعون سقوطها قريباً ان لم تدركها بجهد روبريس

انكثروا والروس في الشمال الخامس من هذه السنة جغرافية افغانستان وما يجاورها من املك روسيا على انما قرأناه بونظر من عزم الروس على الزحف في افغانستان نحو الهند وغرباً خارطة توضح ذلك

ثم جاء من اخبار بطرسبرج القديسة بالرسمة ان روسيا ارسلت بعض جندها من تيلس الى ككك بطريق باكوف وكراسوفودسك لاجساد اضطراب ظهر في افغانستان واذا راجعت خارطة الحدود بين روسيا والافغان التي شرابها في الهلال الخامس رأيت كراسوفودسك في حدودها الغربية على بحر فروس . واما باكوف في على ساحل البحر الفار الى الغربي وهو بحر مرسوم في الخارطة ووراء باكوف غرباً تيلس في بلاد التوقاس والطريق من تيلس الى باكوف وسط بلاد التوقاس حديثة ومن باكوف الى كراسوفودسك بحيرة ومن كك الى ككك حديثة ولا تظن المسافة من تيلس الى ككك تريد على ثمانية ايام

وقد كان خبر تحرك الروس تأثير عظيم على عالم التجارة مضطت اسعار البورصة هذه لم لم تعد تسع شيئاً

بطريرك السريان الكاثوليك الجديد قدم العاصمة في اوائل هذا الشهر خطبه المريد اغناطيوس ابرام رحمان بطريرك السريان الكاثوليك الاسطاسكي الجديد وقد لفتنا هو عالم واسع الاطلاع بما يتعلق باللغات السامرة وادابها فضلاً عن علم اللاهوت وغيره من علوم الدين وله مؤلفات وكتابات تشهد بطول بانه وسيروح النافع قريباً لند انشال رعبه في الشام والعراق وما بين البحرين ورافقة السلامة في الحل والترحال

اللغة الألمانية في مدارس الامانة ككتب الياناصديق من الامانة

يقول ان الحكومة العثمانية امرت ان يكون تدريس اللغة الالهية اجبارياً في المدارس العسكرية وان تدرس كل العلوم والفنون العسكرية والضب والرياسة والميكانيكيات والطبوعات وغيرها باللغة الالهية

* انتخاب البطريرك الارثوذكسي الاسكندري *

أشرفا في الهلال الماسي الى خلاف بين الارثوذكسيين النصارى (السوربيين والصوريين) في مصر وحيأة الانتخاب البطريركي ونصر الروال هذا الخلاف الآن جينا بسط الواقعة بآنا للقبعة

لما توفي المثلث الرحمة البطريرك الاسكندري السابق وقرر انتخاب من مجلسه بشر بافة النائب البطريركي مشوراً عاماً على الارثوذكسيين النصارى للكرسي الاسكندري يدعوهو ارباب الحرف ان يحق كل حرفة من يوب عنها في جمعة الانتخاب العمومية وعين لكل منها عدداً يتخبط بالاكثرية فرأى الارثوذكسيون النصارى ان المشور المشار اليه لم يكن مظاهر الامر عاماً فان طرقة الانتخاب بالاغلبية في ارباب الحرف لا تنجبل لم - بل الى انتخاب عدد ياسب تعدادهم ويغلبهم في جمعة الانتخاب ورد على ذلك ان القاطن المايوي نفي بان يكون لم وحدهم الحق في انتخاب البطريرك لانه سيكون قاصباً شرعياً لم دون سواهم يظفر في احوالهم لشخصية فضلاً عن سلطنته الدينية فرموا اصحابهم الى بافة النائب البطريركي وعرضوا امرهم للحكومة المصرية وكاب في انشاء ذلك فقدم انتخاب بواب الطائفة على مقتضى المشور المشار اليه فبلغ عددهم ١٥ عضواً ومهم الكهنة والعلوم واحصوا للشرح فكانت الاكثرية السيد مونيوس مطران الناصرة وما يليها

اما الارثوذكسيون النصارى فمضوا لجنة نوب عنهم في المطالبة بمغفونهم بما يتفق بحق الانتخاب - فاجتمعت اللجنة بباقة النائب البطريركي في الطرركانة بمصر يومين متواليين وافاقست اللجنة على طريقة الانتخاب وبيت حقوقها الشرعية وحصر اللجنة ايضاً حصص الموبو غربيارس فحصل حمرال دولة اليونان وحصره الوجه المبور اعوانه جورج كرم استدعي من الاسكندرية هذه الغاية - وهذا البحث والمداولة اعترف بافة النائب الحق المطلوب وان قد بان انتخاب عدد ياسب تعداد النصارى لسوب عنهم

في جمعة الانتحاب النهائي وحسب الاختصار كلف الجمعية الموردة بالاسكندرية ان
تتولى امر هذا الانتحاب وتقدم المتقدمين الى يامبو ليشتركوا في جمعة الانتحاب النهائي .
فعمادت اللجنة فرحة برؤاى الخلاف شاكره ايهاه النائب الطريبركي ولحضره الفصل
البحرالى والمخارج كرم

وغنى بلسان الانودكوبين كافة شئ على فمة تلك اللجنة وشكر لعمورين
الافاضل الذين توسعوا في حجم هذا المراع وفي تقديمهم صاحب السعادة والمية والفصل
بطرس باشا غالى باظر الحارحة براهيم الله خيرآ

وفيات

الامور القندي قعدان شهاب **رحم** جمع بين الامراء الشهابيين بلسان في
كبرهم ووجههم المرحوم الطيب الذكر الامور اعدي قعدان شهاب رئيس مجلس
ادارة لبنان . فاضت روحه صباح الجمعة في ٥ المحاري وله من العمر ٦٩ عاماً فأثر
معه على اللبنانيين كافة لانهم كانوا مجمعين على احترامه وولائه . فاحتفلوا بتدبير
جارته احتفالاً يليق بامير الشهابيين وسكاه الامل والاصدقاء . وأسف الكتاب والمخطباء
وشئى عماره اكر رجال الحكومة وأوجه وجهها . لسان ودفن في مدفن الامراء
الشهابيين في ١٠ يه (لسان) رحمة الله رحمة واسعة وعزى آل شهاب جميعاً ولعموصاً
اعماله الافاضل على فتمه

رحم قعزوة **رحم** تقدم الى آل نحاس الكرام بالاسكندرية واحب التمزبة على فقد
المرحومة كاترين ارملة المرحوم عثمانى رحمة الله وحصل لم بعدها طول البهارة

باب التقريظ والانتقاد

رحم غاية لارب في صناعة شعر العرب **رحم** هو كتاب في العروض المصنف
الاديب محمد اعدي طلعت كاتب في مديرية القلاوية سنها فصل ميو البحر الشعر
واوزانه احسن تفصيل وطبعة المرن الاولى فتمت نسخة مطبعة طبعة مائة جعلها مديرة

لصاحب الدولة والاقبال رياض باشا وزير مصر الشهير والكتاب حسن التوب
والذي تبحر تحت طلب المروض على افسانه

﴿سلطانة الازاهر﴾ في روضة تملية ادبية غرامية لمولها الشاعر الاديب
رشيد ابيدي مصوب صدره فقصه ساعداً الاغناء الى حصص الاصولي الفاضل
غولا ابيدي نوما الهامي الشهير وربها بمصنوعات رفيعة رشيقة رادت الرواية رويماً
وطلاوة وهي تطلب من مكتبة الهلال وليس النسخة هـ عروش واحد الوسطة عشرون مائة
﴿حريفة شاميا الرعبارية﴾ في اول حريفة عربية صدرت في رحار
على ما تعلم اسمها هـ شاميا هـ بحث في الزراعة والملاحة وتصدر مرة كل شهرين في
كراس درجوها التقدم فلما وقالوا ورحو من ستمها زيادة الاغناء في تقريب لعنا
من ملكة اللسان العربي

﴿الغزالة﴾ هي حريفة مكاهية اغفانة تنقد العادات والاخلاق في فالب
الهنون بغاة اللطف واعشبه ويصدر مرة في الاسوع مرة بالرسوم الانتقادية
ما تله مضالعة وترسخ صورته في الدهن وهي تكسب باللغة العامية المصرية لبشائها
الخاص والعام والتمها الكبير والصغير وفي اغفادها ان في مضالعة هذه الحريفة
الهرية من العائفة في قوم المعوج من العادات واصلاح الناس من الاخلاق ما قد
نهرعة المجالات العلمية والحرائد السابعة بالظر لارباح العامة الى مضالعتها بما
حوتها من الفكاهة المألوفة . بدل اشركها عشرون عرت في العام واحداً مع حصص
مديرها الاديب ادوار ابيدي قرالي بمصر

﴿اللواء﴾ هي حريفة بوية سياسية صدر في الباهة لصاحبها الفاضل
الشهير سعادتنو مصطفى بك كامل لهنها وطيه عناية ولا عرو ادا كانت هذه لهنها
وقد اشهر صاحبها بغيره الشديفة على الوطن المصري وتخلو بالاناعة العلمية
بدل اشترك اللواء منه عرت في اشطر المصري هـ ٢٥ دركاً في اخرج وهي قمة
رهبة لا تكاد يي سنفات الحريفة فضلاً عما ستلزم الحرائد اليومية من المشقة والاعاء
عنني على صاحب اللواء وتحت كل وطني على مضالعة

﴿الزراعة المصرية﴾ ألّف حصص البارح احمد ابيدي حرايه من مقرحي
مدرسة الزراعة الخديوية كناً في الزراعة المصرية يوحى نشر رسائل متناوعة تحت
كل رسالة منها في فرع من فروعها وقد صدرت الرسالة الاولى منه في فصب السكر

مصدرة يصل في فصب السكر وتاريخها مقالات في الفصب المصري والارض
التي تصلح للزرع والقص المناسب له والماء اللازمة للري والمحلب النواوي الدور
وكيفية رراعوه ومواند في محمول السكر بالسحب الى الفصب اللازمة لاصحاله
ومصول متتابعة في اصناف الاصحه وعلاقة الفصب بها والامراض التي تصيب الفصب
وتغلب الفصب كباوياً وعلمية تكرير السكر وغير ذلك من المواند التي لا يحصى
عنها رارعوه الفصب فشي على حدوه المؤلف ومحت ارباب الررعوه على معالعه كما هو
وهو يباع في مكه الملال وليس السحب من عروش صاع واحرقه النوسعة عشرون اراً
❦ مكارم الاخلاق الاسلاميه ❦ في محبة طيبة دبة ذهبية بحدود مريين في
النهر اثنائها جمعية مكارم الاخلاق الاسلاميه وثلاثة حصص الاستاد الباعل النصح
محمد ركي الدين مد عرصها خدمة مد الاسلام بذلك على ذلك بحس شهادته
بدل اشتراكها في الهام خمسة عشر عراً في النذر و١٨ خارجة ولا عصاء خومية
١٢ عراً ولك مائة ذكرها لاهل المرس المدينين بهذه خدمة الهبة ومحت الاداء
على مطالعتها

❦ الجمعية الخيرية المارونية في ارحنتون ❦ تأسست هذه الجمعية في
بوس اربس باميركا المحمية في اواسط العام الماضي وسنت لها قانوناً مجرداً
مشكراً لحدرات القانين بهذا المشروع السوري اعيرني في اقصى بلاد العرب
جرام الله خيراً

❦ معتزك الحياة او الوارث المفقود ❦ ألف حصص الاديب ركرنا
احمدى غيم بمحلة مصر رواية ادية تهديعية سبها معتزك الحياة او الوارث المفقود
والعرض منها استفاد ما يبيع بعض النصار الذين رجون الاموال الضائقة ولا يحسون
استخدامها ببيعها في التدبير والترف فلا يصح عليهم حين حتى يحرقوا صر البدن
ولم يبق عليهم من انار ذلك الميراث الا صناد الخس وضعف البدن وقد بانثر طبع
هذه الرواية وفي صدرت بطل عليها

❦ العيد السعيد ❦ هو كتاب يبحث في عيد الميلاد لحيد وسبب تسميته
تأليف حصص الاديب ابراهيم احمدى بحسب مادني بهدسة الواورات بالهارة ثم
السحة غرسان وفي تطلب من حصص المؤلف

﴿ صلاح الدين القراءه ﴾ صدر رملنا اهمام العاقل عزتو خليل اعدي
 مركس صاحب لسان احوال في يهوت السلسه الراحة من سلاسل القراءه التي
 اشهرت بحس اسلوبها وفرب مأخذها في سهيل القراءه العربية على ابندى فصلاً
 عي نحو به في خلال حضورها من الرواند الادبية والتاريخية والجغرافية فلاعرو اذا
 حاربها المدارس وعولت عليها في رفة القارئ على مدارج القراءه
 ﴿ التعفة الاساسية في المادى الجغرافية ﴾ هو كتب في المادى
 الجغرافية لمر السنة الاولى الابتدائية على ما قرئت بضارة المدارس المصرية في قايوتها
 الجديد تأليف الاديب وفيه اعدي ابراهيم منصور واسكندر اعدي عبد الور
 بعوم المكة الحديدية عن النسخة خمسة مليات
 ﴿ لعة رياضية ﴾ في رسالة حوث ١٧ مسألة حماية للامانة المدارس
 المصرية جمعها وحل مشكلها حصرة الاديب مرقس اعدي سيدروس من بلاصة
 مدرسة الافاط الكبرى . ووعد بشر رسالة اخرى في بابها ما يدل على ميل حضوره
 الى الرياضيات وفي نابع في مكتبة الهلال ونسخة خمسة مليات

تراجم مشاهير الشرق

في القرن التاسع عشر

شرعت اداة الهلال في نشر كتاب جليل شامل لتراجم اعظم الرجال الذين سفلوا
 بالعلم او السياسة او الادارة وروم في أساء القرن التاسع عشر . ويكون فاصراً على
 الذين اشتهروا في المشرق من ملوك والطاء ورجال السياسة . جليل مشاهير مصر
 والنام والعراق ومارس والمد ولاد اعرب ورجال وسائر بلاد المشرق من انصل
 بنا خديم ولذلك سمياء تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر وسصدر
 ترجمة كل منهم بصورته مقوشة نقشاً منقاً ونطبعة على ورق جيد بحيث يكون هذا
 الكتاب دةماً في ماو تردخرة المكاسب وتزدان به القاعات والمخالس وربما يشرا فيه
 تراجم بعض الملوك او العطاء الاحياء انما لميلاند الكتاب . وسشتر زمن صدوره
 في مرحة اخرى

﴿ البرج المائل ﴾ هي رواية تاريخية ادبية حرامية تنبئة ذات حملة فصول تأليف العلامة اسكندر دومانس الشهير نقلها الى اللسان العربي تصرف حضرت البارع الاديب مرع افندي اعطون مشي الجامعة العفاية بالاسكندرية وقد نطقت في مصر والاسكندرية مراراً محاربت احساناً بشها عن الاطباء ولا غرو فان مؤلفها اشهر من ان يذكر وقد اجاد معرفتها في غلبا وتنبها عارذات طلائه وروماً وهي تطلب من المكتبة الخديوية بالاسكندرية ومن نسخة فركاس

﴿ اكتفاء المصوع ﴾

« بما هو مفعول »

او هو دليل الكتاب والتوليد والمصالحير الى ما يتضمنه من المؤلفات في اي موصوع يريد منه من الكتاب وموضوعه وبارج حياة مؤلفه وصل طبعه ونشره من اقدم ما ألف في العربية الى الآن وله فهرس وجدول سهل لتفت فيه والكتاب مرید في ماؤه حصر العالم انفاصل اسطر ادوار فادبك عدد صنعاؤه نحو ٧٠ صنعة بنطاق الهلال منقش الفصيح حيد الورق ثمر النسخه حمود غرثاً او ١٢ فركاً واحده الوضعة حصة غروش وهو يطلب من اداره الهلال بمصر

﴿ يا نصيب الهلال ﴾

﴿ السحب الثاني ﴾

يكون السحب الثاني ليا نصيب الهلال في ٢١ مارس القادم واجر الرابحة فيه عشر تراج كل منها عشرين فركاً ولا يكون لاحد حق في هذا السحب الا الدس دفعوا بدل اشراك السنة الثامنة قبل ذلك التاريج

أيام بمباي الاخيرة

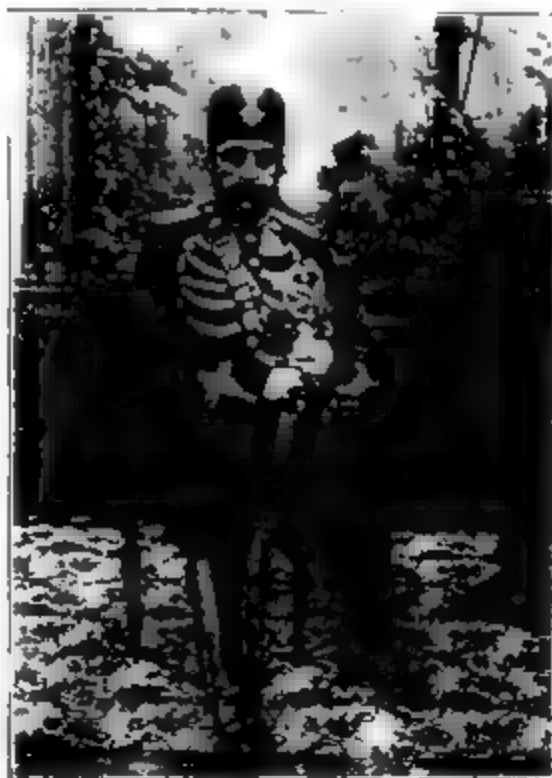
(اقرأ اعلانها على الصفحة الثالثة من علاف هذا العدد)



الطبعة الخامسة

الجزء التاسع

(١٩ فبراير (شباط) سنة ١٤١٧) (١٩ شباط سنة ١٣١٧) (٢٤ طوبه سنة ١٦١٦)



مظفر جاني مظفر الدين شاه

• ملك القرماني •

النهضة العلمية الأخيرة

﴿ في بلاد القرس ﴾

﴿ تمهيد ﴾ سهر القرس من قديم الزمان بالعلم والأدب وسع منهم اسعراء والعلامة واعلماء والأطباء يوم كانت اورال انزال متحونة بخدمات لمجديته حتى اذا طهر الاسلام ودخض بلاد درس في حوزهم كان القرس من اكدر العوامل الفعالة في نشأة المدن الاسلامي وقد اشرنا الى ذلك في غير هذا المكان فلما قصي على الشرق بالتهنير في الاحيال الاخيرين اصاب بلاد فارس من ذلك ما اصاب الشام ومصر فاحسنت تلك البلاد في حوز العمل الا ما كان من بقايا العلوم القديمة الدائمة على ايدي المذاهب والمناهج ويعبر عن لابلان منتصيات العصر الحديدي عصر الاختراع والاكتشاف وعصر مصر وحق لنا ان نراها - من سائر بلاد المشرق في انفس انوار تمدن م سح السرجون على سواها وما لا يحسن السكوت عنها - اصل الاكثر في ما جس النهضة العلمية في الشرق سواء كان ذلك في مصر او الشام او فارس اما هولندرساويين واول من عرس مدور المدن فيو اما هو رجاهم بل رجل العام وورد افراده ثابوليون يونانيرت حمل هذا القائد على المشرق ريد كساحله كما كسحه الاسكندر قبله لكنه لم يأتو بالعلم والسلاح فقط بل بل اليو مدور مدنت واصول المعارف فاروق حنتا الحرية بحيلة علمية جمعت بحمة علماء فرنسا في ذلك حين وم يوق يونانيرت في دوحانو الشرقية معاد على اعمايو وضمت تلك الدور كامة حتى هص من رجال الشرق من احسن بعدها وزينها فمت وكان معها ما كان من بهص مصر والشام فالنهضة الاخيرة تد فيما من آخر القرن سادسي وقد ت وارهت واثمرت على يد رجل الاصلاح وارومة العائنه المدعوة المدورة محمد علي باشا الكبير ومن خلته من اعمايو الكرام

اما بلاد فارس فان الاصل في مهتها الاخيرة المدورة ناصر الدين شاه والد جلالة الشاه الحالي وقد دروا رحمة في هائل الذي عرس من المدرة الزمنة



المنصور لـ ناصر الدين شاه

والبحث في آداب الفرس وطولهم وناريخهم يصبهم بمنى في الدرجة الأولى بعد النهضة العربية الأخيرة لأنهم شركاؤنا في العلوم العربية وفي الآداب والأخلاق الشرقية فضلاً عما بينهم وبين الفارسي المصري والشامي من أرباطة الذهبية أما مشاركتهم إلاننا في العلوم العربية فلأن اللسان العربي لم ينك من صدر الإسلام حتى الآن لسان طينهم وحكائهم بل هو واسعاه العبادة ومستودع الفقه والقضاء يؤيدون القرآن ويؤيدون الدستور والحديث والفقه وسائر علوم الإسلام . وقد الدول في كتبنا شئ في كل من ومطلب ظهر أكثرها في عصر المماليك الإسلامي ثم أخذت في التفاضل تبعاً لحال الشرق العامة حتى كانت النهضة العلمية الأخيرة التي عيش في صددنا . ولا يصحح الكلام ونصليو مذكر كلاً من عوامل تلك النهضة على حدة ولكننا نبأ بفترة نبين بها أساس تلك النهضة فنقول

أساس النهضة تبدأ هذه النهضة سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٤ م) لأن في هذه السنة أرسل المصور له ناصر الدين شاه أربعين شاهاً من أدباء العرب وأهل العصية برئاسة حسن علي خان أمير نظام من مشاهير دوايد العرب وأهل البوت الرحمة وهو الآن والي ولايتي كرمان وبلوچستان وسنتر دسطة وترجمة حالو في غير هذا المكان . سار أولئك الشاه إلى مرسا فتلوا فيها العلوم الحديثة بأنواعها من الطب والرياضيات والفيزياء وعادوا إلى بلادهم وعملوا على نشر تلك العلوم بإنشاء المدارس كما سيجي .

المدارس كانت المدارس في بلاد فارس قبل هذه النهضة على نسق الكتائب المصرية القديمة ورغمما كان في اللغة الواحدة عدة مدارس ولكن التعليم كان على الطريقة القديمة يقتصر الخوض فيها على العلوم الدينية ونحوه من الفقهيات والرياضيات والعلوم العربية وكانت اللغة العربية يومئذ سائدة بعد الفارسية كما هي الآن .

فلما عادت اللغة المتقدم ذكرها سنة ١٢٧٧ هـ أنشئت المدارس على النمط الحديث في طهران وخرم في طهران اليوم سبع مدارس كبرى للحكومة وهي (١) مدرسة الطب (٢) الهندسة (٣) مدرسة الميكانيك (٤) مدرسة المعادن (الطبيخات) (٥) مدرسة الصانع (٦) مدرسة الهندسيات (٧) إلهيانية ويطلق عليها جميعاً اسم « دار الفنون » .

وفي تبريز مدرسة كبيرة تعلم فيها اللغات الفارسية والعربية والإنكليزية والروساوية والرومية وسائر العلوم المصرية وكل من المدارس تقدم ذكرها كان تحت رئاسة عالم فرساوي وأكثر اساتذتها ورؤسائها من متفرحي مدارس فرسا . وأسس ناصر الدين شاه في مدينة طهران مصلحاً عاماً تقدم مدرسة سماها « دار الترجمة » أقامها في قصر ونحت رئاسة لترجمة الكتب العلمية من اللغات الأخرى وكان يفتي عليها من مالو الخاص .

مدرسة الطب وما يحسن ذكره أن الطب كان قبل هذه النهضة على ثلاثة أشكال الطب الهندي والطب اليوناني والطب الفارسي . وكان كل منها يعلم على حدة وله قواعده الخاصة . فلما أراد ناصر الدين شاه إنشاء المدرسة الطبية استقدم من

فربما طبيباً ماهراً اسمه الدكتور طولوران كلمة باشاء مدرسة طبية كلية على مثال مدرسة باريس وفرض على كل طالب ان يتعلم الطب الحديث والتقدم وامر بترجمة الكتب الطبية من الروسية الى الفارسية واخصر سائر المحدثات الطبية من الادوات والفاصل وهو ما بحيث يخرج الطالب منها وشهادته مقبولة في سائر الاك كائنا بمطاعة من اكبر مدارس روسيا وقد تولى مؤسسها الدكتور طولوران وطلبة عينه . وسع من مكان المدرسة جماعة من الاطباء بذكر منهم الدكتور مبرور علي خان والميرزا محمد خان وري المايدن خان وغيرهم من طبس الاطباء .

ولما تولى جلالة مظفر الدين شاه العالي سنة ١٨٨٦ سار على خطىات المرحوم والد فشغل العلم ووسع للساعين في انشاء المدارس فأشرف منها تحت رعايته ست عشرة مدرسة بعضها في طهران والبعض الآخر في تبريز وشهر وغيرها



﴿ ميرزا اسرالله خان مدير الدولة وزير الخارجية ﴾

ومن ذوي شؤراء أهل الحرم والبل الذي برحى اتساع نطاق العلم على أيديهم
مهرا نصر الله خان وزير الخارجية فقد ظهر من خدماته السابقة في سفارة
الخارجية والحربية ما أكد صدق لهجو وثقة رغبته في نشر العلوم لأمان بلقاء الكتاب
في الفارسية والعربية فضلاً عن مهارته في اللسان العسكرية والسياسية

المطابع يظهران المطابع في إيران اندم من المدارس الحديثة فيها
وأول مطبعة انشئت في تبريز سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) على يد آغاها عباس
مهرا ولي عهد فتح علي شاه ملك الفرس يومئذ فانه استدعى اثنين من محول العلماء وهما
مهرا صاحب شهراري ومهرا محمد جعفر النيريزي الشهير بآمر وأرسلهما إلى موسكو
وبطرسبورج فاستحضرا ١٤ آلة مطبعة من الطرز القديم (مكبس) تطبع على حجر
(ليتوغراف) وأسسا دار المطاعة في تبريز باسم الحكومة وصدر بصع سنتين تارلت
لها الحكومة عنها . ثم انشئت في طهران مطبعة حروف (سوغراف) وأول كتاب
طبع بها القرآن الكريم ولكن هذه الحروف لم يعال استعمالها أكثر من ضعف وعشرين
سنة فاهملت وانتشرت المطابع الحجرية في طهران وخراسان وشيراز ثم عادوا مندسسين
فانشاوا مطبعة حروف في تبريز سى « مطبعة مركاري » على يد آغاها محمد علي
مهرا الحالي ولي العهد . وكل جرائد إيران وكتبها تطبع على الحجر الآن إلا ما طبع
في هذه المطبعة . وفي تبريز وطهران فضلاً عما تقدم كثير من المطابع الاجنبية
الفرساوية والارمنية

الصحافة الفارسية أول صحيفة فارسية ظهرت للوجود جريدة « دورانه »
صدرت في تبريز في أواسط القرن الثالث عشر للهجرة وكانت اسبوعية . ثم جريدة
« إيران » الرسمية وجريدة « رومية » في ادربايجان . و « مرهك » في اصفهان
تحت رعاية السلطان محمود مهرا ظل السلطان الذي اكره للنهائ الحالي
وظهرت في أيام مظفر الدين شاه الحالي جريدة « تبريز » في تبريز و « صدق الفرس »
بالفرساوية و « اطلاع » و « شرف » (وفي جريدة مصورة) و « خلاصة حوادث »
رومية و « نرست » في طهران . ثم « ثرائف » مصورة و « ناصري » و « احباج »
و « ادب » و « كمال » في تبريز . وجريدة « رومية » ظهرت في رومية باللغة الكلدانية
اما الصحافة الفارسية خارج إيران فالها جريدة « اختر » (الكوكب) صدرت
في الاستانة سنة ١٢٩١ (١٨٧٥ م) لصاحبها آقا محمد طاهر نيريزي ظلت تصدر

الى عام ١٢١٢م تطلعت لضعف المصاحبة ثم صدرت « حكمت » في مصر القاهرة سنة ١٢١٠م وهي مجلة سياسية علمية لمنشأ الدكتور ميرزا محمد مهدي بك التبريزي وهو من مفاصل علماء ايران وعليه كان معقودا في أكثر مذكراته هنا عن الهضة الاخيرة في بلاد الفرس ولا تزال « حكمت » تصدر بين طهران واسواق كل اسبوع ثم صدرت جريدة (كوكب باصري) في بومباي - ثم « حل المتن » في كلكتة من بلاد الهند سنة ١٢١٢م الهند جلال الدين الكاشاني ثم ظهرت جريدة « ثريا » في القاهرة سنة ١٢١٦م لمنشأ ميرزا علي محمد خان وهي تصدر مرة في الاسبوع والفرس يبالون الى المطالعة وكلهم يقرأون العربية لان تعلم هذه اللغة الراسخ في مدارسهم

وفي بلاد الفرس جماعة كثر من العلماء وهم على اربعة اصناف (١) علماء العلوم الدينية ومثله الكثر ومنهم الفقهاء وكل اشتغالهم باللغة الفارسية مطالعة وتأليف (٢) الحكماء ويسمى الحكماء نسبة الى الحكمة اي الفلسفة وهم كثر ومستشرقون وبكسبون بالعربية والفارسية (٣) علماء العلوم الحديثة ومنهم الاطباء والمهندسون وغيرهم وهم يرمون العربية والفارسية والفرسوية وغيرها (٤) الشعراء ومن جملة كثر لم شأن عظيم عند الدولة والملة لان الشاه وأهل دولته يظهرون شأن الشعراء ويجلون مقامهم ومنهم شاعر خاص بالشاه يسمى « ملك الشعراء » وآخر لولي العهد يسمى « صدر الشعراء » - وليس في بلاد فارس مجلات ادبية او طبية على ما تعلم الا جملة نشأت منذ عامين نسي « انجين فاشي »

نحو نظام الهند ولا بأس من استطرادنا الى ذكر نظام الهند التاريخي لانه من جملة منقذات الهند الحديثة دخل هذا النظام سنة ١٢٢٨م (١٨١٢م) بدأ بتطبيقه فتح علي شاه وكان قد سمع بنظام الهند الفرساوي على ما وصفت بومبارت فيحت الى فرنسا استقدم احد مشاهير قوادها ومعه عثرون صابغا حليم جميعا تحت قيادة انو هاس ميرزا ولي جهه وكان بوشه واليا على اذربايجان مديرا الهند على نظام الهند الفرساوي ثم تراءى له ابداله بالنظام الانكليزي وسمي الهندي « سربرا » اي فادي الرأس ثم ابدله ناصر الدين شاه بالنظام النمساوي سنة ١٢٦٢م (١٨٦٦) على اثر رحلته المشهورة الى اوربا واختار لجنه صابغا نمساويون عقد معهم اتفاقا على خمس سنوات فلما مضى تلك المدة طالت لم الاقامة هناك فتمسك بالحسنة الفارسية ونوطوا ولا يزال هذا نظام هند فارس الى اليوم

باب المقالات

مدرسة كلية مصرية

في حاجتنا الكبرى

نشرنا في خلال اول السنة الماضية ترجمة رجل الهد وركن نهضتها العلمية
الاخيرة لعلي يوسف السيد احمد خان مؤسس «كلية علي كوت» وبيتا الكلية التي اُسس
بها تلك المدرسة وما قاماء في سبيل ذلك من المشقة والمقاومة . واشربا هناك الى ما
للرجل من الميزة الرفيعة من قومه وما كان من اسهم على فتنة حتى اجموعوا على احياء
ذكره بانهم بنى باسمه فتألفت لذلك لجنة سُميت «لجنة احياء» ذكر السيد احمد
خان «فقررت ان اصل ما يجرى ذكره الرجل مدرسة كلية مثل مدرستي
اوكسورد وكيمبردج الشهيرتين تسمى باسمه وتنام بال مجتمعة من اهل الهند
بالاكتساب العام . وان توسع مدرسته الحالية في علي كوت ويجعل المال المجموع وقفاً
عليها تخفيها بوضوحاً . وقدروا المال اللازم لذلك لبلغ نصف مليون جنيه

وكنا نحسب جمع هذا المال بحدداً ان لم يكن مستغنياً . ولكننا ما لبثنا ان
رأينا يريد الهند يجعل البناكل اسبوع مجامع سامي تلك اللجنة في هذا السبيل . وقد
انشأت لها لجاناً فرعية في ممالك الهند ومقاطعاتها جمع المال من اهل العمل ولو
اردا ما تقبل ذلك اضايقنا المقام ولكننا ذكرنا آخر ما قرأناه من هذا القبيل في حريضة
«سلم كروبيكل» الواردة بالاسم وخلاصته ان «لجنة احياء» ذكر السيد احمد خان
الفرعية في البنغال انبأمت في ٢ يناير الماضي هناك برئاسة حاكم تلك المقاطعة
البرنس محمد مجنبار شاه ومن اعوانها سواب بهادر سيد امير حسين امير الصدوق
والسيد حسن اسكوار وغان بهادر بدر الدين حيدر والسيد سواب علي شودري صاحب
وهؤلاء الثلاثة سيكرتيرية فضلاً عن بضعة عشر عضواً كلهم من محبة اغاصل الهند
وبعد المدة اولة في مآثر السيد احمد خان والغرض من انشاء تلك اللجنة اقروا

على السعي في جمع ما يتبرع به أهل البغال وياشروا العمل بما جادت به قلوبهم
موراً في أثناء الجلسة مبلغ مجموعته ٢٨ و ٢١ روية وما ذلك سوى قفازة من بحر
بالظفر لما مجموعه من أهل البغال والبغال حرة صبر الهد فتأمل
وما يحسن ذكره أن المستر مورس أحد أعضاء اللجنة تلا خطاً قال هو أن
تقدم الام لا يكون إلا بالمحافظة على شعائر الديانة بها كانت وجهتها . ومن رغبة
حكومة أكثرنا في هذا السبيل وكما أنها أطلقت الحرية لبراهمة الهد فصلاً عن المسلمين
والسهيون بار يقتضون شعائر الديانة بل هي تختم على احترامها والمحافظة عليها لأنها
تعد ذلك مساعداً لها على استئناس الام (قال) والفتنة في الضيق الماضي
جواب اللورد كرومر فتكا المي تاعد المصريين عن مثل هذه الحركة الدينية وقال
له اود من صميم قلبي أن يقوم في مصر رجل مثل السيد احمد طار لأن أساس
عدايتنا منه بحافظ على أنتم فلا تقبل الإصلاح الجديد وقتة احرار الفكر لا
يؤمنون الدين ولا يدعونوا لشريعة الفل " انتهى

ومما يكر من امر هذه الرواية ما جاء تدل على استعداد هذه البلاد للتسامح بمثل
مشروع السيد احمد طار فصلاً عن شأنه الى احياها ابو

بحر في حاجة الى مدرسة كنه علم العلوم العاليه بنولي أمرها رجال يحرم
التلامذة فتوة في الاعتماد على النفس والاقدام وحرية الفكر والتفوق ومعرفة الخفوق
والواجبات ماذا خرج التلامذة منها انشا مصمم المدارس في المدارس والقرى
يشون تلك الروح في اسانها وبينها الآخرون في رفاقهم بالاسواق والجمعيات
والدواوين وفي المجالس العمومية والخصوصية

رى المرائد الوطنية تحت في السبيل المؤدي الى الحرية او الاستقلال او جمع
كلية المسلمين او اتحاد المصريين او غير ذلك من عوامل المدنية فمن قائل ان عند
مؤمراً في الاستانة ومشير بعت في مكة وقائل بل مرجع امرا الى الباب العالي
وأخر برفع الى فرنسا اوروسيا او دولة اخرى من دول اوربا وقال غيرهم غير
ذلك - وعندما ارسلناهم في هذا السبيل فاهية ادراج الرياح ان لم يعلموا النصب
اولاً معنى الحرية او الجامعة او الاستقلال حتى اذا دهموا الى واحدة منها ادركوا المراد
من تلك الدعوة لا سكران بين الداعين جماعة اخلاصوا القضية وهم من الادباء

المستعدين بالعلم والمقربين في المدارس العالية - ولكم يظنون عامة الشعب منهم -
ان العامة حتى في اوروبا يظنون جهلاء فكيف عدما ونحن لا نزال نطل على انفسنا
من النواهد والكوى

هـ. ايها الداعي الى الاستقلال انك ندعومها بالاعمال بل ان يكون بحبك
عاقلاً مستديراً من ان يكون جاهلاً لا يفقه ما تدعوه اليه - واذا خست اذا تعلم ان
لا يجيب دعوتك هو انما يعمل ذلك عن روية ونظر فمقدر بك ان يصير بتفاهله
ونفسه في الامر

فنقدم الى الناشئة المصرية ومهم بحمة الاداء والوجهاء اذا كانوا يجهلون
وطهم وامهم ويريدون بها خيراً حقيقياً لا وهمياً ان ينشروا بالسيد احمد خاں
فيوجهوا معهم الى خطه المؤدي الى السعادة الحقيقية وما سعادة الامم الا بالعلم
وهل من دليل ادل من الواقع او من رهاى اوضح من المعيار هذه الامم الاكبر
الثلاثة بين ظهرايتنا وما فيها من بكر عبقريتها وسعة سلطانها وغناها ومجدها ولا يكر
احداها بالتلك كل ذلك بالعلم والتربية

قال صاحب « سر قدم الاكبر » ان سر قدم الاعتماد على النفس والاقدام
والثبات ولكن كيف نأتي لم ذلك ؟ هل هو خلق فطري فمهم ام اكتسبه بالتربية
حتى اصبح تنوالت الدهور طبعاً ؟ بلوح لنا انهم اكتسبوا اولاً بالافتقار من افراد
يعملون فيهم فاستخدم الشعب مثلاً وفننوا ودعمهم الحكومة الى ذلك فاصبح
ملكية فيهم

ومعنى ذلك ان الشعب الاكثري وسائر المحسن الحرمانى اهل ثبات وصبر
والاكثري يروع خاص اهل افتقار واجتماع انا ظهر فيهم كبير في العلم او السياسة
اجتمعوا حولاً وسلطوا فيهم اليه وساروا على خطاياه وصعدوا تأمره وواهبوا وقد
يصيرون على ذلك احياناً حتى يصح عني ذلك الكبير مثلاً فيهم وفي حلة لم
تقم الدول ولا استئت الممالك الا بها * ان تجتمع الجماعة حول كبير عاقل تسلم
قيادتها اليه *

ومما قيل في اصل هذا الحق عدم فائنا بهما ما يخص موضوعنا - فالاكثري
لم يخلطوا من طيبة خصوصية ولكم عولوا على التربية والتدريب فيع منهم افراد

نادوا الامة بتعاليمهم وقوتهم . ولم يتم هؤلاء الافراد الا من المدارس العالية
ولاسر تعداد المدارس في مصر على اختلاف مذاهبها وحلها فضلاً عن المدارس
الاميرية وكلها تافع ولكنها في حاجة الى مدرسة كبرى تعلم الرجال (وليس الاولاد)
وتعقب النساء وتدريبهم على ما فيه خیرهم . وبدلاً من ان يرسل اولادها لانعام
مدرستهم في بعض جهات اوربا او غيرها لتعليم في هذه المدرسة فيشأون على حب
الوطن ونحبا للغة العربية فينبغ بنا الخطباء والعلماء والاطباء والكتباء وفيهم روح
جديدة يشوبها من مبادئهم روح الاقدام والاعتماد على النفس ولا يتم ذلك الا
بانماء اسانتك ولدوا هذه العناية

فالمطلوب لانعام هذا المشروع شيئاً من المال الكافي لانشاء المدرسة واسانتة
يصح ان يكونا قدوة في سيرتهم وثقة في افق لهم اما المال فقد دلنا الحوادث الماضية
ان في مصر قوماً كراماً لا يدخرون وسعاً في سبل النفع العام فلا بد من تشكيل لجنة
رأسها أحد كبار الامة المشهورين بالعرف على الوطن المصري مسمى في جمع المال
بالاكتساب والله مع الجماعة اما الاسانتة في نوفر المال المطلوب بحث في الشروط
اللازمة لهم

وقد كان المؤيد الاغراول من سه الادهاا الى انشاء شركة اهلية لاساء
المدارس فانشئت مدرسة قبة جلبي الاهلية في مثل هذا الحين من انعام الماضي وقد
ذكرنا ذلك في حينه واقترحنا عليها بعض الامور

ولكننا تعلم ان مثل هذه المشروعات لا يقوم دخلها الخصوصي بالنفع اللازمة
نقياسها على البسط الذي تلتزم ولذلك فان المدارس الكبرى التي يريد النفع بها
م علم الا باجراء الرق عليها من المحكومات او وقف الاموال الطائفة . ثم نرد عليها
المسائل من اهل اليسار فتصم الى رأس المال فيما من مقولها

فالمشروع الذي نحن في صددنا يحتاج الى لجنة تشكل هذه العناية كما تشكلت
لجنة اعانة حرجي اليونان ولجنة اعانة حرجي المودان وغيرها فدعيت الى الحرائد
الوطنية ان تصاهر في استنهاض المهتم للوصول الى هذه العناية ومضى تشكلت اللجنة
وأعلنت عزمها تلافى مساعدة كبرى من الوطنيين والاجانب ولا شك ان الوكالة
البريطانية منها تكون من اكبر المستفيدين لها والله الموفق في كل حال

باب المراسلات

﴿ ٢٦٨ ﴾ كيف كانت حال العالم لولم ينته المسلمون ﴿ ٢٦٨ ﴾

حضره الفاضل منى الهلال الاخر

افترحم على افاضل القراء في الحرمين الماصيين من هلاككم المبرر البحث في مسئلة هي من ام المسائل الاجتماعية التي يرتاح الي التأمل فيها الفكر ويتوق الى معرفتها الجمان الا وهي ما الذي كانت تأول اليه حال دولتي الفرس والرومان وما كانا ميو من ضروب الحضارة لولم ندهما جيوش المسلمين ؟ أو كيف كانت حال العالم الآن لولم ينته المسلمون ؟ وفي الحقيقة ان هذا البحث مع ما ميو من الطلاوة والرائحة بحث لا يأمن حائض غماره من غزوات يكتوبها حواد الفكر في مصار البقيين يومئذ على النهوض ، الذوكتو على عصا التباس والتقصي وقل ان بجرأ على كاسب منلي خاوي الرماض قليل مادة العلم الا اذا كان في نمو رجا . من هو موفقة علما وارتقى منه معرفة ان يده يعوز ويصح خطأ . خدمة للعلم وإفادة للناس وهذا الرجاء هو الذي بحث في نشاط الفكر للنهوض في هذا البحث من طريق فلسفي انحرى ميو الاجمال ما امكن دون التوصل خوفا من خطأ الفكر بالتوسع في مناحي التاريج والتهور في مجال التطويل وها انا انتهي كلامي بمقدمات نمي على الوصول الى النتيجة فأقول

من المقرر ان للدول ادوارا اربعة كما لسانر الكائنات . الدور الاول . التولد او الظهور . والثاني . دور النمو او الصعود . والثالث . دور الوقوف . والرابع . دور الهبوط

ومثل هذه الادوار كسلسلة كلما انتهت دولة الى الحلقة الرابعة منها ابتدأت غيرها من حيث انتهت هي . ولهذا قال بعض المختصين بناية آخرين الا انه ليس لك الادوار مدد محدودة تعيش بها الدول بل هي تطول وتقصر بسمة ما يصادف كل دولة من الشؤون والمسلمات الطبيعية والزمانية بالإضافة الى كل دور من

الأدوار - فقد تسرع دولة بالصعود ولكنها تطلعت بالوقوف أو الهبوط وبالعكس وما لا مشاحة في أن الحصار أثر من آثار العلم يترقى بترقي الدول ويهبط بنهبها وبعبارة أصرح بقوله في احصاء الدول وبشاركتها في أدوارها ثم ثلاثين ثلاثيتها إذا مهد لنا هذا وصعدنا إلى تاريخ دولتي الفرس والرومان وما انتهت إليه من غل الطام والاضمام قبل ظهور الإسلام علما أنها كانت في دور الهبوط وإن ما كانتا في من ضروب الحصار كان آتيا إلى الضعف والوطول تصعبها ورهالها ومع هذا فتراث الحال يومئذ كانت تغل على أن قوتها الدائمة على ضعفها كانت اندحولة من قوى الأمم والشعوب المجاورة لها حكمت لها بحسب ذلك السلطان الواسع الأكاف والمالك الشاسع الأطراف من تسلط قبائل المشرق ودول كالكرك والتتار والمغول والهود وأم الغرب والغال كالغال (سكان فرنسا) والجرمانيين والورمان وقبائل الصقالية وهذا ما يدل على أن بقاءها في هذا الوجود مترددين أو دولة واحدة كان مصورا لمدة أطول من مدتها التي انتهت بظهور الإسلام واكتساح المسلمين لملكها العظيم لعدم نهوضها من الأمم غير العرب يومئذ للتحول محلها من الوجود لأن التاريخ لم يبتسأ عن ظهور هذا الاستعداد في أمة من الأمم قبل ظهور الإسلام والآثار التي ظهرت من ظهورها جلها آيات النسخ الإسلامي الذي بلغ أقصى ما ترمى إليه فاجع ولم يصادف في سبيلها نهضة جديدة عند الأمم القديمة تارعة القلب ونشاطه الملك والسلطان على الأرض

ومها كان من الأسباب التي تضمن حياة تلك الدول مدة أطول لولا ظهور دولة الإسلام فإن ما أساء في المقدمة الثانية من طبيعة من سبب الوجود الإجماعي لابد منها من أدلة دولتها لمن ياربعها البقاء ويطلبها عليه ولو بعد حين - ولما الحكم على من يكون ذلك المارزع من الأمم وهل كان بأنهم من قبل المشرق أو من قبل المغرب فحكم لا يتيسر تطبيقه على حقيقة ظاهرة ولا يمكن اجراءه بحري التباس بين حال الأمم قبل ظهور الإسلام وحالها بعد - لأن النسخ الإسلامي قلب أوضاع الدول والإسلام غير مجرى الأفكار بين شعوب الأرض وعنه أبعثت غزوات التتار في المشرق وحركة الحروب الصليبية من المغرب فمن الصعب أن نعلم من من الأمم العربية أو الشرقية تكون الساقة للتحول محل النسخ الإسلامي في ممالك الفرس والرومان

لولا ظهور دولة الاسلام الا اذا اعتبرنا سبق النار لدويع المالك بعد امتداد الاسلام فيها يجمع عليه بناء حكم السبق للشرق دون المغرب - لا سيما وان نهضة التتار كانت نهضة عجيبة اندفع نوارها من وراء جبال البامير فاجتاح ممالك الاسلام التي كانت للفرس والرومان في آسيا وكاد يهاورها الى اوربا ولولم يكن في نفوس المسلمين يومئذ على انحلال عصبيتهم ونزق دولهم غيبة من منعة واعتزاز بصولة الدين على النفوس بقوون بها على منارعة التتار البقاء وطاقهم عليه لم يردم الى حيث جاء واوم من حملة التتار واسار الاسلام لم يكن سلطانهم في حق المالك وربما تجاوزها من وراء اسوار القسطنطينية الى اوربا كما تجاوز حال اورال الى الروسية

اذا نقرر هذا نخرج معاً ان مآل دولتي الفرس والرومان كان الى الزوال وان بقاءها الى مدة اطول من مدتها التي انتهت بظهور دولة الاسلام كان محتملاً بعلوم استمداد معاصريها من الامم للطلول محلها من النوحود وان ما كانتا مهد من خروب الحضارة كان يتدرج معها في سلم الانحطاط فتكون حياتها الطويلة في دور الانحطاط حلة ثلاثية تلك الحضارة فلا يمكن الدول التي تحمل حملها بعد من احبا - ما اندثر من آثار حضارتها الا بعد زمان طويل ربما امتد الى الآن فكان العالم كما كان لا كهربائية ولا بخار ولا باخرة ولا قطار ولا ما يرجمه من فرقة المدافع ويعمل في جوايو من قتال الساب ولا ما يروعه من المهلكات النارية والمدمرات الحربية ولا ما تضطرم به احشائه من بران المعامل فتند بحظر المنون كل عنصر عامل ولا ما ترزع له الارض من نزاعم اقدام على مصادر الارتقاء ونصادم الاقطام في ميعان المنافسة فالسابقون السابقون هم الفائزون والساكسون الهادئون هم الهالكون

وربما يرد على حكمتنا هذا اعتراضان (الاول) نرفي دولة الاسلام التي حلت محل دولتي الفرس والرومان في زمن اقل بكثير من الزمن الذي قدرباه لمن هباه تقوم مقامها من الدول في تدويع ملكتي الفرس والرومان (والثاني) احوال ان الاوربيين ما كن فيهم من الاستمداد للطلول محل معظم دول الارض الآن يسألون بحكم الطبيعة الى ما سيفعل اليوفي العصور المتوسطة من دخول المشرق فيهاون محل الفرس والرومان ويمنون منهم بقايا الحضارة فتكون النتيجة ما يشاهد من آثار نرفيهم العجيب الآن

فجيب عن الاعتراض الاول ان سرعة ترقى دولة الاسلام ومجاراتها في الحضارة لدوافع الدرس والرومان علته اجتماع الامة العربية قبل اندفاعها للفتح على كتاب الله الكريم وقانون الاسلام المحامع لسانر مطالب الحياة الاجتماعية ووقوفها منه على كل ما يحتاج اليه الامم في وجودها المادي ما اعادها عن صرف الرمن الطويل في وضع وتنظيم النظمات والروابط التي تكمل بقوة دولتها وتضرب صولتها في الارض فلا تناس عليها اي امة من الامم الفاتحة في تلك المصور

ومجيب على الاعتراض الثاني ان دول المغرب كثر الى اخر القرن الخامس من الهجرة في شمل شاعل عن شؤون المشرق لم يدع لدولة مصر مهلاً للتكرري تجاوز حدود اوربا لغزو ممالك المشرق وتوسيع نطاق الملك ولو استقر في مس اي دولة اوربية يومئذ باعث الرغبة بالفتوح خارج حدود اوربا لكثرت اولى الممالك بالتدريج بقايا مملكة الرومان الشرقية اولاً لكونها غنية بن حدود اوربا وبين المشرق وثانياً لكونها كانت مهددة بالسقوط في ايدي جيوش الشرق وغزاهو ولما به دول المغرب بعد الى الغيوم على ممالك المشرق باعث مخصوص ما كان لوجودهم لولا وجود الاسلام ألا وهو التمسك الذي هزت وزر تلك الدعوة العامة في القرون الوسطى للحرية فاعتبرت له ارجاء النار الاوربية فقدفت بموتها الجمرارة على اطراف الشرق الاسلامي على حين رهو غمدنو واردهاء حصارو محالوا في مناحيرو وملكو بعض ساحو ثم لم يلبث ان استقر بهم المقام واطلقوا جهاد الفكر والتأمل لبا كان مجاوروهم علو من عقل شامل وظام ماهر بآداب عالية وهم سامية وعلم نام وحياء طيبة حتى اعملت نوسهم مؤثرات هذه المشاهد واسرعت اليها منهم ملكات التقليد ممتدات فغلظت واستوت بعد ان عاد كل فريق منهم الى موطنو حاملاً دعوة العلم بعد دعوة التمسك آباء مذبذبة الحياة المدنية التي هي اشرف مقسم غمة الغرب من اهل الاسلام يومئذ وكان سيداً لاسعادت روح النهضة الحيوية في العالم الاوربي الذي اخذ منذ ذلك الحين يصعد من حيث يهبط العالم الشرقي حتى وصل في هذا الوجود ما وصل وبلغ من الرقي الفاية التي لم تلتق من قبل الدول (وتلك الايام تداولها بين الناس) اه

(القاهرة)

« رفيع العظم »

﴿ استفتاءات ﴾

مستفي من علماء الأهرام الفاضل في المسائل الآتية

- (١) ما قول العلماء في المذهب الذي على مؤمنوه تفسير التفسير المطبوع في اسطنبول هل يجوز حمله لمحدث في مذهب الامام الشافعي ام لا وان جار حمله هل نفاس به المصاحب المطبوع في الهند المترجمة باهندية او الفارسية بين الطهور مع وجود العوائد الكثيرة على المؤامرات ام لا وما هو انوار
- (٢) هل يجوز التصوير بالونوعرهما في الملة الاسلامية ام لا
- (جعفر اباد اهند) « السيد علي الرضا »

﴿ العلوم الطبيعية والعلوم الادبية ﴾

وردت علينا رسالة من حضرة الفاضل حسن اخندي صبحي بدفع بها عن العلوم الادبية سئنها في الهلال القادم

السحب الثاني

﴿ يا نصيب الهلال ﴾

سيكون السحب الثاني من يا نصيب الهلال في ٢٩ مارس القادم والامر الرابع هو عشر ترشح كل منها عشرين مرثاً ولا يكون لاحد حق في هذا السحب الا الذين دفعوا بدل اشتراك السنة الثامنة قبل ذلك التاريخ

اقرأ رواية « ايام بباي الاخيرة » فتمرف كيف ثور التراكين وغسفت الارض وتقوص المدن في قاع البحر كما حدث لمدينة بباي في القرن الاول ليلاد المسيحي اقرأ اعلاها على علاف الهلال

باب السؤال والافتراح

﴿ لغة آدم ﴾

أما دوسطا (توسيكو) طوس اعدى لحدادي نامر
 ما هي اللغة التي كلم الله بها آدم في الجنة فقد سمعت بعضهم يقول انها السريانية
 والبعض الآخر انها العبرانية
 (العلال) كأن المراد سؤالك ما هي اقدم لغة في العالم او ما هي اللغة التي
 ندرجت منها لغات العالم والاحواب ان الحكم في ذلك من مشكلات التاريخ وقد
 رجم بعض علماء اللغات الى اوائل هذا القرن ان اللغة العبرانية هي اقدم لغات العالم
 لانها لغة التوراة ورجع آخرون ان لكنتينية اقدم لانها لغة البقعة التي بدأ فيها
 الانسان الاول على ان كل امة من امم المشرق تزم ان لغتها لغة الآلهة والجميع
 انها اقدم لغات الارض وابهرها وهو قول يدل على قصر المعرفة وقلة الاحبار
 لان الانسان اذا كان لا يعرف من الدنيا غير بلدته طس العالم ينبغي وراء سور
 تلك البلدة وحمل له ان الارض والسماء وسائر العوالم اما خلقت لخدمته وخدمة اهله
 وان لغة هي لغة الآلهة واصل كل لسان وكلما اسعت معرفة وكثر اخباره صغرت
 دعواه وعرف مقد رعبه هنا هو اصل انشاء الناس اقدسيه لغاتهم
 ولما العلم بعد ان انت بالانتماء والقياس ان لغات العالم المنحد من الآس ثلاث
 طوائف كبرى ترجع كل طائفة منها الى اصل واحد أو بقعة اصول ويظنون ان
 هذه الاصول يجب ان ترجع كلها الى اصل مشترك بينها هو اصل لغات العالم
 ولكنهم لم ينصلوا الى تعيين ذلك الاصل والغالب انه در و نصاره اخرى ان لغة
 الانسان الاول فقدت ولم يبق لها اثر يستدل بها عليها واذا شتم التفصيل راحوا
 كلاما عن لغة الانسان الاول في معاله « تاريخ الانسان في اوائل العصور » في
 السمة الراجعة من الهلال

﴿ بدوح ﴾

(ابوهور) محمد اودي بهادر صايط وليس الكتور

كثيراً ما رأى اظلة « بدوح » على اعلمه لمخاطبات في اسفل العوامات - وقد
زعم بعضهم انه لفظ سرياني من اسماء الله تعالى فان كان كذلك فما يقال في اللغة العربية
(الملال) لم يجد هذه اللفظة ذكرها في لغة من اللغات الشرقية ولا العربية
فهي ليست سريانية ولا عبرانية ولا حبشية ولا مصرية ولا فارسية ولا هندية ولا في
من احدى لغات اوربا ولا وجدناها ذكرها في المنهجات العربية

اما اصلها فانما ورد رأياً هو على سبيل التخصيص فهي اما ان تكون حروفها
منقطعة من اوائل الفاظ بدل مجموعها على العويد او الصلاة او نحو ذلك على نحو
ما يحذون بعض الممارات كنولم « صمم » بدلاً من « صلى الله عليه وسلم » وقولم
« البسملة » للدلالة على « بسم الله الرحمن الرحيم » ونحو ذلك

او انهم استعملوا احرفها الاربع (ب دوح) باعتبار قوتها العددية بدلاً
من (٨٦٤٢) فكأنهم يريدون بقولهم « بدوح » ثمانية آلاف وثمانية وانبس
فاربس وربما كان هذا العدد مجموع حبل آية او حكمة او نبوة او صلاة فلعلهم
ارادوا في الاصل ان يكسوا في دبل المقولان عبارة بنبسوا بها وصول الكتاب سالماً
الى يد صاحبه فجمعوا حبل تلك الصارة مبلغ (٨٦٤٢) وبدلاً من كتابة الصارة
اكتبوا هذه الارقام ثم استبدلوا الارقام بما ينالها من الاحرف الاربعة وهي
(ب دوح)

ونحن اما نقول ذلك على سبيل التخصيص لاساننا فنحن على تحليل آخر فاس
من يصر على اصل تلك اللفظة لا تاد النارجي او اللعوي او العفلي غير ما تقدم ان
بواجبنا وفتشوا خدمة الحقيقة وله الشكر

﴿ تلك المدة ﴾

(سي عامر) محمد اودي دوي العامري

هل من دولة بشي تلك المدة فاني نصاب هذا الداء وقد اعتزاني من شويش

في افكاره وضعف في شعاعه فلسفت كثير من افاضل الاطباء. وتناولت
كثيراً من العقاقير الطبية علم اسعد شيقاً

(العلال) ان امراض المعدة كثيرة محتلفة على ان اكثرها بسيط قريب
النماء ولكن اعراض بعضها مرعبة لما يحدث من الاضطراب في اعمل العقل لما بين
المعدة والدماغ من العلاقة الشريجة المشهورة

ولا ينجى على حصركم ان الاطباء الذين يحصلون معكم وعرفوا عنها ثم اولى
تفحص الدواء والاصابة في وصف الدواء . وما استقصاه العلة فيظهر انه باح من
احوال لا سبل للاطباء الى الاطلاع عليها اولطام عرفوها ولوصولها باصلاحها ولم
يسر ذلك لديكم لاسباب خصوصية

اما رأياي في مثل هذه الحال فبسيط جداً لا يحلکم ان استنقوا الا حامدين
عنه وهو (١) ان تكونوا عن تناول العقاقير الطبية ١٢١ ان تكونوا الاعمال
العقلية (٢) ان تعملوا على الرياضة البدنية المعتدلة وافصل وسيله لذلك ان تتناولوا
الهواء حسنقل من مكان الى آخر عملاً بالتحدث المشهور « سافروا تفعلوا » من
في السفر اشتغالا عن المهام العقلية بما يلقاه المسافر من المناظر الجديدة وهو اذا سافر
على الخيل او نحوها كان سفره رياضة بدنية

ثم لا تأكلوا من الطعام الا ما سهل هضمه ولا تناولوا من الاطعمة دون الكفاية
ولا ينقصوا العدد من مقدار الطعام المأكول فانه اما يتوقف على ما بهضمه وما زاد
على ذلك كان بلاء على المعدة وسبباً في زيادة ذلك . ثم اذا رأيت بالاحتمار ان
معدتك صحت او قوي هضمها تدرج في زيادة مقدار الطعام حسب الحاجة وفي
كل حال اترك المائدة وانت دون السع فانه والله الشافي

﴿ قوس قزح ﴾

(مرهم منوية) محمود اعدي عد القوي زيد

وأتت في عشرين يوم ١٧ باي من هذا العام قوساً كبيرة انصبت في الاقنى على
امر طرخيم وكان منظرها بديعاً جداً لونها بالالوان الراحية . وقد قبل لي انها

فوس السحاب وأما إذا ظهرت اشبع المطر فما سبب حدوثها وهل في نفع المطر حنية
(العلال) هي فوس قرح او فوس السحاب المشهور ويذكر ظهوره في النظر
المصري انه المطر هو وأما في البلاد المغيرة فاما كبر الظهور ولكذا لا يظهر إلا إذا
هطل المطر والشمس مشرقة - وقد لا تظهر مشرقة على الارض ولكن انما يجب ان
تقع على خط المطر المتساقطة او على اجزاء الجار المتكاثف لان الألوان التي تشاهدونها
هناك في الزمان النور السبعة وهناك ترتبها بحسب ويلي وأردق وأخضر وأصفر
وبرقالي وأحمر

وبصورة بسيطة ان نور الشمس لا لون له وقد يعمرون عن لونه بالأبيض ولكذا
إذا مر في نقط الماء او كرات الزجاج او في زجاج موشوري او نحو ذلك المحل الى
الألوان السبعة المتقدم ذكرها - فإذا رل المطر وقعت اشعة الشمس على نقطو المحل
وظهر لاهل الارض على شكل دائري متعددة الألوان وهو لا يظهر لم إلا في الجهة
المقابلة للشمس من تلك

وإذا تردد ذلك هان عليك اصطناع فوس قرح على شئت في اناء النهار بان
تصح الماء خطاً ثم تنظر اليه من الجهة المقابلة للشمس - وبصورة اخرى املا فيك
ماء وقف امام باب مفتوح واشعة الشمس داخلة فيه وولي ظهرك الشمس واصبح
الماء من فيك نحو عتبة الباب العليا مصحاً شديداً فبرزت الفوس واصحاً بالواو الدبعة
وأما قولهم عن امتناع المطر فظهور هذا الفوس مسبباً معقول لما تقدم من انه
لا يظهر إلا والشمس مشرقة والطقس مائل الى الصحو فهو اذن نتيجة امتناع المطر
لا علة

﴿ ولادة الذكور والاناث ﴾

﴿ وسنة ﴾

يقال ان بعض الاطباء اصطاع دواء او اخترع طريقة تساعد الزوجين على
ان يكون نسلها ذكورا او اناثا كما يشاءان فهل ذلك صحيح
(العلال) كثيرا ما بحث الاطباء والملاسة في هذا الموضوع بفنون حلة

وم يسمون بادراك كنية تكوّن الاسي او الذكر ولا يسمون في تحويل احدها الى الآخر او اخبار احدهما دون الآخر ولا يرالون في هذا المجت حتى الآن فلم يتوقفوا الى شيء جديد . فمسألة الذكورة والانوثة في الولادة من المسائل الغامضة التي لم يتوقف البشر الى حلها بعد وقد يدعي بعضهم معرفة ما في شأن الحامل ذكرًا أو أنثى ويدكرون لذلك اعراسًا مبنية على مجرد الوهم اذا صدق حسهم مرة انما يكون صدقة على سبيل الصدقة

برج بابل

(طعنا) احمد افندي رامت كاتب بالمديرية

كنت في ليل من الايام تتجاذب اطراف الحديث فذكرنا برج بابل وبابل الامم فذهب كل منا مدعياً في هذا البرج وما كان من امر لان الثورة لم تذكره الا عرضاً لما قولكم فيه

(العلال) لم يرد خبر هذا البرج الا في الاصطاح الحادي عشر من سفر الخليفة حيث قال : وقالوا فقالوا من لنا مدينة وبرجاً رأنا الى السماء وهم لنا اسماً كي لا تتبدد على وجه الارض كلها . وقد اختلف العلماء والمفسرون في مكان هذا البرج وفي القصد من بناءه وفي مقاديره

اما مكانه فهم صنفون على انه ما بين النهرين حيث كانت ارض شتار ولكنهم لم يصبوا اليه التي هي فيها فرجع بعضهم انه هو هيكل بعل الذي ذكره هيرودوتس وقال بعض المحدثين انه هو قصر بروت المشهور افاصة في العراق الآن على سبعة اميال في الجنوب الغربي من الحلة . وقد تخالفت في مكانه فلم يتفقوا على نقطة معينة ويؤخذ من رواية اوسابيوس وغيره ان البرج المذكور كله الى الارض واستخدمت افاصة في بناء مدينة بابل

اما العرس من بناءه فقد ظن بعضهم الوصول الى السماء وقال آخرون انه ارادوا القصر بوقفاً من طوفان آخر وقال غيرهم غير ذلك . ولم في تأييد آرائهم احداث طويلة لا يرى حاجة الى ايرادها . ولكننا نرى ان ذلك البرج بما نال من الشهرة والاهتمام والارتفاع بما نال شهرة اهرام الجيزة في مصر وبينها نسبة في الارتفاع

بين آثار آشور وبابل في العراق وآثار الفراعنة في وادي النيل . والاهرام اقدم آثار مصر (تقريباً) وبرج بابل اقدم آثار بابل . ولكن الاهرام بنيت من الحجارة الصلبة كاثرائية مصر فصيرت على كرور الادهار وبنا برج بابل مائة مائة بالجنوب او القربى كاثرائية بابل فلم يبق

فالفرض من بناء ذلك الدرج على ما يظهر عبادة وثنية كعبه من اثار اولئك الاقوام وهو رأي جماعة من علماء اليهود وفيهم يوناثان بن عرتل . ويسند على ذلك من شكل قصر عمود وغيره من آثار الدول الحالية فقد وجدوا ابراهيمية مبنية على شكل بيضة الهرم من بعض الوحوش او هو هرم مدرج . فمصر عمود مثلاً وجدوه مؤنثاً من ثمانى درجات على الواحد من الدرجات السلي ٢٦ فدمناً ومن العليا ١٤ بحيث يبلغ الارتفاع كله ٢٧٢ فدمناً . ويؤيد ذلك غوش مسارية اكنشموها في انقاص ذلك القصر نسي ذلك القصر « الهرم » بالظاهر ان الشكل الهرمي كان معتمداً في ما يريدون تخليد من اية المادة ونحوها

وبما نيل الاليس همسرونه تعبيراً مجازياً فيقولون ان المراد به ان لغة الانسان كانت واحدة ثم ندرعت صد الطوفان فصارت لغات كثيرة وهو يؤيد توجه اجنات العلماء في اصل اللغات

﴿ الكابوس ﴾

(مؤه - غريبة) محمد امجدى الصمدي ماهر

يعتري الانسان في انشاء نوم حال شع بمبحث بصير كالخشية المفناء ولكنه يسمع ويرى ولا يتدر على حركة ولا صوت . وقد يفي كذلك مرة (كأنها سنة) ثم يفيق . ويقول العامة انه الكابوس ولم في وصو حراوات لا يد ان يكون الهلال عالماً بها ما هي حقيقة تلك الحالة وما سببها وعلاجها

(الهلال) في حالة عصية تستولي على بعضهم في انشاء الليل ونسي في اللاتينية Incubus (اكنوبوس) وهو لفظ مشتق من اصل بمعنى الاصطفاع على شيء ومن اكنوبوس نحتل لفظ الكابوس العربية على ما يظهر في هذا الاعتبار لا تسمية الاصل

وأما امراض الكاوس فان الدم يشعر في أثناء وقائه بنقل على صدره بحيث
يضيء منه وقد يراعى ذلك احلام برغم مري عدواً حاجاً عليه بالملاح او وحشاً
صارياً مثلاً لا فزاسو او انه يتوم ونوعه في خطر مجاول الفارسة فلا يستفاد
مراكاً ومجاول الصباح او الداء فلا يتوى عليها وميا هو في معظم الشدة والاضطراب
ينق مدهوراً ويرح لان ما رآه كان حلاً

ولسبب الكاوس في الغالب تلك المنفعة وهو يحدث عن طعام صم ماولا
المرء وينام او عن دهبها مرنة او عن صم عصب من كدر او عصب او نمب او
من الاصطفاغ على غيره بل الراحة

فإذا علمت ذلك فان عليك وصف الملاح هو يتوم نسب كل ما تقدم ذكره
من نباتات المنفعة او مهببات العصب او محمودك ويرى بعض الاطباء ان ادس
بشام الكاوس وتكرر احاسهم وشموصو لمرض الصرع (المنفعة)

ترجمة لفطين

(العدو) سيم افندي مهي ماولا المنفعة

رحو ان شكرموا بترجمة هان الكلتيس (Burthen و Orclnd) اس
الانكارية الى العربية فقد بحث بالنوابس الانكارية التي هي يدي علم افق لها على
سرها هو معناها

(العلال) ان اللفظة الاولى اسميات " الحالب " ويسمى ايضاً (Orclnd)
بباط (اوركس) وهو من النصلة المحلية (Orchidaceae) واكثر نباتات
من النصلة اعشاب مزينة تنمو في غابات الاقاليم الحارة شبه هينات البربر والراش
والخل تعيش شمرشة على سامات اخرى وقد ترى رهن من رهورها حصيها فراشة ان
خسة او محوما

وأما اللفظ الثاني ويكتب ايضاً (Burden) معناه العصب او اعيل او
الورر وقد يأتي ايضاً بمعنى الدور في الماء وهو البيت او الفطر الذي سكر
الرجوع اليه في أثناء الشد

حديث المائدة

نشر في هذا باب شذرات صحيحة عن الطعام وشراب وغيرهما من حاجيات القرى مع علاقة ذلك كله بصحة المائدة وقد سبناه « حديث المائدة » إشارة الى أنه يشتمل على ما يمس التحدث بوائدها الطعام او على اثره لا يقيمن له كفاية ومائدة

﴿ فنش عن المائدة ﴾ من امثال الرساويين انهم اذا اشكل عليهم فهم حادثة من الحوادث قالوا « فنش عن المرأة » يريدون ان المرأة دخلاً في كل شروب المعاملات على اسلوب حق . ونقول اذا رأينا عارصاً صحيحاً مها كان موعه « فنش عن المدة » وهو ينطبق على فقوى الحديث المشهور « المدة بيت الداء » اذ يندر ان يشعر الانسان بعارض في صحتو الا كان سببه انحراف في عمل المعدة بين تلك او حموضة او نصب او تخم . ويصدق ذلك على ما يطرأ على الاصحاء من الاضطرابات العقلية والاربعاجات النسبية اكثر ما يصدق على الامراض العضالة في الصدر او الكبد او الكليتين او نحوها . وان يكن اكثر هذه الامراض انما يحدث من سوء معاملة المدة في اوائل اطوار الحياة . فاحفظ معدتك تحفظ عقلك وتضمن صحتك . واحسن ما تحفظها به الاعتدال والتمتع

﴿ الذاكرة والسر ﴾ من اكبر مصادات الذاكرة السهر الطويل ومخصوصاً اذا رانته هواوسكراوما ينعما من لوازم الترف . فاحفظ ذاكرتك بالاعتدال عن السهر الطويل واجتناب كل ما يدوق اليه السهر عند اهل اللهو والترف

﴿ الاطفال والدفء ﴾ انا ولد لبعضهم غلام بعد طول الانتظار بالنوا في وقائمه من المرد فلبسوه الاصواف طائفاً فوق طاق وبعصبوه عن الهواء ومخصوصاً في حار يوم ولا يطمحونه غير القليل انظف . ومع ذلك فهم يرون التزلات لتوالي على صدره وامعائو فيجهرون لذلك ولا يعرفون لاسبابها . والحقيقة ان المبالغة في الوقاية شر من عدم الوقاية فلا يبري الطفل الا اذا حافى البرد والحرق وكان بين جسمه وحال الجو نسبة قريبة لا ان يكون كثير الدفء والدفء شديد البرد فاذا تلامسا ولو عن بعد كان رد الفعل شديداً مصاب الطفل بالامراض العضالة

تايخ الشفيع



﴿ السيد فوتيوس ﴾

« الطريق المحيد للكرسي الاسكندري الاثوذكسي »


ذكرنا في الحلال الماضي ما كان من احتجاج الأرثوذكسين النصارى على طريقة الانتخاب وقبول النائب البطريركي احتجاجهم واعتراضهم . فأعطاهم ثلاثين صوتاً فوق الأصوات السابق انتخابها من الأرثوذكس اليونان . فبلغ عدد الأصوات المقيدة نحو ١٢٥ صوتاً لحق السيد فوتيوس وحده منها ١٥١ وفي الأغلبية الكبرى . فالانتخاب واقع على سيادته حيث بذلك وقد أرسلت نتائج الانتخاب إلى الاسكندرية للمصادقة عليها وما يحسن ذكره ان الأرثوذكسين على اختلاف تاجهم يجمعون على انتخاب سيادته لما اشتهر به من العلم والعفة والافتداه وهو يتكلم العربية والتركية والفرنسية والروسية فخرجوا ان نال الطائفة الارثوذكسية التابعة للكرسي الاسكندري شهراً على يده

عيد الطهر المبارك . وافق عيد الطهر المبارك في هذا العام اول فبراير الجاري فتبادل فيه المسلمون مراسم العبادة واستقبلوا بالهدايا العظمى وعود المهنوس اعاده الله عليهم اجمعين بالخير والثناء

الانكسار والتمرد . كما تنرفع الجيش الانكليزي صراً مبيناً بعد وصول قائده الجديد ومجدد الكثرة ولكنه لا يزال حتى الآن في موضعه وتكاد تكون حاله كما كانت في الحلال الماضي بل في اسوأ على الانكليز لانهم حاولوا هور عبر ناجلا في نال بقيادة الجنرال وارن فدمروه بعد خساره حسيه وتقدموا الى حصه نسي سيوكوب ضد قتال عيب . ولكنه ما لبث ان احتل الحصه حتى نراه له خطر مولعا فظهر الى النهر ولم يبق في عيب . ولكنه عاد الى عفو المجبويه حيث كان قبله وفي رجوعه ما اوجب الظنون . وفي خسارة كبرى صاع فيها الرجال والمال بلا فائدة فصلاً عن النسل

هشام دقا . قضت الحكومة على هشام دقا وهو اعظم من بني من قبيل الدوايش بل هو اعظم جميعاً وكان في داقه ام بركات الاخيرة التي قتل فيها النصارى واستسلمت شأفة الدوايش . ولكنه لم يشهد الواقعة لانغزالو بحماية النساء . فلما علم بمقتل النصارى طلب الفرار الى مقام التقدم في السودان الغربي وما زال محتباً هناك والحكومة تدهي في القبض عليه حتى اتبع لما ذلك بساعة شيخ الجبلاب

وكان من اصدقاء عثمان ملكة هذا ان يهيء له قارباً يبرو الى بلاد العرب فجاءه
بالحمد السلاح فوصل طيو وبقوه مفلولاً الى مصر ليقيم في رشيد . فوصل السويس
ومنها الى القاهرة فوصلها عشاري ٢٧ يناير الماضي وسافر منها في منتصف الليل الى
رشيد حيث رُحِّج مع ابيه امراء الدراويش في السجن . وكان ذلك آخر عهد الرجل
بالحرية والاستقلال

في صورته  وكان لما بلغنا خبر القبض عليه وحمله الى السويس قد كتبنا
الى حضرة الاديب النبط محمد اندي حسي العشاري وهو من غواة اللوثوغراف ان
يولينا رسم عثمان اللوثوغرافي لندفع في هذا الملل . فكسب اليها اولاً بانهم
سمعوا السخول على الرجل في المدينة (الأليضهم) ووجد ان يحاول تصويره وم
منقولون به من الماعز الى القطار في ٢٨ يناير وفي صباح ذلك اليوم صورة ولكن
الصورة لم تكن واضحة فبعثنا اليها وكتب يقول :

« ايسلت اليكم على هذا صورة عثمان دفنا اثناء رولو من سلم الاخيرة (بحرق)
بنفسه لوسكو بك فوسدان المدينة . ومن بواحت الالف انهم ارلوه صباحاً ولم يكن
الزور كافياً للوثوغراف ولا الرجل في موقف بلقي بالتصوير . فرسخت هذه الصورة
وهي مع عدم نجاحها لم يستطع احد من الذين صوروا الرجل مني ان يأخذ بها .
ولكن اذا فانتك صورته لا تفصل عن حكمه . واليك ماسحة باذني وقد سأله احد اسار
الرويس قائلاً : « ملكتنا في واقعة المجورة » فاجابه عثمان « بلى وكان وصراً للبلل »
وقد اخبرني ثقة من اصحاب المناصب انه سأل عثمان اين كنت بعد الواقعة الاخيرة
الى ان قبضوا عليك فقال « كنت اتردد على بئر سبط كن طول شهر رجب وشعبان
وبعض رمضان » فسأله كيف مكنتهم من القبض عليك فقال « هكذا اراد الله
ولو كان سيي ما تمكن احد مني » فقال طين سيك قال « اخذت النعاشي مني
وزل الواقعة به وتركني حافطاً للنساء ومن معاً » انتهى

هذه خلاصة رسالة حسي اندي فتشكروني على حسن سيرتي في خدمة الآداب
وتشيس طيره لعدم نشر الصورة فقد وجدنا بعد القرية انها اذا حشرت لا تظهر لها
صورة عثمان . وربما عثرنا له على رسم آخر مشرق في الملل القادم مع ترجمة حاله ان
شاء الله

﴿ ابراهيم نوحط ﴾ اثبت المنية اظهارها بالمرحوم ابراهيم نوحط
احد كبار المقاولين بمصر وله من العمر اربعون سنة وكان لوفاته حزن شديد على
اطلو واصدقائه لما اشتهروا من النوبة وحسن الطوبى رحمة الله وعزى ارملة المحزنة
ونحله وسائر آل خلف الكرام على هذه

بِالْإِحْسَانِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ دواء يمنع الكهدين عن السكر ﴾ اخترع ثلاثة من اطباء فرنسا
مصلًا اذا حقن به السكر تحت الجلد احدث فهو سورا من السكريات واضعف
ميلة اليها . والاطباء المشار اليهم مـ ساييلو ونبولت وبيروكا وقد رفعوا اختراعهم
هذا الى اكاذهمة الطب في باريس فعيست لجنة نظرت في ذلك الاختراع
واما المصل فقد قال بيروكا انه مصنوع من مادة مبهولة سماها الدكتور
« شينكوف » « شينبوليني » لا يتلها الا كربات الدم الصعبة قال . وقد
جرينا هذا الدواء في حرار كان يترب عنه انداح من الوبيكي في اليوم فافتنع
بائس بعد ثلاث حتى تحفأه مرتين أخريين فكف عن السكريات بالكلية واصبح
اذا شرب رائقها اشأرت نفاة

﴿ مدفوعات الدول العظمى ﴾ اخترع « صهم احصاء عن مدفوعات
الدول العظمى اصاف اليها ما شرعت الدول في اصطاعه عن قريب ولم يتم بعد
فكان تنصليها كما يأتي وفي تنبل المدفوعات وغيرها من المراكب البحرية على
اختلاف اقدارها وقواها

٢٢٧	ايطاليا	٤٨٨	اكترا
١٢٢	الولايات المتحدة	١٢٨	فرنسا
١١٤	اليابان	٢٠٦	روسيا
		٢٠٨	المانيا

ولا ننري لماذا اعلنت النمسا وتركيا

في نشاط هوا البحار ✽ ان هوا البحر المالح مشهور بنشاطه حتى كثيراً ما يصفى الأطباء لبعض اصحاب الامراض الضعيفة اذا استطاعوا السفر في البحر بلا ارتجاج بالدوار والتي . وقد كان المظنون ان سبب صحة ذلك الهواء نقاوة وخلوصه من الامحرة النافسة التي تخالط اهوية المدن ولكن بعض علماء الكيمياء يربوا بحث في هوا البحر بحثاً كياوياً موجد فهو من نترات الملح تلك الصحة في كل متر مكعب من الهواء فضلاً عن بعض البودين . والى هاتين المادتين ينسب صحة هوا البحر ونشاطه ✽ نسبة القذار المدن الى عدد سكانها ✽ من غريب الاحصاءات ان بعضهم وضع احصاء عن لندن بين ميودون الانفار التي تجمع من الاسواق والمارل من اي موع وعدد سكان المدينة ملحق كل فرد من افرادها نصف طن في العام ✽ **في نتائج التجارة الكريمة على سواحل البحر الاحمر** ✽ ذكرت احدى جرائد لندن ان الحكومة المصرية تحت حمية انكسرية انتباراً لحسن سموات تحت في اثنائها من التجارة الكريمة على سواحل البحر الاحمر (قال الحرر) وتنتظر الجمعية ان تكسب اموالاً طائلة لان المكان مشهور بمروره الكثير

في حركات البوسطة في انكلترا ✽ اصدرت بوسطة انكلترا في العام الماضي ٨٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ حواله بوسطة فيها كلها ٢٨٠ ٠٠٠ حته

في شفاء الحمق والسوداء ✽ بحث احد اطباء فرنسا عن وسيلة يهدف بها وطأء الحمق او حدة الطبع ويشفي السوداء التي لا يترك صاحبها حزيناً كثيراً لفقر سبب موجب فتم الحمق واهل السوداء الى دمويين وعصيين وأشار على الله الاولى بالانصرار على الطعام الباقى والكف عن المسكرات بالكلية وان يتناولوا شيئاً من محلول روميد البوتاسيوم مع مارة الرياضة الدنية

واما الصميون فقال ان اصحابهم ضمنية تنهيج سريعاً فتسب السوداء او الحمق وطلابهم التقية الحقة والابتعاد عن المشيمات كالاردحام والوصاء ونجب كل ما يكره او يجرى

في جريدة صينية في امريكا ✽ اصدر احد الصينيين المثمين في سان فرانسيسكو جريدة يومية وفي اول جريفة صينية صدرت في العالم الجديد ✽ **في الغابات في الهند** ✽ قدر مساحة غابات الهند بنائين الف ميل مربع

يخرجون منها ١٠٠٠ و ٤٢٠٠ قدم مكعب من الخشب كل عام فضلاً عن ١٠٠٠٠٠
قدم للوقود و ١٢٥٠٠٠٠٠٠ قيمة من القصب الهندي

في الدول في روسيا في الهند الحامية بين بارسي وروس بالبلقان
في مصر الانسان في اواخر الزمان في مال بضم الهمزة وفس ماسون
قائلاً « اذا نظرت بمطار العلم الى المستقبل البعد ما الذي يظهر لك من حاله »
فاجاب الاستاذ « منظر الاصفاء العالية والحرية بما يتمكن فيها من عوامل البعد
ليخرج سكانها الى خط الاستواء فيولون منطقة من المدن حول وليس فهم احد
من اهل الاحية . وسكون الطامم سراد او فحمة وتكثر تلافيف الدماغ فيهم فيكثر
توارد الدم اليها لتغيا بالاعمال الكثيرة التي يعملها الدماغ حينئذ . وسكون البدان
والقدمان اصغر كثيراً مما هي عليه الآن ولما العنان فستوبان لتغياها من قراء
حروف الطبع الصغيرة في ذلك العهد »

واجاب الاستاذ ما يكفي على مثل ذلك السؤال « ان الانسان سيكون اطول قامة
واضخم بناءً مما هو فيه الآن وسكون رأسه كبيراً مع اعتبار نسبة جسمه وسنوي
بصره وثمة ويضعف سمعه وذوقه . وسيجش تحت حكومة جمهورية عامة يطلب ان
لا تحتاج الى رئيس . اما الخلاف الذي قد يقع بين الناس فتنصل فيه مجالس متفاوتة
المرتبة . ويكون للناس كافة لغة واحدة مركبة من سائر الالسة الحاضرة وسيتكلمون
كما يكتبون . ويحدث في مقاطع الطرق اختصارات كثيرة . وسكون معقد الانسان
في طعامه على الاسماك ولا يصلح اليبس الا للسكر والجار للطعام . ونقل حاجتنا
بوسيلة الى اللباس ولما برد الشتاء فتنفو وسائل اخرى فيقيم الناس في منازل عمارة
ويبتلون من منزل الى آخر بركبات عمارة . وسكون معدتنا في حمل الاطفال ونظافة
الاشغال « الكهربائية » وتبطل الحروب ويلجأ الناس الى السكينة ويقلّ ملهم
الى العلم فيبهرون الفلسفة ويكتفي الآباء بتعليم ابناءهم بدارس اعتدائية ثم يسهرون
في احلامهم وآرائهم على ما يحضر لم يلا قيد ولا اعتبار . وسيموتون الجوع قبل ولادته
فيعرفون اذا كان ذكراً او انثى » انتهى

باب التقریظ والانتقاد

هو نوادر الكرام في المحاماة والاسلام هو كتاب مجتبي على اشبه نوادر
الحضاه التي جرت في ايام المراكمة ومن سبقهم او تلاهم من اهل الجود مثل من
ابن رائف وحاتم الطائي وغيرها . جمعة من اشهر كتب الادب العربية شرفنا ابراهيم
افندي زبدان بمدرسة الحلال فلم يترك نادرة من نوادر الكرام الا اوردها بصارة
سهلة رفيعة فجاء الكتاب جاسماً بين اللغة والفائفة والمكافاة لما في الاطلاع على حوادث
الغارب من المصنف والموعظة وتشويق النفس الى استطلاع الجديد
والكتاب بداع في مكتبة الحلال ومن السعة خمسة غروش واجرة الوسطة ستون
بارة نصحت القراء على مطالعته

هو كتاب نزهة الزمان في تاريخ عربستان هو للامير حيدر الشاهي الشهير
تأليف مطول في تاريخ لبنان وغرب وكثيراً ما يصححون ولم يزل الان الامير
حيدر ومن خطه يصلح على ذلك الكتاب ولم يأتوا لاحد يصححون او يطبعون ولا من
في شيء من ذلك فتهبها انت بوقد احد اهل الفصل والافتداه الى نسخة منه
فيشرفها خدمة للتاريخ لان فهو فضلاً عن تاريخ لبنان كثير من حوادث مصر والشام
والعراق وبلاد العرب . وقد توفى الى ذلك حفظه العاقل نعم افندي منسحب
ناظر المدرسة الانكليزية في القاهرة واطن عزاء على نشر هذا الكتاب وجعل فيه
الاشراك فهو اربعين غرضاً نصحت على التاريخ على احرار هذا الكثر الثمين ومضى صدر
الكتاب زودناه بمصلاً

هو العلاج بالماء البارد هو للنس . ب. بيان كتيب منسحب في الطب يعرف
باسموشة على الملاحة ١٨٨٧ في كتاب سماه « علاج بالماء البارد » وخلاصة
ذلك انه رى الاقتصار في معالجة الامراض على الماء البارد اما غسلاً او مسحاً او صباً
او نحو ذلك على اساليب مختلفة في كتابا المشار اليه
ولاني هذا الكتاب راجعاً لقرابة موضوعه وفائدته في كثير من المصاحف فانشأ

وترجم الى لغات كثيرة وفي جملتها اللغة العربية وقد غلظ اليها حفره الاب المحوري
بوحا الماتك وشده في يروت غباء كتبها صفاته ستاية صمته فيها تفصيل تام
طريقة القس كتب في معالجة الامراض بالماء البارد

وهو باع في مكتبة الهلال بمصر وفي السنة ١٦ وصفت واجرة البوسطة ثلاثة
غروش فترجو الاقبال على ثلاثة باب للطب جديد قل من طرفه قبل القس كتب
وجملة موضوع بحث خاص

الرئيس في مجلة طبية تصدر في جوميه لبنان من في النهر لصاحب
انتبارها ومحرر مقالاتها الطيبة الناضل الدكتور لويس الحازن ويشق مقالاتها
الطبية صرح الاستاذ الناضل اراميه اندي المحوري وبين يديها الجزء الاول
من الرئيس في صدره الديباجة يلها ترجمة الشيخ الرئيس (اس سنا) ثم مقالة في
تقدم الطب وخلاصة تاريخ الطب قبل امبراط ومقالة في الكواكب اي التسم بالكلول
ومقالة في الصحة واسراعو وسدلولو وقار في علم الفلك واخرى في العرش والمحور
وشذرات في حياة الامثال والمعارف غير السكي وحيث الساء في كابين الثاني (بتار)
ومحذرك من المفوائد القديمة ومن يعرف الاستاذ المحوري وطول اختباره في صناعة
الادب وما عليه الدكتور حازن من الهبة وحة الاطلاع غناء يرحو للرئيس سوفا
لدى القراء يلحق بتمامه بدل الاشتراك ربالان مجيديان في يروت ولبنان وعشرة
فرسكات في الخارج

المحتاج في مجلة طبية صمته تاريخية ادبية تصدر في القاهرة من في
النهر اسمها الادب البارع توفيق افندي عزور . وقد صدر الجزء الاول منها
صدراً برسم الكتاب المصنوع وفيه مقدمة في موضوع المجلة ومبادئها واسمها واصرارها
وقرائها ثم بحث في كيف نال الاستقلال واخرى في الاخلاق والسادات . وفي باب
المناظر والمراصة مسائل طرحت على القراء للبحث فيها . وعلى ذلك باب السوال
والاقتراح ومقالة في آفة الانيون ومفردات من العلم والاشاء . ثم باب اشهر رجال
العصر بمصر صدراً بصورة دولولو وياض باشا وعلى ذلك متفرقات وكراس من
رواية « نوبة المرأة » بلل اشتراك المحتاج ارميون نهرشاً مصرياً في السنة فترجو
له القلم



السنة الثامنة

الجزء العاشر

(١٥ فبراير (شباط) سنة ١٤٠٠) (١٥ شوال سنة ١٤١٧) (٨ أغسطس سنة ١٩٩٦)



﴿ بوذا ﴾

﴿ صاحب الديانة البوذية ﴾



❦ الديانة البوذية ❦

شربا في السنة الماضية للهبال مقالات متوالية في اديان الامم وفي جملها اديان الصينيين وقلنا انها ثلاثة الكوموشية والثاوية والبوذية . اما الكوموشية فهي ديانة المملكة الصينية الرحبة وقد حصلنا في الهلال السادس عشر من السنة السابقة وقصصنا الثاوية في عدد نال . ونظراً لعدد الناس اليوم بديانات الصين على اثر تنبه الامبراطور بان تكون الكوموشية وحدها ديانة للمملكة فقد رأينا ان نسط ديانهم الثالث وهي البوذية سنة الى « بودا » مؤسسها (راجع تاريخ حياتي في الهلال الثاني من السنة السابقة)

❦ تاريخ انتشارها ❦ نشأت الديانة البوذية في اقرن السادس قبل الميلاد في بلاد الهند واسثرت منها انتشاراً عجمياً في الشرق الاقصى حتى غابت على بلاد الصين والهند معاً وبلغ اسماعها الى الآن نحو ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ وهو يعادل عدد العناري من كل الضوايف في سائر اقطار الارض

ولا عجب اذا كان هنا صلها من الانتشار ودعائها برسلون الوعود الدينية يشرون الناس بانماحيهم وينشرون تعاليمهم ولم ادره طامع ياوي اليها اهل المافة ومهما الرهاد والناسك كاسحي .

وقد تقلدت البوذية اثناء انتشارها بتوالي الاحبال على هينات شتى فتفرعت ونمت ونشأت منها النبع والمداهب على ما راء في غيرها من الاديان المشهورة عندما فالبوذية اليوم غير ما كانت عليه في اول ظهورها ولونعت بودا الآر وعُرضت عليه البوذية لاسررب ما طرأ عليها وبناء على ذلك حصل بحسب في هذه الديانة على اقسام بسط فيها تعاليم البوذية وآدابها وكنسها وحاطها اليوم بدروعها المنتشرة في الارض

(١) تعاليم البوذية

اساس تعاليم البوذية ان الاسان خلق نبيماً بقصي حياته بالتأم والشفاء ولا يريدون بالتأم بما يحدثه الجرح او المرض او نحو بل هو شعور يحدث للاسان اذا

تأمل ما هو داخل في تركيبه اذ يرى انه مركب من عقل وبدن او من ارادة وعواطف - ومصدر ما هو غير ارادته عن السطط على عواطفه وخصوصاً اذا كان حتى الصبر قائم يكون اذ ذلك اشقى المخلوقات - فينهي حياته بعباً حربياً ثم اذا تأمل في نفسه لم يستطع ادراك وجوده فضلاً عن ماهيته ويعبرون من ذلك بالحمل قائماً واعمل اساس ديانة البوذية والوسيلة الوحيدة لتخلص منه درس الكتب الدينية والانتهاء الى « القوة الادبية الثالثة » وهذه القوة يتسوسون الخلاص من عواطف هذه الحياة الزائلة ولكنهم لم يسبقوا مرجعهم بعدها الى الخلود او الى الروال لان بودا لم يحصر على القطع في ذلك وانما حمل هذه الانبياء الى تلك القوة التي سماها « ثابته »

وقد عرّف بودا الماطل هذا العالم بعارات لا تضر الصراخ عرّفها بابلع منها مخاطب تلامذته قائلاً « ان قسراً في هذه الحياة الدنيا ستدئ منذ الارل لا يعرف لها اول بدأت له ولا اصل بنأت عنه اضروا الى الجور الاربعة المعنى انها ليست اعظم من دموعكم التي يسكبونها في اساءة هركم الفؤونه في هذا العالم . فكم حزم وكمهم لانكم تبنيتم بما لا تحسون وصنعتم ما كنتم تاتهمون انكم ميم منذ ابوالد والوالدة والاع والاخت والسير والبنات . وكم تقدم من الاهل والاصدقاء وخسرتم من الاموال والعمارات . وتوالي هذه الخسائر عليكم تكرور الاحمال يرداد حركم ويرداد استكباب دمعكم وام تاتهمون في دمار عرنتكم »

وقس الى ذلك من عمارات المحر والرهق وهما امثال وحكم مرجعها كلها الى مثل ما تقدم كنولهم « بجميع المله ارهاراً ليسرّها قلته فيبال عاو لبوت انيبال السبل على الفرى فيعرفه » و « ليس في الارض قناغة ونوصب الذهب بالمباريب » و « لا تحب شيئاً لان فقد المصوب شرّ عظيم ومن لا يحب شيئاً ولا يحضر شيئاً هو مطلق السراح والمحب مصدر المحر ويسوع الخوف »

ويعبرون التمس على كمية خصوصية فقدم ان الاناس اذا مات ظل وجدانه حياً حتى ينصل تصغير من الارواح او العناصر لا يعبرون ما هو فيجل في جزئونه حية يولد منها ثابته - ولا يزال ينقل من جسم الى آخر حتى يحرق من التالام المنقذ دكره وعدم ان الانسان مسأول على يمينه كما يعتقد اهل الاديان الالهية عندما ومن

وصاياهم الدينية « ليس في طبقات الماء ولا على سطح الأرض ولا في فاع البحر ولا على قمم الجبال ما يجلبك من عقاب أعزالك » ويعتقدون أن السقي ولوناب وبال الخلاص فهو لا ينك عرضة للعقاب على خطاياهم السابقة فلما سارقاً تاب عن السرقة ثم يلي بادية فذلك الأديب عقاب له على ما اعتزقه من قبل ولكنهم يقولون أنها نجيو من عذاب أبدي في جهنم . وعدم أن الإنسان إذا نُصبت بعد الموت بقب أمام الملك « ياما » فيسأله هل رأى في حياته على الأرض البلايا الخمس وهي الخيانة والشهوة والطمع والمرض والموت والبودية لا تسلم منس مسئلة عن المحمد بل في قول بالحادها وأنها بتأمان ولا نصت بما وراء ذلك

وأساس الفضائل عدم وصايا ملية بنسبة الوصايا العشر من بعض الوجوه ولكنها خمس وهي (١) لا تقتل حياً (٢) لا سرق (٣) لا تزن (٤) لا تكذب (٥) لا تشرب المسكرات . ومن وصايا الرهبان عدم « صغ المراء والسيف حاشاً والدم الحشمة والشفقة . وكل شئوفاً على كل مخلوق حي لا مثل الكلام كلاً بسبب الخصام اجمع بالسلام ما يهرقه الناس بالخصام نضع اصدقاءك تكلم ما يلد للادس ويبلغ القلب . كن سروراً للنصب لا سخط الحق أو الكلام الساطل فل الحقيقة المائدة بالمتعة المتكدة بالحكمة . لا تأكل الأسر في اليوم لا ترقص ولا تهنج » ومن تعاليم البوذية عن المحبة ما يليه التعليم المسيحي ولكنهم بدلاً من أن يوصوا بالمحبة فانهم يهجون عن الخشاء ومن أقوالهم « من يستطيع كبح جماح عصبه فذاك فارس ماهر . تغلب على الغضب وتغلب الشر بالخسير وتغلب الطبع بالقناعة والكلب بالصدق . والسداق لا تفني بالمداد على هذه الأرض . ذلك هو الناسوس الأبدى »

وأما الاحسان إلى الاعداء في الصراية فلا شبهة عند البوذيين ولكنهم يقولون « إذا ألمي احد أو أفرحتني فاني لا اعدو سيئاً ولا محباً ولا انا اعرف المحبة ولا البض لانني في السرور والحزن سواء . وفي الاطاعة والشرف واحد » ويعتقد البوذية أن التربة متوفرة على قوة داخلية في الإنسان فيقولون « حرص نفسك بنفسك . احسن نفسك . اكبح نفسك كما يكبح الفارس فرسه . اقطع الخواص

الحس وانترك الحس وتغلب على الحس . وما نحن الا نتيج ما نكركه »
وعند روح شرير يبدى البطلان عندما ويسمونه « مارا » والذى ينسبون
الشرو التي تقع للناس . ولكن ملامسة البوذية ينسبون اليه كل عمل فيقولون « حيث
يكون العين ويرثانها والاذن وسموعاتها والفكر وعمله هناك يكون مارا »
والصلاة عدم اما تكون بالفريد والقبولة عن عالم الحس . وهناك طرق
يذكرونها في كتبهم لفريد النفس عما حولها في اثناء الصلاة . ولا يجب اذا اصرمت
فوام الى النوم والخيال ولكنهم فلما يرون اشياحاً علوية اوروها ماديه ويندر ان
بمعط اصلاً من السماء . ويرم رعايتهم انهم اذا تجردوا رأوا ما يصهم رأي العين
حق لقد يقرأون افكار الآخرين وبأتون بالمجبرات يصمون عن الابصار ثم يظهرون
الى غير ذلك من عوامل الخيال

وكما يبرعون ان الرماح في الدين باللون الخالص فتظهر موسم . وكان طلبة
واحدة ولكنهم صاروا سعداء اربع طبقات (١) الطبقة الاولى وهم الذين ادركوا
الطريق واصبحوا لا ينفصسون في العالم الاسفل (جهنم عالم المحبوبات وعالم الارواح)
(٢) الذين يعودون الى العالم مرة اخرى (٣) الذين لا يعودون اليه بل
يصعدون الى العالم الاعلى عالم الآلهة (٤) القديسون

ومن مميزات بودا صاحب هذه الديانة انه لم يدع مجيئه من قبل كائن علوي بل هو
يقول انه صرح بما نجلي له من الخفايا فكنتها للناس وحتم على السعي في اكتسابها .
ومن اقواله « اي غلبت على كل عشوائي حكيم في كل شيء طاهر من كل دس .
ترك كل شيء وغمرت بامادة الشهوة . هل اكتسبت المعرفة اكتساباً فاصبها
استادي ؟ ليس لي معلم ولا يساري احد في عالمي الناس والآلهة . انا هو الدرد
المقدس في العالم انا هو الاستاد الاعلى انا وحدي بودا الكامل وقد اكتسبت الصبر
بامادة الشهوات ورجعت جروانا »

واذا تأملت في تعاليم بودا نرى لك ان الرجل كان من اصحاب الموياء
الذين لا يرون المحاذات الا من وجهها الاسود ولكك نراه من الجهة الاخرى يتر
عن حاسات اكثر الصلاء . لان الانسان اذا خلا بعمو ونظر في حقيقة وجوده رأى انه
بين عاملين متناقضين مستقرين فيهما المواقف والعقل ويريد بالمواقف اميال

القلب وما يحجم عنها من الامعالات النسيبة وبالعقل قوة الارادة التي تنظر في العواطف
وتحكم عليها . والعواطف هي اصل متاعب الانسان ومصدر شقاؤه فاذا كان العمل
قويًا حتى يسلط عليها انفسًا وإراح الجسم من بلائها والآفات لا يملك قلبًا نبيها .
والظاهر ان بوذا كان قوي العواطف والعقل معًا حتى يحسم لديه هذا التعامل نجسًا
ظاهرًا . فبجمل عواطف الانسان مصدرًا لنا لمؤاينة لا يهجمها إلا اذا قويت ارادته
او عقله وتغلب عليها . ونظرًا لما يحجم عن العقل من اسباب السعادة وراحة الصبر
اربعة الى قوة عظمى يستمد قوتها منها . فقال ان الانسان خلق في الآلام والفقاء
ولكنه ينال السعادة بواسطة الاله الاعظم

(٢) كتب البوذية

هذه البوذية كتب دينية يرجعون اليها بفعالهم وطقوسهم اشهرها المجموعة عند بوذية
سهلان وهي ثلاثة مجاميع الاول يسمى « فيناها يتناكا » وهو يتضمن اقوالا للارادة
للمجاهد الرهبان الخارجية والثاني « سونا يتناكا » ويشتمل على كتب أكثرها مؤلف
من فقرات بعضها من كلام بوذا والبعض الآخر افاصيص وعرفات عن تلاميذه .
والثالث يسمى « احوال المجاهد »

واحد تلك الكتب طأخها بالاعتبار كتاب « دنيا نادا » او طريق التفصيله فرره
المجمع الاول من مجاميع الدينيه بعد موت بوذا واكثر ما تقدم ذكره هنا من فعاليم
البوذيين ومعتقداتهم منقول عنه . ومن امثلة ما فيه من الحكمة والفلسفة قولهم « اذا
عرف الاحق حقا فانه كان حكيما » وانما لم يهرمها كان بالحقينة احق » « لا العري
ولا الصوم ولا الصوم على الارض ولا الصبر بالتراب ولا الهدوء التام . ليس واحد
من هذه يستطيع ان يظهر امره ان يتغلب على شهواته » وقوله « ان عمل النبتات
سهل واما الحشرات مصيرة » و « ان العالم سيم لا بهمة الا قليلون ولا يدخل
الساء الا فئة قليلة نجت من هذا العالم كما يجر الطير من الشباك » و « النعمة ان
الطعام والساعة افضل النسي والنفقة اقرب القربات وبها يلجأ الى سعادة » « اذا اردت
ان تعمل عملا فاعمله بهمة وهماية لان المسافر بلا عناية يترعرع شهوات في النقصاء »
« من يقول قولا ولا يعمل به يشبه زهر حيلة النور عديم الرائحة » « لم اجد
نارا اشد سعورا من الشهوات ولا وحشا متربسا اشد اذية من النقصاء ولا رأيت

افنى كالحكمة ولا سبلاً جارماً كالشراسة » « اذا عاشر الاحق حكيماً كل حياته لا يذوق من حكمته اكثر مما تذوق الملعقة من المرق » وقس على ذلك

(٢) الرهبنة البوذية

ولا بد لنا من الظرفي هذه الرهبنة واعتبار ما اتته من الخدم الجبريلة في نشر هذه الديانة . وكانت الرهبنة البوذية على عهد بودا عبارة عن اخوة لها شروط وقوانين وصحها بودا على منتهى الاحوال . ثم اردادات ونحو ذلك برور الارمان شأن كل عمل من اعمال الحكمة . وقد جمعت هذه القوانين في كتاب يسمى « ماهايا كا » هو من اقدم كتبهم . ومن تلك القوانين ان يمنع هذه الاخوة او الرهبنة مرتين في الشهر في اول الشهر وفي وسطه (الهلال والدر) ولا يرال الهلال والدر رميت مقدسين عند اليهود حتى الآن . فاذا اجتمعوا في عظيم كتاب في كل ارجاء الخطايا والحرمات لم يطلب من كل واحد ان يمتثل بما اقتضته منها . ومن قوانين رهبنتهم ما يدل على صرامتها والمداينة في الزهد والتسفف فالرهاب عدم اداى كوخا لا يستطيع بناءه الا على مساحة محدودة لا يريد فيها خطوة ولا يصيف على اناو خطئا او حياء ولا يجوز لم استخدام الحرير في ابطهم ولا تغير البساط الا بعد ست سنوات . واذا خرجوا لزيارة لسوا الباشا كاملاً نعليها ومشط حاسري الرؤوس عاصي الابصار حاشعين لا يتكلمون الا همساً ولا يكون احداً الا اذا وقف بين ايديهم باحترام ووقار وعدم قاعة لايامهم يتلوها كل راهب في اوقات معينة وهي

« اؤس - بودا النبي القدوس فاحص انقلب عارف خبايا العالم الفرد الاعلى الذي يسوق الناس كالتيهان - استاد الآلهة والناس الااء الاعظم بودا »
« ياؤس - التعليم البوذي طاعة فليم الفرد الاعلى وانه قد ظهر وهو يقول «مال وانظروا ان الحكما انشأ في قلوبهم

« ياؤس بالرهبة البوذية وان الرهبان مستقيمون ومن تلامذة الفرد الاعلى الاسي يسمون مانق وبالشرف والمعدل ومن اربعة ارجاج وثمانية صنوف هذا هو نظام الرهبنة تلامذة الفرد الاعلى يخشون ان يزع الناس ايديهم بالاحترام اليهم »
وسيط الكلام على البوذية الحديثة في قرعة اخرى

﴿ وصف طلعة البدر ﴾

ورد علينا هذان البيتان في وصف طلعة البدر عند اقبال هذا الباب ولكننا
نقرأهما لما حوياه من النكاح

فالويل بدأ في البدر رمّ عربيه * بفيل الحبب فيو الحبب
وبالملال اشتراكا في الهوى * باليت لي في الاشتراك بهيب
« ادب مفلس »

﴿ للمكر وعاقبة السكيرين ﴾

نقرأ في الملال الخامس من هذه السمة مقالة في « المكر وعاقبة السكيرين » كان
لها وقع حسن لدى حضرات القراء لما حوت من الحقائق الثابتة . وقد طلب الربا حضر
الناضل طبيب الجمعية الاكثورية في الناصرة ان طبع له منها بضع مئات في كراس
على حدة ليعرفها في اهل المكر هناك حتى ان نفع الذكرى . فاجبتا طلبه وطبعنا منها
عددًا فوق المطلوب لعل بعض اهل الفصل يريدون خدمة « الاعتدال » مثل
حضرته ليعرفون تلك الرسالة في من نفي عليهم ان يصابوا بآفة المسكر لعلمهم بتفهمون
وهي تطلب من ادارة الملال بصرف

السحب الثاني

﴿ يا صيب الملال ﴾

سيكون السحب الثاني من يا صيب الملال في ٢٩ مارس القادم طالع الراجح
فيو هفت تربع كل منها عشرين فرسًا ولا يكون لاحت حق في هذا السحب إلا
الذين دفعوا قبل اشتراك السنة الثامنة قبل ذلك التاريخ

باب المقالات

ما هو الاستقلال الحقيقي

في مصر اليوم فئة من أرباب الاعلام سمع مداء بصير على الماروفراً اقوال الذمير الآخر على صفحات المرائد مدعوي الناس الى الاستقلال وبصورتهم على الاتحاد للطالبة مخوف قصبت او حرية سلبت - وم عبارة اخري بتمسور الناص من فبود الاحتلال وليس في الناس عاقل لا يحب الاستقلال ولا مدع يوقع اهتمام الحقوق بل نمن «متفدان فئة كبري من رجال دولة الاحتلال مولود مثل هذا القول في اعظم سوادي السماء عدم وليس من شأن اهلل الحب في الاساس الذي نيب على السكوى ولكننا رأينا ان قول كذا في هذا الموضوع من حيث علاقته بناموس العراق

لا يعرف قدر الحرية عبر العاقل الحكيم ولا يدرك السبل اليها غير المنشد البصير واذا كانت حرية قوم في قصة قوم اقوى منهم نشاطاً وامع حدة من الهائلة ان يلتصقوا استرجاعها بقوة السلاح الا اذا استعصروا قوماً آخرين وهب ابرهم افعلى وكسروا تلك القبود مهل يصمرون ان لا يكون مصراؤم المحدثون اشد وطدة عليهم من اعدائهم الاولين على ان التاريج والفرائس بدلا ما على خطر تلك المعضلة ولا تطيل الكلام في هذا الموضوع والفارئ يعلم ما آلت البرو مصر في مثل هذه الشؤون من اقدم ارملة التاريخ الى الآن - بكسبا من ذلك ما غلبت على يد الفخ الاسلامي فقد كانت قبيل الاسلام تحت سلطة الرومان فلم يرص اهلها بذلك الاحتلال فاستعصروا المسلمين وصرور على رجال حكومتهم فدخلت مصر في حوزتهم فانفلتت من دولة الى دولة واهلها في كل حال محكومون - وقصت بعد ذلك احبالاً تحت سيطرة الخداء الراشدين فالامويين فالعاليين حتى نولاً ما بنو الاخشيد في اوائل القرن الرابع للهجرة قبل المصريين ما استحكم بين الاخشيدية من

الخلاف واستندوا الدولة العاطية في المذهب بمجاهد القائد جوهر مصر فنهضوا وكان رجالها عوناً له في ذلك المنع فاصبحت في سلطة العاطيين في أواسط ذلك القرن وما رحلت في قبضتهم الى أواسط القرن السادس في خلافة العاصدين يوسف فاختلف اثنين من رجال دولته على الوراثة فخرج المطلوب منها الى الشام واستند نور الدين ركني صاحب دمشق فاجتهد تحت قيادة شيركوبه عم يوسف صلاح الدين (السلطان صلاح الدين) وكان لا يزال علامة آل ذلك الاستجداد الى تدخل الأكراد في حكومة مصر ثم انضمت الوراثة الى شيركوبه ومنه الى صلاح الدين واخيراً استخرج صلاح الدين الحكومة ليعود فانقطعت مصر من الدولة العاطية الى الدولة الأيوبية

ولو ثبتت تاريخ مصر في استقلالها من دولة الى اخرى رأيت سبب ذلك الاستقلال في الغالب استجداد فئة من اهل البلاد او رجال الحكومة دولة اجبية ولنا بالحوادث المرامية اقرب دليل فاننا نرى انك ذلك علت ان الانهاء الى دولة اجبية القاء للاستقلال صرب من الميث . فاستنهاض المهتم وإثارة المواطنين في هذا السبيل لا يحالون من المواطن الوخيمة انهز فائدة ترحي بقي علينا البحث عن سبيل آخر الى الاستقلال . لان الاستقلال مسهبته هو النفس الالية ونستهلك في الحصول عليه

فنقول اننا اليوم في حاجة الى استقلال ادي اكثر مما الى استقلال سياسي ومعنى ذلك اننا نحتاج الى التدرب على الاستقلال في الفكر والاستقلال في العمل لكيلا نكون عالة على الحكومة لا تعلم اولادنا الا في مدارسها ولا نرشح شبابنا الا لخدمتها فاذا اغلقت الحكومة ابواب تلك المدارس بات ابناؤنا بلا تعليم أو سدت ابواب الخدمة دونهم نعرفت مساعيتهم وباتوا يشكون العاقبة وهي احوال تكاد تكون خاصة بمصر او هي على مطلقها فيها

وسبب هذه الاحوال ان المنصور له محمد علي باشا لما تولى شؤون هذه الديار رأى ان الجهل محباً في ربوعها وهو حكيم يعلم اننا في عصر الورد ولا سبيل الى الاستنارة الا بالعلم فانشأ المدارس وجعل صحتها عربية وسط كل عمل عربي واجبا الجامعة العربية

ثم أيضاً الدواوين والمصالح فاحتاج الى كتاب وعمل فاعدم من تلامذة تلك المدارس وكثيراً ما كان يبيت البنات العلمية الى اورما على رقة حكومتهم لتعليمهم واقتدى به من خلفه من الولاة والمخدومين فاصححت المدارس الاميرية بميث العلم ومصالح الحكومة مصدر الرق وتدخل المصريون عن رعايتهم وصايتهم وبحاريتهم فبالمبالغة على عائق حكومتهم . حتى اذا كانت الاحتلال الانكليزي واقتضى الاقتصاد الاداري الاستعانة عن بعض المستعدين غصت التواريخ مائل البطالة وبات ابناء البيوت الفائرة يتصورون حوقاً لاهم اصحابهم بعد تودم خدمة الحكومة لا يستغفرون عملاً مستغلاً

والاستقلال الحقيقي اما هو استقلال الامة بمصالحها وطرق معاشها من التجارة او الزراعة او الصناعة فصعب الثروة في ايديها والثروة دماء المنهج الاساسي لانها الامة شجرة

فدلاً من ان تعاني معاش الامة على اعواء الحكومة تقع الحكومة في حاجة الى ثروة الامة او الى رأتها واقل ما سمع عن ذلك ان الحكومة اذا اردت الاقتصاد لا يترتب على اقتصادها افعال السيوت فهتم اصحابها عليها ولو ندرت اسباب عمة اكثر الفاضلين على الحكومة اليوم لرأيت محمهم في ذلك انها بولي ومثاتها اساساً دون آخرين . فما اغناما عن هذا القامد

وما يحتاج اليه من ضرورب الاستقلال استقلال الفكر ومن غماره الراي العام وذلك لا يكون الا بالتعليم والتثقيف وقد سبها الى ذلك في مقالات سابقة نشرنا احدها في الهلال الماضي واقترحنا انشاء مدرسة كلية مصرية على مثال المدارس الكبرى في اورما فلا حاجة بنا الى التكرار

ولكننا بسلت انشاء ارماب الافلام الدين جعلوا افلامهم وقتاً على طلب الاصلاح ان يكافوا على الناس من ابوابه مدلاً من ان يصرفوا دكايم وينفقوا دوايم في كتابة المقالات الرمانية التي تثير عواطف الامة على حكومتها او مشورتها او يحرضون على التعليم والهدب ويستندون انهم لانشاء المدارس العالية ويصعدوا همهم الماسي في تثقيف ابناءهم وتدرسيهم على الاعمال المستقلة الآيلة الى الثروة الحقيقية كما جعل سوام من المشاركة الذين شعروا بمحطاط الشرق مبهضاً لاجباء معاد

ما رح أهل الهند بمنفوق لنا بالنسبة في ميدان العلم ويضطربوا على ما نشاء من عوامل المدنية حتى رأيناهم قد - بنوا في هذه السنين الأخيرة إلى السعي في نشر لواء العلم وتعميم التربية فالتوا الجمعيات لإنشاء المدارس وشكلوا اللجان للبحث في ما تحتاج إليه بلادهم من ضروب التربية الصحيحة . فودع خطباؤهم على المنابر ومنزل المحاضرات والأمثال في سبيل التعليم . ونحن أولئك منهم في الناس ذلك وهنا يقول الله غيبة الأدباء والمضلاء . ويؤس ظهرا بنا جماعة كبيرة من أهل المنابر لا بدخرون وسما في ما بأول إلى ترقية شؤوننا . ولكن كذا (أو بعضهم) شغلوا عن الجوهر بالعرض بدلوا فوام في ما لا طائل لحنه من إثارة الصفات وتبجح المطالب وم يعلمون أنهم إذا دعوا الناس إلى قومة لا يلقون محبا وإذا أتوا لا تخاطم مجهولون عاقبة ذلك فضلا عن صباغ الوقت وإحلال البسطة . فلا يريدون الجهال الأ جهالة

فإذا قالوا أنهم إنما يعملون ذلك لخدمة على الوطن وصا باستقلالهم قلنا لم يم الغاية ولكن بس الوساطة . هذه بلاد الهند مر عليها أحوال في حال مثل حالنا بل في أتمل ونمرا وأصب مرأا وقد حاول أهلها ما حاولناه مرأا فلم يروا نتيجة غير النشل . فاجمع خلاؤهم على الناس الاستقلال الحقيقي بالتربية والتعليم فحصروا عنايتهم في هذه الغاية فالتوا مؤتمرا من مؤتمر التربية أو مؤتمر الإصلاح الاجتماعي عندت جلسته الثالثة عشرة في آخر ديسمبر الماضي في لكناو فحضرها بضعة آلاف من وجهاء الهند وغلبة رجاله فخلبت الخطب ودارت المباحثات في الوسائل اللازمة لترقية شؤون الأمة الهندية فاجمع المؤتمر على ثلاث عشرة وسيلة . هذه خلاصتها

(١) تعليم المرأة . فاجمع على أن ترقية الشؤون الاجتماعية لا تأتي إلا بتعليم المرأة ومهذبها مهذبا كافيا ووضعها لذلك شروطا منها (أولا) إقبال المعلمات صميمات المبدأ حساسات التربية من عائلات معروفة (ثانيا) تدريب أولئك المعلمات على طرق التعليم والتربية في مدارس خاصة بذلك (ثالثا) إذا عجزت بعض البلاد عن إنشاء المدارس الكرى يكتفى فيها بدارس بينية صافية (رابعا) أن يكون من أم علوم تلك المدارس الدين والآداب والعجيب وصناعة اليد والتدبير المدرسي وتربية الأولاد

(٢) إصلاح عادات الزواج . تخصيص صفات الأعراس ومنع الرواج قبل

من ١٢ أو ١٤ في البسات و ١٨ أو ٢ في النيان

(٢) الاعتدال . ويريدون بالكف عن المسكرات فأناط الحاناً في أشهر من الهند لمع انتشار تلك الوسائل الممومة

(٤) رزع العصب الديني وما يشأ عنه من الخصام بين المسلمين والبراعة

(٥) الترفع في الاسعار باعاع بعض طوائف الهند الذين يعدون الاغتراب حراماً بانه جائر ومفيد

(٦) انشاء جمعيات خيرية . تحساً لطوائف السحادين في الاسواق ومهم حاجة لا يمتنعون الاحسان

(٧) النظافة . بان يعود الهود على نظيف سائرهم وحظيهم وشوارعهم وبطلوا بعض المعائد الوثنية التي تخالف شروط النظافة

(٨) رزع العصب وقبول المرتدين بلا تردد

(٩ و ١٠ و ١١ و ١٢) في سود تتعلق باصلاح بعض احوال الرواح المخصوصة تلك البلاد

(١٣) الرياضة البدنية للاولاد بان تجعل المدارس جوار خصوصية لمن يعود على افراء في الالعاب الرياضية ترغيباً للآولاد في ممارستها

هذه خلاصة فرائد تلك الجملة . ويظهر منها جلياً ان اغنيا الهود استفوا في نشيط وسائل التربية شوطاً بعيداً مع انهم يعزفون لنا بالنسبة في اكثر شؤون المدرسة فحاجتنا الكبرى الآن الى الاصلاح الادبي قبل السياسي . وهو اصلاح الامة في شؤونها الادبية ومعاملاتها العمومية . ولا يتم ذلك الا باصلاح العائلات وهذا لا يكون الا بالتعليم والتربية

والبحث على التعليم والتربية اصح موضوعاً من بدلاً لا يكاد يعمل ذكره كاتب او خطيب ولذلك فان البحث علو قلما يستلمت الاسماء . ولكننا نعد ان فعلنا عوافة فاسية ودكرنا الامثلة بالدليل والقياس لم بعد رضى محمد البحث النظري ولا بد لنا من مباشرة العمل فنترح انشاء جمعية او لجنة او مؤتمر على مثال المؤتمر الهندي الذي ذكرناه وهو يصح لنا كل ما نشاء من وسائل الاصلاح . وبدلاً من ان ناسب على نظارة المعارف لاغنا علوياً معتد فائتمنا في اصلاح شؤوننا بركها وشأننا

وتولى اصلاح امورنا باحسان كما تعمل سائر الامم الحجة فان المواد الاعظم منهن انما
تعتمد على وجعها وامثالها بالمعنى والامتناع على ان الحكومة المصرية قد اذنت الواجب
عليها ببلد اغراس العلم بيننا قرناً كاملاً فانشئنا من هؤلاء الجهول واهدنا سبيل العلم
فوجب عليها استيفاء ذلك العرس بايدينا - والاعتماد على النفس اصل كل محبة

باب المراسلات

العلوم الادبية والعلوم الطبيعية

حضرة الفاضل صاحب مجلة الهلال الناصفة

اطربني كثيراً ما ردت يا حصص ما طري الفاضل . واقد طلب فؤادي بمراق
حديثه على لحن غريب من ساطعة اللفظ وسلاسة المأخذ وما اظني في جانبها و
الا كالمطرف الكليل تجاه الشمس ولكني لا اضمم مع ذلك من باهر عرفاء والفرد
الآداب لغة منصف لها ولست صد الذي املته في عود الى اعاده التيسير وحرص
البرهان فوق البرهان والدليل ازاء الدليل وليس العلوم الادبية في حاجة الى ان
امدها بكتابات ملي بالمبراهين لا تخص والدلة لا تستغنى وحسب علوم الادب من
مها نصيراً ومن ملتفتي لمراتبها فائدة عن حواضها . عذراني لا ارجو ليسي مطرة
اذا سكنت عما فوره - حصص الماطر من المبادئ التي لا يسلّم بها والنتائج التي لم تكن
مستحصاة من ملدمات ثابتة الاساس بحكمة القواعد . ومن ثم تحولت على ان اناش في
ام ما جاء من قيل ذلك ناركاً مادونه خوف الاطالة وحرصاً على صفائف الهلال الثمينة
لا يهوجها المقام الآن الى ان تعرف العلوم الادبية والطبيعية او ان تذكر
ما هيتها فان هذا فضلاً عن سبق شرحي فيما مرّ فقد يكاد ان يصل عن غاية حصص
صاحب الاقتراح اذ يتضح جلياً من (انما اشد ... الخ) ان العلمين مشتركان في

التأثيرات لكل منها بدائي ترقية شؤون الام لا يتأتى بغيرها مجاح ولا ارتقاء
ولكن لما كانت درجة التأثيرات ان تساوي وهو ما لم يرد حصره المقترح ولا يسعنا ان
ندرسه اليه او شاعرت وهو ما وكل الى المتأخرين البحث البتة فهو غيرنا للوصول
الى معرفة اي المؤثرين اشد ان يتو اثر كل للوقوف على مآثره في العالم وما ترتب
عليها من ارتفاع الشؤون وتقدم المصالح وهذا لا يكفى زيادة اوضح عما اوردناه في
رسالتنا الاولى سوى استعلامات صاحبي الاديب الى اعاده التأمل فيها

ففي علمها الطرف في امر هو عمود البحث الآن بل هو اعظم ما ندرج به حصره المظاهر
الا وهو القول بوقوف مع الانسان الادبي على استعداداته الطبيعي كوقوف بمؤ القوى
العقلية على صلاح ذرات الخيالات وانما هي ثم هذا الاستعداد بطبيعة عوامل الغذاء
الآلي (لا المعنوي) بها الانسان لان جوهره بالشعائر الادبية والآلي لا يتجدي سعة
وانما اورد حصرته هذه المقدمة لتدرج منها الى الزعم ان الاستعداد الطبيعي انما
هو نتيجة تأثير العلوم الطبيعية ثم يستعمل الى تعظيمها على العلوم الادبية كانه فعل
وكأنه لا يبحر في حروب افواله ويجمع شعائر مقدساته في علم الطب اذ لا سلطة لقوى
من علوم الطبيعة على اعضاء الانسان في الغلب

ان الصانع الحكيم جعل قدرته خلق الانسان مستعدة الاعضاء كامل الخواص
غير منفر الى تكامل مادي خارجي فهو الخلقه محبوظ تام واكمل عضو وظيفة وديها
بما احده الله من القوى المخصوصة المناسبة . فالسمع مثلاً وهو مجموع القوى السمعية
الباطنة له وظيفة يقوم بها بطبيعة هذه القوى الخمس وفي الحس المشترك والخيال ...
الخ فتوى الحس المشترك غايتها حط ما تدرك القوى الظاهرة (السمع والبصر الخ)
وكذلك كل قوة من الاربع التالية لما وظيفة اعددها الله للقيام بها ومجموع هذه القوى
عبارة عن النفس الناطقة او العقل كما لا يخفى

وهي علمنا ذلك حكماً الاول وهلة بان الاصل في دقائق الخ الصلاحية والكمال
والاستعداد لتأدية ما خلقت له او انها بصيرة اوضح في غنى عن العوامل الخارجية
المادية - اللهم الا عند طارق غريب وهذا لا حكم الا الآن

والناظر في هذا القول يرى بداهة انه مؤيد لقول حصره المظاهر من جهة
توقف السمع الادبي على الاستعداد الطبيعي ولكنه يخالف على خط منسجم ما يدعيه

من ان هذا الاستعداد تيج العلوم الطبيعية او انها علة وجوده لان الاستعداد ملازم للخلقة من مبدئها كما مر - ولا عذر بما يدر من النقص في الاعضاء او العكس ما يسمونه قنات الطبيعة - فالآن ثبت لدينا ان لاحتياج في هذه الحالة حاله الكمال والاستعداد الموجودين خلقة الى العلوم الطبيعية او هي بالجملة العقائير الطبيعية (وما اذى الصريح عن الدواعي)

والى ما استوفى البراع واجع الى مطاع انصار حصرته من الصليم بان الخ بكم ويصعب بحسب الغداء الآلي لا المصوي

مهب يا قدرة النصل ان للعلوم الطبيعية يد في تكوير الخ وان الغداء الآلي سبب وحيد في صلاحية دقائقه هل يقوى هذا الغداء او العقائير الطبيعية على ان تلم الاسان كرف يأخذ بالكمالات ويترى عن النفاص وهل يلدب الغداء اخلاقاً او يصلح خصلاً سم ان صلاحية الخ مهيئة لذلك ولكن الاسان خلق مهلاً للشر (بيد القوي الصمد لمة الطبيعة العارضة التي لا ترحم كما قلتم) وهو مع ذلك صميم سليم الخواص نام التوى . فلما كان من اشد احتياجه الى المهيبة والكرموجبات النظام ترقية شؤون تربته على مبادئ الآداب وشرف عقله وتغذية بحولا بالعائير هو سليم المادة ناهيا بل تطهيره كيف يحفظ كران حياته الادبية وكيفية انتظام رابطة الخامسة الاساسية بعضها بعض ودرجة ارتباطها هو بها وبم تبادل المنافع وتحدد القلوب على اتياج العوائد العامة والمجتمعة تلقية بالتدريج ما يصح له ان يصع من نسو دستوراً للعرشة مشترك النج والمائنة بينه وبين بني الاسان حتى لا يستعمل قوة سمو الصالح الصريح فيها لا ينفع ولا يجدي وحتى لا تكون قوى ادراكه وجوهر مخلوق كصباح في دار اعي

ألا ترى بعض الشباب من يطمعون محاً وادراكاً سائياً مصروفين الى اللهو يستقدمون هذا الجوهر المالي في الملل والمخرفات وبمطلوبة آلة تقدير الاعراض الدينية وتكيف الاعمال الدينية وما ذاك الا لحرمانهم مذاق طعم التهذيب وحلاوة التربية الادبية والملم

هؤلاء لا يتمتعون بملك العمة الجميلة الا قليلاً ثم لا تخفي طمع سبون حتى تنكاف على ذلك الجوهر من الكل والجمل ظلمات بعضها فوق بعض تنزل

هذه ثم لا يلبث ان يبي (والدور بينك دون النظم في المسد)

وهنا لا يتبع طب ولا يبرئ دواء ويحل علم الطب الادبي والطبي مما
ويجي من صاحبها عبارات ما اظنها من حصري الا غبطة للعلوم الادبية با نالته
من النور الباهر والصر الملمس واذا في مورد بعضها ليجس الرذ عليو ويجمل قال .
« ام طارت المرامد على احصية الطيور ورقاب الحمام . . . الخ الخ ولم
لم تم مصر من قبل . الخ » فاما من طير الجرائد على احصية الطيور هو وان كان
حاصلاً او شبه الا اني وصيت ان تكون العلوم الطبيعية آلة صاء في ابدي العلوم
الادبية تدبرها كيف شئت واظن لا يطع مي باكثر من ذلك . واما الحكم في
عدم قيام مصر من قبل فهو كقول الخضر بعد ان يجصي ديار العلم والادب وطيدة
التهديب ومجالس السباسة وسائر الوعظ في هذا العصر وبغالها بالسعد الفار همد
البحول والمحل

وكذلك قول خضر ما ذا يعني تأيب الخطيب الخ قسم ومن قد يجدي
الصبح ويهد الغائب في قوم جياح ولكنهم مؤدبون هديون فانهم مفادون بحكم
الآداب الى استماع الصبح والروض لك ولم من تهذيب عقولهم اقوى راحر عن الادبي
والمضارة ولوماني جوتا . . . وما يدريك اعلم يشعون — اي بفناء الصحة
والوعظ ولكن الصبح لا يجدي والوعظ لا يعني بين قوم اسلأت بطونهم بالذ وطاب
وخلت مداركهم من كل ذرة للآداب واذا عابهم من كل معرفة الا معرفة ملاذ
الطعام والشراب (اولئك كالاسام بل م اصل) دانه كيف يصل نداه الخطيب
الى اصاعهم وفي آدابهم وفر الغلة وكيف مرجوا ان يصحوا لتوئك او يستعوا
لحديثك ومن ص من الملاحظ « اما انت سمع الصم الداء »

هذا ختام قولتي في هذا المقام وعلى كل حال فاني اقدم بوسائل الشكر لخصر
صاحب هذه المجلة حيث نقلت ثمت اقبالي بقول حسن ولخصر مناظري الناصل
ايضاً لا انا تكرم بشدة اذري في سمعان البحث فلا غصت العلوم رجالها والآداب
كافا

« حسن صبي »

(بمكة السطة الاطلة)

﴿ باب السؤال والاقتراح ﴾ صاق نطاق هذا الملل عن باب السؤال

والاقتراح مبرجو المندرة

﴿ ارشاد ناصح امين ﴾

(لابطال عادة التدخين)

حضرة الفاضل مشيئة بحجة افلال المرء

قرأت في احد اهلکم المبررة حجة محمد الصبح مهيا لمدهي الدخان (النسخ)
 بان يلقوا عن هذه العادة السيئة او بالاقول ان يمتنعوا من تناول هذا السم القابل
 ان لم يكن تركه في الامكان . واضني اول من اصغى الى صهيحكم هذه ابدن واجبة
 وثلقاها على اكف الاهتمام فان حرومها ما برحت متوشة على صفحات فكري من يوم
 تلونها وكنت انا والناس في معتزك من التردد والاراع حتى علمتها ولم احمل لها علي
 سلطانا فاهرا فخرجت من تلك المصحة بمائة عتفي وعينة كبرى سيأتي بيانها
 ولما كان اهذاء الصبح خالصا من اقدس واحبات الدوس الاية فقد جئت دكرا
 في هذه الهالة طرقا ما يعلق بالتدخين ومضاره شارحا هواند تركو والمنايع الناجمة
 عن ابطاله او على الاقل بتقليو بتدري الاستطاعة لعل من اتلى بهذا اللاء من جمهور
 القراء ينعمون بصحي ويصمون لارشادي الصادر عن جارة وروية فقد قبل صبح
 محرب خور من صبح طيب

ابتدأت معي عادة التدخين منذ ثلاث عشرة سنة حيث كنت في السابعة عشر
 من عمري واتي علي حين من الدهر دخلت فيه دور الاسراف والتدبير في التدخين
 ولقد انذكر انه مر علي يوم خرجت عند فجر الى المصحة (في يوم ثم النسيم)
 في طائفة من الاصدافاء وكان معي ساعة خروجنا ٦٠ سيجاره فما اذلت شمس ذلك
 اليوم الا وقد عد هذا العدد واخضعت الى سواء حتى اعلمت من كان معي علي صحتي
 ولا حظي علي ذلك . وما كنت في ذاك الحين اجهل اضرار التدخين بل كنت اعلمها
 علم اليقين ولكن كان للنس . معي حديث بجول في مضار الصير فكانت تقول لي واما
 كان الله تعالى قد حفظك من المسكرات فلم تعرف لها طعما في حياك فارض
 بالدخان واشكر الرحمن) وهنا يجب ان اسه الفارئ الكريم الى ما كنت افاؤو
 في ذلك العهد من ضمت المصحة وسوء هضبا وقنة الفناء حتى لقد كان يصحي علي اليوم

لا تناول هو من الغذاء ما يكتفي بقوت الاحطال (وبالبينة كان بهم) فلما رأيت
الكل قد طمخ والاياه قد فاض نبت وبهي كثير من المجهين فأخذت اندرج في
اغصان ما تعودت من التبغ حتى وصل الى خمس وعشرين سيجارة بعد تلك الستين في كل
اربع وعشرين ساعة وما زال شأني كذلك حتى اطلعت على الجملة التي غن بعدد ما
في هلاككم المنير صرحت عزمًا قويًا على اتباع ارشادكم وسأقتني الصدقة على اثر ذلك
الى مجلس صديق لي محدث بها جالس في خاطري فاستحسنه كثيرًا وروى لي حادثة
وقعت لصديقي له من هذا القبيل . واتي موردها لحضرات القراء لما فيها من العكافة
من جهة ولاها دليل اقوى على ضرر التدخين . قال لي ذلك الصديق كان احد
معارفي مسليًا بالتدخين الخارج عن طور العادة وكان فقيرًا معدًا لا يكتسب في
اليوم الا تسعة غروش (دارجة) او اربعة وصف امر به فكأن يأكل في اليوم والليلة
منها ثلاثة ويصرف البقية في التدخين . فلما مل من هذه الحال خطر له
خاطر غريب جدًا بنصد و التوصل الى ابطال تلك العادة فلم يسع بولاحد وعدم
ذات ليلة الى اربعين سيجارة وابتدأ يندبها لجميل الرفاد وجميل يشعل النارية من
الاولى والثالثة من الثانية وهكذا وكل ما ملت منه اجبرها اجبارًا ورادها كرمًا
حتى بعد ذلك المدة بعد ما كادت روحه تفرق ثم وضع يده على الوادة وهو بعد امه
كرامة رائحة هو ويخرج مرارة مطمو وباتها ليلة حنت بالملكان من كل جانب بين
مرارة الم وقبح رائحته وهكذا اصبح ولما عرض في الصباح على نفسه سيجارة
استطاع علوه وامتنعت بعد ذلك القبول والاقبال وكلما رادها عرضًا رادت اياه كاللهجة
بعد الدلال بعد الرضا والوصال . وبقيت هكذا على ايامها ثلاثة ايام ممكن في
خلاها من سباب الدخان وانقاع سمو بالسليان . ولم يمض طويلا ايام فلائل حتى
رأيت لدهو قابلية الطعام زيادة واضحة انتهى حالها بان التسعة الغروش كانت لا تكفي
كلها في اليوم الواحد للطعام بعد ان كان يقع بثلاثة

تلك هي النصة التي سردها علي صديقي ولا اشك في صحة رويته بل اني تخففتها بالتجربة
في غي . وذلك اني بعد تلاوتي مقال الهلال الاغر رأيت ان الطفرة حال وان ابطال
عادة رجعت في النفس عدة سنوات صفة واحدة بعد صرمان الخيال . فالتزمت
باتباع خطة التدرج باغصان العدد المتكرر كل يوم واحدة حتى اصبحت اليوم لا

انناول من الجاير في الاربع والعشرين ساعة سوى خمس ليس الا
 وأذكره لحضرات الفراء التي من يوم انبأني هذه القاعة احد في محي ارتباها
 ولي محي تقسماً وفي معدتي قوت لم اعهد ما من قبل ولا ارتاب في ان كبة غذائي
 زادت كثيراً عن ذي قبل مع المصم المتظم (ولا استطيع ان اعرف السبب في الكبة
 كما عرلها صاحبنا لاني لمحمد في سنة من العيش) — ثم اي لا ارال صمماً على
 عزي مستولاً في التدرج حتى اخلص من هذا الداء الضال داء التدخين انشاء الله
 فباعتذر الاخوان الذين اسرفوا على اسمهم في تدخين التبغ هذه صيغة مجرب
 بزها الحكم على يد الاخلاص فارباً وباعسكم ولا تستقبل بالامور قبل حساب هوائها
 وطرحوا هذا السم الرطاف فانه محلة الامراض وخصوصاً تلك (السجارة) التي
 تناولونها عند التهام من المنام قبل الطعام فانها ام البلاء وشوك الردى والله يهدي من
 يشاء الى سواء السبيل

« محمد حمدي الشار »

(بحكمة اسكندرية الاحلية)

حديث المائدة

شر في هذا الباب شذرات صيحة عن الطعام والشراب وبيرها من حاجيات المنزل مع علاقة
 ذلك كله صحة المائدة وقد سبناه « حديث المائدة » اشار الى لغة يقتل على ما بين الحدث
 بين اثناء الطعام او على اثره لا في من الصحة والمائدة

﴿ الوقاية من العدوى ﴾ لا تخطر المناس من امراض معدية تنشر بها
 وتنقل بالعدوى واكثر فصل امراض يكثر انتشارها فهو فالناس في حاجة الى
 احتياطات متواصلة للوقاية من العدوى

وقد يذكرون لكل مرض طرقاً خاصة للوقاية منه . ولكننا نريد الآن التوجه
 الى طريقة يصح ان تكون دائمة من كل الامراض على السواء .

معلوم ان لكل من الامراض المعدية ميكروباً خاصاً تنقل به العدوى من المريض
 الى الصحيح اما عن طريق الماء او الهواء او الطعام او بلامسة المريض ومعنى ذلك
 ان الميكروب المسبب للرض اما ان يحمل بالماء واما ان يسبح في الماء وهو في
 كل حال غير منظور . ولا يحمل الهواء والماء من اصناف هذا الميكروب مطلقاً ولو

كانت العدوى تحصل بمجرد وجود هذا الميكروب لدى الناس كافة بائس الامراض
وامسى البحر عن وجه الارض

فالاعتماد على الميكروب بعد الحال لانا اذا طهرنا الماء منه بالفلو او
الترشيح فلا نستطيع رفعه من الماء . وبناء على ذلك رغم بعض الطباء ان الوقاية من
العدوى ضرب من السبيل لانهم شامطو اناسا مخالطو المصابين بالامراض المعدية
ولم يمرضوا وآخرين اصحبوا بالمرض ولم يخالطوا احداً

ولا يظن هذا الرأي الا متفوضاً وقد ثبت بالاخبار المتواترة ان الامراض
تنقل بين الناس بالعدوى بواسطة الميكروب اما اصابة بعض المخالطين للمرضى
دون البعض الآخر فبما استطاد بعض الاجسام لتناول العدوى دون الاجسام
الاخرى ولكن ما معنى ذلك الاستعداد ؟ لا نقطة في العالب الا شوية اختلال في
وظائف الاعضاء سببه سوء المعيشة ولا يريد بسوء المعيشة الفقر او شطاب العيش
بل يريد بذهابك القوى اساساً تتوفر للاغنياء اكثر مما للفراء كالنصف والسر
والامهات في الطعام والشراب وسائر الملاد المعدية والاعمال الشاقة

وافضل وسيلة للوقاية من العدوى الانشاء الى الوسائل الصحية الاعتيادية بحيث
يكون الجسم في راحة ونشاط واعماله سائرة بانتظام وبالاتعاد عما تقدم ذكره من
اسباب الضعف والخلل فاما كان الجسم صحيحاً مهيأ لدفع الامراض فلا يكون
للميكروب سلطان عليه

ويجب مع ذلك الاعتماد على اماكن العدوى وتوخي النظافة في الطعام والشراب
واللباس وغير ذلك من قواعد الوقاية المشهورة ولكنها بدون استبقاء الصحة والنشاط
لا تنه شيئا

وهناك بعض الامراض تقوم الوقاية منها بوسائل خصوصية لا بد منها كالطعيم
للوقاية من الحمدي وبطهر الماء للوقاية من الكوليرا والجحر الصفي الذئبق للوقاية
من الطاعون ونحو ذلك . ولكنها قد لا تنه شيئا اذا كانت وظائف الاعضاء معتلة
مضطربة . فادفع المرض بالصحة واحفظ الصحة بالطاقة والاعتدال والصفاء

وعند ما يخرج من (م) قبل ضغطه لاصام (م) فينتج ويمود الماء فيخرج منه ويحتل
 قبل ضغط الماء للاصام (م) والماء يضغط من فوق فيخرج ويبدد القوة فيرداد جريان
 الماء من (م) فيستد كما تقدم ينتج (م) وهكذا على التوالي والماء الذي في الوعاء
 يضغط ما يدخله من الماء وبما انه لا سهل لهذا الماء ان يرجع من حيث أتى لان الاصام
 (م) بحول دونه فيصعد في الاسوية (ت) التي قد يكون ارتفاعها اعلى بكثير من
 ماء النهر ويسقي الاراضي ولولا ضغط الهواء في الوعاء ما تم شيء من ذلك (ترى
 بالشكل جميع الاحتمالات من حبيبات ومصاصات وسقانات وصمامات ولكل منها
 مقدار محسوط عندنا)

وبعد الرمن الذي ذكر فيه هذه الآلة جناب المسو وبلكوكس وغيره تكاثرت
 المخرائد الطبية وكثير مطالعوا اهل الحرة والحمة والقرية الوطنية الذين هم كعبة
 الآمال لند العرايم ضد الاحتلال هل من غيور يأخذ بهذا لخراج هذا المشروع
 الى حيز العمل
 « قاسم علالي »

(مهتس بصوم ري قلمي)

ورق بنك انكثرا لك انكثرا ورق خاص يو (بنك سوط) له
 قبة هو صامن ومعا حائما يطالب منه ذلك ويستغل اوراقة انتقال الذهب من يد
 الى اخرى ومن قارة الى اخرى حتى ينهي اخيرا عند مقدم قبيلتها وتختلف من سياحة
 تلك الاوراق باختلاف الاحوال فقد تعود اليو الورقة بعد عام او عامين وربما
 غابت اعلاها وقد عادت اليو ورقة في هذه الاثناء بعد ان قصت في سياحتها
 واحد عشر عاماً وفيها حمة وعشرون جنباً ففقدوا الدائنة التي ربحها البنك
 باستخدام مبيعاتها في تلك المدة فبلغت ٦٠ جبهه

حيلة فوتوغرافية للرزق لك استبدت بعض سباه المصورين في انكثرا باناً
 للرزق لم يعطن له احد قلة بعدد الى تصوير المدام وعرض صورها على اقارب
 الدفون فيشترونها منه ثمن حسن وشرع في العمل في مادي الرأي على حيل الغربة
 فلما رأى رواجاً حصل ذلك شحله الخاص فتراه حاملاً آلة يتنقل بها من مقبرة
 الى اخرى

المطبوعات في العالم لك عني بعض الاميركان في وضع احصاء عام

للكتب التي طبع في أشهر مالكة أوربا وأمريكا وبعد مشقة كبرى استخرج الإحصاء عن ١٢ مملكة فاطلع على حقائق مهمة تزد معرفتها وهي .

بلغ عدد الكتب التي صدرت في هذه الممالك كلها في العام الواحد ٢٥٠ و ٧٧ كتاباً منها ٩٠٨ و ٢٢ لأماليا وجزءها وهو محرر للألمان بأن يكون تلك مطبوعات العالم المخلص تقريباً يصدر من مطابعهم

ووجد باعتبار مواضع تلك الكتب أن ٦٢١ و ١١ كتاباً منها كتب مدرسية وبنائية وهي أكثر الكتب انتشاراً عليها الروايات وعددها ٩٤٨ و ٢ رواية ويؤخذ من هذا الإحصاء أيضاً أن الكتب السياسية والعمرانية أكثر من كتب اللاهوت فإن الأولى ١٩٦ و ٧ والثانية ٦٦٩ و ٥ وإخيراً تأتي الكتب المتعلّقة بالصيد والحدود وعددها ١٨١ كتاباً

وإذا نظرنا إلى المواضع باعتبار المالكة وجدنا لأماليا السبق عليها كلها في كل المواضع إلا الروايات فإن السبق فيها لاكتفرا والتاريخ فارتت في فرنسا وقد كان المخطون أن يكون السبق في لأماليا وفارتت فرنسا أيضاً بالكتب الشعرية والروايات الشعبية وإما إيطاليا فقد نالت نصيب السبق في كتب الاقتصاد السياسي

﴿ الكهربية والتمو ﴾ الألمان أكثر الناس بحثاً في الطب وفروعها وفي جملة أبحاث بعضهم أنه جرب استخدام الكهربية في تربية الأجسام فوضع حيوانات في أقباس من الحديد وأجرى عليها سبلاً كهربيةاً ست ساعات في اليوم (فقط) فرأى زيادة في نومها ما بين ١٨ و ٢٤ في المئة

﴿ خلا التور بآبسط طريقة ﴾ انما نشأت الامارة بالفار واست في قرية أو جبل حيث لا سهل إلى شركات الفار فاستنظر الحطاب الجفاف فتصاعد عنه غازات فيها فامون في المئة من عار يمكن استقامة للإصابة أو للشفاء ويبقى في حالة الاستنظار ثم يصلح للاستعمال

﴿ عين ثالثة للانسان ﴾ في مقدم السماع نحو من الملح لا يعرفون له وظيفة وقد عده من العلماء في جملة الأعضاء الاثرية التي احتاج اليها الانسان في بعض ادوار وجوده ثم استغنى عنها بغير يشاء كما حصل بآباء وأطامره وكثير من اعضاء الاخرى - وزعم بعضهم ان ذلك النوع عصب عين ثالثة كانت في مقدم الراس وهو قول اصحاب مذاهب الارتقاء ولم يتجاوز حد الظن عدم

تاريخ الشهر

✽ سفر الختام العالي ✽ ناقت من الاميرالمعظم الى سقد حدود بلاد
من جهة الغرب حيث نزل بطرابلس الغرب في مكان يقال له « رأس سلوم »
مؤمل على لصوص البها مركب وفي ركابه الحاشية والاعوان في ١١ فبراير الجاري
وسار راجعاً لسطح البحر الايض ولا تريد مسافة الطريق المشار اليها عن عشرة
ايام ورغبة من سموه في الاطلاع على ماجريات حكومتها في مصر امر بتعليم مرشد
يقوم من الاسكندرية كل يوم وبلائي الزكبي اعدوي في محذات وحلوا بحراً
والمسافة بين الاسكندرية ورأس سلوم بحراً لا تزيد على ١٤ ساعة ويقال ان سموه
سهمود في من الطريق الذي سار فيه. وبذلك هي عالية نخس بالامراء وولاء الامر
رافعة السلامة بالحل والفرحال

✽ حركة المراكبي في السودان ✽ كثر عدت الناس وطال جدل
المحاند في حركة المراكبي في ام درمان واخذت الاقوال في ما دعا الى ذلك .
ثم طهر ان الامراحت ما كان بعض والمسألة بسيطة لا يخرج عن سوء النام عاب
الحكومة في ام درمان طلبت الى المحدان يعلم دخيرة فاعسكرت اورطنان من
نسيم الدخيرة في حال لانزال تدعو الى الحدود لغرب عمد السودان من الدخول
في حيرة الحكومة الفاتحة فاعترضنا على التسليم بمحاول سعادة السردار اقتاعهم بان
المراد بجمع الدخيرة اما هو ابدانها ما حدث منها واضح

ودكرت حرية المؤيد الفراء ان السردار التمس من الختام العالي امراً او
كناً الى الجيش السوداني بحرصه هو على السكينة والضاعة فبعث سموه كناً
بضم ما يأتي

(١) اظهار الاسف من ان حالة المرد التي ظهرت من بعض عساكر الجيش
لم نحسم بها شيئاً حتى الآن

(٢) ان الجناب العالي الخديوي يؤمل من سعادة السردار ان يستعمل بها في الحركة في ثلاثي المسئلة وحسبها ويريد الدقة في تحقيقها حتى لا تلقى المسؤولية الا على قاعلي هذه الحركة ومسئوبها

(٣) ان الصباط الذين ثبتت مخالفتهم لاوامر رؤسائهم بما يكون امام مجلس عسكري عال يمتنع القوابس العسكرية المجهول بها في الجيش المصري

(٤) اما ان اقتضى الحال لسعادة السردار ان يشر امره هذا على الصباط والمساكر لدعوتهم الى الطاعة والسكينة مثل ذلك

وفي الختام رجا الجناب العالي الخديوي ان لا يصل هذا الامر الى سعادة السردار حتى تكون المسئلة قد سويت بالحس وبغادت المساكر كلها الى تمام الطاعة التي هي من اوجب واجبات الجندية لرؤسائها . اهـ

وكانت البداية قد حصرت في بعض الصباط المصريين والسوفاريين باهم عرضوا الاورطيين المشار اليها على التردد ثم نبهوا انها سلحتنا السلاح الا انكنا واحدا من الاورطة الرابعة عشرة تردد في التسليم لـ . اب نوحب سوء الطن وبشطر انصراف المسألة بالحس وعود الامور الى مجاريها وما يؤكد انقضاء الخلاف وعدم اهمية المسألة سراجنا العالي الخديوي في سياحته الى حدود القطر المصري

ماء النيل * يؤخذ من احوال النيل اليوم ان هبوط مائتي في هذا العام سيكون غلباً جداً فان الفرق بين طين هذه السنة وطين في السنوات الماضية في مثل هذا الشهر نحو اربع الدرع في اصطن ونحو ذراعين في الروضة فلا بد من الاحتياط وذلك شأن الحكومة . وشح ماء النيل في الصيف لا يضر في المروحات فقط ولكنه يفسد الصحة العمومية لانه يفسر بما يتولد فيه من السموم . ولا يدخل عليه الصوف حتى يحتاج الى غلي الماء وترشحه بالمرشحات المتقية لجراثيم الميكروب

الحاكم المختلطة بمصر * صدر الامر العالي باطالة اجل من الحاكم الى خمس سنوات جديدة اعتباراً من اول فبراير سنة ١٩٠٠

تطعيم الخديوي * من افضل الوسائل الصحية التي قررت في هذا القرن جعل التطعيم بالخديوي اجبارياً للاطفال . ولكن المفردان التطعيم مرة في العمر لا يضمن وقاية الجسم من العدوى ولا بد لضمان الوقاية من اعادة التطعيم مرة كل - حج

سنوات حتى ينفق عدم تأثير العلم في جسم المعلم وبناء على ذلك اشارت مصلحة الصحة العمومية ان تحمل نظم التعليم الثلاثة بلقاح الجدري اجبارياً في كل سبع سنوات لتلاصق المدارس والكتاتيب التابعة لبطانة المعارف فيما جاز لمؤيدي الاهالي هذا الرأي فتطمعون مرة كل سبع سنوات . وعلمية التعليم في غاية البساطة لا تكلف فقه ولا تنقص وقتاً ولكنها تضمن الحياة باذن الله

﴿ معرض الزراعة ﴾ فمع معرض الزراعة لهذا العام في سراي الجزيرة وكان افتتاحه في التاسع من فبراير الجاري تحت رعاية الجباب المخديوي . وكان المعرض في هذا العام أكثر زهاء واحسن اتفاقاً من السنين الماضية لان لجنة المعرض اهتمت اهتماماً فائقاً باقامة الخيام والابنية من الخشب لما أوى الحيوانات والآلات والمحصولات المعروضة مما يدعو الى البناء على الفائزين بهام هذا المعرض

﴿ روسيا وانكلترا ﴾ يؤخذ من نظرات في آخر الشهر الماضي ان الروس لن يوفهم الفرصة باستغلال الانكليز في جوي امريكا للتقدم في المحيط اسيا عند صرحت بعض جرائد روسيا ان الحالة الحاصرة تضطر روسيا الى اعادة النظر في مسألة الارض الفاصلة بين العلم وادفانستار واما لانها بما تفسد انكلترا من الصحح الواجبة ﴿ الجمعية الخيرية للاسلامية ﴾ تحتل الجمعية الخيرية الاسلامية ببلدتها السورية في حديقة الارضية يوم الجمعة ١٦ مارس المقبل . وقد انضمت لجنة من اعضائها تحت رئاسة صاحب المرة المتصال حسن بك مذكور لادارة شؤون هذه الليلة واعاد المحدثات اللازمة لاجتماعها بايى زينة واجمل شكل « اللؤلؤ »

﴿ انكلترا وفرنسا ﴾ اذ وقع المرء في ضيق او مشكل بكثير تدقيقه في ملاحظة اصدقائه او معارفه فادانقصر اقدم في راية او مساعدة عذما له كبيرة . والانكليز بالنسبة لحالم اليوم في التراسعال اصحى برايقون حركات الدول الأخرى ومحاسوبها على كل خطوة . من ذلك ان كانتا مراسواياً اسمة ليايدر حجر جربة حلبة اسما « الصحك » فلما مثل الانكليز في التراسعال صور حكومة انكلترا رسوماً لا تخلو من الخيرية والنهم ثم ان الحكومة الرساوية منحت الموسوليايدر وساماً من وساماتها الربعة فاعبر الانكليز ذلك دليلاً على رضاء الرساويين بما بصورة الرجل عبق

ذلك عظيم واضطر منهم في باريس ان يسمحوا لجوئ مرسا دعماً لريادة القلائل
 انكلترا وانجلترا المال لا يزال موقف الانكليز حرجاً في حقول امريكا
 وهي بالحقبة حرب ارتنا من غواص الامور ما كان خافياً لان الانكليز رحلوا على
 البوير في أقصى الجنوب والناس مشغولون على تلك الجمهورية الصغرى يعتقدون على
 انكلترا تارها للثلاثة مثلها فلما جاء الخبر الاول باعصار البوير قال الناس انها
 علة جاد بها الرمان تقوم لا يثبت دمهم ان يجري انهاراً او انهم يسلطون
 ويطاطشون الرؤوس رهبة وإدلالاً ويكون بهم عنة لسائر املاك الصغرى
 ولكن ما عتبارى الواة نعتب الواة والحش يبراعيش والصرخاد للوبور حتى
 احتلوا البلاد الانكليزية وحاصروا ثلاثاً من اعظم مدنها وقتلوا آلافاً من
 جندهم واسروا آلافاً ما عتقت انكلترا لذلك الباء العظيم وصاعقت ارسال
 الحمد وبذلت النواد وانت الاموال حتى بلغ ما ارتفع من المال نحو ١٥٠ مليون
 جنيه واصبح جندها في ساحة القتال ١٢٠ الف حدي وقام الحدياء بددون بهامة
 الحكومة وسجعت جلالة الملكة خدائاً امامت هو اسلمها على النشل الذي اصاب
 جندها هناك ولكنها صرحت صرماً على النشات في هذه الحرب حتى يعود جنودها
 ظامع على انها لمحب في خلال كلامها ان اعيد الانكليزي لم يكن مستعداً
 استعداداً كافياً لمثل هذه الحرب المرة

واما حركات الحدي في حقول امريكا بعد صدور المذلل المادي عن المحال
 واربعه ان عاد الى مكابو من نهر نوجلا عزم على عبوره ثانية فعنه في ٤ فبراير
 الحاري على ان يواصل السير الى لادي حيث لامادها ولكنه اضطر الى الرجوع الى
 مكابو ولم يستد شتياً

ومن سياسة اللورد روبرتس في هذه الحرب انه خرج من مدينة الكاب هو
 واللورد كشر في تاريخ غير معلوم الى مكان غير معلوم فحدث الناس في ذلك ثم
 نون ان اللورد روبرتس وصل الى حبات مدر لتفقد الاحوال هناك والظاهر ان
 الانكليز عازمون على التكم في ما جريات الحرب لاهم لم يستندوا من ااحة الاخبار
 في اوائل الحرب الا الفصل

ويظهر ان الاسنة متجهة الآن الى دسورج لان البوير مجتمعون هناك

بطاردون الاكثير ويحتلون اماكنهم ويهزم الاكثير مجتمع قواهم وربما حدثت معركة كبيرة في تلك الجهات

❖ روسيا ومصر ❖ ومن جملة الفرص التي رأت روسيا اعصابها في هذه الانباء ان حرائدها حرصت الدول على اغنام فرصة الاحوال المحاصرة لسوية المسألة المصرية

❖ رواتب صباط البرية في جندية الولايات المتحدة ❖ يتناول القائد العام لحدود الولايات المتحدة ١٤ ألف و ٥٠ ريال والليفتننت جرنال ١١ ألف ريال والماجور جرنال ٢٥ ريال ومجيد جرنال ٥٥ ريال والكولونل (الميرالاي) ٢٥٠ والليفتننت كولونل (القائم) ٢٠٠٠ والماجور (الكاشي) ٢٥٠٠ واللدناتنارس ٢ ريال والليفتننت الاول (الملازم) من الدرسان ١٦ والليفتننت الثاني ١٥٠٠ وقميس الجيش ١٥٠ ريال « مرآة الغرب »

وفيات

❖ الياس حنا مذك ❖ كتب الياس حصره وكلما الاديب في باها رسالة صاعقة نعى بها الياس المرحوم الغريب الذكر الياس حنا مذك من اعيان باها واحد اعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية المشهور بغيره وحرمه ورتبه ارسل امانة الاخيرة في ٢٢ يناير الماضي عن ٦٢ عامًا قضى معظمها في الاعمال المعهودة وساعة المشروعات الخيرية والسعي في اعاله الهمراء والناسير فكان الاختلال يتسبب حاربه بالتمام احد الابيه والخشوع وقد أشه الخطباء ورناء النعراء وبكاء الاهل والاصدقاء

وقد قلب القبر في عدة مناسبات اميرية في عزه وباهة وقضى ١٦ عامًا من حياته مختارًا لمقاومة الارثوذكسية باها فقام باود خدمتها حتى الفهم حتى كثيرًا ما كان يصح مصالحة الخصومة في سبل مصحتها

عطاب الزو تعالى أن يجمع رحمتو ورحموا وبيري آله واصدقاءه على فقده

❖ امضاء المراسلات ❖ كل المراسلات التي ترد علينا غير ممضاء باعضاء

كاملًا تهيل

باب التقرنظ والانتقاد

﴿ المكتبة ﴾ علما ان حضرة الاب العاصل المنوري قسطنطين باناسيخ مع جناب الكاتب الاديب ثابت اعدي ثابت على نشر مجلة علمية دينية كاثوليكية شرقية المبدأ تصدر بالقاهرة من في الشهر حياها « المكتبة » وسيظهر العدد الاول منها في اول مارس القادم فنرحب بها لنا ورحولها الطاح لما نعلمه من نشاط منشئها الفاضل ولما عرفت به امراد هذه الطائفة من الاندام وتنشيط الآداب فضلا عن صحة معارف أكلهموسها وغيرهم على نشر العلم والدين ورجوا ان تكون مجلة المجلة على ما يتفهمه القارئ الحديث من التفرغ عن المشاغل الدنيوية ومنى صدرت المجلة بزهد القراء بيا

﴿ المكتبة العربية بالسويس ﴾ أنشئت في السويس مكتبة كبيرة لمطالعة ومبيع الكتب والمجلات العلمية العربية والمجرائد السياسية الاسلامية بادارة حضرة الشبط الكامل محمد اعدي صبري وفي قبل من الآن ما يرسل اليها المؤنثون من الكتب والمجرائد وغايتها نشرها بين النحاج الذين يروون من السويس وفي الخفاء الشرق لهذه الكتب بالسويس بالمؤلفات الحديثة والمطبعة باسم مدرها المذكور منى على حضرتهم ورجولها الثبات والفلاح

﴿ تنوير الافغان في مبادئ تقويم البلدان ﴾ هو كتاب في تقويم البلدان (الجغرافيا) يحتوي على مقرر السنة الاولى الابتدائية من الدروس الجغرافية على منقضى البروجرام الاعمر الذي أصدرته مظارة المعارف في العام الماضي . القاصد من هذا الكتاب ان يمد يد اليه السكة الجديد بمصر وقد صدر المجلد الاول سنة وفيه بعض الرسوم وثمن النسخة عشرون مائة

﴿ جمعية السلام السورية في نيويورك ﴾ تألفت هذه الجمعية في نيويورك في اواخر العام الماضي وستقارن وحلما نسخة سنة بالامس فاذا في صدره « ان غاية هذه الجمعية التي التأم فيها يهود على السورين بالسلام واصلاح ذات البين لامتلاف

القلوب محافظة على شرف الاسم السوري والاجتهاد في ما جود على جميع النزاهة بالانحداد والشرقي « مني على الفانين بك الجمعية ورجو لم الثبات في خدمتهم من فانها خبر ما يحتاج اليه النزاهة السورية في اميركا

﴿ سبل العدى ﴾ هي مجلة علمية ادبية مبدية تصدر في مصر مرتين في الشهر لصاحبها الاديب البارع احمد افندي محمد واطلعا على العدد الاول منها فاننا يوجد المقدمات مقالة في الانشاء ومقالة في ادواء مصر ودوائها واخرى في بلوغ الامال بسهر الليال وشذرات في التربة والحلم ثم تاريخ الاسلام بصدر نبأنا وبلي ذلك ادبيات وفكاهات - بدل اشتراكها في العام خمسة عشر غرنا وهو لمن يحس في جانب فوائدها يرجو لها الراجح

﴿ التمثيل ﴾ وهي مجلة سياسية تنبئية لصاحبها م ص وب ١٠ او مديرها حفصه الاديب محمد افندي امين ومنها مقالات ادبية وهدبية منها مقالة في نعمة الامة وباب الاحكام والاشعار القرآنية ويظهر من مجل مدرجات « التمثيل » ان الغرض منها انتقاد من التمثيل وهو غرض نافع يرجو البقاء طبعه بدل الاشتراك ١٥ غرنا بمصر ٢٠ غرنا بالخارج يرجو لها النجاح

﴿ تقارير الجمعيات الخيرية ﴾ ورد عليها من تقارير الجمعيات الخيرية في هذا الشهر تقريران احدهما لائحة اعمال الجمعية الخيرية الاردنوكسية في بيروت لسنها الماضية وهي الحادية والثلاثون من تأميمها ولهك الجمعية الشهيرة مآثر وافعال لا تحصى على احد من السوريين

والثاني خلاصة حساب جمعية المساعي الخيرية المارونية بمصر لسنة ١٨٩٩ وهي من خيرة الجمعيات الساعية في اعادة الفقراء ومعالجة ذوي الاستقام جزى الله الحسين خيرا

﴿ القرارة ﴾ قد حال دون امية صاحب القرارة في متاعه اصدار شروته سلف الاضطرابي الى الخارج ولذلك يرجو من حضرات مشتركيها الكرام ان يظهروا ولا يجرؤوا من تنقهم وهو يقدم بالعود الى اصنافها متى عاد

✧ خريطة ✧

التنافس والاوراجه ونال والسيوتولاند وروولاند وغيرها





السنة الثامنة

الجزء الحادي عشر

(١ مارس (أيار) سنة ١٩٠٠) (٢٩ شوال سنة ١٣١٧) (٢٢ أيار سنة ١٦١٦)



الدكتور جنر

« مكتشف لنجاح الحصري البصري » (عن طيب قلانة)

﴿ الجديري ﴾

• كيفية الوقاية منه •

نشرب في الملل العنبر من السنة الرابعة مثاقه بمطبا فيها الكلام على نارخ
الجديري وتنفهوا وأوباعو وعلاجو وترحة حال الدكتور جدر مكتشف تنفع الجديري
البكري . ونظراً لانتشار الجديري الآن في بعض انحاء القطر المصري رأينا ان نشر
احدى الوسائل للوقاية منه فلا عن احداث الآراء فنقول

﴿ كيف يتشر الجديري ﴾ نقرر قطعياً ان الجديري ينشر بالعدوى ولا
يصاب به احد الا بالعدوى . وكان المظنون قديماً ان المرض لا ينتقل من المريض
الى الصحيح الا بواسطة المادة المعدية المتولدة في البثرات (المحبوس) بان تنقل
تلك المادة من البثرة الى جرح في الجسم الصحيح او توسع على الفشاء الخاطي فتمتص .
ولكنهم وجدوا بالاخبار ان الجديري ينتقل بواسطة النمل او بشار الجلد او مبررات
الامعاء وهذا الاخير نادر . وقد ينتقل بالهواء . ومعنى ذلك ان ميكروب الجديري لا
ينتقل فقط بالتلفع من صديد البثرات الى الدم ولكنه يحمل ايضاً بالنمل او عرق
الجلد وقد يظهر بالهواء . وفي هذه الحال وجدوا انه لا ينتقل الى ابد من قدمون
ونصف . فاذا وقف الصحيح على مسافة متر واحد من المريض آمن العدوى . هذا اذا
كان المريض في الهواء المطلق ولما في الغرف المغلقة فقد يكون الميكروب منتشراً
فيها كلها فتكفي عبادة واحدة للاصابة بالمرض

وما يجب الاتباه اليه ان الميكروب يحمل بالثياب ايضاً وبني شبه فاعلاً بعد
مدة طويلة الا اذا عرّض للهواء والورزماً . فلا يكفي للوقاية من الجديري والحالة
هذه ان تجنب الجديري بل يجب ان تجنب مخالطة الذين بمخالطتهم . وفي ذلك عبء
للدارس حيث يصح مئات من التلامذة كل منهم من جهة او حارة فلا يحلو في مثل هذه
الايام ان يكون احدهم في منزل فيو او في جوارو مجتر فلا بد من الاتباه الى ذلك
ولما الملة التي يبق الميكروب فيها حياً صالحاً لنقل العدوى فلا يمكن الجزم في
مقدارها . ولكنهم ذكروا حوادث كثيرة حدثت فيها العدوى على هذه الصورة بعد ستة كاملة

ولا يمنع من عدوى الجدري من ماء يصيب الناس على اختلاف اعمارهم حتى
الحين في بعض اموال معرضة . ولكنه لمن الطالع اذا احاب الانسان مع يدور
ان يعود اليه ثانية على ان الدكتور لويس الامريكاني الشهير ذكر امرأة اسوية
اصيبت بالجدري ثلاث مرات كانت الثالثة منها اند وطأة من الاوليت ولكن
المهور ان الجدري لا يصيب الانسان الا مرة والنادد لا يقاس عليه

وتنقل العدوى من الجدري كل احوار مرضه حتى في زمن الحضانة اي قبل
ظهور اعراض الجدري فيه ولكنها تكون على اندسا في زمن التفتح
بلي عليها النظر في كيفية دخول سم المرض في الجسم وحصول العدوى . وفي ذلك
آراء شتى أشهرها انه يدخل عن طريق الزئبق فتنصه الشعب مع الهواء . هذا اذا
لم يدخل بالتفتح من البثرات الى الدم كما قد صا

واما التفتح بين التعرض للعدوى وبده ظهور المرض ونسب « زمن الحضانة »
تختلف بين خمسة ايام وثلاثين يوماً باختلاف طرق العدوى . واذا حصلت بالتفتح
يكفي لظهور الاعراض ٤٨ ساعة

واعراض الجدري في زمن الحضانة غير واضحة ولكن الغالب في من تعرض للجدري
واصب بسوء ان يمرض اثناء بضعة عشر يوماً بفتحة خفية تترايد حتى تقول الى
برد شديد فتتبع حتى شديدة وفي اول اعراض الجدري

﴿ الوقاية منه ﴾ من اسهل طرق الوقاية التفتح بالجدري البشري وهو
التطعيم المشهور . وقد جعلت الحكومات فرماً على كل فرد من رعاياها لما تحققت من
فائدته . وقد ذكرنا تاريخ اكتشافه في الحلال العشرين من السنة الرابعة ونقول الآن
بالاختصار ان الناس كانوا يلقحون قديماً بالجدري البشري فينقلون العدوى من الجدر
الى الصحيح فيصاب به . ولكنهم كانوا يمتاخون له بحيث تكون الاصابة خفيفة فتنبو
من الاصابة القوية . ثم اكتشف الدكتور جيري في اواخر القرن الماضي ان الجدري الذي
يصيب البقر اخف من جدري البشر والاصابة به تقي من الاصابة بهذا . فاشار بالتفتح
الناس بمادة جدري البقر وايد راية بالبرهان واعتمد الناس قوله بعد ان تحققت
صحة الاختبار

فال مادة التي تلح بها اطمانا وشبانا وشيوخنا اما في قيع الجدري البشري ينزعونه عن

البثرات من البثور المصابة بوجع مملوكة في انايب دقيقة من الزجاج مملوكة الى كل الاقطار . وهي مشهورة لا تظن احدًا يجهلها اذ لا يجلون يكون قد شهد تليح ابو او شفيق او قح نسة فلا حاجة بنا الى وصفها . ولكننا نقول كلمة اخرى من حيث الفرق بين التليح بمادة الجدي البشري رأساً او بمادة من بثره تولدت منه في الانسان . ومعنى ذلك ان بعضهم يلقح الاطفال (او غيرهم) بالمادة التي قلنا انهم يملونها اليها بالاناييب والبعض الآخر يملون التليح من بثره في طفل آخر تليح بثره تلك المادة . فالمادة في الحالين من الجدي البشري . ولكن ايها الفصل ٢

وجد الدكتور جبر الاخذار الطويل ان بثرات الجدي البشري لا تحتوي المادة المعدية دائماً وذكر انه كثيراً ما كان يأخذ مادة الجدي من بثرات متعددة على بثره واحدة بعضها يصدق في التليح والبعض الآخر لا يصدق . ولما البثره البشريه في الانسان فانها حادثة لا محالة وقد جربنا ذلك مراراً وموجد ان التليح من بثره في الانسان ينجح ٩٨ في المائة ولما من بثره في البقر فنجح ٧٠ فقط . وبما على ذلك فالتليح من الانسان اصدق منه

ولكن هناك خطراً لا بد من الالتفات اليه وذلك ان نقل مادة الجدي من انسان الى آخر قد تنقل معها عدوى امراض اخرى كانت في الشخص الذي تنقل المادة منه . وذكر الدكتور لوميس حوادث كثيرة انتقل بها داء الزهري على هذا الكيفية فضلاً عن كثير من الامراض الجلدية الاخرى

وكان المظنون ان التليح مع واحدة يكفي للوقاية من الجدي طول العمر ثم اشاروا بمادة التليح بعد من البلوغ . ولكنهم وجدوا الآن ان ذلك لا يكفي للوقاية التامة فقالوا لا بد من التليح مع كل سبع سنوات . اما الدكتور لوميس فلا يرى اماناً الا اذا تكرر التليح مع كل ستين

والخلاصة ان اصدق طرق الوقاية من الجدي التليح ويحسن مع ذلك تجنب الخلطة للاسباب التي قد تسببها

باب المقالات

الفن والسعادة والمرأة

يظن القفر المقل أن السعادة في الفن هو لا يعلم بهر المال ولا يرى شيئاً بنفسه
غير المال . وإذا أصعب بنكة نسبها إلى الفن وقال لو كنت غنياً لئلايت تلك المازلة .
وقد يكون في حاجة إلى أمور كثيرة وأكن حاجة إلى المال تسدل على بصره غشاوة
فلا يرى سواه

ولا نكر حاجة الإنسان إلى المال ولا علوم الساعين في اكتسابه لانه قوة يستفدها
العامل في كل ما يحتاج إليه من طرق معانفو . ولكننا علوم إنساناً يهيمون في الهيام به
ولو كلهم ذلك بيع أنفسهم في سبيل الحصول عليه . فكم من فن غص الشباب ضيع في
المال ونفاد عن تحصيله بالمعنى والجهد في صناعة أو تجارة أو عمل آخر محمول أفكاره
إلى الناس من طريق الزواج كأنه به معرض شباب للبيع من دفع الفن الأكبر
« رسا المراد عليه » وهو قبل أن يرسو المراد منه سعة بالسعادة القادمة حتى يجمل
له أن المال سيرة من يرس الناس إلى مصاف الملائكة . وإذا أصعب يصح أن ينطري
اختباره إلى غير المال ويلاحظ الأدب والمجسمة والصحة والتدبير وغير ذلك من
ضروريات الروعة لا يجاب أنه فعل ذلك أيضاً . ولكنه وإيك لا ينظر إلى غير
المال . وإذا ذكرت بين يديه فتاة ذات بساط ولو كانت فيها العيوب السبعة الشرعية
أعماه صفة عن سائر العيوب وحاول اقتناع بمسوها بأنها كاملة هو مجتذع منه بنمو
وبالاختصار أن صاحباً لا يلبث أن يتزوج ويغض المال (إذا تسرلة قبضة)
حتى تذهب منه شهوة الفن تصنع عن عيوبه تلك العنارة يرى ما حرم منه إليه من
الشفاء . والمال أكبر صير عليه

يسعى القفر يومه وليله طاملاً مجتهداً وهو يخاف أن يموت من الحروع فإذا رأى
غنياً في قصره أو مركبته أو سمع بما يوليه الاغنياء من الولائم وما يجتمعون به من نعم

الحمد والسؤدد تحركت فيه عاطفة الحمد وشكاه خطي وربما لام المذنب الاعظم
ونسب شقاه الى قسم المخطوط

لا يفرحك يا صاحبي ما تراه في اصحاب الاموال من الترف والرخاء وسعة العيش
ولا تحسب السعادة في كثرة المركبات او ابلام الولايم ولا الراحة في اقتناء البيوت
وكثرة الخدم والثاني بالمأكل والمشرب . فان ذلك قد يدعو الى شقاء لا يقاس به
شقاء الفقراء . وانا رأيت غنياً سعيداً فصادته ليست من امواله ولا من الطاف
طعامه ولا من كثرة مركباته

نعال معي الى تلك النصور الباذخة بما يصف بها من المحدثات الفخياء وما في
ساحاتها من المنعم والاهوار وتأمل ما في قاعاتها من الرياض الفين وما على
موائدنا من آية الفضة والذهب . لاشك انك اذا رأيت ما هنالك من الخمر
والاطالس والعاج والديباج حاجت فيك عاطفة الحمد وعنت على الاقدار لانها
حرفتك وصعد الآخرين . لكن مهلاً لا تسرع في الحكم . . . اخرج من قاعة
الاستقبال وانصبي الى غرفة الرقاد نهمل ولا نهمل في الانشغال عما تراه . . . رأيت
ذلك الرجل الحسن الزرة الجالس على ذلك المقعد الحريري بقراً الصف ٢٢ انه
صاحب المتزل وقد نصبه مهناً بمطالعة الاخبار وهو انما يشاغل في قلبه الورق
عما تراه في حوض من عوامل الكبر لا موير جرت في مزل على غير مرام . وهو لا يحسر
على الاعتراض بخلافه النجبة . وكأني به يقول « اما بكيفي انشغال بالي بتاجري
واعالي حتى اقلقت من المرأة راحتي (بالمودة والتوالت) والمخاض وشس العادة هي »
نهمل . . . ولا تعجب . . . نعال معي الى غرفة التوالت . . . خفف الوطء ثلاً ترعج
الدمام وهي تصلح بدلة الرقص للذهاب الى (البالو) الليلة . ولا تستغرب تلك الالة
التي تشد بها وسطها انها آلة التبرج ويسمونها المشد . ولا تعجب لعدم انشغالها لنا
فان بالها مشغل بتدبير وسيلة تقع بها زوجها بان الرقص مع الشبان في جملة
(البالو) وان كانوا غرباء انما هم من ضروريات التمدن . وان السور من الرقص
والاقتصار على السهرات البسيطة من العوائد القديمة التي نصحتها التمدن الحديث .
نعال لا نطل الوقوف اي ارى شاباً حسن المكنام في (الصالون) بلاعب عصاه
بين اصابعه وعشاء شائض الى النار . انه من جملة المدعوين الى البالو الليلة وقد

جاء لربارة المدام توطئة لاسخلاف رصاعا حتى تدعو الى الرقص معها في تلك الليلة ولا تدعوسوا . وهو يجادل ان يراه زوجها ولذلك فهو يستظهر بانها جاء ببواعث اخرى تتعلق ببعض المهام

لا اطل بك الوقوف ولا ارجعك بالروح والهوى . ولكي اكثك الرجوع الى هذا العمل في آخر الليل او في صباح الغد فتسمع غراب الرجل لامرأتها لانها كتبت فلانا او رفضت مع فلان واعلمت زوجها كأنه بعض خدعها . ولا يقتصر الغراب على الكلام ولكنه قد يجر الى خصام شديد يساعد على اشتداده ارجاع موسم من العهر الطويل والامراط بالمنشآت والمنبهات . فيفصون اياما لانها لم طعام ولا يتدون بشراب

وما الرقص الباعث الوحيد على الخصام وربما كان اصعبها جبراً وعندك من اسباب التماسد بين الاغنياء والسائق الى الهدم ما يجر الى اصفاء ذلك ما يهلك من مشاغل الثروة وكثرة الاهتاج بالكسب . فاما كانت التي يجلبها عاش عينه القنبر ومات خائفاً من القنبر فهو اشقى من القنبر المعور . واما كان كريماً وانصرف الى الدخيل والزلف فانه في الملمات واسرف في شايه من كل وجه اعتل حسه انها اعتلال فتسلط عليه الامراض لان الامراط في الشهوات يؤدي الى المرض . والاهتاج بالطعام واللباس يؤدي الى داء القنبر وناه آخر في الشرايين وفي القلب . والامراط بالمسكرات يؤدي الى امراض كثيرة اشهر امرها . وهكذا الامراط في كل شيء .

ولا يحتاج الانسان لقوام حياته الا الى قليل من المال لا يهزأه الناس عن الحصول عليه . وما علة شقاء القنبر الا خوفاً من العور ولكننا لم نسمع ان احداً مات من الجوع او العري لجهده عن الكسب . والانسان ما يمكن من صعود لا يهجر تفصيل لولام يعيشوا فلو لا خوف القنبر من العور لاحت بانها وحدة الدم ولا تفتق على التي المنهك بالمكاسب الخارف في القنارات الخاطر بالمال لكسب المال فيقضي نهاره في السعي والنصب والاهتمام ولبه باعمال الفكر والخوف والاضطراب . وهو لا يحتاج لقوام حياته الى اكثر مما يحتاج اليه القنبر وما راد على ذلك فهو فصلة لا حاجة اليها رحم الله الشيخ البارحي حيث قال

ألا بما جامع الأموال حلاً جمعت لها رباناً لا تفرق
أنا كل كل يوم الف كس وتليس الف طاق موق طاق
والسعي في الكسب الكثير مشكور إذا كان العرض منه محدوداً وخصوصاً إذا
اعتدل صاحبه في ثورته وحافظ على صحته ولا حظ مصالحه أنتو وكان سعيداً في بنو
والآ فان السعي المنصر في الشهوات أما ان يموت شاباً أو ان يعيش عليلًا يشهي
رحمًا وبصلة في يد فقير يأكلها لك وإشها.

وأما الفقر (ولا يريد به المتوسل) فإنه في شغل عن ذلك الأسراف بما
يجتاح اليوس النظر في أسباب معاشه فينهي ارتقائه منها في كسب ما يقوم بأوده
فإذا مرغ من عمله لم ينل له ثم غير المنع بما كسبت بداء فبأنه في معركه وليس تمت ما
يدعو إلى العزة أو الفخاد ولا هو يخاف الفقر وهو فيه ولكنه قد يكون سعيداً إلى
حد ينوق التصديق . لان السعادة كما قدما ليست في العنى ولا في في الفقر !!
ولكنها في راحة الضمير والسلام العائلي . ان السعادة بما صاحبي في تدبير شؤون
بيتك فإذا رحت أموال الارض وحثت منزلك فرأيت ثورته سائرة على غير ما
ترضاه من الترتيب ونزيرة الاولاد وسائر اسباب الراحة فمالك نيت حرمنا كتبنا ولا
يعني عنك شيئاً . وأما اذا قصبت بهارك بالنسب وكان السلام سائداً في بيتك
والهبة همة موق عاتلك فمالك ترى السعادة خاصة لك

ومحور راحة العائلة أو شفافها المرأة هي اذا كانت عاتلك مدرة عمرت البيت
وعمرت به اسباب السعادة وإذا كانت عاتلة الاخلاق أعمرت . والعباد بالله

فالمرأة مصدر السعادة أو النقاء علوها ونفوسها فتعمر بيوتكم وترفع شؤون
مها نكم الاجتهاد . التنقل إلى تعليم المرأة قبل حشد الأموال . وإعطوا ان السعادة
بالمرأة لا بالمال هي اما ان تنسي البيت بالفروش والبارات أو ان تخرجه بلحظة
ولو كان قائماً على اساطير الذهب والفضة

وخلاصة القول ان السعادة ليست بالفنى والنقاء ليس في الفقر فان كلاً من
الاغنياء والفراء قد يكون سعيداً وقد يكون شقياً وإذا بحثت عن سبب تلك السعادة
أو ذلك النقاء لم تجد لها علاقة بالفنى ولا بالفقر . ولكنها بتوقفاً على احوال
داخلية ترجع إلى علاقة افراد العائلة بعضهم ببعض وإلى اخلاقهم الخصوصية وخصوصاً
المرأة فانها أم العائلة ورئيسها ومصدر شفافها ومعادنها

﴿ الدين والعلم ﴾

كتب اليها احد ادياء غر شوط رسالة طويلة استغف فيها ماذكرناه في الحلال الثامن من هذه السنة عن امكان اطالة الحياة بالوسائل الصعبة ونعلينا حدوث الامطار بالنهر . وذلك على مصاد افعال آيات اوريا من الكتاب المقدس . ربما كانت ظاهرها بخلاف ماذكرناه مع قبولها التأويل اله ما يطابق تلك الحقائق . ولكننا اصررنا عن التأويل خوف التطويل . وكتبنا بغير نفي عن كتابهم يستلست الانظار اليها . وذلك ان محاولة تطبيق الحقائق الطبيعية على الآيات الدينية من الامور الشاقة التي تجر الى الفكوك ونوجب غلبى الافكار وان تكن القاعدة في مثل هذه الحال تأويل الآيات الى ما يطابق الواقع . لان الحقائق الطبيعية حوادث واقعية يعترف بها الوجدان ويؤيدها الدمار . فلا يستطيع تأويلها . فلو كان في آيات الكتاب ما يناهى الجاذبية مثلاً أو حركة الارض اليومية أو حدوث الامطار عن الجوار أو نحو ذلك لاضطررنا الى تأويل تلك الآيات حتى نطابق تلك الحقائق وهكذا فعل العلماء في كثير من الاحوال

وكان حصص المعترض يرى وجوب مطالعة العلم للدين فما كان منه محالاً لآيات الكتاب سلب ظاهراً . ولكن هناك جماعة آخرون يرون وجوب مطابقة الدين للعلم ويقولون ان « كل دين يناهى حقيقة واحدة علمية تناقض تعاليمه الاصلية هو دين فاسد لا يجوز للانسان ان يتبعه » والحال ان في كل دين من الاديان الالهية (اليهودية والنصرانية والاسلام) تعاليم عديدة تناقض الحقائق الطبيعية على خط مستقيم يكتمل منها المعجزات التي لا يحلو منها ديس . ما يهلك عن كثير من الاعتقادات المشهورة عند بعض الطوائف اليوم كالاستحالة والثبوت ونحوهما . هذه كلها تخالف الحقائق العلمية فهل صد تلك الاديان خاسرة ؟ وإذا جاز لنا ذلك هان علينا القول بمصاد اكثر الاديان المشهورة وهو صلال ميهن . وإذا اتبعنا قول حصص المكتوب بوجوب مطابقة العلم للدين فحسنا كثيراً من الحقائق العلمية الثابتة وهو جهل صريح فالاولى بنا اعتبار كل من العلم والدين مستقلاً بنسبوا يستعين بالواحد على الدوام وبالأخر على الآخرة . وفوق كل ذي علم عليم

باب السؤال والاقتراح

الذكر والانثى

(القاهرة) حسن افندي علي بالسكة المحدد

لا يخفى على حضراتكم ان مسألة الذكور والاناث في مواليد البشر من المسائل المهمة . لان الانسان مفضلاً عن بخلق بمعرفة اسباب الحوادث هو يريد ان يكون له يد في اخبار جنس سلووين ان يكون ذكراً او انثى . وقد قرأنا في بعض اهتكم المبررة كلاماً في هذا الشأن قلتم في ختامه ان العلم لم يكتف هذا السر على اناسرغب اليكم ان تذكرنا لنا اشهر الاراء التي اتصل اليها العلماء في هذا الشأن ولكم الفصل (العلال) لم يذكر العلماء وسعاً في البحث عن سبب التذكير والانثى في المواليد . وازاوم في ذلك كثيرة لا تزال تفتد في كل عام

منها رأي العلامة كاستريني وهو اول من سبب جنس المولود الى مقدار المحبوبات المنوبة التي تدخل اليه . ولكن الاستادير مول وعلو غضا هذا القول بالدليل والبرهان . وقال آخرون ان جنس الجنين يتوقف على عمر اليه قبل التلقح فاذا تلقت حال بلوغها ولدت انثى واذا تلقت بعد البلوغ هذا كان مولودها ذكراً . واستدل هذا القول الى تجارب اجراها بعض اصحاب الماشية في الاعمام ونحوها وكانوا يبنون عليها تنبؤهم بما تنلد اغنامهم وهي حوامل . وجرب عودم هذا المبدأ في البات فوجد ان الزهور الانثوية اذا تلقت حالاً ما تلغ كانت نتائج انماها انثوية ومن الاراء التي اطارها العلماء انماهم رأيي هوذا كالفائل (سنة ١٨٢٨) ان التذكير والتأنيث يتوقفان على النسبة بين حمري الروحين . وواقفة على ذلك سذر (سنة ١٨٣٠) ونشر كل منها احصاء ذكر فيه نحو ٢٠٠ ولادة ايديها ناموساً بمونة « ناموس هوذا كرسذر » وهو « اذا كان الاب اكبر سناً من الام كان اكثر اولادها ذكراً واذا كانت الام اكبر سناً غلب في سلها الاناث .

وإذا ساءى الانسان في العمر كان السنة في المواليد متساوية . وكان لهذا الرأي شأن عظيم في ذلك العصر ونشع له جماعة كبيرة من مربى الخيول والمائنة والحمام واعيدوا عليه في توليد خيولهم وماشيتهم وحمامهم . ومن اشهر اولئك المتشبعين غولمرت وبولجه وليكوت . على ان غيرهم انكروا كل الانكار ونقضه آخرون بالاحصاء والاستفراء . وقال آخرون ان لوع العناء ومقداره دخلاً كبيراً في احسان المواليد فرعوا ان حودة العناء او كثرة تجعل المواليد اماناً . واهتم بهذا القول كثيرون من مربى الخيول والنبات وجرى مراراً فوجد المانثون ان كثرة الرطوبة وغرارة السماد تزيد من الزهر الانثوي . وحربت مسر زربت هذه القاعدة في زرية الموام وجدت ان النراش اما جاءت قبل ان تلقي بها كان ناعها ذكوراً واما بعدت حيناً كان ناعها اماناً . وحرب حنري ذلك في زرية السمك فوجد ان الآباء اذا اصبحت طعاماً قليل العناء او مواد مائة كانت موالدها ذكوراً والعكس بالعكس

وحرب الاستاذ « بوع » ذلك في الصنادع فعدى جانباً من صغارها بلم البفر مراد الاماث فيها من ٥٦ الى ٧٨ بالمائة . فعدى جانباً آخر بالاسماك مرادت الكية من ٦١ الى ٨١ ثم عدى بعضها بلم الصنادع مرادت الكية من ٥٤ الى ٦٢ . ولما المحوانات موات اللذي فالتجربة فيها اكثر صعوبة . ولكم لم يعدوا وسيلة لتأيد ذلك الرأي بصابة الموسو جود . فاع قسم ٣٠٠ من امانث اعطوا الى قسمين متساويين عدى احدها بطف كثير ولقها من كيشين صغرى وجعل غذاء القسم الآخر قليلاً ولقها من كيشين كبيرين . فكانت المواليد الذكور في القسم الاول حنن وفي الثاني اربعين في المائة

اما في الاسان فقد لاحظوا ان المواليد الذكور تكثر بعد عشي الاوجة المجاورة كالكلوليا والطاعون او على اثر الحروب . ولاحظ دوسن ايضاً ان المواليد الذكور تراقق المشجة الضخمة والحصى النخيص . ولها تكثر في ارملة القط ونقل في المدن العامة وخصوصاً بين الاغنياء . وتكثر بين الفراء . واهل القرى الحنوة . ولاحظ آخرون ان المواليد الذكور تكثر في اشهر البرد وتكثر الاماث في اشهر الجمر

وما ذهب اليه جبري ايضا ان المولود يتبع اكثر الوالدين نشاطا وجمه . فاذا كان الوالد اشيط من الوالدة كان اكثر مواليدها ذكورا والعكس بالعكس . ولكن هذا القول بغضه كثير من المشاهدات الناجية . منها ان الاسهات المصابات بالبل يكثر في نسلهن البنات . ولو صحت قاعدة جبري المتقدم ذكرها لوجب ان يغلب في مواليدهن الذكور

ورم آخرون ان جنس المولود يتبع اشد الوالدين شهوة . وقال غيرهم غير ذلك مما لا يكاد يقع تحت المحصر . وغاية ما يقال في خلاصة ما تقدم ان العلم لا يزال الى اليوم عاجزا عن كشف الغطاء عن هذا السر العظيم . ولا تدري اذا كان بما في له كسفة في مستقبل الایام

وقد فانتنا الاشارة الى قول القائلين بعلاقة الذكر والانثى في المواليد بدورة القمر . فهم يعمنون لكل من ایام القمر ما يتجه للفلاح اذا حدث فيه . وهو من الاقوال التي لم تنأ بد بالدليل القطعي ولا انتبها المفاداة لصوبة تعيين زمن الطوق . على ان علاقة حركات الافلاك باجربيات الاحياء على الارض قول قديم ذهب اليه جماعة من المتقدمين طرکه المتأخرون . وغاية ما راء في ذلك ان لا يزال مجهول كمية تلك العلاقة وان كنا في الواقع نشاهد شيئا منها في بعض احوالنا اليومية . ولما شبه اليه من ذلك اننا ملاحظ في سربض الحميات ان الحرارة ترتفع في الصباح وتخفض في المساء او بالعكس . فاسبب هذه القاعة ان لم تكن لها علاقة بحركة الارض . فاحبك عن نمو بعض النباتات في شهر من شهور السنة دون الاشهر الاخرى ينقطع النظر عن حالة الجو من الحر والبرد والمطر والصحو . ومن هذا القبيل ايضا تكرار بعض انواع المجهول على هذه الصورة ما لا نعرف له تعلیلا يرتاح اليه العقل . فابمع ان يكون السبب في ذلك متعلقا ببعض حركات الافلاك ما لا يزال غامضا . واذا اضما ما تقدم الى ما هو مأثور عن المتقدمين من علاقة الاحلة بالنفس والاستغلال فضلا عن الزواج والولادة رأينا هناك موضع نظر يحتاج الى بصد واستفراء نتركها الى عالم الاستفصال

﴿ الدببسيا والانتحار ﴾

(القاهرة) احد المختركين

انصور الموت كل لحظة فأمام عاتياً وبغدي قلى فلا ازل مشعل البال في الليل والنهار . وكثيراً ما يجلو لي الانتحار ولكنى ارى النفس هزيرة ماذا فرحت من على عمدت الى المشروبات الروحية اربل بها هذه الافكار . وقد تعودت المسكر فلا تمضي ليلة لا اناول فيها هذا السم الذي اغنى ان يكون سبياً في ريادة اسفاني .

هل لكم ان يسلوا لي دواء يبعثني من هذه القلاقل ابي يمشي من الحماة

(العلال) ان ما يصيبكم من الارطاج انما هو اعراض لحالة فيكم لا يصح الحكم فيها الا بعد الفحص الطبي . ولكن يظهر من همل اقوالكم انكم صابون بالدببسيا ابي عمر المضم . فابها كثيراً ما تسبب هذا الاضطراب حتى تتحمل لصاحبها العقاب وتجهل انه محاط بالمصائب والاكرار لغير سبب يدعو الى ذلك . وكثيراً ما نموداً الدنيا في عيبه فبرى الحماة شقية ولا يرى في الوجود حكمة فيسهل عليه الاسرار الا اذا

لله ان تلك التصورات اخفأت احلام وان العالم على غير ما يبدو له

وقد تكون طه هذه القلاقل حالة حسيية ناتجة عن « عادة مضرة » كثيراً ما اثرتا اليها في غير هذا المكان وهي التي اذا تعودها الشاب يدران بترك الكهولة اى ربما اهدكها وقد ادركه السم والتخل ولذا بحثت عن اسباب الامراض في اللسان وجدت اربعة اخطاها من عواقب هذه العادة او ما يقاربها من الامراض الفج . وقد نهيا الى ذلك في مقالة « احفظ شبابك والكهولة تحط بنفسها » التي نشرناها في

الجلال الثاني من هذه السنة

فاذا عرفت الداء هان عليكم الدواء اما رأياً او بواسطة الطبيب

﴿ الميلار ﴾

(الدوة) سيم امدي مهي

نقرأ في الجرائد اليومية وغيرها لفظ « الميلار » في تعداد الاموال ويحويها بما

في قيمته

لخصت له عشرة ملوك وإن كان لعظم هبتولا يستطاع أحد الترس في وجهه . وإن
آخر عروس له اسمها ايديكو النع . ولكفي شهدت رواية ثلثت في احوال باسم هذا
الرجل مرأيت ميو غير ما ذكرتموه فانه كان قائداً عفت ولم يتول الملك قط الى غير
ذلك ما يخالف الاوصاف التي يستعملها اليه فاسب هذا الاختلاف

(اللال) السبب في ذلك ان اوتيلو الرواية موغبر أنيلا الموني المذكور
في اللال بها رجلان اسم احدها أنيلا وهو القائد الموني النهر وبكسب بالامرجية
هكنا (attula) والآخر اوتيلو تطل رواية تنيلية تأليف شكير الشاعر
الاكبري المشهور وبكسب هكنا (otiello) فلا غرو والمخالفة هنا اذا رأيت
اختلافاً بينهما

فهر الدين

(ام درما) عبد اللطيف امدي رشدي صابط بالجيش المصري
رى معهم بهج في شهر رمضان سنة من الخوى بسى فهر الدين فاما هو هذا
الماكول وما الفائت من ساولو في شهر رمضان خصوصاً
(اللال) فهر الدين رفاق نصع من ثمر الشمس الناصع بعد استخراج
زوره فيصحبون الثمر وبعشوة على شكل المرق حتى يجف مجهل للبخارة واما تناوله
في رمضان خصوصاً فلا بد من المرطبات المعتة فيجثارة الصائون هذه الغاية

منايع النيل

(حنة روح) محمد امدي حس
هل توصل احد الى اكتشاف مناع النيل ومن هو وقد قيل لي ان اصله مختلط
بماء البحر المالح فاما هو الصحيح
(اللال) قد توصل الى اكتشاف مناع النيل غير واحد من الرواد في
ازمنة مختلفة من هذا القرن فاصبح في حكم المرد الذي لا شبهة هو ان اصل ماء النيل

من المطر المسافط حولي خط الاستواء . فيضج هناك في بحيرات أو مستنقعات إذا فاضد
 اصرف منها الماء في مجاري تفيض في السودان الاعلى الى فرعين كبيرين يقال لاحدهما
 البحر الابيض والآخر البحر الاررق فيحضان عند الخرطوم فيكونان نهراً واحداً هو
 النيل المبارك يحد شمالاً في مجرى واحد حتى اذا تجلوز القاهرة الى القناطر الخيرية
 تفرع الى فرعوا الشرقي والغربي اللذين يصبان في البحر المتوسط عند دمياط ورنيد
 اما اختلاط اصل النيل بالبحر المالح فهو من الخرافات التي لا اساس لها

﴿ فوائد قصب السكر ﴾

(بها) كامل افندي

جرى لي حديث مع بعض الاحقاء في فوائد قصب السكر اذا مضى مصاً ولم
 تنق على قول ما رأيكم هو

(اللال) لحسن القصب فوائد عديدة نذكر اهمها وهي (١) انه كبير
 الغذاء سهل الهضم لا احتياؤه على السكر والسكر من اسهل المهديات مصاً (٢) انه
 مرطب للامعاء لا احتياؤه على املاح صلبة (٣) ينظف الاسنان نظيفاً مكملاً
 اناء حصن بها

اما من الكم الآخر فما يفتري بعض الناس من الهواجس والاضطرابات والباس
 بلا سبب ظاهر فانه داخل في جوابنا على « السيسيا والاحار » في هذا اللال

﴿ اسم القاهرة ﴾

() هذا الملك افندي سليمان

(اللال) ذكرنا سبب تسمية القاهرة بهذا الاسم في اناء كلاسا عن تاريخها
 في اللال الثاني من السنة الثامنة



﴿ فرعون موسى او فرعون يوسف ﴾

« اكتشاف اثرى جديد »

('سبوت') محمد ابي ركي كاتب بالحكمة الالهية

قرأت في جريدة المؤيد القراء الصادرة في ١٩ فبراير ان احد علماء الآثار عن
على حنة فرعون موسى مخططة في بعض المدافن والمعلوم من نص القرآن الشريف
وسائر الكتب المنزلة انه غرق في البيم مع قومه فكيف وجدوه مخططا

(الحلال) وقد ذكرت خبر هذا الاكتشاف غير جريئة من جرائد القطر
المصري وخلاصة ما قاله ان الاستاد لوربه مدير المتحف المصري الساسي اكتشف
سنة ١٨٩٨ في توابيت مصرية حنة ملك من العائلة الثامنة عشرة اسم « خون ان »
فلما عرض اكتشافه على الجمعية العلمية وصور لم اسم ذلك الملك باعبر وعلمت
اختصة الاستاد جروف احد علماء الآثار المصرية وقال ان الصورة المهرولية يجب
ان تقرأ « ران با » وليس « خون ان » فلم يوافق لوربه وعاد الاستاد حروف
في هذه الاناء للبحث في اسم هذا الملك فطلب من العلامة ماسرو مدير المتحف المصري
الآن ان يفتح له الثابوت - ففتح وشهد النسخ جماعة من علماء الآثار فانفروا على
قراءة تلك الكتابة « ريان با » قال راوي تلك الواقعة « وصاح العلماء
« ريان با ريان با فرعون موسى فرعون موسى » وان الاستاد جروف قال
انها حنة الملك « ريان با » المعروف في الكتب العربية باسم « الريان » وهو
فرعون موسى - انتهى

هذه قصة الاكتشاف كما روها المرحومة ولا دليل عديم على ان تلك الحنة هي
حنة فرعون موسى الا الاسم الذي قرأه « ريان با » وقالوا انه « الريان »
المذكور في كتب العرب - وقد عجبوا لاجماع اولئك العلماء على خطأ واحد - فقد
نسبوا الى كتب العرب ان الريان هو فرعون موسى والذي علم ان فرعون موسى
عند العرب « الوليد بن مصعب » واما « الريان » فهو عديم فرعون يوسف
ولعل هذا الخطأ سهو لظني اد بعد ان يقع علماء الآثار في مثل
وبناء على ذلك فقد ذهب روي هذا الاكتشاف من حيث الآثار الدينية

لان ذلك الملك اذا كان من العائلة الثالثة عشر كما قال الراوي اشنع ان يكون فرعون يوسف لان عصر يوسف يتوافق زمن العائلة السادسة عشر اي حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد . والشهور ان موسى خرج بالاسرائيليين من مصر في عصر العائلة الخامسة عشر التي توات مصر من سنة ١٤٦٢ الى ١٢٨٨ ق م

واذا لم ينصر عصر في العائلة الخامسة عشر فاما ان يكون من العائلة السادسة عشر او حوالها فهو فرعون يوسف ويكون اسمه « الربان » معربا عن اسمو المصري « ريان با » . او ان يكون من العائلة الخامسة عشر او حوالها فلا تهيدا فراءه اسمو « ريان با » في تفسير منشقات التاريخ الديني الا اذا وجد في سيرة ما يؤيد حديث موسى وخروجه من مصر او نحو ذلك

واذا دلم تاريخ الرجل على انه فرعون موسى فبقائه حتى محطة لا ينافي ما ورد عنه في الكتب المتقدمة . لانا اذا امعنا الظرفي رواية القوراء لا نجد مصاعدا على ان ملك المصريين سنة غرق مع حيتو . ولكن المهوم من نص الاصحاح الرابع عشر من سفر الخروج ان فرعون نبع في اسرائيل مع حيتو . ولما جاء حديث الفرق لم يذكر في غير المصريين . والبك من ذلك « ومدة موسى به على البحر فامرسل الرب على البحر رجلا شرقا شديدا طول الليل حتى جعل في البحر جماعا وقد اشق الماء ودخل هو اسرائيل في البحر على اليبس طلاء لم سور عن بينهم وعن يسارهم . ونعم المصريين ودخلوا وراءهم جميع حمل فرعون ومراكبو وفرسانو الى وسط البحر . وكان في صبح الصبح ان الرب اطلع على عسكر المصريين من عمود النار والعام واقلع عسكر المصريين . . . فقال الرب لموسى مد يدك على البحر فبرز الماء على المصريين على مراكبهم وفرسانهم فد موسى يده . . . ففرق الرب المصريين في وسط البحر ورجعت المياه غطت مراكب وفرسان وجميع جيش فرعون الداخلين وراءهم في البحر » فتري ما تقدم ان الجيش وحدث غرق طاما فرعون ولم يذكر انه غرق - وزد على ذلك ان القوراء بعد ان ذكرت نجاة الاسرائيليين من البحر قالت « ورأى اسرائيل المصريين امواتا على شاطئ البحر » فلو فرضنا ان فرعون كان في جملة الغرق فلا بعد ان توجد جثة على الشاطئ . فتعمل وتحط

وما قيل في رواية القوراء يقال في رواية القرآن الكريم . فقد ورد في بعض

المواضع ضحاً ان الله اغرق فرعون مع شحمه . ولكن في سورة يونس نصاً صريحاً ان الله اراد اسحقاء جنود بعد موتك واليك من » وجاوزنا بني اسرائيل البحر فأنعم فرعون وجنوده بناً وعدواً حتى اذا ادركا الفرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به هو اسرائيل وانما من المسلمين . الآن وقد هضبت قبل وكنت من المسلمين فالهزم يهلك بهدك لتكون لمن خلطك آية وان كثيراً من الناس عن آياتنا الغافلون » وهو كما ترى من صريح بقاء الجثة خارج البحر لا يحتاج الى تفسير .
فاداً وجد علماء الآثار ان الجثة التي اكتشفوها هي جثة فرعون موسى واسم « الوارد » او ما يرب من لفظه . صدقت القوال مؤرخي العرب عنه ولم يكن في الكسب المتزلة ما يناقضه . وسرى ما يأتي به القدر

﴿ الرتب والالقب عند المصريين القدماء ﴾

(طنطا) حرص افندي بغدادى بقل محاسبات العربية
بما كان المصريين القدماء يلقون ارباب المناصب العالية من القاب الشرف مثل الهيك والباشا واللورد والكونت وغيرها في هذه الايام
(العلال) يظهر ان رتب الشرف حديثة الشأ في الممران . وقد ذكرنا في نحر هذا المكان ان اصل معظم هذه الرتب مناصب دولية كالوالي والعامل وامير المقاطعة . راجع ما كتبناه في هذا الشأن في السنة الثانية من الهلال بعنوان « الرتب والالقب » ثم صارت تمنح الرتب لجرد التلقب بها فترقا سميت القاب شرف ولا يظهر من اثار المصريين انهم كانوا يجهون الرتب لجرد الشرف بها

﴿ الذكاء غريزي ام مكتسب ﴾

(طنطا) مير افندي بشارة بمحاسبات العربية
هل الذكاء غريزي في الاسان ام هو مكتسب بالثربة
(العلال) الذكاء قوة من قوى الفقل تولد مع الاسان ولكنها تكون في

بعض الناس اقوى ما في البصير الآخر وهي قابله للارتقاء بالثروة الى حد معلوم .
من يولد قليل الذكاء لا يمكن ان يصير ذكياً بالثروة . وما الثروة للقوى العاقلة
الا كالقتل للمعدن فانما صقلت الذهب برداد رويًا وجمالاً وكذلك الحاس
فانما يكتسب بالقتل رويًا جديدًا ولكن الذهب يني ذهبًا والحاس يني حاسًا

❦ قصة سيف بن ذي يزن ❦

(السطحة) مروي افندي راشد

جمعي وبعض الادباء مجلس مدار الحديث بينما على قصة سيف بن ذي يزن
هل هي واقعة ام رواية خرافية . فاختلقت آراءوا في ذلك ولكنها اجتمعت على
استثناء الهلال فما قولكم

(الهلال) سيف بن ذي يزن آخر ملوك السبابة في اليمن وكانت الحبيشة قد
فتحت بلاد اليمن على عهد اسلامه فخرج سيف الى القسطنطينية حوالي القرن السادس
الميلاد واستفيد قهر الروم على اخراج الحبيشة من بلاده فلم يبعث فالتقى ملك فارس
فاجتمع جيش آخرج الاحباش من اليمن واعاد الملك الى سيف على عهود وميثاق
ثم دمل سيف هذا غيلة موضع الدرس ابدىهم على اليمن وما زالت في حوزتهم حتى
فهمها المسلمون فتروا ما تقدم ان سيف بن ذي يزن معروف في التاريخ واما
الرواية لمخادنها موضوع على مثال الروايات التاريخية كسيرة عتر وغيرها

❦ حديث المائة ❦

تشر في هذا الباب شذرات صيحة من الطعام والشراب وغيرها من حاجيات القتل مع ملاقة
ذلك كله صحة شائعة وقد سميها « حديث المائة » إشارة الى أنه يشتمل على ما يحسن القتل
لو اتقاء طعام او على اثره . لا فيه من رقة كاهن والمائة

❦ لاطفال الرضع ❦ من احص الامور على الوالدين تربية الطفل في
الستين الاولين من سنه بالنظر الى امتناع الطعام بينه وبينها مع نخافة اعضائه وسرعة

تأثير العوامل الخارجية عليه . هو سريع التأثير من البرد كثير تلك المعضة شديدة
الثرلث النخبة . فضلاً عما يمتد به من الصف في أثناء الشتاء ما يريد تعرضه
للعوارض ولذلك فان تربيته في الشتاء الاولين تحتاج الى عناية خصوصية
على ان تلك العناية تنحصر في شيئين رئيسيين هما الدفء والحض . فالدفء لا يريد
به الاكثار من الملابس الصوفية وحجب الطفل عن الهواء . فان ذلك مصرّحاً
ذكرنا في غير هذا المكان . ولكننا نريد بالدفء ان لا ينقل الطفل من الحر الشديد
الى البرد بقعة . كأن يكون راقداً وعليه الألبسة فيحصل من فراشه الى السكون او
نحوه . ولا يمكن وضع قاعة لها الانتقال فتترك ذلك الى قطعة الوالدة او غيرها من
يوكل اليهم امر تربية الطفل . ولكن يقال بالاجمال ان البرد الذي يصرّ الاطفال
اما هو البرد الذي يستل اليه الطفل بقعة بعد دفء

ولها السبب عنه محاف كثرة الملابس على الاطفال لئلا يتعودوا الدفء الشديد
فيبقى بين حرارة ابدانهم وحرارة الجو يور عظيم فاما كشف عنهم الغطاء لسبب
من الاسباب كان تأثير البرد شديداً عليهم . فتتولد الثرلث الصدرية والمخوية .
ولا بد في تربية الاطفال من تعويدهم حرارة الهواء المحيط بهم بان يكون النخبة بينها
وبين حرارة ابدانهم قريبة

اما الحضم فانه امر لوال لان الطفل لا يشبع من الرضاعة ولا هو اذا تلبكت
معدته قادر على التصبر عن ذلك . لانه يمر عن كل شيء بالكاء فاما جاع بكى
واذا تلبكت معدته بكى واذا احس به حصى بكى . فكيف يتأتى له ان يدرك ما يريد
ان لم تكن هذه قاعة يسهر عليها

وقد تعود بعض الامهات او المراضع ان يرضع الطفل كلما بكى . وقد يكون
بكاؤه من تلك معدته لكثرة الطعام فيها او لسببه . والرضاعة حينئذ تزيد الحال
شدة فلا بد من استخدام العقل والبر على قياس معلوم

وينتفح انتظام الحضم في الاطفال على قاعة واحدة اذا اتسموا الى الدور كمثل
اطفالهم مؤثوبة المرض والصف وتخلصهم من المذاب ومراة السن . وهي فضية
ثابتة لا ريب في فائدتها نعم بها . فحين مواقيت الرضاعة بحيث لا يعطى اللبن
للعامل الا في الوقت المهيمن ويكون تلك المواقيت متفاربة في الشهر الاول ثم تتباعد

تدريجياً . فيرضع الطفل في الأسبوع الأول مرة كل ساعة ثم يجعل المقات مرة كل ساعة ونصف ثم كل ساعتين ثم كل ساعتين ونصف فإذا تجاوز الشهر الرابع صارت مرة كل ثلاث ساعات وهكذا بالترجيح

وقد يرى الوالدون منقعة في ترتيب هذه المقات في أول الأمر وربما نسبوا في ذلك يوماً أو يومين لكنهم يترجعون شيئاً فشيئاً إذا استمر الطفل فلا يطلب الرضاعة إلا في ميعادها ويزداد هو ويحبو من الأمراض والعلل

بالإحسان العلمية

﴿ مطبوعات عام ١٨٩٦ ﴾ وضمت جريدة « مشرق الطابعين » الأكليرية إحصاء لما نشر من الكتب أثناء العام الماضي يبلغ بمجموع ذلك ٩٧١ و ٥ كتاباً جديداً و ٥٦٦ و ١ كتاباً أعيد طبعها ثانية . والبك تحصل المطبوعات الجديدة بالظر إلى مواضعها

١٦٩	وحدات	٥٩٠	في اللاهوت
٥٢٨	تاريخ وتراجم	٧٦	« التفسير »
٣١٧	شعر	١,٨٥٠	حكايات وخرافات
٢٦٧	مؤلفات دورية - سوية	٠٩٧	كتب قضائية
١٥٥	طب	٢٥٠	« سياسية »
١٨٧	مواضيع مختلفة	٢٢٥	العلوم الطبيعية
		٢٤٦	في العلم والصناعة

فيوجد من هذا الإحصاء أن أكثر المواضيع رواجاً الحكايات والخرافات تليها كتب التفسير ثم اللاهوت والتاريخ والتراجم فكتب الديانة وأخيراً كتب القضاء . ولو احصينا مطبوعات مصر لوجدنا اخلاقاً في السبة بين بعض المواضيع عما في

الأحصاء المتقدم ذكرنا في كتب الحكاميات والخرافات فاتها ولا شك أكثر سائر
المواضع حدداً لأن قراءها من عامة الناس وم الجهاد الأعظم
الكهربائية لسوق الخبول من أحدث اختراعات الامبركان سرج
في اسفل ركاب طيارة كهربائية صغيرة تندمها اسلاك تنهي على ظهر الجهاد فاما
ركب المدارس وإراد استحداث جهاده في سباق أو نجوه خنط على زر في مقدمة
السرج مبشر الجهاد بهرة كهربائية تدفع دفعة لا يستطيعها المهار ولا يغوى عليها
الكراج . فمصرع الجهاد سرعة غريبة وقد جربوا ذلك في خيل السباق فأنت
نتائج بدية

آلة الكتابة في روسيا لما ظهرت الآلة الكاتبة (تايپ رايتز) في
أوربا منعت روسيا استخدامها في بلادها وكان أشد منعها على التيلست . تنسكى البحار
من ذلك لأن هذه الآلة تخلف كثيراً من أتعابهم ولم يكن إلا في أوائل هذا العام
حتى أذن لهم باستخدامها

الزوبنغ والصحة انت الدكتور دربان غونه أن الزوبنغ موجود في
اللثة الدرقية وفي أعضاء أخرى من أكلة النبات والحيوان وفي الإنسان . ولا
يحيى أن الزوبنغ من المنافير التي يصاح بها الصف وفقر الدم وغيرها من الأمراض
الضمنية فالظاهر أن عملها في شفاء تلك الأمراض متوقف على علاقتها بالغة الدرقية
منع مصادمة القطر الحديدية ما رح أصحاب القرائح يعملون الفكرة
لاختراع وسيلة تمنع تصادم القطر الحديدية أو تظل الاخطار التي تحدث عن تصادمها .
وقد قرأنا في بعض جرائد لندن الأخيرة أن الموسيولافاس توفى إلى ذلك الاختراع
وبال جائزة المحرراً لتست شركة مالية للقيام بهذا العمل سميت شركة لافاس

تقنيات انكثرا على الحرب نشرت جريدة هوم ماغارين الانكليزية
مقالة قدرت فيها المال الذي استل انكثرا في الحروب أو الاستعداد لها على عهد
جلالة الملكة فيكتوريا مبلغ مجموع ذلك ٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه أي الثمان
وخمسة مليون جنيه أضعف منها ١١٦,٠٠٠,٠٠٠ على حرب الترم وحدها وتسق
انكثرا كل عام ٢,٥٠٠,٠٠٠ جنيه على جهدها في حال السلم . قال المكاتب ولو
طلب من ملكة بريطانيا الآن أن تدفع كلاً أضعف على الحروب في عهد جلالة الملكة

لاستغرق ذلك نحو خمس ثروعا

ولو اغفينا عن المال المدفوع وطرنا في قائدتو فقط وحسنا فائدته خمسة
في المئة بالنسبة بنطح النظر عن فائدة المائة في اثناء ٦٢ سنة لبلغ الكسب في كل
عام ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وهو مبلغ عظيم لوفرق على سكونتنا وايراننا للحق كل
مائلة منهم سجون جيبها في السنة وهي تكفي لتربية اولادهم وتثليف شبانهم في
احسن المدارس

﴿ الشودة المحرب عند البوير ﴾ للبربر افودة حماسية يقدونها غمبا
للمرب عنرا على يدين منها نظنها القرار الذي يرجعون اليه (الردء) هاك نظنها
بالاحرف الرومانية واما لغتها فانها هولندية

Di vier kleur van ons dierbaarland
Di wan wee oer Transvaal ;
En wee di God vergeten hand ,
Wat dit weer neer wil haal.

ومعناها « هه راية وطننا القديم تحق فوق ربوع التراسفال وندعون الله
المظيم على من تطبحة الاقدار في اراها »

﴿ معرض لارتقاء العام ﴾ اخذ الاستاد لانكسر مدير مخف التارخ
الطبيعي في لندن باثناء معرض غريب في باطو ولكنه في غاية الاهمية لانه
يمرض فيه انواع الحيوان الاليفة التي تفرعت منها نباتات جديدة بواسطة التربية
كالخيل والماشية والكلاب والقطط والارانب والدجاج والحمام وبعض الاسماك
والفيل وغيرها - فيجمع من اصناف الخيل كل نوعاتها القديمة والحديثة وما افترض منها
عرض عظيمة كالامراس المشبعة الخواصر - وممكننا يحمل في اصناف الكلاب فيجمع
اهلة من كلاب الصيد وغيرها من الكبير الذي يتخذ يدرك الخمار الى الصغير الذي
لا يريد على حجم الخرد - وبمثل مثل ذلك ايضا في اصناف الحمام والدجاج وغيرها
وسيصبح في معرض هه الثغيرات التي طرأت على تلك الحيوانات اثناء تنوعها
ولا يقتصر على الثغيرات الظاهرة ولكن سيمرض الهياكل العظمية ليعبر بها الثغيرات
الشرجية باسواعها - هو بذلك يمرض مذهب الارتقاء عرضا للبيان بعد ان شرحة
الاستاد فروعين شرحا بالبيان

باب المراسلات

— كيف كانت حالة العالم لوم يفقه المسلمون —

حصرة الفاضل مشيئة اللال الاعمر

من اصعب المسائل التي نحل فكر العاقل بل من اعصى القضاة على البحث
وامرئها من وجه اعكم واربعها عن يد اللاف في هذه المسئلة العامة المويضة
كيف كانت حالة العالم لوم يفقه المسلمون ؟

وذلك لان الباحث « على لغة الحديث » او الناظر « على لغة السانين »
لا بد له ان يندس في حوف الدهر ويصعد في سلم الالام صعدة عشر قرناً يحكمها
بنظرة ويدمجها لمحة ثم يشرف من راسها على ما بين يديه وما خلفه - جالفاً في هوة
الادهار مخمراً على المحوادث وهي بعد مصامين في اصلااب الالام

كيف كان العالم لوم يفقه المسلمون ؟ كل احتمال جائز في جواب هذا السؤال
ومن ذا الذي يعلم ماذا كان يأني - الدهر مريراً كانت الدولة الرومانية الشرقية
باقية الى الآن وربما كانت دولة الفرس قائمة الى يومنا هذا وربما كان صلب
الفرس التار وخطب الروم الروس ومن يدري فقد يجوز ان يكون خلفها غير التار
وغير الروس وان يكون فاست دول ليست في الحسبان لاهؤلاء ولا هؤلاء ولا
سهيل الحكم في هذه المسائل بل لاسهل للترجيح في اكثرها لان ربح المحوادث عند
من تحت مهبان الالام على حين لا تتظر والمطعن في واد واهارب الرماي في واد
ولا يفتح هذه العمدة الاراسع بني بطالع كل دور من ادوار الاسلام حتى نصب
لديو ناريج هذه الملة حياً ومثل لحيبو شخص الاسلام بشراً سوباً وصار كأنه
معاصر كل قرن من الثلاثة عشر قرناً اما حدثك باحوال كل منها فظلك للبو
ورككك فيوكاكك من اهلوا ولذلك صهبات ان بطاً هذه العدة او بطاول تلك
المرتبة الا من كان مثل حصرة الكاتب الفاضل ربي بك العظم بما له من طول الباع

وبعد النظر خصوصاً في هذه المسائل - ولا يحب ان احمم عنها من كان مثلي معروفاً
 بغير الباع وقلة الصاغة - ومع هذا فكنت اول المتصرين على تدبيرات اخي الربيع
 وحده على هيئة العالم وكيف كانت حاله لولم يتنى عن خلاصه نور الاسلام وكث
 اجد مجال الاعتراض واسعاً لولا ما عرر به كلامه اخره الله من هذه الحملة على
 المحصوص « ان النفع الاسلامي قلب اوضاع الدول والاسلام غير مجرى الافكار
 بين شعوب الارض وعة اسمنت غزوات التار في المشرق وحركة الحروب
 الصليبية من المغرب من الصعب ان تعلم من من الامم العربية او الشرقية تكون السابقة
 للول يحمل النفع الاسلامي في ممالك الدرس والرومان لولا ظهور دولة الاسلام »
 اما ما رجحه من تدلي الدولتين الرومانية والعارسية للقوط قبل هجر الاسلام
 ومن يحيى الاسلام قاصداً عليها جارماً لاجلها بحيث لولم يظهر هذا الدين لجار ان
 يتدأ اجلها بعد مدة مديدة هذا ما نتج جدّاً بالسبة الى الدولة النارسية والدولة
 الرومانية الشرقية . اما العربية فلا يجرى الى ما كان قد قصي امرها من قبل البعثة
 وصارت نهياً متفهماً بين البراري الذين غلب عليها من الشمال . واما رأيه بان الحضارة
 كانت تخط باعطاط نيك الدولتين السياسي وربما كان اسخر هذا الاعطاط
 الى يومنا هذا فكنا لا نرى اليوم شيئاً من آثار المدينة المحاصرة ولا سيج مرقعة ولا
 ديدمة الخ - هذا قريب الى العقل لان دور الاعطاط مطرد عادة يوحوه . واما
 زالت الدول تحت آثار مدنيها الا قليلاً وان لم يحدث حوادث خارقة للمادة في
 اثناء اعطاط الدول وثلاثي الحضارات تتناشأ من هدهنها ونحدها صعبها فلا يرجي
 انشاها من منها - وعلى هذا ظهور الاسلام الذي كان بلا شك حادثاً خارقاً للعادة
 اثناء اعطاط الدولتين - هذا سواء بحسب اعتقاد اهلوا او بحسب نظر الحكماء
 والمؤرخين قد كان الوسيلة الكبرى لتجديد الحضارة وازدهانها واساسها من بعد اثنائها
 واعطاء الكون حياة جديدة امتزجت بمحة الارواح العربية ورشاقة الحركات المضربة
 والباية واسرع ديبها في الارض سحوة تلك الامرجة - فكان العالم كان في سيات
 ثقل فاتبه لصدمة هائلة كادت تمتد من في القصور - فقام شبطاً وهباً حبيباً
 واستأنف حركة واسعة عمراً ومة . او هو انبه بمرخص وقع له حادث ثجاني اثناء
 مرضه فحصل له تأثر عصبي خارق للعادة ممصح ما به من المرض دفعة واحدة - نعم ان

الاسلام هو الذي كان المسرع في ترفي المدينة المحصرة وكان الدرجة اليها وهو الوساطة الكبرى بين مدينة البواري وعلوم الشرق كيمارس والصين وبين المدينة الاوربية المبررة على قواعد تلك ولولا ما اناج الله من هذه الوساطة وما فاجأ به العالم الروابي في ايام انحلالها من طاعة الاسلام لحار ان يطول عهد الانحلال فروعاً متواليه وربما بلغ هذه الايام وكانت المحاصرة صاحبة للدولة متقلصة بتقلصها ولا يعلم متى ينقض لها ان تحدد متى يؤد لها المعني عليه بالامانة

ولا احاج في تأييد هذا الرأي الى شهادة اوري عالمنون منهم مجتهدون على اسامح الوسط بين الاولين وبين المحدثين وان المدينة والعلوم وصلت اليهم من طريقنا ولولا ما اكثرت الآن في الطريق او كانت بعد لم ترم خائنها للسر ورد على ذلك فائدة اخرى للاسلام في ترفي المدينة وهي المناظر التي اوجدتها بين وبين الصراية والحروب التي طرأ اسالت كثيراً من جداول السماء فقد اسالت جداول من المناد فافادت العالم الفائدة التي لا بد منها عند الاحتكاك ولا يفي ان الحروب والمعارك لا تنصرف في الطعن والغرب بل فلما جاء حيف الأعداء بطل

وما يرجع انه كان يسي على حاله ولولم يظهر الاسلام هوجزيرة العرب اذ بعد بل يكاد يستحيل ان يكون اهلها فطبع الكافين في ثمانين سنة لولم يسهل بدعوة القرآن وبجملته امراً عارفاً للعامة والاشبه بهم ان يكونوا خلقاً على عالم رجلاً دة نظام الآطام والجناب لا يتصدون فمما خارج بلادهم اذ لا بد لذلك من امر عظيم والامر العظيم لا بد له من دولة متينة والدولة المتينة ليس لها وليست منهم كذلك لا يتقدم احد من الناجين لسوء جزيرتهم بالبحر من الجهات الثلاث وبالعصاري والمناور من الجهة الرابعة وهي مناور تخاساما الاسكندر فكيف غرر

هذا ما اجرت لصي الكلام فهو من هذا المقام الصحيح الذي يتقاذف رايها كان بعد المدس ينظر عن مثل اشعة رويح على ان اعترف بكونه من باب الحراة ايضاً وبالاجمال فكل ما محررة في هذا الباب ان هو الا رجوم في اكاد القيوب ولا يعلم ماذا كانت حال العالم والعل لولا ظهور الاسلام الا من يعلم الاجرة وهي في بطون امانيها (شكيب ابرلان)

تاريخ الشهر

في صباحه المنجاب الخديوي رحمه الله ذكرنا في الحلال الماضي مع الحساب العالي
اعزة الله الى حدود مصر من جهة الغرب لتتد احوال الحدود . وقد علمنا انه وصل
مصر مطروح مساء السبت في ١٧ فبراير الماضي فاقام هناك يومين ثم رحل الى
رأس سبور آخر الحدود فوصلها يوم الخميس في ٢٢ من اقام يومين ثم عرج عائداً
الى المنزه العامر بالطريق التي سافر فيها . وبصل في محو الخناس من مارس المجازي
اعاده الله صرواً بين عابدين وابلقه مقصداً سالماً معافاً

في الكسوة الشريفة رحمه الله احتفل ديوان المحافظة بمصر في مساء الجمعة الموافق
٢٣ فبراير الماضي في محطة ديوان محمد علي بحوار القلعة بعرض الكسوة الشريفة وهي
استار الكعبة وكسوة مقام الخليل . وشهد الاحتفال جمهور العلماء والاعيان والوجهاء
وقد اديت لم الحكومة ما ادب فاعزته وكان الاحتفال باعزاً

في توزيع الجيش المصري بين مصر والسودان رحمه الله اصدرت نظارة الحربية
قرارها بتفريق الجند المصري بين مصر والسودان على هذه الكمية .

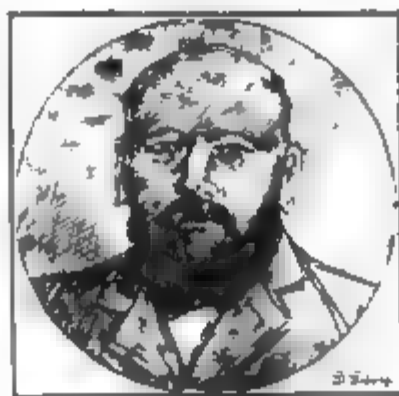
بنو البلوك السابع السواري والبطرية الثامنة من طو حجة الحامية والاورط الثالثة
والرابعة مصكرين في القاهرة . والبطرية الاولى والثانية من طو حجة الحامية والاورط
الثالثة عشرة السودانية والاورط الرابعة عشرة السودانية والاورط السابعة عشرة
ونصف الاورط الثامنة السودانية مصكرة في قسم ام دهب من صندور اوامر جديدة
وعموم العجانة وثلاثة بلوكات من العجانة والاورط الاولى والخامسة والسادسة
عشرة . وديوان عموم النفل في قسم الخرطوم وطرية الميدان الرابعة والخامسة
والاورط الثالثة عشرة في قسم حطايه والبلوك السواري الاول والثاني والرابع والخامس
والسادس والثامن والتاسع في شدي . وبلوك واحد من العجانة بنى في (كوي) .
والبطرية الثالثة ميدان وبلوك واحد من العجانة والاورط الخامسة عشرة السودانية في
قسم دنقلة . والبطرية الاولى ميدان والاورط العاشرة السودانية في اصوان . وبلوك
واحد من العجانة والاورط الحادية عشرة السودانية . في قسم كسلا . والبلوك الثالث

المصري وقسم من البطرية الاولى ميدان ونصف الاورطة التاسعة السودانية (وسيرداد عددًا حتى تم الاورطة) في قسم سار . وقسم من طوبجية الحامية وبلوكا من القلعة والاورطة الثانية (وقسم منها في الدوم) في قسم كردوان اه .
 حركة العساكر في السودان * ذكرنا في الحلال الماضي ما كان من تحرك العساكر السودانية في ام درمان وعدم اعتماد بعضها لاي امر الحكومة بتسليم الذخيرة وقد انقسمت المشكلة الآن بمجلس عسكري اعتقد في ام درمان في ٢٤ فبراير الماضي لهاكمة التمهين بمخالفة الاوامر بحكم على ثلاثة صباط من الاورطة الرابعة عشرة السودانية وصباط من الاورطة الحادية عشرة وآخر من التامة اليادة بالطرد من خدمة المصر العظيمة الخديوية . وبارال رتبة احد الاوباشية وتكدير صباط من صباط الاورطة الثانية . وقد صدر الامر العسكري المؤذن بذلك بعد مصادقة الحكومة المصرية وأرسل الصباط المطرودون تحت الحفظ الى مصر . وانضت المشكلة العسكرية السودانية بالنفي في احسن

المدسة الاكلية بكية الطبريرية * من مآثر عظمة البطريرك الانطاكي الارثوذكسي مدرسة اكاديمية انشأها غبطة في دير سين الهند العام في اول هذا العام وعهد بوكالتها الى سيادة المطران غريغوريوس حداد مطران طرابلس الشام وما يلحقها وهي تعلم كل العلوم المصرية فضلاً عن اللاموت وفروعها وقد شرت لانحة لشروط الدخول وقائمة للدروس من اراد الاطلاع عليها فليطلبها من سيادة الوكيل . وانا بنكر لفضلة البطريرك الهام لما بدله من الصابة في تحميم اسامي الطائفة يو ورجوا ان يكون عصر راحياً ترضي به العائقة الى ما تنوق اليه موس اسانها من التقدم في معارج المدنية مع اجماع الكلمة ولا يكون ذلك الا بتعليم الاكليروس ملياً صحيحاً كاملاً واثق الموقف

السحب الثاني ليا نصيب الحلال

سيكون السحب الثاني من يا نصيب الحلال في ٢٩ مارس الحاري والامر الراجعة هو عشر ترينج كل منها عشرين فرنكاً ولا يكون لاحد حق في هذا السحب الا الذين دفعوا بدل اشتراك السنة الثامنة قبل ذلك التاريخ



الجنرال كرومجه

انكلترا والبرانسفال ركا اكبر في الهلال الماضي ومركزها لا يزال
 حرجا وجودها تعاني المشل الرائل ولكن الهلال المشار اليوم بكه بصدر هي
 اعمار الصرا الى معسكر الاكبر . وقاعة بصرم ان ابدال فراس وصل كبرلي في
 ١٥ فبراير مع العث والرجل بهرم البور من حوي لمدة واحد مركزم ، فيها
 من المؤن والدخيرة وم يحرس رجائو الا عشر من رجلا بين قبل وخرج . وكل
 ذلك سدير الجنرال دورس . ولا تسل عن مرور اهل كبرلي بذلك البرج
 فاستقوا اسديهم بالترحاب العظيم ثم حرم فراس ماغي من البور حول اندية معروا
 بقيادة الجنرال كرومجه في بلاد اوراغة . هدفهم الاكبر بقيادة الجنرال كبرلي كبرلي
 فاستولى على منه من مركباتهم ثم انهم فراس الى كبرلي كبرلي في سلك اعطارد . واصدر
 الجنرال دورس مشورا طبيا الى اهل اوراغة بقول فيو ان بريطانيا المعنى لا
 تنوي هم شرا بل في نفهم من كل شرا اذا كبرلي عن اندال وعادوا الى انكهم . اما
 كرومجه لما زال منهقا والاكبر يعمو . وكان تنهف عسرا بالضر اكبر
 مركباته وعددها الف مركبة حتى وصل وادي بهر مودر معسكر في السهل همد
 فاحاط الاكبر به وبهرام نصب عليه كاسيل وفي جملها خمسون مدفعا مربعة
 على اسلوب بحيث تقع كراتها في كل قسم من معسكر كرومجه فاصبح مد الفاند معصورا في

بقعة لا تزيد مساحتها على ميل مربع . وشاع خبر هذا الاكسار في جنوبي افريقيا
عشرة آلاف من بويرثالي الكاب لمحنة كرومجه فققيم رورنس في الصرض فهدم
ولما اشنت الحصار بكرومجه طلب الهدنة فأباهما الاكبر عايو ولكن رورنس بعث
اليه يقول ادا كنت في حاجة الى الاطباء اما رسلهم اليك او رأيت الماء والاصفال
في الخطر اخرجه من المسكر ولم الايمان فأني كرومجه اجاسهم وحصل اليها تحت
رحمة القنادير فظل بضعة ايام محصوراً كالبقرة في المصبة (على قول روتر) وعدد
جند ثمانية آلاف . وقد قال بعض القاريين من معسكره انه يود التسليم ولكن الشبان
الترساليين معه . على انه اضطر في صباح ٢٧ فبراير الماضي الى التخلي بلا شروط
فارسلوه محصوراً الى مدينة الكاب فاعترضت انكرا طرأ لذلك النصر المبين . ومن
عرب الانتاقي ان في مثل هذا اليوم من عام ١٨١١ فشل الاكبر في ما جونا
بالتراسد فثلاً عصياً فجاء بهرم الآن ثوبت لذلك انشل
أما في نابل فان الجنرال بولر قطع جرجلا وهرم البر عن صنيو وعدم
لانقاد لادي سميت ثنية البوير فهدوه وقد قبل من جند ثمة صايط وجرح ٢٩
في حملتهم لكرالان مكولند وكوكسي

باب التقریط والانتقاد

﴿ اصلاح المحاكم الشرعية ﴾ سمعت الادعاه في هذه الاب. اي اصلاح
المحاكم اسرعها بمصر و اردت حكومة صالحها مدعاه من مشروع نصي ما تدب
فاصبين من قصه الانتاف بكونه عصون في محكمه مصر العليا فقامت لهذا
مشروع عبدة المسلمين في مصر وكبر حصص في الحكومة بسبب قاروقه . فاجاب
العالي عزه انه سعيد الامر الذي كان قد صدر في هذا لسان كما ذكرناه في جيو
وصيت الافكار معبده في اصلاح اهدك اسرعها فهدت حكومة في حصص
الاسامد العلامة الشيخ محمد عبد مني الله . ر حربه النصر في ادو. لمحاكم ووصف
الندوا. موضع غريباً وقبلاً بهادر فيو صعيقة ولا كين ورضة الى الحكومة بعمل و

وقد عني حقن الناصر السيد محمد رشيد رضا مشيئة الله عليه السلام بجمع الممار طبع هذا
التقرير بتفوق حرصاً على موانع ورغبة في نشره . فجاء كتاباً صفحاً بمؤنة صحة كبيرة
وفي شهر الشيخ محمد عبيد ما يصيبنا من الخلل على مطالعته
كتاب الأراج الراكي في تهنيتي غبطة البطريرك الأسطياكي . هو كتاب جليل
وضعه حصة الأديب البارع امين افندي خيرا لله نعل الاستاد الشهير ضاهر افندي
خيرا لله بيروت . وقد كان الاجد بمحضته ان يسمي كتابه هذا « تاريخ الكرسي
الاسطياكي الارنودكسي وزاج بطاركسي » لانه جامع لسنات ذلك التاريخ ما لم يلف
على مثلوني كتاب آخر . هي اولوية في تاريخ الكرسي الاسطياكي بلها جدول لسلطة
البطاركة الاسطياكيين من طرس الاول الى غبطة ملايوس الثاني البطريرك الحالي
وفصل في اصل الروم الارنودكسي في سوريا وانتشار اللغة العربية فيها ولغة
البطاركة الاسطياكيين واستقام اللغة اليونانية في الكنيسة الاسطياكية وإشغال المراكز
البطريركية الى دمشق طول دخول اليونان الكرسي الاسطياكي وبدخل في ذلك
اجبات في رعية المنار ورجبة اقدار المقدس ثم كلام في حال الكرسي الاسطياكي في
السنين الاخيرة حتى استقال البطريرك السابق وطعصب الحالي وما تلي في تصديق من
المخاطب غلاً عن جريئة الحق وخبرها

وبلى ذلك ترجمة الخبر المضال البطريرك ملايوس الحالي مع رسو الكرسي ولسلة
فصائل في مدح وذكر عاصم لم تراجم السادة الاساقفة كل على حدة مع رسو والمحملة
فان الأراج الراكي كتاب جليل الفائدة تحسلاً لادباء . وخصوصاً ابناء الطائفة الارنودكسية
على اقتنائهم وهو يباع في مكتبة الهلال ولغته سنة غرغوش واجرة الوسطة غرش
كتاب وكيل اللال المتجول في القرية . قد وجهها حصة الأديب حنا
افندي بور وكلاً مخولاً الهلال في مديرية القرية . فترجم من حصرات المشرق
تليته في ما يتعلق باللال والحلال وطبعته وبعثته في اداء بدلات الاشتراك
بمنصى وصلوات حمضاء من مشيئة الله عليه السلام واللال او مدبر
ثم ان حنا افندي بوز الممار اليو متدرب ايضاً من قبل محل شفيقا يوسف افندي
زيدان الحياط بالبحالة بمصر ليوسف عنه في كل ما يحتاج اليو ربايته في مديرية
القرية من تعصيل البدلات على آخر ري وادق صنعة على ما اشتهر به محلة .
ومع حصة الوكيل امثلة من الاغنية الحديثة



العدد الثامنة

الجزء الثاني عشر

٥ مارس (أيار) ١٩٦٤ (١٤٨٦) ١٤ ذو القعدة ١٤١٧ (١٩٩٦) ٦ برمهات سنة ١٦١٦

بَابُ ابْنِ الْخَطَّابِ



لبنه

« العالم الرساوي الشهير »

ليترية

« العالم الفرنسي الشهير »

(ولد سنة ١٨٠٤ وتوفي سنة ١٨٨١)

هو اميل ليترية صاحب القاموس الفرنسي المعروف باسمه . كان اولها باحثاً في الطوبولوجية الفرنسية وكان من ذوي الافكار الثورية التي كانت رائجة في النصف الفرنسي بومبي . والظاهر انه لم يتقدم على الزواج حتى تخلص من الحنطة لدمين جانياً في مصلحة الضرائب وانس الى حرف تآلف اسمها صوتها يوهانوت لشها في حرية القول والفكر فتزوجها وولدت له اميل صاحب الترجمة سنة ١٨٠١ وهي السنة التي خرج فيها الجيش الفرنسي من مصر على عهد نابليون وباتت وهي والوالد ليترية ابو عناية كبرى فارسلته الى المدارس فانتار فيها عن سائر الرفاق بالعلم والرياضة البدنية . ولما اتم دروسه صرف همه الى اخبار مهنة يعني عليها مستمكة وهو في انشاء ذلك يلقي دروساً في اللغتين الانكليزية والالمانية وفي آداب اللغة المنسكربتية (المندبة القديمة) ثم تراءى له ان صناعة التدريس لا ارجى منها مستقبل يبدؤ مطالعة عمده الى دراسة الغالب فعاد الى سلك الثالثة سنة ١٨٢٢

فص في دراسة الطب خمس سنوات وفيها هو بنأصب لتندم الامتحان الاخير لينال الدبلوما الدكتورية توفي (سنة ١٨٢٧) واصبحت والدته ارملة ليس لها من اولها سواء فترك المدرسة وعكف على تدريس اللاتينية واليونانية لبيد عوز الحماية ولكنه لم يجهل الطب فكان يتردد لماع الخطب العامة كلما سمحت الفرصة ولما حدثت الثورة عام ١٨٣٠ كان ليترية في جملة عمالها ثم كان في عداد المحررين الوطنيين الذي نبع شارل العاشر الى راسبوليه . وفي السنة التالية تعرف ليترية بالموسو ارمان كارل صاحب جريدة « ناسيونال » فكانه كارل بمطالبة المجراند الالمانية والانكليزية واستخراج ما فيها . ولم يفض بضع سنوات حتى ادرك كارل ما اخصص ليترية من المواضيع السامية فاناطت به سنة ١٨٣٥ ادارة الجريدة والمساعدة في

تجريدها فاقام بذلك العمل احسن قيام وهو مع ذلك بشر المثلثات الادبية وغيرها في حريته رفي ددي موند ويستغل في المطالعة والبحث فبأثر سنة ١٨٢٩ طبعه جديدة لكسب هيسقراط واصدر منها المجلد الاول فاكسب بذلك ثناء رجال العلم واتحبه أكاديمية النفس والعلوم المحببة عصياً عاملاً فيها وكان قد تزوج قبل ذلك بسنتين . ولم يدرك ليهربه السنة الاربعين من عمره حتى طار صيته في الافاق واسار بطلوه وادبه

وانفق في اثناء ذلك عمره وعشت كوست الفيلسوف الفرنسي بذهب جديد سماه (Positivisme) وموضوعه الروح المعنويات الى القهنيات مما راء وشعر به واعمال ما سوى ذلك فالانسان عند يتر في ارتقاؤه على ثلاثة ادوار (١) دور الالهيات (٢) دور المعنويات (٣) دور البهنيات . في الدور الاول يمل الانسان الى اعتبار اسباب الحوادث قائمة الطائفة تصدر عن كائن او كائنات عليها تنصرف في ساجريات الكون كالماء . وفي الدور الثاني بسبب تلك الحوادث الى قوى سببها الكائنات العليا وجعلتها في المادة وهي تدمر شؤونها . اما في الدور الثالث فيفسي المرء عن البحث في الاسباب والمثل وينقطع للنظر في الوقائع الدائمة البهنية وهو مذهب كوست . ولم يكن كوست بشركية في مذهبه حتى لقي رجالاً في فرنسا وامايا احدثوا بناصره وشبهوا ادره . فاصبحت فلسفته مذهباً هو كرامة الاكبر وانشأ في باريس مدرسة بيت فيها ديانة سماها « ديانة الاساية » ووضع لها طقوساً وتعاليم خاصة بها ولها المذهب ساهل لا يحمل لها هنا

وكان يهربه منذ فتح عيونه واطلق نظره في قضاء العلم تخير في امره وقضى اعواناً طويلاً يردد في حكمه على هذا الكون وحكمته شأن كل فتى في ايام شبابه . وما زال يهربه بتدريجاً مبدئياً حتى وقف على فلسفه كوست فاعجبته فالتجدها دستوراً وقال بعدئذ انها كانت مرجع افكاره واساس مستقبل حياته فاستفاد منها واعادها بطلوه وفضلوه فأعان كوست على نشرها بتأليف الكتب والقاء الخطاب وبث تلك الروح بين الاصدقاء والاقربا .

وما زال من المحبة الاخرى عاملاً على نشر كتب هيسقراط وطال به اند العمل بها فلم يفرغ منها الا سنة ١٨٦٣ ونشر ايضاً كتب بلينوس في التاريخ الطبيعي

واشتغل منذ عام ١٨٤٤ مع اللغة التي تشكلت لتأليف « تاريخ فرنسا الادبي »
 فضلاً عن مقالاته المتواصلة لجريدتي ماسونيل وري دي دي موند
 وحدثت ثورة ١٨٤٨ فكان لبيترية من عاها المتعديين وقد جمعت كتاباته في
 اثناء الثورة في كتاب على حدة سماه (Conservation, Révolution et
 Positivisme) صدر سنة ١٨٥٢ وهي فيه الرجوع في احكامها الى فلسفة
 صديقه كونت

والظاهر ان ليترية بعد تعمق في تلك الفلسفة وتم الكو في نصرها بقلو
 ولساو اعترضه التذكور في صحة تعاليمها وخصوصاً ما دأه اجل استاذ كونت
 ولكنه كتم شكوكه حتى توفي الاستاذ سنة ١٨٥٨ فشرأرأه في كتاب سماه
 (Paroles de la Philosophie Positive) صدر سنة ١٨٥٩ وشرسنة
 ١٨٦٣ كتاباً آخر في « اوجعت كونت وفلسفته » استقصى البحث فيه عن اصل ذلك
 المذهب فهرب انه منبسط من سلايم تركوت وكانت وسار ميون ولكنه انش على
 حياة كونت الخصوصية وطريقته في الفلسفة وافرأه بالانتماء اليه وصمها في التعارض
 وما كان لتعاليمه من التأثير . وغتم ذلك الكتاب بما يجعله هو هو من الآراء .
 وخلاصة ذلك انه يحترم تعاليم كونت ويحجب ببلستو ويعترف بصحتها ولكنه لا
 يعترف بدعائمه التي سماها « ديانة الاسانية »

ولما فرغ ليترية من تركيب هيدوقراط وبلستوس عد سنة ١٨٦٢ الى مألوف
 قاموس . وقد اجمع اهل العلم انه ليس في لغة من اللغات المحودة حتى الآن قاموس
 مثل قاموس ليترية في اللغة الرساوية من حيث الدقة والامضاء فهو يدل على تمكن
 الرجل من اللغة الرساوية وآدابها قديماً وحديثاً مع انما هو باسرافات الحديث
 فضلاً عن الاشتقاق اللغوي . ورغم ذلك انهم في تلك السنة لصوبة الاكاديمية
 الرساوية فلم يعلوا الاكاديمية لرغم انهم اوران بوشير انه رعيم الماديين في فرنسا
 وما زال منقطعاً الى العلم والادب حتى كان انقلاب الامبراطورية الرساوية
 وكان قد كبر وعمر فلم يقو على مشاغل الثورة فاصحب موهوثة الى بريناي ومن هناك
 استاء الموهو غامينا الى ورموا التي حدثاً في التاريخ ثم سار الى فرسابل واقام
 فيها عصوراً في الستات (المشقة) بالتحاب مقاطعة الديس . وفي سنة ١٨٧١ ترشح

ثانية امصوية الاكاديمية الرساوية معارض الاستغ ايضاً في القباو والتحقير بالرغم
عن اعتراضه فاستغنى الاستغ اميب ذلك

ومرغ ليبريه من قاموس سنة ١٨٧٣ وفي السنة التالية انتخب عضواً دائماً في
مجلس المسج وظل على مذهب المادية الى آخر ايامه . ويقول بعض مؤرخو انه لما
كبر وشاع وادركت امرأته واسنة ذو اجلو بدلنا العهد في ارجاعه الى الصراية
وكانا شديدي التمسك بالكنيسة فاستعدسا اليو بعض رجال الكهوت لتعلم بنسوة
وبردونة فكانت له معهم مباحثات طويلة بلا جدوى . حتى اذا دنت الساعة وتولت
عمرات الموت اشارت امرأته تمسك فمهدوه وتوفي سنة ١٨٨١ فعاول علوه في الكنيسة
الكاثوليكية

وكان ليبريه كما رأيت عالم في اللغة الرساوية وادابها كاتباً في الادب والسياسة
والفلسفة واسع العلم في كثير من اللغات اعدتة والقدية وكان شاعراً بلهياً
وقد خدم العلم بمؤلفاته العديدة فضلاً عما غني به من مؤلفات هيوفراط
والديوس وغيرهما وقد ترجم له جواد المسج . تأليف ديوس وكتاب التسولوجيا
تأليف مولر واليك أشهر مؤلفاته بالرساوية

Il store de la langue française, 1862

Dictionnaire " " " " 1872

Analyse raisonnée du cours de philosophie
positive de M. A. Comte, 1845

Application de la phil. pos. au Gouvernement, 1849

Conservation, Revolution et Positivisme, 1862

Paroles de la phil. pos. 1851

A. Comte & la phil. pos. 1863

La science au point de vue phil. 1873

Fragmentes de phil. et de sociologie
contemporaines, 1876

Études et glanures, 1880

La vérité sur la mort d'Alexandre le Grand, 1871

Études sur les Barbares et le moyen âge, 1867

وله كثير من الرسائل والمالات نشرت في الجلات ونمراة وكان شريكاً في
تأليف قاموس في الطب والنمراة مع بنس

عبد الله بن المنفّع (١)

« الكتاب العربي المشهور »

(ولد سنة ١٧٠٢ وتوفي سنة ١١٤٣ هـ)

هو الكتاب المبلغ والمفوي النجدة والأدب المنبس . وادسنة ١٠٧ هـ (٧٢٦ م)
وقيل سنة ١١٤٣ هـ (٧٦١ م) وهو فارسي الأصل واسم أبوه داؤد بن ولقب بالمنفّع
أنفّع بن أي نعتها وسبب ذلك أن الحاج بن يوسف الذي ولاء حجاج بلاد فارس
في أيام ولايته العراق سنة ١٠٧ هـ وأخذ الأموال فهدبته فتنصت به . وقيل بل الذي
ولّى داؤد بن خالد بن عبد الله القسري وهدبته يوسف بن عمر القتيبي لما نزل العراق
بعد خالد . وقيل بل لقبه المنفّع بكسر الفاء لأنه كان يعمل الذبائح وبها وهو
غول صميم والمشهور الأول . وسأ عبد الله بالبصرة ورع في العدة والأدب
وكان طاماً بالعارضة ويظهر أنه كان له الملام فيها أدق إلى العربية كتباً من
النهالوية وهي لغة قداماء الفرس وأخصر بعض المؤلفات الرومان كاسمي . وأما
أخصرها من المقولات العربية . قال ابن خلكان . وكان ابن المنفّع محبوباً فاسلم
على يد عيسى بن علي ثم الساج والمنصور الملقب بـ « الأول من خلفاء بني العباس »
وذلك أنه جاء إلى عيسى فقال له قد دخل الإسلام في قلبي وأريد أن أسلم على يدك
فقال له عيسى ليكن ذلك بحضور من القواد ووجو الناس فإذا كان العدد فاحصر .
ثم حصر طاماً عيسى عتبة ذلك اليوم فجلس ابن المنفّع بأكل وبرمرم على عادة
المجوس فقال له عيسى أتررم وأست على حرم الإسلام فقال له أكره أن أوت على غير
دين . فلما أصبح أسلم على بين وصار كاتباً له وأخصر به . هذا ما ذكره ابن خلكان
في خبر إسلام ابن المنفّع ويؤخذ مما نقل الشيخ عبد القادر ابن عمر البغدادي في خزانة
الأدب عن ابن شبة أن ابن المنفّع أسلم في الظاهر وبني خصوصاً في الداخل . قال
حدثني من سمع ابن المنفّع وقد مرّ بيوت ناز المجوس هذا أن أسلم فلعقة وقتل
بأيت عائكة الذي أنزل . حضر المداد وبو الزناد موت

اني لا تحك الحدود واسي فمأ اليك مع الحدود لامل

وقتل ابن المنيع سنة ١٤٢ كما قدم وقيل بل سنة ١٤٢ و ١٤٥ قتله سعيان بن معاوية امر البصرة بامر المصور وسب ذلك ان ابن المنيع كان كثير الاستغاث بسعيان وكان ابن سعيان كثيرا فكان اذا دخل عليه يقول السلام عليك اي سعيان وانه وقال يوما لسعيان ما تقول في شخص مات وظف روحا وروحة يسير على سمع من الناس وقال سعيان يوما ما قدمت على سكوت قط فقال له ابن المنيع انكر من لك فكيف ندم عليه ولهذا لما قالو كان سعيان يقول والله لا قطعنا اربا اربا وعينه تهازل وعزم على ان يثاقله وحدث في تلك الايام ان عبد الله ان علي عم المصور كان قد خرج عليه وداره لم انهرم هتافا في البصرة عند اخوي سليمان وعيسى فوسط له بالعبوة عند المصور وامر عيسى كاتبه ان يكتب كتابا الى المصور وببالغ في القاء كبده ليعلم المصور عن عبد الله فكاتب ابن المنيع كتابا شديد اللطف قال في جملة مقوله "وقى شر امير المؤمنين" وهو عبد الله ابن علي فساؤه طوائف ودوا حس وحيرة احرار والملاحون في حل من يمتد

فلما وقف عليه المصور عظم ذلك عليه وقال من كتب هذا فقال له رجل يدعي عبد الله بن المنيع يكتب لامامك فكاتب الى سعيان بأمره يقولو كان سعيان حافدا عليه فأتى سعيان واقفا في شرور دم عليه فمباراة وقيل ادخله حمانا واعلق عليه باله فاحسن والمشهور انه امر بوقطعت اعصابه عضوا عضوا والقتل في الدور وفي يظهر حقني على جميع جهته لم اطلق عليه الدور وقال ليس علي في هذه المثلة لك خرج لانك رديني وقد اصعدت الناس وكان عمره يوم قتل ستا وثلاثين سنة

وكان ابن المنيع مدنا بالردة فكان الميدي بن المصور يقول ما وجدت كتاب ردة الا واصلة ابن المنيع ومن اعباره انه اختنع مع الخليل ابن احمد صاحب العروش فلما افرقا قيل الخليل كيف رأيت ابن المنيع فقال عظم اكثر من علو وقيل لاس المنيع كيف رأيت الخليل فقال قلت اكثر من علو وكان بين ابن المنيع وعبد الحميد الكاتب صداقة شديدة روي ان السجاح طلب عبد الحميد ليقبلة فاستحق منه في احد البيوت ومعه ابن المنيع فلما جاءها الفسط وهي في البيت فقال الدين دخلوا عليهم ايكما عبد الحميد فقال كل منهما اما خونا على صاحبه

وخاف عبد الحميد ان يسرع الى صاحبه فقال نزلوا هان كلاً مسألة علامات
والمحصل عنها فعملوا واخذوا عبد الحميد وهذا من جادر المروة ومثل مرة من
اذك فقال يسي كنت اذا اميت حساً اثنته وان رأيت فيها اميت ولا جرم انه
كان سيد الكتاب وامام الائمة ومن كلامه قوله شربت من الخمر ريثاً ولم
اضبط لها ريثاً مما صحت ثم فصحت - فلا هي نثاماً - وليس غيرها كلاماً - ولا
معرفة شعيرة لم تصح في ديوان ومن ذلك قوله في رثاء يحيى بن زياد
رثنا ابا عمرو ولا حي مثله ولو ريب الحادثات من وقع
فان بك قد هارقتنا وركنا دوي خلة ما في اسداد هارم
فقد حررنا ففدنا لك انا اما على كل الروايا من المرح

واما تأليفه لمصنفها من اناس منها « رسالة » و « الدرر البهية » والمجموع
التي اجمع العلماء على انه لم يصنف في ماها مثلاً وفي مثل على الخلفاء
والعالي واختار اسادة الصالحين - وقد فحدها « من المصنوعة كتاب سماء حقة
الانساب وديوان الاكساب ولها مختصر آخر من بالونمة - وما نقله الى العربية
كتاب « كيلة ودنة » العار القديم نقله من الفارسية وترجم الى لغات شتى -
و « تاريخ الفرس القديم » نقله من البهلوية ولخص كتاب المانولات في المعاني
لارسطاطليس ونقل من الفارسية كتب المعاني والغلب التي كان اخذها الدرس عن
اليونان وله في تاريخ الفرس كتاب « يدعى سحر الملوك »

نري يا نصيب الهلال

كثيراً ما يكتب اليها حضرات المفكرين بعد ان يقدموا بدل اشتركتهم ورسول
اليهم الوصل فيقولون نري يا نصيب نصيب حضراتهم الآن ان النسخة المنشارة اليها هي
نسخة الوصل وهو من يدفع بدل السنة الثامنة يعني له وصل بالقيمة وفي اعلى الوصل
نري في نسخة اليانصيب

وبمناسبة ذلك يذكر حضرات المفكرين الذين لا يقدموا بدل هذه السنة الى
الآن ان السحب التالي ليانصيب الهلال سيكون في التاسع والعشرين من هذا الشهر
والسهر الراجعة فيه عشر ترينج كل منها عشرين درهماً

باب المقالات

« حقوق الملل ومعاهدات الدول »

﴿ في الحرب ﴾

(لخصه الأمير ابن ارسلان)

رأى حضره صديقه الكاتب الناضل والمحبيب السيد الأمير ابن ارسلان
فصل جداول الدولة الثمانية في بروكل ما يحدث في الناس اليوم من امر الحرب
وشروطه بين المتحاربين ومعاهدات الدول بالنظر الى ذلك فعمي بنأى كتاب
في هذا الموضوع واقترح على الملل نشر تباعاً خدمة لجمهور القراء . فقبلنا اقتراحه
بل نعلمه من سعة اطلاعه في هذه المواضع مع دقة نظره واعتداله وشكرنا فضلاً على
تلك الخدمة واليك المقالة الاولى قال

﴿ محمد ﴾

(بلدة تاريخية في الحرب)

الحرب في القتال بين قومين واختلاف بين مريتين تفصل بينه السلاح . وهي
قدوة كدم الانسان لابل في في الخليفة مطرأها الله وطبيعة غريزية في البشر
لا تخلو منها امة ولا جبل واسبابها عديدة . فحدث اما غيرة او منافسة او عدواناً او
طمعاً او ما غصباً لله ولدينه او اما اخداً بقار اهامة او لاسباب مالية او اقتصادية
وغیر ذلك مما يطول سرده

واقدم حكاية في الثوراة في حكاية قتل قابيل لمايل بحجر وحسناً من اخيه
والثوراة مشحونة باخبار الحروب والقتال حتى ان القتال كانت تعني بعضها بعضاً
لا يرحمون صفيراً ولا كبيراً يسوت النساء ويتكون النبات ويعذبون الاسرى

و: يتولون على جميع ما ملك ايديهم وخلاصة الكلام ان المحروب كانت قديماً وحديثة
كاخلاقهم وطباعهم وكانت الممارك عبارة عن محارر

ومن الغريب ان المخطوط الاول في مدينة الحرب كانت اسرافاق الامري وهو
كالا يجرى بعد عاراً في هفتا الاحتاجة المحاصرة ومحرّم في شرائع المتدينين
هذا وقد اختلف العلماء والباحثون بهذا الس في شرعية الحروب وطلبها في
مدنيتها ووحشيتها فاسب لما قوم جميع آفات البشرية وادبياً ومادياً وعارصهم
آخرون بانه اذا كان للحرب مصادفها فوائد وادعى انها عاصر من عاصر لهدن
والدري

والوضويون والاشتراكون في مقدمة المطالبين بالغاء الحرب حتى اهم لا ينجون
من المهاجرة بالمره بالوطنية وقام مندسبون من تقريباً تحول من الكسة في اورما
واميركا ينجون الام على ترك المفائدة والغاء المحاربة ويندرون تشكيل جمهوريه
اوربه طامه مؤله من جميع الام والشعوب وانشاء محكمه دوليه تحمل ما يشأ من
الحلاف والمشايدات تطرق التوسط والتحكيم معقدوا مؤتمرات وجمعوا جمعيات
والنوا خطياً رايه منبت الدول صامته الى عهد قريب وآخر ما ظهر من حدى تلك
المساعي مؤتمر السلم الذي عدا اخيراً في لاهاي اجابه لاقتراح جلاله غولا الثاني
قيصر روسيا ولكن لسوء الحظ لم يفرط عند ذلك المؤتمر حتى نشبت الحرب المحاصرة
في التراسفال

ومن الذين اشاروا بمقاومتهم للحرب ايميل دي جيراردين الكاتب الفرنسي
ومن هؤلاء « الحرب في القتل والسلب تعطلها الحكومات للشعوب في القتل والسلب
بكلها القفر ونصب لما قبب الصرع عوصاً عن اصة القناع » وقال بولشكي « ولئن
كنت اقدر الشجاعة قديماً وأعجب شبات جأش الرجال في حوة الوعى واعترف
ان الحرب تظهر فضائل الانسان فترفض الى صاف الابطال لا يسمى الا ان اظهر
من جهة اخرى الى صاعقة الانسان وغريرو الوحشة وكروهو لفرير وسعوى
اهلاكو وسلب مالو ثم انامل في عذاب اولئك المساكين وافكر في حالة الببال
وعذاب الاموال وتلعاة الالوف من الناس وشقاء ملايين من الارباب وما
حدى هتاف الطفر عدى الا مناة عواء الدثاب المقترنة اورثير الاساد الكاسف

ولكن وأسفاه لا يمكن أيضاً الا الاعتراف بان بار الحرب تظهر قدره الشعوب وساعد على تأييد المحقوق المبهومة هي وليس كانت ليست اقصى ما يتناء الاساس ولكن ما المحلة وهي لارمة لتأييد الاساسية »

وكسب مولتك في ١٠ فبراير ١٨٨١ الى المصير كونياريب « ان كل حرب بها كانت ظامع هي ويل على البلاد فلا عرامة مالية او عقارية تعادل حياة الرجال وشقاء الصبال »

وقام من جهة اخرى فعول من الكنة واعظم الرجال بماومون احزاب الدم وبماوصومهم في ادعائهم ومنهم القديس اعطوبوس رعا عن ان الكنة هي عليه الطابع ثم دافعي الشاعر الشهير ولونير المصلح الكبير وماكون والفيلسوف ليدنر وبونسكيو وغيرهم من الثلاثة الذين جاهدوا ليس فقط بشرعية الحرب بل بالوسائل التي صنع عنها وادعوا ان الحرب كانت في كل الازمان عصراً قوياً للدينية واستندوا على قولهم بتتوحات الاسكندر وحروب الرومان . وسبب عهزم الى الحروب الصليبية الفصل في دخول علوم العرب وعقوبهم الى اورنا وانها هي التي مكنت المواصلات التجارية بين الشرق والغرب ووسعت نطاقها وذهب آخرون بان الثورة الفرنسية وحروب نابليون الاول ساعدت على نشر سادى الحرية والمساواة واحضت بعض الكنة على هذا الرأي فقالوا لولم تقع تلك الحروب لحدثت تلك النتائج ببطء .

وكسب مولتك الى العام بولتكلي بان السلم الدائم هو حلم غير ليد وان الحرب باعث من الله في الحكم العام سموها اشرف فصائل الاساس كالعبادة وقهر الناس والامانة نحو الواجبات وصحة الدت ولولا الحرب لسد العالم وصاع (على مذهب الدهريين والماديين)

فمنح ماقدما بان الحرب ويل وملاء لكنها ملازمة للبشرية ولند الامم ميلاً الى السلم تحتاج احياناً الى الحرب دفاعاً عن حقوقها ووداً عن حدودها او مسانعة لحارب لها او خوفاً من بطش عدو او غير ذلك من الاسباب الداعية اليها وان السلم الدائم من المستحيلات

ومصر العلامة سورل سبب ذلك فقال « لما كانت الامم مختلفة طباعاً واخلاقاً

ومناينة مصالح وإمبالاً استغالت مطاوعة صوالجهم وموافقة ماسعهم وإنشلاف عوائدهم ولو فرصنا وتم لم ذلك لعقدت الأمم حبيد موزانها وصاعدت مراندها وخسرت اخلاقها الخاصة بها - فتقف المدينة وقفوا ناماً - وأن هذه الأمم مرتجلة بعضها ببعض فتؤثر هذه المفاعلات والمصادات بها نظراً لاستعدادها وقطرها ولما كانت كل أمة مستقلة عن الأخرى لتجرب للواقع أن تهر الأخرى وترصدها لارادتها بالطرق السلبية فيصدون حيثل إلى القوة وتجر يد السلاح وهي الحرب ولجست في الأنتيجة السلم ولا ينجى بار لكل أمة حكومة مؤلفة من أفراد الشعب وكل منها لما أغراض وأهواء وعمايات تجرهما إلى ارتكاب المديون والأعراف عن حجة الصواب فتشعل بران الحرب بلا تراع والتندل لم يصف شيئاً من هذه الأحوال الشديدة ولكنه غير صورها وبذل اسمها كما ينبغي.

باب المراسلات

٥٠- كيف كانت حالة العالم لو لم ينفخ المسلمون

مضيق الفاصل منبثه الللال الأغر

اطلعت على اقتراحكم في ما تأول الزوال حال العالم لو لم ينفخ المسلمون وكنت بعد ان حولت على الخوض في عباب هذا البحث قد انجبت عنه لما يعترض الباحث فهو من العلويات التي أقل ما يقال فيها انها تدعو إلى الرجوع في الذهب بما لا يسو الخائن من معاً من مهاوي الخطأ - وتركت القول في ذلك لأهل النظر الدقيق والإطلاع الواسع من علماء الفارح وقد أصاب ظني مكانة لما رأيت من تصدي الكائنات الناضجين رقيب بك العظم والأمر شكيب أرسلان لهذا البحث الجليل ورجوت أن يكفي فيها السبال مؤونة التعرض لما بهت الخوض ليو من أول الأمر - وقد أجادا في بسط

المقدمات واستخراج النتائج على ما هو معروف فيها من حجة العلم والالزام التام بأدب البحث
ولكنني رأيت مع ذلك أنها ركنا لمبني ثلما أحسنه قلبي الصديق وأرجو من
الجلال الإعراس بأذن بشر ما عن لي من هذا القليل على مثل ما عودني من فصلوني
مناظره سنت بي وبني الرفيق الناضل في « العهد الإسلامي وبماذا قام » في
السنه الثالثة من الهلال - وأرغب إلى مناظري الناصبين أن يطرأ إلى قولي بعون
الانصاف لعلي يهتدي إلى خالصنا في هذا البحث الوعر

رأى حضرة الرفيق اللورعي أن العالم لو لم يحمه المسلمون لظل على ما كان طويلا
من التدرج في سلم الانحطاط إلى الآن ولم يكن يرى الآن « كبرياء ولا جهاد ولا
ياحور ولا قطار ولا ما روعنا من المهلكات النارية والمدمرات الحربية الخ »
ودلنا على ذلك أن لكل دولة اجلاً ينتهي اليه الانحلالا وأن دولتي الروم والفرس
لو لم يحميهم المسلمون لظال رمس المحطاطها إلى الآن ولم يكن يجر لدولة من دول
أوربا تدميرها اذ لم يكن لوحظ من « ما كان الامة العربية من اجتماع الكلفة والاعتقاد
قبل اندفاعها للفتح وإن تلك الدول كانت إلى أواخر القرن الخامس للهجرة في شغل
شاعل عن شؤون المشرق لم يدع لدولة منهن مهلاً لتتكرر في تجاوز حدود أوربا
لغزو ممالك الشرق . . وإن ما سب دول المغرب في القرون الوسطى للهجوم على
الشرق إنما هو داعي الغضب (يعني بسلك الحروب الصليبية) . وإن انحطاط
الأفريق يوظف بالمسلمين في أطراف الشرق الإسلامي على حين زهو وعنده حرك فيهم
حامل الاقتداء فاسعلت موسم مؤثرات هذه المشاهد وأسرع اليها منهم ملكات
التقليد فتمت واستغلظت بعد أن عاد كل منهم إلى بلاده حاملاً دعوة العلم آتياً بالبحر
الحياة المدنية التي هي أشرف مضم غبطة الغرب من أهل الإسلام وكان سبباً لانبعاث
النهضة المحموية في العالم الأوربي الخ

هذه خلاصة رأيي حصرة وقد جاء قول حضرة الأمير شكيب مطابقاً لذلك من
أكثر الوجوه . فهو يرى أيضاً أن العالم لو لم يحمه المسلمون لظل يتدرج في سلم
الانحطاط إلى اليوم

وبعبارة أخرى أن التقدم الحديث الذي يتمتع به العالم اليوم بشارة لم تزل قائمة
لولا ظهور الإسلام لأن الأفريق سيقط اليه أما بالاحتمال بدول الإسلام طاماً

بالافتداء بالمدن الاسلامي

وبكينا لبيان الحقيقة ان ما أتى على خلاصة تاريخ المدن الحديث منذ الاسلام الى الآن مبني لنا بالبرهان المحسني بل كان هذا المدنى موقوفاً على ذلك الاحتكاك وذلك الافتداء . او هو نتيجة عوامل أخرى لا علاقة لها بذلك . فاداً كان الاول كان رأي مصرتهما في جانب الترحيم والآفاقا يكون قد اعطيتا كل ذي حق حقه معلوم ان الدولة الرومانية بعد انقسامها الى الملكيين الشرقية والغربية استطعت كل من تلك الملكيات باحكامها واختصت كل منها بشي في الاحمال بعادات وإطلاق مورت بين تديها . والمملكة الشرقية في التي فتحها المسلمون واكتسبوها ولما العربية غطت على ما كانت طويول لم يكن للاسلام عليها تأثير يذكر الا في طرفها الجنوبي الغربي . وقد اصاب من المملكة قبل الاسلام طوائف غررت كثيراً من احوالها الاجتماعية والسياسية من سطا طابها من قبائل الجرمان وغيرهم الذين سمير المؤرخون رامة . وكان الجرمانون قبائل رحل رحل من اعالي الشرق واقاموا في شمالي اوربا ثم هاجموا المملكة الرومانية العربية في جولي اوربا بادوات مختلفة وقطعت كثيراً من بلادها وكان الرومانيون قد مضوا واصططوا بها انفسوا موم من الثرف والدخ وما آلت اليهم حاتم من الخمول

وكان الجرمانون اهل شدة وشطمة ونجاعة مضاً من اختلاطهم بالرومانيين مهضة تشبه ما أحدثه العرب المسلمون في الشام والعراق ومصر . ولو كان الجرمانون امة واحدة كالمسلمين لاكتند على اوربا واسطى فيها دولة واحدة وانشأ على يدنا جديد . كما فعل المسلمون . ولكنهم كانوا شعوباً متفرقة لا يجمعهم دين ولا بصميم وإدع فكان تأثيرهم في الرومانيين متفرقاً ولكنهم غيروا المدن الروماني الغربي كثيراً عطيلاً فاعتنقوا الدين المسيحي واهجوا على الاحمال اصحاب الحبل والفقد فأسوا دولاً شتى على اقاص المملكة الرومانية العربية في اصول الدول الحديثة في اوربا واحديثاً يدنا جديداً اظهر على معظمه في رسم شرملا ملك فرنسا المشهور (ولد سنة ٧٤٢ وتوفي سنة ٨١٤ م) فاجتمعت معظم اوربا تحت سلطاه واصبح ملكاً وامبراطوراً وشارعاً ومعلماً وثقوة بعد موته قديماً . وهو الذي تبادلت المهارات الودية بين وبين هارون الرشيد الخليفة العباسي

وبلغ لئندس الاوربي في زمن هذا الرجل مبلغاً عظيماً من الثروات وإنشأ المدارس ونشط الصناعة والعلم فارتفع العلم والصناع من انحاء الارض وإنشأ المكتاتب والادبوع وغير ذلك مما يطول شرحه . مرها الغرب في عصره كادها الشرق في زمن هارون الرشيد وأبو المأمون بلا علاقة بين التمدنين على ان التمدن الغربي لم يبق الا بقاء شارلمان فلما توفي احد في التمدن كما تقرر لئندس بعداد بعد المأمون . ولم يحو القرن العاشر للبلاد حتى نضاعت اركان العلوم في اوربا وحدثت الي ما كانت عليه . ولكن الاكبروس عادوا في اواسط القرن الحادي عشر الي اسراء معالم الغربان في فرنسا وأما الاشراف وأهل الثروة فظلوا يرددون بالعلم وأهلوا

وفي اواسط ذلك القرن بدأت الحروب الصليبية والمشهوراتها قامت على دعائم انتمصص الديني ضد المسلمين . ولكن بعض الحفون يرى السبب في ذلك لصايق الكنيسة الغربية والشرقية الي احرار القدر المندس . وكان ذلك القدر وغيره من الآثار النصرانية الي ذلك الحين في نضرة الكنيسة الشرقية فحقت سيطرة المسلمين وفي حق لئندس الكنيسة بتنصص الهدنة المعطاة من المسلمين الي البطريرك صليوبوس عند الفتح الاسلامي . ولذلك فان الصليبيين لما هاجموا سوريا وفلسطين لم يصرفوا احد من نصارى تلك البلاد

وكانت الحروب الصليبية سبباً في نهضة جديدة بدأ بها التمدن الحديث في اوربا . وسبب تلك النهضة على ما حلفه المؤرخون مرور شعوب اوربا بالقسطنطينية عاصمة المملكة الرومانية الشرقية فشاغلوا فيها من آثار التمدن وعجائب الفنى والفرق ما ادفعهم وميج فيهم على مل العودة ولما جاءوا سوريا وفلسطين واختلطوا بالمسلمين اكتسبوا كثيراً من اخلافتهم واتبعوا بعضاً من طوبهم ومعارهم وعادوا من تلك الحروب بعد قرون وقد نهوا للمسي والاصلاح فاحبوا العلوم وإنشأ والمدارس والجمعيات وخصوصاً في فرنسا

عنرى ما تقدم ان الحملات الصليبية لم يكن الداعي لما وجود المسلمين في فلسطين لان شعوب اوربا همضوا لاستخراج القدر المندس من مناظرهم في الدين كما نقلهم لا من المسلمين . والحروب من حيث هي بقطع النظر عن الاقتباس والتقليد تدعو الي

النهوض والإصلاح على اثر ما يلاقوه المحاربون من الصلح والشفقة ورد على ذلك ما
 أنشؤ في عاصمه الملكة الشرقية من سباعث العورة ثم ما كتبوه من معاداة المسلمين
 فلا سكر فصل الاقتداء من هذا الوجه بل يريد عليو ان الامر مع اكتسبوا من المسلمين
 في اسبابها ابصاراً علوماً تعلموها في مدارسهم هناك فضلاً عن كثير من صنون الصناعة
 والزراعة والتجارة ادخلها العرب الى الاندلس وانتقلت منها الى الامم و لا يكر احد
 ما كان لذلك من التأثير في تقدمهم ولكنه لم يكن السبب الوحيد ولا الداعي الرئيسي
 لذلك التقدم لا سيما وان المدن الاسلامي في زمن الحروب الصليبية لم يكن في
 امان دعو

على ان المدن الاوربي الى ذلك الحين لم يكن بالشئ المذكور بالضر ما اكل
 اليه بعد حوادث القرن الخامس عشر والسادس عشر بعد اكتشاف البصلة (الاطراف
 المقطوعة) التي سلكت الاسفار في البحار فخرج الامم بموضوع عباب البحر
 لاكتشاف البلاد ماكتشف ابركا ولا يهي ما حدث على اثر ذلك الاكتشاف من
 توسعة الرق وفي حدود ذلك الزمن اخترع الطباعة فكان نشر العلوم واتسع نطاق
 الاداب ثم ظهر لوتبروس الداعي الى المذهب الاعرجي فحدث مذهبه من الفسارح
 الديني بين ام اوربا ما حرك المم ونبط الشعوب وكان من اعظم البواعث على
 النهضة الاخيرة وبها بدأ التمدن الحديث الذي ظهر به المخترعون والمكتشفون
 ورجال الاعمال حتى بلغ العالم الى ما هو عليه الآن

فتري ما تقدم ان التمدن الاوربي مر بعد النسخ الاسلامي على ثلاثة ادوار كبرى
 الاول في عهد شارلمان في اوائل القرن التاسع للبلاد وهذا لم يكن له علاقة البتة
 بالتمدن الاسلامي . والثاني بدأ ميل الحروب الصليبية وظل بعدها الى القرن الرابع
 عشر . وهذا لا سكر تأثير الاسلام عليو . ولما الثالث وهو ما حدث به الاكتشافات
 والاخراعات من القرن الخامس عشر الى الآن فلا علاقة له بنسخ الاسلام مطلقاً

علوم بنسخ المسلمين الملكة الرومانية الشرقية ولا فيها عجز من المشاركة
 لسار التمدن الغربي في سيرة المتقدم ذكره وربما اتخذ لحظة اخرى اعجل او ابطاً لان
 الشعوب المحرمة كانت متجهوا منذ اكتشافها اوربا لهضة جديدة يقومون بها على اغناص
 التمدن الروماني الغربي كما قام المسلمون على اغناص التمدن الروماني الشرقي والفارسي

وليس كنت ما ينعم من ذلك لسبب من الاسباب فبدأ على حاراه من اهلهم واستعدادهم الطبيعي وإذا قال احد ان مراوحة الدول الاسلامية مجلت معهم في سبيل ذلك قلنا وما ادراك ان تكون قد اخبرت ذلك السبي بما شمل الافكار بالفروقات والحروب على حدود اوربا في الجنوب الغربي

اقول ذلك بالاستدلال والقباس ولا أقطع به لان القطع في ذلك اما هو من قبل الرجم بالقيس وعسى ان يبين حصر المناظر الفاصل ما يرى من مواضع الخطأ في ما قلنا انما يهتدي الى سواء السبيل والله حسبنا وبم الوكيل (ر - ن)



فرعون موسى

قرأنا في جريدة اللواء الغراء اعتراضاً لحصرة العالم الاثري احمد بك عجب على بعض ما قلناه في اهللال الماضي عن فرعون موسى او فرعون يوسف واليك نص اعتراضه قال :

« اطلعت في مجلة (الهلال) على سؤال قدمه لها حضرة الناصر محمد افندي ركي تحت عنوان (اكتشاف اثري جديد) فوجدت ان حضرة صاحب المجلة نسب اليّ القول الا على غير حقيقتها حيث قال رد عليّ في صحيفة ٢٢٨ ما صورته « لان ذلك الملك اذا كان من العائلة الثامنة عشر كما قال الراوي اشنع ان يكون فرعون موسى الخ » واني امتلعت اظهر حضرته الى الذي قلناه في جد اللواء من ٤٣ الصادر في ١٨ شوال الماضي وهالك نصه « وقال انه وجد مهاجرة الملك نحو أثري امنوميس الرابع احد ملوك العائلة الثامنة عشر الخ » ثم بي حصرنا على هذه العبارة مباحث طويلة عريضة لانه نوم ان رباب ما من العائلة الثامنة عشرة . واني ارجو حضرة ان يراجع ما قلناه وله ما يريد الشكر »

(الهلال) لم يقصد قولنا « كما قال الراوي » ان نحمل حضرة المعارض نعمة ما رواه ولكننا اردنا نسبة الرأي الى قائله والقصص من تتحو - ونحن لم نطبع على ذلك الرأي الا بواسطة الراوي الذي نقل الحادثة اليها هو بالطبع غير مسئول عن نعمة ما رواه ولكنه مسئول عن صدق ما نقله وهنا معنى قولنا « كما قال الراوي »

أي إذا صح ما نقله البهالا ما قاله هو

وفي كل حال ليس هذا موضوع البحث ولا هو من الاهمية في شيء . ووددنا لو اردف حصرة الأثرى اعراضاً رأيه المخصوصي في حقيقة ذلك الاكتشاف لانه من المشغولين في الآثار المصرية وقد شهد كتب الحنة وشاهدنا وقرأ الاسم وشغل اعين الجرائد برسائله في هذا الموضوع ما يدل على اهتمامه وشغله . فبالتة بين لنا رأيه في اقوال اولئك العلماء . هل يرى حصرة ان هذه الحنة هي حنة ريان ما وهل هو من العائلة الثامنة عشرة او من سواها . وما هي خلاصة بحثه وظنوه في هذا الموضوع فان قراء العربية في شوق شديد للاطلاع على حقيقة هذا الاكتشاف بالظر الى ما يتوقعونه من اهميته اذا صح ان الحنة حنة فرعون موسى او فرعون يوسف . فمرغب الى حصرة الاثرى العاقل ان يخبرنا بما يحطره من هذا القيل منسره مع النكر ويريد شكرنا لمصرنا اذا اردف رسالته بصورة تلك الحنة بصورة ذلك الاسم منسرها لزيادة الايضاح

حادثة غريبة . موت وقتي

كتب اليها حصرة الهام صاحب المرة علي بك جيدر وكيل مديرية النوبة رسالة ذكر فيها حادثة غريبة بشر خلاصتها اعادة للجمهور وسي على حصرة المراسل لهذه الحنة قال :

لحصرة الدكتور محمد افندي عزت حكيماني قوة اسوان الحربية علام كان واقفا في قاعدة من بواقي مسكنه على بحوطة اشارة من الارض فسقط ورأسه الى الاسفل فهدم الارض غرة رأسه وكادت الارض صحيرية تحمات الصدمة شديدة حتى اسبح عظم الرأس وظهر فيه انحناس واضح ولقد العلام كل شعوره حتى طلة المحاصرون ميتا وعني والد ما غشيه من نواحي القلق والحرع ولكنه نبت جاشة وحمل العلام الى الفراش واخذ في معالجته والناس لا يرحون له حياة ولكنه لم يمض مدة حتى استرجع وجهه وعاد الريق اليه . ولم يذكر حصرة المراسل من العلام ولا المدة التي ظل فيها فاقداً شعوره

باب السؤال والافتراح

﴿ داء الثعلب والماء الكذاب ﴾

(يافا) سليم أمدي عبد الله داس

عذرت في الجزء الثالث من هلال هذه السنة على فترة بلا أمضاء ذكر فيها المراسل أن الماء الكذاب بيد في اتصال داء الثعلب وانه حرمة محض على طس المطلوب (الخ) فاشكر حصرت لهذا الاختراع . ولكننا لم نهم مراده بالماء الكذاب الذي يستعمله الصاعه هل يعني بواضع الصبريك سبواام غيره . فاداك كان هو نعيه هل يستقدم صرفاً او محضاً فارحون مرصوا سؤالنا على حصرت لسان الهلال لكي يريدها ايضاحاً فزبدت شكرًا

(الهلال) من غرب الاساق ان اسم صاحب الرسالة التي ينهرون اليها لم يُشر في دليل رسالتهم بهواً وقد فقدت صورة الرسالة الاصلية ولا نحن ذكر اسم حصرت . وقد وردت عليها كتب عديدة في مثل محوى كتابكم فلم نستطع انجواب عنها فعلمنا مرحو من صاحب تلك الرسالة ان اطلع على هذه الاسطر ان يكسب اليها بما يراه وله الفصل

﴿ أصل لفظ التماس ﴾

(القاهرة) محمد أفندي محمد

أكل من ام اورما اسم عدما رجع في اصلوا غائلا الى لفظ مغرب عن لغة اهالي اول لغة اخرى من لغات اورما مثل قولنا فرنسا والمانيا واكثرنا وروسيا وايطاليا وغيرها الا التماس فان اسمها في الرساوة اوتريش وبالاكلمرية والامالية اوستريا او ما يقرب من ذلك . واما في العربية فاجمها « تما » من اين اتى هذا الاسم وما هو الاصل في معناه

(العلال) ان اسم مملكة النمسا في لغات اوربا مأخوذ من اسمها بالالمانية (oesterreich) (اوسترايش) وهو مؤلف من لفظين (oester) (اوستر) اي الغربي و (reich) (رايش اودايج) اي مملكة . والمراد بها معاً المملكة الشرقية لوقوعها لغربي المانيا

واما اسمها الغربي فمأخوذ عن لفظ روسي فلكه الاتراك عن الروس ونحن اخذناه عنهم . وتتصل ذلك ان الروسيين عند اول اختلاطهم بالجرمان لم يكونوا يسمون كلامهم وكان الجرمانيون يصرون عن رغائبهم بالاشعارات الملقبوم بالخرس . وفي اللغة الروسية (njimts) (ينس) الاخرس او الخرس وهو اسم الجرمانيين في اللغة الروسية حتى الآن . وهم اخذوا الاتراك ولكنهم اطلقوا على النمساويين من الجنس الجرمانى ونحن اخذناه عنهم

شعار الالمانيات

(البلاطى) احمد امينى صبي معاون المصطفى

رى على تاج امپراطور الالماني رسم طير بياض جاحو . هل هذه العلامة عامة في ملابس الجند الالماني وما هو اصلها وما الذي دعا الى اتخاذها

(العلال) ان ما يلاحظ على تاج الامپراطور انما هو رسم السر المدوج الرأس وهو شعار الدولتين الالمانية والنمساوية برسمه على اعلاهم وقصورهم والجنم وملابس جندهم وعلى كل ما يرتدون الاشارة الى انه تابع لهم . كما يدل العلال على شه . الدولة المتناهية والاسد على شعار الدولة النمساوية وهو ذلك

اما اتخاذهم هذا الدعارفة تاريخ طويل خلاصته ان السر علامة قديمة اول من استخدمها شعاراً في الحروب الدرس في كوناكسا سنة ٤٠١ قبل الميلاد . وكان الرومانيون يصيرون صورة السر من النصف والذهب ويحملونها علامة اورمزا ثم تحشوها على اسنة حراهم في القرن الثاني قبل الميلاد واتخذوها بعد ذلك شعاراً يتشبه على صليب في اعلى الفناء التي يحملون الراية بها فلما نشر الملك شارلمان في احوال القرن التاسع الحيا سلطته في اوربا على اغاص

الدولة الرومانية العربية اتخذ ذلك السر شعاراً لجيشه ولكنه حطه برأسه إشارة إلى اتحاد الملكين الرومانية والحرمانية تحت لواء سنة ٨٠٢ م وما زال السر شعاراً للسلطة عند الجرمانيين إلى الآن

ومن الدول التي اتخذت السر شعاراً لحكومتها أو جعلها مرصاً في رمتها بابلون وبابلون فقد كانوا يحملون فوق أعلام الخدس سرّاً صميراً من الألومنيوم . واتخذ الرومان والفرس والمصريون القدماء السرشارة لذكهم ونقشها على أعمدة الكهنة شعاراً للوطن وكذلك أهل بولافيا وكان السر في الأحوال المتعلقة بشعاراً لكثير من جماعات الرماة بتاتر سر كل منها بلون خاص لا واليو يسويون الجمعية يقولون جمعية السر الأبيض وجمعية السر الأسود والسر الأحمر أو غير ذلك

السمع والبصر

(طعناً) عبد القادر اعدي ركي كاسر بالادارة

أي أفضل للاسنان السمع أو البصر

(العلال) يعتبر الحكم في هذه المسألة إلى أعمار وروية لأدراك مقدار احتياج الاسنان إلى كل من هاتين الخاصتين لينصح بالترقي بينهما وأما كثر لروما للاسنان وقد يتبادر إلى الذهن أن حاجة البصر أفضلها لأن العين حاسة مدركة والمرء يعوّد النور من الضلام فهو غير أحد من يرى أن يحضر صرة أو سمعة لأطباء على النور « السمع »

ولكننا لو نظرنا في هذا الحكم نظر الناقد البصير لرأينا أنه بعيد عن الصواب وخصوصاً إذا مرصاً أن يكون نفس تلك الحاجة عند الولادة فيكون موضوع البحث حينئذ « أيسر للاسنان أن يولد أصم أو أعمى » والحوادث عندنا « أن يولد أعمى » لأن الأصم سيكون أعمى لا يعرف من أحوال الدنيا غير ما يقع عليه نظره ونظر المرء قصير محدود وأما الأعمى فإنه يرى بعض الأشياء وما يهرع عنه أحد الناس بصراً وهو يسمع من أحاديث الناس وأقوام وموارج الام ويتعلم علاقة بالعالم ويعرف كل شيء كاحس أهل النظر . وأقرب دليل على ما تقدم سماع كثير من الصم

بالنصر والفرج والنصاء واللاهوت وبحودك ما لا تنفس لدث بشيء من ملاذ
البصر . ولذا العلم باقية ثابته باهيك عي مجترمة الاصم من انعام الموسيقى ولدن
الحديث ومبادلة العواطف التي قد لا تكفي الناس ووجدت للتعبير عنها فكيف بلا لسان
اما انا مرصا حدوث الهي او انتم بعد الولادة فاما كان حدوثها بعد البلوغ
اي بعد ان يكتسب صاحبها مبادئ الحسوم فالصم حيرة . واما اذا حدث ذلك
في سن الطفولة فالهي افضل الاسباب التي قدستها

وخلاصة القول ان الصم يدعو الى غفوب العقل عن الهي فلا يعرف الاصم شيئاً
من احوال العالم ماضي وحاضر ولا يفقه معنى الدرس والتدريس فهو من هذا القبيل
كالحبواص الاصم . واما الهي فيستعص صاحبها عما يفقه من المناظر القريبة بما يتصل
الهي بالعالم من الصور العقلية التي قد يرقص لها القلب فرحاً

❦ الكبس في هذا العام ❦

(ططا) جورجي افندي فوار

يجب ان يكون شهر شباط في هذا العام كبساً بمعنى القاعد المشهورة واباما
٢٩ فما بالم جملة ٢٨ يوماً

(العلال) قد فصلنا سبب ذلك في الحلال السابع من هذه السنة

❦ الحسوم والعواء ❦

(الاسكندرية) محمد افندي يحيى خير الله

و » موسى افندي خزلان بالكرك

يكثر النوى في بعض الليالي مسبوبة به الحسوم او به العواء ويصون الردد
الشديد فتولم رد العصور فما سبب هذه التسميات

(العلال) الحسوم في اللغة النجوم والنووم في العمل ولكنها وردت في
سورة الحاقة بالقرآن الكريم عند الكلام عن هلاك عاد ورج صرصر حيث قال

« صرّها عليهم سبع ليالٍ وغاية أيام خصوصاً فترى القوم فيها صرعى كأنهم انهار محل
عذوبة » والمحسوم هنا جمع حاسم اسم الفاعل من حسم أي الدخوع المتنازل
فيكون المراد به فاطمات قطعت د رم . وإن يكون مصدرًا متصلاً على الفحة
أي معنى الممحل له يعني يقطع دارهم أو يلقى آخر . ومن عند النيل انبالي المحسوم
في التي حسمه آخر من أهلها وأيام خصوصاً أو أيام محسوم أي حاسمة آخر من أهلها
وفس على ذلك قولهم يوم المحسوم

والعواء أو العوى منزل من سارل نمر رعم العرب أنه حسمه كواكب
أو أربعة كأنها كثافة الف ويقال لها وردك الأسد ويرعون أهلها طلع بعد الرد
ويسمونها طاردة الرد وعواء الرد ولذلك أيقَ بسجوها يوم العواء
وأما رد العجور فصلة من قبل المبالغة في وصف الرد لار لهماز يهرون
وأشد ما يهرون يوم

بَابُ الْأَخْبَاءِ الْعَلِيَّةِ

﴿ ركاب السكة الحديدية ﴾ من غرائب ما سخر حق من جهل ركاب
السكة الحديدية في بلاد الأتراك من ركاب الدرجة الأولى ففعلوا في العام الماضي
على مسلة ١٩٢٠ راكب وراود ركاب الدرجة الثانية ١١ وركاب الثالثة
٢٦٨ راكب

﴿ اللصوص والعلم ﴾ استخدم اللصوص في كثير من أحوالهم في سبيل
النصر لسرقته وفي حيوة نصاره ببرهاني راد قلب الأتراك يوم « ولا بعد
أن يرى اللصوص بعد قليل يستخدمون اسمه رخص في استطلاع محتويات أقداديق
وأغراض قبل تكبد المسقة في ختمها لا دنق ! »
﴿ الحرب والاختراعات القلوية ﴾ مع عدد الاختراعات الداربية التي

حدثت منذ بدأت حرب التراسعال الأخيرة ١٢٧ اختراعاً مضاهياً للدخان والمص
الآخر في الساعات والمدايع والآلة الصغيرة وغيرها

﴿ دبابيس الشعر والحد الراس ﴾ يرى بعض الأطباء أن دبابيس
الشعر المعدنية التي يهرسها السيدات في رؤوسهن بدابيس من العاج أو العظم أد
كثيراً ما تشكو السيدات من ألم الرأس ولا يكون له سبب غير استخدامهن
لذلك الدبابيس

﴿ اختراع في الساعات ﴾ ذكرت جرينة الاختراع أن تاجرًا المانياً
يعرض في لندن ساعات تدور مرة كل أربعين يوم وفي مع ذلك خفيفة الحمل
ورخيصة الثمن . قالت ولا يريدونها على سبب حيوات

﴿ تقود الترانسفال وطوايعها ﴾ انارت إحدى جرائد أنكلترا على غواء
النود وطوايع البريد أن يمتطوا بما لديهم من نفود التراسعال وطوايعها لأنها لا تشك
أن تصير مادة الوحود جعلوا . نرى بذلك أن أنكلترا تفل عقد ملك الجمهورية
وهو استفلاها

﴿ درع من الألومينيوم ﴾ يستخدم الجيش الأنكليزي في جنوبي أفريقيا
أدراعاً للمدر في عبارة عن صماخ من الألومينيوم مبطنة بخلد الماس لا يريد ورب
الواحدة منها على ليرة ونصف لا يجرها الرصاص ولو أطلق عليها من قرب

﴿ القوى الصناعية ﴾ قال الاساد ما يدل أن اختراع الآلة البخارية
وتحويل الفحم الحجري إلى قوة محرّكة جعل القوى التي لمعدها الاساد في العالم الآن
ضعفي ما يمكن للبشر كافة أن يأتوا من القوة البشرية لو اشغلتها جميعاً رجالاً وساء
وأولاداً . ولكن الفحم الحجري أخذ في العاد فلا يصح حملونه حتى يمتد كل ما
في مناحيم الفحم المعروفة . فلا بد لنا وإحالة هذه من البحث عن مصادر جديدة للقوى
ومن رأي الاساد المذكور أن يحول الأنظار إلى استخدام محركات المياه في الأنهر
والسيول وحركات المد والجزر في البحور وحرارة الشمس وحرارة باطن الأرض
قال ولا بد لنا من مباشرة ذلك في ساء الربع الأول من القرن القادم

﴿ أنواع الورد ﴾ بلغ عدد أنواع الورد في أوروبا والشرق الأقصى
وحول البحر المتوسط نحو سبعة وع

﴿ مواليد الإنكليز ومواليد الألمان ﴾ شكوا بعض كتاب الإنكليز من مساينة الألمان لهم بالفجرة قال « وحينئذ دعها رأياً الألمان بحاسياً أو أمانياً ولعل الحق في ذلك على أمانيهم لأنهم يلدن كثيراً معدل مواليد الألمان ٢٦ ولداً في الألف كل سنة وأما أمانيها فلا يلدن أكثر من ٢٥ »

﴿ نكتة إنكليزية مضحكة ﴾ من اصطلاحات الأعراب إذا عمد أحدكم إلى سران ودفع أصدقاءه ببطاقات (كارت فرمت) ماسية يرفها عليهم بعد أن يكسب في أسفلها هذه الأحرف (P. P. C.) وهي مقطوعة من عبارة الفرنسية « pour prendre congé » ومعناها « لأجل الاستئذان » يريد أياً يتأذن أصدقاءه بالسر طاعاً عزم الميرال دوبرس على السفر لحرب التراسفال فرق بطاقاته وكتب تحتها تلك الأحرف فقرأوها (pour prendre Congé) يريدون أنه داهب للخص على كرومجه القائد البوري ولا تخفى النكتة في ذلك على عارف أئمة الفرنسية وأما هؤلاء فكيف يمكن لم المرغول أن يعي العبارة الفرنسية حرفياً « لكني سأخذ رخصة » والرخصة في الفرنسية « كونه » مراد عنها المارحون راء فصارت « كرومجه » وهو اسم قائد البوري فقرأ عليه وقد صدق فألم ﴿ الشطرنج والجنون ﴾ لاحظ بعض المحققين أن المواقف بأعب الشطرنج معرضون للخل العقلي . قال ذلك على أثر خلل أصاب ستاتس اللاعب الألماني المشهور لم يذكر رخصة من مشاهير اللاعبين أصبحوا بالجنون منهم بول موري ولاوردولي وبومان الألماني وندرسون الاسوي والستاد شير الروسي وأدولف رالمك النمساوي وكلهم ماتوا في الجبالستان

﴿ تأثير المجموع كتنثير المسكر ﴾ وجد الأستاذ لاسيكاردنيان المجموع إذا طال أثر في الإنسان تأثير المسكر تماماً فبدأ أولاً تشبه المجموع العصبي بمشغل العقل بجهة وسرعاً ثم بعض الحس وفقد صحة الذات وبقي الضع وصعب التثوي المافئة ﴿ البطاطس وزكام المعدة والأمعاء ﴾ أصيب بعض المهند الألماني بركام حاد في المعدة والأمعاء وبعد العصر الطبي الدقيق وجدوا السبب في ذلك سوغاً من البطاطس تناولوها طعماً وميوكة كثيرة من « أنسولاب » وهو شبه قنوي يستخرج من البطاطس وإنشائها إذا رادت كمية أحدث الزكام

حديث المائدة

تشر في هذا الباب شذرات مهيبة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المقتل مع علاقة ذلك كلية صيغة الساقطة وقد سبناه « حدث المائدة » إشارة الى ثمة يشتمل على ما يجنب القصد به أو شاء الطعام أو على اثره كما قد مر في السكينة والمائدة

﴿ الانتقال من فصل الى آخر ﴾ تذكر الامراض عادة في بداية كل فصل وخصوصاً الشتاء والصيف وعلى الاخص في القطر المصري . والسبب في ذلك ان الاسرار اذا دخل الشتاء زاد نشاطه وسهل صحة فكثر طعامه بهي اثير الشتاء . واكثر كثر . فادخل الصيف ضعف قوة المضم وهو لا يصبه لذلك فبقي على عادته من كثرة الطعام فصبه الضعف وما قد يجمع عنه من العوارض المعذب والمهوبة . واما كان في الصيف وقد تعود السس الضعيف بدجته الرد في اوائل الشتاء وهو لا يدري فوصاب بمواقب الرد

فعلى الاسرار ان يسهل له في اوائل انصول وعمر الارض على اسباب الصيف ولا بد من الانتباه الى نوع ما تناوله من الاسمجة ومقداره وان يلاحظ حال الجو فلا يجدها حر النهار فصفف الالبسة فاما جاء الليل داهها الرد الفارس . وقد اربأ ما اهام من حر الجبالين فظن الشتاء انقصى ثم يعود مرة . فالاسابيع الاولى من الصيف لا تركن اليها من حيث الحر والبرد فاما اسبها اليها ولا حصاوع ضماها ومقداره كثرها امسنا شر كثير من الامراض والآن فاما تساعد الاسورا على زيادة الانتشار (على الأقل)

الهبة المصرية للتعليم والترية

كثيراً ما رمعنا صوتنا الصعيف ونشرنا المقالات المتوالة ندعو الامة المصرية الى الاستقلال الخفقي بالتعليم والترية وقد سمع دعاؤهما والحمد لله ونيت ما نعتق وما ذكرناه مراراً وهوان الامة المصرية فادرة على الاجتماع في الاعمال المبرورة مهيبة يذل الاموال في سبيل المشروعات الخيرية

وس اذلة تلك النهضة اجتمع عندئذ جمعية المساعي المشكورة في الموقفة في منزل
حصه الوجهه على ك الجرار رثاءه - حضرة الهام العاضل محمود بك اوحسين وحضر
الاحتيال حم وغيره من الاعيان والوجهاء فاقترح عليهم جمع المال لانشاء المدارس ومد
رواق العلم صبرع نحو خمسة وعشرين مسم اعدة من احسن اطباهم اوفعلوا ربهما في
سبل ذلك العمل - فاكسب بعضهم بمشرين عدداً وبعضهم بعشرة والبعض الآخر
مجمعة او اقل او اكثر على قدر الصافه دلتع مجموع ما تبرعوا به نحو ٢٤ عدداً في
جلسه واحده فصلا عن اكسب بالاموال القديرة - جعلهم له قدوة لبقوام من سراء
البلاد واهل الفضل فليبهض المصربون هذه رجل واحد - فمقدم على انفسهم في تربية
انفسهم وتعليمهم وتدريبهم في احوال هذه الحياة - واذا ذكرت هذه النهضة في المحل القادم
وسائل الناس من اصحاب العمل فيها كانت جمعية المساعي المشكورة في مقدمة الجميع
ولما اذا كانت مديرية الموقفة اصبحت سائر المديرات الى هذه النهضة وهي من
اصبهن مساحة واناس سكاناً - ذلك لان فيها حاجة من اهل القرى والشايط ربما
كالا بدشون على الاصاح لنفسهم ولكنهم حركوا انهم والعل ملك الحمدة واسموا
مدرسة طالما استنهاها انهم لنا - وبذل ذلك على استعداد البلاد هذه النهضة اليوم
فلا ينبغي ان يضيع هذه الفرصة ولنا كلام في هذا الشأن بذكره حتى عدنا الى هذا الموضوع

٥- لجنة الاحتيال بعد الجلوس الخديوي

ذكرنا في غير هذا المكان اللجنة التي شكلت للاحتفال بعد الجلوس الخديوي في
٨ يناير الماضي وان الغرض من تشكيلها جمع ما استطع جمعة من اموال المتبرعين لاداء
ذلك الاحتفال في الاركمة كما اسما في حيوة ونتر و المجموع على الكمعيات المتبرية
في القاهرة على اختلاف الملل والهل

وقد التأمت لجنة الاحتيال في ١ مارس الجاري برئاسة عطوف وعلو بعد القادر
باشا حلي وبعد المداولات وجعلوا مقدار المال المجموع ٦٦ حبة مصرياً فاجمعوا
ان يورد على ما يأتي

اولاً يكون التوزيع على المشربين جمعية خيرية بالكيفية الآتية

جانب مصري	جانب مصري
١٨٠ الجمعية الخيرية الإسلامية	٢٠ الجمعية الخيرية للأرواح الأرثوذكس
١٥ " " البرية	٢٥ " " الكاثوليك
٢٢ جمعية المرأة الوثني مدارس أهلية	١٥ الجمعية الخيرية المارونية
٢١ مدرسة طحان الخيرية	حب
٦٠ الجمعية الخيرية للاقباط الأرثوذكس	١٥ الجمعية الخيرية
٢٢ " " الكاثوليك	٢٠ مستشفى الكلب الذي أنشأه
٢٠ " " السايون	الجمعية المذكورة
٢٥ " " اليونانية	١٥ الجمعية الخيرية الطبيعية
١٥ جمعية الأرمن الكاثوليك	١٥ " " الروسية
١١ " " الخيرية	١٥ " " المالطية
١٥ الجمعية الخيرية الرساوية	١٥ جمعية مار منصور الخيرية لمساواة
٦٠ الجمعية الخيرية الإسرائيلية	الغدا في مدارسهم

٦٦٠ المجموع

نائباً أن هطونطور رئيس الجمعية المرموقة يرسل هذه المبالغ لأول على البنك الأهلي المصري إلى الجمعيات الخيرية المشار إليها مع استلزمات انظارهم إلى توريدها بمصايفهم تحت هذا العنوان (مقدار الزائد من لجنة الاحتفال بعد المجلس الخديوي في سنة ١٩٠٠)

ثالثاً حيث أن لجنة الاحتفال أصبحت وليس لها شأن في تحصيل المناخرات البالغ قدرها ٢٠ جنيه مصري تقريباً كما أنه لا يبق لها من جهة أخرى أن تتجاوز عنها بما أنها عائدة للفقراء من كافة الأجناس فقد قررت توزيع أسماء المتأخرين على بعض الجمعيات الخيرية حتى تتمكن في ما لديها من الوسائل الفعالة المسندة من الاستحصال عليها وإعطائها في المبرات بالتدريج

وأقرت على بند رابع لا يهم نشره القراء (الهلال) وأقل ما يقال في هذا المشروع أنه يدل على إمكان اجتماع المصريين في المشروعات الكثيرة بلا تفرق بين المذاهب وليست من أول مرة

احصلوا فيها على جمع الاعانات وأنفق القلوب - فلا سعد عليهم الاجتماع على
تنشيط العلم وتدرؤ من عامة افراد الامة تأسيس المدارس باموال يجمعونها من
اهل البزار وقد يكتسبوا لهذا المشروع مثل المال الذي يجمعونه لادانة حرب
اليونان منذ بضعة اعوام

نتائج الشهيدي

✽ عود الحجاب العالي ✽ عاد الحجاب العذوي لهم من حصوفي الحدود
الغربية موصل قصر المشير - مساء الخميس في ١ مارس الحارثي وقد غيا وكما ٢٦ يوما
وفي اليوم التالي شرف قصر الدرة العام لارال منعا للحد والافعال في كل حال
✽ انكسار وانترافصال ✽ بدأت الحدود الاكبرية بالبورعي التراسماليين
... ظهور الحلال الماضي وكانت فاعمة انصارهم اعدا كبري واتمض على الحبرال كروجه
كما ذكرناه الك - ثم اغت الحبرال سوار لادسبست فغول الوبر عنها الى ورائحه لايقاب
جدد الاكبر عن الابعال فيها فالتف احشاش هالك طاشدت بين الحرب وشهد
الواقعة رئيسا الجمهوريين كروجر ومناين نخبة فحدث عدم يقهر النشيع قبل ما يهرم
الوير وما زال الاكبر يلمسون ملومناين عاصمة اورانجه حتى وصلوها في ١٢
الحارثي وفي اليوم الثاني سلمت للاكبر مرفع رورس العلم الاكبري مودها
اما الوبر فانهم احدثوا مخرج من واجزاء الحرب فانس كروجر من امير طور
المالها الوط في الصلح فاني نسب - لمع رؤسا من الكبرا فاجدة الورد - بالسوري
ان اكبرا لا يمكنها التسليم بقاء تلك الجمهوريين مستقلين ولا تزال المواقف جارية
فيها الشأن

ولكن جماعة من وبرا الكاب شغلوا عنها الداعة على الحكومة الاكبرية - سار
النورد كسند لاجناد نورينهم وقد فدرت اكبرا ما اذنت في حربها الاخيرة في حربي
امريتها فبلغ من مليون جنيه مولات ان - مترجع ٢٥ مليونها زيادة الضرائب

١٠ زلزال ٦ مارس * زلزلت الارض في مساء ٦ مارس الجاري في القاهرة
زلزلاً خفيفاً ولكنه بعد بضاعتين الى زلزال هذا القصر قوياً على انه لم يحدث اذى والحمد
لله . واليك ما نشره المرصد الخديوي في هذا الشأن

« حدثت البارحة مساء زلزال خفيفة الساعة ٨ والدقيقة ٦ من ساعات الزمان
الوسطى لمدينة القاهرة كما اوضحت السعرة في الرصدخانه الخديوية

» وبظاهر ما سجله السعرة ان قد حدث في اول الامر اضطراب عظيم مدة
دقيقتين حتى ان الدليل كان يخاطر في مسافة اوسع من حدود مقياسه ثم وقف وظهر
من هبة وقولوا ان السعرة وعامودها انحرفا الى شكل قوس دائرة الى ناحية
الغرب ثلاث ثوان ونصفاً

« وحدثت بعد ذلك زلزلتان خفيفتان جداً احدهما الساعة ٨ والدقيقة ٤١
والثانية سبعة الساعة ٨ والدقيقة ٥٦ مراد كلاهما في انحراف السعرة الى
جهة الشرق

« ثم حدثت زلزلة ثالثة في الساعة ٩ والدقيقة ٢٢ بانحراف الى جهة الغرب ولم
يكن من الزلازل الثلاث ولا عتبتها حركة في الحمل التوتوغرافي . فلذلك ولعدم
وجود ادلة اخرى ترجح ان الزلازل تمت عن رحول سطوح صخرية على طول
طبقات الارض المصانة الكائن بها وادي النيل » انتهى

١١ البطاركة الاسكندري الجديد * صادق الباب العالي على انتخاب
كديوس كديوس السيد مونيوس بكاريركا للكرسي الاسكندري الارثوذكسي بمهنة
الطائفة الارثوذكسية بذلك

١٢ ايلة خيرية * سخي جمعنا المساعي الخيرية والتوفيق في مساء ٢٥
الحار لينة خيرية في الاورا الخديوية يثل فيها حوق اسكندر الخدي فرح
الشهور رواية غريبة من احسن رواياتنا . وسبق دخل تلك الليلة على القنصل
والمدارس الخيرية معي على ما بين احدهم وبين ورجوا اقبال اهل الد على تشييدها

امضاء للرسائل

كل رسالة ترد عليها غير مدونة باهداء مرسلها محط واضح تمهل

وفيات

﴿ تقولوا غبريل ﴾ من البنا من يروى الوجه كبير عائلة غبريل المرحوم
فولاً غبريل ففى في دمارس الماسي عن سنين عاماً قصاها في الجهد والعمل وقد
احتلها بجواره احتمالاً شهيداً بحبة الاعيان والوجهاه ثم شيعه الى المدفن فباروه
التراب وحادوا آسوس بأكس بعد ان ابيع ورثوه ولم يستطروا الرحمة على صريحه
رحمة الله وعزى ارملة العربيه واجاله واحوته وسائر آل غبريل وبطل وصانغ
وسيط على مصيبتهم هذه ونفذ القيد برحمتهم ورضوانه

﴿ تعزيتان ﴾ تعزى حصرة الماخذ اخواجه ابراهيم حائك وسائر عائلات
حائك وعيش وعم وشامات في يروى بوفاء المرحومة كاترين حائك امرأة الخواجه
ابراهيم الحائك رحما الله وعزاهم جميعاً على فقدها . وتعزى حصرة الوجه اسكندر
الهندي الياس بالقاهرة على وفاء نخله ادوار رحمة الله وعونه من غيراً

باب التقريظ والانتقاد

﴿ الدليل المهد في اشغال البريد ﴾ اعتدنا معلمة البوسطة المصرية
دليلها المهد لستها الثالثة عشرة ويؤخذ من مطالعوا هذه المصلحة لانزال تقدم
كل عام عاقلة ولا غرو فان سعادة مدبرها المتفصل لا ينشغل شاعلاً ولا يقبل لحظة
عن اعمال الفكر في سبل ذلك فشكر سعة شكرًا جزيلاً

﴿ الشرقية ﴾ هي جريدة سياسية علمية ادبية تصدر في الزقازيق مع في
كل سوع لهربرها ومدبرها الاديين محمد افندي توفيق المطار ويوسف افندي
عبدالله حسين وهي اول جريدة ظهرت في الزقازيق على ما علم فنرحلوها الثبات والرواج
﴿ الرياض ﴾ هي جريدة ادبية تصدر في لكناو (الهند) في اللغتين العربية
والهندستانية (الاردية) في حقلين حمل بالعربية وآخر بالهندستانية . لصاحب
انتهازها الاديب البارع الحاج رياس الدين احمد . ومن يدنيا الجزء الاول من

الرياض وفي صدرها مقالة عن «الشيخ الأبقى» وأخرى «المدرسة الصوفية في مكة المكرمة» ومقالة في تأثير الكتب وسناعات من الجذب والمغص وشذرات أدبية وفكرية وهي وسيلة حسنة لتوطيد ثلاثى المودة بين العالمين الهندي والعربي بدل اشتراكها خارج الانظار الهندية ثلاثون غرضاً

❦ الصواب ❦ هي جريدة سياسية عليّة غبارية تصدر في ديوجايدو البرازيل مرة في الأسبوع لرئيس تحريرها حبيب اعدي الخوري ومحررها المشمول ميخائيل اعدي مراد ومدير أعمالها بطرس اعدي رومانل كرم بدل اشتراكها ١٥ مركباً في العام مرقولها المباح

❦ المباحث المحكية ❦ هو كتاب لخصه الفاضل محمد اعدي بصار الحائر للقب استاذ من كلية برلين وصفاً في احوال النفس وزيينة القوى العقلية وهو بحث فلسفي قل من بطرقة من ابناء عصرنا الحاضر . في صدر الكتاب مقدمة في العلم والمادة واقسام الفلسفة وعلم النفس ثم كلام عن كل جزء من اجزاء العالم النسي وقرى فعول في الدور والتصور والفعل والتذكر والفعل ثم باب الاحساس وباب الارادة وما يتعلق بها وابحاث تتعلق بحقيقة النفس والمادة وعوذلك مما يحتاج الى التأمل واحال التكرار . ويظهر ان غرض حصره المؤلف من نشر هذا الكتاب مجرد الخدمة العامة لانه جعل ثلثة ثلاثة غروش مع ان عدد صحائفه ثلثة واربعين صفحة وموضوعة خاص يحتاج الى عناية ومخفة في تأليفه

❦ ايام بمباي الاخيرة ❦

اذا شئت ان تعلم كيف خسفت مدينة بمباي على سواحل ايطاليا بعد ان صارت رومية في العظمة والتمدن واجبت ان تصور كيف كانت حالها لما حاج بركان غروف وقذف من جوهر ناراً ودخاناً ورماداً رجم بها اهل تلك المدينة وهم لا يملكون ملاعهم - اقرأ رواية ايام بمباي الاخيرة وهي تباع في مكتبة الهلال ولها السعة عشرة غروش واجرة الوسطة غرشان

❦ استاذ في اللغات السامية ❦ من اراد استاذاً ماهراً في اي لغة من اللغات السامية وهي العربية والسريانية والعبرانية والحبشية او اراد استاذاً في اللغة الالمانية او الروسية فيضار ادارة الهلال بمصر وهي ترشده الى امهر استاذتها



السنة الثامنة

الجزء الثالث عشر

١٩١٧ / ١٢١٧ هـ / ٢٤ / ١٦١٦ م

بَابُ التَّحْقِيقِ وَطَبَرُ الْخَالِ



محمد مختار باشا - مصري

— محمد مختار باشا المصري —

« ولد سنة ١٨٢٥ ووفى سنة ١٨٩٧ »

هو من بواغ صباط احمد المصري الذين لم يكملوا تأديته واجتازهم العسكرية ونوَّع الترقيات في مواعيدها او السعي في استحقاقها ولكنهم عملوا على خدمة الوطن باستخدام قوام العاقلة وسهرم على المطالعة والتأليف والاختراع والخدمة العسكرية مع ما تدعو اليه في حال الحرب من شغل المخاطر وفقدان الدهن فانها في حال السلم راحة وفرصة ثمة تساعد صاحبها على المطالعة والتأليف . ويساعد رجال الخدمة على ذلك ما يعودونه من الرياضة البدنية التي تكسبهم نشاطاً وصحة جيوان عليهم الصبر على مشاق البحث والتتبع

من تعلم وتنفق من رجال الخدمة يفتخر به اب يتم اوقات السلم للمطالعة والتأليف فلا يضيها في مجرد المسامرة وتذكر ما مرَّ به من الوقائع الهائلة . نعم ان تلك الذكرى عذبة بلاني من بقصتها اصحاء واعمالاً . ولكن اعدب منها ما يطالعه من افاصيص الاولين وتواريخ الدول وحوادث الايام من حرب وسياسة وغير ذلك . وبسرَّنا ان من صباط الجيش المصري جماعة من اكثر شيا من النظر ميلاً الى المطالعة فليس ان لا يقتصر على مجرد قصص . ساعات التراجع بالمطالعة بل يعمدوا الى نشر ما وصلوا اليه من نتائج اعمالهم وبمطالعتهم كما فعل المرحوم محمد مختار باشا المصري ذلك ما دعانا الى السعي في نشر ترجمته حالو فاحسنا في الحلال الثامن من بصرف شتاً عنه ان يوافينا به في حلة من طلبة تراجم احوالهم هناك فصحت الينا عربوا احمد انطون بك صاحب مطبع قلم تجاري السكة الخديوية بمصر ما اعطى به من سيرة مختار باشا فاحسنا اليه ما اعطاه من قبل وما اطلعنا عليه من مصادر اخرى وعندما الى نشره في ما يلي

﴿ ترجمة حاله ﴾ ولد صاحب الترجمة في ولاق مصر سنة ١٨٢٥ وقرأ مبادئ العلم في مدرسة عباس الاول وفي مدارس اخرى وتلقى العلوم العسكرية في مدرسة البوليتكنيك وانتظم في خدمة الجيش المصري وهو في الثانية والعشرين من عمره وما زال يرتقي في مناصب الكفاحية حتى مال رتبة لواء سنة ١٨٩٦

وقد تولى عنه ماصب مهمة في اثناء السودان قبل ظهور المهدي . فلما صحت الحكومة المصرية اقيم مرر كان صاحب الترجمة اركان حرب الحملة التي سارت لذلك الدح . ثم عين رئيس عموم اركان حرب السودان . ولما عند مؤتمر حثوه العالي ان يذهب رحمة الله لهوب فيو عن انقضا المصري وبدل ذلك على ثقة الحكومة اعدوية في اهليو

وبعد خدمات متوالية في سفارة البحرية عية الحجاب الخديوي مأموراً لخاصة اعدوية وما زال في هذا المنصب حتى توفي وقد حاز الباشا العلي الثاني والمهدي الثاني والموكي الابن الثاني ومداية الاعتبار الذهبية . وكان عاملاً شجعاً ساعراً على مصلحتو واحبا واصيب في اواخر اعمامو بمرض ما زال يردد عليه حتى فني اسامة الاخوين في ٢ نوفمبر سنة ١٨٩٧

من مؤلفاته واثاره : صاحب الترجمة عن مؤلفات كتبها رباصية ملكية وهي :

(١) التوقيعات الالهامية . وهو فنون كبير لمعاراة السنين القمرية بالسنين الامريكية والقطبية من السنة الاولى للهجرة الى عام ١٥٠٠ بعدها مرتبة في جداول سوية . وقد جعل الا شهر في كل سنة منها شاشقة على ما يعار اول كل شهر عربي . وبارا كل شهر ام الحوادث التاريخية التي وقعت فيه وخصوصاً الحوادث الاسلاميه والمصرية بحيث يصح ان يكون هذا الكتاب نفوفاً حسابياً يومياً ومهماً تاريخياً لالف وخمسمائة هجرية . وقد حمله نفقة لسوا الخديوي عباس باشا الثاني

(٢) مجموعة الشافية في علم الجغرافية ومنها اطلس حجازي

(٣) جداول تحويل المسعفات المترمة الى ما يقابلها من الدنانير والدرهم والسهم يبدأ من حراً من مئة من السهم وينتهي الى الف دنانير

(٤) ترجمة حال المرحوم محمود باشا العلي

(٥) رسالة في سيرة الخيال شون الامبركاني وخدماتو للحكومة المصرية

(٦) مختصر في سبين كيفية حساب النجوم واوقات الصلاة

(٧) رسالة في الكلام على ملاد ربيع وهرر والحالا (بالترساوية)

(٨) رسالة في ملاد احاديديوسي (بالترساوية)

(٩) رسالة في رأس هاتور ووادي جوم (بالرساوية)
(١٠) رسالة في الكلام على انتهاء الأشهر الهلالية في السنة الإسلامية
(بالرساوية)

(١١) رسالة في السودان الشرقي (بالرساوية)
(١٢) رسالة في تحديد أطوال المناسبات والمكاييل والأوزان المصرية
ومقارنتها بالمناسبات الرساوية والأكثريية (طبعت بالعربية والرساوية)
(١٣) سيرة شخص إقامة الدخان على معرفة قدماء المصريين لتحقيق
شكل الأرض

(١٤) مقالة في تخطيط المنازل بأكبر استعمال ساعة عامة أو ساعات
محدودة لجميع أقطار الدنيا . وقد تليت هذه المقالة والتي قبلها على أعضاء المؤتمر
العلمي في جنوة

(١٥) الطريقة العملية لاستعمال المسطرة المصرية في قياس القواعد
المجهرورية

(١٦) جدول لرسم خطوط الأطوال والعروض لأي طريقة حرافة
وللتخرج اختراع ملكي هم المسجل كبراء وهو « دليل القبلية الإسلامية
العالم » وضعاً بسيطاً وسهلاً لم يسبق له مثيل وهو آلة دقيقة عرضت على الجنتاب
التنويري وحازت قبولاً

وبالحقيقة أن صاحب الترجمة لم يكن يعمل يوماً عن الافتكار في تأليف
أو اختراع . وأكثر ما وجه انتباهه إلى الرياضيات كما رأيت
ورجوه من أهل المعرفة على الوطن المصري أن يوافوا بما يرمون من نزاعهم مشاهير
المصريين المشهورة أساؤهم في الهلال الثامن من هذه السنة خدمة للمصلحة العامة كما
فعل حصة الفاضل أطولون بك صاحب ولم الفصل

باب المقالات

حقوق الملل ومعااهدات الدول في الحرب

« لمصر الأمير امين ارسلان » (تابع ماعلة)

القسم الاول

في الاختلافات والمنازعات بين الدول وطرق حلها

نشأ الاختلافات بين الدول وتحدث المنازعات بين الامم اما من من حقوق
وهبة او حيلة واما لتعرض احداهما لمصالح الاخرى او حقوقاً على استقلالها او صوتاً
لغيرها وهذا التعرض يقع اما رأياً من حكومة الى اخرى او تحويلاً من طرف حكومة
لغيرها من افراد هبة تلك الدولة

ومن البديهي ان من حقوق كل دولة ولادول واجباتها السهر على مصالحها والدفاع
عن حقوقها معاً للدول الاخرى من التعرض لها في امر من هذه الامور
ومن المبادئ الاولى المقررة تكليف كل دولة الاتصاف عن كل عمل غير شرعي
لغير دولة اخرى ثم احترام حقوقها وعلى الاخص المحرم على من غيرها . فاذن وقع
شيء من ذلك وجب عليها التعويض بلا ابطاء ولا اتمال

ولكن لسوء الحظ ليس لتلك الواجبات حدود معروفة ولا لتلك الحقوق
قوانين موصوفة ولا محكمة عليها يصل ما ينشأ من الاختلافات فيما بينها ولا قاض عام
عادل للحكم والقيود . فاصبحت كل دولة مضطرة بالطبع ان تنفي لنفسها بمسما شيئاً
لغيرها وتسد حكمها بقوة ساطدا

ولا بد من التمييز بين الاختلافات الشرعية والمنازعات السياسية التي كثيراً ما
تحدث من مجرد تصارب المصالح المادية . وقد يكون الخطأ بسيطاً فعدونه خرقاً
للحقوق . فالحكومات كالاتخاص تخلف بين حقوقها ومصالحها تبعاً للاغراض والاحوال

وقد تغل اسباباً ظاهرة واكثر المحادثات التي تمت اليها تلك المازعات السياسية ليست في ايمانها هذه الا سائح التصادد اما ادياً كالدين ولما اقتصادياً او مالياً وهو الاكثر

والدوراء في عصرها المحاصر يصح في الغالب اكثر ميلاً الى المسألة ما الى الحرب نظراً لعظم المسئولية والملوك وروؤس الحكومات اكثر ميلاً منهم ولما صارت الحرب بايدي الشعوب ومحاسن النواب فلم ينق مسئلة شخصية على احد لان رؤساء الاحزاب السياسية هم القاصون الآن على ازمة الامم وهم في الغالب آله في ايدي الممولين والمفكرين الذين ايضاً يشعرون ام رجال الصحافة فيدفعونهم الى التهور ويحشدون الشعوب ويوزعونهم الى اشهار الحرب - فالمسألة المصرية من اولها الى آخرها مسألة مالية وجميع لايها مصرعت من ذلك - وحرب المكسيك كانت حرباً مالية - واي شاهد اوضح من الحرب القائمة الآن في جنوبي افرينيا بين الدولة البريطانية واليوبرسكان التراسفال - ليست المعادن الذهبية في الدبب الواحد في اشهارها ؟

وخلاصة الكلام ان السلم الدائم اما هو من قبيل الاحلام والنبدن هو الذي دفع الممالك الاوربية الى سس القوانين وتحدد الواجبات الادبية وفصى على الدول ماياها والعمل بها قبل المزم على اشهار السلاح - فهي تجميع في جسم اختلافاتها الى الطرق السلبية قبل الطرق الحربية والا حكم عليها التاريخ والرأي انعام ان حثها ضعيف وانها اما عمدت الى الحرب ظناً وعذراً

والطرق السلبية تكون اما بالمعارات السياسية او بالطرق الذرية او بعد مؤتمر او بالحكيم وهناك ايضاً طرق اخرى سلبية تعرف ايضاً بالطرق القهرية وهي انجر والحصر براً وبحراً

الفصل الاول

الطرق السلبية

اول الطرق السلبية الممارات السياسية وتكون اما بين ورواء الدوليين او بينها او معنديها واحياناً بين رئيسي الحكومتين متناهة او مكاتبة - وجرت عادة

الدول الأوروبية أن تشرع بحارنها على السنة الصحت مغرجه للرأي العام وبهولاً للدولة الأخرى - قال العلامة بوميس " وهو سلاح خطر لآن الصحف كثيراً ما تصل الأمم وتعود الى الخطأ " وقد أساء الرئيس مبارك عن سائر سياسي عصره في استخدام الصحافة آلة لتبذ لمفاسد

﴿ المؤثر ﴾ هو مجمع بهم معتدي الدول لحل خلاف وقع بينها وهي احسن الوسائل المؤدية الى حم سارعة والتوفيق بين مرتقبين او أكثر مدون اوراق الدماء . وسبب ذلك ان الامصار كثيراً ما يصرح امام النجدة والبرهان بدلاً من التهديد والوعيد - والافرار بالخطأ لا يحط من قدر المصروف بل هو يرفعه في اعين العائلين وقد جلب المؤثرات في عصرنا هذا احلافات عديدة وقررت امورا ميثية . ولكنها قد تكون آلة في ايدي بعض رجال السياسة فيمنسون الرئيس لتبذ ما يريد الخصوصية . ومن فاز في هذه السياسة كورنث كوف وسبارك ضد نابوليون الثالث

﴿ التوسط المحي ﴾ يركز الى هذه التوسط اذا بدأ خلاف بين دولتين فتتوسط دولة اخرى للتوصل بينهما ادا لم يكن هناك علاقة خاصة بينهما وبين احدهما بحيث تخرب لما وتقدمها وقد لما هذا المساعدة سياسياً او حرياً

وبعضون هذا التوسط شرعاً بخلاف التوسط في شؤون الدولة داخلياً . والتوسط يكون اما بطلب الدولتين او احدهما او وفقاً لمعاذة او حياً لمصلحة بينهما متناً لحرب يتصل صررها بها . ويجعل ايضاً ان يكون رغبة في السلم ونحايلاً لاحد الطرفين . وقد يمتدح ان يطلب ذلك التوسط المحي الى محالة حرية

ويجب على الدولة المتحاة التي تريد التوسط في خلاف بين دولتين متنازعتين ان تبحث معها اولاً في ايجاد طريقه للتألف بين دعوى الطرفين والتوفيق بينهما ثم ان تبدي رأياً بها وتقبل مثل الافكار والفتايات فاداً رال الخلاف وتم الاتفاق وعادت المياه الى مجاريها اسمى توسطها وقت مهمها

ولا بد من التمييز بين التوسط والوساطة وان يكن التمييز بينهما صعباً وكثيراً ما يحدث مثل هذا الخلط في الفتايات السياسية . ومن امثال التوسط المحي الخلاف الذي نشأ بين فرنسا وبروسيا عام ١٨٦٧ بشأن مسألة لوكسمبورج معرضت انكسدة توسطها ونج عن المعاهدة المعروفة بتاريخ ١١ ايار ١٨٦٧ - التي

كانت سبباً للاعتراف باستقلال لوكسمبورج وجماعها فهدمت حصونها وقلاعها .
وعرضت روسيا توسطها لما اختلفت النمسا وبروسيا قبل حربها الاخيرة فنجح مساعها
في الوساطة . في ام من التوسط و اكثر تأثيراً اذ يحنى للتوسط المباحة
والطاهرة ويحق له ايضاً رئاسة تلك المداولة فيمرع جهته في التوفيق بين المتنازعين
ويحق لكل من الطرفين رفض ما يثيره او الاذعان لما يقترحه لان مقامة ليس
مقام قاض ولا حكم . كما انه لا يصح التهام باجراء المعاهدة وتبذيرها اذا تمت
بوساطته . وخلاصة الكلام ان وظيفة التوسط هي في غاية الدقة والاهمية لانه مكلف
بإبرار كل ما عده من المعارف السياسية بالحق والدقة

والوساطة كالتوسط تطلب اما من الطرفين المتنازعين او من احدها او تعرض
عليها من قبل دولة متخاية اخرى . ويحق لدولتين او لكثر ان تتعاقد على طلب
توسط دولة اخرى عند حصول خلاف بينهما

مثال ذلك - لما طالت حرب القرم ورأت الدول الاوربية اصرار تلك
الحرب وخافت اعدامها انفتحت في المؤتمر الذي عقد في باريس عام ١٨٥٦ وفقرت
في البند الثامن من تلك المعاهدة انه « اذا حدث بين الباب العالي او دولة اخرى
من الدول الموقعة على هذه المعاهدة خلاف مجئ منه على حط العلاقات العلمية يجب
على الباب العالي وعلى كل دولة من الدول المذكورة اضطار الدول بذلك والناس
توسطها قبل التحويل على استعمال القوة » ولما وقعت معاهدة سان ستامبول ١٨٧٨
فلتت اوربا من شدتها قلناً عطياً وخصوصاً النمسا وبكلفتها فارلت عمارها الى الهر
الاسود وهددت الروسية فتوسط حينئذ الرئيس بشارك ودعا الدول الاوربية
الموقعة على معاهدة باريس الى عقد مؤتمر دولي في احدى العواصم فادعت الدول
لرايو واختارت برلين مقراً للاجتماع واختبة رئيساً لذلك المؤتمر فوضعوا المعاهدة
المعروفة بمعاهدة برلين

ومن غرائب التلاهب السياسي انه قيل ان ثبتت الحرب المذكورة طلب صوبت
باشا من الدول الاوربية وساطتها وفقاً للبند الثامن من معاهدة باريس فاطارت
الدول ادناً صاء واجابت انها تنق على الحياد . ما يدل على ان السياسيين لا يحامون
مكرراً عند غايتهم السياسية ولا ينجذرون بمعاهدة ولا ترغيباً

ولما حدث الخلاف بين ألمانيا وإسبانيا بسبب جزائر كاريوليس طلب الرئيس
بمركز توسط البابا لاوون الثالث عشر بعد ان خص العلم الألماني على جريمة باب
وبعد ان اهان الاسبان سفارة ألمانيا في مدريد قتل البابا التوسط بين الدولتين
وامد ان يحس الخلاف واطلع على دعوى الرئيس اعترف بحق ملكة اسبانيا ووجب
عليها بمير الاسبان تسهيلات تجارية فقبلت الدولتان هذا الرأي وعلمنا به موجب
معاهدة أرسلت في رومية في ١٧ ديسمبر ١٨٤٥ . ويمتد بعض المؤرخين في هذا الشأن من
الوساطة من قبل الحكيم مع ان العالم يحكم حكماً بل الذي مشورة

الرياضة البدنية

والهياة الاجتماعية

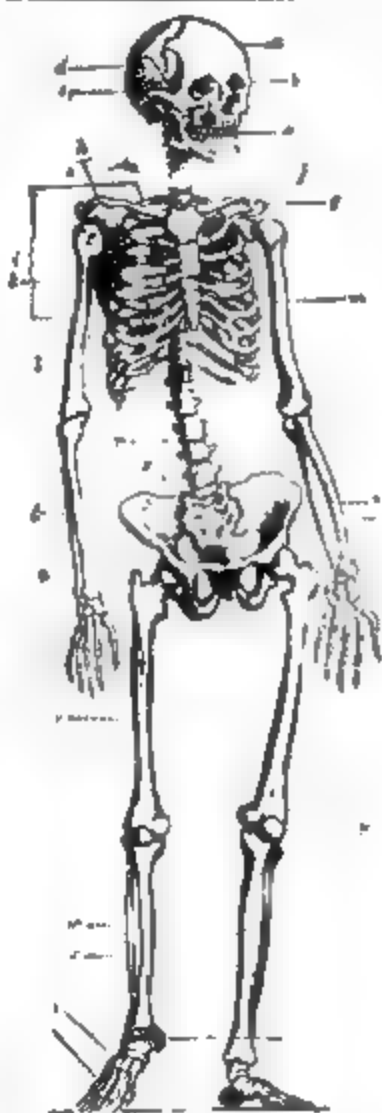
نشأ في اهلل الحادي والعشرين من السنة السابعة مقالة في الرياضة الحديثة
أنا فيها افسار الهياة الاجتماعية الى تلك الرياضة وما كان لها من امثلة عن الامم
اعتمدة على وحدها . ولكن الموضوع عظيم الاعية بحث لا نفي من معالجة وانما لنار
فعندما الآن الى تفصيل ما حمده مع رواده ويصاح قبول
راد بالرياضة البدنية مراولة استخدام مجموع الفصي احكاماً معتدلاً متكاملاً
ومعنى ذلك ان للاسبان بدنة وعلماً لا بد في سقاء الصحة من اسعد بها على
السواء لان اسخدم احدهم دون الآخر يضرب في الاسر من
وعلمهم ان العمل لا يملك عاملاً سوا . اردنا اولم ردد . فهو متكر وبصور
وبندكر من سقاء . نسو كما لا يخفى . وأما الشر فانه لا يعمل الا بقصد وعناية فادام
نفسه انسي و عمل الدوا والرأس فان يسا لا هرك وأما العمل فسواء كما قمودا
او وقوف عامين وغير عامين فهو لا يملك عاملاً
فالسنة بين العمل اعمى والعمل الذي يصيب بالضرر ولكن الاسبان في ادوار
الاولى كان في حاجة الى معده ديه كثير من حاجته الى ذلك بعد مدبته لان
حاله يومئذ كانت معني عليه سكد المشاق في اسجلاب رومو فالحمل البدني كسمل
الاشجار ومطاردة الخبيثات وحمل الانفال او نحو ذلك مما يحتاج الى سب وسنة

فلما بدت قلت حاجة الى ذلك وراحت اعماله العقلية تهدده الضعف وادرك
البلاهة القديمة. ذلك فوصلوا الى الرياضة البدنية كاللوسية والمصارعة والصيد
والمسابقة وبحو ذلك مما كان رائجا عند اليونان والرومان وغيرهم
وبدأت العصور الحديثة لا يبدى شيئا من هذه الحمية ماندر الى لندن الحديثة
فقد بدت اولئك وما زالوا يعتقدون في انتقالهم على ركوب الدواب او المشي وتمررون
في اصطلاح ادوائهم الى اعدام اعصابهم فصلا عن الزراعة والبلاحة واما اهل
الاحمال الاحمر فانهم لا يتكلمون في سائر احوال معانهم الى حركة بدنية بما اخترعوه
من وسائل العمل والآلات الصناعية والزراعة التي تخرب بالبحار او الكهر بائية فآكل
ذلك الى ساعد السمة واحتلال الموارد واصحابها في حاجة كبرى الى التوارى ولا سبل
اليد الا بالعمل المعلى وهي الرياضة البدنية

وقد يشار الى ادهار النفس ان الانسان اذا لم يملك اذ او صعدا كان صحيفا
معافى وهو دم صريح . لان الرجل قد غشي اعوانا لا يفتكوشن فيجب منه صحيفا
ثم لا يلبث ان يظهر فيه المرض بصفة فالمرض لم يخل ساعة ظهوره ولكنه كان كات
وظهر صد تكامله . وكثيرا ما يجمع المرض من السكرى واهل الترف والضعف على
الاطباء . وهراوب بوصاها الصحة لرغمهم انهم مع ارتكابهم سباب الاسراف
لا ينشعرون بمرض ولا يشكون منه في عيولهم ولا في ادائهم . ولكنهم في دلال بين
للسبب الذي قدسوا . وسبأني يوم يحون هو عار ما عرفت ابدتهم ويندمون يوم
لا يتعهم بدمهم ولا يسي عنهم تخرفهم فلا بد لنا من ملاقات اسباب الامراض ونحب
ما ينجي منه على الصحة ونفدع بالوسائل الدالة لتوقاة من المرض ومن اهوى
تلك الوسائل الرياضة البدنية

وهل العاطف من ان يوقف حظه صحفا على العاطف لدين غشي بها ساعات
الفرح . ونحن اذا احاسا مرض عرجا في سبل شعائنا الضافير المنة والمالحة والهدية
فصلا عما نكاد من الالم والضعف

على اننا نكتفي بمحورنا المبرص على الرياضة البدنية وانما يصل الموضوع نصيلا
يقنع القارئ بان هبنا الاحتاجية تحتاج الى تعميم الرياضة البدنية حاجتها الى عجم
التعليم والزراعة . وانشاء المدارس للاعمال البدنية ليس اقل اهمية من نشاء
المدارس للعلوم العالية



ش ١ (الميكال البشري)

ولا بد لنا في استيعاب الموضوع من خلاصة تدرجية تلج منها الى اعضاء المحدثات منقذ في هذا الموضوع وخلاصة فيسيولوجية بين فيها وظائف تلك الاعضاء وما يعرض لها من الاحوال في الرياضة البدنية او بعضها فنقول

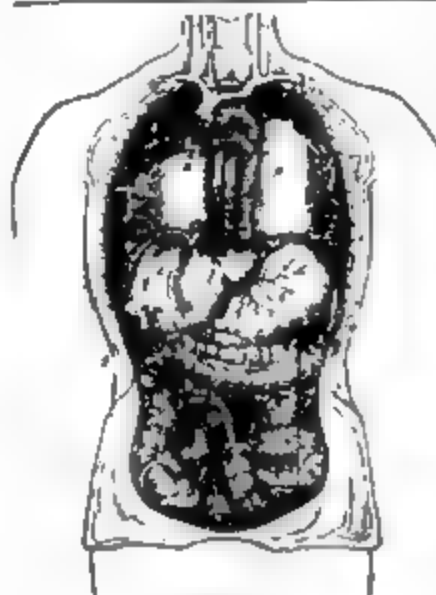
خلاصة تدرجية

اذا نظرنا الى جسم الانسان نظرا عاما رأينا مؤانسا عن جذع ورأس واطراف فالجذع يشمل الصدر والبطن والاطراف هي اليدين والرجلين والرأس يحسن الدماغ آلة العقل ويكسو لحم كله لتأمنه عامة في المحدثات اذا رعبا ظهرت لنا تحت طبقة جلدية يستتر فيها الدهن وعلى مقدار ذلك الدهن يختلف السمناء ونحافة ويقال لها السمناء الجوي ونحت هذا السمناء طبقات من العسل وهو اللحم الاحمر (اللحم) ويعيد سوتف حركات الجسم الارادية كآبى ويحمل العضلات الاوعية الدموية والاعصاب ويحمل العضلات المع

الميكال العظمي

اذا جردنا الجسم من كل احراثة

الرخوة والسائلة بقيت العظام ومن ثمة تألف الميكال العظمي كما راء في الميكال الاول وهو عبارة عن السمناء تحتها السمناء الجوي وتفرع من الضفران العلويان من فوق والسفليان من اسفل وادألت ذلك الميكال رأينا مؤانسا من عظام مختلف شكلا وقدرنا ونصل بعضها بعض بواسطة المفاصل وهي اما ان تشبه كالمصال

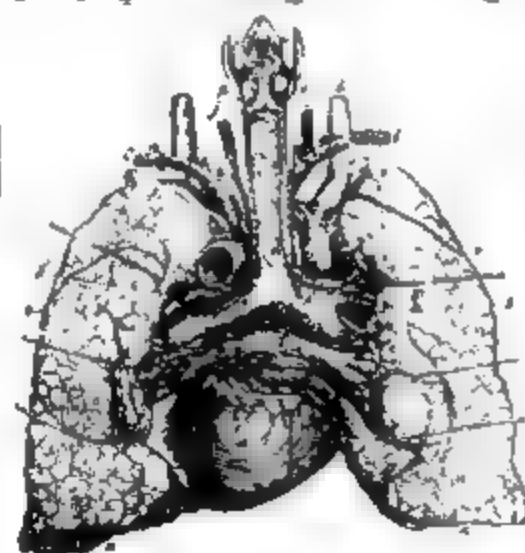


ش ٢ (الاحتشاء الطائفة والصدرية)

عظام العنق بعضها ببعض أو متحركة
كماصل الكوع والركبة والرسغ والورك.
وأما مشتركة وهي ما تكون حركتها حرة
* الاحتشاء * والحدع أم أحرار
الحدع وهو يستقر الاحتشاء وأنها أعضاء
المصن والتفص والدورة الدموية وهو
حزان الصدر والبطن والصدر في الأعلى
مؤلف من الفقرات الظهرية من
الوراء والأصلاخ من الحاسين والتفص
من الأمام على شكل التفص وفي حد
التفص تستقر الرئتان والقلب والمريء
وأما البطن فليس فيه من الحدع
العظمية غير الفقرات في الخلف وقبة

جداره لحية وفي البطن تستقر المعدة والأمعاء وغيرها

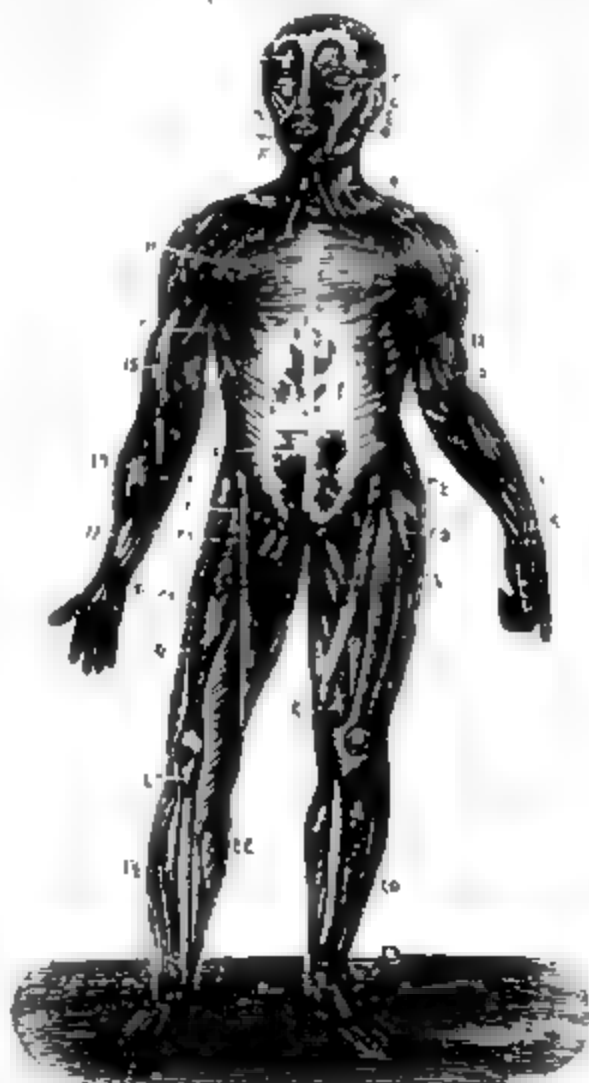
وفي الشكل الثاني صورة الحدع باحتشائه وقد رُفِعَ جداره الأمامي من الأعلى



ش ٣ (الرئتين والقلب)

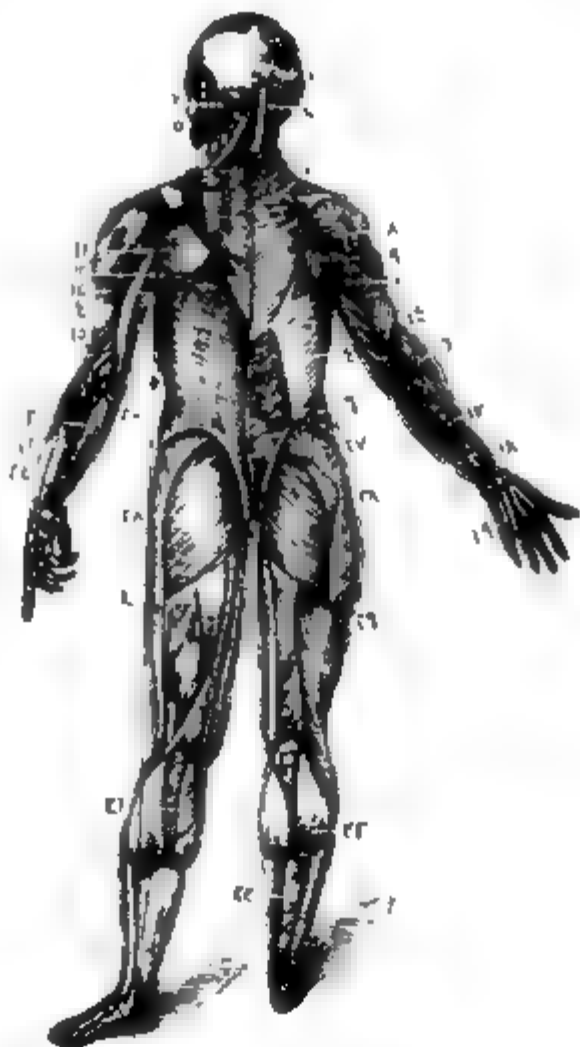
والأسفل . فتري في الصدر
الرئتين (P. P.) بينهما
المريء (O) وأربعة أخرى
لاعمال من ذكرها . وأما القلب
فإنه يستقر بين الرئتين لا يظهر
الأذا حصرها عنه بآلة
كما ترى في الشكل الثالث .
فإن الرئتين فيو قد جُذبتا
بعضائير إلى الجاسين وبان
القلب من بينهما في الأسفل
وموقفة الأوردة الرئوية
(I. m) التي تنقل الدم من

الرئيس الى القلب ومرفقها (P. P) تحمل الهواء من الدم الى
الرئتين للنفس ووراء القصبة الشرايين الرئوية (K. K) يحمل الدم من القلب
الى الرئتين وفوق ذلك اوعية اخرى دموية بعضها شرايين تحمل الدم من القلب
الى اطراف الجسد والبعض الآخر اوردت لارجاع الدم من الجسد الى القلب . واما
الدم السلي من الجرع وهو الطن ميو في الاعلى المعدة (S) في الجبس وبجانبها الكبد
(II) وتحت ذلك الامعاء باخرها المستقيم (٣) وامامه المثانة (II)



و هو من اجسام الانسان

من خلاصة ما في البحر من الاحشاء الصدرية والبطنية. وأما الرأس فهو الدماغ (المخ) وبسطيل من نحو الاسباب الخمسة يدور في الفجوات العظمية. وأما الاطراف فانها مؤلفة من العظام يكتسوها المصلات بينها الاعصاب والشرايين وموقعها الجلد كما قدما



ش ٥ (مصلات اللحم من الخلف)

﴿ العضلات ﴾ اد رعا عند عرض جسم الانسان اكتشفت عضلاته كما
رى في الشكلين الرابع والخامس فالرابع صورة عضلات الخصر من الامام والخامس
عضلاته من الوراء وعدد عضلات الخصر ٢٦ عضلة تختلف حجما وشكلا وتك
لها وظيفة خاصة بها وتكبر وترجع كبرها في حركات القامة والقفز والقفز
وتنقبض وتنبسط بحسب حاجتها فاد تنقبض طالبت واد انقبضت فقصرت
وبالتناقص والازدياد . و حركات على 'واعية من 'اشي والقيام والقفز
ورفع الساعد وارادته وقوس الكعب وسحبها والصلابة واليكاء والوثب والركوع
والهبوط وغير ذلك من الحركات الدبنة كل ذلك يتم بتأثير 'مماس العضلات
على العظام فعضلاتها نحو العضلة فحركتها في مفصل معرك مثال ذلك ر العجل ر
ا في الشكل الرابع مثالها في عضلات الخصر العضلة الدالية المشابهة للذئب
البوابه وهي تكون رمانة الكعب فهدد من طرفها السفلي ويرتفع من
بالوجه الوحشي لعضلة الخصر 'ذراع او تنحني من طرفها العلوي بعدد الوحد والوقوف
فاد انقبضت رفعت السرور في الاعلى وتنبسط روادا انقبضت راد
لان طرفها العلوي مردود بدعته في كعب راد من المهدد وبدعته
طرفها السفلي في عظام الكعب نحو الركوع فتنقبض تحت اسناد
نحو الاعلى اي فيضتها على الذراع فيكون راد في داخل الركوع
وقس على ذلك حركات كعب في اسفل الساعد من العضلة
اد لطف الساعد وري عضلات اخرى مدعمة من اطرافها
الخرى في عظم الرد وتنبسط من اطرافها الاخرى او يار منتهه
بدعته في اطراف الاقدام في قفا اليد وبعض هذه العضلات
تسقط الكعب وعلى حد السؤال يحدث حركات اخرى
اسهل من غيرها وتكبر بحسب الحاجة واحد هو انقباض العجل
من عضلات يوصل بينها متصل معرك وتكبر من العضلات اسفل
على وظيفتها كالتفاحة للامام والباطنة للاصابع والباطنة ليرد
والمدعمة للامام وقس على ذلك تكاثر والناحية والرافعة
والعاصرة او تدل على شكلها كالدالية والربعة المخرقة والربعة
والمنقبضة او على موضعها كالظهرية والصدرية والطنسية وغير ذلك مما لا يمكن ان يوصف



حديث المائدة

نشر في هذا القلب شذرات صحيحة من الطعام واشربا ومعهما من حاجيات المرء مع طاعة ذلك كله بحجة القاطنة وقد سببه « حديث المائدة » إشارة الى ما تشتمل على ما يحسن الحديث في أثناء الطعام او على اثره . لا يبر من الصحة والنفعة

حديث المائدة اختلط الناس في الحديث على موائد الطعام فمنهم من يعدّه واجباً مائلاً كالافريح المتخذهين ومنهم من يحظره ويحسبه حراماً كعصا اهل المشرق لرغم ان الملائكة تنحصر على الموائد فيسب السكوت احتراماً لها

واما من حيث الصحة فالمحدث على المائدة محسن لاسباب منها (١) ان المجائع اذا جلس الى المائدة ورأى الطعام يرب شيو فاعلم الشهوة يسرع في المصغ والارداد فيدخل الطعام الى المعدة خشناً يسرع فيه (٢) يطلب في من يسرع في المصغ ان يتناول من الطعام اصعاف ما تحببته معدته لان التأني في المصغ يساعد على سد الشهوة وزيادة مقدار الطعام عما تحببته المعدة . يريد سبحانه كما لا يخفى (٣) الافاضة بالحديث في موضوع سهل لئلا يصرف ذهنه عن المفكرات ويسقط النفس ويشرح الصدر وذلك من اقوى المساعدات على المصغ

وما لا بد من التنبيه اليه من تحجب الاحاديث المرعفة او المفضة او المهرقة كالتمثال في موضوع من المواضع العلمية النادرة او الزايعات او غير ذلك مما يحتاج الى اعمال الفكر او الغائب على امر له علاقة بالمواظف او تذكر فقه عربي او نحو ذلك مما يخص النفس . فان هذه كلها تغلب في سبيل المصغ وقد تمنع او تليكه على الاقل . ودليل ذلك قريب لا يحتاج الى بحث او استعراض وكل ما يعلم بالاختيار انه اذا تكبد في أثناء الطعام او على اثره يجمل له ان معدته اصبحت او تكسبت او كان ثقلاً كبيراً يملؤها

وما يخص الاشارة اليه ان الانسان اذا املأته معدته اصبح قريب النصب سريع التأثر وخصوصاً اذا كان هضمه صعباً ويكون قريب النصب ايضاً اذا جاع كثيراً فلا بد من تحجب ما يدعوا الى ذلك في مثل هذه الحال

ومن مساعدات المصغ بل هو اقوى مساعد عليه المباعدة في المواضع المنه المحيطة التي تصحك ولا تنصب العقل ومن هنا التيسل سماع الموسيقى في أثناء الطعام او صيد على ما تعود بعض الامم التي عذبت قديماً

باب السؤال والاقرار

الوسامات بعد موت اصحابها

(الاكثريه) ن ١٠٠ خوري

اذا احرر احد الناس وساماً من الدولة التي ينسب اليها او من دولة اجنبية هل يسترجع الوسام بعد وفاته او يبقى في متروكاؤه لورثته بنصره من يوكده شاءوا و اذا احرر احد وساماً من دولة اجنبية وحدثت حرب بينها وبين الدولة التي ينسب اليها هل يكتسب الوسام في العملات الرسمية اثناء الحرب او يمحى عليه ذلك فاصحاً . وهل من الممكن حمله بعد ان تقع الحرب او رارها دافعي على الدولة المنسب اليها بالانكسار

(الملل) القاعة العامة في البائس الموهبة من الملوك او الحكومات ان يكون ملكاً لصاحبها بركة لاهلها مذكراً ولا يجوز لاحد ان ينفذ . الا الدولة الدفابة فانها تسترجع بائسها بعد موت اصحابها لدعوى انها ما اعطيت علامة شرف لنقص معلوم فلا يجوز ان تترك في حوزة المتروكات لتلا سماع اوهايا ولا تفر ذلك يجري على غير مستخدمها لانه ليس قانوناً مكتوباً . على ان بعض وسامات الدولة العلوية يعطى على ان يكون ارباً في عائلة حاضرو كيشان « الصغار » الذي وصفت المرحوم السلطان عبد الحميد قائداً اذ اخلع على احد بني في عائله وكان لها حق التصرف به وطلب ان تسترجع الدولة بعد ان تدفع قيمة لورثته او يصرح بم بيع الاجمار الكريمة عنه وارجاع ما بقي

ومن عادة الدولة من هذ التمثل انه اذا احرر احد وساماً ثم اتم عليه بوسام آخر من نفس النوع ولكنه ارفع من درجة او درجات فعليه ان يرجع الوسام القديم وبأحد المحدد فان كان احد حائزاً للوسام ليهدي الرابع مثلاً واسم عليه باليهدي الذي فعله ارجاع القديم واستلام احدثه وبما اذا اتم عليه بالوسام الجديد وكان حائزاً ليهدي او بالعكس فلا يرجع شيئاً

واما وسامات الدول الاحية فلاحياها ان تنفذوها في طائفي السلم والحرب
الا اذا اختاروا م من ثلغاء اسمهم ان راعوا جانب دولتهم فلا يلبسوا تلك الوسامات
في حال حرب بينها وبين الدولة المصعة ذلك الوسام
ومن مرمعات الحكومة العنيفة انه لا يجوز لرعاياها غلد وسام احبي الا بعد
معاملة بطائرة الخارجية وصدور الارادة السبة ذلك

الشعار الانكليزي

(قوبينا) احمد افندي عبدالرحمن

رى على بعض المجهات الانكليز رسم الشعار الانكليزي وهو تاج تحت شكل
مربع منقسم الى اربعة اقسام في كل منها رسوم مختلفة مثل اسود وغيرها ورى فوق
هذه الرسوم في شعارهم على الزاوية ومجها هذه العارة (Dieu et mon droit)
باللغة الفرنسية ما هو اصل كل ذلك ولماذا اختاروا الكلمة بالفرنساوية وهم انكليز
(الهلال) يؤخذ من نص المسكوكات الانكليزية القديمة وسبها الى اليوم
ان الاصل في المربع الذي اشرف اليوان الانكليز كانوا في اوائل دولتهم ينشون على
احد وجهي النقود صورة ملكهم وعلى الوجه الاخر رسم الصليب ويحيطون كلا من
الرسوم بصورة تدل على اسم الملك والمدينة التي ضربت النقود فيها . وكان رسم
الصليب في بادىء الزمان سبطاً هكذا . ثم جعلوا ينشون في رسمه مراد بعضهم على
اطرافه الاربعة خطوطاً عرضية تقاطع تلك الاطراف عاموداً بحيث يتكون منها
اربعة صليان مربعة . ورسم آخرون في روايا الصليب بين اصلاحيه صلياناً اخرى
صغيرة وعرض آخرون عن الصليان الصغيرة ثلاث نقط او ثلاث دوائر صغيرة ربما
رمزوا بها عن الثالوث الاقدس . واكتفى بعضهم بدائرة واحدة . ومن آخرون
باعان ذلك الرسم مع فناء الشكل الاصلي . حتى سول الملك هنري الثامن في اوائل
القرن السادس عشر وبهذه مؤرخو الانكليز بالصورة وانفع وجب البات لمعمل على
نقودهم في مكان الصليب تاجاً موقد صليب صغير ونقطة شكل محبس الاحلاع . فلما
خلعة ابنه ادوارد السادس (١٥٤٧) نقش على نقوده بدل ذلك القاج صورة
الصليب ولكنة جعل في روايا مرمعات رسم في انيس منهاثة اسود رابضة لانة في

كل مربع ورسم في كل من المربعين الآخرين ثلاثة اشكال مختلفة ثم اطلقوا ملك الاشكال في المربعين المشار اليهما برسم احدها صورة فيفار ورجل يصرب عليه والاخر صورة اسد واب ورسوا الحاج من فوق . واخيراً جعلوا اصلاص الصليب منها عريضة رسموا فيها الاشكال المتقدم ذكرها كما ذكرتم

اما السب في اتحادهم العبارة الفرنسية فقد ذكرناه في السنة الرابعة من الملال وخلاصة انها كانت شائعة على ألسنة البرساديوس ومن خالطهم من الامم في العصر المظلة وكانت بمثابة مثل او حكمة تُروى لمنظها كما روي كثيراً من الامثال الفرنجية لمنظها الامريجي . وسبب كذاتها على العلم الانكليزي ان ريكاردوس قلب الاسد ملك انكلترا فاه بها عام ١١٩٨ م على اثر انتصاره في موقعة حورور فقال مقترفاً (Dieu et mon droit) اي « الله واعطيتي » يريد انما ان يولي العرش الانكليزي وطهر بحروب باسرافه مع اعلية ولياميه هو . والظاهر ان قلب الاسد كتبها على رايه ولكنها اعلنت بعد واعاد حلفاً و« عبارات أخرى بعضها لا يهتبه » ومنها فرنساويه . وبعد موت الملكة حنة عادوا اليها . وإذا أردت زيادة التسهيل راجع صفحة ٢١٨ من السنة الرابعة للملال

﴿ معاهدة صلح خير ﴾

(مصر) عريضه يهود يهود بالسمع قاعات

ما في شروط الصلح التي عقدت بين النبي (صلم) وما بين يهود خير والنبي عقدت بينهم وبين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان

(الملال) لم يزل في اخبار غزو خير من معاهدة الصلح ولكنها قرأنا هناك ان المسلمين بعد ان فتحوا معظم حصون خير خاف اليهود في ذلك فممنوا ينسبون الصلح للصالحين على ان يعملوا في ارضهم باعمالهم واسمهم ولم انصف من كل ما تخرج من رزق او مير للمسلمين النصف الاخر وان يكونوا على ذلك حتى يرى المسلمون تبدله . وما رآه على هذا الصلح الى آخر خلافة عمر بن الخطاب فبلغ الحجة عمر ان النبي قال في مرضه الذي مات فيه « لا يبق دينان ارض العرب » فامر

باجلاء اليهود وغرم عن غير وغيرها من بلاد العرب واخذ المسلمون صواعم من مقام غير نصرفوا فيها

اعمار الآباء الاولين

(المحقق بلاد الهند) البدع عند المهد المصري ترجح من السلطة
رى في العهد القديم ان بعض الآباء الاولين عاش تسعة سنه وبعثهم عاش
ثمانه او الف سنه هل يراد بالسبع هاهنا من السبع الثمانية يسا ام كانت السنه
بمئتين شهراً او اكثر او اقل عند انكل الامم عليها
(العلال) يؤخذ من محمل الكلام في ذلك العهد ان المراد بالسنه سنه اليهود
اي ١٢ شهراً قمرياً واما اعمار اولئك الآباء فيطلب على القرائن المراد بها ليس اعمرهم
لنخصه بل اعمار قبائلهم او شعوبهم . ومثل هذا التصبر اعني عدي عند العرب فانهم اذا
ارادوا التذلل ذكروا جدّها وتحدثوا عنه كأنه رجل فيقولون مثلاً جاء عدان وطلب
يعرب ورح فريش ويهود ذلك والله اعلم

اصل المتر

(برويت) الياس افندي حرمي سيوي

ما هو اصل المتر المعروف وبأدا كان الناس يسمون قبله

(العلال) المتر من اختراعات الرماويين في اواخر القرن الماضي ولكنه لم
ينشر رسمياً الا عام ١٨٤٤ ولم يكن يظهر ويطلع عليه الناس حتى اختارته معظم
دول اوربا وجعلته اساس مقاييسها . واول من فعل ذلك اسبانيا سنة ١٨٤٥ ثم
ايطاليا واليونان والامسا والمانيا وروج . وانتقل الى العالم الجديد فاستخدمه مروجيلا
والبرصين وهايتي وجمهورية المكسيك وبلغ امريكا فاستخدمته ولاية الكونغو المحررة وغيرها .
ولاغروا داعم استعماله العالم كله وهو بسيط سهل الاستخدام لانه يسم الى الاعشار
واعشارها ويتصاعف الى العشرات وعشراتها فالديسمتر عشر المتر والستيمتر حرق
من مئة من المتر والميليمتر حرق من الف من المتر . فالمتر عن ديسيمترات والستيمتر

عشر مائة متر وكل عشرة اشر ديكامتر وكل مئة متر هيكون متر والالف متر كيلومتر وقس علىه

ولا تقتصر فائدة هذا الحساب المصري على القياس المصري ولكنها تناولت الاوران المصرية والعمود العشرة كما ترى

واما ما كان الناس يقيسون به قبل اختراع المتر فانه يختلف باختلاف الامم فقد كان لكل منها قياس انشئت اليه نوالي الاحمال واخذت عن امة ستمها او جاورها او خالطتها . والاقصة قديمة يرجع اقدمها الى الدراع والاصع . وهما قديمان استخدمهما المصريون من عهد العائنه الرابعة وقاس بوح ملكة الدراع قبل الطولان وقد استخدمه البابليون والاشوريون والفرس وكانوا يسمون الدراع الى قصات او اصاع والاصع الى شعيرات والسمرة الى شعيرات ثم اعيد اليونان القدم اساساً لمقاييسهم وتناولت عنهم الرومان ومن جاء بعدهم من الدول الحديثة

ويقال مثل ذلك ايضا في المكاييل والاوران ما بقي من هذا المكان عن اسبانيته . ولكن يقال بالاجمال انها مأخوذة بحسبها عن اسباب مألوفة في الطبيعة كالقنفة والدرم ونحوها ثم تحولت الى الاواني والارطال والاصجار واحتسبت باختلاف الاماكن والاحوال وكلها مثل الزبادة والنصار فلا يعول عنها

اما الحساب المصري الذي نحن في صدده فاساسه ثابت لانه مبني على مبداء علمي فلكي وان يكن في اصل وضموه هماً . فان المتر عبارة عن جزء من عشرة ملايين جزء من ربع خط الماخز . ومعنى ذلك انهم قاسوا محيط الارض بالحساب الفلكي فبلغ نحو ٢٥٠ ميل انكليزي كما هو مشهور . فاختاروا ربع هذه الدائرة اي طول المسافة من القطب الشمالي الى خط الاستواء مارة في باريس وقسموها الى عشرة ملايين جزء فبلغ طول كل جزء منها ما يساوي ما تقدم الانكليزي ١ ٢٨ ٣ من القدم فمحلوه اساس الامية وسموه *Mètre* امترًا بمراد رسمي صدر في ٧ ابريل سنة ١٧٩٥ ولكنه لم يتم استعماله في سائر اشغال الناس الا بعد سنة ١٨٤٠ كما تقدم وبع القياس العشري الورق العشري والكيل العشري ومرجعها الى المتر وذلك ان اساس الاوران العشرية احرام وهو ستمتر مكعب من الماء على درجة ٤ سيكراد ومعنى ذلك انهم صعدوا ذاء طولاً ستمتر وعرضه ستمتر وعمقه كذلك وملأوه ماء

حرارة ٤ سكراد ومما ورن هذا الماء عراماً وأساس المكاييل الليتر وهو دسبتر
مكعب من الماء على تلك الدرجة . ومن تقسيم العرام الى الاعشار واعشارها وسميت
الى العشرات وعشراتها تألف كل الاوزان العشرية فيها التسيعرام وهو جزء من
عشرة من العرام والتسيعرام (— من العرام) والمليغرام (— من
الغرام) وديكا غرام (١٠ غرامات) وهيكثوغرام (١٠٠ غرام) وكيلوغرام
(١٠٠٠ غرام) وقس عليه الليتر واحراءه ومصاعناه
ونحن المراد بوزن غودم على ذلك الحساس ايضاً لمحمولوا الترك حصة غرامات
والريال ٢٥ غراماً وقس عليه

السديم

(الاسكندرية) ممنون اعدي سبيلة

ذكرتم في الهلال التاسع عشر من السنة السادسة حواماً على استثناء احد الفراء
الافاضل « ان الشمس وسباراتها كانت في بدء الخلق مدبها اي مادة اظمية
كالصاب حامية لدرجة هجينة » فهل لكم ان تبدلوا من اس است تلك الحرارة
(الهلال) اذا نظرت الى السماء في ليلة صاف حواء ولم يطلع قمرها رأيت
في بعض اتجاه القبة الرقراء بقعاً هجينة تشبه الصباب او السحاب الرقيق . وقد كنت
الذي العلماء بعد مراقبتها بالظارات المقرنة ومجليل النور انها عارات هجينة الى
درجة الامارة منها ما هو قياسي على انكشاف حفيه او اظلمية او حلوية او غيرها
ومنها ما لا شكل له ولا قياس

فلما ان السديم غاز محض ولا يراد بذلك انه مؤلف من عناصر عادية كالماء
المحيط بالارض . بل هو مؤلف من اسال عناصر هذه الارض الحامدة والسائلة
والعارية ولكنها صارت كلها عاراً لدرجة الحرارة والاحسام منها يكثر من صلابتها
فانها تقول الى غاز بالحرارة ولكنها تتماوت قوة على مقاومة تلك الحرارة

والناس مبالون من فطرتهم الى البحث عن اصل الوجود وكيفية تكون السماء
والارض ولم في ذلك اراء شتى بعضها خرافي وبعضها ديني والعص الاخر علمي

لامانة من ابرادها واما ينهر الى آخره الآراء واحدها وهو الرأي السدي وقد
صلاه في جوابنا هناك

وخلصنا ان النظام الشمسي وهو الشمس وسبارانها وفي حملها الارض والنفر
كانت في هذه الحس يدما مثل من الدم اخذ في الانعاج والبرودة والكنافة
والانقسام حتى وصل الى ما هو عليه الآن ولم يبق منه حاميا الا الشمس وحدها وهياس
التمثيل سرد النص ايضا في رس لا يسلط الا انه فننقي الحياة عن هذه السبارات
ولكنها ربما ظهرت وفي نظام آخر لا يزال مدته الى الآن حاميا بعد ذلك اواصل
هناك نظامات اخرى ظهرت الحياة فيها على كميات تخالف ما نعهده من سواميس
الاحياء على السبار الذي نحن عائنون على سطحه

واما اصل حرارة الدم لم يصل الحاث الطفاء اليه وهو ينص السؤل عن
على الحرارة والحياة في الكون وهو ما نعره عن قول الناصب وهو مدبر الخلاف بين
نلاسة الطائفة واللاهويين وم فرق شتى اكبرهم يقولون ان الذي خلق المادة
من الدم وضع فيها تلك القوة على كنية لا ندر كما يقول

جزيرة القديسة هيلانة

(الاسكتلندية) احمد افندي سليم

ذكرت الجرائد ان الانكليز اصعدوا امهرم الجبال كروحه الى جزيرة القديسة
هيلانة فاب في هذه الجزيرة وما السبب الذي دعا الى اخبارها لهذا المني دون - واما
(الهلال) في جزيرة صغيرة في جنوبي الاوقيانوس الانلايتكي ما يقابل
جنوبي افريقيا غربا وبينها وبين امريكا ١٢ ميل طولها عشرة اميال وعرضها
سبعة محيط بها ما يلي البحر سورطبي قائم قيام الحائط بمختلف ارتفاعه بين ٦٠
و ١٢٠ قدم وكله من الصخر الصلب اعلى نقطة فيه يقال لها قمة ديانا علوها ٢٧٠٠
قدم . وفي الجزيرة موانئ اخرى من الصخر يعرف باسماء خاصة بها بينها اودية وسهول
خصبة في حملتها سهل لوبوود وفيه القصر الذي اقام فيه مايولون في اثناء سناه
وما زالت هذه الجزيرة محبوبة عن العالم المتمد حتى اكتشفها البورتغالون
عام ١٥٢٢ ثم دل بها الهولنديون فراحهم الانكليز واخرجوهم منها عام ١٦٧٢ وما دعا

الى اهميتها لدى ائكترا بوند انبا محطة في طريقه الى الهد عن طريق الكاب
قبل حفر نفة السويس فلما تمت تلك النفة لم يبق لها اهمية لولم تشتهر بحول
اشهر فواد الارض بها هي بابلوي بوارت . وقد اختارتها الدول ان تكون
دار سفاء بعد واقعة ووترلو الشهيرة . وصل اليها هذا القائد الاسير في يومير عام
١٨١٥ وما زال مقيماً فيها حتى توفي عام ١٨٢١ وظلت بقاياها هناك حتى استأذن
البرساويون بنقلها الى فرنسا ماذن لم ينقلوها عام ١٨٤٤ الى باريس ودعوا هناك
ولطه الحرية حاكم خاص مدير شؤونها والة مجلس مؤلف من خمسة اعضاء
وعدد سكانها ١١٢ و٤٠٠ بها مخرجو ٢ منهم في كل عام الى رأس الزجاء الصالح

فرنسا في مدعسكر

(مشهور) علي افندي البيار

خرأت في جريدة البصر الصادرة في ٢٤ مارس سنة ١٩٠٠ تحت هذا العنوان
« فرنسا في مدعسكر » قولها « قدمت الى سارب عاصمة جزيرة مدعسكر في
النصف الاول من هذا الشهر الملكية يساو التي تمت سلطانها على قسم كبير من
الجزيرات الواقعة تحاه جزيرة بونجي به وقد جاء في صحفها ايضاً ملكان صغيران من
ملوك تلك الواحي الخ » فليس من هلاككم المير الادسا عن هذه الواحي

(الملل) لبرسا حامية سياسي علي مدعسكر ينصحي معاهدة ابرمت سنة
١٨٩٦ ومن ملحقات هذه الجزيرة جزائر صغيرة احدا في « بونجي » في غربي
طرفها الشمالي مساحتها ١٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٠٨٠٢ معظمهم من اهل
افريقيا ومحصولها قصب السكر والبن والرر . والجزر اسمها « سانت ماري شرقي
مدعسكر في جنوبها الشمالي مساحتها ٦٤ ميلاً مربعاً وسكانها ٧٠٦٦٢ وهناك شبه
جزيرة في رأس مدعسكر الشمالي يقال لها « دياكو - واريس » سكانها نحو عشرين آلاف
مست . والى الغرب من رأس مدعسكر الشمالي تقع جزائر صغيرة تسمى احداها جزيرة
ما بوني مساحتها ١٤ ميلاً وسكانها ٨٠٧ محصولها قصب السكر والجزائر الباقية
اصغر منها ويقال لها جزائر كومور وسكانها ٥٢٠ معظمهم مسلمون وهي جميعاً
تحت حامية فرنسا منذ سنة ١٨٨٦

بالإحسان العلمية

التواصل بالكمبيوتر. وجد بعض الباحثين أن يوص بعض الأسماك البحرية بسرعة منها عن الصغار إذا أصيب إلى ما يشبه من الصدوم والوناء يوم تفتقر لبعض المتعرجين من الأطباء. إن التماسل مكر بالوسائط الكيماوية بلا نزاع واحد في البحث في بعض الحيوانات الدنيا ولم يصل إلى سبعة بعد.

تفليح الطاعون في الهند. أهتمت حكومتها الهند مؤخرًا في طريقة التفليح التي اخترعها المستر هافكين مع الطاعون أو شحاته فصبحت لحة طبية لهذا المرض فوجدت بعد البحث وإرفاقه بالاحصاء الدقيق أن التفاح هافكين فائز كرمي في تقليل الإصابات ومجيب الأعراض وشفاء المصابين فعولت على أفراح الهند بقول التفليح و.

مؤتمر التدوين القادم. سيعقد المؤتمر في ماي في ٢٥ أبريل الجاري تحت رعاية ملكة إيطاليا و رئاسة الأستاذ عويدي ناكشلي باطار المعارف الصومية وسينقسم المؤتمر إلى أربعة فسام يبحث كل منها بمرح من مروع الموضوع . القسم الأول يبحث في سبب حدوث هذا الداء وكيفية الوقاية منه والثاني يبحث في أعراضه والثالث يبحث في معالجه والرابع للشفاء . فسي أن يتوقع هذا المؤتمر إلى ما يبحث ويلازم هذا الداء.

جائزة اختراع. يدفع امبراطور ألمانيا أربعة آلاف جنيه جائزة لمن يبرع أحسن عمالة حربية تفكر سبها وتقوم بكل ما تصبه ساحة القتال.

التدخين في امريكا. التدخين يرداد مقداره في كل أنحاء العالم الأتي الولايات المتحدة الاميركية فانه أخذ في التضاؤل . استدلو على ذلك من مقالة احصاء ما امن من السكاير والسيكار والشيخ في عام ١٨٩٩ ما امن في العام الذي قبله فوجدوا في ذلك بعضًا مقداره نحو عشرين في المئة فقد كان عدد السيكار

(الأمريكي) الذي أحرق في الولايات المتحدة في العام الماضي ٢,٦٤٧,٧٢٢,٢١٢ سيكاراً وكانت في العام الذي قبله (١٨٩٨) ٢,٦١١,٧١١,٧٦٦ وأوس السيكارات (الصغيرة) ٨٨,٦٧١,٧٢١ في العام الماضي و٤٤٨,٤٤٨,٢٥٢ في الذي قبله ومثل هذه السنة في الاصناف الأخرى

تحويل القوى الطبيعية بعضها إلى بعض في القوى الطبيعية ست وهي النور والحرارة والكهربائية والمجاذبة والآلة الكيماوية والقوة الميكانيكية ويرى العلماء اليوم أن هذه القوى ليست في الحقيقة إلا ظواهر مختلفة لقوة واحدة كما يرون أن عناصر المادة المختلفة ليست إلا مركبات على نسب مختلفة لعنصر واحد بسيط فيكون الكون مؤلفاً من مادة واحدة وقوة واحدة

ولكن يرمونها على وحدة القوة انتقلوا في تحويل ظواهرها السنة بعضها إلى بعض بحيث تحول كل واحدة منها إلى الخمس الباقية فيكون مجموع الأشكال التي يمكن تحويلها إليها ثلاثين ولكنهم توقفوا حتى الآن إلى سنة عشر شكلاً فقط والميك في (١) تحويل الآلة الكيماوية إلى الحرارة بمرح الحامض الكبريتيك الفيل بالماء

(٢) " " " إلى الكهرباء وفي طريقة كلفان في اختصار الكهرباء

(٣) تحويل الحرارة إلى قوة ميكانيكية ماحما كاورات البوناس (٤) " " إلى الكهرباء ماحما أحد طرفي مدبرين ملامصين

كالعاس والرك أو العرموت والاسبون (٥) تحويل الحرارة إلى النور وهو الإشعاع الاعيادي

(٦) " " إلى قوة ميكانيكية بواسطة البخار في الآلات البخارية (٧) تحويل الكهرباء إلى الآلة الكيماوية بالنفخس الكهربائي

(٨) " " الكهرباء إلى حرارة بإسرار محرق كهربائي على سلك دقيق (٩) " " إلى جاذبية بإرسال المحرق الكهربائي في الحديد

(١٠) " " الكهرباء إلى قوة ميكانيكية بالحسب والدفع (١١) " " النور إلى الآلة الكيماوية بالنصور النوبوغرافي

(١٢) " " الجاذبية إلى القوة الميكانيكية بالحسب والدفع

(١٢) تحويل القوة الميكانيكية الى حرارة بالمرك

(١٤) « « « « « كهربائية »

(١٥) « « « « « جاذبية »

(١٦) « « « « « الحادية الى كهربائية بعد احد قطبي المطيس في السلاك

﴿ الماء القاسي والاسنان ﴾ يؤخذ من احصاءات متوالية وصفا بعصم في باماريا واسوح ان الماء القاسي يجمط الاسنان وينوبها والماء الذي ما كثرت هو الاملاح النافذة

﴿ الميكروب والبرد ﴾ كان المظنون ان البرد الشديد يمتد الميكروب واكثرهم وجدوا بعد التجربة ان كثيرا من الحرائم المرصه بحبل البرد الى درجة ١٩٠ متكراد نحمد الصفر

﴿ العمى بصرون ﴾ من ام اخبار العلم ان الاستاد بورنوسكي الروسي اخبر آلة يرى بها العمى طريقهم او يبدون بها بين بور وور على الاقل واساس هذه الآلة شدة تأثير السليوم والتوروم بالور واخلاصها في اتصال الكهرباء باختلاف نوع الاشعة الواقعة عليها

﴿ هجوم السماء ﴾ قال مدير مرصد باريس ان اعرصة العاوية التي ينتقلون فيها منذ عشر سنوات قد فاربت الهابة وسبلغ عدد الهجوم الضارح عنها نحو ٢٠٠٠ حجم الى التدرج الرابع عشر

﴿ دليل معرض باريس ﴾ بلغ حجم الدليل الذي وضعه لوصف محتويات معرض باريس القادم ثلاثين مجلدا

﴿ فقم كوك وققم العطب ﴾ شاع اخذام فقم كوك وفودا في معظم مدن النظر المصري لثة مئة وقوة مارة ولكن بعض المراساوين حرب الومود بمرج من هذا الفهم وقم العطب الاعبادي فوجد المرج اقل مئة مبعرة الناس ﴿ المراقبة على الزواج ﴾ لاساحة في ان الزواج من اقوى العوامل المؤثرة على ابناء الجماعة لما يترتب عليه من الخير والتبديل في حال الاحبال الدائمة بقاء الحال الابد من الصحة مدنا وعملا وساء على ذلك فقد كات على الحكومات ان نشر مراسنها على المراجعة من وجه صحي على الاقل لكي مع زواج

ذوي العاهات البدنية والعقلية وإن تكن تلك العاهات غير ظاهرة فمنع امتدادها.
كما فعلت ولاية كولورادو بأميركا فقد شكلت لجأاً من الأطباء في البلاد والقرى
كل لجنة مؤلفة من ثلاثة أطباء وطبيبة للطرفي ما يمرض لديهم من طالبي الزواج
ذكوراً أو إناثاً فإذا وجدوا في أحدهم مرضاً عصبياً في بدنه أو خللاً في عقله أو
صغراً في سنه منعه من الزواج

التدخين والاعمار في اليابان * ومن هذا القبيل تدخل حكومة اليابان
في مراعاة صحة رعاياهم من قبل التدخين فقد أصدرت أمراً يحظر تدخين التبغ على من
لم يدرك العشرين من العمر

طبخ العجور على الألومنيوم * طبع الحجر صرب من الطباعة ترسم به
المطبوعات على أختار خصوصية ونطبع عنها . ولكن استخدم الاتجار هذه العاية لا يخلو
من الخدعة والثقل فاخترع بعضهم طريقة لحمل معدن الألومنيوم يقوم مقام تلك الأختار
* الألونزا والحرارة * وجد بعض الباحثين أن الألوراً على سمة
انتشارها في هذا العام لم يسج منها إلا العائشون في إقليم شديد الحرارة
* تثبيح التيفويد * حرب الأستاذ رابت شقيق الجنود الأكاديمية في الهند
بلفاح التيفويد لعلهم من عائلة هذا المرض المنتشر هناك فوجد النتيجة حسنة

السحب الثاني ليا نصيب الهلال

قد جرى السحب الثاني ليا نصيب الهلال في الساعة الثانية بعد ظهر ٢٩ مارس
الماضي واليك الترتيب الرابع :

١١٢ ٢٠٩ ٥٦٥ ٦٣٤ ٧١١ ٧٩ ٨٦٠ ٩٣٧

٩٤٠ ٩٦٥

من كان في يد إحدى هذه الترهيبات البيا فربما اليو عشرين مرياً أو
بعضها من الكتب ما يختاره

تاريخ الشهباء

في الجمعية الخيرية للاصلحية في ١٥ مارس الماضي احتفلت مع الجمعية في مساء ١٥ الماضي احتفالها السنوي في حديقة الارمكة وكان الاحتمال بالقاء في الزينة وقد منحت رواية عربية في الاورا الخديوية حضرها سق الخديوي المعظم

في المحفل الشريف في ١٨ مارس الماضي في احتفال علي بيجوار القلم بوداع المحفل الشريف الناحض الى المحار . وقد رأس الاحتفال سق الخديوي المعظم وحوله الامراء والوزراء والعلما . وبعد طواف المحفل كالعادة قدموا رسالة لسق الامير فقبله وباولة الى قاضي القضاء ودية الى العلماء والامراء فالوزراء ثم استقبله امير الحج وارضع الاجماع وانصى الاحتفال اعاده الله على اهله بالهاء والعادة

في انكسار والترانسفال في ١٩ زال الحارات جارية بشأن العلم وكروجير بوسط دول اوربا ومن بنمدين . فلما رأى تباعدهم اعلن عزله علي سلف مسام الذهب اذا كانت انكسرا لا قبل عطفوا واستقلوا وكان لصريحو هدارة ودوي في مياه اوربا لان لاكثرهم مصالح مالبة في تلك الماسم وفي سبها من المحاسن مالا يقدّر فان القاعات المنية في الماسم والآلات المركبة هناك ما يقدّر بملايين المجهات فضلا عن الوقت الذي قصي في حرمها وسائنها وهو اكثر من ثلاث سنين ويؤخذ ما ذكرته جرائد مرسا ان المساهمين في هذه الماسم اخلاط من ام اوربا وادانها اسمها ثلاثة اقسام لحق اكبرا الثلث والمابا بلجيكا وسويسرا الثلث الثاني ومرسا الثلث الثالث

ومن ام اباء الحرب ان الحمرال جوبيرنوفي في مساء ٢٧ مارس الماضي بعلة في المعلة والظاهر ان النشل الاخير راد العلة خطارة حتى انتهت بوفاتو . وقد نظروا ترجمة جالو في الحلال الرابع من هذه السنة طبراجع هناك



— المرحوم الخدال جوير —

« قائد جند الترسانال »

وفيات

﴿ فؤاد القار باشا ﴾ استأثرت رحمة الله في ٢٢ مارس الماضي بالمرحوم
 ذو القار باشا السرتشيفاني عديوي ما قاعس ٨٧ سنة قضى معظمها في خدمة الحكومة
 المصرية والمائلة الخديوية - جاء القطر المصري شاباً ما عظم في خدمة الحكومة المصرية
 عام ١٨٢٥ على عهد الخضر لعمده علي باشا ومضى سنة ١٨٤٥ وكيلاً لعمارة المرحوم سعيد
 باشا وأصبح على اثر ذلك بالرنه الثالثة ثم الرابعة وفي اول عام ١٨٥٥ تقلد منصب
 خريدار عديوي بالمالية فوطد علاقات المعاملات بين مصر والدول الاجتبية فأحدثه
 تلك الدول وسامات الشرف وفي حملتها وسام الليون دوور من دولة فرنسا ووسام
 كومندور من الصنف الثاني من ايطاليا ووسام ابراماس اسابيا ووسام الكومندور من

الصف الثاني من سردبياً وظلة من بلعوكا وبال من الحكومة المصرية الوسام الميجدي
من الصف الاول ثم رتبة روم اليي سيكركي

وتنقل في مناصب عديدة في ظارة الخارجية والجلس الخصوصي وتولى محافظة
اسكندرية ومحافظة مصر غير مرة وفي عام ١٨٧٦ فعين مائراً للخارجية ثم مائراً
للخارجية ثم رئيساً للجلس المختلط وظارة الداخلية ثم فقيه سرشرياتي عديوي
سنة ١٨٨٠ ورحل في أثناء الحوادث العربية على اخلاصه للبيت العديوي فكانه
المديوي السابق بالوسام العالي من الصف الاول واعلنت الدول الاحدية وسامات
اخرى فقال وسام نجران اوتيسه من ايطاليا ووسام شيرخورد من شاه النعم وعمران
كوردون من روسيا . وفي سنة ١٨٨٨ فعين مائراً للخارجية في وزارة رهاض باشا
وهو كل ما نولاه من المناصب مواظب محض حتى دعاه للتدريس . وكان يعرف
اللغات اليونانية والتركية والعربية والفرسوية

وقد احتل بجماره احتلالاً عظيماً رحمه الله وحرى امالة الكرام وسائر آلو على هذه
نشأت باشا . وتوفي في ذلك اليوم ايضاً المرحوم احمد نشأت باشا
مدير المنيمة سابقاً وهو اخي اساعيل باشا صديق مائراً المالية المصرية على عهد
المندورة اساعيل باشا العديوي السابق . وقد توفي نشأت باشا ترقيبات سرية على
حادثة مؤتمن محافظاً للذال وهو لا تكاد يفار من الضربين وانقل منها الى
وظائف اخرى حتى انتهى سنة ١٨٩٦ الى منصب مدير المنيمة فتولاه اربع سنوات
ثم أقبل منه وقد داهم المرض واند معاناة العلاج . ففنى عن نحو خمسين عاماً
وشهد حادثة باحتمال لائق رحمه الله رحمه واسعة

يوسف خياط . واشتت المية اهدارها المرحوم يوسف خياط شقيق
حضرة انطون عدي خياط المماثل واس عم معاذ خليل باشا خياط قصي اعانة
الاخرة في رمل اسكندرية على الرطة عر شاموفا وقد كان رحمه الله من اهل الدعي
والشاط طيب السيرة بخوراً فكان لمعا رنة حرن شديد لدى اصدقائه ومعارفه
مكوة ورثه

سليم خياط . ومن غرائب المناسبات ان المرحوم سليم خياط شقيق
المرحوم يوسف الذي نساء الآن توفي في المياي اليوم الذي توفي هو اخوه
المذكور بالرمل فصاعف الخطب ونطلى الكاء على منهدس عزيزين نجماً في الحياة

ومرافضا في المات - ومن آثارها المذكورة انها من اقدم من عبي في نشر من الروايات
التشيلية في القطر المصري رحبها الله وكسب على قلب شفهها الحرس وسعادة ابن عينا
واخوته وسائر آل غياط تحت الصبر والصلوان
﴿ تعزية ﴾ تقدم الى حضرة البوراني محمد امدي فاضل اركان حرب
الادارة بالسكة الحديدية بجلها براس المرا على فقد المرحوم والله جل له الله به
طول البناء

﴿ رضى الله بوملي ﴾ وجاءنا من اخبار سططا ان نوي فيها المرحوم ورق
الله بورصلي عن ٥٦ طائفا واحتل بحاره باحترام ووقار متقدم الى ارمليو الحربه
وحضرات ابحاله واخيه وسائر آل بورصلي وموار ساجات القديرة على فقه

باب التقيظ والانتقاد

﴿ المصري ﴾ هو كتاب في التاريخ والمباسة مؤلفه محمد بن علي بن طاطله
المعروف باسم الططاني من اهل القرن الثامن للهجرة - فرع من نأليوي اول القرن
العاشر المذكور وسماه « المصري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية » ولها
الكتاب منزلة كبرى لدى اهل التاريخ في العالم المشرق ولم اهل اهلارد محرر فهرست
كتيخانه برلين بطبعة سنة ١٨٦٠ في عونا ودلة بملاحظات باللغة الالمانية في ٦٦
صفحة - وبين ايديها الآن نسخة مطبوعة على سنة شركة طبع الكتب العربية بصر
طبعاً متناً - والكتاب تضمن تاريخ الدول الاسلامية منذ ظهور الاسلام الى استيلاء
هولاكو التتري على مدينة بغداد مرتبة دولة دولة مع الافاضة بسوع خاص في احوال
الوزراء واصحابهم - ويلاحظ القارئ من خلال السطور ان الكتاب لم يكن يكتب
لارضاء المهابين - فشي على شركة طبع الكتب بناء جيلاً على هه الخدمة ووددنا
لوانها الحقت الكتاب بهرس امدي لمواضيع الكتاب غير لهرسو التتري وكثيراً
ما استلطنا اظار المؤلفين الى امثال هه الهارس لا مثال هه الكتب فانها تزيد قيمة
الكتاب وتضاعف الانتفاع به

وهو يطلب من جميع المكاتب النحويين نسخة غروني واجرة الوسطة غروني



السنة الثامنة

الجزء الرابع عشر

(١٥ أبريل / نيسان) سنة (١٩١٦) ١٥ ذو الحجة سنة (١٣١٧) (٢ رمودة سنة ١٦١٦)

بِأَمْرِ الْحُكُومَةِ وَالْخَلِيفَةِ



عثمان باشا العازي

عثمان باشا الغازي

« ولد سنة ١٨٤٢ وتوفي سنة ١٩٠٠ »

هو عثمان بوري باشا القائد العناني الشهير ولد في طوقاات إحدى مدن سيواس في شمالي آسيا الصغرى قدم الاسنانة صغراً وكان شقيقه حسين أفندي استاذ اللغة العربية في المدرسة الاعدادية هناك فدخل في تلك المدرسة فتلقى فيها مبادئ العلم ثم انتظم في تلك المدرسة الحربية فبلغ بين رفقاته وخرج منها سنة ١٨٥٢ صاعداً ملازماً في فرقة الفرسان (سوارى)

ولما انتشبت حرب القرم ألحق بآركان حرب عمر باشا القائد الشهير وشهد مواقع كثيرة أظهر فيها بسالة استلذت انتباه رؤسائه فلما عاد من الحرب ترقى الى رتبة بورباشي في الحرس المشاهي بالاسانة

وكان عثمان باشا في حمة رجال العسكرية الذين توسطوا في اصلاح شؤون الحوادث السورية عام ١٨٦٦ وهو في رتبة بكباشي - واشتغل سنة ١٨٦٦ في اسناد ثورة ظهرت في كربند فارتقى على اثر ذلك الى رتبة قائمقام وعاد الى الاسانة فارتقى هناك الى رتبة اميرالاي ووزى مما تقدم انه انما كان يرتقى على اثر اعمال مؤهلة للارتقاء.

وفي سنة ١٨٧٤ احرر رتبة لواء وفي السنة التالية صار فريقاً وتولى قيادة القبلى الخامس وخرج لمهارة الصرب صار في كل المواقع وعاد وقد حمل الصربيين على الناس الصلح كما سيأتي تنصله فصدرت الارادة السنية بترقيته الى رتبة المشيرة مكافأة له

وفي سنة ١٨٧٧ انتشبت الحرب الشهيرة بين الدولة العلية والروس فتولى قيادة ٦٨ طابوراً و١٧ كوكبة و١٧٤ مدفعاً وحارب جند الروس في مواقع كثيرة وفي هذه الحرب مال هذا القائد شهرة الكرى

❖ حرب الروس ❖ وسبب هذه الحرب ان اليوسنة والمهرسك في غربي بلاد ارموني تمردتا على الدولة العلية سنة ١٨٧٥ وامتنع اعلمها عن دفع الرسوم الامورية وربما كان سبب ذلك متصلاً بطامع المسا فيها ونفاق امر هذه الثورة حتى خيم منها على السلم العام - فاحصم فاصل الدول العظمى في مستار بالمهرسك في سبتمبر

سنة ١٢٧٥ وأثروا على سوية معني على الباب العالي بعض الإصلاح وعلى
التأثير بالامتناع فلم يجدتهم ساء فادمت الدوا العلية جندها لاحاد الثورة
بالسيف محترمت مواقع كبره ساكت بها دماء عريضة ونكها به نمر البحر لاحد
البريقين

وبوقت الحكومة العلية في كنوز من تلك السنة عن دفع مائة الدين العموي
واصدر الباب العالي بلاغا الى الدول بضمه فيه دفع هدف المطلوب مبالا واحاد
الاحتياطات اللازمة لدفع العصف الآخر ولكن لم يجر الوعد فوقع الكوت
الدراسي رئيس ورره امسا لائحة حطب بها من الدولة العلية مطالب اصلاحه
صادفت عليها روسيا وبطاليا وفرنسا والمانيا وكثيرا ورفعوها الى الباب العالي
في ٢١ مايو سنة ١٢٧٦ فبعد ما حراء ذلك ولكن التوسه والهرتك به نبالا لان
الدول لم يشاركها في كيد التوسه وفي مارس من تلك السنة عادت الحرب الى
ما كانت عليه

ووقع في ٦ مارس المذكور عصفام بين المسيحيين والمسلمين في سالونيك فقل
هو قسلا فرنسا والمانيا فاحص سيرا هابن الدولتين في الاساس على الحكومة
العثمانية فامر الباب العالي بقتل اعمالهم وعوض على ثاني التذليل ووجد فحسب
مثل هذه المحاولات في المستقبل

ولكن ذلك لم يمنع معاملة الدول باخره الاصلاح فاحص الدرس غورساكوف
ورره روسيا والدرس سارك ورره المانيا والكوت الدراسي ورره النمسا في مرل
الدرس سارك في رلين في ١١ مايو عام ١٢٧٦ وانتقوا على مذكرة وعدها
غورساكوف بطلب منها ابعاد لائحة الدراسي فاست اكنترا المصادفة على هذا
الصب لانه نفعي باعداد الدول الست على اعداد السلاح اذا به ما طلو
ورد على ذلك ان التوسه والهرتك به ملاءمك المذكورة فالعيت

وفي اثناء ذلك الشهر رل المتورلة السعاص عد الصبر عن العرس العثماني
وحصل ما حصل من الاضطراب على اردلك حتى بولي جلالة السلطان العالي
وكانت اماره الصرب مد وره التوسه والهرتك واقفة وقوف المخمر للقتال
وكذلك الخيل الاسود فانه انتصر اهرتك فاصح الباب العالي في حرب مع

البوسنة والمهرسك والصرب وأهل الاسود بدأت في يوليو عام ١٨٧٦ وقتل فيها
كثيرون حتى حرت الدماء سبلاً وكانت المحود العنيفة تحارب الصرب بقيادة
عثمان باشا صاحب الترجمة ودرويش باشا وحافظ باشا وسليمان باشا وبعد
الكرم باشا وغيرهم وكان المورصين في معظم المواقع اما في الحمل الاسود والمهرسك
فكان الجند العثماني بقيادة مختار باشا وسليم باشا والملاذ هناك أكثر وعورة ففاسوا
فيها عذاباً شديداً واخيراً هاجموا صربون فالسوا الصلح في سبتمبر عام ١٨٧٦
وكانت الثورة قد ظهرت في بلغاريا من مايو السابق فارتل الباب العالي
بعض التراكمات والباشاوردق لاحادها فارتكبوا في اناء ذلك مضاعف تقشر
من ذكرها الاعمال دوى صداها في سائر اوربا فقام شعب الانكلز فوهة واحدة بطليوس
توسط دولهم في هذه الشؤون فتوسطت والنمت من الباب العالي تخري تلك
العمال ومعاينة الجاهل فوجد ولكنه انما في الانبار واصدر مشوراً يقول فيو انما
سوقف دفع الدين رينا عجم الثورات القائمة في ولاياتو وكان لاكتلرا اكر حصه
في هذا الدين قال ذلك الى برود بينها وبين الدولة العلية

وهضت الدول من المحبة الاخرى شروطاً تصفع بين الدولة العلية ومحاربيها
طال امد المحاربة منانها واخيراً رفضها الباب العالي فاعتذر الروس رفضها مهتاً لم
لعلاقتهم المحسنة والدية بالصرب مشأب الصمام بين الدوليين وتدخلت
الدول شار الاصلاح فافترحت روسيا ان توسط الدول جميعاً بدءاً واحداً في
شؤون تركيا فرفضت فرنسا وانكلترا وانما هذا الاقتراح فصرحت روسيا بميلها
الى مساعدة الصرب وهو اول مظهر من رغبها في الحرب فطلب الباب العالي هدنة
سنة اشهر فلم تسمح روسيا الا سنة اسابيع وادعت ذلك ، شور على الدول العظمى
قالت فيو انما اذا لم يمد طلبها هذا حملت على تركيا واكتسبتها فاهترت اوربا
لذلك التهديد واخذت كل دولة حمر وتأهب وخصوصاً انكلترا فانها استاءت من
الروس لانهم لم يساعدها على طلب التموين عن مضائق بلغاريا
اما روسيا فماتت الحقد في بغار ونطيس وقد عولت على محاربة الدولة
العلية في اوربا واساساً والدول نسي من المحبة الاخرى في التوسيع معهم داهب
هدراً وما قدره كان

وليس من عرصا المبحث في مدارس المعارف ولا ما لصب فيه من الأيدي
اذلا محل لها . وأما المراد انه ما تقررث لحرب بين الدولتين رحمت الروس على
بلاد الدولة في اوروميا و آسيا . ورحمت ٢٢٥٠ مقابل بقيادة الغرائدوق بقولا
الى رومانيا وكانت قنوب انها مع الروس . ورحمت ١٧٥٠٠ مقابل بقيادة
الغرائدوق مع نيل وإعزل ملكوف نحو بلاد الدولة في آسيا الى ارمينيا وقنوب
الارمن مع الروس ايضا

ولا حاجة بنا الى الدخول في تفاصيل هذه الحرب ولكنها نقول بالاختصار
انه كان من ذهب صاحب الترجمة ملادة الروس في الروماني ومعه عدد الكرم
باشا وسليمان باشا ولم يلبس شهر مايو سنة ١٨٦٦ حتى احتلت حدود الروس صفة
الطوبا الشمالية من كلغات الى غلاس على ان معظمهم كان في جورجيه مقابل
روماني . والطوبا كالا يعني فاصل بين رومانيا وماريا وكان عدد الجند
الغربي في جنوبي ذلك النهر نحو مئة الف مقابل بقيادة عد الكرم باشا ومركز
المسكن في شتمة على حدود النصار . وانهم احتلوا كل الحصون على صفة الطوبا
الجوية واصبح الموقف حرجا وصرحت الدول بحربها وهذا حال شهرين
والطوبا فاصل بين الجيشين ثم حاول الروس عبور النهر وعدادم ٥٠ و ٤٠
مقابل وفي يونيو من تلك السنة عبوه من اماكن محصنة واحتلوا بعض المدن في
الغاريا ورحمت بعض الآخر الى جبال النصار وفي طريقهم من بعض الغوا
الى النصار انهم صاحب الترجمة في بلادنا وردم انه انورا في ٧ يوليو

ولكن فائدا روسيا اخرب حدود النصار في جبال النصار سماعة غربية فكان
لحرب قدموه هذا وقع موع في الاسنة . فمثل الباب العالي فباده الحمد من عبد الكرم
باشا الى محمد علي باشا وهو روماني واسمة الاصل شلوتر واصبح الحمد العتي في
ساحة الحرب اربع مرق بنودها اربعة من القواد النظام وم عاز باشا في ودي على
صفة الطوبا في الغرب ومحمد علي باشا في شتمة بالشرق وكلاهما في جبال النصار .
وأما القائدان السابقان وهما سليمان باشا ورأوف باشا فكانا في جنوبي تلك الجبال
١ حصار بلاقا) وفي ٢ يوليو هم ارسلوا القاسم الروسي على بلادنا
وفيها عثمان باشا وحملة آلاف جندي مدافع الضابون دفاعا حسنا ولكن الروسيين

لكثرتهم نفض في اول الامر للاستيلاء على ذلك المكان المحصون وكان صاحب الترجمة مع في جنوده روحاً حية فانتفوا على الروس انصاض الصواعق وصلى عليهم ماراً حامية فتنهز الروسيون وعاد العثمانيون الى حصونهم فحدد القتال في اليوم الثاني والثالث مع الروس من ساحه الوعى وقد تركوا خمسة آلاف من خدمهم بين قنلى وخرسى وحدث فشل عظيم في معسكرهم

وفي ٦ - ٧ من شهر ربيع الثاني ١٢٧٧ عاد الروسون الى بلانكا بمدايعهم وبمادهم واضلوا القنابل على حصونها يومين متواصلين فاستولوا على لبال في حوزها في مساء ١٠ من وواصلوا الاطلاق طول الليل واليوم الثاني والذي معه وفي ١١ من فغزو حصن كرميترا بعد جهاد الهاس . اما العثمانيون فتشدوا في اليوم الثاني بتسليح فاندفع الباسل وانضموا على الروس فغلب لا تهاب الموت فطردهم واسترجعوا كل المحصون الا كرميترا وخسر الروس في هذه المعركة خمسة آلاف رجل بين قنبل وخرسى ولما بلغ خبر هذه الصرا الى الاسانة اسم جلالة السلطان على صاحب الترجمة بالشار العثماني المرسع مع لقب « عاري »

وعاد الروسون مرة ثالثة بقيادة الجنرال بودلى بصل ساستول لمحاصروا بلانكا وصلى عليها الياس من مدافعهم وفي ١٩ كنو رمحوا حصن كرميترا الثاني بعد ان ارتدوا عنه مرتين على ان العثمانيين عادوا فاستولوا عليه في سك الليلة ثمة السلاح وبموا سوراً آخر داخلها ربادة المانة

ونظر صاحب الترجمة في مركزه المحرغ فطال به يحتاج الى الصام كثرته الى الرجال فامر كل من كان معه من الشراكسة والباشوروق بالخروج من بلانكا وثبت هوبس بين من جده فيها سيات الحال

وكان الروسون في اناء ذلك يجارون ما يجهط بلانكا من المحاصيات العنابية وبطارديهم حتى خلت تلك القناع من المند العنابي الا بلانكا فانها ظلت متمتعة الى ١٠ ديسمبر حتى سقطت مؤتمتها وقطع عنها المدد فخرج عثمان باشا من حصنه وهو يهوي ان يفتقر صفوف المحاصرين لطالبجو من حصاره فدار في مقدمة رجاله ومضى جميعاً الى جهة واحدة والروسيون يطلون عليهم النار ولا بالون فاخترقوا خبايا من خطوط المند الروسي ولم يبق لجنابهم الا خط واحد كاد يجهزونه لولم

بربط اعظم عثمان باشا سقط الى الارض هو وجماعته وقد اصيب برصاصة اخترقت
 ثمنه واصابت الجواد عظمه فقل قتل فقتلوا واصطروا للتسليم . فسلطوا عليهم بلا شرط
 وعدم اربصوا التماساً على . و ٢ بين مريض وجرح . فلما سلم عثمان بيث
 البوقائد الروسين مركبة يركب فيها الى لاما لمقاطعة جراحه . مركب وفيما هو في
 الطريق امية المراندوق بهولا ومعه العرس شارل اميررو وماها فاقفا عرسته وسلمها
 عنده مصالحة

وفي صبيحة اليوم التالي صار صاحب الترجمة . نوكتاً على طبيبوا الخاص الى القصر
 الذي يرل يو القصر اسكندر الثاني بلاما . فلما اقبل عثمان وقف له القصر وسلم
 عليه واثنى على سالو وامانو وعجب ما اجده من الشجاعة في محاولته الخروج من بين
 صفوف المدافع والسادق الى ان قال « وقد سبكت ارداه اليك اقراراً بسلطتك
 واعلمتك ولك ان تنقلني في بلادي وهذا مركبي وهؤلاء حربي تحت امرك اذا شئت
 ركبته وان شئت مكنت »

ولا يخفى ما في ذلك من الاكرام الذي لم يصدر من هذا القصر لولم يمتد فضل
 هذا القائد العظيم وما يريد عمله في هذا الحصار ان الذين حاصروا بلاما يريد
 عدم على . و ١٥ و ٦ مدفع وقوات عند العاري لم يكن اكثر من خمسين
 الدولابز مدعماً . وقد رأيناه مع ذلك انه لما نهض من الراد والدخوة لم يطلب
 التسليم وهو داخل الحصون ولكنه خرج مستقلاً فلما ان سلمه واما ان ياتم وكان
 لسقوط بلاما دوي عظيم ففرح الروسون باستثناء العنابون

في اواخر ايامه . و بعد ايضا . تلك الحرب وعند شروط الصلح في مارس
 ١٨٧٨ عاد عثمان باشا الى الاستانة وتعيين قائداً للفرس الناهاي وفي ١٠ يونيو من
 تلك السنة عن مشير المايرن ثم الى الحرب كركند

وفي آخر تلك السنة اختب لوزارة الحربه وتغرب من الحضرة الناهاية وبال
 كل الثمات ورعاية وتطلب في احسن مناصب الدولة واشرفها وبال اشرف وساماتها
 ووسام كومنشور الفيون دوور من مرسا

ومن غريب ما توثق الياس على ثرما طهر من بسانو في حصار بلاقنا ان كل
 انه حاولت ان تقتله لسمها فقال الاميركان ان الرجل اميركاني الاصل وقال

الفرساو وواسا فرساوي وقال غورم غير ذلك ولكم محفلا بعدد انتركى لاشك هو
وكان صاحب الترجمة في آخر اعوامه مشر الماين المايوني وفائد العلق الخاص
ولا يجمع مجلس في سراي بلذ الا وهو من اعصاوا واليو الطر في شؤون جند الماين
وبلا حظه كل ما يتعلق بالماين وكل ما يحدث هو وله دائرة خصوصية هاك
يقع فيها وله الكتاب والمأمورون

وبما ناله من الثمات جلالة السلطان ان اشهر من اولاده تزوجا بكريني
جلالو . واصب منذ جعته اسابع برص عر شاقو . هو في في الاستانة في
اوائل افريل المجاري وهو لم يخاور الناسة والنس من عمره وفي موزة خسارة كبرى
على الدولة العثمانية لانه من احاطه افرادها كما ينفع ذلك من راحة حاله



﴿ عمر باشا . الطل العثماني الشهير ﴾

﴿ الشار لا تكلوزي ﴾ (استمدراك) يضاف الى السطر الحادي عشر
من الصفحة ٤٠٢ بالهلال الماضي بعد « ولياثة هو » هذه العبارة او « الله وحى
كا يتضبو اللفظ »

﴿ اسم القاهرة ﴾ قلنا في صفحة ٢٢٦ من هذه السة في السطر الاخير « السة
الثامنة » والصواب « السة الثانية »

باب المقالات

فرعون موسى

فتنا في الصفحة ٥٥ من كتابنا تاريخ مصر الحديث (الجزء الاول) في عرس كلاما عن الملك متناح ثالث مراعاة المائدة عشرة الطيبة « ويقال ان الاسرائيليين هاجروا مصر في ايام هذا الملك » وقد كان ذلك رأي السواد الاعظم من علماء الآثار المصرية منذ اواسط هذا القرن

ولا يخفى ان التوراة ذكرت خروج الاسرائيليين من مصر بقيادة موسى الكليم وقصصت معبرهم في البحر الاحمر وعرق مركبات فرعون وحدث ولكنها لم تذكر اسم ذلك الفرعون لان اخط فرعون كان لفظا لكل من ملك وادي النيل فكانوا يسمون ملوك مصر مراعاة كما سمي ملوك الروس قباصة وملوك العجم شاهات وهو ذلك . فلما خرج الناس من ملكات الاجيال المتوسطة واستاروا ستراس العلم احدثوا يفتون في آثار الام القديمة الواردة اساطيرها في التوراة لعلم يفتون على ما يؤيد بعضها من حيث التاريخ . ففتروا على كثير من الاحاطير في مايل واتور والاشجار عليها رسوم ونقوش وكتابات اهدت كثيرا من نوارج التوراة ومن اكثر علماء الآثار عملا في ذلك الاستاذ سايس الشهير

وكان في حلة احاطهم الهامة التفتيش في تاريخ مصر وآثارها لعلم يفتون على ما يؤيد حديث موسى المشار اليه

فاصلوا في اواسط هذا القرن الى حكم ترحيمي بان متناح هذا هو الفرعون الذي خرج الاسرائيليون في ايامه من مصر وما حكم على هذا الحكم

« ولا » تقارب الرسم من عهد الخروج وحكم هذا الملك فان علماء التوراة اختلفوا في تعيينه الخروج ولم في ذلك آراء اشهرها حجة احدها رأي العلامة هالس وهو يفتد حدث الخروج سنة ١٦٤٨ قبل الميلاد . ويرى

جاكسون انه حدث سنة ١٥٩٢ وبني اوشر واخرج على رأيه حدث سنة ١٤٩١
ثم يتابعون ويرى انه حري سنة ١٥٢١ واحببوا العلامة نص وفي رأيه ان
الاسرائيليين خرجوا من مصر سنة ١٢٢ وهو رأي الرابيين من علماء اليهود
ويؤخذ من الآثار المصرية ان متناح بن رعمسيس الثاني بولي مصري اوائل القرن
الرابع عشر وهو يظن ان مدرع بن رعمسيس الثاني

(مائتا) مطابقة ما ذكره التوراة عن استعداد المصريين للاسرائيليين
واستعدادهم في بناء امارل ما ورد في تاريخ متناح ووالد رعمسيس الثاني قد جاء
في اول سفر الخروج ما نصه " وفي سوا اسرائيل وبوالدوا وكندوا وعاء واخذوا جدوا
واينلات الارض منهم وقام منك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف فقال لسيد
ان شعب بني اسرائيل كثير واعظم منا مالوا عتال عليهم كئلا يكندوا فيكون اثم
اذا وقعت حرب يصمون الى اعدائنا وبحار سوا وبحر حوسا من الارض فاقاموا عليهم
وكلا سحر لكي يصوموا ثملهم سوا لفرعون مديني حرو ود فيثوم ورعمسيس غير
ايم كانوا كلما ادلوم يعمون ويخدون حتى تخوفوا من قتل بني اسرائيل فاستخدم
المصريون بني اسرائيل فسخو وبصلح حياتهم بحدة شاقة بالطين والطين وسائر اعمال
الارض " ا

وفي تاريخ رعمسيس الثاني ان هذا الملك كان كثير الرعة في شيد المائي
على اثر معاهدة عتدها مع المصريين نصي بالكف عن اعراب ا راجع تاريخ رعمسيس
الثاني في السنة الاولى من الحلال) وان كان بسحر الاسرى العربا من اهل سوريا
والعراق وليبية في شيد تلك المائي وفيهم سوا اسرائيل من جاوا مصر على عهد
العائلة وآثروا البقاء على صفات النيل وما كان يدعو الى دلالهم اثم جاوا مصر
بدين جديد يخالف اديانهم وم مع ذلك من نصب سامي هو حسن العائلة الذين
استبدوا بمصر اجيالا

(ثالثا) ان اسم الاسرائيليين ورد في الآثار المصرية مفتوحا بالهبة الهروغليفية
ويصونهم هناك « المصريين » وهنا رسم ما عرف
الهروغليني . ونحن مودعون ما كتبه « كاري اسر »
احد كتبة المصريين على عهد رعمسيس الثاني وقد ابط به توريح المحطة على احد

والسائين قال « اطلعت على امر مولاي رعمسيس تنريق الحجة على الحند وعلى
النداريين الذين فاقوا الاحجار الى مدينة رعمسيس التي تحت مراقبة اميان ونيس
احند انقبوس للحفاظ علىهم » ا

(رابعاً) ان الآثار بظاهر من النوراة في ساء مدينتي رعمسيس ومينوم
هـ هـ . عند قنات النوراة « قبل لفرعون مدينتي حرن وهاموم ورعمسيس »
ويؤخذ من نصوص أخرى « ان كاسا في الوجه الحري في اطراف مدينة
الشرقية بما يعرف اليوم بل المصنوعة

وفي الامار المصرية ما يؤيد ذلك صريحاً فقد عثروا على رقي باهرس مديم
حيثاؤه في صحف لندرا وجيو ما ترجمه « ان الملك رعمسيس شاد لسيو مدينة يدعى
رعمسيس حصينة الموقع بين مصر و فلسطين مملوءة بالخيولات ورحبها كرم اور
وقدوا ما كفا . من شرق النهر في اعصابا وعرب فيها يجر الناس مواطهم للقامة
فيها الخ » (راجع الصد الثاني) واما مينوم فقد وجد اسمها بالعلمة الهروغليفية
سبتم منقوشة على الآثار

ويؤخذ من كل ما تقدم ان رعمسيس الثاني اذل الاسرائيليين واحدهم في ساء
الابنة وخصوصاً مدينتي رعمسيس ومينوم . ولكن ما اذا ما هل كان مخروجه على
عهد او على عهد ابيه منساج والمؤرخون يرجحون حدوثه على عهد منساج

وم دعاهم الى ذلك ان التاريخ المصري القديم لم يذكر العربيين بعد
ذهاب ملك هذا الملك مع ورود ذكرهم في ايامو عبارة واصحه صريحة يدل على
ما اصابهم من الهلاك والدمار واقرب ما وصل اليها من هذا القبيل حركاته
الاساد يترى مذبذبة اعوام دكن العلامة سابس في خطاب القاء مد عشق ايام
على جماعة من السباح على اثر اكتشاف حجة منساج وتحدث الخرائد شأنها كما اشرا
الى ذلك في بعض اجراء الهلال . قال سابس « وفي جلة ما رأوه على ذلك انخر
ان الاسرائيليين هلكوا جميعاً ولم يبق لديهم شيء من الحبوب للضمام » وقد مصر
« منهم من العبارة ان المصريين كانوا يعدون الاسرائيليين بالحق فصلاً عن
الشغل الشاق ويلوح لآسيرا آخر قد يؤيد القول بخروج الاسرائيليين من مصر
على عهد هذا الملك

ذكر يوسفوس المؤرخ الشهير في كلامه عن تاريخ اليهود «صلياً لكيية خروج الاسرائيليين وبذل على ابيهم بعد ان حرقوا من مساكنهم في مصر مكنوا مدة قبل ان يتبعهم المصريون وقلت الحطة عدم وفنا الخوع منهم واليك من كلامه في العدد الاول من الفصل الخامس عشر من الكتاب الثاني قال « وهكذا خرج المصريون من مصر فيكي المصريون وبدوا لانهم عالمون تلك القسوة وحمل المصريون طريقهم ليلنوبوليس . . . وفي اليوم الثالث امر على حتى وصلوا الى مكان يدعى على رمون على البحر الاحمر ولا يكن هناك طعام لان الارض فقر فصاروا يأكلون خبثاً مهجوراً بالدفين ويشربون على مارصومة وما رالوا . . . ملون ذلك ثلاثين يوماً عند رادم لان ما حلق منهم من مصر بكبه طويلاً . . . وم مع ذلك كانوا يرفقون على الناس بحيث يقتلون ولا يشعون » ثم اورد يوسفوس خبر لما في المصريون بهم وعرقهم كما ورد في سفر الخروج

فالظاهر ان ما نُس على ذلك الحمر اما راد به الاشارة الى فرار الاسرائيليين وما اصابهم من الخوع في بعل رمون (بين رأس خليج البحر الاحمر والبحيرة الملح) او انه يشير الى جوعهم وعطشهم بعد عبورهم البحر وقد فصلت التوراة «صلياً تماماً ومن ادلهم على كون محتاج هو فرعون موسى ان حال مصر اضطرب بعد وفاته فلم يعرف من يخلفه ويقال ان مصر حطت بعد ردة يدون ملك وعلى اي حال فان علماء الانار المصرية مجمعون تقريباً على ان محتاج هذا هو فرعون موسى لشواهد كثيرة لا يسع المقام استنباطها بكمية الاشارة الى خطاب الاساد سايس هذا الشأن وهو من امهر الباحثين في الآثار المصرية فضلاً عن اراء ماسيرو وحروف وغيرها من وقفا على الحجة التي كسنت مؤخرأ وقد قرر الآن انها حجة متنازع بين رعميس الثاني وهذا رسم تمثالو الموهو في المتحف البريطاني بلنشا . . . واما اسمة فقد قرأه بعضهم « محتاج » وقرأه وبلكس « محتاج من » وله اسم آخر قرأه احمد بك كال « بارع » (العدد الثمن صفحة ١١٦) وقرأه ماسيرو وحروف « رع ان با » او « را ان با » ولطوخ « ريان با » وبني على ذلك العلالي « بيل محتاج »



او « را ان با » ولطوخ « ريان با » وبني على ذلك العلالي « بيل محتاج »

والصور فلولاً إلى الريان المذكور في كسب العرب وقد استشهد ذلك في الهلال
الحادي عشر من هذا السنة والاختلاف في قراءته من الأسماء نابع عن اختلاف
وضع المقاطع في الرسم الأصلي وذلك كثير الحدوث في قراءة الأعلام باللغة المصرية
القديمة . وهناك اسم الملك مستباح في تلك اللغة



وجملة القول أن العلماء كانوا يجمعون مراءياً على أن خروج
الاسرائيليين حدث في زمن الملك سدناح مع شعورهم باحتقار ذلك
القول إلى التأيد حتى وقبوا على بعض النصوص المؤيدة وعثروا
أخيراً على جملتها كما تقدم

« اسم مستباح »

وما لا يحسن المعاصي عنه أن جماعة من علماء الآثار المصرية يسكرون لخروج
الاسرائيليين في زمن مستباح وفي حملتهم العلامة صموئيل شارب قد رجع في كتابه
المشهور في « تاريخ مصر » أنهم خرجوا في زمن اسوئوس من نحو من الثالث من
العائلة الثامنة عشرة الطابية وأنه اعلم

وأما ما قيل في كسب الدببة عن مع المصريين في البحر الأحمر فقد بينا
في الهلال الحادي عشر أن وجود هذا لا يجالط النصوص الدينية فلو راجع هناك
وساء على ما تقدم يكون رعبس | هو الذي ربي موسى ولا غرو فانه رجل
عظيم ربي رجلاً عظيماً والغالب أن موسى ومستباح ربي في بيت واحد فتلاعيا
صغاراً وصاحباً كباراً ثم تارعا في سبيل الدين أو السطط وثق في خلقه حكمة
لا تدركه المنول

﴿ حقوق الملل ومعاهدات الدول في الحرب ﴾

« لحصر الأمير ابن اربلا » (نابع ما قبله)

الفصل الثاني

﴿ الطرق الشرعية في التحكيم ﴾

التحكيم طريقة من أفضل الطرق لحسم الخلاف بين الأمم وحل المشاكل السياسية

بين الدول . وقد فتح عنها الى الآن مبادئ واضحة واصبح لها في دستور الدول مقام رفيع لان التحكيم لا يكون الا متى ارتضى الخصمان طاسق المرفقان على حل الخلاف عليها قبل الاعتماد على القوات الحربية . وكثيراً ما لحقت الدول في ايمانها هذه الى التحكيم متى اشيع الوفاق بينها بلا واسطه فتتفق حينئذ الدولتان المختلفتان على اختيار حكم ينهي بينهما ويحصل راعها ثم تعهدان الى كتابة حكم التحكيم بين موقعا كل فريق دعوى وحقوقه مع تحديد المسائل الشرعية تحديداً جلياً بيناً وإعلان رغبتهما في الامانة عليها ثم تعهدان بقول الحكم بما كان والرضوخ له والعمل به .

ودعاء التحكيم فته كونه بين الكثرة والبلاسة طارئاً على العلم وم يذهبون الى وجوب عرض جميع المسائل السياسية والمنازل الدولية على مجالس التحكيم ويرون هذه الطريقة من احسن الطرق لكفالة السلم والوفاء به من ضرور الحرب .

ثم ان مؤتمر السلم الذي عقد في لاهاي العام المنصرم لم يقرر امراً كبيراً ولكن التحكيم وحده خطأ خطوة تذكر في تاريخ المدنية وذلك ان الدول قررت تأليف مجلس دائم للتحكيم واتصفت « لاهاي » مقره له واجاروا لكل دولة ان سحب اربعة من مبعوثيها يكونون اعضاء في هذا المجلس لمدة سنوات وقرروا ان اذا حدث خلاف بين دولتين اخذت كل منهما عضواً او اكثر من اعضاء ذلك المجلس الكبير للحكم بينها وقد كان الغرض ان يجعلوا التحكيم اجبارياً ولكن الكثرة والمباها رخصتها هذا الرأي فلم يعمل به .

والتحكيم لا يكون غالباً الا في الاختلافات الشرعية او المخوفية كتخريب ارض او حرق مركب او حق صيد او انذار او دفع غرامة او حرق معاهدة او دفاع عن بعض الاشارات السياسية او الفصلية او نحو ذلك من امثال هذه المسائل التي لا مساس لها بغير الدولة ولا تخط من قدرها او تضعف سلطانها لان هذا ما يمسر التحكيم فهو لا نظر في العالم محكمة بكمها حكم الراع القديم بين فرنسا وانكلترا او بين المانيا وفرنسا .

وفي اختيار المحكمين لا يوجد قاعدة عمومية لاختيار المحكمين وتحديد عددهم فكل من الفريقين الحرية التامة في اختيار من يشاء وقد جرت المادة ان يجازم الملوك وروساء الحكومات ولم يطلع حق اشارة من يشاؤون من رجال

وورائهم وكادساسهم الذين يلقون علومهم السياسية ومعارهم الشرعية اذ لا يتأتى
 للملوك في الغالب درس تلك المسائل وليسوا كمعوا لحل الصراخس الشرعية
 ويجوز ايضاً اختيار الحكمين من الورداء والسياسيين وعلماء الشرع والقانون
 او هيئة مجلس او كلية حنفية وما شاء ذلك - فانه لما اشتهد الخلاف بين انكلترا
 وفرنسا على حق الصيد في الباع المحدث حكمت الدولتان كلا من الميو مارتس
 اساد علم الحقوق في كلية بطرسبورج ولأسوف عليو المديوريه فصل حبال
 سويسرا في بروكل واستاد الحقوق في كينها - واختارت جمهورية بكارينكا مجلس
 بيمرفسا حكماً للخلاف بينها وبين الجمهورية الرساوية بسها ولا يبق لاحد
 الحكمين توكل سواء لان الاخبار اما وقع عليو نفة بملو وراهنو الشخصين
 وسلطة الحكمين تكون تبعاً لسلطت الحكم ووظفتم ليست وخطبة موسطين ولهذا
 لا يمكن احداً احداً اليربين على قبول التسوية وانما يبق لم عرضها فان قبلت كان
 يو والا وجب عليهم اصدار حكمهم مبناً على الحقوق المقررة وجمع اليربين وراهنو
 ويمكن ايضاً تحويل الحكمين فصل الخلاف باجموعاً مصلهاً نهائياً - مثال ذلك -
 لما نشأ النزاع بين انكلترا والوردغال بشأن خليج دالوكا المعروف ايضاً بلوراس
 ماركس في شرقي امريكا (وقد ايجت الجرائد بذكر هذا الخليج في هذه الايام الاخيرة
 بسبب حرب التراسمال) اجتمعت الدولتان على تحكيم المارشال ماكاهون وكان رئيساً
 للجمهورية الرساوية وخوثة من فصل الخلاف نهائياً فاصدر المارشال حكماً في
 ٢٤ يوليو ١٨٧٥ اعطى الحق لدولة الوردغال

ومضى صدر حكم الحكمين وحب على اليربين الرصوخ له والعمل به باستقامة
 ونزف لانها قد تعهدا بذلك ورصبا يو - فاذا كانت الدولة دستورية وحكومتها
 مائة وحب عليها عرض حك لتحكيم على تعالها للصادقة علو والا اعلنت الغاية
 وضاعت المائدة - ويحق احياناً لاحد اليربين رفض الحكم اذا كان فاسداً في
 طلباتو سابقاً في تناهبو اولعدم ساع شهادة ما او اذا حدث تلاعب او رشوة وهذا
 نادرجداً - ويذكر بارباك مع ذلك ان لاون المائراخير حكماً بين الامبراطور
 مكسيميليان ودوج فيسيا فانفق مرّاً مع كل من الدولتين
 وكان الحكمين كثير الشيوع قديماً فاختيرت رومبة مراراً حكماً بين الام وكثيراً

ما اختارت الجمهوريات الا بطلان كلية بولوبيا المحنوقة حكماً في مصلحتها واخبر مجلس
شيوخ مدينة هامبورغ في عصرها هذا حكماً للخلاف الذي نشأ بين انكرا والبورمال
وفي الحبل التاسع عشر كثر النحاح الدول الى طريقة الحكم لما اتع عنها من الموانع
يكتفى بذكر اهما وافترجا تناولاً خوف الاطالة والمثل

حكم اسكندر الاول فيصر روسيا في الحلف اندي نشا بين انكرا والولايات
المتحدة عام ١٩٢٢ بخصوص خلافها في جن معاهدة كاند
وايم ملك روسيا حكما بين فرنسا وانكرا في خلافه نشا من مراكب انكرا
في شاطئه الصغالي عام ١٩٤٤

وحكمت الملكة مذكوراً في الرابع الذي نأى بين فرنسا والمكسيك
وامم مسألة محكمة في المروعة مسألة الالابا بين المكسيك والولايات المتحدة
وكان السلم نسبياً في خطر عظيم مدة طويلة . وسبب ذلك انه لما نشبت الحرب بين
ولايات الشمال وولايات الجنوب خلعت ولايات الجنوب صفاً حريية في شواطئ
المكسيك منها - بمية الالابا التي اصررت تمنع ولايات الشمال صرراً كدوراً ولكنها
ما لبست ان اصررت فاقامت الولايات المتحدة الحجة على المكسيك بانها خرجت عن
جباها وطال الجدل واحتدم الرابع بين الفريقين وصبب التوفيق بينهما فرصت
الولايات المتحدة التحكيم قرعته المكسيك . وعند تجلس محكمة في حينها فاصدر الحكم
على المكسيك واجبرها على دفع غرامة مائة الف دولار . فالتفت الحكم وعلمت و

وبذكر القراء الخلاف الذي سمع ذكره أحياناً في الجرائد بخصوص صيد الفيلة
في مياه بحر مرمريز وما نشأ عنه من الخلاف بين أنكئرا والولايات المتحدة وكانت هذه
قد سمعت الصيادين الأجانب من صيد هذا الحيوان ولو كان خارجاً عن مياهها
وكيف خبضت على من أنكئرية سافنتها إلى مرافئها وأدعت بمخالفة هذا النص بما
أوجب كدراً أنكئرا وغطت صحائفها فائتد الخلاف بين الحكومتين وعجزاً عن مصلوحيها
فانفصا على اتحاب موقوف تحكيم مؤلف من معتمدين أنكئريين وأمين من الولايات
المتحدة وآخر إيطالي ومعتمد اسوحي تحت رئاسة البارون دي كورسيل سهر درسا
في لوندرة . فاجتمع ذلك الموقوس في باريس وأصدر حكماً عام ١٨٩٣ فأعطى الحق
لأنكئرا ودفع ادعائات الولايات المتحدة

وخلاصة الكلام ان الحكم افضل طريقة لحسم المنازعات بين الدول ادا كانت شرعية ولكن هناك مسائل في غاية الدقة لا يمكن لاحد الوسيط في حلها اذ الحكومات كالأشخاص لا يمكن ان يوجهوا بها من غير ما هو شرعها والدود عن حقوقها وعرضها

باب المراسلات

- كيف كانت حال العالم ولم يجهه المسلمون -

حصنة الناصب مسيء اخلال الامر

اطلعت على ما جاء في الجزء الثاني عشر من هلاكة الامر فم الناصب (ر . ن)
 رد على ما كتبه وحصنة صدقي الامير الناصب جوانا عن اعدائهم كيف كانت
 حال العالم لولم يفتح المسلمون " فلم ارجح حصة قلعة الا موارنة انفسه يريد بها
 تحديد عهد بيننا قديم بملقة اهلل ومراثة الكرام من مناصراغا الدالة في السنة
 الثالثة من اخلال والامير في كل ما كتبه رداعليا الا ان اكار كوب
 اتحدن الاسلامي واسطة بين الهند الروماني القديم والهند العربي الحديث وما
 مثل مكرهه الامر الا كمثل التمثل لهار بالبل بعد ان شهد يو علماء الهند
 احدث ومؤرخوه والاعص والعبان . اد من المقرر ان احصارة اثر من آثار
 العلم كما ذكرنا في الجواب السابق ولا يجرى فيه اساس ان اورنا كانت على عهد
 هند الاسلامي على حاله لم نرب من همدية فانها ليست على شيء من الحصار
 ونا دخلت في دور الحصار مداعاة في روعها نور العلم الذي اقتبسته من
 محاضره المسلمين في الحروب الصليبية وسقاء افرادها من علماء الاندلس ومدارسها ثم
 بالنسي اسواصل مدهد في استخراج كور المكتاب العربية وحضرها الى مكاتيبهم
 العربية والاسبانية مدرس الثعالب الشرقية وحسبها العربية لدرجة ماخونه تلك الكتب
 من السنن واخصها الشريعة والفلسفة واعرافية والتاريخ حتى انه لوجود عدم من

الكتب العربية الى الآن ومنها المتروك الى كثير من لغات اوربا والمطامير بالغة
العربية نفسها ما لا يوجد في مكاتب المشرق بل وما لا يعرف الشرقيون الا
اسماً لا كنهانه في مكاتب المغرب من عدة قرون . وليس هذا بأول ما اصابه من
آثار علومهم وحضارتهم المملوكة غافلة واما الذين راسموا

مهل بطل حصرة الناصر (ر . ر) ان من الكتب اعضاء الاوربيين الى هذه
الدرجة بالكسب العربية والدأب احياناً طويلاً في التفتيش عن معانيها وحشوها
الى مكائهم وما اخطأ يقول الا ان ذلك ليس من الصلح بل هو لعابة درسيها
واستخراج غباياها التي اغتلت هل المغرب على معرفتها ما كان مجهولاً عندهم من قبل
ولولا هذه الكتب لظل الاوربيون مجهولون كما جهل الرومانيون من قبل ان
كانت قارة في الوجود غير المشهود لم كفاة امريكا والاوقيانوسية او عالم عبر
من عرف من اهالي قارتهم وبعض قارة اسيا وامريكا . وليراجع حصرة الناصر
(ر . ر) حمرية الشريف الادريسي التي لم تعلق في هذه السنين الماضية الا
عن طريق اوربا وفي مطبوعة في مطابعها رى ان العرب اكتسبوا امريكا وجنار
المحيط قبل ان يكسبها الاوربيون بمحو حسنة سنة فلولا حصول امثال هذه
الكتب عند الاوربيين واخذهم غرائب العلوم من كتب المسلمين لما نأى لم الوصول الى
هذه المرتبة السنية في المعارف والاخبار على هذا السطبان الواسع في الارض

واما قول حضرة ان التمدن الاوربي اول ما ظهر في عصر شارلمان ملك
ملك فراسا لم اعطاً بعد ذلك حتى ايام الحروب الصليبية التي لم تسبب عن التعصب
الديني في ذلك العصر بل عن سابق الكينسيين الشرقية والعربية الى الفخر المقدس
فقول فهو نظراً لما لولنا يظهر بصفة خفية في اوربا على عهد شارلمان مشأها
انواع سلطان ذلك الملك الذي كان وجود مثله في اوربا في ذلك العصر فتنة
من فتات الزمان انقضت ما غصا ايامه واضرام منكو غلايى عليها حكم الله
وانما الحروب الصليبية هي التي يسى عليها ذلك الحكم مما كانت اسبابها والثبات
انها التعصب ولا حاجة بالبيان الادله لانه ليس من لوازم تمدن الا

مع ان التمدن الاوربي تمت مبادئه حوالي القرن الخامس عشر كما قال حضرة
المناظر واخذت بالازدياد بعد احتراع من الطباعة وهذا من سن الترقى التدريجي

بين الامم لا تكون حجة على ان الهند الاوربي اما قام بسوء لا بواسطة اخرى
وفي الاسلام

وبالاجمال فان من الامور الذميمة الذهبية التي لا يحتاج الى أخذ ورد ان الهند
الاسلامي عنه الهند الاوربي والواسطة بينه وبين الهند الروماني الباقس الذي
كان على وشك الزوال باعلال دولة الرومان العربية مادياً والشرقية معنوياً
واولا الاسلام لكان العالم كما كان والله اعلم

(الفاهية)

» رقيق العظم «

باب السؤوال والاقتراح

آثار ابريم

(كروسكو) مصطفى افندي صدي صابط البوليس

ان بلدة ابريم وبلدة المحبة قبلها عفة (اي مرجلي) نزع عن - فتح النيل
بحر في منارة وعلى حافتها اطلال خربة لفلة رومانية على ما اطر وحوالي الفلة بقايا
مسكن في وسطها آثار كنيست تحولت الى جامع وليس عليها كتابة وقد اخذت
الآثار في تاريخ هذه الفلة ومن بناها وفي اي زمن وكيف تحولت الى جامع اسلامي
ومن الذي حوله وفي اي زمن كان ذلك فارجو الافادة

(العلال) ابريم بلدت حديثه ولكنها غائبة على اطلال مدينة قدوة بناها
الرومانيون برمس بارما ومن آثارها الباقية جرم من السور القديم في الحبوب وبناها
روماني واقع في اوائل العتبة وهو سبي بمحارة اصحها في اسفلو وعوق مايو
شارة المصريين على الشكل الذي رسمه المصريون القدماء فوق الابواب - ويظهر
للتأمل ان بعض اعمار هذا الهيكل منقول في الاصل من اغناس هيكل اقدم منه
لان على مصها اسم الملك طهراف ملك اثيوبيا الذي اخفوز على مصري في القرن

السابع قبل الميلاد وكاتب عاصمة بونته سنة ا رابع اربع مصر الحديث ا
والظاهر ان الرومانيين اخذوا برهم معلا يدعون به هجات النوبيين او
ربما حملوه عليهم لقلاهم لانه في آخر حدود مصر
فلما فتح السلطان سليم مصر سنة ١٥١٧ م حمل في ابرم حامية من رجاله ارد
هجات النوبيين ما قاموا هناك احيالا ولسانوا وسبق اندرل وغربوا الارض
والظاهر انهم حملوا الهيكل جامعا للقلا وما رالوا هناك حتى بولي محمد علي باشا
عرش الاريكة الخديوية وقتك بالامراء انما لك سنة ١٨١١ قدر من بني منهم في
القطر المصري يلتصقون السودان مرقا برهم واكسحوها فتسب اعلاها واصبحت خرابا
وفي منتصف الطريق بين ابرم والسنان (او الخربة) انما اس ابيه مصورة
عليها نقوش هيرغليفية والظاهر ان ذلك المكان كان مزرعة عني افرسها رجال السلطان
سليم فحسوها بهذا الاسم او ربما سماها بواهل الوب لانها اول ممة تصطب للعرب يلتقي بها
القادم من حلفا الى احوال على صفاق النيل والى جنوبها ناحية طوشكي عبارة عن
مصرس بقطعان النيل ويصنعان عمراء ويظهر ذلك الشرق خاصة في رسم الخاريتي

أصل البربرة

ومنه

ما هو اصل البربرة سكان ما فوق النبال
(العلال) راجعوا ما كساه عنهم في الخلال الرابع من السنة السادسة

ابراهيم الخليل في مصر

(انما كندريه) سيد ابي سام

بالطرا لا حدث به الناس اليوم من امر فرعون موسى وما به مقومة من
تحت حديث العرب قد خسرنا لبحث عن ابي ابراهيم الخليل ومعهنوا الى مصر
قد ورد في سفر التكوين انه قدم الى هذا الديار مع امرأته سارة وان فرعون اخذ

سارة الى بيتي وان الله ضرب فرعون صربات عجيبة بسبب ذلك الى آخر ما جاء هناك من هذا القليل فهل عند الأثريين على شيء يدل على هذه الوقائع ومن هو الفرعون الذي جاء ابراهيم مصر على عهد

(الهلاله) لم يمتز عطاء الآثار على من يؤيد بحجج ابراهيم الخليل او يشير الى رموزه ولكن المرجح من مقابلة ومن يحسب حسب تاريخ التوراة بتاريخ عائلته الدراعية انه قدم مصر على عهد الملك الرعاة

وما رحلت مصر منذ القدم لمخاض لاهلها وخصوصاً الممانيين لكثرة خبراتها وخصبها ولكن بروحهم اليها نكاثروا في عهد الرعاة لانهم من اهل تلك النار الممانيين وكانوا يكرموا الوعود من اساء جلدتهم ويولونهم مصالح الدولة ويصرونهم بالعطاء واما قبل الرعاة فكانوا اذا عزموا على الإقامة في مصر حصلوا الهدايا معهم واستأدروا الملك في ذلك وقد عند الأثريين على صورة وفد مؤلف من ٢٧ نساً قدم على أحد ملوك العائلة الثامنة عشرة حوالي القرن الثالث قبل الميلاد أي قبل زمن الرعاة بصفة قرون (انظر الرسم في الصفحة التالية)

قال بروكس ان هذا العائنة من بني سام وكانوا يعرفون قديماً بني حمو وفد همروا وطنهم بسبب لم تنف عليهم ثم وصلوا على الديار المصرية للإقامة فيها وم ٢٧ نساً وبهم الرجال والنساء والاولاد وقد منوا بيت بني حمو حسب مجبوت وبستاندوس في الإقامة ببلاده وترى الكاتب مرحب بعرض على بيده رقاً من البردي (البابيروس) عليه كتابة مفادها انه في السنة السابعة من حكم الملك اسرمن الثاني تقدم حساب عن بني حمو الذين اضطروا الى حمو حسب نجل المرحوم حمو حسب وهو على قيد الحياة بعدما يسمى بموت من جهة حمو وكان حدم ٢٧ عاماً ثم يلي هذا الكاتب رجل مصري امامه قوش تدل على انه يسمى حقي وانه كان ملاحظاً على هؤلاء الاجانب ثم يليه رئيس بني حمو وهو من بلد يسمى ابدا قرب امها من اسم اشاي اي بنت الملك دطورو وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى حمو حسب المعاصر اسرمن الثاني ويهديه وعلاً عظيماً من انواع الوعول التي توجد الآن في بحيت جزيرة الطور ثم يليه رفاقة وم رجال باذقان قابضون على رماح واقواس ومقارع وفي الصف الثاني بالاسفل نساء طيبين ملابس بني حمو ومهم اولاد

وجوز عليها رجالهم ومن ظلمهم رجل موصي يصر بربينة على حثك من الطرد القديم
كالمتعل الآ في الاقطار السوداء وموق هذا الرسم نقوش معاهها « اتينا حاملي
معدن (من موت) (لحوم حب) نحن السبعة والثلاثون من بني عمو » والظاهر ان
هذا المعدن كان مرغوا جدا في مصر وكانت غملة العرب اليها والمصريين يستعملونها
للونين صوم (راجع صفة العنابير اكل لك)



« جازوا ابياء الى مصر »

فلا بعد ان منر علماء الآثار في مستقبل الالام على رسم ابراهيم وامرأه على
بل ما نعلم

﴿ تقيس انقطط ﴾

(الفاهرع) مصفى اعندي محمد

هل ان المصرين كانوا يصرون النقطط حول باب مقدسة فلا يودونها بل
كانوا يبدون له المادة والاحترام الذي دعاهم الى تقيسها
(الهلال) يصرا على كل حقة ما دعاهم الى ذلك ولكن الاصل هو على
ن يدبر انهم رأوا فائدة لها في اعادة التبران والتعاضد فسموها « مينة أعداء الشمس »
ورسموها بعض على رأس عشان او بحوزة وقد بانوا في تقيسها حتى كانوا اذا مات
عندهم من حطوا حول جبينهم حددا عيو

وم يكن كرم النقطط خاص باولئك الاقوام ولكن كثيرا من الامم القديمة اكرمت
النقطط لثابتتها في المارل ولعل المادة اعارة في بعض احوال. ففاهرع من اقامة
النقطط لها من مايا عادة المصريين القدماء. وفي الحديث « اكرموا الهرة واحرموا فانيها
محافظان عليكم واسم بهام »

﴿ استئلة القراء ﴾

كسب الياس بعض الاداء يقول « ان الهلال يجب بعض الاحزان على استئلة
ليست من الالهية في شيء. وذلك لاجب عربة مثل الهلال » يقول ان الهلال اما
اشي اشد من جمهور القراء. وكبره من العامة وما يصغر لدى بعض الخاصة معاهر
السلطة والسهولة فلا يرى له أهمية دالة لدى الاخرين كبير الدائنة عظيم الالهية
ورعدة الحقيقة اما تكون شورة ادهان المعبود وتزينة عيولهم وليس باظهار براعة
الكاتب وتعتو يا ساليب التفتيد

على اما والحق يقال هل من الاستئلة في كل هلال اصعاف اصعاف ما تسرع
في ذلك الهلال وسبب الاعمال اما اعصار موضوع السؤال في من السائل

كالاشتهام من حالة صحية مخصوصة ويبدو في مثل هذا حال ان نجيب المائل
 ككتاب خصوصي واما اشهار سؤاله بحجة الاكاد على نحوه على ادعائ الناس اولادهم
 اهمية الموضوع بحيث لا يترتب على بحث فيه فائدة دنية او مادية او لا اسؤل
 بسوء غير معقول او غير . يوم اولاد تخالف موضوع احادك كانت يستلزم بحثا
 دنييا او سياسيا او غير ذلك مما لا يقع تحت محصره واما بحثه فاما يدل عليه
 في ما شئت ليكون مبدأ الجمهور الفراء ووجه في المركب من الساطع والسهولة
 ما قرب الموضوع من ذهن المتابع وبسطة تدرية وبدلة من تدو بحثه على ووضح
 بظهور بسطة . هلا وان كثر في اصل وضوحه فمركبا وهو ليس الاصل من
 اساء الخلال العلمية والادبية وخصوصا في بلادنا وله حبا ومنه الوكيل

﴿ كذبة افريل ﴾

١ بها) كامل افندي .

(اللال) قد ذكرنا سبب هذه الكذبة في احاد اصاب عشر من السنة الثالثة

تَذَكُّرُ أَفْرِيشِ

﴿ رواية تاريخية عراقية ﴾

« تأليف شيخه اللال »

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة الروايات التاريخية الاسلامية التي تنشر مطبوعة مجلة
 اللال وتضمن « عذراء قریش » نصيبا من الحديقة عمان وخلافة الامام علي وما
 نجم عن ذلك من الفتن وواقعة الحمل وواقعة صبيح الى تحكيم الحكيم وحروج
 مصر من خلافة الامام . وهي توضح هذه الحوادث اضافة تامة مع ما يتنبهو ذلك من
 بسط عرائض تلك العصر واحوال البلاد ووصف المواقف والاخلاق وهي تنبع في
 ادارة اللال بمصر وثم استخذه عشرة غروش واحرق الموطعة غرشان

حديث المائدة

﴿ الذين تربيوا الصوم ﴾ من المشهور ان اللب (الحليب) من أسرع الاطعمة فساداً ولا بد في استيفائه وحفظه من العناية الخاصة فضلاً عما يقاصو عليه ومما يخصه الاطال ولكن على ان يصمم وجداس مربية في معالجته التسم لم ينشأ فما احد من قبل وذلك انه بما يحوي من المواد الدمية والكاسية في الششاء الداخلي للمعدة من عمل الحامض والعلويات الأكلالة او اللعجة ويريد فعدة في مصادة السموم بإضافة بعض الخورق الذوقيل ناولو بسنة حممة من الخورق الى ثمة من اللب . ومائدة الخورق انه مركب من الحامض البوريك والصودا فاذا كان السم ملحاً من الاملاح المعديّة اعجل الخورق وتركب حامضة مع قاعدة السم على شكل يورقات غير نائلة الدوبان و اكثر الودات بحسب دوابها الا ما كان منها غير سام فاذا كان السم حامضاً تركب مع الصودا وظل الحامض البوريك متبرداً وهو اصعب دواباً واقل سماً من غيره

مريح اللب والصودا المتقدم ذكره تربيوا سهل قريب التناول قبل الخطر واذا كان في السم ريح اصاح الى المريح قليلاً من المنهيا

﴿ الاطعمة والفصول ﴾ قسم الاطعمة الاثمة الى مراتب يتناولونها بعضها على بعض بما يحوي من مقدار العداء ووجه ولم في ذلك تفاصيل مسومة في كتبهم ليس من غرضنا التفرص لذكرها

ولكننا نريد الاشارة الى قاعدة عامة تدلنا عليها مشاهدتنا اليومية وهي ان الارض تخرج لنا من نباتها وحيوانها الماراً والمأخوذاً بطعامها كل منها يحصل من الدمول او هو يريد في بعض هذه الدمول دون البعض الآخر وما ذلك الا لحكمة تنمي عليها الاعتناء في كل فصل بما يحصل في ذلك الفصل . ففي الربيع والصيف اكثر النباتات وهي لارء في هذين الفصلين والطب يساعدنا على ذلك . وفي الآن على اجواب الصيف وافصل ما نبات و النباتات واشهرها المحروقات والاعنار وقد اعطانا من فصل العلوم عليها . ثم ان الانسان يحتاج الى العلوم ايضاً ولكنه انحوج اليها في فصل الششاء ما في هذا الفصل

بالإحسان العلمية

﴿ تيليغرافوغراف ﴾ اخترع المبرغرافيل ولهم باكتنفا آلة كهربائية تفصل لنقل الصور والرسوم والاحرف على اختلاف اشكالها واقدارها الى ابعاد محدنة بواسطة الاسلاك الكهربائية كانتقل الرسائل مآله التلغراف فاداشت مخارجه صديك او عليك فاعليك الآن ان تكسب ما نريد مخارجه بوا ترسمه او بصوره بالتلغراف والاكسلة الى المكنز المطلوب فترسم هاك على الورق او الخشب او المعدن بالشكل الذي تخاره ولكك اذا اخبرت ان يكون ذلك على الورق هان عليك استخراج سمحين او ثلاث في وقت واحد بأخذ صاحب الرسالة سمحة ونحط سمحة للمراحمه عند الانتهاء

وإذا شئت ان نطبع من رسائلك سمحا عديدة فان تلك الآلة تخدعها على الركب او الحاس رأيا فنطبع منها ما شاء

وبشروط في نقل الرسائل بهذه الآلة ان مكسب الرسالة او ترسم بحبر خاص وبني حطب الحبر بشرع بالعمل والحبر المشار اليه مركب من الحلايين واليكرومات وبكسب الرسم بمادة لا يبرال سرها مكتوبا وقد جعلها صاحبها في اعظم ممالك اوربا وفي الولايات المتحدة باميركا

وقد جرب صاحب هذه الآلة عدة مخاربه شهدها جماهير من اهل الصاعده فاعجبوا بذلك الاخراج العجيب

﴿ تحويل اشعة الشمس الى حرارة ﴾ قصي الذكور ولهم كالر من اهالي وشغلون باميركا اهوليا وهو يحاول اختراع آلة تجمع اشعة الشمس وتحوها الى قوة تحرك بها الآلات بدلا من البخار والكهربائية تداركا لما يجشاه الناس من مباد الهيم وغيره ما يستصوبون به اليوم على احصاء البخار وتوليد الكهرباء مائة . وإذا عدت تلك المواد قللت حيلة الاساس في الاستدعاء وطح الطعام فيبيد قالت البوبورك هرايد

وقد سوفي الدكتور كالر الى اختراع آلة تني بالفرض المظلوب ومن جملة الحارث التي احرأها ان جمع بها من الحرارة في ثورة واحدة ما تزيد قوته على ١٠ و ١٠ درجة وفي قوة عديمة جدّا تكفي لصهر اصب المعادن

والآلة المسار اليها مؤلفة من مرابيات موضوعة على اساليب تنعكس بها الاشعة ويجمع في ثورة او ثورات وليس الدكتور كالر اول من فكر في مثل هذا الاختراع ولكنه سوفي الى انقار آليو ومطهرها كما قد رأيت

١٠ غشاء البيض ولأم الجروح اذا جرح رجل جرحاً واسعاً او قطعت من جلد قطعة بحيث يكتشف لحمه للهواء احتاج الأطباء في كمال انحره المكشوف الى قطعة من جلد حي يعلوها هناك على اسلوب يعرفه الجراحون وقد اكتشف بعض حراسي الامار اكتشافاً بقي الجراحون عن اكله وذلك اهم وجدوا الغشاء المطبق لفشر البصة يقوم مقام اكله تماماً فاذا كسرت البصة رأيت في باطن فشرها غشاء رقيقاً اذا وضع على الجرح قام مقام الحند وفعل عمله المعروف بالحرارة

١١ مدفع كهربائي من اختراعات الاميركان الحديثة ان الموسيوكارد من اهل بو اورليان بالولايات المتحدة اخترع مدفعاً يطلق قنابل بالكهربائية بدل البارود ولا يخفى ما في ذلك من المزية من حيث الاقتصاد وغيره فان هذا المدفع يطلق قنابل بلا صوت ولا دخان ورد على ذلك ان المدفعي يكون حرّاً في اطلاق مدفعه على المسافة التي يريد بها وبما سددت الضربات لا يخشى وبكسر اطلاقها بللاً وقد سفي الاميركان خدعوا هذه القنابل لانه لا يعرف معروف بهم يعلو ودقة نظره في الآلات الكهربائية وقد مارس صناعة المدافع منذ طوبلة والدر في هذا الاختراع سفي على حيفة طبيعية يعرفها كل من عرف مبادئ الطبيعيات وهي انك اذا لمت سلكاً كهربائياً على اسورة من حديد متوجة الغريب وأوصلت السلك بالبطارية بمضط الحديد وصار جذاً حاداً وصحت في الاسورة قطعاً من الحديد جذتها الاسوية بقوة فلو عوصت عن القطع الصغيرة قطعة كبيرة وصنعها قرب عوجة الاسوية واطلقت الهري الكهربائي على السلك لتضطت الاسوية وحدثت تلك القطعة الى داخلها فاذا قطعت الهري حالاً ظلت الحديثة داخلة بقوة الاستمرار ولكن تلك القوة زهدة جدّاً بالنظر لما تحتاج اليه الضابيل في اطلاقها فتدرك المخترع ذلك

تكرار المذهب على التوالي في المناسب متواصلة فجعل مدفعة عبارة عن اسوب كبير مؤلف من عدة حلقات لف كلاً منها تلك خاص وأوصلة بالطارية الكهربائية على حدة فإذا أراد إطلاق مدمو وضع الفسلة قرب موعة المدفع الخلفية وأطلق المهرى الكهربائي على الحلقة الأولى من الخلف فتتمصط وتخلط القنبلة نحوها فيقطع المهرى عن هذه الحلقة ويطلق على الحلقة التالية بعدها أيضاً فتزداد قوة الاستمرار فيها فيقطع المهرى عن الثانية ويطلق على الثالثة ثم الرابعة والفسلة تزداد سرعة فإذا تكرر ذلك ثلاثين مرة أصبحت القوة معادلة لما يحدثه البارود واحدة في كل ما تقدم على دفعة الوصل والقطع بين الحلقات والطارية . وعلى ذلك سوف قوة المدفع المشار إليه

﴿ اتحاد المهندسين ﴾ ألف جماعة من مهندسي أميركا شركة أو جمعية غابها التعاون راتب صغير بدفعة كل منهم يستعملون مجموعهم على ترقية اختراعاتهم أو السعي في سواها

﴿ مكتبة المتحف البريطاني ﴾ كان المطور أن مكتبة هذا المتحف أعظم مكانب الدنيا . ولكنهم وحسوا أن في المكتبة الاطية يارس من الكتب ضعفي ما في ملك مللي أهم يسعون ذلك الى أن مكتبة يارس ترض على المؤلفين أن الناشرين أن يقدموا لها نسخ من كل كتاب طمونه وأما مكتبة المتحف فلا تطلب إلا نسخة واحدة

﴿ الطوايع القديمة والسل ﴾ من أكثر الضرور وأشد الاضطار اذا كنت من عواء الطوايع أن سل الطوايع لسانك عد لصها على كمالك . فان تلك الصواع اذا كانت مما يجعل للانجار أو المادلة لا يؤمن أن تكون ملطفة بلعاب عاو مصاب داء السل أو سواء من الادواء المذنية . فقد ذكر احد اطباء فرنسا أنه كان يعالج مملولاً مذبذباً بجميع طوايع الريد وكانت سلها لساو ولصفا على الورق أو في الكتاب (الاسم) فخص الطوب بحو لا غاية طابع منها بقفا في ماء مقطر ثم سقى منه ثمانية خنازير برية فاصيبت كلها بذلك الداء

﴿ درع يرد الرصاص ﴾ يصطنعون في انكثرا درعاً من مريح الالوسوم يقال انها تدفع رصاص الباقى بها يكن من قوتها عاذا نجح اختراعه كان النائر من الخنازيرين أسرعهم علوا الى مسكر الموتى

﴿ دارعة انكليزية عظيمة ﴾ يصطع الانكليز عدة دوائر حربية بينها واحدة اسمها « موشاع » يقال انها متكلف الحكومة الانكليزية مليون جنيه وشكروا قوتها قوة ١٨٠.٠٠٠ حسان

﴿ اطلاق الديناميت بالمدافع ﴾ اعثر المستر اشبور احد اهالي اوسراليا اما اخترع طريقة لاطلاق الديناميت بالمدافع كما يطلق القنابل بدون ان يتفرق الديناميت في اثناء الاطلاق . فلو ان اطلق عدة قنابل من الديناميت فلم تفرق منها ولا واحدة وهو من اختراعات الدمار لا يقاس به اختراع آخر لا يهزم بسنطيمون بوندير المدر بالديناميت وم يمدون عنها

﴿ فوائد الضاكن في الوراثة ﴾ الضاكن (الريلا) من الهوام التي تكثر في الحقول وقد وجدوا لها فائدة تدعو الى تربيتها هناك والاستكثار منها لانها تهلك كثيراً من الهوام المضر بالارهار والثمار الناجمة

﴿ الكهرباء والبيض ﴾ اذا غلقت دجاجة بالكهربائية بقي بيضها حياً اذا استخرج اخرج فراخاً حية نشطة

﴿ حفظ الثلج بلا ذوبان ﴾ اخترع احد اهالي اديابا طريقة يقول انها تحمي الثلج من الذوبان بصفة اشهر ولو كان معرضاً للهواء وذلك بان يغطيه بدهان اصطناعي لا يعرف تركيبة احد سواه

﴿ الاخلاق ونوع الرقاد ﴾ قال الدكتور ديهل اذا شئت ان تعرف اخلاق رجل نمّدت في مكان رقاد على فراشه ماذا رأيت رأسه مرتفعاً أكثر من المعتاد اعلم انه عصبي المزاج سريع التأثر الى حد المحن او هو مصروع . هذا اذا لم يكن المسبب لما لو تلك مرض كالربو او نحو . واما اذا رأيت رأسه واطناً أكثر من المعتاد فهو سوادوي قليل الدم ضعيف الارادة

﴿ اوتار من اذنان الفيران ﴾ يصطع بعضهم اوتاراً من اذنان الفيران يستخدمونها لكل ما تضخم له الاوتار الأخرى وذكرت جريدة المديكل رعبوا انهم استخدموها في تغليب الحروح وخصوصاً جروح العين لانها تنقل في اجزاء النغم وتقتصر فلا تبقى حاجة الى استئصالها عند تمام الجرح

تاريخ الشفيع

عيد الاضحي المبارك * وافق عيد الاضحي المبارك في هذا العام اليوم العاشر من ابريل الحادي فاحتفل به المسلمون وسادوا مراسم النجاة واستقبل سمو الخديوي المعظم وفود المهنيين في سراي عاشر على جاري العادة - اعاده الله على سموه وسائر البيت الخديوي وعلى المسلمين كافة بسلامة وعافاة.

عيد الصبح الجديد * واحتفل الكنائس العربية في الخامس عشر من ابريل المذكور بعيد الصبح الجديد وفضل الكنائس الشرقية بهذا العيد ايضا في الحادي والعشرين منه فيكون هذا الشهر اكثر اشهر السنة اعيادا اعاد الله امثاله على الناس كافة وهم في الرغد والسكينة وهي الضوائف العاربه مرور هذا العيد السعيد

معرض باريس والفتيا في باريس * افتتح معرض باريس العام في ١٥ ابريل الحادي ونظمت احواله لاستقبال الوفود من اقطار المسكونة لمشاهدة آثار العنول وسائح المهنة الدابة وبسرا ان حضرة الكاتب الفاضل عرشوا احمد بك ركي سكرير ثاني مجلس الضار قد فحس الى الممرض وفي عزمه موافاة اهل القنطر المصري رسائل صافية في وصف المعرض منسري في سبعة اسابيع صدر من ادارة طبيب العائلة بالقاهرة مربة بالرسوم المحببة - وهي خدمة قيمة تتوجب الشاء على همه حصر المراسل في خدمة الوطن المصري وبعث صاحب الضوابط على سرانك رالميفت وسوي الموضوع منه متى صدرت الشرة قرسا ان شاء الله

معرض الزهور والخضر * افتتح معرض الزهور واخصر لهذا العام في سراي الخربة الجديدة في ٢١ مارس الماضي باحتفال شهد سمو الخديوي المعظم وسائر الامراء والوزراء والفاصل نشيط هذا المشروع قصي ان تكون بارة سمو داعيا الى انهاء لجنة هذا المعرض ليكون معرضهم في العام القابل ادعى الى رضاء سموه ولوقى بما يستدعيه حال الزراعة مصر

انكسار والترافال * لما رأى كروجر عبي الدول عن مساعدته في عقد

تطلع وجمع رقص أكثر ما صالحت على ما يؤمن مصنفه ومصلحة أورامه الحرة . عاد
الى الدولان وأسس مع الحرب فانتصرت جنوده في كثير من المواضع وصنفوا على
نومستين وفيها عمدة لجيش الانكليزي حتى اصبح مركزها حرجاً
على انه نكر ما سواه اليه من العزم على نصف ماحم الذهب ولم يتم مع ذلك
من السعي في عقد صلح فالتحق مع ستان رئيس جمهورية أورامه وشكلا وقد اُس
عبور بين شخص الى أوربا لتوسيط الدول في ذلك ويخشى الناس ان لا يكون
هذه هذا الوفد عاقبة جيدة

وفيات

﴿ عثمان باشا القازي ﴾ محمد الدولة العلية بعد اعظم قوادها وخبره
رجاها المرحوم عثمان باشا القاري منبر المايوس الهادي قضى رحمه الله في الرابع من
ابريل الجاري بالاسفة وكان لمعاه وقع مؤتم على اهل المايوس وسائر سرة القوم
هالك وثق ذلك البأس على جلالة السلطان واحصلوا بجواره احتمالاً عسكرياً وقد
من عيو ودم في رية المعبور له السلطان محمد الحاج . وقد نشرنا رسمه ونزجه
طالوي صدر هذا الهلال

﴿ نصر الله يوسف حمصي ﴾ انبت المايوس اضارها بالوجه المرحوم
نصر الله يوسف حمصي قضى اماله الاخون في الاسكدرية في ١١ ابريل الجاري
عن اربعين عاماً . مكاه الامل والاعفاء وسيموا حارثه اكرام واحترام رحمه الله
وعزى ارملة الحرة واولاده الشكالي والدة واخوة الافاضل وسائر آل حمصي
واسباهم والهم من بعده طول الفناء .

﴿ سفي شاي ﴾ وانثارت رحمه الله بالمرحوم سفي شاي توفي في القاهرة
في ٢٠ ابريل الجاري رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله واسباؤه على موته

﴿ تهزية ﴾ سقدم الى حصرة الداحل الحاج عبد الرسول كشيري الناهر
النهر بخان الخليلي صاحب التعرية على فندة المرحومة كريمة رحبها الله واحمل عراه
حصرة والدها واخوتها وسائر آل كشيري الكرام على فقدها

باب التقريظ والانتقاد

✽ العالم لانكلوزي ✽ ألف حصة الاديب الرابع اشاره اهدي كتشار نارنجا لدولة الانكلري في حربين كبيرين ساء العالم الانكليزي ذكر في اخره الاول حمرامة تلك الملاد ووصف عصبها وغيرها من المند العالمي ثم جاء على تاريخها القديم ونارنج مستعمراتها في سائر انحاء المعمورة وأورد في اخره الثاني تاريخ حياة ملكة انكلترا وما تم في اثناء حكمها من النوح والاعمال ثم وصف نظام الحكومة الانكلريه ومبرراتها ومصادر ثروتها وقوتها البحرية وصناعاتها وعمايتها وعلاقتها كل ذلك باحوالها السياسية . وبلى ذلك فصول في عادات الانكليز واخلاقهم واللغة الانكلريه وآدابها والنقضاء الانكليزي والمحاكمات الانكلريه وختم الكتاب بنزاع مشاهير الانكليز في السياسة والعلم والاخراع والمعروف وغير ذلك . وقد طبع هذا الكتاب طبعاً سنفاً على سنة الكندي الشهير امين اهدي هندية في مهندس كبيرين عدد صحائفها جميعاً ١٥٠ صالحة كثيرة يتصل باب ولو شئنا بهرس وخارطة لكان اقرب الى الوضوح واسهل للمطالعة . وهو مطبوع من حصر المؤلف ومن هندية اهدي ومن سائر المكاتب الشهيرة ونحو السبعة عشرون عرشاً واحرق العبد ثلاثة عروش

✽ جرائد جديدة ✽

✽ الوطنية ✽ جريدة مليه اصلاحية تصدر مرتين في الشهر في بلادها باميركا لندرها حصرت بوم اهدي مكر رل صاحب جريدة الهندي بدل اشتركا غاية مركات في الخارج

✽ الصبا ✽ جريدة فكاهية انتقادية تصدر في الرفار بقى مرة في الاسوع بدل اشتركا عشرون عرشاً في العام داخل القطر و ٢٠ خارج

✽ العصر الجديد ✽ جريدة شرقية سياسية ادبية عصرية تصدر في القاهرة مرة بالاسوع لصاحبها ومديرها حصرت اسكترا اهدي شلوبي صاحب جريدة السلطة بدل اشتركا عشرون مرنكا في السنة داخل القطر و ٢٥ مرنكا خارج

فتنى لهذه الجرائد الثبات والنجاح والانتشار



المادة العامة

الحزب الخامس عشر

(1 مايو (الر) سنة 19)، 2 محرم سنة 1418 (25/ يوديه سنة 1417)

بَابُ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَالْخَالِ



— 20 —

رئيس جمهورية فرنسا

معرض باريس العام

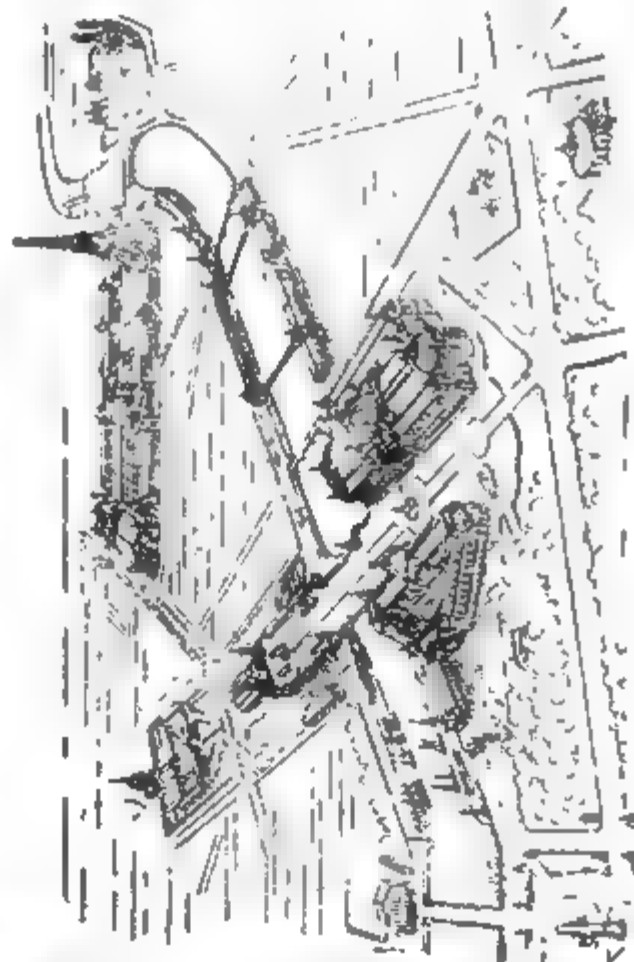
لماذا العام

لا حديث للناس في مجالهم المرموقة والعصوية إلا المعرض وافتتاحه وما سيكون من اخباره حتى شغلهم ذلك عن حرب التراسمال ووقائعها وخسائر الموير والاكليز فيها. فتناولت الاعاق تطلعا الى ما سبقت الجرائد من اخبار ذلك المعرض وعجائبه وقد تقدم اليها جماعة من حصرات القراء ان هدف هذا المعرض وتذكر تاريخ ما تقدمه من المعارض واصل نتائجها. فخصصنا للبحث في تاريخ المعارض مقالة في باب المقالات وشغلنا باب اشهر المحادثات بوصف هذا المعرض فانه اشهر ما اجتمعت في هذا القرن **في تاريخ نشأته** انقرت الحكومة الفرنسية سنة ١٨٩٥ على اهداء معرض عام ينتفع في الخامس عشر من افريل عام ١٩٠٠ وخصصت له مالا مقداره اربعة ملايين جنيه. وشاركها في هذا المشروع مجلس بلدية باريس فخصص له نحو ٨٠٠٠٠٠ جنيه. وعينوا موقعا على ضفتي نهر السين في مدينة باريس في قبة تشمل ميدان المريج (او حقل المريج) او قصر تروكادرو وحضانتها "المعرض الماصي" سنة ١٨٨٩ وميدان الاساليد. ووصف اوبساي ووصف الكومارس وقصبا كبيرا من الشارليريه وغيره

واذا نظرت الى خارطة باريس بادركت اهمية هذا الاماكن ونسب لك الفرق بين ما كان للامبركان من السعة في بناء معرضهم في شيكاغو وبين ما يحول دور ذلك في باريس اذ ليس فيها فحة تصلح لذلك هذا المشروع الا ميدان المريج وميدان الاساليد فتكدوا من اجل ذلك مدقة كبرى وبذلوا مائة ثمانية وثلثمائة من المدة الاخرى انتفعوا من الاسية العربية القائمة في تلك الدقاع فجمعوا في جملة اسية المعرض **خريطة المعرض** قلنا انهم عيونا مكان المعرض على ضفتي نهر السين

والسين يمتد من مدينة باريس من الشرق الى الغرب على شكل قوس فيصعد في حركه الاولى نحو الغرب الشمالي ثم يبعد نحو الغرب الجنوبي والمعرض على ضفتي هذا الجرى في غرب المدينة فاذا جعلنا النهر مركز المعرض واعتبرا مروءة من الشرق الى الغرب

ان كان يكن بالحديقة بحرف في سيرة نحو الجنوب (كان ميدان المريج وميدان الانعاليه
في حوزة بعضها عن رصيف اورساي على حدة النهر الجويه وكان التروكادير و
الشاراليزه في الشمال الاول مقابل ميدان المريج والآخر مقابل ميدان الانعاليه
وبعضها عن النهر رصيف الكومراس على الحدة الثالثة . فكان السبب بضم المعرض
الى شطرين شالوجوي وعلى حدة الشمال رصيف الكومراس وراه التروكادير و
الشاراليزه وعلى حدة الجنوب رصيف اورساي وراه ميدان المريج وميدان الانعاليه .
ووصل بين الشطرين جسر آخر اعطتها جسر امكندر الثالث وسما في تخطيطه . وبين
هذه الاماكن امكنة اخرى دخلت في تكوين المعرض لا حاجة الى تعدادها



خريطة معرض باريس العام ١٩٠٠

❖ افتتاحه ❖ افتتح هذا المعرض بعد ظهر الرابع عشر من أبريل (مع انهم
عبروا لفتح اليوم الخامس عشر الماضي) باحسان زاهر شهيد رجال الدولة الرساوية
وسندوب الدول وسراؤها وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الموسيو لويه - اقل لويه
الى المعرض في مركبة تجرها ستة من جنود ايجل والى يمينه رئيس وريثه وبنين يديو
اثنان من رجال معيته ووراء مركبته خمس مركبات تقل الوراء والاعيان وبعدها
بالموكب كوكبة من الفرسان

فدخل الرئيس ودخل المعرض من باب قصر الصناعة ودخل في اتني الوراء
والاعيان فاستقبله مدير المعرض الموسيو بكارودو والدول وكان يدهم بشاشة
واس اشهر بها الرساويون ثم دخل الجميع قاعة الاستقبال الكبرى لمجلس الرئيس
في صدرها والى يمينه مدير المعرض ووزير الاشغال وسائر الوراء وبن يمينه النواب
والسراء وغيرهم والصدور ثنائى بالناس الرسمية المخرفة والهبامات المرسمة



❖ الموسيو بيكر ❖

(مدير المعرض العام)

فنهض وزير الاشغال الموسو ميلران قائلاً خطأ بين فيه غيائد المعارض
عموماً وهذا المعرض خصوصاً وما يرجو من موائع الاجتماع - واثني على الدول التي
ساعدت فرنسا في اقامة هذا الاثر العظيم وبالع في البناء على الصناعة خصوصاً وسماها
لظانة العالم لما لما من التأثير في شؤون البشر

ثم نهض الرئيس الموسو لوجه مخاطب في ما لا يخرج عن معنى كلام الخطيب
السابق وأعلى فتح هذا المعرض رسمياً - مفت للناس وحفظ حتى اغلقت أبواب
المعرض وكادت تدوي قصور باريس وشوارعها

ثم ارهض الاجتماع وتحول الرئيس نحو المعرض ومعه رئيس الوزارة ومدير
المعرض وسمر الكنترا وطاعوا بعض القاعات لمشاهدة ما فيها من المعروضات وعمال
المعرض وولاية امور يستقبلون الرئيس ومجموعه وهو يهدي التحية بهمهم وحين
الوقوف - والناس في هرج ومرج وحركة وم يتشرون بالآلاف

وصفه * اذا اشرقت على هذا المعرض عن آفة يستلقت ابتهاكك لاول
وقلة رصيف أورساي على ضفة السين الحوية وهو عبارة عن شارع عظيم تحف
بومن الجاسون ابنة الدول الاجبية تطل على الانجار من الجاسون

وما يستوقف النظر ايضاً شارع عظيم ممتد من التروكاديرو الى قصر الكهرمانية
في طرف ميدان المريج

وهناك شارع آخر هو في الحقيقة من الحرم في المعرض - يعني هو الشارع الذي
نوه من الشارع البريه الى ميدان الامايد - وقد تقدم ان نهر السين يجري بين هذين
المكانين فاضطررنا لانشاء ذلك الشارع ان يتجاوز في النهر جسراً جميل البناء دقيق
الصنع طوله مئة وسعة اثنا عشر حصة بحسابة وثمانية مصابيح باخرة النور - ولا يخفى
ما استصعب ذلك من الذقة والمهارة فضلاً عما هدمت من الابنية التي كانت في طريقه
واعضها قصر الصناعة فقد دكن الى الحصى ومن الشارع في وسطه

وما يخفى التأمل في ان القصر الحالي هو الذي وضع حجر الاول لهذا الجسر
في ٧ أكتوبر سنة ١٨٩٧ ثم سمى باسم والده فقالوا « جسر اسكندر الثالث » وفي
ذلك اشارة واضحة الى التحالف المحدث بينهم وبين الروس ويرى المستر شند
صاحب مجلة المجلات ان المعرض من اشاء هذا المعرض اما هو اعلان ذلك التحالف

وتجسيدا للبيان بالرموز والتأثيل . قال هذا الكاتب المبتدع « ويجوز لنا ان سي
هذا المعروض معرض المحرر « ومن غريب الايمان ان فرنسا لما انشأت معرضها العام
للسنة ١٨٥٥ وهو اول معارضها العمومية - كانت في حرب الترم ضد الروس وشانت
بايمار ماويلون الثالث يوشد حصر « الما » تذكارا لذلك العدوان . ولكنها ما
صدقنا انها حالت الروس اليوم حتى انشأت حصارا موارا لذلك واعظم ما سينا
باسم قبصر الروس وابنت في مائو وحده ٢٥ جبهه وفي وصعوبين صني
النهر والماء فاصل بينها اشارة الى تحالف الجمهورية والامبراطورية وبين سادها
موة عقيمة وعلى طرفي ذلك الجسر تأثيل مصوبة ونفوس مكتوبة لكل منها درار
اشارة تملق بذلك التحالف اصرها عن ذكرها

غرائب المعروضات وفي المعرض ما خلا ذلك قسم خاص لكل دولة
وبها انبعا على تفصيلها في فرصة اخرى ولكني الآن بالاشارة الى اعجب ما هنالك من
الصناعة المبهجة التي تحار لها العقول


من ذلك ايم اخذوا آلة العود . تحركت على اساليب مخدع الحواس وتدخل
العقول من هذا التأثيل ايم محسوسك على منعد مدلى من النون ثم يوجهك انمو
المحركه وانت ثابت في مكانك ان النالون يعبر لك فجعل لك املك صاعد في ايم
او ان الارض هادئة تحتك وانت نصر البها وهي تدفري عبيك حتى يدبرها
المشيل وتري الآدميين فوقها كاحصاء او الداب

ومن ذلك ايضا عرفة ارضها كارض المدينة وهدواها مذهبه بالوان الافر
تكاد تنوي على منعد موهبا حتى يجعل لك املك على باخره سبع صيرها وفرقه
اللاسلا كأيها ترفع المرساة ثم شعر محركه المسبه وتري الافق صاعد هاد
ورما اصابت الدوار وكل دات مخدع العين واسفه ملك الآلة

وتري هناك اعظم نظاره مفرقة في العدم (سكوب) تربك القم كأي على صعد
امبال ملك . ومن هذا التأثيل كفة عجيبة المحرم يشنون بها قفة اسلك سبع حمة كبر
يدخلون في حومها مبرون القبة الزرقاء وسياراتها تحرك حركاتها المضمومة وكل
هذه المناظر مجبوعة بمحار رح امل . وقد تری منها محار التروكا ديرو . وفي حمة
ما مثلق بالبوراما قدوم القطار مرشاش الى مژودة

ومن غرائب معروضات هذا المعرض عرفة مقبولة سقها الى اسفل وارصها
 الى الاعلى على المقاعد والكراسي والصفائح في السقف ونرى الشايك مقبولة
 التي تمسك من تحت الى فوق ما يسوق النظر
 ومنها سوق باريس القديمة منقولة بها باريس في القرون الوسطى بما كانت عليه
 راتكال الالية والسنة اساس وغير ذلك حتى يتوهم الداهل هو انه غائب في
 لك العصر
 هذه امثلة من غرائب معرض باريس وسأى على تعليقات اخرى في
 هذا الآخر

بَابُ الْأَحْجَا الْعِلْمِيَّةِ

هو الهواء السائل وعالم الصناعة  اقدم سبب من البحار لدرجة الاولى في
 رتبته لجارية علم يستخرج حرّها في الفرق الصاعدة وكان من ذلك ايضا بسبب
 من صانع المدينة لجارية فقد راس يومه مثل البحار ولا يكن احد يرحونه
 بها ولكن الملاحظة وموالاته ليجت حسنت البحار من اكبر مولدات النوى فاحروا
 في النار وحرروا النظر وادروا الآلات وحملوا الاممال حتى سبوا هذا العصر
 عصر البحار

ثم تحولت الادهر الى كهربائية فاستخدموها للامارة وتخريرك الآلات وم
 تأسر عن الانواع بها في كل عمل من عمل الاساس في العلم والصناعة والرياسة
 البحارة وسيكون لها شأن عظيم في مستقبل الزمان
 والادها من جهة الآن الى عامل جديد من عوامل الصناعة لتوليد النوى يعني هو
 الهواء السائل وهو الهواء الذي تنفسه فقد استطاع العلماء تحويله الى سائل من
 اند غير قريب ولكنهم كانوا يكتفون في ذلك مدة اعطت حتى توفى مؤخر الاستاد
 شارلس تريبيل في امريكا الى طريقة يحول بها الهواء الى سائل بمدة قليلة لا تزيد

على سبع مليات عن كل جالون ومن المشهور ان الهواء من طابعه شديد المرونة
اذا ضغط مال الى المقاومة ليرجع الى حربه الاصلي وكذا راد صدمة رادب قوته على
الدفع والمقاومة . وهو انما تحول الى سائل ، اذ ضغط التدديد فتزداد مرونة وقوته
على الدفع وقد سوس الاميركان في هذا الاختراع مستغلاً تجيداً فاعلوا شركة
لاحتمار كل ما بهم عن الهواء السائل من وسائل الانتاج في امريكا واوروبا و
يتوفرون ان يأتي يوم يقوم به افواه السائل مقام البخار في كل ما يحتاج الى قوة لانه
اقل مئة وايد خفراً وهو لا يحتاج الى نار والبخار اما يكسب مرونة بواسطة
الحرارة واما هـد فانه يكسبها بمجرد تحويله الى سائل وهو اقوى من البخار بمئة ضعف
وقدرنا الاقتصاد الذي بهم عن استخدام في الواح بدل البخار فوجدوا انه بقي
الساخر عن بخار الفحم وعن امان الوقود والساخر التي تسفل منه طر في اليوم
نوفر نحو ١٥٠ حبه كل يوم فاعتبر ذلك وقتراً ما يجتمع من ارباح الواح
الساحنة في البخار الآن فترى الفرق باهتاً ما يهلك عن استخدام في حر القطار
الحديدية وغيرها في البر وغير ذلك ما يستعملون له البخار الآن

ووجدوا انه اسهل وسيلة لاصطاع الثلج بالتبريد وهو قوي شديداً للاختار ربو
على قوة الديناميت وله فوائد اخرى رجع الى مرونته المدخرة فيو تحولوا من العارية
الى السبولة وقد مضت هذه الشركة بآنا للساحنة محط اسمها ١٠٠٠ سهم بمه
كل سهم عشرة رالات اميركانيه وقد سررت اداعة بيت فيها سرورها واسرارها
المساهمين . ورئيس هذه الشركة هو المقترح به وهو مدير العمل والمخارطة معاً ان
مع ملك جرال د هيل وشركاه في سطر اميركا وهذا اعوانه

Gerald M Fennell & Co. Bankers, 8 Congress Street,
Boston, Mass.

التأمين على الحياة بتذكرة البوصلة اختراع بعض الامان مزينة
للتأمين (الموكرنا) بواسطة تذكرة الرد . فاصبح لذلك بذاكر خصوصية كل
من وصلت اليه تذكرة منها نظري البوصلة كانت حياة مؤمنة لثلاثين يوماً من
الموارض التي قد نظراً عليه وهو سامر في السكك الحديدية او المركبات الاعيادية
او الزمواي او الاوتوبوس او غيرها من وسائل النقل فاما اصيب بآدى ولم يمت
حق له الاستيلاء على عشرة ثلثات كل اسبوع لمدة شهرين واذا مات بقص ورثة
خمسين جهاً

باب المقالات

﴿ الرياضة البدنية ﴾

« والهيئة الاجتماعية »

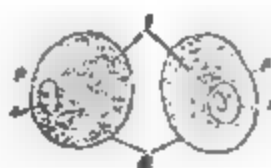
(٢) ﴿ خلاصة فيسيولوجية ﴾

نشرنا في الهلال الثالث عشر من هذه السنة خلاصة سريرية تهدياً للكلام على الرياضة البدنية ونضع ذلك الآن بخلاصة فيسيولوجية ثم تأتي على مواضع الرياضة وإساليبها

قال الفيلسوف فيثاغورس « أن أساس اليوم ليس أساس المد وليس هذه أساس السه الزائدة » وفي قوله من الحقائق الفسيولوجية ما يفي عن مطالعة المحدثات أو هو يحتاج في شرحه إلى ملاحظات ضخمة تأتي على خلاصتها في ما يلي

الأساس جسم حي يتجدد استجابة على التوالي بالدور والتمدية والدور عبارة عن صداد الاستجابة أو انحلالها بالاعمال العضلية أو العقلية أو الحسية انحلالاً تدريجياً وخروج فصلاتها من الجسم إما عاراً كالدم وإما سائلاً كالعرق والبول ومخروجا والتمدية إما هي التعويض عن ذلك الدور بالقضاء . ولولا القضاء لآل دور الاستجابة إلى الموت كما يحدث في من يموتون حرقاً . وتتناول استجابة الجسم عداها من الدم . وقبل الكلام عن الدم وخواصه مذكر بناء الاستجابة الأصلي لإزبادها الصباح فتقول

﴿ الكريات ﴾ لا ينبغي أن يفي الجسم استجابة عديده بعضها جامد صلب كالعظام وبعضها رخو لدن كالعضل والبعض الآخر سائل كالدم . وقد اجتمع في تركيب هذه الاستجابة مجاً ميكروسكوبياً موجودها مؤلفة من حويصلات أو كريات دقيقة والكربة كيس غشائي معاني تسمى سائلاً شفافاً . وفي السائل سواه في أصل الحياة واستوتها البروتوبلازما



ش ١١ الكريات

وعتلف هذه الكريات شكلاً وحملاً باحلاف
السج الذي تدخل في كونه هي بقية او كروية
في السج الفصروي كما ترى في الشكل الاول وقد
تكون مسطحة كما في كريات الدم الحمراء او محد
شكلاً مستطيلاً كما في كريات العضلات



وما يخص الاشارة اليوان الاسجة المحبة في النيات
والحيوان بوجه الاحمال مؤلفة من اثنتي هذه الكريات
والدنور والتمدية فيها جميعاً عبارة عن احلال هذه الكريات
وتجديدها اما من الدم في الحيوان او من العصارات السامة
في النبات


الدم والدم سائل احمر اشقر اذا اخرج من شرا ٢ الكريات صماء
المحدد وترك ساكناً حده تدرجاً ثم يصل الى كتلة جامدة وسائل هو المصل واما
تأملنا تلك الكتلة بالمر وسكوب وجدناها مؤلفة من كريات بعضها احمر
والبعض الآخر ابيض او شفاف والكريات الحمراء مسطحة الشكل بحذف قعر
الواحدة منها بين $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{3}$ و $\frac{1}{4}$ حرة من القواطع ولحافتها مغطاة
وبصارة اخرى اما لو رصنا عدداً آلاف كرية رصاً عمودياً كما رص قطع
النفود ملاحظة لبلغ طول العمود منها قيراطاً واحداً



كريات الدم في الانسان كريات الدم في الاكل والاملا والاسماك

والكرية الحمراء مؤلفة من جوهر خاص لالون له فظلة مادة حمراء يسويها
هيموكلوبين في سبب لونها الاحمر
واما الكريات البيضاء فاما اقل من الحمراء مقداراً وسببها الى تلك كسبه
الى ٤ - وقد تزيد الكريات البيضاء في بعض الاحوال المرضية حتى يصير

سبها الى الحشاء كنسبة واحد الى عشرين وهي كروية الشكل تقريباً فحيزها $\frac{1}{20}$ جزء من التبراط . وفي اصل الكريبات اعبراء وانهم يتناول عدده من الحشاء بواسطة الدورة الدموية

الدورة الدموية  براد بها دوران الدم من القلب الى اطراف الجسد ورجوعه من الاطراف الى القلب وعائنه هذه الدورة لاسجة احداً بها تحمل اسم انداء جديد وتحميل منها المواد الدثغ التي حدثت بالاحتلال الدائم فتخرج بها الى الشب لتعبر في الرئتين بواسطة التنفس فالدورة بهذا الاعتبار دوران احداً كبرى تحمل الدم الى احشاء الجسد للتغذية والاخرى صغرى تحملها الى الرئتين لتطهيره وتجديده وتعود الى القلب

ش (٢٤) القلب من المائة الخلفة ٢٢ الاوردة الرئوية ١١
الشريان الرئوي ١ الاوردة ١ الوريد الاكبر ١ الشريان ١
البصرة ١ الاذن البشري ٢ الوريد الاكبر البشري ٥ الشريان
الابسر ١ الشريان الابسر ١ فحة طعاب

ش (٢٤)

والقلب مصدر حركات الدورة كلها وتطيرها الموقل في ارسال الغذاء الى اطراف الجسد فلا بد من وصول لهم تركيزه الهيب الذي يتوقف عليه اهم اعمال الحياة

خذ قلب صان او ما عرفناه اشبه شيء بقلب الاسان واسطفاً قطعاً عمودياً من فوق الى قاعه ونأمل في تركيبه فالتك نراه مؤلفاً من نحويتين يتصلها جدار عضلي ممتد من القاعدة الى القمة بحيث يجعلها عرفتتين منفصلة احدهما عن الاخرى وكل من هاتين العرفتتين مقسومة بجدار عضلي الى نحويتين احدهما عضلي كبير ويسمى الشريان والاخر طوي صغير ويقال له الاذن . فالقلب بهذا الاعتبار مؤلف من بطون ابين وابسر واثنين بين وبين ابسر او شطران ابين وابسر متصلان بالكلية وكل شطر مؤلف من اذن وطين

ثم ان الفاصل بين الاذن والطين في كل شطر ليس حاجزاً تاماً بل هو عبارة عن صام (قالب) اذا اذن باصراف الدم لا يأذن برجوعه وينشر الدم من القلب الى سائر اجزاء الجسد بواسطة الاوعية الدموية

﴿ الاوعية الدموية ﴾ هي اياها مرة تحمل الدم من القلب الى اطراف الجسد
والى الرئتين وتعود به . وهي عند اتصالها بالقلب كبيرة ثم تضيق وتضيق حتى ينهي
في اوعية الجسد باوعية دقيقة جداً خال لها الاوعية الشعرية . ويسمون الاوعية الدموية
التي تحمل الدم من القلب الى الاوعية « شرايين » والتي ترجع به الى القلب « اوردة »
وواسطة الاتصال بين الشرايين والاوردة الاوعية الشعرية

والاوعية الشعرية هي التي تتناول الاوعية غذاءها منها لانها عبارة عن شبكة
دقيقة جداً من الفرايز تملأ كرات الاوعية فيحصل بينها التبادل فتأخذ الكريات
من الدم ما تنفذي به وتدفع الزوايا منها ليجعل الى القلب ومنه الى الرئتين
ليطهر بالنفس . ثم يعود طاهراً الى القلب ومنه الى سائر الجسد

وليس مما حمل الكلام على الدورة مطلقاً ولكننا نقول بالاختصار ان الدم لما
يرجع في الاوردة الى القلب يسكب في الوريد الاعظم الى الاذين البيني فتقبض
تلك الاذين فيحمل الدم الى البطن الايمن من النخلة الابدنية الطبيعية وفي هذه النخلة
صام (فاف) يأخذ بهر الدم نحو البطن ويجمع تفهقه . فانما امتلاء البطن الايمن
بالدم الوريدي اغضب مدفع ذلك الدم في الشريان الرئوي الذي ينشأ من البطن
ويسير الى الرئتين . ويظهر الدم في الرئتين بواسطة النخس اذ يلامس الهواء
فتنقل كسد المواد الفاسدة به وتتحول الى حاض كبريتك وحمار ما . يتصاعدان
في الهواء . وينس الدم غار الاوكسجين من الهواء فيصير شرباً خيراً فيعود
بالاوردة الرئوية الى الاذين اليسرى وينزل منها الى البطن اليسرى فينقل منها
صام يجمع التفهقه ثم يتقبض القلب مدفع ذلك الدم الطاهر في الشريان الاعظم المسى
(أورطي) ومنه يسير في فروعها الى سائر اطراف الجسد حتى ينهي الى الاوعية
الشعرية المتقدمة ذكرها فتفذي الاوعية منه وتلقي به بخاياها وانذارها فتصلها الاوردة
الى الاذين البيني . وهكذا على التوالي

وقد علمنا ما تقدم كيف يظهر الدم وكيف تنفذي الاوعية منه في علوا النظر
في المصادر التي تتجدد الدم بما تحمله اليه من الكريات الجديدة لانه اذا لم يجدد عند
المصدر الرئيسي لتجديد مواد الدم « الماء » وهو الطعام المهضم

حقوق الملل ومعاذات الدول في الحرب

« لحضرة الأمير أمير أرسلان » (تابع ما قبله)

الفصل الثالث

الحقوق القهرية

اعتادت الدول الأوروبية اتحاد طرق أخرى تسمى قهرية متى صافت درعاً على حل اختلافاتها بالطرق السلمية التي عدم ذكرها وعمرت عن الاتفاق فيما بينها حياً والطرق المشار إليها أربع هي المعاملة بالمثل والاقادة وسحر المراكب والمحاصر السلمي **المقابلة بالمثل** هي ان تختد الدولة من الطرق التي تختدها دولة أخرى بقوة أو نحوها بها . مثال ذلك - اذا وصفت إحدى الدول قانواً جديداً خصوصاً صد رعايا دولة أخرى من هادنهم أو بصرها باموالهم أو ردت عليهم الضرائب الجمركية أو رسوم تنافر المرور أو غير ذلك من مثل هذه الامور حتى للدولة الأخرى مقابلتها بثل ذلك عملاً بالحكمة المأثورة « ان الحرء الحق من حسن العمل » ولا يبي أن اختلاف شرائع الدول داخلها لا يوجب اتحاد طريقه المعاملة المتعارف اليها لأن شرائع الادب مثلاً تختلف في أكثر المدن فليذكر عند بعضها حتى الانبيس وعند غيرها المساواة تماماً وعند أخرى للكر من اليين ان يرث التسم الاكر من المال . فمثل هذه الاختلافات لا تدعو الى المقابلة بالمثل لانها امور خاصة باخلاق وعوائد الامم لاحقة بهم

على ان السياسة تقضي على الدول المعاملة والمناوصة قبل الاعمال على تلك المبادنة لما فيها من الضرر والخسائر الحمة فاداً فثلث جاز لها المعاملة حناً وعدلاً واعلم ما تكون هذه المقابلات في الصيرجات المحركة

الاقادة اذا لحق دواء ما ضرر أو من كرامة أو اهانة من دولة أخرى أو من احد رعاياها حتى لها المروع الى قوة قهرية حربية منصبي بها حقوقها أو تدفع الاهانة التي لحقت بها

ولما كانت كل دولة مسئولة عن عمل كل فرد من رعاياها تجاه الدول الأخرى وجب عليها إذا وقع من قبل أحد رعاياها اهانة ما أن تعرض تلك الاهانة وتستدرعها - فإذا رفضت أصبحت هي المسئولة لأن الدول المهانة لا يمكنها طلب التعويض من ذلك الفرد بل من دولته ورجال حكومتها

والإفادة تختلف باختلاف أهمية العمل وباختلاف الأحوال وتباين الأخلاق الأمم وعاداتهم ولكنها لا يجب أن تكون إلا في سبيل الدفاع مع احترام الحقوق الدولية والمعاهدات الموقعة والآداب طلقاً وعدولاً

ولا تكون الإفادة في الغالب إلا عملاً حريياً وكثيراً ما تخدعها الدول النوبة ضد الدول الضعيفة - وقد امتارت الدولة الأنكليزية في صرامتها بهذا الشأن

وتقوم الإفادة أحياناً بمجر الصانع الخاصة رعايا الدولة الأخرى أو بتحرر الناس المسخرة أو بصلح الملاكهم - ولا ينبغي ما في هذه الطريقة من الانحياز لأنها في الغالب لا تنصر بالمدينين ولا تنصر حكومتهم بل تكون صرخة وديلاً على بعض الأرباب - وأشهر حادثة في هذا الموضوع وقعت عام ١٧٥٢ إذ أسرت بعض المراكب الأنكليزية سفناً روسية وأدعت الحكومة الأنكليزية عدالة الأسرافة فرددك الثاني ملك روسيا بوشتر على أعاف دفع ديون الأنكليز لبحره عن الأسماء بطريقة أخرى ولا ينبغي ما في ذلك من الانحياز

وتكون الإفادة أيضاً بقطع العلاقات التجارية والمعاملات التجارية وسد المواصلات أو بنفي رعايا تلك الدولة أو بتوقيف مأموريها أو بإلغاء المعاهدات والسيارات التي تعود بالثابتة على رعاياها - وتكون أيضاً بالاستيلاء على بعض تجارتها ومراحمها - والإفادة عادة قديمة كادت تزول في أيامنا هذه

﴿ حمز المراكب " لاء. اركو " ﴾ المراكب كلمة إسبانية معناها امساك المراكب وهي عبارة عن حمر المراكب ووسط شخصها وتوقف رعايا الدولة الأخرى عليها وفي عادة قديمة ويطلب أن تكون رائحة الحروب

ولكنها تبدلت في أيامنا وصارت الدول تعطي المركب الخارجية والداخلية إلى مرانهم مهلة كافية للخروج من مياه الدولة أو لتبريع شخصها - وقد بدأ تعديل هذه الطريقة كل من فرنسا وإنكلترا وروسيا إيمان حرب الترم وحدث ذلك أيضاً في

الحرب السجعية بين فرنسا والمانيا

ويجوز اسماك المراكب ومجرها اذا كانت في عرض البحار على ان لا تكون في مياه دولة اخرى. واما اذا انتهى الخلاف سلباً فتعاد الامتعة المحبوسة الى اصحابها واذا قربت الحرب عمل تبعاً لمواعدها كما سيجي في بابو

ومن امثلة هذا النجر ما حدث في عهد كرومويل لما اسرى بعض الفرنسيين مركباً كبيراً فاعطى كرومويل الى الكاردينال مالربن وزير فرنسا يوثق سهلة ثلاثاً بام للتبويض فلما انصفت امر بامر بعض المراكب الفرنسية ثم امر ببيعها مدمع للتاجر ملحقه من الخسارة واضطر وزير فرنسا بان يكون الفائض من البيع رهناً لفرنسا

الحصار السلمي اختراع ساسة هذا العصر طريقة فخرية جديدة سموها الحصار السلمي وغايته منع المواصلات بين شواطئ المملكة بدون اضرار الحرب. ولم يقع هذا الحصار الا من الدول القوية ضد الدول النابوية او الضعيفة اما عموماً عليها او لاجبارها على التهايم بامر اوسع اعتبار او لغير ذلك. ويكون هذا الحصار على انواع فاما ان يكون معاً لصور المراكب ومخروجها من مرافئها مع الترخيص بوقت واحد لسائر السفن الاجنبية بالمعبر او منعها جميعاً بلا استثناء ولكن على شرط ان ترد السفن لاصحابها بعد رفع الحصار

واول حصار سلمي معروف في التاريخ حدث ضد الدراه العثمانية عام ١٨٢٧ ابان الحرب المعروفة بحرب المورة اد ارسلت كل من فرنسا وروسيا واكتنف اسطولها محاصرت شواطئ المملكة العثمانية معاً للاتصال بين جنودها وجيش ابراه باشا المصري وجمرت الاسطول العثماني في خليج فالار من فكانت نتيجة ذلك الحصار السلمي المعركة الحربية الماثلة المعروفة بذلك الاسم

وعام ١٨٢٨ حاصرت كل من فرنسا واكتنف شواطئ الجمهورية الذهبية ودام الحصار عشرين سوات متوالية

وحاصرت اكتنف شواطئ اليونان عام ١٨٥٠ اجار الم على دفع غرامة حربية لاحد تجار الاسرائيليين وكان ورنطالي الاصل ولكنه حماية اكتنف اسم باسبيكو وقد ادعى ان قد تعطل له في املاكه على اثر مئة حدثت ما يهيف على عشرين الف ليرة استرلية فرفضت اليونان دفع تلك الغرامة الباهظة فارسلت اكتنف اسطولها

المعارض العامة

تاريخ ظهورها

لا مشاحة في ان المعارض من اصبح ثمار المدنية الحديثة وإنشائها وهي صناعات
معارض خاصة ومعارض عامة والخاصة اقدم عهداً من العامة لان الناس لما عدلوا
وعطروا ابناء المعارض اول ما وجهوا اليوانيتهم عرض صنف او اصناف من
مصنوعاتهم او محصولاتهم في مكان عام طاعة من يوق رقفاً بصانعوا او راعوا
على مثال ما توجد مصر في الاعوام الاخيرة من عرض الزهور ونحوها

ثم تدرج من المعارض الخاصة الى العامة فأشياء معارض اشترك في عرضها
أكثر دول الارض . وصحى ايجابها للرأىين والمترجمين من اقضاء المنصور والمائة
من المعارض العامة انها تزيد علائق الولا . والواد بين الام بل هي اصل وسبيل
للتأرج وتبادل المنتجات وتكون عرى المعاملات

طاول من ابناء المعارض الخاصة الانكليز لانهم اول من استمر الصناعة فعدوا
الى تشييدها على اسلوب المعرض . واول من فعل ذلك منهم « جمعية النون »
الانكليزية . فانها كانت تعرض على اصحابها عرض مصنوعاتهم في قاعاتها من حارس
السق نال المجازة

فيكون الفصل في اشواط المعارض لاكتنزا . ولكن «الفرساوين م الذين
مدطوها واذا على امرها واول من سمى في ذلك مابوليون بونارت . فقد ذكرنا
في غير هذا المكان ان هذا الرجل العظيم هو الذي نشر بذور التقدم في العالم
في اواخر القرن الماضي وطاقت هذا القرن ونشط العلم والصناعة في بلاده
وفي جملة ذلك انه أمر بانشاء معارض خاصة سياها معارض وطنية او اهلية تنفع
كل عام او كل بضعة اعوام في باريس . فانشأ في المعارض الاول سنة ١٧٩٨ وهي
المنه التي فتح بها . صر فبلغ عدد المعارض في سنة واحد . وتأسست لجنة من تسعة
اعضاء للحكم في من اشقى المجازة الاولى وهي ومأم من الذهب فرصوه لمن يشنط
اقوى وسيلة ينص بها على التجارة الانكليزية او يبرقل سلبها . لان القائد بين هاتين

كان قد بلغ حد النهاية في ذلك الحين وهو الذي حمل سوانرث على فتح مصر بومث
لكون جاحراً من انكلترا والهند

وأشبه المعرض الثاني سنة ١١١ (وفي السنة التي خرج بها الرساويون
من مصر وفتح نجاحاً عظيماً مجدده في السنة التالية - ثم توالت المعارض سنة ١٨٦
و ١٨١٩ و ١٨٢٢ و ١٨٢٧ و ١٨٢٤ و ١٨٢٩ و ١٨٤١ و ١٨٤٩ و بلغ عدد
المعارض في هذا الاخير ٤٤٩٤ - وهو آخر المعارض الخاصة التي اُنتجت في باريس
قبل ظهور المعارض العامة وُنتجت في اثناء ذلك معارض اخرى في انحاء مختلفة من
بلاد المصاد سنة ١٨٢ منها ثلاثة في فيينا وبعدها سنة ١٨٢٥ و ١٨٢٩ و ١٨٤٥
وبلغ عدد المعارض في هذا الاخير ١٨٦٥

ثم اُنتجت المعارض الخاصة ايضاً في برلين بالمانيا سنة ١٨٢٢ و ١٨٢٧ و ١٨٤٤
واقندي هولاء - سائرمالك اوربا وامريكا - ظهرت المعارض في اسوج سنة ١٨٢٢
وفي سكوبيا سنة ١٨٢٤ وفي اسبانيا والولايات المتحدة ١٨٢٨ وفي روسيا وسربيا
١٨٢٩ وفي لوبكا سنة ١٨٢٥ وفي سويسرا سنة ١٨٢٧ وفي النمسا ١٨٤٤
واما الانكليز فانهم مكنوا مدة طويلة بعد اثناء معرض " جمعية الدول " -
لا يبدون حركة حتى تحركت فيهم الفكرة بعد اقدام دول اوربا على اثناء المعارض
اناشاء معرضاً في لندن سنة ١٨٢٨ تحت حماية الملك جورج الرابع وكلمة
المصحح

دري ما تقدم ان للرساويين القدر المثل في احياء المعارض وبشرها ولكن
ظهر انهم كانوا يجامون على تحاربهم او صاعتهم من اشتراك الاجانب في معارضهم
بمعدل على ذلك بان بعض الدول التفت للاشتراك في معرضهم الاخير لعام ١٨٤٩
لم يقبلوا فكان الفصل في اثناء المعارض العامة ايضاً للانكليز
وذلك ان جمعية الدول المتقدم ذكرها اخذت منذ عام ١٨٤٦ تسعى في اثناء
معرض عام يشارك فيه اهل الصناعة من سائر انحاء العالم المتقدم فصح سعيها - ولا
لمرو اذا سمع صوتها ورئيسها بومث المرحوم الرئيس كوسرنت روج جلاله الملكية - وكان
في حملة ما حرك هم الانكليز الى ذلك المشروع بمحاج المعارض الرساوية - فالتفت
الحكومة الانكليزية لجهة نظري اثناء معرض بشاداة سالا خاص بمنع جميع كل بضعة

اعوام واستقبل اكتئاباً أول من وضع اسمه في العرس كونهت ما كتب بعشرة آلاف جنيه . وبعد جمع المال قرروا ان يفتح ذلك المعرض العام سنة ١٨٥١ وتبرعت الحكومة ببنية في حديقة هايد بارك الشهيرة مساحتها ١٨ فدماً لبناء المعرض فيها مناديت اللجنة في تلك البنية بناءً فخماً جذابة من البلور المتناسك بالمحدد ولدي من اجل ذلك قصر البلور (Crystal Palace) وبلغ طول البناء ١٨٤٨ قدماً وعرضه ٨٠ قدماً وقام وهو امتداد من جهة الشمال طولاً ٢٢٦ قدماً بحيث يبلغ مساحة البناء كـ١٠ مليون قدم مربع . وفصموا الى اربعة اقسام واحد لعرض الآلات وآخر للمنسوجات وآخر للصور الجبيلة وآخر للزاد فخر المصنوعة . وخصصوا نصف البناء للمروضات اكثراً ومنسجراتها والنصف الآخر للاجاس

وفتح ذلك المعرض فصار سبباً في اول ما هو من عام ١٨٥١ واقبل في ١١ اكتوبر سنة وهو اول معرض عام فتح في العالم . وقدروا قيمة ما حوا من المعارضات فبلغت ١,٧٨١,٦٢٩ جنباً ما عدا جوفه " كوفي بور " الشهيرة . وبلغ عدد الذين زاروه ٦,٠٦٣,٩٨٦ مسافراً يكون المعدل اليومي ٤٢ ألفاً ولكن اكثر عدد دخل المعرض في يوم واحد ١٠٦,٩١٥ حساً في ٧ اكتوبر . وقدروا ارباحه وخسائره مراد دخله على نقائهم نحو ٢١٤,٢٠٠ جنيهات ثم نقل بناء المعرض الى اكمة في مكان يسمى -هدهام حيث هو قصر البلور الآن

وكان نجاح هذا المعرض سبباً في انبعاث هم العالم المتدين للافتداء بالانكلز فانشأت مرساة معرضاً عاماً سنة ١٨٥٥ في ماريس نحت في بناتو عبر نهر نبي الانكلز فعملته ائمة مستقلة احدها خاص بالصناعة وآخر للزاد الجبيلة والمناظر وائمة اخرى للزراعة وادواتها وغير ذلك . وطول البناء الاصلي ٨٠ قدماً وعرضه ٢٥٠ قدماً وجمع هذا المعرض من المصنوعات البديعة في الصناعة والادوات الجبيلة ما لم يسبق له مثيل . وقد فتح في ١٧ مايو واقبل في ١٥ نوفمبر وبلغ عدد الذين زاروا وسامات الامتياز فيه نحو ١٢,٠

ثم انشأت انكلترا معرضاً عاماً سنة ١٨٦٢ في بناء آخر في سرق كستني (لندرا) مؤلف من فيتين فخمين من الزجاج علو كل منها ٢٥٠ قدماً وفطرها ستون . واحتلوا بافتتاح هذا المعرض في اول مايو من تلك السنة احتفالاً من اعي

احتمالهم العامة . وبلغ عدد المعارضين في الاقسام الصناعية وحدها ٢٦,٢٤٨ وفي
التون الأخرى ٢,٢٠٥ وبلغ عدد الزائرين ٦,١١٧,٤٠٠ وكان ترتيب هذا
المعرض وثقبة مثل معرض سنة ١٨٥١ السابق
ثم انشأت فرنسا معرضاً عاماً سنة ١٨٦٧ في باريس جعلت بناءه يضي الشكل
القاعة في « حقل المريج » (Champ de Mars) حيث هو المعرض اليوم
جعلت له ١٢ جناحاً تنجم الى مركز البناء . وبلغ عدد المعارضين هو ٤٢,٠٠٠
وكان في جملة الاغراض من انشأت فيه الاذهان الى كل مصادر العمل التي تد
حاجات البشر فتسوق الى اقسام تبعاً لحاجات الامسان وعرضت فيها اصناف المعاش
المزيلة في سائر انحاء العالم من غيم البس من الكرج والتار والعرب الى ابي منازل
العالم المحدث وادواته

ورى ما تقدم ان المظارف كانت محصورة في المعارض العامة بين انكلترا وفرنسا
فكانت كل منها تبدل المحدث في احراز نصب السبق . وكانها اكتفا بمعرضين لكل
منها مركزاً سبيلاً لسماها من دول اوربا . وكانت السابقة في هذا الميدان النمسا
فانشأت معرضاً عاماً سنة ١٨٧٣ في فيينا بناؤه في غاية العظم والعامة . وقد ورعت
هو المظارف على المعارضين من سائر الطوائف والمثل . وكان الناس راغبين من هذا
المعرض الا القلائد منهم فاهم فادخلوا حاسرين لان سفاروا دانت على دخلوا . ولما
انقلم المعرض حولوا بانه الى مخيم وطني

واستغلت عدوى الفورة على اثر ذلك الى ما وراء الاوقيانوس الثلاثيني فقام
الامركان لانشاء معرض فضي في الاستعداد له خمس سنوات على ان يكون افتتاحه
في السنة المئة من تذكاري استقلالهم (سنة ١٨٧٦) فبطل له بناء ضخماً في فيرمون ببارك
بملاذله شكله مربع مئة ميل طوله من الشرق الى الغرب ١٨٨٠ قدماً وعرضه ٤٦٤
جدراناً من الزجاج والخشب مثبت باحطة من الحديد . وبلغت مساحة المعرض كلاً
نحو ٦٠ قداماً وبلغت سفقات البناء وحدها ١,٦٠٠,٠٠٠ وبلغ عدد المعارضين
٦٠,٠٠٠

وكان الانكليز قد اتمروا سنة ١٨٧١ على انشاء معرض عام يتبع كل سنة
فالمتنوع للسنة الاولى فلم يصادف نجاحاً فقلت رغبهم في انشاء المعارض من ذلك الحين

اما الفرنسيون فانهم انشأوا معرضاً عاماً سنة ١٨٧٨ على عهد المارشال
مكMahon وهو من المعارض العتيقة اقاموا في حفل المرح المندم ذكره وكان الغرض
منه تبادل الروابط بين الامم المتدعة بواسطة تبادل الصناعة والعلم - وبلغت نفقاته
بحوالي ٨٠٠,٠٠٠ و١٠٠,٠٠٠ جنيه

وانشأ الفرنسيون ايضاً معرضاً عاماً سنة ١٨٨٩ اذ اخرج ايجل الشهير وبلغ
عدد زائريه ١٦,٠٠٠,٠٠٠ منس وعدد المعارض ٥٢,٠٠٠ وعدد الوصايات التي
مهدت للتاريخ ٢٩,٠٠٠ وسام وبلغ مقدار الدخل بحوالي ١٣,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وعهدنا
بهذا المعرض لابل لفرنسا ولا يقتصر ربح المعارض على دخل المعرض ولكن
يشاول ما ترجحه البلاد من وفود بحجة رجال الارض اليها فقد دخل ما رجحه فرنسا
بسبب ذلك المعرض فاذا هو يريد على ١,٧٠٠ مليون فرنك ما يملك عن الارباح
الادبية التي ربحها بسبب ذلك

والآخر معرض عظيم انشأته الدول العتيقة قبل معرض باريس المحاصر المعرض
الكولومبي او معرض شيكاغو اشى سنة ١٨٩٣ في شيكاغو بالولايات المتحدة امريكا
افتتح في اول مايو بحضور الرئيس كليفلاند وشهد التفتح نحو مئة الف من الناس وبلغ
عدد زائريه الذين دفعوا رسم الدخول ٢١,٢٧٧,٢١٢ فضلاً عن ٢,٠٥٢,١٨٨
زائراً لم يدفعوا رسوماً فيكون المجموع ٢٣,٣٢٩,٤٠٠ وهو اكبر عدد بلغ اليه
زائري المعارض الى ذلك الحين - وبلغ دخل المعرض ككله ٦,٩٠٠,٠٠٠ جنيه
والنفقات ٤,٢٥٠,٠٠٠ جنيه

وبلغت اسية ذلك المعرض العظيم بحوالي ١٥ بناءً مخصصاً كلاً منها بمصنف
من المعارضات التي تنوي المحصر - وساحة هذه الابنية كلها بحوالي ٢٠ فداناً او
١٩,٤٨,٠٠٠ قدم مربع وهو يستغرق مدينة كبرى برمتها

هذه اشهر المعارض العامة التي هم ذكرها وفي ما عدا ذلك فان اكثر الدول
عبرت في انشاء معارض عامة في عواصمها او في بعض مدنها الجديدة ما لا يحل لك هنا
وقد اتينا على طرفة في وصف معرض باريس لهذا العام في صدر هذا الحلال



باب الرسائل

﴿ كيف كانت حال العالم لولم يفتحهُ المسلمون ﴾

حصرة الناصل مشىء الللال الاغر

سري دخول ماطري الناصل ريقك لك معي في حد البحث العليل واكن
ساري اعتقاده " الموارنة " في اموالي حيث قال " هم ارموا حطة فلة الا
موارنة (كد) طه ريدها تحديد عييد بها قدم بعلو الللال وقراؤه من
ماطريتا السالفة في السنة الثالثة من افلال . ا ه . واني لا متعرب هذا القول كما
يسرني كل مطلع على ماطريتا السالفة ولا ترض قراء الللال الا ذاكرين نيك
ماطري في " هل قام التمدن الاسلامي بالسيف ام بالعلم " . فاداء ذكرنا ذلك
وراجعوه تبين لم من عمد ما الى الموارنة ومن طلب ايقاص البحث وحول الموضوع
ولم يكن يريد الاشارة الى ذلك لان لولم يجملنا حضرة عليو

اما بجنا المحاصر فارحوا ان يصغر في ما نحن فيه وان يجعل عرسا له مجرد
حب البحث عن الحقيقة وان لا يسو ما ولا ينقل عليها الاقرار بالحق وان جاء ما عفا
لنداء ريد ما بينه لعرص من الاعراض

والسألة التي عليها مدار ابحاثي هي " هل يتوقف امدن الحديث على التمدن
الاسلامي ام هو قائم بنسوة قطع النظر عن ذلك " . وقد يست في ردي الاول
انه قام بنسوة

ذكر ريفي الناصل عني ذلك وقال " ان اورما انما دخلت في دور الحصار
مد اصاء في ريوها بور العلم الذي انتبسه من محالفة المسلمين في الحروب
الصليبية وثقلها امراؤها من علماء الاندلس ومدارسها ثم بالسعي المتواصل بعد هذا في
استخراج كور المكتائب العربية وحشرها في مكاسيم الخ "

وباحثنا لورادنا حصرة فصلاً بذكر العلوم التي اقتنيسها الامريج عن العرب
وكانت اساساً لتقدمهم . ولكنه اذا اراد ارادها لا يظن يجد ما ينبي العليل ولا يرى
لذلك علاقة بالتمدن الحديث ثم اذا وجد شيئاً منها من علم او نحو احده الامريج عن

العرب فيرى ان العرب انما اخذوا عن اسلاف الامريج من اليونان او الرومان
وقلما ادخلوا فيه تبحراً او تعديلاً بل ربما غيروا في كثير من فصاياه الاصلية - فلو
التفتن الاسلامي لظلت تلك العلوم في مكاتب القسطنطينية وغيرها واخذها الامريج
عن لغاتها الاصلية رأياً وهو اهلون عليهم واقرب عناولاً

واما اعتناء الاوربيين بالكتب العربية في الاجيال الاخيرة فمبني في الغالب
مجرد حب الاطلاع على علوم المشارقة القديمة - ولا تقتصر عنايتهم على شرب كتب العرب
او المسلمين بل هم ينفرون كل كتب المشرق الفارسية والهندية والصينية وغيرها
ولا يخلو كل ذلك من فائدة يتقربونها من تلك الكتب ولكنها ليست اساساً لعدم
لا سيما ولم لم يمتد في قدر تلك الكتب او ترجمتها الا في القريب الاخيرين بعد
ان لغاً لعدم والفرق لا علاقة لها فكيف يمكن ان تكون علته وسبب وجوده

وانما صح ان سبب تمدن اوروبا الحديث اختلاط الاوربيين بالمسلمين في الاندلس
او الشام او العراق وترجمة كتبهم الى لغتهم واقتداؤهم بهم بالمجاورة او الملاحظة فاما
كان احدان ينشأ ذلك التمدن في ام كانت اكثر اختلاطاً بالمسلمين وادع
اطلاقاً في علومهم ولغتهم ارباباً هم برباطة الدين او اللغة كالفرس مثلاً وم اقرب
الام الى العراق مقر التمدن العباسي وقد كاسل اكبر عامل في بناء ذلك التمدن -
والانراك وم من اعلى الامم في هندهم بطناً وقد وضعوا ايديهم على كنوز العلم
والتمدن في القسطنطينية منذ اربعة قرون ونصف - ويقال نحو ذلك في التمدن الذين
فصلوا بغداد والممالك الذين ملكت مصر والشام احياناً - وام العرب وم عجم
الاندلس - فهل كانت علوم العرب مجبوبة عن هؤلاء او هل كان الاطلاع عليها
مستوراً عليهم - فاما بال تمدن الحديث لم ينشأ بينهم ادا كانت حزنوتهم بين ايديهم
بل كان لكل منهم تمدن خاص به يخالف ذاك

على انما لا ينقص التمدن الاسلامي حجة ولا سكر على علماء المسلمين مسلم في ما
احدثوا في العلم من اكتشاف او اختراع او بيط او شرح وقد استفاد منه العالم
الحديث فائدة كبرى ولكنه لم يكن علة تمدن كما مضى في رسالتنا السابقة

« ر . ن »

(الهلال) نرجو من حضرة الكاتب الناضل رفيق بك اذا اراد الرد على
حضرة مناظره ان يحمل جوابه عن الكلام في هذا الموضوع وفي ما مر كتابه

تاريخ الشَّهْرِ

✽ سلم الجناح العديوي الى الاسكندرية ✽ بمصر سمو الجناح العديوي الى مصبه الاسكندري في صباح الاول من مايو الحاري (يوم طوره الملال) راحة السلامة في الحقل وانزال واعاده الى عاصمة سكو مؤيداً معافاً ✽ عيد الفصح عند الشرقيين ✽ احتفلت الصوامع الشرقية في اساي والعشرين من ابريل الماضي وقد ورد في املال الماضي ٢١ هـ (بعد الفصح الجدد) ومما ايضا عرفت العائنة الدعاية الارودكسيه فودلت مراره النهائي على جاري العاده اعاده الله على اهله بالسعادة والرفاء

— عام ١٢١٨ للهجرة —

وافق اول شهر من عام ١٢١٨ للهجرة يوم الاسي آخر شهر ابريل الماضي فاستغل سمو العديوي المعظم وفود الامراء والاعيان في ذلك اليوم بسري عائد من القاهرة بهشوة بدخول العام اعداد وودعوة اسره الى المصيف في العدة عاده الله امثال هذا العام على الملوس كفه السعد والتودى

✽ شم التسيم ✽ وافق يوم شم التسيم في هذا العام ٢٢ ابريل الماضي فاقبلت المحكمة دواونها ومعاها على جاري العادة واحتفل اهل الفطر كافة بهذا اليوم الوطني ومن عرب مواعظهم على الاحبال والملك لا ترى احد يحلف عنه يضل الناس اشعاعهم بها كن سونها وم في ذلك سواء على اختلاف مذاهبهم ومعلمه مبكروا الى البساتين او الحدائق في المدن ومواحبها يودعون الربيع ويستقبلون الصف او الهواء الحار المعروف بالخامس اعاده الله على مصر وسكانها بخير واناء

✽ خط التصرف من الشام الى مكة ✽ ورد على حرية المؤيد انه قد صدرت لإرادة السيرة بالاستانة انشاء خط ثغرافي بيندي من دمشق وينتهي في

مكة المكرمة وسيكون طوله ٢٥٠ كيلومتراً وأنه صدرت ارادة اخرى بانشاء سكة حديدية بين سوريا والبحار وعهد تنبه ذلك الى سعادة صادق باشا العظم احب باوران جلالتو

دار الكتب خانة والسحب العربية **✽** اكسجانه الحديدية من آثار المنصور الى اسماعيل باشا العديوي الاق وهو الذي عني بمجدها واشانها بماسن المرحوم علي باشا مبارك احد اركان الهبة الاخيرة في القطر المصري وفي مكة المشار اليها بمحو حرم من اثار الكتب في حبلها كتب كتبه خطية بادرة الوجود . وكان هذا الكتب موقوفه على فائز الجمهور بالاعانتها او استساخها او الهب فيها وقد اعدت الحكومة لذلك قاعات مخصصة فيها المقاعد والكراسي والطاولات والابواب الكساة واقفست فيها المال والمراشير لخدمة الطالبين

ولكنها اختارت الكتب مقراً قرب ديوان المعارف العمومية بدار البحار وهو بعيد عن اواسط البلد بحيث ينشئ على الراغبين في الماطلة ان يتكلموا الركوب اليه ثم شعرت بان عدد المكاين على هذه الصورة يحول دون الفائدة المرادة من ذلك العمل العظيم فأقرت على انشاء بناء جديد في ميدان مهور باشا في اواسط شارع محمد علي غصاة ماوى للكتب خانة ودار الكتب العربية معاً

وقد احتلت رسمياً بوضع الحجر الاول لهذا البناء العظيم في ٢٩ ابريل الماضي احتفالاً شاملاً شهد جمهور كبير من الاعيان والوجهاء من الوطنيين والافرنج فاعلر وضع ذلك الحجر وان البناء سيتم بعد سنين

انكسار والترانسفال **✽** لا يزال الورد يقاومون الاسكندر وباتون حاميةهم في الاوراج والكتاب وقد حاصروا مدينة وير وهي على حدود الاوراج من الشرق مايلي باسوتولاند قرب هر كالدون وصيحو الحصار عليها والاسكندر يمتنون لمعدات اليها وطال امد المعدات قل وصولها فصايفت المدينة وخاف الناس سقوطها ولكنها تحت بالانصاف الورد عنها نحو الشمال بعد ان تكاثر عليهم حشد الاسكندر حتى بلغ اصعاف اصعافهم

وجرت مساوشات عديدة بين انجديس في جهات وير وغيرها لم يكن لها شأن

ذكر والحالة العمومية في ساحة الحرب لا تزل كما كانت والظاهر انها سطول
لان الانكليز يتفرون في انعام وسرورهم حتى يظلم التور علناً تماماً الى غيديات
قوية واستعدادات حربية واكثر ما يتفرون اليه الحيل ويؤخذ مما رواه التيس
ان عدد جنود التور اصحاب ما قدره هو على تقدير ١٥٠٠

ثاني ان الوفد التوري المكونين لتجارة بشأن الصلح قد وصلوا الى لاهالي من
مؤتمر السلام وصلوا بين يدي جلاله ملكة هولندا يتسبون الوصول الى المصاحبة
مع حظ استقلالهم ولكن يظهر ان الوصول الى ذلك بعد وقد صرح الانكليز على
سارم السياسية غير انه لا يمكن الاعتراف بحكومات مستقلة في جنوبي امريكا
في الدوق ارجيل كما اياً ما الرق في ٢٤ افريل الماضي بوفاء الدوق ارسيل
احد اشراها المشتغلين بالعلم وذلك ما ذكر في هذه الايام واليك خلاصة ترجمة حياته
اصل اسمه جورج جون دغلس كبل . وكل لقب عائلة من اشرف اسكولاندا
مع منهم جماعة كريمة من العلماء والشعراء ورجال السياسة . ولقب دوق ارجيل
وارث في هذه العائلة في اسكولاندا وصاحب الترجمة تاس دوق بهذا الاسم
في اسكولاندا والاول في انكلترا

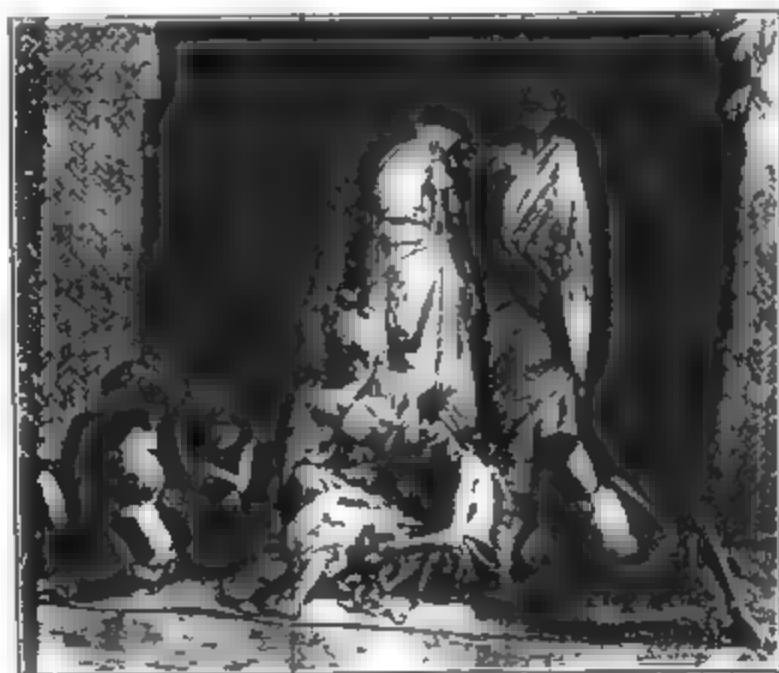
ولد في اربينكابل في اسكولاندا سنة ١٨٢٣ وعادت حائثة السياسة في اول
عام ١٨٥٢ فعمل مهندراً خاصاً في سنة ١٨٥٥ تولى ادارة الوصية العامة ولكنه عاد
سنة ١٨٦٦ الى المهندرية ثم تولى سنة ١٨٦٨ مكرتيراً عن بلاد الهند ثم رئيس
مجلس الهند . وفي سنة ١٨٩٠ عاد الى المهندرية وقد تولى مهاماً اخرى ذات بال
ولكنه لم يشغل شيئا منها عن المطالعة والدرس والبحث والتفكير فخلصت هذه
الانساب العلمية فضلاً عن السياسة وثقله عدة مراكز علمية في اشهر مدارس الانكليز
في غلاسكو وسمت اندروس وغيرها

وانتهر دوق ارجيل من كتاب الانكليز ضرورة المادة في المواضيع العلمية والسياسية
والاجتماعية حتى شابت المجلات والخرائط الى نشر مقالاته وله فيها مقالات صافية
وابحاث دقيقة

وله فضلاً عن ذلك مؤلفات حجة منها كتاب في « سلطنة الشريعة » وآخر
في « وحدة الفاعلة » وآخر في « الاسس الحقيقية للحياة الاجتماعية » ومؤلفات

أخرى في الاقتصاد السياسي وآخر ما طير من مؤلفاته رسالة في « انتقال الأمان »
 ظهرت سنة ١٨٦٤ ماً وأخرى في « جامعة الأمان » ظهرت سنة ١٨٦٦
 وتزوج دوق أرجيل وجمعة نائبة عام ١٨٦٥ مائة عموايا مكمل واه من العمر
 ٧٢ عاماً

✽ المجاعة في الهند ✽ ما كبر الكوارث التي صيب بلاد الهند فقد تولاها
 الوفاة للناس (الصاعون) من جهة أعيان وهولاء برل : قل في أعظم مدتها وأشهر
 سادرها وحتى فيها الموع من أشهر منك في أعظمها : دبرها والاكليز لا بالون
 جهداً في ملائمة تلك الكوارث بدل العانة في الوسائل القصيرة ونقل المال لقبض
 انتقال المدورين والمكويين
 والبك رسم جماعة من الفود بكر نخط من بلاد ما بهكم الموع حتى اصعبوا
 بها كل يكسوها عند



مخيم عوام مجاعة الهند

« ملأ من حمة طيب العنة »

وفيات

﴿ ميشال بسترس ﴾ جمع آل بسترس الكرام في بيروت بل محبت سوريا جعلتها بقدر ركن من أركانها ووجه من جهة وجهاتها هي و الحسن الشهير المرحوم ميشال بسترس

وبالبنية قصي على مرأته على انزعة اشتعل الامل في معالجتها استعداداً للنفي المصيبة ولكنه مات غرقاً في مياه بيروت ومات معه خمسة وعشرون آخرون في جلهم نصف من وجهاء بيروت وأكابرها وقد تداولت جرائد القطارين هذه الحادثة واعتبروا في محبتها هناك خلاصة ما ورد علينا من مكانتها هناك قالوا

ركب عطفة وإلى بيروت في يوم السبت ٢٠ أبريل (الماضي) في باخرة للمرحوم ميشال بسترس على عزم السفر إلى اللادقية ورمل المرحوم المذكور إلى تلك الباخرة لوداعه مودعاً ورجع مع الحواجة خليل النحاس في قارب بنسمان الر فالتفتا في رجوعهما بسافة عثمانية اسمها « سهام » كانت في مياه بيروت من مئة . ورأيا عليها الموسولورا مديرة إدارة النساك والموسولورا نور ناصر الرحي ودفتر دار الولاية وغيرهم وكانوا قد ودعوا إلى أن لم يركبوا هذه السافة ليلاقوه من أخرى على سبيل البرهة فلما رأوا ميشال بسترس عائدًا بأداء الموسولورا أن يركب معهم فاعذر ولكنهم أوقفوا السافة فلم يسع إلا الطاعة فصعد إليها وسعد الحواجة نحاس فامرط برادة الوفود لزيادة الاسراع ليدركوا الباخرة الأخرى فزادت النار عما يستطيع الرجل (القران) احتفاءً فامرط ولحقت النار بفأل من الديناميت هناك فتمزقت بصوت هائل ودخان كثيف وأخرجت السمينة وطلابت فوق الماء قطعاً تحمل ما عليها بين أحياء وأموات وأدرك أهل بيروت ذلك فامرطوا بالنوبة لاقاذا المنكوبين . وكان في الباخرة ٢٨ شخصاً لم ينج منهم إلا ١٢ وقد الباقون وفي جملة المنقوس المرحوم ميشال بسترس وأكوت الطون دي طراي وإسماعيل حامط أعدي ريان الباردة إسماعيل وحفي أعدي ريان السافة سهام ومذحت أعدي قوسدان ناني السافة وغيرهم فأخرجوا ما استطاعوا إخراجه من الجثث وبعض الثقل لم يمتروا على جثثهم . أما المرحوم ميشال بسترس فنقلوا جثته إلى مزلو وقال أحد المكاتبين أن الجهرية

حلقه على المركبة وهو رقيق دينا كان كفي لاستقاء الحياة لو أدركه الطبيب قبل
النس الأخير - ولكن لا تخبر في الجامع

موصلي في المنزل والناس هناك يمشون بالآلوف ولم تنق عين لم تعرف عذو
الدمع أسفا وحزنا وشيئا جازنا في اليوم التالي وهو عيد النصح الى كنيسة مار شولا
وفي مقدمة الماشين امام مشو دوللو نعيم باننا مصروف لادن ومواصل الدول
والوجهاء من سائر المال اما الولي فانه لما علم بالمحادثة عاد من بيته ودار منزل
الغني في اليوم التالي وعزى اهله وحمل الميت اعضاء جمعية المنشي لانه هو
رئيسها ووراء اعضاء الجمعيات طما وصلوا الدربة اية المؤمنين ولكن الارحام
مع الخطباء عن الكلام كاسع الصامعين عن السماع

وبالجملة ان السوريين عمومًا والطائفة الارثوذكسية خصوصًا محسرون ومناهة هذا
الشم ركنًا عظيمًا من اركان حياتهم الاجتماعية لانه مردحسب الكهنة بدل في سبل
ذلك المال والهي فهو محسور في ادارة الولاية وفي مجلس الملة ورئيس منشي
القدس جاورجوس وشريك في كل عمل خيري وعهد في حل كل مشكلة عمومية
جميع وهو شاب لم يتجاوز الثمانية والثلاثين من عمره لكنه الكهول واختيار الروح
واحرر شهرة في المرات والحاسم والتي وما يذكر من اشياء تامة في اليوم الذي
اصاب به وحده كان قد رار المنشي في الصباح واستدعى الكاهن ليحرف الرص
استعدادًا لاول الاسرار المقدسة ثم أحس اليهم ودرل الى المدينة فاباع كنيًا
وعودًا لاجل كنيسة عالية (ليسان) التي نشط عليها اسم الكرم الى الابد واخيرًا
مضى لنصاه ما هو على ان يعود في الظاهر الى مزارق لتناول العشاء مع اهل الجوامع
معمولًا لا حراك به

مطالب اليوناني ان يدري ارملة المحرقة وماثر آل مدرس الكرام على
هذه المصيبة

✠ الكونت الطلون دي طرازي ✠ وقد كان لوفاء المرحوم الكونت دي
طرازي رنة حزن شديد لدى أسرته الكريمة فانه من ذوي المآثر الحميدة فنقدم اليهم
جميعًا وإلى كل من اشركه القدر في هذه المصيبة براسه الصبرية وسأله تعالى ان يلهمهم
جميل الصبرانة سميع مجيب

﴿ حنا مخايل ﴾ ونبي اليا من اسبوط البار المرحوم حنا مخايل والد
حضرات الوجهين الخواجه بشرى والخواجه سنبوت مخايل من اعيان تلك المدينة
عزى الله عليهم القاصار وسائر آلو على مصيبتهم بقتلهم وخبر خائف لمهر لطف
﴿ دوس مقار ﴾ ونجست الطائفة القبطية في مدينة اسبوط بوفاء وحرم
من وجهاتها المرحوم دوس مقار والد حضرات الخواجات عالى وجورجى وعمر
ونوحى دوس وقد كانت لوفاء وقع شديد لدى معارفه واشتركوا في البكاء عليه
ورثائه رحمه الله وعزى انجاله الكرام وسائر آلو واصدقائه على فقد
﴿ تماز ﴾ نمرى حصر الوجه الخواجه حبيب الطوبوس وعائشة الكريمة
على فقد المرحوم علو وسأله تعالى ان يجعل صن بو ويعوضه من خيراً
وجاءها من باها انه قد توفي فيها المرحوم هيس مخايل شقيقة عن ٤٣ عاماً
وهو من اعيان مدينة الرملة وكارها رحمه الله وعزى آله الكرام على فقد
ونمرى آل طريفة الكرام في مصر وباها وعرة على فقد المرحوم طريف سالم
طريفة توفي رحمه الله في غرة عن ١٨ عاماً واخبرنا بمصر رحمه الله رحمه طريفة

باب التقريظ والانتقاد

﴿ جمعية النهضة الادبية ﴾ في جمعية وطنية تألفت بمصر القاهرة في
العام الماضي من عدة المشتغين بالمطامع العربية المصرية من الوطنيين غرضها
جمع كلمة ارباب هذه الصناعة ومربي شأها وقد اجتمعت بعد رأس سنتها
الثاني في اول المحرم من العام الحديدي (الموافق ٣ ابريل الماضي) بمحل
حضرة المعلم حسن شدد وكانت الاحتمال حافلاً نهضة محبة من الاعيان
ورجال الادب فخرجوا تحت الجمعية دوام الارتقاء مع الشباب وبسرنا اقدام
عالم المطابع على الاتحاد لما في ذلك من رغبة شؤون هذه الصناعة ونهى
ن يكونوا قدوة لغيرهم من ارباب الصانع الاخرى

﴿ باب السؤال والافتراح ﴾ صافت صحفات الهلال عن باب السؤال والافتراح بالنظر لاسهاب الكلام في المعارض العامة ومعرض باريس وموعدا العيد اليه في الهلال القادم

﴿ وكلا الهلال بالقطر المصري ﴾ قد رأينا بالطار الى انقضاء شهر الاعياد المباركة ان يحدد الهيئة في ترصيد حسابات الهلال عامدا وكيلنا في الوجه الثاني جبريل افندي خواجه لمناقشة حشرات المنتركين هناك فخرجوا ان يلاقي من تليهم ما يفتق حس طابهم . اما الوجه المجري فلم يهاجر اليه وكيلة العام في هذا الشهر معوضا عما يكتب خصوصية خاطبنا بها كل منترك على حدة بنأى حسابا وقد رغبا اليهم ان يحدروا في ذلك ويكرر الياسا الآب ان يصاعقوا مشا تلية طلبنا ولم النفل

﴿ وكيل الهلال في سان باولو ﴾ رجو من حشرات المنتركين في سان باولو بالبرازيل ان يحددوا حصص المناجد اعرجا حنا تكدي كدوري دفع دلات الاشتراك بمنفذي وصولات معاضة من الادارة

﴿ مرم جاماني ﴾

قد جرب هذا المرم جماعة كثيرة من المرضى ملوح محاحا عطيا حيث لم يبعج عنه من الوسائط المطلوبة في كافة الامراض الخلدية كالقراخ والجرب والاكربيا (القوباء بجميع انواعها) وحب الشباب وجميع الامراض الفسرية الخلدية وارتفاعات عموما والحروق ايضا

اما ثمة . فظنرا لكوني قد جربته في عدد عديد من الناس ولم يجب بمحمد الله مرة واحدة . ولكون كثير من الاطباء جربوا مثل ما حرتة ووجدوا من النتائج التي وجدت كما يدل على ذلك الشهادات التي جاءني منهم بنأى . فقد رأيت ان لا آخذ له ثمننا من الاغنياء الا بعد شفاء مستعملو وعلى حسب مقدرتهم اما الفقراء فاعطيتهم اياه هباتا بدون استثناء

وهو يطلب من اجزائنا « اجزاء الصحة » سابع الثعيرة بهر ابرهم جاماني اجزائي قاسوني



السنة الثامنة

الجزء السادس عشر

(١٥ مايو (أيار) سنة ١٩٠٠) (١٦ محرم سنة ١٣١٨) (٧ نفس سنة ١٦١٦)

بِالْبَيْتِ الْبَرِّ الْجَوَادِ وَطَلَبِ الْخَالِ



— ولیم مارکوف —

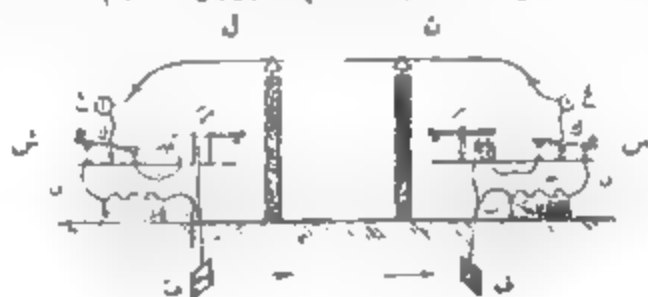
« مختصر التراجم بلا سلك »

التلغراف بلا سلك

ذكرنا في بعض احراء الهلال ان ماركوني العالم الايطالي اخترع صرنا من التلغراف ثم الحارة بلا سلك وقد كان لاخراعه هذا ربه وموئ في العالم المحدث لما يناسب عليه من العوائد العصى مع سهوله استخدامه وفيه رقتو اد لا يحتاج مستخدما الا الى آلة يحملها معه اما سار فاما اراد بحارة حديق او عمل نصب تلك الآلة وحاطة بشاررات كهربائية تقطع وتتواصل فتتركب منها المقاطع والالفاظ على مثال التلغراف اي آلة الحارة ماشعة الشمس التي ذكرناها في الهلال الناس من هذه السنة . ولكن اشعة الشمس تظهر احيانا واما الاشعة الكهربائية فلا تظهر واما يعرفون وجودها بالآلة سأي شرحها

وقد رأينا من جمهور القراء استغناء لما سراء عن التلغراف بلا سلك وانكر بعضهم امكان ذلك وتقدم اليها آخرون ان بسط كيفية امكانه فحينما بين الحالة من بها المبدأ الذي سى عليه ماركوني آلة المذكورة فقول

سأري في الهلال ٢ و ١ من السنة الخامسة مقالة حامية في لكهربائية ووايسها وذكرنا المبدأ الذي يتو عليه التلغراف السلكي المجهز واليك رسم ذلك التلغراف



(الشكل الاول آلة التلغراف السلكي)

فاما عبارة عن آتيس احدهما (س) في ملنة والاخرى (ش) في ملنة أخرى والموصول بينهما سلك (ر ل) قائم على اعنة فاعمل على احدى هاتين الآتين محدث مجرى كهربائياً ينتقل الى الآلة الاخرى على السلك المذكور (وقد فصلنا كيفية ذلك في كلامنا على التلغراف صحة ٢٦٧ من السنة الخامسة) وهو بالصرا الى

الذبة معقول لا يستعمره الماطر لأول وهلة وأما التعريف بلاسلط الذي يحس في صدره فلا يسهل التسليم بامكانه إلا بعد التعليل والتعويل

ونهيذا لذلك نقول انك اذا ادببت احد طرفي البطارية الكهربائية من طرفها الآخر حدث بين الطرفين شرارة كهربائية في وسط طواهر الكهربائية لا يجهلها احد والناس يرونها كل لحظة على قوارع الشرق في القاهرة والاسكندرية اساء مرور فطر الزماموي وهي تحصل كلما ساء الطرفان فادنا نلامسا زالت الشرارة ثم اذا أهدأ وادبنا ظهرت شرارة اخرى حتى نلامسا فقول فادنا أهدأ ثم ادبنا ظهرت شرارة ثالثة وهكذا على التوالي - فادنا كانت الهامة عن قرب ظهرت الشرارات معبر اشعة الشمس في المياه وعرف وهامت الهامة بها على ذلك المبدأ ولكم يتقارون بأنه ماركوكي على مسافة ستة ميل او كنز والاكتاف على طريقين متعادين لا شرف احدهما على الاخرى والشرارة الكهربائية لا تظهر للعيان

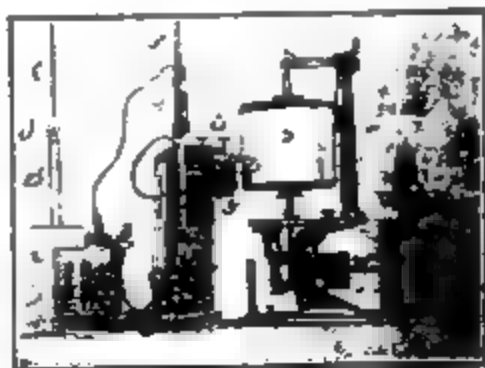
والمبدأ الذي في ماركوكي اختراع عظيم بسيط لا يجهل من له البصيرة في مواضع الكهرباء وذلك ان كل شرارة كهربائية تحدث في الاثير المتخلل دقائق الهواء موجاً يشبه امواج الذي يحدث في بحيرة اذا ألقيت فيها حجراً فان الامواج سهر منتشرة من موقع الحجر الى كل الجهات ويكون واضحة قرب الموقع ثم تختفي في الضعف كلما بعدت عنه حتى تفصل ولا يظهر لك من امواج ذلك الماء الا ما كان اهدأ على سطحه ولكك اذا اطلقت رصاصة او دبابة صعبة في وسط الماء كانت الامواج منتشرة الى كل جهة على شكل كرة مركزها موقع الرصاصة وقطارها سهر الى كل الجهات

وهذا هو الواقع في الشرارة الكهربائية فادنا اذا اطلقت في الهواء حركت الاثير فوائى الى كل جهة منتشرة امواجها الى الاعلى والاسفل وإلى الافق من كل جهة كما تنتشر امواج الصوت في الهواء المحوي ولا تزال تنبسط حتى تضع

فادنا موج الاثير بالسرارة الكهربائية وشععت امواجها ذهب بعضها في الارض من الاسفل وذهب البعض الآخر في الجو الى الاعلى وسار البعض الباقي في عرض الافق وعليه الماويل في تعريف اندي يحس في صدره فالامواج الاصلية المسار إليها اذا لقيت في طريقها آله كهربائية انثرت عنها تثيراً

تختلف درجة ظهوره باختلاف استعداد تلك الآلة لذلك ويختلف اقتدارها على التأثير في البعد باختلاف علو مخرج الشرارة - لأن كروية الأرض تحول دون مسير الأمواج في الاثير الهوائي إلا إلى مسافة محدودة ثم تعترضها الأرض فتصعق وملافاً لذلك جعلوا مخرج الشرارة يعلو عن الأرض بضع عشرات من الأقدام فصعدوا سلكاً عمودياً ارتفاعه خمسون أو ستون قدماً ووصلوه بأحد طرفي المطارية وأرسلوا عليه سلكاً آخر عمودياً أو صوب بالطرف الآخر بحيث ينصرف بهما في الأرض وجعلوا طرفي السلكين متقاربين بحيث تنطلق بهما شرارة كهربائية تنتشع أمواجها إلى كل ناحية - فالأمواج الألفية إذا لامست آلة كهربائية قريبة منها أحدثت فيها تأثيراً يبدل على تلك الشرارة وأما إذا كانت الآلة بعيدة فصعب ذلك التأثير

فموضوع عما يصعب من قوة الأمواج في الطريق بآلة تنسج ما في آلة التلغراف فاعتدوا إظهار الأمواج الأثيرية ولو كانت صعبة - وهي عبارة عن أسود يدخل في إحدى فوهتي طرف السلك الإيجابي وفي الفوهة الأخرى الضرب السلي وبهذا ما بينها بمكسر الفهم أو برادة الحديد (انظر (ب) في الشكل الثاني) والأسود المشار إليه شديد الإحساس بآثار من الأمواج الكهربائية ولو كانت صعبة فيمثل التأثير إلى آلة متصلة به ويحدث عنها علامات تختلف بآلة النقطة والحط على مثال الإشارات التلغرافية الاعتيادية أو نحوها



(الشكل الثاني . شبه آلة التلغراف بلا سلك)

ونرى في الشكل الثاني آلة نقل التلغراف بلا سلك وتبين كيفية انتقال
الاشارة التلغرافية بواسطة افرصان (ك ل م) السلك المنصوب لاجراخ الشرارة
الكهربائية في احدى المحطات او المدن (و آلة الكهرباء لم تظهر في الصورة) .
والطرف الثاني (ك) والعلوي (م) وبها الشرارة الكهربائية (ل) فاذا
حدثت هذه الشرارة ارسلت في الابر امواجاً لاترها العن حتى تصل الى المحطة
الاعرى وهناك آلة متناهية لاظهار تلك الامواج صفع الامواج على الاسلوب (ب)
الحساس مؤثر على محرك السبال الكهربائي من سلكي البطارية (ج) فتتمط اللغافة
(ق) (معدب الفلم) (ر) مبع رأساً على الاسطوانة (د) وهي تدور على التوالي - فيعط
عليها خطاً يختلف طولاً وقصراً باختلاف مدة بقاء الشرارة وبانقطاعها يطل التمتع
مورع الفلم الى حاله والاسطوانة دائره وهو لا يسهل فلا يرم عليها شيئاً . فاذا حدثت
شرارة اخرى احدثت مثل ذلك التأثير نابة فحدث خطاً آخر او نقطة وهكذا على
التتابع . ومن تلك الخطوط والنقط تتألف الاشارات التلغرافية

وبمثل هذه الآلة يستدلون على حدوث العرق ولو كان سهلاً لان العرق كما
لا يبي شرارة كهربائية كبيرة . وقد يكون تلك الشرارة صفوة وسهله فلا تظهر للعين
واما هذه الآلة فتظهرها وتدل على مدتها وقوتها

وبرى المتأمل في ما تقدم من وصف التلغراف بلا سلك انه لا يزال ناقصاً
اموراً كثيرة أهمها (١) ان الاشارات المرسله بواسطة لا يمكن حصرها في جهة واحدة
فاذا ارسلت رسالة الى جهة وكان في اي جهة اخرى آلة مثل آلتها سُرقت الرسالة
حرفياً . واذا امكن حصر الامواج في جهة واحدة بواسطة المراة المنعز او نحوها فلا
سأى مع سرقة الرسالة في انحاء الطريق بين المحطتين الدائرة المحاطة بينهما

(٢) اذا ارسلت رسالة من مصر الى الاسكندرية مثلاً وارسل آخر رسالة من
ططا الى الاسكندرية في وقت واحد اختلطت امواج الرسالتين والتبس الاشارات
وتفوتت الباطن ولا يمكن ان مثل هذا النقص لا يزال في التلفون حتى الآن ولا يمكن
التبوير بين مخاطب ومخاطب الا اذا كان لكل منهما سلك مستقل بخلاف التلغراف
الميكانيكي فان الدارات اذا تعددت على خط واحد في وقت واحد لا يحصل فيها تشويش .
ويسمى الموسوم ماركوني الآن في ملافاة ذلك بالكشاف الموسيقي الفارق للانظام اذا

امكن استخدامه في التعريف بين امواج الاثير كما يستخدم في التعريف بين امواج الهواء.
(٣) قد تقدم ان العنق في استقبال الامواج الضعيفة واطوارها في الآلة المدة لاستقبالها اما هي على برادة الحديد او كسر الفحم في الاسبونة ولكن العنق ليس مغطى على مجرد وجود احدهما بل على تراكم تلك الدقائق في الاسبونة على غير نظام فاذا جرى فيها المجرى الكهربائي للشرارة الاولى حركها ونفثها فلم يبد لها قوة على استقبال ما بعدها الا اذا عزت حتى تعود الى ما كانت عليه

(٤) ان كروية الارض حارم مبع قد يحول دون انتقال هذه الآلة الى الحد المطلوب لان الارض تعترض الامواج في سبيلها فتضيقها وهذا ما دعا ماركوني الى اخراج الشرارة على ارتفاع خمسين او ستين قدماً . وفي على هذا الارتفاع لا تظهر على بعد من خمسين ميلاً او ستين فاذا اراد المحققون ان يربطوا اميركا انصحى على هذه القناة ان يكون سلكها على علو بصفة احوال
وبخلاصة القول ان اخراج ماركوني على اهميته لا يزال في دور العنقولة ولا بعد ان يصل الى البلوغ في مستقبل الايام وما يرحونه من اسباب انتقاد او برمجة الامواج الكهربائية في الارض بدلاً من الهواء . وموق كل ذي علم عليم

امضاء المراسلات

كثيراً ما شكوا ورود الرسائل بلا امضاء او باصاء غير واضح وقلنا ان مثل هذه الرسائل لاحظ لها هذا غير الاعمال ولكننا نشكو الآن من مكانيات تتعلق بالادارة والمطبعة ترد علينا وليس فيها اسم المديرة المرسلة في منها واصفاء الكتاب فيها مشوش بحيث يتعذر علينا حل رموزه . وقد نستعين على معرفة اسم المديرة التي صدر ذلك الكتاب منها قراءة حتم الوسيطة على مظهر المغلف ولكن قد اتفق لنا بالامس انه ورد علينا كتاب خال من اسم المديرة ولم تحدد على قراءة اسم الكتاب ولا رأينا على المغلف شيئاً يدل على مصدره . وفي الكتاب المذكور طابع وسيطة بقيمة اشتراك الهلال تصدر عليها معرفة المرسل ونحس في انتظار كتاب آخر من حصرت . فارجو من حضرات المشتركين ان يلاحظوا ما تقدم

﴿ حقوق الملل ومعاذات الدول في الحرب ﴾

« ملخص الأمير امين ارسلان » (تابع ما قبله)

القسم الثاني

﴿ الفصل الاول ﴾

العرب

ذكرنا في تهيد هذا الكتاب تحديد الحرب وأقوال العلماء ونحول الخطباء فيها
ولاحاجة الى الاعادة

اما السلم فهو الاتفاق المتبادل بين الدول واحترام حقوقها ومعرفه واجباتها
المباداه . فكل عمل من احدى تلك الحقوق يولد اخلاقاً وديب راعاً . وقد
ذكرنا فيما تقدم الطرق السلبيه والشرعيه والسياسيه والنهريه التي يكسب بها حم
الاختلافات الدوليه قبل الجروح الى القوى الحربيه . فاما نخرت جميعها من حلها
وعصرت عن بلوغ تلك الامنيه لم يبق الا طريقه واحده لحسمها . الا وهي الحرب
وهذا امر طبيعي طالما تعدد وجود محكمه عليها تنصل الاختلافات الدوليه او
سيطره لسلطه الحكم وقوة السيد فلم يبق وانحاله هذه على الدول الا الاستعانه
بنواها واستنصاح شعوبها لتأييد حقوقها وصون شرعها

﴿ شرعيه الحرب ﴾ قسم مؤلفوه هذا الى شرعيه وغسبر شرعيه
وكان الرومان قدما يمكنون في هذه المسأله حكماً بآناً . اما في ايامنا هذه فليس
فدا التفسير احميه كبرى في السياسة وانما احميها نار مجبه اديمه . لان نتائج الحرب واحده
كهما كانت اسبابها . وجميع الذين كتبوا هذا الموضوع اقرؤا بشرعيه الحرب وغير
مؤيدسكين من اقوالهم في كتابه روح الشرائع — حيث قال

« حياه الدول كحياء الأشخاص فانما حق للرجال الثبل دفاعاً عن انفسهم حق
للدول اشهار الحرب حرصاً على حياتها »

﴿ عدالة الحرب ﴾ نسي الحرب عادلة اذا كانت دفاعاً عن استقلال أو حرماً على حرية أو صوناً لشرف أو حصناً لامية ويزعم البعض ان الحرب تكون عادلة اذا كانت دفاعية ونسي ظالمه اذا كانت هجومية . ولا يخفى ما في هذا التخذيد من الشطط لما يعرض للمؤرخين من المغالط والأوهام . اد الشواهد التاريخية في اياتنا هذه كثيرة وهي تيرى لنا ان الساسة الراغبين في الحرب كثيراً ما يفرشون باعصامهم ويدفعونهم الى العداة بتكايه وخيانة حتى يجرؤوا اضطراباً الى اتيار الحرب ليظهروا للورى انهم ليسوا الا ضامرين عن اسمهم

والحرب السببية بين فرنسا والمانيا اعظم شاهد على تلاعب الساسة ودعائهم فان جميع المؤرخين الذين كتبوا في اسباب الحرب السببية انهم في الدولة الفرنسية بالهجوم ونسبوا اليها سبب تلك الحرب ولم تقبل الحقيقة حتى ان الرئيس بيسارك الى احد النصارىين عام ١٨٩٢ باناً رؤر قصداً أو عداً رسالة ملكو غيوم الاول وهي الرسالة البرقية المعروفة برسالة آبيس وكانت غاية اعاجة الشعب الفرنسي وحمل نابليون الثالث على اتيار الحرب فكان كما اراد . ثم عاد بيسارك وذكر الحكاية تنصلاً في مذكراته التي نشرت اخيراً بعد وفاته . ونظراً لامية من الحادثة التاريخية استمع القراء عداً في لمصها فكماعة وإفادة

قال بيسارك بعد ان ذكر كده من ساحل ملكو غيوم سار فرنسا « عرسد على الاستقالة من منصبى فدعوت المارشال مولك ورووت لمناولة الطعام عدي في (١٤ تموز) وبعنا نحن على الطعام اذ جاءني ساعر واخطرتني بوصول رسالة برقية بالارقام مضادة من مستشار الملك الخاص في امس فأمرت بحلها سريعاً . ثم جاءني بها فلما قرأتها على مسامع ضربي غلت على وجهي ملاح الكآبة من ضعف الملك نحو سفير فرنسا بعد ان تجاور الحد في نخوة واغظما من الطعام والشراب . اما انا فاستعصمت قراءة تلك الرسالة مراراً وكان الملك غيوم قد اذن لي بشرها . فأخذت للحال قلماً وحدثت منها جملاً وإنييت اخرى فاخطب تأثيرها اغلاًباً تماماً ثم التفت الى المارشال مولك واقببت عليه مسائل مختلفة تتعلق بنفوذ مجهوشا ونتيجة الحرب ومهبانا ولذا كان الاولى بما التزم من الامهال ربنا بكل استعدادنا . فاجابني للحال باناً اذا كان لابد من الحرب فالاولى بنا السرعة اذ كل ماطلة تجز علينا اضطراباً .

قرأت حينئذ عليها الرسالة صفحة فابرت اسرتها وقالوا (قد تغيبت نفسها الآن)
 فقلت (ستصل هذه الرسالة الى باريس قبل نصف الليل وسيكون تأخيرها على
 الثورة الرساوي كتناير الزاية الحمراء ونجاها يتعلق كثيراً بوقع اشهاد الحرب عليها
 اذ يهتأ ان تبدأ فرنسا بالعدوان حتى يطرأ لاوربا باننا لسنا الا مدافعون . . .
 سر مولدك بذلك سروراً عظيماً ثم ارسل نطير الى السماء باسمها وصاح (انا قد ربي
 الياء لا تود جهوشنا في هذه الحرب فالى جهنم النار هذه المظالم) وخرج صدره بكنا
 بهو ١٠

مظهر جلياً ان هذا الداعية هو الذي رغب في الحرب وهو الذي هبها وحمل
 رسا على اشهارها - ولولم يصر في يده هذا لظل المؤرخون يسمون السهب
 في ذلك الى فرنسا

واي شأند لديها اعظم من حرب التراسعال الحاصرة فان امكنة هي التي رغبنا
 وما رالت تخرش بالتراسعالين حتى اضطرهم اخيراً الى اشهارها - ولما طلب كروجر
 وسنان السلم من اللورد السجوري كان جواباً انها البادئان بالعدوان . فأمل
 تقسيم الحرب . يتصور الحرب ايضاً الى هجومية ودفاعية وليس لهذا
 التسمي أهمية ولا دخل في حقوق الدول ولما اهتمت متعلقة بين نسمة المجوش وتدريب
 حركات الجند على ان جميع شرائع الحرب الدولية يجب ان تنبى معسولة هجومية كانت
 او دفاعية

ويعتبرها ايضاً الى شرعة وساسة فالاولى اذا كانت من اجل ارث او نبيد
 حكم والثانية اذا كانت لتوحيد كلمة الامة او استقلالها او لاحتياح او لاستعمار
 او موارد ساسة - ونتم ايضاً الى دينية ووطنية وغير ذلك ما يطول شرحه
 والحروب الدولية هي التي ننشأ بين الدول والامارات المستقلة وتكون
 نبعاً للقواعد المعروفة في حقوق الدول - اما الحروب الاحلية فلا تدخل تحت هذه
 القواعد اذ الحكومات لا تعتبر الدين بشقون عصا الطاعة الاعضاء او نواباً
 يعاملون بمثل ذلك

الحروب البرية والبحرية تختلف قوانين الحرب البرية عن البحرية
 فهي اشد صرامة وأكثر توحفاً - وسبب ذلك ان مجال الحروب البرية اوسع من

المواقع الدرية اذ لديها عرض البحار باجموع ميداناً للبراك فضلاً عن نياين معدات القتال . فتتضرر اضرارها في تعطيل من المراكب التجارية وهدم الحصون وتدبير القلاع وتلاف الاساطيل وجميعه تنصل ذلك في باهو

حق اشهار الحرب * ليس لجميع الحكومات والامارات الحق في اشهار الحرب ولكن ذلك خاص بالدول المستقلة هجومة كانت او دفاعية . وليس في الامانة حق حرب بين الامراء او بين الحكومات فقد ذهبت هذه العادة بدهاب القرون الوسطى

فاذا تعدى فرد او افراد في هجوم او استيلاء حق الحكومات معاملتهم معاملة اللصوص والفرصان ولا يجب عليها حفظ قطار بين الحرب المعروفة . مثال ذلك . لما فاجأ الدكتور جيمسون وعصائنه جمهورية التراسفال عام ١٨٩١ ووقع اسيراً فلو ارادت الحكومة التراسفالية الحكم عليه بالاعدام لحق لما ذلك شرعاً . اما هي فاكتفت بتسليمه الى حكومتها لهارانو . كذا . ولا يجب ايضاً للشركات التجارية او للهيئات او البعثات حق اشهار الحرب الا اذا كانت متوصلة من حكوماتها بذلك كما فوضت الدولة الانكليزية الشركة الهندية المشهورة التي كانت سبباً لانتاح الهند - ١٨٧٣ -

والامارات المستقلة لاحق لما ميدتاً باشهار الحرب وانما يجب لبعضها ذلك اذا كان مشروطاً في معاهدات بينها وبين متبوعتها

مثال ذلك . التراسفال ومصر وبلغاريا وغيرها . فقد كان للتراسفال حق الحرب هجوماً ودفاعاً ولكن لما اشهرت الحرب المحاصرة على انكلتة عذتها عاصية ولم تعترف لما انكلتة بحق الحرب الدولية الا بعد المهادن الاولى . ومصر حاربت طويلاً في افريقيا . ولما اعتدت السرب على بلغاريا وتخرشت ارسلت بلغاريا الى الباب العالي في ١٦ نوفمبر ١٨٩٥ بلاعاً تقول فيوانة لا يجب لما اشهار الحرب عن جوارها نظراً لكونها تابعة للدولة العتاية

واذا كانت الدول محايدة كسويدي وبلجيكا يجب لما اشهار الحرب اذا كانت دفاعية عن حقها او عن شرعها ولكن اذا كانت هجومية عرست استيلائها لخطر الزطال

وحق الحرب في الحكومات الممثلة للمجلس الاعلى ولا يحق لولاية اشهار حرب
ماحد أحد اجنبياً كان او داخلياً
فإذا وقعت حرب بين ولايتين حدثت حرباً اقليمية ولكن اذا كانت الدولة مؤلفة
من دول صغيرة مستقلة كاللدولة الألمانية مثلاً فان الحق في اشهار الحرب الاحدية
للادراطة فقط . وإنما اذا تخارت دولتان منها دكتت حرباً دولية وليست اقليمية .
وإذا حدثت حرب بين النساء والمراو بين اسوج وروج (وهذه الحرب لا بد منها
أجلاً كان او عاجلاً) حدثت حرباً اقليمية ولكن يصعب على الدول لهاية اعداد
احداها عاصية على الاخرى او أن تتعرف لبعضى دون الآخر بمنحوق الحرب
والمصرف البانوية وليس كان لها حق السلطة وليس لها حق الحرب ولا ملكة
لها ولا حدود لديها

وإذا حدثت حرب اقليمية او حصل اتفاق في دولة وفاتت طائفة على اخرى
ولمكت من الاستيلاء على قسم من الملكة كان للدول لهاية الجبار في اعطاء اولئك
المشغفين حق الحرب بدون ان يدعو ذلك الى مساس حق الحكومة الاصلية
مثال ذلك لما حدثت الحرب الاقليمية في الولايات المتحدة اعطت فرنسا واكبره لكل
من الفريقين حق الحرب رعيماً عن اعتراض الحكومة الاصلية

الى مشتركى الهلال خارج القطر المصري

كتب اليها بعض المشتركين الكرام في بلاد فارس وجزائر المغرب ان بعض الناس
جاءهم لباس الوحشاء وادعى انه وكيل للهلال او نائب عن صاحبه فقطد مع بعضهم
اتفاقاً على اعمال لا علم لنا بها وقبض منهم فوداً لم يصلنا شيء منها . وكان في جملة ما
دعاهم الى الانحياز بانقولوا انه اراد اوراقاً طلبها ادارة الهلال وتزفها على الناس بلا
فلاس لمصيها طلباً لا اشتراك . فلا بد وحدها مع احدم دليلاً على بياضه او
وكالته . ولا يدل على الوكالة غير التصريح في الهلال باسم الوكيل وتعيين
وكالته

ولا ادارة لا تكون مسئولة عما قد يدعاه حصرات المشتركين لهؤلاء المدعين ماي
صدق كانت

باب المقالات

الرياضة البدنية

والحياة الاجتماعية

ينبغي في الحلال الماضي وما قبله ان عمل الحياة العظمى قائم بالنعمة بواسطة الدورة الدموية وان الدم يتحدد بالنعمة وينتج بالنسب
 فالنعمة والنفس والدورة الدموية اهم ما يجب الاعتناء اليه في تحديد الاسعة
 والاصل في مصدر الغذاء المهم . ولكن كثرة الاطعمة وحسن هضمها لا يكفي لتحديد
 الاسعة . ولا بد من تحديد الدم بالدورة الدموية وتغلبه بالنفس والأكسجين
 الدم فائداً مائماً بما يهضم اليه في اثناء الدورة من المواد المدخلة . وهي كما قد
 رأيت عبارة عن حوصلات او كريات مائفة اذا طلت في الدم اسدنة وعظمت
 عمل التغذية واصبحت التوى المحبوبة . وهذه المواد الدائرة اما تخرج بالنفس فتخرج
 في الرئتين بانفاسها باكتساح الهواء احتراقاً بلا لهيب ولكنه في حوضه لا يمتزج
 الاحتراق الذي يحدث من اللحم او النعج او نحوهما
 ولا بد من التوازن في هذه الاعمال الثلاثة اعني المهم والدورة والنفس فاما
 كثرة الغناء وضعت الدورة او ايضاً النفس اخلت الموازنة . فالنفسان الدرس
 بما كلون كثيراً يحتاجون الى نفس نشيط وإلى دورة مريضة . وافضل الوسائل
 المساعدة على سرعة الدورة ونبشاط النفس الرياضة البدنية وهي عبارة عن استخدام
 المجموع العضلي استخداماً متتلاً لا متباعدة ولا مطلقاً
 والعمل العضلي او انقباض العضلات هو في اعمار الناس تحريك اعضاء
 الجسم لان كل حركة تحركها اعضاءاً سواء كانت في الذراع او الفخذ او الرأس
 او المعق او الصدر حتى حرفة العين اما هي نتيجة عمل عضلي ولهذا العمل اهمية كبرى
 في تحديد الاسعة وبصورة اخرى انها تسرع الدورة وتنشط النفس . ولا بد لاصحاب
 ذلك العمل من تقسيمه وتنظيمه فنقول

فما في كلامنا عن الدورة الدموية والوعية الدموية ان الدم يعمل من القلب الى عشاء المحمد بواسطة الشرايين ثم يعود الى القلب بواسطة الاوردة ولكن العمل الى الاعضاء ظاهرة غريبة فيسمح الاسحة بكرات صحيحة ويجعل منها ما در اومات من الكريات القديمة وبم هذا التبادل في الوعية الشعرية وفي انابيب دقيقة جداً لا يرى الا بالمايكروسكوب نخل كل اسحة المحمد من العسل والدهن والعصب والخلد وغيرها مؤلف هناك شبكات دقيقة متممة بعضها ببعضها على شكل شبكات الصيد المنهورة وفي احية تلك الشباك تستفر حوامر الاسحة فاذا كان السبح عضلاً كانت الالياف العظمية مستفر في خلايا الشبكات الشعرية انسابها

ثم ان سرعة الدورة الدموية موقفة على قوة انقباض القلب فاذا كان القلب نشطاً وانقباضه قوياً كان الدم سريعاً في حريه واذا ضعف القلب ابطأت حركة الدورة وسرعة حري الدم في الوعية الدموية يختلف بحسب موضعه هو على اشد سرعة قرب القلب ثم على ما يندرج ويؤخذ من تحارب علماء البيولوجيا ان الدم يمر في الشرايين الكبيرة قرب القلب نحو ١٢ فيرطاً في الثانية فاذا بلغ الى القدمين صارت سرعته نحو مبراهير وربع فقط وفي الوعية الشعرية ابطأ كثيراً

ولطالما الدور اذا تعدت عن القالب اسبابها (١١) انصراف جانب من القوة اداغمة ما تحتكك الدم بمحدر الشرايين (١٢) ان تخرج الشرايين يعمل مجموع مساحاتها في سائر اجزاء المحمد كثر من مساحة الشرايين الكبرى بخوار القلب مسروق القوة في تلك المساحة الكبيرة مسبقاً الحركة كما يحدث في سرعة ماء النهر اذا سعى مجراه او مرة عصابة في زرع مساحة طلوحتها كثر من مساحة سطح النهر الاصلي وبظهر هذا الفرق خاصة في الوعية الشعرية لان مساحتها اعظم كثيراً في الشرايين المتدعة في سائر وفي نظام الدور في تلك الوعية حكمة لان عليها يوقف عديد الاسحة بما يجعل سائرها ومن نحو وصلات التي تتصلها من التبادل كما عدم

ولكن هذا البطء قد يسبب ركود بعض المواد النافذة النافذة الى تلك الوعية من الاسحة المتأخرة لما فيركم تنافي الايام وتسد البعدي لانهم شاهدوا بالمايكروسكوب ان الدم الذي ياتي ادا وصل الى الوعية الشعرية مثل القسم المركزي

منه جاريًا والتصق الحرة المحيط من مقدار الوعاء وظل ملاصقًا للصدر وبسبب
الطاقة الزائدة وبها تمّ التغذية المتبادل بمعنى إذا طال مكثها بما يجتمع إليها من
العصلات الدائرة ان تمدد ومن اصدق ان عرق المساحة على ملافاة ذلك مصرتك
الاعوية بالعمل العضلي

وعنى ذلك ان العضل يكون الحرة الأكثر من اسعة الممدد النخلة واليوتني
أكثر الشرايين وبه تتكون أكثر الشبكات الشعرية . فاما اسست الهامة مصرت
ما يعلها من الاعوية الحرة فتساعد على حركة الدورة وتدفع المواد المجمعة في
تلك الاعوية الى الاوردة لتسري الى الزئبين حيث تظهر فصلًا على تمدد من البدن
العائد فخرج من المخذل سائلًا كالعرق او محارًا كالحامض الكربونيك ومحار الماء
او مصرف في طرق أخرى

فائدة العمل العضلي بالاجمال بسيط الدورة والتمديه بوجه عام واه فصلًا عن
ذلك فوائد اخرى موصية اليك بانها

(١ و ٢) **عضلات الاكتاف والصدر** **✽** لحركة عضلات الصدر
والاكتفون فائدة كبرى في زيادة حركة التنفس لان التنفس انما يتم بحريك اصلاخ
الصدر نحو الاعلى . ولتلك الحركة عضلات خاصة لذلك مستقرة هناك وكلما اراد عمل
تلك العضلات رادت سعة الصدر وراود مقدار الهواء الذي يدخل الزئبين فبريد
مقدار الاكسجين الداخل وتنشط الدورة وهو الرياضة العضلية التي تنهي لما تحريك
الذراعين الى كل الجهات . ويعتقد الناس ان الهواء الذي غير الاهوية للصحة
يخرجون في التماس الى التحول والبرادي وهو رأي سقيم ولكن السرايس كلة في
غاية الهواء . ولكنه يتعلق ايضًا بمقدار الهواء الذي يدخل الزئبين ويجب ان يكون
كاميًا . ولا يكون ذلك الا بحريك العضلات المحطة بالصدر . ولما كان الحصول
على الهواء الذي لا يتغير دائمًا ولا يأتى لكل الناس في كل الاماكن كان لم هذه عوض
بتنشط الدورة فانها اذا تنطقت صاعقت كبة ما يدخل الزئبين من الهواء . فتراد كبة
الاوكسجين الذي يحاول الدم وهو المطلوب

(٣) **عضلات البطن** **✽** وهي عبارة عما يحيط بالاكتفاء . العضية من
الجدار الرخو من اسفل الاضلاع الى اسفل العنق ولعمل هذه العضلات دخل كبير

في الصحة العامة لانها تساعد على : ١- حركة الامعاء والمعدة والغدد المبررة ويعمد
كلها الى مركزه . وعلى هذا المبدأ تنوقف فائدة التمدد (تمدد البطن) فان
كثيراً من احوال الانحراف المعوي بعد ان نمثل جو كل العلاجات المتعارفة برشح
للتمدد ومن ابسط علاجات القصر التمدد على البطن . فحركة العضلات البطنية تزيد
مائدة كبرى في اصلاح كثير من احوال الاحشاء ويسهل الولادة على المحاول وتزيد
ايضاً في نشاط التنفس والدورة

(٤) ﴿ عضلات الظهر ﴾ ومائدتها تحريك العمود الفقري او المجرع ولها
دخول في التنفس وفي حركة الاحشاء وقد تقدمت الفائدة من ذلك ما يمكن من فائدتها
في تقوية العمود الفقري واعتدال القامة ما يطول شرحه
وبالمجمل ان للعمل العضلي فائدة عامة في نشاط الدورة وموائد خاصة في تقوية
التنفس والدورة وحركات الاحشاء البطنية وغيرها . وله فائدة اخرى ذات بال
وفي ان العضل منه ينمو وينمو عند البدن وتكتسب الاعضاء شكلاً كروياً
ومن اصدق مظاهر الجمال

(٥) ﴿ المشي ﴾ يعتقد بعض الناس ان المشي وحده يكفي للرياضة
البدنية فيكتفون به وما عولوا عليه لسهولة ولرب ناولوا على ان فائدة بالتحفة
محصورة في تقوية عضلات الساقين والوركين . وهو مذهب ضال بالانتقال
من مكان الى آخر فيضد لدبو الهواء ويحرك والدورة ولكنه لا يعنى الانسان عن
صروب الرياضة الاخرى التي تقدم ذكرها . فضلاً عما يحتاج اليه المشي من الوقت
وهولين في هذا العصر . ما يستعين الانسان من مشي ساعة قد ينسحب عنه برياضة
عشر دقائق في منزله . وسأتي في الاعداد التالية بفوائد عامة للرياضة البدنية
وتصور اشنة من الآلات المستخدمة لذلك



باب السؤال والافتراح

الشعودة والشعودون

(سوهاج) م. م. م.

صرف رجلاً يدعى الشيخ سليم بأحبة المشاء التابعة لمديرية جرجا سمعاً له وشاهداً له عن وغيرهما اجترأ نعتاً من العرباب حتى صرنا في حيرة شديدة من امره . من ذلك اننا التقينا مع بعض الاخوان السهاء وقد جاؤوا لاصحار اعماله . فافرحنا عليهم ان بانها اشترى حبيبات امريكية مرمع ذراعه اليسرى الى فوق وكفة مفتوحة وهو يملوكلمات عبرية مبهمة ويضرب بين اليسرى على كفة اليسرى وبعد دقيقتين ارسل ذراعه المرفوعة وقد فصر بكفها على عشرة حبيبات امريكية صنف عين الامرالدي اوجب المشاء الحاضرين مع اننا لمصناه قبل مباشرة هذا العمل وفشأ يدبو وبين اصابعه بكل عناية فلم يكن معه شيء . وبعد مشاهدة هذه الحبيبات رفع يده ثانية وهو قاض عليها ثم فتح يده وارها عادداً في خالته من النفوذ ولما مثل عنها قال انه ردها الى حيث كانت لانه غير مأدون بالنصرف فيها . وس اعماله اذ اذ كنت بعداً عن مملكه واجتمعت الى شيء لك في المنزل (مثل ساعة او ختم او ما شابه ذلك) فانه يخصص لك ويسلك اليك وهو قاعد بين يدك بدون ان ينقل من امامك ولو كان بين وبين مملكه ساعة امام

وبلغنا ان حصص عت لك السامي الشهير قدم من مصر الى الصعيد والذى طريق الصدفة بالشيخ سليم هذا فكلمة اليك بان يخصص له عصاه من خراة حديدية يخلو في مصر . فاستخصرها في الحال وهو امامه ثم ردها الى مكانها وامثال ذلك كثيرة بطول طرحها

فهل يمكن لمصرتكم ان تتداركوا وتميدوا عن غلة هذه الاعمال وهل تعتقدون بانها من قبيل الصراوكا يقول بعض الناس من ان هذا الشخص مؤثف ببعض المحن

وهو يتقدمهم في اعماله ويخرجون حصرتهم ان يتواظفوا رايكم في هذا الامر العجيب
 (اللال) تكررت على الاشياء في مثل هذا الموضوع ونحن نعلم الرد عليها
 لا اعتقادنا ان امره انشودات لم يدع في الناس وخصوصاً المتدبرين بالعلم .
 فالقول بعلانيها يثبت من قبل نعمل المحاصل . ولكن الاشياء والت عليها في امثال
 هذه المواضيع حتى نحل لنا اسما في اواخر القرن الماضي علم رتداً من الخواب باختصار
 جامع مانع لان اول واجب على الفلاس العلمية نزع مثل هذه الاوهام من ادعائهم الناس
 ان ما يدعوه الشيخ سليم واشكاله من انبان المهرات وكل ما رأيتهم وسعيتهم من
 اعمالهم العجيبة انما هو من قبل الشعرة وشدة الحركة فهو ملك المشعرون انك ترى شعرا
 به وليس في يد عصا . ولا يمكننا تحليل ذلك الا بهام الا اذا شهدنا شعرة باسما
 كما يأتى شعرة الشهد وبانة الشعرة بصر بعد ان نحصاها بسما وكذا في ذلك
 مصلاً طويلاً في اللال اثنان والعشرين من السنة الرابعة . ولعلنا ادراج لا مثابة
 شج المشاء ان نكشف القناع عن شعورنا ونكتب هو ما يكفي

اما الآن فنقول بالاختصار ان ما يدعوه هؤلاء وانما هم من برعمون استطلاع
 الغيب انما هو محض شعرة وتلاعب وخداع الا ما كان منه من قبل فراءة الافكار
 او الاستنتاج العقلي . فالعصا التي قالوا ان شج المشاء اني بها ليالي لك فاذا كان
 حفرة البرك رأها في يد فليست هي عصا التي ركبها في برلو بصر . ولو صدق الشيخ
 انها هي عصا لسلمها اليه ولم يرصمها الى مكانها فتوكل ان الشيخ المذكور قادر على
 التحضر اني شيء اردته من مبرك وهو صيد عنة وان يسلط اليك وهو قاعد بين
 يدك - قول لا يمكن تأييد بالعدل ولا هو ممكن لشج المشاء ولا لدواء من البشر .
 نقول ذلك قبل مشاهدة الشخص المنار اليه واختاره لعلنا انما بانفس الواجب
 الطبيعية القابعة الا ان يكون من قبل المهرات وهو مالا يثبت فيه

وإذا اصرر الشيخ المذكور على استطاعته ذلك (ولا يشك بصره) كذا ان
 يفل اليكم شيئاً تعرفونه في ادارة اللال وسلطة الكم ومن كان له ان يعمل هذا
 هل علوه قبل الحبال والهار . ولو نسبت الحكومة الانكليزية بمثل هذا الشيخ العجيب
 لكتماها مؤونة المشقة والمثقة في غل جوبشها الى جولي امرتها لمارية البوير ١١
 وحيثما مثل ذلك ايضاً على - زوال جاءنا من حصن احمد ابي عبد الرحمن في

قويماً عن السبيا والصروع والكثابة للبريس ليكن عروسة . اما الحرم من حيث هو علم فقد بحثنا فيه في مقالنا بآداب اللغة العرصة في السنة الثالثة من الهلال وفي مواضع أخرى اما ما يدعيها أصحاب من المجهزات والخوارق فالحكم فيه كالحكم على شج المشاة اما الكثابة للبريس ونحوها ما يسمى علم الحروف فهو من قبيل المخرجات التي لا اساس لها ولا عبق بها قد يصدق منها احياً على سبيل الاتفاق

الزار

(ياما) حسن اقدي شهاب الدين مأمور البوسطة العناية
قرأت في مجلة مكارم الاخلاق الاسلامية الفراء قولها « هل اناكم حديث الزار »
فما هو الزار سرجو الامادة

(العلال) هو عادة جارية في مصر نقدها بعض النساء وسيلة لشفاء الامراض النسائية بدق الطبول وديع الذبائح وقد اشربا اليها في بعض اعداد الهلال . ولكننا قرأنا في مجلة ايس المجلس الصادرة في اربل الماضي مقالاً لمصنف الادبية الست دكه ارحم فصلت فيها حيلة زار شهدتها بنفسها وكانت تقرب فرصة تكشف بها الذاع عن تلك العادة المخزومة فصحت بعض صديقاتها الى تلك الحيلة واليك ما روتها قالت :

« ولجت مع زميلتي الى دار الحلة وما كنا ندخلها حتى شاعدا الاستعداد جارياً على قدم وساق والدار على اتساعها ملأى بالرائرات والمدعووات فباتنا ربة المنزل المنفل لها ودخلنا حجرة سترج فيها سألناها عن وقت ابداء العمل فقالت ان الجميع احشد ولم يبق الا قدوم (الشجعة) ومن ينتظرها . وما اتت الحديث حتى سمعنا هرجاً ورجاً في الدار سألنا عن سبب فقبل ان (الشجعة) حضرت فقامت صديقتها وثركتنا ودهت لقردي ياردي الزار المخصوصة . ثم اخذوا باشتغال الغود وهو روائح عطرية تطرح في النار فتصاعد دخانها كثيراً ثم اجتمع اللواتي يرددن الزار او المصايات بذاك الداء في غرفة واحدة مجاورة لنا يساً وينها مائة تظل عاجها . وهنا اشرح كيف كانت الاستعدادات مقامة لهذا الزار . فان اول

لوازيو الملابس ولذا كانت صاحبتها المحتل لاجلها متردة بماء حريرة يضاء وعلى رأسها كرمية شامية وعقال مخاري وفي يدها سيف مزخرف عليه الحلي وفي اليد الاخرى عصا من النخلة الخالصة . وكانت ثنية النساء المحتلات بالزار على هذا الشكل كل منهن متردة بملابس مخصوصة تناسب حال شيخها فان كان عربياً فملابسها عربية او كان مصرياً فمصرية او صعيدياً فصعيدية وعلم جراً ولكل منهم رقص ومهر وتابل ودق مخصوص . وكانت في وسط العرة منقطة كبيرة عليها انواع النول (البمش) والمواكح والشموع المنقطة . وبحسب المصنف خروجان احدهما ايضاً والآخر اسود وكلاهما خالصا اللون لا يلبس بهما لوان آخر

فلما جلست الشجة ابتداء العمل ووضعوا على الحرفيين انواع الحلي والزينة والهرجة فحبل لي الي ارض معبودات المصريين في الازمان الفارة . ثم حثي ايضاً بدجاجات وضعت وسط الجميع المختند . فلما تكاملت شروطها ابتدأت الشجة تدق على دما وبها صبياتها وفي ايديهن الدفوف وكان دوماً كالرعد القاصف يجرى الاذان وهاجت النساء عندئذ وماجت وكل منهن فخرت حركتها وماجت بالها ولحزنت اغزارها والشجة تشد لمن تشد عجباً لم اهم من الا كجات فلبلة وبعد هذا الدق والحرك والمزج نصف ساعة تقريباً بطلت حركة وقامت الشجة بضح ماء الورد على النساء ليعن من غلظتهن ويصحون من غشوتهن . وبعد ان هدأت الحواطر والاطاقت القلوب قامت الشجة الى احد الحرفيين فاركت عليه القاء المصاة وقبضت يديها على قرو صار منظرها مصحكاً سبكياً والشجة وراها تدق بالدف وتشد حولها . وبعد ذلك كان الجرار في الانتظار فغضب الحرفيون اليه وجرها امام النساء اللواتي افلين عليه واجتمعن حول الدم بطنس ووجوهن وايديهن حتى صار منظرن كخطر الدباخ الشربة في القرون الاولى . وفي اثناء مخر الحروف كانت الشجة تنق على الدف وتشد تشد الدبح عدهن وهو في حرس اندودة يشدها ويكررن تلاوتها الى ان تنهي عملية الدبح المذكورة . وبعد ذلك قامت القباة وعلت الصوصاء والنوعاء والدف والطبل والصباح ووضعت الشجة الدجاجات على النساء واحدة فوق رأسها والاخرى على كتفيها ومن الغريب ان الدجاج مع هذا الدوي القاصف وتحرك القباة ما كان يحرك او يطير او يرفع ولعله

تأثر من هذا المظهر فمكّن الى الهبوط . ثم دججت الدجاجات ولطخت الساء ايضاً وجوههم بدمائها ونهش على عت المحال الى الظهور فاطن المحصور بالاستعداد للعداء وطوق الممل ثم عدن واطلس المحور ودارت الصهبة والصحة ودقت الدغوف ونمايلت الساء وامتنزت ومن في حال واي حال لا يستطيع الكتاب الجيد ان يهف مقدار تأثيرها في النفس حتى كنت كلما نظرت الى واحدة منهم وهي تنابل وتحرك جسمها اعرض حني من هول هذا المظهر وكلما سمعت بالقوام وزك هذا الهبل القمدي رميتي لا نظار آخر الاحتمال ليري نية غرائب الرار سميت : تألم من هذه المصائب وحالة الساء التعبة الى ان اغشى الرار وانتهت الحطة بسلام . انتهى
ويدي اصحاب الرار الى بشي الامراض ونطة بشي ما كان منها مؤسماً على
الوم وبرول بالوم ولا بل الحديد الا الحديد

النظارات للصيون

(فاقوس) الشيخ احمد محمد الالي خادم العلم الشريف

ما الدائفة من استعمال النظارات للاعبين على وجه العموم وهل استعمالها
باسب اوقات دون اخرى ام هو مافع بالاطلاق . وما احوذ انواع النظارات
في الاستعمال عمومًا وخصوصًا في اوقات المعاملة ليلًا ونهارًا وفي اوقات الحرارة
والهواء والمرض وما اضع قطر للاعبين المستطة بالمعالم الكيرة السهر والاعين
المهابة بالشمع

(الهلال) للنظارات اغراض متباينة منها ما يراد به حفظ الاعين من العار
ويقلب ان تكون كيرة متقلة من محيطها لشي بالغرض المذكور ومنها ما يراد به مجرد
تخفيف وضع البور او الحرارة وتكون رجاجاتها مرفقة اللون وليس فيها تخديب
او تعبير الا ما يكون الى جهة واحدة بما يشبه رجاجة الساعة

ومنها ما يراد به اعانة البصر الضعيف على رؤيه الاتساح وفي صربان نظارات
معدية ونظارات متعرة ونظارات عن التخديب والتشعير البسيط ان الرجاجة في هدين
تكون معدية السطحين او متعرتين وسبي الرجاجة المعدية (عدسة) لمشايتها
بالعدس تخديب . والنظارات المعدية اكثر اشكال النظارات شيوعاً لانها تعين

أصهار الطويلة على رؤبة الأشباح القريبة وأما النظارات المنقرعة بالعكس من ذلك
وسبب اختلال البصر تسمى في تحديق العدسة البلورية في العين بخلاف باختلاف
لناس ولكل درجة من التحديق في العدسة البلورية للعين درجة تقابلها من التحديق
والمنقرع في عدسة النظارات وتندخلها حتى ترى الأشباح واضحة . ونحتاج في تطيل
ذلك إلى شرح طويل ليس هنا محل الكلام عليه . ولكننا نقول أن النظارات تختلف
معداً ونوعاً ولكل منها درجات يعرفون عنها بالأعداد ولكل عين درجة خاصة
مناسبة حالها يعرفها الأطباء . وبإتانة النظارات فتراعده موضوعه لذلك

وهذه النظارات لا يجوز لصحبي البصر استعمالها إذ لا حاجة بهم إليها ولا في
زيج أصهارهم بل قد يضر بها . ولكننا نرى بعض النجان يتعاطون بمجمل النظارات
وإن لم يكن في أصهارهم طول ولا قصر ولكنهم يفعلون ذلك إيماناً للناس أنهم من
المشتغلين بالعلم أو السياسة ما يقتضي له سهر طويل وجهد عظيم في المطالعة والبحث
أو التأليف والتصنيف . ولعل بعضهم يتفقد النظارات لاعتقادهم أن تفقدتها يبرهن
هبة وحالاً وخوقاً من إصرار العدسات المهددة أو المنقرعة بصرهم يجعل نظارتهم رجاءاً
اعتقادياً مثل زجاج النوافذ . .

وأما النظر التي تعمد الاعين المشتغلة بالمطالعة فلا يمكن تبنيها ما لم تعرف
العلة التي أصابت العين سبب المطالعة ولكل داء دواء . ولكن الصلاح العمومي
الصادق في مثل هذه الحال الكف عن المطالعة في الليل حتى يشفى العيان
وأما المنقرعة فلها علاجات كثيرة ذكرناها في غير هذا المكان

— آثار قدماء المصريين في متاحف أوروبا —

(القاهرة) مصطفى امدي حريق

جاء في الهلال الخامس عشر الماضي أن تتال منتاح أو مرعون موسى محفوظ في
المتحف البريطاني بلندرا . وقد علمنا أيضاً بوجود آثار مصرية كنيانيل وجنت
محطة في ساحب الاوربيين . مهل وصلت اليهم من الآثار بطريق المبادلة أو
بالاعتلاس أو ابتاعوها من الحكومة المصرية أو كانت هذه مصرحة لم يتلقاها
مجاناً ما

(العلال) لم تمنح الحكومة المصرية محظ الآثار المصرية قبل زمن الخورلة محمد علي باشا ولكن هذا لم ينه لحظها إلا في آخر حكمه لما رأى من نفاطير الأهرام وحمل ما استطاع على حمل من الخبث المصرية . فصدر امر بهم ولكنهم ما زالوا يصنعون ذلك خلسة حتى قبض لما الله ما ريت باشا مؤسس الخبث المصري عام ١٨٦٢ وقد فصلنا ذلك في ترجمة حياة هذا الرجل في الملل السادس عشر من السنة الخامسة

فبعض ما في متاحف أوروبا من الآثار المصرية متقول قبل صدور امر محمد علي بمنع نقله وفي نقله خدمة للتاريخ المصري لأن الأهرام إنما نقلوا حرصاً علىو خوفاً من صباعه من ايدي العامة . وبهذه نقل خلسة بعد صدور الامر بالمنع وبهذه نقل بعد بناء الخبث بتصرع من الحكومة المصرية على سبيل الهدية أو المبادلة

تاريخ الهجرة

(الاسكندرية) محمد افندي محيى خيرا الله

من المعلوم ان التاريخ العربي يندى من مهاجرة النبي (صلعم) من مكة الى المدينة ومعلوم ان السنة العربية اولها محرم فهل كان يوم الهجرة موافقاً لأول يوم من محرم

(العلال) . يؤخذ ما حفته الباحثون ان صاحب الثريفة الاسلامية دخل المدينة في عام الهجرة يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول . ولما انقضاء السنة العربية بالهجرم فقد كان جارياً قبل الهجرة وظل كما كان . فتكون الهجرة حدثت في النهر الثالث من السنة الاولى

حروب تروادة واشعار هوميروس

(القاهرة) ابراهيم افندي ردى

(العلال) قد لخصنا موضوع اشعار هوميروس (الابليادة) ومها

غروب تروادة في الهلال الثاني عشر من السنة الخامسة - ونشرنا انطلا من نظم
حصرة سليمان اعدى السنائي للابلاية في العربية ما نطه بي بمطالوبكم فراجعوه هناك

وقت الغروب

(ملج) احد القراء

جرى لي حديث مع بعض الادباء في اختلاف الاوقات بالنسبة الى الاصول
واختلاف ساعة الحجب في سبورها من الاسباب فقال اما اذا انبأ ساعة مضبوطة
جدا وحملناها ١٢ بالقيط الثاني وقت غروب الشمس فلا نثبت ان تختلف بعد
نصبة ايام اما قدتها او تأخرها بحسب الاصول حتى يمنع من تلك الدروق ساعة
او اكثر من ذلك صحيح وما سببه - لان حركة الساعات في السبر واحدة والارض
تدور على محورها مرة في الاربع والعشرين ساعة والفرق في اوقات الشروق
والظفر اما هو سببه اختلاف الاصول ودسة الارض الى خط الاستواء ولا يتناول
هذا الفرق الغروب لانه تمام الاربع والعشرين ساعة ما رأيكم في ذلك

(الهلال) ثم ان ساعات اليوم واحدة لا تزيد ولا تنقص ولكنها تختلف في
انقسامها بين النهار والليل فيكون النهار اطول من الليل في الصيف والليل
اطول من النهار في الشتاء وما يزيد في احدهما ينقص من الآخر على سببه واحدة
والزيادة او النقصان المذكوران يحدثان عند التقاء الليل بالنهار اي عند
الغروب ومعنى ذلك ان غروب الشمس يتأخر كل يوم في الصيف (دقيقتان او
دقيقتين او اكثر بحسب الاقاليم) فاما كانت الشمس تعجب في اول الشهر الساعة
السادسة غابت في آخره الساعة السابعة وبالعكس ذلك في الشتاء فانها تنقدم عن
منها عن ذلك الوقت فتأخر غروبها بتأجيل النهار وتقدم بغيره

فاما راقنا سير الشمس وحملنا الساعة عند غروبها ١٢ عاماً وراقنا
غروبها في العدد فاما راقنا بغير الساعة ١٢ ودقيقتين (تقريباً) فالدقيقتان
المذكورتان لم تزيد في طول اليوم ولكنها اختلفت من ساعات الليل الى ساعات النهار
وهذا هو السر في تمثيل الحساب الاقرب على الحساب العربي في الساعة لان

الاول اساسه خط نصف النهار وهوناسه . والثاني اساسه العروب وهو صغير
قد رأيت . فلو ضبطت ساعتك في الظهر تماماً على الساعة ١٢ لظلت كذلك في
الغد وما بعده

واما قولكم « ان الفرق في اوقات الشروق والظهر نتيجة اختلاف الفصول »
فهو غير الواقع لان الفصول اما في نتيجة الفرق في اوقات الشروق والعروب
وسبب هذا الفرق انحراف الارض في حركتها اليومية تدريجياً بحيث يحدث الاختلاف
في طول النهار والليل وهو علة الاختلاف بين الفصول

الكهربائية

(.....) محمد امدي السيد المصري

(الهلال) قد شرنا في الهلال التاسع من السنة الخامسة وما يلو انصبلاً
واماً من الكهربائيه واساعها وساعها وكل ما يتعلق بذلك

شم السيم

(حلما) نادرى امدي ارميم

(الهلال) اجينا على مثل سواكم من شم السيم وتاريخه واصلا جونا وانما
في الهلال الثالث عشر من السنة الثانية

اقتراح قضائي

حضرة الناضل منشيء الهلال الاخر

جرت المادة ان نس الحكومة قانوناً لشعبها يعرف به كل فرد من افرادها ما
يجب عليه لمؤدبو وما لا فيطالب به وجرت المادة ايضاً ان نزاعى فيه ما يلائم
عقائده شعبها وشرعها الالهي

ولكننا لو امضنا النظر في قانون الحكومة المصرية منبهة لوجود ما يولد بينها وبين
العوائد المصرية تناقص . منها ان من يقتل زوجته وفي متلبسة بجالة الرضا بعد
معدوماً ولكن من يقتل احد افراد عائلته كالبيت او الام او الاخت مثلاً غير
المتزوجة بهذا السبب لا يمتد معذوراً . مع ان الروجة يسهل على الزوج الانصال
عنها حالاً بالطلاق كما انها لم تكن ملوخرجت من عنده ولخصت بالمؤسسات فلا يس
شرط شيء ولكن الام او الاخت او البيت اذا ارتكبت منكراً فان عارها لا يفي ولا
يكفي التذو منها . وكثيراً ما يرى الحكومة تقتل في بعض مواد القانون لكتمان
ثمن هذه المادة . فهل لذلك من سبب . ارجو درج هذا السؤال بجناكم المراء
من له المام بالسبب من حضرات القراء بتكرم بما يجود به براه

« احمد الباجوري »

(فاقوس)

ختم النائب المصري

حديث المائدة

شر في هذا شاب شدرات حمية من الطعام والشراب وجبرها من حاجيات المنزل مع ملامه
ولك كلمة صعبة الهائلة وقد سبناه « حديث المائدة » إشارة الى أنه يشتمل على ما يفسد الصحة
في أثناء الطعام او على اثره كما يقع من الحكمة والفائدة

فوائد الخماسين **١٠٠** جاء الصيف وكثر صوب الخماسين وقد يعود الناس
الفرار من هذه الالهوبة الحارة واقتال الاطباء والنوامذ دوعها لانها تعرق الدمس
وتضيق الصدر وتكسب الجملد ولكهم بالافون كثيراً في الخوف منها وهي لارة للانفالم
المصرية لزوم سائر الالهوبة

وقد لاحظ بعض الأطباء ان الخماسين تعمل في النظر المصري فصل الاططار في
البلاد المطرقة . في سوريا مثلاً يهطل الاططار في فصل الشتاء فتضل وجه الارض
ما تجمع طيو من اقدار الصيف ونجرة الى البحار . وهل الطل من مدينة بيروت بعد
طبل يضل منارها واشجارها وارماها وبني حدائقها وينظم شوارعها ويجرف
انهارها وجنوبها الى البحر

وأما وادي النيل فان شتاءه قليل وارضه مستوية لا ينصرف منها الماء (اذا

امطرت السماء الى بحر او نهر بل بقي ما كنا نريد العساد صادراً . وكان العاية
اعدت لها مطهراً من الخاء ومنه ميكروبها بجراوتها ويحذف رطوبتها بجفافها
وهو الخاسين

فلا نجعل من الخاسين اذا استغفك بل ادع لها بذلك واستغفها بصدرك
ما استطعت واعتدل في ذلك اعتدالك في تناول الماء المثلج
❦ الماء المثلج ❦ ليس انتهى للطير في ايام الصيف من كأس ماء مثلج
ولكن النفس اشارة بالسوء . فاما اشبهت شيئاً استكثرت منه لاساً بالصرر الناجم
عن الامراض حتى يكسبها العقل الوقت لما بالمرصاد

والماء المثلج لا بأس منه في الصيف ولكن المبالغة في شربه والاكثار من شربه
يؤدي الى الضرر في المعدة والامعاء والكبد . والقاعدة في الماء المثلج ان لا تناول
الا مضطراً اذ تعاف منك الماء العروق لسوءه فبرده قليلاً
وهو في القاعدة الذهبية في معاملة سائر الشهوات البدنية « ان لا ندم عليها الا
مضطراً ولا تناول منها الا ما دون الكفاف » ومن فعل ذلك حفظ صحة وعقله
وصان اديبه وشرفه

وصولات الاشتراك

❦ وحضرات المشتركين ❦

وجه انشاء حضرات المشتركين الى ما يأتي

(١) ان ادارة الهلال لا تكون مسئولة عما يدفعونه لوكلائها من بدلات
الاشتراك ما لم يكن في ايديهم وصل مطبوع وعليه امضاء مني الهلال او مدين مع
امضاء الوكيل الذي اسلم القيمة

(٢) ان الوكلاء الذين تصبهم الادارة للتحول في البلاد لتفصيل بدلات
الاشتراك او لجماعات اخرى تعلن عنهم في الهلال . فمن ادعى الوكالة ولم تكن وكالة
مطلة في الهلال كانت دعواه باطلة

بالإحسان العلمية

✽ مونت كارلو ونفاته ✽ مونت كارلو بلدة في شمالي إيطاليا في مقاطعة فلورانس وفيها أشهر ملاعب القدر في العالم بأمة المتهلوكين وغيرهم من المفاخرين وميوه أبنية عديده للراحة والرياضة وأللهو في المدع بناء واجمل مركز - وقد قدروا سنائو في العام الماضي فكان منها ١٠ و ٢٠ جنيه حصة الحاكم و ١٠٠٠ و ١٠٠ جنيه رواتب المتقدمين وعدد ١٦ على اختلاف الطبقات و ١٠٠ و ٨٠ جنيه انفتحت على التياترو والموسيقى و ٢٠ و ٢٠ جنيه دعمت للفراند لتسكت عن سيقض الناس في المقامرة و ١٥٠٠٠ جنيه للاحصان على بعض الأماكن الدينية و ٢٠ و ٢٠ جنيه على تسير الرواد الذين يمشرون كل ما بأيديهم من المال في المقامرة ✽ اسم اوربا وزيادة تعدادها ✽ يظهر ان أكثر ام اوربا حصصاً الروسون بلهم المساويون لالانكيز واغبراً الرساويون فان تعداد مرسالم بردها كان عليه من خمس سنوات ال ١٧٥٠٠٠ سن وامل السبب في ذلك فله الزواج منهم

✽ تلوين الطيور بالصناعة ✽ يقول الدكتور ساورمان احد اطباء المصا اننا يمكن تلوين الطيور بان يضاف الى طعامها شيء من الابلين وانه جرب ذلك في الحمام فتلون بعضها بالاحمر الزاهي والبعض الآخر بالاررق الساوي ولون الكفار بالوان قوس قزح

✽ تزيان حيوانات اليونانسيوم ✽ ان هذا السامور من اند العموم فعلاً واسرعها فتكا وهو كثير الاستخدام في صناعة الصاغة وقد عثرنا على تزيان يضاد فعلة هو براكسيد الميدروجين يختم في تحت الجملد ملوكاً بالمالا بنسبة ٢ في المئة

✽ الملح يقتل الاسماك ✽ ذكرت جريخ الاختراع ان الحيوانات البحرية

لا يعيش في ماء ملح باح اعتيادي فقط مع أنها تعيش في البحار وأكثر املاحها من هذا الملح فالطاهر ان الاملاح الاخرى الدائمة ميو تقاوم صلبة وأنة اعلم
 ﴿برج هائل﴾ بيني الترساويون على اكمة متعارفة بباريس برجاً
 يتوق برج ايل عظمة وارباعاً علوه ١٦٥ قدماً اي اعلى من برج ايل بمسوح ٧٠
 قدم وسجلون على قنوه مصباحاً كهربائياً قوته ٠ و ٢ شعة وسيكون ارتفاع
 هذا المصباح عن باريس نحو ٢٠ قدم - وسيدخل في بناء البرج ١٠ و ٨٠
 طن من الحديد

﴿معرض باريس﴾ بقدر الترساويون لهذا المعرض مجاحاً باهراً
 ويتوقعون ان يبلغ عدد زائريه نحو خمسين مليوناً
 ﴿نزع الهدأ عن الحديد﴾ وجدوا بالاعتبار ان مدوب كلوريد
 الرنك (ملح التوتيا) الفيل احسن وسيلة لتنظيف الهدأ عن الادوات الحديدية
 بان تمس فيوم فضل بالماء وبعد ذلك تمسل بمدوب ملح الامونيا ثم بالماء
 الصرف وتشف جيداً

﴿حياة الميكروب في التراب﴾ كان المظنون ان حرائب الميكروب اذا
 دسست في التراب طلت حية اشهر او اعياناً ولكن الدكتور كلاي الالماني اثبت
 بتجاربه المتواصلة ان حرائب ميكروب الكوليرا والتيفوس والذئبة لا تحيا هناك
 اكثر من بضعة اسابيع

صدور الملل في هذا الصيف

نظراً لعدم اشهر الصيف واضطرار مشيه الملل للتغيب عن القاهرة
 احياناً رأينا ان يحمل صدور الملل في اناء هذا الصيف كل عدد من معاً بصدرا
 في وسط الشهر فالمللان السابع عشر والثامن عشر بصدرا معاً في ١٥ يونيو
 والتاسع عشر والعشرون بصدرا في ١٥ يوليو وهكذا الى آخر الصيف

نابج الشبهي



﴿ ربحو... ﴾

ربح... في...

شرب في دار... خرب... موت... وحده... ربحو...
 ميسر... وعقد... بعض... ربحو... ربحو...
 انكرم وهو اذل عيب من وصف ربحه... وعثرى الوطن السوري على فناء
 انكروا والبراد... لا يزال الحرب قائمة بين الاكبر والدوري
 بلاد... والاكبر الذين فاتهم... لا حتى عراقي نكرم...
 ثم... في... وحضر... في... وكان...
 جدي... بعد خروج... من... وفي ١٢ مايو الجاري دخل النور

روبرنس كرونفاد ورمع عليها العلم الاكبري ولم يصادف مقاومة وكان الرئيس
شان قد قر من المدينة بالامس بعد ان بدل جهته في تشجيع الوبرويس من النور
وذكر اللورد رورنس في رسالة هذا الشأن ان التراسماليين قالوا انهم لا
يريدون الحرب في بلاد الاورانس فالتسوية الحال الفاصل بينها وبين بلاد

﴿ الطاهون ﴾ عاد هذا الوباء اللعين فظهر في النظر المصري هذا الصنف
بعد ان قطع دار في الشتاء الماضي . تحدثت اول اصابة بو في بورسعيد في اول
مايو الحاري ثم ظهر في الاسكندرية ولكه والحديث في صيف قبل التلك كما كان في
الصيف الماضي . فان عدد المصابين بو في المدين المذكورتين لمع الى الآن عشرين
مصاباً شفي منهم ٤ وتوفي ١٢ والباقيون تحت المعالجة ثلاثة وقاما الله عائلة هذا الوباء

﴿ تعازي ﴾ تعزي آل شيجاني الكرام على وفاة المرحومة مربية شيجاني فريه
حصرة امين اعدي مصول شيجاني رحمة الله ورحمة واسعة
وعزي الوجهين الفاضلين وسف لك ودموعك لك الصاحب على عهد المرحومة
والدنيا حمل الله لما بعد ما طول الماء

ونقدم الى حصرة الوجه اخواجه اسعد نخاس وفريته واحب العربى على عهد
المرحوم محمدا قصبة المنون عصاً رطباً عوضها الله ما خيراً

باب التقريظ والانتقاد

﴿ مشاهد اوربا واميركا ﴾ في رحلة جليلة لم تزل في العربية ولا في -واها
رحلة جامعة من التواضع الخارجية والمحرفة والعمرية ما جمعت هذه

ولا غرامة في ذلك فان مؤلفها الفاضل عزتوا ادوار لك لباس المنش -ظارة
الداخلية قد عالى في ميلل ذلك من الاسعار الطويلة مالا يستطيع الا اهل الهم المالية
لما لم يقدار عاصمة ولا مدينة شهيرة من مدن اوربا واميركا الا ارأها واستطلع احوالها
وانارها ونخص اسباب حضارتها وفي جملة ذلك بلاد قل من سمع بها من اهل

المفرق كبلاد ملاد وغيرها . ففى فى ذلك بضع عشرة سنة ثم عد الى تأليف هذا الكتاب ما علة من المذكرات مجمع ميو من الاختصار والباقة . اختصر فى ما لا يهم القراء الاطلاع عليه من قيامه وقعوده وطعامه وشراؤه وطيبه فى وصف اخلاق الشعوب ونظامات الممالك وعادات الامم كل امة عما يخص بها من ذلك

وصدر كل فصل من فصول الكتاب بملامة تاريخية لا يستغنى عنها القارئ فى المقالة بين ماضي الامم وحاضرها وطبيعتها ما يقع عليه نظر من آثار الشعوب الحالية . وقد رتب الكتاب رسوم الملوك وبعض المشاهد المشهورة وحيلة مقدمة للكتاب الخديوي المعظم وصدره برسمه الكريم

وبالحيلة فان الكتاب المشار اليه يفي بحسب الاطلاع عن شتى الاسفار لما يراه هو من الوصف الدقيق والبسط الواضح حتى يجعل له اذا قرأ وصف فصر او شارع اثاره رأى العين . ففى على مؤلفه الفاضل هذه الخدمة الجليلة ونحت الادباء على اغنام مؤلف . ومن يطلب من حصة المؤلف بصر

الابوليس لندن * فى رواية اخلاقية ادبية لمؤلفها الدكتور كومان دويل القصص الانكليزية الشهيرة . وصف بها بعض وقائع البوليس وما يفتخرون اليه فى كشف الجرائم من الدكاء والبطوة وسرعة الحاطر ما يبعث العقل وبدل على مكانة حصة المؤلف من البراعة والانتقاد

وقد هي نقل هذه الرواية من الانكليزية الى العربية حصره اليه الزارع سوب اندي صدر فسمكها فى قالب عربي سهل . وذكر فى آخرها انها الحلقة الاولى من سلسلة روايات للمؤلف موجهة الى العربية ونشرها تباعاً ففى على نشاطه وادبه ورجوه الاقبال على مطالعة ما يملكه . ونطلب هذه الرواية من معرفها ومن مكتبته الحلال بمصر ومن النسخة حسنة غروش واجرة الوسطة غرش

* معتزك الحياة او الوارث المغرور * فى رواية ادبية تهذيبية اليها حصة الاديب زكريا اندي عيم باسكة الحديد حصر بين فيها عاقبة ما بنفس ميو بعض الشبان من اسباب الغرور والنصف يتقون فيها ما بتركه لهم والدوم من المال او الغفار وكان الاجدر باولئك الوالدين ان يورثوه التعليم والتهذيب بدلاً من اموال صا . اذا لم يحسن صاحبها استخدامها رادت اسباب شقاؤه

وقد جرى حصص المؤلف في بيان ذلك على شكل رواية غرامية حدثت وقائعها في مصر . ويتناولها وقعت فعلاً وانحاضها لا يزالون في قيد الحياة
فشكر لخدمة المؤلف على هذه الخدمة الحظيلة ونحت الاداء على مطالعة روايته
وسنجد على مراوغة الكتابة في مثل هذه المواضيع لان النصارى يحتاجون اليها وخصوصاً
في مصر . ويطلب الكتاب من مكتبة الهلال وفي السبعة خمسة غروش واحدة
الوسيلة عفرون باره

❖ الدنيا في باريس ❖ ذكرنا في الهلال قبل الماضي عزم حضرة الكاتب
الناصل احمد بك ركي على موافاة اهل القطر المصري رسائل وافية في وصف
معرض باريس سنشر في نشر اسبوعه تصدر من ادارة طبیب العائلة بالقاهرة مرتبة
بالرسوم . وقد صدرت المنة الاولى ومبا وصف رحلته في الیام العشرة الاولى من
دواء الاسكندرية الى باريس في ٢٤ صفة صحتها من الملاحظات والوصف ما ينوب
للطالمة وبلد للمطالع بمباراة رفيقة يارحها نفس بشة ما تعود كتاب الا فرج في مثل
هذا المقام فحت الاداء على مطالعتها اشتركة ١٥ عرشاً لشتركي الطيب و ٢٥ افرم
❖ نتيجة الشهور الذهبية ❖ في رورامة سوية هجرية عن عام ١٢١٨
من حساب حضرة الازرع الشيخ محمد محمد عمر بكير الاسطياوي بمنزل على حصص
الاقوات الشرعية لجميع القطر المصري في خمسة اقسام الاول لمصر وما مانها
والثاني للاسكندرية والثالث للنبا واسبوط والرابع لقا وحرما والخامس لاصوان
والمدينة المورة وقد اختارت بذلك عن سائر النواام
❖ احتذار ❖ لدبا كتب وحراند جديقة للتقريب صاق نطاق هذ الهلال
عن تقریظها فرجو من مرسلها عذراً

❖ وکیل الهلال التجول في الوجه البحري ❖

قد استمعي حصص خليل امدي الشدياق من وكالة الهلال في الوجه البحري ولم
نبق له علاقة مانارة الهلال ولا مطبعته ولا مكتبته
وقد عبا حصص جبرائيل امدي محله وکیلاً في مديريات الغربية والمنوفية
والبحيرة والقليوبية فرجو اعتناده بدفع بدلات الاشتراك بوعولات مصاة من الانارة
(راجع صفحة ٥٠٦)



1. $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$

1947

۱۵ نو و حر ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵



2. \times 2. \times

— 6 —

الجناب الخديوي وجده ابراهيم

(في عاصمة بلاد الانكليز)

رح سمو الجناب العالي نهر الاسكندرية في مساء ٢ يونيو الجاري ميماً انكسرا
لريارة جلالة الملكة بعد السباحة في اوربا لتبديل الهواء كما يؤخذ من نص الامر
العالي الصادر من سموه الى عطوفتو مصطفى باشا مهدي رئيس مجلس النظار ساريج
اول الجاري تنصيبو نائباً بتولي الاحكام في اثناء غيابو واليك نص الامر العالي

« بما انا عرضنا بميثقة افه تعالى على السمر الى لفة لريارة جلالة ملكه انكسرا
والسباحة في بعض البلاد الاوربية لتبديل الهواء مما لنا من النعة والاعتناء في عطوفتكم
قد اتفانكم نائباً عما وقائماً مقامنا في غيابنا للنظر في اشغال حكومتنا واعطاء الاوامر
المنقضية عنها بما هو مرسوم من الروية وكال الدراية

« وحيث ان عطوفتكم قد حرمت ايضا على السمر لتبديل الهواء ومراعاة لصحة
صهي مدغ غياكم بنظر سعادة حسين محري باشا ناظر الاشغال والمعارف العونية في
اشغال الحكومة بالانفاق مع رفقاتو سادات النظار بما صحت منهم من الاستعداد
والكفاءة وما يتررويه صدوروا الاوامر المنقضية تحت امضاء سعادو واصدرا امرياً
هذا لعطوفتكم ابداناً بذلك لاجراء مقتضاء واعلاء للعلم به والعمل بموجب ومن اية
تعالى المعونة وعليو الاتكال في كل الاحوال »

ولكن ريادة سمو اماسية بلاد الانكليز اذكرنا ريادة جده الكبير المرحوم ابراهيم
باشا القائد العظيم لتلك الماصمة منذ ٥٥ عاماً وذلك ان هذا القائد بعد ان مرع
من فتوحاتو وحروبو في المورة والشام وغيرها اقام في مصر مدة فشرع في اثنائها
بالمحراف في مراحو فاشار عليه نص الاطباء والاصدقاء ان يبدل الهواء في اوربا
وكاست شهرته قد سقت الى هناك فاشاع خبر عزمه على تلك الرحلة حتى افاض
جرائد اوربا بغيرها واتخذت الحكومات والجماعات تشاغب لاستقبال بطل مصر
وقائد الشرق في هذا القرن

رح ابراهيم باشا من الاسكندرية في اوجسطس عام ١٨٤٥ قبل اولا في
 لغور من اعمال ايطاليا وقضى في ملك المملكة شهرين ينتقل من مكان الى مكان
 ولكنه قضى معظم تلك المدة في حمامات لوكا. ورجل في يوم من ذلك العام الى
 فرسا عدل طولون وكان الرساويون أكثر احتفاء بابراهيم لعلاقة فرسا بمصر في
 تلك الايام فاولت له المحبة الرساوية العربية والحرية ولائم فاخرة وزسوا له
 التكاات والدوارع وانتقل من طولون الى مرسيليا فلقى هناك جماعة كبيرة من اقارب
 رالة الرساويين في الاسكندرية فاستأمن بهم لمجمع الرسميات وأطلق لعمو الحرية
 في الذهاب والاياب على ان كان حريثا اقام يد عليا اعيان المدينة برحسون ويؤهلون
 منقب الخطباء منهم بين يدي ابراهيم ينتول ايات الترحاب والاعجاب والمترحمون بين
 يديه ينتولون له تحوى تلك الخطب وهو يظهر اخشاعة بالانسام والثناء

ولا نسل عن جرائد فرسا في تلك الانا. فانها ملأت اعهدتها ذكر ابراهيم باشا
 ووصافه ومناقبه واخلاقه واعماله. ويوجد ما حفظ من ذلك في بعض جرائد
 مرسيليا ان كان يوجد ربع القائمة مائلا الى النقص ايض الشرف باض الانراك
 ولحمته كانت يضاء ناصعة كاللصه مرادته حبة ووفارا. قالت تلك الحرية
 "ولا نستطيع اذا نظرت الى ابراهيم الا ان نهيب ولا انسامه تدوس ربما ونختفي
 ربما" ولكنهم انكروا عليو بقاءه على عادته في مصر وعدم الاكترات ببعض
 الاعبارات الافرنجية اما عدا او سهوا قالوا ان كان لشف غرامو بالندخون لا يضا بما
 سوعاء الرساويون من الانتاع عة في محال السيدات. فكان اذا شهد حملة عمومية
 في مرفص او محو ومبها السيدات من محبة الاشراف لا يملك عن تدخين السكار.
 قالوا ولم يكن ابراهيم يجهل عادة الرساويين من هذا القيل ولكنه نظرا لما آتت
 في مرسيليا من اقارب معارفه بالاسكندرية عامل المرسيليين معاملة اقاربهم في
 وادي النيل لان هؤلاء كاملا قد العا مثل هذه العادة

وفي اوانل دسمر شخص ابراهيم الى حماميه عربية فاستقلها اهليا فحوس مصر نصبو
 له وكسبل عليو "مرحبا مانع قوية ورييب" وانتقل من هناك الى مودونا اقام
 فيها مدة وسار منها الى باريس وهو حينها حل او ايضا مر بلافيو الرساويون
 بالاحتفاء والاکرام



تہذیبی ماحول





فلما وصل ابراهيم باننا الى باريس ارسلت الحكومة الرساوية في قصر البره بورون وكاير على عرش فرنسا في ذلك المحل الملك لويس فيليب بصفة ابراهيم لزيارته ومعه سفير الدولة العلية فتناول العشاء في النصر الملوكي وكان جلوسه على المائدة الى يسار الملك وفي جملة المدعوين الموسوكيرو وريبرخارجينو

وفي القداعدت الحكومة اليو وعدا ساري ركاو لزيارة مشاهد باريس فلما وصل قصر الاماليد وقف احمد الرساوي للاقتال بتقديم فوق رحو وتأثر ابراهيم من ذلك المظهر واحس بتقدير ما بذله الرساويون من الاكرام له فقال على سمع من الجميع " ان ما لاقية من الحفاوة في بلادكم هو أكثر مما احسن على الى اما جئت لزيارة احمد التقدم وتقديم مروض شكري ولم آكن اوقع هذا الاحتفاء " وفي جملة المشاهد التي رآها في باريس قاعة التصوير فشاهد فيها صورة كبيرة تمثل مدحة المالك في قلعة القاهرة وكان ابراهيم يود وهو في اواخر ايامه ان ينسى ذلك الحادث الطبع الذي اناء والد في اوائل حكمه فلما وقع نظره على تلك الصورة حوّل وجهه عنها حالاً يدهوى انها لا تمثل الحقيقة

وكان ابراهيم اذا مر في شوارع المدينة ركب حواذا عربياً من الاسطبل الملوكي وحوله حاشيته باللباس المصري وعلى رؤوسهم الطرايش والناس يمدون لهم في الشوارع او يطلون من النوافذ لمشاهدة نجل الشرق اس محمد علي وباتحمله ان ابراهيم باننا لاي في فرنسا من الاحتفاء والاعجاب ما قلنا يتاني لرائر مثله

ودخل من فرنسا الى انكلترا وكان في سنوس الانكليز نحي من محمد علي على اثر بعض افغارات السياسة فارادوا بموثلك الآثار ولجديد العلاني الودية فاحتفلوا بصيهم المصري احتفاءً عظيماً وحطوا بسبب احتفائهم به ان والد سهل سيل التجارة وادى بعض الخدم الجليلة للترالة الانكليزية من التجار وغيرهم

واذبت الحكومة الانكليزية لابراهيم مادة عاتقة كان في مقدمة مدعوها اليكوت بالمرستون والبر شادلس ما به ولم يدكروا انه قابل جلالة الملكة كما قابل ملك فرنسا والسبب في ذلك ما قدمناه من تكرر العلاقات السياسية بين انكلترا ومصر في ذلك المحل ولكنهم جعلوا مدار الخطاب التي تليت في تلك المأدبة تحويل الادعاء عن التقدم لان الانكليز ما يرحلوا من اربان متعاقولة يودون توطيد

العلائق مع مصري سيل كان - وقد نالوا مستقام بمرور الاغوام واعتناء الفرص
 هم الآن اصحاب القول والعمل في وادي النيل وهذا اميرنا العباس سائر الى عاصمتهم
 لزيارة جلالة الملكة رابعة ودية وسبق من احتفاء الاكابر ما لم يلقه جده الكبير منذ
 خمس وخمسين عاماً تنال في انائها على عرش الخديوية المصرية سعة امراء وملكة
 الاكابر لانزال في مسها على عرش رباطها العفوي وستذكر ما يلاقوه مولانا
 الخديوي من الاحتمال في عاصمة بلاد الاكابر
 اما ابراهيم باشا فانه عاد من اكلهرا في يوليو من العام التالي على بارجة اكلهريه
 فلكه الى لشبونة باسبانيا ومنها الى مصر

الشيخ محمد العباسي المهدي

(ولد سنة ١٢٤٤ هـ وتوفي سنة ١٣١٥ هـ)

نشأ في الحلال الثاني عشر من هذه السنة فائمة باسبانيا نحية من مصلاه المصريين
 والسما من حصرات القراء ان يرسوا اليها بانحسرة من تراحم احوالهم وانصل اليهم من
 رسوم فوردت عليها مقالة في ترجمه الشيخ محمد العباسي المهدي احد اولئك المصلاه
 من حضرة الناصر الشيخ محمد عبد الخالق الحموي حوت كل ما يقال في الشيخ المهدي
 المذكور مفصلاً فائراً بنشأها الناصر قال
 حضرة الناصر شيخ الحلال الاخر

بما كنت انصح المجرة الذي عشر من حلال هذا العام اذ عثرت على طلب تراحم
 جله من الاثمة الاعلام ومنهم الامام العلامة شيخ الاسلام ومعي الديار المصرية سابقاً
 الشيخ محمد العباسي المهدي فرائت الوفاء بترجمته واجباً علي لعلني باعماله الجليلة
 وخمالة الحميلة ووفوق على تاريخه الحليل بالنصيل ولا مادة حصرات القراء ونشر
 ذكر النصلاه ليعرف كل ذي فضل فضله ويرسم على صحفاته التاريخ قدره

القول لما كان الرسم يفتي في بدء التراحم من الموت الداتية ولم يكن المترجم ما
 يفتي عن هذا الباب أتيت بها ليفت القراء على جميع صانته - كان المترجم ايض
 الوجه كثيف اللحية ايضاً جميل الاغف وطبع العينين اسودها ملج النور مع القامة

موسط السن حلياً بشابه اياه المرحوم الشيخ محمد ابن المهدي مفتي الدار المصرية
الاسبق المتوفى سنة ١٢٤٧ هـ نجل المصنوع للشيخ الاسلام الشيخ محمد المهدي وقد توفي
والد المترجم وهو ابن ثلاث واخوه الشيخ محمد عبد القليل المهدي ابن حسن وكان
لايها شركة مع خديوي مصر الاسبق المرحوم ابراهيم باشا في مصوغات القصير من
الحشة وغيرها من تجارة الاططار السودانية . وبعد وفاة والد المترجم حضرت الحبة
تركتها باعتبار انه مدين وقد استمر المترجم واخوه في اصطفاة وضيق غير اسب
ذلك حتى تأملا لطلب العلم بالادهر الشريف واجتهدا في تحصيله على المرحوم
للشيخ ابراهيم السقا والشيخ الشامي والشيخ خليل الرشدي ثم لما ظهر الحق للمصنوع
له ابراهيم باشا في امراداة والد المترجم امرج عن التركة واستدعى المترجم
واستبدل عليه خطة الانتاء في عمل من الاكارم والطاء ورل بوكب حامل في دي
القطعة سنة ١٢٦٤ وكان حين داك بمصر مقدمة السط على الشيخ السقا . وما استلشد
انظار الجنب العالي الى اعادة تلك المصائب العالية الى بيت مجددا ان شيخ الاسلام
في الخلافة العظمى اوصى المرحوم ابراهيم باشا بعلي المرحوم الشيخ محمد امين
المهدي مفتي مصر الاسبق لما كان بمصر في ايها من الامانة وحسن المعاملة والمخالفة
عن الدين

وحيث كان هو المترجم اذ داك احدى وعشرين سنة قد عين استاده الشيخ خليل
الرشدي امينا للفتوى والمعداة سو ايضاً لاني من اهل صاعنة ما دعاه الى القرى
والقرى حتى اصبح اجدر ائمة عن جهة المكاة الرفعة طاً وسياسة
ومن جليل مقترحاته انه اخترع تطبيق الوقائع على النصوص الشرعية كما يشهد
بذلك كتابه « النواوي المهدية »

ثم ظهرت فيه الكفاءة العامة لاعظم وظائف الاسلام لما كان له من الافادة
ولين المريكة والافتدار العلمي والحرم والدعاء . فاستلشد عليه شياخة الاسلام مع الاخاء
في عهد المصنوع له اساعبل باشا في منتصف شهر شوال سنة ١٢٨٧ هـ قدر نظامها واعاد
لها ما اغفل من مرتباتها الى ان ظهرت الفتنة المراتية فعزل عن شياخة الاسلام
لتوقيه عن التوقيع على طلب عزل الخديوي السابق لوفيق باشا بعد ان بذل من الحرم
والدعاء والسياسة والشهامة ما حبريو الباب اهل الفساد والعدا وعربو خواطر

أهل هذا التصليب ولم يتركوا من أن يسوء سوءه مع تكن أهل تلك النشأة من الظلم والاستقام من وضع وجمع حكم من يوت مجر خربوها وبلاد حرد مروها ودماء اراقوها واسأل سلوها وكم من ربيع وضعن وضعهم ورس حسن تدبير المترجم ظل نام الال محسناً لدى الأكار والامراء

لم بعد ما أخذت بأد الثورة وراقت مياه السبابة وأعلنت تلك الأباطيل وكانت الدائرة على أهل التصليب أهدت الو شياحة الاسلام بالاستحقاق واستغر هكذا مقلداً بكثا الوطنيين حتى عزل عنها لمعارضو الحكومة فيما خالف الشريعة الفراء في عهد المرحوم الخديوي السابق نوفيق باشا يؤمنوا وأهدت شياحة الاسلام الشيخ الاسباني وقلد الامام الشيخ البا

وكان الشيخ البا المذكور من انبا المترجم مقتداً برأيه وإتقاً باقتداره في العلم وفهرت على الدين حتى كان اذا سأله الحكومة أن يفتي في أمرهم أعطها بال لا يزل في الأمر شيئاً إلا بعد أن يمرض على المترجم فكانت الحكومة تلج طوي في الطلب وتقول له انت المفتي الرسمي لاهو فكان يجب أن كنت ذلك إلا انه هو صاحب القول في الدين واستغر ذلك الى أن هامت الاضاء الى المترجم بعد قليل واستمرت مع الى أن اعتراه مرض المنية وقد هوس أثناء مرضه احد العلماء الشيخ حمويه النواوي وكلاً عنه ثم أصلاً بعد حياته واستغر نحو ستين وعزل عنها وتقلدها الشيخ محمد عبد الحاملي

وقد كان المترجم صاحب الحق دون غيره في تعيين القضاء الشرعي والمخافي (بخلاف الآن فان الخطابة في صاحبه الحق وحدها) وكانت بين الأكتفاء القبولين ولذا كان يلبس من حقوقهم كل ما يرى فيه مساساً لكرامتهم ضد اثناء العالم الماضل الشيخ حسن العديوي مستقيماً وحيماً استصدر شيخ الاسلام الشيخ مصطفى العروسي أمراً المفصولة اساعيل باشا باستناده فوسط له في الصن

ومن أعماله المبرورة أن أثناء في شهر الصوم احد افاضل الاسكندرية يريد الحج ولا مال له ففكر المترجم في بر سائله فاتفق انه دعي الى الخديوي الاسبق اساعيل باشا يستخو في بين صدرت منه فافتاء العمل والكسارة فصرف له الخديوي مبلغاً وإعراً لا عافو كسارة عن يمينه ففحص المترجم فاصد الحج بما يني جنبه وأعطى الباقي على مستحقو

وهكذا صارت المطامير وخدمة الدين عموماً في احرار واکرام مدة شياخوته
وقد كان المترجم رحمة الله شديداً في الدين لا يقول غير الصدق ولا يجحد عن
الحق لاشبه المرميات ولا تورطه المرجحات كما رأى في سيلو من العنقات فادارها بسيف
هذا الدين وكم أؤمن على ارضي المصائب فادارها بالامانة وكما هذه الامراء بالقتل
والتي فلم يخدم منه شيء ولم ير غير تعريض الامام ملاداً لتطهير ذنوبه وشبهه
هذه ربه يوم لا يبيع مال ولا يومن

طلب منه المرحوم عباس باشا الاول متابعاً ما بأيدي عائلة محمد علي باشا الاكبر
من اطباء واملاك هو حق لبيت مال مصراد هو حاصل لم من مال المصريين فما
ظن الوالي من احقية بيت المال بوقلم بل قال « لا يسأل المالك من ابن ملك »
وقد جور ذلك واقامه بوقلمهم ولما كان من الرسميات احتاره نوالى عليه الطلب
وهو لا يقول عما اجاب به الى ان امر سيو في شهر رمضان الى التي قرر حيث كان
بها الوالي بومندر وكرر عليه الطلب فاجابه اخيراً « ان الامر اى اب انك
الشرع حتى يقال عني غير احكام الله واعان الشريعة السخاء ومع ذلك اما قاتل
الذي والقتل في سبيل تحرير ديني » فلما رأى الوالي ان ذلك غير مجدي وان المترجم
مخلص لدينه ولا امل له غير اعلاء كلمته اعاده الى مصر واسم طلبو اقراراً باحبة
ما فعل وجزاء له على ما اصاب وبها كان بينه وبين الامراء المودة المكينة بعد
هرفاهم بفيستو فقد كان بينه وبين سيد باشا مودة يصرب بها الملل وخلق عليه الجمع
الجريلة ومعه المنع المحليلة

وقد كان المترجم عضواً في المجلس العالي مع عجمو العاضل الشيخ السقا والشيخ
الرومي والشيخ الفلي وكان اساعيل باشا عن الوالي سعيد باشا وقد صادفهم امور
مضلة قد توقف هو وحماة الدين الاعضاء المذكورة عن التصديق عليها لمجروح
عن الاغراض والسور على غير مخط الشريعة الاسلامية

وقد كانت عضوية هؤلاء الافاضل سبباً عظيماً في معرفة الوالي الاسبق اساعيل
باشا قدر رجال الدين وقدر المترجم حتى اثبت مودة المترجم في فؤاده
وما رجع مكاتبة لدى الامير المذكور انه اراد الخاق الاوقاف الاهلية بالاوقاف
العومية حيثما كان مظهره ولراد ان يجمعهم ارباباً ما يكمل معاشهم وسأله القبا

بالحوار فتوقف حتى عظم الامر لدى الامير ونجهر المخالفون له الى ان نالت اليه
الرسائل وازداد التهديد حتى اضطر المترجم ان يسجل عليه تجرعت ما يملك وما ورت
من آيات من ان يعلم ان حكمه بالمرل الله وان حاشى شيبه او راعه التهديد فراعى
جانب المخلوق او اخذته في الدين لومة . بعد ذلك دعاه اليالي وعقد مجلساً تحت
رئاسة ليقف على حقيقة الخلاف فحضر المترجم ودار حديث الشيخ مع محاليمه الواحد
بعد الواحد حتى اجمع الجميع وافروا بمطامير واردات مكانة رفعة وشكره اليالي
لحافظته على حقوق الشرع الشريف والى اماء غيره وصار المترجم مورد استشارة
الحكومة في المهمات حتى اوصى المرحوم اساعيل باشا بنجله المرحوم توفيق باشا بالحفاضة
على المترجم واستشارته في المعاملات لانه رجل الدولة والدين

ثم ان اساعيل باشا شرع في بيع شركة الهامي باشا لرغبته في اطيافها لذين غير
مستغرق فتوقف معه المترجم وطورد اليه سبلاً حلاً حتى مال قصته بما هو اظهر
وطالب عند الله فاشاد عليه باقتراض ولي العهد بكريه المدين وقد رأى اليالي هذه
الطريقة انسب واحفظ فامعها . وهكذا صار المترجم طول عمره في دفاع عن الدين
خصوصاً في وظيفة الانشاء التي استمرت معه اثنتين وخمسين سنة واما الدعاية
فاستمرت لما في صدره سنة . ثم اصيب بنفطة وهو يتوضأ لاداء فريضة الجمعة واحلست
وظيفة الانشاء الى شيخ الجامع بصنع وكلاءة كما ذكر وقد كان ملازماً لاداء
الفريضة جماعة طول عمره حتى في ايام مرضه الذي لاراه اربع سنين حتى مات في
ليلة الاربعاء ١٥ رجب سنة ١٢١٥ لاثنتين وخمسين من العمر وصاحبت المآذن
بالنبره ليلة الوفاة ونوارد المجموع وكان النائب عن المحاسب العالي في العراق احمد
زكي باشا وامند الموكب للساعة العامة عربية مؤلفاً من لحوار بين الناب وهم العلماء
والنظار والاعيان وصلى عليه بالجامع الامر لحوار خمسة آلاف وتليت المراتي ثم دمن
برأوية سدي الى الايام المحني بمحارجته وايو (انتهى)

(العلال) ثم كتب اليها حضرتنا ان يسجل اليها بما ماله المترجم من النباشين
وما بقي من مآثره ومنى ورد نشرناه في مجموع الشكر المضاعف

✽ امضاء المراسلات ✽ كثيراً ما يرد علينا مراسلات ومقالات بلا توقيع
مرسلها او بتوقيع نسر قرأته فتمت كلها لا نصيب لها عدنا غير الاغفال

بالإختصار العلمية

✽ **الانفلونزا في العالم** ✽ قال الدكتور هانر مكشفت ميكروب الانفلورازا انه وجد بالبحث والاستقراء ان اليايايين اقل الامم مرضاً لهذا المرض فهم " اقل الناس اخذاً لماديلهم " وان الجبس الثوناسي هو الذي نشر ميكروب الانفلورازا في القطار المسكوه بواسطة الماديل التعبية . ويرى الدكتور هانر ان تعديل الناس عن استخدام تلك الماديل الى مادل من الورق . قال وقد اجاب هذه الدعوة جماعة من الانكلر واكن تلك الماديل لم يتم استعمالها بعد ولكنها سياتي يوم يكون استعمال هذه الماديل عاماً في سائر اقطار المسكونة

✽ **بيع القوى بالكليل** ✽ يعلم المصريون وغورهم من المشاركة الذين اطلقوا على نتائج الهندس الحديث ان الامرج توصلوا بترقية الساعة الى توزيع النور الكهربائي في الاحياء والنهوت كما توزع انوار الغاز وانابيب المياه . وفي اورماندن رمنها نصي تنوارعها ومنازلها بالكهربائية وبعضها بالكهربائية والغاز والبعض الآخر بالغاز فقط فمن اراد ان يوزع انواراً بالكهربائية كلف شركة الكهرباء بذلك فهدد اليو سكتا بتدنى بالطارية الاصلية في مركز الشركة وبسني في منزل الغالب يتنقل عليه المهرى الكهربائي فتمت مركة . ومثل هذه الانوار شائع في القاهرة والاسكندرية اليوم ولا غرابة فيو ولكننا قرأنا في آخر ما بلغنا اليوم من عرائب الاختراعات ان الاميركان في دلاوار باوهايو اتصلوا الى توزيع الحرارة والقوة كما يوزعون النور والكهربائية واسموا لذلك شركة مموها « شركة الكهرباء والنور » فاهل دلاوار اليوم يدفعون غرضهم بمجراة تحمل بالماء العالي في انابيب حنطة من مركز تلك الشركة الى سائر انحاء المدينة وهي اقل نفقة من الخشب او الفحم او الغاز . ومثل ذلك القوة ولكننا لم نقرأ تنصلاً عن كيفية توزيعها بعد

✽ **العدوى بواسطة القاطط** ✽ من عادة بعض الناس ملاعبة القاطط

والدالة في نقر بها منهم فيملون أمراضها على أمراضهم أو حدودهم . وقد وجد الباحثون في كيمياء فقال الميكروب أن القلطي كثيرا ما كانت وسيلة في نقل الأمراض الواصلة لها تدخل رؤوسها أو أمراضها في أوكار الأبرار وغيرها أما لتسم الرائحة أو لانتقاط الطعام وقد تكون تلك الأوكار موزونة ولا سبيل لنقل عدوها إلى الأساس بغير هذه الوسيلة وذكر بعضهم أن حمى غيراً من السيدات أصغر بالأمراض المعدية واسطة القلطي فليس المصربون إلى ذلك خصوصاً اليوم والطاعون قد ظهر في بعض أنحاء وادي النيل والقار من أكراسباب نقل الطاعون ولا يخفى ما بين النار والقلطي من الصلابة التي كثيراً ما ينفي بالملاسه ولو بالخصام وكذلك تنقل العدوى

تاريخ الطباعة من المشهور أن مخترع الطباعة رجل ألماني اسمه غوتنبرج ولد في مايس في بوهيمية ١٤ ونحس الآر في عام القرن الخامس من ميلاده رأى بعض مربي هذه الصناعة أن يبتدع ذلك الرجل وأن يشق لذلك حقاً للطباعة في مايس مسط رأس المخترع يحسمون هو أمثلة من المطبوعات لنقل تاريخ الطباعة

الوصبة بالونوغراف من أحدث طرق الوصبة قبل المات أن يجعل الرجل وصيته صوتاً مسموعاً في النونوغراف كما فعل مهندس امبركاني من أهل روشستر فانه لما أحسن ذلك الاجل طلب آلة مونوغراف واستدعى القضاة وغيرهم من بنيادون الوصبة عادة وحضر معهم الورنة وبلا وصيته أمام آلة النونوغراف ثم ختم الآلة بحسب على الشمع الأحمر وختمها الشهود أيضاً باختتام وحفظت الوصية إلى ما بعد مائة وعمل بتتبعها

اسوداد البحر ذكرت حريفة مرسيسكو أكرامبر أن أهل قرية سابا كروكس يعلج كليمورها اصحبا ذات يوم فانا ماء البحر عدم اسود فاحدوا يمشون في سبب ذلك الاسوداد فقال بعضهم أن سجة المد وظن غيرهم أن اللون الاسود ناتج عن بعض الاوحال المسودة التي كانت راكدة في قاع البحر فحدث ما انارها حتى اختلطت بالماء ويرى غير هؤلاء أن السبب في ذلك حيوانات سوداء اللون يفتات الحوت عليها وقال غيرهم غير ذلك فهم يحتلون في تعليل الحادث ولكنهم متفقون على وقوعه وأن ماء تلك القرية بعد أن كان صافياً أصبح اسود فاكنا كالحمر

﴿ تلقح الطاعون في الصين ﴾ للطاعون لفتح يقولون انه يساعد على تخفيف وطأ المرض وقد سلحت حكومة الهند بطعام اليهود به وكذلك فعل الصيبيون ولكن جمعية سرية عديم اسمها « جمعية القديس العظام » اعلوا اسمهم يقولون كل من يرصي بذلك التلويح ولكن الحكومة ستعقد الوسائل الثهرية في تنفيج رعاياها ﴿ عصي من الورق ﴾ يصنعون في المانيا اليوم عصيا من الورق لا يعرفها غير الناحص الخبير وربما دلت خفتها على مادتها ولكنهم استدركوا ذلك بنفسا رقيقة من الحديد يذخروها في اجواف العصي فتريد ورها ويحفظ قوامها ﴿ فونوتايب راينر ﴾ ومعنى ذلك آلة تكتب الصوت فالتايب راينر آلة معروفة تكتب بها الرسائل والمخاطبات فاخترع بعصره آلة من هذا القبيل مركبة مع التصويرات فمن اراد كتابة رسالة لا تكتب الا من نلاوة تلك الرسالة امام تلك الآلة فمخرج الرسالة مكتوبة حرفا بحرف

﴿ عجالة اليمبكل والجند الالماني ﴾ ذكرت احدى جرائد المانيا ان جلالة الامراطور اصدر امره ان يتدرب كل جندي على ركوب عجالة اليمبكل ﴿ نباهة بعض الحيوانات ﴾ لبعض انواع الخيول اعمال اوقعت الطماء في حيرة بين ان تكون تلك الاعمال صادرة عن سليقة او تفعل من ذلك ما ذكرت جريدة الساندرد قالت ان لبعض انواع الخيول مواقيت معينة تساول فيها طعامها فاداءها ميثاق الطعام لا تتقدم على لحظة ولا تأخر وان العرب اذا تحفنت وقوعها في خطر الموت قتلت نفسها وان خيول حشد الرماة لا تحصى في ثياب الملابس الخاصة بمرقتها . وان الاميال اذا حبي وطيس الحرب لا تحصى في التمييز بين اصحابها وجند العدو . وطيور الراح والسر والبارعق بين من كان مسلحا بندقية او غير المسلح ومن انواع القردة ما يستخدم في ما لا يستطعمه غير الانسان فهي بارعة في الخدمة على الموائد (سرحية) واشغال النار وفي الطبخ والكس ومساعدة الرماة بالقاذورات في الامران وفي تنظيف الاحدية بالفرشاة وهي تحمل الاحمال الحميصة كالنسيان وتحمي المنازل فلا تؤذي لغيره في الدخول اليها وتحمل الرسائل فتعمل عمل السعاة وقد تعمل عمل المربيات في تدبير الاحداث . واذا ذهب الفرد الى فراشه اصلىع وسادته وتغطى باللفاف . وفن على ذلك ما يجد القول كاعمال بعض انواع الكلاب وغيرها هل . ذلك من قبيل السليقة ام التعقل

باب السؤال والاقرار

دوران الارض وثوتها

(مصر) الشيخ محمد محمد عمر خط طلبة الامر

هل الارض ناعمة وانحنى منقرفة ام بالعكس . فانبت الاول لرم ان يكون الارض مركز العالم وان نبت الثاني كانت الشمس مركز العالم فارحو التكريم عليها بالامانة

(الملل) انما اصبح لعت في دوران الارض وثوتها من قول العبد
اد قد ندر قطعاً انها تدور والادلة على دورانها ينشأ نلامدة المدارس مع
دروسهم الابتدائية وقد نشرها في بعض اجراء الملل طيست الارض مركز العالم كما
كان يوم الثالوث وثوتها على ان دورانها حول الشمس لا يسارم ان يكون الشمس
مركزاً للعالم لان الارض ليست في كل العالم وفي السماء بحوم لاعددها وكما عوام
بعضها شموس والبعض الآخر اراض والآخر اقمار ولا علامة لها بالارض ولا
الشمس من حيث الدوران بل في عبارة عن مجاميع يتألف كل مجموع منها من نجم
ثابت كالشمس يدور حوله سيار او سيارات كالارض وقد يدور حول السيارات
اقمار كشمسها الدائر حول الارض ويسمون المجموع نظاماً ومن هذه المجموع
« النظام الشمسي » ومركزه الشمس تدور حولها السيارات المعروفة وهي فللكان
وعطارد والزهرة والارض والمريخ والمشتري وزحل والاوراوس ونبتون ولاكنر
هذه السيارات اقمار تدور حولها وتدور في والاقمار معاً حول الشمس فللارض
قمرها المعروف والمشتري خمسة اقمار ولزحل ثمانية والاوراوس اربعة والمريخ قمران
ونسبتون قمر محملة الاقمار ٢١ والسيارات سبعة - وبين فللك المريخ وملك المشتري
احرام كثيرة صغيرة تدور حول الشمس ايضاً كل واحد بملك خاص يسموها النسيبات
بالسيارات او النسيبات وقد عثوا منها الى عهد قريب ٢٢٤ نجمة فيكون النظام
الشمسي مؤلفاً مما يلي :

عدد

١	الشمس وهي مركز النظام الشمسي
٩	السيارات الدائرة حول الشمس
٢١	الأقمار الدائرة حول السيارات
٢٢٤	الحيات الدائرة حول الشمس بين ولكي المريج والمشتري
٢٦٥	

هذا ما يتألف منه النظام الشمسي وفي السماء نظمات عديدة تتفاوت في عدد
سياراتها وأقمارها وربما كان لكل نظام حركة كلية يدور بها نجوم وسيارات وأقمار
ومجساته حول مركز آخر في بحر هذا الفضاء ما لا يمكن فهمه الخالق العظيم

شجرة العدراء

(المكس) اسم الفندي أرجم

في المطرية جمرة قدوة السيد بمونتها شجرة العدراء برعون أنها كانت هناك من
عهد زيارة السيدة مريم العدراء مصر مع طلبها فإما هي الحنفية
(الملل) أما كون السيدة العدراء في رطلها إلى مصر مرّت بالمطرية فما
لاستطيع أحد الجرم يؤاها اعتبرها التقاليد المحفوظة عند الأقباط اعتبار التواريخ
الصحيح وجب علينا التسليم بما يقولون . على أنها في كل حال لا يعتقد بقاء تلك الجمرة
حرة نسمة عن قرناً والظاهر من منظرها أن عمرها لا يريد على قرن وبعض القرن
على أن ذلك لا يتبع أن تكون هذه الجمرة مختلفة عن بقية شجر كانت هناك قبلها
وشاخت وسقطت فثبتت هذه من بعض برورها أو بقاياها وربما كانت تلك مختلفة
عن واحدة قبلها . والحكم في هذه المسألة على أي حال لا يتجاوز حد التفسير



حقوق الملل ومعااهدات الدول في الحرب

« لحضرة الاميرامين ارسلان » (تابع ما قبله)

الفصل الثاني

شراخ الحرب

لما كان العدوان طبعيا في الانسان والحرب لاحقة بالبشرية والعمران كما ذكرنا وجب على المتمدنين من الافهام وضع قوانين مرعية يحمل بها وترتيب نظامات يرجع اليها تحفظا لوبلائها وتديلا لمصائبها وبلائها . ولرب معترض يقول وكيف يكون ذلك والحرب هي الثورة الوحشية فكل عمل العدالة والعطف الذي يتوعد التوي الى الظفر وتذلل الضعيف المطلوب الى الاغبياء له صاغرا

بم ان الحرب هي الاستيلاء بالنقض ولكن ليس الى فوق ماشية بلا ربط ولا قيد ولا شفقة ولا حنان اذ الغاية من الحرب هي الظفر بكل طريقة تؤذي اليها هي هلكة وبياحة وكل فوق تستعمل لا تؤذي الي تلك الغاية ولا تدعو اليها لندحرمة ومضطورة

اذا الحرب قواعد سنية وقوانين مسنونة وحقوق مرعية وشراخ معروفة . وحقوق الحرب وقواعدها ظهرت اولاً في القرون الوسطى في عهد الكاينليري (Chevalerie) فاحضت نسو بنسو المدينة والعمران عند الامم والشعوب في ذلك العهد فلما وجدوا ان الحرب لا بد منها وان الماهما من الامور المستحيلة راو من باب الصواب تعديل حادها الوحشية التي كانت اباداة الخضم ومحو اثر العدو واستئصال شائقه من الكون — والاكتفاء فقط بنهر الى حد ان يجر من المفارقة . فوضعوا لذلك قواعد تعاهدوا على احترامها وسبق قوانين عملوا بموجبها فاعدت تلك المعاهدات بالارتقاء وتلك القوانين بالانظام وتقلبت من طور الى اخر حتى عمت الدول المتقدمة ثم صارت واجبات ثم تحولت الى حقوق حتى انتهت بشراخ دولية عامة

ولم يم كل هذا الا في اواخر هذا القرن لأن حروب لويس السادس عشر

والبولون الاول كانت حروباً شديدة القسوة والفساسة ولما العراق والشوحنون من الاغنياء فلا تزال الحرب عديم كما كانت اي حروب امانه وملائمة وحروب الرومان والبولان بعد ايضاً وحشية ومن اسائل الرومان المشهورة «الويل للعلوب» ويقول الاستاد ريديه في تأليها ان الاساميين قد اخذوا عن العرب مذهب الحرب وسلط منهم الرقي في القتال اذ كانت عظم اكثر مذهب من الاوربيين

والدول الاوربية في اباسا عك تعود الى الحرب القديمة عد محاربتها اماً غير ممددة . فحروب مرسا مثلاً في الداهوم طارها وحروب الانكليز في الهند وكبنة اقتناح ام درمان والروس في التوقاس وتركستان لم نجر نبحاً لتقاعد الحرب المتقدمة . وهم يتعلمون لذلك عدراً ان اولئك البرابغ لا يعرفون قدر تلك التقاعد بل يمدونها في اغصانهم مجراً وصماً

وشرائع الحرب المتأخرة قائمة على امرين ومرحبها الى مدائن . الاول الضرورة اذ الحاجة عديم تدبر الحياطة عموماً ولكن على شرط الوصول الى الغاية وهي نهر الخصم ونمعا حتى يهزم عن المقاومة . والمبدأ الثاني مراعاة حقوق الاساية والمدنية يعني يجب ان تحصر الحرب بين جيشي الدولتين المتحاربتين فقط بدون ان تتناول الافراد . ولكن يقتل هذا المبدأ احباً استثناءات لا بد منها سيجي . بانها في محلو . وبشرط في كل ذلك الوصول الى الغاية التي من اجلها اشهرت الحرب قال موليك « اكثر الحروب شدة وهولاً اقربها الى الاساية لانها تنتهي بسرعة . » وقد هي المؤلفون يجمع قواعد وقوانين الحرب واجتهدوا في تحديد حقوقها واجباها فلافها دون ذلك صعوبات حمة ولا تزال المؤلفات في ذلك قليلة

والاول قانون دولي للحرب سن في حرب الولايات المتحدة الاممية سنة ١٨٦٤ اذ اقترحت الحكومة الاميركية التالية على الاستاد لير وضع قانون بورغ على الضباط والجنود ليعملوا به ويجربوا قوضع قانوناً لا يزال من افضل ما كتب في هذا الموضوع واقرب ما يكون للمعاطف الاساية وافوق للعران . ثم عرض على منقوش خاص وصادق لينكلون رئيس الجمهورية على بنوده وانارت الحرب السيمية بين مرسا والمايا مسائل عديدة تتعلق بقواعد الحرب

كانت موضوع اختلاف الدولتين أثناء الحرب فلما وقع السلم بينها وضعت كل منها قانوناً خاصاً بطبقة اللقواد والصلباط في المدارس الحربية . وهناك اتفاقات دولية أخرى بعضها رسمي وبعضها شبيهة بالرسمي حددت بها الحرب . واعتقد بموجبها على أمور خاصة بها . مثال ذلك اتفاق جنيف في ٢٢ آب ١٨٦٤ مما يتعلق بمعاملة الجرحى . ونحوه خلاصة هذا الاتفاق في باب الجرحى

لم اعقت الدول الأوروبية أيضاً بموجب معاهدة ١١ ديسمبر ١٨٦٨ بعد اجتماع عند في طرسبورج بمقتضى بالذاتف المنعرج واقتراح اسكندر الثاني قيصراً روسيا عام ١٨٧٤ على الدول عند مؤتمرات قانوناً دولياً عاماً فاجتمع الموصون في هذه العاصمة (بروكسل) وكان العلامة مارتس الشهير استناد علم الحقوق الدولية في طرسبورج قد كتب قانوناً وعرضه على المؤتمر فسقط ذلك المشروع الجليل لمحاكمة الكتلة له وإنما يصنعون ذلك القانون شبهة بالرسمي لاهية اعضاء المؤتمر الذين يمثلون فهو قبلوا بأكثر بنوده

وخلاصة الكلام ان حفظ تلك الشرائع والصل بها يتعلق كثيراً بانتظام الحدود وطاعتها ودراسة اللقواد ودراسة وكلاء المؤونة ووفرة الراد ماداً اجتمع كل هذه الشروط في جيش تحقت احوال الحرب كثيراً . والآن فمن العبث الانطاد من جيش بلا راد ان يحترم القانون . والحرب هي تأييد حقوق القوي على الضعيف راعتها السلم وهذا لا يتم الا متى اعترف المملوك بحقه وصمموا وقولوا بشروط الغالب بلا غضب ولا احتقار

الفصل الثالث

في اشعار الحرب

ذكرنا فيما تقدم ان السلم موقوف بين الدول على معرفة واجابتهن والقيام بها واحترام حقوق بعضهن بعضاً . فاما حدث امر يدعو الى العدوان او رغبت احدها من ينقطع الملاقاة السلمية مع دولة اخرى وجب عليها اخطار الدول بذلك . وهذا البلاغ واجب لارام احتراماً لتمام الدول الهابذة واعتباراً لنفس مقامها وعليه اذا لم تعلن الحرب رسمياً محالة السلم يجب ان تنفي بصورة وحقوقها مرعية

هذا ولا يخفى ان من واجبات الدول الصلي صيانة حدودها واحترام حقوقها
عاجدا اجنار جيش منظم حدود دولة مجاورة بدون الخطار ولا اشهار حرب حتى
لذلك الدولة معاملة اولئك الجيود معاملة اللصوص وقطاع الطرق . وإذا عاملت
الدولة المهاجمة جيود الدولة المدافعة بمثل ذلك لم يبق حذر للحرب وأدع ولا
رأع وذهبت الفرائع فراعاً وعادت المدعة الى العسبة . وعليه كان من الافضل
اعلان الحرب رسماً وإلاعها الى الدولة المعادية . وكل دولة لا تخبري نبأاً لها
القاعدة العمومية شذت عن واجباتها الدولية

وتبلغ اعلان الحرب يكون اشد حاجة في كثير ضرورية اذا كانت الحرب بحرية
وسبب ذلك اعلام ارباب السفن لخروج من مياه الدولة المعادية وتحذير التجار
من ارسال بضائعهم الى موانئها . قال هونتل « كل سفينة تحجز قبل اشهار الحرب
بعد تجرها من الاعمال التجارية » وقد حدث لسوء الحظ حروب كثيرة شنت
في الجبل الماضي بدون سابق علم او اشهار حرب

كيفية اشهار الحرب في كان لا اشهار الحرب في الاعصر الخالية طرق
مختلفة وكهيات متنوعة . فالرومان كانوا يمدون ماديها خاصاً للحرب معروفة
العسبة الى حدود الدولة التي رغبت في محاربتها فيصبح باعلى صوتهم معلنين اشهار الحرب
لم يتدع سبهاً وبطلقة الى ارض الصديق

وكانت الحرب تعلن في القرون الوسطى بكتاب موقع بالامضاء الملك وبعين
بجملته رسول خاص من كبار اهل البلاط الى الملك الآخر

ولما اعلى فردريك المعروف بمارباروس الحرب الصليبية ارسل الى السلطان
صلاح الدين الابوي رسولا يحمل اليه كتاباً يحظره بالاشهار الحرب وإياد الملك شارل
الحامس ملك فرنسا الى اديوار الثالث ملك انكلترا بلاع الحرب مع خادم خنجر من
خدم بلاطو فاندعش ملك انكلترا وارتاب في صحة الكتاب ولكنه لما فحص مهر الملك
وثق بصحته وتأهب للقتال

على انهم لم يلبثوا طويلاً حتى عادوا في الجبل الخامس عشر والسادس عشر الى
عادة ارسال نادر بالاشهار الحرب بطوق الشوارع بين الناس . فلما اشهرت ماري
ملكة انكلترا الحرب على هنري الثاني ملك فرنسا احدثت الى مدينة ريمس حيث

كانت قاعدة الملك منادياً حرباً خاصاً وظاف في اليوم منو سائر أخرى شوارع
لندره وساحاتها معصوماً بحكم المدينة وثلاثة فرسان يوقون امامه الملاعاً للشعب
باعلان الحرب

وأخر بلاع على هذه الكيفية حدث في بروكسل عام ١٦٢٥ لما اراد الملك
لويس الثالث عشر اعلان الحرب على الهولنديين اذ ارسل منادياً حربياً خاصاً اسمه
دالسون محمداً المدينة على حواذيه وموفاً درعه وفلسونه وبه ثارة الملك وهي عصا
مرسوم عليها ارمار الرنق بشفة ماع بوق. فلما وصل ساحة المدينة، تكلم امام قصر
الحكم اسأله في مقابلته ولم يجد الى ذلك فأخذ نسخة من اعلان الحرب والناها
على الشعب التجمع وخرج من المدينة سرياً. فلما وصل الى القرية الاولى من
حدودها نصب خيمة وعلق عليها نسخة اخرى من الاعلان بعد ان به شبح
القرية بصوت البوق

اما في اياما هذه فكيفية اعلان الحرب تكون اما رأساً الى الدولة المتعادية
او كما فعلت فرنسا لما غلبت حربها السبعينية على روسيا اذ كتبت سيرة يدعي
ببلاغ الدولة الروسية اعلان الحرب في ١٥ يولي (يوليو) وأما ان تكون بطريقة
اخرى كضامن او اخطار بهائي ولا اهمية لكيفية البلاع وصورته بل المهم المظاهر
واعلان النية وام من تحديد الوقت ومبين الساعة التي تبدأ بها الحرب

فان السرب لما شرفت الحرب على انقضاء عام ١٨١٥ كتبت في ١٤ نوفمبر
من عند دولة اليونان في صوفيا ان سبع امارة الناهار مار الحرب تبدأ الساعة الساعة
صباحاً. وفي اليوم من رحمت حدود السرب على لماربا من ثلاث جهات

ان استدعاء السفراء ومضيدي السياسة بعد اليوم من علامات قطع الصلح
السلم بين الدول ولكنه لا بعد دائماً علامة لانقضاء الحرب فاما حال الامر كذلك
وجب اخطار الدولة الاخرى بتبنيها

والحرب نتج احياناً عن سبب عرضي او من ايمان عمل بين حقوق دولة اخرى
او يحط من مدافعها بغيره من الحرب فيجب عليها حينئذ اخطار الدولة التي انت ذلك
الامر ببلاغ بهائي بصفة الامر بـ (Ultimatum) أوليماوم والبلاغ
المذكور هو عبارة عن لائحة سياسة صريحة قاطعة تهتية تتضمن الاقتراحات

المطلوبة محددة تحديداً جلياً وتطالب المخاوة عليها حوائجاً بآناً بلا مغفل ولا إهمام
وقد يحددون مهلة الجواب فإذا مضت بعد ذلك انقضت اعلاناً للحرب
والمنها يجب أن يكون معقولة أي لا تطول به سمح للعدو زيادة التأهب ولا تفقد
بموجع أن يضيقها رحمة الخوف سريعاً

وقد لا يعمدون مع الجواب بل يمكن بالتقول أنه إذا رفض البلاغ يكون الدول
الأخرى على معرفة من أمرها وإذا كان كذلك لا يمتد رفض البلاغ فتاة إعلان
الحرب بل يجب امتداد لائحة أخرى معلة بذلك

وحيلة الكلام أن العادة من كل ذلك ألا تكون الحرب مباغتة ولا الرحمة
مفاجئة بل تكون الخفايا على حذر ومعرفة من الأمر

وأما إذا كانت الدولة مدعومة فلا يجب عليها إعلان الحرب على الدولة التي
بأمرها بالعدوان لأن الدفاع من مبادئ الحقوق الأولية

نشر إعلان الحرب في المراتب ومن وأحداث الدول المخاوة اختيار
وعاياًها بأن الحرب قد انشهرت بينها وبين الدولة الثلاثية لأن الحرب تنفي تغير
العلاقات بين الأمم المخاوة فوجب وأتمالة هذه المصاها بذلك ولكل دولة البرم
جريمة رسمية فيها نشر إعلان الحرب بعد الملاءمة إلى المالحس الهابية إذا كانت
الحكومة دستورية

نشر الدول المحايدة وعلى الدول المخاوة أيضاً الملاءمة الدول الأخرى
بواسطة سرائرها ومغنديها ومطالب منها الملاءمة على الحياد

وقد اعتادت الدول في أيامنا هذه أن تنشر رسائل سياسية مدها إلى معلميها
تتو بها عدالة مطالبها وصحة حقوقها أو غير ذلك رغبة في إمالة الرأي العام وقد
يصدرون إليها مشوراً إلى الشعب الدولة المعتادة كما فعل عليوم الأول ملك روسيا
في أوائل الحرب السببية إذا أصدر مشوراً إلى الشعب الرساوي قال هو أنه
يجارب الحدود الرساوية وليس الشعب الرساوي

ولا حاجة للتقول بأن آداب كل دولة ومقامها يتصان عليها باحترام مقام
عدونها والإشارة إليها عند مخاطبتها أو الكلام عنها بصارات لائقة وحمل محشمة
وعليها أيضاً أن تعلن في المراتب وجوب رجوع رعاياها المقيمين في بلاد الدولة

لحاربة مع نشر الشرائع الحربية وهي القواعد التي يحارون بموجبها الحالات التي
تحدث خلاف قواطع الحرب ثم اضطار التجار بتقطع علاقاتهم مع ايراد الدولة المعادية
وعبر ذلك ما يحسم معرعة والاعتداد ع

الفصل الرابع

في ابتداء القتال

في علمنا ان بحث بدايات الحرب في امور خمسة . وهي (١) تعيين
المحاربين - (٢) في العلاقات السياسية بين الدول (٣) في المعاهدات
(٤) في الأشخاص (٥) في الاموال والاملاك
في المحاربين ان الحرب تعطي لكل دولة مهاجمة كاسد او مدافعة
صفة المحاربين وحقوقهم التي تمنحها معاهدات الدول وعادات الامم لكل جنود او
جيش محارب وهذه الحقوق تناول ايضا الامارات المستقلة والحكومات المحلية
واما الزمر والعصاات والفرسان وان كانوا منظمين ومدربين وليس لهم هذا
الحق . فاذا تناولوا على دولة واجتاروا حدودها عد ذلك اسهل قرصانية او
لصوصية يحارون بمثل ذلك فان عارة عارسا الذي مثلاً على جزيرة سيبيريا بمصاين
بعد من هذا القليل وكذلك هموم جاسنون على التراسل كما ذكرنا
اما اذا حدثت حرب أهلية وقامت طائفة على اخرى وثقت امة عصا الطاعة
على دولة ما وبمكنت ومن تنظيم جيش مدرب وبرعت على حسن قصد ما ونبت في
طلب حقوقها بحق للدول المحلية الاعتراف لها بحقوق المحاربين ولا تقدم عصا
مثال ذلك لما ثبتت الحرب الاهلية بين الولايات المتحدة سنة ١٢٦١ - ١٨٦٥
اعترفت فرنسا وانكلتة بصفة المحاربين . ولما ثار اليونان سنة ١٨٣٥ على الدولة
الغربية رغبة في الاستقلال اعترفت انكلتة بحكومتهم المؤقتة اثناء اثنائها
بحقوق المحاربين

ولا بد من التمييز بين الاعتراف بجهة الحقوق والاعتراف باشاء حكومة جديدة
اذ لا يعد ذلك الاعتراف من قبل المداخلة . . . هذا وحقوق الملل في ابانها

نقول صريحاً بأن جنود الدولتين المتحاربتين هم وحدهم أعداء .. بالمعنى الواسع
لهذه الكلمة .. وأما ما بقي من رعايا الدولتين غير المتحاربين في الجيش فلا يعدون
أعداء وعليو لا يجوز إلحاق الأذى بهم

وهذا المبدأ قد ساعد كثيراً على تحديد الحرب وتخصيص وبلانها إذ كشفت
مصالح الأفراد . وكما قد يتبادر على كل من رعايا الدولتين إبادة بعضهم
بعضاً وإلحاق بها نصل إلى اليأس منهم بلا تغيير . ونبت هذه العادة جارية إلى أوائل هذا
القرن إذ جاهر بعض الكتبة بهذا المبدأ بدعوى أن الحرب تجعل جميع رعايا
الدولتين المتحاربتين أعداء ولكن لحسن الحظ سقط هذا المبدأ تماماً . ومعاهدات
الدول تحدد اليوم المبدأ الفعلي بين الجيود والجارة فقط وتوجب حفظ حقوق
الأفراد وكل ما يتعلق بهم من شروط وعقوبات . ولكن قد يتصل بهم ضرر من قبل
العاملة المثل أو وجوب المداخلة كما سيجي .

العلاقات السياسية الحرب متى اشهرت تقطع كل علاقة سياسية بين
الدول المتحاربة على أن هذا التقطع ليس طارئاً فرعياً . بل هو من قبيل العادة
والإختبار إذ التاريخ يذكر حروباً كثيرة حدثت بين بعض الدول بدون أن تقطع بها
العلاقات السياسية . لا بل أن بغاء معندي السياسة ما يساعد على عقد السلم سريعاً
وعليو أنما بقي السراء في مراكزهم وجب المحافظة على كرامتهم وإبقاء جميع حقوقهم
وإمكانياتهم الممنوحة . ولكن الأفضل استدعاء معندي السياسة خوفاً من هرج
الشيء فتعطي كل دولة حجة لتخمد الدولة الأخرى حصار مروية (بأسبورت)
ثم تعلن بأنها قد استرجعت برائتها التي منحتها لتفصل الدولة المعادية في جميع ملكها
فيجب احتشده على التفصيل تسليم مجلاتهم إلى قناصل الدول المتحاربة وتكليفهم بحماية
رعاياهم الذين يرغبون في القاء بأرض الدولة المعادية أثناء الحرب

المعاهدات ان اشهار الحرب تمنع بعض المعاهدات المعقودة قبلها
وليس كلها خلافاً لما يدعوه البعض بأن الحرب ينسحب بها جميع المعاهدات بلا
استثناء . إذ يجب التمييز بين المعاهدات التي عقدت من أجل الحرب ولا يعمل
بها إلا في زمن الحرب وبين صلاحية المعاهدات وإحسانها
فالحرب كالأذى تفسخ جميع المعاهدات السياسية والودادية والتحالفات وغير

ذلك من أمثالها . وأما المعاهدات المتعلقة بالحقوق الشخصية التي لها أساس بالحقوق
العمومية كحقوق الارث والوصاية والاعلاس والحقوق الملكية هنارية كانت او ادمية
او صناعية فهذه تنفي جميعها مستمرة وبمعدل بها تعاملاً للبناء الاساسي الذي ذكرناه
بان الافراد ليسوا اعداء .

وأما المعاهدات التي يبدأ العمل بها فهي المتعلقة بالحرب كاحترام حقوق نجاة
الهادئين او اذا كانت تحت حماية دولة اخرى او خاصة بمعاملة المجرمين والاسرى
وإستعمال القذائف المنفجرة او غير ذلك . ويدخل ضمن هذه المعاهدات ما هو خاص
بالحكومات الهادئة كلبنيكا والوكسجرج وموسيرا وحباد نرعة الدويس بعد أيضاً
من هذا القبيل . وكل ما يخالف احدى هذه المعاهدات يعدّ عدواناً واحتقاراً للدول
المسالمة او الهادئة .

في الافراد ينقسم سكان المملكة الهادئة في حال الحرب الى ثلاثة السام
الاول رعاباها . والثاني رعابا الدول المتحاربة . والثالث رعابا الدولة المعاهدة
وتقسم رعابا الدولة الهادئة الى فئتين الى مقاتلين وم المجنود الذرية والحرية على
الاخلاف ابراعهم من احتياطي وردبف وسنحفظ وغير ذلك . وإلى غير مقاتلين وم
غية افراد الرعية الذين لا يقاتلون ولا يعدون اعداء .

وأما رعابا الدول الهادئة فتبقى لم حقوقهم الماضية وإنما بشرط عليهم لروم الهادئة
الثامة وبترتب عليهم واجبات جديدة في اثناء الحرب .

أما رعابا الدولة المعاهدة فكانوا يعدونهم قبل اعداء يلتقون الذفض عليهم ويرجوعهم
في احماق السجون او يماطونهم كاسرى الحرب . ولا يحق ما في هذا العمل من الاحكام
والعظم . لان اولئك الرعايا . اما جازاً تلك المملكة واختاروها موطناً لهم ايام السلم ثقة
سهم محزنة الرجوع واعتقاداً بالامن فحسب على الاقل ايمانهم ريثما يرحلون من البلاد
وأما في ايماننا هذه فقد جرت الدول على هذه القاعدة وفردت أكثرها في
معاهداتها الخارجية وهو وجوب اعطاء رعابا الدولة المعاهدة مهلة كافية للخروج
سالمين من ارض العدو مع ذويهم واموالهم . وقد غنت هذه القاعدة حتى صارت
نظاماً عاماً وقانوناً متبعاً .

وإختلف الباحثون في هذا الرعايا اذا كان يخاف اطلاق الحرية لرعايا الدول

المعادية في الخروج من ارض العدو وم بالطبع متى عادوا الى بلادهم اغرطوا في
سلك جيوشهم بعد أن أصبحت الخدمة العسكرية اليوم عدد أكثر الدول الرامية .
فهزبنون والحالة هذه جنود الدولة ويكونون بالطبع اند خطراً لوقومهم على مواقع
البلاد ومعرفتهم ثروة المدن فيكونون بمثابة ادلاء للجيش ورواد له ولكن من
جهة اخرى اذا ارادت إحدى الدولتين الخارجيتين منع هؤلاء من الخروج عرضت
وعابها على الدول الاخرى للمعاملة بالمثل فعلاً عما في ذلك من الخطر اذ قد
تدفعهم الوطنية الى تحمس حركات الجيود المعادية والوقوف على محال الضعف وغير
ذلك مما يصعب كتابته . ولهذا السبب قررت الدول في اواخر هذا القرن اطلاق
الحربة لرعابها الدولة المعادية بالخروج من بلادها

كذلك فعلت فرنسا والمانيا في اثناء حربها السببية . وقد يبنى كثيراً
ان بعضهم يرغبون في البقاء ولا يودون الخروج من البلاد فيجب حثثهم على الحكومة
مراعاتهم وحين معاملتهم تبعاً للمعاهدات الدولية والرقى بهم مع وضعهم تحت مراقبة
الشرطة ولكن يجب لما اخراجهم حق من المدن الحصنة او ابعادهم الى مكان
بعد من ساحة الحرب

وجملة القول انه يجب للحكومة اتخاذ جميع الاحتياطات التي تقتضيها امنها
والحركات العسكرية ولكن يجب ان يكون كل ذلك بروق طساية
وتباحث المؤلفون فيما اذا كان يجب للدول الخارجة ابعاد رعابها الدولة المعادية
فهماً امراًداً او جملة — ولا ينبغي ان قواين بعض الدول كفرنسا مثلاً تحير
ابعاد الاجانب بلا سبب ظاهر حتى في ايام السلم وهذا الامر موسط باظهار الشرطة اما
أكثره فمعكس ذلك لانها لا تعد اجنبياً من بلادها مما كان دائماً كان اد الشرطة
الاكثرية تكفي وحدها لحاية جميع من وطن ارضها . ولما في ايام الحرب فقد اجازوا
لكل دولة ابعاد من تشاء من الاجانب اما خوفاً من تجسس او متعاً من مظاهرة
الذنب او لاسباب اخرى توجبها حالة الحرب . ويجوز للدولة ايضاً ابعاد البعض
وطسافه البعض الآخر كما فعلت حكومة انتراسمال في حربها المحاضرة فانها ابعدت
بعض الاكثرية وأدست لآخرين بالبقاء فيها وفي حرب الترم اجازت كل من
فرنسا وأكثره لجميع رعابا الروس بالبقاء

ولما اشتهرت الحرب الصربية بين مرسا ولماها كان في باديس وحدها ما
 ينف على ثلاثين الف الماني ونحو مئة الف في سائر الملكة . وكانت الحكومة
 الامرسية قد رخصت لم يادى بدء بالبقاء واشترطت عليهم حسن السلوك
 ولكن لما رخصت المجود الامانية على البلاد الفرنسية اشد خطر بقاء الامان بها
 واضطربهم مرسا بوجوب الرحيل عنها ورخصت لبعض الذين وثقت بحسن سلوكهم
 بالبقاء فلما وصل الامان امام اموار باديس لم يبق معها من الامان الا بعض
 المشردين الذي لم يقبل احد من سفراء الدول لتفاحة حمايتهم . ورغماً عن ذلك فقد
 اصاف الرئيس بيسارك على العرامة الحربية مائة مليون من التريكات نموبياً لاولئك
 المشردين . . .

في الاموال والعقارات هل يجوز حرم اموال رعايا الدولة المضادة
 وحضارتهم ؟ نالك مسألة قد اتفق عليها الاقدمون بدعوى ان تلك الاموال متناولة
 كانت او غير متناولة في حرة من مجموع ما للامة المضادة وكلما يخص بالحره اغنيص
 بالكل وانواعاً لهذا المذاهب تجزئ كثير من الاموال في الحروب الماضية . واما
 في اباها هذه فقد اتفق الكثرة بوجوب احترام اموال رعايا الدولة المضادة تبعاً
 للقاعدة الاساسية التي ذكرناها ان الحرب لا تكون بين الافراد فضلاً عن ان تلك
 الاموال قد انتقلت الى الاجانب وقت السلم ونسباً للزراع البلاد واعرب لا تقهر
 تبعاً من الحقوق الشخصية وعلى هذه القاعدة حرم حرم ديون الدولة الاخرى . واما
 كان قرصاً لما اولر عتينا

وقد حشرت الدولة الفرنسية امان حروب الثورة جميع الديون الخاصة رعايا
 الدول المضادة لما وثقي انجر الى سنة ١٨١٤ اي بعد سقوط نابليون الاول .
 وعام ١٨١٧ انت الدولة الانكليزية انجر على جميع المراكب الدائمية التي كانت
 ينفورها وجميع الاملاك الخاصة بهم فحشرت الدائمية مقابل ذلك جميع ديون
 الانكليز في بلادها

والدول كانت تحرق قديماً من الدولة المضادة الرامية في مرانها بدون
 اياها لللايتماد عن مياهها اما اليوم فقد ذكر ان قد اتفقت جميعها على اعطاء
 هبة لارباب السن للخروج من مياههم الا اذا وجب ان خروجها بصر مجر كاتها

ويشي اسرار اطلها . وفي الحرب السجينة اعطت فرنسا حيلة شهر للمنفن الالمانية
للمروج من المواني الفرنسية وفي حربنا مع روسيا اعطت الدولة العلية خمسة ايام
للمنفن الروسية . . .

تقطع العلاقات التجارية * الحرب تقطع عند اشهارها جميع العلاقات
التجارية بين رعايا الدولتين المتحاربتين . تلك عادة قديمة العهد ولا تزال مبررة
الى انما هذه . على ان بعض العلماء اعترض على هذه القاعدة بحجة انها مخالفة للمبدأ
الاساسي اي ان الحرب محصورة بين الدول وليس بين الافراد . فصلاً عن انها
خطأ . يحس في الاقتصاد السياسي لان التجارة تستمر جارية بين رعايا الدولتين
المعاديتين وانما هو صاعاً من ان تكون العلاقات رأساً تنقل الى رعايا الدول الاخرى
الذين بالطبع يزدون الرسم (القوسيون) والسفر والنقص وغير ذلك من الرسوم
الزائدة التي تدفعها رعايا الدولة المتحاربة . وقد رد على ادعائهم هذا غيرهم فقالوا
ان التماركثيراً ما يفضلون اربابهم على الوطنية ويصدون كل من يحاول دول
مكاسيم عدواً لهم . . . وعليه وان استمرار العلاقات التجارية يساعد على اطالة رس
الحرب ويسبب الدولة المعادية ويزيد ثرونها . فصلاً عن انه لا يؤمن الحركات
العسكرية من الاباحة في المراسلات التجارية . وقال آخرون ان على جميع اساء الوطن
مساعدة دولهم بجميع قواهم وتفضيل الحضارة على المحاق الضرر سلا دم

ولنا يجارون كل من يخالف ذلك النظام جراء شديداً . فانه لما عقدت فرنسا
قهرصا المعروف ايام حربها السجينة اكتسب احد صياغة الالماني واسم كونزويك
ذلك القرض فساقته الحكومة الالمانية امام محاكمها وحكمت عليه بالحبس
وانما اختلف العلماء فيما اذا كان يجب هذا المنع دماً مطلقاً جازماً . مدعب
البعض يوجب ذلك بقطع العلاقات التجارية والاخبارية والمراسلات والا . اروكل
طلاقة منها كانت . وقال غيرهم غير ذلك وان على الدولة ان تتبع ظروف الحال ومصالحها
دليلها ورائعها

وانما المادة التجارية اليوم هي التي تنهت الحرب ملن كل دولة اذا كان يجب
قطع العلاقات عموماً او يميز بعضها مع ذكر شروطها . وفي المالب يمتنون الصي
(السيكورتاه) لحساب الصديق

ولما اذا كان المنع عاماً فمطعون بهل التجار لصحة اشغالهم فاذا انقضت جوزي كل مخالف وحجرت بضائعها . وفي حرب الترم رخصت كل من فرنسا وانكلترة الاتجار مع نفود روسيا غير المحصورة على ان تكون البضائع غير مسموعة ومنقولة على ظهر السفن الهابطة

وفي الحرب التي اعلنتها فرنسا وانكلترة على الصين عام ١٨٦٠ اجازت بقاء الملائق التجارية لان الحرب كانت من اجل اجبار الصينيين على فتح موانئهم للتجارة الاوربية

ولا يحى بان قطع الملائق التجارية يسري ايضاً على تجار الدول المحايدة للدولة المعادية . هذا وكل اتفاق تجاري او معاملة تحدد بين افراد الدولتين المتجاريتين في البناء حريتها بعد فاسداً ولا يحى لاحد الطرفين مطالبة الآخر بالعمل بذلك الاتفاق . والحرب توفف المعاملات الشرعية بين رعايا الدولة المعادية الى ان يعقد السلم بينها

وصولات الاشتراك

و حضرات المشتركين

قد اكثرنا من ذكر الوصلات والوكلاء ونسب حصرات المشتركين ان لا بدصلي شيئاً ما لم يستلزم الوصل عنه وهم من لا يرال بخامل ذلك حتى الآن فتوجه انباء حضرائهم الى ما يأتي

(١) ان ادارة الهلال لا تكون مسئولة عما بدعوة لوكلائها من بدلات الاشتراك ما لم يكن في اديهم وصل مطوع وعطوياً معاً . سئىء الهلال او سئىء مع اعضاء الوكيل الذي استلم القيمة

(٢) ان الوكلاء الذين تسبهم الادارة للقول في اليلاد تصمى بدلات الاشتراك اولمبات اخرى تعلق عنهم في الهلال من ادعى الوكالة ولم تكن وكالة معلقة في الهلال كانت دعواه باطلة

باب المقالات

حرية المطبوعات

والصحافة المصرية

لا مشاحة في أن حرية المطبوعات عنوان المدية ودليل الارتقاء . فكل أمة حرمت منها باتت في أسوأ حال وأصبحت مفلولة اليد واللسان ولكن يظهر أن حرية المطبوعات ليست من أهداف المدية بل هي من نتائجها وبعبارة أخرى أن الأمة إذا لم تلح من المدية ما يؤهلها لقول هذه الحرية كانت الحرية صرية عامها وسمياً في اختلال أمورها . فلا يحسن والحالة هذه أن تطلق حرية المطبوعات في بلاد لم يتكامل نديها . والحكومة طيب الأمة ووصفها بحسن نصها فاما آس فيها استعداداً لقول تلك الحرية معها إياها والآفة بمنعها منها ولو بلغ صراخها هناك السماء . لأن المريض قد يلتمس الطعام ويطلب في طلبه لشدة جوعه وطيبه لا يأذن له بـ ما لم يحقق قدرته على هضمه . وربما اتخذ الطبيب بظواهر مريضه نصيباً شدي فهاً ذن له بالطعام ثم لا يلبث أن يندم حيث لا يجمع الندم ولكن ذلك الطبيب إذا كان عاقلاً حذراً فافاً يتبع خطة وسطاً فهاً ذن لمريضه قليل ما يشتهي ويراقب ما يحدث فإذا رآه قادراً على الهضم اذن له بالطعام تدريجاً كذلك فعلت الدول المتقدمة في إطلاق حرية المطبوعات لشعوبها مع شدة الحاج أولئك الشعوب في طلبها واستهلاكهم في سبلها . وكان مع ذلك قد بلغ من المدية مبلغاً لا يزال نحن بميدان عنه ولو راجعنا تاريخ تلك الحرية في الأمم المتقدمة لرأينا كل أمة نهوت في أول نديها بعبور القباب في أوائل شبابه إذا لا يزال الطبيب غالباً على ضابحة فلم تعد تعرف لما حدث في الوطن على أعمال الحكومة والقذف في المذاهب والطوائف ما يشوش الأذهان . فلم تزل الحكومة يداً من تعبد تلك الانقلام بحافة الضمة وربما بالضم

في ذلك الى حد تأباه النفس - ما قد يدعوها اليه منها الى الامتناع او نحو ذلك
عندما في صفتها وعما انها لا تستطيع حفظ النظام بمرءه السهل والناس يوشك
لا يعطون بالحق

كانت انكثرا في القرن السابع عشر مع ميع الكتب ونحرقها من المدن الى
القرى - ولم تكن سمع قطع كتاب لم يبل صاحبه ادنا بطموس فلم المرامة - واعرب
من ذلك انها جعلت صناعة الطباعة محدودة بحيث لا يزيد عدد المطابع فيها على ٢٤
مطبعة مع اربعة مسالك تسلك الحروف - وكانت تتدب ما موزن لخصوصهم
سهم « رسل الملك » بطوفون البلاد والمدن ويجعلون عن المطابع عبر المادون
بانشائها من تجار على محالة تلك القوايس كان قصاصه المرامة او السجن - وكانوا
يدققون في فحص المطبوعات ومراقبة الطابعين وما زال هذا شأنهم الى اوائل
القرن الثامن عشر فحطت الحكومة تطلق لم حرية المطبوعات رويدا رويدا حتى
بلغت ما هي عليه الآن

ولكنها لم تجعلها على درجة واحدة في كل ملكتها ومستعمراتها بل احدثت حال
كل بلاد واعطتها من الحرية ما يناسب درجة مدنها وحال اهلها
هذه ابرأها ملاما من المطبوعات لا تزال متهمة فيها الى حد معلوم - وكذلك الهند
وقانون المطبوعات فيها حرج شديد فان اصحاب الصحف هناك لا يؤذن لهم بانشائها الا
بعد ان يعمدوا تمهيدا مقروفا بالتأشير ان لا يشعروا فيها الاطفا ولا يسهلوا اشكالا
نسب لشيوخ الاذهان او تنكر الشعب من الحكومة او تورث راءا او جدالاً بين
الطوائف المختلفة او تحدث شقاقاً بين المذاهب المنتشرة في بلاد الهند ومن خالف
ذلك كان قصاصه المرامة مع الفناء حريبتو وهذا هو شأن الكتب وغيرها من
المطبوعات على ان هذه لا يهاجرون في نشرها الى تأشير او تمهد

ووضعت فرنسا في القرن السادس عشر قانوناً صارماً ينهي على كل من يطبع
شيئاً بغير اذن الحكومة بالاعدام - ووقع الكرديال ريشليو الشهير في اوائل القرن
السابع عشر قصاصاً صارماً على من يشرك كتاباً او مقاله ضد الديانة او الحكومة - ثم
اصدرت الحكومة قانوناً بخطر بيع الكتب الا باذن رسمي منها - وقد فاق الفرنسيون
الانكليز في حصر الطباعة فان هؤلاء حددوا عدد المطابع طما اولئك فاتهم

حدث عدد عيالها ثم حدثت الثورة الفرنسية الشهيرة فقطعت تلك القيود وأباحوا لكل فرنسوي من أهل المدن أن يشرأراءه . فازدادت الوصى واضطرت الحكومة أن تضع سنة ١٨١١ قانوناً يحدد تلك الحرية ويحصرها في دائرة تضمن النظام . وانسخت تلك الدائرة بعد قليل فمادوا إلى حصرها وكان ذلك صعباً على الفرنسيين على اثر ثورتهم فبانت الحكومة وأرباب المطبوعات في حرب دائمة وكان حرب المطبوعات كبيراً لأن الشعب مبال إلى الحرية يسترجع إلى سماع الطعن في الحكومة فكادت هذه أذا شددت في مقاومة المطبوعات كأنها نيام جدياً كبيراً . وقد حدث سنة ١٨٢٠ ثورة كبرى بسبب ذلك . وتاريخ حرب المطبوعات في فرنسا طويل لا أهل لاسيما هنا

وأما ألمانيا فإن مطبوعاتها ظلت مغيبة من سنة ١٥٢٦ إلى ١٨٤٨ والحكومة تصدر المنشورات والفتاوى في حصرها ولم تطلق سراحها إلا في أواسط هذا القرن . وفي ذلك سائر الممالك المتقدمة فتمنى أنها لم تزل حرب المطبوعات إلا في أثناء أجيال متطاولة وبعد تردد كثير

على أن بعض الممالك العظمى التي لم يبلغ بعدها ما بلغه اليونان الممالك الخدم ذكرها لا تزال مطبوعاتها مغيبة حتى الآن . مثل روسيا وفحصها من أعظم الناس بمانعة تلك الحرية وهو لا يخلو علماً وثقافة ودعاية عن أرقى ملوك أوروبا ولكنه للمو بجال شعبه لم يطلق لم الحرية . فارت فاقون المطبوعات الروسي يحظر على أصحاب المطابع والكتاب أن يشاروا في نشر كتاب أو من إلا بعد عرض على فلم المرافقة ومن الآن ينشر الآ الصحف والمجلات على أن يكون عدد صفحاتها محدوداً وليس ينشر في بطرسبورج أو موسكو فقط وهي لا تنشر شيئاً قبل عرضها على بعض المراقبين لتتبعوا هذه أمثلة من حرب المطبوعات في الممالك المتقدمة فليست في مطبوعاتها العربية المصربة لدى مل آن لما يبل الحرية المطلقة

يبدأ تاريخ المطبوعات العربية بمصر في أواسط هذا القرن وكان في أول عهد محصوراً في نشر الكتب القديمة وأكثرها من كتب الدين والتاريخ ما لا خلاف في صلاحيتها ولا ضرر من نشره . ثم ظهرت المرائد وكانت في أول أمرها رسمية أو شبه رسمية بمعنى أنها لم تكن تنشر في أعينها إلا ما ترصاه الحكومة أو نوعز إليها

فلم يكن ثمة داع الى الطرقي اطلاقها أو تنفيذها
فلما نولى اسماعيل باشا كانت مصر قد اخذت بأسباب العلم مراد هوى نشطوا
بها انشاء من المدارس فضلاً عن اطلاق الصحافة ونشجع ارباب الافلام - فكثر الكتاب
وتعددت الجرائد و بين كتابها جماعة من نشر بها روح الحرية من المدارس الرساوية
او نشقوا من بعض الخاصة كالمرحوم جمال الدين الافغاني وغيره وحدث الصحافة في
اواخر عصر اسماعيل وتعددت الكتاب والمخطبات - وانتشرت روح الحرية بين الناس الى
حد كانت تخشى عقاباً لتدويمه بل اولوا لو لم يكن اسماعيل في ما كانت فيه من
الدهاء والحزم فلم يترك - سبيلاً الى الثورة

ثم أقبل اسماعيل وحملته المنصورة له توفيق باشا الخديوي السابق وحرية الكنيسة
والمخطبات مطلقة في وادي النيل ولكنها غير مقبلة بدهاء اسماعيل لان الخديوي
السابق كان سهلاً سخياً محباً للوطن المصري راعياً في دفع شأنه محضاً في حب اسائه
فتركهم على حريتهم ولم يتقدم بأرادته كما كان يفعل والدك - وبدأت شررا الثورة المصرية
بالظهور وفطرت الحرائد الوطنية بالظن والتفد لم ير - سبيلاً الى اصلاحها الا
بتنفيذها فسن لها قانون المطبوعات سنة ١٨٨١ وهو يشهد ما ابتدأه فرنسا واكثرنا
منه قرن وبعض القرون - ولا عراة في ذلك فان الشعب المصري لم يكن مجاور في
تدويمه وما كانت فيه تملك الملكيات في ذلك المهن

على ان ذلك القانون جاء متأخراً بعد ان ست غرس الحرية في بلاد لم تنهياً
له فكانت من ثمارها الثورة المصرية المشهورة التي آلت الى توسط الاجانب وكان
ما كان من امر الحرب حتى احتل الانكليز مصر وجعلوا لا سبهم حتى المشورة في
كل عمل

احتل الانكليز مصر وقانون المطبوعات لا يجري الا على الوطنيين لان الاجانب
لم يفلحوا في اختار ط اطلاق سراح المطبوعات عموماً لربوا ما يبدو اهل القطر
من شكوى او نحوها وبعد ان كانت الصحافة محصورة في فئة من الناس اصحت مساحة
لكل كاتب - كان الرجل قبل ذلك الاطلاق اذا اراد اصدار جريدة فكبد في - سبيل
انسابها مشقة وبقتة بما كانت تشغله الحكومة عليه من الشروط والقيود وما تطلعه
من العهد فضلاً عن التأمين والصيانة وغير ذلك كما هو مبين في قانون المطبوعات

المصري . فاصبح بعد اطلاقها بها كانت حالة من الظلم او الادب او الفنى قادراً على انشاء جريدة او مجلة بلا استئذان ولا مشورة . فتمددت الصحف والمجلات ولكنها أصبحت قوضى لا قانون يحميها ولا رادع يردع كتابها . وانقرضت في سلك الصحافيين جماعة لم يظنوا لما ولا تملوا ما تقتضيه آدابها قال حالها الى ما ستذكره من فوضاها وقد كتبنا في اول السنة الرابعة من الحلال مقالة في « الميراث وواجباتها وادابها » نسا فيها ما كانت فيه الميراث بونث من التوضي والتمسنا الاصلاح في مجلة من التمس من اهل القوية لتمددت في سكن بها جائش الطمس والندح ثم عادت الى اثر ما كانت عليه ونحوحت المطاعن من التخصيات الى المذاهب والطوائف

وبعد ان كانت شكوانا بونث محمودة في الميراث اصبحا اليوم ونحن نكون حال المطبوعات بوجه الاجمال لا بها بانث مطلقة السراح لا قياس لما ولا حدود ومن نسب ذلك الى حرية المطبوعات فقد اخطأ خطأ فادحاً لان الحرية حدوداً ينال بها صاحبها حقوقاً ويؤمن بها من الاضرار في الناس . ان الحرية تمنح لكل جماعة بما يناسب احوالهم فاذا كنتم نسون قوضى المطبوعات اليوم حرية عند حين الرضا الاستعداد ورغبتونا في المراقبة الشديدة لا بها تصور اعراض الناس ونحفظ كرامة المذاهب

نقول والاسف ملء من ادنا انما اعطينا حرية قدسناها باقتداسنا كاننا لم نبلغ من المديهة ما يؤهلنا للحرية المطلقة التي يستمع بها الافئدة المتحدون . وكاننا برجال الاحتلال قد ارادوا باطلاق سراح المطبوعات انما يطمعون على ما عطلت من الاصلاح ويتبين في الدرجة التي بلغت اليها آدابها والنقطة التي تطبع بها نوسنا ويستطلع ما تكتله ضائرتنا من المحسوس الى العلى . أليق بنا بدلاً من ان يعرف لم اطلعا على حقائق الاحوال ونطلب منهم زيادة الاصلاح وبين مواضع النص في الادارة او نحوها — أليق بنا بدلاً من ذلك ان نشغل بالمشائنة والمهاترة ونرفع تلك المثالب ما كان موجهاً الى المذاهب

ما قولك في اناس لا يدري من هم شرؤا كتابها سموه « المسيح ام محمد » ارادوا ببيان افضلية الاول على الثاني وقرعوه في اهل البلاد على اختلاف طبقاتهم ؟ نقول ونسبح القارئ عنراً في قولنا ان شر مثل هذا الكتاب يدل على ضعف لا مثل

لأننا نأشرك تلك الرسالة إما أن يريد بشرها الطعن في دين الإسلام وتحقيره وهي
ديانة تبرا منها الإنسانية لأن الطعن في الأديان ما تحط به المدينة وخصوصاً ديانة
الحكومة التي نحن ساكنون تحت رعايتها . وإما أن يريد انتفاع المسلمين بأن النصرانية
خير منها كأنه يدعو المسلمين إلى النصرانية وهو سلك وعرضا لما صنف هو دعاء
الدين بلا فائدة . لأن الدعوة على هذه الصورة تولد في قلب المدعو بغضا مبردا
سكا في دينه ويهد كل دين سواء . فصلاً عما ينتج عن ذلك من الدور العام الذي
يتولد في أذهان البسطاء من الطائفتين وجملة القول أن نأشرك تلك الرسالة
بمنوجب اللوم من التفتين

وقد قلنا نأشركها ولم نقل كآسها لأن الكاتب حر في ما يفكر به أو يكتبه فإذا لم
يشر لا يحدث تأثيراً . وإن كنا في الواقع لا ننسجس الخوض في المحادثات الدينية
على أي أسلوب كان لاسيما لا نعترف أحداً بدينه ولدينا وعدي ديناً آخر بعد
افتناعنا بالحدال . لال يرى الحدال يدعو إلى زيادة التمسك ولو نجادل أناس من
مدعيه محصلين فإذا لم نقاسموا ويناموا فإن كلاً منها يعود بعد الحدال وهو أشد
سكا بدينه مما كان قبله

ومثل ذلك يقال في هاونو إذا أراد بها كنية الطعن في الإسلام كما هيته
جرمة المؤيد . ولكن الرجل يقول أنه إنما أراد مجرد البحث العمومي في الدين من
وجهة سياسية . ولكن هب! أنه أراد الطعن الصريح بل تؤخذ النصرانية كلها بدو
هل يحبس ببعض المحلات أو الحرائد الإسلامية أن تجعل ردّها على هاونو طعناً
صريحاً في النصرانية ومعنفداها . أما كان الأولى بها أن ترد على ذلك الكسب ونحتمل
رأيها بدفع ما سببه إلى الإسلام بالرهاق كما فعل المؤيد وليس بالطعن في مدعيه
بحر لذكره أعظم ملوك الأرض الفاضلين على أمة العالم وبعدة أسابيع بنات الملايين .
فإذا كانت تلك الجريمة أو المحلة لا تعد الطعن في الأديان عاراً ألا نخشى الطعن
في النصرانية بهياً وإجلالاً

ويسرنا أن نقلا المسلمين وأصحاب الحرائد الإسلامية العظمى غير راضين عن
كاتب تلك المطامير . وأكد لنا بعض الأصدقاء الذين شق صدقهم أن حد أولئك
الطامعين أراد صد صدور ذلك الطعن أن يطلع حريته في مطبعة المؤيد فأبى

صاحبها العاقل ان يطعمها له . وتؤكد لم ان عتلا . الصحابة غير راضين عما يصدر من بعض الصاري على هذا السب . وكان الاولى بما عدم الاكثرات باقوال التنبيه لو لم رنا نبرها في بعض السطاء من الطامنين

وليس ذلك كل ما نؤخذ به الجرائد المصرية وبعضها جعلت ديدنها العلم باناس من جلة النجوم وخير رجال الادب وهي تعترف لم بذلك من خلال عبارها الملوثة من التهمك والاضطراب . وقراءنا في جرائد اخرى طعنا في امة في اقرب سكان وادي النيل الى اهلها ولكن بعضهم نمود الطعن بها ونسبها بالدخلاء او الخونة وهي براه من كل ما ينسب اليها غير الحرم والاقدم والاس العلى بالمحد والنسب مع الاخلاص في القول والعمل . وليس هذا مكار الدفاع ولكنا ذكرنا ذلك على سبيل الاشارة الى صروب المطاعن السائفة على افلام بعض الكتاب

مايك عن فئة من الجرائد طعن في اعراض الامم وقد قرأنا في بعضها طعنا صريحاً وفي البعض الآخر بلهجا في عرس ساء اعظم ام هذا الزمان ومن جارها في حرية المعاشرة والمخالطة على عادة اهل المغرب قالوا ذلك في سبيل الدفاع عن الخصاب كما هم يقولون ان الدين لا يحمون ساءم لا امان على اعراضهم ولا يحى ما في ذلك من الطعن القبيح في اعراض العالم المتحدس رمته

وهناك جرائد اخرى جعلت دأبها الطعن في الدولة المحتلة ونسبت في ذلك الى اساليب شتى لا فائدة منها غير اثارة الاتحاد وتكبر سلطان تلك الدولة كل ذلك والحكومة ساكنة لا يدي حراكا عملاً بحرية المطبوعات فالحرية حسنة محسنة تنوق اليها النوب الالية بل في عيوان المدنية وروح العمران ولكن اطلاقها بلا حد ولا قياس في بلاد مثل بلادنا واحوال مثل احوالنا لا يؤمن عواقبها فمن لا ينسب تنبيذ المطبوعات ولا رضى تنقيدها ولكنا لا نرى علاجاً لما نحن فيه من فوضى الافلام الا رجمها اما قانون عادل او بانشاء الحكومة لرفع الكتاب الذين يشوشون الادها

وقد يقال ان الحكومة لا تنفاد عن محاكمة القادعين اذا طلب منها ذلك . نول ام ولكنها لا تعمل ذلك الا بطلب من المتدوف وذلك لا يكي لرفع الكتاب عن الطعن في الطوائف والمذاهب والام وهو اشد وطأة من المطاعن الشخصية

على أن نحمل صانع القلم أن يباقي أربابها إلى موافق النفعاء، وم قادة الأفكار
وخلاصة أدباء الأمة ومحة عقلائها، ولكنا ننسب إليهم أنهم ان يشغلوا عن ذلك بما يصلح
بوالأمة ويعلم ما لها ليكونوا قدوة في رفع شأن الآداب العمومية وإسعاد الناس
على اكتساب الحصنة من آداب الكتاب مرآة آداب الأمة

ولا يؤخذ مما فسد أسارىه أو باب الأعلام كافة معاداة أو كقول ذلك
فقدنا ومعهم كناسا من خبيث أهل العمل الدنس هجرهم الصغار وإنما اردنا فنة
فبئس هم يعرفونها وأما ربه في خديها إلا إصلاح شأن الصغار بوجه عام . على أنها
منهم عذرا على وقوعها بين اليهم وقوف الناس وروما كما استوح منهم الى
الصبح ولا يسوءهم غيبا . يحط من شأن الصغار فاما مدفوعون الى ذلك بواجب
الصناعة المروءة على كل فرد من أربابها واعية به وحين حجابها وبغالي

الرياضة البدنية

✻ الحياة الاجتماعية ✻

ذكرنا في الاونة الماضية مميزات مختصة في ميدان اوجية الرياضة الشدية
وتربيتها ونحس ذكرور شروطها والاحوال التي يجب مراعاتها فيها ثم تصور اشهر
الادوات التي يستعملونها في ذلك نقول

﴿قواعد عامة﴾ للرباصه الذميه قواعد لابد من مراعاتها قبل الماشية في العمل واليك قواعد عامه شمل كل من اراد الرصاصه الذميه شأنًا كان او شايه علامًا او كلاً وفي

(١١) أن الرياضة البدنية لا تكون في أحوال المرض كالحمى وغيرها من الأمراض اضعفية التي يرد لها التعب شدة

(١) اذا بدأ أحدنا بالرباطه اليديه قلنا برى فائقة في الايام الاولى فلان يد
من مواضعه من طويته ويبدأ بحركات خفيفه لانه لم يتدرج في - يديها ويجب
الانه في عرس العضلات التي قلنا نستخدمها في انشغال اليوميه فاداء كان شعلة

أو صناعة تنفي علو باستخدام حصلات الظهر مثلاً فلهو في انشاء الرياضة البدنية
ان يقلل من ثمرتها

(٤) ان افضل ساعات النهار للرياضة البدنية الساعة التي تسبق معاد
الطعام أي قبل التطور أو قبل الضاء أو قبل الغداء على شرط ان يكون بين
الفراغ من الرياضة والشروع في الطعام ربع ساعة على الاقل للاستراحة . ولا بد
قبل الشروع في الرياضة من ترميع الامعاء والمثانة ولكن مواقيت الطعام مطلية
في اوقات معينة ليكون وقت الرياضة كذلك . واما احصل اوقات الغداء للرياضة
فتركها لاختيار الطالب اذ يختلف الناس في اذواغ معائشهم وظروف احوالهم بحيث
لا يصح اطلاق قاعدة عامة عليهم جميعاً . فربما وافق بعضهم ان تكون رياستهم قبل
التطور والبعض الآخر قبل الغداء والآخر قبل العشاء

(٥) اذا بدأت بالرياضة فاخلع كل ما يشد بدلك من الاحزمة ونحوها
بحيث لا يعيق اعضاءك شيء في حركتها

(٥) اذا كان المقصود من الرياضة بناء بعض العضل الخاصة بعيمت ينقص
استخدام بعض اعضاء البدن دون البعض الآخر فلا بد من استشارة الطبيب قبل
المباشرة وهو يرشد الطالب الى ما يصلح حاله

(٦) اذا شرعت في الرياضة فحركت حركة اسرعت عمل القلب وزادت
النفس كثيراً فلا تبدأ بحركة اخرى قبل ان تستريح ثم تستأنف العمل

(٧) وفي الفترات بين حركة وحركة يجب ان تقسم سرعة النفس وتستغرق
الهواء بكثرة ففصل الزفير والشهيق عمداً لان مائة الرياضة يتوقف بالاكتر على
ذلك لان كمية الهواء في الرئتين تزيد مقدار الاكسجين المطهر للدم فتضمن التغذية
على ما قدمناه . وقد يقتصر بعضهم في الرياضة البدنية على ما يريد نصبه متاعاً

(٨) اجعل حركاتك في الرياضة على سهل فلا تسرع بها ثلاً تنصب بلا
فائدة واجعل بينها فترات مناسبة وتجنب الحركات غير المعتادة التي يظلمها عقل او
ورب وانصبر على الحركات الاعيادية من بسط او قبض او كب او رفع مع استقامتها
على سمة الى آخرها منسظمة

(٩) لا تجعل الحركات عينية فوق طاقتك واذا تعبت فاسترح واذا تألم

مصر من احضانك على اثر حنف ولم يسكن الالم بعد الاستراحة اذنى بو في رياضة اخرى . والفائدة العامة في التمسك النافع وتجنب عن التعب الضار ان الاول اذا احسنت بو على اثر الرياضة كان ظهوره موقفاً بنصرف بعد الاستراحة وانما اصرف لا يعود ثابة الا ما قد يحدث في احوال الرياضة في من لم يعودها وذلك راجع لحال الأشخاص ولكل منهم شأن خاص

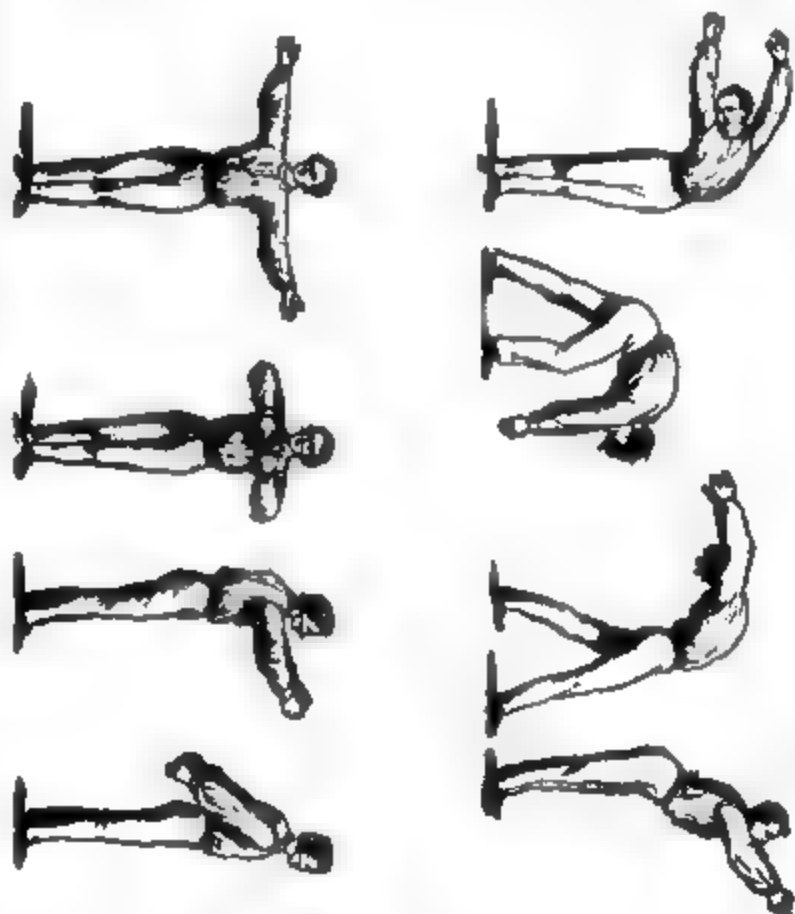
(١٠) اذا كنت تمارس الرياضة البدنية في غرفة مالا فصل ان تمنع نومك تلك الغرفة لكي تستشق الهواء الذي على شرط ان لا يكون الهواء بارداً واست مبل بالحرى

(١١) ان القواعد المتقدم ذكرها عامة وقد يكون في بعض الأشخاص وبعض الاحوال ما يدعو الى تحويلها ولكن في كل حال لابد من تجنب الامراط في كل شيء حتى الطعام فيجب ان يكون معتدلاً فكيف بالمسكر وعمره من المنبهات (١٢) اذا شغل المارس بالمخرفات خفف مثل نصب او نحوه فلا يجوز ان يطلال الرياضة واكثره يجب ان يمتصها بحيث لا يترك فواء ولا بد في كل ذلك من ملاحظة الاحوال العامة والخاصة واستخدام النطة

اشكال الرياضة وادواتها ١٠ والريضة البدنية ضربان (١) رياضة بسيطة بلا ادوات (٢) رياضة بالادوات

الريضة البسيطة ١٠ وفيما تم بها الرياضة البدنية ولا تستخدم بها الآلات والادوات من العصي او الكرات او نحوها . وتظهر اوضاع هذه الرياضة المشي وهو شائع في سائر اطراف العالم اذ لا تكاد تسأل انساناً عن السبل الى الراحة بعد عاء الاشغال وضوضاء المدن الا اجابك على الفور « اضرب مشوار » اي اسش طلقاً بهذا . وترى الناس في حاجة الى ذلك خصوصاً في المدن لا يستقل اكثر اهلها بالاعمال العقلية في المحارر والمحاربت حيث تتزامن الانعام فيحتاجون الى الخروج من تلك الشوارع الناصة الهواء الى الضواحي لاستنشاق الهواء النقي . فانما كان المراد بالمشي تجديد الهواء الذي وتحريك الدورة لتزداد كمية الهواء الداخلة للرئتين فانه مع الوصلة المؤدية الى ذلك ولكن بعضهم يصف من اسباب الرياضة العامة حتى قد يكتفي به من سواء . والباخر فيحكم لاول وهلة انه ليس من الرياضة البدنية في شيء من

حيث الأعمال المشقة لانه قلما يحرك من الاعضاء غير الساقين على انه في الحقيقة
 يبعد في تجديد الهواء وتنشيط النفس
 ومن انواع الرياضة البسيطة تحريك الذراعين والرجل والساقين على كبهات
 ترى امثلها في الاشكال الآتية



(ش ١ و ٢) الرياضة البسيطة

ولو اردنا رسم كل ما يمكن اجراؤه من امثال هذه الحركات لصاق بنا المقام
 ﴿ ادوات الرياضة ﴾ ولما الرياضة بالادوات فادواتها تكاد لا تخص
 لكنهما تذكر اشهرها

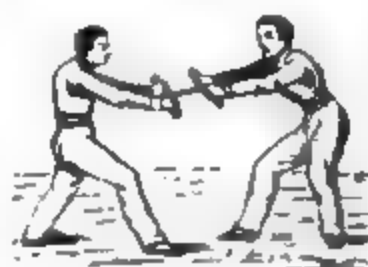


(١) المدقة أبسط تلك الأدوات .
وهي عبارة عن أداة من خشب كالمدقة بحركتها
الرجل بين (انظر الشكل الثالث) يميناً وشمالاً
والى الامام والخلف وبديها حول خراجه دورة
رحوية ومعد ذلك وقد يستعمل مدقتين معاً واحدة
في اليمين والأخرى في اليسار

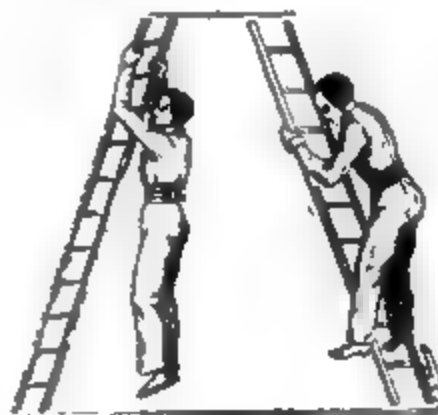
(٢) النبضة المزدوجة . وهي عبارة عن

(ش ٢) المدقة

صاويين قصيرتين ، بكل قبضة السيف متصلتين
رباطتين قصير (انظر الشكل الرابع)
أمام يواشيان معاً بك كل منها غصنة ككتنا
بدوي ومحاوّل جذب رغبتي فحين وقد يكتفي
بند واحدة أو بعلان ذلك قعوداً وإخضاعها
مقابلته وقد يلعب على هذه اللعبة سرب مؤلف
من عشرة أو أكثر

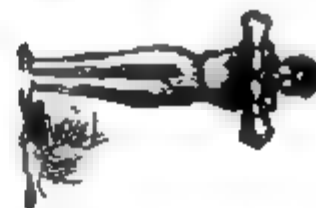
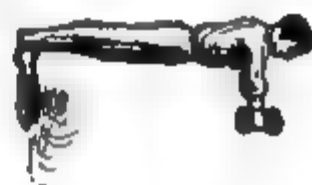


(ش ٤) النبضة المزدوجة



(ش ٥) السلم

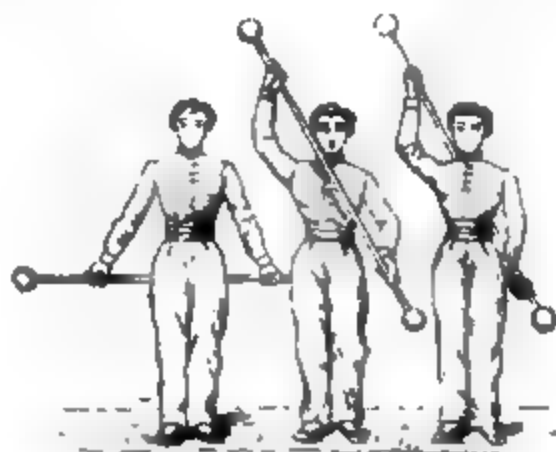
(٣) السلم - وهو يستقدم لفرض عضلات الذراعين او الساقين بالاعتماد على نسلقا بالذراعين او بالساقين كما ترى في الشكل الخامس وقد يستعملون السلم على كيميات أخرى مترك المحكم فيها لدوق الفارئة وقطاعه
(٤) الكرة المردوجة وهي روجان يحمل كل منها يد وتداران على كيميات مختلفة كما ترى في هذه الاشكال



(٦ و ٧) الكرات المردوجة

(٥) الفضبان ذات الكرات - وهي صفي من حديد تنتهي اطرافها بكرات

بجعلها الرجل بكفتي يديه ويدبرها ذات اليمين وذات الشمال وإلى الأمام والوراء كما
نرى في الشكل الثامن



(ش ٨) التماس ذات الكرات

(٦) الرجاجة أو الأرجوحة وهي عبارة عن عارضة من خشب نند عرساً
من طرفها بحبلين معلقين على مثل ما يتواجد في ملاعب الهولاء . والأرجوحة كثيرة
الشيوع في ملاعب الرياضة البدنية في المدارس ونحوها (انظر الشكل التاسع)



هذه أشهر آلات الرياضة البدنية وأقربها بنا ولا تبحث يسهل على أي كان اقتنائها
واستخدامها على أي حوض سبيل وهناك أصناف أخرى لا يتم الإطلاع عليها غير محبي
التمتع في هذا الموضوع فليطلب بطولات هذا الفن

حديث المائدة

نشر في هذا الباب شدات صحة عن الطعام والشراب وبغيرها من حاجيات للقرن مع علاقة ذلك كله بحمة المائدة وقد سمينا « حديث المائدة » إشارة الى أنه يشتمل على ما يحسن الحديث في أثناء الطعام او على اثره لا يفي من الحكمة والمعاذرة

التطبيب مسانعة : صنوياً ، جرت عادة معظم أهل العالم المتقدم ان تغد كل عائلة طبيباً يتولى معالجته افرادها او يتعهد شؤونها الصحية في أثناء الامراض الواقعة فيوصيها بما يجب اتخاذه من الاحتياطات دعماً لعائلة الوباء على ان يجعل له راتباً معيناً في كل سنة بقصة - وهو ما اردنا ان نقول « التطبيب مسانعة »

وقد جرى على هذه الطريقة جماعة كبيرة من سكان مصر وسوريا ولكن السواد الاعظم منهم لا زالون يجهلون هذه العادة او اهم لم يألفوها وعدوا انها افضل ذريعة لحفظ صحة العائلة واقرب وسيلة للاقتصاد وفيها مميزات حسنة للاطباء وللعائلات اذا بسطناها تبين للتأري ان التطبيب مسانعة اوسوبياً افضل طرق الاستئجار واقرب اساليب الوقاية فنقول

قاعدة للعائلات : (١) ان الراتب السنوي الذي يبرعه الاطباء عادة في معالجة العائلة يطلب ان يكون اقل من مجموع ما تدفعه تلك العائلة للاطباء متفرقاً كلما احتاجت الى طبيب

(٢) ان بعض افرادها قد يصاب باحرف ظاهرة بسيطة فلا يرى رب تلك العائلة ما يوجب استدعاء الطبيب ثم لا يلبث ان يتفقد صحته المرض وبئس يكون تأخره عن استدعاء الطبيب بقصة ايام سبباً في استعصاء العلة اما اذا كان للعائلة طبيب خاص فانه مكافئ بتجهدها غالباً وانما هو لم يأت فانها ستدعوه عند اقل احرف فينتلای محكمته ما كاسر مجنون غباء

(٣) اذا دعي طبيب لمعالجة المريض فلما بنا في له معرفة حقيقة المرض لاوّل زيارة وخصوصاً اذا لم يكن عالماً بتاريخ صحة ذلك المريض وبوع معيشته ويطلب ان يكون ما يرضه من الدواء في هادئ الرأي اما بقصة على سبيل التجربة وقد يردد الى المريض مراراً قبل مهم مراجعه فلا يستطيع تشخيص المرض ولا ينجي ما يترتب على ذلك من خسارة اموال والتريط في الصحة

أما طبيب العائلة فقد يلاحظ حال المريض قبل حدوث ذلك المرض بأسابيع أو أيام فإذا لم يكن في إمكانه معه كلمة فانه يحدد الاحتمالات اللازمة لحدوثه وهب انه لم يستطع شيئاً من ذلك فهو على الأمل عارف مراح مريضه وحال اعصابه وتأثير العقاقير فيه وقوة معدته على قبول بعض العقاقير دون البعض الآخر فلا يحتاج الى صراع الوقت في استطلاع ذلك مما لا بد منه في المعالجة بوجه العموم - ناهيك عن ان بعض الامراض المرضية تظهر بشكل المرض وهي نتائج مرض قديم صدر معرفته على غير طبيب العائلة ولا تزول تلك الاعراض الا بمعالجة المرض الاصل كما يحدث في كثير من الاحوال المرضية

(٤) اذا طرأ على المدينة وباء واحد كالكوليرا او محوها فان العائلات في حاجة كنية الى اتخاذ الوسائل الواقة من فتك ذلك البلاء وقد يصع الحكمة في مثل هذه الحال قواعد صحيحة عامة تجري عليها - كان النظر عموماً ولكن تلك القواعد تحتاج الى تمحيص بل ايام احوال العائلات الخصوصية وهذا ما لا يستطيع غير طبيب العائلة لانه يستلزم معرفة جيدة في امرجة افراد تلك العائلة وحال منزلهم وطرق معائشهم وغير ذلك ويطلب في مثل هذه الحال ان يتردد الطبيب على تلك العائلة كل بضعة ايام يستفدها ويتبع احوالها ويرشدها الى ما تحتاجه اليوم من الاحتمالات الصحية **بعض فائده للاطباء** كما نرى ان الطبيب قد لا يستفيد من تلك العائلة مالياً وهو طبيبها السوي ما قد يستفيد لو كان حساباً معها بغير المساهمة ولكنه يعرض عن ذلك من جهات اخرى منها

(١) انه يعرف له دخلاً معيناً في السنة من تلك العائلة ولا يجنى اذا دغته مع الا تشعوه دائماً

(٢) انه يستطيع يترده على تلك العائلة ودرسه تاريخ صحتها وامرجة افرادها ان غلب امراضها صحف صفة (١٢١) اذا تحقق ان صحة هذه العائلة مقلوبة ما وكان وقتها ضيقاً اعم مرض اليراع لربارها وقد لا يرى فرقاً كبيراً في صراع وقتها بين ان يزور كل يوم عشرة مرضى او ١٢

فترى ما تقدم ان الطبيب مساهمة بعيد للعائلات اكثر مما للاطباء - وقد نعتقنا بالاحياء والاختبار انه يقلل الامراض ولكن يشترط في ان يكون الطبيب المختار ماهراً ذكياً والا انعكست النتيجة وكانت العاقبة مصرة

باب المراسلات

جواب على الاقتراح القضائي

حضرة الناصر شيخ الملل الآخر

اطلعت على الاقتراح القضائي المندرج بالجزء السادس عشر من محكم الجهة
ومتى للاسباب المل والزيادة التي تعمي الاسباع يجب عليه بكل ايجار فقول
من المعلوم ان كل امه من الام اذا احدثت في من قانون لا بد وان يكون
موافقاً لقوانين الطبيعة لا مصاداً لها لانه لو لم يكن موافقاً ومطابقاً لما لا يمرى معولة
بل نفس في وقت قريب

نحسب حضرة المقتراح من حكم المادة ٢٢٧ عنومات وقال « كرم تنهي من
المادة بان من فاجأ زوجته حال نكاحها بالرا وقتلها في الحال هي ومن يرى بها
بعد معذوراً ولم تكن تنهي بان من يقتل احد المراد دائنوا كالمات او الام
او الاخت مثلاً غير المتزوجة بهذا السبب بعد معذوراً مع ان الزوج في استطاعة
الاتصال عن زوجته بالعلاق ولا من شرعة هي ولكن الام او البنت او الاخت
اذا ارتكبت سكران لا يهي طارها »

فالجواب على ذلك هو ان الذي يدمع الزوج على القتل اما حوشة التآثيرات
الطبيعية الا وهي العيرة العريضة المبررة بالمروجة بجميع اعصاب الجسم فاذا ثارت احدثت
في صاحبها ما يشبه الجحش وذلك بعد الزوج معذوراً لان الاخ اذا رأى
فعل الفشاء من اخوة او اذا رأى الام من متو او الولد من والدته لا يلزمه
والحالة هذه سوى التستر على عرو . اما الزوج اذا رأى هذه الفشاء من زوجته
لا يتسلك السكوت ولا التستر على ما فعلته لانها كيف تكون ملكاً له داخله تحت
طاعته واسر ونهوه ويتصرف فيها غير متعديه العيرة الطبيعية التي خص به مودون
الاخ والولد والابن . ثم قد يلحق الاخ او الولد او الابن العار الذي لا يمحى

الدهور والاعوام . ولكن شتان بين العبرة والمار لا ان العبرة هي التي تنفع
الروح على القتل بالرغم عنه . اما المار فليس ما يدفع على شيء من ذلك حتى
يبد القاتل معذوراً بل هو من اصطلاحات الامم الاعتيادية
ويؤيد محضنا هذا ما جاء بالمادة ٢٥١ عقوبات من انه لا يجوز محاكمة الزانية
الآباء على دعوى زوجها . فاختلاصة ادراكه منى كانت العبرة الشديدة في الساعة
على القتل بعد الروح معذوراً . وهذه هي الحكمة التي هي عليها النص الذي نحن
في صدره « مرعي راشد »
(بالسطه)

حجج اسلام عبد الله بن المقفع

حصنة الفاضل مني الهلال الاغر

وقفت على ساحات حرت من المتنطف وبن مصر مكاسبو في شأن اسلام
عبد الله بن المقفع الكاتب الطائر الصبوت
وام الله ما كنت احسب ان مسئلة مثل هذه تكون معركاً لا يبطال الادب ودوره
لسهام الافكار وكل ما في هذه المناحات من طرق الاستدلال ووجوه التخصيص هي
مجانبة « بعضها فوق بعض » كيف لا وان فاضلاً كحصنة الامير شبيب ارسلان تحيى
عنصوص ان خلجان وان حكماً كالاب لويس شيمو ينفكف عن الادعان
للحق ويدافع بالسيار والذهول وان فلسوفاً كصاحب المتنطف يمنح على نصراية
عبد الله بن المقفع ما كان منها بالزبدقة . وان الزبدقة هي المحسوبة وان المحسوبة
اكثرم مصر او ما لي الى النصراية
ومن تكلف عن جلية الحال حتى لا يبقى لاحد مقال فاما اسلام عبد الله بن
المقفع فلما احتاج في انسابه الى نصوص المتأخرين كان خلجان وامثالو فذلك ان
الدم الذي هو في الرعيل الاول من قدماء المؤرخين من على اسلامو في
كتايب التهرت
فقال « اسمع بالعربية روربه وهو عبد الله بن المقفع ويكنى قبل اسلامو

ابا عمرو فلما اسلم تكلم بالي محمد « وقال الشريف المريضي علم الهدي في كتابه الدرر والعرر « وروي ابي شبة قال حدثني من سمع ابا المنفع وقد مريبت نار للحموس بعد ان اسلم لصلته ويمثل « وقال الصنعاني في العصاب « عبد الله بن المنفع كان مصيباً بليفاً وكان اسمه روربه وكان قبل اسلامه يكتب بالي عمرو فلما اسلم تسمى سيد الله وتكلم بالي محمد « وفي كنه ما يضي عن المباحث كلها فهل سمعت بصراياً يكتب بالي محمد

فاما اتهامه بالردة فله اسوة بكثير من سلاطين الملة الذين كانوا رعايا الادب وبهم قامت دعائم العلم قال ابن الندم في كتابه التهريث « ذكر من كان يرى بالردة من الملوك والروساء قبل ان التماكة يامر بها الامير محمد بن خالد بن برمك كانت رداً وقد كان محمد بن عبد الله كاتب المهدي رديفاً واعترف بذلك فقتله المهدي قرأت بخط بعض اهل المذاهب بان ابناء مور كان منهم (وكذب في ذلك) اني ماخالة ابن الندم « والسر في ذلك ان اهل القرن الاول من الاسلام وكذلك الثاني كانوا يكرهون العامة والصلوات الا الخاصة منهم فكل من كان له مريد اعاناه وميل مفرط الى العلوم العقلية كانت العامة ترميهم بالردة ورد على ذلك ان ابن المنفع كان ترحم كثيراً من كتب رداً وقد الحموس كما صرح به المصمودي في كتابه مروج الذهب

فاما ما استدلل به صاحب المنتظم من انه رجم الكتب اليونانية فهذا لم يكن لاجل ميله الى الصراية ولا يستدل به على معرفته باللسان اليوناني فان الكتب التي ترجمها انما ترجمها من تراجمها التي كانت بالعربية لا من اصلها اليوناني . قال صاحب كشف الظنون تحت لفظ المحكمة « وكانت الفرس نقلت في القدم شيئاً من كتب المصطفى والطب في اللغة الفارسية فنقل ذلك الى العربي عبد الله بن المنفع وغيره « ولذلك جملة ابن الندم وغيره في عداد النقلة من الفارسي الى العربي . طالع كتاب التهريث صحفة ٢٢٢

(علي كاش . من بلاد الهند)

شمس العلي

احد اعضاء الكلية البريطانية

في الهند

﴿ كيف كانت حال العالم لو لم يفتح المسلمون ﴾

حصنة الفاضل منشيء الهلال الاغر

اطلعت على ما جاء في الجزء الخامس عشر من ملائكم الاغر بقلم حصنة الفاضل (ر ر) ردًا على ردي عليه في الجواب عن سؤالكم « كيف كانت حال العالم لو لم يفتح المسلمون » فإني أله حمل مقدمة كلامي في الجواب الاول على غير معمول الظاهر واستاء من قولي انه استعمل في رده على المواربة . ولا جرم اني انا المخطئ في كوني تركت لمحصرو باحمال في الجواب طريقاً سلكته غير متسلح بصلاح البرهان الذي هو حجة المناظر في معترك الاعداء والرد . وهو ان كان معذوراً في ذلك لعدم قيام ادى دليل على ان التمدن الاسلامي ما كان واسطة بين التدين الروماني والاوري الا انه من جهة اخرى غير معذور في خصوص عاب البت معتدداً على رأيه دون رأي الثقاة من مؤرخي الاوربيين انفسهم الذين اقرروا بان القريبيين عيال في تدينهم على المسلمين وان التدين الاسلامي افاد العالم اجمع لا اوربا وحدها والاعجب من هذا اصرار محصرو على قولهم ان التدين الاوري قام بمسحوا بالتدين الاسلامي ومطالني بالدليل القلي الذي ينسب لمحصرو ما في العلوم التي ترجعها الاوربيون عن كتب المسلمين وان تبادلوا بينهم ومعارفهم منها مع شيوخ ذلك وبذا هو . ويحصرو هذه المرة كلامه في وجوه اراي معذوراً لدى الهلال الاغر في ايرادها ما واراد كل وجه بالدلالة الخارجية التي تدحض ما توهمه حصنة مناظري الفاضل او جاء به على سبيل المطالعة تأييداً لما ذهب اليه مخبرياً الاختصار في العمل مراعاة لصبي مقام الهلال عن استيعاب ما جاء في الخارج . مؤيداً لقولي ان التمدن الاسلامي كان واسطة بين التدين الروماني والتدين القري وان للمسلمين الفصل على الاوربيين في تدينهم الخاص ما لا يسع الا تأليف مخصوص فاقول

قال حصنة في القري الاول من الوجه الاول « وباحدا لو ارادوا حصنة مصلاً بذكر العلوم التي اقتبسها الاوربيون عن العرب وكانت اساساً لتدينهم . ولكنه اذا اراد ايرادها لاسطة يجد ما ينفي القليل ولا يرى لذلك علاقة بالتدين الحديث » والجواب عنها اني اجملت انقول في هذا في جوابي الاول اعتقاداً مني بكفاية

استنصاح الكلام عن العلوم المترجمة الى اللغات الاوربية من كتب المسلمين في
عظم توارخ الثقافات من الامرج ما اصبح يحكم الجداول المشهور ومنهم من يدعي ان
افرد تأليفاً مخصوصاً في غنى العرب وعلومهم استلزمه الى ذكره من ما ترجم من
كتبهم ودرس فروعاً طويلة في اوربا سواء خلاصة تاريخ العرب وقد ترجم كتابه في
مصر مرين وطبع كذلك وكانت ترجمته في القرن الثامن للمراحموم فقيد مصر علي
باشا مبارك ونحن لا حاجة بنا الآن الى مد النظر الى كتاب اوربا وباربعها للنظر
والشغف عن الكتب العربية المترجمة من بعضه فمرون الى اللغات الاوربية بل
نكتفي بالنقل عن هذا التاريخ الذي بين أيدينا الآن مع الاقتصار على ذكر بعض
الفنون وكتاب واحد او كتابين من كل من مراعاة لصيق المقام فنقول

الطب

قال ذلك المؤرخ في معرض كلامه عن الطب الاسلامي وكتبها وما صنف
فيها « وقد جمع المؤلفات العديدة مختصر خليل بن اسحاق بن يعقوب المتوفى سنة
١٤٢٢ ميلادية فكان احسن كتب المالكين ترجمة برون الى اللغة العربية ووزم
الى اللغة الانكليزية كتابان الهادي في فروع الطب اهداها برمان الدين سنة ١١٨
ميلادية ومفكاه الصايح جمع هو اصح الروايات ابو عبد الله محمود سنة ١٢٢٦ على
حسب ما احدثه الامام حسين الذي اشهر في بغداد سنة ١٢٢٠ »

الطب

وقال في معرض كلامه عن علم الطب عند المسلمين وما حصل فيه من الرقي
مخصوصاً فن الجراحة وذكر من اشتهر من اطباء المسلمين ومؤلفيهم في الطب
« والرازي اهدى الى المنصور حاكم خراسان في القرن العاشر من الميلاذ عشر
كتب حسنة الترتيب والاحوط طبعت في مدينة بغداد سنة ١٥١٠ ميلادية وعلي
بن عباس الفارسي ألف في الطب كتاباً عشرين مجلداً عشر في قواعد الطب وعشر
في علماته سواء الملكي اهداء الى السلطان عند الدولة البويهية ترجمه الى اللاتينية
اصطبان الاطاعي سنة ١١٢٧ ميلادية وطبعة مختل كابل سنة ١٥٢٢ في مدينة
ليون بفرنسا » وقال عن ابن سينا « ألف كتاباً من اجل المؤلفات منها القوانين

وكانت مؤلفاته ومؤلفات الزاري تدرس بمدارس أوروبا نحو ستة قرون تقريباً « (تأمل)

﴿ الفلك ﴾

وقال في معرض الكلام عن علم الفلك عند المسلمين وما بلغة من الثروة وما اتاحه من المزايد واقتنى من الارباح ومن اشتهر منهم في التأليف بهذا الفن « وسهم جابر بن افلح الف رسالة صغيرة ترجمها جيوارد الكريمني الى اللغة اللاتينية »

﴿ الجغرافيا ﴾

وقال في معرض كلامه عن الجغرافيا وكشفاته المسلمين العظيمة في سائر انحاء الكرة الارضية وذكر من ألف فيها « وخدم الادريسي من القرن الحادي عشر الميلادي روجير ملك صقلية فضع له من اللغة لوجاً مستديراً رشة ثمانمائة رطل افرنجي وحرقوه بالله العربية كل ما عرفه من حالك الدنيا وألف في الجغرافيا رسالة استرسلها الخرائط الجغرافية من الربع ثلاثة قرون ونصف متتبعين على نقلها ولم يردوا عليها وترجم كتابه الخواجه يورث وباقوت سنة ١٢٢٥ ميلادية » وهكذا ذكر ذلك المؤرخ المشهور كل العلوم التي اشتغل بها المسلمون وما ترجم منها الى اللغات الاوربية بما فيها الطبيعيات والرياضيات وقد اطلب كثيراً في مدح العرب وعدد معظم مؤلفاتهم وما ترجم منها بما لا يحصى ابراده في عملة اللال الغراء ونحن نكفي بما تقدم دلالة على الاتي والحضرة مناظري الناصل ان يراجع التاريخ المذكور اذا شاء

وقال حضرة في الفقرة الثانية من الوجه الاول ايضاً « ثم اذا وجد شيئاً منها من علم او نحوه أخذ الادريسي عن العرب فبرى ان العرب اما اخذوه عن اسلاف الاربع من الوان او الرومان ولما ادخلوا فيو غوياً او تبدلاً بل ربما غرط في كثير من قضايا الاصلية »

والحجاب عنها ان اخذ العرب عن اسلاف الادريسي هو سنة الوجود الطبيعية كأخذ الادريسي عن العرب ولما انهم فلما ادخلوا فيو غوياً او تبدلاً الى آخر ما قال ليكني في رده اعتراف مؤرخي الادريسي اسهم ايضاً بفضل العرب في تحصيل

العلوم اليونانية وتحويلها ومنهم المؤرخ الشهير المسعودي وزير المعارف في مراكش الذي نقل عنه المرحوم غير الدين باشا الدوسي في مقدمة تاريخه عدة صفحات يشهد بها بمعارف العرب التي اتبعت تحويل معظم علوم اليونان الى درجة فارتبط بها الخلفاء في اكثر المسائل العلمية ومهدوا السبل للفرس الى الوصول الى ما وصلوا اليه من المعارف الحديثة . وكذلك المؤرخ مديو المذكور آتياً يشهد بنفس هذه الشهادة في كثير من المواضع في تاريخه (خلاصة تاريخ العرب) ونحن ننتصب منها الآن ما يناسب المقام وترك مراجعة تاريخ المسعودي او مقدمة غير الدين باشا الى حضرة المناظر العاقل

فما قاله مديو في الصفحة ٢٢١ من تاريخه المذكور المعرب والمطبوع طبعه ثانية بمصر « وليس للعرب مجرد نقل كتب اليونان حرفياً كما رُم بعض الافراج فاما لا تشكر علماء بغداد على حفظهم كتب علماء الاسكندرية فقط بل على ما اخترعوه في هذه الفنون نحو ما اخترعه الثاني الملقب ببطليموس العرب من استدال اوتار الاوتار التي استعملها اليونان باصاف الاوتار للاتقاس المصاحبة » الى آخر ما ذكره من اختراعات العرب في فن الهندسة والفلك ما لا حاجة لبراده وليرجع اليه في محله من شاء . وقال في الصفحة ٢٢٢ من التاريخ المذكور بعد جملة طويلة « وظهر تحكم الهندس العربي المتبحر في طاقى لسان العرب الذي ادخله مترجمو الكتب اليونانية في الاصطلاحات سهل اعطياها على المعلومات التصورية التي هزا العرج اختراع اكثر استكشافها الى علماء منهم كابل بالقرن الخامس عشر والسادس عشر مع ان اختراع اكثرها ما كان الا للعرب الذين اجتهدوا في تقدم العلوم ولم يحسن لك اجتهدهم فنقول « وهنا انى على ذكر العلوم التي اشتمل في تقدمها العرب فليراجعها حضرة مناظري اذا شاء ومنها يعلم ان المسلمين قبلوا علوم اليونان من الاوهام الى الحقائق قلباً ولم يبدلوا فقط فيها تبدلاً

وقال حضرة في الفترة التالية من هذا الوجه « فلولاً الهندس الاسلامي اظلمت تلك العلوم (ويعنى بها علوم اليونان) في مكاتب التصانيف وغيرها واخذها الافراج عن لغاتها الاصلية راحاً ومراهمون عليهم واقرب تناولاً »
هنا قول لوعرف حضرة ان صحة ثبوتها على نص الدليل على ان الافراج

أما أخذوا يمدحهم عن المسلمون وإن علة ذلك اختلاطهم لهم في الحروب الصليبية
وبين جاورهم منهم من أهل الأندلس لما قاله الآن بل لتركه لحسن غلبة البرهان
على البرهان

وقال حضرته في الوجه الثالث « وإما أئمة الأوربيين بالكتب العربية في
الاجبال الأخيرة نسبة في الغالب مجرد حسب الاطلاع على علوم المشاركة القديمة « الى
ان قال « لا سيما ولم لم يشغل في نشر تلك الكتب او ترجمتها الا في القرنين الأخيرين
بعد ان نشأ تدهورهم وأمر فلا علاقة له بها فكيف يمكن ان تكون طلبة
وسبب وجوده »

والجواب عنه ان حضرة مناظري الداعل ناهل كثيراً بقوله ان الأوربيين لم
يترجموا كتب المشاركة الا مجرد حسب الاطلاع فان مجرد حسب الاطلاع انما يكون ان
بلغ الغاية في الاستقصاء من علوم الغير وقد سبق لنا ان قلنا ان الأوربيين اشتغلوا
بترجمة كتب المسلمين من صحة أحوال لاجل درسها والاستفادة منها وقد كانوا يوشك
من أحوال الناس الى درس العلوم والاعتناء منها لا الى التمسك بالاطلاع عليها وليس
اشتغال الأوربيين بترجمة كتب المسلمين قريب عهد من قبل او قبلين كما ذهب
اليو حضرته بل هو أقدم من ذلك بكثير يتد الى زمن جيواتريم وأنداء اتباعهم يؤيد
هذا ما سبق لنا بانه من الكتب المترجمة منذ سبعة أجيال وأكثر وأقل كما يرى
حضرته فيما نقلناه عن تاريخ سدر وم اما على بترجمة تلك الكتب يوشك للاستفادة
من علوم المسلمين كما على ماخذ العلوم عن علمائهم أيضاً يؤيد هذا ما قاله سدر في
تاريخه المذكور في الصفحة ٢٢٤ وهو يقول « ولا يخفى ان الاستكشافات السالمة عند
علم تلك الشرفى مربة الاصاله والاولية التي لا يستطيع الامساك عن الاقرار بها
احد من ائمة الدين استكشافهم لمطويات الكتب العربية سواء على نظم
العلوم الرياضية عند العرب الذين استمدتهم اللادبون الاستعدادات الاولية فان
جورث الذي كان بابا رومية ومفتياً بولوني الثاني ادخل من سنة ٩٧ الى سنة
٩٨ ميلادية عند الترمج العلوم الرياضية التي اكتسبها من اسبانيا » وكذلك المنصوب
دروي ودربر معارف مرما ذكر في تاريخه امر هذا البابا في غضون كلامه عن مدن
العرب وانتفاع الترمج من مدرسه في الأندلس على راجع

وقال سديو في الصفحة ١٠١ « وكان الملك روجر الاول ملك السبيلين مساعداً لعلماء العرب ، بحسب لاسبا الادريسي ثم اتى العامل مردريق الثاني بعد روجر بمائة سنة فلم يأل جهداً في المساعدة والبحث على كسب العلوم والمعارف الادبية المشرقية وكان اولاد اس رند مستعدين في دياره وبهلمونة التاريخ الطائي في النبات والحيوان » وقال في الصفحة ٢٦٩ من تاريخه المذكور ما نصه « وما اسلفناه هو كيفية ظهور فتح العرب على جميع مروج تمدن اوربا الحديث (تأمل) ومنه يعلم انه من القرن التاسع الى الخامس عشر كان عند العرب اوسع ما سمع به الدهر من الادبيات وان نتائج افكارهم العربية واختراعاتهم القيمة تشهد اهم اساندة اهل اوربا في جميع الانبياء كالمواد المختصة بتاريخ الفنون الموصولة واختار البحوث والاسفار وقواميس مير الرجال المشهورين والصناعات العديدة المثال والاسبب الدالة على عظمة افكارهم واستكشافاتهم المهمة ولهذا كل وجب الاعتراف برفعة شأن هذه الامة المحمدية التي بحضرتها الامرج منذ ازمان عديدة » شهادة هذا المؤرخ المنصف على ما هو عليه جندو يؤيد ان الاوربيين انما عول ترجمة الكتب العربية واشتغلوا بنفع آثار المسلمين والاخذ عن علمائهم للاستفادة لا لجرد حب الاطلاع وانهم عيال على اهل الاسلام في سائر مروج تمدنهم الحديث فهل بعد هذا من يتكبرون التمدن الاوربي انما قام بفضل الفلاس الاسلامي وهل ينسبر لحضرة ساطري الفاضل دحض شهادات الاوربيين امسهم على اهم انما استنادوا علومهم ومعارفهم من المسلمين ؟ وان علوم هؤلاء وكثير سبب وجود التمدن الاورباوي وطفه . ما احتال انه يتسمر له ذلك بوجه من الوجوه

وقال حضرة في الوجه الرابع « وانا صحت ان يجب تمدن اوربا الحديث اختلاط الاوربيين بالمسلمين في الاندلس او الشام او العراق وبرجة كثير الى استنهم واقتداؤهم بهم بالمخالطة والمعاودة ما كان احداً بشأ ذلك التمدن في امم كانت اكثر اختلاطاً بالمسلمين واوسع اطلاعاً في علومهم واثق ارتباطاً بهم برابطة الدين او اللغة . كالفرس مثلاً الى ان قال وكالترك والاندلس »

فالحوادث من الفترة الاولى وهو قولنا اذا صحت الحق الفترة فانه صحت كما يرى ما قدمنا من الادلة ويريد هنا ان اختلاط الافرج بمسلمي الاندلس واختلاطهم بمسلمي الشام

وغيرها في الحروب الصليبية كان علة مدسهم وقد اعاص في الكلام على هذا المسبب
دروي في تاريخه الموقر واما وليس لديّ التارخ الآن لاعين الصحبة فليراجع حصرة
مناظري الناضل مقدمة تاريخ اقدم الملوك لخير الدين باشا التي نقلت عنه كلمة
برمو فانه يرى هو ما يشي الطبل وبأني بالدليل نلو الدليل واما انقل لخصرته هنا
ما جاء في عرسب باربع تقدم الحميمات في اوربا تأليف المؤرخ الانكليزي
الشهر روريس بشأن اختلاط الاورج بالمسلمين في الحروب الصليبية وكيف ان
ذلك الاختلاط كان بسبب مدسهم وعلة اناسهم وترقيهم فقد جاء في الصحبة ٢٤ من
كتاب المترجم الى العربية والمختوم في مصر بعد مقدمة طويلة وصف بها حالة
اوربا العجبة قبل الحروب الصليبية ما بعد

« ومهاجرة اهل الصليب مع اهل الاسلام لاجل ان باخطوا ارض بيت المقدس
بظهورها اول حادثة اخرجت اوربا من بحر القلة التي كانت في منصفه لروم
احتجاب طويلة » ثم استفاض في هذا البحث مبينا ما نشأ عن هذا التغير في اوربا في
الاخلاق والسياسة والحجارة والحكومة وغير ذلك ما لا حاجة لنقله خوفا الاطالة
فليراجع في محله

واما نقول حضرته في الفقرة الثانية « فاما كان اجدان بشأن ذلك المدن في
ام كانت أكثر اختلاطاً بالمسلمين كالمرس والترك وغيرهم » فنقول ما اخال صدوره
هنا الا من قيل المبالطة والافاظ المسلمون لفظ محمول على عمومها لا ينبغي على
حضرته ومنى اخلتفاء نيل سائر هذه الامم التي دخلت في الاسلام وقد استغلوا بتقدم
العلوم على قدر ما سمح لهم في الزمان كما قال سديوحى ترفت الى درجة كانت
بهايتها بداية تمدن اوربا كما كان نهاية تمدن الرومان بداية تمدن المسلمين (سنة
الله في الدين علوم من قبل ولن نحمد له الله نبديلاً)

هذا ما اردت ابراده في هذا الباب خارج من حضرة مناظري الناضل اذا رأى
مني بادره ان لا يجعلها على غير محمل الاخلاص في القول وبيان الحقيقة في المناظرة
كما ارجوان يستفيد قراء مجلة الهلال الفراء من المسلمين بما اوردها من التواضع
على ترقى اسلامهم الفاريس لكن لا بالافتخار والتبجح بل بالعمل والحجارة وعلى الله قصد
السييل ٥١ (دمشق) « وفق المظن »

بدوح

حضرة الفاضل صاحب مجلة الهلال القراء.

اذكر أسي اطلعت منذ شهرين على سؤال في مجلتيكم القراء من احد القراء عن اصل كلمة « بدوح » وسبب وضعها على الخطابات وقد عثرت انباء مطالعي في مجموعة روضة المدارس المصرية (صحيفة ١٧ عدد ١٢ من السنة الثانية الصادر في جمادى الآخرة سنة ١٢٨٨ هجرية) على فصل مغرب من الجريدة الاسبوعية (Journal asiatique) فأتت تلك راجعاً درجة في مجلتيكم الراحمة اذا لم يكن أجيب على السؤال حتى الآن واني اشكر مصليكم علينا على حسنكم للعلم والسلام

(مصر)
« محمد مسعود »

(محمد هريث المؤيد)

وعنا هو الفصل بنحو :

اعلم ان لفظ « بدوح » قد اشتهر تداوله بين الناس خصوصاً عند التجار وارباب الرسائل والاموال فمنهم من يكتب على بضاعه ومنهم من يرقه على حص خانو ويظهر بطاقته ولا يدرون اصله ولا من وضعه وقد رأيت في بعض العبارات ان هذا اللفظ كان اسماً لتاجر من تجار الانظار التجارية وان سبب كتابته على طولها الصانع ان تجار رما وكاتب كل ما يملأ تجارة الى جهة من الجهات فترى لها اللصوص ويهوما ما هنا هذا الرجل فانه كان كلما ارسل شيئاً من امواله الى اية جهة وصلت سائلة ولم يتعرض لها احد بسوء . فلما مات ذلك الرجل وضع اسم على بضائعهم نياماً به فكانت تسمى من كل غائلة وآفة تعرض لها في طريقها ولما كاتب يكون هذا الاسم بارقام هندية على قاعه حساب الجمل الصغير هكذا ٨٦٤٢ - هذا ما اشتهر ولكنك لم يثبت وان تلك الشهرة ميلوستر دوساسي (Silvestre de Sacy) عن المؤلف ميخائيل صباغ . والصحيح ما وجدته في الكتاب المسمى معجزة الحامد في شرح خاتم ابي حامد تأليف العالم العلامة شرف الدين ابي عبد الله بن بيت ابي سعيد وهو ان المسلمين يعتقدون في الخوام وفي الطلام ويقولون انها تنزل بها في البوع المناهد ودفع انواع الحامد ومنها ما يعتقدون فيه اكثر من غيره وهو الخاتم المسمى بخاتم ابي

مجد وصحة كتابتو ان يكتب على ورق اوراق خزال ثم يعلق في العنق وقد يكتب في أول النام وهو هذا

ب	ط	د
ر	هـ	ج
و	ا	ح

وبعضهم يكتب حرقاً هكذا

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

وضابط ذلك على اصطلاحهم انك لو جمعت الحروف المشوشة في كل خانه من الخانات الثلاث من اي جهة بالاعداد الهندية سواء كانت اقلية او عمودية او مستطيلة لكان مجموعها واحداً وهو عدد ١٥ وأن تكون الأرقام المكتوبة في الأركان الاربعة من النام زوجية وسمى مروجيات الثلث والأرقام المكتوبة في الخانات الأخرى فردية وسمى مفردات - الثلث وقد ذكرنا آتياً ان المسلمين يعتقدون في هذا النام وينسبون له سراً عظيماً في بلوغ المآرب من جلب خير ودفع شر فان كان القصد تحصيل خير كنسب في الأركان الاربعة من النام الاعداد الزوجية ونزكوها باقي الخانات فارغة هكذا

	ط	
ر	هـ	ج
	ا	

وان كانت سراً كنسب الأرقام الفردية هكذا

ب		د
و		ح

فإذا جمعت الحروف الزوجية كانت لبط « بدوح » وإذا جمعت الحروف الفردية كانت لبط « أجهط » وقد يكتبون هاتين الكلمتين بلا خانم اختصاراً هكذا (بدوح) و (أجهط) الأولى في الخير والثانية في الشر . ومن فوائد كلمة بدوح ايضاً ان المسافر لو حملها لم يجد مصراً في طريقه وإياها لو كتبت على رسالة وصلت سالمه وتكتب ايضاً للصحة في كائد ويجزى على عليها من العزيمة وهي

يا بدوح يا بدوح يا بدوح
الفين الروح والروح

محفى القلم واللوح
طام وحقا ووح

ثم يعلق على المحق أو يعمل على الرأس هذا هو الأصل الحقيقي في استعمال
هذا اللفظ لا مازعه المؤلف بمجاهل صباغ لأن السجدة العربية التي وقعت عليها ونقلت
منها هذه الرقابة فندبه المهد جدا وكنت حصلت عليها من الشيخ سليمان الحارثي
التوسي المقيم بباريس . انتهى



تاريخ الشهابية

✽ سر الحجاب الخديوي الى بلاد الانكلترا ✽ عاد الحجاب العالي الخديوي
اعز الله نعر الاسكندرية مساء السبت الموافق ٢ يونيو الجاري على لجة الخديوي
(الهروسة) بجهة دولة الحرم الخديوي المصور والتمالة انكرام حضرت به العتبة
الى مارتريستا على ان يرسل سموه هناك لزيارة بعض ابناء الامام بهم فرصة
ولاسمحوا اهولادية حيث يكون رجل اربعة في اسفاره ومعهم صاحب الدولة
محمد علي باشا شقيق سموه والجة الانكليزي (اوسبورن) مراكبة في ٢١ ورو
مع حاشيته قاصداً لندن

اما لجة الخديوي بعد رول الحجاب العالي في مارتريستا فبلغ الى الاسكندرية
وطلبوا الحرم الخديوي والاحمال انكرام لخدمة فصل الصبغ على ضفاف الدونجور
وقد أصدر سمو الخديوي امره بتعيين عطفونلو مصطفى باشا في مارتريستا
وبشرنا نص ذلك الامر في كلامنا عن زيارة الحجاب الخديوي لدراف في صدر هذا الفصل
✽ الفوا الخديوي عن صامي باشا ✽ محمود باشا ساي البارودي من ميني
سلاسل وقد اذن له بالعود الى مصر مراعاة لخدمته ثم نزل الحجاب الخديوي باصدار
العمرة وارجاع حقوق الوطية التي كان قد حرم منها ابناءه التي وهو عاق كرم
يستوجب البناء على مراحم المحرمات الخديوية العتبة ويدعوا الى استعطاف سموه على
بقية اولئك المتعبين فقد دافوا من مرارة المني ما يكفي ان يكون عذر لم ولنظام
وخصوصاً بعد ان تكلموا عنهم ودلوا في دار غربتهم فعسى ان يكون نصيبهم مثل
نصيب رفيقهم البارودي والله لا يصعب اجر المحسن

✽ سفر مختار باشا الغازي ✽ ذكرت الحرائد المصرية اقوالاً متباينة عن
سر صاحب الدولة مختار باشا المشدود العذابي مصر فرغم نصها انه سافر الى
اوربا لتبديل الهواء وقالت غيرها انه خرج من مصر على ان لا يعود اليها لاسباب
ترجع الى احوال سنة وبين الاسانسة من حيث روايتهم وروايت حاشيتهم وعدم

استبلاؤا عليها من عشرين شهراً وقالوا غير ذلك وعلى كل فإن محارباننا ارحم
حاشيتة الى الاستانة واجرحوا الى ترمينا ومنها الى اوربا رافقة السلامة



محارباننا العاري

﴿كسوف الشمس﴾ كسفت الشمس في ٢٨ مايو الماضي كسوفاً جزئياً
ابتدأ في الساعة الخامسة والدقيقة ٢٦ و ٣ و ٤٧ من الظهر من متوسط وقت القاهرة
وكان الكسوف على معظمه في الساعة السابعة والدقيقة ٢٤ و ٧ و ٢٨ وقد غطي
القرص نحو ٨٩ في المئة من قطر الشمس واخذ يقل تدريجياً حتى اضاء غيابه الشمس
واتفق في اليوم المذكوران الماء كانت مفضاء بالاصباب قتلانين الناس
ذلك الكسوف

﴿الطاعون في بورسعيد والاسكندرية﴾ تكاد الاسكندرية تخلو من
الطاعون اذ لم عليها ضمة عشر يوماً تحدث فيها اصابة واما بورسعيد فان

الاصابات لا تزال تتوالى فيها بين واحدة واثنين كل يوم . وقد بلغ عدد المصابين
 كلهم الى ١٢ المجاري ٧٤ مصاباً توفي منهم ٢٢ وشفي ١٥ والباقيون تحت الملاحظة ٢٦
 * انكثروا والفرانسفال * لا يزال النصر خطياً للانكلز في جنوبي افريقيا
 فيبعد ان اكتسحوا اورنج الحرة صموها الى املاكهم ودعوها « مستعمرة نهر اورانج »
 ثم تعقبوا البوير في الترانسفال الى برينوربا عاصمتهم فاستحوها في ظهر يوم الاثنين
 الموافق ٤ يونيو وكان قبل ذلك الفتح قد تمكن من الاراج عن مافكج وكان لذلك
 الانفراج رنة عظيمة في بلاد الانكلز فاجتبت الرينة والاراج بها لم يسمع بثلوه حتى استند
 الناس ذلك لما ألتزم من ردة الانكلز وتقام . ط . نظر بعد هذا النصر ان يصرح
 الترانسفالون للتسليم لان آمالهم بعد الصلح مع حفظ استقلالهم اصبح مستقبلاً وبه
 الامر يصل ما يراه .

* البيويل السلطاني * يجتزل المناوون في ٢١ اوعطس من هذا العام
 باليويل النعي لجاوس جلالة مولانا السلطان على عرش سلاطين آل عثمان منذ
 ربع قرن وسيكون الاحتفال عظيماً يصلح في حرم

* يركان فيزوف * معروف جبل ماري في جنوبي مابولي من اعمال ايطاليا
 وهو مشهور بما كان منذ من اليران المنتهية من قديم الزمان وكان من حملة ثورايه
 المشهورة ثورته في القرن الاول للميلاد اذ دُفعت تحت مدفوعات ذلك
 الزركان مدينة بباي الشهيرة وعلى هذا الحادث العظيم ألف اللورد ليبس رواية
 الشهيرة المعروفة بابام وساي الاحيرة وقد ذكرنا ترجمتها الى العربية في غير هذا المكان
 وكان المخطون ان هذا الزركان قد شاع وصعب ولم يبق موهبة اذنف ما سجد
 في جوفه من اليران محاب ظم في اوائل المجاري اذ ثارت ثورة هائلة قالوا انها تكاد
 تعد من اعمال ثورايه فتصاعدت النار والرماد والامحار من فوهته محطقة في الحق
 الى علو ثلاثة متر . فانصب اهل القرى المجاورة وخافوا الفاق سوساي . وظلت تلك
 الثورة تضع ساعات ثم سكنت هبة وعادت الى اشد ما كانت عليه فحجب الدخان
 وجه السماء وكان جوف الجبل يتوي دويماً اشبه بنصف الرعد . فبالها من ساعة مهولة
 تصور للناس حول اليوم الاخير اذا قيل اذهبوا هم الى جهنم ونس المصير

وفيات

﴿ تمتاز ﴾ مصري حصة صديقنا الاديب خليل اعدي المحوري صاحب المكتبة الحامدة في بيروت على وفاة طفله الوحيد جورج قبل ادراكه الحول الاول من الحياة ونطلب اليه تعالى ان يلهي ويلهم قريبته وسائر اهل بيته صبراً جميلاً وبموضع منة خيراً

ومصري حصة الفاضل يوسف اعدي بشنلي على فقد المرحومة شفيقة لولو الهبة الله وسائر آل بشنلي جليل الصبر على فقدها

ومصري آل بابوب الكرام بالقاهرة على فقد المرحومة وردة بابوب المتوفاة عن ٥٥ عاماً رحبها الله وعزى قريبها بابوب اعدي يعقوب وسائر آلها على فقدها

ومصري آل صوصة الكرام في مصر والنام على تذكر عائنتهم المرحوم بطرس اندراوس صوصة قصي شجاً جليلاً وقد نزع من الابام حمل الله له مبرلاً برب مخاربه الارار

﴿ ايوب ارقش ﴾ انشد المنة اظفارها بالمرحوم ايوب ارقش احد وجهاء القاهرة عن اربع وستين سنة وكادت وفاته لخاء مرادت المصاب تفلأرحمة الله رحمة واسعة وعزى آله ولحمه على فقده

باب التقريظ والانتقاد

﴿ الطريقة المبكرة ﴾ وضع شفيقنا ابراهيم اعدي رداً مدير مكتبة الهلال طريقة مبكرة لتعليم القراءة العربية بآها على ما اختره من الطرق المختلفة في هذا الموضوع فصطلها بالشكل وربنها بالرسوم فهايت وافية بفرض المدارس على العموم بالمصرية على الخصوص فاختارها عدة مدارس لتعليم المبتدئين - وهي اربعة اجراء ظهر المحرم الاول منها ولا تزال الاجزاء الباقية تحت الطبع - ونطلب من مكتبة الهلال ومن المحرم الاول عشرون ماره او ١٤ سجباً وبمجم عشرون في المئة لمن يتناع منها مفاراً كبيراً في وقت واحد

المطالب الطبية * هو كتاب طبع ألفه حسن البارع الدكتور ابراهيم امدي مصور غال في مقدمته * ان القاصي الى انقضاء هذا الكتاب هو ان دعيت يوماً لزيارة بعض العائلات في العاصفة فراءيت ابنة تبلغ الخامسة من عمرها مطروحة بين أيدي والدتها والدم يرف من احدى ساقيها فدهشت من هذا المظهر وسألت عن سبب النزيف فقبل لي ان الابنة كانت تلعب بنفس فأصاب ساقيها لجرحها فأُمتُ جداً لوضعها في هذا المصاحب وجعل والدتها الرضاخ الصحية الصغيرة التي لو كانا يعرفانها لاختدعا من الخطر ومن ثم عرفت حاجة الاهل الى كتب طبية صغيرة ترشد الى علاج الادواء البسيطة وتساعد على تلافي امور كثيرة كهذه فلما احتاج الى طبيب ولهذا الغرض انقبت معظم ما هم العائلات معرفته من وسائل العلاج وشرحت لهم ذلك شرحاً سهلاً قريباً للامهات بدرجة الخاص والعام وقد اعتمدت فيها جملة على مرادني لهذه الصناعة الشريفة نحو خمس وعشرين سنة ثم اخضعت اليها ما استحسنه من بعض الكتب العربية والمؤلفات الانجليزية *

وقد قسمته الى ثلاثة اجزاء صدر الجزء الاول منها وهو من ايديا ويحتوي على التواعد الصحية ونشريح الاعضاء ووظائفها وامراضها واسرارها الدورة واعضاء المصم ونواحيها والمجموع المصفي والبيانات الطبية وكيفية فحصها واستعمالها وصححات هذا الجزء وحده ٥٤٤ صفحة متوسطة الحجم فهو كثير من الرسوم التشريرية قلنا منها رسمي عملات مقدم الجسد وعملات مؤخر المدحرج في مقالنا عن الرياضة البدنية في الهلال الثالث عشر من هذا العام ^(١) وفي الكتاب فائدة كبرى مرجو الاقبال عليها

الاسبوع * في جريدة سياسية ادبية اخبارية صدر في القاهرة يوم السبت من كل اسبوع في ثمان صفحات مزدوجة مربية بالرسوم الخيالية مع انقار الطبع خطها عنابة ارثوذكسية تغري كل ما يعود باللائحة على العناوين وبأول الى

(١) نقلنا من الراسب (خط) وليس كما ذكرت بعض المجلات الحديثة من اما نقلنا القالة برمتها من ذلك الكتاب وان الدكتور مصور كتب اليها ان نشر اسبوعه من ذلك على اناس مع استمرنا هذا الاقتراء لغير ما تم مكتفي في دمج القاطعة بين خلة الهلال ومقالة الدكتور مصور. وزد على ذلك ان حشرة الدكتور لم يكتب فانه شرف ادارة الهلال بمسجل ليتم ما نسب اليه مرهنا القليل ولكنه كتب اليها ايضا كتابا بمطبه واساتيد يكره ما نقلت تلك القلة من لسانه وتقد وقد كلفنا نشر كتابه المشار اليه في مجلنا ولكن المقام صيق فاكفينا بالاشارة. وهذا آخر ما نكتبه من هذا القليل

رفع شأن الطائفة الارثوذكسية ويتولى ادارة الاسوع حصرة البارخ سليم افندي
 قسيس . وبين ابديا العدد الخامس الصادر في ١٦ يونيو وفي صدره رسم عطايتلو
 نحسين بك باشكاتب الماين ومقالة سياسية في « هل نحن الدول » واخرى في باب
 التربية والتعليم . ثم رسم عزالى باشا وشذرات سياسية متفرقة تليها اخبار الاسوع ومنها
 رسم مختار باشا ومعهما ريد سوريا وتلغرافات عمومية . وفي باب الفكاهات رواية
 ادبية موضوعها الامانة في الحب تنتهي في نفس العدد بمبحث القراء على مطالعة
 الاسوع وتدل اشركو ١٥ مركا في سوريا ومصر وعشرون مرككا في الخارج
 وعنوان « حرية الاسوع في ادارة الهلال بمصر »

❖ **الانتقاد العام** ❖ في مجلة استفادة علمية صناعية ادبية طيبة دينية تصدر
 في منتصف كل شهر لمشتها ومديرها البارخ محمد افندي رابع آل خرفة بمكة
 مائة فحة اشتركا عشرون غرنا بالسنة وهي قيمة رهيبة تدل على ان الغرض من
 انشاء هذه المجلة مجرد الخدمة العمومية وقد اطلعت على اسعد الاول الصادر في ١٥
 مارس فانا فيه كثير من النوائد العلمية والادبية والاخلاقية فرجو لها الثبات
 ❖ **الخير** ❖ في حرية سياسية ادبية صدر بمصر من في الاسوع لادرها
 ومحررها الاديب عمار افندي احالي دل اشتركا خمسون غرنا في العام في صدر
 العدد الاول مقالة في « سودان مصر » ثم « حلة علمانية » ومبحث في « اي
 الاخوين يصدق » وشذرات سياسية وادبية مبهمة صمى للحرير الهلال القراء ورغاهم
 ❖ **النظارة** ❖ في مجلة علمية ادبية فكاهية صدر بمصر من في الاسوع
 لمحررها الناصح احمدي كامل والغرض منها بث النوائد الادبية والتهديدية على
 سبيل الفكاهة لغة العامة تقرنا للافهام ورغبنا في المصاحفة اشتركا ٤ غرنا في
 العام فرجو لها النجاح ولدينا كثير من الجرائد ولكن لم يسع هذا الهلال ترقبها

❖ **وكلاء الهلال المتجولون في القطر المصري** ❖ رجو من حصرات
 المنتركين في القطر المصري ان يعتمدوا على الوكلاء الآتية اسوهم بدفع ثلاث
 الاشتركا بوصولات مضافة من مدير المجريدة وم جوازيل احمدي محله في العربية
 والبحرية والمهوية والنيلوية . ويوسف احمدي موال في الشرقية والدقهلية ومعاظني
 الفنال وبور سعيد واسعد احمدي فارس في الاسكندرية وحران احمدي خواجة في الصعيد



الطبعة الاولى

الجزء ١٩ و ٢٠

(١٥ يوليو) (موراسنة ١٩١١ راجع السنة ١٤٠٨ الهجرية سنة ١٦١٦)

شهر الخوار و اعيانها



امبراطورة الصين

بلاد الصين

(١) جغرافيتها

مساحتها وسكانها : انما نظرت الخارطة اسبانيا في انصى شرقها شبه كبير
تريد مساحتها على ثلث اثمارة بمشما من الشرق بحر اليابان وهو داخل بينها وبين
بلاد اليابان وبحر الصين العاصل منها وبين جزائر فلبين ومن الغرب بلاد الهند
وتركستان ومن الشمال سيبيريا وهي مملكة روسيا في اسيا . ومن الجنوب بحر الصين
وسيام وبرباد بلاد الهند مساحتها نحو ١٠٠٠ ميل مربع ومساحة اوربا كلها
٨٠٠٠ و ٢٠٠٠ ميل فهي تزيد على اوربا اكثر من الثلث وعدد سكانها نحو
٥٠٠ و ٥٠٠ و ٥٠٠ نفس وذلك يباري ثلث سكان الكرة الارضية

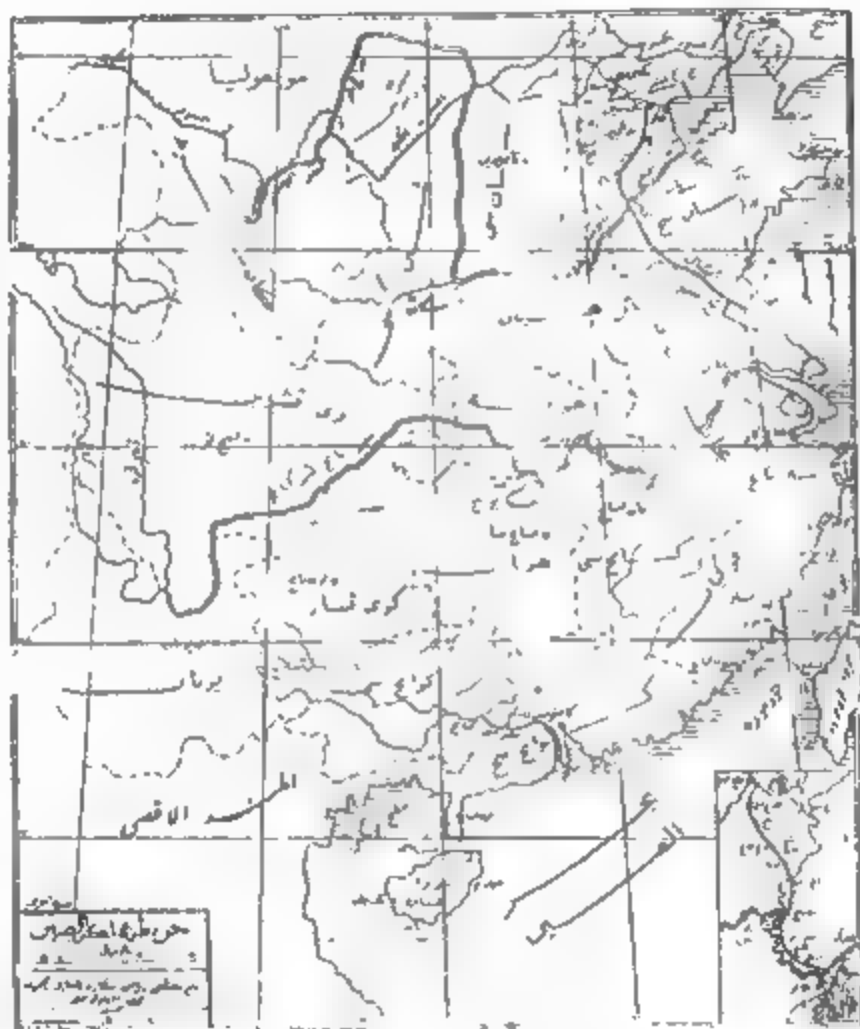
وتقسم الصين الى ثلاثة اقسام كبرى الاول منشوريا في الشمال الشرقي ودا
خليج بينغلي . والثاني هو الصين الاعلى والثالث الاملاك الاصابة وفي بلاد المنغول
وتبت وغيرها . ويندر كلاهما على الصين الاعلى وهي تقسم الى ثمان عشرة مقاطعة
براما مرسومة في الخارطة ينصل بينها خطوط متقطعة وسبالي تنصلها

وفي الصين الاعلى انهر كثيرة اشهرها انهر الاصفر ويسموا الصينيون « هوانج هو »
وهو ينشأ في غربي الصين ويسير منرجا نحو الشمال فالشرق فالجنوب فالشرق
حتى يصب في البحر الاصفر عند خليج بينغلي . ومنها النهر الكبير في جنوبي النهر
المنقدم ذكره ويسموا اهل الصين « يانج سي كيانج » وهو يفيض من عدة انهر نشأ من جهات
توت ويسير شرقا حتى يصب في البحر الاصفر

ومساحة الصين الاعلى لا تزيد على ربع مساحة المملكة كلها ولما السكان مزيد
عديم على ثلاثة ارباع سكانها

مقاطعاتها : تقسم الصين الاعلى الى ثمان عشرة مقاطعة هذه اسماؤها
مع اسماء قبلاعتها مبتدئين من الشمال الشرقي

(انظر الخارطة)



خارطة الصين الاصلية



اسم المقاطعة	اسم قاعدتها	اسم المقاطعة	اسم قاعدتها
نشي لي	كين	هوه	ووشاخ
شانتش	سي نان	هوان	شايخ شا
شان سي	ناني يوس	شون سي	سيو كان
هوان	كاي فونغ اويج	كان - وه	لانسو
كيايغ - سو	ماكان	ري شوس	نشع تو
نجان هوي	مان كج	كونج مع	كانغون
كيايغ سي	ان شايخ	كوايغ سي	كياي لوس
شيهكايغ	هان كاو	كياي شان	كوي باع
فوكيان	فونشاو	هوان	هوان

وام هذه المقاطعات بالطرق الى الحرب الصينية الحديثة مقاطعة « شي لي » لان فيها مدينة بكين عاصمة الصين وناي سون وغيرها من البلاد التي يرد ذكرها في اخبار الحرب . اما بكين فهي اعظم مدن الصين ومدى عايتها نقطة قرون وفي العاصمة الكبرى عبرت مساحتها - مورالمور واما الآن فهي مولفة من قسمين الداخلي وبسمو الامريج « المدينة البحرية » والخارجي ويسمونه « المدينة الصينية » ويكون حصنة وحصونها منطقة وسبعة بخلاف سائر حصون الصين لان سور المدينة الثغرية عايق حصون قداما ونحافة عدد الفاعنة ٦ قداما وفي الاعلى ٤٠ واما سور المدينة الصينية فمارها ٢ قداما ونحافة عدد الفاعنة ٢ ويتقدرون سكانها يكون يلبون نفس

وفي مقاطعة شي لي المذكورة خط حديدي جديد بين طاكو وكين رسماله خارطة خصوصية في دبل حارطه الذين ذكرنا فيها الماء اشهر المخططات

* حرائر الصين * وليس هناك الصين عايق حرائرها جريح هوان في الجنوب طولها ١٥٠ ميلا وعرضها ١٠ وفي كتيف السكان نصفها تابع للصين والبعض الآخر مستقل وحريته مو. رسا في بحر الصين بطولها ٢٢ ميلا وعرضها ٦٠ وهالك حرائرها لا تغل لحدتها

* سور الصين الكبير * من عجائب آراء الصين مورها المشهور ماء

الامبراطور تشي وايح كما سجد وقد تم سارو سنة ٢١٥ قبل الميلاد ولا يزال
حصه باقيا الى الآن وهو عبارة عن سد حاجر بين الصين وبلاد
المهول طوله نحو ٢٥٠ ميلا وعازي في السهل ٢٠ قدما طاما في الجبال يختلف
بين ١٥ و ٢٠ قدما، حاشه عبد القاعة ٢٠ قدما ثم يهبط حتى يهبط - سطح عرصة بين
١٥ و ٢٠ قدما وتدخل هذا الدور ابراج على مسافات متساوية مساحة العرج ٤٠
قدما مربعاً، عبد القاعة والم باب كبير كمائر اجاب المدن تطل وتندع لمروور
الناس والدواب كما نرى في هذا الشكل



صورة من بلاد الصين

(٢) قاريغها

❖ قديمها ❖ لا مشاة في الصين قدم منكمس لماك الحبة قد عشت
عوا من حمة آلاف عام شأ في اسنها دول شني في العراق وفارس ومصر
وميتية ومكسويا واعربيا وملت كل دولة في ادوار عوها من الضواية فالصبا
فالنساب فالكهولة فالشجوخة وفلم فالرول والصين لا تزال باقية كما كانت
شأ الزراعة في وادي النيل والمانون ما بين الهرن والميتون على ساحل
سوريا ومادي وفارس في بلاد فارس وقد رل كل هؤلاء والصين باقية ورها
شأت قديمها

ويوجد من علة آثار تدينها الى اقدم من التدين المصري القديم وقد عثروا في احوال مصر على آية صينية تشبه ما يصعد اصبغون اليوم ويظن احد علماء الآثار الالمانيون وروايتي ان تلك الآية جئت من الصين الى مصر في عام موسى الكليم او قبله

تولى الى تلك الملكة ٢٢ دولة من ام شى واجساس مختلفة وعادات الصينيين وطرق معاشهم لا تزال كما كانت في اقدم اربابها وتاريخ الصين القديم كذا تاريخ توارج الامم القديمة يمتد بالخرافات التي تنوع طور التصديق فمر وانا الى مثلاً ان الملك من ملوكهم الاندريون حكم عنده آلاف سنة او عشرين الفا

وياسم الصينيون عمر ملكهم من عهد ملكها الاول « نان كو » حتى الآن الى هذه احوال عدد سنيها جميعاً . و ١٦٦ سنة وتسمون مليون سنة (ولكن هؤلاء الصينيون الآن يصحكون من هذه الممالك ان يملكونهم كونيوشوس الذي يندرج عن الملكة الصينية ٢٢ سنة قبل زمانه وهو من اهل القرن السادس قبل الميلاد

اصل الصينيين **✽** ان سكان الصين اليوم اهل الصين الاصليين ولكنهم رحلوا اليها من بلاد الهول في الشمال قبل رس التاريخ عدم ونسلطوا على السكان الاصليين . وانما اولاً في بقعة على ضفاف النهر الاصغر وكاها جميعاً لا يعرفون شيئاً من احوال الجاهل ولكنهم امتازوا بالتدريج بدلاً لا بل في شى من تمدن سائر الامم القديمة . فقد عرفوا الفلك والزراعة والصناعة واتقوا ادوات الحرب والموسيقى وكانت الحكومة عدم الحماية بالشورى عابدا مات ملكهم اجتمع وجهاتهم واختاروا ملكاً لهم . ويطلب ان يقع اختيارهم على ورث الملك السابق

تاريخهم القديم **✽** اقدم . لوك الصين بالاجماع « فو » مؤسس الدولة الاولى تولى الملك سنة ٢٨٥٢ قبل الميلاد ويرعون الى هو الذي ارتدتم الى تربية الماشية وعلمهم الكتناه ووضع لهم قانون الزواج وقسم لهم السهوب والاشهر . وخلقة « شن بوخ » فاخترع المحراث وعلم رعاياه الزراعة والطب وخلقة « موخ بي » فاخترع الساعة والاسلحة والسن والآلات الموسيقية ولحرب القنود ووضع المواردين

طائفتين والمملكة الرابع في كوكا. أثناء المدارس وأدخل سنة الزواج بناء كبريات وخامسهم « باو » تولى كرسي الملك سنة ٢٢٥٧ ق م وسنة بدأ تاريخ الصين الحديث فانه شغل العلم والصناعة فزعت الصين في عصر بالشيء ما شأوا الطرق وحدها الرابع وخمسة له « شون » وكان مثل ابيو حكمة ودراية

وتوفي « شون » سنة ٢٢٧ ق م تولى الملك بعده « يو الاعظم » من عمر طائفو فارس دولة جديدة حكمت الى سنة ١٦٦٧ ق م وخلصها دولة « شاخ » الى سنة ١١٢٢ ق م حكم في انائها ٢٨ ملكا وخلف هذه الدولة دولة أخرى مؤسساها « يوانغ » وكان قائد المجدي على عمدا آخر ملك دولة شاخ فزار وسما المجدي فارلى الملك ووليا « يوانغ » ملكا وتعرف دولة بدولة « شاو » امتدت في الصين الى سنة ٢٤٩ ق م افضل ملوكها « يوانغ » المذكور . وفي عهد هذه الدولة ظهر كوشوشوس الشارح « هينى الشهور راصع الديانة الكومونية (راجع اديان الصين في الملل)

وفي سنة ٢٤٩ ق م تولى ملكة الصين دولة « نين » وكان ملوكها اشداء ناهي الامبراطور « شينغ وانغ » حكم من سنة ٢٤٦ - ٢١٠ ق م وهو الذي بنى سور الصين الكبير الذي تقدم ذكره والسور المذكور يحد الصين الاصلية شمالا فبدأ في الشرق بالمعلى خليج بنشيلي ويمر غربا بنهر جهر فوق بكين العاصمة عند حدود مقاطعة تشي الشمالية لمحدود مقاطعات شان سي وشي سي وكان حتى ينهي بلاد التتر . ولا يحار هذا العمل العظيم اصدره هذا الملك امرًا باستخدام ثلث فطة بلاده وعناهم معاملة الارقاء لا يبالون جزاء عملهم الا ما يسد حوزهم . وجاء سورا لابرل يصرب المثل « عاشوا الى اليوم فانه على ملوكها ان يقطع الجبال والودى واليهول والحرون وارتفاع بعض تلك الجبال . وه قدم فوق خليج البحر فاعلمت ما اصطر لسانهم من الحسود وكان « شينغ وانغ » ملكا عظيمًا وهو اول من سمي « كوانغ » اي امبراطور . وهول على ان يحمل تاريخ الصين يندى . وفامر باحراق كل ما كتب قبله من السجلات والكتب . ويقال انه دفن اربعة من علماء الصين احيا حتى لا يبنى شيء من علوم الاولين . فضاغ كثير من علوم الصين القديمة وفي جعلها كثير من تعاليم كوشوشوس

وفي سنة ٦٢٠ ق م نشأت دولة « هان » وقد حكمها الذين الى سنة ٢٢٠ ق م .
 ونشأ من هذه الدولة ملوك عظام من سلالته الامبراطور « وين تي » الذي تولى الملك
 سنة ١٨٠ ق م وهو الذي احيا ما كاد يندرس من العلوم القديمة . ومنهم « ووني »
 تولى سنة ١٤١ ق م وكان محباً للعلم والصناعة . ومنهم الامبراطور
 « سيو تي » تولى سنة ٧٢ ق م واطاع الفتر واستولى على بلاد م عرق بحر
 قزوين . وفي عصر « مينغ تي » احد ملوكها (من سنة ٥٨ - ٢٦ ق م) قدم
 الكاهن البوذي « هوشونغ » من الهند الى الصين ونشر الديانة البوذية فيها . ويقول
 الارمن ان القديس توما زارها وبشر بها الايجل في عصر هذا الملك . ومنهم الامبراطور
 « هوني » تولى سنة ٨٦ م وهو الذي ادخل زراعة الكرم الى الصين .

وانقسمت دولة هان سنة ٢٢٠ م وقد امتدت الصين الى ثلاث ممالك فخلتها دولة
 اخرى تعرف بدولة « تسين » الثانية اسما « ووني » مع هذه الممالك الى مملكة
 واحدة لم تدم فاقسمت وحاربها الثغور ونشأت فيها الحروب الاهلية وغيرها ما يطول
 شرحه . واشهر من فتح الصين من الغرب « قبلان خان » ابن جيكور خان فغلبها في
 القرن الحادي عشر وفك بها لها دكا درهما وجعل تكهن عاصمة مملكته وخلقه لوك
 السلطان ما كان اسبق . ولم يطل حكم هذه الدولة فخلتها دولة وطاية تعرف بدولة « مينغ »
 سنة ١٢٦٨ م

وفي عهد هذه الدولة رل الوردشالون في الصين سنة ١٥١٦ م واول من
 وطنها من الاممخ . ثم تبعهم المسلمون سنة ١٦٢٤ م الاكبر في ذلك القرن ثم الروس
 ولكنهم لم يستطيعوا البناء هناك لذلك نهض الصينيين للاجانب
 طغورا نشأت الدولة القوية العظمى المعروفة بالمشوية واستولت على الصين
 في القرن السابع عشر ولا تزال سائرة عليها الى الآن واسمها الاخر « نيان
 سين » المملوك . طاعة الاحكام اليوم في ايدي الامبراطورة الحفقاء كما سبقت في عهد
 وقد نشرنا في الهلال الخامس من السنة السابعة فصلاً طويلاً سلطانها حكومة
 الصين وشرايعها وماليتها وتجارها وجندها وحال الاجانب فيها فلتراجع ذلك

﴿ حقوق الملل ومماهدات الدول في الحرب ﴾

« ملحقه الامير امين ارسلان » (تابع ماقبله)

القسم الثالث

﴿ الحرب البرية ﴾

﴿ طرق الهجوم والدفاع ﴾

ذكرنا فيما تقدم ان من مبادئ حقوق الدول المقررة في يومنا الحاضر حصر
العداوة الحربية بين الدول المتحاربة بدون ان تتصل الى افراد رعابها وبمبادرة
اخرى ان الحرب يجب ان تحصر مضارها بما يختص بمجد الدولة وجندها ولاحد لها
الاصرار فكما اننا يجوز قل اعتماد في الممارك وهدم الحصون وتدمير القلاع والتعوير
يسوع ايضا الاصرار بمالبة العدو وهدم كككه وقطع طرق مواصلته بها كاس والاباب
دخائره ومؤنوه وجميع ما يختص به حتى واعط من مماء الادبي وكل ما تقدم ذكره
على شرط اتباع المبدأ الاول في الحرب وهو ان يعود ذلك العمل عائدة على العامل
على ان الحرب تحرم اتيان عمل لا فائده منه لها كما كان يعمل الافديمون في حروبهم
قد كانوا يجرون اربكاب جميع المحترقات والاسلحة والذواخش وعلموه فقد
اجمع معقدو الدول في مؤتمر وركل عام ١٨٦٤ ان الحرب لا تعطي المقاتل حرية
الاختيار في طرق اصرار عدوه وقد حرمت الوسائل الخالفة للشرائع المدنية والمناسبة
للغياطف الانسانية



الفصل الاول

الطرق المحرمة والمنوعة

نقسم هذه الطرق الى بربرية وغدرية .

فالطرق البربرية المحرمة هي (١) حرق العدو اذا استسلم وذلك امر
بدني لان الجندي اذا كف عن القتال او قعد عن الدفاع وحيت معاملته كاسير
حرب (٢) الاجهار على الجرحى (٣) لا يحق لاي قائد كان ان يعلن
عدم اعطاء الامان للعدو المقاتل سواء كان السبب بهما او اسقاما او بهويلا
(٤) لا يجوز اهانته العدو ولا تعذيبه حتى ولو كان ذلك في سهل احباره على
امانة اسرار دوله (٥) لا يجوز القتل بالعدو غيلة او اغراء آخر على غلبه سواء
كان سلطانا او جنديا (٦) لا يحق لاي كان اسقاط آخر من حق حماة
الشرائع له واجارة لكل فرد قتل . وقد شذت النول المبالغة من هذه القاعدة لما
اعطيت اسقاط ماويلون الاول من حماة الشرائع لما وقع من جريته ألبا متاء عام
١٨١٤ . وكان ذلك باغراء وربره نالايون المشهور .

واما الطرق المنوعة في (١) استعمال القنابل والدخان
والاسلحة التي تزيد في تعذيب الجرحى لا فائدة (٢) الرشق بالاسهم المسمومة او
اطلاق الرجاج المصقوف او الرمي برصاص مضغوط ومشفوق كما فعل الانكليز في الثورة
الاخيرة في الهند باستعمال الرصاص المعروف باسم « دم دم » ولكن لا يحق بان
ما اخترع في السفن الاخيرة من المهلكات النارية والمدمرات الحربية هو اشد هولاً
واعظم تأثيراً من تلك الادوات المنوعة وقد حرّم البابا ابوسان الثالث استعمال
القنابل النارية في الحرب اذا كانت بين الصاري فقط

وخلاصة الكلام ان الغاية من هذا المنع هي عدم استعمال كل سلاح يزيد
في تعذيب الجرحى ولا يأتي بمائة من اد الغاية من الحرب اصناف الخصم حتى
يجبر عن القتال او الدفاع فاما جرح الطوحرجا ببسطة حصلت تلك الغاية ولا
حاجة لتسوية طول جسده

وقد قررت الدول في مؤتمر نطرسبورج (١٨٦٤) مع استعمال القذائف اذا كان وزنها يقل عن ٤ غرام متجزة كانت او ممتلئة بمواد التهابية وفي الحرب السجينة كانت كل من دولتي روسيا وروسيا نهم الاخرى باستعمال قتال متفرقة كما يتم اليوم الاكبر واليومين في حرب الترسدال وذهب بعض الشراخ بان قوانين الحرب تحظر تحيد القبائل الممجة والمتوحشة لجهلها قوانين الحروب المتقدمة

وقد اسند بعض المشرعين من الالمانيين والابطاليين لوجود عداكر الحرائر المعروفة بالترك في الحرب السجينة واسمها سمارك ظلاً وبناتاً مايلها ادوراً وحشة مرد العلامة كالنو الشهير حيث قال « ان فرق الترك سدد حذاً معها اذ يراها ضابط من العرييس قد احسوا بديهم ونظامهم واطهر في الحرب السجينة بسالة غريبة وشجاعة فائقة التت الرعب في قلوب الالمان ولم يرتكبوا سكرًا » وقال العلامة اوت لما دام يستند الالمان الى تحيد روسيا مثلاً نص القتال الاسوية التي هي اشد مهينة من عداكر الحرائر وكف اجاروا للمسا محيد قتال الكروات في حروبها مع مام عليو من العرية *

التسميم من اكبر المهرمات في الحرب وام الامور الموحشة في ايامنا من استسم على اختلاف طرقه سواء كان من قبل سيم الالمان او الانهار او الطعام او السهام . وكل من يلجأ الى استعماله اسقط عنه من حق حماية الشرائع له وانما يجوز تخويل الانهار وبحاري المياه ونجيب البنايع لان العدو متى حرم من الماء اضطر الى اخلاء مركزه

الطرق القذرية القتال يجب ان يكون شريفاً يعني يجب على كل من الحاريس ان يكون على ثقة من استقامة عدوه وشرفه وحفظا لشرائع الحرب فكل خدعة غير جائزة تمت عداً واعتبالاً . مثال ذلك - لا يجوز الاختلاف بالوعد او النكت بالهد او الكذب بالنول او المهاجمة فجأة في اثناء هدنة والمفاوضة بالتسليم حتى اذا اقترب العدو من فتلة بسهولة او رفع علم الصليب الاحمر الخاص بمرمات المحرسي والمنشعبات على العرمان التي نزل المؤون والسخائر . او الخداع باستعمال راية الموصين بالمحاربات السلية او غير ذلك مما يجري هذا الجري . ولا يجوز استخدام

الكلاب المعروفة « بول دولك » لانها حيوانات كاذبة بخلاف الكلاب الاخرى فانها تأتي بمحدمات باهجة اد تهندي الى المحرمي وتحمّل الرسائل والذخائر

الحيلة * هل يجوز استعمال الحيلة في الحرب * - نعم وقد قبل الحرب الحديثة واجمع المشرعون على ذلك وانفق عليه « عدد الدول في مؤتمر بروكسل (١٨٧٤) في البند الرابع عشر ولكنهم قالوا ان الحيلة في الحرب جائزة على ان لا تكون عدوية مخالفة للشرائع الحربية فالمكاس والمهاجمة فجأة او غلاً او المعاصرة بالتهفري او التحويل او نشر الاخبار الكاذبة او الرسائل المرورة وما اشبه ذلك فكما جازوا لا يسوغ استخدام انواع الاعداء ولا اربائهم ولا ايجاد شاراتهم ولا تقليد راياتهم او اعلامهم وفي شرائع الولايات المتحدة كل عدو يلجأ الى ايجاد تلك الحيلة بمسرح حقوقه من حماية الشرائع له . ولكن الذراع اختلج فيما اذا كان يحور تقليد دبر الاعداء وتزييفهم او اتحاد شعارهم . الشعار بذا الخاص من الجود بتعارفهم به ويسمى العامة سر الليل) منهم من اجاره بمحنة ان العدو طالم لم يبع شعاره ولم يحرم من كناية تنويه فلا عذر في استعماله بخلاف لباس الجود فهي ظاهرة للعيان . ورد بغيره بان العدو لا يعمل غالباً الى معرفة شعار العدو وسر تنويهه الا بتدبير الاخرى ولا يجرى ما في هذا الامر الطابع من المخالفة لشرائع الحرب المأتمنة

وقد اتهم الرسميون الروسياين انهم اكدوا في الحرب السعوية من نشر الاخبار الكاذبة والرسائل الملتفة وادعوا ان تلك الحيلة ولئن كانت جائزة شرعاً فهي مخالفة للشرف العسكري

وحمل القول ما قاله مولك « ان اعطاء عذر في الحرب السرعة في ايجارها ويجوز استخدام جميع الطرق المؤدية الى ذلك بشرط ألا يكون ذلك العمل مدوماً . »

الفصل الثاني

في الطرق المجازة والمعلقة

لما اجتمع مؤتمر بروكسل (١٨٧٤) عرضت الدولة الروسية مشروعاً يمت

هو الطرق الجائرة والمخلة في الحرب فلم يتم الاتفاق على مبحثه انه يستحيل ادراك
العيب ومعرفة اختصار السهو وعلى مقدرة الدول الصلوات التي بشرتها الولايات
المعدية في اثناء حربها الاهلية ومنها تنقطع ما جاء في البند اعلاه من عشر " ان
صروحات الحرب تغير ائتلاف العدو والمسلم وكل من وجدت في اثناء النزاع ولم
يستطع انقاذها ويجوز اسر كل عدو مسلح كان او اعزل اذا كان اسير بمود يمانية
على الاسر وعليه يسوع هدم المباني والطرق والاقبية وقطع وسائل الاتصالات
وتحرق الموانئ والدخائر والاسلحة على كل ما يعود منه فائدة على شرط ان لا يكون
مخالفاً للقاعدة الاساسية ولتعامات مؤتمر طرسودج فيما يخص القذائف .

الحصار

لا يعني ان عامة كل مقاتل الاستيلاء على مواقع العدو ومواقع الحصنة التي هي
ركن مكين له في دفاعه والاستيلاء عليها يكون اما محاصرها رداً او مجزاً او باطلاق
القنابل عليها .

الحصار البحري - هو قطع كل اتصال عن الثغور والموانئ التجارية
كانت او حربية وعن مصاب الانهر اذا كانت خاصة بالعدو واحتصار يجب
ان يكون بالدرع الحربية ولا يجوز الاستعانة بمراكب فردانية وبحور التمييز على
المحسوسين وجبرهم حتى يصفروا الى التسليم وانقرض وقد ذكرنا في الصفر الثمينة
غير الحربية عن الحصار الملقب بالسلي

ويعني للحصار الترخيص ائتمن الحاجة بالدخول الى الثغور المحصورة وقد صار
للحصار اهمية كبرى في الحول التاسع عشر وحدث مراراً كثيرة .

وقد مرر في معاهدة الاستانة سنة ١٨٨٨ بان نزع السويش في محابذه ولا
يجوز لاي دولة كانت حصارها .

وكثيراً ما يرافق الحصار المحكوم على الحصون والقلاع للاستيلاء عليها عنوة
وامتداداً بدون انتظار مفاعيل الحاجة

وام حصار حدث في هذا الجبل المنفي حصار ساستبول ١٨٥٤ - ١٨٥٥
وحصار بلما ٧٧ - ١٨٦٨ اما الروسايون في حربهم السبعية فقد اكدوا

بتطويق المدن المحصورة وباطلاق القنابل عليها بدون هجوم أو انقحام على أسوارها . . . وبالطبع يحق للمحاصر اطلاق القنابل على حصون العدو وقلاعها ليلاً نهاراً وأحياناً على المدينة نفسها خوفاً من اطالة المحاصر . وهذه الطريقة كثيراً ما تلقى الرعب في قلوب المحصورين فيجلبون قائدهم على التسليم . وقد اوصلت الاختراعات الحديثة رمي القنابل الى درجة دقيقة من الاصابة مما جعل هذه الطريقة خطيرة كبرى

وجاء في الدد الخامس عشر من نصوص بروتوكول هاجن لايجور اطلاق المدافع على مدينة غير محصنة او مدينة قد استسلمت وفتحت أبوابها للعدو وإنما كل مدينة تظهر نياتاً او دفاعاً حق المحوم عليها وجار حصارها وقد اجمع المشارعون بالنهي عن اطلاق المدافع على المدن التي لم تشترك في الحرب او الثغور التجارية المبرم المحصنة الا اذا كان تحت ضرورة حرية فوق العادة

وجرت العادة ان يحظر المحاصر ارباب الصناعة المحصورة بمرور على رمي المدينة بالقنابل بدون وجوب تعيين الساعة لكي يتمكن السماء والاطفال والشيوخ من الانجاء الى ملجأ آمن ولكي تفادى كثر العالم والصناعة والمناخ في حرر مكن . وهذا الاخطار لم توجه شرائع الحرب ولكنها عادة جارية . والمعالجة جائزة اذا وجبت وطالما لم يتم تطويق المدينة لا يحق للقائد المحاصر مع السماء والاطفال من الخروج منها .

ولما حاصر الالمانيون مدينة باريس ١٨٧٠ اضطروها نهاراً حامية بلا اذار الامر الذي اوجب اعتراض معلمي الدول الذين ظلوا في العاصمة فاعتد أنهم رتبة الى البرس بشارك احتجاجاً على ذلك العمل فاجاب بشارك بان الاذار ليس واجباً في شرائع الدول ولا هو عادة من عادات المحاصر

قال العلامة بونيس « قد اجمع الكدة والشرع قبل الحرب المسيحية على وجوب نصوب المدافع على الحصون والقلاع وتكنات الجنود او كل ما يتعلق بالحركات الحربية فقط . كذلك فعل الدرساويون والامكليين في حصار سيمبول اد المدينة لم يسبها ضرر دغماً عن اطالة المحاصر ولا تذكر متشعباً بخاسر على القبول بأنه يجوز اطلاق القنابل على باقي المدينة المحصورة وعلى معالمها وقصورها اجباراً للجد المحصور

على التسليم ومع ذلك فقد اجاب الجنرال دي مردر الالماني بواب مدينة ستراسبورج جواباً مغريباً حيث قال ردّاً على اعتراضهم : انا اعلم ان اطلاق المدافع على مدبتكم يمكنني من فلاحكم وحصولكم عليكم احبار القاتل على التسليم . ومن الغريب ان المدين روسين جاكين المشرع الملحق (وزير ملك سبام حالاً) قد أبد هذا الرأي ولكن اعترض عليه اكثر النزاع حتى من الالمانيين مثل بلوتشلي وجامكن ومارتس الروسي وغيرهم

ويبحث مع ذلك ان يهدو غر الالمان حدودهم في الحروب المستقبلية . فكون قد ظهرت المدينة خطو الى الورا

وهلوكها كاست الحالة على الحاصر ان يجنب هدم المباني التي لا يهد تدميرها شيء . وخصوصاً المعابد والمباني والكتبات والمدارس والمخاض والمستشفيات على شرط ألا تكون حوت بطريقة ما الى مأخذ من مياه الدفاع ويجب على الحصور ان يرفع على قمة تلك البناية علامة ظاهرة يعرفها العدو والحاصر . وقد جرت العادة ان نصب داية يضاء عليها رسم الصليب الاحمر فوق المستشفيات ورابة يضاء على الكنائس والمدارس وقد تقدم ان يجب حتمت الانشاع من استعمال تلك الابنية لمائة حرية والأمانها تحسنة العدو وحق له تدميرها

وقد اجمع الرساويون على انهم الالمان عدم مراعاتهم تلك القواعد الانسانية في حربهم السبينة . وكتب العلامة ماريس المجمع العلمي الرساوي في مجلة العالمين في ١٥ أكتوبر ١٨٧٠ ان الالماني حصارم ستراسبورج ترك كل الحصون وصوبوا مدافعهم على المدينة فامطروها قنابل هرفة واصاب الكهنة الكاتدرائية المشهورة ومكتبتها ومستشفياتها . واذر الالمان بان ذلك حدث خطأ من فرق المدفعية مرد سمجهم قائلاً ان حراطينهم كانت دقيقة واصحة فلا يجهل هذا الفاظ وطوب فانيهم احرقوا عمداً . الف بجلد والذين واربعائة بجلد خطي من مكتبتها وقد اعتقدت جرائد الالمان سبها على هذا الصنيع الممحي

ولكن لما وصلوا الى اسوار باريس اول قبلة سقطت كانت بجانب الباتيون ولم يستبق كنهة سان ليس وكلية السوربون وكلية الحقوق ومأوى العباء واكثر المستشفيات فاعترضت حكومة الدفاع الوطني على هذا العمل فاحتج الالماني

انه يصعب احاطة الروسي على بعد ٧ او ٨ كيلومترات . . .

ولا يخفى ان الامراض قد تكثرت في ايام الحصار وبسبب الفسق والمخوع على النساء والاطفال والذموم فرفضت القائد المصور الى احرارهم من المدينة فهدم الحاصر على اعقابهم كي يجعلوا المصورين على التسليم . وبجث الشراع فيما اذا كان يحور اثبات مثل هذا الامر عاجله بهضم ومنه آخرون ولكن الله الكرمي دعيت بحوار .
واما مستند الدول ومصاصها مخفى لم البقاء في المدينة المصورة اذا شاولي ولم الخروج منها عند الحاجة . واما لا يخفى لم المداومة على مراسلة حكوماتهم سرًا واسطة الرسل الخاصة . كلنا فعل بمارك ١٨٧٠ في حصار باريس مع مضمدي الدول الذين بلغوا فيها ولم يأذن لم بمحاربة دولهم الا برسائل جلية مفتوحة واما رخص سية ذلك لعهد الولايات المتحدة فقط لغاية سيامية كاست في النس

الفصل الثالث

في حقوق المتحاربين وواجباتهم لوجود العدو ورعاياه

فلما فيما تقدم بانه قد اجمع الشراع واتفق الراي العام ووافقت جميع الحكومات المتحددة على وجوب تحديد العداء الحربية بين قوات الدول المتحاربة وحصر التمهر والضرب بين جيوشها بدون مس ببلد رعاياها المستكينين وعليو قائم فسلط الاعداء الى مقاتلين وغير مقاتلين فكل محارب امتنع من الدفاع او عدل عن القتال عدا اسير حرب ووجب حينئذ معاملة بصفتها اي برفق وهابة . واما اذا وقع فرد من رعايا الدولة المتحاربة بين يدي العدو وبه سلاح عويل بموجب ما تقتضيه حالة الدفاع وظروف المكان

في المقاتلين

المقاتلون هم الجند على اختلاف درجاتهم وطبقاتهم من عامل او محافظ او احتياطي او رديف او غير ذلك من رزي او مجري سلاح . كان من المتوقعة او المنظمة او غيرها فالجهود المنظمة تصرف من كينتهن تزيها وطرق تدريجها وشكل البسما ويدخل من ضمن الجهود المنظمة بقية الموظفين فهو كوكلاء المون

وحافظي المال والنفس والاطباء والمرضى وباعة المأكول والمشروب ولا يبق
 واحد منهم حمل السلاح لانهم لا يدون مقاتلون بالمعنى الوصي له الكلمة . ولما
 يجوز اسرم ويجب بهرم الرقابة ما عدا الاطباء فلا يجوز اسرم عملاً بموافقة
 جنبا كما يجب .

❦ الفرق المتطاوعة ❦

انشأت هذه الفرق خلافاً شديداً في الحرب السجينة بين فرنسا والمهايا
 وبخصوصاً المعروفة باسم «الفران تيرور» ورفض بشارك اعتبارهم مقاتلين .
 ولكن مؤتمر بروكسل قرر في سنة اثنتاني مائة يبق للمتطاوعة المهارية ومعالمتها
 عند وقوعها بالاسرتيناً لتتأخذ الحرب على شروط اربعة :

- ١ - ان تعترف كقوتهم بهم وترخص لهم حمل السلاح
- ٢ - وجوب تدريسهم وتعليمهم تحت رئاسة قائد متول عنهم او يتلقى
 الاقل بقائد الجيش العام
- ٣ - يجب ان يكونوا لا يسون أية خاصة او على الاقل ان يكون لهم علامة
 ظاهرة تامة تعرف من بعيد للفرق المردة
- ٤ - وجوب حمل السلاح ظاهراً بلا تنكر والاستمرار لم معرفة شرائع
 الحرب وقواعد العمل بها

❦ النهضة العامة ❦ (الجهاد)

حدث كثيراً في الحروب ان يكثر احد الجيشين ويضطرب عند ويغرق
 نعله فتعشى الالة المكشورة من زحف العدو على بلادها فتدعو الحكومة حينئذ عامة
 الشعب وكل قادر على حمل السلاح ان يهب للدفاع عن الوطن واخذ الثار . واختلف
 المؤتمرون في شرعية تلك النهضة وهل يمكن معاملة الناضضين تبعاً لقواعد الحرب وم
 بلا وارع ولا رادع . ويشهد لنا التاريخ بهضات عديدة من هذا التعليل يمكنني بذكر
 هبة البروسيايين عام « ١٨١٤ » لما رخص ناپوليون الاول على بلادهم وبهبة
 الفرنسيين في الحرب السجينة لما حاجتهم الجنود البروسياية من كل جانب بعد ان
 أسروا معظم الجيش الفرنسي وابراطوره . فاستصرحت الحكومة الموقف الذم
 الفرنسي ان يهب باجمعهم للذهب عن الوطن واسرت باخلا كل بقعة وكل قرية

عند اقتراب العدو والسعي بقطع خط رجوعه والاستيلاء على دخائمه وموتاه ومفاجاته ليلًا وغير ذلك . واعتبر الفرنسيون هذا العمل شرعاً ولما اثبتت هذه المسألة بحق طويلاً وجدلاً عنيماً في مؤتمر بروكسل وإراد صفوة الدول الكبرى ان لا يمد في سلك المتنازعين الا الفرق المتطوعة ولكن اصرت معتمدو الدول القابضة بموجب الاعتراف بدرجة النهضة العامة

هذا ولم يمد في اراما لامبال تلك النهضات اهمة كبرى اذا صرح كل فرد جدياً واصبحت النهضات مادية فضلاً عن ان ضررها اكثر من نفعها لعدم الانتذار على تدبيرها فتصبح مجلبة للامراض والاورثة وباعثاً للخواف والارهاق .

﴿ معاملة الشحاريين اهان القتال ﴾

لا يخفى ان من الامور البهيمة المنفرة شرعاً جوار قتل وجرح العدو عند اشتباك القتال وتلاحم المجهدين . فانا كلف جدي عن القتال او امتنع عن الدفاع امتنع قتله او جرحه . اذ كل من هجر عن الاضرار لا يجوز صده . ولا مرق لبا اذا كان العبر اخيراً كالسليم او اضطراراً كنزع السلاح من يده شخصاً . فالعدو متى اسبح اعمل حرم ماله .

وطوبى فان قتله بعد جرمه وجرحه بدالة . اذ قد اصبح اسير حرب والاسير وجبت رعايته

لا تجوز شرائع الحرب المتبعة لقائد ما ان يعلن عدم اعطائه الامان سواء كان لغاية في النفس او موهلاً او استقاماً

فاذا حدث ان خالف عدو قواعد الحرب وحك حرمها فذبح الاسرى او سكان مدينة استسلمها حتى للعدوان بلياً الى المقاتلة بالمثل ولا يخفى ما في هذا العمل من الظلم الفاحش والمطاعة المائلة لانها تتم بالظلم على الارباء . والمقالة لنفي بوجوب مجازاة الفاعلين اذا وقعوا في يد العدو ولكن بعد ان يحالوا الى مجالس الحرب لمحاكمتهم افراداً ومجازاة كل بما جت بهاء . ولكن لسوء الحظ المادة فوق العدالة . وهي تميز المنازلة كما تقدم .

﴿ في الجواسيس ﴾

الجاسوس في الحرب هو الشخص الذي يجلس الرفوف على حالة قوات العدو

سراً ويسعى متكرراً لمعرفة مكاسو وجميع ما بينهم معرفة لا يصلها الى علن وانما في السلم فهو الباحث في ارض العدو للوقوف على اصناف الحظو وكيفية احتكائاته وانواع فلاحه وعدد حصونه ومقدار دخانه وغير ذلك . فاذا اتى النض عليه في زمن السلم عدت عمله جرمًا فجمال الى الحاكم العادية لها كنو ومجاراته تبعًا لمرائع البلاد وانما اذا وقع في قبضة العدو في ايام الحرب فجمال الى مجلس حربي وجرائه عادة الاعداء اما شتمًا او رهبًا بالرصاص ولكن اذا تمكن جندي او صاحب من غرق مناطق العدو بدون ان يسكر ويمكن من الوقوف على حركات العدو ثم وقع في قبضته فلا يندجاسوا بل اسير حرب والمجاسوسية في الحرب انحصار واعلان . فالعلامة مونتسكيو الشهير وغور ووال من اكبر اخصائيا بخلاف العلامة سويرل وكالفو وهنر ومارتنس هم من انصارها والقائلين بلزومها في الحرب وفردريك الثاني ملك بروسيا كان من اشد اعلانيها وكثيرًا ما لجأ اليها وكذلك نابليون الاول . ويحول الصارمون ان المجاسوسية كانت للبروسايين في الحرب السبعية اكبر عامل لطفرم

ورهبًا عن شرعية المجاسوسية فجراء المجاسوس الاعداء كما تقدم نظرًا لاختطارها وسوء عوائدها . ولا فرق فيما اذا كانت المجاسوس وطنية دفعت لغرض على بلاده الى انقام ذلك الامر او مغرورًا بالي . اذ النتيجة واحدة في الامرين وانما يشترط لها كفة المجاسوس ومجاراته ان يلقى النض عليه وهو في حال النض فانما فاز بالايام سالما ثم عاد فتنط يد العدو أعد اسير حرب ولا يجوز ان يصام من اجل عمله السابق . وانما اذا كان المجاسوس من رعايا الدولة التي اسرته عد خائنًا لبلاده فجمال حيثنذ الى الجالس العادية لها كنو وجراء الذي يجرب المجاسوسية تجربة كجاء العامل فعلا

ولا يجوز مجاراته الا بعد محاكته وانبات التهمة عليه سعيًا لارتكاب الخطا والدعول ودفعًا للشك والاهام اذ كل عدو في الحرب مبال بالطبع الى كثرة الشك والارتياب

في الجنود الفارة او المنضعة الى العدو

قد يتفق ان بعض الجنود يفر من جيشه وتخلصا من عناء الحرب او لغيره وبعضهم

يضمون الى جند العدو ولحق بؤ . وهذا العمل ضد الطبع حياة تسحق الجراء الصارم
واختلف الشراخ فيما اذا كان يحق لتعريق الذي لحا اليه عارب ما ان يمتد من
جهد اتي او يسلط الي حكومتو . فمضمهم اوجبه ذلك وعضهم لم يوجه . ومن
البدوي انه لا يحق له مجازاة المارين من صفوف اعدائ لان ذلك المرار لا يؤثر
الا بدموع وليس له تقع باعادتو اليه . وانما يحق له طرده وعدم قبوله ولا بعد ذلك
الطرد حماة او حقوقا لعدم ارتباط احد الفريقين بهد ما . والعادة المجازاة عدم
تسليم الجيود الفارة الى المدن ولو الخ في الطلب

في السعاة وحاملو البريد

اذا كان السعاة من الجند وكاتبو سفادين سلاحا ومرتدين اللباس العسكري
وفد عهد اليهم نقل المراسلات خطية كانت او شفاهية الى قوات الجيود المعادية
او الى مدنية محصورة او الى الحكومة منها فاداء وفعل يد المدووم فائون باجراء
مهمهم يمدون اسراء حرب

ولكن اذا كاتبو بخلاف ما تقدم بماملون بمنهي الاحوال التي وفعل بها في
ايدي العدو . فان لم يأتوا امرا صومعا ولم يستعملوا الكدعة عذابي اسراء حرب والا
اذا عمدوا الى الاختار او الانكار والمخيلة عدوا جواسيس . وكذلك حاملو
البريد اذا وفعلوا في يد العدو فهم اسرى ويحجب ضبط رسائلهم والوقوف عليها واما
اذا كاتبو يحملون رسائل بين الفارين منهم فستطلب صفتهم فلا يجوز حتمت
مهمهم ولا ضبط رسائلهم اذ يصحون كحاملو المخابرات السياسية

في الادلاء

تختلف معاملة الادلاء باختلاف حالهم واجناسهم فادا كان الدليل جنديا
من جيش العدو وقد استوطن البلاد وعرف طرقها واخبر معايرها ومسالكتها ثم
وقع في يد العدو فهو اسير حرب ولا تؤثر دلالة شيئا . ولكن اذا كان الدليل من
ابناء البلاد وهدي العدو الى مسالك وطوبى يد عمله حياة فيجازى عملا بشراخ
بلاد نعا للنظامات العسكرية وخصوصا اذا عمد الى تلك الحياة رغبة في كسب
درم او مطيع آخر ادنى اما اذا كانت له حمل على ذلك من العدو فهرا فلا يجوز
حتمت ضره او مجازاة

﴿ في الرواد ﴾

الرواد يكونون عادة من الصباط بعهد الزيم استكشاف مواقع العدو ومراقبة حركاته وترتيب قواه وأذا وقعوا في أيدي العدو كانوا أسراهم حرب لأن عملهم كان ظاهراً . وأذا كانوا من غير المجدعوا لم يتبعوا لظروف الحال ولا يجوز عذم جناس

﴿ في راكبي المناطيد (المليون) ﴾

صار للمناطيد في الماساهل أهمية كبرى مع أن استخدامها كان قديماً فقد استخدمها المرصاويون في معركة النوريس في ٢٦ حزيران (يونيو) ١٧٢٢ وفي حصار ماباس سنة ١٧٢٤ ولكن لم يبحث أحد عن الكيفية والوسائل في شرعية استعمالها وكيفية معاملتها راكبيها إلا بعد الحرب العالمية ولا يخفى بأنها أعادت الروسويين كثيراً فإن غنائمها وأجزاءها وتحتل من باريس وقد صومها العدو من كل جانب ومنقط في مدينة « نور » حيث أعتد الدفاع الوطني الأمر الذي احتاج بمبارك فتهدد بمعاملة راكبي المناطيد بمعاملة الجناس حيث لا تراعى الحرب - ولم يكن في ذلك العهد فقر واحد منير إلى المنطاد ورغب بعض كنة الألمان في تأييد دعوى سارت في هذه القضية فلم يلقوا أذاناً - فلم يشرعوا يعدون راكبي المناطيد كالرواد والسماء أدرس يعرفون ظروف الإمداد خاصة بالسهم الزمنية فينطلقون الحال وأصحاب استكشاف مواقع العدو وأذا احتاروا في سبب المدافع والبادق على المناطيد والذي لا يقصدها إذا انقضوا وحسب مهارة راكبيها كاستري حرب ومن العريب أن النارع بلوتشي الألماني الشهير ادعى بأن السماء الذي يكون فوق معسكر جيش هو خاص بذلك الجيش - وقد جعل حديدته من ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف قدم صعوداً - ورد على النارع كالو قال أن مثل راكبي المناطيد مثل بحارة - يسهل نكبت من حرق نهر محصور بمركب العدو من يحرق الملقاء كن يحرق الماء - ووافق على قوله مؤتمرو وكمل ولم يبع مدعو المايا إلا الاعتراف بحقوق معاملته راكبي المناطيد بمعاملة أسرى حرب

✽ في مراسلي الجزائر ✽

اصبح لراسلي الجزائر السياره الذين يرافقون الجيوش في الحروب مقام رفيع .
وكثيراً ما تكون الصحف اسبق في نشر اخبار الحرب من القواديسهم . فان مراسل
جريدة الشمس هو اول من نشر الامة الرساوية بدخول جودها مظاهرة الى تلماريف
فاعة مداعسكر . ومكانت روتر سبق المزال روترس قائد الجيوش الانكليزية
حالا في التراسمال في نشر الامة الانكليزية رفع الحصار عن « مكنين » بعد
حصار سنة اشهر . وقد ابنت جريدة الدالي مابل وحدها حصة عشر مراسلا الى
حرب التراسمال فلم يسل الا واحد منهم وسقط الباقون اما قتل او اسرى واما مرضى
وكفى بذلك دليلاً على اهمية الصحافة في اياسنا . ورغماً عن ذلك فلم يتفرد في ابرم
شيء بعد . واما بحق لفائد العام فبولم في لحاق جيشواو وهضم وبحق له ايضاً مراقبة
رسائلهم التلغرافية وحجوها اما كانت مصرع محرراً

فانما وقع مراسل في ذمة العدو لا بحق له المطالبة بان يعامل كاسير حرماد
للعو حرية التصرف به واما حرث العادة بحس معاملتهم ورعاية مقامهم

✽ في الاجانب الذين يتعرضون في جيش العدو ✽

لا فرق اليوم في كمية معاملة الجنود الوطنية التي تخارب دولة عدوة لها وبين
الجنود والضباط المأخوذين الذين يتعرضون في صفوف العدو جنساً بال او
انتصاراً لهم . ويذكر القراء حس معاملة الانكليز لضابط الدرساوي بلسوي
دي مار بول الذي سقط قتيلاً في حرب التراسمال جدار اصر بالانكليز صرراً
كبيراً وكيف احتلوا بدفو واكرموا رثته ما يدل على عدم اهمية هذه المسألة في
اياسنا الحاضرة

ولا يعني بان لا فرق في ما تقدم بين معاملة الرجال والنساء بالجزاء واحد لكلا
الحسين



معرض باريس

في رحلة الى معرض باريس العام مدججة بملم حصص الكاتب الماصل عزتلو
احمد بك ركي يبعث بها نباعاً تصفرو رسائل متوالية تظهر منها رسالة في كل امدوح
وتطبع ونشر بمقتضى ادارة محلة طبيب العائلة . وقد اشربا الى ذلك في غير هذا المكان
وغنى ما يكون قراء الهلال الآن بمقتضيات من تلك الرسائل في وصف بوابة المعرض
الاثرية الفخيمة وكربة امتاح القسم المصري من المعرض ووصف ام اقسامه برسوم
منقولة عنها

قال في وصف البوابة لاثرية الفخيمة

❀ البوابة الاثرية الفخيمة ❀

وهي في غاية العظمة والحلال : ثلاثة الفواس تشق كبد النضاء حتى تكاد تواصل
هناك السماء . يشرف احدها على ميدان الائتلاف والآخران في داخل حومة المعرض
العام . ومسافة الامراج بينها عشرون متراً بالعام . وتضمها فيه عديمه المزال تتعالى
عن الارض ستة وثلاثين من الارتفاع . وترتفع وجدها في الهواء مسافة ٢٠ متراً
فتتألف البوابة المديعة حيث تد على شكل يشابه ما هو معروف « بالقريبة » في بساتين
مصر ورياحها . ولكن « ابن القربا من الثرى »

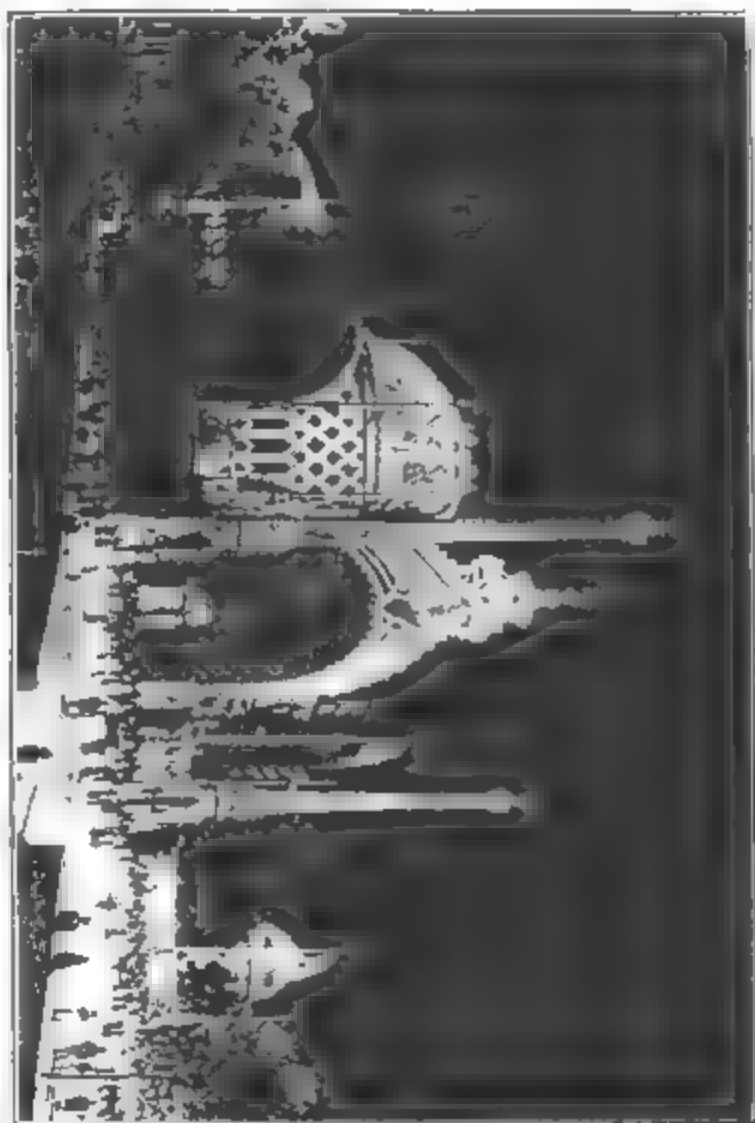
وهذه التبة تنقل مسجماً من الارض مساحتها ٥٠٠ متر مربع وتنع ٢٠
نحس بالراحة ومن غير اذحام . ومقوماً بمزال كبير ارتفاعه ٦ امتار بمثل فناء فناء
يرمزون بها الى مدينة باريس وهي تدعو العالم الوفود والاحتشاد وبول لسان
الحال

سارعوا ايها الغرباء والزوار

طليط طليط الى المعرض العام

فهو المورود المذهب الكثير الرحام

وتحت اقدامها ملك (شمار) مدينة باريس سيرة « يشق عباب الماء جبرومها
بها » ولا تغلب الامواج على جسمها . ومكتوب على صدر السمينة هن العبارة الرمزية
المخصصة لها :



Fluctuat nec mergitur

« بحر ولا تغرق »

ومجموع هذه النواة كلها الخفافها ومددتها. يعمل مستحق من الأرض مساحة

٢٢٤٠ متراً مربعاً

وفي ليلة عظام متكرر جدت ومرخرة بالملوب مستطرف دمع فكها جمال في
صباها وجهاء في سناء والناظر إليها بما لها طاعة من « النسا » التي تأتي في
اصطاعها الضاري والمعادات وينسج بها الحس النظيف مورد دجالات جمال
تزدان هذه الطوبة في النهار ، تراوq بمجة محله الاصراع على فيها رده ، انلازورد
وخضرة الحمار وجهاء العبد والصار - وحشاها بالليل ، صاحب الكهر نائية محملة
الافدار والالوان لفتال في حال من الدهاء تكسف اءامها كواكب اسماء

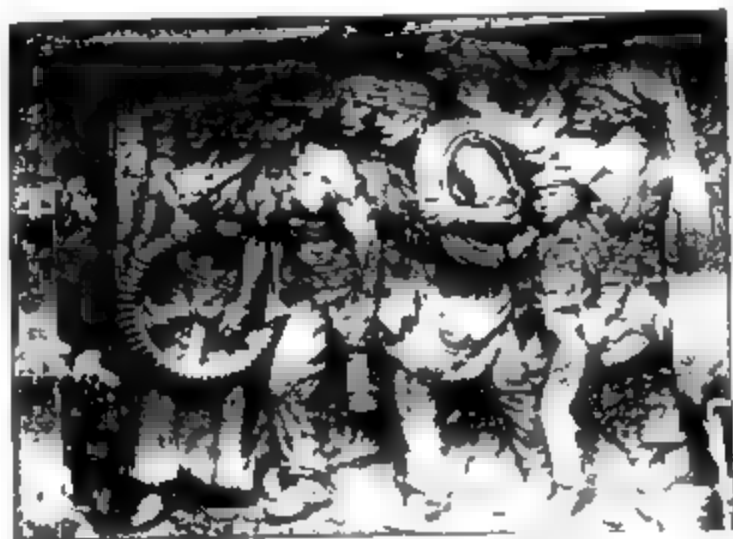
طامام الطواة ساريتان كأنها سندسان رشيدان تحرقان طبعات الهواء . وقد
ناحت فيها الرخوة والاسان يظهران عند احتجاب الصباء كأنها عدن في راسها
ناران . ولكن نارها رد ولام اد في مسنة عن اشتغال الكهر ماء
ويبلغ عدد القاديل لعلنة المقادير والالوان ٢١١٦ خلاف ١٢ مباحة
مألفا في السنة ١٦٦ سراجا وهاجا ينبت عنها الصباء في اعلى الصفاء

وعلى بين الداخل ويساره امريران بمائل مارة تمثل اهل الصانع والسون
وقد امر على ما ناونهم الى المعرض العام . وفي غاية الانتان بمجاد الرائي عاور
في حركتها السريعة . ونحت هذا الامرير امرير آخر هو اصناف مسوعة من وحوش
البر والبالا

فإذا صار الاسان تحت البنة راي ثنائيل هائلين برمران الى الكهر باءات
الابوار والقوة الضعالة في جزر الانتقال ورمع الاحمال - وهما عارة عن امرأين صمدتين
واقفتين في عمارتين ومعها الادوات والمعدات التي يستعملها الاسان للحصول على هذه
القوة الضعيفة واستحداثها في النافع والصار

وبرى امامه باب الشرجات الكرى نعتاه نفوش ورمود وروبك بدل على
أشعة الشرف وشاركات الامارة في هذه البلاد . وفي اسفل اسماء الكثيرين من بواغ
الرجال وعلى بين هذا الباب ويساره امام مطار لدخول الجوهير المتطهر الى
المعرض من هذه المحفة الماعجاب باللوطة البديعة التي وصفتها لك بما جاد به البراع
ووسعة المقام

في دخل الجمهور من انفس الاول امهر الى اليمين وإلى اليسار لولوجول الى
حظيرة المعرض . وهناك ٢٨ دخلا في كل جهة ناعب من مجموعها نصف دائر



« الصاور النادرة من « برانكو » كبرى
حما



« الصاور النادرة من امير الوالد كبرى
حما

ويمكن ان يدخل منها في الساعة الواحدة و ٦ اسان . وفوق هذه المداخل من الامام ومن الخلف اسماء المدائن الكبرى فرساع شاراعها الخاصة بها وقال في افتتاح القسم المصري .

في صباح هذا اليوم (١٦ يونيو) احتشدت الحلائق بالنسب المصري بمحطة التروكادير و لحضور الاحتفال بافتتاحه على يد الامير الخليل دولتو الرئيس محمد علي باشا شقيق الجبابر الخديوي الانيق . ونقاطر المدعوون من الاكار والاشراف من اهل فرنسا والفرقاء الى ساحة الاحتفال وكذلك معظم المصريين الموجودين الآن بباريس لبوا الدعوة وسارعوا بالحضور للاشتراك في تكميل الاحتفال واعطاء حقا من الروق والبهجة والحلال

فلما أرقت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بالامام ادا بالتهليل والتكبير في الافاق واذا بالعاقل والمرار يرمضان بالشهد الخديوي انتصارا بوصول دولة الرئيس في موكب السعد . فوفقت المجموع بمشروع وانرج الارحام باسقام اجلا لا مقام الواسد الكريم . ويقدم لاستقباله عند رولو في باب يانامديرو شركة المعرض المصري وهم جناب الحواجه موليبي فضل افنديولاد وعزولو السيد مصطفى بك الدب و جناب الحواجه دينري حبيب ولاد . ثم ساروا في قدسو الشريعة حتى وصل احد خطوط قذبة الى رحمة امام باب السعد المصري . فقدم للشراف بالسلام عليه و اكار الحاضرين من مصريين وفرنساويين ثم سار الجميع خلفه تسكبا ووقار حتى وصل الى الباب فانرج اماما ودخل المهكل المصري ووقف بجانب نزل من الرخام الناصع بنزل صورة مولانا المصوب عباس باشا الثاني . ونعمة في الدخول الحيم الصبر من الكبراء والعلماء مثل جناب الموسو ارست كارو مساعد مدير عموم المعرض ومندوبي المجتمة وامريكا والرنفال وعائلة دوليس كنها والرئيس ويريوسكا والرئيس زوجة والرئيس حيدر وقصل حبال الدولة العلية ووعوض باشا موبار وادوباشا ومحمد بك عربي واحمد بك بحري ومحمد بك راسم ومحمود بك صديق و بطرس بك مشافه وعمر الدين بك شريف ومحمد بك فريد وحسن بك ريفي والحواجه جرجي الحباط واساعيل بك عاصم الحامي والدكتور الكمال امين افندي اوريد و جناب الموسو زاربيه دومينار من اكر علماء فرنسا وندبر

مدرسة اللغات الشرقية بباريس وجناب الموسيو هوداس من أكبر أساتذتها وسائر
أرباب الانقلام وأصحاب المراتد وطائفة كثيرة من اعيان الامر بكاء وسائر اخوانا
المصريين وخصوصاً الطلبة الموحدين بهذه العاصمة الآن

وبعد ان وقف هذا الجمع العظيم في هذا الممد الدبج اعلى دولة الامير
بافتتاح الممرض مند اليوم للجمهور . فلبث برهة بآلوان في مصبرات الاسلوب
المصري القديم في من الباء والرخصة ثم ساروا خلف الامير النجم الى قاعة اخرى
في الوكالة العربية . مروشة بالمساجيد الكيرة العالية القبة وسيكون فيها
سيماتوغراف كبير (اي آلة الصور النونوغرافية المتحركة) تمثيل هينات المصريين
الآن واحوال معاشهم على صناب النيل . ثم انتقلوا الى حوش الوكالة العربية
الجديدة ومنه صعدوا الى الدور العلوي وحشدت وقفت الجميع مبهوتين مهينين مدافع
الصناعة العربية في الباء والنشر والرخصة . فقد احدثت محاسنها كلها في عزة
جميلة ابهة تمثل البهو المشهور في دار الوكالة السياسية الرساوية بمصر القاهرة .
ثم رايوا الى التياترو المصري وهو عبارة عن هيكل مدبج يمثل احسن ما صنعه الفراعنة
وايقام الفهر آخر مصر . ويحرد وصول الجموع ارنع السار عن مئات من
المختصين والمصحات . بن مصريين واحسان وسودانيين وشوام . وقامت الخوفا
كلها تخمين الشيد الخديوي والرساوي بعابة الانتظام في الاصوات والآلات .
ثم شخصوا ثلاثة فصول من رواية حسابة تمثل عنة العسي نطل الحامدية . وبعد
ذلك انض الاحتمال على اجمل سبيل واكمل حال . وخرج دواء النرس . وودها
بالعبور مشبعاً بالقلوب بعابة الاكبار والاحلال

وقد انغصب الاوتنج عموماً بما رآه في هذا اليوم . ولما المرنند فقد حصص
فعولاً ضاربة لوصف الاحتمال والمبالغة في الاطراء على الممرض المصري
والقائمين بتنظيمه .

وانتقل الآن لوصف القسم المصري وتميلوا لانظار القراء هو يشتمل على ثلاثة اقسام
اولها - المعهد المصري - ثانياها - الوكالة العربية - ثالثها - التياترو

اما المعهد

هو قائم على الراوية الواقعة بين سكة بابا وشارع محمد بوردج . ومساحة

القرية أو جبل والكرك وكصورة قدم من الثالث وهدية الرعاة بأشبههم والدونة
رطافهم في تلك الاعشاب الخالية وكصورة قبور سفارة ونزال يماكي احد الاعشاب
المقامة في ميكل ابو جبل وعمر ذلك

وأما واجهة الخلفية أو القليلة فهي تحاذي قسم العرض البالي وتطل على بحر
السن . وتطل هيئة قصر اسس الوجود (أو معبد بلاق) بالقرب من شلال اصوان .
وتردان بهدان تحاكي تلك التي انبى البها الابداع والانتار والجمال والكمال في ذلك
المبكل المشهور الذي لم يترك مثالا لقائل بل لا يزال حلا للاعشاب الموالى على
مدى الدهور والمصور

وأما الجهة الرابعة فهي محل الاتصال بين المعبد والوكالة العربية



الواجهة العربية وهي تمتد على طول التاترو

وتحاذيها كما كتب لمبع الاطاعة الشرقية

والمبكل يزدهر من داخله بهدان حيلة شديدة الصفة تحيط بهن المسبح وهو
رواير وموضجات لتقبل من المحصولات والمصنوعات المصرية مثل القطر بشجراته
او مشرته أو بعد حليبه ومثل القمع ساليه ومحو ذلك ونص العاقر المصرية

والساحل والالفة

ولكن الذي يوجب الاسف الكبير انه لا يثل حالة مصر ولا درجة تقدمها في هذه الايام - ادلا يرى الرافضو شيئاً - يتدل على حركتها في القارة والصناعة والعلم والادب ولذلك فالمعروض هو لا يكاد يذكر وتحت اميكل قصور نفل التي كان المهرمون يحتونها في دور الخيال وتطونها لمخطط احسادهم من الثلاثي والروالي - وفيها موميات كثيرة صحيحة ما عثر عاين الباحثون في وادي النيل اما الوكالة

فانها واحتمار احداها محربة على سكة باها - والاخرى قبله نفل على معرض اليابان وعلى نهر السين - ومساحتها تبلغ ١٢٠ متر مربع تقريباً - وفيها يمثل حالة المعيشة في مصر الآن - وكما مبينة على الطرار المرئي الجميل وتصل واحتمار مع المسد بسيل يدع يحاكي الذي شاده الامر عد الرحمن كفتنا ولا يزال باقياً للآن بشارع الخاسين بسم الخيالة في مصر القاهرة وبابها منقول عن باب يدع جميل يكاد يكون صدم الصبر اعني بذلك الداب الذي طاماً مر امامه المصريون امواجاً وهم لا ياتسون الى حالوا ولا يشعرون بندرة مثالي موميات وكالة الخاسين المعروفة الآن بوكالة الكاظم في سوق حار المحللي - وهنا ارحومن الفارئ ان يتوجه اليه حتى اما ما وقف امامه شاركي في الانجاب والاستحسان وشكرتي على هذا الارشاد بل شكر شركة لمعرض على سلامة اللوق وحسن الاختيار

وفوق الباب قبة بديعة تمثل تلك الباب التي كان يتماحر بها المالك ايام دولهم وبنائون في زخرفتها فوق ساجدهم واصرحتهم - وهي كذبة الشبه بقبة مسجد قايتباي بالصمصرا - (اي بانفراخ) - ولكن القبة الاصلية اجمل واتصل وعلى بين باب الوكالة ويساره بابان آخرا يمثلان بعض المسائل التي قد يمر الفارئ امامها ولا يكاد يلتفت اليها - واحدهما بالقورية والثاني بشارع الارمر - فمن هرة حب الاستطلاع الى زيادة الوصف والبيان فليتوجه الى هذين الشارحين وليصحب من اجل ما بين ليظهر لنا الخيال في القارة والبناء

وإذا دخلنا من باب الوكالة جاءت أمام عيوسا مصر وما فيها وتحتها امسا على صفاق الليل : من روضة الملاص وسماح الاصوات ومناهن المينات والحركات التي نقلنا الى الوطن المحبوب فلما يقارب الحفنة اوبصارها بالثام . فكأنهم نقلوا بقوة المحرركنا من اركان مصر في هذا العصر وادعوه في هذه البلاد نعمة للتضاد ومحة للرواد . وفي دهاير الوكالة و « حوشها » دكاكين صغيرة وكبيرة مفعونة بالصانع والاسباب وفيها مئات من المنحرفين على اختلاف الاصناف والاصواع ولكن لمزنا ان رجع الى الباب لنظر الى (النيات) وقد بلغ منها . رى رجلاً متشبهاً متكئاً على مكحلة الباب هيئة تمثل الكسل ومزناً بالحب والنفاق وموقو رأياً عامة لا يعرف ولا يعرفها الا في هذه الايام

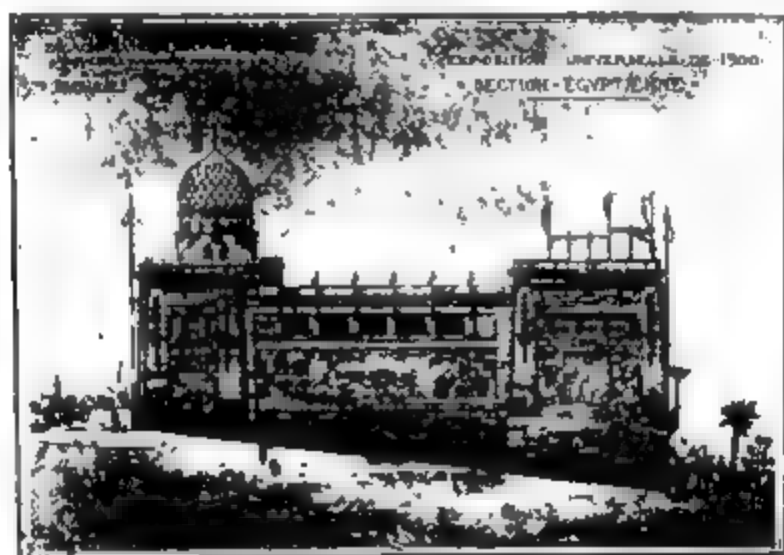
وهو يسي معه الشيخ نومي ويصيحك على دفوف الامرج . اذ يرمع امامهم اما من اشياخ الازهر ويكتب لهم اسماهم باللغة العربية تذكراً لزيارة التسم المصري في المعرض العام وهم يهاضون طيولا ولا يكادون يمشون من بين يدي حتى لقد بلغ مكحلة في المرة الاولى من ٤٠ الى ٦٠ قرناً في اليوم الواحد . ولا بد له من زيادة الارباع بسمة الاقبال المنزل على المعرض المصري والرواج الذي لا بد له من وبالبنة كان حسن الخط بل بالعكس

وبالبنة كان شجاً خفيفاً فيكون مكحلة حلالاً . بل هو الخواجه نومي شلحوب المستقدم بذهلانوايران بالاسكندرية

الافانلة انه جمع الثلاثة في واحد . هو شامي في عملي في مصري . وأي مصري . - مصري متدبح لكنه استحق المدح على معرفته بالاسباب اسماء الدفعة وانه ناص المكاسب بآلة وسيلة . فتنكرت على الباب بتهدد الداخل والخارج من الغرباء حتى يصل الى الحد او يقف او يوقف عند الحد

وفي داخل الوكالة حوش مكتوف يرى منه الباطني الدور الاول « حصراً » ليواريقه مثل بداخل المساجد والوكائل . فيصعد اليها بلم كبير فيجد العرفة المحيلة المعروفة (بيوفرسا) وهي في دار الوكالة السياسية المتساوية بالقاهرة تنزل في منازل الاجانب تحرف التصور العربية بغيرياتها البديعة بسلوكها الجميلة باركانها الابفة برواياها المحيلة بقاعاتها المخرجة الناحية . وهي التي كانت تزدان

بها قصور أجنادها وإسلافها عركاها من باب المحافة العظمى والفيلد الاعلى وآثرا اتحاد الطرار الاور و.اوي لمخزل الذي اصبح عددا متزلا عربيا منقطع بنيما هو لا شرقي ولا غربي . وفي هذه العرفة انجبت بثمر الانسان « نظارة » لطيفة ناشئة عن التدبير الهندسي العربي ومراعاة لصعوبات الحق في ارض مصر . وفيها السحاحيد الثمينة والفنوش الدبقة والالوان المزاينة والاشادات العربية الفاحشة مع المصارع العباسية اشعوه شعلا ٤٠٠ بخار موج الامكار - فرحة الله على تلك الالام



المزاحمة الشرقية على شارع محمد جورج وهي تمتد على طول المجد
وتحتها من اليسار الى مر لفة للشرقية خلية باب الدمام

ومحاسب هذا النهو غرفة اخرى معروضة بالسحاحيد الداخلة وفيها فناء ارمية لم تخاور السبعة عشر ريجما وهي حيلة لكن الله خطها محردة من البدن والساعدين وقد لطف بها في فضاوتها مسجعا القدرة في وجبها على عمل كل ما يتعامله النساء من غزل ودمج وكس واصلاح شعرها بالمنشط والصرب على آلات الطرب وغير ذلك فهي والحس يقال انجوة من فئات الطبيعة

اما التياترو

فهو عبارة عن معبد فرعوي قدم تقدمه - كالمعابد - عمدان عالية وتكتنفه صروح طائفة . وهو مزخرف من الداخل بمسوم ونصاوير كثيرة مثل حالة مصر القديمة

وطائفة العرب من مغولة من أشهر آثار المراجعة تزدان بأعنة تماثيل التي في مكل مدينة آيو

واما طائفة المريمه فهي عظم الاظهار على الدوام . تمثل فيها أميوس الثالث وهو يتقدم امام المورع (النمس) وتمثل فيها جنود مصروم يقاتلون اعداءها (مغولة من مكل الاقصر) ويمسك الثالث في موكب الحامل (عن مدينة آيو) وهنة مسكن ومدينة قدماء المصريين في داخلهم

واما الواحدة التالية فيها رسمين وهو معبد الاساري ويعطيهم وهو عائد من الشام مظهرا مصورا (عن معبد الكرنك)

وهذا التياترو يمثل سطحاً قدره ١٠٠٠ متر مربع تقريباً وقد خصصا أربعة لمرح الشخصيات والباقي للمخرجين . ويوجد غدير من المياه والحلقات المخصوصون روايات عن وفنان كبرى مع العرب وغيرها مع الامر الذي لا بد منه وهو . . . وهو الرقص بجميع انواعه من الهامة والفرد والرشافة والمخلعة . وباحدنا لوحدها منه بعض النصول وأخصها رقص الفلك والبطن (فانها على راي المثل العامي بالبطن) . ولكن الشركة لا يمكنها ان تكسب شيئاً من المال ونعوض ما تكبدته من الخسائر الطائفة في تنفيذ المعبد والوكالة الا اذا راعت اميال المخرجين من الافرنج ليريد على التياترو الاحياء ويناول عليها الرطاج بطاقد الانفاج على الدوام . كان اكابرا والمصورين منا يتزاحمون على تياترو الاوبرا لرؤية الزايفات الامريكيات ودفع الاجور الفائلة لاستبعاد الكراسي والمقاصير

ولكن الذي يجب نظره بالشكر والثناء هو ان مديريها الناضل الخواجه يليب بولاد قد راعى نوايس الانسب الشرقية بقدر الامكان فحصل الممثلون عن الممثلات وجل منها حماتها حصياً وحاجزاً ميماً . فلا يكاد الصنمان يلتقيان الا في ساحة المرح او قبله ويصت بقليل وذلك من لوازم الضرورات التي تخرج عن حد الاستطاعة

هذا وقد رأيت كثيراً من الأقسام التي شادتها الدول الأجنبية وتحققت أن أغلبها لا يضافي هذه العارة المصرية البديعة في الحسن والافتان . ولو كانت قائمة بحسب مياني الأمم الأخرى لراحت بها . ورواء ولعانت الأقسام المأورة لها حساً وإتقاناً لا يساويان الأشجار تحب بها الآن من أغلب الجهات فحسب مناظرها . ومما كان الأمر « فليس كل ما ينشئ المرء يدركه » . وفي هذا التذكرة كما به الآن والسلام (انتهى)

باب المقالات

﴿ احفظ شباك تحفظ ملادك ﴾

لا نطرح وإست لانعرف قيمة الشاب ان تكون عضواً عاملاً في الحياة الاجتماعية . ان امة ينقطع شبابها للهو والنصف وبعبور في الخشاء لا يحسن لها استقلال ولا يؤمل لها معادة . كيف برحى لها ذلك وهي بما ناله بالمجد والعمل ومكافئة المشاق بماواعها بما لا يتوى عليه الا من حفظ شأه وعرف قيمة الصاف فان « الصاف سباح العمران »^(١)

ان في البدن قوة اذا حرها الخالق في سن الشباب لتبقى في الشجوة وفي دعامة الصحة في الشباب والشجوة معاً ماداً اعينها في شباك خسرت الرمايين وعدت صفر البدن

لا نعصب اذا عدنا الى هذا الموضوع بعد ان طرقاء مرتين في هذا العام فانه من الاهمية بحيث لا يكفر في سبيلو تاليف المجلات والقراء المحطب في الادبية والمخالف . واهل هذا القطر من أكثر الناس حاجة اليه وفي انماظهم معاة للوطن من قوة هو في خطر الشوط فيها

ان في مصر جماعة من اهل اليسار وفئة كبر من اهل العلم وارباب المناصب

الرفعة نسباً أو ناسواً عاقبة الاسراف في مذبح الشباب . ترى بعضهم وهو لم يتجاوز الخامسة والشرين فإذا لئنة ظننته ابن خمس سنين أو ستين لاستغراقه في الامراط الذي يمت التوى ويحل البدن . ولا تنهم جميعاً بالعناء لاسمح الله فان جماعة كثيرة منهم اسرفوا في شبابهم من طريق الحلال

وترى البعض الآخر ما زال الاشراق بادياً على وجههم ولكنه اشراق كاذب لانك اذا جربت احدهم في عمل عظمي او بدني انكشف لك امره وبان ضعفه . وترى آخرين يرددون سمناً وتغلاً وهم يحسبون منهم عامية وما هو الا من دلائل الصنف اذا لم يحبه الضابط

واغرب ما رآه من ضعف اولئك المدمرين المك اذا خاطبهم في مشروع اسموك دعوى طوباة عربية فادارحوت منهم عملاً عدت خاناً اسماً . هم لم يجدعوك ولا ارادوا كذباً ولكنهم لم يجدوا في اسمهم عمة ولا نشاطاً للقيام بما قالوا وما ذلك الا لانهم انفقوا قوى ادبهم في غير هذا السبيل

وعرف بعضاً من اصحاب الماصب العلمية من نورث لديهم معدات المطالعة والتأليف مع سعة الصب وميل فطري بهم الى التأليف اذا جالسهم عدد من لك المؤنعات التي هم آخذون في تأليفها ويروا لك رغبتهم في ذلك . ولكنك قد تعود اليهم بعد احوالهم وهم لم ياشترطوا عملاً لعلومهم وتفاعدهم وقد لا يكون لذلك سبب غير الاسراف الفصح

على ان صرر هؤلاء قد لا يتطرق الى سوام ولكن هناك جماعة من اصحاب الماصب الادارية والسياسية قد بلغوا ذوا الاسراف والامراط فحولم عائد بالبلاء على بلادهم فالامة التي لا تقدر العفاف حتى قدره وكانت في صك او شدة فلا يرجى لها مجيء من ذلك الصك . وبخصوصاً اذا كانت عاداتها المتطرفة او شرائعها الدينية تساعد على الاسراف

ومن النجاسات الفارسية المشهورة ان الامة اذا انغمست في الترف كان ذلك اول دلائل انحطاطها . فما معنى ذلك الانحطاط الناجم عن الترف ؟ وما هو الترف المراد هنا ؟ ما هو الا الانحطاط بالملذات والاستسلام للشهوات والامراط في بدل الشباب عبقاً . والا فافان كان المراد بالترف مجرد التلذذ بالمال كل والمشارب بما هو ما يحبط

القوى ويضعف القول - ولا يصحها غير الامراف المبروف - ولا يحتاج في تأييد ذلك الا الى نظارة قصيرة في توارخ الدول وسراية احوالها من الارتقاء والاعطاش فإليك ترى سبب اعطاشها في الغالب اعاس ملوكها او قوادها بالملذات والاكتار من بحال اللهو والحلاعة - والمكر رأس المعاصي واصل كل الشرور لانه يدفع شارة الحار تكاب المهرمات او يدفع الحيا لامراف ولو في طريق الحلال وإذا اضس الملوك في ذلك سار الشعب على خطواتهم وتلدوم في نصراتهم فياؤل ذلك الى ضعف عام هو الاعطاش المؤدي الى السقوط والعباد باقة

فاحفظ شبابك ما استطعت الى حظو سبلاً ولو كذلك مشقة وعناء فإليك حاشد عني ذلك اذ ينبغي من الشباب وتأتي الكهولة فتفق عليها ما أدخرتها لها فاذا كنت قد اسرفت ولم تنق لها ذخراً دأمتك لغير قبل اواب وقعدت عن العمل واقت تحسبك في عوار الشباب فتلوم الزمان وقد نم على العنفس او الاقليم او رباخيل لك ان عاصر الوجود تعبرت والوايس بدلت فاصبح الشباب شيوخاً ولا ذنب الا عليك ولا مصلح سواك فلا تم الا حلك وهبهات انت بسمع النعم وقد فأت فأت فأت فأت شاب واحفظ ما اعدته الطبيعة ذخراً للكهولة وراداً للشجوخة تفترطو بلاً وتعيش صحبة معافى باني الله

المعدة والسياسة

قد يحب القارىء من مقارنة هذين اللغتين وبشغرب العلاقة بينهما ولا عجب في ذلك فان للغة علاقة ليس فقط بالسياسة بل هي تدخل في كل عمل من اعمال الانسان لان المرء لا يعمل عملاً ما لم يكن للدماغ فهو دخل لانه آلة الفكر وحين الدماغ واللغة علاقة معلومة

وقد بينا في غير هذا المكان ان للغة دخلاً كبيراً في اخلاق الناس فمن تلكت معدنة صاقي خفنة وساء ظله واحدة طبة - وقد تنصل هذه الاعراض في بعض الناس الى درجة الوحشية ولو اصبحت الممارعات الاعتيادية التي تحدث بين الرجل وامراته او الولد وابوه او الفتاة والفتى لرايتها انما تحدث بعد الطعام اذ تكون المعدة ملاءة - ويظهر ذلك على الغالب في اهل الترف اكثر من اهل الزمان الطعام بحيث

تتلى ممدوم ونحتمن اوحيها فحدث التلك فبضيق الخلق ويطلب على الرجل سوء الظن . فاذا خطر لامرأته مثلاً ان تخاطب في امر يسرها وكررت القول او كانت في خطاياها ما يدعو الى اعمال الفكة اجابها جلياً جانياً وهو لا يريد مجازاةها فتنصر سنة وهي تتوقع ان يسترضيها كما هي عادة في مثل هذه الحال وقد نامها انه يعمل ذلك في غير حالو تلك ومعدته مرتاحة

اما الآن فان نورها يريد في خصوصيتها طلبها لمسيحها ما هو امره فتزداد نوراً وهو يزداد غضباً حتى يضي بها ذلك الى الخصام يشتد او يضعف بنسبة مدارك كل من الزوجين . وقد نسمع جارك يصبح في امرأته ويترها ويلمح ساعة القراء بها وهي نجمة نزل ذلك ويشتد الخصام بها ولو تفاصل اليك لمصكت ما جرم الى ذلك النزاع واذا نظرت في قصصهم من وجهة طوية حكمت ببراءة كليهما والتمت التهمة على المعنة او بالحري على المعص

وما يحدث في البيوت الصغيرة يحدث مثله في الممالك الكبيرة . وكما من حروب اعتدت بين ملكين لم يكن سببها الا خصاماً بين زعميها ولو قدرت سبب الخصام لوجدته الثار على لفظ قالة احدها معنه الآخر امانة وطلب نرضية فاكر ذلك طلبه غيرهما فذلك الى اشهار الحرب . وباشقاء انه اصعب ماكها بالديسيما (عسر المعص) فانه فصلاً عن محزه عن ادارة شؤنها قد يجر طلبها الوال بما يكون من الضمان بضيق خلفه وحط طمو

ويكون تأثير ذلك شديداً اذا كان الملك مطلق التصرف كما كان اكثر ملوك الارض قديماً . يوم كانت ارادة الملك شريعة الملكة اما الآن فقد تقلبت ارادة الملوك بشورام في اكثر ممالك الارض فاصح الخطر قليلاً من هذا القيل . ولكن المعنة ما زالت ذات تأثير كبير في الادنية السياسية . ومن الحكمة وسداد الرأي ان تعقد مجالس الحكومات في اوقات تكون المعنة مرتاحة لا مثقلة بالطعام ملكة ولا فارغة جائعة ولكن بعض الجلسات السياسية بطول امد اجتماعها ساعات كثيرة كالمؤتمرات ونحوها فلا يؤمن فيها عواقب المجموع لانه يؤثر على الخلق تأثيراً يصيب النفس مع ذرعاً عن التروي ودقة البحث في المسائل العويصة

فلو كلف احد وزراء الدولة بالمفاوضة مع مندوب دولة اخرى في مسألة طلبها

خلاف بين الدولتين واحتما تشوبها فكل منها يجهد في اثبات الحق في جاسو
بالبرهان ويطلب ان تكون براهن هؤلاء السياسيين سطحية مقدماتها الطع وجب
الذات ولكنهم يروقون البراهين تزويفا فاما كان احد المشوريين من دهاء السياسة
وتفكر قبل الشروع بالعمل من انتقال المعدة رملو بالطعام الكثير وصبر طويلا ساعة
ثم احدا في البحث والجهد فلانقصي ساعة اخرى حتى يهجز ذلك عن اعمال الفكر
ويصبح غير قادر على تدبر الموضوع واستخراج النتائج الصحيحة وإذا كان الآخر فصحا
فأداه بهما حتى ودعاهما الى ما يريد وهو لا يدري

ومحدث مثل ذلك اعتباطا كل يوم في اعمال الناس الاعتيادية وهم
لا ينتهون له ولكننا نوجه الثبات القاري منذ الان الى هذه الحفنة ولا نطه الا معها
بما يلائق من علاقة المعدة باعمال الناس على اختلاف ضرورتها من سياسية او تجارية
او ادبية

فاما نبين لك ذلك علمت مقدار العناية التي يجب اتخاذها في اصلاح المصم
لان اصحاب المعدة الضعيفة من انفس الناس حالاً وهم لا ينظرون الى الدنيا
الا من وجهها الاسود مهرون الحياء متفلة بالمشاعب والمهوم فلا بها لم كسب ولا
يرحمهم عمل من اعمال الحياء - ولا يحس ما في ذلك من النقاء وما يجره اليه من اللأه
فان من كانت هذه حالة لا يستطيع عملاً ولا بسرّ عسراً

فاصحاب الدسبسيما لا يملكون لمعالجة الناس على انهم فلما يلتصمون تلك المعالجة
لانهم مبالون الى الامراء وقد يشد ذلك في بعضهم حتى يطلب الخلوة اياناً وقد
يلتصم الخلوة - وربما تحول حالة الى السوءاء فطلة الناس اصيب بحمل فيكتسبون
به الكنايات ويندرون عن الدور ويحملونه الى الدور وقد يهكي لشعائو ان
بما تحول معدته بما يصلح به بعد المصم الدقيق

ومن سوء حظ الامة ان يكون طعامها لذيذاً غنياً ما يعود امرادها على التلذذ و
فوتناولون منه فوق ما يحتاجون اليه - ويطلب في الاطعمة اللذبة الدسمة ان تكون ثقيلة
على المعدة فتساعد على تسبكتها والاكثر وهم من ارق الام الحاضرة وطعامهم نه لانهم
لا يلتفتون في اصطناعه الا الى مقدار غذائو وسهولة هضمه ولا الى طعمه - ويعكس ذلك
المشاركة فانهم اذا يلتفتون في انفسهم الى طعامها ومقدار ما فيها من الدسم - ورد على ذلك

اهم يتعاطون اثره نسبة تزيد شدة الطعام كعص العرق او نحو وقد لا يكونون في حاجة الى شدة ولكنهم يفعلون ذلك استكثاراً من لذة الاكل وقد فاتهم ان الدواء في الطعام ليست في مقدار ما يدخل المعدة بل هي في مقدار ما تهضم المعدة منه . وفي المقابلة بين هاتين الامتين عرفت

باب المراسلات

﴿ الترتوكوكس والسافيكوكس ﴾

﴿ والتهاب اللوزتين ﴾

حضره الفاضل مشي . الهلال الآخر

سافقت السلاك الرق وادعت حرارة الفم في الاوجين . ومن ذلك في حر
الاصحاب الذي الم بالتهاب عصبوي سريو الى الازدالكوكس . وفي الاسم
الذي اصاب لورتيه وطنة الاطباء لاول وملة دد . بال . ثم وجدوا بعد الفم
المكروكوكس اما التهاب سبط حادث عن نوع من الميكروب سمة - م - وكوكس
ولكنني فرائت في حريدة ريش مديكال جورنال الانكليزية الشهيرة انه وجدوا سمة
ميكرونا آخر اسمها سافاوكوكس ولما كنت مهالاً في الفم في امثال هذه الميكرونا
رأيت ان اواني قراء الهلال صحت حديث الميكروبيين على قدر ما سمعوا المقام فادول
فسم العلماء عالم الميكروب بحظه الى انواع شتى مراد كل نوع منها اصفة ، يراها
عن سواها . منها المستدير والعمري والنوسمي والحيطي والعصوي . ومن ذلك اسمها
الامرعية . فالميكروب عديم على شدة انواع وهي

(١) الميكروكوكس

(٢) البكتريا

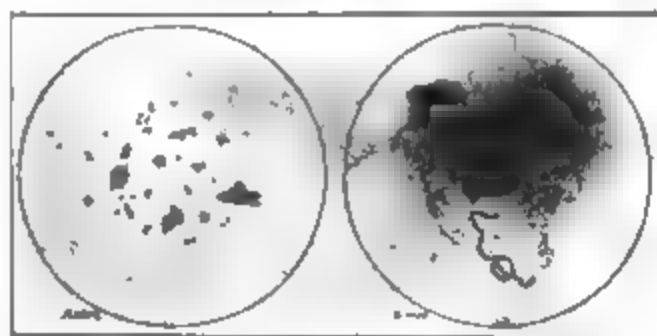
(٣) الباشكس

(٤) النيريون

(٥) السيربلا

(٦) السيروكافى

ولا يها من هذه الانواع ما الا الاول وهو مركب من لصب «ميكرو» و «كوكس» وها يواجر الاول معاء صغير والثاني مستدير اي «اميكروب الكروي» . والميكروكوكس او الميكروكوك انواع كثيرة عار بعضها عن بعض بكمية ترتيب كرياتها فاما كان ترتيبها روحياً هكذا (١٠) سمى ديلوكوكس وقد يكون رماحاً (١٠٠) ويسمونه مرمويديا وقد يكون على اشكال اخرى مكرسها اثنين فقط الاول ما كانت الكريات فيه مبردة متسلسلة على شكل السهم فيسمونها سترئوكوكس والثاني تجمع الكريات فيه على شكل عاقد فلا قياس ولا نظام واسمونها ستافيلوكوكس كما نرى في هذين الشكلين



« ستافيلوكوكس »

« سترئوكوكس »

ويسمونه الميكروكوكس ايضاً الى انواع يسمونها بالامراض التي يحدثها كالسوموكوكس الذي يسبب السومونيا اي التهاب الرئة والاميكوكوكس المسبب لسيلان ولكل نوع من طبائع خاصة و يمرضها عطاء البكتريولوجيا وبها يفرقون بين انواعه ولا محل لتصلبها

أما الترشوكوكس فقد تبين من درس خصائصه أنه يؤاد الصدغ «لما حل من الجسم فيوجد بكثرة في الحرارة وقد يتطرق منها إلى الدم فيحدث الحمى المعنة وهو الميكروب الذي يحدث التهاب الحمرة وحتى العاس هو مد ينشغل في الهواء وقد يوجد في الماء ومن أمثلة تماريهم في تأثير هذا الميكروب أهم أنها حصى أو أرساً تحت الجلد وكان الميكروب كثيراً مات الأرب حالاً إذا صلب بحصى عنة لا ينهك إلا قليلاً. ويحصل الدم بعد الوفاء موجوداً مع هذا الميكروب عجمياً وإذا كان المقدار قليلاً أحدثت الحمرة أو كان الميكروب خفيفاً فإنه يحدث خراجاً في مكان الحمى ولما اشتهرت طريقة المعالجة بالفصل اصطنعوا منه مصلاً يعالجون به من يصاب بذلك الأمراض وقد جرّبته في أصابتين بالحمرة في الوجه وكذا قد بلغنا درجة الخطر فانخفضت الحرارة حالاً وتوقف سير الحمى وانتهت الحادتان بالشفاء.

أما المتأففلوكوكس فإصابة كثيرة منها الذهبي والابيض والأصفر حسب لونه ومنها النحبي نسبة إلى قوامه (بعد التبيث) وهو أخطر من غيره فيحدث التهاباً ينتهي بخراج وإذا حصى به في الرئتين أحدث التهاب الرئتين الصدغي وأمات الحفون وهو يوجد في الهواء ملتبساً بقائى الهواء وقد يوجد في الماء فالظاهر أن الحصاب الخديوي كان قبل الإصابة بضعة أيام يشكو من ركام خفيف حول المشاء المخاطي المنطوي لوريس قالاً لمؤ هذين الميكروبين عليه والغالب أنهما نظرًا إلى من الهواء فاستقرّا واحداً ذلك الالتهاب الخفيف الذي نشي منه بعد بضعة أيام والحمد لله

• الدكتور كرم •

(القاهرة)

﴿ علاج لضعف المعدة ﴾

حضرة الفاضل مفتي - الهلال الأحمر

فضيت أعزاً طويلاً وأنا أعالج حصاً الرئتي منذ صباهي معالجتي بهذه الأطباء في الإسكندرية ومصر وبأما فلم استعد شيئاً حتى جئني المدة رجل عند كتاب في طب العرب وعلم ما لي فصيح لي أن أتعامل وصفة مكتوبة في ذلك الكتاب فقلت في

بني فلا جرب هذه الوحدة في حمله ما حرس من الوصفات فاني علي الاصناف
الآتية بتفاديرها وهي

درم	
•	عود الفرح
•	باسون
•	شور
•	كرور
•	سندل ابيض
•	مسكنة

الحملة ٢٦

وقال « اعل هذه العقاقير بالماء وحدها واشرب ما سائل الماء الفراح من اسوعين
او ثلاثة » واوصاني شاول مرق الفراح وانجام في اثناء تلك المدة ففعلت بما امرني
ولم يضر اسوعان حتى شفيت تماما والحمد لله مرأيت ان اغفل ذلك الى قراء الهلال
لعله يأتي بفائدة واقه الشافي

(يا اما) « محمود حمدي السيد »

باب السؤال والاقترح

﴿ بحر يوسف ﴾

(قوة غربية) محمد احدي الصيدي ماهر

في مديرية اليوم نرغب ان نسال لما بحر يوسف مرقو الاقاراد ١١١ عن اصل مع
هذا البحر (٢) من هو اول من شرع في حبه (٢) ا. اوسيب سيدو بهذا الاسم
(٤) ما هي المصادر التي تأخذون عنها ذلك

(الحلال) بنشأ بحر يوسف من النيل قرب بلدة ملوي في الصعيد ويجري شمالاً على مواراة بحرى النيل على ضفته الغربية الى مديرية اليوم فينتزع ويستقي غطائها وينصرف ما يبقى منه الى بركة قارون وأما الذي ياتر حفره فمفر معروف على أن بعضهم يمزقوه الى يوسف الصديق ولكنه قول لا سيل الى اثنا عشر ويصلب على الظن انه فرع من فروع النيل القديمة . فقد كان للنيل مروع كثيرة انقطع ماؤها الآن نرون رسمها في خارطة مصر القديمة بكنابا « تاريخ مصر الحديث » مثل فرع بلوسوم الذي كان يصب قرب بورسعيد ومرع سياتوم وكان يصب بين دسباط ورشد ومرع كاتوبوم وكان يصب بين رشيد والاسكندرية . ولكن هذه المروع كان منشأها غالباً في الدلتا وأما بحر يوسف منشأ في الصعيد كما قدما وكان يجر مواراً للنيل سفع الجبل الغربي وعرضه مئة متر أو أكثر وعلى ضفافه المدن العائمة والبناغ المشهورة مثل ايدوس وامروديتوبوليس وهرموبوليس وليكوبوليس الهمرى وأوكسيريخوس وتاكوتا حتى يصل النهر اليوم فتذهب فروع منه الى غياصها ويظل هو في سره شمالاً حتى يروا منيس ثم يجوار اهرام الحفرة ولا يزال مخدراً على مواراة المروع الغربي للنيل حتى يصب في بحيرة مريوط قرب الاسكندرية

هكذا كانت حال بحر يوسف على عهد تالموس افلوديوس الحضري الاسكندري القهرى في القرن الثاني للهلال . ويوجد من خارطة رسمها تالموس سنة أن هذا النهر كان في بعض مجاريه يختلط في النيل ثم يتصل عنه حتى يصب في بحيرة مريوط أما اسمه فقد اختلف باختلاف الصور فكان يسمى قديماً « منى » ثم ساء العرب خلج النهر والمضى ثم سمي بحر يوسف وأطلق هذا الاسم في بادىء الرأي على التسم الذي يسمى اليوم ثم أطلق على البحر كله ويؤيد ذلك ما أورده المقرئ بهذا المعنى في كلامه عن خلج النهر والمضى حيث قال « وهو مشتق من النيل لا ينقطع جريته أبداً وإذا غاب النيل ناحية دورة سريام التي تعرف اليوم بحفرة الشريف يعني ابن بقلر النائب في الأيام الظاهرية يهرس شخصت منه في غريو شعبة نسي النيل تستقل نهراً يصل الى اليوم وهو الآن عرف بحر يوسف وهو نهر لا ينقطع جريته في جميع السنة فيسمى اليوم عامة شياً دائماً ثم يجر فضل ماؤه في بحيرة هناك . ومن العجب انه ينقطع ماؤه من فوهته ثم يكون له بلل دون

المكان المدي ثم يجري حرمًا صعبًا دون مكان البلد ثم يستقل نهرًا جاريا لا يتقطع
الا بالسفن وينصب منه أنهار وينقسم فسمّا بهم اليوم بسفي قراء ومرارعة وبساندة
وطامة أما كنو والله أعلم .

وأما سبب تسميته بجريوسف فما لا سجل الى تعليلو وربما سب الى يوسف
الصديق أو غيره من مشاهير الرجال بهذا الاسم لاسباب لا نعلمها . وقد تشابه الاسماء
ويشبه على الناس تعليلها . فكم من اماس يعتقدون بان النير المحمودة في قلعة القاهرة
سمتها يوسف الصديق لان اسمها « يريوسف » ولكن التاريخ يدلنا على انها اما
سميت بذلك نسبة الى السلطان يوسف صلاح الدين الابوي باني تلك القلعة

ولقد ظن بعض الادباء بان بين « جريوسف » و « بي سوبف » علاقة وان
سوبف مقلوب عن يوسف فكان اصلها بي يوسف يريد بذلك تأييد نسبة تلك الأماكن
الى يوسف الصديق . ولكن بي سوبف لفظ قبلي الاصل كان يلفظ بالقبطية فبيسوف
ومصانها « بلنة الادناس » ولا يرال اهل تلك الجهات يسمون بي سوبف وما جاورها
« بركة لوانا » اي بركة أو حوض مكثري الفساد والمظنون انها سميت بهذا الاسم
من عهد المصريين المسيحيين ولم تكن عامرة قبل ذلك

أما المصادر التي نقلنا عنها ما تقدم فهي كثيرة ولا يمكن تعينها اذ قد تأخذ
عبارة من هنا وأخرى من هناك وتخرج من كليهما عبارة لا هي هذه ولا هي تلك ولكننا
اجابة لطلبتكم نذكر ايام تلك الكتب . فالعربية منها مخطوط الميرزي وجغرافية امين
بائنا فكري وتاريخ مصر الحديث ومن الكتب الاجنبية تاريخ مصر القديم تأليف
شارب ودليل مصر لمري وظاهر في مصر لكلوتك وتاريخ مصر لمارسل والأطلس
التاريخي لديرور الالماني والأطلس التاريخ القديم لكرنادر الفرنسي والفانوس
القبطي والمري لافلادبوس افندي ليس وغير ذلك

﴿ استرجاع الحبة ﴾

(السيلابوس) سليمان افندي محمد

تبرع جماعة من المحسنين بمال لتزيم جامع وإقام المدرسون رجلاً جعلوا المال
في عهدنا ثم أراد احدهم استرجاع ما تبرع به فهل يجوز ذلك له ولغيره من المدرسين

ام يجب الاستمرار على جمع المال اللازم لتزيم الجامع
(العلال) اذا كان الواجب قد اشترط في ما دفعه ان يبقى في تزيم الجامع
ورأى ان ما جمع من المال لا يكفي للقيام بهذا المشروع ولا هو يرجو استكمال المبلغ
النام لذلك العمل فله استرجاع ما وجهه اما اذا كان قد وجهه مية خالصة بدون تعيين
التصديق منها فلا يحق له الاسترجاع

ضعف العصب

(غرة) موسى افندي شرفي مأمور الشرفاء
اعرف رجلاً له فتاة ربيت ضعيفة العصب فلم تكن تستطيع الوقوف على قدميها
معالجها اطباء الاسنان عيناً لمعلمها والداعا وفي الراس من عمرها المائتا وعرضاها على
الطبيب الملوكي الخاص بمعالجها ثمانية اشهر فنتبت من مرضها الاصلى لكنها ما رالت الى
اليوم لا تقوى على الكلام وقد اصابها ما يشبه الخلل على انها تنهم ما ينلى عليها . واعرف
فتاة اخرى تشبه هذه من بعض الوجوه ما رايتكم بهذا المرض
(العلال) يظهر ان الفتاة المذكورة ولدت ضعيفة العصب بوجه عام ما
يشبه النمل او نحو ذلك ولما عالجها طبيب أنبأ شربت من ضعف رجلها وظهر ضعف
دماغها بما بدا من خيلها وخربها . ولما شاعوا ما هو في الامكان ولكن العلاج لا
يعرف الا بعد فحص المريض فصادفنا . ورد على ذلك ان الامراض العصبية بوجه
الاجمال يكاد يكون علاجها واحداً وهو الراحة وتبديل الهواء وترتيب المبيت والتغذية
الجيدة الا اننا كان ذلك المرض عرضاً من اعراض علة اخرى فلا بد من مداواة تلك
العلة قبلًا

جمهورية أفريقيا الجنوبية

(الاسكندرية) عبد الناح افندي البدر
(العلال) ترون فصلاً صافياً عن جغرافية من الجمهورية ونار مجها في
اللال الثاني من هذه السنة

﴿ عدى الطاعون والاطباء ﴾

(يا ما) سليم امدي عبادة دماس وكيل اللال

ماذا يعمل الاطباء اذا حل الطاعون في بلدة هل يجوز لم ان يروروا
المصابين ثم يرورون المرضى الآخرين - فاداء جار لم ذلك كان الاطباء اكبر وسيلة
لشر الطاعون فما قولكم

(اللال) لا ريب ان عزل المصابين واصعاد الناس عنهم اقوى درعة
لحصر هذا الوباء . ولكن الاطباء لا يمكن منهم عن الزيارة - ولما خوفكم من شر الوباء
على بدم فم بتلاتون بظهر انطيم واصادم قبل راية المرضى الآخرين والاطباء
الامناء يعملون ذلك كلما رادوا مريضاً مريض معد سواء كان الطاعون او غيره
من الامراض التي تنقل بالطوى

حديث المائدة

تشر لي هذا الباب شدرات حجة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات القتل مع ملاقة
ذلك كلب صحة سلامة وقد سيناء « حديث المائدة » اشارة الى انه يشترط على مايجوز الحدث
يو اشاء الطعام او على اثره لا يقيس الفسحة والمائدة

﴿ قدح من العرق قبل الاكل ﴾ حدثنا راوي اللال قال حرمت
جيباً وهو غلام وغمر ريقان في المدرسة وكان نجيب نجيب الفصل خفيف
الحركة لطيف المعاشرة بزناج التلامذة الى حديثه ولا يرالوب حبارى حتى يأتي
مجموعون حوله يمارحونه ويمارحهم فيطو الصمك ويمر المرور - وكنت اكثر
الرفاق الصفاقاً يوحياً لا تكاد تنرق الساعة الرقاد

فلما خرجنا من المدرسة واشربنا اعال الحياة اقتربنا وسار كل منا في طريق
فقصي علي بالسفر الى باريس قضيت فيها احوالاً بالتجارة واما لا اعرف مقرر صدقي
ولم تكتائب فلما عدت الى الوطن منذ بضعة عشر طاماً كان نجيب في جملة من قدم
لتهنئي بأكثرة لاول وهلة اعبرمحتو من الخافة الى اليمن حتى اصبح مبلى البدن
مشرق الوجه احمر الوجنتين براق الميوس مع نشاط وصحة ولم اعرفا حتى

عزفي هو : هو فاطمة استغفرتي لذلك التبر وهأنذا على عاقبتك ولم اتمالك ان
سأله من سبب ذلك لاني كنت احب السن وانا نجف . صحك حتى استلقي ثم
قال ساخرك على اجتمعنا الليلة فعلت انا عارم على دعوتي الى العشاء فصبرت
الى المصمر مركبا وسرنا الى منزل وانا في انتظار ما سيفعل علي من اسباب : هو
لعلني احلوا حله فانتفع بذلك الصحة

ولم تكن مترج حتى اشار الى الخادم فجاءها بائنة عليها اصناف الافداح
والقصاع وبها غناني العزفي والكيناك فامكرت ذلك علو لعلني انا ليس من اهل
هذه الموائد . وادركه هو انكاري قبل ان اتكلم فقال : لقد سألني عن سبب سبي
وعاقبتني فاعلم ان لا سبب لذلك غير هذه الافداح . فقد صح لي بعض الاصدقاء
ان اتناول قدحا من العزفي قبل الطعام وبعض الخمر عن المائدة فعملت فارادات
فالبني وكثيرا اكل وقوي نفسي . لم تطرقت حتى صرت اشرب بضع اواق وانا لا اراد
الا سبعا وصحة . قال ذلك وهو يهيم سرورا وانفجارا

قال الراوي : فلبست صانعا افكر في ما اسمع وعهدي بالمسكرا انا سم
زحاف فكلمت صاحب زبانا . ولما انا في ذلك صلب قدحا واولني اياه فشرينا
حياء وانا اكن طمعا ولكنني ما لبثت ان شعرت بارتجاج واسباط ومالذ نفسي
الى قدح آخر لو لم يداركني نجيب بقوله انشئ عليك الدوار . ثم : اولد طعامي
بهيئة قوية وقد كنت لا آكل الا قليلا . وقصبت ليلي سرورا والحمية للذة
لدي وطالما كنت اراها تبسة واري فراغها حلوا

واصبحت في اليوم التالي مرتجعا صاني الذهن فارتيت في ما كان يثني عليا
اسألتنا من ذم المسكر وصوت رأي صاحبي طرعت في زيارته بعد بضعة ايام قدح
المائدة وعزم علي ان اشرب وهو يجسبي سائر د تناولت قدحا وصبي تطلب سواه
ولكنني لم تصد حياء . على اني غافلة وقد خرج لحاجة وصبت قدحا كبيرا
وشربنا ولما عاد هو صفاني قدحا آخر وباله من قدح ثالث لا بل رعبا لما من قدح
كان سببا في نجاته حياتي من الخطر كما سئى . ولم أكد اشربة واتناول بعض الطعام
حتى داهمني الدوار ولم اعد استطع المجلس . فخلدت واستاذنت صاحبي بالانصراف
فأذن لي كأنه ادرك مدري فالتفت مركبة ركبها وودعت نجيبا والتمس منزلي

ولولم اذكر طريق بيتي للسائق في اول ركوبي لما اعتدبنا اليوناني لم اكد اركب حتى فعدت رثدي ولم ابق الا انا بين يدي والذئ وقد ملأت حجرها قبلاً فاحت من رائحة الخمر واحسنت بحمرة شديدي عبي وحلقي وقد عامت مني كل شيء حتى الماء . فقللاً عما اعداني من المحلل لدي والذئ واخوتي الصغار وطالما كنت أعظمهم منذ دعوة اطارم وانفس المسكر اليهم

وخلصة القول اني كنت لك الليلة يوماً قتيماً واصبحت وذكر الخمر يؤلمني حتى كرهت منظرها وصرت اذا حسنت رائحتها اصابي الدوار والغثاس وقصت الاحوال علي بعد ذلك بالرحوع الى باريس لمعاظنة اشعالي ثم سببت تلك السكره ولكني ما زلت اذكر حديثي وانجيب لحالو وآسف لتورتي من المسكرات

وبعد بضع سنوات نهضت ذات صباح ولست ناهي كالعادة وفيما انا خارج لتفني الخادم وباولي ريد الصباح فوجدت في حجرة مراسلاتي تذكر من صديقي بحسب يقول فيها انه جاء باريس للعلاج وتبدل الهواء وانه مقيم في الفندق الثلاثي ثم كذا وانه غريب لا يعرف احداً ويلبس مشورتني في من يثق من الاطباء فهرولت للحال الى الفندق المذكور واستأذنت قيم الفندق باصالي الى غرفة صاحبي . فسار امامي حتى دخل غرفة في صدرها رجل بلباس اليوم سائق علي كرسي طويل فوفقت خارجاً انظر رجوع التيم بالخمر نادا يو يدعوني للدخول فدخلت وانا التفت يمناً ويساراً لملي اري صديقي يمناً ولم يحضر لي انه هو المسئلي علي ذلك الكرسي حتى ناداني بصوت رنجب فذووت منه وتاملته فادنا هو هو صيو

ولكني لم امالك عن البكاء لما رأيت هو من الصف الشديد حتى جعل لي لصمو ونحمد صحتو انه فوق الخمسين من العمر وقد كان واسي عليو لم يحاور الحامسة والاربعين . ولكني تخجلت وانا بين يديو لئلا اخبئه فاربذ مرحة فخبينة وقيلة وسأله عن حاله ورمس قدومي وعياني فترقبني بالدمع وانا احوال الاشسام فاجابني بدمعتين اخبرتنا سرياً علي خديو وسكا هيبه ثم قال بصوت صيف : لاسل بامولاي عن حال صديقك فاني احبذ اليوم ما غرسته منذ اعوام « فقلت وما اصابك

قال اصابي مرض عجز اطباء بلادنا عن تخفيفه فبحث استشير اطباء باريس

فهل ترشدني الى طبيب ماهر
قلت اعرف طبيباً ماهرًا هو صديقي لي اذا كنت دعوتك لك الان
قال اقبل

فخرجت واما انصرف بادبالي ولما صرت خارج المندق تذكرت ان يمت طبيبى
بعيد فرأيت ان احاطة بالتلون فالتفت صديلية فربة فيها شئون وخاطبت
الطبيب ودعوته وذكرته له المندق ومن العرفه فاجاب بالاجاب وعدت الى صاحبي
وبعد برفة صحت وقم اقدم وسعلا عرفت ان حال الطبيب مهرولت الى الباب مفتحة
له فدخل وحيا فمررتنا بصاحبي وقصصت عليه حديثه وما جاء به الى باريس
فامن بزع نياو مترعها واستلق على الفراش فاستغرب ما رأيت من محولو لاني
عظاء كادت تدور من جلده فاحد الطبيب بالدق وانسمع ومن صامتون وبعد
نصف ساعة سأل صاحبي قائلا « هل كنت تشرب الخمر »

قال نعم (وتهد)

فاشار اليه ان ينفض ويلبس ثيابه فنفض واما انتظر ان اسمع لشخص المرض
فصل الطبيب يديه وقال وهو مسحها بالمشمة وبطر الى حبيب ثم اعلم يا صاح المك
مصاب بالتهاب الكبد واظن فيها عراجا لابد من فقه ولا يجلو امعاذك من التهاب
ايضا ولكن الحال شديده في الكبد »

فاشرت الى الطبيب من طرف خفي ان لا يكثر من الصريح انلا يوم المريض
اما حبيب فانه نظرا الى وعينه بفروفتان بالدموع وقال « لا نشر اليه فاني
عالم بحظارة مرضي وشدتوا علم ايضا ان اصل علي من ذلك القرح الذي كنت
اشربه قبل الطعام فانه جرني الى شرب الكثير ولو طللست على القرح لما صرت الى
هذه الحال »

فايذره الطبيب قائلا « لا تقل لو ولولا - مع ان القرح الواحد اقل صررا
من الاقحاح الكثيرة ولكنك مضرا ايضا »

فنظر حبيب الي وقال وقد خشن صوته « اهنتك يا صاحبي بما اصابك تلك
اللثة من الدوار والعيان لانها كآما السبب في عدولك عن صحبي فموت من سم
هذا المسكر ... » ثم خففت العبرات وكاد يشرق بدموعه وقال « آه من لي

من بعد في صحة الشباب فاعرض كما يجب واتهم من هذه الامراض ولكني لا احاديث
الا ما تها حرياً »

تجملت أحسن عمة واما الاساطيع امساك الدموع ثم خلوت بالذهب وسألتني
عن حفيوة الحال فقال « اعلم ان صديقك مصاب بصرع في كبد ولا بد من عملية
جراحية لا تخلو من الخطر بل اطلبها من يدك الخطار علو ولو اوتيت الكذب عن
احسانك واستطعت النظر الى قلبك لرأيت صمماً وضيقاً ولأنت الكلبة صامق والامعاء
متبركة والمعدة صعبة - ذلك كله من عواقب السكر - ذلك السم القاتل الذي
يقذف الناس بما يحسنه من الامشراح في بعض احواله فيجربون عن عوامه
الوخيمة على احسانهم وعقولهم وآدابهم واخلاقهم . ولو اقتصر ضرره على امسهم لكان
خيراً ولكنه يصر في اغصانهم لان اولادهم اذا عاشوا نكروهم العاهات كالبله
والخوف والكساح والصرع وبطل منهم سوء الخلق والميل الى المكراث كالسرقة
والغور يتوارثون ذلك في اعقابهم . فالكبر باصاحي يسي الى احوال من الناس »
قال الراوي وما ام الضيب كلامه حتى رجعت يدي الى السماء وشكرت
العناية التي اقدتني من تلك الهمة المحزنة . واما صاحبي فلم يمش مدبر الكبد الا قليلاً
والسم الروح وهو يمش على ايامه ندماً على بهوره فبكبه وأبكت على نفسي ان اغفل
خبرة للناس عبرة وذكرى

تجنس العثمانيين بأجنسية المصرية

اموال

(المادة الاولى) حد اجراء العمل بقانون الانتخاب الصادر في اول مايو
سنة ١٨٨٢ بغير حتماً من المصريين الاشخاص الاتي بياهم وم . اولاً المواطنين
في القطر المصري قبل اول يناير سنة ١٩٤٨ (سنة ١٢٦٤ هجرية) وحدهم على عمل
اقامتهم فيه . ثانياً رعايا الدولة العلية المولدون في القطر المصري من ابوين مصريين
مواثق حاضرين الرعايا المذكورين على عمل اقامتهم فيه . ثالثاً رعايا الدولة العلية
المولدون والقيومون في القطر المصري الذين يتلقون المعاملة بموجب قانون القربة

المصرية المصرية سوا بادائهم الخدمة العسكرية او بدفع البدلية . رابعا الاطفال المولودون في القطر المصري من ابوين مجهولين . ويستثنى من الاحكام المذكورة الذين يكونون من رعايا الدول الاجنبية او تحت حمايتها (المادة الثانية) يجوز للرعايا العنانيين المخطوبين في القطر المصري منذ اكثر من ١٥ سنة ان يصروا مصريين وبالحال المخطوب المصوح في قانون الاضحاب الصادر في اول مايو سنة ١٨٩٢ اذا كانوا قد اعلنوا هذه الرغبة الى المحافظة او المديرية الكائنة فيها محل اقامتهم ونفرو شروط هذا الاعلان في قرار وراي يصدر من ناظري الداخلية والخارجية

(المادة الثالثة) يجب على كل من يريد ان يصير مصرياً طبقاً للمادة الثانية ان يقوم بكل ما تعرضه القوانين المصرية المتعلقة بالترعة العسكرية ومع ذلك فالتدين يزيد منهم عن ١٩ سنة تستعمل خدمتهم العسكرية بدمع بدم قدر ٢٠ جنيهاً مصرياً ولو كانوا قد قاموا بها بمصره قانون العسكرية العناني (المادة الرابعة) على نظام الداخلية والخارجية والحرمة تنفذ امرها هذا

بِالْإِجْمَاعِ الْعَلِيَّةِ

التي ضربة الشمس وضربة الحرارة . من الامراض الفتالة المشهورة ضربة الشمس وهي تحدث عادة من التعرض لحرارة الشمس . وقد هي الدكتور مولوار احد جراحي البحرية الفرنسية يدرس ضروب هذا الداء فتوقى الى اكتشاف نوعين مختلفين منه هي احدها ضربة الشمس والاخر ضربة الحرارة او ما يعرفان قيلة واكتفى توفيق الى التفرق بينهما وتعيين . . . كل منها واعراضه . فعنه ان ضربة الحرارة تحدث من تعرض الجسم ككل لحرارة رطبة او جامدة درجتها فوق ٤٠ سنكراد مدة طويلة واعراضها الخطيرة تتوقف على زيادة احماء الدم . واما ضربة الشمس فاما مسببة

عن تأثير الاشعة الكيماوية من حرارة الشمس على الحمضيات . وهي لا تكون الا في المنطقة الحارة . ومن رايوا ان سبب عدم احاطة السود من اهل تلك المنطقة بضربة الشمس انما هو سواد جلودهم فانها لا تمتص الاشعة الكيماوية المذكورة

✽ بلدة من الورق ✽ من اغرب ما بطرق الادان يستعمل من الورق ما غولك بلدة مبنية برمتها من الورق . فقد ذكرت جريدة الداعي مايل ان بلدة اسمها تلي قرب لندن فيها نحو خمسة رجل يقيمون في بيوت مصنوعة من مادة الورق وكل ما يستخدمونه من الاداة مصنوع من الورق ايضا

✽ معاهدة السل الرئوي بالكهربائية ✽ رفع الاستاذ دومر تقريرا الى الاكاديمية الفرنسية في طريقة دارسنا لاجل العالم السل الرئوي بالكهربائية . وما ورد في ذلك التقرير انه وجد بالاخبار والافتراء ان استخدام الحمام الكهربائي للسلوليين اذا وضعت ادناه فوق المكان المصاب من الرئة خمس دقائق كل ساعة كانت نتيجة حسنة للغاية . وقال انه حرب ذلك في سبع عشرة حادثة من السل في الدرجة الاولى فصح نجاحا حسنا فيها كلها

✽ بندقية جديدة ✽ اخبر القطار ساسي من الجند الايطالي ببندقية تطلق ٢٥٠ رصاصة في الدقيقة الاولى وعشرين رصاصة في كل دقيقة بعدها

✽ اختراعات السماء ✽ الساء في العالم المتمدن الآن يمتلئ كالجبال ويملن جوائز المحر في اختراعاتهم ولكن يظهر من احصاء الاختراعات ان اختراعاتهم محصورة في الادوات المنزلية واكثر بساء العالم نجاحا في ذلك الاميركانيين

✽ الدلك والحمية ✽ يزعم الاستاذ بائيلي انه رد الحمية الى بعض الحيوانات بعد وفاتها بساعة بواسطة الدلك والكيس على الاحشاء

✽ امتزاج الذهب والفضة بالمهاووة ✽ من عجائب الدور رورنس اوشين العربية انه وضع اسطوانة من الذهب واخرى من الفضة في صندوق وتركها معا اربع سنوات ثم ففحة فوجد المصدين قد امزجا امزجا تاما

✽ حفظ البيض من الفساد ✽ اول ما يتوخاه نحار البيض في حفظه من الفساد ان يغموا الحواء علة . والحواء انما يدخل البصة من مسام في قشرها فارناى بعض الكيماويين طريقة نبي بالمرض المقصود وذلك بان يغمس البيض في سائل

الحامض الكبريتيك مرّة يحدث تفاعل كيميائي بطور يوح الحامض الكبريتيك من كبريتات الكلس في القشرة ويحل محله الحامض الكبريتيك فيكون على النشوة كما من كبريتات الكلس أي الجص وهو أصبغ من الكبريتات وقد جرى ذلك فكانت النتيجة مرضية

١٠ حوير الضاكن في مفاصكر ١١ في بعض النحاء جزيرة مداهمكر صلب من الصاكن يسمونه الملية يندج غيوطاً حريرية ذهبية اللون لامة فيصع ٢٠٠ أو ٤٠٠ متر في انحاء عشق ايام فاذا اعلنت تلك الملووط من بين يديو شرع في لندج سطها . وهي اربع من حرير دود اللز ولكنها مرّة ومنه يجرى بها بسهولة وقد علي الموسو بوغ من مدرسة الصاغة في نماريف في قرية هذه الصاكن كثرية دود الحرير في بلادنا وحمل امثله من ذلك الى مصرى باريس

١٢ اللورد كنشتر والنوتوغراف ١٣ يقول المارلون بدرجة حماء اللورد كنشتر انه مدبون بارتقاو وتقدمو لمرسو صاغة الصور النوتوغرافي . وذلك انه كان منذ صباه ميالاً لهذه الهبة فلما انضم في فرقة الهندسين كان يارس الصور على سبل الفية فاحتاج الانكسر الى رجل يسير الى فلسطين للتغيب عن بعض الآثار على ان يكون قادراً على الصور فاختاروه . وفي اناء وجوده هناك تعلم اللغة العربية وهي التي ساعدته على الاعظام في علم الفهارات مصر فاندلته الحكومة في مهمة سرية الى السودان وكان ذلك فالحه سموده

١٤ الخشيش في لندن ١٥ ذكرت احدى جرائد الانكيز ان في لندن حاوياً بهاع فيه الخشيش على اسلوب يمو في مصر . وذلك انهم سول له مكاناً كالمعاره فيه المفاط والتصب وغيرها من آية فتيات الخشيش مصر

١٦ سرطان منير ١٧ اكتشف في الاوقياوس الهندي على نوع من السرطان طولك قدسان ينير في الظلام سوراً باهرآ كما يبر الحياض

١٨ الخطر على الحياة من غاز التور ١٩ قال بعض الاحصائين الانكيز انه لما بنا في لكهربائية ان تنوب في الامارة عن الماروليت البترول والتمع ينقص عدد الوفيات في انكيترا وحدها ٦٠٠ و ٤٠٠ نس كل عام . ومعنى ذلك ان نحو هذا العدد يموت كل عام في انكيترا من اضرار تلك المواد

﴿ الصور المتحركة وآلات الصناعة ﴾ استخدم بعض أصحاب المعامل آلة الصور المتحركة لتمثيل حركات الآلات التي يصنعها في محلّو فبدلاً من أن يجرب الماكينة أمام طالبها يري صورها متحركة

﴿ فونوغراف غريب ﴾ يرمي أحد مهندسي الإيطاليا من ضباط الجيش آلة اخترع آلة فونوغرافية يصور بها مواقع المدو وحسوته على مسافة عدة أميال ﴿ الأعضاء الاصطناعية ﴾ إذا فقد أحد الناس عضواً من أعضائه غير الرئيسية كالذراع أو الأنف اصطنع له الأمرج عضواً من الخشب أو العنبر بنوم مقامة ولكل عضو من خاص واليك الآلات القديمة

جـ	
٢٠	الذراعان كاملين مع الكمين والآنامل
٢٨	الظفان كاملين مع اللدمن
١٦	أنف من المعدن لا يمتاز في منظره عن الأنف الطبيعي
٢٢	الأذن وسماها أدوات تساعد على السمع
١٠	ظالم من الأسنان
٠٦	هبات من رجاج

١١٤

فإذا فقد أحد الناس كل أعضائه عرض عنها أعضاء صناعية فبمماشة وإربعة

عشر جـ

﴿ احتقان الفراخ ليس للأصباك ﴾ من عادة أهل الصين أن يراعهم إذا فرغت من احتقان يومها الخاصة استخدموها في احتقان بعض الصباك وذلك أنهم ينفون البصة ويخرجون بها ويحلقون مكانها يومها بعض الأصباك ويمسحونها سداً محكماً فتفقد الدجاجة عليها وبعد أيام بعض البيض وقد تحركت فيه الأصباك الصغيرة تنلق في حركة ماؤها داي

﴿ قلب صناعي ﴾ يرمي أحد أطباء فرنسا أنه يستطيع اصطناع قلب بقص و بسيط كقلب الإنسان ولا تحالة إلا ماها في رعو



تاريخ الشهر

ثورة الصين

نحوكت اذعان الناس اليوم من مسألة التراسل والاكليز الى مسألة الصين وخطت المراتد احدىها في اخبار ثورة اليوكرس ونطاولتهم على الاجاب وتأهب الدول لاتحاد ثورتهم . فلا غرو انا بسطنا الكلام في اسباب تلك الثورة ما زالت اقطار العالم المتحدين موجهة نحو الصين لما فيها من الحبرات مع ما طيو اهلها من الجهل في ما يتعلق بموايل النفس الحديث . ورغب بعضهم فيها الخاص للكتب القاري وآخرون لشعر العالم الدينية وآخرون للاستيلاء على بعضها وهو غرض الدول العظام

والامريكي قائد بها طيو من اقدام وما رى فهو من الجدد والعمل ان يسي الصين كلها تسابقا . فلما نزل الامر في بعض مدن الصين وتناثر بالثورة والتواذ كرمهم الصينيون وذلك طبعي في من يرى غير بلاده ذاهبا الى الغباء وهو لا يقوى على استنباط لنفسه . فاذا اخفى بموايلو تشاكل استنثار الاجبي ونطافوا على انه مختلس وودع المراهق من بلادهم . ويتدرج معهم الاجتماع على هذه الصورة حتى تنال منهم الجمعيات المبرية . وقد نالت في الصين عدة جمعيات واليوكرس واحدة منها واليوكرس لفظ انكليزي (Boxers) معناه الملاكون اي الذين يتباررون بالملاكمة . وم في الغالب من عامة الناس وجهالهم وان يكن فيهم جماعة كبيرة من الاغنياء . واهل النموذ فذلك لان غرض جميعهم طرد الاجانب . واسيراطورة الصين معتلمة الملك على ما ذكرناه في غير هذا المقام نظرا لحوتها من خروج السلطة منها على يد الاجانب سقطت هذه الجمعية واتخذتها آلة لغرضها . ويزيد عدد اليوكرس في مقاطعة تشيلى وحدها على مئة الف مقاتل يولي قيادتهم الرئيس نوار ومن زعمائهم ايضا « يوان شي كاي » احد كبار السياسيين وهو فاضحة مهال . و « ينغ لو » وهو

من الضلاء الذين يجاملون الاجاب

و يقال في سبب مهاجم بالنهر الماضي ان حكومة الصين كانت قد صحت شركة لطيفة مرسومة استمارسكة جديدة من كين ولوهين فاضطرت الشركة في مد ذلك الخط ان تحترق بعض المقار الصبية والصبيون يقتسمون مزارع مهاج البوكسرس وتصل على الاجاب ولم يبروا من المدب منهم والذي عهد الاجاب ذلك ثورة صدم

واسى ان امبراطوره الصين سميت على الامبراطور المخلوع لجلو الى الاصلاح الحديث واعبرته مائتا للاجاب على تسليم بلاده اليهم مشطت البوكسرس مرأ وهي تنظاير بالذمة عليهم وتقدم عصاة ولكن فرقاً من الجند الصيني اتسوا اليهم غارداوا نرداً وصاروا حيناً لثوا احبياً صكلوا بواذا لثوا حاراً فاضحت السدرات في كين على الحكومة والبوكسرس لا يردادون الأمرأ حتى تخلصوا في كين وصوبوا مدافعهم الى السمات

مهاجت الدول العظمى وقامت اوربا وقعدت وشاركتها في ذلك اليابان لان البوكسرس قتلوا قسماً فأرسلت روسيا وانكلترا وفرنسا واليابان واميركا واليابان الاساطيل وجهت الجيوش لاحقاد الثورة بالقوة فخصص الصينيون في كين وفي تيان تسين وحصروها وقربا السمات وعدد كبير من رعايا الدول الاحبية وارسل اليهم الدية وفتاوا كبيرين وهدموا بعض المارل والامانة

فجاءت الاساطيل الى مدينة طانكو على خليج تشيبي واحتلت الحصون شمالها بعد موقعة كبيرة اطلقت فيها الاساطيل قنابل سميت بحارن البارود الصبية ثم استولت عليها جميعاً وسارت الجنود المتقدمة ومعها الاميرال سمور يتنصرون كين وقد اعطى جهازاً اسم لا بحار يون الحكومة الصينية اورجالها ولكم بحار يون البوكسرس الثائرين وكل من يمترض مسيرهم الى كين

وشغ الجنود المتقدمة في طانكو ان الصينيين صعدوا على الاجاب في تيان تسين فأرسلت بحجة لاغادهم فتقاتلت قتالاً عالياً حتى تمكنت من اغقاد حابيتها ودخل الجنود المتقدمة تيان تسين ظامرين وفي مقدمهم الانكليز والاميركان اما جيش سمور فانه قانس عدداً شديداً في طريقه الى كين فسارت القتات

في اثني ونون الجزال الروسي الكفيف قيادة الجنود المخفية في شمالي الصين . ويقال ان الجنود الصينية النارية بجاء بكين تريد على ستنج الثا مالتى بها سيمور وتقاتل المرتبان على مسافة ١٢ ميلاً من بكين . ونظراً لكثرة المرحى وقلة الدخيرة تفقر سيمور الى تيار نسين وقد حصر اليوكرس نحو ٥٠ قتيلاً وظالت السيارات في بكين محصورة وقد قُلت فيها المؤونة والدخيرة

وبقدرونا الجنود المخفية التي رالت البر الى آخر يونيو الماضي ٢٠,٠٠٠ مقاتل وفي لا نبي بما يلزم لاغاد بكين وحفظ خطوط المواصلات منهم هندرون لحظ هذه المخطوط وحدها ٥٠٠ مقاتل ولكن اليابان ارسلت ٢٢,٠٠٠ وفي مستعجلة لاتخاذهم الى شة الف . ويظهر ان الدول كلها رأيت خطورة الامر فارسلت القذات من سائر اطراف الارض

والخلاصة ان الحالة في الصين حرجية ولكننا لانحاطها بطول لان كل غلاء الصين غير راض عن نهور الامبراطورة ولا نظم الا ساعين في صم المشكل وخصوصاً في منع شمع كبير ودرائها

سياحة الجنب العالي

ذكرنا في الهلال الماضي الخطة التي رسمت لسير الجنب الحديوي بعد وصوله نريستا . ونقول الآن انه بعد ريارته المصارى على الجنت اوسبور من ملاسجين المولندية موصل مرفأ فيكتور يا احد مراقب . لدرا وقد اشتد به التهاب في الحلق غلة طيبة لاول وعلة دفنير يا مخاضاً خوفاً شديداً فلارم سموم العراش ونطابت اخبار البرق الى وادي النيل بذلك وتساقى سرات البلاد واعيانها الى الاستنهام عن صحة سموم وطمت القلوب مرقاً عليه حربة الله . وشملت حرائد انكثرا صدور اعدتها بموضوع ذلك المرض ولكنهم ما لبثوا ان اطاعت قلوبهم بعد ان حصه الدكتور سجنس احد المتخطين لمعالجة امراض الحلق وقرر ان الاصابة التهاب بسيط في اللوزتين حدث عن مكروب المريتوكوكس والسنايوكوكس (راجع ما كتبه في هذا الشأن حصص البارغ الدكتور كرم في هذا الهلال)

وبعد بضعة أيام شي تماماً وعاد الى منامة سباحته

فخرج مرفأً فيكتور با في ٢٧ يونيو الماضي وركب القطار الى محطة شارل
كروس وكانت الحكومة الانكليزية قد اعدت لسموه فرقة من الحرس الملوكي الاحتمال
بقدموه واستقبله على المحطة الدوك اوف يورك اكر اجمال ولي العهد وقسطاكي
باشا سفير الدولة العلية في لندن وانجمرال نرور فومندان لدرا وغيرهم من محبة
الاعيان والصلباط . وركب سموه الى بين الدوك اوف يورك وامامها ومحت باشا
سرفار الجيش المصري ودومارنيو باشا الى قصر نكتهم وخرج في اليوم التالي لرباره
الدرس اوف ولس وبعد هبة رد الدرس الربارة . وفي عصر ذلك اليوم ركب
سموه لربارة جلالة الملكة في قصر ودرور ولا نسل عما لاقاء على المحطات وفي المارق
من علامات الاحتفاء . واما في القصر فحدث عن زحاهم ولا حرج . وفي مساء ذلك
اليوم قابل جلالة الملكة فامتنكت واقفة فقبل بدها على جاري الماده الغربية وقدم
لها رجال مبعوثي محبتهم ثم اهدت سموه وسام فيكتور با الاكر واهدت دوله شتمقو
وسام سان جورج الاكر وسام سان ميشال الاكر ووكلت الى رئيس شربانها
ان يقدم عنها الرسامات المم بها على رجال المعبة . ثم دخلوا قاعة الطعام فحدثت
هي في صدرها واجلست سموه الخديوي الى يمينها والدوك اوف يورك الى يسارها وشهد
المائدة اللورد سالسوري وغيره من سراء الدولة وفي الساعة السادسة عشرة انتهت
الربارة وبات سموه في قصر ودررتلك الليلة . وفي الصباح ودع جلالة الملكة وعاد
الى قصر نكتهم وفي ذلك اليوم خرج لربارة اللورد سالسوري ورد اللورد الربارة
له ودعاء للثناء حدث تلك الليلة

وعلى هذا الموال قضى الحجاب الخديوي بضعة أيام في عاصمة بلاد الانكليز ورار
في ٢ يوليو الجاري حاكم المدينة فقدم له الاوراق الرغبة التي تحوله حق الانتساب
الى مدينة لندن على جاري المعادة في ربارات الملوك هناك . وفي اليوم التالي رح
القاهرة الى مرصة كاليه ومنها الى ديمون موصليها في صباح الخامس من اقام في قصر
جميل في بوب على بحيرة حبيبا للاستحمام بمحاضات ديمون اعاده الله اليها سالماً معافى
✽ المحمل الشريف ✽ احتفل أهل القاهرة في صباح ٢٦ يونيو الماضي
باستقبال المحمل الشريف بعد عودته من الحج اعاده الله على اهله بالسعادة والاقبال

في السكة الحديدية بين الشام والحجاز في اشرا الى هذا المشروع في
الحلال الماضي وعلنا الآن ما كان له من الوقع العظيم لدى الشاهين كافة وخصوصاً
المسلمين ولا سيما في سوريا ومصر فحصلت نهضة رجل واحد لتعصب . وفي مقدمة
الذين نشطوا جلالة مولانا السلطان فانه تخرج بمجسدين الف ليرة من الحب الهاوي
تتبع في هذا السيل واقفي اثر جلالتهم في ذلك رعاية المخلص فانتفضت الاكتابات
في سوريا ومصر والناس يقدمون على بذل المال باشتياق ولا غرو فان السكة
الحديدية اذا مدت بين الحجاز والشام كانت ذلك بداية عصر جديد نقول بـ
الاحوال ولا يختص السوريون والحجازيون بموائد هذا الخط ولكنها تشمل سائر
البلاد الاسلامية وخصوصاً مصر فان فائدتها ستضاعف بالظرا الى ما يترتب على
ذلك من اثناء خط حديدي بين مصر والشام حتى يتأتى للبح المصري ايضاً ان
يسافر بالسكة الحديدية رأساً الى البيت الحرام

في السكك القرواني الى الحجاز في مثل ذلك يقال في السكك القرواني
ان الهبة منبولة في من وقد وصلت معانة الى السلط وكل سفات هذا الخط من
الحبيب الهاوي في الخاص

في المولد النبوي في احتفل اهل القاهرة بالمواد النبوي الشريف في مساء
الاحد الموافق ٨ يوليو الحارفي في ميدان العباسية اعاد الله امناله على السادة المسلمين
بالخير والثناء

في انكلترا والبرانسفال في لابرال الانكليز بطاردون البوير في التراسفال
وقد ثبت هؤلاء اكثر ما يتوقم المطالع منهم بعد خروجهم من معاقلم وعواصمهم
ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان التراسفاليين حصر في برينوريا وشغلوا جداً
انكلزيا قرب كروجر سدروب لم يرجع من بعد

في الكرتينا في بيروت في كسب اليانكثرون من الاصغاء من افاموا
في الكرتينا بيروت بشون فيها ناه جيلاً على ما لا قوة من عانة القائين بامرهم
وخصوصاً الاطباء وقد ذكرنا منهم بالاحص حضرة الدكتور فريد بك اراميم
قال احدم وقد كما قبل دهاها خائنين من مشقة الاقامة فيها عشرة ايام
فخرجنا منها آسفين وبودنا لو طالت الاقامة اصناف ذلك

﴿ المؤتمر الطبي الدولي الثالث عشر ﴾ سيشتم هذا المؤتمر في معرض باريس في ٢ أغسطس المقبل ويوالي جلساته أسبوعاً كاملاً برئاسة الاستاذ لابلويج وقد اصمحت اللجنة المصرية رئيسها معاذة الدكتور حسن باشا محمود وسكرتيرها الدكتور السيد عبد صاحب مجلة طبيب العائلة وبغددون أعضاء هذا المؤتمر نحو عشرة آلاف طبيب نفعنا الله بهم جميعاً

﴿ مؤتمر التاريخ السياسي ﴾ ويستعقد في معرض باريس أيضاً مؤتمر تاريخي سياسي برئاسة العلامة ارسين موساي وسيكون هو من الباب الثمانيين حصرة الكاتب الفاضل الامير امين ارسلان تفصل الدولة العلية في بروكل

وفيات

﴿ صاباك زكا ﴾ استأثرت رحمة الله في اول يوليو الحاربي بالمرحوم صاباك زكا باشا كاتب محكمة الامتيازات الاهلية بمصر وقد تطلعت اعمال الحكمة في ذلك اليوم حناداً عليه رحمة الله وعزى عائلة الحريية على مفاته
﴿ راتب باشا ﴾ وفي ٢ من ابريل السيد محمد راتب باشا احد سراء القاهرة فني رحمة الله في الكرسيها في حرائر الهوان حملت حنته الى القاهرة ودفنت باكرام يليق بنفاه

﴿ محمد خليل ﴾ واشتهت المنة اطهارها بالنائب الاديب المرحوم محمد خليل نجل حصرة المعلم خليل ابراهيم المقاول رحمه الله وعزى والده الكاكل على مصيبتهم فيو

﴿ تهاز ﴾ نتقدم الى حضرة الوجهة الفاضل الخواجه خليل صبيب من وجوه اعيان المنصورة بمراسم التعزية على وفاة المرحومة فريتهو فقد كانت جوهرية لينة اختطبتها الميوس غيلة اجل الله عزاء والهمة صراً جميلاً

وعزى حضرة الاديب درويش افندي صبر واخوته واخوانه على وفاة المرحوم والدهم صار صبر فني شجراً جميلاً وحوله اولاده يفلون راحتيو وبنفسون رضاء رحمه الله وحمل لم يمك طول الفناء

باب التقريظ والانتقاد

❦ **المجلة المصرية** ❦ هي مجلة أدبية تاريخية قضائية اقتصادية علمية رداية تصدر مرتين في الشهر لصاحبها ومشتها الكاتب اللوحي خليل افندي مطران . تشترك في تحريرها لجنة من اعظم الكتاب وديرها حصرة البارح محمد افندي مسعود احد محرري المؤيد . وطراً لما سمعت في مشتها الفاضل من الراية وسلامة النطق والتمس في اختيار المواضيع مد اشتغالوا في هيئة الافلام اعواناً طوعاً ولا رتاب في ان المجلة المصرية ستكون من المجلات المبددة الرائجة . وخصوصاً لان من مجلة المشتريكين في تحريرها باقية شعراء مصر النهر عرقلوا احد بك شوقي وقد اطلنا على العدد الاول من المجلة المصرية فربأنا في صدره مقدمة تبين مواضعها فانا في تنضم الى عشرة أبواب وكلها سيد ولذيد

ففي باب الادبيات مقال في بلاغة العرب على سبيل الانتقاد ثم فعدة شوقية في خلق المرأة الهندية معربة عن الرساوية . تلها قصيدة في وصف سور الصين الكبير لمشي . المجلة . وفي باب سياحت العرب في الشرق فصل في التراحم والسياحات يتضمن ترجمة سيدي علي بن الحسن التركي وفي باب التاريخ مقال في فرعون موسى وباب النصارى بحث تاريخي في اصل العمل الشرعي بقلم هرك لطفي وكل مدرسة الحقوق ثم باب حفظ الصحة وباب الاسباء العلمية وفي كل منها فوائد كثيرة . ثم باب التخصيص وفيه رواية مثيلة جديدة . والمجلة اسانتهى عالم المطبوعات العربية بصدر المجلة المصرية ويرجو اقبال عليها والانتاع بها بدل اشتراكها ثامون غرناً في السنة

❦ **الدائرة** ❦ هي مجلة تاريخية فكاهية ادبية صدر في نيويورك اميركا مرتين في الشهر لمشتها الفاضل عيسى افندي عثمانيل معلوف . وهي اول مجلة صدرت في العالم الجديد وفيها اجاث طلبة ومفالات مفيدة مذهلة . باب روايات الدائرة اولها رواية سمينة الموت بقلم مشي . المجلة بدل الاشتراك في السنة ريالان اميركاكيان في اميركا الشمالية وثلاثة في غيرها فتمت الادباء على معالمتها ورجوها النبات والرواج

✽ الشمس ✽ في مجلة علمية ادبية ماريجية صاعية فكاهية لمنشئها الرابع
 جورج افندي متى وجورج افندي سيار تصدر في دمشق الشام مرتين في الشهر وهي
 اول مجلة صدرت في دمشق فيه اشراكها السوري وبالان مهيديان في دمشق وعشرة
 مركبات في عزمها وفي الجزء الاول بعد المقدمة مقالة في القيام بالواجبات واخرى
 في اشعة رضى وشدرات في اول ندوة في العالم وسفاية الرزع وادبيات ومرايلات
 وفي الختام حرامس رواية تنشر ساعاً في ذيل الشمس اسمها عادة الشمال نايف
 احد علماء الروس ومعرفة قلم خليل افندي يندس - مرجع الشمس دوام الاثر
 ✽ الاخاء ✽ جريدة عمومية تصدر في طوخ (قلوبه) من كل عذرة
 ايام لصاحبها الاديب محمود افندي كامل كاشف ورئيسي تحريرها الاديبين احمد
 افندي محرم واحمد افندي كاشف - بذل اشراكها خمسة وعشرون عرساً في السنة
 ونزل مجاًناً لاهل العلم والادب وبذل ذلك على رعة صاحبها في مجرد الخدمة
 العمومية حياء الله خيراً

✽ قوانين الجمعيات وتقاريرها ✽ نواردت عليها التقارير والقوانين
 حتى صاق نطاق الملل عن مريضها فكني بذكرها حسب تاريخ ورودها وهي
 (١) مبراية ابرادات ومصروفات الجمعية الخيرية المصرية السورية للروم
 الارثوذكس مصر (٢) مبراية جمعية القديس جاورجوس الارثوذكسية باعمالها
 المرمي ودمس الموني (٣) الفضة السورية المقدمة من وكلاء كبة للقديس
 جاورجوس الكندرائية لاهياء القناتنة الارثوذكسية في بيروت (٤) قانون الجمعية
 الخيرية الارثوذكسية السورية في وسترماس باميركا (٥) قانون جمعية الاحسان
 الارثوذكسية السورية في بورسعيد (٦) قانون جمعية عمال مطبعة المقطم الخيرية
 فشكر لقائهم باعمال هذه الجمعيات شكراً خيراً

✽ كتابان ايطاليان ✽ اهدانا حصرة الاستاد الفاضل الدكتور لويجي
 حوميلي استاذ اللغة التركية في المدرسة الشرقية بناهولي كتاباً اثنان في « سادى اللغة
 التركية الفهاية » وهو مفصلاً عن قواعد اللغة مهم مختصراً لام اللغات التركية وما
 يقابلها في الايطالية

واهدانا حصرة الناضل السبور كارلو مالبو من اساتذة المدرسة المذكورة

كتاباً في « اللغة العربية الدارجة في مصر » يستعين به العارف باللغة الإيطالية على درس اللغة العامية المصرية وميوتهصيل ميد ففكر للاسادين الفاضلين على هديتهما ورجوا الاشاع بنأليهما

الى حضرات المشتركين في سوريا * قد عهدنا الى حصص الاديب البارح سليم اميدي فبعين مدير حرب الاسوع وكالة الهلال العامة في سوريا مرسو اعناده في تسليم بدلات الاشتراكات بوصولات ممناه من مدير الهلال ولم النصل

الصحب الثالث

لجانصيب الهلال

جرى الصحب الثالث لجانصيب الهلال في ١٩ يوبرالماضي الساعة الثالثة بعد الظهر في ادارة الهلال وعددانبر التي صحت عشر رحمت كل منها ١٢ فركاً تعطى ففيمها كنب من مؤلفات مشيء الهلال اما انبرالرابعة المنار اليها فهي :

٢٢٨ ٤٤٠ ٦٤٢ ٦٥٠ ٧٣٩ ٨٤ ٩ ٩ ١٤١ ٩٦٤ ٩٩٣

فمن كان في يد شيء منها فليجار ادارة الهلال بنار الكنب التي يجارها تلك القبة ومن تأخر في ذلك الى ما بعد صدور الهلال القادم لايقوله حق بالطلب

وصلات الاشتراك

وجه اشباه حضرات المشتركين الى ما يأتي

(١) ان ادارة الهلال لا تكون مشولة بما بدعموه لوكلائها من بدلات الاشتراك ما لم يكن في ايديهم وحمل مطبوع وعليواصنا مشيء الهلال او مدين مع امضاء الوكيل الذي اسلم القبة

(٢) ان الوكلاء الذين نصيبهم الادارة للتحويل في البلاد لتفصيل بدلات الاشتراك اوليهاات اخرى نعل عنهم في الهلال . فمن ادعى الوكالة ولم تكن وكالة معلنة في الهلال كانت دعواه باطلة



السنة الثامنة

الجزء ٢١٥ و ٢٢

(١٥ أغسطس (آب) سنة ١٩١٠ / ١٩١١ ربيع آخر سنة ١٢١١ هـ / ١٦١٦ م)

استبشر الخلود و اداء عظم الرجال



اومبرتو الاول ملك ايطاليا

أومبرتو الأول ملك إيطاليا

ولد سنة ١٨٤٤ ونوفي سنة ١٩

ذكرنا في أخبار النهر مقتل هذا الملك وأني ها على شيء من نزعة حالو هو أكبراء. مكتور عما وئيل الثاني أول ملوك إيطاليا بعد نحر برها واستقلالها وقد نشرها في الحلال السابع من السنة الرابعة تهيئ ذلك الاستقلال على يد البطل الإيطالي يوسف غربالدي النهر



ولد أومبرتو في ١٤ مارس سنة ١٨٤٤
والدة الأرسدوقا دليد وتولى ملك إيطاليا
بعد وفاة أبوه في ٩ يناير سنة ١٨٧٨ وتزوج
في ٢٢ أبريل سنة ١٨٦٨ الملكة مرغريتا
وحيدة رنس مردباند سافوي

وقطارا في حياة هذا الملك من الحوادث
الهامة المتعلقة بالتاريخ العام سوى حرب
إيطاليا وألبانيا. وقد بدأت تلك الحرب
عام ١٨٨٢ لما أرسلت إيطاليا جيشاً
لمساعدة ألبانيا في مطاردة الدراويش من
جهة البحر الأحمر. فاحتل الإيطاليون
مصوع بحارهم الأحباش وغلوم وحصرهم

في مصوع. فارتد الإيطاليون جداً لضرب سواحل الحبشة وأغاد حامية

مصوع. وأخيراً صحت إيطاليا مصوع إلى أملاكها بمصادقة الإنكليز. ثم ما زالوا
ساوونين الأحباش وبحارهم ولم تأت سنة ١٨٩٥ حتى بدأت إيطاليا سلطانها
إلى ما وراء حدود أريتريا (الجزء الشرقي من بلاد الحبشة على شاطئ البحر
الأحمر) وحدث على إثر ذلك وقائع هائلة بين الحبشيين في ما كالي وكانت
الإيطاليان قد احتلوا محصرم الأحباش وصعد هجمات متوالية لم يبالوا منها
وطراً فقصوا على اللال حوالها وقطعوا عنها الماء وكان الحاشي منليك يقود

الاحشاش في ذلك اعصار - وكانت الحامية المحصورة الف ومائتي حدي قيادة الكولونيل تاليانو فلما قل ماؤهم ونسوا من الدرج قتلوا بما شريطة عليهم الهاتفي فملوا وخرجوا من المدينة سألهم سألهم حتى انصموا الى مركز حديهم في ادبيات وكان في ادبيات الحديل راريرا وسائر جد الايطاليان وقول الحدي ملك على السير بحريو الى ادبيات ليضع عليهم خط الرجوع الى الموضع ولكن قبل مسير كسب الى الايطاليان بمرض عديم الصلح بشرط ان يرجعوا عن ملاكو وكان الحديل راريرا محولا حتى المناقصة الصلح - ولكن الرلمان الايطالي اعلى يده ووقفت المحركات منذ انتهت عام من نظارة العربية بجمع راريرا وحالة القيادة الى الحديل مدبرا ولكن راريرا تقدم نحو ادبيات لمضارده الاحشاش قبل وصول خلفه فاسلوا على المصالح المؤدية الى عدو ولكن الاحشاش كانوا ٠ و ٦ قيادة ملكهم والايطاليان لا يريدون على ٢٥٠ و بعد قتال عفيف ارتد الايطاليان وخلصوا وراهم ٥٢ مدفعا والوقاس الباق وكثيرين من القلى والحرجى وطاحوا الى ادبيات

ما كنى الاحشاش بذلك التصرف لم يتفعل الباقين - اما الايطاليان في ايطاليا فهاجوا لذلك الباب - وماجوا فاستقى الوزير كريسبي حلا لمحنة الماركيس دي روديني فهاجوا الهاتفي بالصلح وقد جعل ذلك حيلة يكسب بها وقتا ثانيا للحرب وهاجوا الايكلمر من المحلة الاخرى بنشأ التعاون في حرب الدرايش والاحشاش فلما انكسرت تلك الحيلة الهاتفي فقص على رسول الايطاليان مدعوى المحاسوسية ثم حصلت بين الجندين وقائع فليكة فتوسط قصر الروس وحضره الساما في امر الصلح فامرته المعاينة فلى ما سدم ان الايطاليان لم يوردوا في حريهم مع الاحشاش وتلك مطامع الشعب الايطالي ولو غير الملك المرحوم لم يكن يرى تلك المناقصة

وقضى أومبرتو مدحا حكومي ما عدا ذلك في راحة وعرا لولانورة سنة ١٩١٩ في ميلان التي استقطت الوراثة وقد استشهد بين سائر ملوك اورماجو لرعيه وحبه رحبته له - على ان ذلك لم يبع القوصيين من العددي عليه ومحاولة قلاو مرتين لم يوردوا بها ولكنهم فاروا مائة لثة ونرى تفصيل مقتل في تاريخ الشهر وكانت شريف المس كرم الاخلاق نبوغا محسنا موابيا عبر راعب في السلطة

شديد المعارضة ضمن السياسة . وله معرفة واسعة في الامور العسكرية وكانت امهاله
 لحزب الشعب مع محاسة حرب الاكثريوس وحالف المانيا والجمهورية لمرغية وريه
 كرئيسي وهو الذي حمله على سياسة الاستعمار حتى حارب الحفنة على ما تقدم
 وقد خلفه الآن على سرير الملك ابنه الوحيد مهنكور عماويل الثالث المولود في
 ١١ سبتمبر سنة ١٨٦٩ وقد تزوج الرئيس هيلانة بنت غولا امير الحبل الاسود . وهو
 الآن في الحادية والثلاثين من عمره يحف البدن بحف الفضل له مهارة في العلوم
 العسكرية وهو مهال الى علم الفنون والاربع والعاشرة

تاريخ الصين الحديث

ذكرنا في الهالين الماصين خلاصة جغرافية الصين وتاريخها الى الدولة الاخيرة
 المشوية التي منها الامبراطور الاخير وليس من غرضنا الخوض في تفاصيل تاريخها
 ولكننا ذكرنا من ما يعلق بالثورة الحاصرة تهديدا لرجمة الامبراطورة والامبراطور
 فلما ان الامريج وطبق الصين لاول مرة في اوائل القرن السادس عشر ولكنهم لم
 يستطيعوا البقاء فيها لان الصينيين لا يصرون على رول الاجانب في بلادهم وكان
 الامريج المتحدون يمدون ذلك نوحاً منهم ولكن الغلاء المصين يرون في ذلك
 النوح صيانة لاستقلال تلك الامة القوية على الاعل على ان الامريج ما اعطى
 بمحاولون ادخال مجاريهم الى تلك البلاد الواحدة وبخصوصاً اكتنرا حتى تمكنت من
 ذلك وكانت المهادلات التجارية جارية بواسطة الشركة الهندية الانكليزية

حرب الافيون ١٨٤٠ وكان الاميون من ام واردات القارة الامريجية
 الى الصين فانعس الصينيون به واكثرها من تعاطوا حتى تعاضمت اصراره وحلف
 الامبراطور تاو كوانج بويث عاقبة ذلك المفسد الذبح فتقدم الى البحار ان يكمل عن
 توريته فلم يصغوا له لان تجارتهم رابحة . فحنت حكومة الصين الى الكين ايليوث
 وكيل اكتنرا في كانبون سنة ١٨٢٧ بلا عارهما فطلب فيه ارجاع السفن القادمة
 بالاميون والكف عن تلك التجارة في المستقبل والحكومة الصينية لم تعمل ذلك
 انجماً لوبالي كانت تخاف على رعاياها . ولا تظر اكتنرا او غيره من دول اوروبا

إذا أصابها ما أصاب الصين الا طالة مثل طلبها . فقد كان من واجبات المحدثين
 بوسند اجابة الطلب وساعة الصين على محاربة الشيطان الشرور لاسيا وم يرعون
 انهم محررو وقاب العبد ولكنهم اجابوا بالرفض وما زالت التجارة قائمة على حالها
 فعد الصينيون الى التوقيع فاعذر الامبراطور امرا الى عاملو في كاتون سنة ١٨٤٩
 باحراق كل ما هناك من الاميون فعمل . وكان مقدار ما احرقه يساوي عشرة
 ملايين ريال واصبحت تجارة الاغيون صوطة من ذلك المحي وصرحت الصين بقطع
 الملائق التجارية بها وبس الاكبر محذرتا كبرا جدها واساطيلها الى شواطئ الصين
 وشهرت عليها حربا عرفت بحرب الاميون فصح الاكبر كاتون سنة ١٨٤١ فاذعن
 الصينيون الى معاهدة لم يمل الصبر عليها طويلا فعاد الى الحرب فصح الاكبر
 اموي وينفو ونبي كياغ ثم ابرمت في ماكين سنة ١٨٤٢ معاهدة تنص على الصين
 بدفع تعويض مقدار ٠ ٠ ٠ ٢١ ريال مع تسليم جزيرة هونغ كونغ الى انكلترا
 وفتح خمس مدن بحرية للتجارة العامة وهي كاتون واسوي ونيو وشانغهاي ومو وشوونو
 وان تسمح الصين لداصل دول اورما بالاقامة في تلك الثغور

وكانت تلك المعاهدة قاضية على حدة الصين فاصبحت من ذلك المحي مبدأنا
 يتسابق فيه الامم لفتح التجارة والنود . ونوفي الامبراطور ماو كياغ سنة ١٨٥٠ مخلفة
 ابنه هين موغ . وكان الصينيون يعتقدون ان المعاهدة التي ابرمها الامبراطور السابق
 صالحة بحقوقهم دامة استغلالهم لمخلط يملون امرها والقناصل ينسبون المحافظة
 عليها ويقبضون الكمج حتى افضى ذلك الى حرب اتحد بها الاكبر والرساويون على
 محاربة الصينيين فصرح اصطلحها مدينة كاتون آخر سنة ١٨٥٧ واحتلوا واسروا
 عاباها واتحدت معها امريكا والاسرا من الصين تحديدا المعاهدة فلم يظلم فاطلقوا
 قناصلهم على مصب هر ماي هو وندموا الى تيان تسين لمحاف الصينيين وادعوا الى
 معاهدة تنص بان المعاهدة السابقة وان تكون لانكلترا ومرسا وروسيا وامريكا
 الحق بارسال سفراء يقيمون في بكين عاصمة الصين مع فتح عدة ثغور اخرى للتجارة
 واطلاق حرية الملاحة في هر ابع نسي كياغ (راجع خارطة الصين في الملل الماضي)
 ودعمت الصين فوق ذلك خمسة ملايين ريال ونصف مليون لانكلترا واقل من ذلك
 الى فرنسا

وكان الصينيين اما قليلو تلك المماثلة جاء فلما ارسلت الدول سراءها الى بكين ارادت ردم عنها بحيلة فاعرت الادلاء ان يأمنوا بهم من طريق حطرت
تعرضا لمخافات حسنة دعيت الى تأخرم ومن سيراكترا الى الاسطول الانكليزي
ان يدخل نهر ياي هو (الموصل بين خليج بنشلي وياكر) بالقوة مرده الصينيون
باطلاق القنابل من القلاع عند مصب النهر فحضر الانكليز خسائر حسنة فاصحب
سيراكترا ومرسا الى شانهاي ينظران الاوامر فكانت النتيجة تحديد الحرب
محددت الدولتان حملة برية على بكين واستولوا على ياي هو في ٢١ اوجسطس عام
١٨٦٠ وبعد ثلاثة ايام احتلوا يان تسين لمحاول الصينيون ايقاعهم بالمواعيد عثا
وبارال الهند المتحد حتى وصل بكين في اوكور سنة ١٨٦٠ وساطوا على
قصر الامبراطور الصيني واحرقوه واستولوا على احد ابواب المدينة فلم ير الصينيون
بدا من الاصباح مقتدوا بمعاهدة تصدوا بالقيام بها احسن قيام

النورات الاحلية وحرب اليابان وتوفي جيان فونغ سنة ١٨٦٢ لمخلطة
ابنة يونغ تشي ولم يكن الصين مغلوبي كل حال من النورات الاحلية ولكن النورات اشدت
في زمن هذا الامبراطور وفي حملتها نورة المسلمين في مقاطعة ويان نافقى الجيوب
الغربي وفي مقاطعة بين آخرين في الشمال الغربي هاسونباريا وكشغار فاضمع
الصينيون سلمي يونان واسامونباريا وكشغار فاضموا بقيادة ياتوب خان القائد الشهير
وفي سنة ١٨٧١ غرض الروس بالصينيين او اغتصبوا اب الخصام لغار يوم
غارات الصين لروسيا عن مقاطعة كولجا وغيرها ما يبلغ مساحتها ٦٠٠ و ٦٠٠ ميل
مربع وعدد سكانها ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ نفس

وتوفي الامبراطور يونغ تشي عام ١٨٧٥ وخلفه ابنه كوانج ليو وكان حديث
السن وفي ايامه فتح اول خط حديدي من شيناي الى ووشغ مسافة ١١ ميلا
وقضى الصينيون ١٢ سنة بمحاولون استخراج كشغار فلم يستطيعوا ذلك الا بعد
وفاة ياتوب خان عام ١٨٧٧

وفي عام ١٨٩٤ انتهت الحرب الماخرة بين الصين واليابان وقد نشرنا ناهيلها
في حينها بالسنة الثالثة من الحلال وقد انتهت تلك الحرب بنور اليابان
فامضت الصين على معاهدة في ١٦ ابريل عام ١٨٩٥ خلاصتها (١) استقلال كوريا

ولطاء الكلام واللاهوتيين أدلة وإبحاث وفيهم من يهدى بالانقضاء والقدر على ما عزماء وفيهم من ينكره في أعمال الناس فيقول ان الأساس هو اندي بجنات أعماله بلا تقدير ولا سابق حكم وإنما هو فاعل ما اراد ومهم من يقول قولاً وسطاً على تفاوت وتباين مما لا يحوس فيه لخروجه عن خطة الهدال ولكننا رأينا ان سطر في القضاء والقدر من وجه علمي طبيعي لعلمنا بعد في التوامس الطبيعية ما يؤيد او يناقض . فننظر في ذلك على سبيل البحث ادلا بنا في الحكم هو قطعياً بالظر لما يجاذبه من العلاقات الدينية والروابط الاعبارية وللناس في ذلك مذاهب واهواء لا يحصرها حد

ولتصيل الموضوع وإيضاحه وبيان علاقة الحوادث بالانقضاء والقدر نعم تلك الحوادث الى ثلاثة اقسام (١) الحوادث الطبيعية (٢) الحوادث المحبوبة (٣) الحوادث العقلية او الاسمية . ولا يخرج حادث من حوادث الكون عن احد هذه الاقسام فليست في كل منها على حد منقول

الحوادث الطبيعية ويريد بها ما يحدث في الكون ما لا دخل للنساء فيه كحركات الاجرام السارية وساقط البارك والحسوف والكسوف والنجار الدراكين وانخفاض الارض وغر ذلك من الظواهر الملكية وما ينشأ على حدودها من خراب المدن وهلاك الناس . وكالمطر والحرق والبرد والعواصف وغيرها من الظواهر المحبوبة وما ينتج عنها من الامواء والحصب والجندب وبعث الانهر وغير ذلك « فالظواهر الملكية » مقدرة بالبدية لانها حركات يمكن للناس ان يتنبأوا عنها قبل حدوثها باعلام او قرون لتوقعها على واهس اكثرها معلوم عند طاء الملك . هم يذكرون اقتران الكواكب ويتنبأون بالحسوف والكسوف قبل حدوثه برمن فيعمسون حصوله بالساعة والدقيقة والثانية . ومن هذا القليل معرفتهم بالمد والجمر واوقاتو ومواسمو . ويعلمون نساقط البارك وظهور دوات الادئاب قبل زمن ظهورها وان تكن معرفتهم في هذا ناقصة حتى الآن وفي انفس منها في معرفة ازمة الزلازل والنجار الدراكين وحسوف الارض . فالهتل يسلّم بالبدية ان حركات الافلاك مقدرة لانها سائرة على قواعد ثابتة قد كتبها الناس ودرسوها على تفاوت بينها . فكل ما يحدث عنها يحد في حكم المقدّر . كان البسطاء اذا راوا

كسوف الشمس اتخذوا حدوته دليلاً على غضب الآله أو عذوبة شؤماً ووبالاً ولكن العالم بأسباب الكسوف يحكم لا أول وهلة انه حادث طبيعي لا يريد شيئاً في حكمه عن طلوع الشمس وغروبها . ويقال مثل ذلك في المد والجزر وتساخط البارك وظهور ثورات الانساب . وأما الزلازل والركين مهلهل من جنوبها لا يبع اعتقادنا انها حوادث طبيعية متسلطة الاسباب منذ الارل او على الأقل منذ تكونت الارض

وبل ذلك في العوص او بقاربة « الطواهر الجوية » كحركات الرياح وما يعم عنها من الانواء والرواح والعصار . والمطر وما ينسب عليه من الخصب والعذب . والطواهر الجوية ترجع اسبابها بالاكثرا الى سيرة العالمين وسلطانة البحار والارضين يعني بها « الشمس » هي التي نزل المطر فغشي الزرع او عكس الغيث محذب الارض . وما في فاعلة ذلك من عند نفسها ولكنها مدعوة اليها اودعه فيها صاحبها العزيز الحكيم

كان في بلاد اليمن سوراً بناءً لمولك حيدر بن جليل منذاً يجر الماء اذا سال في الوادي فيرتفع الماء حتى يفي المفاص في جوارب الخليلين وينتهي الناس منه . وجعلوا له مصارف ومساعد بما يشبه القناطر الخيرية في الدمار المصرية . وكانوا يسمونه منذاً مأروب وما زالوا يستعملونه وبماتوا حتى اصبحت تلك الجبال وقناطر السكان اليها ممرها . فتوالت الاحمال وم آمنون مطمئنون الى ميل الميلاد المسيحي فاصبحوا ذات يوم وقد اسمر المد وطاف الماء ففسر الثرى والمزارع فاهلك معظم اهلهما وشنت نمل النافين فاشتبوا في احياء حريم العرب وما جاورها . ومنهم القاسية في الشام والمناذرة في العراق والايوس والمخرج في الحجاز . ويصرون عن ذلك الانحار سبل العرم . فحدث هذا السبل فقدر منذ الارل لان حدوثه مسي على اسباب طبيعية متصلة بوايس ثابته لال منذاً اما تنافي الى السقوط بمرور الاجيال عليه فتفاعل الحر والبرد وطوارئ الاقليم والظاهر ان المخر كان غريباً في ذلك العام فلم يستطع المد احواله . ولكل ذلك اسباب مدية على قواعد ثابتة انا كنا لا نستطيع التسوء بحدوثها كلها كشيئاً بامثالها من الطواهر الجوية كسوال في الوصول وهبوب الرياح السوية والنبارات النورية — فانا نرجو بمواصلة البحث ان يتوصل العلم الى كشفها وتبيين ارمتها وارمتها غيرها من الطواهر الجوية كالامطار والانواء

كما يصيبون ارملة الحسوف والكسوف والمد والحرق من الطواهر المكنية
 في العواطف العيوبة في التي تضر على عالمي الحياة (النبات
 والحيوان) كالامراض الزاغة والخط او الغضب وانذار بعض انواع الحواس
 او الذات . واما بدراسة ذلك كبر اساسها ترجع الى الطواهر الجوية لان المرض
 اذا كان واحداً فاصلة جرائم مثل ونشر الهواء او الماء ويساعد على نموها
 وتكاثرها الحر او البرد وهو الاقليم . وسهل بالرياح او مجاري المياه وكل ذلك من
 الطواهر الجوية التي قدسنا انها يجب ان تكون سائق على نظام ثابت لم يتوصل
 الى كشفه بعد فكون حدوث الامراض الزاغة مقدر باعتبار اسباب طبيعية
 متسلسلة منذ الاول

فالطاعون الذي ظهر بالاسكندرية في العام الماضي اذا صح ان بعض
 المسافرين نقله اليها من الهند مظهره مقدر لان الميكروب اذا مرض ثقلة بالانوب
 فوصوله الى الانوب له اسباب فورية لا بد من حدوثها لاقصاها بطل سابقة مثاها
 والكح الذي اصاب النيل في العام الماضي وقامت له مصر وقعدت وترتب
 عليه قلة المحصول وراجحت المصارفات مريح قليلون وخسر الاكثرون . وكل
 ما ترتب عليه من الحوادث الخصوصية في المائلات والمعدات من خصام او
 وفاق من مرض او صحة ورواج او طلاق وغير ذلك مما قد يصدر عن تعامل
 الثروة وموصى التجارة - كل ذلك راجع الى سبب طبيعي بسيط وهو ان المطر عند
 مصادر النيل كان قليلاً في ذلك العام وسبب قلته من الطواهر الجوية التي يجب
 ان تكون متسلسلة ومتراصة قياساً على التامس المعروفة كما قدم
 وبغال نحو ذلك في امراض بعض انواع الحيوان او نجوا او تكاثر او هلاكه
 بالامراض الزاغة او بالزلزل او الزواج

في الحوادث العقلية في ويريد بها الاعمال التي تضر على الانسان او تصدر
 عنه . وهي ام اقسام الموضوع لان الانسان بيد المخلوقات الارضية واكثرها تأثيراً
 في تغيير الحوادث وتبدلها والجهت فيه يسميها جبراً . وسبباً للجهت قسم الحوادث
 الانسانية الى ما يصيب الانسان من الخارج عن ارادته وهي الطوارئ . والى
 ما يحدثه هو باختياره وهي الاتصال

فالطوارئ التي نزلت بالاسان لها هي من قبيل الحوادث المحبوبة التي تقدم الكلام عليها ولكنهم يعبرون فيها نظراً خاصاً لان الاسان في اعتقادهم عاقل يحذر بتدبير تلك الحوادث او يتلافها على تماوت في ذلك وليس من يكر تماوت الناس في عقوقهم ومداركهم وسائر فوائدها بما يناسب علو تفكيرهم في مراتب الحياة من النعم والهم والمرض والمعصية والردية . ولكن يظهر ان ذلك معمله مدمرهم لا يفتنون به ولا يتفكرون . نزل ذلك

افلتت باخريان من مباء الاسكندرية سمسان الاسنة والباخريان متساويان جرماً وورثاً وسنة فلما توسطتا البحر ثارت الاسباب وهبت العاصف فمالت الامواج حتى خاف الركاب على حياتهم فأخذ رباب كل من السنين يستقدم محله ومهارته واختاره في اتخاذ سبيلته فمضت واحدة وغرقت الاخرى . فما معنى ان يكون الفرق مقدراً لك وليس ممدراً لتلك الاحوال واحتمال المحال ؟

والغريب على ذلك لا يخلو من الارشاك والتمني لاحتال ان يكون سبب غرق احدي الباخرين دون الاخرى تفاوت رماها بالمهارة والدكاء او اصطدام احدهما بحجر لم يصدده الاخرى وربما كان سبب الاصطدام جهل الزوينة او دهن صاحب الدفة او قصر علم الملاحة عن معرفة وعورة البحر هناك او غرر ذلك من الابواب التي يحتاج كل منها الى تعليل . فمكنني تعليل احدها معرض ان سبب الغرق جهل الرمان في الملاحة . محتمل اما ان يكون عن غمر في مداركه او قص في تعليمه فاما مرض الاول فربما طاب البحث في سبب ذلك المرض وهو اما ان يكون ورثاً و طارئاً فاما كان ورثياً فالرجل غير محرم واما يرجع الى حال والده . فاما كان صمها ورثياً وكان في امكاننا تتبع البحث الى الاجداد فلا بد من ان يصل الى جد حدث ذلك الصمم فهو وحدونه اما ان يكون من عارض طبيعي احاط به طوائف كالمرض ونحوه من احوال الافلام وهو من الظواهر المحبوبة ولا يخفى فيها او ان يكون السبب في صمها اسرافاً في شباوه وامراضه في طرق معاشه . وقد يظهر ذلك لاول وهنة انه غنياري ولكن في الواقع يرجع الى ضعف في بعض مراكز الدماغ بحسب اللسان ارتكاب ذلك الاسراف المفر . وشأننا في البحث عن سبب هذا الصمم شأننا في ما قد ساء من سبب الضعف الآخر ويرجع في كل حال الى الورانة او

تأثير الاقليم وكلاهما يرجعان الى الظواهر الجوية . وسنرى ذلك بآني ما يأتي
 فيكون غرق السمينة سجة تفاعل القوى الطبيعية في الظواهر الجوية وربما كان
 لذلك علاقة بمحادث الفلك . ولما كانت تلك المحادثات منقطعة ومرتبطة بعضها ببعض
 كما تقدم كان غرق تلك السمينة مقدرًا منذ الازل

ولقد لاحظنا غلام رماه ونسقة فشب متوفد المواد حسن الخلق فعلقت آمال
 والدي به . وفيما هو ذاهب الى مدرسه كلب كلب فلم يله الا ايامًا ثم مات .
 ولو شجعت سبب ما اصابه لرأيتُ يرجع الى سبب طبيعي متدخل عن اسباب قديمة
 فالكلب اما كلب من حور ربما كان سمه فطريًا أم تلك المدينة فلم يبق من
 فضلات ايامها ما يقتات طوبى لكلاهما . وسبب القحط فلة المطر وسبب فلة المصرفة
 الجهر وهو راجع الى عمل الشمس وسبابة اخرى الى الظواهر الجوية

وبقال نحو ذلك في تاجر اصابه فقر من حسارة لحقت به بسبب فساد الرزق
 او احراق مالو او غرقه او تاجر ربح مالا من خصب او كفر ففزع له او امة وجد
 في أرضه بها من ربب الثرول او النهم المجري او نحو ذلك مما لا يتسع للحصر
 ويسهل رده الى الظواهر الجوية او غيرها من التوابع الطبيعية واذا لم يتيسر تتبع
 اسبابها كلها فنعمل ما لم نعلمه على ما علمنا

ومن اشكل ما اكتشفه العلماء من تأثير الاقليم وقد تقررت محنة هو ان الناس
 تختلف اخلاقهم واطوارهم باختلاف المناخ التي يقيمون فيها وتختلف في النعمة الواحدة
 باختلاف الفصول . اما اختلاف المناخ مشهور فمرر لا يحتاج الى بيان .
 واما اختلافها باختلاف الدول فقد لاحظنا مثلاً ان الناس اقبل الى السكنى
 والهدو في زمن الصيف واقدم على المنكرات والحرام في زمن الربيع - عرفنا ذلك
 من احصاءات الحاكم الجناينة ومقالاتها في سائر ممالك الارض . ولا سبب لذلك
 التغيير غير تغيير الاقاليم على ان يصحب بحسبة من نتائج حركات الافلاك

في علمنا البحث في ام اقسام الموضوع وهو الاعمال التي تصدر من الاساس
 باختياره وهي ما يصرون عنه باعمال الارادة وعليها مدار التوابع الادبية ونظام
 الحياة الاجتماعية وروابط الناس بعضهم ببعض كالنضائل والردائل والعلم والجهل
 والافنام والخنول وكل ما يصدر عن العقل او الخلق او العادة او التربية

وأعمال الإرادة بعد سائر المحادثات الاسامية عن حكم التعدير - لانه كيف اذا سرق احدكم مالا من آخر ان يكون عمله مقدراً منذ الازل او اذا قتل أحد اهدأ او ارتكب جريمة اخرى من أي نوع او انفس في الرذائل كالسكر او القمار او الضياء او تقطع الى الفسائل كالاستقامة والبر والاحسان وطلب العلم او خدم الاساية بعلوم ومضاهي او باقدامه وشاغل - فكيف تكون اعماله كلها مقدرة لا بد من وقوعها وهو انما يفعل ذلك محسباً ولو شاء ان لا يعمل شيئاً منه لما فعله

ولكننا لو تتبعنا عمله ما رآه في الناس من الفضائل او الرذائل وما يرى من تفاوتهم في العقول والفرائح لما ن علينا الرجوع في تلك الاعمال الى القضاء والقدر يقول بعض العلماء ان الانسان صبيحة الاقليم يشهدون بذلك الى ما للاليم من التأثير على احوال البشر ولكننا نرى في الاسات ثلاثة عوامل رئيسية وهي الوراثة والاقليم والحرية

(١) الوراثة - فالانسان ليس مختاراً في ما يرثه من والديه من القوة او الضعف من الميل الى الخير او الى الشر من الاقدام او الخمول - فاعماله من هذا القبيل مقدرة بالنظر الى حال والديه - فهو مند ولا تدور قدره ان يكون كما تقتضيه الخصال التي ورثها من والديه فلو ورث منها الذكاء والنداء والادام وعلو الهبة وصديق المعاملة للذر له ان يكون رجلاً عظيماً وان ظهر له ذلك مظهر الاختيار فمما قرأه مجليل اعماله وهو يرى انه بماها مجرد ارادته فينال العلى بسمو واجتهاده - وما هو بالحقبة الا آلة لما ورثه من والديه - ولو ورث منهما الضعف والخمول والملة فمماش تعصاً بها تاً ضائعاً لما كانت له ما يوجب ملامة وهو مند ولد من ذبلك الوالدين مقدراً له ان يكون كذلك وهذا يحاول تغيير خلقه

ومثل ذلك يقال في من ورث من والديه الطمع او الفس او الكذب مع ضعف الارادة فحسب اصلاً او مقامراً او سكيراً او غافلاً فان حاله تكون مقدرة مند ولا تدور ولا ذنب له في هذه ولا فضل له في تلك

وقد يتبادر الى الذهن ان الذنب او الفضل لوالديه لا بها اورثا تلك الخصال ولكن لا ذنب لها ولا فضل - لانها إما ورثا ذلك كله من والديها او ورثا البعض واكتسبها البعض الآخر من الاقليم او التربية وهكذا لو تدرجنا في البحث عن الوراثة

الى الجهد الاول فاننا نرى بعض تلك الحاصل موروثاً والبعض الآخر مكتسباً من طوارئ. الاقليم او التربية . فالوراثة طفيفة وما يعم عنها ضروري لاسما من . فهو بهذا الاعتبار مقدّر

(٢) الاقليم . وللأقليم تأثير كبير في اخلاق الانسان واعماله وهو يشمل كل ما يحيط به من البنية كالحر والبرد والجذب والمجذب ونوع المصيبة او ما يطرا عليه من المعارض المؤثرة على دمه او عقله ما يورثه خلقه او يصنف بعض اجزاء دماغه او يتوحيها فتظهر نتائج ذلك في اعماله

والانسان منذ تصوره في الرحم عرضة للتأثيرات الخارجية . موله وللأقليم آثار في جسمه وعقله وبسبب فظهرت تلك الآثار في اعماله حتى لقد تنفر احكام الوراثة اذ كثيراً ما يكون الولدان من اهل النسل والبل فهو لها ولد ذرياً اكتسب مهله الى الشر من تهمير اصاب بمجموعة العصبي وهو جين او طبل . واعمال الانسان مرجعها الى الدماغ فتكون كما يكون هو . والاقليم مجموع ظواهر طبيعية اسبابها متصلة الى الارل ما ينتج عنها بهذا ارباباً اي المقدّر حدوده من الارل

رست صاعقة في فربة فاحصل منها اهل التربية وارتست النساء وبهين حامل عصبية المراج فتأثرت تأثراً القاهاً مفضياً عليها واختطبت احشائها فان ذلك في دماغ المجهن فمقد فيه مركز الارادة فولد الطفل ضعيف الارادة وبدأ عرضه للشرور والمفاسد . فكل ما يملك راحع الى سبين احدها الضعف من والدوه وهو وراثي وقد تقدم الكلام على قدموه . والثاني طارئ . من طواهر الاقليم وهو قدم ايضاً باعتبار ان الصاعقة صفة تعامل طبيعي متسلسل الاسباب الى الارل كسائر الظواهر الحوية وكثيراً ما تأول تلك الصدمة الى توجع دقائق الدماغ تنويعاً يحدث في الفل مهلاً الى بعض الفضائل كالعلم او الدين او عمل انهم او نحو ذلك

(٣) التربية . وللتربية تأثير كبير في اخلاق الناس وعقولهم وهي متار عن العالمين السابقين بانها ليست عاملاً خارجياً كالأقليم والوراثة بل هي من اعمال العمل وتكاد تكون اختيارية ومعنى ذلك ان الذين يربون اولادهم لتقوم عوهم او يبتشون المدارس لتتفهم الشبان وتعلمهم او يمسون الشرائع لتلهيب الامم وردع الناس عن الشرور فهم انما ينفرون شؤون المجاري الطبيعية فيوعون بعض ما كان من

آثار الوراثة أو الاقليم . فالحرية تظهر فيها الاعتبار أنها ليست من العوامل الأولية التي يصح أن يقال عن نتائجها أولية بل هي مقاومة لتلك العوامل

ويريد بالحرية كل الوسائل المؤدية إلى اصلاح شؤون الحياة الاخفاضة وتنظيمها وتخفيف متاعب الانسان . أهمها التعليم بأنواعه كال تعليم الطبيعي والديني والادبي والسياسي . القضاء ويدخل في ذلك وضع النرائع والقوانين والبحث في المرض والعلاج والاكتشاف والاختراع والتدريب على الصانع والمهنة والزراعة والتجارة وغيرها

ولو اعتدت النظر في اهم وسائل الحرية وهي العلم والدين والقضاء لرأيت الغرض الاساسي منها تهذيب النفس وردع المرء عن الانسلاخ إلى الشهوات والشهوات اصل الشرور ومصدر الضرر العام فان كلاً منا يشعر عند التأمل انه مؤلف من عنصرين متضادين احدهما حب الذات وهو ميل الانسان إلى كسب كل شيء لنفسه وهو نوعان الشهوات البدنية كالطعام والشراب وغيرها والشهوات النفسية كالطبع والحرص وحب الفخر وغير ذلك . والعنصر الثاني العقل وهو الفاضل العقل والالفيلسوف الحكيم ينظر إلى الشهوات من غرض السامى ويهملها نصف الحياة البشرية ويسعى في اصلاح ما افسدته فمضع النرائع والاحكام فيوداً يكبح حواشيها ويشير بالتعليم والدين تقيماً أو لئلا يترشدها إلى الدين مبرحة بالوعد ارضاءاً ويهدد بها فالعقل هو المصلح الكبير وطريق الاصلاح التربية مائة معانيها عمل اجمل العقل مقدرة ايضاً منذ الاول . وكوب تكون مقدرة وعرضها بالاكثرت مقاومة الحوادث الطبيعية ؟

وهنا يقع الفكر حائراً والذهن مرسكاً . وسبب الارتباك قصوراً عن ادراك ماهية العقل على اساس لا يهدم لما يرى ميو حلاً لهذه المعضلة . وذلك اما اذا كنا لا نعرف ماهية العقل فاما نعرف تأثير الضواري . الطبيعة عليه كالتأثير على سائر القوى وان لم يقع ذلك التأثير عليه رأياً فهو واقع على آلتها (الدماغ) فتتغير بما يؤثر عليه من ماحورات الطبيعة وهي اربعة

ولابد لنا قبل الختام من الاشارة إلى امر ذي نال وهو ان اطلاق القضاء والتدريب على كل عمل السر يجعل الانسان آلة صماء . فيكون عديم مسئول ولا مناب لانه انما يفعل ما يبعثه من خير او شر مدفوعاً اليه قهراً . فادامح ان الانسان

غير مسئول كان الوجود مجتمعه عنا وقد نظام العقل لا العقل ينص على مسو بالمسؤولية
فصلا عن محالة ذلك للتعالم الدينية ونظام الحياة الاجتماعية

فلا بد أن يكون للعقل نوع من الاستقلال في اعلو مع تأثير العوامل الخارجية
على ان ما ياتر تلك العوامل آتية وليس هو مما يظهر من اخل في اعلو لم يتطرق الى
جوهره . ويؤيد ذلك ان الانسان لو تنوع تاريخ احكام معلو على شواو مد جلدائو الى
كحولو لراى العقل والتهوات في حرب دائمة وان العقل ينوي على التهوات تنو الي السبب
حتى اذا ادرك التهوات من له البادة فيصبح بعيدا عن الحضا قليل الموقوف لان
العناصر المقاومة لاغراضو ضمنت او اخلت ولا يفتصر على ذلك بما يوجب العقل
من الحرف في السهولة فان الصعب حديد في الدماغ وليس في العقل مسو

ويرى من ثبات العقل في احكامه على اختلاف اطوار الحياة انه نبي . غير المادة وان
له نوعا من الاستقلال بمحلة مسئولا عن اعلو لان حكمة على التهوات منذ الذنوبية
الى السهولة واحد . وانا عشت في عيو في الشووية فلاها حديد اقوى من وقد
يطاوعها هو او يساعدها لكنه يعمل ذلك وهو بعد انه يعمل خطأ

وحيلة القول ان ما يقع في الصبغة من الحوادث على اختلاف صروبها اما هي
مقدّر حدوثه منذ الازل . ووضح تلك الحوادث علاقة بالقدر « الظواهر الملكية »
كالخسوف والكسوف والملا والحرر عليها الزلزال والبركون . ثم « الظواهر الحوية »
كالامطار والعواصف والسيول وحال الاقلام من الحر والبرد فان تسبها الى اصابتها
الازلية المل وصورها من تلك

ولكن العلماء مجمعون على ان تلك الظواهر لا بد لها من بوايس نابعة من
الحوادث فيها في ادوار محدودة باوقات معينة كما تحدث الظواهر الملكية . وم
أحدون في البحث عن تلك البوايس بما اسأرو من المزايد لمراقبة احوال الحو
من البرد والحر والرطوبة والجفاف وجهات الرياح واشكال العيوم . ودويون كل
ذلك في سجلات برحون ان يتوصلوا سوالي الاريا ان تميز اوقات الظواهر
الحوية قبل حدوثها ولم يثبت ذلك لم بعد اما الحوادث الحوية فان قدرها مسي على
تقدير الظواهر الحوية . واخيرا الحوادث الانسانية او العقلية وهي ايضا تدخل في
الحوادث الحوية الا العقل فانه مع قبوله التأثير بالمؤثرات الخارجية له نوع من
الاستقلال بحكمه على مسو بالمسؤولية وهي اساس نظام الحياة الاجتماعية والله اعلم

﴿ حقوق الملل ومعاهدات الدول في الحرب ﴾

« لمحنة الاسرايين ارسال » (تابع ما قبله)

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في واجبات المتحاربين بعد القتال ﴾

على المتحاربين بعد الاعتراك وإحلال القتال واجبات هامة توجبها الإنسانية
ومروءة مدونة تدعو إليها المروءة والمدنية نحو من طأهم الدهر وسقطوا في
حومة الوغى إما قتلى أو جرحى أو أسرى

﴿ القتلى ﴾

قررت عادات الأمم المتمدنة ثلاثة واجبات نحو القتلى
الواجب الأول صيانة جثثهم وحرمه أبدانهم فلا يجوز سلب ما عليهم أو
تفتيش جويهم بل يجب إعادة كل ما ينفرون عليه إلى ذويهم بواسطة حكوماتهم
ولكن لا يجرى ما في عهد هذا الأمر بالنفقة من الصعوبة والمعاناة
الواجب الثاني تحقيق شخصية الميت فلا يجوز دفنه إلا بعد أخذ جميع
الاشارات والعلامات المثبتة خفيفة لخصوه وكاتباً جندوب سابقاً إلى معرفه
الذليل بواسطة يذكرونه ويحرقوه مع كية محلو . وأما الآن فسهل معرفته إذ
كل جدي يملط في جيبه صحيفة بحماية قد حصر عليها جميع ما يلزم للهدية الوا
منى ثم التحقيق عن كل ذلك وجب ارسالها إلى الفريق الآخر مع الموجودات التي
وجدت عليه

الواجب الثالث دس القتلى باحرام . وذلك فرض محرم يعود على العاصم أو
على الراسخ والركزي ساحة القتال . وكثيراً ما يتفق القواد على هذه وحيدة ربما
يتمكن كل فريق من دس قتلاه وقتل جرحاه

ويجب على الاخص أخذ المحطة والحضر الختام من التسرع بدس القتلى مخيمة
أن يكون بينهم جرحى في قيد الحياة . ثم اتحد من عدم نشي الاوثة القتالة أو
الامراض المعدية وغير ذلك ما هو معروف من قواعد الصحة وحفظ الأبدان

﴿ في الجرحى والمرضى ﴾

لا شيء أولى بالاعتناء وأدعى إلى الرأفة والحنان من الجرحى أو المرضى الذين يستطون في ساحة القتال دفاعاً عن أشرف بلادهم وديار عروطانهم وهم يمدون عنه بأذون عن الأهل والخلان - ومن الواجب البديهي أن يعتني كل فريق بجرحاه ومرعاه ولكن فست الشرائع الدولية على كل فريق من المتحاربين بالاعتناء بجرحى الفريق الآخر ومرعاه كما هم من جنس بلا مية أو اعتناء وقد استند على من عهد ليس قريب من شعبات خالة لتلك العاية - وكان القواد يتعاضدون قديماً قبل تصادم المحشون على كمية الاعتناء بجرحى بعضهم بعضاً ويتنافون على العاية بهم ويرعاهم مع حفظ كرامة المرضى والأطباء والجراحين وعيهم من الفائزين بخدمتهم - وأما كانت تلك المعاهدات مؤقتة يجملها المحد ويتعذر عليهم اجراء متاوتها ولا يفي أن عدد الجرحى في الحروب الحاضرة يتكازر من يوم إلى آخر لما اخترعوا من الآلات الحاضرة للارواح والقذائف المماتة

﴿ جعبة الصليب الأحمر ﴾

النصل في التكر بحالة الجرحى والاشارة بوجوب امتساض طريقة لسرعة معالجتهم وفريصهم يعود إلى رجل سويسري الاصل من أهل البر والاحسان يدعى هنري ديران وكان قد نفذ عام ١٨٥٩ ساحات الحرب التي شنت بين فرنسا والنسا في شمالي ايطاليا وشاهد ام معاركها المعروفة باسم سوليرينو وكانت قد سقط بها ارمون الفأين جريح وقبيل وبحود ذلك المدم من المرضى وكان قد اُخذ على عمو الاعتناء بمساة الجرحى ومعالجتهم فشاغل الملام نام عمو وسمع انهم وعولهم وكما هم باذيو ما سطر لة القلوب فشرع في الحرب كماً ما تدار سوليرينو وشرح هو ما عاية ووصف حالة أولئك احس وصف ما اهاج المواقف واثار الحاسات الاساسية في عموم الطبقات ومختلف البلدان وشاركة في جهاده الخيري جمعية خيرية سويسرية وكانت العاية أولاً تأليف جمعيات في كل بلاد لمساعدة جرحى الحروب - ولكن اشار بعض الامان بوجوب معاهد الدول على صيانة تلك الجمعيات وعدم الخوض لها وغير ذلك مما استلقت اظفار الحكومة السويسرية فدعت في ٦

حزيران سنة ١٨٦٤ جميع الحكومات الاوربية والاميركية لعقد مؤتمر دولي في جنيف
وساعدت فرنسا ذلك المشروع كثيراً فمما اتفقوا عليه في ٨ آب ووضعوا مشروعا
قرروا فيه كيفية معاملة الجرحى في حومات الوثى وصادق عليه معتمدو الدول
الاوربية اجمع ووافقت عليه اخيراً تركيا والعثم واليابان وسام والكونغو وغيرها
واصنف الى ذلك المشروع سود خاصة بالمشارك. التجربة لم يتم مصادقة الدول عليها
حتى الآن

ولا يسعنا في هذا المختصر الا اقطاعات اجم ما جاء في ذلك المشروع من
الامور التي تختص بمعاملة جرحى الحرب

١ - قرروا وجوب حياض المستشفيات وعدم ضررها او سبها اذا كان فيها
مرضى او جرحى على شرط الا يكون فيها جند ما لاي عذر كان سواء للهموم
او للدفاع

٢ - رعاية الاطباء والممرضين والحدود الثالثة والكهنة فاذا وقعوا في
قبضة العدو لا يمكن عدم اصرى حرب ولكنهم اما يعيشون في اجزاء وظلمتهم عند العدو
واما يرجعون الى معسكرهم محمولين

وليس في ذلك المشروع ذكر للمستشفيات الاخرى التي تتألف عادة عند ابتداء
الحرب لمساعدة الجرحى ولكنهم في الغالب يحسبون معاملة القناصل بها . والسكان
الذين يعتنون بالجرحى يعمون من ضرائب الحرب وغنائمها

٣ - الامتناع بجميع الجرحى على السواء بقطع الطر عن ملهم او اجناسهم
او مداهم وهي للقواد اعادة الجرحى الى معسكرهم اذا تمردوا على تربيتهم

٤ - اعادة الجرحى الذين لا يصلحون للحرب بعد شفائهم الى بلادهم

٥ - لا يلقى لاحد التعرض لعجلات الجرحى او لنظرها الا اذا كان
سببها مصراً بحركات الحشد وتزويج صفوفه فيحق للقائد اجبارها على السير في
طريق آخر

وقد اتفقوا نسبياً لتبميز تلك العرماة وعمال تلك المستشفيات على علامة
تظهر عن بعد فاختاروا العلم السويسري اعراقاً بصل تلك البلاد على هذه الجمعية
وهو صليب احمر على علم ابيض برسمه على قم المستشفيات او على ظهور العرماة

والقطارات ونقل المرحوض والمستخدمين على سواهم

وقد أبدلت الدولة العثمانية الصليب الأحمر بلال الأحمر اما الحرب الاخيرة مع الروسية وحار الحلال من ذلك العهد علامة مستشفيات الدول الاسلامية وإشار البعض بوجوب اختيار علم آخر جديد ليس فيه إشارة الى ديانة أو اعتقاد الى انه

وانارت هذه المسألة خلافاً شديداً بين الروسين والروسين في الحرب السببية وأبند الحاج بين بشارك والكوت دي تشوديه من أجل كمية معاملة المجرحي وكان كل فريق يلقي الذنب على الفريق الآخر لا جدوى ولا طائل وأما الدولة الروسية فقد سمحت في كراس صمبر جميع التعديلات اللازمة بهذا الشأن ووزعت على جنودها وكنتم حط قواعده وأعمل بوجوه

وحملة القول انه مع ما في ذلك المشروع اعطيل من البحر والبر والاحسان وما نجم عنه من الفوائد فقد وجدوا بالاختيار نفعاً لا تزال الامم تحذو ندى في سعة رحمة بني الانسان

في اسرى الحرب

كان الاغنياء في سالف الزمن يمتدرون العدو الذي يقع في قبضه ايديهم اسيراً لانهمو الشرائع الاسابية فكانوا يذبحونهم كالاعنام بلا شفقة ولا حياء كذلك كانت عادة الاسوريين والقبيليين بالمصريين واليهود في حروبهم ولم يكن عملهم محصوراً في الاسرى بل كان يساول جميع السكان لا يميز في الاحسان والاعاز . ولكن لحسن الخط (كذا) طلب الطمع على الفاعلين ما فعلوا القتل بالاشتقاق وهذه اول خطوة خفتها الحرب نحو المدنية . والصل الاكبر فيها عائد الى الرومان لانهم اول من استبعد الاسرى وسحر الشعوب المطوعة ثم جعلوا عبدة الاسر خاصة بالدولة وليس لمعدي الآسر وقائمه ولكنهم عادوا في القرون الوسطى الى تلك العادة الوحشية فصارتا يذبحون الاسرى وكثيراً ما كانوا يذبحون سكان المدن وخصوصاً اذا منتقل في الدرع او يتقيا في القتال وكان لتضار عدم الحق للمعتق في انصرف بأسره وله الخيار

في قتلوا أو يعموا واسترقاقهم انتشرت عادة القذبة فائزته بسببها عدد من القواد
وعملوا أملاً طائلة وأصبحت الحرب تجارة رابحة ووصل بهم الحد إلى تعيين تعريفة
لكل فئة من الأسرى كما يفعل التجار في تدبير الثمن سلهم

وأخيراً نطقت تلك العادة ونصت الحرب خطوة مهمة في هذا الشأن في أواخر
القرن الماضي فاعتقد المؤرخون قسوة البحارل بوسارت لنشؤ التي أسرى في بافا
وحملوا عليه حملات شديدة رغماً عن اعتذاره بأنه لم يفعل ذلك إلا اضطراراً بحجة
أنه كان قد أمر بتدريج أو تلك الأسرى للفرق الأولى فعادوا إلى قتالهم وأكروا
على روسيا أيضاً أرسلوا أسرى الرئيس عام ١٨١٢ إلى سيبيريا

والمختلف علماء هذا الفن قدّموا إذا كان يجوز معاملة الأسرى تلك المعاملة
الموحدة . فأجازها بعضهم وحرّمها الآخرون . وأما اليوم فقد أجمع الشراع على
مبدأ عام وهو أن العدو الذي يقع في قبضة عدوه فهو أسير حرب مجبر مؤقتاً عن
مشاركة قومه في القتال فلا يجوز قتله ولا صر ولا بيعه ولا استرقاقه

وقد يفتق أن يحلب الأسرى على الأسرار تأنّا أو يعلموا طوع حراسة أو غير ذلك
من يجوز والمخالفة من حرمانه من الأمان وهل يجوز قتله — تلك مسألة ذهنية
أجازها بعض الشراع مثل بلونشلي وهامر وغيرهما وأما كالنيل وإمانا فقد حرّموا قتل
الأسرى قهراً تماماً وقالوا أن تطر على الأسر حراسة أسراء وجب طوعه أنت يخلي
سبيلهم ويطلق سراحهم لأنه إذا كان لا يجوز للقاتل إحراق مدينة أو قرية تعذر
عليه حفظها في بيت فالأولى أن لا يجوز قتل النفس وفي آخره والمن من حجارة مرصوفة
وصار للأسرى في الحروب الحاضرة أهمية كبرى نظراً لكثرتهم فقد بلغ عدد
أسرى الرئيس في الحرب السبعية ١٦٠ و ١١ ضابطاً و ١٨٥ و ٢٢٢ جندياً
فأما مل

ويفتق أحياناً أن يقع الملوك والورداء وغيرهم من كبار الملكية في قبضة العدو
فهم حينئذ أسراء حرب . إذ القاية من الحرب أضعاف العدو بجميع الوسائل
المشروعة . ولكن من البدهي أن معاملتهم تكون معاملة موجبة للرعاية والأكرام .
فلا يعاملون الملوك اليوم كما عامل ثرلكان فرموى الأول ملك فرنسا . فلا تمان
أكرموا نابليون الثالث أكراماً فائقاً بعد أسره في سيدان . وكذلك فعل

الفرساويون بالامير عبد القادر الجزائري والروس مع الامير شاميل الشركسي حتى بلغ منهم الحد الى معاملة ملوك الام المتوحدة معاملة حسنة كما فعل الفرنسيون في بهار بن ملك الناهوي وملكة مداعسك بعد ان اشتهر عنها من الفطائع ما اشتهر وقد احسن الانكليز معاملة رجب الزولوس ولكنهم اساءوا معاملة نابوليون الاول في جزيرة القديسة هيلانة يد انهم اكرموا كرونيجه القائد الثرامعالي كثيرا وهو اليوم اسيرهم في تلك الجزيرة

في كيفية معاملة الاسرى

الاسر عند الام المتقدمة عبارة عن جموع من اسير من مصالحة قومو في القتال او الدواع ويكون تحت سلطة الحكومة وحمايتها وليس بنقصة المجدي او القائد الذي اسروا لظواهر الحق المطلق في حرمانه من حرية الرجوع الى معسكره ولكنه لا يلقى للقصاص او لعقوبة او اذاعة او تدويع او حرمانه من الطعام او الشراب باختيار كونه عدوا وقد وقع اسيرا . واجبات الاسر الرضوخ لنظام الظواهر فاذا نرد او عصى حق جليو الجزاء او النقصان فحال الى مجلس عسكري واذا ارتكب جرما شوملا بموجب ذلك النظام

ولا يجوز الاستيلاء على ائمة الاسرى او سلب ما طهيم من الثمن والدرام فاذا دعت الضرورة الى نزعها من ايديهم وجب اعادتها حين نزعهم واما الاسلحة فهي بالطبع غنيمة الامر واما جرت المادة من قبيل المجاملة رد السبوف الى الضباط فقط

والاسرى يرسلون عادة الى مدينة محصنة او معقل او الى معسكر ويجددون لم محلا معلوما لا يتعدونه او يطلقون لم حرية الفن على شرط المحصور في ساحة مضنة للمنادم

ويعطى للضباط حرية اكبر من الانذار ويجوز احياكاجن الاسرى خوفا من الحرب او اذا خالف النظام واما المعاملة فتضي ألا يجهل مع الجرمين

وجب معاملة الاسرى بالرفق وعلى الحكومة الاهتمام بهم والمناية بامر معيشتهم تبعا لشروط منقذة بين القطار بين فاذا لم يكن له شروط معروفة وجبت معاملتهم من

سنة المظوم والمثروب معاملة الجود الظافر على السواء وتبقى الثقة على الغالب حتى يقع الصلح أو التبادل

يؤذن بعض الاحيان للاسرى بالاستئغال كسأ لمصنفهم وإنما تلك منه وإحسان من الظافر

والعدالة والشرف العسكري بحرمان احياء الاسرى على مشاطرة بلاده في عمل حربي مما كان كما انه لا يجوز الاساءة اليه لمحاوله على اثناء سرجته او الافادة عن احوال وطنه

وقد اجاز في تشييل الاسرى في أشغال عامة على شرط ان لا تكون تلك الاشغال متعبة او مخطرة او محطية مقام الجندي وان لا يكون لها علاقة بالحرب المتسبة .

في فوار الاسرى

اذا حاول الاسير الهرب فلا بعد دراره جرماً وإنما محاولة منه تعرضه الى صرامة شديده واحياطات اخرى شرعية بحق للاسرا تخادها .

فيجوز اطلاق الرصاص عليه في اثناء فراره على شرط ان يخطر بذلك . ولكن اذا تمكن من الهاء ولحق بمسكنه ثم عاد موضع اسيراً مرة ثانية فلا يمكن مجازاته لفراره الاول لان الفر من الاسر كما ذكرنا لا يعد ذنباً بل يرضى الفار الى التشديد والمراقبة بصفة خاصة

اذا حدثت مؤامرة عامة بين الاسرى على الدار جملة او افراداً وكشف امرهم وقع المتآمرون تحت النصاص والعقاب الشديد حتى انه يجوز الحكم عليهم بالاعدام اذا اقتضت الضرورة ذلك وكان الذنب كدراً

لا يجوز جعل الاسرى متكافلين ماذا لا بد يصعب بالدرار فلا يسوغ مقاضة رفقاء الآخرين كما فعل القائد البروسياني فالكنتين في الحرب السجنية فانه امر مجبر عشق انا ركلما فر أسير من رفقاءم

يسرح العدو احياناً أسراء مرخصاً لم بالعودة الى وطنهم اذا وصلوا الى قسماً بالاستكانة وعدم تجريد السلاح عليه في الحرب المتسبة

فيحق للاسير عند عودته الى وطنه ان يستفيد في الوظائف المنكبة والسياسة مع

الاذن بتعليم الرديف وقع النائرين ومجاربة عدو آخر لبلاده اذ لم يكن مخالفا للعدو الذي اطلق سراحه

على الاسير المرح التمام بوعده فان اخلف به وحدث يمينه جارت مجاراة حتى الحكم عليه بالاعدام ولكمهم فلما يصلون الى هذه الصرامة الا لضرورات داعية اذا اطلق سراح اسير ما بعد ان وعدوا قسم هل يجب على حكومتهم احترام يمين واعفاءه من الخدمة العسكرية ؟ - تلك مسألة موطأ امرها بشرايع البلدان الداخلية فاما كاستتجيز الجودها الوعد فتم عليها القول بـ والتزام بموجب والا حق لما عازاء جنديها خالفوا شريعة بلادهم ولكن يجب دفعاً عن ذلك احترام وعدهم وقسمهم كذا اقتضت منه من التشريعات . وضمن ما ذكر في هذا الباب ما جاء في تعليمات الولايات المتحدة وذلك انه اذا رفضت حكومة ما قهر جندها وجب عليها ارجاعهم بالتحال الى امرهم فاذا رفض العدو قبولهم فهم برأه من بينهم . ومؤتمر بروكسل يظهر على الحكومات بقول بين جنودهم معاً للمساكن

الاسر بطل بمبادلة الاسرى ويكون باتفاق خاص يسمى « كارتل » والمبادلة هي الخنارية واما يجب القصر في الاتفاق بما اذا كان يجوز للجوهر المرححة العود للخدمة العسكرية

والمبادلة هي ان يبدل جندي بآخر وضابط بضابط وجريح بجريح ومريض بمريض . وهكذا كل على نسبة رتبته ومقامه وحالته . ويجب على كل اسير ان يصدق القول في اعلان رتبته بدون نمويه او تضليل . والضابط يبدل عادة بعدد معلوم من الاسار بنسبة رتبته ومقامه

وينتهي الاسر اخيراً بانتهاء الحرب وعند الصلح فلا يبقى ثمة الا الاتفاق على شروط التسريح المادية كالغرامة وما اشبهها

فلما وقد كتب المشرعون فصولاً خاصة في هذا الباب اقتطعنا منها رتبة القوانين وام آدابهم حقوقاً من التطويل الممل وهو لا يهم الا الذين اقتطعوا لدراسة هذا الفن

الفصل الخامس

في غير المقاتلين

قد حرمت حقوق الممل في عصرنا الحاضر ما كان جائزاً الى اواخر القرن الماضي وعلو فقد ميز الشراع في ايامنا بين النفس الحارب وجمونه «عدو عامل» والمدو غير الحارب وهو «عدو غير عامل» ما جعل على صيانة السكان غير المقاتلين وهدم التعرض لحريتهم ومعاهدات الدول توجب حرمة اعراض النساء وصيانة الاملاك وعدم التعرض الى المعتقدات الدينية وغالباً يتعهد القاريون على ذلك عند اشهار الحرب

ولما اشتهرت الحرب السجبة أصدر ملك بروسياسموراً الى الشعب الرساوي يقول فيه «الي احارب الجيش الرساوي وليس الرساويين فالي اتقدم تحت حمايتي يتفقون بأن نام في جميع ما يحصم طالما كانوا لا يهاجرون بالهنا هو الجنود الالمانية»

وبناء على تلك القاعدة الاساسية لا يجوز جرح أحد من السكان او تعذيبه او اهانة ولا معاملته بقسوة واستبداد وعلى الاخص حرق حرية المبال او عرض النساء.

ولا يجوز حملهم على قسم بين الطاعة والامانة للمدو الضامر فان احتلاله البلاد انما هو ولفي

ولا يجوز اكرامهم على مشاركة العدو في قتال مع ابناء وطنه ولا يسوع لجيديم او سولهم قهراً الى الاسوار وحملهم على القجوم او الدفاع ولا يجب قسرهم هويلاً باهانة ما عندهم ما يبعد العدو وبأول الى ضرر بلاده ولا الى خيانة الاسرار وتدمير اشارات حدة - فان مثل تلك المخيمات توجب الجلاء عند جميع الحكومات

ولا يجزى لعدو قهر أحد من السكان على حراسة مؤنثو ودخايره والدفاع عنها ضد مواطنيه ولا اجبارهم على ركوب السلك الحديدية مصفاً لجند بلاده من هدم المخطوط

او لبيد القطر . ولكن الامان كثيراً ما لجأ الى تلك الوسيلة في اثناء حروبهم
الاخيرة . فقد كانت الحمود الالمانية تسوق احيان المدف المرساوية التي
احتلتها سوقاً فركبوتهم في العرصات الكائنة في مقدمة القطر رهائن حتى اذا كان
في مكانة او دسيسة تبيد القطار او قلع الخطوط ان يمنع البلاد على المرساويين
فقط . وقد اعتد المرساويون كثيراً على هذا العمل وادق محالاً لحقوق الملل
مقارناً للعدالة بمحة ان الانتقام من الكمية يقع على الارباء .

هنا وانما الحرب هي الحرب كما يقال فقد توجب ضرورتها اموراً لا بد منها
اجازتها شرائع الحضرة رغماً عن قساوتها وظلمها كوضع الضرائب على سكان المدن
التي تحتلها العدو والاستيلاء على ما يحتاج اليه المحتلون من الادوات والمواد وتصدير
الافراد بنقل المؤن والذخائر على خطوطهم وعرباتهم مع ما في تلك الامور من
المشاركة للمدو في محاربة بلاده والتسهيل عليه في سبل المنع والاستيلاء غير ان
ذلك العمل لا يعد خيانة لانهم اجبروا على قهره

ولكن لاجبور سولهم الى ساحات الحرب وتعرضهم لخطر القتال . فاذا
كانت الطرق قد دمرت والحسور تمطلت بحق للظالم تصدير السكان في اصلاحها
واعادة بنائها ولكن لا يحق له حملهم على فتح سكة جديدة حربية . وجرى العادة
ان يجبر الغالب سكان المدن التي يربها ان يبدلوا على الطريق ولا يحق ما هذه
الدلالة من الامة فهي اشد حرصاً على بلاده مما لو كان الدليل في صفوف الاصحاء .
ومع ذلك لا يعد عملة خيانة لانه عمل ذلك مكرهاً

ومن البداهة ان الدليل اذا تعرض من تلقاء نفسه لدلال المدو على طرق البلاد
عد عملة خيانة واستحق الجزاء

فاذا حار الدليل وضل الطريق عدواً فالمدانان يحكم عليهما بالاصنام نظراً
للانقطاع التي يجلبها للعدو وانما يجب قبل الحكم عليه التدقيق والتفتيش فيما اذا كان
لضليته عدواً او جهلاً

مخو في الرهائن والعصيان

لا يحق للمدو والغالب ان يرهن عنه مردداً او امراًداً لكي يحمل سكان مدينتهم

على اتيان امر ما . تلك عادة قديمة هجيرة قد حرما المهندسون
ولكن المطلوب مطالب باطاعة الغالب ذلك حتى القوي على الضعيف فان
غصاه حتى عليه الجزاء واختلف الفراع في كمية معاملة السكان الذين شملوا عصا
الطاعة واثاروا الناس على المدون الجمل بلادم وقد تصدر على مؤتمرو كمل حل تلك
المسألة الدقيقة ولما فاتهم تركوا لكل قائد حرية العمل تبعاً لظروف
الحال والزمان

ومن البديهي ايضاً ان القائد الذي يجعل مديته مكلف بالحرص على سر حركاته
وقواته فاذا اعني ذلك السرفرد من السكان حتى للقائد بحاراً لتسلية كانت تلك الاباحة
عدوا او جهلاً رأياً او غشياً . ولكن الخراء يكون بقدر الجرم على ان يكون ذلك
بعد مما كتبه قانونياً

الرصيف المتحرك

في معرض باريس

لا ادري من ذا الذي قال من طلاء الاصمغ ولعله يسكال . « ان الانهار
طرق سبارة » . ولكننا قد رأينا الآن في هذا المعرض طريقاً سياراً ليس من
الماء في نحيه بل كلفة من الاخشاب يتحرك بقوة الكهرباء . وقبل ان اصنف تأثيري
من هذا الطريق الغريب لا بد للقارىء من بعض البيان والتفصيل

في الحافة القبلية من المعرض يرى الانسان سوارى واساطين من الاخشاب
يبلغ عددها ٢٦٨ قائمة عجائب بعضها ويرتطة بجوانك (لا بها كي) من الحديد
والنولاد ترتفع عن سطح الارض ٧ امتار ويتألف منها شكل رياضي زواياه منحنية
ويبلغ اتساعه ٢٠٢٧٠ متراً . وفوق هذه البوائك رصيف سمع له حجمه كائلك
بالقرب من طاحون هائل يصدق عنه المثل القائل : اسع حجمه ولا اري طعناً .
وهذا الرصيف يتحرك في اتجاها واحد بلا انقطاع من الصباح الى المساء . فهو جديده
كالحلقة المرعة لا يدري اين طرفاها . والكهرباء ترسل قوتها العجيبة الى الضراس

تداخل مع بكرات وعجلات موصوعة تحت الرصيف كما هو الشأن في اضراس الساعة وعلى مناسبة ذكر الساعة أقول لك ايها القارئ، العربر ان الرصيف يدور في اتجاه يماكس سير عقارب الساعة اعني من اليسار الى اليمين - فننقل المحركة من الاضراس الى البكرات فننفع عرقاً من الخشب مرتبطاً بالرصيف فيصور الرصيف الى الامام على الدوام .

وهذا الرصيف يتألف من ثلاثة شرائط متوالية اولها ثابت وعرضه ١٠ ١٠ متر . وينتهي بمحارج ثابت مبع . وثانيها له حركة خفيفة وعرضه ١٠ ١٠ متر . وينتهي برصيف السر وعرضه متران وينتهي بمحاجر حصى يتحرك معه .

ولكي يتفعل هذا الرصيف في نفس القارئ . ارجو ان يتصور شريط التلفراف اثناء نقله للرسائل البرقية وانتشاره بنوع الميكانيكا من البكرة المطوى عليها . ان يتصور ذلك الشريط اللامتناهي الذي يجرجه « المحاري » من فوق في المولد والاسواق او بصور سواق (سواجر) كثيرة مصمومة لا بالطريقة الرأسية المعتادة في المزارع والبساتين بل افقية موصوعة بحاسب بعضها على شكل دائرة كثيرة يحيط بها « توس » او « طوس » عظيم هو القناديس . او يتصور عملة ملقاة على الارض وتدور على محاور متعددة بل فلتدور من الخفية . ويتصور قطاراً من قطارات السكة الحديدية مفلوياً وثابتاً أي ان ظهره موصوع على الارض وعجلات العربات هي التي تدور وحدها بسرعة مستديرة ومتظمة وموقفا شريط السكة الحديدية متصلق فيها باضراس : فهو الذي يتقل بالمحركة الآتية اليوم من سبر العجلات فتعكس القضية حيث (كما هو الواقع في الرصيف المتحرك) ويكون القطار ثابتاً والتعبان متحركة بالسلف المركب عليها من الخشب وتنقل بالناس من غير ان تقف في المحطات

وهذا السلف مؤلف من قطع عديدة تتداخله تتعاشقة في بعضها ومرتبطة بمحاصل كثيرة بحيث لا تغترق عن بعضها وبحيث يسهل عليها الالتصاق في الزوايا والمخفيات وهذا القطار مردوج نصفه يسير بسرعة خفيفة جداً تجعل الطفل الصغير والشيخ القليل يمكنان بغاية السهولة من التوقف طويلاً من الانتقال اليه من الرصيف الثابت المعتاد . وذلك الانتقال يسير من ركوب الامان في عربة الترامواي الكهربائي حيثما نبتدي في حركتها بغاية البطء . ومع ذلك فقد وضعنا فيه اعمق قصبة من

الحشب على رأس كل واحد منها كرة حمراء يستعمل الحائمون بها لتضع عنهم الكلفة في الركوب وتزول المشقة على الاطلاق . وكذلك الحال في التزول بالتمام . وهذا الرصف يسير بطء رائد كالقطار « الفشاش » . واما الرصف الثاني فهو ملاصق له وفيه اعلى اخرى مثله ويسير بسرعة مضاعفة كانه « الاكسبريس » . يستخدمه المستعملون . والرصف الاول يجري بسرعة ٤ كيلومترات في الساعة والثاني يقطع في سبع ٨ كيلومترات في الساعة . وجهه المثابة يشغل الاساس من الثابت الى « الفشاش » الى « الاكسبريس » على معدل واحد من السرعة ٤ في الحالة الاولى يكون بنسبة صفر الى اربعة وفي الحالة الثانية بنسبة ٤ الى ٨ فلا يضر بادي مشقة في الحائمين . وحسبته حتى كان على الرصف المتحرك الاول فابسر ما يكون استعماله الى الرصف الثاني كما انتقل من الرصف الثابت الى الرصف الذي يسير بقوة ٤ كيلومترات

وفي اقل من لح الصر يشغل الاساس من الرصف الثابت الى الاول فالثاني فيجد نفسه في قطار يجري بسرعة ٨ كيلومترات . وفائدة هذا النظام المتواصل المتوالي (لانه قطار حقيقي) انه لا يقف في « المحطات » ولا يرمل التفرار ولا تقامات الفهم الى هبون الركوب . فمضى لم التمتع باستنشاق الهواء ورؤية ما حولهم من المناظر التي تبدل على بعد ٣ كيلومترات . حتى اذا راقهم احدھا انقلوا بالتدرج الى بوابة واحدة الى الرصف الثالث . وليلوا ما شاؤوا في مكاهم او يطيب لهم من الالة السهر مع احد الرصعين المتحركين .

اما السرفي مسير الرصعين بحركتين مختلفتين مع ان القوة الكهربائية واحدة فيها فهو مثل حركة عفر في الساعة اللدس يدوران بقوة ميكانيكية واحدة واحدها ينقطع محيط الساعة في ساعة واحدة ويدل على الدقائق والثاني ينقطعها في ١٢ ساعة ويدل على الساعات . ولربادة الايضاح اقول ان كلا من الرصعين مركب على عجلات صفوة متواله تجري على قضبان متوازيين من الحديد مثل الذي تجري عليها « التواورات » . وهذا التصيحات مركبان كما ذكرنا على السواري والعمدان وفي بعض هذه العمدان يظهر تأثير الكهرباء . فينتقل الى البكرات الموضوعة تحت الرصعين فيعبركان كما يدور الحبل على بكره البئر ودائرة البكرات التي تحت الرصف

الاول تعادل صمم التي يتحرك بها الرصيف الثاني . ولديك كور حركنا صمم
حركة الرصيف الاول بالعام .



الرصيف المتحرك

شرح الصورة

اول سطر صورة قم الاساطين والبوابات
ثاني سطر الرصيف السريع الحركة و دروز وفيه دحل ثم آخر موزونة ودحل ثالث
ثالث سطر الرصيف السبي - وفيه امرأة ثم دحل آخر يلوه ثالث في حاله الانتقال للرصيف السريع
رابع سطر الرصيف اثاث وطيه ثلاثة دحل ثم دحل ومنه بدول الانتقال الى الرصيف
البلبي . ثم امرأة غنيد يشأ في الركوب على الرصيف الاول .
وحظ لك كل لحظة بقائها الدالة وفي صبح حركنا يان وحظها لانجار ورا . عاتارة قصر الدويد

وقد حسبوا عدد الذين يمكن انتقالهم بهذا الرصيف وهذا بناء على وجه التقريب
أما قرصنا ان الرصيف البطي . المحركة لا يستخدم الا لانتقال الناس الى السرب
الذي يبلغ عرضه مئرا في طول ٢٠٢٢ مترا فيكون مسطحة واحدة عبارة عن
٦١٢٠ متر مربع . ومن المنظر على وجه العموم ان المتر المربع الواحد يسع ٤
اشخاص واقفين بحسب بعضهم بنام الراحة . فإذا قرصنا ان المتر الواحد يقف فيه
شخصان فقط فحينئذ يسع الرصيف السريع ٦١٢٠ × ٢ = ١٢٠٤٠ شخص
في آن واحد . وحيث انه يتم دورته في ٢٥ دقيقة وهو يشتمل على ١٥ مدعة فهو
ينقل في اليوم الواحد ١٢٤٠٠ × ٢٦ أي ٤٦٤٠٤٠ فإذا نحى ذلك فلا ينتهي
المعرض حتى يكون الرصيف السريع قد نقل من المحلات ٤٦٤٠٤ × ٢٠ =
أي أكثر من ستة وتسعين مليوناً من خلق الله
ويبلغ ثقل البولاد المستعمل في البوائك ١٢٥٠ طونولاطة ووزن الاحبال
المناسية الكهربائية ١٠٠ كيلوجرام . وهناك ١٧٢ محركاً كهربائياً لتوليد
الحركة في هذا الشريط الطويل « عن الدنيا في باريس »

باب المراسلات

﴿ رب ملوم لا ذنب له ﴾

حضرة الفاضل مشي . اللال الاعر

من اعرب ما قرأت من باب الحرم على غير حسب ما كتبه الى اللال حضرت
الفاضل شلي الهندي الهماني احد اعضاء الكلية البريطانية في الهند في قضية اسلام
ابن المقفع التي اطلع على ما احتاجها الاخيرة في المتعطف فلم يجد ما تسحق ان تكون
معتزلاً لا راء اهل الادب حتى انه جاء من جملة قولوا « وكل ما في من المباحات

من طرق الاستدلال ووجوه الحجج في عجائب بعضها موق بعض كيف لا وإن
فاضلاً كحصر الامور شكيب اولاً من غير عنصوص ابن خلكان وإن حكماً كلاب
لويس فهو يستكشف عن الاذعان للحق ويدافع بالنسيان والدعوى وإن فلسوفاً
كصاحب المتناظف يجمع على نصراية عبد الله بن المتنع بأنه كان منها بالزندقة وإن
الزندقة هي الجوسية وإن الجوس أكثرهم تصراطاً او مالوا الى النصراية ثم اتى الكاتب
من كلام ابن الدم صاحب التهرست والشريف المرتضى صاحب الدرر والفرر
والصفاي صاحب العباب بما يؤيد كونه مجوسياً ثم أسلم كاسي اما ذكرت شيئاً
خلاف هذه الحقيقة

والعري ان كان اطلع صاحباً على كلامنا في المتناظف من اي وجه رأى
نصبرنا وعلى اي شيء بنى دعواه خصوص ابن خلكان عما ادلى به من دأباه الا على رأي
واحد وهو اسلام عبد الله بن المتنع وقد ذكرنا هذا أولاً في ترجمة الرجل في اول
الدرر المزمعة التي طبعها ثم عند ورود ذلك السؤال على المتناظف من بعد ادقائنا
اما نحن بمجلة مسلماً حال كون صاحب الهادي يجعله نصراياً كتبنا الى المتناظف
ما يؤيد ما قلناه سابقاً من انه كان مجوسياً فاسلم على يد عيسى بن علي البامبي ولقد
ذكر صاحبنا انه كان يكي ابا محمد ونحو ذكرنا ان له هذا شعراً وكان استناداً
في ذلك قبل كل احد على صاحب وميات الاعيان ولا شكر فصور نظارياً وعجاء
أكثر النصوص عما ولكن في هذه النسخة لم تحف عنا خصوص ابن خلكان كأمره وكيف
صحت عنا ونحو انما اخفصها بها وهو راها بعدم وجود حجة ثابته من الجهة الثانية
وفضلاً عن ذلك فان حب الحق بجملتي على ان ادخس جانباً من لوبو من كل
من حصر الناصرين صاحب الهادي وصاحب المتناظف يقولون ان الاول يستكشف عن
الاذعان للحق ويدافع بالنسيان والدعوى وإن الثاني يجمع على نصراية ابن المتنع بأنه كان
منها بالزندقة الخ وذلك لان الاول لم يصر على نصراية ابن المتنع الاصرار الذي
يجله اياه وإنما كان منه من في عداد النصارى لرواية سمعها ثم ذكر من ثابته فلم يتعرض
لذهبه لعدم الوثوق به ثم لما مجتهداً في القضية وجدناه يقول ان ما كان ذكره
اولاً ليس بقول قطعي ولم نجد من الاب ادق الحاجز عن ان المتنع رجلاً لله ومن
مراجعة كلامنا في المتناظف بجره لا يظهر اننا سبقنا الى ذلك الاستكشاف والتعريف

بالقول الأول مستكلاً لا رجوع معه وأما الثاني فإنه أبدي رأياً من الآراء بحيث لكل من أهل الطائرتين يدعي من حام الدليل من جهته ولم يعارضه بدليل أقوى من ادعائه للحقيقة كما هو شأن أهل العلم وبين وجهته في رأيه الأول وليس بالرأي السخيف ولا بالتحالي من الصحة عند من دقق ولو لا اعتراك الآراء لما لمعت سهوف المحققين

وكان الأولى بحضرة الناصر العباسي أن يأتي بما آتاه من ههنا من الدم والشريف المرحوم والصفاي تهرباً لما كنت أوردته على إسلام أو المنع من أعمال ابن خنكار وأبنارون مساجي وإن يقول أيها ما فاتنا ذكر أول من يصل إليها علة فكأنه منكر ولا ثبوت وكان مبحرماً علينا ولم يبرئنا مما نحن منه راء والحقيقة أن هذه القضية في كما قال « عجائب بعضها فوق بعض » ولكن كان تمام هذا العجائب بلامه حصرت لنا وإن يعلم وأسم لا يعلون

« شكيب أرسلان »

(بروث)

﴿ الشيخ العباسي والشيخ البنا ﴾

حضرة الناصر سني - الهلال الراهر

فد كنت اليوم اسرج الطرف في مجلتيك العراء فعمرت على مفالة مدرجة في العدد ١٧ و ١٨ المدة التاسعة الصادرة في ١٥ يونيو الماضي بحضرة الشيخ محمد عبد الحافظ الحنفي عن تاريخ حياة والده المرحوم الشيخ محمد العباسي المهدي وبطلانها اسـوقف بضري ما قاله فيها حضرة الكاتب عند ذكر انتقال مستند أئمة الديار المصرية من المرحوم الشيخ العباسي للمرحوم الشيخ البنا وهو قوله « وكان الشيخ البنا المذكور من أتباع المرحوم مقدماً رأياً يؤمخ »

ولما كان المرض من انتقال هذه الترجمة أن تكون حفيضة تاريخية وحضرة كاتب تلك الترجمة استغفلة الذم عند ما أراد المدح والإطراب عند جئتكم ما بطرف من حفيضة حال مولانا الأستاذ الشيخ البنا وتاريخ أرنمائه لمستند أئمة الديار المصرية هو مولانا المرحوم المعصوم له الشيخ محمد البنا أن مولانا المرحوم المعصوم له

الاستاذ الشيخ محمد صالح البنا الذي كان متبياً لثغر اسكندرية ابام المرحوم عباس
بنا الاول والمرحوم محمد بنا المشهور من الخاصة والعامة بسوء الشريف وعالميتو
وقضلو وزعت وورعو ونفوا وبانة كان قطب زمانو

ومولانا المرحوم الشيخ محمد محمد البنا تلقى العلوم على المرحوم والد المشار اليه
وكان هذا رحمه الله بغير ولد المولاً اليه مقام صوفي في مسجد اثناء ثغر اسكندرية عند
تفهمه عنه ثم تولى المرحوم الشيخ محمد محمد البنا مسند اثناء مجلس اسكندرية ثم تولى
رحمة الله مسند اثناء ثغر اسكندرية - ولما توفى وقضلو وورعو وزعت ونفوا اختاره
المرحوم المنور له توفيق بنا الخديوي السابق لمسند اثناء الدبار المصرية عقب
فصل المرحوم الشيخ العباسي وفي عهد وران دولور عباس بنا اعيد مسند اثناء
الدبار المصرية للمرحوم الشيخ العباسي ومسند للمرحوم الشيخ البنا وظيفه اثناء مظارة
الحماية وبعد قليل من الزمن اعتلده مسند المرحوم الشيخ العباسي فاحلته اعمال اثناء
الدبار المصرية على المرحوم الشيخ البنا علاوة على وظيفته واستمر قائماً باعباء الوظيفة
حتى استقال هو منها لاسباب لا محل لدكرها

وقد قام مولانا المرحوم الشيخ محمد محمد البنا باعمال كل الوظائف التي تولاهما
احسن ما يمكن ان يكون وشهد له كل اعاضل العلماء والامراء بالعالمية والفضل
والرشد والنزاهة وبلاستقلال في الرأي وصوابته وبانة لا يميل الا مع الحق
ولا تاحك فيولمة لائم ولم يقل احد قبل الآن بان المرحوم الشيخ البنا كانت
تابها للشيخ العباسي او ان الحكومة سألته ان يقضي في أمر ما تنبع عن الحكم فهو كما
ادعى حضر الشيخ محمد عبد الحامد

هذه هي الحقيقة التي يجب ان يسطرها التاريخ وهي التي يبرهنها ويشهد بها صاحب
النضلة مولانا الاستاذ شيخ الجامع الازهر وغيره من حضرات الاساتذة الاعلام واصحاب
السطوة النظار الكرام فارجو نشرها في الملل فيكون لكم الفضل على كانوا

« محمد مصطفى »

(مصر)

مفتش بالمالية

❦ علاج لضعف المعدة ❦

لم تذكر رسالة صاحب هذا العلاج في الهلال الماضي صفحة ٦١٩ حتى
تفاطرت عليها الاثثة خطأً وشعاعاً عن مقدار الماء اللازم لتذويب الاحراء المذكورة
هناك . وهل المقدار المذكور من العقاقير هو لمحة الاسبوعين اول يوم واحد
فكتبنا الى حصن المراسل في باغما يستعلم عن ذلك فورد علينا جوابه شاملاً وإعياً
واليك هو

حضرة الناصر منى الهلال الاعز

وحلي كتابكم الذي يستهون به عن العقاقير التي ذكرتها في رسالتي الماضية
ومجموع ورثها ٢٦ درهماً هل المراد بها ان تكتفي المريض للاسبوعين المر وصحب
للعلاج ام في شراب يوم واحد يتخذ في القد . وما هو المقدار اللازم من الماء
لتذويبه

والجواب على ذلك ان العقاقير المذكورة في رسالتي المشار اليها في شراب يوم
واحد فقط ثم يتخذ كل صباح الكمية منها . وأما الماء اللازم لها كل مرة فهو نحو
لتر من الماء . على فيه العقاقير كما ذكرت هناك وبشرط في اناء انهار بدل الماء
النصف . وهذا انبه الذين عرّضوا على تعاطي هذا العلاج ان لا يأكلوا شيئاً من
الاطعمة والمطبوخات الا فراع الدجاج (الصبيان او الكناكيت) سلوفاً الماء
ولا صرر من اصافة شيء من عصير الفانط الى المرق اناء . غليو مع الاسماع عن كل
المواد الشوية كاللارر والبطاطا ومحوها

وبعد الملاحظة على هذا العلاج اسبوعين بشئ المعنى وإذا عاد اليها الضعف مرة
اخرى يرجع الى العلاج سو فبرول الضعف زوالاً تاماً

محمد حمدي السيد

(باغما)



باب السؤوال والاقتراح

الدين والعلم والتقدم

(القاطر المحررة) سيم اعندي هي معاود المحنة

هل التهذيب والادب يصدران عن العلم ام عن الدين فاما رى انما تنوحين
بأكاليل التهذيب مرتدين بحال الآداب وم مع ذلك خلوس الدين

(العلال) ان سؤالكه يحتاج في استيفاء الجواب عليه الى تفصيل طويل
لا يسهل المعام ولكننا نقول بالاجمال ان الدين على اختلاف طوائفه وصرويه
هو الذي هدب الناس ودمت اخلافهم وزجر القوي عن الضعيف وعمرى المصابين
والفقراء وما في العالم المتقدم من قانون شرعي او ادي او اجتماعي الا كان اساسه
الدين وبصدره من الدين وان كان ذلك لا يظهر جلياً لاول وهلة ولم يتم مرد او
حاجة الى راء محبة الا كان الدين دافعهم وقائدهم فانفس الحديث في اورما
انما نشأ من الدين المسيحي كما نشأ الفقه الاسلامي عن الدين الاسلامي والى
الاسرائيلي عن الدين الاسرائيلي وهكذا لو شئت انفس عند سائر الامم
ارأيت الدين رائدهم في وضع الشرائع وكبح جماح المطام ورده القوي عن الضعيف
بالارهاب والوعود

فترى بالحكمة ان الدين هو اصل كل تهذيب وصلاح ولا يستعمل عنه وجه من
الوجه وانما ما هوون على بعض الامرج القول بالاستثناء عنه والاكتفاء بالعلم
انما هو ما رآه من حال الحياة الاجتماعية عند ارتقاء بعض الامماد حتى خيل لم
انهم اصبحوا في عى عر رادع او احرول العلم وحده بعض نظام الحياة الاجتماعية وقد
نطاول بعضهم بالطمس على الدين ورغم انه لم يؤثر شيئاً في الناس وان لا فائدة منه
في نظام المتقدمين ولكنهم اخطوا خطأ مادحاً وطروا في الامر طراً قصيراً لان

فصل الدين على التدين لا سكره عاقل متبصر ولا سكر من جماعة من المتدينين واهل العلم مع تجرد من الناس يسرون في معاملاتهم على احسن ما يكون من عمل البر والاستقامة وخدمة الانسانية واحقاق الحق ولكن لا يظهرون سكرهم بان تلك الخصال اما هي ثمار غرس عروة الدين في قلوب اجدادهم فتسلسل اليهم بعد احوال - فقاوله وقد تصبح وبيع ما هو غايه - وهب ان اواك العلماء قائلين باستعنائهم عن الدين من انفسهم لا يقولون باستعناء غايهم وسركانهم عنه ولا يحاطم اذا احتاج احدهم الى وكيل لمخبر او مقيم على ملكه الا وهو يبحث عن رجل مؤمن بالله ورجو الثواب ويخاف العقاب

ويصرف جماعة من هؤلاء من يرون حاجة الى الصلاة والصلاة برصون الصلاة على انفسهم وفردوسهم الى لكسة بالدينهم - فهل نرى بعد ذلك من ربه في موقف التدين الحديث على الدين وانه لا يستعمل عنه بوجه من الوجوه ولا يصرف على ذلك بما يرى في بعض الافراد من امكان استعنائهم عن ذلك الزاهر وما يلمح الى ذلك بالدين كما قد رأيت - فاذا كان منهم من الفعل وصدق الاحساس ما يتردد الى الخير ويرد عنه عن الشر من بعض ان يشبه اراؤهم واستعنائهم على المعيلة مثلهم والعلم وحده لا يصح ذلك

وما يمنع من عداء الدين ويستدلون وعلى اصراره انه كثيرا ما كان سببا للعداء واثارة الحروب وابادة الناس ولا سكر ذلك ولكن لا يستند ان سبب تلك الفتن هو الدين فتنه من حيث هو دين ولكن السبب فيها يرى اما هو تنازع الناس على السلطة فانخذ بعض الملوك دعوة الدين سبيلا لاكتساب صوت الجمهور لما يعملونه من تعاليمهم ولو راى الشعب بقيادة لثمة آخر غير الدين لدعاء باسمه فان بعض القواد يتقدم ملوكهم درجعة انهم يحيطوا بالشعب ويخربهم على الحرب والبغى الاخر يدعو قومه اساءه الى الحرب باسم الوطن واخرون يدعوم باسم المال او نحو ذلك - والمحرك الاصلي للفتنة ليس الدين بل حب الانفة والضعف والدين ينهى عنها - فاذا لمسا ان الدين هو السبب في ذلك الضرر فهل يمدد ذلك دليلا على اضرار الدين بوجه الاجمال وهل يقال الفتن ضارا اذا رافقت صاعقة او غنة سوء ؟

ترجمة لفظ

ومنه

ما هو مترجم لفظ (Dux) الانكليزية فاني لم اقف عليها في ما بين لذي
من القياس
(الحلال) لم نجد من اللفظة في القياس الانكليزية لانها ليست انكليزية بل
في لائبية ومعناها القائد او الدليل والظاهر ان الكاتب الذي قرأها في كتابه
اوردها على سبيل الاقتباس

الشعبة الاثنا عشرية

(رغباء) ص ع ص

ما في احوال الشيعة الاثنا عشرية المستوطنين مصر ومواليا
(الحلال) يراد بالاثنا عشرية عند المسلمين الشيعة الذين يعتقدون بالاثنا
الاثنا عشر وهم علي والحسن والحسين ورين العاديين ومحمد الباقر ومحمد الصادق
وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الباقر وعلي الباقر ومحمد المهدي ولا
يعتقدون بخلافه سواء . والامامية الاثنا عشرية هم سواد اهل الشيعة عديم من
سنة مليوناً مبعثرون في فارس والعراق والافغان والهند ومصر ونوس وبعثرون
بالشيعة الا في الشام فانهم يسمون الناصرية

ويرجع الشيعة بوجه الاجمال في احكامهم الشرعية الى عالم كبيرهم بسموه «مجتهد»
يشترط في تحكيمه اثنا عشر شرطاً مفصلة في كتبهم . وبفتح « المجتهد » في الكوفة او في
جوارها . فتدري ما تقسم ان باب الاجتهاد لا يراد مفتوحاً عديم كما كتب في صدر
الاسلام الى زمن اصحاب المذهب الاربعة وهم الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي
الذين فسروا الكتاب والحديث وضبطوا الشريعة في القرن الثاني للهجرة ومن تابعهم
من المسلمين سمي « السنيين » وهم اكثر المسلمين عدداً ومن ظل على الاجتهاد عديم
بالشيعة كما قدسنا

ومن مذاهب الشيعة غير الاثنا عشرية « الريدية » ويعتقدون بإمامة ريد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومن خلفة من سلو الى اليوم « والاسماعيلية » ويعتقدون امامة اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن ريد العابدين بن الحسين بن علي ومن خلفة من سلو وأكثر الريدية في اليمن والاسماعيلية في الهند وللشعبة فروع اخرى اشدت وربما بقي من بعضها بقايا قلما يعرف عنها اما الاثنا عشرية في الشام فهم المناولة كما تقدم وعددهم بانهر الثلاثين ألفا بينهم اكثرهم في بلاد البشارة سوريا في الجنوب الشرقي من صور وقاعدة بلاد البشارة تبين ومن قراها ست حبل والحديث والطوبى والربرية وبهاش وقانا وينولى امر هذه البلاد مشايخ المناولة من بني علي الصغير وهذا شهر بين المناولة عشائر كثيرة اشتهرها المناكر والمهدرية والصعية

اما اصل المناولة في سوريا فغلب على الظن انهم هاجروا اليها من بلاد فارس في عصر من العصور وسوا مناولة على ما يقال نسبة الى شيخ لهم اسمه سنوال وقال صاحب محيط المحيط بل سمى مناولة لانهم تولوا علواً واهل بيتهم ولو صح ذلك لاقصى ان يكون هكذا اسمهم حيثما افادوا والخليفة انهم لا يعرفون يو الا في سوريا فالاعلم انسابهم الى رعيم او شيخ او جد اسم « سنوال »

وللمناولة في سورية عادات وطقوس يخالف ما لاهل الشيعة انفسهم ومن مشهورون في سوريا بمذاهبهم في تحب الامم الاخرى فهم لا يؤاكلون احداً ولا يشاربون احداً من غير ملتهم . واداً من احداً فأكفة لم او طعاماً حرموا على انفسهم اكله واداً كان ما لمسة اداء لا يمكن تطهيرها بالفصل كسروها او احرقوها وقد بحث بعض العلماء في اصل هذه المادة فظن بعضهم انها مقبسة من شريعة اليهود لمشابهة ذلك لما ورد في الاصحاح الحادي عشر من سفر اللاويين . وأشار الرحالة ابن بطوطة في رحلته الى مصر « الارض المقدسة والكتاب » الى مشابهة كلبه بينهم وبين اليهود في محرمهم واخلاقهم وهو صاحب القول باعدام هذه العادات عن اليهود اما الاثنا عشرية في مصر غير برالة الدرس فهم قليلون وربما كان اصلهم من بلاد فارس او من بقية العلويين من دعاة الفولة الناطقية التي تولت مصر من اواسط القرن الرابع الى اواسط السادس للهجرة اولئك لم احلاً آخر وقلما يعرف عنهم

مخرج من لم اطلاع واسع على احوال المناولة في الشام او اثنا عشرية في
مهران بكتب الينا با بطة فبشر خدمة لنارج

الفقرة

(بني سويف) محمد الفندي راقم

جمعتي الصدقة بعض الاخوان ودار بسا حذيت في الحيوانات البحرية فقال
احدم ان بين الاسماك حيواناً شبه الانسان واحسن من خلقاً فجمعت لفول وجادلته
علم ينشئ لحشد مستدياً حصرتمكم

(اللال) ليس في الاسماك ما يشبه الانسان ولكن من انواع السمك صنفاً
يقال له الفقة في وجهه استدارة وبنت حوالي موشعر يترية من شبه الانسان
وهو الذي يزعمون ان صفة اسار والنصف الآخر سمك والمك صورته



﴿ الخلافة الإسلامية ﴾

(لندن) الملم ...

اختلف العلماء في مسألة الخلافة الإسلامية منهم كثيرون على أنها قريش ومنهم من يقول بما ينافي ذلك فالمرحون يعرفون ما هي أقوى أدلة الخبايين في هذا الشأن ولكم الفصل

(الملل) ذكر الأئمة التمس لمذهب الخلافة في الإسلام خمسة شروط رئيسية لا يولى الخلافة إلا من أحرعها وهي (١) الملم (٢) العدالة (٣) الكفاية (٤) سلامة الخلق والأعضاء (٥) النسب القرشي . ويرى العلامة ابن عثرون أن الشرط الأخير مختلف

وأما أصل هذا الشرط فهو حديث سوي رواه أبو بكر الصديق يوم سبعة من سبعة أو أشار إليه وهو « الأئمة من قريش » وبما ذلك أنه لما توفي صاحب الشريعة الإسلامية بالمدينة اختلف العلماء وم المهاجرون والأصهار في من يلي الخلافة . فادعى الأصهار أنهم أول بها لأنهم أهل المدينة وقد جاءهم النبي مهاجراً فصررو وقاموا دعوته . وقال المهاجرون « نحن أهل مكة وقد تركنا بيوتنا وأهنا وهاجرنا معك » فقال الأصهار « ما أريد منكم أمير » وكان الأصهار حاضرين على سابعة رجل منهم اسمه سعد بن حنيفة . فقال أبو بكر لسعد هنا « لقد طعنت بأحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طاعت طاعت قريش ولاه هذا الأمر » فقال سعد « صدقت » وكان ذلك حادثة الرابع . فتقدم عمر يومئذ وباع أبا بكر ثم باعها سائر الصحابة

تلك حجة القائلين أن الأئمة من قريش . وما زال ذلك « موطأ » وحتى ضعف شأن العرب من حل الخلافة وتغلب عليهم الأاجم وصار الحل والعقد لولاة فانتبه ذلك على كثيرين من المحققين حتى ذهبوا إلى أن اشتراط القرشية واستدراج مذهبهم إلى أحاديث منها « اسمعوا وأطيعوا وإن ولي عليكم عبد حبشي ذو ربيبة » وقول عمر بن الخطاب « لو كان سالم مولى حذيفة حياً لوليته أو لما دخلني فيه الظنة » غير أن هذه الأقوال وإنها لم تكلف لشي اشتراط القرشية فيها ماناً . وكان

في مقدمة القائلين بني اشتراط القرشية القاضي او نكر الهاتلاني لانه ادرك قريش
وقد ثلاثت عصمتهم واستبد ملوك الاغاحم عليهم واسدل على ذلك بادل لا يحمل لها عا
على ان العلامة ابن خلدون فصل هذا الموضوع في مقدمته تفصيلاً تاماً فيرى
الحكمة من اشتراط القرشية في اخلاء فقال « ان الاحكام السريعة كلها لابد لها من
مقاصد وحكم يستعمل عليها وتشرع لاجلها - ونحن اذا محسا عن الحكمة في اشتراط السب
القرشي ومنعده الشارع من رأيه لم يقتصر فيه على التبرك بوجه الذي صلى الله عليه وسلم
كما هو في المشهور - وان كانت تلك الوصلة موحودة والتبرك بها حاصل لا لكر التبرك
ليس من المقاصد الشرعية كما علمت - فلا بد ان من المصلحة في اشتراط السب وهي
المقصودة من مشروعيتها - واذا سربا وقصا لم يجدها الا اعتبار المصيبة التي تكون
بها الحماية والمطالبة ويرفع الخلاف والفرقة بوجودها لصاحب المصيب فيمكن الو
الملة واعلها ويتعلم حيل الالة فيها وذلك ان قريشا كانوا عصب مصر واسلمهم واهل
القلب منهم وكان لم على سائر مصر المرة بالكثرة والعصبة والشرف فكان سائر العرب
يعترف لم بذلك ويستكبرون عليهم فلو جعل الامر في سواهم لتوقع افتراق الكثرة
بجانبهم وعدم اتقيادهم ولا يتدرجهم من قبائل مصر ان ردم عن الخلاف ولا
يصلهم على الكثرة فتتفرق الجماعه ويختلف الكلمة والشارع يحذر من ذلك حريص
على اتقانهم ورفع القوارع والشنات بهم لتصل المنة والعصبة ونحوها الحماية -
بجلاف ما اذا كان الامر في قريش لانهم قادرون على سوق الناس معها القلب
الى ما يراد منهم فلا يخفى من احد خلاف عليهم ولا فرقة لانهم كيهلوس حينئذ
يدفعها وينزع الناس منها وتشرط سبهم القرشي في هذا المصيب وهم اهل العصبة
القرية ليكون المبلغ في انتظام الملة واتفاق الكلمة واذا اضطمت كلمتهم انتظمت
بانظامها كلمة مصر اجمع فادعى لم سائر العرب وانتادت الام سواهم الى احكام
الملة ووطئت حدود قاصية البلاد كما وقع في امام التوحات - وانما بعد ما في
القوليين الى ان اضحل امر اخلافة وثلاثت عصبة العرب ويعلم ما كان لقريش
من الكثرة والقلب على عاون مصر من مارس احوار العرب وسهرم وشغل لذلك
في احوالهم » انتهى

فيؤخذ من كلام ابن خلدون ان اشتراط القرشية لا يجري حكمة الا مؤقتاً اي

طالما كان لفريش عصبية تمتنع التيام بأمر الخلافة

وأما حجة علماء الحنابلة في محور تولي الخلافة لغير الرئيس وهو دفاع عن خلافة علي عثمان فهو قولهم — أن الخليفة يتولى الخلافة بأربعة حقوق وهي :

(١) حق السيف . ومع ذلك أن طالب الخلافة يجب أن يقوم بدعوة انصاره لا يقوى عليهم . ساطر آخر على وجوه الارض . وقد كان ذلك شأن السلطان سليم يوم اتى الخلافة بعد فتح مصر .

(٢) حق الانتصاب . أي مصادقة أهل البلد وهو مجلس من الأئمة والعلماء . وحينئذ في ذلك أن هذا المجلس كان في أول عهد الإسلام بالمدينة ثم نقل إلى دمشق ثم إلى بغداد ونقل من بغداد إلى القاهرة فحوز أيضاً خلا من القاهرة إلى القسطنطينية . فلما فتح السلطان سليم مصر حمل معه جماعة من علماء الأهر وأصاب بهم عدة من طوائف الأتراك وألف من الثنتين محطاً صادق على اتحاد وسلوة السيف . ولا تزال العادة جارية في توليد الخلفاء الثمانيين السيف من أبدي العلماء إلى اليوم وهم يقولون ذلك الآن في جامع أيوب .

(٣) الوصاية . وهي وصاية الخليفة لمن يخلفه بعده . وهو المنوكل آخر الخلفاء العباسيين بمصر يوم فتحها السلطان سليم وقد أوصى بالخلافة له .

(٤) حماية المحرمين . والصلطين الثمانيون ما رجع منذ تولي الخلافة وهم حماة المحرمين الأصح سنوات توليها فيها أئمة صماء في القرن العاشر وسبع أخرى توليها فيها الوهابيون .

(٥) الاحتفاظ بالامانات . وهي الخلفات السرية المحفوظة في الاستانة وهم يقولون أن الآثار النبوية سلمت من الخيال الثري بيد محمد علي الخلفاء العباسيون معهم إلى القاهرة وما زالت فيها حتى نقلها السلطان سليم إلى القسطنطينية وهي محفوظة إلى الآن في صندوق من الفضة في غرفة بالمراي الأدبية على اليسار . وقد فصلنا هذه الخلفات وعدداها وذكرنا كيفية الاحتفال بربارها في الحلال السادس من السنة الخامسة من كل خلافة ما يجتمع في الأئمة الحنابلة ويؤيدون به خلافة سلاطين آل عثمان .

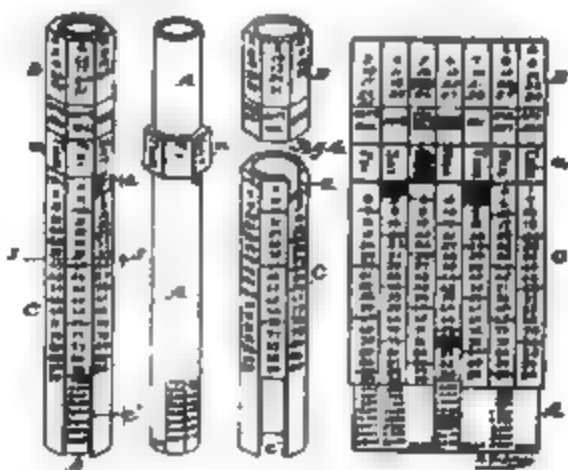
بالإحسان العلمية

﴿ قلم وتقوم دائم ﴾

(اختراع شرفي)

اختراع حصص الادب الشيط امير اعدي طاسون براء القاهر فلما نكس
قهرته جناول رقية على اسلوب يمكن الاستدلال على تاريخ اليوم والشهر والسنة
من الميلاد الى المآهية لك في الحساب الفريخوري . وقد حصل اختراعه علما في الحكمة
المختلطة مصر ومثل جائزة المحرم من الولايات المتحدة بامريكا . وطاد الآن الى اوربا
بالحس جائزة المحرم دولما . ويصنع البنا برسم آكلو ووصها فادنا في بدية لم
يسبق لها منبل واليك خلاصة ذلك

(ش ٥) (ش ٤) (ش ٣) (ش ١)



هو قلم شكله كمثل سائر اقلام الرصاص او اقلام الحبر لكنه يتارعهما بان مؤلف

من ثلاثة اجزاء . الجزء الاول اسوية اسطوانية مستقيمة A (ش ٢) حول وسطها منطقة بارزة سبعة السطح (٤) عليها مختصر اسماء الايام وفي اسفل الاسوية ارقام في اعداد السنين بحسب القرون اي بنات السنين على كعبة يستعمل بها المختار على بل المراد من آتو

والجزء الثاني اسطوانة قصيرة سبعة الشكل B (ش ٢) عليها اسماء الفهور ارجاء او افراداً وفوق تلك الاسماء يرى ايام النهر مرتبة في حقول او عوائد - الفرق بين كل رقم وما تحته سبعة هي عدد ايام الاسوع

والجزء الثالث اسطوانة سبعة السطح ايضاً C (Fig. 4 تحت شكل ٢) لكنها اطول من تلك وعليها سبعة حقول في كل حقل جدول من السنين متسلسل على كعبة مخصوصة للفرض المتصور وفي ديل احد حقولها فتحة (C) تظهر منها ارقام القرون في الاسوية المستديرة الداخلية (A) التي تقدم ذكرها

ونرى من الاجزاء مركبة بعضها ببعض في اسطوانة واحدة (ش ١) ظاهرها سبع السطح ولكن حرمين منها العلوي (B) والسفلي (C) يدوران حول الاسوية الداخلية المستديرة . اما الجزء الاوسط (a) الذي عليه اسماء الايام فانه ثابت اي ملصق بالاسوية لا يتحرك . والشكل الاول المشار اليه هو صورة القلم المرسوم اصطفاً لا بنقطة الرأس في طرفه الاسفل (A)

فاذا تركبت اجزاء القلم على هذه الكمية كان الجزئين العلوي (B) والسفلي (C) حركة رجوبة على الاسوية الداخلية مع فناء الجزء الاوسط (a) ثانياً ويتحرك الجزئين المشار اليها بنظام مخصوص وعلى السلوب مخصوص نضج التواريخ المطلوبة باليوم والشهر والسنة كما ترى

وبس (ش ٥) صورة هذه الآلة بسيطة لتظهر كل جوانبها وخصايها فترى في الجزء العلوي منها (B) سبعة اعماق او انهر عمودية يتألف من نواصها ستة حقول افقية تتسلسل فيها الارقام سلسلة بسيطة من واحد الى ٢١ وهي ايام الشهر فالحقل الاول يبدأ برقم واحد في العمود الثاني من اليمين يليه رقم ٢ ثم اول الحقل الثاني من اليسار وهو رقم ثلاثة ويحاط به ٤ ثم ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ يليه رقم عشرة في اول الحقل الثالث وهكذا الى ٢١ في الحقل السادس وهو وحيد هناك

ونحت هذه الأرقام أسماء الأئمة ونحت ذلك أيام الأسوع (١٠) ثم أعداد المئين
(C) وأخيراً القرون (A)

في كيفية الاستعمال . أدر أولاً الأسطوانة الكبيرة السلي على الأسبوع
الداخلية حتى يبدو لك من تحتها في الأسفل سبوت القرون المطلوبة . ثم اطلب كمود
القرن الثاني في أحد الحفول السبعة المودبة في الأسطوانة المذكورة وأحطه . ثم
اطلب اسم الشهر المعلوم لديك في الأسطوانة الصغيرة العليا وأدرها بحيث يقع تحت
ذلك الشهر فوق الحقل الذي في كود القرر الأخير . وأخيراً اطلب اليوم المعلن
من ذلك الشهر فتراه فوق يوم من أيام الأسوع هو اليوم المطلوب

مثال ذلك . أي يوم من أيام الأسوع يوافق ١٩ أغسطس سنة ١٨٧٧
والجواب على ذلك . أدر الأسطوانة الكبيرة السلي حتى يقع سنة ١٨٠٠ في تحتها
(C) ثم اطلب رقم ٧٧ وهو كود للقرن التاسع عشر فتجد ذلك التاريخ في الحقل الواقع
بالصفحة فوق سنة ١٨٠٠ المذكورة (راجع شرح ٥) ثم أدر الأسطوانة الصغيرة بحيث
يظهر شهر أغسطس منها الحقل الذي فيه سنة ٧٧ ثم انجست عن رقم ١٩ في الحقل
العليا فتراه واقعاً فوق يوم الأحد من أيام الأسوع وهو الموافق ١٩ أغسطس
سنة ١٨٧٧ وزى في (شرح ٥) اطلالاً سوداء على الأرقام والأسماء التي مر ذكرها في
هذا المثال

وزي الى جاني بعض في كود القرر خطوطاً عريضة في إشارة الى ان تلك
السين كبيرة ومكررة . أي انها مذكورة مرتين أحدها بخطين والأخرى بلا
خطين . وقد استدرك حصر المخرج بها ما يقع من الاختلاف في حساب السين
الكبيرة قبل فبراير (شباط) وبعد . وبما على ذلك ماذا كانت السنة المطلوبة
كبيرة يجب ملاحظة ما اذا كان التاريخ المطلوب قبل آخر فبراير أو بعده . ماذا
كان قبله اطلب السنة التي يجسها الخطان والا اطلب الأخرى

مثال آخر . ما هو اليوم الموافق ٨ يناير سنة ١٨٩٢
الجواب . أدر أولاً الأسطوانة الكبرى حول الأسبوع حتى تجد سنة ١٨٠٠
كما تقدم . ثم انجست عن سنة ٩٢ وهي مكررة لانها كبيرة وبما ان التاريخ المطلوب
هو قبل آخر فبراير فاطلب الرقم ٨٠٠ الخطين وهو في الحقل الاول من اليسار

(ش ٥) ثم اطلب بنابر في الاسطوانة الصغرى العليا وإدراجها حتى يقع هذا الدهر فوق المحفل الذي في سنة ١٢٢٠ المذكورة . واجت من رقم ٨ في الاسطوانة الصغرى وهو بالصدفة فوق لفظ بامر وزراء وقع فوق يوم الجمعة وخاء طيو فيكون ٨ يناير من سنة ١٨٩٢ الموافق يوم الجمعة

وإذا كان الخارج المطلوب من هذا المستعمل بعد آخر فبراير فستطلب سنة ١٢٢٠ بهر المخطوب وهي في آخر المحفل الثاني من الشمال (ش ٥) ويجري في ما يلي على ما مر فترى ما تقدم ان طرقة طاسوا عندي في هذا القلم بسيطة وسهلة . وقد كتب اليها حضرة المرحوم فلهذا هذا على الفقوم البولياني (الشرقي) والتعليق فضلاً عن الفريسي فيكون الفقاوم الثلاثة في فلم واحد يحمل بالمجب . وسواء شركة للقيام بهذا المشروع لاصطناع الافلام وفلك الله ونسما باعترافه وجعله قدوة لشبابنا بشاطو واجتهاده



مائة كريم **تبرع المريد دي روشك مبلغ ٥٠٠ و ٥٠٠ والربك**
(٥٠٠ و ٥٠٠ جنيه) لبناء مستشفى لامراض الصون في باريس جزاء الله خيراً
الدكتور بيوري والآثار المصرية **فنى الدكتور بيوري** عثر على اموال هتمل في كتب الآثار المصرية ما كتب أشياء كثيرة ذكرها بعضها في الاطلة الماضية . واما ريد الآن الاشارة الى رأي استخذه هذا الاثرى الفاضل من مجنوي الآثار المكتشفة حتى الآن فهو يرى ان سكان وادي اليوم المجهل الثالث من سكاو ومعنى ذلك ان النيل منذ ثمانية آلاف سنة كان يكموكل وادي النيل بين النجابين ويغطي الدنيا كله ولم يكن فيه ثمة حيطان ولا نبات ثم اخذ الماء يتناقص وتقل سرعته فبدأت الارض ترتفع بما يرسب فيها من الاتربة التي يحملها النيل في جريه كما هو شأنه الى الآن . فاحصر الماء عن بعض المرتفعات بما يشبه الجزر ثم زاد الارتفاع رويداً رويداً . ومعدل ما يرسب من النيل بطولي الاجيال يبلغ مترًا واحدًا كل الف سنة فلما سبت فهو البيت ومرج المليون هاجر اليه بعض سكان ليبيا وعمره ودم اول من سكن وادي النيل . ويرى الدكتور بيوري انهم هم الذين اخترعوا مبادئ الكتابة واصطنعوا الحرف ونحتوا الصوان واصطنعوا ادوات من الخشب والحطب

الليبيين بعد عدة فرون جبل اخر من المهاجرين (ربما جاؤا من آسيا) مصرط مصر
عرباً خاصاً بهم ومن مصنوعاتهم المراكب والقنطاريات الخرافة والصناعة - وذكر الدكتور بيتر
لطفه من الحلي مصنوعة منذ خمسة آلاف سنة تدل على دقة ومهارة لا تكونان الا
في نصب بلع غنية الاوج الاطى - والنقطة المشار اليها عبارة عن طير من ذهب
لغاته نصف قيراط ريشه مصنوع من احمار ملونة تكاد تكون ميكروسكوبية اصفرها
وهي ممدودة بعضها الى بعض باسلاك دقيقة من الذهب - ومع ذلك فانها موضوعة
وضعا يوم انها ريش طبيعي - ومن هذا الجبل ظهر البراحة - ثم سكن وادي النيل
الجبل الثالث الذي لا يزال باقيا الى الآن

الكفن في طالع شنع ١٨١٦ حمل كسنة حتى اذا باغته النصارى في اثناء سياحته تحمل جثته
فيه الى وطنه - فلما عزم على الرجوع الى بلده ترك الكفن في القدي الذي بات فيه
آخر ليلة في مرسيليا وما زال عدد صاحب القدي الى الآن وقد عرسته للبيع بالمزاينة
ولم يدرس المراد على احد بعد

مجموع التبع في العالم ١٨١٦ يبلغ محصول التبغ في كل العالم
١٠٠٠ و ٢٨٦ و ٥٠٠ ليرا (رطل مصري) اسيا ١٠٠ و ٦٦١ في امريكا
١١٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ في اسيا ١٠٠ و ٥٥١ في اوربا ١١٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠
في افريقيا ١٠٠ و ٤٠ في استراليا

احدث علاج للسل ١٨١٦ من احدث العلاجات التي تقررت فائدتها في
داء المل التنظية الجيدة وتبدل الهواء - ولم تكن فائدة هاتين الوشتين مجهولة قبلاً
لكنهم تأكلوا الآن انها اصل الوسائل - وبناء على ذلك جعلوا ينسجون
المستشفيات الخاصة بالمل ويجهونها سائتور يوم يجهونها في اماكن جيدة الهواء
ويطبخون بها الاطعمة على ما يلائم التنظية الجيدة - ومن احدث هذه المستشفيات
مستشفى باليرمو بناء احد امراء سيسيليا الاعباء في مكان صحي في باليرمو
ولكن طبيب هذا المستشفى المذكور سرجلو يعتقد فائدة غاز النور والدميد في
السل الرئوي اعتقاداً شديداً - وقد توصل بالتجربة والممارسة الى اخفصار هذا الغاز
بسهولة في غرفة خاصة بذلك في المستشفى المذكور - فيمرض على كل مريض هناك ان

تستحق هذا الماربع ساعات كل يوم وقد حرب ذلك في ٢٦ مسلولاً فكانت
النتائج حسنة للغاية

أقلام الرصاص أخذت أقلام الرصاص منذ ٢٥ عامًا ومن العرب
نسبها إلى الرصاص ولا أثر له فيها ولكنهم رأوا الفرافيت وهي المادة الأصلية في أقلام
الرصاص تنبه بعض مركبات الرصاص سموها به وأول قلم رصاص صنع في إنكلترا
في مناجم الفرافيت ثم ما زالوا عاملين على تحسنته إلى الآن

وكيل الهلال في الاسكندرية نظرًا لاستدانة سيد افندي الخوري
جاني الهلال بالاسكندرية قد وجونا ضريبة الادب جبرائيل افندي لعله وكيل
الهلال في القرية والجمعية لاقضاء بدلات الاشتراك من سيد كي الاسكندرية الكرام
فارجوا ان يمددوا ويلتزموا بطرحهم بمصا كالمادة

شكوى واعتذار لحضرات المشتركين الكرام

وجدنا بمراجعة حسابات الامارة ان جماعة كثيرة من مشتركى الهلال لم يمددوا
اشتراك هذه السنة بعد و منهم لم يمدد السنة الماضية او التفرقة لها وربما كان السبب
في ذلك تقاعد الجباء او اهمال الادارة عن الحصول ونظرًا لما يترتب على هذا التأخير
من تراكم الحسابات حاولنا على الصدر الى آخر السنة الماضية (الحالية) مادنا
انفسنا جميعًا لالهلال عن المشتركين الذين لم يمددوا عليهم الى آخر السنة الماضية
على الاقل وقد كتبنا الى مصمم كلاً عن وصحة بهذا الشأن ولأمل ان لا يجوزوا
الى اكثر من ذلك ولم افضل

وكيل الهلال في خراسان

رحو من حضرات المشتركين في موشر واثار مدن خراسان اعاد طرغ معتمد
السلطان محمد صادق خان اعظم توجه خراسان وكلاً لالهلال هناك وان يؤدوا البدل
بدلات الاشتراك بوصولات ممصة من مشى لعله او مديرها

تاريخ الشهر



الكونت مورافيف

وزير خارجية روسيا

رست الدولة الروسية في اواخر يونيو الماضي بوفد احد كبار ورائها المرحوم الكونت مورافيف وزير خارجيتها سوي بعة مد اسكنة ولم يهله الفناء الا دقائق قليلة حتى مورافيف كانه لم يكن وقد قرأنا عنه فصلاً صادقاً في مجلة المجلات غلم مشتمها الكاتب النهر ذكر فيها ما عرفه عن الفيد شخصاً - وقال انه لقيه مراراً قبل توليه وزارة الخارجية وبسبب ما آتته فيو من النشاط والعمل مع الميل الى السلم وهو كنز وراء البصر بمبدأ الرأي في مشروع السلم المشهور مع انت رفاقة الورداء لم ينجح اريابهم من اجتماع مؤتمر لاهاي ولا من خروج

هذا الرأي الى حيز الفعل

وكان الكونت مورافيف طلق لها جس لهاالة كثير الرواية سريع الانباء
ما جعله قريباً من قلوب الناس ونفوسهم . وكان للنبيرشيف كبرى في حبو وإخلاصه
لعرشوه . وفي آخر أيامه بدأت الحرب الصبية فلم يندرها مورافيف حق قدرها وكان
في طمو ان الصبيين فلما يبدون معارضة سحق الذكر ولا يعاب على هذا الخطاء لان
كنز ساسة العالم الممدد قالوا مثل قولوه قبل ان ظهرت لم حقيقة استنفاد الصبيين
وكان يعتقد ان روسيا يجب ان تكون حامية المسيحيين في الشرق وكانت وانما
بالمخالفة للرساوية لايها في اعتقاده تاول الى السلم وليس في الحرب فلما ظهرت مسألة
عشوده كان مورافيف في مركز حرج ولكنه تصرف بحكمة وسياسة فهدى لروسيا ان
روسيا لا يترك صديقتها في وقت الصبي وانما من الجهة الثانية يرى محاربة انكلترا
بومئذ ضرراً من الخسائر . فاكسب بذلك ثناء الدولتين انكلترا وروسيا . ومن
غريب الامايق موت مورافيف سنة مثل موت سلو لوناوف

❖ سياحة الجناب العالي ❖ تركنا الحجاب الحديوي ليلة الله في الهلال
الماضي وهو في هبوب قرب حيفا للاستحمام بمياهات ديبون . وقد استفاد من هذه
الحمامات فائدة كبرى وبال انشاء الزام قصي هناك ثمانية عشر يوماً ثم انتقل الى اعالي
جبال سويسرا قصي فيها اباناً وقدم الى فين في اوال الحار وهو ينتظر ان
ينتقل منها بعد بضعة ايام الى جوداست يمضي فيها اسبوعاً ثم يسير الى تريستا حيث
يلاقى الهمت الحديوي قادماً من السويسور محرك فيوما الى مصر رأساً وامام عن
طريق الاستانة راهفة السلامة في اهل والترحال

❖ مقتل اميرتو الاول ملك ايطاليا ❖ من اعطى ما اساء به الوصويون
للهيئة الاجتماعية مقتل هذا الملك المصوب (راجع ترجمته في صدر هذا الهلال) في
مدينة مورا . وكان قد ذهب اليها لتوزيع الجوائز على الفائزين في ميدان الرياضة
البدنية هناك . ومما هو خارج من الحملة في الساعة السادسة من مساء ٢٩ يوليو
الماضي استقبله حوضوي يقال له المحلورسي واطلق عليه ثلاثة عبارات بارئة من
عداوة فاصابت احدى الرصاصات قلب الملك فتوفي بعد نصف ساعة فقتل على

الجاني فاعترف انه غوصي قادم من الولايات الخفية لهذا الغرض . فلبست
ملكه ايطاليا الحساد وولدت ابنة اليرس دي مابلي مكانه . وسُيَ حانوا ل الثالث
وتماطرت عليه رسائل العربى من سائر ملك العالم مفرونة بهتمو بنولو كرمي الملك
واحتلوا بيجار او معرو في يوم الخميس التاسع من اوجسطس الحاربي احتمالاً
حنياً ودفعوا في الباتيون

في شاه الهرس في باريس . وكاد الموضوعون يغفون بجلالة ملك الهرس
مظفر الدين شاه اثنا . رهايو معرض باريس . فان اعدم واسه سالمون لرساوي
الاحل اعتم خروج جلالتو من قصر الملوك الى قصر غرساي وهم طوبو بفسس
محدو بالرصاص صوبه طوبو وكان من في طاشيو دولة ائيدر الاعظم ووزير المايس
والجبرال باران فادركوا غرض هذا النقي فمطو و واروقن عن عزو قبل اب
يستطيع اذله

في رمضان الثيل . يظهر ان رمضان البيل هذا العام سيكون خريراً فقد
بلغ قياس اصوان في ١٥ الجماري ١٥ ذراعاً و ١٥ فراعطاً ولم يرد في ثيل هذا اليوم
من العام الماضي على ١٢ متراً و ٨ فراعطاً عصى ان يهرس البيل على هذا القطر
ما كانه اطل من الفقاء في العام الماضي بسبب النح . حتى انه الآمال وان
كان فقهه بمر بعض الحارين

في عيد المجلس السلطاني . سيجعل بهذا العيد المبارك في ٢١ اوجسطس
الجماري وقد تشكلت في القاهرة لجنة لاعداد معدات الاحتفال في حديقة الازكية
كالعام الماضي . رأسها حضرة الوجه عزتو حسن بك مذكور الناجر المشهور كل
الله ساهم بالتحاح

في جمعية العروة الوثقى بالاسكندرية . سبراما ثراً من تقدم هذا الجمعية
بما يبذل حضرات رئيسها واحضانها من السعي والعباية في خدمة مصلحة الوطن المصري
بما يشقون من المدارس وبتقوية من المال والسعي في تنقيب القلائد وتعليمهم . ولم
يخف مضلم على اهل الفصل (والنصل يعرفه ذوق) فلما احتلوا ثوريع الحوايز
على ثلاثة مدرسين بالاسكندرية في اواسط الشهر الماضي كانت الورد بر المحضر
دولتو رياض باشا في مقدمة الذين شهدوا المحلة وطرأ لا عجايبه بالافاء من تحاح

الثلاثة كتب كتاب شكر لرئيس الجمعية المذكورة اربعة خمسة عشر حياً نرفع
 بها للخدمة . ومثل هذا الشريط يكتب تحت الدوس على الذي والاعتماد في اثناء
 المشروعات الادبية على ارجاعها - يرى الله كل من احسن عملاً
 ﴿سكة حديد الحجاز﴾ لم يذكر التاريخ مشروعاً لتي من الشريط المتوالي
 ادياً ومادياً ما لقيه مشروع الخط الحديدي بين الشام والحجاز . فقد ذكرنا في
 الاهلة الماضية نرفع جلالة السلطان والآن نول ان احد نخار الاساتذة عفاوصو
 محمد عبيد ادي وهو - وري الاحل رفع عريضة الى المحدة الشاهار، نرفع فيها
 بينة ليرة عناية عن كل سنة كيلومتر - فاداً كان طول الخط الي كيلومتر كان مقدراً
 ما نرفع به الي ليرة . وهي حجة تذكر فنكر

مايك عما يسعى فيه الملوك في احياء الملكة العامة من ناليف النحاس لجميع
 المال من اهل القوة . وقد اجمع جماعة من سراء المصريين - راراً للطرف في تشكيل
 لجنة عليا في مصر بشكل لما الحاز مرة في احياء النظر - فنقرر اخيراً ان يسمي رئيسها
 الاطى وتشرع في العمل في ٢١ اغسطس الجاري الموافق عيد الخلوس السلطاني
 وتألست مثل هذه النحاس في بيروت وغيرها من مدن - وريا وفيهم الله الى امام هد
 المشروع الذي فضلاً عن موائع لسانر العالم الاسلامي فانه مصدر خير وثروة
 للتطرين الشامي والحجازي

﴿الصين واوروبا﴾ تركنا الصينيين في الملل الماضي وقد خرجوا من
 تيان سين واحتلوا الهند وفيهم البحارل سيجور من رجوعه عن بكين بلا فائدة
 وشاع على اثر ذلك ان الاجانب في كين يماسون عناب المصارفي العارات وغيرها
 ثم اشيع انهم ذهبوا جميعاً واهت اوريا هذا الساء اهاناً عقاباً وهو باقامة الخنار
 عن اسمهم ثم وردت الاساء باهم لا زالون في قيد الحياء الاسير المانيا فانه
 قتل بلا شك . وكانت النول في اثناء ذلك تحشد الهند راء وبعراً للرحف على
 بكين وفيها ولما تخففت فاه رعاياها احياء طلست فظم من بكين الى تيان تسين
 فوعدهم حكومة الصين بذلك

ولما الصينيون قاموا بمخالطة على مقاومة الاجانب ولم يبق البوكر وحدهم وجاء
 جندهم حاصروا الجود الحق في تيان سين حتى ضايغوم وكادوا يتكفون بهم

والخبايا في أثناء ذلك جارية بين امبراطورة الصين والدول - فطلب الامبراطورة
توسط اميركا في امر الصلح والدول لا يظهر انها تريد المصالحة وهما مع العرصة
التي لا نظنها تنق لما بعد قرون . اما الصين فاتها كلست في هانغ شينغ الوري
الصيني المشهور الدخول في الخافرة بامر الصلح فتصد بكون ولما وصل شينغاي استقبله
السفراء استقبالا باردا ثم شاع ان اسم نفسه ثم قال انه شخص الى بكون و صدر
له امبراطوري بالخايع بالصلح ولا يدري ما يكون من امره

واما الجنود المخطفة فقد كانت في حاجة الى قائد عام ترصاه كل الدول وبعد
التردد مدة وقع اختيار الدول على القائد الالماني الشهير الجبرال ولرسي والمتنظر
ان يرحل هذا الجبرال واركان حربه شطوط اورما في ٢١ اوتغسطس التجاري
فاحدين الصين

واما حامية تيان تسين فان الصين حاصروها حصارا ضيقا وحولوا ماء
الهر عن مجراه ليقطعوا عنها التمددات وهم يطلقون اكثر من خمس مئة قنبلة كل يوم
ويوجهون قنابلهم بسوء خاص الى المكبات التي تقطنها الساكر . ولكن الجنود المخالفة
كانت تخرج من وقت الى آخر فهاجم الصينيين وقتل منهم او ناسروا تسليم بعض
المتنازع . واعمر اخرجوا اليهم بقوة وعزم فقتلوا منهم لاثمانية واسموا على الحي الوطني
الذي كانوا يقيمون فيه وفر الباقون وخلصت تيان تسين من حصارها

ولما فرحت الجنود المخطفة من اخاذ تيان تسين رحلوا على بكون . ويوم صدور
الحلال اما الذي اتهم وصلح حصون في منتصف الطريق بين تيان تسين وبكون
انكسروا والفرسالة لم يكن يحظر بال احد ان الوري بعد خروجه من
عاصمتهم ودخلوها في حوزة الانكليز ينون في ما عرف عنهم من الدباب في مواضع القتال
قبل سقوطها . ولكنهم وانما بنال صبرا صبرا تجاوز حدود الصبر مع ظلم ان
صبرهم ليس معتبرا فرجا بل هم يمدون ذلك واجبا عليهم فهو وطنهم وان موطنهم في
سبل الدفاع عنه غير لم من البقاء يماون الذل والخضف . وقد صرح الرئيس
كروجر ان لا يزال بجارب حتى تنفذ مؤونة وقوا

وقد تكلف الانكليز في هذه الحرب خسائر باعظة اعياها خسارة الرجال فانها
بلغت الى اواسط الشهر الماضي ٧٢٦٩ قتيل ٦٤-٢٤ جريح ١٩٦١ اسيرا

ومن امثلة تكميل البوير بالانكليز اسم صفيح حامية ترالسك صفحا في ١٢ يوليو الماضي
فا. تولي على مدفعين واسروا الايا كمالا من النيران بمدفوعة استمرت طول النهار
وكان الانكليز قد انزل تلك النغطة بالامس فاحلواها وم لا يصلحون ما اعط لم العدو
في صبحي وادام يحاطون فوقهم ما وقع وكان ذلك سببا للاعتقاد على قواد تلك
الحامية. وقد نصب البوير للانكليز مكبة في برنتوريا بها نواطها بها بعض اسكن
على الانباع بالانكليز والنص على الجبال روبرنس وحسبوا كلهم يتوقعون ان
تتدبه اكنزا باستغلالهم ولكن المكبة انكسفت قبل انقائها وعوقب الساعون فيها
اشد عقاب ولم ينج البوير من خسائر لحقت بهم من الجنود الانكليز والكم لا يزالون
صايرين واتخذ كروجر مدينة بارنس عاصمة له بدل برنتوريا

والظاهر ان رين صيرم قد انقضى او كاد لان ثبات والواقمهم بحارون
الى الانكليز ويملكون صاغيرين ولكن الصرمن عند الله يؤتى من ينشاه
الله الدوق ايدنبورج في توفي طنا الدوق ابن جلالة الملكة في ٢١ يوليو
الماضي بداء السكتة في قصر روزو وكان قبل ذلك مصابا بمرطبان في لساوهمرسد
طويلا حرا شديدا

الطاعون في بيروت في اصيب اربعة من حملة احدى معاصر بيروت
بأعراض تشبه أعراض الطاعون فقامت بيروت لتلك الحادثة وزج البهرونون
عشرات ومئات الى لبنان فرارا من ذلك الداء المميت ووضع لبنان نظاما صحيا
واصدر مجلس الصحة والكورليات مندورا بمنبر و بيروت ووجهة فطرس
الكوريتيا على وارداتها في الاسكندرية - غير ان هذه الرواية ما لبثت ان رالت اذا تخفق
بعد خمسة عشر يوما ان بيروت نظيفة لا لم بعد يظهر فيها شيء لا فرست انهمود
وسكت الخواطر والحمد لله

وفيات

مجنابل شهاده في روى. آل شهاده الكرام في بيروت بل رشت
الطائفة الارثوذكسية في سوريا بوفاته العليل الذكر الوحيد المرحوم مجنابل شهاده
ترجمان قسلا تودولة روسيا العجيبة وكبير اشراف شهاده قضى في سوق الغرب لبنان

عن ثمانين عاماً من العمر قصاها في الحد والعمل وخدمة أهل وطنه وخصوصاً الطائفة
 الأرثوذكسية وقد حملت حنته إلى بروث باحتمال بامر ودعت في مذهب الآباء
 والإجداد رحمة الله وعزى انجالة الكرام وسائر آل شعاده وإلهم صبراً جليلاً
 ﴿شاكركم بك السعيد﴾ جاء من يافا أنه توفي فيها المرحوم شاكركم بك
 السعيد عن ٥١ عاماً قضاها بالتقوى والمبرات وكان لمعناه وقع عظيم على أئمة الناس
 فندبوا جوارته باحتمال يلقي بأشكاله فتقدم إلى معاده شقيقه حافظ بك السعيد
 والنجالة وإلى سائر آل السعيد الكرام براسم التعزية واستنظر على مقدم شاكركم
 السعيد الدكتور دري باشا ﴿أنت المنيه اظهارها بالمرحوم المذكور محمد
 درسي باشا المزاج المصري الشهير واحتفلوا بجنازته ودفنوه احتمالاً ببلقي بمرلنو
 من العلم والصل وسأني على ترجمة حياته وسأقوي في اللال القادم ان شاء الله
 ﴿مهرزا أمين الصانع﴾ جاء من أبناء ايران من الفاضل المرحوم
 مهرزا أمين الصانع وكل محلة اللال في طهران قضى رحمة الله في غراسان على اثر
 مرض لازله أهواً حتى اذا ظن أنه إلى سنة وبم غراسان للاشماء والسعي في
 مصلحة بلاده دامه القضاء المنوم على غير انتظار رحمة الله رحمة واسعة
 ﴿جواني استاني﴾ وجاء من الاسكندرية أنه قد توفي فيها الوجه
 المشهور المرحوم الكوسندور جواني استاني قصي في ١٢ أغسطس الجاري فاحتفلوا
 بجنازه احتمالاً ببلقي بمرلنو رحمة الله وعزى آله وذويوه على مفته
 ﴿نماز﴾ مصري حصره الفاضل عربلو خورشيد بك طلعت باظر راحة
 طلعت باما بمضاي على وفاة المرحوم صهره مصطفى حافظ الخوجه بالمدراس والاميرية
 رحمة الله وعزى حضرة الوجه الخوجه حرجي الياس شويري وأخوته والذينهم
 على مفته المرحوم والدم رحمة الله وأهل عراهم

﴿الله لات المترجمة﴾ كثيراً ما يسي الأدياء بترجمة ما يرتاحون إلى حاله
 في المجالات الأخرى من الخالات الأدبية أو العلمية ويبتئون بالترجمة اليأس ويطلبون
 فندرها في اللال وقد قلنا غير مرة أسالا يرى قراء اللال يرتاحون إلى مثل لك
 الخالات ولذلك فابلك فما ترى في اللال شيئاً يتولاً عن المراند الأخرى غير
 الاعبار العلمية فتقدم إلى حضرات المراند ان يندروا في أعمال ترجماتهم إلا
 ما كان منها من قبل الاخبار العلمية

باب التقريظ والانتقاد

هو كتاب الهامة هو كتاب جليل اصح على حدائقه علم في عالم
المطامير اشهر من مار على علم وذلك شأن ما بدعة قلم حصر مؤلفه الاصولي
الناصل احمد لك فهي رطل ونس محكمة معر الانتدائه ومعرب اصول القياس
والشرائع لبنتام وكتاب سز تقدم الاكثر ومؤلف كتاب عقول وسواع وكسأ
في التروير . وكأ بعد تعريو ديك الكتابين وذا ليو هذين قد توسعا ابو العلم
والصل مع سلامة الدوق وحسن الاختيار ولكن كتاب الهامة رادنا دلالة على
ميرة الرجل من علو الهمة والافندم والرجعة في خدمة الهامة والنصاء لما كانت في
تأليف هذا الكتاب من المنفعة في تهيب مخطوطات الدفترخانه المصرية فمن في
ذلك قسماً كثيراً من اجازة بقصها امثاله بالراضة والسكينة وروحاً للناس من عا
الاشغال . فضلاً عن تنويره ومحتو في ما كس الامرجع عن صناعة الهامة وبار بها
وما اخبره بنسب من اسرار من الصاعه

فلكتاب الهامة مريش الاول انه عربي في باو والثاني انه نتجه بحث مؤول
وتدبش دغبي ونحن فاكرون ردة ابودجاً لموصوعه فنول .

يبدأ الكتاب بمقدمة في " الهامة عد الام القديمة " خلاصتها ان اليهود كانوا
في امان دولهم يعرفون بوعاس الهامة هو ائيه بالتحكيم او القاضاة وكانت
الهامة عند الكلدان ائيه بالعجة او المشورة . اما الخاهاه بمس الدعاف والاصحاح
فقد وصفا المصريون . وذلك انهم لما اخبر على الكتابة خطروا على الهاميين المرامه
في الخصومات الا كساة ائلا يغلب الهامي على احسان النصاء بحسن منطق وقو
عارضوا او بما قد سرفه من الدموع . فاصبح الذين لا يعرفون الكتابة بوكلوب
عارمها ومواصل الهامة كما هي الآن

واقتل هذا النس الى اليونان فبع سبم خطباء طبعي ذكرم الآفاق . واول من
ادخل البلاغة في الهامة يريكليس الخطيب اليوناني ثم اصبح ذلك قاعه في من

الصناعة حتى سمي المأمون عدم « الحماة » وسهم ذهبين وسيلون ومراكوز
وغردم ولم يكونوا ياتسون على دفاعهم احره وانما كانوا يكافأون بالنسب والمناصب
والاول من اخذ على دفاعه احره « اظهون » ونسبة غيره ثم بعد ذلك وتزوج وسوا
له القوايس والشروط ما يطول شرحه . ثم انتقلت الحماة الى الرومان وقد اخذوها
عن اليونان في حملة ما اخذوه من علومهم وادابهم . ولقد الصناعة في رومية تاريخ
طويل لا محل له هنا

وانطرق حصرة المؤلف من ذلك الى الحماة في الشرق فقال انه لم يجد لها
تاريخا في الاسلام . ثم قال ان التوكيل صحيح في الكتاب والسنة اما في الكتاب
فبالآية « فاعتزل احكامكم بورقكم » ولما بالحديث فلان النبي وكل حكيم من حرام
بشراء الضحية . ثم بين شروط الحماة على منصب الامام اي حمية والمناصب الاخرى
وانتقل الى حال الحماة في الزمن الحاضر فذكر انها ليست واحدة في كل البلاد
بل هي تختلف باختلاف الممالك في شروط الدخول فيها وحقوق الحامين واجابهم
واجورهم وسنهم الى القضاء وغير ذلك ولكنها نذكر جميعا في منع النساء من
احترافها الا الولايات الخصة الاميركية وهي في كل مملكة لا يتعاطاها الا اهل
تلك المملكة ما عدا جمهورية ارجنتين وبعض البلاد التي احوالها خصوصية كبلاد
الدولة العلية وبعض اقاليم سوريا ومصر . ثم انى على تاريخ الحماة وخلاصة
شرائنها في كل مملكة من ممالك العالم المتقدم على حدة

واخيرا انتهى الى الحماة في القطر المصري وهي ام اجراء انكساب فاسب فيها
وقسمها الى ثلاثة اقسام . الاول في تاريخ الحماة من ولاية محمد علي باشا الكبير الى
آخر حكم سعيد باشا . والثاني من اول حكم اسماعيل الى افتتاح الحاكم الاهلية . والثالث
من افتتاح الحاكم الى اليوم

فالقسم الاول يصح القول فيه انه تاريخ الادارة والقضاء في مصر . لان المؤلف
انوث فيه تاريخ الدواوين والمناصب من اول ديبوان اسم محمد علي وسماه « ديبوان
الوالي » الى ما تفرع عنه او حدث به من الدواوين والمجالس والاقلام . كجلس
المشورة والمجلس العالي العسكري والمحكمة المصرية وقلم المدارس وديوان الابية
وديوان الجهادية وديوان الداخلية . واورد كل القوانين والمشورات التي صدرت

بنسب تلك الدواوين وشروطها ووطئها ومصل كل ذلك نصلاً وإمناً
ومن تلك القوانين قانون صدر سنة ١٢٥٢ هـ لتنظيم الدواوين المصرية وهي
حينئذ سبعة (١) الديوان الخديوي (٢) ديوان كافة الإيرادات (٣) ديوان
المهادنة (٤) ديوان الهجرة (٥) ديوان المدارس (٦) ديوان الأمور الزراعية
والقاهرة المصرية (٧) ديوان المناورينات. وتوسع من الدواوين وتفرعت إلى
ما يصح المقام عن ذكره

ثم أمّا في الكلام عن من أساء عملنا حين أن التصاء في أواخر أيام سعيد
كان يتقلب بين الإلغاء والانشاء والبلاد لا تصدر على أفعال أو أرباب الحاكم فاصدر
إسماعيل أمراً بإنشاء مجالس الأقاليم وهي سبعة للمحافظات والمديريات ثم أُنشئت
مجالس أخرى. وما أشار حضرة المؤلف إلى ما كان يمتنع بهاري الأحكام من
الوساطة وغيرها من سنة ١٢٢٥ إلى ١٢٤٠ هـ وسط حالة البلاد بوجه العموم
وأخلاق الناس وعاداتهم وأدابهم - وأورد على ذلك اثنتي عشرة انتقاداً يدل على
سوء مداركهم وصدق لمبته

ثم أُنشئت فضلاً عما في حال المحاماة في ذلك العصر مجالسها بدأت أولاً
بصورة عرض الشكوى فكان صاحب القضية يلتمس من يعرف الكتاب أن يكتب
شكواه على قرطاس يرفعه إلى المجالس الشرعية وهي وحدها يتردد جهة التصاء المضطربة
والها المزعج في من الخصومات فكان الناس يوكون من يطالب بحقوقهم ويسعون
« وكلاء الدواوين » ثم غلب على هذه العائنة عدد ذلك اسم الرؤوس
وأما التوكل بصفة رسمية فقد أجارت الحكومة بلائحة سنة ١٢٦٢ هـ طامح عن
الوكلاء. صحت التدوير بحوالي الإقليم

ثم ذكر وظيفة المحاماة أمام المجالس المتعاقبة ودرجة معارف المحامين وأيد القول
بأنه من النصايا المرفوعة في تلك الأيام مفرها بمجروها
وجاء أخيراً على تاريخ المحاماة أمام الحاكم الجديدة المختلطة والإهلية - فوصف المحامين
أمام كل منها وصفاً دقيقاً يدل على سوء اطلاعهم ودقة نظرهم وقسم الكلام في ذلك
إلى ثلاثة أدوار ينتهي الدور الأول سنة ١٨٨٨ حينما حُصرت المحاماة في فئة منهم
بوجب لائحة صدرت في تلك السنة - وما أورد من اللائحة - وبها بدأ

الدور الثاني

أما الدور الثالث وهو الأخير فبدأ بصدر لائحة سنة ١٩٢٢ وأورد بص
 هذه اللائحة وشرحها شرحاً وافياً اشترق جاماً كبيراً من الكتاب لاحتوائها على
 حقوق المحامين وإيجاباتهم والتقصاء من السلطة في مرافعتهم - وعذب على ذلك مهمل
 في العلاقة بين المحاماة والتقصاء وراعاة المحامين بالنصاء وما يترتب على ذلك من
 الحقوق المتبادلة وكيفية تعامل صاغة المحاماة من مرافعات وتحرير مذكرات واستشارة
 التحكيم وغل - وختم الكلام في بيان أخلاق المهامي - وفي دبل الكتاب ملحقات
 أثبت فيها قانون السبا - نامة الذي أصدره محمد علي باشا وقانون التحقيقات والقانون
 المهاموي وأم اللوائح والأوامر المتعلقة بالمحكم

وبالمجلة فإن كتاب المحاماة جمع تاريخ المحاماة في كل العالم وتاريخ الإدارة
 والنصاء والمهام في مصر - فلا يرى بعد ما تقدم من حاجة إلى البحث على أدائه
 وهو كبير الحجم صفحا ٦٥٠٠ صفحا وقد طبع في مطبعة المعارف طبعا متفقا على
 ورق صليل نظيف وهو يباع في المطبعة المذكورة بالمجالة بمصر وثمن النسخة
 أربعون قرشاً وأجرة الوسطة أربعة غروش

في نسخة لاسد أو النورة الفرنسية في رواية وإن شئت قل تاريخ
 للنورة الفرنسية تأليف أمكدر دوماس القمصاني الشهير توضع حوادث النورة
 الفرنسية المشهورة وفي أعظم عمل سياسي حدث في هذا القرن غلما إلى الحرية
 حضره الكاتب الفاضل فرح اغندي أطول شيء مجلة الجامعة ورئيس تحرير
 مدى الأهرام بصارة مجلة رشقة وشرها تابعاً في محتو ثم جمعها في كتاب على حثا
 زينة برسوم مشاهير فرنسا الذين ورد ذكرهم في سياق الروايات وعلق في الهامش
 خلاصة تراجمهم وفي شهرة المؤلف وحسن اختيار المترجم وسلاسة ذوقه ما يندبنا
 عن حد التراء على مطالعتها لمن السعة عشرة غروش وأجرة الوسطة عرش
 في الخزانة في مجلة شهرية في السياسة والأدب تصدر في القاهرة مرة في الشهر
 لصاحبها الفاضل المتنبس الشيخ يوسف الحارون صدر الجزء الأول منها في يوليو الماضي
 مصدراً صورة الوزير الخطير صاحب الدولة رياض باشا ثم المقدمة وفيها بيان
 موضوع المجلة ومبرراتها وخلاصة ذلك أنها تشمل على خمسة مطالب (١) إلمام سياسي

(٢) حديث اليوم (٢) طغفات الرجال (٤١) تحفة الخرافة (٥) مطبوعات الشهر (٦)
حديث الاعلام (٧) خلاصة الجلات العربية (٨) رواية وجيزة تنهي في العدد
الواحد (٦) روايه منسلة اذا وافق المقام

في باب الامالي السياسية من اخر. الاول مقالات في الصين واليونان وامريكا
وروسيا والمجهر. و- باب طغفات الرجال مقال صافية في وصف صاحب الدولة
رياض باشا وما تروى في الحكومة المصرية على مثل ما يتوخاه كتاب الامرج في انتقاد
اعظم الرجال وهو اسلوب حسن في عذ الرجال السياسة وتقدير اعظم حتى قدرها
ولكن كتاب الامرج اذا انتقدوا رجلاً صوره بكل ما هو من حسن وفسح لا
ينقصون حسنة ولا يفتنون عن عيبه. ومن غير مقال الخرافة عن رجل مصر لا يرى
فيها غير حسنة ومحمد ما لا يجادل فيه ولكن الكمال في وجهه نهاية ونعالي

وفي باب حديث اليوم كلام عن الجبابرة العالي في لندرا وفي مطبوعات
الشهر ترميز كتاب الهامة لرغول بك مع رسم مؤلفه الهائل. وفي باب حديث
الاعلام شذرات عن بعض الملوك والامراء. وفي ذلك رواية حسنة الحب استدرت
اكثر من نصف اخر فاعذر صاحب الخرافة عن اعمال اكثر اسباب الجلبة نصيب
المقام في هذا الجزء. اطول الرواية والخرافة صحتها ٨٨ صفحة. طبعه طبعاً متيناً
جهداً بدل اشتراكها من غرض صانع في السنة. وعهدنا بصاحبها العاقل سلامة
الدوق وحسن الاختيار فبرحو الاقبال على مجلدو

﴿ غرائب الاغاني ﴾ الف - حصرة الادب عبد الفاضل اودي الدين
باسكندرية رواية سامعا غرائب الاغاني تهذيب الاخلاق وهي اديبة تهذيبية
سياسية طبعها فرنسا وقد وقع فيها ما لا يشترك بحمسة غروش. والخارج مع الشيخ
مصطفى الدريشي الكتي بمطار جامع الشيخ في الاسكندرية

﴿ التبيينكون ﴾ هو كتاب كاشي ارثوركسي الله خضر الواعظ العاقل
والعالم اللاهوتي الارشيدري جراسيوس - مره ونس كيسة السوربيس
الارنودكسيين في الاسكندرية موضوع ترتيب الفروض الكاتمية وكيفية افانها
وانامة الصلوات والاحتمالات الكاتمية على مدار السنة وقد طبع على مقو وصرح
في صدر الكتاب انه يطبع عمداً لكل كنائس الكرسي البطريركي الانطاكي وارشيدانو

وإدبروا في المدن والقرى نذكّركم لارتقاء السبد الجبل كبريوس كبريوس ملائوس
 دوماني للكري الاصطكي . وليست هناك أول مائة لميادة الارشيدري في خدمة
 الطامحة بل هي إحدى تلك المآثر البهاء . فنعتمد اليها أن يحصل خدمتها سبع هذا
 السهل فان الصائفة الارنودكية منتفزة الى امثال هذه المؤنقات معنا انه يملو واصلو
 ﴿ الدليل الصادق ﴾ صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب وقد ذكرنا عدد
 كلامنا على جزئه الاول في غير هذا الملل ان موضوعه انبات وجود الخالق وبطلان
 مذهب الفلاسفة وسكري الخوارق . وفي هذا الجزء . مجت في المحرّان وما في اختلاف
 احواله من الآيات الدالة على صامو بالقدرة والاختيار . وكيفية التكر في المحرّان
 على مقتضى ما تدل عليه الآيات القرآنية . بلو مجت في النبات وتكوينه والتكر فيه
 واستخراج الادلة على الحكمة في خلقه ثم مجت في الافلاك والكواكب وزعمها وصورها
 وحركاتها والاستدلال على مدحها بالقدرة يقتضي ما تدل عليه الآيات القرآنية
 ومجت في الرياح والاستدلال بها على الصانع للتأثر على مقتضى ما تدل عليه
 الآيات القرآنية . وبلي ذلك مجت في السحاب والمطر وآخر في الارض وما فيها من
 الجبال والانهار والبحار وغير ذلك من الابحاث العلمية التي تدل على نبر خلق
 مؤلّو الماخذ عبد المرير بن عبد الرحمن جا . ب . الله في هذه النظريات
 ولكننا سنبح حضرة في ملاحظة على كيفية نبوب هذا الكتاب . فانه جملة على
 غير ما يتوخى مؤلّو هذه الايام من تقسيم الكتب الى اقسام وقصول يعرف كل منها
 برأس هو عنوان الفصل . ولا يخفى ما في ذلك من اسباب التسهيل للطالع . وقد
 اعطى حضرة في ذيل هذا الجزء . لنا سبلحة بالجزء الثالث فنرجو ان يلاحظ فيه
 ما قدسناه من رؤوس القصول وله الفضل

﴿ قصة يوسف بك كرم ﴾ يوسف لك كرم معروف في سوريا بآفاق
 حياثة من الحوادث النبائية في احوال هذا القرن وله تاريخ نشر في كتاب طال
 لبنان . ولكن حضرة الفاضل صوم انندي مكرزل شش . جريدي المدي والوطبة
 في فيلادلفيا بامركا نشر قصة يوسف لك المذكور مكتوبة على مثال قصة الرمر
 واي زيد . فيها كثير من التصانيد مثل قصائد بلغة العامة او نحوها تقريباً
 لانهاهم الجمهور . وديها رسوم مشاهير الرجال الذين وافق تلك الحوادث فضلاً

عن رسم يوسف بك مسو وهي صور السلطان عبد المجيد وإبراهيم باشا المصري ودأود باشا منصور جيل لسان والسلطان عبد الحميد ومزاد باشا ومهادة المطران يوسف الدين ومرفو باشا وعثمان باشا العاري ومعضني رشيد باشا ومدهد باشا والفتحة المدار إليها تطلب من مكتبة اللال ونس النسخة عشرة غروش مصرية وأجرة البوسطة عرش

في ضمن البيان في ربابي المكنان في رواية غرامية تاريخية فكأه أدبية تأليف لمارتين الكاتب الرساوي الشهير فيها إلى اللسان العربي الماسوف علو الشاعر المار المرحوم بحرب احصاد وفي شهر المؤلف والمحرر ما بقي عن الاطباء وفي تطلب من المكتبة الشرقية ومن جورج امدي احق بارد مصر . وفي النسخة خمسة غروش فمحو الافعال عليها

في سلطان الهوي في رواية أدبية لغرامية مصرية تأليف حمزة الاديب برصوم امدي الاي ديوان عموم السكة احديدة الشرقية جعل حوادثها في القاهرة وأراد بها إنشاء مجالس اللهو والتعجب وقد قال في مقدمتها ان حوادثها ليست من قبل الخرافات او الموضوعات بل في واقعة حقيقية رأى اشخاصها ديدو ومع عدم بادو فني على حصرنو ومحت انراء على مصالحة روايتو

في غادة الصون في رواية أدبية تاريخية لغرامية مصرية حمزة الاديب صالح امدي حوادث في شهر الكوم . حوت وقائعها في بلاد العرب ومنها كثير من عادات الصبيان وأخلاقيهم . ولا ريب انها ما سدت مطالعته في هذه الايام بالظفر لحدث الناس عن ملك البلاد وأهلها على اثر الحرب الحاضرة ولكنها رأينا حمزة المحرر وقع في ما وقع فيه كثيرون من محري الروايات عندما هم اذا عرّضوا رواية انقصروا على قولهم . انها معرفة . وإذا راها دوما ايضا كما ذكرنا اللغة التي نقلوها عنها . ولما اسم المؤلف فيندران بدكره احد منهم . وفي ذلك من الاحجاف يخفق المؤلفين ما لا يحصى على اللبيب

في الاب تكلا هيايوت الحبشي في الاب تكلا من قديمي الانباط في الحبشة وهو مشهور بين العامة صحافي وكراماتو . وكانت سيرته مشددة في اللغة الحبشية فنقلها إلى اللسان العربي حمزة البارع الشيط غي بال امدي جرجس وكل جرجس

مصر سور سميد - ويغران يرى كتباً معربة عن الحبشية والديب في ذلك قلة المؤلفات
فيها إلا ما كان من قبيل هذا الكتاب ونحوه على حصره المغرب ورجو اقبال
العام على مطالعته

﴿ الخلاصة الماسوية ﴾ هي سيرة تاريخ الماسوية وإجابات الماسون
معربة بقلم حصرة الشاب الاديب الميا ابي الحاج وقد رغب اليها ان يتفادها
فشكره لحسن ظنه بنا وصندر لحضرتو عن ذلك صديق المقام - ولكننا بيدي له
ملاحظتين - الاولى انه اغفل اسم مؤلف هذا الكتاب وفي ذكره عمل بالواجب
ونخلص من الشبهة - والثانية اننا رأينا في كلام المؤلف عن مشأ الماسوية مردداً
وأرباباً كلاً لا يحدران من يقدم على التالف في هذا الموضوع لان مشأ الماسوية اصبح
معروفاً عند اهل البحث وقد فصلنا ذلك في كتابنا تاريخ الماسوية - وفي السيرة
المذكورة ٩٢ وصية في الواجبات الماسوية في بحثه مسائل العالمين القديم والحديث -
فشي على حصرة المغرب ثناء جميلاً والكتاب بحال من مكتبة اللال في رفقة غرشان

﴿ السيرة الراجحة من المصعب الثالث ﴾ وجد بين امر الراجحة من المصعب
الاخير نمرة ٦٥٠ يد حصرة جورجى افندي مركس في اليوم ونمرة ٦٤٢ يد حصرة
شاكر افندي حنا في سوحاج ونمرة ٢٢٨ في حنان افندي سليمان حافظ في الروقة
وقد بعنا الى كل من حضراتهم الجاهزة المبرمة

مكتبة اللال

﴿ قائمة مكتبة اللال لعام ١٩٠١ ﴾

يصدر قائمة مكتبة اللال لعام ١٩٠١ في اول شهر القام وفي ترسل مجاناً
لكل من يطلبها



السنة الثامنة

الجزء ٢٣ و ٢٤

(١٥٠٠ - ١٩٠٠) (٢١٠٠ - ١٩١٨) (١٩١٨ - ١٩١٧) (١٩١٧ - ١٩١٨)



الدكتور محمد دري باشا

أقرّ التّريب الجديد الذي نشرناه في هذا الجزء عن صدور الملاح واشتراكه

الدكتور محمد دري باشا

(ولد سنة ١٢٥٧ هـ ونوفى سنة ١٣١٨ هـ)

وقفا في جريفة المؤيد المراء على ترجمة للمرحوم دري باشا طيبة سفرها
 أحد العلماء المفضلين من مذكرة وجدها بعد وفاء بين أوداقه ودنياها بما علمه به
 من اخلاق الرجل وأعماله وآثاره لا يمكن أن كان من أعرافه وأكثرم اطلاعا على
 أحواله . وبنت البنا حضرة البارح الدكتور حسين اعدي وفاني منشى محبة مركز
 ابي حسن بترجمة أخرى من كتاب الله في تاريخ الطب والأطباء . وفي كل من
 الترجمتين مرايا لا يصبغ الاغصاء عنها . فلفصا منها وماعرفها بمسار ترجمة نبوت منزلة
 المنهد من العلم والنصل والجد والاجتهاد والصبر والمراولة وبمجملة قدوة لشباب هذا
 الزمان . وفيها دليل مطلق على ان الثبات اساس كل نجاح وان

قل من جد في امر بمحاولة واستعمل الصبر الا فاد بالظفر

ترجمة حياته رحمه الله ولد في القاهرة سنة ١٢٥٧ هـ وقد قدم والده المرحوم السيد
 عبد الرحمن احمد من محلة ابي علي القطر (بالقرية) الى مصر بعد ان دخل
 العسكرية في حكم المندور له محمد علي باشا الكبير وإقام بها سطوت الفتح فيها
 بالشهيد الطائر المصبت كلوت بك لاختباره اد ذلك بمعرفة الكتابة والقراءة . ثم
 عوفي من تلك الخدمة واختار الإقامة في مصر واشتغل فيها بالقراءة في الحسوب وغيرها
 وورق بأولاد منهم صاحب الترجمة ونام كلهم زرية حسنة متفهمي المدارس
 واختاروا الطب علما وعملا فكان لم يولد ولاولاد من بعدهم العمل المانع
 للبلاد والبلاد

والايع صاحب الترجمة السابقة من عين (سنة ١٢٦٤ هـ) أدخل مدرسة
 المتدبر المعروفة الآن بمدرسة الناصرية ولم يغم بها سوى بضعة أشهر ثم القاهما
 ماكن الجناس عباس باشا الاول في تلك السنة التي عمره سنة (الثمان والعشرون)
 ايمه ما ينع وما لا ينع فانتقل مع من انتقل من التلامذة الى المدرسة الشهيرة
 وكانت في الازبكية ومكانها الآن فندق نبرد . وبعد أشهر انتقل تلامذة من

المدرسة الى مدرسة ابي رعل فاقام فيها صاحب الترجمة الى ان اكمل دروسها او
 كاد ثم انتخب تلميذا في مدرسة الهندسة وكانت في بولاق مصر وباشرفها المرحوم
 علي باشا مبارك . ولكنه كان يميل طبعه الى الطب فكان يتربص العرص ليل
 منصفه . ولكنه لم يتوفى الى ذلك الا سنة ١٢٦٩ هـ بعد صرع عناء . فخلق سلامته
 العرقه الخامسة منها (سنة اولى) وفي الامتحان العمومي السنوي نقل الى العرقه الرابعة
 وفي ثلث من السنة التالية نقل الى العرقه الثالثة وهو مجيد في الطالب لا يعلم ما
 خبايا التدريس ولا سائر التلاميذ فلم يضر المدرسة الا وقد جاءها المرحوم علي بك
 علوي بدعوى لاملتها جميعا الى الديوان الحديوي بالقلعة الامر المنصور له سعيد باشا
 لمرحوم اليها واصحاب الديوان ينظرون ما لا يطلون حتى خرج اليهم المرحوم
 سعيد باشا بنسب في اية ملكه وسعة المرحوم الدكتور محمد بك شافعي الحكيم باظر
 المدرسة العاجية وغيره وفرر التلاميذ بنسب محظهم ثلاثة اقسام بحسب اعمارهم فهدى
 السن جدا امر طردهم من المدرسة والمتوسطون امر ان يلقوا بالثوفاة السعيدة
 (اورطة عسكرية) والمتقدمون الختم بالمدرسة العسكرية في ملف طاع .
 وكان صاحب الترجمة من المتوسطين في السن الخلق بالمسكينة مخصصهم الملازم
 العسكرية والمحاربين واقامت مدرسة الطب وطلعت الحكومة المصرية من علوم
 الطب والاطباء .

ولكن صاحب الترجمة لم يرض في خاطره مع ذلك ان يترك ما تعلمه من العلوم
 بل بقي يتدبر وينتهي بالتفكير في ان يعود الى التحاكم صولا في عهد المدرسة
 العالية فمهد هو اليها واكمل علومها . وغلب اليأس على رفاقه وهو بعزم وشهامة
 حتى صدرت الاوامر بالمواعظ وحظهم ترجمة (مريض) في العرش
 وفي صاحب الترجمة ترجمة نرجحاً بمنزل من اورطة الى اورطة ومن ألاي الى
 ألاي حتى ال رتبة الخاويش ثم جاءت الهيعة سنة ١٢٦٢ هـ فاشتمل في معانة
 المرضى وتلقب عالم رستا طويلا مع العاية بالمرض والرقى بالمرض واتداس
 ذلك العهد في تأسس آرائه في هذا المرض وتدور مشاهداته فيه وشتر اكثر ذلك
 في رسالته المعروفة بالاسماعات الصحية في الامراض الوبائية الطارئة على مصر في
 سنة ١٢ هـ وفي منهورة طبعت على نفقة الاميرة

وفي سنة ١٢٧٤ عاد الى مصر مؤسس مدارسها الطبية النهر كلوت بك والتمس من ولي امرها المرحوم سعيد باشا إعادة المدرسة الطبية الى ما كانت طوبى عاجلة الى ذلك وصدر امره العالي بجمع تلاميذها من الالابات وإرجاعهم الى المدرسة فعادوا اليها واختلط صداد صاحب الترجمة الى الفرقة الثالثة وما زال في المدرسة حتى اتم الطلب وخرج منها طبيباً ماهراً وعالمًا مدركاً في لغتها وتعمق فيها بوظيفة مساعد ومعيد لعل الجراحة بهرب قدره ثلاثة جهات في كل شهر

وفي عام ١٢٧٨ توجه عباس باشا الى اوربا وصحب في رحلته اليها المرحوم محمد علي باشا الحكيم فشاهد تقدم من الجراحة في باريس لمحرك ذلك غيرة سعيد باشا لارسال فريق من الناضحين من المدرسة الطبية المصرية الى باريس ليفتقدوا هذا الفن ويعودوا الى مصر في زمن قريب اليأساً لئلا يفقدوا من جهة ولا مكان الانتفاع بهم قريباً من جهة أخرى. فبحثت به الارسالية في عام ١٢٧٩ هـ وفيها صاحب الترجمة وكان اصغرهم سناً ورتبة. وبعد اقل من عام توفي المرحوم سعيد باشا وخلفه المرحوم اسماعيل باشا ففرض طوبى شافعي بك الحكيم باظر مدرسة الطب امتحان تلك الارسالية لان مصر في حاجة الى الاطباء. فصدر امر اسماعيل بارجاعهم فعادوا جميعاً ما هذا صاحب الترجمة لصفه

وبعد رجوع رفاقوا اشتغل هو بايام معارفه الطبية والعملية على اشهر الجراحين في ذلك الوقت الدكتور بلانز والدكتور طوبى ولازم عبادة الاول الجراحية مدة سنتين كاملتين فاعظم من الصابة والمهارة بحيث لم يتالك هذا الاستاذ من الاعجاب به ونشهره يستقبل محمد وحث رفاقوا على الاقتداء به

وفي صاحب الترجمة مثلاً على العلم والعمل في باريس الى ان مال شهادة الدكتوربة فاراد رئيس الارسالية هناك ان يعيد الى مصر فائس بقاءه مدة اخرى لاتمام العمل في قيمة المستعنيات فأع طوبى الرئيس في الرجوع الى مصر. وبلغ ذلك الدكتور بلانز فكتب الى هذا بقول « يجب الالتفات لدري المصري والصابة بشاً ولو لانه قل ان يوجد له نظير في الاقبال على العمل والاستفادة ما يشاهد طوبى منه في غاية الاستئناس وطوبى طوبى أحسن الثناء » فافتتح رئيس الارسالية بذلك وبعث الى صاحب الترجمة ان يحضر بكل ما يحتاج اليه

وفي هذا الشأن، وصل الخديو اسماعيل ماسا الى فرنسا فلقية الدكتور بيلان
واطلب له كبراً بصاحب الترجمة واثى على اعماله واجتهاده وساعده على ذلك
جهور من الحكماء الذين كانوا في حياته عيشي . فحرك ذلك عاطفة الرعايه في
الخديو اسماعيل وامر بان يعطى لصاحب الترجمة عده كسب وبعض الآلات
الجراحية ومئة بيتو . فأخذ الكل وصه المال المسموع وعلو الي ما كان معه واندرى
يو الفطع الترجمة التي احصرها معه من الملاد الاوروية الى الدبار المصرية
ونبت اثرأله الى الآن

وفي عام ١٢٨٦ هـ وصل الى مصر طائفة من رتبة الصاغفول اعاشي وعين
حكيماني قسم المطارب في الاسكندرية ثم عين حكيماً ثانياً لاسم الجراحة في مستشفى
الاسكندرية . وفيها الى اواخر عام ١٢٨٩ ثم نقل الى مصر وعين مطلقاً
للم التشرريح وجراح باثي استاذية النساء بالنصر العمي . وفيها الى عام ١٢٩١ ثم
عين مطلقاً اول لمن التشرريح وجراح باثي استاذية النساء . واسم عليو رتبة الكشاني
وفي كذلك الى عام ١٢٩٤ فاسم عليو رتبة الميرالاي . وفي في مستشفى النصر العمي
بوظيفة جراح باثي واستاذ اول الجراحة والاكليك الجراحي الى عام ١٢٩٩ هـ ومنها
اسم عليو رتبة المناير . وفي كذلك الى عام ١٣١٥ فاسم عليو رتبة الميردوان
الرفيعة الشار . وفي هذه المدة فله عده نشاطات طبية منها شغل الحرب بين الدولة
العلية الروسية فانه كان ارسل مع الجيش المصري وعين حكيماني استاذية صوميا
وكان له من العمل في هذا السمر والاهتمام بالمرضى ما لم يشاركه فيه سواه

وما زال استاذاً اول الجراحة في النصر العمي حتى جماع الطيم فيها باللفة الانكليزية
فاحل على المهاش فندرع لاعماله الخصوصية ثم دم مقدسه وان اخوه المرحوم
حامد بك صدقي فائزت وفاته تائراً شديداً على محبه متولت عليو العلل حتى
توفاه الله في ليلة ٣٠ يوليو ١٩٠٠ رحة الله رحة واسعة

﴿ اخلاقه واصاله ﴾ كان رحة الله محباً لقوم سامراً على مصلحتهم مستهلكاً
في خدمتهم حتى لقد مجي ليله بتفكر في احوالهم ومصرهم . وقد حدا به ذلك الى صرف
عنايته وماله وراحته في ربح ما يبلده في السيل الذي يستطعمه فاسق معظم ثروته
في اخيار الكتب وجمع رسوم مشاهير المصريين وغيرهم وحفرها كلها على النحاس في

باريس ولا غرض له من ذلك الا احياء ذكر النعلاء . فاعلمك بما اسفة من العناية
في رسم صور الامراض التي لها اجسام واشكال ولم تنف هذا الحد واكنة كلف
بعض عملاء ليس هم من ليارم مصلحتهم ومنحصر مطبوعة كاهنة الادوات . سيما ما المطبعة
الدربة طبع فيها بعض مؤلفات ومؤلفات غيره . ولا ريب عندما انه لم يكن يستثمر
من وراء ذلك غير التعب والحسارة . ولكنه كان يملك مدفوعاً منه به على العلم والعلماء
وراحت في خدمة وطنه وموطنه

واشتهر الدكتور دري باشا بين الخراطة وفي مرلو بمجموعة نشر بمجموعة جاء بها من
اخره وناو جمع شيئاً آخرها . وقد شاهدنا ما منذ صبح عشرة سنة وكذا قد جذا لانام
درس الطب في مدرسة قصر العيني وكان هو في حلة اهل القنطرة وبهذا كتاب توصية
اسم من صديق له في بيروت . فصبنا الى مرلو احد اصدقائنا من تلامذة الناصر
بوشة (الدكتور صبيحة الله اندي طعان من اطباء الجيش المصري الآن) فاستقبلنا
احسن استقبال واحب من باب المداينة ان ينحن معرفتنا في من التشرع فجاءنا
بمجموعة صناعة طهرت بها الاصابات احسن ظهور وسأنا عن العصب الخامس
وفروعه وهو من اصعب مسائل التشرع فاجابه بما حضرنا وهو يسبح ويسبح . ثم
دعانا الى حجره التشرع واطلما على ما عنده من المائل التشرع وغيرها . فهدانا
من ذلك اليوم انه ذو وابع شديد في مهنة وقد نعتنا ذلك فيما بعد ما سمعنا عنه
وشاهدناه من آثاره

وكان مدققاً كثير الاشارة للدرس التي تعرض له في معاطاة مهنة . فاجا جاء
مرضى ذكر في دفتر خاص بالمرضى اسم ذلك المريض ومرضه والعلاج الذي عالج به
وناريخ . وبالطه بالتصميل والاصحاح فلما احبل على المعاش في آخر حياته جمع ذلك
كله في مجموعة اعطاها الى قصر العيني . وهي لا تزال محفوظة هناك وقد كتب عليها
« مجموعة محمد دري باشا الحكيم »

واشتهر بين اطباء بدقة الشخص وحقق الاذار حتى يكاد يغرب ذلك من
الافلام . فاجا شاهد مريضاً يافذه او مشرباً كان كما قال . وكان متعلق الذهن بمرصاه
فاجا عمل عليه مهمة وعاد الى بيت لا يهدأ باله على مرصوه حتى يفتنه مراراً اما برسول
خاص واما ان ذهب هو بسو . ولا فرق عنه في ذلك بين العلي والغير وربما

كان أكثر عناية بالفقرىما بالقي ويدكرون من مطلوبوع خاص . وإسائة الناس في ارمئة الاوثة الواقة ومعالجتهم بما سهل ورخص ومن ارادو المخصوصة في المبراحة ان العمليات المبراحة تكون عاقبتها سايمة اما عملت في شهرى بؤوسه وايسب وبليها كبهك وطوبه . اما مؤلفانة التي ظهرت في عالم المطبوعات هي

- (١) رسالة في الميزة الوبانية وفيها وصف الميزة وطرق معالجتها بالادوية البسيطة
- (٢) كتاب بلوغ المرام في حراصة الاقسام هو كتاب في الحراصة مطول مرين بالرسوم والاشكال ظهر سنة ثلاثه مخططات ضخمة طمعت كلها في مطبعتو والرايع لا يزال تحت الطبع .
- (٣) كتاب الميزة الدرنة في مآثر المائلة المهدية الملوية جاء ميو على خلاصة تراجم اعضاء المائلة المهدوية مع رسويم ورسوم المجلد
- (٤) كتاب تذكار الطبيب طبع مرين اخرتها سنة ١٢١٢ وهو يشمل كل التذاكر الطبية التي كان يصفا مشاهير الاطباء في مستشفى قصر البقي . وهو كتاب ضخم صفحانة ٤٢٦ صفحة بسل حلة في المجلد - ١٥١ ترجمة حياة المنوراة علي باشا مبارك استخرجا من المخطوط التوفيقية وطبعة في مطبعتو سنة ١٢١١ . فضلا عن كتب اخرى لم يطبعها . وقد ظهرت في مطبعتو كتب اخرى لمؤلفين آخرين لا محل لذكرها

شكوى واعتذار لخصرات المشتركين الكرام

وجدا بمراجعة حسابات الادارة ان جماعة كثيرة من مشتركى الهلال لم يسددوا اشتراك هذه السنة بعد وبمضهم لم يسدد السنة الماضية او التي قبلها . وربما كان السبب في ذلك قعاع الجياة او اهمال الادارة عن التحصيل ونظراً لما يقرب على هذا التأخير من تراكم الحسابات عوننا على الصبر الى آخر السنة التامة (الحالية) فاذا انقضت حجبنا الهلال عن المشتركين الذين لم يسددوا ما عليهم الى آخر السنة السابقة على الاقل وقد كتبنا الى بعضهم كتباً خصوصية بهذا الشأن فالامل ان لا يهوجنا الى أكثر من ذلك ولم الفصل

باب المقالات

فوائد الميكروب

نعوذ بالناس اذا ذكر الميكروب بهم ان يستعذوا منه وينشأوا باسمه لانه في اعتقادهم اصل الارثة والناموس ومصدر الامراض المعدية . ولا غيب عليهم وهم انما سمعوا بذلك الاحياء الصغيرة في عرض الكلام عن الارثة والناموس كالطاعون والكوليرا او الامراض المعدية الفتالة كالدجتر او السل وغيرها . وان الميكروب هو عشتاوسيب اعتداهما فكيف لا تخفق فلوهم جرماً عند ذكره ولا يستعذرون انه من شئ

ولكن الميكروب وريته في عالم الميكروب بوجوه الاجمال هو الاحياء الصغيرة الميكروسكوبية التي توصل علماء هذا القرن الى اكتشافها ودرس طبيعتها فوجدوا فيها الناموس والضرار . ولكنهم انطلقوا الى مقارفة اطياع الميكروب الضارة دفعا لاداءها ففسروا فيها الرسائل والبعث الكسب فانتشر امرها بين العامة حتى اصبح لفظ الميكروب غرابة كلنظ القول في خرافات الاقدمين

ذلك ما حدا بي الى كتابة هذه الاسطر ابرز فيها الحكمة العائفة في خلقه هذه الاحياء الميكروسكوبية وما ترتب على ذلك من الدوائد التي لولاها اسد النظام وتغير وجه الارض . واليك البيان .

من الحقائق العلمية المقررة ان المادة لا تخلو من اي اتيان لا تحول الى لاشي . ولست مظاهر الحياة والموت او النمو والدور الا عبارة عن تحلل وتركيب وماعل يحدث بين عناصر المادة يغير طبيعتها ولا يمس جواهرها مطلقا . فالبنيات بنسبها تنبض من المواد المتراصة في الارض والفجرات في الهواء وبمحو الى مادة سائلة تدخل في بنائها فاذا اكل الحيوان سائنا مضية وحوله الى مواد حيوية تدخل في تكوينه ثم ان هذه المواد تتحلل بموت الحيوان وترجع الى اصولها فيصير بعضها غازات وبمجرة تصاعد في الهواء والبعض الآخر اترية تتحلل وتختلط بتراب الارض . فيتناوبا

النبات ثانية ثم يأخذها عن المحوار ثم نحل* وسود الى ما كانت عليه . وهكذا على التوالي فالحياة وظواهرها من التولد والمو والتغذية والموت والدثور انما هي نتيجة تفاعل العناصر بالتحليل والتركيب كما تقدم

فإذا عرفت ذلك وعرفت ان سبب انحلال الاجساد المائنة انما هو الميكروب فان عليك تقدير فائدة الميكروب حتى قدرها . اما كون هذه الاحياء في سبب ذلك الانحلال فهو حقيقة علمية اثبتها الباحث الميكروبيولوجي نودور شوان (Theodore Schwann) في واسط هذا القرن . فلو امرض الميكروب من العالم لبطل انحلال الجثث وغيرها من الاجساد المائنة في عالم النبات والمحوار وظلت كما هي فتتراكم الجثث بتوالي الاحياء حتى تصير آكاماً فلا تعفي بضعة مرون حتى يمتلئ الدنيا بها ولا يبقى للاحياء مكان فيتمون ميؤ . ونطبق الجار عن امتصاص الاسماك المائنة وتقل* المواد اللازمة لحيات النبات ما كان يتصه من الانربة والغازات وبمثل* الكربون هيف* النبات ويضعف نمو ثم يمرض نفوت الحيوانات التي تعيش عليه ثم نفوت الحيوانات التي تعيش على المحوار ويبعد كل ذي حياة عن وجه البسطة وتصبح الارض متراً للاميات تكسوها الجثث طينات بعضها فوق بعض فلا يكون ثمة سوجب لتجيب التيلسوف الغربي القائل :

صاح ذلك مجوراً غلاماً الرءس من فاني القصور من عهد حاد
ولا فوله : حلف الوطء ما اظن* ادب* م الارض الا من هك الاجساد

لنرى بما تقدم ان المكروبات هرة موصلة ثم بها تافق النظام على هذه البسطة فانما فقدت احتقت الميؤرة وبادت الحياة فاني فائقة اعظم من فائقة هذه الاحياء الصغيرة ومن ام الاجداث التي يستعمل بها طعام المكروب الآن الجثث في الميكروبات النامعة للاساس وقد نشر الطبيب كيانزين (Kijan.zin) سنة ١٨٩٤ نتيجة التجارب التي اجراها في تأثير المكروبات المستفزة في الامعاء على هضم المواد النتروجينية (كالكلم والخبز والحبس) فوجد ان الامعاء اذا خلقت من كل المكروبات فقلت قوتها على هضم المواد النتروجينية . فاستدل بذلك على ان المكروبات التي تعيش اعتياداً في الامعاء تؤثر على المواد الضخامة المار دكرها تأثيراً اختصارياً يجعلها اسهل على الهضم والتمثيل

وقبل وصف بقية التعارب التي أجراها الطبيب المذكور اذكر تهيئاً يسهل فهمها
لا يجهل ان في الهولاء كمية من الاوكسيجين ضرورية للحياة فانما تنفس
الانسان او الحيوان دخل الاوكسيجين طريق الرئتين الى الدم فينقلها بدورها
مواد اللحم ويولد مركبات سامة تضرها الكلى في البول فانما ينقص كمية
الاوكسيجين الداخلة الى الدم تولدت مركبات اخرى اكلت ما من المركبات الاولى
يصعب على الكلى امرارها فيبقى اكثرها في الدم ويسمى اللحم

فالطبيب المتقدم ذكره حسن علة حيوانات في عرفة هولائها منقسم اي حال
من الميكروبات وصبر عليها مدة وهو يقدم اليها الطعام والشراب خالياً من الميكروبات
فلم يمض الايام قليلة حتى مات قسم كبير منها فاخرج الباقي الى عرفة ثانية يدخلها
الهولاء القاعدي فلم يزل من الباقيين الا خمسة عاشت صعبة اللحم بحيث وكرر
هذه التجربة مراراً فوجد السبب في موت هذه الحيوانات عدم تأكد دمه التأكد
اللازم . مع ان هولاء العرفة المعقم كان يخضع الى الكمية الاعيادية من الاوكسيجين .
وقد تأكد ان تنفس تأكد دمه من شخص ولما تمحصاً تحليلياً فوجد فيه المركبات السامة
التي سبق الكلام عليها فاستنتج من هذه التعارب ان في الهولاء اموالاً من الميكروب
تدخل مع الاوكسيجين الى الدم فتتضرر مواد مخمرة تساعد على تأكد ما يدور من
الحكم فيسهل طرده من الدم بواسطة الكلى . وقد أبدى هذه التعارب ما اثبتته بحوثه
(Gautier) و (Ehrlich) وغيرها وذلك ان في الدم مواد مخمرة تساعد
على أكسفة الدم

فتبين مما تقدم ان ميكروبات الهولاء ضرورية للحياة فاصفة لها طوائف الميكروب
انواع منها النافع والضرار . على اننا انما نحكم في مع هذه اوصافها بالنظر الى الانسان
واما بالنظر الى العالم فكيفها مفيد ولم نخلق شيئاً وانه في خلقه حكمة لاتدركها العقول
(مصر)
« الدكتور كرم »



المتولة

أو الشيعة الاثنا عشرية في سوريا

المسا في الهلال الماسي من اهل الاطلاع على احوال المتولة في الشام ان يكتبوا اليها بذلك مشروعة خضعة للتاريخ فاجابت دعوتنا جريده الزائد المصري القرا. في عدديها ٢٩٧ و ٢٩٨ واليك من مقالها مشروعة مع الشكر -

فكر الهلال المتولة في سورية ثلاثين ألفاً وخمسة مئة وروى على المائة ألفاً و هم يقعون في بلاد بعلبك وبلاد بشاره وفي الشمال الشرقي من لبنان وفي جنوب البقاع وقيل سم في صواحي بيروت ودمشق وأولط لبنان وحمص أخرى - وعموم المسلمين في بلاد بعلبك من المتولة ما عدنا قليل من السبع مئتين في مدينة بعلبك منها وفي الناصرة (وهي مدينة قديمة كاد يجه عليها الدهر) وبعث مرى أخرى واقعة على حدود قائم مقامية بعلبك شرقاً وجنوباً

والامرات المعتقة منهم قوات السيادة الآن (١) اسرة الحاج سليمان كانت تقيم في الاصل في بلدة بعلبك من قضاء بعلبك فلما دالت دولة اليعاقبة وقامت دولة الفلم واخذ الدهر على امراء الحرافشة ومشايخ حجة نالت هذه الاسرة المركز الاول في بلاد بعلبك لان امراءاً منها تفلح كثيراً من الوظائف النصائية والكتابة والادارية - فاستأكل هذه السلطة الاراضي الواسعة واشتغل الباشا بالعبادة في مدينة بعلبك وغيرها من القرى التي استلوكها كلها او اجانباً منها (٢) اسرة الاسعد تقيم في بلاد بشاره بجاء عريض وهي سلالة على العنبر وحليل بك الاسعد اوجه امراء هذه الاسرة امضى مدة طويلة في قضاء البقاع وغيرها من الاقضية - وفي اسرتهم كثير من ذوي اليسار والوجاهة والاعتبار (٣) اسرة الشيخ محسن تقيم في الشمال الشرقي من لبنان وكان امراءها في الاصل حكام تلك الجهة وحكومة لبنان آمنت لهم مديونية الرمل بتولاها امراء منهم ناصر من متصرف لبنان - اما المتولة في

(١) (الهلال) عن اشغنا في احصاء المتولة على حترافية العلامة المذكور وحدثت ودليل
لكن - وهم على تقدير العلامة المذكور لا يزيدون على ٥٠ ألفاً

الجهات الاخرى فاقم صعدا . وليس لم شأى يذكر
واقدم واشرف اسرة بين الماثلة م الامراء اعرافة الدين حكوا بملك
والبلاد النابتة لها سير عديدة وكانوا ذوي نض وكرم وظلم واعتصاف ومروءة
وشهامة . ولم تمكن الدولة من حكم بلادهم مباشرة الا بعد ان جارتهم مجتهدا
والهانت عليهم بعض قبائل العرب وعشائر البلاد الاخرى . وآخر من قاومها
هم هو الامير سليمان . ويذكر عن رجالوائهم كانوا عند ما جاءهم من البلاد
لاستعمار الرجال او يسرون بموكلهم لمبارلة محاربهم وفي اى وقت يرحلون
لانها من المهم وشروح الحق يشدون صرنا من الغناء يدعى الصنابا فالة
الامير سليمان نفسه تذكر من احواله

يا عدي قوم فوطر لسرت لعرب الوحيدا صو المارة
على ما كوني في وسط الرأى لاعل كونا يدري بها السلطان
لي جمع الحسوي والكج ما ناس دجنا اعددي وعسكر السلطان

ومضى ذلك فلم بنا يا عدي الى السرايا لصور الحصاء الصامية الوجه
كصحاء المرأة . بالهني اكوي في وسط السرايا فاحمل موهبة بتصل غير هولما
بالسلطان عاد اعوان الحسوي (وهو ابر من امراء الحرافشة) ولكن الامير
كج لم يظهر دجنا الحديدي (احدى الدبال التي انتصت بها الدولة)
وعسكر السلطان

ولما تمكنت الدولة منهم انتصر الامير سليمان ولم يسلم معه طاعتت الدولة اكر
امراء اسرتو من البلاد الى الاسنة وغررها والبقية منهم بقوا في بلاد بملك عقراء
بعضون من احسانات الحسين لان الدولة سلبتهم معظم املاكهم والقليل الذي ابقته
لم باعوا لانهم كانوا ولم يرالى باعون من الاشغال في الصناعة او التجارة او الزراعة
مراحمون بذلك شرف بسهم على زعمهم . ولم يرالى الى الآن يطوفون بلاد بملك
ورحلة في بعض المناطق من كل عام ومع بعضهم الخدم . ولما دخل الاميرينا جلس
في المكان الاول فان كان اصحاب المعزل من المحاولة قليلا به ثم باخذ ما يجودون به
طوبو ويصرف الى منزل آخر ولهذا صار من امثال تلك الجهة (حمنة وناميدك)
يلجئون بذلك الى ذل هؤلاء البقية من امراء الحرافشة

أما الذين اصدوا الى الاستانة فان الدواة اهلهم وصاروا يحترقون مع الاصناف
المحيرة لمناشيط والآل بكادون بدون انهم من ثلاثة تلك الاسرة التي كانت اذا
ركب الواحد منها جواده ركب معه من عشرين الى مئتين فارس او اكثر وكان الطفل
يصرب عند وصول موكله الى ابي بلخ اشعارا لاهله بالرحيل الى ملاقاته وكان
يسامونه على عدم الرجول وعدم بيع بدعوة اليه يصرفهم ويخلص اليه من
تقل وطأته وشر اتباعه

ومن امرات المناولة القديسة في العهد اسرة حمية وهي تقيم في بلدة طار من
اهال بطليك وكان افرادها يلقون بالميواف البيض لكرمهم وعروبتهم وقد اشهر
منهم في الزمن الاخير محمد عباس حمية وكان امير من ركب جوادا في عصر
طكرم من وسط بلاد اللطفا في بلاد وقد مرت عابرة ارضه منها الاسفار
وقلت المحروب وحدث فسط وعلاء شديد وجوع مهلك فباع جميع ما يملك واشترى
فيه طعاما للذين املوا « مروة » (هل ضاعت) طلبا للثروت

واشتدت المناظرة بين يمد حمية وبيت الحاج سليمان لان الامرين كانا من
اعوان الامراء المخافين ولكن امنت حمية الاولى والتقدم ولما كان بيت الحاج
سليمان يراهون الظروف ويسعون وراء الحكومة للاستخدام بها لهما والانتقال
بالاشتغال الاخرى كان بيت حمية متمسكين بالتقاليد القديمة لا يهتم سوى انشاء جواد
سابق وسلاح ماضى صليل وليس الكوميات الحرية الشخصية والعقالات الكبيرة
وضمانة الضيوف الى غير ذلك ما كان يجد ويستحق في مثل هذه الاوقات ولهذا
ناخروا ثم وتقدم بيت الحاج سليمان يقول العل والصفية في ذلوب الامرين
وما نتج عن ذلك ان محمد عباس هنا وهو في الخامسة والسبعين من عمره او اكثر
بلعبة بقاء ووجه صريح وقامة معتدلة وعزم حديدي طاعة وعزة من اطلق النار
على صالح حيدر احد دعا اسرة الحاج سليمان في وسط بطليك وقتلوا ركب مرة
المهراء احتاطت في الخيل والرجال من جود الحكومة وخرسان الحاج سليمان ولكنه
اعلى ظهره ورو غير هاب ولا وجل وهرما بالمبار ولوى عنانها الى حمية بحرى الماء
فصادمت حمرا بجمل حطبا فوثبت من فوق الساتط الحمار وحملو ولم يكن يصق
لها العنان فلما يستند قوتها عاجلا وكان كلما كاد طالعها ان يقربها منه تحوّل الى فته

منهم شامراً اسمه فبولون الادبار من امامو وبقي هكذا الى ان وصل الى طاربه
 بلع فاصطحب احد تلاميذه المخصوصين وهو ابن روجنو واسمه محمد جذب وتوجه
 الاثنان معاً الى بلدة شمطار من اعمال لبنان فارتد عنه طالبوه وتوغل هو في لبنان
 وبقي نحو السنة متقياً بكرم وعجل قدره حينما يجمل اضداداً لكرمه المشهور ولما هو
 مانور عنه ثم توسط في امر بعض رجال الدين واهل رحلة فسمي عنه واقام مدة
 في شمطار ثم عاد الى بلده ولما توفي الى رحمة ربو نكاه كل من سمع به حتى اعدائوه
 اصل المناولة في سورية - يدعي المناولة في سورية ان تاريخهم يرجع الى زمن
 الخلاف الذي حدث بين الامام علي وسماوية فاسم خالطع واطاهيم اهل الدمام
 وشابعل الامام . ولما آتت الخلافة الى معاوية لم يعترفوا له بها ولكنهم ثلثه هدمهم لم
 يحاولوا رعبها منه بالنزوة . ولما قامت دولة العباسيين باصروها في اول امره بالشارع
 اهل البيت من بني أمية . ولما طبع العباسيون بالخلافة جروا معهم على منبج ما عاتلوا
 به في أمية . هذا ما يصفه المناولة في اصل شأنهم وهو يخالف ما ظنه الملال
 الاخر من انهم هاجروا الى سورية من بلاد فارس

حرفهم - ويندر ان يوجد بين المناولة في بلاد ذلك قتالي لبنان واطاسطة
 والبقاع تاجر او صانع ولعلم كذلك في بلاد البشارة والجهات الاخرى فمن لا
 يعرف احداً منهم صاعداً او تاجراً الا مرة قليلاً يشترون اخلود ويبيعونها وحرفهم
 العمومية الزراعة وهم مع ذلك لا يتزوجونها فهم في كل بلدة مفصرون عن محاربة
 الطوائف الاخرى ولكنهم اسادوا عن جميع مثل سورية وغناها بالصوصية ولما يوجد
 منطلي لا يسرق يسوا او يسل اذا عاين سرقوا تحت حمايتهم انا كان جميعاً . واكثر
 ما يسرقونه البهايم كالخيل والفر والتم والماعز والجمال . فاشهر من اشتهر منهم هذه
 الخصائص بيت دمشق المنتشرون في الشمال الغربي من بلاد امك والتمال الشرقي من
 لبنان . ويحار التم يخلون اغنامهم من ربة حمص وحماة وطب وشول بعداد
 حتى من حدود الرومية ويكونون في الغالب مطلقين ويندر ان يسرق شيء
 من اغنامهم الا في البلاد التي يتم فيها المناولة . ولما يشتغل اولئك البهائم
 الى ان يخرجوا من البلاد . ولما يمر بالمناولة غنم تاجر او عدوي مالك الا ويسرقون
 بعضها . ومن جملة حيلهم في السرقة انهم يحرقون حراً في جنبات الطريق

الصوبية وخطونها بالفس وفيل من التراب وبما ان الفم يتعداده عن الطرق في مسوره طلباً لمرعى فالذي ينفذ منه في تلك المحر يكون غنية اولئك الحمارين وم يخفرون بحراهم على ارتكاب السرفات - وذكر مرة انما كنا في منزل النبع أحد القاسم عبد عرب المحروك وكان هناك أحد اولاد النبع محسن وصهره وانا معها وكان كل واحد ينص حوادث سرفاتنا مناغراً بما صدر عنه من الجراء والحملة في ارتكابها عنانهم ومعشيتهم - والمتأولة في معشيتهم اقدر وأوح جميع اهالي سورية فلا يشبهون النرس بشيء من هذا القليل لا في لباسهم ولا طعامهم ولا ما رلم - وه لا يأكلون اللحم اذا دبحة مسجي ولا الصبيح من بيوت المسيحيين انما يأكلون المحر والربنوس والدمس وما اشبه ما يكون غير مطبوخ وبعد الاكل يطهرون الله بالماء وإذا أكل المسيحي عدم اغترطوا كل ما لمسه بماء

ولم طريقة سهلة لتطهير النفس وهي سبطه بالماء الحار . وكثيراً ما كنا نشاهدهم يطهرون اذانهم على عهد الكمية في الحاري القذرة وفي بعض المحطات تذهب النساء في ايام الصيف الى الباسج والامر لبس الملبس فيتعريهن من انطاس واولادهم ايضاً وكثيراً ما يربهن أحد الحاري في سيلو عرياناً فيعرضن الى «ص الملبس ويسترن رؤوسهن دون الاجسام لانه حرام عندهن ان يظهر شعر المرأة ويصرحن باصوات عالية «غص نظرك يا صراي» فانما كان المسافر غير متدين استلقى الصوت الى الجهة التي خرج منها فبراهن كما وصفا

والتأولة سهل ط في الى اكرام الصيغ حتى الفقراء منهم وان تعاونوا في ذلك فقد يسرق الواحد منهم خروفاً او غنماً ليدبحة لهيبه ولكبه في الغالب ما عدا كبرائهم اقرء - وامامهم الديني العظيم جيم في بلدة من القنا في قضاء بعلبك وقد كان الامراء الحرامنة واهالي رحمة متعاهدين متعاضدين ضد محاربيهم ولما ضعف الحرامنة لم يراع المتأولة هذه المادة فكانت في سنة ستين اول من قتل وسلب وهب وم يحنلون في ما هم كما في امراهم فيصحبون المراسح ويطلقون النيران ويحنلون في يوم عاشوراء احتفالات عقيمة ويتهمون بانهم شيوخ وقت الاحتفال بما يس الاتمة الثلاثة العظام - ابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان - وانهم يحنلون بوسراً لهذا السب وانهم معادهم التي يروونها مقام التي روح في الكرك ومقام التي الميا

في البقا المسماة باسمه ومقام ذب في المدة المسماة التي نبت وكل واحد مولد بمختلور
بواحد أصلاً كبيراً (أسى)

صريح الكأس

عرفنا ما أن طامعا طيف الهوى * حتى غدت طيفاً أرق من الهوى
عبدت بها أيدي القول غفاهت * بحولها قلبي وبالطلب المني
لم يحن ذاك سوى زيارة جوده * رارت بها الأنجان من لطفي فني
نحن نضمة الغرام قلم يمد * من كنو يد وفي الكتم الضي
وكان ذباك النسي لما رأى * منها الضحون هراء بها ما عرا
فأني مطيعاً للغرام وإني * فاض لك الاندثار نسي والضا
وأناها الوجد الحديث وما درى * أن النفا تحب فيا نسي
فدنت وقد صبح المراء جمالي * ورداً وغالت ما عساني أن أرى
أملك قلبي أرو .. فقال مقاطعاً * لا مل أسير جمالك الباقي السا
فالحب لا يجلو لأرباب الهوى * حتى يرالفه الدلل والمسا
ومضى وإد شاء الغرام نمامدا * حفاً لاسرار الصباة والسولا
وغدت نضمة الزبارة حيث لا * وأشر بلومها على غدر الهوى
وانت حبيبة الغداة مرافها * ما أسدت في وجو ذباك النسي
ظنوت يمدو اسراراً وهي من * بار الهوى صراء لا تدري الكرى
فيسمت فرحاً وغالت نسيها * طيفاً لديو مهاج طرفها الحكا
فالت نسياتك بدمع لم تكن * نسي حباية على أهل النسي
فرنا إليها فائلاً كني الكا * باث وادي لي حبيبة ما اغنى
فالت حبي من رأيك بادناً * ترمو على عذبتك ازهار الصبا
ورأيتي وأنا حبيبتك التي ... * نجي أكاد ادوب من حرايجي
اصبحت بين الانتاج لنصك م الزاهي وبين الانتاج من الضي
فدنا نماما فائلاً لا يجري * ما دام هذا الفاء يتعو الدوا

داه كجحت جملة بتواخي * ربح المدامة دائماً قبل الفدا
 هذا وراح حبيبها ثم اثنى * يثنى انامل كنو كأس الطلا
 ودنا اليها باماً فنبست * عن دقة سبها المورد بالحب
 ثم اشد نحو المقام كندي صو * اثنى فصار يوم في طلب الدما
 وترشد منها اقليل فرائها * ما شافها من حذب ذباك التي
 ورأت بان الراح نقب راحة * للقلب فازنحت الى دفع الادي
 وصعد الى لثم الكؤوس وقد كسا * ربح المدامة خدما لون الدما
 هنا وقلب غيبها من فرجة * اصغر برزق واقفا بين الحدا
 حتى اذا ازف الرحيل واظلمت * نفس التنا صرقي بالباب الهوى
 راحد نودعة فاودع قلبها * ما اودعت فليوم من نار الهوى
 وشئت مصاحبا الى حيث الحمى * نزنو ولكن مطلقا ترسو الى
 وصرى التسم مصانفا صمعات خد * يا وقد تدمت باعاس السدى
 فمرا سناها الاصفرار وصدها * داه النوار وقلها العاصي الصو
 ولغمت على يد السفام طيلة * ما بين داه الوجد او داه الطلا
 واثر اتقى داه المدامة وانصى * سبغ البعاد بكنو داهي الشفا
 جاء المحب مودعاً لا برحمة * بعد النوى عها سوى قرب اللقا
 مدت ويد يد الصباة والنوى * فالتد وقال بك وما يجدي البكا
 حتى اذا طال الفراق وشافها * حلو التلاق وراع احشاشا الاسى
 وافى كتاب حبيبها فجمرت لها * علة ولكن ليس عدي ما جرى
 وتلت ولكن ما بدوع فزادها * لا ما يساعد على دفع البلا
 طلت بان حبيبها اخفى على * يد القضا تنابا اهدي الفنا
 فذنت اليه بيلة من غمها * صرعى وقلدر خافق رحنى اللوا
 هنا ولم تدرى بان حبيبها * خصي صريح الكأس في داك المسا
 كأس حنة الى كؤوس رحمت لم * بدوع حولة وكمنى اردى الهوى
 فرأت ملك فزادها بحكي الهوى * رسماً ولا يدب حراكاً كالطوى
 فذنت من الآسى وقد غلب الاسى * ترجو شفاء حيث لا يرجو الدما

وأنا بها سمعت نداء حبها * فأنته وفي نقطة رجع الصدى
 وحت طرس كذا مسموع على * غصن ذوى كبا نفاطر الردى
 مكي فقلت وفي تمسح طرفة * ماها ما الداء يا روح المني
 فاجابها دعاً بجود نعمه * وبلاء هذا الداء من ذاك الدوي
 « مصر »
 « ابراهيم ربهان »

باب المراسلات

حرية المطبوعات والمدينة

حصرة الفاضل مشيء اللال الآخر

اطلعت على مقالة في الهلال السابع عشر من هذه السنة عنوانها « حرية المطبوعات » فلم فيها « ولكن يظهر ان حرية المطبوعات ليست من اسباب المدنية بل هي من نتائجها » ولكني اعتقد العكس فامتنع منكم عدواً بايذاء رأيي في ذلك فاقول :

ان المدنية على ما ارى نتيجة حرية المطبوعات والا صدر عنها شيء حتماً كان او - بل هو راجع الى الاسباب التي اوجدت المدنية . ولما كان العدن يتوقف على نعم النهضة وتنوير الاذهان كان من الضروري ان يسبق انتشار الكتب المفيدة وقد تحق رجال العلم وعطاء المنقذين ان الكتب التي تنصر بالبيئة المحيطة الاستبدادية مدنية كانت او اكثريكية هي على الغالب معبدة للشعب تأنيو بالسعادة وتمهدة طرق النجاة . لان غاية ما سعى اليه الكتاب من نشرها استرجاع حقوق الشعب للشعب . ولا ينكر احد ان الكتب التي تنقد اعمال ذوي السلطة ضرورية في كل زمان ومكان لان الاساس انما هو بالطبع قلما يطل اذا استطاع الى الظلم سبيلاً

« والظلم من شتم النور فان تمدد دا عنه فلما لا يظلم »
ثم ان انتشار هذه الانتقادات بين الناس هو الذي حمل الحكومة على غيبد
الافلام او الصنط على حرية المطبوعات ولولا انتشار الكتب ما اضطرت الهيئة
الحاكمة لمحو على ان مراقبتها والتشديد في هذا المنح كانا شيئاً كبيراً في انتشارها
وإذا كان المراد من المدينة ان يعيش الناس على القواعد الصحية والسب
الادبية والفرائح المدنية والتعليم الدينية ما يراه اعظم اللامعة وأكثر رجال العلم
والعمل كان لابد لنا من مهم من العالم ودرس تلك الفرائح قبل ممارستها لآب
مارستها هي التمدد بالذات وطوبى لحرية المطبوعات وحرية انتشارها من
اعظم عوامل المدينة

والفطن كالابن حسم حي ينسب وجههم ويتلانى كسان الاحكام المحبة بساعده
على ذلك اسباب لا بعض المقام لتصلها ولكن في ما يري يجمع لسة النور
والارتقاء لانه شبيه بالاحسام المحبة تتكون هذه السب من اقوى اسباب المدن
واولها ومن الاسباب الاخرى ان استمرار الناس على حاله واحدة يوجب له
الصبر والمثل فتتاق رؤسهم الى الدخا والقلب مغارة في الاساس ولكن
النسب لا يقدم على الاستقال من طائفة المدينة الى حانة جديدة قبل ان يعرف
خفيها ويطلع على اسرارها وهذه الاسرار وتلك الخفية لا توجد الا في الكتب
والمحلات فكيف نصل الى النسب اذا لم يكر لها حرية الانتشار بلا مانع ولا زجر
متضع مما تقدم ان حرية المطبوعات وان تحررت احكاماً الى اجل محدود فانها
لنقى المدن وهو الانتصاح بالعلم والهدى فكيف يشاء المدن ويترق اذا لم
يسبق بناء حرية المطبوعات وانتشارها اما بعد ان نشأ الهيئة الجديدة على
التعاليم الجديدة بعد المقاومة الشديدة التي يتوخاها دور السلطة في منها فلا يبقى ثم
داع للطلالة بحرية المطبوعات لانها تكون مصونة للنسب في القايون الاساسي كما
هو الحال في هذه الولايات المتحدة

وقد يتولى السلطة بعض الاحيان رجل سمع جميع ما سب السلف من الفرائح
العادلة فتقوم فهاية النسب ويبحث ما لا يحد عقاب وتنتك مصالح الحاكم
والحكوم ولا غنى عن مثل ذلك لكل حكومة على وجه البسيطة - - « وبحل في

الفنن بواب اشبه بما جعل في الاساس »

وعندي ان حرية الفكر والقول والتام صحة يجب معها لكل امة - بما كانت درجة تمدنها لان الاصرار التي قد تلحق بهم من حرية لا يدركون كنهها حتى الادراك لا تذكر عجائب المنافع المحبة التي تنبع عنها بعد قليل . ولا يجر الرجل بصناعته الا بعد طول الممارسة . وهل تقدر ان تعلم الانسان الساحة بوقوفك واباء على نشاطه البحر نظرا الى السامعين ؟ كلا بل يجب عيوني بحوض الضرر . ويضرب برجله ويحط به ويخاض انواع العذاب قبل ان يحس الساحة . وكذلك الحرية يجب على الناس ان يمارسوها وان ومنهم اولاً في الاختصار والمصاعب فان لموها التي هي النبت لا بد من ظهورها عاجلاً أو آجلاً

« امين دارس ريجاني »

(هوبورك)

(الملل) لا نكر ما لحرية المطبوعات من التأثير في رفع منار المدن ولا يختلف اثنان في ان النبت لا يظهر اثماره الا اذا سقي من ماء الحرية على اختلاف ضروبها فكراً ولولاً وفعللاً . ولوراجعت مقالاتنا التي اشتمل اليها وغيرها قبلها لنرى لكم ان هذا هو رأيها . ولكنا شكوا من اطلاق حرية المطبوعات اطلاقاً لا حد له كما يستدل على ذلك من قولنا (بظهر الان الحرية تعطى للناس بما ياسب درجات تمدنهم والا فانها تعود عليهم بالويل كما ادى لحرر مند صفة عنراً عاماً وكما هي حاله في هذه الايام . وقد فصلنا ذلك في مقالنا الماضية . نحن انما شكوا من فوضى المطبوعات التي لم تنق على الاعراض ولا الادبار ولا الآداب العنوية

مشكر لمصركم على ملاحظكم ونسئ على استيلائكم في - ميل الحرية . ولككم في بلاد تأصل النبت فيها ونفدى اهلها من لباو احيالاً فلا غرو اذا اطلق فيها سراح المطبوعات اطلاقاً تاماً . ولا ظلم لو كان لا يزلون على ابواب النبت مثلاً الا ملايين من ولاد امورهم ما التمسنا لمطبوعاتنا من ولاد امورنا ثم اننا لا نرى رأيكم في ان تمنح الحرية للام - بما كانت درجة تمدنهم بل نحن نرى ذلك مخالفاً لسن الطبيعة . نعم اننا نمدح حرية المطبوعات ولكنا نرى ان يلاحظ في اطلاقها درجة تمدن الشعوب خوفاً من العواقب الوخيمة لانها اذا اطلق سراحها للام قبل تمدنها كانت كالسلاح القاطع في يد الطفل

علاج لضعف المعدة

حضرة الفاضل مفتي. الهلال الآخر

قرأت في الهلالين الآخرين علاجاً لضعف المعدة بضم حصرة الفاضل محمود بك حمدي السعيد رأيت انه مركب من عناصر مهيبة للعدة قد تبي بالمرض المقصود ولكن لا يلبث المريض اذا اراد تعاطيه ان يغول دونه مطاع رها اعاقته عن الاستمرار لانتقال الانسان باعداده كل يوم مع التدقيق في تجنب اكل المواد الشوية وتناول الدجاج كما اشار حضرة فضلاً عما يستلزم ذلك من العقاقير فاصبح هذا الدواء صعب المال لاسباب. اولها ان كان المتعاطي غنياً بطرق اليو المال من تكرار العمل. ولذا كان متوسطاً فهو بين مكروهين الاساق والمال. ولما اذا كان فقيراً فقل على الدواء السلام. اقول ذلك ولما شاكر اعادة الى صو جريل الذكر وما لا يدرك كله لا يترك كله

ولكنني من انابهم ضعف المعدة وتعاطت ادوية كثيرة فكانت منهم ما فتهله او وقته حتى توفقت اخيراً بفضل الله الى علاج جامع مع كود في غاية البساطة والسهولة فرأيت من غشي ماقتاً على مرض الحشرات الفراء لعلهم يشعرون به. وهو الحبة الناشئة يؤخذ منها قندح ينقى جيداً ثم يخلط بالرجابة او غيرها ويؤخذ منه في كل صباح ثلاثة دراهم صباحاً (على الريني) ولذا اُضيف اليها شيء من العسل الا يرض الذي الذي لم يخلط بالماء (وليس كما يعمل بعض الامة لترويج سلعهم) كان الدواء اسهل تناولاً واقرّب فائدة فهو ينوي المعدة ويكثر الدم ولا يظهر فائدة ظهوراً واضحة الا بعد ثلاثين يوماً

وهذا علاج آخر لا بأس من وصوله لما هو من الفائدة التي تقرب من دواء الحبة اعني الحبة السوداء (حبة البركة) نضج او تدق وتؤخذ سبعة كل صباح قبل الطهور ملقعة صغيرة لمدة اسبوعين او عشرين يوماً

ومناك ملاحظات مهمة يجب مراعاتها دائماً للابتعاد بالعلاجية وهي الاكتناء من العام بما دون الشح لار الشح الكثير رأس الاضرار لما يحدث منه من تلك الحمة وضيق النفس وعسر الهضم (والعدة يستاداء) ثم قتل الالوان والباكية

وترغب مواقيت الطعام فلا يدخل طعام على طعام . ومنع الأكل حذاء لسهل
هضمه والرياضة البدنية وتنظيف الجسم واللباب وهناك وصايا أخرى قد تكرر
ذكرها في الهلال في باب حديث المائتة يجب مراعاتها فاتها ضرورة في الشتاء
من ضبط المعدة والله الشافي

(الزفاري)

« مصطفى رشدي »

« كاتب بالبابية »

باب السؤال والافتراح

— دفع بدلات الاشتراك —

(فريسة) احمد امدي عبد الرحمن

قرأت ما ذكرتموه في الهلال الأخير بشأن الاشتراكات المتأخرة عند بعض
المشتركين وأسست هذه المادة الحرة التي تنط المرامم . على أي عجت لتفاد أولئك
عن تسديد فية الاشتراك وهي رهبة جداً لا يزيد على خمسة غروش في الشهر . وقد
أذكر في ذلك بحال المجلات الانكليزية التي لا يرسلها اصحابها إلا إلى من يرسل اليهم
فية الاشتراك مقدماً . والسائل يقول عليها أفلاً كثيراً فما ضرَّ لو أنكم اقتديتم بهم
وتمتتم الهلال إلا عن يدع الفية مقدماً

(العلل) لا يبيح على حصركم أن يقرأنا ولراء الانكليزية بدلاً شاسعاً وما
يصدق على هؤلاء لا يصدق على أولئك . على اننا لانسكوم فلة القراء ولا من كساد
بصاعة الادب . فان الاحمال على العلم والادب يتزايد يوماً عن يوم وقد تحفنا ذلك
من مرأولنا هذه الصناعة ضمة عثرعاً في هذا النظر ولكننا نلشكوم من عادة تمكنت
من بعض القراء وفيهم جماعة من اهل الثروة والادب فنراهم مع رغبتهم في مطالعة الهلال
ونناهم على خطئهم وطغيانهم بمواصرو وقتهم لتأخره او احباطه و نراهم برخص لئلا

ورغبتهم في تأدية بدل اشتراك وموهر القيمة في جوبهم - فهم مع كل ذلك لا يكتفون
 اعصم مشقة ارسال القيمة الى مكتب البريد لتحويلها الى اداره الملال بمصر او
 استبدال الذود بطابع وسطه ترسل في كتاب الى هذه الادارة . واعرب من ذلك
 ان الاهال تمكن من مصهم الى درجة مصحكة لانس من ايرادهما على . ميل انكاهة
 وذلك ان احدم تاخر عليهم بدل الاشتراك فحاططة الادارة بمشور كالعادة يطلب
 هو سدبد القيمة . فلما مضى شهر ولم يجد حاططة نابة ثم ياك وهو لا يجب لا سنا
 ولا ايجابا والادارة تعلم ان المشترك المنار اليو من خيرة الاماخذ . فصرحت عليه مدة
 اخرى وحاططة بمشور رابع فاجابها مخصا تكرار الكتابة اليو في هذا الموضوع لانه
 ارسل القيمة مع بعض اصدقاته قبل ورد المشور الاول اليو فلما بالينة كعب نسبة
 هذا الحوالب عند وصول المشور الاول فكنا كتابا . وكعبنا امسنا مشقة الفارة
 وطالبنا حدة بالقيمة

على ان الذين اشكو اهلهم من قليل . ولما جمهور الفراء فاكثروا بعدد دور
 اشتراك الدية قبل انصامها . فطريقة الاكثرو وغيرهم من امم اوربا من ارسال القيمة
 مقدما من افضل الوسائل واسطها واحصها ولكسلا لا نظر هؤلاء وصلوا اليها دفعة
 واحدة فخرجوا بتعوده او ما الكرام ذلك رويدي ارويدي

جبل طارق والانكليز

و ما

كيف توصل الانكلز الى تلك جبل طارق واي منى

(العلال) يطلب على النظر ان هذا الحمل كان معروفا عند البسفيس على
 اثر اساطير الفارة والاستمارة . لكنهم لم يتركوا اثرا يدل على ذلك الا اسمع عند
 اليونان والرومان وهو كاي أو الي ولا معنى له باليونانية او الرومانية والغالب انه
 فيبقى الاصل

ولما فتحه المسلمون في القرن الثامن للميلاد سموه « جبل طارق » نسبة الى
 طارق بن زياد اول من دخله منهم . وما زال في حوزة المسلمين حتى استرجعته

الاسبان بعد موافق هائلة ومحاصرات عديدة . وما زال عرصه لما يتباب اسبانيا من اختلاف الاحكام والحقكام حتى كانت الحرب المشهورة بحرب الوراثة الاسبانية التي ابتدأت في اول القرن الثامن عشر بعد وفاة شارل الثاني آخر سلالة ملوك الاسبانيا . ولم يكن له وريث فادعى بالملك لاميردسواي اسمة فيليب ايجو حيد لويس الرابع عشر ملك فرنسا . فادعى حق الملك الارشيدوق شارل احد اعضاء عائلة ملوك النمسا ونسب على ذلك حرب بين النمسا واسبانيا امتد مدورها الى سائر اوربا . فاعصرت فرنسا لفيليب واصحرت انكلترا وروسيا وهولندا للنمسا ودارت الدائرة اخيراً على فرنسا واسبانيا مما لا عمل لتصلوا هنا

في اثناء هذه الحروب جاء اسطول محمد من الانكليز والبروسا بين الى جبل طارق بامارة السير جورج روك واصطاد جبل طارق باسم الارشيدوق شارل في ٤ يوليوسنة ١٧٠٤ ولكن السير جورج روك المذكور لم يدع تلك الفرصة نفوذة لخدمة دولته فرفع العلم الانكليزي على ذلك الجبل باسم الملكة حنة . وقد وافقت انكلترا على هذا الاحتلال مع ان كتاب الانكليز اسمهم بعنوانه تدنياً . واما اهل الجبل فلم يدعوا لذلك الاخلاص فهجروا المنازل والمخازن ورفعوا ظلامتهم الى حكومة اسبانيا . فارسلت اسبانيا عمارة بحرية لاسرجاعهم ودمرها الانكليز وشنتوا شمل وجالها ثم دارت المخابرات بين الدولتين والاسبان يطلبون استرجاع الجبل وبعد جدال عشرين سنة اصطحب الاسبان الى استخدام القوة في استرجاع الانكليز فمجدوا حيلة أخرى لم يكن حظها من النجاح احسن من حظ سابقتها

وحاول الاسبان محاصرة جبل طارق غير مرة أهمها حصار سنة ١٧٢٦ الى ١٧٨٢ فقد اتحد بهو الاسبان والبروسا ويون وصقلوا الحصار برّاً وبحراً والانكليز في حصونهم وقلاعهم يدافعون ويقاتلون . وفي ١٤ سبتمبر سنة ١٧٨٢ همم الجيشان على حصول الجبل هجبة اليأس ولكنهم ارتدوا فاضلوا واحتلوا مدرعاتهم وشنت رجالهم وفتلوا مثلاً عظيماً . وكانت تلك الصربة فاشية على مطالبه الاسبان بمخونهم هناك . والانكليز يدعون يوم ١٤ سبتمبر من ايام النعم عدم لان في مثلو من هذا القرن طليح الدرايين في واقعة الخلل الكبير التي قضت على عراي وحزبوا واذت بالاحتلال

الانكليزي طبقات لسنه اللورد وولمي يونيتي . وبن يوم جبل طارق و يوم اثل
الكبر قرن كامل فان الاول وامن ١٦ سبتمبر سنة ١٧١٢ والثاني وامن ١٢-سبتمبر
١٨٨٢ فامل

ومثل من عي من العهود الخاصة حول حل طارق الى ٢ ومارس سنة ١٨٨٢
اد ارم الصالح ومرتت . بآدة اكثرا على ذلك الحمل ولا نزل

❦ رقص الرنوب والرايش ❦

(للروضة) مصري اعدي خيل

اشاع بعضهم هنا ان جلالة السلطان عبد الحميد خان امم عليو ، سنة الثامنة
مرصها بدعوى انا صميم وان رنبة لم يمر على رنبة من الرنوب . فهل سبي لاحد
الربعة ان برقص رنبة امم بها عليو ربحوا الامادة

(العلال) سم مجور وقد اسي ذلك لكبيرين وربما كان لمرقص اسباب
غير ما ذكرتم . واما كونه الرقص فان الارادة العلية صدر مع الرنبة اللالاية
لريد من الناس فبرل ابو المريضة المؤدية بذلك (البلوردي) واما تانت
له حقوق تلك الرنبة . ولا بد من سلبو منك المريضة على يد احد ابناء مورس
الرمسيس بعد ان يؤدي الرسوم القاسوبية عليها . فاذا لم يشأ قبول الرنبة لا بد لم
المريضة . وكثيراً ما سمنا باناس رفضوا وسامات والقبائس اعظم دول اورنا

❦ لغة آدم ❦

(ماوسه ادميكو) ضوس اعدي لحد او تامر

ما في اللغة التي كلم افه بها آدم في الجنة هل هي سر امة ام عبرانية ام ماد
(العلال) ان اعطاه على سؤلكم يقتضي البحث عن اللغة الاولى الاصلية
التي نمرعت عنها لغات العالم . وهو بحث شغل علماء اللغات احياناً متناولو لرفع
بعضهم انها اللغة العبرانية وآخرون انها السريانية وآخرون العربية وربما

ادعت كل امة ان لغتها هي اقدم اللغات كما قد نزع انها اقدم الامم او ارقاها
 او اشرفها ونحو ذلك مما لا يمكن الاجماع عليه . واما البحث الفيلولوجي بتحليل اللغات
 فلم يكشف لسائر اللغة الاولى ولعل الدبيب في استخالة ذلك ان تلك اللغة انقرضت
 ولم يبق لها اثر على السنة المتكلمين ولا على اطلاق المادن او صور الامنيات
 ولكن الممول عليه من هذا القيل ان لغات العالم تحتم الى مجاميع لكل مجموع
 منها لغة اصلية في الامم . ووجدوا بين هذه الامنيات تشابهاً يجعل على القول بوحدة
 اصلها ولكنهم لم يسيطروا على ذلك الاصل

اسماء سور القرآن

(القاهرة) جورجى اغندي حرجس

لماذا سميت بعض سور القرآن الكريم باسمائها المعروفة بها الآن كسورة
 البقرة والحجرات والتوحيد وليست في اسماء اعلام اربحو الامانة
 الملال . سميت سور القرآن اما باعلام وردت فيها احاديثهم واسماؤهم
 كسورة مريم ويوسف و اراهيم وهود ولقان واما باسماء مواضعها كسورة الطلاق
 والفرم والتم ونحو ذلك . واما لاسم ورد فيها كالتوحيد والحجرات والبقرة وغيرها

استغناء

« من رؤساء الاكلدوس المسيحي »

في الشرائع المسيحية شروط للطلاق وشروط اخرى لزوج المرأة المطلقة لمختلف
 باختلاف الطوائف ما لا يحصى . ولكننا سأل حضرات رؤساء الاكلدوس
 المسيحي على صفحات هلالكم المبر ما نقول في زواج امرأة حكم على زوجها بالاشغال
 الشاقة مؤبدا . ومعنى ذلك ان امرأة شابة ذات بعل ارتكب جريمة يصفق عليها
 الاعداء فقصص بالجن المؤبد هل يجوز للكنيسة تطلبها منه والنصرع لما ان تنزوج
 بآخر وخصوصا اذا كانت فتية وصحبت بعد حين زوجها هروية من كل اسباب المعيشة

« جبرائيل غاش »

(القاهرة)

بالفرافا الصغاني

بالإحسان العليّة

هو المؤتمر الطبي الثالث عشر الدولي ياريس في عقد هذا المؤتمر جسات
 مواله حضرها طس الأطباء وأكابر الحكماء ودارت المداكنة بهم في المواضيع
 الهامة . وما ينفق الذكر ويوجب لنا الخفر ان صديقا ووصيها الدكتور المريد
 محمد صاحب مجلة « طب المائدة » قدم الى هذا المؤتمر رساله كان لها الوقع الجليل
 عند اعضاء المؤتمر فانبأ عليه وعليها ثناء حسنا وقد قال فيها ما خلاصته
 « ان الطباء لم ينهضوا حتى الآن انصرروا الذي يجعل اهلهم مريض الامراض
 من شرب الدخان ولكن تجارة المسكرة المديفة في بلادنا تكثر فيها ساطي الدخان
 اثبتت له ان حصول المنسم بسبب البكوير قد يترتب عليه ضرر كبير جدا والصو
 الذي هو مركز الحمأة وذكر ثلاث مشاهدات تؤيد رأيه بكل صراحة ووضوح .
 وأشار سبه انشاء كلامه الى الاختصار المديفة التي تحدث من شرب البارجلة
 (النيشة) وقال ان الجمهور يزع ان ضررها خفيف بالنسبة لمرور الدخان في
 وسط الماء ثم مروره في الامونة الطويلة المعروفة باسم « التي » ولكنها في الحقيقة
 ذات خطر عظيم اثبتته التجارب وليدته المشاهدات » اه
 فخرجوا ان يكون لكثيري التدخين مناعة بما تقدم

هو الآلة الكتابة العربية في كثرنا ما ورد ذكر من الآلة في اهلل
 باسمها الانكليزي (نايب رايدر) وقد علم القراء منزلها من عالم الفجارة في اورما
 وأمريكا وسعة انتشارها هناك لكثافة الرسائل والمحابرات ومحوها . وقد كان المظنون
 ان استخدام هذه الآلة لتكتابة بالاحرف العربية صعب جدا ولكن بعض ذوي
 الاجتهاد من المداينة توفيق الى استخدام هذه الآلة للفرس ومنهم حضرة الاديب الشبهط
 بشارة اخندي شهاده ريل الولايات المتحدة وحضره المصور الشرقي الشهير سليم امدي
 حنّاد . وقد كتب اليها هذا الاخير من هو يورك كنانا بالآلة المديفة بالاحرف
 العربية قال فيروانه ام اختراعه واخذ في اصطناع امثلة من تلك الآلة للبيع . وفي ثم
 له ذلك وعاد اليها بشر تفصيل مميزات الآلة المذكورة وكيفية اشتغالها

﴿ رحلة الى قاع البحر ﴾ وكتب البنا صور امدي ايضاً ان تجرب صعود النزول الى قاع البحر قرب نيويورك في سينة جديدة اسمها اركووط في اوطاط يوليو الماضي . وقد شاهدنا رسم هذه السينة فانا في كاسر السمن بسوارها وقلوها وبداخلها ومظلاتها وكل شيء ولكن لظهرها اعطية محكمة اذا اقتلت اشبع دخول الماء لها . فيدخل الركاب الى حوتها ويغفلونها ويدخلون اليها الماء من مكان خاص متفعل ونفوس وعدم حمار من الهواء المحفوظ يتدسون بهمة ويستقدسون البعض الآخر في تحريف السينة اذا ارادوا الصعود وهو اختراع ذبح ريك قاع البحر من وراء الزجاج واست على قيد شير منة

﴿ وكيل الهلال في القاهرة ﴾ مرحباً من حضرات مشتركينا الكرام في القاهرة وصاحبها ان يندوا حصراً لاديب البارح ادوا ارد امدي جدي صاحب مجلة الثريا وكيلاً الهلال فيها بدلاً من حرار امدي عبد الوكيل الداني وان يؤدوا اليه بدلات الاشتراك بمنتهى وصولات مطبوعة وممضاة من مدير الهلال ولم النفل

﴿ شكوى واعتذار لحضرات المشتركين الكرام ﴾

وجدنا بمراجعة حسابات الادارة ان جماعة من مشتركى الهلال لم يسدوا اشتراك هذه السنة بعد وبهم لم يسدد السنة الماضية او التي قبلها . وربما كان السبب في ذلك قناعت الحباء او اعمال الادارة عن التحصيل . ونضراً لما يترب على هذا التأخير من تراكم الحسابات عولنا على الصبر الى آخر السنة الثالثة (المحالية) فاذا انقضت مهلة الهلال عن المشتركين الذين لم يسدوا ما عليهم الى آخر السنة السابعة على الاقل . وقد كتبنا الى مصمم كتاباً بخصوصية هذا الشأن فلامل ان لا يوجهوا الى اكثر من ذلك ولم النفل

﴿ الى حضرات المشتركين في سوريا ﴾ قد عهدنا الى حضرة الاديب البارح سليم امدي فبعض مدير جريدة الاسبوع وكالة الهلال السنة في سوريا فترجو اعتناؤه في تسليم بدلات الاشتراك بوصولات ممضاة من مدير الهلال ولم النفل

ترتيب جديد

قيمة اشتراك الهلال

٦٠ عرشاً في اقطر المصري و ٢٠ فرنكاً حاراً

تاريخ انشاء الهلال * انشأ الهلال مندغاي - ذات محاسبته
٤٨ صفحة تصدر من في الشهر ويدل اشراكه خمسون عرشاً في السنة . ولم يصح السنة
الاولى حتى اقبل على الاداء فقاما اقليم ماصدره مرتين في الشهر من اول سنة
الثانية وجعلنا صفحات كل جزء ٢٢ صفحة متوقع الماس يومئذ ان يرد بدل
الاشراك علم ردة ردة ما في زيادة الانشاد هذا والتجديد في ما يرحون اصحاب
المجلات من سعة النشر وكثرة الاقبال فلما دخلت السنة الثانية ردت صفحات
الهلال بماني صفحات اخرى في كل ملال فاصبح الممر ٤٨ صفحة تصدر من في الشهر
معدان كاست في اول صدره ٤٨ صدره واحدة فقط وردنا في اب تحسبون
جودة الورق و كثرة الرسوم بحيث نتاحت نقابة اورانت على الصعيين

* زيادة التفتات * وخطرنا يومئذ ان يرد قيمة الاشتراك ولكن لما
كنا ربي الى العرض الاول من الصحافة وهو خدمة العلم والادب وزنة شؤون ابناء
الاجماع فلما لخصر به اوسنجر ماذا رأينا البناء على ذلك ممكناً فبما والاردا
النسبنا رهدنا صعباً سعة اعظم وكثيرون من القراء الفضلاء يحرصون على
مداخلة قيمة الاشتراك . ونحن نعلم على ذلك ثم نجمع
واثق ان جماعة كثر من حضرات المذكرين كتبوا اليها في اثناء المحادثات

الآخيرة في الترميز واليمين وفيها ان تكثر من شر الرسوم والاشكال لانها تزين المقالات وتزيد الكلام وضوحاً - وان يريد على بدل الاشتراك ما يقوم سقفة ذلك - ورأيها نحن من الجهة الأخرى ان تدخل نفسها في حروف الهلال وطبعها وماثر احوالها جريماً على ناموس الارتقاء.

وزد على ذلك ان نقات الطبع والشرس أحوار العمل وانما الورق اخفت في الزيادة من طابعين ونحن صامرون برجو عودها الى ما كانت عليه وهي لا تزال تزداد يوماً عن يوم

في زيادة قيمة الاشتراك بكم هذا كلوم ردياً من زيادة بدل الاشتراك - لا أن نضاهى كما قد يبادر الى الذهن ولا ان يريد عليه صفة او ثقل بل ان نجعله سبعة عشر مصرية مصرية عوضاً عن خمسين في النظر المصري - وعشرين فرنكاً (او ١٦ شلماً او اربعة ريمالات اميركانية و ١٢ روبية ونصف) في الخارج بدلاً من ١٥ فرنكاً اعتباراً من اول السنة الثالثة التي تبدأ في اول اكتوبر سنة ١٩٠٠ في الهلال مع ذلك لا يرال بالظر الى عدد صفحاته ومواعيد صدوره وانما طبعه وتعداد رموزه ارضى سائر القراء العربية قديماً وحديثاً

مواعيد صدور الهلال

سنة عشرة اشهر ولها ملحق

في مواضع الهلال بكم وبلم حصرات القراء من مطالعة من القلة اما ما نشأ منذ انشائها ونحن نختار لها احدث المواضيع واعلمها وتوخى جهد الطائفة ان تكون مندرجاتها كلها من قلم ممتنها - فلا نشر فيها شيئاً من افلام المراءيين او المتكلمين الا في احوال مخصوصة - وفي ما عدا ذلك لكل مثالة او جواب او خبر او غير ذلك انما هو من قلم مشيء الهلال - ماهيك بما لمواضع الهلال من المزايا من حيث كونها جديدة طلبة واكثرها ادباً فلسفي يتعلق بالهبة الاجتماعية واصلاح شؤونها فضلاً عن الامعات الاخلاقية والروايات التاريخية الالامية المبكرة - والكناية في

هذه الروايات وفي المواضيع الأدبية العلمية تقتضي من أعمال الكرة ودقة البحث وإمعان النظر ما يمكنه من معشاره لتكتابه في المواضيع العلمية الطبيعية وغيرها لإمكان الاستعانة في هذه بما كتبه فيها الأفرج من المطبوعات

ملحق الهلال فالعمل في هذا السيل عملاً متواصلاً لا إعطاع يؤدي إلى الملل - وقد طابها ذلك غاية أعظم متوالية تحفظنا بالأخذار من البقاء طوبى سلبتنا إلى الاستعانة بالفلان الآخريين ونحن الوارثين إلى الاستمرار بكتبات الهلال ففكرنا في وسيلة ضمن لنا الصبر على ذلك مرأبنا رأياً نظراً في راحة أدا وفائدة لخصرات المشركين وهو:

(١) أن يجعل سنة الهلال عشرة أشهر بدلاً من ١٢ شهراً أي أن تكون بداية السنة أول أكتوبر ونهايتها آخر يوليو فالسنة التاسعة مثلاً أوها أول أكتوبر سنة ١٩٠٠ وآخرها آخر يوليو سنة ١٩٠١ فيصدر من الهلال في أثناء تلك المدة عشرون هلالاً كالعادة وبقي للمشركين أربعة أعداد

(٢) أن يوضع لخصراتهم من الأعداد الأربعة المذكورة بكتاب بؤلة سنة موضوع من المواضيع الطلبة أو في علم من العلوم الحديثة بطلعة بهمج الهلال وربطه بالرسوم والأشكال بحيث نربو قيمة على قيمة تلك الأعداد ونجعله ملحفاً بالهلال (٣) أن الكتاب المذكور يسلّم لخصرات المشركين في آخر سنة الهلال بعد أن يكون قد سبق بدلات الاشتراك

ملحق السنة التاسعة وسبكون ملحق السنة التاسعة كتاباً في « علم الزراعة الحديث » سبباً على ما توصل إلى من الاكتشافات الحديثة مؤيداً بالمشاهدة والأخذار مريباً بكثير من الرسوم والأشكال وسختار لكل سنة كتاباً في موضوع جديد يجمع بين اللغة والمائدة

ومن المبادئ المائدة على خصرات المشركين وعليها من هذا التريب الحديث أدا خلوا من أثناء الهلال وإصداره شهرين كاملين نمرغا فيها لأعداد مواد السنة التالية وإختصار الكتب والرسوم والآراء وهان عليها التفسير والانتشار في كل شيء

امتیازات مشترکی الحلال

ورأها رغبة في ارضاء حشرات المشتركين ان يحل لهم اعتبارات ريد ارضائهم الى الحلال وهي :

(١) ان مكتبة الحلال شاول لم عن عشرين في المئة من النذر الكتب افي يشترطها بشرط ان تكون من مؤلفات مشي الحلال او مطبوعات مطبعة الحلال المطبوعة على غلافها (فقط) ونهلاً تتميز هذه الكتب بشرطها خاصة في الحلال (٢) لكل من مشترك الحلال الحق ان يشر بين اعلانات الحلال اطلاقاً لا تزيد اسعار على حصة اسطر ولا بشرط الا مرة واحدة فقط

(٣) قد اتفقا مع محل شفيما يوسف اودي ريدان الحياض بهر ان يتنازل لكل من مشترك الحلال من خدمة في المئة من ثلث في السنة بعد طلبها في محلو بهر. ومعنى ذلك ان المشترك بعد ان يساوم المحل المذكور على ان البدل كالعاده يبرر وصل الاشتراك فيترك له حصة في المئة من الثمن الذي تم الاتفاق عليه . وبشرط في ذلك ان تكون المعاملة مع محلو في هرواً ما وان يبرر المشترك وعلماً بيدل المشترك السنة الاخيرة من الحلال

وبالمجمل ان المشترك لا يتمتع به اعتبارات الا بعد تمديد ما عليه للادارة عن قيمة الاشتراك

علاج صنف المعدة

﴿ اشتراك ﴾ يست البنا حضرة محمود بك حدي السيد بهاها يستدرك امراً فانه في حياضه الاخير على كيفية معاملة علاج المعدة فقال « ان السنة والعشرين درهماً يجب ان تنقسم الى اربعة اقسام يستخدم كل قسم منها لاربع وعشرين ساعة لا ان تؤخذ كلها في يوم واحد »

تاريخ الشهر



جواد باشا

رزمت الدولة العثمانية في ٢٠ أغسطس الماضي وفاة أحد كبار ودرائها رجال
أهلها المرحوم الوزير الخطير والمدير جواد باشا الذي كان له دور كبير في
رمة أسى امتد تأثيرها إلى سائر الممالك المحروسة . وثق أسى على الحضرة الشاهانية
فأعد أحد القراء إلى حمار القيد لتعزية آلوه . طرأ آخرين تشيع الجسارة بالهانة عن
عضنوه . فصاروا يمشون في كل حولة آسفون وفي مقدمة الموكب المشايخ والدرابيش
فالموسيقى السلطانية فالبوليس فعال البلدية فالحمد منكبي السلاح فالحجارة . ودعى في
مدفن والد بركة الأمير البحاري
ترجمة حياته هو محل المرحوم مصطفى عاصم بك من أعضاء دار

الدوري العسكرية المعروف بشيا اعاجلي واصلا من بلدة قرا حصار - ولد صاحب الترجمة في دمشق الشام سنة ١٢٦٥ (روية) الموافق ١٢٦٧ للمهجري فسهاء والد « احمد جواد » لبدل حبلة على سنة ولادته - وتلقى مبادئ العلم في مدارس مورسه واثم في الاسنان وبال نهاده العسكرية الرسمية وتلقى التتبع للتركية والبرصاوية مع مبادئ اللسان العربي

تخرج من المدرسة وفيه ميل شديد الى خدمة العلم فالتفت كتابين احدهما « المعلومات الكائنة في الممالك العثمانية » والاخر « تاريخ عسكري عثماني » ثم اشأ مجلة سماها « مذكرات » اي « تذكارات » اصدر منها ٢٢ عدد فقط وترجم رسالة في علم المهمة الى اللغة التركية سماها « سماء » واخرى في تطبيق الصناعة على الكيمياء واخرى في المباحث الرياضية المتقدمة وشرع في تأليف تاريخ مطول للدولة العثمانية لكنه مات قبل انقائه

نرى ما تقدم ان التتبع بطريق حب العلم فعمل الاشتغال به باكورة اعماله واكبر الاحوال ففقد عليه بعد ذلك بالقول الى السياسة والادارة فالتفت في خدمة المصغر الشاهانية وارتنى فيها حتى صار من القراء برتبة بكياي سنة ١٢٨٩ هـ ثم عين استاذاً للرياضات في المكتبة الهندسية الملكية ثم مأموراً في البلق الخامس في دمشق الشام مسقط رأيه وبعثوا من مآثره في تلك الخدمة انه بقى لكمة عسكرية في جبل الدروز فكوى بزيادة راتبه وبما رآل في ذلك البلق حتى اشتمت الحرب في السرب فدخل الى جند الطونة رئيساً لأركان حرب الفريق عزيز باشا وهناك ارتقى الى رتبة قائمقام سنة ١٢٩٢ ثم صار رئيساً لأركان حرب نجيب باشا ثم ارتقى الى رتبة اميرالاي ونقل في عدة قومندانيات نولى رئاسة اركان حربها في تلك الاسماء وشهد مواقع سنان كوي وفاسلوي وعين بعد عند الصالح سندوتاً نائباً لتعديد نخوم السرب بكفاءة شهرية مقدارها ٢٥٠٠ عرش فوق راتبه الاصلي ثم صار مندوباً اول ولما انتهت مهمة الحدود اتم عليه ملك السرب بيشان طاقم من الدرجة الثالثة

ولما توجه دولة المشرع عثمان باشا العاري لتعديد نخوم اليونان صحبه جواد باشا - ثم تعين على نخوم الروس من جهة الاناطول وانتهى اخيراً الى نخوم بايزيد واحسنت عليه الدولة العلية اذ ذاك بالشان العثماني الثالث واعدها التبرع نشان

القديمة حقة من الدرجة الثانية

وما زال يرتقي من منصب الى آخر في الامتانة وفي الجمل الاسود ونحوها على الاعام والباشاين والرتب حتى صار سنة ١٢٦٦ مرقياً. وكان عضواً في لجنة التدبير العسكري فانتقل الى رئاسة اركان حرب جزيرة كريد ثم صار وكلاً لها ثم تولى والياً على كريد وأحسن اليه بالمداخلة الذهبية وفي سنة ١٢٨٨ انتقل الى رتبة المشربة وصار رتبة ٢٢٥ وفي السنة التالية وجه اليه مستند الصدارة العظمى وانعم عليه بالشباب المرصع العنابي ولقب بياور اكرم. ثم اُهدي اليه الشان المهيدي المرصع وبغلة مبدالة اللياقة الذهبية فشان الامتياز المرصع فبدالة الصانع النبوة فشان الامتياز المرصع

وتولت هذه الوصايات من الدول الاجنبية غير ما تقدم فقال من ملك العرب نشان طاقم من الدرجة الاولى ومن حضرة الياك نشان في يوف الاول ومن اميراطور الماها نشان النسر الاحمر المرصع ومن جمهورية فرنسا نشان النجوم دوبر الاول ومن شاه ايران نشان شهرخورشيد المرصع ومن ملكة ادبها نشان الصاب الاول فضلاً عن مدامات الكمالات وغيرها

وفي اواخر سنة ١٢١٢ فصل من الصدارة العظمى ونقلب في مناصب مختلفة في كريد وانتدب سنة ١٢١٤ لانتقال اميراطور الماها انبا زيارو فمطرس ولعين حتى الترد ذلك مديراً للعاق المهابوي الخامس بدمشق وما زال في هذا المنصب حتى احل مرآة فانتقل الى الامتانة فمضى لها بدمه الهام ثم وافته الاجل الخدم ثلاثي ربة بطيخاً رحمه الله رحمة واسعة

هو حود المكناني العالي كان عاد الحجاب الخديوي النعم من مباحث في اوربا ولم يترج الى الامتانة - موصل الاسكندرية في صباح اول سبتمبر على الجيت « المهروسة » - فصار الجيت الى المنتزه العام فتركت منه الاسرة الخديوية وعاد بالجناب العالي الى سراي راس النهر ولما رسا الجيت اطلقت المدافع ايذاناً بتسليمه ونزل النظار لاستقباله

وقد ادس سمنه في ثالث يوم ووصلوا بالشرقيات الخديوية - فتشرف بالمول

يس يديو بحبة الامراء والاعيان في سراي رأس الثين القاهرة في ٢ سنة وكان دعاء الله يقابل الوفود بما عطر عليه من الدعة والرفة ويسأل عن احوالهم ويدي مشاركة لم في احاسهم وفي جملة ذلك انه اظهر اسفة التنبيد لما احاسب بعض وجهاء القطر من الحسارة بسبب البورصة في هذا العام بما وارجة تحطئة المصرية فكان في تلجحو عظة انعط بها الكثيرون ومن الصفه من امير البلاد وكبير البلاد اعز الله واغناه

✽ **عيد المجلس السلطاني القضي** ✽ احتفل المصريون في سائر انحاء القطر المصري (في اول سبتمبر) بعيد المجلس السلطاني احتفالاً شائعاً وخصوصاً اهل القاهرة فابهم زبوا حديقة الارمكة على جاري المادة ولم يبق احد من الاعيان والوجهاء لم يبر ربة خصوصية في منزله او محرمه ولا جمعة من التجمعات الا احتفلت باليوبيل السلطاني وهو اليوبيل الذي اشارت الى اغشاء خمس وعشرين سنة منذ تولى جلالة السلطان عرش الدولة العلية اذ انه لمطاعة

✽ **سكة حديد البحار** ✽ واحتفل مثل هذا الاحتمال في سائر الممالك المحروسة وفي حلها مدينة دمشق التي باحتفائها بدأ العمل في مد الخط الحديدى الى البحار

✽ **انكسار والتراسفال** ✽ لارال احوال شديدة هالك واليوبير يظهرون من الضعف قوة وبناتون الانكسر وبما كسبه ويكون بهم حثا استطاعوا الى الفتك سبيلاً وام ما حدث هناك ان احوال روبرس تشرمشوراً عاماً في اوائل الحار صرح بوجهه بلاد التراسفال الى الاملاك البريطانية كما هم بلاد الاوراج فلما ولكن ذلك لم يصف نجاح من عزم اليوبير فان عشرين الفا منهم لا يزالون جاريون في الشمال والشرق من ريتوريا وقد بلغت خسائر الانكسر في جنوبي افريقيا الى ٢٥ اوغسطس الماضي ١٩٠٦ و ٤ رحلاً غير المرمى والمحمى في المستشفيات

وزد على ذلك ان الحكومة الانكليزية استدعت اللورد روبرس الى لندنرا لمختلف اللورد ووالى على قيادة الحشد العامة وسيرافقة اللورد كشر والمير بوللر ومعلم القواد القساء لكي يخطط في تنظيم الحرية نظماً جديداً ✽ **الصين واوروبا** ✽ تركها الجيود المتحدة في الهلال الاخير زاحنة الى

يكون وقد وصلتها في أول-ط اوجع طمس الماضي وما حجبها من شرقها فاست مقلوبة
شديده . ولم تمكن من فتحها الا بعد عام شديدا فدخلتها ظهر ١٤ سنة من باب محاور
لحي السمات والوكالات الماسية بعد سبوا بالديناميت ، ودخلوا السدرات في
منتصف الليل فوجدوا الجميع في النوم ولكنهم في حرج شديد ، ولو تأخرت غصتهم
اصفة الامم اخرى لمضي عليهم وقد قتل من الصيادين بضع مئات وفي حاتمهم
في بينع منع المذهور شدة عند ثول الاجاب وفر الاميراطور والاميراطورة من يكون
ولا يتم مقرها بالأكبر وبعد يومين تم استيلاؤهم على سائر العاصمة . وكان لتفتح
يكون وفرار الاميراطورة والاميراطور تأثير شديد على الصيادين فتوصلوا الى في هاجع
تسخر ان شوط في الصلح وموصو ، وبفأ رحماً سمحت الى الدول بذلك للاعتماد
على ميسو بصحة ، دواب لتجارة في جسم المذاكل الخالية

وتناوشت الدول في امر الانحياز من يكون فوافقت روسيا والمانيا عليه
ولم يدل سائر الدول ولكن المعارضة لارال جارية

الطاعون في غلاسكو * ظهر الطاعون الدملي في غلاسكو باكثر
وحادث من بضع عشرة حادثة فامر هذا الخبر بانذاراً شديداً في طام التجارة هناك
القاتل ملك ايطاليا * حكم على بريسي قاتل ملك ايطاليا بالسجن المؤبد
عيد النوروز عام ١٦١٧ للشهداء * احتفلت الطائفة النسطورية في
الحاء القطر المصري في ١١ من شهر الحارثي بدخول العام ١٦١٧ من تاريخهم
المعروف بتاريخ الشهداء فعقدت جميعاً الخدامات الصومية في الاسيرة والهازل
يلقون فيها الخطب جهشون بعضهم بعضاً ويتعاونون في البحث على اتباع الاصله وشرف
لواء العلم وجمع الكلمة

وفي مقدمة المحرمات التي احتفلت بهذا العيد جمعية الوقوف المركزية
بالفاهرة فقد كان احتفالها بالأمم في الترتيب والنظام تليت فيو الاثني عشر وعزمت
الموسيقى العسكرية ومثلت نظيمات المدرسة محاور في « علم بلا ادب سلاح سراج
المطرب » ولقط بعض الافاضل خطباً مبدية في البحث على الاتحاد وشرف لواء النصيلة
واليك اساهم ومواضيع خطبهم على نزيب الدروغرام مع حط الالفاب (١) تادرس
احدي شوره صاحب جريفة مصر خطب في « النصيلة » (٢) توفيق احدي

عزور صاحب مجلة المناسخ في « حل بمن أحياء » (٢) حدي افندي ابراهيم صاحب جريدة الوطن في « كتب نخب الامم » وشهد الاحتفال غبطة الاساقفة كريس طابريك الطائفة وسعادة محافظ العاصمة وجمهور كبير من الوجيهاء والادباء . وقد انجبت من هذا الاحتفال نوع خاص من نظام ورتبة ما يريد انشا في بلوغ هذه الجمعية الدرجة التي رجوها لها من التأثير في الحياة الاجتماعية القبطية اصحاب ما اثرنا فيها حتى الآن . ونسب على حصرات الافاضل القائمين باعمالها شاء جريلاً جزام الله خيراً

﴿ جمعية الشاة القبطية ﴾ وس الجمعيات التي اجتمعت في هذا البلد ايضاً جمعية الشاة القبطية في ١ - تمير فاجتمعت جلستها صلالة الشكر ثم تلا السكرتير خطة امتهابة وقام على اثر ذلك بمصر الادباء خطيب في ما لا يخرج عن الحث على الاتحاد والصلوة وتبادل النهائي

﴿ احتفال عيد الثوروز في طقطا ﴾ جاء من طقطا ان الطائفة القبطية اجتمعت اجتماعاً نشاقاً في مركز الكنيسة وقب فيه الخفاء يهوى الضائفة بدخول العام الجديد وتخصوا مشاهد هزلية فيها « دق » وموسيقى فممنى كلية اعداد الساماء بمعالجة الدجالين بالعرم والحماة . واسراف بعض الممرورين شياهم واسلمهم في « هول المسكر » ثم انتصب حضرة الخطيب البارح حدي افندي ابراهيم صاحب جريدة الوطن فالتى خطة اوقه حث فيها الطائفة على التعاون والتعاون في بث نور العلم ونموذج دعائم الدين . وقد اطال حضرة المكاتب في وصف ذلك الاحتفال بما يدل على اعماء وانها هو . فمرجو للفاخرة القبطية دوام الترفي في معارج المدينة

﴿ تمزيق ﴾ تمزي حصرة العاصم على افندي لطفي صاحب جريدة المرصاد على فقد كرمه الوحيدة في عاصم الثاني عرفة الله بها خيراً

﴿ نقولا حواسلي ﴾ استأثرت رحمة الله في مساء ٦ - بتبر الحماري في القاهرة بالمرحوم نقولا حواسلي « صفة » شفاء السمكة وهو في الساعة والخمسين من عمره فشق موته على ارضه وسائر اهل وشيعه حاره بموكب حافل فتقدم الى ارضه واغوتها الوجهاء الخراجات اوشت الى حصرة ان عمو الخواجه فسطح على حواسلي باوجب التميز على من الهبة ورحو للفقيد جريلاً الرحمة والرضوان

باب التقريظ والانتقاد

✽ **الوطن** ✽ هي جريدة من أقدم الجرائد الوطنية كانت تصدر مرة في الأسبوع ثم جمعت منذ بضعة أعوام وعادت الآن إلى الظهور يومياً في حاله جديد واسلوب جديد وقد تولى ادارتها ورئاسة تحريرها حضرة صاحبها المخطيب البارح حندي اعندي ابراهيم فادخل فيها ترتيباً لم يره في سائر الجرائد اليومية وذلك انه خص الصفحة الاولى لسرد الاخبار المحلية والتمراعات وصدر كل تمرايح بمنازل بدل على موضوعه وفي ذلك من التسهيل على المطالعين ما لا يحصى وللأسف بالحوادث التجارية بوجه الاحمال جعل لأخبار الاسبوع التفرقة خلاصة ينشرها في آخر كل اسبوع في الصفحة الاولى فضلاً عن نظافة الطابع وحسن اختيار المواضيع وغير ذلك مما يدل على سلامة ذوق صاحبها الفاضل ومهارة في انتقاء جريدته وبذلك لنا حسن مستقبليها

بدل اشتراك الوطن ١٢ غرضاً صاغاً في السنة . فرجوها رواجاً واعتباراً ولحسث الادباء على مطالعتها

✽ **انقليوبية** ✽ هي جريدة طيبة اخبارية فكاهية تصدر في بها مرة في الاسبوع لصاحبها ومديرها الاديب محمد اعندي ركي الاثري . وهي اول جريدة صدرت في بها . بدل اشتراكها ثلاثة غروش في الشهر ولتلاميذ المدارس نصف القيمة . فحسب الادباء على تنشيطها لكي تكثر الجرائد التي تصدر في الانايم لانها تساعد على تعميم الآداب فيسرع نشر التمدن الحضري

✽ **عين شمس** ✽ هي مجلة اثرية مصرية تصدر بمصر القاهرة مرة كل شهر (موقتاً) لصاحبها اللغوي النبطي اقلودبوس اعندي لبيب صاحب القاموس النبطي وغيره من المؤلفات في اللغة النبطية . والعرض من مجلة عين شمس دخر مآثر المصريين القدماء وآثارهم مزينة بالرسوم والاشكال . هي صدر المجلد الاول منها لما نحت بهتة الطائفة بحلول رأس السنة النبطية الفتيحة المصرية والنبطية ثم

مقدمة في باب العرض من اساء هذه المجلة ثم خلاصه تاريخ مدينة عين شمس
 ١ انظر به ١ التي سميت اعدادها مع عكس رسوم حبيبة لقصص انوارها وشرح ما كانت
 عيون من العلم والحدس وفي ذلك باب ربيع اليوم 'عين العربية والفقهية
 وتصدر عين حسن في كراس معدة ١٦ شتعة كبيرة مطبوعة طباعاً متقناً على ورق جيد
 بدل اشتركا ٥ عرشاً بمصر و ٢٠ مراكاً في الخارج فثبت محي الاطلاع على 'ر
 المهرين القدماء على اصنافها فانها مزين في ٧

✽ **القدس الشريف** ✽ في مجده لامية عليه ادبه تاريخه اسويحه تصدر
 مصر في اول كل شهر قمري موقاً لصاحبها وشهرها الاديب " طه الحبيب " قد
 خادم مدام خليل الرحمن " فيه الاشارة في اشارة الى مجدي اي سنة عشر عرشاً
 وحصة مراكات في الخارج ولطيفة العلم حسن عرو . وبدل ذلك على رغبة حصة
 صاحبها انما اصل في جرد خدمة العلم وطلاوة في شئ معدود ورجو لجنه الانتشار
 ✽ **الصباح** ✽ في حريته سياسة ادبية تصدر في الاكاديمية يوم الاحد من
 كل اسبوع لمستها الاديب البارح عبد ابي دران بدل اشتركا اربعون
 عرشاً في الظاهر امري و ٥٠ مراكاً في الخارج و طراً لما هو في دران امري من
 ملات النوق والشط رحو الامال على حريته وحده ما يهودته فيها من
 المواضيع الادبية والاعمال السياسية ولكل مجتهد حسب

✽ **الافكار** ✽ في حريته سياسة اخبارية ديرة تصدر مرتين في الاسبوع
 (موقاً) صاحبها ومحررها البارح محمد امري حلي صادق وقد طالما عدداً بها
 فانها فيوميات عديدة من في غاية الاحتياج اليها . رأينا فيها مقال في « ساعات
 الليل وآء النهار » تعرض على النهوض من وحدة الحصول واجبات ابواب الله
 والكل . وحضاً موصياً الى سعادة محافظ انما هو يستلج ساهة الى تصديق
 المدينة ما يجدد وجه الآداب النورية . ونحو ذلك من المواضيع الهيدبية المنيعة
 بدل اشتراك الافكار عشرة عرش في المالك المروسة و ٢٠ مراكاً في الخارج فثبت محي على
 صاحبها الاديب ورجو الاتمال عليها

✽ **الاعراب** ✽ عن قواعد لغة الاعراب ✽ هو كتاب مدرسي لتعليم قواعد
 اللغة العربية بألف حصة الاديب البارح رشيد امري عطية ألفة بناء

على تكليف حصرة الفاضل خليل اعني الخوري صاحب المكتبة الجامعة في بيروت على اسلوب متكرر يسهل فهم اللغات . وقد صدر الجزء الاول من هذا الكتاب في « انصراف » مطبوعاً على نفقة خليل اعني المذكور . ومن مميزات هذا الكتاب ان كل قاعدة منه مدبلة بتعريب يهون على المطالع فهم ما درس من المتن وقد ألحق كل باب بتعريب واسئلة لايسع المطالع الاجابة عليها الا بعد فهم ما مرّ به في ذلك الباب . وفيه نماذج للتذكيد العربي الذي طالما اشكل على الطلبة لعدم وجود كتاب يهون أوجهه . وفيه ما عدا ذلك كثير من وسائل التسهيل والتفريب كتفسير الكلمات العربية الواردة في المتن فامرر لما جدولاً خاصاً بها . وقد بلغ عدد صفحات الكتاب المذكور ٢٢٠ صفحة وهو مجلد نفائس مجلداً متيناً وابن النسخة حصة غروش مع اسقاط للدارس ويطلب من المكتبة الجامعة في بيروت لتسخر لخدمة المؤلف والناس ورجواقبال المدارس على تدريس هذا الكتاب وخصوصاً المدارس المصرية لانها قلما عثرت بتدريس من انصراف مع انه اساس علم النحو والمدرس السورية عناية كبرى في تدريس

﴿ النتيجة السنوية ﴾ اهدت جمعية النقاء اللغوية الارثوذكسية المصرية شيخها السنية (روزانة) عام ١٦١٢ للهجرة وهي رابع نشوء اصدرتها الجمعية المذكورة . في صدرها رسم الحبيب العالي الخديوي وخريطة بطريرك الاقباط ثم جداول التاريخ القبطي وما يقابلها من التاريخ الانرجي والمصري وما يوافق ذلك من التوقيعات والمواضع والاعباد . وبلي ذلك ذكر الكنائس والادمة التي كانت للاقباط بالقطر المصري الى آخر القرن الثاني هجر للبلاد مرنية على الحروف الابجدية ثم جداول باسماء اجوات (بطاركة) الاسكندرية وكرسي الكرازة المرقسية والنبوة والحيضة وسفي لتقدمهم ولباحتهم واسماء الاميراطع المعاصرين لهم . وغير ذلك من اللغات الخفيفة وعدد صفحات هذه النتيجة ١٦٤ صفحة نظيفة الطبع وفي النسخة ستون بارة طائفة اجرة البريد وتطلب من مركز الجمعية بخارة السفارين

﴿ الطريقة المتكورة ﴾ صدر الجزء الثاني من الطريقة المتكورة لتعليم القراءة العربية تأليف شقيقنا ابراهيم اعني زيدان مدير مكتبة افلال . ونظراً لما لدية الجزء الاول من اشخاص رؤساء المدارس واساتذتها بعد تجربة التدريس بوجوه

التحويل على هذه الطريقة في تدريب الطلبة على القراءة العربية بسهولة مأخذها وما فيها من الروم والاشكال مع كونها كامة الحركات طيبة الطبع جميلة الحرف. عدد صفحات الجزء الثاني ٦٤ صفحة وثمن النسخة غرش صاغ وبالمجمله المدارس تباع المئة بخمسة وسبعين غرشاً فمن اراد من رؤساء المدارس واساتذتها الاطلاع على هذا الكتاب فليطلب مثلاً مئة ولا ريب عندنا انه سينفع موقع الاستحسان لانه موضوع على السلوب مطابق لبروغرام طائفة المعارف . والطريقة المبتكرة جرداً آن آخران لم يهدرا بعد .

تاريخ الامة القبطية وكنيتها هو تاريخ شمس النقة حضرة الالهة ال ل . ينشر في اللغة الانكليزية وعني بترجمته الى العربية حضرة الاديپ اسكندر افندي تاديس احد موظفي مظارة الداخلية وقد وصف على طبعه حضرة الفاضل تاديس افندي شقيقه صاحب جريدة مصر وهو الذي طبعة بنفقته وجملة في اربعة اجزاء صدر الاول منها وهو بين يديا وعدد صفحاته ٢٧ صفحة متوسطة بنقش . اوغسطس فصر الى مصر قبل الميلاد المسيحي الى ظهور سبتيموس القوريني في القرن الرابع للبلاد فكان الجزء الاول تاريخ اربعة قرون مسيحية

وقد فقت حضرة المؤلفة الفاضلة عشرين سنة في النظر المصري فبناشر اهله ونظوف القري وتطالع الكتب ونستطلع الآثار حتى وصفت هذا الكتاب فصدر بالامة القبطية الاغبال طبعه للاطلاع على تاريخ انهم بالتفصيل

وهو يطلب من صاحب جريدة مصر وثمن الاجزاء الاربعة اربعون غرشاً . وهو ابن زهد بالنظر الى اهمية الموضوع وحجم الكتاب ولكن حضرة الناشر بنقش سرعة النشر ليسهل على كل فرد التناوله فاضطر لذلك ان يفند بنقشات الطبع فجاء ورق الكتاب خفيفاً . وعندنا ان مثل هذا الكتاب التيسر لجدير بان يطبع على ورق متين ولو تضاعفت النقات ونظن القاري بصل ان يدفع عشرة غروش فوق الثمن على ان يكون ورق الكتاب متيناً

استحسان الالباء لكافة الاطباء هذا ما حضرة عبدنا الفاضل شمس لطباء القبط شلي النعماني سمعة من كتاب مطبوع بالهند طبع حجر جميل وامة احسان الالباء . لكافة الاطباء باللتنين العربية والمشتابه صفحات متفائلة

واصل الكتاب في العربية فني ترجمته الى اللغة الهندستانية حضرة احكم العباسي
محمد بدر الدين خان صاحب دهلوي . وهو يبحث في الامراض على مذهب الغالب
القديم . ومن ابحاثه ارباب في النقص والبول والحصاة والحارير والعلامات الحادة
والحمية والادوية والمداواة والورد والحرجة والحار ومسابيل في احوال صناعة الصب
وغير ذلك على مثل السؤال والكتاب كأن المراد به في الاصل تدريس حد
الن في المدارس او غيرها . ونظراً لما حدث من الاكتشافات الحديثة مهمة فقد كان
الاجدر من عني بترجمة هذا الكتاب ان يصرف عناية الى ترجمة بعض كتب
الحديثة فانها اقرب الى الاعانة وافيد بالمرض المقصود من نشر الكتب الحديثة .

اليومية للاقدام . اعدنا مطبعة الاقدام بولاق يومية (اجناد)
للسنة ١٢١٨ هجرية وضعها حضرة الفاضل محمود بك حبيب وعينته .
الاقدام باصدارها في رأس كل عام هجري . واليومية المذكورة عبارة عن
صفحات يضاء في رأس كل منها تاريخ يوم من ايام السنة الهجرية وما تاتاه من
اخبار من القبط والافرنج وما في الصحة خالوا لتعليق المذكرات والملاحظات
كل يوم في حينه على مثال ما جعله الافرنج وفي ذيل هذه اليومية سبع وعشرون
صفحة لتدوين التفقات كل شهر على حدة تليها توقعات شهرية مختلفة واليوهيات
حديثه في العربية ولكنها ضرورية لما يترتب عليها من التواتر لامعاها عن رور .
يومية للتواريخ الثلاثة المذكورة وهي ايضا مفكرة وان شئت قل تاريخ لحوادث
الانسان قد يحتاج اليه ويجمع به في مستقبل الياام . وحفظ حوادث يومك اعم
لك من حفظ رسلك

وبالحكمة فان اليومات ضرورية وقد اليها اهل العالم خدش حتى لا يكاد
يستغنى عنها احد منهم فتش على حضرة حبيب بك لاشتغالوا بهذا العمل المبدع ورحو
الاستمرار عليه كل عام وغير الاحمال بالاكمل
وقد طبعت يومية الاقدام على ورق جيد بخطم صغير للرب وجأدت بتعدد
مذهبا وان نسخة ٤ غروش

اليومية للدراسة في جواب الاسئلة الهندية . هو كتاب فلسفي لمؤلفه العام
الحفي اي النضائل الابراقي ريل القاهرة يشتمل على اسئلة وضعها اليه بعض اصدقاء
الملاء في الهند تتعلق ببعض المسائل الثار من جهة التقنية ونسب الدين . فاجاب عليها

اجوبة ابدي فيها رأيه بما وصل اليه على مع الاساذ الى ما ورد في كتب الدين من التاريخ والطبفة ولم يستثن منها كتب البوذية والزرمنية والبرامه والمائل المذكورة اربع الاولى في بيان عمر موح وهل عاش ١٥٠ سنة خفية ام لا تاويل آخر . والثانية في بيان معنى مناظرة الملائكة مع الله تعالى . والثالثة في بيان فوائد الصلاة والصوم والزكاة والحج . والرابعة في بيان حقوق المجبرات ومقدار دياريتها وحجبتها . وفي ذيل الكتاب رسالة في جواب علي بن ابي طالب عن الآيات الواردة في التوراة والانجيل عن منارة النبي والآخرة عن آداب المناظرة ومن طرأ اجوبة الى التفاصيل تبين له سعة اطلاعه في المواضيع الدينية بعدها وفريها طائفة من الجهة الاخرى برأي احكام العدل ونيلها من الطاعة ومحاول الطلاق والتوفيق عند الامكان

وفد طبع الكتاب بمناية حسرة الشيخ فرج الله زكي الكردي في كابل الشركة الخيرية لنشر الكتب العالية الاسلامية وبطلب من حضرة بالادهر مصر
 في الرشيديات هو اسم لديوان شعري من منظومات حسرة الشاعر الاديب رشيد افندي بصوب مدح بعضها بعض الوجهاء ورجال الفضل واصحاب المناصب ووصف الآخرين بعض الصالحين من شوق ووجد وغموها وصناعات الديوان لمجموعة صغيرة ولئن النسخة الواحدة فركاها وصف وبطلب من صاحبه بصرا ومن مكتبة الهلال

في مرشد السائل هو كتاب حوى مقتبات الرسائل لمؤلفه الاديب رسوم افندي مشرفي فواضلة من الخطابات والمراسلات مرتبة بجا لمطالعها فيها ما يتعلق بالآباء والابناء والاعوان والاصدة امهات رسائل الطلبة والعرضات ونظم في رسائل الصائري طارفي رسائل الهادي وآخر الولائم والافراح وفي ذيل الكتاب ايات تزين بها الرسائل وبطلب الكتاب من مكتبة الهلال ولئن النسخة ثلاثة غروش واجرة البوسطة عشرة وون باره

في دروس الاشياء العربية هو كتاب مدعي الله حضرة الاديب محمد علي افندي بمقرب المدرس بالمدارس القبطية وزيته بالرسوم وحمله على بروغرام المدارس الاميرية وبين ابدية الطاعة الثانية من الجزء الاول منه ولئن النسخة

غرشان وصف

﴿ الخداع والمحب ﴾ هي رواية تشهيرة بحرة (مأسة) ذات خمسة فصول للعلامة شهيل الالمانى الذير وقد نقلت الى اللسان العربى بقلم حضرة الفاضل الدكتور تقولا فياض وحضرة البارع محيى اعدي بسم طراد محرر جريدة المحبة في بيروت وقد سكاها في غالب عربي سهل رشيق وشراها بعد ان مثلت اربع لبال في دار فصلا ودولة روسيا هناك اعانة للفرء فبلغ عدد صناعها مئة صمعة وهي بطلب من ادارة المحبة في بيروت ولبن النسخة فرتك وصف

﴿ التبذ العلمية والفكاهات الادبية ﴾ مصافر الاديبان كامل اعدي صديقي بالمالية وعبد الواحد اعدي حمدي مدرس رياضية على نشر رسائل بمجموعاتها كلها كل ما يقع طيو ظرها من التبذ العلمية والفكاهات الادبية المبهمة وقد اصدرنا الرسالة الاولى وفيها معاهدة برلين وشفرات صمحة وطبيعة وصناعية وبكات اديبة لذيذة ومبهمة. فنتي على حة حضرتها ورجوناها في هذه الخدمة

﴿ القواعد العمومية ﴾ هو كتاب مدرسي لتسهيل اللغة الانكليزية على طالبي الشهادة الابتدائية ألّفه خديج الاديبون مصطفى اعدي توفيق بالمدارس الصهيونية ومحمد اعدي صادق بالمدرسة الصانبة ونوب معدرات انكليزية متناهية اصلا ومختلف معنى وهي كثيرة في الانكليزية. فالكتاب من هذا القبيل فرس في بابو فصحت طلاب اللغة الانكليزية على اقتناؤي. وهو بطلب من مؤلعي ولبن النسخة ثلاثة غروش

﴿ مفتاح اللغة لانكليزية ﴾ هي طريقة سهلة لتعليم تلامذة المدارس المصرية قراءة اللغة الانكليزية تأليف خديج الاديب منصور اعدي عبيد لحوقة بمدرسة الآداب الخيرية بمصر. في اوله احرف اللها. الانكليزية على اختلاف اشكالها ثم الفاظ من منقطع واحد ثم اكثر من ذلك وباراء. كل لفظة كعبه مظهرها باحرف عربية ثم ترجمتها. وبطلب هذا الكتاب من مكتبة الهلال بمصر ولبن النسخة عرشان واجرة الوسطة عشرين بارات

﴿ كتاب التجوى ﴾ بحث البافس الادب الفاضل الخور فستفوس جرحس شلحت السرياني الحلبي نبذة منقطعة من كتاب « النوى » وهو كتاب اللغة حضرتها في

الصناعة والعلم والدين لم يطبع بعض . وتشتمل النسخة المذكورة على بحث طويل في الوجود المطلق استه الى ادلة لغوية وعقائد فلسفية كما نود نشرها لو لم يحل دوننا ضيق المقام فلتفهم من حضرو عندنا على ذلك

﴿ خطاب ﴾ ويست الربا خضع الاديب بدع امدي فهي المترجم بظارة المعارف بخطاب تلاء في جملة النشأة القرطبية بطلنا لم يصح لنا المقام نشر عمالة خذراً ونفي على ما حواه ذلك الخطاب من الحكم المبدية

﴿ السنة الرابعة من الحلال ﴾ ان ادارة الحلال ستري السنة الرابعة من الحلال بمن عتق عليه مع البائع فمن كانت هذه السنة واراد يبيعها للمخابر الادارة

﴿ اعداد ثالثة من السنة الثامنة ﴾ تفهم من حضرات المستركرين الذين عدم الصدقات ٨ و ١٠ من السنة الثامنة او احداهما ولم يكن لهم حاجة بان يرسلوا الى ادارة الحلال ولو بالدين

﴿ يصح الصلاح ﴾ هو جملة ادية انشأها بعض ادياء القاهرة ومن غرضها الاسامي نشر البذل الاصلاحية الهندسية المبدية . ومن ابدتها البذلة الاولى موضوعها « ثم خلقنا » وبلغتها برسالة في « الصوت الصارخ » وهي مساع حسنة ترجو القبات فيها

﴿ العيد السعيد ﴾ هو كتاب في عهد النيابة للعيد تأليف حسرة ابراهيم الفندي نجيب متاديلي يهندسة الباورات بالقاهرة وفيه اجابات دينية ولحن الصحة غرغان ويطلب من كل المكاتب

﴿ مبادئ الحساب ﴾ اصغر شقيقنا ابراهيم افندي ريدان مدير مكتبة الحلال كتاباً في مبادئ الحساب للسنة الاولى الابتدائية حسب روجرام نظارة المعارف وفيه القواعد الاربع وكل منها ملحق بالاربع والامثلة والمسائل . وفي دبلو جناول للثغور والمبارين والمكايل المصرية والمقاييس الشرفية وتقسيم

الوقت وشهور السنين الاقربية والقرية وطند ابابها وساطل مشورة على ما مر من
القباعد . ومن هذا الكتاب عرش ومن المئة ٧٥ غرثا . ويطلب من مكة الهلال
بهر . وهو جدير بان يؤمل علوه في المدارس المصرية وغيرها

كروجر

« رئيس جمهورية الترانسفال »

علينا في الهلال نحمد الطبع ان الرئيس كروجر خرج من الترانسفال بطريق
خليج دلاجيت ليستمد دول اوربا في وضع حد نهائي لهذه الحرب . لعلوا انه اذا
وصل ذلك الخليج آمن الانكلز اذ يكون في املاك البورتنغال . ولكن انكلترا
طلبت منها تسليمه فابت البورتنغال ذلك وصرحت له ان يصافر الى اوربا تحت
حمايتها في البور التاجية لها

مشاركو الهلال في ايران

ملن حضرات المشاركين في كل مالك ايران انما سقفت الهلال عنهم من اول
السنة الخامسة وبناتنها الخامسة بينا وبين حضرات وكلانا هناك عن الداعمين
ثم يرسل الهلال الى الذين يطلبون تجديد الاشتراك

وكيل الهلال في تبريز

رجو من حضرات المشاركين في تبريز وسائر ملكة آذربيجان اهتمام حضرة
الفاضل ميرزا حسين طيب راده مدير جريدة ومقررة كال وكيلاً للهلال فيها
وان يلوه بتسديد حسابات السنة الثامنة بموجب وصولات ممضاة من مدير الجريدة
ولم الفضل

❦ خاتمة السنة الثامنة ❦

من المحال

نختم سنتنا الثامنة بشكر الله على ما أسبح من نعمه ونحمده على ما أولانا من كرمه . ثم نشكر لحضرات القراء الذين أزرروا بأقلامهم وشططونا بحسن ظنهم . ونخص منهم الاصدقاء الادباء بهراء العلم والادب لانهم نظروا الى خدمتنا نظر الراضي الآمل . وحسبنا منهم لفنة تدل على ارتياحهم فانها تحيي آمالنا وتشططنا على مواصلة العمل في السبيل الذي توخينا في السنين الماضية ونعزم ببذل الجهد في تحسين المحال ومواضعه وخصوصاً بعد الترتيب الجديد الذي نشرناه في هذا المحال فانه سيكون خير ذريعة تساعدنا على اتقان المواضع من كل وجه

وسيدخل المحال من السنة القادمة في دور جديد من حيث تحسين مواضعه وتجديدها وحسن اختيارها . وسنكثر من الرسوم وتنوع الاحرف ونحسن الورق . وعند الامتحان بكرم المرء اويهان ونطلب الى الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا ويبلغنا الصواب في ما نشرع فيه او نكتبه وهو حسبنا ونعم الوكيل





السنة السابعة

الجزء الحادي والعشرون

(١ اغسطس) (آب) سنة (١٨٩٩) (٢٤ ربيع اول سنة ١٣١٧) (٢٤ ايار سنة ١٦١٥)

بأبنته الحجازية وعظمته الخالد



أرست ريان

الفيلسوف اللغوي والمؤرخ الفرساوي الشهير

❖❖❖ ارنست رينان ❖❖❖

❖ فيلسوف العموي والمؤرخ الفرنسي الشهير ❖

« ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٩٠ »

❖ ترجمة حاله ❖ ولد هذا الفيلسوف في ٢٧ فبراير سنة ١٨٢٣ في مدينة تريجييه من أعمال فرنسا وكان أبواه كاثوليكين شديدي التمسك بالنسب رأيا ابها هادئا عاقلاً متوسماً فيو الميل الى التدين فادخلته مدرسة في حفظ راسميه بها فمها لمحة الكهانة او الرضعة ثم اتم دروسه في مدرسة القديس سيليس في باريس برقانة الاب ديبانوب الذي صار بعد ذلك رئيس اساقفة يوردو. ودرس فيها اللغات العبرية والسريانية والعربية على الاب لاهوتعلو خاطرة في دراسة اللغات الشرقية وقلت رغبته في الكهانة فخرج من المدرسة وانصب على دراسة علم النبلولوحيا بمسو (الفلسفة العموية) وكان غارح الحبب محفل يعلم للتعيش وكانت له اخت جمعت ١٢٠ فرك من تعبها في خدمة التربة ببعض المنازل فاعلمت ابها وتوسع في درس النبلولوحيا فال منها خطاً وامراً واعطى في امها اقيم هذا الموضوع وحار قصص السبق فبال من المجمع الفرنسي سنة ١٨٤٨ جاتزة (مواي) ومدكر في اللغات السامية

وسار سنة ١٨٤٩ في مهمة علمية الى ايطاليا فاعلم فرصة وجوده هناك وجمع ملاحظات استعان بها في تأليف كتابه من ابن ورشد وفلسفته ونفس سنة ١٨٥٦ عاملاً في قسم الاصول المتخافة بالكنيسة الالهية المشهورة وانتخب عضواً في الاكاديمية الادبية وبال فيها نصب السبق على اقراء في كثر من الابحاث

ولما كانت سنة ١٨٦١ واصاب سوربا ما اصابها من الالتهابات المشهورة ارسلت فرنسا جدياً من رجالها للتوسط في دفع تلك الالتهابات وكانت سوربا وفلسطيين مطمح انظار علماء الآثار لما فيها من المشاهد الدينية فمولت فرنسا على ارسال بعثة علمية مع تلك الحملة . وكان رينان من اشهر علماء الشرقيات فيها فكلنته ارنيا دصور ولبنان وفلسطيين لمجمع في رحلتهم ملاحظات وشواهد ساعدته في كتابة كتابه المسمى « حياة يسوع »

ولما عاد الى باريس تعيين استاذاً للغة العربية في كلية فرساسة ١٨٦٢
عائلي خطبة الافتتاحية في فبراير من ذلك العام وهو المدرس الأول من دروسه
فاظهر فيه من آرائه وافكاره في بعض المآخذ الدينية ما هاج عمدة المدرسة فاقوه
عن التدريس فاضر كساناً في نتيجة ابحاثه في رحلتها المشار اليها سابقاً « حياة يسوع »
شاع ونافذة الابدعي ولكنه احدث ثورة في الادمان فاضطر باظهار المعارف بهذا
(الموسو ديروي) الى عزله ولكنه اراد حفظ كرامته فغلب من مصممو المشار اليه
الى المكتبة الاهلية فاحس ريتان عليه وناع عن حقوقي في منصبه الأول فاعادوه
اليه سنة ١٨٦٤

وما زال عاملاً على درس اللغات السامية محمداً في التصيب والبحث والتدريس
حتى اصبح سنة ١٨٧٢ استاذاً للغات العربية والكلدانية والسريانية في كلية فرساسة
وما زال يرتقي فيها حتى تولى ادارتها سنة ١٨٨٢ وهو مع ذلك محمداً في التأليف
والتصنيف حتى توفاه الله في ٢ أكتوبر سنة ١٨٩٢

وكان عضواً في الاكاديمية الفرنسية اعجب مكان كلود رمار سنة ١٨٧٨ وما زال
القاب الشرف من حكومتها الى ريتان كوماندي ليجون دوور

﴿ مؤلفاته ﴾ بدأ في التأليف وهو في السابعة والعشرين من عمره فألف
كتاباً في « امر رشد وعلستو » (Averroes & averroism) نشره سنة
١٨٥٠ وكتاباً جليلاً في تاريخ اللغات السامية وهو بالتحقيق تاريخ الشعوب السامية
صدرت منه الجزء الاول فقط سنة ١٨٥٥ ثم ظهر كتابه في « دروس التاريخ الديني »
(Etudes de l'histoire religieuse) ثم ترجمة كتاب ايوب سنة ١٨٥٩
وكتاب في ترجمة نبيد الانبياء سنة ١٨٦١ وآخره « كتاب الى ريتاني »
يتعلق بتوقيع عب التعليم في المدرسة سنة ١٨٦٢ وكتاب « حياة يسوع »
(Vie de Jesus) نشره سنة ١٨٦٢ ثم نشر مراراً وبأني وصلة وكتاب
« رحلة ميبية » وآخر في بعض الآثار المسيحية (سنة ١٨٦٤) وكتاب « في
« الرسل » (Les Apôtres) نشره سنة ١٨٦٦ وكتاب في ابحاث تتعلق
بمقدم الآداب الشرقية والشرق (سنة ١٨٦٨) وكتاب في « القديس بولس »
(سنة ١٨٧٢) وكتاب في المسيح النجال (l'Antechrist) سنة ١٨٧٢ وآخر

في «الماجيل» وآخر في «الكلمة المسيحية» سنة ١٨٧٩ وكتاب «مؤتمر على
النصرانية» سنة ١٨٨٠ وآخر في «الاحوال الوسطى» سنة ١٨٨١ وكتاب في
«تذكارات الحداثة والشبيبة» سنة ١٨٨٢ وآخر في تاريخ القديسين سنة ١٨٨٥
وكتب أخرى في الأدب ورسائل عديدة نشرت في المجلات والمجلات . وساعد في
تأليف كثير من الكتب والمجلات والمجلات منها مجلة «تاريخ آداب الرساوير»
و «حرية الفكر» و «جرين» «الديا» وغيرها

آراؤه * أشهر ارنست رينان بمقاومة النصرانية فهو كان أشبه بعباد
لخدمتها السلب حتى أصبح من أشد الناس استفاداً عليها فألف سلسلة مؤلفات في هذا
الذات صدرها بكتاب «حياة يسوع» المتقدم ذكره وأخذه بالبحوث في تاريخ الرسل
وأصل النصرانية والقديسين بولس وغيرها وكلها متصلة في موضوع واحد شديد فيها الفح
الاستفاد حتى أصبح مكروهاً من كل الفئات الدينية وغيرها . ولما طلبت له رتبة اللجيون
دونور أي الرنيس مكاهون بوندي أن يقع على الأمر بذلك فتأخر صدوره شهراً
ومن يقرأ كتاب «حياة يسوع» المشار إليه يرى المؤلف يكره لاهوت
الدين المسيح ويرى أن المسيح فيلسوف يميل إلى الأمور الزمنية العامة استدل رينان
على ذلك بحال الملكة الرومانية بوند . وأغرب ما في هذا الكتاب أن المؤلف مع
احترامه شخص المسيح وإيمانه أخلاقه وأهله من آدائه ولذلك فإن فرنسا يجب عليها
قامت طويلاً قومه رجل واحد فألف كتابها ردوداً يسهون بهاراً به عبارة شديدة للغة .
ولم تقتصر هذه الحركة على فرنسا ولكنها تناولت سائر أوربا . ولولا مواهب رينان في
العلم واللمعة ومعه اطلاعه في المواضيع الأخرى لكانت أسنة الأفلام ولم تبق له ذكر
ولكنه النظرة إلى ذكائه وعلوه ظل مقامه محفوظاً إلى حين الوفاة

ومن مؤلفاته الجديدة بالذكر كتاب «اللغات السامية» المتقدم ذكره وألفه «تاريخ
عام للغات السامية ومقالاتها بعضها ببعض» لم يصد منه إلا الجزء الأول وهو
بالتحقيق تاريخ الشعوب السامية أو قصة تاريخهم وأصل آدابهم صدره بمقدمات في
خصائص الشعوب السامية أي الشعوب الذين يتكلمون اللغات السامية (وفي العربية
والعبرانية والعربية وما بينهما) وكيف تفرقت تلك الشعوب في أوائل أحوالها وأصل
لغاتها أجمالاً ثم فصل ذلك بسطاً تاريخ كل لغة على حدة وخصائصها . فبدأ بالعبرانية

فالتبعية فالآرامية بدروعها فالعبرية والحبشية والعربية . وشم الكتاب بذكر
الوحيات العامة التي جرت عليها اللغات السامية في ارتقائها

وما قاله في مرابا الشعوب السامية أنهم مبالون إلى التوحيد من فطريهم وم أول
من قال بوحدة الخلق بين أن الشعوب الأخرى عشت آلهة شتى كالليونان
والرومان والبربر وغيرهم . ولكنه نسب ذلك لهم إلى بساطة في فطريهم وانطباعهم
على الأوهام واستشهاد بأشعارهم وإشغالهم وتوارعهم ما لا يخلو من أماكن التند
وبدل على تسرع هذا الفيلسوف في حكمه . كقولوا أن الساميين ليس في فطريهم
الفلسفة ولا البحث عن الجهد ولا المقدرة على المساهمة ولا الحرب ولا النظام ولهم
ذلك ما لا يحتاج في منتهى إلى مشقة ولكنه يستدعي مقاماً أوسع من هذا

وبالحقيقة أن أرسطو ربات كان ملسوماً محترفاً في فلسفه جريماً في
إبداء آرائه ولو لم يكن ذلك ولكنه شط في كثير من أبحاثه الدينية والسياسية ولعلنا
أقننى بمناصر ستروس وغيره من فلاسفة الألمان على أن ستروس في كتابه « حياة
يسوع » لم يبلغ ما بلغ اليونانيون من شدة الوطأة والتصرع والتعرض

بطاقات الزيارة (كارت فزيت)

وردت على مطبعة الهلال كمية كبيرة من بطاقات الزيارة على اختلاف
الوانها وأشكالها بين أبيض بسيط وأبيض مذهب الخواشي ومعرق ومشجر
ومجزع كبير وصغير . وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها بالحروف
العربية والأجنبية من الأشكال الذي يختارها الطالب . وإليك قائمة ألقينها
من بين حروف مطبعة الهلال ما يصلح لبطاقات الزيارة ونحوها نشرناها
بإعلانات هذا العدد فمن أراد طبع شيء فليعين شكل الحرف الذي يريد
بالإشارة إلى السرة بجانبه عربياً كان أو أجنبياً . وثمن كل مئة كارت من
الأبيض البسيط متعة الطبع عشرة عروش ومن الأشكال الأخرى ثلاثة
عشر غرضاً خالص اجرة البريد

الرياضة الجسدية

والهياة الاجتماعية *

نشرنا في الهلال الخامس عشر من هذا العام مقالة صافية في « العوامل الحية في الهياة الاجتماعية » وفانما ان ذكر بها « الرياضة الجسدية » فانها من اقوى تلك العوامل على انما في الخفيفة من الاسباب الظاهرة لآل الامم ما برحت منذ القدم متول عليها في تربية شؤون هياتها وتربية الاقدام والباله والنشاط في شباتها وكان العرص منها في بادى الرى الثمر على الفروسية والحري والسباحة والرفص وسائر الحركات الحرية كذلك كان اليونانيون يعملون في ايام عيديم فقد استأوا للرياضة الجسدية ابيه خاصة سموها « جناسيوم » كانوا يجتمعون فيها للالعاب البدنية على انواعها وكانت تلك الالعاب نوعاً من المصارعة او المعاللة بحروبها وم عراة يجعلون للنائر فيها جافة وشرقا يتار به عن رفاقه وم يعملون ذلك ليجرد التعود على الحركات الحرية كما تقدم ولكمهم كانوا يرمون حجراً يصيبون ثلاث فرائس فكانوا يعمدون الحركات الحرية ويقوون ايديهم وينشطون عضولهم فيجمع منهم الفلاسفة والعلماء ولو بحثت عن تلك الفقة من اهل العلم لرأيتهم ربوا وشغلوا في الاعمال الرياضية حتى ان الجناسيوم دسه تحول بتوالي الارمان الى ماد يجمع فيه الفلاسفة والصانع من اهل النور المحيطة بتباحثون ويناطرون كما كان يجتمع العرب في عكاظ . وكانوا اذا خلا الجناسيوم من اهل العلم والفلسفة لجأ اليو الفرياس والابطال واذا خلا من هؤلاء جأ اليو بالاطفال يدربونهم فيه على الرياضة البدنية والسفلية

فما لست اليونان ان عرفوا بتوالي الايام تأثير الرياضة الجسدية في ترقية العلم والصناعة وتثقيف العقول وسقية الائمة من اوساخ الاهمال وادارار الجهول وقد صرح بذلك فيلسوفهم افلاطون في كثير من اقواله

وما المحيلة ان اليونان اتحدوا الرياضة الجسدية اولاً وسيلة للتعود على رمي الببال والمسابقة في الحري والمعاللة ونحوها وم لا يعملون علاقتها صحة الابدان حتى سبهم اليو

بروديكوس السسطي ثم أصبح ذلك اعتقاداً عاماً عندهم وتدرجوا بتواليه الاخبار الى معرفة تأثيرها في القوى العقلية وفي الحال حتى قال بعض الفلاسفة العظيم « ان ما انتاريو اليونان من قوة البدن وحدة الدهن ونسب الاعضاء انما هو نتيجة ممارستهم الالعاب الرياضية »

مالنا وللثرون الخالبة والشاهد قريب راءه من الدنيا هذه دولة انكلترا العظمى فقد قرر علماء العمران الذين درسوا اخلاق اطهار الانكليز انما اكتسبوا نشاطهم وقدامهم وصبرهم على الاعمال من الرياضة الجسدية وقد فصل ذلك الموسويديولان صاحب كتاب سر تقدم الانكليز في كلامه عن التعليم في المدارس الانكليزية فذكر هناك ان الطلبة لا ينفق من ساعات النهار في الدرس الا خمس ساعات ويتبق حصة في الرياضة البدنية والاشغال اليدوية وثلاثاً اخرى في الاشغال الصناعية وههنا وبسرنا ان المدارس الاميرية المصرية جعلت الرياضة البدنية فرعاً منها من علومها لا نظماً يحتاج الى تطويل في اظهار فعل الرياضة البدنية في ثبوت الاداء ولكسار يد بيان فائدتها في ثبوت العنول - وقد يجب بعضهم ذلك بمبالغة لا اعتدال بعض القدماء ان العقل لا يطلب وينوي الا اذا ضعف الجسم فحاول على ذلك ما كانوا يفرصونه من الصوم التاماً لحل المشاكل او كشف الغوامض او استطلاع الغيب والتحقيق ان « العقل السليم في الجسم السليم » وكل ما قوي البدن بقوى النفس

ولا يريد بقوة البدن الجسم وصحائه الاطراف بما يتراكم فيها من الدهن والجحم فان ذلك اولى ان يسمى مرضاً لا صحة وانما يريد بقوة البدن نشاطاً بحيث يشعر صاحبه بحركة وصفاء الدهن والصبر على المشي وخصوصاً في الطلوع على السلم فان عدم الصبر على ذلك من اكبر الادلة على ضعف القلب وانحراف الصحة ولومها صم اعم واشرق الوجه وبوردت الوجنات وقد يكون في البدن كثير من الصفات الخفية كضعف القلب او الصدر او غيرها من الاعضاء الرئيسية او نواحيها فاداً طاش صاحبها ساكناً هادئاً ظلت القوة محتوية فيه تنمو وتند تفتت على عمره وهو لا يدري وربما حسد الناس على سموه وصحته وهم لا يدرون انه اشد صعباً من انصعب واحط مرصاً من المريض وقد يأتيه يوم يظهر فيه المرض بفتة وقد لا يظهر حتى لا يفي حيلة في شفاؤه

وذلك لا يكون مع الرياضة البدنية لأنها اصدق كاشف عن الطلل الباطنة
وخصوصاً القلب والربمين فتدل صاحبها عليها وهي في اول امرها فيندار كها بالعلاج
وربما كانت الرياضة معها اجمع دواء لها

والرياضة البدنية فائدة للشباب في ايام شبابهم قلما يفتنه اليها الناس . هي تصرف
افهامهم عن شواغل الشهية التي اما تتوهم اليها هواوي اهلاك جسماً وعقلاً فضلاً عما
تفسد من آدابهم فالرياضة تعلمهم عن الاضكار بها وتخول تلك الاميال فيهم الى
قوة عضلية ينصرف بها الدهن عن الشهوات فتعطي الصحة والعقل ونصان الآداب
ويصدق ذلك خصوصاً في الشباب الذين يشتغلون اشتغالات عقلية هؤلاء اذا لم
يروضوا اجسامهم حتى يسول العرق منها ياتوا في خطر المرض جسماً وعقلاً . وعرف
كثيرون ادياء نصف غصن شبابهم في مثل العمر لا ينشغلهم في الاعمال العقلية واحاطهم
الرياضة البدنية فحصر الوطن بغيرهم فحسنة لا تعرف

ومن موصيات الاطباء ان الاقليم المصري يذهب من طبعته الى الخمول والسكون
بما يقاسو الناس من حر بهاره في الصيف فيعود اهله القعود واذا كانوا من اهل السار
بالقوى في ذلك حتى لا يكونوا غصن الاطفال من مقدم الآما يستحيل بيلة بلا اشتغال
لهم يطلعون الطعام وبما يكونون وم يعود فاذا فرغوا من الاكل جاءهم الخادم بالطشت
والابريق للفصل وجاءهم آخر بالمسقة وآخر بالهوى ثم يقضون بعض بهارهم بالحديث
وم يتفلقون في هلهم من جسد الى آخر . حتى اذا عسى لم الخروج للترعة جاءهم الخادم
بالنعال فتدعها الى اقدامهم وربما ساعد في تبديل الثياب . ويخرج آخر لاستخدام
العربة فيركبون وم يشكون ثقله الاطفال من كرسيم الى مقعد المركبة وقد يمشي احد
اليها وهو يتنادى وهكذا في ما بقي من اعمالهم فمثل هؤلاء هم الدهن في اجسامهم
وخصوصاً اذا كانوا من اهل الهم والكد فانيهم لا يرددون الا سماً بلا قوة ولا
عزق بشعورهم بالقوة وم جلوس فاذا اردت اختبار قوتهم كلهم الركض تضع دقائق
فيحرك ما تراه من صق صدورهم وقصر اعناقهم وخفقان قلوبهم وترى احمرارهم تحول
الى اصفرار واضرارهم الى ذبول

وقد تلاقي احد هؤلاء فخصه شجراً وهو لم يدرك حد الكهولة لتباديه في مشي على
حين ان الكهل الانكليزي مثلاً اذا راى في مشي ظننه يغير للثوب او العدول لخصه حركته

ويشاطو . ثم قد نرى النشاط في الشاب المصري ولكنك لا تراه في الشيخ في النج واما
الانكليزي او غيره من يروضون احصام فانك تراه نشيطاً مرعاً ايضاً شرساً ونجيداً
جلك وهو في مثل نشاط الشباب جسمياً وعضلاً

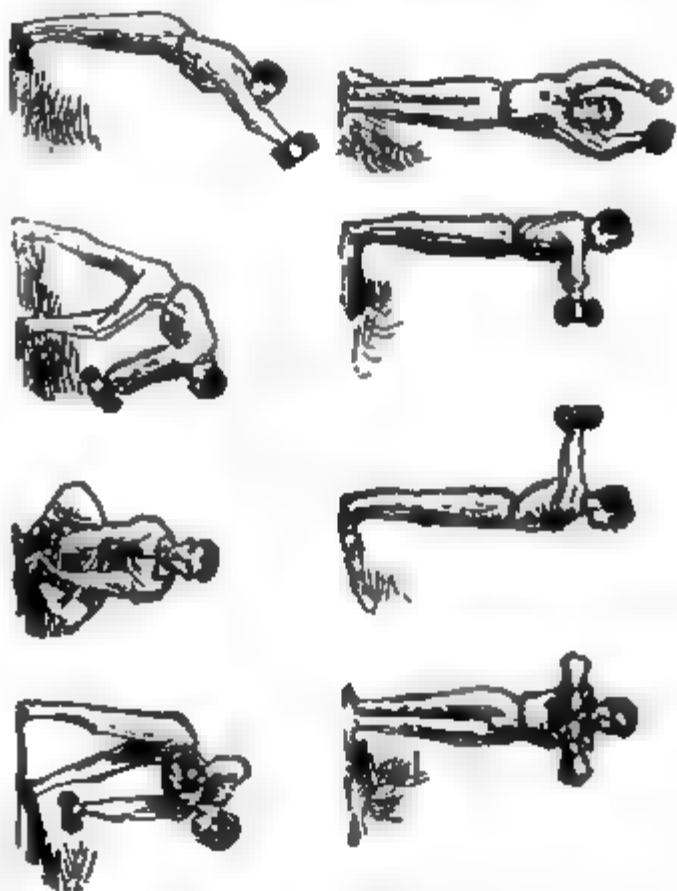
فالرياضة البدنية من اقوى العوامل في ترقية الهياكل الاجتماعية في حين ان بين
كمية هذه الرياضة ونقول :

المراد بالرياضة البدنية كما لا يخفى تحريك عضلات البدن كلها سواء كانت في
الذراع او الصدر او الظهر او الحنك . فكل عمل يهرك هذه العضلات يسمى رياضة
بدنية . وقد يكتفي بعضهم بمصا غليظة فصدرة ثنية المدقة ينض على احد طرفيها بين
ويحركها الى كل الجهات كمن يهول بها بما يشبه لمس السيف . وقد يتقدمون انفراداً
من حديد على قدر قوتهم يحملونها بايديهم ويرفعونها الى فوق رؤوسهم او الى يمين
او يسارهم ويتقدم آخرون حبالاً يتعلقون بها بايديهم او ارجلهم

ومن انواع الرياضة الجسدية الوند او الرقص او الرقص او ركوب الخيل
والاشتغال في بعض الصنائع البدوية كالتجانب او الحداثة او غير ذلك مما يلعب
تحت حصر . فمقتصرته على اسهل وسائل الرياضة مما لا ندرسه على كل اساس
ينبغي فهو نصف ساعة قبل الخروج الى عمل او حوالى الغروب عند العودة
الى منزل قبل تناول العشاء لا بكثرة ذلك وقتاً ولا نفقة ولا خطراً

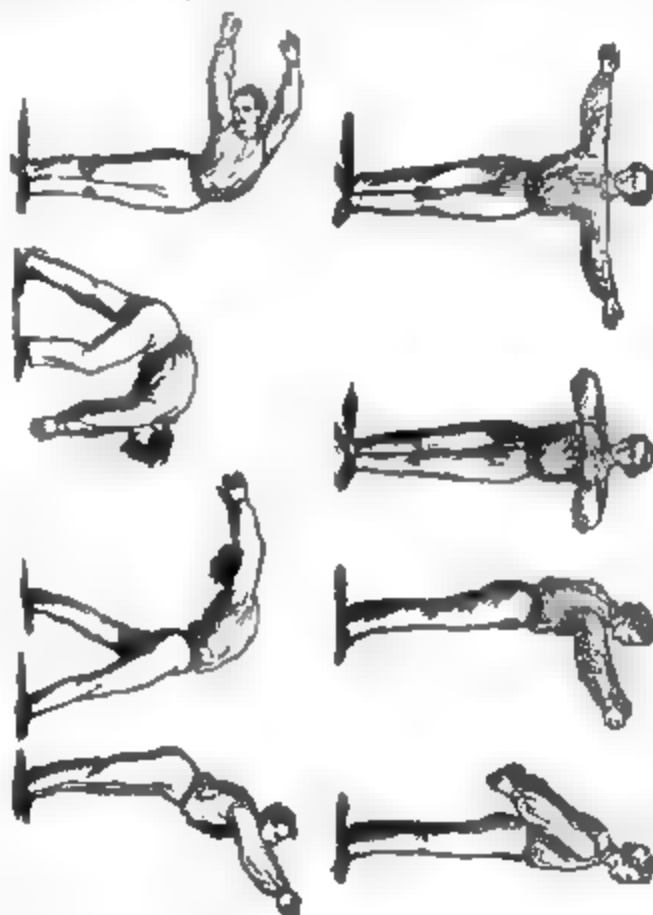
وهو عبارة عن كرف من حديد مزدوجة او هي كرتان متصلتان فيما بينهما بنظمه
من حديد وتختلف ثقل هذه الكرة باختلاف الاجسام والاعمال . ولكن هناك ملاحظة
مهمة جداً يجب على كل من يمارس الرياضة البدنية ان يشبه اليها وهي « ان الاعتناء في
الرياضة البدنية على نوع الحركة لا على ثقل الحمل » لان بعض الشباب يتساقطون الى
حمل الاثقال ويتماخرون في من يريد حمل على حمل صاحبه وهو عمل مضر فضلاً
عن خطره . والذين يستخدمون كرات ثقيلة في مارسهم الرياضة يهبط اكتانهم وتغيب
ظهورهم . يمكن في ثقل تلك الكرات ان يكون وزن الزوج منها ستة ارباط مصرية
(٦٠ لبراث) يحمل اللاعب زوجاً في كل يد ويحرك يديه الى كل الجهات الممكنة
يهدو . وفي المدارس اساتذة مخصوصون لتدريب التلاميذ على كيفية التدرج في استخدام
تلك الكرات . واما في الالعاب الفنية يمكننا الكلام في ذلك بوجه عام بعد ان يما

للقارئ ان يفرض من الرياضة تمريرك عضلات الجسم
فإذا علمت ذلك فان عليك معرفة الحركات المطلوبة - فمطلب منك ان تحرك
بدك الى كل جهة كما ترى في الاشكال الآتية



وقد مارسون الرياضة الجسدية لتمريرك العضل بلا ثقل تحمله الايدي وهي تناسب
الذكور والامات معا وفيها حركات كثيرة لا تنأى في تلك الأخطار - والانكسار
يفضلون الرياضة بلا ثقل ويقولون انها اقل خطرا واكثر تناسا - وهم من اكثر الام
ترويضاً لاجسام سائهم فالمرأة الانكليزية في هذا القرن اطول وانشط واغنى منها في

الفروع الخالية وما ذلك إلا من الرياضة البدنية
فالرياضة بلا نقل نحتاج الى حركات أكثر مما نحتاج اليه تلك وأكثرها يدرك
بالبدنية اذا علمنا الغرض من الرياضة ولكننا نشر الرسوم الآتية على سبيل المثال



واذا شئت زيادة التفصيل في هذا الفن فليكن كتاب « الحركات الرياضية
البدنية » تأليف حسن افندي توفيق المنش في مظارة المعارف قائم وحيد في باب
باللغة العربية ومما كثر من الرسوم



حديث المائدة

نشر لي هذا طلب شدات حجة من الطعام والشراب وغيرها من ما يأتى المرء به من
علاقة ذلك كله بحجة المائدة . وقد سبقت « حدث المائدة » لقارة الى ان يشتمل على ما بين
الحدث من ألقا الطعام اولى آخره لا يوزن انكافه وانكافه

هو الصريحى هو عبارة كبر الشروع في البيوت يصطاحون منه شراباً
مرطاً ولكن قل من يعرف اصل نعيم وكيفية استحضاره واليك هو
الشرعدي او الشرعدي اسم يطلق على غروب او المار بخلة للجنة من الذهب
الترية تبت في المنطقة الحارة في الهند الشرقية والبرية وفي اواسط افريقيا . لها
المار في غروب اعلتها صلبة في داخلها لب كثير الصارة حامض الغام مع حلاوة .
في كثير من الحامض الليمونيك والحامض الطرطريك مركب مع الوناس .
لأشهر الهندي المستعمل في البيوت اما هولاء هذا الشرعدي التري . وهو سهل الهلث
ومرطب . واكثر ما يكون وردة من بلاد الهند صماء تجار العرب الشرعدي
واحدة عنهم الافرنج بهذا الاسم هو عدم (Tamarind)



ويبلغ علو شجرة الشرعدي من سبعين الى ثمانين
قدماً اوراقها ريشية وزهورها مفرقة ارجوانية اللون
هندية تتألف الزهر الواحدة من اسوة ذات اربع
سلالات وثلاث بتلات وثلاث مدقات كاملة وست اخرى
اثرية . السداة تنبأ من المبيض صفة عن التل ثم تنوب
من عند نفسها محدد لا يكون بين الاخير والاسم دليل
للورام اذا جديها لمعان الزهر ان يدخلها (انظر الرسم)

تنقوش على الحواتم

كتب اليانغ غير واحد من حصرات النرا في الصعيد بسانا لونا حل كتابة بنوا
اليانغ بصورتها تلاً عن نقوش على حواتم عثروا عليها هناك . وهو من بين حل وموز
ملك الكتابة ان يرسل اليانغ بالكتاب الاصل لان شكله ووصفه يساعد على ذلك

باب السُّؤال والاقترح

﴿ آجال الدول ﴾

(القاهرة) محمد اعدي مصطفى بالسكة الحديد

يقولون ان للدول آجالاً محدودة فانا اخضت آجالها انحلت ورالت . ولكننا نرى بعض الدول عادت بعد انحلالها الى الحياة كدولة اليونان وبحوها فما معنى تلك الآجال وما تعطيل رجوع بعضها الى الحياة

(الملال) للدول آجال كما للأفراد فالدولة تولد وتنبو حتى تنسب وتكفل وتشيخ ثم تموت . تلك سنة الله في خلقه ولن ترى لسنة الله بديلاً فكم من دول نشأت في القرون الاولى فنبئت وكهلت وشاخت ثم رالت كاليونان والرومان والفرس وفيثقية واشور وبابل ومصر وغيرها . وقد تناوبت آجالها ونهايت سعة سلطانها طويلاً وعرضاً ولكنها تساوت في مصيرها الى الانحلال

على ان بعضها تركت بعد زوالها ارمية بنت عليها اعصان اعادت ذكرها كما اشرف ولكنها بنت ضعيفة كالشجر الرحيمي وتراها تحاول العودة الى الاصل وترجو استرجاع مجدها الاول ولا نظن الطبيعة تأخذ بذلك

فانا بلغت الدولة حدة الهرم اصبح استبدالها امون من احياها . تلك في سنة الله في ناموس الارتقاء العام بنبت الحديد ويسو على بقايا سالو فاذا ارادت امة احياء ما مات من عمرها بالتحلل دولتها ومساد امورها بعامل الهرم من الضعف الناس ذلك بارجاع تلك الدولة الى الشباب ولكنها قد تستطيعه باشاء دولة جديدة او بتحويل تلك الدولة تحويراً بماعدها على المعيشة في الوسط الحديد الذي اوجدها الزمان فيه . وإنشاء الدول الحديثة لا يكون بتواطؤ وتعد ولكن له ازمه ورجالاً لا تخودهم الطبيعة الا نادراً وقد تخود بالرجال وتضرب بالاحوال المؤدية بظهور مواهبهم فتذهب مساعهم ادراج الرياح

طهر محمد علي باشا وقد اذخرت فيه بذور دولة اسلامية جديدة يمد روافدها في المحافض فادركت أوروبا ما يهددها في مستقبل تلك الدولة الشابة فصلت البقاء على القدم وقالت ان استبدال عدو شيخ بأخر شاب قوي ضرب من الخون فعزلت مساعي محمد علي وحضرت سلطنته في وادي النيل واسودان ولكن احتكاك محمد علي بالدولة العلية يومئذ ولد فيها حرارة وقوة نهضت لاصلاح شؤونها على يد المعنورة السلطان محمود الثاني فاصحح الجندية ونظم الملكية على ما اقتضاه التقدم الحديث وتلك حكمة لا بد من تدبرها في استبقاء حياة الدولة كالنرد اذا تغيرت بيته من الحر الى البرد فانه لا يرى بدا لا لثبته حياته من طلع لباس الحر واخذ لباس البرد وإذا لم يعمل ذلك سلكه الامراض والعلل وبخلف عمره طولاً باختلاف ما يضره بدنه من قوة المقاومة ولكن مصيره في كل حال الى الموت فالدولة بطول عمرها بسب ما تدخره من القوة فيها لدفع الطوارئ فاما بعدت تلك القوة تدهرت ما حدث حولها من البيئات الحديثة وطبقت احواضها عليها وجارت معاصرها وعملت بما تقتضيه روح العصر وما يدعوها اليه الرأي العام والآفاق النوايس الطبيعية تقضي باعصائها عاجلاً

قوانين المعاشات العسكرية

(راس السكة الجديد في السودان) اناور اعدي غروري

سرجو ان ندرجوا في ملائكم الاغرا الامر العالي الصادر بشأن ماهايات الضباط وصف ضباط والساكر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ وقانون المعاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليو سنة ٨٨

(اللال) ان قانون المعاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليو سنة ١٨٨٨ يستغرق نشره صفحات عديدة يفيق نطاق اللال عن نشرها كلها فاداشتم قسماً معيناً منها اذكروه لنشره اما الامر العالي الصادر في ٢١ مارس سنة ١٨٨٣ هو بناء على ما عرض اليها من باظر حرية وبحرية حكومتنا وموافقة رأي مجلس نظارنا امراً بما هوأت - (م) ١ - امراً الرقيم ٢٨ دي القعدة سنة ١٢٩٩ (١١)

أكتوبر سنة ٨٢) الثاني رجوع مرتبات الصابان والصف صباط الى ما كانت عليه قبل صدور امرها الرقيم ٢١ جمادى الاولى سنة ٦٨ (٢٠ أبريل سنة ٨١)
 حار الفاني - (م) - مرتبات الصابان والصف صباط والساكر المصريين الذين هم تحت السلاح والذين في خدمات عسكرية منقطة بالجيش تعتبر ابتداء من شهر مارس سنة ٨٢ على الصورة الآتية يانها

٦٥٠٠ قرش رتبة اللواء وله عليتنا خيول

٤٧٠٠ قرش رتبة الميرالي وله عليتنا

٢٠٠٠ قرش رتبة الفانظام وله عليتنا واحدة وان كان حقدار اورطة يباه

اولاي ساري او ياور عليتنا

٢٥٠٠ قرش رتبة الكناخي وله عليتنا وان كان حقدار بطارية او قوسدن

ثاني ساري عليتنا

١٥٠٠ قرش رتبة الصانقول اعالي وله عليتنا واحدة

٧٥٠ قرش رتبة البور باهي وله تعيين نمرين مطلقا ولم الكساوي ما دام

تحت السلاح

٤٥٠ قرش رتبة الملازم اول

٤٠٠ قرش رتبة الملازم ثاني

١٥٠ قرش رتبة صولقول اعالي وله تعيين واحد ثم لن الكساوي ما دام

تحت السلاح

٧٠ قرش باجاويش

٦٠ قرش بلوك امين

٥٠ قرش الكاويش

٤٠ قرش الاوساني

٣٠ قرش النفر

ولم التعيينات والكساوي

(انتهى)



﴿ لماذا يتعاطف جرم الماء ببقيرد ﴾

(حلوان) عزيز افندي بنتلي

من التواعد المألوفة في الطبيعة ان الاجسام تعدد بالحرارة وتنقص بالبرد .
ولكننا نرى الماء بخلاف ذلك فانه اذا برد حتى يصير ثلجا تعاطف حرمة بهشغل حبراً
أكبر مما كان يتحمله قبل مجيئه مما سبب ذلك

(الحلال) لا خلاف في ان الحرارة تعدد الاجسام والبرد ينقصها واما تعاطف
جرم الثلج فتأتي عن بلوره بعد جموده . فانه لما كان سائلاً كانت دقائقه متلاصقة
ليس بينها خلاص غير المسام اللام لما ولما تجد انقذت دقائقه اوصافاً جديدة حتى
تألف منها بلورات ذات رؤيا وانكاس هندسية ترك بينها اخلية كثيرة يغلظها
الماء . لم تكن في حال سيولة الماء . فيظهر الثلج أكثر حرماً من الماء . ولكنه يكون أخف
ورماً من حيث الثقل النوعي اى انك لو وضعت الثلج في الماء طاف على سطحه لثقله
بما يتخلل دقائقه من الهواء . وقس عليه سائر السوائل التي تبلور بالبرد

﴿ وكيل الحلال في البرازيل ﴾

نتقدم الى مشركي الحلال في البرازيل من الآن وصاعداً ان يجاوبونا بانتمال
الحلال وان يوصلوا قيم لا تشترك رأساً الى الامارة مصر على احد الوجة الآتية :

(١) اما حوالة من احد البنوك الكبيرة في البرازيل على احد البنوك في احدى
عوالم اوربا (انا لم يكن تحويلها على مصر ممكناً) ومعنى ذلك ان يدفعوا القبة الى
بنك في المدينة التي يقيمون فيها . وبأخذوا بها حوالة باسم مشيء الحلال او غيره
تدفع له في لندن او باريس او غيرها من عوالم اوربا او في بيروت

(٢) او اوراق مالية (بنك سوط) من اوراق اى دولة من الدول المعترف

(٣) او حوالة على احد التجار في مصر او سوريا

(٤) او طوابع بوسطة فرنساوية او انكليزية او عثمانية (فقط)

بَابُ الْحَبَابِ الْعَلِيَّةِ

﴿ تربية النعام ﴾ لاهل جنوبي الولايات المتحدة عناية خصوصية في تربية طير النعام المشهور وخصوصاً في جنوبي كلينورنيا حيث يلائمة الافليم والعداء والنعام كثير التاج ببعض نحو ثمانين بيضة في العام ينقص منها نحو النصف وما لا ينقص مرغوبة ويبيعون قشره للسباح يربون بمئاتهم ، ورن البيضة الواحدة نحو ثلاثة اوطال مصرية

﴿ اسرع قطار ﴾ يشتغل ادسون المخرج الاميركاني المشهور في اختراع آلة تقطع ثمة وخمسين ميلاً في الساعة

﴿ البارود بلا دخان وضدّه ﴾ اختراع بعضهم باروداً اذا اطلق لا يخرج دخاناً فيصير على العدو تعيين مكان المدافع عن بعد فاختراع بعض الاميركان نظارة (تلسكوب) تكشف عن مكان المدفع على امدود ميل

﴿ احذية مهواة ﴾ اختراع بعض اهالي كندا حذاء في صالونه طلبا من كاونشوك اذا تحركت القدم بالمشي اخراجت هواء لطيفاً يحمي بالقدم هيردها ويشف عرقها

﴿ التلغراف والتلفون بلا سلك ﴾ ذكرنا في عبر هذا الكتاب اختراع ماركوني للتلغراف بلا سلك وقد قرأنا في الدبلي مابل ان شاباً انكبرها اسمه سميت يشتغل في الحداثة عرض على مدير البوسطة الانكليزية اختراعاً يهوى اختراع ماركوني اتفاقاً وبعداً - قال انه حين التلغراف بلا سلك حتى استطاع المخابرة به على مسافة ثمة وخمسين ميلاً وادخل مثل هذا النقص ايضاً في التلفون ولكنه يقتصر بحلو هذه من النفود لاخراج هذا الاختراع الى حيز العمل فطلب المدير اليه ان يدون اختراعه في تقرير برفعة اليه ففعل ولا يزال المدير ينظر في ذلك

﴿ الحيوانات الداجنة في انكلترا ﴾ يدرون الحيوانات الداجنة في بلاد الانكلترا بأربعة مليون جيه

في الموسيقى في اليسبكل من الخلف الاختراعات التي خلق جباله اليسبكل آلة موسيقية اخترعها بعض الألمان نندة بالجملة بفروع يترك يتركها يترك الآلة فخرج أصواتها الموسيقية فيمر ركب اليسبكل والموسيقى تعرف أمانة تسرع برعه وتنطو ينطو

في مناجم الألماس في اميركا من عمل الناس في هذه الأيام عن مناجم الذهب في كولومبيا بالبحث عن مناجم الألماس في الولايات المتحدة فان الاستاد هوس ينشئ اليوم عن معادن الألماس في ولايات أوكلاهوما ويومكس ويسلفانيا ونيويورك وبنسلفانيا وبنسبكا وغيرها وما دناها الى هذا الصناء ما يمترون عليه من تجارة الألماس في بعض أمة الولايات المتحدة . وهو ينشئ ان هذه العبارة انما جرفت من مناجم كبيرة لانزال مجهولة في كندا او غيرها من امالي اميركا الشمالية

في نفقات فرنسا على مرافق اللامو في تنفق فرنسا في تنبسط مرافق اللامو (التيانزو) ١,٢٨٠,٠٠٠ فرنك كل سنة منها ٨٠٠,٠٠٠ للامور و ٢٤٠,٠٠٠ للتيانزو الفرنسي وما في للمرافق الاخرى وما بمن ايرانه في هذا المقام ان في الامور الفرنسي ٢,١٥٢,٠٠٠ مئدياً اجرة الواحد منها ١٧ فرنك و ١٧ فرنك كل ليلة

في قتلى القرن التاسع عشر في قد رخص الألماس باحصاء وضمة مؤخرًا ان قتلى هذا القرن في المحروب الاوربية وحدها بلغ ١,٠٠٠ و ٢,٠٠٠ رجل ما عدا الخداح التي نسبت عن الخصاصات النابولوية . قال صاحب الاحياء ان القلوب من العسكرية النابولوية من سنة ١٨٠١ - ١٨١٥ كلفت العالم ٢٤٠,٠٠٠ نفس فان القهريه على روسيا وحدها اطلقت ١٢٥,٠٠٠ نفس من جند نابليون قتلاً بدلاً عن اهلكهم الجوع والبرد والصب و ١٢٢,٠٠٠ نفس وقبضت روسيا في تلك الوقتة أيضاً على ١٢٢,٠٠٠ رجل فيهم ٤٨ جنراً و ٢٠٠,٠٠٠ ضابط فبلغت جملة خساره الفرنسيين في تلك القهريه الضمة ٥٠٠,٠٠٠ نفس ما هلك عن قتلى ووتزلو وغيرها في راديو فون في آلة حديثة الاختراع تصور بها الاصوات كما تصور الاجسام وقد يستغرب القارئ ان كان ذلك لاول وطلة وحقة ان لا يستغرب شيئاً ونش في ختام القرن التاسع قرن الاختراع والعلم . ولما المبدأ الذي يتم به تصوير

الصوت فهو ان يتكلم الرجل من وراء صعيّة ارتجاجة وجيها الايامي صهيل كالمرأة
يتعكس عنه النور الى صعيّة من السيلبيوم - فاهتزاز الصوت يؤثر على المرأة تأثيراً
يختلف باختلاف المناطق والانعام ويؤثر اهتزازها في الاشعة المعكسة فتتسم
بمنفى ذلك التأثير

﴿ علاج دوار المعرج ﴾ رعو ان اسع علاج لدوار المعرجة او انتان
من رمت التيربيوم تؤخذ على قطعة من السكر

﴿ الكعريانة في ادوية الرجاج ﴾ وجدوا بعد البحث ان استخدام
الانوس الكبريتي في تسهيل الرجاج افضل من استخدام النعم المحجري لانهم يأمرون
دعول دقائق النعم او الرماد او غيرها في الرجاج فضلاً عن الاقتصاد الناتج في
الوقود والحجارة التي تنقصها الارض في انوس النعم

﴿ اختراع في طريقة الاعلان ﴾ اتخذ بعض الامان طريقة للاعلان لم يستطع
احد اليها وهي انه طبع اعلان في مشورات مسئلة الصق على كل منها بصع قطع
مستعجلة من طواع البريد فكان ذلك داعياً الى استحداث ابناء الناس وحاملاً لهم
على مطالعة الاعلان وهو العرض المطلوب

﴿ مقاييس فرنسا وانكلترا وتقودها ﴾ من غريب الاتفاق ان السمة
بين المتر الفرنسي والفرساط الانكليزي كسبة ١٢٧ الى ٥ اي ان كل حوس
فرساطاً تساوي متراً ٢٧ من متر من المتر وان سمة البرك الى الثلث كسبة واحد
الى ١٢٧ اي ان الثلث يساوي فرنكاً ٢٧ ستمياً وهي سمة يسهل حفظها

﴿ الطواف حول الارض في ٢٢ يوماً ﴾ يقول الروس هيكوف انا
سيطوف حول الارض في ٢٢ يوماً قال الراوي ولا عراية في ذلك فاهم انا
اكتشفوا الثغاب استطاعوا المسير حول الارض هناك في بضع ساعات فقط

﴿ سرير الطائل وسريرو والدته ﴾ كثيراً ما ينكو الامهات او المراضع من
صعوبة نوم الطفل ليلاً في اثناء رضاعه - فإذا نومت في سريرها خافت ان تعيق طيبو
او على سهاها اذا ارقنته على سرير آخر بالقرب من سريرها خافت ان يكتشف الغطاء
عنه فيبرد وهي لا تشعروا في بعض الاميركا كبراً بما حسناً بكفي الامهات والمراضع مؤثرة
هذا التردد فقال بان يشد الى كل من جاسي سرير الوالدة عند التمدد عمودان

بتهيان قبل فتي عمودي السرر تعالى بينها ارجوحة مناسب ذلك الوضع يؤم
الطفل فيها وتسل الناموس على السرر كله والأرجوحة معلقة فوق قديم الوالد
فإذا اطاق الطفل لا تتكد منه كبري في ارضاعه او تنوي

﴿ بطاقات الزيارة مجلدة في كتاب ﴾ اخترع رجل أميركاني اسم
حون ويكون من أهل شيكاغو طريقة في استخدام بطاقات الزيارة لم يسمها اليها احد
فبدلاً من أن تكون كل بطاقة مستقلة بنسبها كما هي العادة المألوفة جعل كل
عشرين أو خمسين منها مجلدة معاً على شكل كتاب مستطيل عجلت فيه البطاقات من
احد جوانبها وخزمت كل بطاقة طرف مكان الملاحظة بحيث يمكن فصلها وبقي لما بقية
في الكتاب (قسمة) يكتب عليها اشارة أو مكتف أو اسم الشخص الذي ارسلت
اليه البطاقة او يحول ذلك وهو اختراع لا بأس من اقتنائه

﴿ مواليد العظام ﴾ رأى الأستاذ أكستيلد باحصاء وضعه في المواليد
وعوها ان ثلاثة اخماس الرجال العظام أكار مواليد والديهم وان الخمسين
الباقين اما نواب المواليد او نوابهم او آخر المواليد المتعددة وذكر الأستاذ أكستيلد
من الأكار جماعة من نخبة المؤلفين ورجال السياسة وذكر من النخبة الأخرى
فريكلين وهو الثالث عشر من اعوام مولده وهو السابع ويمثل الأستاذ المشار اليه
ان لذلك الاختلاف سبباً فيبولجياً يرجع الى تباين طبيعة

﴿ الحديد الثباتي ﴾ استنسخ المسيو ماسدرون من علماء فرنسا طريقة
لاستخراج الحديد من السات لان السات لا يملو ولا يائس والغائس من ذلك ان الحديد
يكون في السات على تركيب سهل فصله فإذا تناول ففراء الدم مثل في السات حالاً

﴿ تذكرة بوسطة ظرفية ﴾ التفت غرفة التجارة في فينا ان نصح لما
الحكومة النمساوية في ما يساعدها على سرعة ايجال المراسلات بين المدن بواسطة
الظراف أو التلون . وذلك ان يكتب المرسل مذكرة يدها في صندوق البوسطة
وعليها عنوان المدينة المراد ارسالها اليها والبوسطة تلغ ما تصفه التذكرة الى مكسب
البوسطة في تلك المدينة بواسطة الظراف أو التلون ومنه تدون ذلك على تذكرة
أخرى ترسلها الى صاحبها كما ترسل مائر المراسلات الاعيادية

﴿ الحديد بالميكروب وسيلة للاختلاس ﴾ ورد على إحدى السندات

التميمات في ميّنا كتاب من أحد الناس يأمرها فيوان ترسل اليو مالاً في ملك سوط
بمولى ذكره في كتابه الى ان قال « واداً لم تنجلي ذلك اطلقت الميكروب في غرفتك
من رجاجة ملائتها ميكروب أكثر الامراض المعدية الفتالة » فابلت ذلك الخبر
الى رجال الشرطة فتسعى الكاتب فاداً هو أحد نلامّة الطب ووجدوا معه رجاجة
فيها ميكروب سرقة من محل استاده لمحاكمه وحكموا عليه بالانفعال الناقه مدة
ثمانية عشر شهراً

﴿ مكسنة مضادة للفساد ومبيّنة للعوام ﴾ اخترع المستراوسكار كلان
في سافان من اعمال جورجيا مكسنة فيها مواد مطهرة تقتل الميكروب وغوّه من
العوام الصعبة كالعث وبعوض وما يلامسه في اثناء الكس . وكيفية ذلك ان المواد
المشار اليها مدخنة في صندوق صغير مشدود الى المكسنة تخرج منه الى قش المكسنة
في اثناء الكس على اسلوب يحقق فعلها في التطهير

﴿ امواج الاوقيانوس الهندية ﴾ انا سلطات الريح العربية على الاوقيانوس
الهندي بلغ طول موجة الواحدة ٤ قدم في عرض ٢٠ وعلو ٦ قدماً سرعتها
٢٢ ميلاً في الساعة وقد قدروا قوة هذه الموجة فبلغت قوة القدم الواحدة منها
٢٦٤ طناً فاداً رست سبعة طولاً ٦ قدم في البحر وصدمنتها موجة طولها ٦
قدماً اصطرت السبعة ان تقاوم ٢١٨ و ٤ طن وهي تساوي بحو ١٩ ضعف ثقلها .
وهي كافية لتفكيكها ولكن طنوها على الماء وسهولة تحريكها يصرف جانباً خطياً من تلك
القوة . اما انا صدمنتها تلك الموجة وهي بقرب الشاطئ بحيث لا يستطيع الحركة
تكررت ارباً

﴿ وصل العصب المقطوع ﴾ اذا قطع بعض الاعصاب يخرج او غرق حتى
انصل طرفاه لم يعد لامة حركه الا اذا حصل بين الطرفين قطعة اخرى من عصب
حيوان من الحيوانات المألوفة وقد نشر الدكتور تريس في مجلة اميركا الطبية مقالة
يسط فيها تجارب عديدة اجراها في هذا الموضوع . منها ان رجلاً اصيب بجرح يبلغ
في معصو الايمن بمشار مستدير وقد الحس في كدولان العصب المنشر فيها قطع
وقضى المريض حصة اشهر وكفه لا تحس ولا يتحرك فاجرى له الدكتور تريس عملية
جراحية وصل فيها بين طرفي العصب المقطوع بقطعة من العصب الوركي لكتل طولها

١- سببنا شديداً باوتار خاصه بذلك . وفي اليوم التالي بدأ الحس في الانحسار
 واخذ يتبدل في سائر اجزاء البدن . ولم يمض ثلاثة اشهر حتى اصبح الحس نائماً فيها كلها
 وذكر الدكتور بترمن نحواً من عشرين حادثه اخرى من هذا القبيل بعضها
 عرج على اثر القطع والبعض الآخر بعد عدة عشر شهراً وقد ظهر الفجاء في بعضها
 الميكروب على الارض . يوم الاطباء اليوم في تخلف وساطة الزمور
 في نقل الميكروب ويرى بعضهم ان الميكروب المتعار في الهواء ياتى بالارطار
 للزوجه ساعدها فبعضها البات ويقتل من ال الناس بالطعام
 تساقط الشعب . أكد علماء الهبة ان تساقط الشعب في ١٢ نوفمبر
 القادم كما تساقطت منذ عدة عشر عاماً وست ٢٢ عاماً والقاعدة العامة ان يحدث
 ذلك مرة كل ٢٢ سنة وبعدة اشهر . وقد أزل بعضهم حدوث ذلك القرب انحاء
 العالم وما هو في الحقيقة الا من حوله الظواهر الطبيعية التي لا بأس منها باذن الله

تاريخ الشقيين

انكلترا والاتحاد السوفياتي . من ام المسائل الخاصة خلاف بين انكلترا
 والاتحاد السوفياتي . ان يضي الى الحرب
 مؤتمر السلم . انضى مؤتمر السلم واتم مهته ووضع اعاقام به التوقيع
 مايو بعد وقي صدرته
 عيد ايمرية القولاوية . احتلت التركة القولاوية في ١٤ يوليو
 الماضي بذكر يوم تحرير فرنسا على جاري العادة في كل عام
 بطريق القبط الكاثوليك . سيج سيادة الاسا كورس مقار اسقف
 الطائفة القبطية الكاثوليكية بطريركا على منة العائنة منهته هذا المصب الجليل
 ونهى الطائفة و
 النعمة القبطية لارثوذكسية لاختيرة . برما ان المبيع القبطي المي

العام اجتمع برتبة غبطة البطريرك وقرر اصلاحات جديدة رأى الحاجة اليها بالنظر للحالة الحاضرة منها تأسيس ثلاث مدارس اكبر في احدى اماكن الاسكندرية والقاهرة في بوش والثالثة في السير المحرق وابتداء مدارس اخرى لندبيان والسات ونشر المنشورات الى اساء الطائفة لمحرمهم على الواجبات الدينية والتدقيق في ما ينشر في الكتب الدينية قبل نشرها حتى لا يكون فيها ما يخالف تعاليم الكنيسة الارثوذكسية وغير ذلك من الاصلاحات الداخلية المحرمة والادوية من يطلق الاساء بالنسبة على حضرات اعضاء المجلس الملى وعلمته ونسبوا حرام الله خيراً

﴿ اجتماع مصري للسكة الحديدية ﴾ ذكرت جريدة مصر الزمان ان لجنة الشاب القبط جرجس امدي بنظر باظر محفة النيل الكبير اختراع آلة جديدة تتعلق بالسكة الحديد ساهم مراقب مطابخ الخطوط الحديدية وان يحسن رؤساء السكة الحديدية جرجس وشهدوا بمائدتها وانها اختراع لم يعرف في اوروبا الى اليوم والفرنس منه منع الاخطار التي تهدد القطر الحديدية بالقرب من مطابخ الخطوط فوضع الآلة المشار اليها في غرفة باظر المحفصة الى الخطر قبل وقوعه بحرس يكي لا ينفذ ولو كان مستغرقاً في النوم وان هذا الاختراع سجل في المحكمة المختصة وسيد بسلك في اوروبا لتفحص حادثة طيو

وفيات

﴿ جورج اليوزوف ﴾ استأثرت رحمة الله بالمصري النهر والمصر الكبير الشيخ الجليل المرحوم جورج اليوزوف اليوناني زليل الاسكندرية وله من العمر ٨١ عاماً وقف معظمها على خدمة الاساقفة وقد احرر مجتاً ويتألف ثروة طائلة من هذا القطر امن جانياً كبيراً منها في خدمة بني وطنه وبنك المساكين واساء المشروعات المحرمة كالمدارس والكتائب والمنشآت والملاهي والصحف في هذا القطر وفي بلاد اليونان مما هو مشهور لدى الخاص والسام توفي عن غير عجب في مساء ٢٢ يوليو الماضي على اثر علة طال عهدها وكاسد قد سكنت ثم توفي حنة فحقة واجنته وحفظوها في مدرسة الاروالم الكبرى ليجتنبوا بحارها يوم الاحد في ٢٠ منه حيث يجتمع الالة اليونان من ساكناتها القطر وسبقوا لها بمدفن الى بلاد اليونان لدفن في صرح خاص

لها . وخدمت التوصلاتو اليونانية على مرل التقد ثم فنته وقرأت وصيته فاداهو
قد اوصى بحساب كبير من ماله للاعمال الخيرية لني وطنه واوصى بالحساب الآخر
لبعض الاقارب والاصدقاء . وبالبنا اوصى بنىء لفقراء . هذا النظر الذي انما اكسب
تلك الثروة منه . واما تركته فيفقدونها بحور . و ٦٥ جنبه رحمة الله وجعله قدوة
اهل البر والاحسان

✽ امين باشا سيد احمد ✽ ومن مقدمهم مصر في اثناء الشهر العاشر
المرحوم امين باشا سيد احمد وكيل دائرة الخزانة قصى بنته وهو في السابعة على
طريقه الى سربليا قبل وصوله اليها بثلاثة ايام وقصت قواوين السباخر فوق كل
ذلك بالقاء جثته في البحر ولكن السابعة تكسب عليها حرقاً عليها رحمة الله عداد حسناو
وعزى آله جميعاً على حزنهم بولغاو

✽ عمر باشا لطفي ✽ ومن خسائر مصر في الشهر الماضي ايضاً وفاة المرحوم عمر
باشا لطفي رئيس مجلس شورى القواوين والجمعية العمومية فاهت روحه بنته في ١٦
بوليو وهو من كبار رجال الحكومة المصرية خدمها في عدة مناصب مهمة من زمن
المرحوم اسماعيل باشا الى الآن وكان لشجع جناره احتفال بلقي بمقامو عزى الله
اهله واصدقائه على خسارتهم بفتة

✽ القمص بطرس ✽ وانتقل الى رحمة الله المرحوم المبرور القمص بطرس
وكيل شريعة الاقطاط بسلامون القاس فلهذه عن خمسين عاماً فاحتفلوا بجزائه
احتفالاً باهراً وحزن كل اهل تلك الناحية على فقده طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
✽ محمد حافظ عوض ✽ ونقدم الى حضرة الناصلين احمد الفندي حافظ
عوض مدير مجلة الموسوعات ومصطفى افندي حافظ عوض المدرس بدرة دهبور
الاميرية بمراسم التعزية على فقده المرحوم الطائب الذكر شفيعها محمد حافظ عوض
رحمة الله والهمها على فقده صبراً جليلاً

✽ الى مشتركى الهلال في الاسكندرية ✽ رجو من حضرات مشتركى
الهلال في الاسكندرية اعتناء حضرت خليل افندي الشدياق وكلنا العام في الوجه
البحري بدفع بدلات الاشتراك وحوالات مصانة من الاثارة ولم الفصل
✽ باب التعريض والانتقاد ✽ صالت صحبات هذا الهلال عن التعريض
فخرجوا المذرة وموعظنا فشرها في الهلال القادم وما بين



السنة السابعة

الجزء الثاني والعشرون

(١٥ أغسطس) (آب) سنة ١٢٩٩ هـ / ربيع آخر سنة ١٣١٧ (٠٠) (مصرى سنة ١٦١٥)

﴿ باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال ﴾



﴿ نادر شاه ﴾

﴿ ٦٥٨ ﴾ نادر شاه ﴿ ٦٥٨ ﴾

﴿ التاج الفارسي الكبير ﴾ (نابليون المشرق) ﴿

وولد سنة ١٦٨٨ و توفي سنة ١٧٤٧ هـ

﴿ الفرس ﴾ لفرس شأن عظيم في التاريخ القديم والحديث لا يهمل من اشد الامم الشرقية بطقاً وكانوا من ارقاها يدناً وادومها سلطناً . وقد نبغ من بينهم قواد عظام ففعلوا الارض وتلكها معبودها . فانتشر سلطانهم على عهد كورش في القرن السادس قبل الميلاد على مادي وورنيا وما بين النهرين وارمنيا وسوريا وارض كمان وبعض بلاد العرب . وحضد اندلهم في عهد ابوكبير على وادي النيل واوراقربدا الفارسي يونك . وجراد احتشودش احد ملوكهم في اقرن الخامس قبل الميلاد ملوونين وصف ملوون من الرجال حمل بهم براً وبحراً على بلاد اليونان انتفع الدرديل بعد اخطار قديته فاطمخ جرائر اليونان كلها الا اسبارطة وابايا

وظهر من رجال الفرس ساجدة اشهرها بالنبادة والجمالة وآخرون سوا بالشعر والانشاء وآخرون بالعلم والفلسفة ولو عسرت العدن الاسلامي على عهد الدولة الساسانية لرأيت اكثر رجال العلم فهو من الفرس حتى في العلوم العربية نفسها كسكويه والاحمسي واليهودا يادي والزمخشري وابن السكيت والمذاني والصاحب بن عباد وغيرهم . ولهم من المؤرخين الطبري واليروني وابن سكويه والطبرستاني ومن الفلاسفة والفكرين والاطباء الفخر الرازي وطبري دكرها الرازي وابن المنصور والداراني وطبري سينا والفراي والفروبي والفتناري والسرفندي وعضد الدين الطوسي والبوزجاني وغيرهم

وبنال بالجملة ان الفرس امة ذات مواهب سامية عقلية وبدناً . ولها تاريخ واسع فهو من السيرة والملاحظة ما لا يراه في التاريخ الاخرى لما قلب عليها من الاحوال وما ظهر فيها من الرجال العظام في النبادة والسجاسة والعلم والحكمة . وطوبوا فاقنا سننهم تراجم المشاهير منهم تعزيراً للمداء الشرق ومبدأ اليوم بترجمة قائم من قوادم العظام جاء قبل يونانيرت بقرن كامل ويصين كتاب الفرس بمرلة يونانيرت

من حيث الاقدام والسالة والقيادة وحسب الغارات نفق و نادر شاه
 ترجمه خيانه * ولد هذا الرجل في آكلات من خراسان سنة ١٦٨٨
 وهو من قبيلة تركية الاصل يقال لها قبيلة امشار التحقت معها بشاه ايران واخططت
 بالفرس واقامت في خراسان . وكان والد عياضاً يصططع الاقوي من جلد الماعز .
 وكان يسمى في صباه ندرقلي ثم عرف بغلي خان او طهباسب علي خان ولكنه مشهور
 باسم نادر شاه

وكان منذ نعومة اظفاره ممتازاً عن اقرانه بالشجاعة والاقدام فادار غرت بلاد
 قبيلة من القبائل المجاورة في تركستان تعرض ندرقلي للدفاع وهو حديث السن لا يكاد
 يحسن رمي النبال ولكنهم كانوا يحسبون له حساباً فتمديد اذاه وتمكنوا من اسره سنة ١٧
 وهو في السابعة عشرة من عمره . فظل في الاسر اربع سنوات متوالية تحدث الناس في
 النائم عن شجاعته واقدامه حتى اذا خرج من السجن عاد الى خراسان مسرّحاً كما يبرجوه
 لانه في حاجة الى امانته في مثل تلك البلاد ففرقة من ثم ولاء بقيادة جند قليل وادب
 لحاربة الثغر فدار في حربه فوزاً مبيناً واسر قائد جند الثغر وساقه مغلولاً الى حاكم
 خراسان . فسر الحاكم بموذه وبالع في اكرامه ووعده برتبة رفيعة فارداد شهره بين
 رجاله واصبح مثلاً في الشجاعة والاقدام فحسده الحاكم وعدم على اكرامه وحرمة من الرتبة
 التي وعده بها . فنظلم نادر شاه اليه واستقرت وعده واراد ان يبيس حقه في الحصول على
 الرتبة فابعى الحاكم واسر بجملته فجلدوه وكان جلد هذا سبياً في الناس ارفع المناصب
 عملاً بالناموس الاذي الذي طبخاه في غير هذا المقام على الناموس العلوي وهو
 « الصعق والمقاومة يظهران القوى الكامنة »

فاثر اولاً الانتقام من حاكم خراسان فجعل حصة رئيساً لعصابة من الخصوص
 يقطعون الطرق ويغشرون بالمائة بهون ويسبون وما زالوا يزدادون عدداً
 وعدداً حتى اصبحوا جيئاً لا يصطلى لهم بنار

وكانت ايران في ذلك العهد تن تحت يهر الامان يتولون امورها ويصرفون
 فيها وملكهم وقتل الشاه اشرف . وكان الامصار قد قتل الشاه سلطان حسين الصفوي
 ملك الفرس ومعظم افراد عائلته الا بضعة منهم في جملتهم شهاب اسمه طهباسب الثاني هاجر
 في جماعته من رجاله الى مازندران ودعا الناس هناك الى نصرتهم فانتحار اليه منهم جماعات

كبيرة في جعلها فتح علي خان كبير قبيلة القاجار جد الملائكة الآن . وفي سنة ١٧٢٧ انضم اليو نادر شاه ورجاله

وكان مطيع انظار مادرشاه الامر والتك والانتقام من حاكم خراسان داود شي . باشر انه قل جمع علي خان لضم رجاله الي رجاله وادرك ان ذلك يذهب الشاه طهباسب فاسترضاه واسبح موافق جند الشاه كافة

لما بلغ الاشرف ما عبا طهباسب ونادر شاه لحرو وخاف ولكنه خفي بجند كبير الي خراسان فلقبه جند نادرشاه عند دمغان في اعالي خراسان وخاربه وغلبه فكر الاشرف واجبا فدمه مادر شاه وهو يضيق طوي وبخاربه وذلك بدم من امامو حتى وصل الي اصفهان لمحرت منها هناك واقعة في نومبر من ذلك العام لمزق فيها جيش الاشرف ايميرق فالتجأ الباقون الي المدينة وكان الاشرف يمس من التور فعد الي شاه حسين وكان شجاعا طامعا في السن فقتله وفر من بني من رجاله جنوبا الي شيراز

اما مادرشاه فانه دخل اصفهان ظافرا فلقها اهلها بالترحاب ودخل في انور طهباسب ولكنه لم يكد يرى ما حل بمدينة اجداده من الدمار والخراب حتى ذرف الدمع وبكى بكاء مرعا . وكانت والدته لا تزال هناك حية متكرمة بلباس الجوارح لما سمعت بنور انبها جاءت الي وحصنه فصر بها وصررت و فتركتها نادرشاه بتمتعتان بجمع اللقاه فاقنن آتار اعدائو الاصفاهين . وما زال كلما راي ارضا نزل عليهم رجاله وبمادقو حتى شنت عليهم سنة ١٧٣٠ وظل الاشرف وحده بمحاول الالتجاء الي قندهار في افغانستان . ولكن بعض القصوص لقوه في بلوچستان وخلق قتلعت ايران بقتلو من حكم الاصفاهين . فاقض نادر شاه بلاده من سلطان الاجاسو هو اذ ناك في الثانية والاربعين من عمره

ولكنه ما لبث ان رأى ما ناله من الصرع والضعف حتى مات في غيبه مطامعة علي امامو . وبعد ان كان يجاهد لضم طهباسب وتأيد حكومته جعل جهاده لنفسه فاذى ان طهباسب قاصر لا يستطيع الحكم فخلعه سنة ١٧٣٢ وارسله مخفورا الي خراسان . وظل طهباسب في صهوة هناك حتى قتل ابن نادر شاه في اثنا غيابه والله في حمله علي الهند

فرأى نادر شاه من حسن السبابة والدعاء ان يظهر اسما على ذلك فعل وولى
عرش ايران عباس الثالث ابن طهباسب المقتول وكان صبياً حديث السن لا يفقه من
امور الدنيا شيئاً . فأقام نادر شاه نفسه وصياً عليهم حتى توفي عباس المشار اليه
سنة ١٧٣٦ مكشف نادر شاه القناع عن مطالبه واستقل بالاحكام ومنذئذ شاه
ايران باحتلال حضرة اعيان القرس وماراوم في سبيل صفان سنة ١٧٢٦

وقد بسط ميرزا مهدي المؤرخ الفارسي كيفية ذلك مطولاً وخلاصته ان نادر
شاه جمع اعيان المملكة في سهل صفان الرابع في يوم التودود والى عليهم خطباً بينهم
فهو يدخل ذلك الحام ويرجو لهم قواً اقبالاً ونجاحاً . فلما خرج من صفان وعرج على
تاج ايران فالتهم التبع حتى التحل على قتل على شرط ان يكون الملك ارضاً في اعقاب
وان يساعدوا في حمل النجدة على الاتحاد مع السنين في الاعتناء للحملاء الارملة وذكر في
شروطها اخرى وافق عليها الجميع الا ائلاً يائي (شيخ الاسلام) فانه اعترض على
ما اشترطه من حوت النجدة والسنة فامر نادر شاه بقتله فقتلوا . فلم يبق احد
يصر على الاعتراض . وفي اليوم التالي وافقوا على مطالبه وهو شاه ايران واحتلوا
بذلك في قزوین احتلالاً شامخاً ليس فيه الحاج وانهم هو البهي المنادة

في غزواته . وعاد نادر شاه من قزوین الى اصفهان وفي حال وصوله
امر بمجدد الجند للتحمل على قندهار وكانت لا تزال في حوزة الاسمان . ولكنه رأى
حمل مخرجهم من اصفهان ان يدبروا غلتها ويظهرها من اعدائهم او ماطروهم . فدخل
من شاه من رؤساء الاحزاب وولى الحكومة بعض خاصته واثام فيها حامية من رجاله
وخرج من اصفهان ثابن القب مقاتل قمر في خراسان الى ميسان ومنها الى
قندهار لمحاصرة كالة فسطح صد ان عيشت قلعتها وارسل اسة رشخان الى بلخ
في اقاليم افغانستان لفتحها وفتح مير الاوكسوس وجارب الازباكة حكام تلك البلاد
اما نادر شاه فانه سار بجيشه الى مابر اباد (مابر اباد) اعظم مفرجة وجوده هناك
لمجدد من قبلي ابدالي ولحقه بالي جنداً يبال ان عدده يزيد على ١٦٠٠٠ والظاهر
ان نعمة من ان تكون النجدة منسوب حكومتها ارضي الاتفاقيين السنين فانهم اليه
جند كبيرهم فاصبحت قراة مبركة وآلة ان يتبع مطالعة في النجدة والفرو فصول
السلطنة لمر الهند

وكان نادر شاه قد انتد محمداً الى دلي (شاه جهان آباد) في هندستان
 يطلب من ملكها محمد شاه يوثق ان يسلح اليه رجالاً من الاغنياء من قريش من بلاد
 وبنجا والى الهند . فأجاب الملك محمداً لم يرخصوا طاعني ميمون في انشاء هودنو قمر نادر
 لذلك جعله سبياً للاخنام وهو اما يفسد بلاداً برحمن غرورها سلباً ونسيمة لرجالو
 قمار يملك بنقلب اولئك الفارين غمر بفرقة وكابل . وكاست كابل في حوزة ناصر
 خان حاكم افغانستان الشرقية بالهابة عن محمد شاه ملك دلي فلما سمع ناصر خان
 بتقدمه فر الى جبال پشاور في حدود افغانستان الشمالية الشرقية

وكاست كابل يوثق جرماً ونسيماً من بلاد الهند بل هي باب من ابوابها
 فدانقص حاجتها دناعاً حسناً بقيادة شيرز خان . ولكن نادر شاه حرص رجاله على
 فتحها عنوة فهاجمها هجمة شديدة (سنة ١٧٢٨) ودخلها طامعاً في حاجتها قتلاً ونهباً
 ووضع يده على امورها وسار منها شرقاً فاصداً الهند . وقبل مسيره بعت الى ملك دلي
 كتاباً بماتبه فروو بسنة فذهي الملك على الرسول وثقه منضبط نادر شاه ففتح جلال
 اباد وسار منها لاكتساح بلاد الهند

ولا نمل عما حل في حكومة دلي من الخوف والرهبة لما سمعوا بتقدم نادر شاه
 عليهم وكاست الاحوال خادمة لهذا المانع العظيم فقد كانت يدها ما يولون
 بولايوت وبولوس فيهر بافخامو ونجاشيو ولكنه يتنازعها بما تومر له من الاسباب
 التي لم تكن لاحد منها . كان بولايوت يلاوم المنان في حملاتو ويرسم الخارط ويخبر
 الاساد قبل ان يخطو خطوة وكان بولوس فيهر يقول « جنت فطرت مفتت »
 ولما نادر شاه فقد كاست الاحوال من اقوى احازره لان الهود كابل قد تسلم
 الحروب الدينية ورفض الشيع المذمى طاعين طاك ذلك الحرب بين دولتين اسلاميتين
 احداً بالقوة والاخرى خيفة فاعجاز طاك الى اقوى . فكان نادر شاه يفتح البلاد وجنت
 يتضاعف عدد اقوى طاك بهر صراو . صر ناله في طاقعة كرنال فاز فوجنت مورا حطياً
 وعلى أثرها دخل دلي ظامراً وسلم ملكها حاضراً . دخل المدينة طامعاً على خزائنها
 وحمل ما استطاع حمل من جواهرها وفي جملة ذلك الالماء المشهورة المساء « كنز بور »
 وار رج انما بنت محمد شاه سلطان الهند طاعاد نتاج الهند الى ملكها المغلوب

وفي ٥ مايو سنة ١٧٢٩ غادر دلي في شيلار في ضلحي دلي ونحوه راجاً الى

كابل عن طريق لاهور وبشاور ومن كابل سار الى قندهار . وفي مايو سنة ١٧٤٠ وهو ختام العام منذ برح دلي وصل الى هرات فتحها وغرس عماء في حكمومتها وأنتلع خيراتها وخزائنها . ومن هرات سار الى بلخ وقبل ان يصل الى بخارى بعث اليه حاكمها ابو النيص خان بالتسليم ماقرة على حكومتها بشرط ان يكون من الاكسوس المحاذ للعاصم بين الملكتين

ومن ثم سار نادر شاه الى بخارى ثم فتحها وأمر حاكمها وكان ذنبه عظيماً فقتله وجماعة من رجاله وقصد الى حصن كلات (قلعة) ومنه الى مشهد التي جعلها عاصمة مملكته وأقام فيها بضعة اشهر بالولام والمآدب وقاطرت اليه وفود المهتمين . فانما كانت معه الملكة توجب بهشة فان نادر شاه من اولي الذوات بذلك لانه انما مملكة بلغت من الاندوس شرقاً ونهر الاوكسوس شمالاً وحدها العربي لا يزال شهر معروف

في فتلته رأى نادر شاه نجمة مشرقاً وطرفه متوجهاً بعد رجوعه من الهند فوجه مطامعة غرباً يريد الانتقام لاس له فتلته بمصر رعايا الدولة العنابية فصار لحربهم وميا هو يستحث الانقباضين من رجاله على الثبات في بعض المواقع اصابه رصاصة من رجل اراد اغتياله . فاتهم ابنه رضا قلي ميرزا بالذهبة فقبض عليه وأمر بسمل عيونه . وبدأ يحكم نادر شاه من ذلك الحين بالاعتدال وكان صبره بكه على ما فعله بابو صيات منقبض النفس من الظن سريع العصب شديد الانتقام . على انه اتم حربه مع الصفانيين فانتهت سنة ١٧٤٦ بالصلح ثم جازهم ايضا في ديار بكر بمحنة فادها ابنه نصر الله ميرزا وانتهت الحرب بعد ان استطاع عليهم في بغداد وابرأوا والموصل بوفاق ما آله ان تطلق الاسرى من الجاسيين وابرأ الحجاج الابراهيم يسرون الى الحرمين الشريفين بأمان تحت حماية الدولة وإن نفي العراق وإدب بايجان في حوزة القدس وكانت آخريات ايام نادر شاه كلها شقاء ونعاسة طوي وعلى رعيته فكان من يأمر بالقتل والجلد بلا موجب والريعة تنور طوي وتصب له الخيائل وهو يراد شكوكا وظوئاً . ولا يخفى ان مثل هذه الحال لا يمكن الصبر عليها فتأمر بعض خاصته على قتله فاختراروا منهم جماعة برأسهم احد ضباط حرسه صالح بك وابذروا لقتله فقتلوه على فراشه سنة ١٧٤٧ وهو في السنة الثنتين من عمره وقد حكم ١١ سنة

﴿ صفة ﴾ كان طويل القامة متناسل الاعضاء ضم الفضل مع ميل الى
اليمين لو لم يهلك حسه بالاسفار والمروب . وكان كبير العينين ادغمتها مع حدة وجهه
وجهه مدرب حمرة اكسجه الشمس من فارتداد رجولة . وكان جهوري الصوت يتررب
الحمر قليلاً وليس يورهم للضمام بل كان يحنار من الزان الاطية اسطها كالأرز
(ملاو) ولحنه وكثيراً ما كان يسي عنه بلا طعام . وقد يبعد البقاء بلا طعام
ويكتفي في عتافه ببعض الحبوب المصبة والملا .
وقد رأيت من ترجمة حاله انه كان رجلاً عظيماً ولطاعاً كبيراً وسع ملكة
الدرس سعة لتحق الذكر . فالابريون من هذا القيل يفترون به واما بالظر الى
الهامو الاخذة فهم يملكون جوده وظلّه ولكن مؤرخهم يسونه « نابليون المشرق »

باب المقالات

الجامعة الإسلامية

أكثر الصحف العربية والمطبعة على اختلاف رباعها من البحث في « الجامعة
الإسلامية » والوسائل المؤدية الى جمع كافة المسلمين في سائر احواء الكفة الارضية
بحيث يكون المصري والشامي والمجاري والمصري والمصري والمصري والمصري والمصري
ام الاسلام مخدي القلوب والآراء . بشادلوب البحث في اقرب الطرق الى ترقية
شؤون الاسلام ورفع شأنه . فرأت كل صحيفة مها راها ونارث المناقشة في ذلك
ونلتبت الآراء ولعددت الاقتراحات . ولكنها ترجع كلها الى ثلاثة (١) ترقية
التعليم والترقية بتعميم المدارس والمحسبات والمخراطة ونشر الكتب المفيدة وتسهيل
اقتصادها والبحث على المطالعة (٢) عقد مؤتمرات اسلامية في الاساناة اعضاءه من سائر
الشعوب الاسلامية في الارض (٣) انشاء مكات حديدية بين مكة المكرمة وسائر
احياء العالم الاسلامي

وقد بحث آخرون في تاريخ هذه الجامعة واصل نشأتها فقال بعضهم انها

نشأت رسم حوادث الثامنة ١٨٦١ وقال آخرون بل هي من عواقب حرب الترم ورأى غيرهم أنها ولدت بعد عند مؤتمر برلين بما رأى المسلمون من نقص أوروبا ما شهدت به في ذلك المؤتمر من حفظ استقلال الدولة العثمانية وصيانة أسلاكها (وهو قول يصح على الجامعة العثمانية أكثر مما على الجامعة الإسلامية) وقال غيرهم غير ذلك

وقد اتحدت آراء تلك الصحف في استحسان أول الوسائل المتقدم ذكرها هي « ترقية التعليم والتربية » واختلعت في الوسائل الآخرين - رأى المؤيد أن لا مذبذبة عنها لجميع كلمة المسلمين وترقية شؤونهم ورأى الأحرار أن في مؤتمر الاستانة ما يمهّد دول أوروبا إلى معاناة المسلمين والضغط على الدولة وأن مدالك الحذبنة إلى مكة لا يتم إلا بمساعدة الماليين من الأجانب ولما كان البحث لا يزال جارياً في هذا الموضوع رأينا أن نقول هو كلمة عملاً بواجب الصحافة فنقول

لا خلاف في أن رقية التعليم والتربية هي أفضل الوسائل المؤدية إلى جمع الكلفة واتحاد الآراء اتحاداً صحيحاً مؤسكاً على الحضارة - بني عليها البحث في المؤتمر الإسلامي ومد الحفوض الحديثة وما نأوي بالسهة الأولى ولكن المراد بها تعجيل الاجتماع - ولكي يظهر رأينا في ذلك جلياً نذكر تاريخ الجامعة الإسلامية من أول نشأتها والمؤتمر الإسلامي

﴿ الجامعة الإسلامية ﴾ كانت بلاد العرب في رسم المعاملة قبائل متفرقة يفرق بعضهم بعضاً لا تجمعهم جامعة ولا عنبرون معنى الاتحاد أو الاجتماع . فلما ظهر الإسلام اجتمعوا تحت لوائه بقلب واحد ورأي واحد والمباينة وإسالة عندهم يستهلكون ٣٣ بها في نصرة وحدتهم فتأيد سلطانهم فضول الامصار ودوخوا البلاد وغلوا القباصة والأكاسرة وهم فئة قليلة وإنما ظليل بالاتحاد . يؤيد ذلك ما قرأه عن وقائعهم وحروبهم في صدر الإسلام

فما الجامعة الإسلامية نشأت مع الإسلام وكانت في براسة ومناه لما نشئت دولة الإسلام عملاً بناموس الارتقاء إلى دول عربية وغير عربية لم يبق ثم ذكر للجامعة الإسلامية لأن الناس لا يدركون الاجتماع إلا إذا كانوا

الشرق . فاصبحت كل دولة من دول الاسلام تسي على حد تأييد سلطانها وبشر
لوائها ولو كفتها ذلك محاربة الدول الاسلامية الاخرى . حتى اذا كانت المحروب
الصلبية وجرى الافرج على المسلمين رأى المسلمون حاجة الى الجامعة الاسلامية
فاحضروا يداً واحدة على رد هجمات اعدائهم . وقس على ذلك كل زمن حدثت فيه
حرب دينية او شبه دينية على المسلمين او اي دولة اسلامية . وخصوصاً في الزمن
الاخير من حرب القرم فاصعد الى حرب اليونان الاخير

فالمسلمون كانوا يشعرون في كل حرب يوحوب الرجوع الى الجامعة الاسلامية
التي لم يتم الاسلام الا بها . ولكنهم لم يصرحوا بذلك في خطبهم ولا جعلوا موضوع
اجتماعهم في جرائدهم الا منذ بضعة عشرين عاماً . ولعل ازل من فعل ذلك منهم الفيلسوف
الترقي الشهير المرحوم السيد جمال الدين الانصاري فقد كان دائماً يلقي في جمع كلمة
المسلمين حتى أبقى في ذلك كل قبالة الاديبة والفيلسوف خطابة وإنشاء لا يذخر وسماً
ولا يسئل عن فرقة وهو ينادي على الماير في مصر وفارس والاسنة وفرنسا وانكلترا .
وكم كتب من المقالات الرائعة في جريدته « الشرق الوثيق » وغيرها

وقام من مردي الافندي نخبة من الكتبا . والخطباء قالوا يقولون ويصيحون على منواله
اعياناً متوالية حتى القديم الاحوال الاخيرة في مصر فسكنوا هبة ثم نهضوا في هذا السام
نهضة واحدة كما تقدم . ولعل الحبة الاخيرة لم حرب الدولة العلية واليونان . او هي
طبيعة العمران انتصت تنظف المسلمين الى جمع كلمتهم وهو من جملة تمار النهضة
الشرقية الاخيرة

المؤتمر الاسلامي . والمؤتمر الاسلامي قديم ايضاً نشأ هو والجامعة
الاسلامية معاً بل هو مؤيد بها يلتزم من كل عام على الاقل مني يواضع الى المحرمين
الشرعيين . واني مؤيد افضل من هذا مجتمع فيه مئات الالوف من المسلمين على
اختلاف لغاتهم ومواطنهم في رس معلوم ومكان معلوم لا غريب بينهم ولا رقيب
عليهم . فاما كان الغرض من المؤتمر « بث الصائح المرقن لمسلمي كل قطر من اقطار
المعورة وإرشادهم الى وسائل الترفي من اقرب وجوها » كما قال المؤيد الاغر لما
أجسره ان يكون منى مكة . وفي ذلك مضاعف ما غرضه الاحرام من اثاره ضماناً اوربا
وسادة ظنون الدول المسيحية اذا كان مقر ذلك المؤتمر في الاسنة . اذ لا يخلو التسام

هاك من صبة سياسية توجب تشويش الادهان
ورد على ذلك اما لسنا على بية من قبول جلالة السلطان ان يكون المؤتمر
المشار اليه في عاصمته او تحت رئاسته ولا ندري من الجهة الثانية اذا كان المسلمون
المتنبون بعيداً عن الاستانة يسهلون قطع المسافات واحضار المشتة والمقت لحضور
جلسات المؤتمر

اما مكة المكرمة فاماها وسط بين سلمي الارض تكاد تتساوى الابعاد بينها وبين
ساير اطراف العالم الاسلامي والسر اليها اسهل كثيراً منه الى سواها لان المسلمين
يأثرونها دوماً بلا داعي المؤتمر

وما يجعل المائة المنعقدة من عقد هذا المؤتمر في مكة اشياء المخطوط الحديثة
بها وبين ساير انحاء العالم الاسلامي وهو من اقتراحات دعات الجامعة الاسلامية
ويؤتم المقصود على ما يسماه كل مسلم ولكن بدلاً من ان يكون المؤتمر في الاستانة
يكون في مكة في راس الحج او غيره ، واما الوسيلة الخفية لترقية شؤون الامة وجمع
كلتها فهي التربية الصحيحة والتعليم النير للفتول والشفيع للادهان والمذهب
للاخلاق فاداء بسر ذلك هان كل شيء سواء

حديث المائة

نشر في هذا الباب شذرات صبية من الطعام والشراب وغيرها من حاجيات القتل وغيره مع
حلاقة ذلك كله بحجة الدلالة . وقد سمي « حديث المائة » اشارة الى انه يشتمل على مائة
الحدث به أثناء الطعام او على أثره لما فيه من الفكاهة والفائدة

﴿ المعدة مصدر الشقاء ﴾ من الحكم المأثورة قولهم « المعدة بيت الداء » ولكنها
قول ايضاً انها مصدر الشقاء لانها اذا نليت من برد او ثقل او نصب استول
على صاحبها ألم واسودت الدنيا في عينه فلا يرى من حوائدها غير الكوارث حتى يحل
له انه انفس خلق الله . وقد لا يكون ذلك الشقاء محصوراً في نسو وياول
اهله وجيرانه وخدامه وساير عماله ويختلف تأثيره فيهم باختلاف طلاقة صاحب
تلك المعدة بهم وحالتهم من الحياة الاجتماعية فانما كان من واسط الناس ربما اقتصرت

أضراره على أهل مملو وخدامو فتم طهر ذنب يستوجب الغضه وقد يثم الخادم
ويبلغه على عمل ربما أتى القبح منه فيلأن لم ير له تأثراً في نفس سيد وقد عانته أن سيد
ومعدته مقله هو غير سيد ومعدته مرتاحة

مكم من زوجين افتراقاً إما بطلاق أو هجر أو قتل لغير سب يوجب فراقاً لولا
حال الزوج أو المرأة من الألباس وضيق الخلق الطارين طوبى سبب أكله اثنتاهما
وأكثر منها أو برد أصاب معدته فتولاه عسر المعيم فباعت أخلاقه إلى أجل قريب
ما هو إلا أن يتم المعيم وزواج المغة فبعد إلى رثته فإذا كان قد أتى منكراً ندم
طوبى ولات ساعة مندم

وإذا كان صاحب تلك المغة المضمومة من أرباب الماصب السياسية أو الإدارة
وكان بها لا يرفق بغضوبيل لئالو أو رعب أو صائمو أو مستقديو . لا قد
يسوم اثنتاهما الطباب لغير سبب يوجب ذلك فخير فيهم الأخاد حتى يمتدح
أناة نلتما ما يفتقدونه في من سوء البية والذلاطة وم لو أصنع للامع
معدته وطرد

فارتق بمعدتك إذا جلسمت على المائدة وخصوصاً إذا كنت من أصحاب
المنافل المنية . فلا تأكل طعاماً فحماً وإذا أكلت فلا تسع من طين معدتك
من البرد حتى في أمان الصرف

طامن ما نني بو أحناءك منطقة عريضة (حرام) من صوف تلف بها
أحناءك من أعلى المغة إلى أسفل البطن لفة واحدة تجعل اتصالها من طرفها
بازرار أو نحوها بحيث تبلى مسطحة تكسو البطن ولا تنكش . وقد تحقنا بالاختبار
الطويل أن هذه المنطقة من أفضل الوسائل لوقاية الأحناء البطنية ومن يستعملها
يدفع عن أحنائه كثيراً من الأمراض المضالة

﴿ الشبب المتساقطة ﴾ ورد في صفة ٦٥٤ من الحلال الماضي ان الشبب
تساقطت منه سبعة عشر عاماً والصواب منه أربعة عشر

باب السؤال والافئح

﴿ مخاطبة ارواح الموتى ﴾

(هوبورك) يوسف افندي مقصود

ماقولكم في مقالة قرأتم في جريدة هوبورك مراد عن رجل خاطب ميتاً بواسطة
اليوم المشطبي على مشهد جماعة من الاميركان كانوا حاضرين ساعة المخاطبة وقد
بعت الركن بعض المئالة المدرجة في تلك الجريدة

(العلال) اطلساً على قطعة الجريدة المرسله من حضرتكم وقيل اداء رأياً
فها ننشر محتواها : وذلك ان رجلاً من كبار صباط الاميركان اسمه الكولويل
اكتسول مات في هوبورك حديثاً وهو على مذهب اهل الفلك (اللادربة)
الذين اذا مثلوا عن المعاد او الخلود او حقيقة الوجود قالوا « لاندري » . وان
رجلاً من اهل الدين اسمه الدكتور فرانكس من بتعاطون النوم المشطبي اصيب
بشيبة على مشهد من بعض الوجها . (ذكرت الجريدة اياماً) قرأ في انباء غيبوتو
روح الكولويل اكتسول ودارية وبينها حديث طويل قصة الدكتور فرانكس
على الحضور واليك خلاصته قال : « رايت الكولويل اكتسول يلاحق المعهوده
فاخبرني انه لا يزال مترجع المخاطر من كايين اقلنا راحة قبل موته بايام احدها كتاب
كان في انتظاره من رئيس اساقفه كوريجان جلياً على مذكرة ارسلها هو اليو يسأله
فيها لماذا يعترف الانسان بخطايه الى اسان آخر ولا يعترف الى الله راساً

قال الدكتور فرانكس « واخبرني الكولويل اكتسول انه رأى حاله في عالم
الارواح على غير ما كان يتوقعه فل موته وان وقواين ذلك العالم تحظر عليه النصريح
بكل ما يريد وقد وعدني بالتصريح في مرحة اخرى ولكنه صرح لي باقتناعه ان الموت
ليس هو نهاية الوجود انه تحقق عدم وجود جهنم » وذكر الدكتور فرانكس اشياء

أخرى تطلق بوحية هذا المبدأ، وعلاقاتها مع بعض أصدقاتها طريفات، انظر « انظر كلام الجريدة »

هذه خلاصة ما نشرته البوهورك هرايك وهي وإتحة برطية وغيرها، وصدق الدكتور فرانكس . ونحن لا نقول ان الدكتور المشار اليه قال غير ما يستند حدوثه أي انه لم يكتب بل قال ما نراه في غيبتهم ولكن « هل ما رآه في تلك الغيبة حقيقة أم هو أضغاث أحلام » فإنا اعتدنا حقيقة وجب علينا الاعتقاد بمثل الأرواح كما يملك أصحاب مخاطبة الأرواح للذين يزعمون أنهم يخفرون أرواح الموتى ويخاطبونها وهو ما لم يثبت العلم حتى الآن بل هو من أكثر وجوده مخالف لاشهر التأسيس العلمية المعروفة . فمن لا يزال يستند بمثل عن الحقيقة حتى يؤمن العلم بالله العلم

علامات الزلازل قبل حدوثها

(القارئ) عبد الله الندي صانع معهد الخلف المراه

هل من علامات تدل على الزلازل قبل حدوثها

(الجلال) ليس لدى علامات واضحة تدل على قرب حدوث الزلزلة قطعاً ولكنهم لاحظوا انه ينضم الزلزلة غالباً اضطراب في المياه . ورياح عاصف وقد يحدث لسط ودوي قبل حدوثها وقد تطول مدة الدوي لم لا يحدث زلزال وربما سبب الزلزلة ضباب واضطراب في المجموع تكون الطرمة سكوناً غير اعتيادي . ولا حظنا ان المحيطين بشعر بوقوع الزلزلة قبل الانسان وقد شوهد ذلك خصوصاً قبل حدوث زلزلة البرنوغال سنة ١٧٥٥ فان المحيطات الداجية اضطربت هناك اضطراباً شديداً وحل صياح الدجاج وهول الكلاب وشق الصنادع وغير ذلك . ولا حظ آخرون اضطراباً في الابرع المنطوية وبعض الآلات الكهربائية . واخترع منهم آلة تدل على الزلازل قبل حدوثها لكنها لم تنفع بالعرض المطلوب

﴿ عل الرزق محدود ﴾

(طرخ الصاري) اهلما افندي الحاج

جمعنا بعض الادباء . نادى دار الحديث هو عل الرزق وهل هو محدود اي هل يرد اكسب المرء بارتداد سعيه ام هو ورقه في اي حال . ولما اختلفت الآراء جئنا لنعطي الحلال فما قولكم

(العلال) لا مشاحة في ان ارتداد السعي يرد موارد الكسب ولا خلاف في ذلك كما ان لا خلاف في ان من يلبس مكاناً يسرع وصوله اليه بنصفه سرعه في المسير سعي . ولكن الناس بطائون في قوام البدية والعقبة وفي مواهب طهيعة لا دخل ليعيم في ربايتها او خصاها فارزاقهم من هذه الثمنه محدودة محدود قوام . فقد نرى في احد الناس ساحة وذكاء وإدراكاً ونشاطاً قد عولك الى التوبه بعدة مستقبلو ونرى آخر ضعيفاً فاصراً لمحكم يضيئ مستقبلو والمخطاطو هذا ينفذ الخار عما قد ينفذ لبعض الناس من المكاسب التي لا علاقة لها بنوع كان يربح مالا او يضر بمجاهد او نحو ذلك

فالرزق بالنظر الى المواهب الطهيعة محدود ولما بالنظر الى السعي الشخصي وما لعادة والتربية من التأثير في المواهب الطهيعة فانه غير محدود

﴿ مقتل الخليفة عثمان ﴾

(الناحلة) سلافة افندي منصور صاحب في الجيش المصري

قرأت في صفحة ١٢٩ من الجزء الاول من تاريخ مصر الحديث تأليف طهريكم فوجدت ان سيدنا عثمان الخليفة الثالث بعد صاحب الشريعة الاسلامية (صلعم) قتل مخوفاً بريح محمد بن ابي بكر وفي صحيفة ٦٥ من عدوا . فربما انه قتل بحدثة من يد رجل من دخل مع محمد بن ابي بكر . فأرجو الافادة عن اصح القولين ولكم الفضل

(العلال) في المسألة قولان ذكرنا احدهما في تاريخ مصر الحديث والثاني في

عداء قريش وإنا أكلنا نرجح أحد القولين : د ان اظنا النظر ودقتنا البحث
فبه إماننا رجع الرواية الثانية والله اعلم

خطبة قس بن ساعدة

ورد علينا كتاب بمضاء ع . د . يقترح علينا فيه منبر خطبة قس بن ساعدة
المحبوب الجاهلي الذهير . وكان الاجدر بنا اعدل هذا لاقتراح لانه غير مدلل بمضاء
صاحبه كاملاً . ولكننا اختارنا الاجابة عليه ورغبة في الفائدة العامة راجين ان حبه
حضرات المراسلين من الآن فصاعداً الى تسهيل رسالتهم بامانتهم كاملة وإنا اختارنا
ان لا يدكر فيها الا حروف او اثنين طيبين الى ذلك . أما خطبة قس فهي تفلأ
تأرواه الخليفة او بكر الصديق قال :

لست انسا بدوق حكاي على حلب لا اوراق وهو يتكلم بكلام مؤثر .
فقال حين خطبنا فاطمة ورثب ورتب . وحذر وانذر . وقال في خطبه . ايها
الناس اسمعوا وها انا وعم فاضل . انه من عاشر مات ومن مات فالت وكل
ما هو آت . نر ونات . واراق وانوات . وآباء وامهات وامهات واموات .
وجمع وشبات . وآبات بعد آبات . ابل موضوع . وسف مروع . وموم
نور . وأراض نور . وعمور نوح . وغار تروج . وضوء وظلام . ورتب طام
وتعظم وشرب . ولبس ومركب . ألا ان الميع العذات . البور في الاموات .
والنظر الى عمل الاموات ان في المياه لجبراً . وان في الارض لجبراً ليل مانج .
وصا فالت اراج . وأرض فالت رناج . ونهار فالت امواج . سالي ارى الناس
يذهبون الى ابراهيمون ارض صلا فالتام فاقاموا . ام تركوا هناك فناموا . اقم
باله قسماً حقاً . لا آتاهم ولا حاناً . ان قد بنا مواجبه اليوس دينكم الذي
أنتم عليه . ثم قال . نأ لارباب الفلك . من الامم الخالية . والقرون الماضية .
بامسار اباد . ابن الآباء والاجداد . وابن المرض والعواد . وابن القراء
الشداد . ابن من عى وشيد . ورغرف ومجد . وغره المال والولد . ابن من بنى
وطى وجمع ما روى . وقال اما ربكم الاعلى الم يكونا اكثر منكم اموا

يا طول مك آجالاً طعمم الذي يكلتو ويرقوم بذلولو فلك عذابهم باله
 وبهم طوبى هم بها القاتل العاوية . كلاً بل هو المود . ثم انما يقول
 في الناصحين الاولين م من القرون لاعدائز
 لما رأيت مسوارداً للوث ليس لها معادز
 ورأيت فسوي لخوا يضي الاضاعر والاكاز
 لا يرجع الماضي ولا يفي من الباقين غار
 أبعد ان لا عما لنحيث هازلهم صاز

﴿ يا جوج وما جوج ﴾

ورد علينا من حصن الناصل مولوي محمد صل جنكوي في كوندل من عجائب
 الهند رسالة مطولة جداً على اقتراح سبق في الملل يقول فيها ان المراد بقوم
 ما جوج وما جوج العناري وان جوج م الروس وما جوج الانكليز وسائر دول
 اوربا . وذكر كثيراً من الادلة والنواهد وبالنظر الى ملول الرسالة وسبق شرح جواب
 مطول اكتبنا بالاشارة اليها

﴿ ذو القرنين ﴾

(الناصح) امين اخدي فارس

من هو ادل مؤرخي العرب الذي لقب اسكندر المكشوي بذي القرنين
 ومنى كان ذلك .

(الملل) ان العرب لم يعرفوا هذا الرجل العظيم باسم اسكندر المكشوي
 ولكنهم عرفوه باسم ذي القرنين لورود ذكره وقصته في سورة الكهف من القرآن
 للشرىف ومسرود القرآن قالوا ان ذا القرنين الجارد ذكره في القرآن اما هو اسكندر
 المكشوي لنداه بهما في العظمة والبطوة على اهم في اختلاف من حيث زمن وجوده
 وفي كونه نبياً او غير نبى

تقد ذكر التسلطاني في حاشيته على البحاري ان ذا القربين كان ملكاً اسمه اسكندر
 وورثه المنصور وانه كان معاصراً لابراهيم الخليل نصيحة في ريارته الكمية قال
 واختلف الناس في نبوته ولكنهم اجمعوا على انه كان رجلاً مؤمناً نبياً
 وقال الصفاوي انه اسكندر الرودي ملك الفرس والروم . وقال غيرها
 غير ذلك

في تاريخ النقود

(فاهيدان ريلاند الجديد) حنا اندي مصور محرمي
 (العلال) يخبون فضلاً صالحاً في تاريخ النقود وأصل اصنامها في الهلال
 الثالث من السنة الثامنة

بَابُ الْجَبَابِ الْعَلِيَّةِ

في استخدام المناظر والمعدة فارغة في أكد الأستاذ موريتز ان ناسطي
 المناظر الطبية والمعدة فارغة غير وسيلة لدرجة استعاضتها وإنما ناسطها بعد الطعام
 فكثيراً ما يكون سبباً في إعاقة فعلها لأنها تذهب حدة . قال وتناول الماء القراح
 منها غير من تناول السوائل المذبة كالمرق واللبن وغيرها
 في المنطيس في الجمراة في مستشفى الآلن واليون في نيويورك جهاز
 منطيسي نوع ٢٥٠ رطلاً (لبرا) أي انه يجذب ٢٥٠ رطلاً من الحديد ويحملها
 معلقة في الهواء . واتفق ان رجلاً جاء المستشفى وقد استنزفت عنه قطعة من حديد
 انتشرت ألها من آلة نطع الحديد وهي عمود فدخلت في عجزه من جانب الخفة
 واخست في الرطوبة الزجاجية حيث لا يمكن استخدام آلة الجمراة إلا بالخطر الشديد
 صمد إلى المنطيس فأخذوا رأس الرجل منها رويلاً رويلاً بمحكة ولاقه فقام

الرجل كثيراً في بادئ الرأي حتى خرجت المدينة من المكان الذي دخلت فيه
فسكر الالم وثني الرجل

✽ ١٠٠,٠٠٠ نس في بنا. واحد ✽ من جملة غرائب الامم كان ان
بعض طامون على بنا. منزل في نيويورك سميته « بيت مابل » ويكون مؤلفاً
من ٢٠٠ طلبة يشمل ارضاً مساحتها ١٤,٥ قدم ويبلغ عاقي ٢,٢٨ قدماً
وكثافة جدرانها في الطبقة الاولى ١٦ قدماً . ويخصص طبقة او اكثر لكل فئة
من المال او الصناع فقيم في الطبقة الاولى مثلاً الكتابون وفي التي لونها
التجارون وهكذا . وبالمجمل ان ذلك البناء سيكون عبارة عن مدينة لا يتنصها
شي من حاجيات المدينة أو كلياتها

✽ آلة لاصطراع القوم ✽ سمرغون في معرض باريس القادم آلة تصطاع
القيم فتراه صاعداً متكاملاً تقطع الرعود والبرق والامطار كأنك على قم لسان في
لؤل من لمالي الشتاء.

✽ تليفون بلا سلك بين نيويورك ولندن ✽ قال الدكتور بينر سبان
احد طام. روسيا انه اخترع تليفوناً بلا سلك يتكلم والرجل في لندن في لحظة صدفة
في نيويورك ووعد ان يمرض اختراعه هذا في لندن قريباً

✽ لون الذهب ✽ بطن الناس ان للذهب الذي لونا واحداً والمال ان
الزينة تختلف باختلاف عاقدته . فالذهب الذي يستخرج من ساحل اوستراليا اشد
احمراراً من الذهب الكيموري . وذهب كلودايك اشد احمراراً من كلها واكد
الذهب احمراراً يستخرج من جبال اورال

✽ انتشار التلوث في العالم ✽ يؤخذ من احصاء مرفئة جريدة الاخبار
ان طول خطوط التلوث في كل مالك الارض ١,٤٦٦ ١,٥٠ ميلاً وعدد الآلات
المستخدمة فيها ١,٦٤ و ١,٢٨٨ آلة منها ٦٢٢, ١٧٢ آلة في الولايات المتحدة
و ١٠١, ١٠١ في اليابان و ٦٤, ٦٤ في المكسيك و ٥٦, ٥٠ في اسوج و ٢٤, ٥٠ في
كندا و ٢٨, ٨٤ في سويسرا و ٢٧, ٧٢ في فرنسا واليابان في ما يخص من المالك

✽ ساعة صخرية ✽ اصطح احد الترساوين ساعة شائعة تظهر للزاني
عبارة عن بناء من البلور يدور عليها عثران ولا شيء وراء الميا قط والسر في

اصطناعها انهم جعلوا الآلة التي تحرك القرب في صندوق صغير عند حافة الباب.
توصل حركتها الى محور القرب بدولاب من الزجاج
في القطن الصناعي كما احدث طريقة لاصطراع القطن من الخشب ان
يقطع الخشب حشاخ رقيقة توضع في آلة القفل ويطلق عليها الجار الحار عرساطات
ثم تنقع في مذوب الصودا وتحمى تحت الضغط الشديد ٢٦ ساعة ليحول الخشب الى
الباب يضاء في الباب السيلولوس فيضاف لها لاجل تحريمها مزيج من زيت الخروع
والكامبين والجلانين ونجفها في كالتن الطبيعي

تلويح الشيفين

هو مؤتمر السلام كما انهي هذا المؤتمر اعماله ووافق اعضاءه على العقد الثاني
بعد طول الاخط والرد والترك خلاصة ما جاء في العقد المذكور
اولاً . عند مجلس تحكيم لحل المناكِل والمعاركات الدولية حلاً سلمياً . ثانياً .
معاهدة تمنع بغير اذن الحرب وحادها في البر . ثالثاً . معاهدة لاعاد سيادة معاهدة
جنيف الموضوعة عام ١٨٦٤ على الحرب البحرية . رابعاً . نصيرجات ثلاثة بمنع
اولها منع اطلاق القذائف والمجادد القذيفة الممنوعة من المناطيد . وثانيها منع استعمال
استعمال القذائف التي يراد بها تفجير غارات حافة قتال . وثالثها منع استعمال
رماس ددم الذي يتجر بسهولة في الجسم الانساني . ورابعاً هذا العقد المطالب
الآتي

- (١) ان المؤتمر يعتبر تصنيف الاحمال عن كامل هي الانسان امراً مرغوباً فهو
رغبة شديدة حياً براحة في البشر مادياً وادبياً
- (٢) تدوين مسألة حقوق المستعمرين العرب في برنامج المؤتمر القادم
- (٣) ان تبحث الحكومات في المسائل المتعلقة بطرز البنادق والمذاع
البحرية وجميعها رجاء التوصل الى حل هذه المناكِل حلاً واحداً مفرداً على يد مؤتمر
يقتضه فيما بعد

(٤) عند مؤتمر خاص بعد من يسر فتح معاهدة جيف

(٥) ابدى المؤتمر بالاجتماع رغبة في ان يحل الى هذه المؤتمرات الآتية

المواد الثلاث . اولها الاقتراح المنطقى بعدم من الاملاك الخاصة في الحروب البحرية
ثانيها عدم الاضرار بالمالي والمدين والقرى بواسطة القوات البحرية ثالثها حل المشكلة
المنطقة بالطلاق الشالى من البحر على النفور والمدين والقرى

وقد اضفى مندوب الدول على هذا الوفاق الاسودى اكثرا والمالي والمسا
وايطاليا والصين واليابان فانما لم توقع على ما يتفق منه بالتصميم ومع رصاص عدم
المؤبد ولا خيار والجامعة . لا نبي . بدل على ارضاء ادواق الامة مثل
رواج ضاعة الادب فيها . ومن ادله ذلك الرجاج اقدام ارباب الصحف على تحميم
صميم جها وموصوتا . ومن هذا القبيل ما ادخله ديملا القاض صاحب المؤبد على صميمه
النهضة فاما ضاعف عدد صحفها حتى اصحت اكثر جرعة عربية يومية على سطح
الكرة مع بقاء بدل الاشتراك على حاله وهو دليل على الرجاج لاربيب ليد . وكذلك
فعل ديملا الصحافي المدين صاحب الاخبار فاما ادخل في جر بدو اصلاحا ذات
شان بدعوى ريادة الاقبال . وبسرنا ايضا ان مجلة الجامعة الثمانية صدر من
الآن فصاعدا في . ضاعف عدد صحفها مع نصهر انهم قليلا ولا تحرو اذا دل ذلك
على رواجها وهي من عيون المجلات العربية التي راما في غاية الاحتياج اليها لان اكثر
اجامها في التربة والتعليم ونحن كالا نحن في اند الاحتياج الى ذلك

على الطاهون . لم تم لهذا انداء قائلة في غير الاسكدرية على انه اخذ في
الزوال منها فقد برعته امام لا تحدث اصابة لم يعاب واحد . وعدد المصابين من
اول ظهوره الى الآن ٨٤ توفي منهم ٢٩ وشي ٤٢

وفيات

الدكتور خليل خير الله . جاءنا من ابناء بيروت نبي الطيب البارخ
الدكتور خليل خير الله على اثر علة تمكنت في معدو ضفى في ساجها اعوانا بين
مصر وسوريا حتى انتد طيو المرض في اوانل هذا الصنف فالتس سوريا استثناء
بواه لبنان فلم يدفع المحذر مقدورا نصفي ما سوتا طيو في اوانل هذا الشهر من اربعين
عاما نصفي سجنها في التدريس والمطالعة والطبيب والتأليف مجددا . طلب

العلم والطب في المدرسة الكلية السورية مكان من سابع ثلاثين ذكاه وطلبة وفاتي
 انفراد في أكثر العلوم والفنون وجاء القدر المصري عام ١٨٨٤ غاصت في القسم الطبي
 من الجيش المصري وما زال يرتقي فو حتى بلغ رتبة صاغ . والت في أثناء ذلك
 كتاباً جليلاً سخط ذكره في تاريخ اللغة العربية حتى هو قاموس الطبي الانكليزي
 والعربي الذي ورد ذكره في الملل مراراً وهو في كتاب جمع الاصطلاحات الطبية
 في الانكليزية والعربية في الطربين المصري والعامي على اسلوب سهل المأخذ . ولو
 فتح في اجلو لألف كتاباً اخرى ولكنك اشغل مد اعظم بداركة حسنة وساجدة
 معدو فلم ينفع العلاج فاضت روحه بين ايدي والديه وارمته وسائر اهله ولو عجز
 جميعاً لاصدق بارطهم ولكن الله لا يذل القداء فيكون طيب . ولا غرو اننا
 بكناه ودينه فاننا انما حكمي مدقاً وديناً ورلي في ذكنا سبلاً وطالاً نبطاً . رحمة
 الله والم والدي والاكين طارمته المحربة ونحلة النعم والحوة وسائر آله واحداثه جميل
 الصبر على فته

علي باشا ابراهيم رحمه الله وخبرت مصر ايضاً في ١١ من هذا الشهر رجلاً
 من عباده رجلاً الفضلاء واصدق عالمنا الاسماء حتى هو المرحوم علي باشا ابراهيم
 ناظر المعارف العصرية سابقاً وهو مشهور بجليل احواله في هذه النظارة وفي غيرها من
 مصالح الحكومة المصرية . وكان له ساءة حزن شديد في قضاء القدر فتوفاه الوجهاه
 والاصحاب الى منزل وتبعوا جنازة بها يلقي بقاؤه رحمه الله رحمه واسعة والم حزنه
 فجلو وسائر آله صبراً جميلاً

تعمية رحمه الله كنتم المديونا الفاضل علوا اندي شجاده مدير الرائد المصري
 والي شقيقه الاديب الياس اندي شجاده وشجاده اندي شجاده براس العمرة
 على فته المرحومة المبرورة والديهم مرم ارملة المرحوم عبد الله شجاده المتوفاه في
 كبري الثبة في ٦ اوشطس الجبازي من بضع وسبع سنين سنة فته في المرات والحسنات
 وربية اولادها واولاد اولادها وكانت رحمتها الله مثال القوي والمحو والنقل
 فانتوين يديها فانه قد بذل في خدمتها وتطبيبها ما لم يبق معه غاية فارسلت غاسها
 الاخوة فربيع العين بعمرة القلب وشجته جنازتها باحتفال حضره شدة الوجهاه والادباء
 وارباب الصحف سكب الله على صريرها صبر رحمتي ورحمتي واسكنها نعيم جناز

﴿ ابراهيم صيدج ﴾ وجا. ثامن بيروت انه قد توفي بها في ٢٩ يوليو الماضي الفاعل للعالم الشهير المرحوم ابراهيم صيدج شيخ حضرة الاديب الامين ديميري وحبيب صيدج وقد احتلوا جاز عن سمو في القاهرة رحلته وعراها وسائر آل صيدج الكرام على فته

باب التقريظ والانتقاد

﴿ التاريخ الاثري من القرآن الشريف ﴾ الف حصر الكاتب الدارج مصطفي افندي الدسماطي كتابا في التاريخ القديم مستهدفا على صحتي بخصوص القرآن الشريف . وهو اول كتاب وضع على هذا النمط . وقد نشر وعرضه بشهادتي استاذين من اساتذة دارالعلوم الهندية احدهما اساميل افندي وأستاذ الدارج والآخر سلطان افندي هذا استاذ المصطفى والاصول وكلاهما شهدا بان من افضل الكتب لتعليم التاريخ الديني في المدارس الاسلامية . وشكر لمؤلفه الفاضل على هذا الكتاب ونرجو الانتفاع بخدمته

﴿ الارشاد ﴾ هي مجلة علمية ادبية مكاملة تصدرها جمعية الارشاد العلمية في الاسكندرية مرتين في الشهر في صحيفة متوسطة الحجم بدل اشتراكها خمسة غروش في العام بالاسكندرية وستة غروش في الخارج . وفي مجلس لها دليل كاتب على ان المراد بها مجرد الخدمة العامة لتفي على القارئ بادارتها وتحريرها وعث الادباء على مطالعتها

﴿ الكوكب المصري ﴾ جريدة علمية ادبية تصدر في الاسكندرية مرة في الاسبوع لصاحبها ومحررها الاديب مصطفي افندي كامل بدل اشتراكها ثلاثون غرشا في السنة فترجو لها الرواج والانتشار

﴿ صدى الجنوب ﴾ هي صحيفة دينية ادبية سياسية تصدر في تونس ابرس بأرجنتين (امريكا الجنوبية) لمحررها ومديرها الاب الفاضل الخوري يوحنا سعد بدل اشتراكها في ارجنتين عشرة ريالات امريكانية وفي الخارج ٢٥ فرنكا فترجو لها الثبات

في الاعتدال في عملة طلبة اديبة تصويرية لثلاثة المدارس وطبقاتها
نصدها جمعية الاعتدال في الاسكندرية من كل شهر - اشتركتا خمسة غروش في
العام بالاسكندرية وستة غروش في الخارج وهي ايها من قبل الخدمة العمومية
عظمى على القاتين اعلمتها شاء طبعاً

في تقارير الجمعيات وقوانينها في نواردت طبعاً انفرادي في الشهر من الماضين
من الجمعيات الكثرية ونحوها في مصر وسوريا وسائر انحاء العالم العربي بحيث لو اردنا
وصفها ونشرها لصاقت صحائف الملا من ذلك - فربما ان مكثي يذكرها بحسب
ارسته ورويتها وفي (١) تقرير من اعمال مجلس ادارة الجمعية الكثرية للروم
الكاثوليك بمصر عن ١٨٩٨ (٢) اعمال مدارس الروم الانثودكس في دمشق عن
سنتين - ١٨٩٨ (٣) قانون جمعية النهضة الادبية للوطنيين المنتقلين بالمطاح
العرية المصرية (٤) ميزانية جمعية القديس جاورجيوس الانثودكسية بياقا لقيادة
المرضى ودان الموتى من نيسان سنة ١٨٩٨ - يونيو سنة ١٨٩٩ (٥) مذكرة مقدمة
من مكتب الاموكاتين نجيب افندي شبرا والياس افندي رطل عن الشيخ محمود ابن
زيد الكيال ضد شركة ساحة زراعتي مصر (٦) تقرير الجمعية الكثرية الانثودكسية
السورية في الاسكندرية عن سنة ١٨٩٨ (٧) القانون الاساسي لجمعية القبان
المارونيين في فيوموك (٨) قانون جمعية الآداب في الاسكندرية

في الازمة البطيركية لاصطاكية الارثودكسية في انهم كرا في
تاريخ الازمة المشار اليها من استعفاء البطيرك السابق الى تولي غبطة البطيرك
الحالي وهي نابع في ادارة الراية المصري بمصر

في الخطة المالية في التعاني البطيركية في هو كتاب حقى بمجموع وتزويد
وليس حضرتنا الاديين فخر افندي حوز - اسكندر افندي غوري في بيروت جميعاً
فيو كل ما قيل في غبطة البطيرك بطرس المجرى من الهائي ظلاً ونشراً وصدره
بذلك في كنيته وماء المنصورة البطيرك السابق واقام البطيرك الحالي وزها
الكتاب برسم غبطه ورسوم اساقفة القائمة الكاثوليكية وغبة كنيها ونارنج سياسة
كل منهم تجاه كتاباً وانما بالفرغ، المنصود بوضع عدد صفحات زها مائتين وخمسين صفحة
وهو باع في مكتبة الهلال عشر النسخة عشر غروش واطبع البوطة خمسة عشر ملياً



العدد السابع

الجزء الثالث والعشرون

(١ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٦) (٢٥ ربيع آخر سنة ١٤١٧) (٢٧ مسرى سنة ١٦١٥)

﴿ ١٦٨١ ﴾ أديان الأمم ﴿ ١٦٨٢ ﴾



﴿ ١٦٨٢ ﴾ الصينيون يذبحون لاله الطبخ ﴿ ١٦٨٣ ﴾



بالمقالات

الديانة الطاوية

من ديانات أهل الصين

ذكرنا في الحلال السابع عشر من هذه السلسلة ان لأهل الصين ثلاث ديانات بطقا اولاهما وهي الكونفوشية والبكت النانية معي بها الديانة الطاوية (Taoism) مؤسساها فيلسوف صيني عظيم اسمه « لاوتسي » اي « الحكيم القديم » او « الصي الشيخ » وكان معاصرا لكونفوشيوس واما معرفة الناس من ذكره له ورد في اقصيص وضمها بعض ثلاثة كونفوشيوس في القرن الثالث بعد الميلاد فغالبا اهم خلقها عن تفاليد خطابه كنهت في القرن الاول قبل الميلاد فغلا عن « ري مانسين » المؤرخ الصيني الشهير

تاريخ حياة لاوتسي

لو اردنا بسط تاريخ هذا الرجل كما ورد في كتب أهل الصين لطال بنا المقال وخرجنا عن طاعتنا في العتول مما لا يحتمل النقل من الفرائب والمصبرات . فاهم برون عن حياته لاوتسي ما يروي طور الصدين كقولهم ان والدته حبلت به بقوة فانتجة الغامضة ماتت في طناها اثنين وسبعين سنة فلما وصفت كان شيخا شاب شمس وسمي لذلك « الصي الشيخ » ولعلهم وصروا هذه القصة ليطالبوا بها بسبب نسبته بهذا الاسم (لاوتسي) وهو مجتميل معين كما تقدم ولكمهم يقولون على المعنى الاول اي « الحكيم القديم » . ولذلك ماينا فصرنا ما غلوه على ما هو ضمن طور الصدين ولد لاوتسي في مملكة تشو حيث ولاية هويان اليوم سنة ٦٠٤ قبل الميلاد وكان يسمي « اورد » ويكتب (لي) وكان في حداثته من جملة الكتبة او اصحاب السجل في مجلس الملك تشاو فكان يدرس له النصوص والتواريخ وفي عهدته المكتبة الملوكية برمتها يطالع فيها ما شاء من الكتب على اختلاف مواضعها . وما يذكر نس

المؤرخ المتقدم ذكره من سيرة هذا الرجل قوله « علم لاوسي » القار » (أي الطريق)
والصلة وكانت تعاليمه راحمة برمتها إلى ما ساعد على أن يكون محفناً ومحمولاً . وكان
يعم في عاصمة تشاو ولكنه رأى تلك الدولة صائفة إلى الانحلال فعاد العاصمة ولما
عول على الخروج منها سار إلى باب يودي إلى بلاد العربية فاعتصم عارس الباب
واسمه « بن هسي » قائلاً « أراك لا تلبث أن نخني فاقدم إليك أن تولف لي كتاباً
قبل دهابك » فكتب لاوسي كتاباً دون مؤاراة في العريق والصلة جعله تسعين
فيها ما يربو على خمسة آلاف كلمة ثم مضى ولا يعلم أحد ابن مات . قال
« وكانت لاوسي رجلاً عظيماً يحب المعيشة في الحناء » إلى أن قال « ومريدو
لاوسي المحافظون تعاليمه يحضون أنباغ كونيوشوس وكذلك يعمل هؤلاء باولئك »
ومن أم ما ذكره تسيو المشار إليه عن لاوسي يتعلق بكونيوشوس فقد أكر
لاوسي على كونيوشوس فصاحت وقوة عارضته وقال أن الرهان لا يقوم بكثرة
الكلام ولا هو يودي إلى « الطريق »

وكان بينها عناد بالاخلاق والتعاليم فكان لاوسي يعظم بكونيوشوس لانه
يحب البقاء على القديم والمحافظة على أقوال القدماء وكان كونيوشوس يقول عن
لاوسي انه مثل من يفتقر الحجاب بلا روبة

ورأى لاوسي كونيوشوس مرة يقرأ في كتاب التفويرات وهو صوعة في اعتقاده
الحث في الاساية والعذالة فقال له « ان عدالة هذا الياهم واسايتها ليست سوى
اسم لا مسمى له بل لها حجاب يسترون بوجه المضام وحمل ثقل على عائق الناس
لان الخلل لم يكن منتشر في العالم قط كما هو الآن والحماة لا تكسب لونها الا بعد
بكثرة الصل ولا الضراب يسود ريشه بالاصبة ولذلك فاما شئت يا سيدي ان
تبحث عن « الطريق » بكل فؤتك ومن صميم قلبك فإليك تصل إليها . . ما
الفائدة من الاساية والعذالة يا استاذ املك انما تحسب طبيعة بني الانسان عتياً »
ومن تعاليم لاوسي « ان النظاهر يخلق من الاخلاق يدل على عدم وجود
ذلك الخلق » منه ان الكرم لا يحتاج إلى النظاهر بالكرم ولا الامين بالامانة وان
النظاهر بها يدل على نقص فيها

* قار في كنع * وألف لاوسي كتاباً واحداً قدست الإشارة إليه واسمه

« نأوف في كعب » وهو مؤلف من نحو خمسة آلاف كلمة كلها نجت في الطريق (نأوف) وكيف يسار فيها يقول في أولها ما ترجمته بالحرف الواحد « ان الطريق (نأوف) التي يستمتع الناس ذكرها ليست في الطريق الاذنية لان الاسم الذي يمكن التلطف به لا يمكن ان يكون اذنياً - والطريق اذا لم منها كانت اصل السماء والارض وادنا حينها كانت ام الكائنات كلها ولا يستطيع رؤيتها الا من خلص من شوائب حب الذات واما من اشتدت غيابة فانه يظل معزولاً عنها - ولكن الاذن من مادة واحدة وان اختلفت بالاسم - فالدخول في انحاء الروحانية اعني من اعني الاعيان » وفيه على ذلك سائر فصول الكتاب وهو يدل على ان الرجل كان مخلصاً يحاول التمسك عن شيء لم يحس به غيره

وقد يرى القارئ انها في كلامه عن الطريق لان لفظ « نأوف » لا يعني الطريق لفظ بل في عدم تدل على الطريق والسائر فيها بل في الطريق الاذنية التي يسير فيها الناس والاشياء جميعاً لم يصعدوا كائناتها كانت منسجماً في كل شيء ولكنها لا شيء في علة كل شيء ومعلولة كل شيء وفي اصل الاسرار منها مصدر كل شيء وبها تحفظ الاشياء والى بها تعود - فكان التأود عدم عبارة عن الاله الاعظم وما يصدر عنه وفي الكتاب فصول عديدة في سيرة الاسرار يؤخذ منها ان من اتبع الاسرار هذه الناس الشهير ومن اتقوا ان من يتبع الشهرة لنسوا لا يظهر ومن يحسن اجمل نسوا لا يحترم » ومن غريب ما يروى عنه انه كان شديد المبالغة في محبة نفسه حينها فقد كان يقول « ما اشبهني بالحنفي ان اراني في حلال عظيم واري الناس على هدى واري ما فيها في الفلام وحدي تنقادني الموحس كأي سابع في بحر هائج او كأي اندرج من حالي الى ما لا نهاية لا ارى سواي يستطيع حملاً واما لا يصلح لعل - ولكنني انظر ماضي اعتدلت عن الناس باعتدائي من امي الطريق »

ومن اتقوا ما فسر بعضهم بالتبليغ الذي يعني الصاري واليك قوله على علان « ان ما يمشو كانه يرى وهو لا يرى شيء » « واما ما يرى ولا تسمعه الاذن فيسبى » « في » والذي يمشو كانه بين يديك ولا يستطيع له فيسبى » « في » هذا هو قول لاوسي وهو يتأوي على اسرار طلبة عميقة ولكن صحت علماء الصراية استدلالاً على اعتقاده التلوي

وما يدل على سمو ادراكه وصحة مياديه قوله « ان من يحمل نوبع وطنه يدعي رب الوطن ومن يحمل مصائب وطنه يدعي ملك العالم » فصدور هذه العواطف الوطنية عن رجل عاش قبل المسيح بئس قرون بكفي لتخليد ذكره وما يؤيد ارتقاء عواطفه واخلاقه بما يوق فيه اعظام فلاسفة الادب القدما تعليمه ان يكون الانسان مهتما الى الصالح والشرير وامينا مع الامين الخاشع

الديانة النابوية

علت ما تقدم ان الديانة النابوية عبارة العالم المؤدبة الى النابو (الطريق) . وقد تبين لك مما ذكرناه من اخلاق لاوسي وسالمو انه لا يرمي عامة الناس الذين يعقرون باسلامهم وبما يخرون بوطنهم كأرضهم كوتوشوس . وقد كان ذلك سببا كامئا لعلم غيره وروال تعاليمه ولكنها بقيت وانتشرت بما ادخلها فيها احد اساعو « ليه نبي » في القرن الخامس قبل الميلاد من الترويج في الدنيا واباحة التسم بها وهو ذلك ما يبطل اليه عامة الناس . فضلا عن كثير من الحرامات والمفجرات التي تنهر عقول السطاء وتغضب قلوبهم وقام غيره بعد تهوروا وبدلوا وادخلوا في النابوية تعاليم سحرية رعموا انها تعاليم الحكمة . وغير ذلك مما حمل الناس على التحدث بهذه الديانة

ولكنها لم تقدر قوام الديانة الحقيقية الا في اواسط القرن الثاني بعد الميلاد على عهد الامبراطور هوان سنة ١٤٧ - ١٦٨ م فان في ايامه قدست الديانة في هيكل لاوسي في مدينة « كوهيا » حيث بطون امة ولد . ولكنها صارت في القرن الرابع الى الديول حتى كادت تزول ثم عادت في القرن الخامس الى مجدها وعمرها بمساعي رجل من اتباعها كان وزيراً للامبراطور « ناي ووني » فاستخدم الامبراطور في نشرها

والمحملة ما زالت النابوية تنمو جيلاً بعد جيل وتنتشر وتندفع بما ادخلها فيها من الحرامات السحرية وغيرها حتى خافها الامبراطور واصحابها وشدد النكير على كثير من شيعتها واتباعها ولكنها لم تزد الا انتشاراً وقوة فلم يأت هذا القرن الا وهي في اكثر انتشارا مما كانت في ابي قرون قديمة

وقبل التكلم عن حالها الآن تذكر كتابين هما عمدة النابوي في العالم واقوالهم

وجا (١١) « كان يبيع من » ومعناه « كتاب الاعمال ومكافآتيا » او « كتاب العناب والثواب » ١٢١ « بين بني راف » اي « كتاب المركات السرية »
 فالاول يسمى نورا الثاويين ولكنه منبر وميو وصايا توافق عادات المؤمنين
 واخلافهم على اختلاف مذاهبهم . ومن منشاء ابن العناب تابع للنسب والقبائل تابع
 للمفرد كما يبيع الخلل صاحبة وان الارواح تطوف الارض تبحث عن خطايا الناس
 وتصر اعمارهم بنسبة عظم تلك الخطايا . وفي آخر الكتاب وصايا اديبة يرعون
 ان الناس يمدون من يدها والياء . يمدون والارواح تدافع عنها والسياطين تترس
 اماولا يعمل عملا الا اتبع فيه ومن شاء ان يخلد في الماء طويلا يصنع . ١٢٢
 حسنة ولكن . ١٢٣ تكفي لتخليق في الارض . وبلي ذلك ايام ورواه عنها مشول
 عند سائر الامم . ومعها خاص باهل المدين منها قوله . لا تدخل في ظلمات الملكة
 مخبرات مكسرة ولا تحطد العاير ولا الحبيبات ولا سقرج المرام من اوكارها .
 لا تصنع لما تقول اسرأتك او حواربك لا تنقل المحرمات الداحنة ولطعها الا
 بحسب الوصية لا تسق الى الارواح لا تنب فوق برا او هو فلا تخنتر الاله ولا
 غطه فوق صدر او اسار لا تغفل اولادك قبل الولادة ولا بعدها . وتسق على ذلك
 واما الكتاب الثاني فيصفون انه قدم راف الاله « وان تشاح يمشون »
 كنه . لا يبحث في الديانة ولكنه يقتصر على « لمس الامور الادبية »

في الثاوية اليوم

اصحت الديانة الثاوية اليوم وفيها اسرار من الآفة والارواح والسياطين
 ولم يكن ذلك شأنها في اول ظهورها كما عدا رأت . وربما جاز لنا ان نرى ذلك
 اوتناه بالمعنى المراد من الكلمة طليا ولونا ملها قليلا لرأينا هذا الارثاء . عاتاف اديهان
 الناس كافة فآء الله يمشون « لا نسي » وجعلوا احد ثلاثة اقسام او هو الاله يمش على
 ثلاثة اشكال ويسمون هذا الثالث « الثلاثة الاطهار » لا يخلو هيكل ثاوي من

روم

واعظم آفة الثاويين اليوم الاله احد « بين هوانغ شايغ في » يقيم في السماء .
 ويرعون انه خالتهم وحاضنهم ويصدر كل شخص طاما تولد من فاهه ويليه « وان
 تشايغ » وهو رب العلم والادب يستقوى المحدث في الناس « والثالث هو « لا نسي »



في (٢٦) احد اهل الريس يستقدم الروح المربوبة

وأكثر ما يقدمه الصليبيون من
العبادات إنما هو الى وإن تشام
محتفلون مرتين في العام بزيارة
هياكله في كل اقطار الديار .

وبجصر الاحتفال باب الامراطور
وكبار اهل الدولة . ويطلب ان
تُشاد له اعيان كل محاور المدارس

في وسط كل هيكل منها مديح عليه
صندوق فيه تمثال ذلك الاله
راقداً وعلى وجهه ملامح الحزن
والحلم لحية مستغرلة الى حجر وبداء

مطويين فوقها في كانتون وحدها نحو عشرة هياكل من هذا النوع

ولو اردنا تعداد سائر آلهة النابيين لفاق بنا المقام فضلاً عما يصحونه من
اسلامهم حتى قيل ان عدد المصنوعات الذهبية يعوق عدد عبادتها . ولكنها تقسم الى
قسمين كبيرين قسم يشمل الانحطاس المؤلمين والآخر الاشياء المؤلمة فنعلم آلهة
للانهار والانهار والكواكب والطواهر الخفية والبرق وغيرها وترى على شواطئ
البحر هياكل ارواح البحر او ملك الامواج وآله المد والحرر ومثل ذلك على
ضفاف الانهار

وم يعتقدون ان الارض مصنوعة من خمسة عناصر وهي المعدن والخشب والماء
والنار والتراب . ولكل منها روح تطهرت وصعدت الى الافلاك وصارت كلها مجتمعة
سماة معطار دروح الماء او حوهر الزهرة وروح المعدن والمرج روح النار والمشتري
روح الخشب . وقس على ذلك سائر ما يقال عن الآلهة

واما الارواح فمنها ما ينسب الى الحرر او الى الجمال او الجبار او الافلاك
ويروون عنها احاديث وخرافات في غاية العراة . فانما دخلت هيكلاً نابياً رأيت
فيه امثلة من الآلهة والارواح على اختلاف طبقاتها من تماثيل تختلف حجماً وشكلاً
موضوعة في غرف تتفاوت رتبة وقسراً تتفاوت درجات الألوهية . وفي جملة ما نرى

هناك صور بعض رجال العلم والدين كالكياويين والمكويين والساك وغيرهم
وعند الناوريين عدة (نوابيت) غير الثالث الذين ذكرباه احدها مؤلف من
آلحة السمادة والمناصب والشجرية . وآخر مؤلف من آلهة السماء والارض والماء
ونحو ذلك



ش (١) شعبان ايمس طوي

وم يعتقدون جناح الاسب مثل
اعتماد التولية عليهم اخصوهم كبا اخصو
القول بالمطهر وجههم وقد ذكر مصم كايا
للثاوية اسماء « المناظر الالهية » ورد هو
اما يمكن للرجال والساء ان يوروا ويصطو
كهاره لمصر خطابام وصل ذلك فقال
« وهناك مكان تقيم فيه الاسب الى الابد
وفيو تكفر عن كل عمل شرير صفة
الاسبان في هذه الحياة » . قالوا وهو غير
محاكم او محال مستقر في قاع الاوفاريوس
تحت فتحة الارض فيها صور القصاصات
المعرضة على بني البشر . فلما ولد المخلص
« بوسا » وهو اله انجيم حننهم نهضت
الاسب المنية في ذلك المطهر وهناك
وتولت اليه فقال « اريد ان اخلص كل
الاسب واعيد الاطلال الثانية الى مفرها

واعيد الحياة اليها في احدى الطرق الست (ست طرق الحياة) ولكن الاشرار
كثيرون والارار قليلون . على ان القصاص مع ذلك لا يزال حاراً يحتاج الى تحوير .
فكل نفس شريرة شوب وتخرف من سوس اخرين على التوبة يرفع القصاص عنها .
فاجابه قضاء تلك المحاكم على ما اراده وفردوا ان من يسير في طريق الملاح
من ولدته الى مائة تنقل روحه الى عالم الحياة الابدية . واما الذين تنوارت
حسناتهم وسبأتهم فانهم ينجون من مرارة العذاب الشديد ولكنهم يولدون ثانية

على الارض وأما الذين يموت ما عليهم من حقوق الاحسان والمداقة وقد نفوا القدر
المنوم وظلت عليهم ديوب فانهم يرون في مجالس المطهر المختلفة ثم يولدون ثانية
بين الناس لكي يحكموا ثانية . فاذا احسنوا التصرف استقرؤا في بعض اماكن
السعادة والأمان الشياطين يحرقهم حرقاً في كل المحاكم ويسمونها في البناء الطريق
عذاباً شديداً أو يعمدون الى العالم فيعيشون بحالة الفقر والعاسة ويسافرون بعد موتهم
الى جهنم يمشون الى الابد

ومن صروب العذاب في جهنم على رءسهم ان فيها مجالس يمر الناس فيها
بهاذا . وفي المجلس الاول يضربون عظامها ويحرقون جلدها . وفي الثاني يحسبون
عصاها ويكسرون عظامها . وفي الثالث ياكل البطيخ ويكسرها . وفي الرابع تاكل
الكلاب اعضاءها ورتبها . وفي الخامس تفسد في الزيت الحمى . وفي السادس
يحق رأسها ويحبس لساعها وتلق اسنانها الى غير ذلك من صروب الشقاء

واذا ذكرت اصل تعاليم لاوسي مؤسس هذه الديانة وتأملت ما وصلت اليه
حاله اليوم عجبنا لما فطر عليه الاساس من الرصوخ للاهوال . وكمن شارع لو نعت
اليوم وتعهد ما شرعة منذ قرون برآء تحول وبديل حتى اصبح يرى الى غير
غرضه . وقد يرى شيعته يسيرون اليه اقوالاً واعمالاً موزية منها

ومن معتادات الثاوية ان لكل اساس ثلاث اساس مساقلة مقرها الرأس
واخرى حاسة مقرها الصدر والثالثة مادية ومقرها المعدة . فاذا مات الاساس صحت
سنة العاقلة الى الالواح الابدية ورئت الثانية في القبر وظلت الثالثة ناشئة تلتبس
الدخول في جسم آخر . فاذا لم تأخذ الاحياضات الالزمة اصحبت تلك النفس
عدوة للعائلة . ولذلك فانهم اذا مات احدهم اوقفوا عدا ابواب منازلهم عندئذ من
الطيب يمتنعون بها دخول سمو او سواها من الارواح الشريرة اليهم

ومن عاداتهم ان يوقدوا في اول كل شهر وفي منتصفه شموعاً لاله المطيع
ويقدمون له دبايح وقرابين من الخوم وغيرها . وهم يعتقدون ان اله المطيع هنا
يصعد الى الاله الاعظم ويطلع على ما ارتكبه العائلة في اساء هذه الحياة (انظر الشكل
الاول في صدر هذا الهلال)

ومنها انه اذا مرض احدهم واشتد مرضه حتى فارقت روحه وظلت على رءسهم

حائمة حوله فيأمرهم بأرجاعها بواسطة ثوب المريض . وذلك انهم يطلون الثوب من طوقه بنصبة من القاب الفارسي لها أوراق خضراء يحملها احد اقارب المريض كما ترى في الشكل الثاني وقد يطلون بطرفها ديكاً ايضاً فيطوف الرجل ويقول عبارات يلتمس اياها الكاهن ما لها اقتناع الروح ان ترجع الى صاحبها . فاما رأيا القصة تدور على نفسها استعسروا بنيل المرام



وعندم يوعاى من الشياطين البيضاء والسوداء وهما ثفالان من خشب يرمون انهما يتملطان على الامراض الواحدة احدىما شيطان ابيض طويل والآخر شيطان اسود قصير يصعدان من الخشب محمولين يكث في كل منها رجل يطوف به في الشوارع في اوقات معلومة لدفع بعض الامراض الواحدة (انظر ش ٢ و ٤)

ش (٤) شيطان اسود قصير

وفاء النيل

احتفل اهل القاهرة في ٢٤ أغسطس الماضي بمنح الخلع وبعبارة اخرى بوفاء النيل . ولكن يظهر من حال النيل في هذا العام ان مائه سيكون قليلاً ولذلك فان الحكومة والاهالي في اضطراب وانعام لتدبير الري تحسباً لما يجامون على الزرع اذا كان الماء شحيحاً . على ان شحة ليس ما يخشى منه القبط لاسمح الله ولكننا نخاف المنة في ري بعض البقاع وعناية الحكومة تضمن ملائمة ذلك باذن الله وسبأ في يوم تأمن ميو مصر عافية شح النيل فتروي بقاعها ولو قل الماء الى نصف ما بلغ اليه هذا العام . ولا يكون ذلك الا متى تم مشروع الخزانات فانها تحزن الماء لاستخدامه عند الحاجة

صدرت قائمة مكتبة الهلال لعام ١٩٠٠ وهي ترسل

مجاً لمن يطلبها

﴿ حديث المائدة ﴾

نشر في هذا الباب شذرات صحيحة عن الطعام والشراب ومبرها من حكايات المنزل ومبره مع حلاقة ذلك كله بصحة الحائقة . وقد سبناه « حديث المائدة » إشارة الى انه يشتمل على ما يجس القدرت في أكله الطعام ارجل أجرة لا يليق من الفكاكة والفائدة



• نبات التبغ •

﴿ التبغ والطعام ﴾ التبغ (الدخان) حشيشة اميركايه اكتشفت مع اكتشاف اميركا وحملت منها الى اوربا واسيا وسائر العالم . ومن الغريب ان العالم القديم عاش قروناً متطاولة لا يهرضا فاصبح بعد تعود تدخينها لا يحق له عنها . فانا مررت في شوارع القاهرة مثلاً رأيت حوايت باعة التبغ أكثر عدداً من حوايت سائر

اصناف التجارة معهم من يتدر رأس عالم بلايين التركات ومن لا يزيد رأس عالم
عن بضعة تركات . وبمثل ذلك على شيوخ الشيخ في الناس على اختلاف طبقاتهم . على
اننا لا نحتاج الى دليل على شيوخ الدخون ولا ظن واحداً في الحق من غراء
الهلل لا بدخنة . والصحيح في ذلك انهم انما يهاقنون على عيشون سم رءاف . وقد
اصبح ذلك مشهوراً بين الخاص والعام فما نحن خائفون مما به ولكننا نريد الاشارة
الى تأنيث في المضم وما يتعلق به

ظن بعض المولعين بالدخون انه يساعد الحق على المضم وكيف يساعدنا وهم
اذا كانوا في احد المجموع ودخلت سبكرة فتدو شهوة الطعام فما غولك في من بدخن
في اليوم مرة سبكرة او مرة وخمسون او اكثر وبهم يصعب يستعصى به عن طعام
الصباح قبل ان يتناول الفطور بدخن السبكرة فتعصى نصف يهاوي صائماً .
ولو احسن لتناول الطعام لانه يغفاه وكف عن الدخان فانه سم

على اننا لا نرجو حصول المولعين بالدخان عن تدخينه ولو بها بالحق في وصف
مضاره ولا ظن احداً منهم يجهل ان في الدخان مادة سامة اسمها نيكوتين اذا وضعت
قطرة واحدة منها على لسان كلب او ممرات حلاً ولا م يجهلون تأثير الدخان في
التيروج العصبي من الشبه الذي يؤول بالكرار المتكرر الى احطان الدماغ او
خضات القلب . نحن مع ذلك لا نرجو احطام الدخون ولكننا نصح لم ان يتلطف
ما استطاع ولا يترك صعوبة ذلك ولكنه يحتاج الى ارادة وثبات بضعة ايام
وبدلاً من ان بدخن في اليوم خمسين سبكرة يكتو خمس ولكن السبكرة رقيقة
ما امكن . اما من يستطيع الابطال بالكلية فانه يكسب خيراً وماك

وهو اذا فعل ذلك تحقق مضار الدخان في المضم لانه يضر مجموع متواصل وربما
اكل في اليوم خمس مرات او متناً او اكثر وهو يهضم طعامه بسهولة . واذا كان من
نحوي الجسم اخذ في السمن والنشاط . قول ذلك عن الغبار وتجربة نفسي ان يكون
في ذلك تبصرة وذكرى ومن شك في ذلك فليظن به بضو

باب السؤال والاقترح

❖ جمع طواع البريد ❖

(فانوس) ابراهيم افندي سالم اللاحي
 يرى الناس يتهاشون على جمع طواع البريد المطبوعة ويرغبونها عن امانة
 المكتيب ويحفظون بها ما العائنه من ذلك
 (العلال) ليس في جمع طواع البريد فائده غير ما يستفيد جامع الاحافير
 او الآثار القديمة (الاتيكه) وبنار جمع الطواع عمر جمع الآثار من المتامل في
 جمع الطواع يرجوا ان يوفق الى جمع كل اشكاله التي صدرت في العالم على اختلاف
 الزمان والمكان لان تاريخ استخدام الطواع لا يتجاوز مئتين عاماً وفي الارض من
 الممالك ما يندس بالمئات واكثر منها اصناف من الطواع صدرت في ارضه مختلفه
 ومنها اصبح مادراً جداً لقدم عمره والناس لم يتناول جمع الطواع الا بعد انقضاء
 كثير منها ودنونه

فالعائنه الاولى من جمع الطواع اديه محصه او هي مكافئه محليه لكنها اصحت
 الآن فائده مادية لان فائده الطواع القديمة جعل لها قيمة تختلف باختلاف قدمها حتى
 قد يساوي الطواع الواحد منها ثلثه فرك او الب فرك او اكثر من جمع طواع
 مملوكة من الممالك ولم ينقص منها الا طواع واحد وكان مادراً فائده بدل في الحصول
 عليه لما كثر

وبعض جامع الطواع يقتصر في جمعها على المكافئه المتبله والعص محله فخارة
 جميع بها المال الكثير اما بيع اصناف الطواع او استبدالها بالخمسة او المرفق او ما
 يبيع ما يجمعه من الاصناف المختلفه عند تنويعه وترتبه في كتاب خاص بذلك من
 مجموع الطواع وتريد قيمة المجموعه كما رادت الاصناف التي نحوها والتقدم منها من
 من المحدث . فقد بلغ من المجموعه الواحدة ثلثات من المئات او الوفه واما اذا حوت

كل اصناف الطواغ قدبها وحديها من سائر النئات والاشكال فاعلم لا تشق وبنال
ان ذلك بعد او مستحيل لان كثيراً من الطواغ القديمة اندثر قبل ان يتم الناس بهجوم
وفي جمع الطواغ فائدة تاريخية جغرافية مهمة لان الجامع مكثت بهجرة اسماء
مالك الارض على اختلاف اصحابها سنة وفوق من حماة انحسروا الى سلكة اشكلوا
مع تعيين مكانها وتاريخ صدور الطواغ منها وبعض تاريخها
ومن فائدة جمع الطواغ للاحداث انه ينظم عن كثير من الالطاب او المناغل
المصرية ويحدد الترتيب والشووب والاقتصاد وغير ذلك مما لا يحصى على اللهب

﴿ ترجمة أرماتوسة المصرية ﴾

﴿ الى اللغة الحديثة ﴾

حضرة الفاضل مني. الهلال الآخر

ارجو ان تجدوا في ترجمة روايتكم ارماتوسة المصرية الى اللغة الحديثة لكي لا
يهرم اهل هذا اللسان من فوائدها . عبد حليم الاصهاري .
(مدرسة النرواني بالشرقة ضلع علي ككس من بلاد الهند)
(الهلال) نذكر معكم المحدث في نقل هذه الرواية الى اللسان الحديث ورجو
ان توفيقوا الى نشرها قريباً باذن الله

﴿ تخصيص أرماتوسة المصرية ﴾

سدي الفاضل مني. الهلال الآخر

طالبات روايتكم الدبسة مثل اسير التهدي وجهاد المحبون وخفاء غسان والمهلك
النارذ وغيرها طامع بمجرايتها التاريخية وتقصصها للترامية التي لا يشك مطالعها
في انها واقعية . ومن جملة ما قرأت « رواية ارماتوسة المصرية » وكررت تلاوتها
سني وثلاث ثم رأيت ان التمس من حضرتكم الاذن باحصاء هذه الرواية في موضوع
تحتوي وزنها كما تتضمن الروايات القليلة باضافة ما يلزم من الامكان والاشعار

فإذا سمعتم لي بذلك باشرت العمل حتى إذا انتهت من إصدار الرواية بمرسومكم واسمكم
الكريمين فأرجو إجابة طلبي لكيلا يجرم من مشاهدة حوادثها الخاص والعام على
مرجع التمثيل

« حسن علي »

(الاسكندرية)

(الملل) سبق لنا ان اصرحنا بسببها في قالب التمثيل لمخضرة الاديب
جرجس اديري روفائيل كميل بمصر كتاب نشرناه في الملل الحادي عشر من السنة
الخامسة وقد رأينا الرواية مسبوكة في ذلك القالب منذ عام او بعض العام سبباً
حقاً . ثم اخذ كميل الهندي في تنقيحها وترتيبها من ذلك المجلد ولا بدري ما انتهت
اليه حالها فإذا شتم محاربه في شأنها فإذا كان لديه ما يحول دون انعام المشروع
انتم على ما يأول الى ظهور ارماتوسه المصرية في عالم التمثيل بأفرب وقت
ولكم الفضل

﴿ ملاحظة على رواية فتاة غسان ﴾

صدر المؤرخ المحقق صاحب الملل المنير

الي من المغمرين بمطالعة رواياتكم الشهيرة والمجيد بها اوتهم من الخط الوافر
في وضع الفاربع في قالب قصصي تدفق المطالعة . ومن خيرة ما قرأته في حياتي من
هذا التمثيل رواية « فتاة غسان » التي تعد من الطبقة الاولى بين الروايات الحسان
لجميعها بين حسن الزدء . وصدق الزدء وسببها الغريب وتأثيرها العجيب . وهذا
ما دعا لي لان اسمعكم في ابداء هذه الملاحظة او الاقتراح الواسع ذلك انكم اعظمتم
قرطبي مارية في آخر الرواية ولم تذكرها عنها شيئاً مع ان كل قارئ يقرأ الرواية
لا يصدق الا ابداء اسمومي ويود لو عنر عليها الامر حماد او عبد الله في خزان
الحيرة بعد ان فاسى في البحث عنها الهول والحيرة واحداها لعروسة وفاء بوعه وجهاً
لنار حبه وكه وجزء لما على نباتها في حيو ونحشها اوهر المشاق طبعاً في قريو
ويطوح لنا ان كثرة شواظكم تأتكم امرها كما جعلتم ايضاً تخنمون الرواية
باختصار كلي لم يشع القارئ بعد ان طالعت مطالعة ما فاساء البطلان من الاعاب

المدن والمسوم المرحلة ولعلكم تعلم ذلك رغبة في الفراغ من الرطوبة في آخر سنة الحلال الماضية عامنا في حكمكم ولطفكم ان تراعى ذلك عند اعادة طبع الرطوبة عندنا لئلا يقول هذا الافتراح الذي لم اجد الا بعد مصادفة الكثيرين من قراء جريدتكم الزاهرة وانبلوا فائق الاحترام

(طوى) « جرجس عبد السيد يافى الخافي »

(العلال) نفكركم شكراً حراً على تفكيركم المشقة في ابداء ملاحظتكم على غناء عسان ويذكر كل ادب ينقل مثل ذلك

اما لرطوبته فانا لم نذكر المنور عليها في خواص المحرم لان الخارج لا يدل على مكانها وفاته ما لنا طوبى الخارج ان مارية احدث لرطوبتها للكعبة لم لم نعلم ما تم لها فلا يجوز لنا والمحالة ان نذكر المنور عليها في مكان

ولما الاختصار الذي لخصتموه في آخر الرطوبة فرمها دعانا اليه ما ذكرتم من الرغبة في الفراغ منها قبل انتهاء سنة الحلال ولكن مع ذلك لانرى حاجة الى التطويل هناك مخافة الملل اذ لا نطق الفارق بصر على تفصيل الاحتمال بالمرس او نحن بعد ان اتفقنا باجتماع المروءين اجتماعاً مبرئاً وهو انما يدفعنا الى المطالبة بالتطويل امر مختلف ونوع بطل الرطوبة فهو او يفتى حرماناً منه . فادام الحق نجاة من كل مانع او يخطئ لم يفتى ما يشوقنا للمطالبة . هذا ما نراه نحن وعلى كل حال رجوا ان نجيب اقتراح حضرتكم في الطبعة القادمة ان شاء الله

في المؤتمر الاسلامي في مكة

كتبها في الحلال الماضي مقالاً في الجاسة الاسلامية وشرنا بان يكون المؤتمر في مكة المكرمة بدلاً من الاستانة فكتب اليها جماعة من القراء المسلمين يستصوبون ذلك وفي اجتماعهم حسن العامل محمد افندي يحيى خير الله بالاسكندرية فقد نزع بايراد مبرل في الاسكندرية في هذا السيل واليك من كتاب

« مبرل » كما يبر كل مسلم صادق ان يستند المؤتمر الاسلامي في مكة لتأليف الجاسة الاسلامية واشهدكم على نفسي اني امتلك سراً بشارع الصغارين بالاسكندرية

ابراهيم الشهري شاركت . فاداعى هذا المؤتمر مفت هذا المثل لخص اوارو
والله سبحانه وتعالى خير الشاهدين (الاسكندرية) « محمد سعيد خير الله »

في الدخان والشرع

حصص الناضل مني . حجة الحلال النرا .

ارجو من حضرات الافاضل اهل العلم ان يبدوا عن حكم شرب الدخان في
الشرع فقد تبين ان الاقوال وتصاريف الآراء من قائل باباحته وقائل بكارهته
وقائل بغيره . ومنهم من انصرف في التحريم على شرو في مجلس القرآن والعلم من وقف
على حكم الشرع بولائها وولامتنا الفكر والفتاء .

(لقرون) هـ عبدالمجيد احمد الشريف

بالإجتماع العلمية

في كتابي تيرنوق سطح الماء . عرس بعضهم على منارة الهرية في الولايات
التي قبلها اذا اطلقت وسقطت على سطح البحر انارت وظلت ساجدة لا تضيء الرياح ولو
صارت رواج . والثابت من استقالتها استعمال موانع المدوق في البحر . فاداعى اطلقت
التي تلي الى جهة المدوق وانارت هناك اظهرت موانع دوارع فيسبل غشها او دفاعها
او نحو ذلك . اما المبدأ الذي يتم ذلك الاستعمال فهو كبرياتي يؤثر على مادة
قابلة للاشتعال في التلة حال ملاستها الماء .

في مقياس الحرارة بالسبع . ذكرت جريدة المائدة ان اميركاليا اصطح
آلة تقيس حرارة الجو وتعدل عليها بواسطة السبع . وهي عبارة عن صندوق ممل
بطارية التلمون يخرج من احد جهتيه كـ موصول ينتهي بالتفاف على نحو الدافعا
مفرقاً وفي الجانب الآخر من الصندوق اسلاك اخرى تصل بقابلة التلمون فاداعى

جلد الماعذ على الالف مع لئلك المبرلي اصوات تختلف لوة باختلاف
درجة حرارة الجو

البرها العالقة في بعض اسواق الماها انراضا جاة اما وضع
احدا في كاس ماء ذاب بعد قليل وغول الماء الى يوا
فيقيص البشرة بالكهربائية ذكرت احدى جرائد نيبا ان رابعا
أصيب برض يحتاج الى العناية بالكهربائية فاعجبوا بما بضمة اشهر ففهي الرض
وايضا جلد في وقت واحد

الصور بالظراف في ذكرنا في بعض الاعلى الماعزة انهم اخترعوا
طريقة يظنون بها الصور بالظراف كما يظنون الاحرف . وقرأنا الآن في بعض
جرائد امريكا ان خبثا منها جرب هذا الاختراع مما في اماكن مختلفا فأرسل اليها
بعضهم من مصدر واحد صوراً معينة فوصلت الى تلك الجرائد ونشرها كلها في يوم
واحد وكانت واضحة ومبرحاً تاماً . والآلة التي جربها بها هذه القربة صنع المهندقل
وفي حارة عن صليبه من القصد يركب على اسطوانة مثل اسطوانة النسخ في التونوغراف
توضع اسطوانة منها في كل من المكانين اللذين مشور الخافرة بينهما ويطلق المبري
الكهربائي على الاسطوانة . وهناك ابرة تخرق الصفحة خروفا متالفة يتألف منها خطوط
نسخة خطوط الرسم المراد تلك فتنتقل هذه الحركة على هذه الكبيبة الى الآلة الاخرى في
الطرف الآخر فتتم الصور حاله

التصوير التونوغرافي الملون في ذكرنا في غير هذا المكان طريقة للتصوير
التونوغرافي الملون ثلاثا زجاجة بعضها مرق بعض وكل منها ملونة بلون من الالوان
الاصيلة وفي الاحمر والازرق والاصفر وتركيبا بعضها بعض تولد الالوان المطلوبة
ولكن شركة التصوير الملون في شيكاغو تقول انها اخترعت طريقة لهذا التصوير بزجاجة
واحدة بنقطة لا تزيد عن ثلث البقعة في الطريقة الاولى

نققات الحرب في فترت حربية امريكا تثيرا عن نققات الحرب
الاسيابة الامبركية الاخيرة ذكرت فيو ان ديوي اخق في ادخال عياره بوناز ماينلا
من الدخان ما تسوي فيبنة نسخة آلاف جنبه وان عياره سريريا التي عرفت عند
سنتها فو كلف اخراقتها نحو ٢٠٠٠٠ جنيه

ولكن هذه الحرب تطلب من اقل الحروب غنّة مالا ورجالا . فان الاميركان
اشتبوا في سبيل حريم الاملة من سنة ١٨٦٤ - ١٨٦٥ نحو ١٠٠,٠٠٠ و ٧٤
جيه و ٦٥٦,٠٠٠ خس . وحرب القرم الشهيرة التي اندلعت في لمانيا اعظم
دول الارض خسرت اكثرها فيها . و ٦١,٠٠٠ جيه وخسرت فرنسا
١٢,٠٠٠,٠٠٠ وروسيا ١٤٢,٠٠٠ جيه . وكان عدد المجد الامكيزي في
تلك الحرب ٢٧,٠٠٠ لم يرجع منهم الى اكثرها الا ٧٠,٠٠٠ واما فرنسا فكان
جيشها هناك ١٤٠,٠٠٠ هلك منهم ٢٥,٠٠٠ رجل . اما روسيا فاما ارسلت لمفاوضة
الجنود المتعالة ٨٨٨,٠٠٠ مقابل لم ينج منهم الا النصف

ويؤخذ من احصاءات المالية الانكليزية ان اكثرها است في حروبها
بالثرون الثلاثة الاخيرة ١,٤٥٦,٠٠٠,٠٠٠ جيه منها ٨٢,٠٠٠ است
في حربها مع جرمانيا واسياها سنة ١٧٠٢ و ٨٤١,٠٠٠,٠٠٠ جيه اهدت في حربها
الترساوية التي انتهت في ووترلو مع ايا الحروب القاطلية كلها لم تكلف فرنسا اكثر
من ٢٥٥,٠٠٠,٠٠٠ جيه وقد حاربت كل اوربا

واما حرب فرنسا وبروسيا سنة ١٨٧٠ التي ردت صداها في الخاطين فقد ارسلت
المانيا فيها ١,٠٢,٠٠٠ رجل الى ساحة الوشي وارسل الفرنسيون ٧١
فقط قتل من الفرنسيين ١٢٨,٨٧٠ ومن الالمان ٤٤,٠٠٠ واهنت فرنسا من
المال في هذه الحرب ٢١٦,٠٠٠ جيه

في المحاميات في الولايات المتحدة في ما برحت اميركا ارض المحانب سد
اغلقها كولومبس وما زالت تأتينا كل يوم سماء جديد من اختراع او اكتشاف او
رأي ما يستوفى الفكر . ومن جملة ما تردت في خاطري فسانها منه الحماة فلا
تخلو ولاية من ولاياتها من عن محاميات بمطابقين هذه الصناعة بجازة وبجراح في شكاكين
وحدها ٢٥ محامية ملين سيزيرادويل التي قضت نحو عشرين سنة في معاملة هذه
المهنة ولا غرو فانها ولدت فيها لان اكثر اعضاء عاثة برادويل محامون . ناهيك
عن محاميات بلبن اسبن او بلبن الناس مدافعات عن مصالح عمومية كالمدافع
عن حرب او عصانة

وقد نالت المرأة هذا المنام هناك بجهدا واجتهادا فهي تعمل كالرجل وتسانده

الى المراكز المهمة وبعض اولئك الجامعات ولدن في حالة العوز مشغلن اعمسن طاهين من هذه الفتر بمطاهين هذه الهبة . كما صلت من لوتي لئيل عند كانت في صفرها جارية شغفت في بعض المدارس الجانية ثم انتظت في بعض المطابع لاجل التمهين ثم صارت كاتبة في قضاء . كانساس وهناك درست فن الخطابة ونالت احسن شهادة ليو وجعلت تستعمل فكيفت اسماً طائفة وهي لا تزال فتاة وبعد ان كان والدها عبداً راقاً اصبح مملوكاً من اهل الثروة والتمام الرابع في بلدة نوبكا

﴿ ١٠٠٠ ﴾ تمثال من الذهب . فاولت ولاية كولورادو في اميركا مملاً من معال الذهب ان يصنع لما تنال من الذهب بئيل فتاة صغيرة لحرصه في معرض باريس القادم وانظر طوا ان يكون في ١٩٢٠ رطل من الذهب الخالص

﴿ ١٠٠٠ ﴾ مروحة تتحرك من قسما . اذا زارك ضيف في ايام الحر فافصل ما تنعم به عند وصوله مروحة يروح بها قلبه ويمش عليه ويلطف ما يتأهب من الحر الشديد . ولكنه لا يلبث ان يهزأ قليلاً حتى يسكب على العرق ويرداد شعوره بالحر . وكثيراً ما يحذر الناس احتياجهن الى مروحة تتحرك من نفسها بما آكل فيها وتكون مع ذلك خفيفة الحمل حتى توضع احد الاميركان الى ذلك فاعترض مروحة مستديرة في قبضتها ثوباً اذا ضغطت طوى بالاجاه هارت المروحة دوراً مغزلاً ففرك الهواء حركة نوك سباً لطيفاً بخف العرق بلا نصب واصحاب هذا الاختراع هم المخراجات مرسيس والبرت ليون في نيويورك

﴿ ١٠٠٠ ﴾ كيف يتكون اللؤلؤ من المنهور ان اللؤلؤ يتكون في نوع من الاصناف البحرية هي مصراعين يندب في شكلها الاصناف التي تنس في مصر (كسوللي) ولكنها اكر منها يتكون اللؤلؤ في حبوب . وكان المظنون الى امد قريب ان سبب تكونه جسم غريب او مادة غريبة مثل حبة رمل او حشرة صغيرة من حشرات البحر تدخل في جوف الصدفة فتعجبها فتدور حولها من ساد صدها اللامعة فتشاء صلباً يندب مادتها فيسكنها . ولا تزال تكسوها من تلك المادة طيناً فوق طبقة حتى تتكون على ما راء من حبوب اللؤلؤ

ولكن الموسيوليون ديكيرفع الى الاكاديمية الفرنسية بباريس تقريراً عن اللؤلؤ وكيفية تكونه على اثر دروس ذلك درساً طويلاً وفي جملة ماورد في تقريره ان اللؤلؤ

المتولد في الاصداف نوعان احدهما يتكوّن بالكيفية المشار اليها في مكان خاص من
ظلام الصدفة الخارجي وحسبها لا يتكوّن في سواء ويكون متصلاً بالصدفة بتقن من
مادة اللؤلؤ . واما النوع الآخر فيتكوّن في كل جانب من جوانب الصدفة الا
ذاك ولا يكون متصلاً بها قط . ويرى المسجود بكيه انه مرر مرصعي برره ذلك
الحجوان المائي حول حيوان حلي يدخل الصدفة فيسبب لها مرضاً فتكسوه بتلك
المادة لطيفات متواليه كما تقدم . ويكون المرر في بادىء الرأي هلاميّا ثم يصير
جلانيباً ثم يتصلب تدريجاً . وادا كسرت لؤلؤه كبيراً رأيت في مركزها بقية تلك الحشرة
لسمعان الخلاقي العظيم

ثمّ بنفجر كالدبناميت عار احد علماء النبات الفرنسيين في
بتاوى على سات قرني تشبه قروية ثمر اللوباء لكنها اقصر منها واضط بحيث تشبه
السبكار الا فرجي لوباً وشكلاً انا وضع قرر منها في الماء بصع دقائق انجر بصوت
هائل ونثر بدوره في الهواء . وهو ينثر ايضاً من تلقاء نفسه انا صج على ايو
فويصل بذوره في الحما البستان فتفترس ونمو

والسبب في هذا الاضرار صلابه فسر التورق وكثرة امتصاص الرطوبة من
الدخل فيزداد جرم الماء في القرر عما يسعه المكان فيضط على الفسح لفصل
الخط في بادىء الرأي لصلابتها حتى يترايد فيطلب عليها فتفترس

استخدام الصور المتحركة في الجراحة (سينماتوغراف) شرما
في الهلال الثامن عشر من السنة الخامسة مقالة في فلسفة الصور المتحركة التي عرضها
بعض الافرج في القاهرة يومئذ وهي عبارة عن غنيل حادثة حرت في بصع دقائق
فتربك اياها كما حصلت تماماً بكل تفاصيلها وقد استخدموا هذا المبدأ اليوم في
الجراحة صاروا يثلون بها العملية الجراحية من الشروع بها الى الفراغ منها فيلا
من ان يشرح استاد الجراحة كيفية العمل بالانطأ ارام اياها بواسطة الصور المتحركة
فيرونها كانت الاستاد يعملها عملاً

غرائب المحشوات في اعربيا فراش ما بين طرقي حناحي الواحة
منها اذا ساعنها ربع متر . وفي بعض حفات البراريل رماير هائلة الكثر تنترس
العصافير من اعشاشها . وفي جنوبي اميركا ذباب طول الذهابة منه ستة قراربط

تاريخ الشهبان

هو عبد المجلوس الشاهلي رحمه الله وافق تذكار المجلس الشاهلي هذا العام في ٢١ اوتحطس فاحصل به المصروف احتسالا لم يسبق له مثيل اعاده الله على المتنازين كافة بالخير والهاء.

هو بدر بنوس وقضيه رحمه الله لا حديث للناس ولا موضوع للرائد في سائر انظار العالم اليوم الا درجوس وقضيه ولكن اجل انقضائها قريب فاما بحكم على الرجل واما بعدا (ولا تخالفة الا حكمنا عليه) وفي الحالين لا نهبو فرنسا من الخطر على جمهوريتها وانا آتت هذه القصة الى اغلاب الجمهورية الفرنسية واشتد لها بالملكة كما في مجلة الدين يهتون فرنسا هذه القصة لان الحكومة الجمهورية في اعتقادنا لا تصلح لنا بعد المالك ونوسع سلطانها ونصومها في الشعب الرساوي بما لطرطو من الحق والحاجة.

هو الطاهون رحمه الله لقد املت الجرائد ذكر طاهون الاسكتندية لحنو وخضو فان الاحاديث فهو لا تكاد تجاور واحدة كل اسبوع ولكنها تحدث الآن بالطاهون الذي ظهر في البورتوغال ومرصاك فذاك وفي الله عاده من هذا القاء الاسود.

وفيات

هو خليل يوسف عريبي رحمه الله جاءنا من اخبار نيويورك ان المنيه استأثرت بالمرحوم خليل يوسف عريبي شقيق حضرة رمضان الخاضل حبيب القدي عريبي صاحب كوكب اميركا وحسن الدكتورين الماضين ابراهيم ومسيح عريبي - قضى اخاها الاخيرة في بروكلين في الخامسة والاربعين من عمره فكان لوفاته وقع عظيم لدى اشتاقه واستراحمه واحداثا مسكب الله على ضريحه ثأيب الرحمة والرضوان ولم آله جميعا جميل الصبر والسلوان

﴿ فرج الله أبو شعر ﴾ طعان اخبار فرطنة في اميركا ان المنة انبثت
اطارها بالمأسوف عليه المرحوم فرج الله أبو شعر شقيق حصرة الوجه الخواجة
فهر أبو شعر الناجر في طباطا قصي في عنوان الشباب بمكاء الامل والاصدقاء
واسوء ورنوة على بعد الدار رحمة الله وإلهم جميل الصبر على مصيبتهم بئذ
﴿ تعازي ﴾ مقدم الى آل دباس الكرام بواجب التعزية على فقد
المرحومة ماري دباس قربنة الخواجة اندراوس جرحس دباس احد وجهاء بانما
التموارة بلسان في مقبل العرو وهرق الشباب رحما الله رحمة واسعة
وعزى حصرة الاديب سليم اعدي حديد وكمل جريئة الامرام على فقد المرحوم
والله رحمة الله وجعل مسكنه مع مختار ابو الاراد
وعزى آل كتاب الكرام على فقد المرحومة روره كساب . والله خضر الاديبن
الافنديبن اثنا - هوس واهل كساب المخطلة الى رحمة في ٢٢ اوتغسطس الماضي رحما
الله رحمة واسعة

باب التقريظ والانتقاد

﴿ المقدد النظيم في رثاء السليم ﴾ اطلانا على كتاب جمع مراني نظما
حصرة الفاضل يوسف اعدي ورده في رثاء مجلو الشاب المأسوف عليه المرحوم سليم ورده
نوفي بالكواوير مصر عام ١٨٩٧ بمئة دكار لوفانو حدة لم يراوا والد اخرين ملوى له منها
الا بنظم المراني . فقطم في رثاء نحو الملاين قصبة طابها في كتاب صدره برسم اسعد
وترجمة حياته عزاء الله على فقده

﴿ الاثر ﴾ هي حرية سياسية اخبارية تاريخية صدر في مصر مرتين في
الشهر لصاحبها البار علي اعدي سلام ويشترك في تأليفها بعض فصلاء الازهر
بدل اشتراكها في العام ٤ عرشا بمصر و ٥ في الخارج مبرحوا الثبات والادشار
﴿ سلسلة الروايات ﴾ هي مجلة فكاهية لصاحبها الاديبن محمود اعدي
خسر وبشير اعدي شوكتي يشران فيها روايات اديبة وقصص فكاهية تصدر مرتين

في النهر في ٤٠ صحنه بدل اشتراكها في العام اربون غرشاً ومن اراد الاشتراك
شهرتاً نص كل شهر اربعة غروش ومنحوا لها الرباج

الحكمة في محله عطية ادية تاريخية تصدر في اول كل شهر عربي
موقفاً لمنتهيا الفاعلون مرسى افندي محمود الاسكندري احد مخبري دار العلوم
وحسن افندي عيسى الهامي . قيمة اشتراكها عشرون غرشاً في السنة في النهر المصري
وثلاثون في الخارج وحمل ادارتها في بني - يوسف . وفي اول صحيفة صدرت في تلك
المدينة فسمى ان تلقى اقبالا واحسانا بنشط منتعها الى اصدارها غرامه في النهر
ونحث الادباء على مطالعتها

شرح قانون العقوبات اعداها حضره الاصولي الفاضل مساعدان
يوسف بك آصاف صاحب جريدة الحاكم الجزء الثاني من قانون العقوبات الاعلى
المصري تأليف حضرته . وهو يشتمل على شرح الجنايات والجميع المصنع بالمصلحة العمومية
وبما عداها . ليدخل في ذلك المصالح على الحكومة والمعرض على الحرب الوطنية .
والرشوة واختلاس الاموال الاميرية والاكرام وسوء المعاملة من المواطنين لاجد الناس
ومقاومة الحكام وعدم الامتثال لاطرهم وهراب المجرمين وذلك الاغتنام وسرقة
السننات وغيرها واختلاس الالئاب والوظائف ومعارضة اطلاق دعائم الادمان
وانتلاف المبالى والآثار وتعتيل المخبرات التجارية والجبايات والجميع باطلة
الصنم والجميع المصلحة بالعلم العام بما يحتاج اليه ذلك من الفصل والابتناح .
والكتاب باع في مكتبة الهلال ولبن الجزء عشرة غروش واجرة الوضحة غرشان

الجمعية القومية المصرية السودية اعددت الجمعية القومية المصرية
السودية مبرامتها لعامة بيو سنة ١٨٩٩ وفيها بيان اعمالها لسنة الفاشة وهي تدل
على نشاط حضرات اعضائها وحمه ونصها الفاضل في اعالة الفقراء ومعالجة المرضى ولا
تكتفي بالنساء عليها الآن ولكنها توجه الصنات اعضائها الكرام الى حاجة الطائفة
الارثوذكسية الى كهنة وليس لديها من يمسى عنها في اطفالها وتدير شؤونها الا هت
الجمعية . وقد اضربا الى ذلك غير من عصى ان يرى من غير حضرائهم ما يكفيها
مؤونة العود الى هذا الموضوع الا ذكر ما يبلغ اليه مشروعهم هذا من مراتب التتم

صفرونيوس الرابع

« بطريرك الكرسي الاسكندري لطائفة الروم الاوثودكس »

(ولد سنة ١٧٩٩ وتوفي سنة ١٨٩٩)

من امم حوادث هذا النهر وفاة المثلث الرحمة والسعيد الذكر صفرونيوس الرابع بطريرك الكرسي الاسكندري لطائفة الروم الاوثودكس - اقبل الى رحمة ربي ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ بمصر التجارية الاسكندرية وقد تجاوز عمره مئة سنة نفس معانيها في الخدمة الكهنوتية حاملاً مجدها فكان لوفاته وقع عظيم لدى سائر الطوائف على اختلاف مدارسها فظلت حنا في الاسكندرية اسبوعاً كاملاً معروضة بذكرها الناس ثم نقلت الى القاهرة في ١٠ الجاري فعاد طاهر وحملت في ١١ الى المدفن في دير مارى جرجس بمصر العينة باحتفال ماهر بنفس رجال الشرطة والمؤيدى العسكرية صانعة فالعرب والمراوح لتلازمة المدارس مساط الرحمة فالاكادوس على اختلاف الطوائف فيها من القبط فالسنة فالناصرل مرال الجالس المظنة والجالس الاعلى فروساء المحرمات المنيرة لالحص فالشرطة - وسارت الحنازة على الاقدام الى فندق سامو ومنه ركبا المركبات الى المدفن حيث وادوة التراب وعادوا بذكور حسناو وبعدون - راتو والهك خلاصة ترجمة حياته

ولد رحمه الله في جزيرة بريكوس بدخاخي الاسنة العلية سنة ١٧٩٩ وتلقى العلوم الدينية في مدرسة كروكر في طائفة فيها بالدكاء والباهة ثم من - ماونا الطاران كورما السب وبكفي سافسوما رال ملارمكة حتى توفي خلفا في الاسنة سنة ١٨١٠ وما رال في هذا المنصب خمس عشرة سنة ثم انتخب بطريركا قسطنطينية فكانت ساعه موجهة الى صم الكهنة اليونانية والبرطانية ففاس في سبيل ذلك منجات جديدة طلب عليها اخيرا لكنه اعتزل في جزيرة بريكوس بجوار الاسنة فاقام هناك حتى توفي الطريرك الاسكندري سنة ١٨٧٠ فانتخب الاسكندريون بطريركا عليهم - وما زال قائما على خدمتهم بمجد واجتهاد واخلاص وغيره حتى نوافه الله كما تقدم - ولم ينس الطائفة حنة فقد كانت غنمة وعمل قدرة ونهفي

لواهمو وإلانس وتذعن لشوراتو . ولما اتم حسين سنة من ارنثا ثورنية الاستمعية
احتلوا بيوتلو احتشالاً باهرأ نصوا نذكارة في دار كنيسة القديس نولانس في
القاهرة تمثلاً نصباً من الرخام المذهب لايرال قائماً هناك الى الآن

وكان رحمه الله تقياً ورعاً محباً لابناء طائفتو . وكان له مقام رفيع لدى القبط
الساق والقبصر الحالي وقد مال عدة وسامات من روسيا والدولة العلية واليونان .
ولكنه مع ذلك كان راعداً في الدنيا علم يترك من المال والتمتع الاشياء يورأ بالنظر
لما يكتسبه اصحاب هذا المنصب عادة . ويتضح ذلك من مصاد وصيته التي ثابت في
ثاني يوم الوفاة على الكهنة فانه وصى فيها للكرسي الاسكندري بملابس من الخمل
القهونية واوان لينة ولايتي اخنو بملابس ملكية في حريم بريكوس وللارشدياك
باغوني بصرب لمن وصلب آخر وساعدو الذهبية والحادو محامل كارن بطانم
مائة و ٦٧ سماً من اسهم سكة حديد بيريا وللطرخانة باثني عشرة معلقة وصحون
وكاس ولنفراء الاكبروس في الكرسي الاسكندري بجميع ما يوساؤو

وقد رشح في وصيته هذه للكرسي الطريركي باقة المطران بواقم مطران افسس .
اما ما وجد في صندوقو هو ٩١ ليرة مرسوية وثلاثة ارباع وثمانى قطع ذهبية ساوي
الواحدة منها خمسة جبهات عمانية وثلاث قطع اخرى ساوي الواحدة منها ١
فريك و ٢٢ قطعة من عملة المهرودية وسبع عشرة قطعة ذهبية من اصناف مختلفة
وقد وقع الاختلاف بين الاكبروس على من يجنب البطريرك في منصبه
موقفاً (قائمقام) فانهموا الارشديريت ملائوس راعي الكنيسة الارثوذكسية في بورت
سعيد فاعترض بعضهم على هذا الانتخاب بانه غير قانوني لانه لم يفتد بمقدور باقة
المطران جرماسوس مطران القناينة في الاسكندرية ولأن المنتخب يوناني النبعة
والقانون ينصى بان يكون عثمانياً ورد على ذلك انه ارشديريت اي دون رسة
الاستنف فكيف ينبغي لهذا المنصب مع وجود استنف غيره واشتد الحاجة في ذلك
حتى كاد يصي الى ما لا تحصى عتبات لو لم يتوسط بعض افاضل الاكابر بكمبر
الدوريس في تسكين المخاطر حتى عرض الامر لطاوة القائمقام الكندي فاجاب
بتثبيت الانتخاب ولكن المشكل لم يحل بعد تمام الاحمال وبحسب أن يتعدد الاختلاف
عند انتخاب البطريرك المحدث وفهم الله الى ما فيه غير الطائفة

تاريخ الشهبان

عيد الثور وجمعية الترميق القبطية في الثور عيد رأس السنة وبرد
 بو في مصر عيد رأس السنة القبطية أي أول شهر توت من كل عام ووافق أول عام
 ١٦١٦ للميلاد يوم الاحد في ١ سبتمبر الجاري - فاحتفل الانباط بستم الجديدة
 احتفالاً زهت به القاهرة والاسكندرية وسائر مدن القطر المصري بالاجتماعات الادية
 يلتون فيها الخطيب ويبادلون براسم المعايدة واطاعات الجمعيات القبطية على اختلاف
 اغراضها احتفالات ماهرة ذكرتها احتمال جمعية الترميق المركزية في يوم الاثنين
 ١١ الجاري في سراي السجدار بالبحالة فقد كان غاصاً بالاداء والفضلا وفي مقدمتهم
 محطة بطريرك الانباط الارثوذكس وسعادة محافظ العاصمة وجمعة من الوجعا - واصل
 الفصل - وحلل الاحتجاج خطب في ذكر ما أرمته الجمعية في التعليم والتربية وجمع
 الكلمة وفي الختام مثلت رواية «حب الزناة اصل كل خطية» اجاد مثلوها اجادة
 استوفست الاسماع واستلقت الانظار ولا حاجة بنا الى ذكر ما أرمته الجمعية وقد
 قلنا غير مرة انها من اكبر دعائم النهضة الاخيرة وسيكون لها شأن يزداد ذكره بتجدد
 الاحزاب جرى الله القاتلون باعبائها محرراً وجعلها قسوة لسواها

واقيدت جمعية انتشار الدين واللغة القبطية وجمعية المساعي الخيرية وجمعية
 النساء القبطية وجمعية منارة الفوس على احتمال انباء في دار البطريركية القبطية
 الارثوذكسية بمصر في عسارى يوم الاحد (١٠ الجاري) حضره الخم الثور وتليت لهو
 الخطيب اعاد الله هذا المبد على الانباط كافة بالكلية والحمد

في دريوس في حكيبت بحكمة النفس والايام في ربي على دريوس صاحب
 النعمة المشهورة بالسمن عذرة اعلم ولكل طلب الاستنباط - واستدعاء لا بطريركية
 النفس بل في مجلس المراجعة الذي يشكل للواد العسكرية - وأبأنا المظفرات
 المرموقة ان ما نغم عن دة النعمة من التلافل والواسوس ربما آل الى تعطيل المرض
 العام الذي سيحدث بباروس في العام المقبل

﴿ الطاعون ﴾ لا يزال الطاعون على ما وصفت في الامم الماضية ، بل حتى تعاني الآمال برؤاها طال الكرنيات ثم بهاب وحادت حمود الثاني والاضطراب . وما رادم اضطراباً حدثت احابة طاعونية في الباغن ابكوثر وهي راسية في مينا يروث وكانت قادمة في الاصل من الاسكندرية .

﴿ محمود سامي باشا ﴾ عاد الى القاهرة من معاء في سيلان محمود (ماشا) سامي احد زعماء الثورة العراقية دعوس الحساب العالي . عسى ان تنال مراحم من . بنة هؤلاء المنكودي الخط في تلك الجزيرة فقد قاسوا من مرارة القرية في موسم وتناثر الاقليم في اديهم ما يكفي ان يكون عين لم ولد وام وليس في قناهم هالك فانه ولا من رجوعهم الى هنا محظور

﴿ الحساب القريظوري في روسيا ﴾ أمرت الحكومة الروسية اغراً باستعمال الحساب القريظوري في ماليتها بدلاً من الحساب الهولي الذي كان مع الصعوبات لتجار الروس في الخارج وللإجاسب القريين في الروسية . وكانت الشركة المالكية في بطرسبرج قد التت بعاونة الورياء الروسين لينة مركبة من ستة عذر شخصاً لفتح موضع فباعه لهذا الاصلاح الذي تقرر اجرائه في اول كانون الثاني سنة ١٩٠١ اي في اول يوم من القرن العشرين (الشهر)

﴿ تعزية ﴾ تتقدم الى حضرات الافاضل الحاجات جبرائيل وعبدالله ومفضل الله صانع وشقيقتهم يلجأ الى التعزية على فقد المرحومة والدتهم عشرة صانع الموفاء في يروث عن . عاماً رحما الله وجعل لم بعدها طول الفاء .

تَعَزُّاءُ قُرَيْشٍ

انتهت رواية عذراء قریش في هذا الملل وقد طمأناها في كتاب على حدة وهي نطلب من مكنة الملل ومن السجدة عشرة غرورن واحسن الوسطة غرورن وندب

باب التقریظ والانتقاد

﴿ تاريخ القانون في مصر ﴾ المؤلف حضرت الفاضل بواقيم افندي محمد تامل
مساعد النيابة بالمحاكم الاطمية كنيّا في « تاريخ القانون في مصر » سنة تاريخ هذا
القانون من زمن الفراعنة الى الآن دوراً دوراً وعصرًا عصرًا فذكر اهل القوانين
المصرية القديمة وسط فروعها كالمال والزواج والنفود والنفقات والجنابات .
ثم جاء على تاريخ القضاء الروماني في مصر ثم القضاء الاسلامي وما تطلب عليه من
الاحوال الى زمن المنور ك محمد علي . وسط الكلام في تاريخ القضاء على عهد
الفاطحة الخديوية الى هذا العام بما حدث من الحكم الاطمية والانتظمة والتدابير على
اختلاف مواضعها . والكتاب جليل ينوجب الثناء المعاصر على حضرت مؤلفه
الادباء على مطالعته

﴿ جريدة الآمال ﴾ مؤلفها ان جريته الآمال الزمنية التي تصدر في
الاسكندرية لصاحبها ومحررها الفاضل نجيب الذي غرغور قد غاصت عدد صفحاتها
مصانعة حذرة فعملها اني سمعت بعد ان كانت ارسا مع بناء مجملها كما هو . ولم
تزد في دل الاثباتك درهماً فضلاً عما نعتنا من النقص في المواضيع فارجو لها
الاقبال والانتشار

﴿ الميادي الاولى في القروس المخرافية ﴾ يشتمل هذا الكتاب على مفرد
السنة الثامنة والثانية من المدارس الابتدائية حسب برورام نظارة المعارف المصرية
تأليف حضرت الفاضل . يد افندي محمد مدرس اللغة الفرنسية والجرمانية والتاريخ
في المدرسة المصرية وهو باع في مكتبة الهلال بمصر وثمن السعة خمسة غروش واجرة
الوسطة غرش ومو ان ينس بالنظر الى موافاة الكتاب

﴿ كتاب المحاماة عن الموارثة وقديسيم ﴾ هو كتاب ديني جليل كما
ينهم من اسمو عني مجيدو ويشرح حضرت الاب الفاضل التي ارام الدهراني في كتاب
نظم بجلة (ما عدا المحاماة) تاريخ افراد الطائفة المالدوية وقديسها وهو باع في

ببروت مكتبة المعارف لصاحبها موسى افندي صبروان النسخة ريال وأجرة البوسطة نصف فرنك

﴿ مضار الكحول ومضار الشوى والتدخين ﴾ اهدانا حضرة الفاضل السيد علي عبد الوهاب احد افاضل نوس العرب كتابين احدهما « اجمال القول في مضار الكحول » والثاني « مرآة الترامس في مضار الشوى والتدخين » بحث في كليهما بحثاً دقيقاً فذكر انواع المشروبات الكحولية واطوار تحريمها والاصرار اللامعة عنها صحياً وعقلاً وأدياً وسياسياً . وسط في الكتاب الآخر تاريخ التبغ وما يورث من السموم وما ينجم عن استخدامه من الضرر . والكتابان نفيسان بحثاً للقراء على مطالعتها فانها من غرر الكتب النحبة لمن النسخة غرنا وأجرة البوسطة نصف غرش ونطلب من مكتبة الهلال مصر

﴿ ملقى البحرين ومجتمع المحبين ﴾ في رواية غرامية اديبة لمؤلفها الاديب الحق افندي رمزي احد كتبة مجلس بلدي مدينة الاسكندرية لمحت الادباء على مطالعتها لما حوت من دلائل حسن التربية

﴿ L'homme en noir ﴾ في رواية تخطيطية تألف حضرة الاديب جان افندي عطا الله بشرها باللغة الرساوية بحرف جميل وطبع متن وهي نطلب من مكتبة الهلال ولم النسخة خمسة غروش وأجرة البوسطة خمسة مليات لمحت غراء اللغة الرساوية على اتقانها

﴿ مصلحة البوسطة المصرية ﴾ اهدتنا من المصلحة دليها الصادر في يواي الماضي سنة ١٩ وهي سنة الثاية عشرة ولا بطالمة احد الا اعجب بما يراه من المحسن المشمر في فروع هذه المصلحة بنشاط سمادة وتيسر وحسن اختيار المال الامناء

﴿ رفيق التلميذ ﴾ اهدتنا حضرة الادبية السيدة اميل خلاط كريمة المرحوم ايس بك خلاط كتاباً سنة رفيق التلميذ وهو يدل على مساه لانه جامع مدرجات فرنساوية مع ترجمتها بالعربية بيد المحدثين دراسة اللغة الرساوية من ابناء العربية او دراسة العربية للرساويين وهي على حضرة الآسة الادبية على هذه الخدمة المهمة

﴿ القادة المصرية ﴾ هي رواية أدبية وطبية لمصريي الأدب عبد القادر
 افندي مراد وعبد الحليم اعدي يحوط من ملكة العالم جملاً وفائهما في زمن المنصور
 لك نوابق باننا الخديوي الثاني وخمسةاها صانع عائلة ائمة تطلق بثرية المرأة وتدور
 المزل وتأنير المرأة في الهيئة الاجتماعية وبان ما يمرض القديرة العجيبة من العقبات
 من اهل البري والساد الى غير ذلك مما يكتسبه المطالع ويستفيد على امور سهل
 وهو يبالغ الرواية للكافة - كانت حضرات السيدات وعصروا الوطنيات على
 مطالعتها وهي تباع في مكتبة اللال

﴿ اذار ﴾ قصيد رغبنا في الفراغ من « عدراء قريش » في آخر
 هذه السنة مع ما لا بد منه من الصفحات لافس السنوي العام ان لا يفتي المواضيع
 اللال الاخرى ان لاني صفحات فلم تكن من ضرر ما لديها من المواضيع التي كما
 اعدناها لهذا اللال ومعهما اللال القادم وما بعد ان شاء الله

﴿ خاتمة السنة السابعة ﴾

نختم سننا الدائمة بحمد الله على ما اسبق من هو ونكر حضرات القراء لما
 آتاه من حسن ظنهم بنا وانصافهم على ما كتبنا وارزاقهم الى مطالعة الامر الذي
 يريدنا مطابقاً في خدمتهم

وما آتاه الاجماع على انضمام نوع خاص رواياتنا التاريخية وكان من
 تأثر « عدراء قريش » على الاعمال ما دعا الى مساواة الامتياز في شأنها بين غلبة
 من احاصل الكتب ما نشرناه في « هو » وقد خدمنا هذه الرواية في منام هذه السنة
 كما وجدنا في غير هذا المقام ونشعر في السنة القادمة القيمة الرابعة من سلسلة روايات
 الاملام بسط فيها حال الكواجر ونقل الامام علي وانهاء الخلاف الى بني امية
 وما يخلل ذلك من الاثون التاريخية والاجتماعية والله الموفق في كل حال

﴿ اطلب قائمة مكتبة اللال لعام ١٩٠٠ فترسل اليك مجاناً ﴾



السنة الثامنة

الجزء ٢٣ و ٢٤

(١٥٠٠ - ١٩٠٠) (٢١٠٠ - ١٩١٨) (١٩١٨ - ١٩١٧) (١٩١٧ - ١٩١٨)



الدكتور محمد دري باشا

أقرّ التّريب الجديد الذي نشرناه في هذا الجزء عن صدور الملاح واشتراكه

الدكتور محمد دري باشا

(ولد سنة ١٢٥٧ هـ ونوفى سنة ١٣١٨ هـ)

وقفا في جريفة المؤيد المراء على ترجمة للمرحوم دري باشا طيبة سفرها
 أحد العلماء المفضلين من مذكرة وجدها بعد وفاء بين أوداقه ودنياها بما علمه به
 من اخلاق الرجل وأعماله وآثاره لا يمكن أن كان من أعرافه وأكثرت اطلاعا على
 أحواله . وبنت البنا حضرة البارح الدكتور حسن ابيدي وغاني مفتش صحة مركز
 ابي حسن بترجمة أخرى من كتاب الله في تاريخ الطب والأطباء . وفي كل من
 الترجمتين مرابا لا يصح الإغصاء عنها . فلفصنا منها وماعرفها بمسار ترجمة نبوت منزلة
 المنهد من العلم والنيل والجد والاجتهاد والصبر والمراولة وبمجملة قدره لشباب هذا
 الزمان . وفيها دليل مطلق على أن الثبات أساس كل نجاح وإن

قل من جد في أمر بمحاولة واستعمل الصبر إلا غار بالظفر

ترجمة حياته رحمه الله ولد في القاهرة سنة ١٢٥٧ هـ وقد قدم والده المرحوم السيد
 عبد الرحمن أحمد من محلة ابي علي القطر (بالقرية) الى مصر بعد أن دخل
 العسكرية في حكم المندور له محمد علي باشا الكبير وأقام بها سنوات التحق فيها
 بالشهيد الطائر المصنف كلوت بك لاختباره ادراكه معرفة الكتابة والقراءة . ثم
 عوفي من تلك الخدمة واختار الإقامة في مصر واشتغل فيها بالقراءة في الحسوب وغيرها
 وورق بأولاد منهم صاحب الترجمة ونام كلهم تربية حسنة متفهم في المدارس
 واختاروا الطب علما وعملا فكان لم يولد ولا ولد له من بعدهم العمل المانع
 للبلاد والبلاد

والشيخ صاحب الترجمة السابقة من عين (سنة ١٢٦٤ هـ) أدخل مدرسة
 المتدبر المعروفة الآن بمدرسة الناصرية ولم يبق بها سوى بضعة أشهر ثم القاهما
 ما كن الجناس عباس باشا الأول في تلك السنة التي عمره سنة (الثمان والعشرون)
 أي سنة ما يقع وما لا يقع فانتقل مع من انتقل من التلامذة الى المدرسة القهريية
 وكانت في الأزبكية ومكانها الآن فندق نبرد . وبعد أشهر انتقل تلامذة من

المدرسة الى مدرسة ابي رعل فاقام فيها صاحب الترجمة الى ان اكمل دروسها او
 كاد ثم انتخب تلميذا في مدرسة الهندسة وكانت في بولاق مصر وباشرفها المرحوم
 علي باشا مبارك . ولكنه كان يميل طبعه الى الطب فكان يتربص العرص ليل
 منصفه . ولكنه لم يتوفى الى ذلك الا سنة ١٢٦٩ هـ بعد صرع عناء . فخلق سلامته
 العرقه الخامسة منها (سنة اولى) وفي الامتحان العمومي السنوي نقل الى العرقه الرابعة
 وفي ثلثه من السنة التالية نقل الى العرقه الثالثة وهو مجيد في الطالب لا يعلم ما
 خبايا التدريس ولا سائر التلاميذ . فلم يضر المدرسة الا وقد جاءها المرحوم علي بك
 علوي بدعوى لاملتها جميعا الى الديوان الحديوي بالقلعة الامر المنور له سعيد باشا
 لمرحوم اليها واصحاب الديوان ينظرون ما لا يطلون حتى خرج اليهم المرحوم
 سعيد باشا بنسب في اية ملكه وسعة المرحوم الدكتور محمد بك شافعي الحكيم باظر
 المدرسة الحاجه وغيره وفرر التلاميذ بنسبهم لثلاثة اقسام بحسب اعمارهم فهدى
 السن جدا امر طردهم من المدرسة والمتوسطون امر ان يلقوا بالثو ثمانية السعيدة
 (اورطة عسكرية) والمتقدمون الختم بالمدرسة العسكرية اخبره في ملف طاع .
 وكان صاحب الترجمة من المتوسطين في السن الخلق بالمسكينة مخصصهم الملازم
 العسكرية والمحاربين واقامت مدرسة الطب وطلعت الحكومة المصرية من علوم
 الطب والاطباء .

ولكن صاحب الترجمة لم يرض في خاطره مع ذلك ان يترك ما تعلمه من العلوم
 بل بقي يتدبر وينتهي بالتفكير هو علميا في ان يعود الى التحاكم صولا فيعيد المدرسة
 العالية فمهد هو اليها واكمل علومها . وغلب اليأس على رفاقه وهو بعزمه وشهته
 حتى صدرت الاوامر بالمواعين وحصلهم ترجمة (مريض) في العرش
 وفي صاحب الترجمة ترجية نرجيا ينقل من اورطة الى اورطة ومن آلاي الى
 آلاي حتى ال رتبة الخاويش ثم جاءت الهيعة سنة ١٢٦٢ هـ فاشتمل في معانعة
 المرض وتلقب عالم رستا طويلا مع العاية بالمرض والرقى بالمريض واتداس
 ذلك العهد في تأسس آرائه في هذا المرض وتدوين مشاهداته وهو وشركه اكثر ذلك
 في رسالته المعروفة بالاسماعات الصحية في الامراض الوبائية الطارئة على مصر في
 سنة ١٢ هـ وفي منهورة طبعت على نفقة الاميرة

وفي سنة ١٢٧٤ عاد الى مصر مؤسس مدارسها الطبية النهر كلوت بك والتمس من ولي امرها المرحوم سعيد باشا إعادة المدرسة الطبية الى ما كانت عليها عاجلة الى ذلك وصدر امره العالي بجميع تلاميذها من الالابات وإرجاعهم الى المدرسة فعادوا اليها واختلط صناديق الترجمة الى الدرجة الثالثة وما زال في المدرسة حتى اتم الطلب وخرج منها طبيباً ماهراً وعالمًا مدركاً في لغتها وتعمق فيها بوظيفة مساعد ومعيد لعلم الجراحة برزب قدره ثلاثة جبهات في كل شهر

وفي عام ١٢٧٨ توجه عباس باشا الى اوربا وصحب في رحلته اليها المرحوم محمد علي باشا الحكيم فشاهد تقدم من الجراحة في باريس لمحرك ذلك غيرة سعيد باشا لارسال فريق من الناضحين من المدرسة الطبية المصرية الى باريس ليفتقدوا هذا الفن ويعودوا الى مصر في زمن قريب اليأساً لثقل العنق من جهة ولا مكان الانتفاع بهم قريباً من جهة أخرى. فبحثت به الارسالية في عام ١٢٧٩ هـ وفيها صاحب الترجمة وكان اصغرهم سناً ورثة. وبعد اقل من عام توفي المرحوم سعيد باشا وخلفه المرحوم اسماعيل باشا فعرض عليه شاقص بك الحكيم باظر مدرسة الطب امتزاج تلك الارسالية لان مصر في حاجة الى الاطباء. فصدر امر اسماعيل بارجاعهم فعادوا جميعاً ما هذا صاحب الترجمة لصغر سنه

وبعد رجوع رفاقوا اشتغل هو باتمام معارفه الطبية والعملية على اتمر الجراحين في ذلك الوقت الدكتور بلانز والدكتور ويلو ولازم عبادة الاول الجراحية من سنتين كما انهم فاضل من الصابة والمهارة بحيث لم يتالك هذا الاستاذ من الاعجاب به ونشروه يستقبل محمد وحث رفاقه على الاقتداء به

وفي صاحب الترجمة مثلاً على العلم والعمل في باريس الى ان مال شهادة الدكتورية فاراد رئيس الارسالية هناك ان يعيد الى مصر فائس بقاءه من اخرى لتمام العمل في قيمة المستعنيات فأعطي عليه الرئيس في الرجوع الى مصر. وبلغ ذلك الدكتور بلانز فكتب الى هذا يقول « يجب الالتفات لدري المصري والصابة بشاً ولو لانه قل ان يوجد له نظير في الاقبال على العمل والاستفادة ما يشاهد في غيره من في غاية الاستئناس والتميز عليه أحسن الثناء » فافتتح رئيس الارسالية بذلك وبعث الى صاحب الترجمة ان يحضر بكل ما يحتاج اليه

وفي هذا الشأن، وصل الخديو اسماعيل ماسا الى فرنسا فلقية الدكتور بيلان
واطلب له كبراً بصاحب الترجمة واثى على اعماله واجتهاده وساعده على ذلك
جهور من الحكماء الذين كانوا في حياته عيشي . فحرك ذلك عاطفة الرعايه في
الخديو اسماعيل وامر بان يعطى لصاحب الترجمة عده كسب وبعض الآلات
الجراحية ومئة بيتو . فأخذ الكل وصه المال المسموع وعلو الي ما كان معه واندرى
يو الفطع الترجمة التي احصرها معه من الميلاد الاوروية الى الدبار المصرية
ونبت اثرأله الى الآن

وفي عام ١٢٨٦ هـ وصل الى مصر طائفة من رتبة الصاغفول اعاشي وعين
حكيماني قسم المطارب في الاسكندرية ثم عين حكيماً ثانياً لاسم الجراحة في مستشفى
الاسكندرية . وفيها الى اواخر عام ١٢٨٩ ثم نقل الى مصر وعين مطلقاً
للم التشرريح وجراح باثي استاذية النساء بالنصر العمي . وفيها الى عام ١٢٩١ ثم
عين مطلقاً اول لمن التشرريح وجراح باثي استاذية النساء . واسم عليو رتبة الكشاني
وفي كذلك الى عام ١٢٩٤ فاسم عليو رتبة الميرالاي . وفي في مستشفى النصر العمي
بوظيفة جراح باثي واستاذ اول الجراحة والاكليك الجراحي الى عام ١٢٩٩ هـ ومنها
اسم عليو رتبة المناير . وفي كذلك الى عام ١٣١٥ فاسم عليو رتبة الميرودران
الرفيعة الشار . وفي هذه المدة فله عده نشاطات طبية منها شغل الحرب بين الدولة
العلية الروسية فانه كان ارسل مع الجيش المصري وعين حكيماني استاذية صوميا
وكان له من العمل في هذا السمر والاهتمام بالمرضى ما لم يشاركه فيه سواه

وما زال استاذاً اول الجراحة في النصر العمي حتى جماع الطيم فيها باللفة الانكليزية
فاحل على المهاش فندرع لاعماله الخصوصية ثم دم مقدسه وان اخوه المرحوم
حامد بك صدقي فائزت وفاته تائراً شديداً على محبه متولت عليو العلل حتى
توفاه الله في ليلة ٣٠ يوليو ١٩٠٠ رحة الله رحة واسعة

﴿ اخلاقه واصاله ﴾ كان رحة الله محباً لقوم سامراً على مصلحتهم مستهلكاً
في خدمتهم حتى لقد مجي ليله بتفكر في احوالهم ومصرهم . وقد حدا به ذلك الى صرف
عنايته وماله وراحته في ربح ما يلاذه في السيل الذي يستطعمه فاسق معظم ثروته
في اخيار الكتب وجمع رسوم مشاهير المصريين وغيرهم وحفرها كلها على النحاس في

باريس ولا غرض له من ذلك الا احياء ذكر النعلاء . ماهلك بها اسفة من العداية
في رسم صور الامراض التي لها اجسام واشكال ولم تنف هذا الحد وأكنة كلف
بعض عمال ليس هم من ليارم مصطنع ومنحصر مطبوعة كآلة الادوات سيما المطبعة
الدربة طبع فيها بعض مؤلفات ومؤلفات غيره . ولا ريب عندما انه لم يكن يستثمر
من وراء ذلك غير التعب والحسارة ولكنه كان يملك مدفوعاً منبره على العلم والعلماء
وراحت في خدمة وطنه وموطنه

واشتهر الدكتور دري باشا بين الخراطة وفي مرلو بمجموعة نشر بمجموعة جاء بها من
أمره وناو جمع شيئاً آخرها . وقد شاهدناها منذ سبع عشرة سنة وكذا قد جئنا لانام
درس الطب في مدرسة قصر العيني وكان هو في رحلة اقامتها وبهذا كتاب توصية
اسمه من صديق له في بيروت . فصبنا الى مرلو احد اصدقائنا من تلامذة الناصر
بوشة (الدكتور صبيحة الله اندي طعان من اطباء الجيش المصري الآن) فاستقبلنا
احسن استقبال واحب من باب المداينة ان يتبع معرفتنا في من التشرع فجاءنا
بمجموعة صناعة طهرت بها الاصابات احسن ظهور وسأنا عن العصب الخامس
وفروعه وهو من اصعب مسائل التشرع فاجابنا بما حضرنا وهو يسع ويسم . ثم
دعانا الى حجره التشرع واطلما على ما عند من المائل التشرع وغيرها . وهذا
من ذلك اليوم انه ذو ولع شديد في مهنة وقد نعتنا ذلك فيما بعد ما سمعنا عنه
وشاهدناه من آثاره

وكان مدققاً كثير الاشارة للدرس التي تعرض له في معاطاة مهنة . فاجا جاء
مرضى ذكر في دفتر خاص بالمرضى اسم ذلك المريض ومرضه والعلاج الذي عالج به
وتاريخ . وبالطه بالتصميل والاصحاح فلما احبل على المعاش في آخر حياته جمع ذلك
كله في مجموعة اعطاها الى قصر العيني . وهي لا تزال محفوظة هناك وقد كتب عليها
« مجموعة محمد دري باشا الحكيم »

واشتهر بين اطباء بدقة الشخص وحقق الاذار حتى يكاد يغرب ذلك من
الافهام . فاجا شاهد مريضاً بالغذاء او شرباً كان كما قال . وكان متعلق الذهن بمرصاه
فاجا عمل عليه مهمة وعاد الى بيت لا يهدأ باله على مرصوه حتى يفتنه مراراً اما برسول
خاص واما ان ذهب هو بسو . ولا فرق عنه في ذلك بين العي والغير وربما

كان أكثر عبادة بالفقر بما بقي ويدكرون من مصلوبوع خاص . وأسامة الناس في ارملة الاوتة الواحدة ومعالجتهم بما سهل ورخص ومن ارادوا الخصوصية في الجراحة ان العمليات الجراحية تكون طاقتهما سامة اذا عملت في شهر ي بؤسه وايسر وبليها كبهك وطوبه . اما مؤلفات التي ظهرت في عالم المطبوعات فهي

- (١) رسالة في الميزة الوبانية وفيها وصف الميزة وطرق معالجتها بالادوية البسيطة
- (٢) كتاب بلوغ المرام في جراحة الاقسام هو كتاب في الجراحة مطوّل من الرسوم والاشكال ظهرت ثلثة مجلدات طبعته طبعته كلاً في مطبعة والرايع لا يزال تحت الطبع .
- (٣) كتاب الميزة الدرنة في مآثر المائدة الحديدية الملوية جاء فيه على خلاصة تراجم اعضاء المائدة الحديدية مع رسوم ورسوم الخياط .
- (٤) كتاب تذكار الطبيب طبعه مرتين اخبرتها سنة ١٢١٢ وهو يشتمل كل التذكار الطبية التي كان يصنفها مشاهير الاطباء في مستشفى قصر البقي . وهو كتاب ضخم صفحا ٤٢٦ صفحة بشل حلة في المحب . ٥١ ترجمة حياة المنور اة علي باشا مبارك استخرجها من المخطوط التوفيقية وطبعه في مطبعة سنة ١٢١١ . فضلا عن كتب اخرى لم يطبعها . وقد ظهرت في مطبعة كتب أخرى لمؤلفين آخرين لا محل لذكرها

شكوى واعتذار لخصرات المشتركين الكرام

وجدا بمراجعة حسابات الادارة ان جماعة كثيرة من مشتركى الهلال لم يسددوا اشتراك هذه السنة بعد وبمصرهم لم يسددوا السنة الماضية او التي قبلها . وربما كان السبب في ذلك قعاع الجبابة او اهمال الادارة عن التحصيل ونظراً لما يقرب على هذا التأخير من تراكم الحسابات عوننا على الصبر الى آخر السنة التامة (الحالية) فاذا انقضت حجبنا الهلال عن المشتركين الذين لم يسددوا ما عليهم الى آخر السنة السابقة على الاقل وقد كتبنا الى بعضهم كتباً خصوصية بهذا الشأن فالامل ان لا يجوزنا الى أكثر من ذلك ولم الفصل

باب المقالات

فوائد الميكروب

نعوذ بالناس اذا ذكر الميكروب بهم ان يستعذوا منه وينشأوا باسمه لانه في اعتقادهم اصل الوباء والمصدر الامراض المعدية . ولا غيب عليهم وهم انما سمعوا بذلك الاحياء الصغيرة في عرض الكلام عن الوباء كالمطاعون والكوليرا او الامراض المعدية الفتالة كالدجتر او السل وغيرها . وان الميكروب هو عثها وسب انتشارها فكيف لا تخفق فلوهم جرماً عند ذكره ولا يستعذرون منه من شئ

ولكن الميكروب وريته في عالم الميكروب بوجوه الاجمال هو الاحياء الصغيرة الميكروسكوبية التي توصل علماء هذا القرن الى اكتشافها ودرس طبيعتها فوجدوا فيها النافع والضار . ولكنهم انطلقوا الى مقارفة اضرار الميكروب الضارة دفعا لا ذاهبا ففسروا فيها الراسائل والطبع الكسب فانتشر امرها بين العامة حتى اصبح لفظ الميكروب غرابة كلفظ القول في خرافات الاقدمين

ذلك ما حدا بي الى كتابة هذه الاسطر ابرز فيها الحكمة العائقة في خلفه هذه الاحياء الميكروسكوبية وما ترتب على ذلك من الدوائد التي لولاها اسد النظام وتغير وجه الارض . واليك البيان .

من الحقائق العلمية المقررة ان المادة لا تخلو من اي اتيان لا تتحول الى لا شئ . ولست مظاهر الحياة والموت او النمو والدور الا عبارة عن تحلل وتركيب ومعاقل يحدث بين عناصر المادة . يغير ظواهرها ولا يمس جواهرها مطلقاً . فالنبات ينمو بما يتصل من المواد اترابية في الارض والغارات في الهواء . وبهولة الى مادة سائلة تدخل في بنائه فاما اكل الحيوان سائناً مضطربة وحوله الى مواد حيوية تدخل في تكوينه ثم ان هذه المواد تتحلل بموت الحيوان وترجع الى اصولها فيصير بعضها غارات واهجرة تصاعد في الهواء . والبعض الآخر اترابي تتحلل ويختلط بتراب الارض . فيتناولها

النبات ثانية ثم يأخذها عن المحوار ثم نحل* وسود الى ما كانت عليه . وهكذا على التوالي فالحياة وظواهرها من التولد والموت والتغذية والموت والدثور انما هي نتيجة تفاعل العناصر بالتحليل والتركيب كما تقدم

فإذا مررت ذلك وعرفت ان سبب انحلال الاجساد المائنة انما هو الميكروب فان عليك تقدير فائدة الميكروب حتى قدرها . اما كون هذه الاحياء في سبب ذلك الانحلال فهو حقيقة علمية اثبتها الباحث البكتريولوجي نودور شوان (Theodore Schwann) في واسط هذا القرن . فلو امرض الميكروب من العالم لبطل انحلال الجثث وغيرها من الاجساد المائنة في عالم النبات والمحوار وظلت كما هي فتتراكم الجثث بتوالي الاحياء حتى تصير آكاماً فلا تعفي بضعة مرون حتى يمتلئ الدنيا بها ولا يبقى للاحياء مكان فيتمون ميوت . ونطبق المجر عن امتصاص الاسماك المائنة وتقل* المواد اللازمة لموت النبات ما كان يتصل من الانربة والعارات وبمثل* الكروب هيبت النبات ويضعف ثم يموت بفوت الحيوانات التي تعيش عليه ثم تموت الحيوانات التي تعيش على المحوار ويبعد كل ذي حياة عن وجه البسطة وتصبح الارض متراً للاميات تكسوها الجثث طينات بعضها فوق بعض فلا يكون ثمة سوجب لتجيب التيلسوف المرئي القائل :

صاح ذلك مجوراً غلاماً الرمد من فاني القصور من عهد حاد
ولا فوله : حلف الوطء ما اظن* ادب* م الارض الا من هك الاجساد

لنرى بما تقدم ان المكروبات هرة موصلة ثم بها تافق النظام على هذه البسطة فانما فقدت احتقت الميابة وبادت الحياة فاني فائدة اعظم من فائدة هذه الاحياء الصغيرة . ومن ام الامجاث التي يستعمل بها طلاء المكروب الآن الجثث في اميكروبات الجامعة للاسان وقد نشر الطبيب كيانز (Kijan.zin) سنة ١٨٩٤ نتيجة التجارب التي اجراها في تأثير المكروبات المستنفر في الامعاء على هضم المواد النتروجينية (كالكلم والخبث والحبس) فوجد ان الامعاء اذا خلقت من كل المكروبات فلتت قوتها على هضم المواد النتروجينية . فاستدل بذلك على ان المكروبات التي تعيش اعتياداً في الامعاء تؤثر على المواد الضخامة المار دكرها تأثيراً اختصارياً يجعلها اسهل على الهضم والتمثيل

وقبل وصف بقية التعارب التي أجراها الطبيب المذكور اذكر تهيئاً يسهل فهمها
لا يجهل ان في الهولاء كمية من الاوكسيجين ضرورية للحياة فانما تنفس
الانسان او الحيوان دخل الاوكسيجين طريق الرئتين الى الدم فينقلها بدورها
مواد اللحم ويولد مركبات سامة تضرها الكلى في البول فانما ينقص كمية
الاوكسيجين الداخلة الى الدم تولدت مركبات اخرى اكلت سامة من المركبات الاولى
يصعب على الكلى امرارها فينقلها في الدم ويسمى اللحم

فالتبيب المتقدم ذكره حسن عفة حيوانات في عرفة هولائها منقسم اي حال
من الميكروبات وصبر عليها مدة وهو يقدم اليها الطعام والشراب خالياً من الميكروبات
فلم يمض الايام قليلة حتى ماتت قسم كبير منها فاخرج الباقي الى عرفة ثانية يدخلها
الهولاء القاعدي فلم يمض من الباقين الا خمسة عاشت صعبة اللحم بحيث تكرر
هذه التجربة مراراً فوجد السبب في موت هذه الحيوانات عدم تأكد دماغها التأكد
اللازم مع ان هولاء العرفة المعقم كان يخضع الى الكمية الاعيادية من الاوكسيجين
وقد تأكد ان تنفس تأكد دماغها من شخص ولها تحسناً تحليلياً فوجد في المركبات السامة
التي سبق الكلام عليها فاستنتج من هذه التعارب ان في الهولاء انواعاً من الميكروب
تدخل مع الاوكسيجين الى الدم فتتلف مواد مخمرة تساعد على تأكد ما يدور من
الحكم فيسهل طرده من الدم بواسطة الكلى وقد أبدى هذه التعارب ما اثبتته بحوثه
(Gautier) و (Ehrlich) وغيرها وذلك ان في الدم مواد مخمرة تساعد
على أكسدة الدم

فتبين مما تقدم ان ميكروبات الهولاء ضرورية للحياة فاصفة لها طوائف الميكروب
انواع منها النافع والضرار على انسانا محكم في مع هذه اوصافها بالنظر الى الانسان
واما بالنظر الى العالم فكلها مفيد ولم تخلق عبثاً وفي خلقها حكمة لاتدركها العقول
(مصر)
« الدكتور كرم »



المناولة

أو الشيعة الاثنا عشرية في سوريا

المسا في الهلال الماسي من أهل الاطلاع على أحوال المناولة في الشام ان يكتبوا اليها بذلك مشروعة خضعة للتاريخ فاجابت دعوتنا جريده الزائد المصري القراء في عدديها ٢٦٧ و ٢٦٨ واليك من مقالها مشروعة مع الشكر -

فكر الهلال المناولة في سورية ثلاثين ألفاً وخمسة مئة برزوخ على المائة ألفاً وم يقعون في بلاد بعلبك وبلاد بشاره وفي الشمال الشرقي من لبنان وفي جنوب البقاع وقيل سم في صواحي بيروت ودمشق وأولاً ط لبنان وحمات أخرى - وعموم المسلمين في بلاد بعلبك من المناولة ما عدا قليل من السيه يعيون في مدينة بعلبك منها وفي الناكبة (وهي مدينة قديمة كاد يمحى عليها الدهر) وبمع مرى أخرى واقعة على حدود قائم مقامية بعلبك شرقاً وجنوباً

والامرات المعتدة منهم قوات السيادة الآن م (١) اسرة الحاج سليمان كانت تقيم في الأصل في بلدة بعلبك من قضاء بعلبك فلما دالت دولة الديف وقامت دولة الفلم واخلى الدهر على امراء الحرافشة ومشايخ حينة نالت هذه الاسرة المركز الاول في بلاد بعلبك لان امراءاً منها تفلح كثيراً من الوظائف النصائية والكتابة والادارية - فامتلكوا هذه الواسطة الاراضي الواسعة واشتغلوا بالبايات العديدة في مدينة بعلبك وغيرها من القرى التي امتلكوها كلها اوجاساً منها (٢) اسرة الاسعد تقيم في بلاد بشاره بجاء عريض وهي سلاله على العنبر وحليل بك الاسعد اوجه امراء من الاسرة امضى مدة طويلة في قضاء البقاع وغيرها من الاقضية - وفي اسرتهم كثير من ذوي اليسار والوجاهة والاعتبار (٣) اسرة الشيخ محسن تقيم في الشمال الشرقي من لبنان وكان امراءها في الأصل حكام تلك الجهة وحكومة لبنان آمنت لهم مديونية الرمل بتولاها امراء منهم مامر من متصرف لبنان - اما المناولة في

(١) (الهلال) من اشغلتنا في احصاء المناولة على حترافية العلامة المذكور مدبث ودليل لنت - ومن على تقدير العلامة المذكور لا يزيدون على ٥٥ ألفاً

الجهات الاخرى فاقم صعدا . وليس لم شأى يذكر
واقدم واشرف اسرة بين الماثلة م الامراء اعرافة الذين حكوا بملك
والبلاد التابعة لها سبب عديدة وكانوا ذوي نصح وكرم وظلم واعتصاف ومروءة
وشهامة . ولم تمكن الدولة من حكم بلادهم مباشرة الا بعد ان جارتهم مجتهدا
والهانت عليهم بعض قبائل العرب وعشائر البلاد الاخرى . وآخر من قاومها
هم هو الامير سليمان . ويذكر عن رجاله انهم كانوا عند ما جاءهم من البلاد
لاستعمار الرجال او يسرون بموكلهم لمباركة محاربهم وفي اى وقت يرجعون
لانها من المهم وث روح الحق يشدون صرنا من الغناء يدعى الصناديق فالة
الامير سليمان نفسه تذكر من احواله

يا عدي قوم فوطر لسرت لعرب الوحيدة صو المارة
على ما كوني في وسط الرأى لاعل كونا يدري بها السلطان
لي جمع الحسوي والكج ما ناس دجنا اعددي وعسكر السلطان

ومضى ذلك فلم بنا يا عدي الى السرايا لصور الحصاء الصامية الوجه
كصفاء المرأة . بالهني اكوي في وسط الدرا فاحمل موهبة بتصل غير هولما
بالسلطان عاد اعوان الحسوي (وهو ابر من اراء المرافضة) ولكن الامير
كج لم يظهر دجنا الحديدي (احدى الدبال التي انتصت بها الدولة)
وعسكر السلطان

ولما تمكنت الدولة منهم انتصر الامير سليمان ولم يسلم معه طاعتت الدولة اكر
امراء اسرتو من البلاد الى الاسنة وغررها والقبعة منهم فبقا في بلاد بملك عقراء
بعضون من احسانات الحسين لان الدولة سلبتهم معظم املاكهم والقليل الذي ابقوا
لم باعوا لانهم كانوا ولم يرالى باعون من الاشغال في الصناعة او التجارة او الزراعة
مراحمون بذلك شرف بسهم على زعمهم . ولم يرالى الى الآن يطوفون بلاد بملك
ورحلة في بعض المناطق من كل عام ومع بعضهم الخدم . ولما دخل الاميرينا جلس
في المكان الاول فان كان اصحاب المنزل من المحاولة قليلا به ثم باخذ ما يجودون به
عليه ويصرف الى منزل آخر ولهذا صار من امثال تلك الجهة (حمسة طابيدك)
يلجئون بذلك الى ذل هؤلاء البقية من امراء المرافضة

أما الذين اصدوا الى الاستانة فان الدواة اهلهم وصاروا يحترقون مع الاصناف
المحيرة لمناشيط والآل بكادون بدون انهم من ثلاثة تلك الاسرة التي كانت اذا
ركب الواحد منها جواده ركب معه من عشرين الى مئتي فارس واكثر وكان الطفل
يصرب عند وصول موكله الى ابي بلخ اشعاراً لاهله ليحرجوا الى ملاقاته وكانوا
يسامون على عدم الدورل وعدم بيع يدعونه اليه يصرفهم وتخص اليه من
تتل وطائفة وشر اتباعه

ومن امرات المناولة القديسة في العهد اسرة حميه وهي تقيم في بلدة طارده من
اهال بطليك وكان افرادها يلقون بالميواف البيض لكرمهم وعروبتهم وقد اشهر
منهم في الزمن الاخير محمد عباس حميه وكان امس من ركب جواداً في عصر
طكرم من وسط بلاد اللطفا في لاده وقد مرت عابرة ارضه منها الاسفار
وقلت المحبوب وحدث فسط وعلاء شديد وجوع مهلك فباع جميع ما يملك واشترى
فيه طعاماً للذين املوا « مروة » (هل ضاعت) طلباً للثروت

واشتدت المناظرة بين بيت حميه وبيت الحاج سليمان لان الامرني كانا من
اعوان الامراء المخارفة ولكن امنت حمة الاولى والتقدم ولما كان بيت الحاج
سليمان براهمو الظروف ويسمون وراء الحكومة للاستخدام بها لهما والانتقال
بالاشتغال الاخرى كان بيت حميه متمسكين بالتقاليد القديمة لا يهتم سوى انشاء جواد
سابق وسلاح ماضى صليل وليس الكوميات الحرية اللباسه والعقالات الكيرة
وضممة الضيوف الى غير ذلك ما كان يجد ويستمر في مثل هذه الاطراف ولهذا
ناخروا ثم وتقدم بيت الحاج سليمان بقوله العلى والعقبة في ذلوب الامرني
وما نتج عن ذلك ان محمد عباس هنا وهو في الخامسة والسبعين من عمره او اكثر
بلعبة بقاء ووجه صرح وقامة معتدلة وعزم حديدي طاعة وعزة من اطلق النار
على صالح حيدر احد دعا اسرة الحاج سليمان في وسط بطليك وقدنا ركب فرسة
المهراء احتاطت في الخيل والرجال من جود الحكومة وخرسان الحاج سليمان ولكنه
اعلى ظهر فرسه غير هاب ولا وجل وهرما بالمبار ولوى عنانها الى حية بحرى الماء
فصادمت حماراً يحمل حطباً فوثبت من فوق السقاء طحمار وحملو ولم يكن يصق
لها العنان فلما يستند قوتها عاجلاً وكان كلما كاد طالح ان يقربها منه فتؤول الى فته

منهم شامراً اسمه فبولون الادبار من امامو وبقي هكذا الى ان وصل الى طابرية
 بلخ فاصطحب احد تلاميذه المخصوصين وهو ابن روجنو واسمه محمد جذب وتوجه
 الاثنان معاً الى بلخ فشمطار من اعمال لبنان فارتد عنه طالبون وتوغل هو في لبنان
 وبقي نحو السنة متقياً بكرم وعجل قدره حينما يجمل اضداداً لكرمه المشهور ولما هو
 مانور عنه ثم توسط في امر بعض رجال الدين واهل في رحلة فسمي عنه واقام مدة
 في شمسطار ثم عاد الى بلخ ولما نوي الى رحمة ربو نكاه كل من سمع به حتى اعدائو
 اصل المناولة في سورية - يدعي المناولة في سورية ان تاريخهم يرجع الى زمن
 الخلاف الذي حدث بين الامام علي وسماوية فاسم خالطع واطاهيم اهل الدمام
 وشابعل الامام . ولما آتت الخلافة الى معاوية لم يعترفوا له بها ولكنهم ثلثه هدمم لم
 يحاولوا ربحها منه بالقوة . ولما قامت دولة العباسيين باصروها في اول امره بالثأر على
 اهل البيت من بني أمية . ولما طبع العباسيون بالخلافة جروا منهم على منبج ما عاتلوا
 به في أمية . هذا ما يصفه المناولة في اصل شأنهم وهو يخالف ما ظنه الملال
 الاخر من انهم هاجروا الى سورية من بلاد فارس

حرفهم - ويندر ان يوجد بين المناولة في بلاد ذلك قتالي لبنان واطاسطة
 والبقاع تاجر او صانع ولعلم كذلك في بلاد البشارة والجهات الاخرى فمن لا
 يعرف احداً منهم صاعداً او تاجراً الا مرة قليلاً يشترون اخلود ويبيعونها وحرفهم
 العمومية الزراعة وهم مع ذلك لا يتنوبها فهم في كل لغة مفصرون عن محارة
 الطوائف الاخرى ولكنهم اسادوا عن جميع مثل سورية وغناها بالصوصية ولما يوجد
 منطلي لا يسرق يسوا او يسل اذا عا لبسرق تحت حمايتو انا كان جميعاً . واكثر
 ما يسرقونه البهايم كالخيل والفر والتم والماعز والجمال . فاشهر من اشتهر منهم هذه
 الكهنة بيت دمشق المنشرون في الشمال الغربي من بلاد امك والتمال الشرقي من
 لبنان . ويحار التم يملكون اغنامهم من ربة حمص وحماة وطب وشول بغداد
 حتى من حدود الرومية ويكثرون في الغالب مطنج ويندر ان يسرق شيء
 من اغنامهم الا في البلاد التي يتم فيها المناولة . ولما يشتد قلق اوائك الفارماك
 الى ان يخرجوا من البلاد . ولما ير المناولة غم تاجر او عدوي مالك الا ويسرقون
 منفساً . ومن جملة حيلهم في السرقة انهم يحرقون حراً في جيب الطريق

الصوبية وخطونها بالفس وفيل من التراب وبما ان الفم يتعداده عن الطرق في مسوره طلباً لمرعى فالذي ينفذ منه في تلك الحمر يكون غنية اولئك الحمارين وم يخفرون بحراهم على ارتكاب السرفات - وذكر مرة انما كنا في منزل النبع أحد القاسم عبد عرب المحروك وكان هناك أحد اولاد النبع محسن وصهره واولادها وكان كل واحد ينص حوادث سرفاتنا مناغراً بما صدر عنه من الجراء والحملة في ارتكابها عنانهم ومعيثهم - والمتأولة في معيشتهم اقدر واوسع جميع اهالي سورية فلا يشبهون النرس بشيء من هذا القليل لا في لباسهم ولا طعامهم ولا ما رلم - وه لا يأكلون اللحم اذا دبحة مسجي ولا الصبيح من بيوت المسيحيين انما يأكلون الحمر والربنوس والدمس وما اشبه ما يكون غير مطبوخ وبعد الاكل يطهرون الله بالماء واذا اكل المسيحي عدم اغترطوا كل ما لمسه بماء

ولم طريقة سهلة لطهیر النفس وهي سبطه بالماء الحار . وكثيراً ما كنا نشاهدهم يطهرون اوابهم على هذه الكمية في الحاري القذرة وفي بعض المحطات تذهب النساء في ايام الصيف الى الباسج والامر ليعسلن الملابس فيتعريهن من انيابهن واولادهن ايضاً وكثيراً ما يمر بهن احد الحاري في سيلو غرضاً فيعرضن الى بعض الملابس ويسترن رؤوسهن دون الاجسام لانه حرام عندهن ان يظهر شعر المرأة ويصرخن باصوات عالية « غص نظرك يا صراي » فانما كان المسافر غير متدين استلقى الصوت الى الجهة التي خرج منها فبراهن كما وصفا

والمناولة سهل ط في الى اكرام الصيغ حتى الفقراء منهم وان تعاونوا في ذلك فقد يسرق الواحد منهم خروفاً او غنماً ليدبحة لهيبه ولكبه في الغالب ما عدا كبرائهم افعراء - وامامهم الديني العظيم جيم في بلدة من الغنا في قضاء بعلبك وقد كان الامراء الحرامنة واهالي رحمة متعاهدين متعاضدين ضد محاربيهم ولما ضعف الحرامنة لم يراع المتأولة هذه المادة فكانت في سنة ستين اول من قتل وسلب وهب وم يحنلون في ما هم كما في امراهم فيصحبون المراسح ويطلقون النيران ويحنلون في يوم عاشوراء احتفالات عجيبة ويتهمون بانهم شيعيون وقت الاحتفال بما يس الاتمة الثلاثة العظام - ابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان - وانهم يحنلون بوسراً لهذا السبب وانهم معادهم التي يروونها مقام التي روح في الكرلة ومقام التي الميا

في البقا المسماة باسمه ومقام ذبث في الملهء المسماة التي تبث ولكل واحد مولد بمختلور
بواحد لا كبيراً (أسى)

صريح الكأس

عرفاء ما ان طادعا طريف الهوى * حتى غدت طيفاً ارق من الهوى
عبدت بها ايدي الفول غفاهت * بحولها ظلي وبالطلب المني
لم يحن ذاك سوى زيارة جوده * رارت بها الانجان من لطفي فني
نحن نضمة الغرام قلم يمسد * من كنو يد وفي الكتم الضي
وكان ذباك النسي لما رأى * منها الضحون هراء بها ما عرا
فأنى مطيعاً للغرام واره * فاض لك الانذار نسي والضا
واناهاها الوجد المحدث وما درى * ان الهنة تحب فيا نضي
فدست وقد صبح المراء جمالا * ورداً وغالت ما عساني ان أرى
املك ظلي ار... فقال مقاطعاً * لا مل اسير جمالك الباقي السا
فالحب لا يجلو لارباب الهوى * حتى يرالفك القدر والقسا
ومضى واد شاء الغرام نمامدا * حفاً لاسرار الصباة والسولا
وغدت نضمة الزبارة حيث لا * واشير بلومها على غدر الهوى
وانت حبيبة الغداة مرانها * ما أسست في وجو ذباك النقي
ظنوت يحدو احمراراً وهي من * بار الهوى صراء لا تحدي الكرى
فيسمى فرحاً وغالت نسيها * طيفاً لديو مهاج طرفها الحكا
فالت نسياتك بدمع لم تكن * نسي حباية على اهل النسي
فرنا اليها فائلاً كني الكا * باث وادي لي حنيفة ما اغنى
فالت حبي من رأيك بادناً * ترمو على عهديك ازهار الصبا
ورأيتي وانا حبيبتك التي... * شجوى أكاد ادوب من حرايجوى
اصحبت بين الاتباع لنصك * الزاهي وبين الازعاج من الضي
فدنا نماما فائلاً لا يجري * ما دام هذا الفاء يتعو الدوا

داه كجحت جملة بتواخي * ربح المدامة دائماً قبل الفدا
 هذا وراح حبيبها ثم اثنى * يثنى انامل كنو كأس الطلا
 ودنا اليها باماً فنبست * عن دقة سبها المورد بالحب
 ثم اشد نحو المدام كندي صو * اثنى فصار يوم في طلب الدما
 وترشد منها اقليل فرائها * ما شافها من حذب ذباك التي
 ورأت بان الراح نقب راحة * للقلب فازنحت الى دفع الادي
 وصعد الى لثم الكؤوس وقد كسا * ربح المدامة خدما لون الدما
 هنا وقلب غيبها من فرجة * اصغر برزف واقفا بين الحدا
 حتى اذا ازف الرحيل وظلمت * نفس اللنا صرحت باسباب الهوى
 راحد نودعة فادوع قلبها * ما اودعت فليوم من بار الهوى
 وشئت مصاحبا الى حيث الحمى * نزنو ولكن مطلقا ترسو الى
 وصرى التسم مصانفا صمعات خد * يا وقد تدهت باعاس السدى
 فمرا سناها الاصفرار وصدها * داه النوار وقلها العاصي الصو
 ولغمت على يد المدام طيلة * ما بين داه الوجد او داه الطلا
 واثر اتقى داه المدامة وانصى * سبغ المباد بكنو داهي الشفا
 جاء المحب مودعاً لا برحمة * بعد النوى عها سوى قرب اللفا
 مدت ويد يد الصباة والنوى * فالتد وقال بك وما يجدي البكا
 حتى اذا طال الفراق وشافها * حلو التلاق وراع احشاشا الاسى
 وافى كتاب حبيبها فبحرث لفا * علة ولكن ليس عدي ما جرى
 وتلت ولكن ما بدوع فزادها * لا ما يساعد على دفع البلا
 طلت بان حبيبها اخفى على * يد اللضا تتاب اهدي الفنا
 فذنت اليه بيلة من غلها * صرعى وقلدر خافق رحن اللوا
 هنا ولم تدرى بان حبيبها * خصي صريح الكأس في داك المسا
 كأس حنة الى كؤوس رحمت لم * بدوع حولة وكمنى اردى الهوى
 فرأت ملك فزادها بحكي الهوى * رسماً ولا يدب حراكاً كالطوى
 فذنت من الآسى وقد غلب الاسى * ترجو شفاء حيث لا يرجى الدما

وأنا بها سمعت نداء حبها * فأنته وفي نقطة رجع الصدى
 وحت طرس كذا مبحر على * غصن ذوى كبا نفاطر الردى
 مكي فقلت وفي تمسح طرفة * ماها ما الداء يا روح المني
 فاجابها دعاً بجود بعمه * وبلاء هذا الداء من ذاك الدوي
 « مصر »
 « ابراهيم ربهان »

باب المراسلات

حرية المطبوعات والمدينة

حصرة الفاضل مشيء الحلال الآخر

اطلعت على مقالة في الحلال السابع عشر من هذه السنة عنوانها « حرية المطبوعات » فلم فيها « ولكن يظهر ان حرية المطبوعات ليست من اسباب المادية بل هي من نتائجها » ولكني اعتقد العكس فاستخرج منكم عدداً بايذاء رأيي في ذلك فاقول :

ان المادية على ما ارى نتيجة حرية المطبوعات وإلا صدر عنها شيء حتماً كان او -بقاً فهو راجع الى الاسباب التي اوجدت المادية . ولما كان العدن يتوقف على نعم المذهب وتصور الايمان كان من الضروري ان يسبق انتشار الكتب المبدية وقد تحق رجال العلم وعظماة المفسرين ان الكتب التي تنصر بالهيئة المحاكاة الاستبدادية مادية كانت او اكثريكية هي على الغالب معبدة للشعب تأييداً بالسعادة وتمهيداً لطرق الفحاح . لان غاية ما سيقو الكتاب من نشرها استرجاع حقوق الشعب للشعب . ولا ينكر احد ان الكتب التي تنقد اعمال ذوي السلطة ضرورية في كل زمان ومكان لان الاساس المادي بالطبع قلما يطل اذا استطاع الى الظلم سبيلاً

« والظلم من شتم النور فان تمدد دا عنه فلنأثر لا يظلم »

ثم ان انتشار هذه الانتقادات بين الناس هو الذي حمل الحكومة على غيبد
الافلام او الصنط على حرية المطبوعات ولولا انتشار الكتب ما اضطرت الهيئة
الحاكمة لمحو على ان مراقبتها والتشديد في هذا المنح كانا شيئاً كبيراً في انتشارها
وإذا كان المراد من المدينة ان يعيش الناس على القواعد الصحية والسب
الادبية والفرائح المدنية والتعليم الدينية ما يراه اعظم اللامعة وأكثر رجال العلم
والعمل كان لابد لنا من مهم من العالم ودرس تلك الفرائح قبل ممارستها لآب
مارستها في التمدن بالذات وطوبى لحرية المطبوعات وحرية انتشارها من
اعظم عوامل المدنية

والفطن كالابن حسم حتى ينسب وجههم ويتلانى كسان الاحكام المحبة بساعده
على ذلك اسباب لا بعض المقام لتصلها ولكنه في ما اري يجمع لسة النور
والارتقاء لانه شبيه بالاحسام المحبة - تتكون هذه السب من اقوى اسباب المدن
واولها - ومن الاسباب الاخرى ان استمرار الناس على حاله واحدة يوجب له
التحير والمثل فتتاق رؤسهم الى الدخا والتقلب معطى في الاساس ولكن
النسب لا يقدم على الاستقال من طائفة المدينة الى حانة جديدة قبل ان يعرف
خفياتها ويطلع على اسرارها وهذه الاسرار وتلك الخفية لا توجد الا في الكتب
والمحلات فكيف نصل الى النسب اذا لم يكر لها حرية الانتشار بلا مانع ولا ربح
متضع مما تقدم ان حرية المطبوعات وان تحررت احكاماً الى اجل محدود فانها
لنقى التمدن وهو الانتصاح بالعلم والهدى فكيف يشاء المدن ويترقى اذا لم
يسبق بناء حرية المطبوعات وانتشارها اما بعد ان نشأ الهيئة الجديدة على
التعاليم الجديدة بعد المقاومة الشديدة التي يتوخاها دور السلطة في منها فلا تنفى ثم
داع للطلالة بحرية المطبوعات لانها تكون مصدرة للنسب في القايون الاساسي كما
هو الحال في هذه الولايات المتحدة

وقد يتولى السلطة بعض الاحيان رجل سمع جميع ما سب السلف من الشرائع
العادلة فتقوم فهامة النسب ويبحث ما لا يحد عقاب وتنتك مصالح الحاكم
والحكوم - ولا غنى عن مثل ذلك لكل حكومة على وجه البسيطة - - « وبحل في

الفنن بواب اشبه بما يجلب في الاساس »

وعندي ان حرية الفكر والقول والتام صحة يجب معها لكل امة - بما كانت درجة تمدنها لان الاصرار التي قد تلحق بهم من حرية لا يدركون كنهها حتى الادراك لا تذكر عجائب المنافع المحبة التي تنبع عنها بعد قليل . ولا يجر الرجل بصناعته الا بعد طول المارسة . وهل تقدر ان تعلم الانسان الساحة بوقوفك واباء على نشاطه البحر نظرا الى السامعين ؟ كلا بل يجب على من يحوض الفهم ويضرب برجله ويخط يده ويخاض انواع العذاب قبل ان يحس الساحة . وكذلك الحرية يجب على الناس ان يمارسوها وان ومنهم اولاً في الاختصار والمصاعب فان لموها التي هي النبت لا بد من ظهورها عاجلاً أو آجلاً

« امين دارس ريجاني »

(هوبورك)

(الملل) لا نكر ما لحرية المطبوعات من التأثير في رفع منار المدن ولا يختلف اثنان في ان الفنون لا تظهر اثماره الا اذا سبى من ماء الحرية على اختلاف ضروبها فكراً ولولاً وفعللاً . ولوراجعت مقالاتنا التي اشتمل اليها وغيرها قبلها لنرى لكم ان هذا هو رأينا . ولكننا شكوا من اطلاق حرية المطبوعات اطلاقاً لا حد له كما يستدل على ذلك من قولنا (يظهر) ان الحرية تعطى للناس بما ياسب درجات تمدنهم والا فانها تعود عليهم بالويل كما ان من لمهر مند صفة عنراً كما في حاله في هذه الايام . وقد فصلنا ذلك في مقالنا الماضية . فمن انما شكوا من فوضى المطبوعات التي لم تنق على الاعراض ولا الادبار ولا الآداب العنوية

مشكر لمصركم على ملاحظكم ونسئ على استيلائكم في ميل الحرية . ولكنكم في بلاد تأصل الفنون فيها وتعدى اهلها من لباو احيالاً فلا غرو اذا اطلق فيها سراح المطبوعات اطلاقاً تاماً . ولا ظنهم لو كانوا لا يزالون على ابواب الفنون مثلاً الا ملافتين من ولاد امورهم ما التمسنا لمطبوعاتنا من ولاد امورنا ثم اننا لا نرى رأيكم في ان تمنح الحرية للام . بما كانت درجة تمدنهم بل نحن نرى ذلك مخالفاً لسن الطبيعة . نعم اننا نمدح حرية المطبوعات ولكننا نلاحظ في اطلاقها درجة تمدن الشعوب خوفاً من العواقب الوخيمة لانها اذا اطلق سراحها للام قبل تمدنها كانت كالسلاح القاطع في يد الطفل

علاج لضعف المعدة

حضرة الفاضل مفتي. الهلال الآخر

قرأت في الهلالين الآخرين علاجاً لضعف المعدة بضم حصرة الفاضل محمود بك حمدي السعيد رأيت انه مركب من عناصر مهيبة للمعدة قد تبي بالمرض المقصود ولكن لا يلبث المريض اذا اراد تعاطيه ان يغول دونه مطاع ربما اعاقته عن الاستمرار لانشغال الانسان باعداده كل يوم مع التدقيق في تجنب اكل المواد الشوية وتناول الدجاج كما اشار حضرة فضلاً عما يستلزم ذلك من المقات فاصح هذا الدواء صعب المال لاسباب. اولها ان كان المتعاطي غنياً بطرق اليو المال من تكرار العمل. ولذا كان متوسطاً فهو بين مكروهين الاساق والمال. ولما اذا كان فقيراً قبل على الدواء السلام. اقول ذلك ولما شاكر اعادة الى صو جريل الذكر وما لا يدرك كله لا يترك كله

ولكنني من انابهم ضعف المعدة وتعاطت ادوية كثيرة فكانت منهم فتهلة او وقية حتى توفقت اخيراً بفضل الله الى علاج جامع مع كود في غابة البساطة والسهولة فرأيت من غني باقتنا على مدر الحشرات الفراء لعلهم يشعرون به. وهو الحبة الناشئة يؤخذ منها قندح ينقى جيداً ثم يخلط بالزجاجة او غيرها ويؤخذ منه في كل صباح ثلاثة دراهم صباحاً (على الريني) ولذا اُضيف اليها نبيء من العسل الايض الذي الذي لم يخلط بالماء (وليس كما يعمل بعض الامة لترويج سلعهم) كان الدواء اسهل تناولاً واقرب فائدة فهو ينوي المعدة ويكثر الدم ولا يظهر فائدة ظهوراً واضحة الا بعد ثلاثين يوماً

وهذا علاج آخر لا اس من وصولا هو من الفائدة التي تقرب من دواء الحلة اعني الحبة السوداء (حبة البركة) نضج او تدق وتؤخذ سبعة كل صباح قبل الطهور ملقعة صغيرة لمدة اسبوعين او عشرين يوماً

ومناك ملاحظات مهمة يجب مراعاتها دائماً للابتناع بالعلاجية وهي الاكتناء من العام بما دون الشح لار الشح الكثير رأس الاضرار لما يحدث له من تلك الحمة وضيق النفس وعمر المضم (واللغة يست الداء) ثم تغلب الالوان والباكية

وترغب مواقيت الطعام فلا يدخل طعام على طعام . ومنع الأكل حذاء لسهل
هضمه والرياضة البدنية وتنظيف الجسم واللباب وهناك وصايا أخرى قد تكرر
ذكرها في الهلال في باب حديث المائتة يجب مراعاتها فاتها ضرورة في الشتاء
من ضبط المعدة والله الشافي

« مصطفى رشدي »

(الزقازيق)

« كاتب بالبابية »

باب السؤال والافتراح

— دفع بدلات الاشتراك —

(غويصة) احمد امدي عبد الرحمن

قرأت ما ذكرتموه في الهلال الاخير بشأن الاشتراكات المتأخرة عند بعض
المشتركين واسمت لهذه العادة الحرة التي تنط المرام . على اني عجت لتفاد اولئك
عن تسديد فية الاشتراك وهي رهبة جدا لازيد على خمسة غروش في الشهر وقد
اذكر في ذلك بحال المجلات الانكليزية التي لا يرسلها اصحابها الا الى من يرسل اليهم
فية الاشتراك مقدما والسائل يقولون عليها افلا كثيرا فما ضرر لو انكم اقتديتم بهم
وتمتتم الهلال الا عن يدع الفية مقدما

(العلل) لا يبي على حصركم ان يقرنا ولراء الانكليزية بددا شاسعا وما
يصدق على هؤلاء لا يصدق على اولئك . على اننا لانسكوم فلة القراء ولا من كساد
بصاعة الادب . فان الاحمال على العلم والادب يتزايد يوما عن يوم وقد تحفنا ذلك
من مرأولنا هذه الصناعة ضمة عثرعانا في هذا النظر ولكننا نشكوم عادة نمكت
من بعض القراء وفيهم جماعة من اهل الثروة والادب فنراهم مع رغبتهم في مطالعة الهلال
ونناهم على خطئهم وطغيانهم بمواصرو وقتهم لتأخر او اجهادوا التزامهم برخص لئلا

ورغبتهم في تأدية بدل اشتراك وموهر القيمة في جويهم - فهم مع كل ذلك لا يكتفون
 اعصم مشقة ارسال القيمة الى مكتب البريد لتحويلها الى اداره الملال بمصر او
 استبدال الذود بطابع وسطه ترسل في كتاب الى هذه الادارة . واعرب من ذلك
 ان الاهمال تمكن من منحهم الى درجة مصحكة لانس من ارادها على . ميل انكاهة
 وذلك ان احدم تأخر عليه بدل الاشتراك فحاططة الادارة بمشور كالعادة يطلب
 هو سدبد القيمة . فلما مضى شهر ولم يجد حاططة ناهة ثم ياك وهو لا يجب لا سنا
 ولا اجبا . والادارة تعلم ان المشترك المنار اليو من خيرة الاماخذ . فصرحت عليه مدة
 اخرى وحاططة بمشور رابع فاجابها مخصا تكرار الكتابة اليو في هذا الموضوع لانه
 ارسل القيمة مع بعض اصدقاته قبل ورد المشور الاول اليو فلما بالينة كعب نسبة
 هذا الحوالب عند وصول المشور الاول فكنا كتابا . وكعبنا اعسنا مشقة الفارة
 وطالبنا حدة بالقيمة

على ان الذين اشكو اهالم من قليل . ولما جمهور الفراء فاكثروا بعدد دور
 اشتراك الدية قبل انصامها . فطريقة الاكثرو وغيرهم من ام اورمان ارسال القيمة
 مقدما من افضل الوسائل واسطها واحصها ولكسلا لا نظر هؤلاء وصلوا اليها دفعة
 واحدة فخرجوا بتعوده او ما الكرام ذلك رويده

جبل طارق والانكليز

و ما

كيف توصل الانكلز الى تلك جبل طارق واي منى

(العلال) يطلب على النظر ان هذا الحمل كان معروفا عند البسفيس على
 اثر اساطير الفارة . والاستعمارية . لكنهم لم يتكلموا اثرا بدل على ذلك الا اسمع عند
 اليونان والرومان وهو كاي . أو الي ولا معنى له باليونانية او الرومانية والغالب انه
 فيبقى الاصل

ولما فتحه المسلمون في القرن الثامن للميلاد سموه « جبل طارق » نسبة الى
 طارق بن زياد اول من دخله منهم . وما زال في حوزة المسلمين حتى استرجعته

الاسبان بعد موافق هائلة ومحاصرات عديدة . وما زال عرصه لما يتأهب اسبانيا من اختلاف الاحكام والحقكام حتى كانت الحرب المشهورة بحرب الوراثة الاسبانية التي ابتدأت في اول القرن الثامن عشر بعد وفاة شارل الثاني آخر سلالة ملوك الاسبانيا . ولم يكن له وريث فادعى بالملك لاميردساي اسمة فيليب ايجو حيد لويس الرابع عشر ملك فرنسا . فخلقه فيليب رعي فيليب الخامس وهو رأس عائلة البوربون الاسبانية . فادعى حق الملك الارشيدوق شارل احد اعضاء عائلة ملوك الاسبانيا ونسب على ذلك حرب بين الاسبانيا وفرنسا . فصارها الى سائر اوربا . فاعصرت فرنسا فيليب واعصرت انكلترا وروسيا وهولندا لاسبانيا ودارت الدائرة اخيراً على فرنسا واسبانيا لما لا عمل لتصلوا هنا

في اثناء هذه الحروب جاء اسطول محمد من الانكلز والبروسا بين الى جبل طارق بامارة السير جورج روك واصطاع جبل طارق باسم الارشيدوق شارل في ٤ يوليوسنة ١٧٠٤ ولكن السير جورج روك المذكور لم يدع تلك الفرصة نفوذة لخدمة دولته فرفع العلم الانكليزي على ذلك الجبل باسم الملكة حنة . وقد وافقت انكلترا على هذا الاحتلال مع ان كتاب الانكلز اسمهم بعنوان تدبيرا . واما اهل الجبل فلم يدعوا لذلك الاخلاص فهجروا المنازل والمخازن ورفعوا ظلالهم الى حكومة اسبانيا . فارتدت اسبانيا عازمة بحرية لاسرجاعهم ودمارها الانكلز وشنتوا شمل وجالها ثم دارت المخابرات بين الدولتين والاسبان يطلبون استرجاع الجبل وبعد جدال عشرين سنة اصطحب الاسبان الى استخدام القوة في استرجاع الانكلز فمجدوا حيلة أخرى لم يكن حظها من النجاح احسن من حظ سابقتها

وحاول الاسبان محاصرة جبل طارق غير مرة أهمها حصار سنة ١٧٢٦ الى ١٧٨٢ فقد اتحد بهو الاسبان والبروسا ووصلوا الحصار برّاً وبحراً والانكلز في حصونهم وقلاعهم يدافعون ويقاتلون . وفي ١٤ سبتمبر سنة ١٧٨٢ همم الجيشان على حصول الجبل هجبة اليأس ولكنهم ارتدوا فاضوا واحتاربت مدرعاتهم وشنت رجالهم وفتلوا مثلاً عظيماً . وكانت تلك الصربة فاشية على مطالبه الاسبان بمخونهم هناك . والانكلز يدعون يوم ١٤ سبتمبر من ايام النعم عدم لان في مثلو من هذا القرن طبع الدرايون في واقعة الخلل الكبير التي قضت على عراي وحزبوا واذت بالاحتلال

الانكليزي طبقات لسوء اللورد وولمي يونيتي . وبن يوم جبل طارق و يوم اثل
الكبر قرن كامل فان الاول وامن ١٦ سبتمبر سنة ١٧١٢ والثاني وامن ١٢-سبتمبر
١٨٨٢ فاقمل

ومثل من عي من العهود الخاصة حول حل طارق الى ٢ ومارس سنة ١٨٨٢
اد ارم الصالح ومرتت . بآدة اكثرا على ذلك الحمل ولا نزل

❦ رقص الرنبة والراشبي ❦

(للروضة) مصري اعدي خليل

اشاع بعضهم هنا ان جلالة السلاطان عبد الحميد خان امم عليو ، سنة الثامنة
مرصها بدعوى انا صمير وان رنبة لم يمر على رنبة من الرنبة . هل سبي لاحد
الربعة ان رقص رنبة امم بها عليو ربحوا الامادة

(العلال) سم مجور وقد اسي ذلك لكبيرين وربما كان لمرص اسباب
غير ما ذكرتم . واما كونه الرقص فان الارادة العلية صدر مع الرنبة الليلية
لريد من الناس فربل الربو المريضة المؤدية بذلك (البلوردي) واما ثبوت
له حقوق تلك الرنبة . ولا بد من سلبو منك المريضة على يد احد اما مورس
الرمسيس بعد ان يؤدي الرسوم القاسوبية عليها . فاذا لم يشأ قبول الرنبة لا بد من
المريضة . وكثيراً ما سمعنا باناس رفضوا وسامات والقبائس اعظم دول اورنا

❦ لغة آدم ❦

(ماوسه ادميكو) ضوس اعدي لحد او تامر

ما في اللغة التي كلم افة بها آدم في الجنة هل هي سر امة ام عبرانية ام ماد
(العلال) ان اعطاه على سؤلكم يقتضي البحث عن اللغة الاولى الاصلية
التي نمرعت عنها لغات العالم . وهو بحث شغل علماء اللغات احياناً متناولة لرفع
بعضهم انها اللغة العبرانية وآخرون انها السريانية وآخرون العربية وربما

ادعت كل امة ان لغتها هي اقدم اللغات كما قد نرى انها اقدم الامم او ارقاها
 او اشرفها ونحو ذلك مما لا يمكن الاجماع عليه . واما البحث الفيلولوجي بتحليل اللغات
 فلم يكشف لنا عن اللغة الاولى ولعل الدبيب في استخالة ذلك ان تلك اللغة انقرضت
 ولم يبق لها اثر على السنة المتكلمين ولا على اطلاق المادن او صور الامنيات
 ولكن الممول عليه من هذا القيل ان لغات العالم تنقسم الى محاميع لكل مجموع
 منها لغة اصلية في الامم . ووجدوا بين هذه الامنيات تشابهاً يجعل على القول بوحدة
 اصلها ولكنهم لم يسيطروا على ذلك الاصل

اسماء سور القرآن

(القاهرة) جورجى اغندي حرجس

لماذا سميت بعض سور القرآن الكريم باسمائها المعروفة بها الآن كسورة
 البقرة والحجرات والتوحيد وليست في اسماء اعلام اربحو الامانة
 الملال . سميت سور القرآن اما باعلام وردت فيها احاديثهم واسماؤهم
 كسورة مريم ويوسف و اراهيم وهود ولهاى واما باسماء مواضعها كسورة الطلاق
 والفرم والتم ونحو ذلك . واما لفظ ورد فيها كالتوحيد والحجرات والبقرة وغيرها

استغناء

« من رؤساء الاكلدوس المسيحي »

في الشرائع المسيحية شروط للطلاق وشروط اخرى لزوج المرأة المطلقة لمختلف
 باختلاف الطوائف ما لا يحصى . ولكننا سأل حضرات رؤساء الاكلدوس
 المسيحي على صفحات هلالكم المبر ما نقول في زواج امرأة حكم على زوجها بالاشغال
 الشاقة مؤبدا . ومعنى ذلك ان امرأة شابة ذات بعل ارتكب جريمة يصفق عليها
 الاعداء فقصص بالجن المؤبد هل يجوز للكنيسة تطلبها منه والنصرع لما ان تنزوج
 بآخر وخصوصا اذا كانت فتية وصحبت بعد حين زوجها هروية من كل اسباب المعيشة

« جبرائيل غاش »

(القاهرة)

بالفرافا الصغاني

بالإحسان إلى العلمنة

هو المؤتمر الطبي الثالث عشر الدولي ياريس في عقد هذا المؤتمر جسات
 مواله حضرها طمس الاطباء واكابر الحكماء ودارت المداكنة بينهم في المواضيع
 الهامة . وما ينفق الذكر ويوجب لنا الخفر ان صديقنا ووصيها الدكتور المريد
 محمد صاحب مجلة « طب المائدة » قدم الى هذا المؤتمر رساله كان لها الوقع الجليل
 عند اعضاء المؤتمر فانبأ عليه وعليها ثناء حسناً وقد قال فيها ما خلاصته
 « ان العلماء لم ينهضوا حتى الآن انصرروا الذي يجعل اهلها مديب الامراض
 من شرب الدخان ولكن تجارة المسيرة المديفة في بلادنا تكثر فيها ساطي الدخان
 اثبتت له ان حصول المنسم بسبب البكوير قد يترتب عليه ضرر كبير جدا والصو
 الذي هو مركز الحمأة وذكر ثلاث مشاهدات تؤيد رأيه بكل صراحة ووضوح .
 وأشار سبه انشاء كلامه الى الاختصار المديفة التي تحدثت من شرب البارجلة
 (النيشة) وقال ان الجمهور يزع ان ضررها خفيف بالنسبة لمرور الدخان في
 وسط الماء ثم مروره في الامونة الطويلة المعروفة باسم « التي » ولكنها في الحقيقة
 ذات خطر عظيم اثبتت التجارب وليدتها المشاهدات « اه
 فخرجوا ان يكون لكثيري التدخين مناعة ما تقدم

هو الآلة الكتابة العربية في كثير من ما ورد ذكره من الآلة في اهلل
 باسمها الانكليزي (نايب رايدر) وقد علم القراء منزلها من عالم الفجارة في اورما
 وأمريكا وسعة انتشارها هناك لكثافة الرسائل والمحادثات ومحوها . وقد كان المظنون
 ان استخدام هذه الآلة لتكتابة بالاحرف العربية صعب جدا ولكن بعض ذوي
 الاجتهاد من المداينة توفيق الى استخدام هذه الآلة للفرس ومنهم حضرة الاديب الشبط
 بشارة اخندي شهاده ربل الولايات المتحدة وحضرة المصور الشرقي الشهير سليم امدي
 حنّاد . وقد كتب اليها هذا الاخير من هو يوردك كتابا بالآلة المديفة بالاحرف
 العربية قال فيها انه ام اختراعه واخذ في اصطناع امثلة من تلك الآلة للبيع . وفي ثم
 له ذلك وعاد اليها بشر تفصيل مميزات الآلة المذكورة وكيفية اشتغالها

﴿ رحلة الى قاع البحر ﴾ وكتب البنا وهو امدي ايضاً انه جرب صعود النزول الى قاع البحر قرب نيويورك في سينة جديدة اسمها اركووط في اوطاط يوليو الماضي . وقد شاهدنا رسم هذه السينة فانا في كاسر السمن بسوارها وقلوها وبداخلها ومظلاتها وكل شيء ولكن لظهرها اعطية محكمة اذا اقتضت اشنع دخول الماء لها . فيدخل الركاب الى حوتها ويغفلونها ويدخلون اليها الماء من مكان خاص متفعل ونفوس وعدم حمار من الهواء المحسوط يتدسون بهشة ويستقدسون البعض الآخر في تحريف السينة اذا ارادوا الصعود وهو اختراع ذبح ريك قاع البحر من وراء الزجاج واست على قيد شير منة

﴿ وكيل الهلال في القاهرة ﴾ مرحباً من حضرات مشتركينا الكرام في القاهرة وصاحبها ان يندوا حصراً لاديب البارح ادوا دواعدي جدي صاحب مجلة الثريا وكيلاً الهلال فيها بدلاً من حرار امدي عند الوكيل الدائمي وان يؤدوا اليه بدلات الاشتراك بمنتهى وصولات مطبوعة وممضاة من مدير الهلال ولم النفل

﴿ شكوى واعتذار لحضرات المشتركين الكرام ﴾

وجدنا بمراجعة حسابات الاقاربان جماعة من مشتركى الهلال لم يندوا اشتراك هذه السنة بعد وبهم لم يندد السنة الماضية او التي قبلها . وربما كان السبب في ذلك قناعت الحباء او اعمال الادارة عن التصيل . ونضراً لما يترب على هذا التأخير من تراكم الحسابات عولنا على الصبر الى آخر السنة الثالثة (المحالية) فاذا انقضت مهلة الهلال عن المشتركين الذين لم يندوا ما عليهم الى آخر السنة السابعة على الاقل . وقد كتبنا الى مصمم كتاباً بخصوصية هذا الشأن فلامل ان لا يوجهوا الى اكثر من ذلك ولم النفل

﴿ الى حضرات المشتركين في سوريا ﴾ قد عهدنا الى حضرة الاديب البارح سليم امدي فبعض مدير جريدة الاسبوع وكالة الهلال السنة في سوريا فترجو اعتقاده في تسليم بدلات الاشتراك بوصولات ممضاة من مدير الهلال ولم النفل

ترتيب جديد

قيمة اشتراك الهلال

٦٠ عرشاً في اقطر المصري و ٢٠ فرنكاً حاراً

تاريخ انشاء الهلال * انشأنا الهلال مندناي - ذات محاسنها
٤٨ صفحة تصدر من في الشهر ويدل اشراكا خمسون عرشاً في السنة . ولم يص السة
الاولى حتى اقل على الاداء . فقاما اقليم ماصدره مرتين في الشهر من اول سنة
الثانية وجعلنا صفحات كل جزء ٢٢ صفحة . فوقع الماس يومئذ ان يرد بدل
الاشراك علم ردة ردة ما في زيادة الانشاد . هذا والحمد لله غا ما يرحم صحاب
المجلات من سعة النشر وكثرة الاقبال . فلما دخلت السنة الثانية ردت صفحات
الهلال بماني صفحات اخرى في كل ملال فاصبح الممر ٤٨ صفحة تصدر من في الشهر
معدان كست في اول صدوره ٤٨ صدر من واحدة فقط . وردنا في اب ان يصدر من
جودة الورق و كثرة الرسوم بحيث نضاهت نقابة اورانت على الصعيين

* زيادة الصفحات * وخطرنا يومئذ ان يرد قيمة الاشتراك ولكن لما
كنا ربي الى العرض الاول من الصحافة وهو خدمة العلم والادب وزنة شؤون امة
الاجماع فلما لخصر به اوسنر مادا رأينا البناء على ذلك ممكنا فبما والاردا
النس شيئاً رهدنا . صعباً سة اعظم وكثيرون من القراء الفضلاء يحرصون على
مداخلة قيمة الاشتراك . ونحن نعلم على ذلك ثم نجمع
واثق ان جماعة كثر من حضرات المذكرين كتبوا اليها في اثناء المحادثات

الآخيرة في الترميز واليمين وفيها ان تكثر من شر الرسوم والاشكال لانها تزين المقالات وتزيد الكلام وضوحاً - وان يريد على بدل الاشتراك ما يقوم سقفة ذلك - ورأيها نحن من الجهة الأخرى ان تدخل نفسها في حروف الهلال وطبعو ويأثر احوالو جرباً على ناموس الارتقاء.

وزد على ذلك ان تنقذ الطبع والشر من أحوال العمل وانما الورق اخذت في الزيادة منذ عامين ونحن صامرون نرجو عودها الى ما كانت عليه وهي لا تزال تزداد يوماً عن يوم

في زيادة قيمة الاشتراك بكم هذا كلوم ردياً من زيادة بدل الاشتراك - لا أن نضاهى كما قد يبادر الى الذهن ولا ان يريد عليه صفة او ثقل بل ان نجعله مستين عرثاً مصرياً عوضاً عن خمسين في النظر المصري - وعشرين فرنكاً (او ١٦ شلماً او اربعة ريمالات اميركانية و ١٢ روبية ونصف) في الخارج بدلاً من ١٥ فرنكاً اعتباراً من اول السنة الثالثة التي تبدأ في اول اكتوبر سنة ١٩٠٠ في الهلال مع ذلك لا يزال بالنظر الى عدد صفحاته ومواعيد صدوره وانقاس طبعه وتعداد رموزه ارجس سائر المجلات العربية قديماً وحديثاً

مواعيد صدور الهلال

سنة عشرة اشهر ولها ملحق

في مواضع الهلال بكم وبلم حصرات القراء من مطالعة من الحلة اما ما نشأ منذ انشائها ونحن نختار لها احدث المواضيع واعلمها وتوخى جهد الطائفة ان تكون متدرجاتها كلها من قلم مستنها - فلا نشر فيها شيئاً من افلام المراءيين او المتكلمين الا في احوال مخصوصة - وفي ما عدا ذلك لكل مثالة او جواب او خبر او غير ذلك انما هو من قلم مشيء الهلال - ماهيك بما لمواضع الهلال من المزايا من حيث كونها جديدة طلبة واكثرها ادباً فلسفي يتعلق بالهبة الاجتماعية واصلاح شؤونها فضلاً عن الامعات الاخلاقية والروايات التاريخية الالامية المبكرة - والكناية في

هذه الروايات وفي المواضيع الأدبية العلمية تقتضي من أعمال الكرة ودقة البحث وإمعان النظر ما يمكن نشره معناه لتكتابة في المواضيع العلمية الطبيعية وغيرها لإمكان الاستعانة في هذه بما كتبه فيها الأفرج من المطبوعات

ملحق الهلال فالعمل في هذا السيل عملاً متواصلاً لا إعطاع يؤدي إلى الملل - وقد طابها ذلك غاية أعظم متوالية تحفظنا بالاختيار من البقاء طوبى سلبتنا إلى الاستعانة بالفلان الآخريين ونحن الوارثين إلى الاستعانة بكتبات الهلال ففكرنا في وسيلة ضمن لنا الصبر على ذلك مرأياً رأياً نظراً في راحة أدا وفائدة لخبرات المشتركين وهو:

(١) أن يجعل سنة الهلال عشرة أشهر بدلاً من ١٢ شهراً أي أن تكون بداية السنة أول أكتوبر ونهايتها آخر يوليو فالسنة التاسعة مثلاً أوها أول أكتوبر سنة ١٩٠٠ وآخرها آخر يوليو سنة ١٩٠١ فيصدر من الهلال في أثناء تلك المدة عشرون هلالاً كالعادة وبني المشتركين أربعة أعداد

(٢) أن يخصص لخبراتهم من الأعداد الأربعة المذكورة بكتاب مؤلفة سنة موضوع من المواضيع الطلبة أو في علم من العلوم الحديثة بطلعة بمجموع الهلال وربطه بالرسوم والأشكال بحيث نربو قيمة على قيمة تلك الأعداد ونجعله ملحفاً بالهلال (٣) أن الكتاب المذكور يسلّم لخبرات المشتركين في آخر سنة الهلال بعد أن يكون قد سبق بدلات الاشتراك

ملحق السنة التاسعة وسبكون ملحق السنة التاسعة كتاباً في « علم الزراعة الحديث » سبباً على ما توصل إلى من الاكتشافات الحديثة مؤيداً بالمشاهدة والاختيار مرئياً بكثير من الرسوم والأشكال وسختار لكل سنة كتاباً في موضوع جديد يجمع بين اللغة والمائدة

ومن المبادئ المائدة على خبرات المشتركين وعلينا من هذا التريب الجديد أدا خلوا من أثناء الهلال وإصداره شهرين كاملين نمرغا فيها لأعداد مواد السنة التالية وإختصار الكتب والرسوم والآراء وهان عليها التفسير والانتقال في كل شيء

امتیازات مشترکی الحلال

ورأها رغبة في ارضاء حشرات المشتركين ان يحل لهم اعتبارات ريد ارضائهم الى الحلال وهي :

(١) ان مكتبة الحلال شاول لم عن عشرين في المئة من النذر الكتب افي يشترطها بشرط ان تكون من مؤلفات مشي الحلال او مطبوعات مطبعة الحلال المطبوعة على غلافها (فقط) ونهلاً تسمى هذه الكتب مشتركة خاصة في الحلال (٢) لكل من مشترك الحلال الحق ان يشر بين اعلانات الحلال اطلاقاً لا تزيد اسعار على حصة اسطر ولا بشر الا مرة واحدة فقط

(٣) قد اتفقا مع محل شفيما يوسف اودي ريدان الخياط بهر ان يتنازل لكل من مشترك الحلال من خدمة في المئة من ثمن ذلك في السنة بعد طلبها في محلو بهر. ومعنى ذلك ان المشترك بعد ان يساوم المحل المذكور على ثمن البدل كالعاده يبرر وصل الاشتراك فيترك له حصة في المئة من الثمن الذي تم الاتفاق عليه . وبشروط في ذلك ان تكون المعاملة مع محلو في هرواً ما وان يبرر المشترك وولاً يبدل المشترك السنة الاخرى من الحلال

وبالمجمله ان المشترك لا يتمتع به اعتبارات الا بعد تمديد ما عليه للادارة عن قيمة الاشتراك

علاج صنف المعدة

استدراك يست البنا حضرة محمود بك حندي السيد بهاها يستدرك امراً فانه في حيايو الاخير على كيفية معاملة علاج المعدة فقال « ان السنة والعشرين درهماً يجب ان تنقسم الى اربعة اقسام يستخدم كل قسم منها لاربع وعشرين ساعة لا ان تؤخذ كلها في يوم واحد »

تاريخ الشبيبة



جواد باشا

رزمت الدولة العثمانية في ٢٠ أغسطس الماضي وفاة أحد كبار ودرائها رجال
أهلها المرحوم الوزير الخطير والمدير جواد باشا الذي كان له دور كبير في
رمة أسس أتت تأثيرها إلى سائر الممالك المحروسة . وثق أسس على الحضرة الشاهانية
فأعد أحد القراء إلى حار القيد لتعزية آلو . طرأ آخرين نشجع الجسارة بالهانة عن
عصمتو . فصاروا يمشو في كل حولة آسون وفي مقدمة الموكبة المشايخ والدرابيش
فالموسيقى السلطانية فالبوليس فعال البلدية فالحمد منكبي السلاح فالحجارة . ودعى في
مدفن والد بركة الأمير البحاري
ترجمة حياته هو محل المرحوم مصطفى عاصم بك من أعضاء دار

الدوري العسكرية المعروف بشيا اعاجلي واصلا من بلدة قرا حصار - ولد صاحب الترجمة في دمشق الشام سنة ١٢٦٥ (روية) الموافق ١٢٦٧ للمهجري فسهاء والد « احمد جواد » لبدل حبلة على سنة ولادته - وتلقى مبادئ العلم في مدارس مورسه واثم في الاسنان وبال الشهادة العسكرية الرسمية طائش النعتين للتركية والبرصاوية مع مبادئ اللسان العربي

تخرج من المدرسة وفيه ميل شديد الى خدمة العلم فالتفت كتابين احدهما « المعلومات الكائنة في الممالك العثمانية » والاخر « تاريخ عسكري عثماني » ثم اشأ مجلة سماها « مذكرات » اي « تذكارات » اصدر منها ٢٢ عددا فقط وترجم رسالة في علم المهمة الى اللغة التركية سماها « سماء » واخرى في تطبيق الصناعة على الكيمياء واخرى في المباحث الرياضية المتقدمة وشرع في تأليف تاريخ مطول للدولة العثمانية لكنه مات قبل انقائه

فترى ما تقدم ان التفتد بطريق حب العلم فعمل الاشتغال به باكورة اعماله واكن الاحوال قصت عليه بعد ذلك بالنعول الى السياسة والادارة فالتحق في خدمة المصغر الشاهانية وارتنى فيها حتى صار من القراء برتبة بكياشي سنة ١٢٨٩ هـ ثم عين استاذاً للرياضات في المكتبة الهندسية الملكية ثم ماموراً في البلاط الخامس في دمشق الشام مسقط رأيه وبلغ كرون من مآثره في تلك الخدمة انه بقى لكمة عسكرية في جبل الدروز فكوى بزيادة راتبه وبما رال في ذلك البلاط حتى اشتمت الحرب في السرب فدخل الى جند الطونة رئيساً لأركان حرب الفريق عزيز باشا وهناك ارتقى الى رتبة قائمقام سنة ١٢٩٢ ثم صار رئيساً لأركان حرب فجيح باشا ثم ارتقى الى رتبة اميرالاي ونقل في عدة قومندانيات نولى رئاسة اركان حربها في تلك الاسماء وشهد مواقع سنان كوي وفاسلوي وعين بعد عند الصالح سندوناً نائباً لتعديد نخوم السرب بكفاءة شهرية مقدارها ٢٥٠٠ عرش فوق راتبه الاصلي ثم صار مندوباً اول ولما انتهت مهمة الحدود اعم عليه ملك السرب بيشان طاقم من الدرجة الثالثة

ولما توجه دولة المشر عثمان باشا العاري لتعديد نخوم اليونان صحبه جواد باشا - ثم تعين على نخوم الروس من جهة الاناطول وانتهى اخيراً الى نخوم بايزيد واحسنت عليه الدولة العلية اذ ذاك بالشان العثماني الثالث واعدها التبرع نشان

القديمة حقه من الدرجة الثانية

وما زال يرتقي من منصب الى آخر في الامتانة وفي الجمل الاسود ونحوها على الاعام والباشاين والرتب حتى صار سنة ١٢٦٦ مرقياً. وكان عضواً في لجنة التدبير العسكري فانتقل الى رئاسة اركان حرب جزيرة كريد ثم صار وكلاً لها ثم نعين والياً على كريد وأحسن اليه بالمداخلة الذهبية وفي سنة ١٢٨٨ انتقل الى رتبة المشربة وصار رتبة ٢٢٥٠ وفي السنة التالية وجه اليه مستند الصدارة العظمى وانعم عليه بالشايب المرمع العثماني ولقب بياور اكرم. ثم اُهدي اليه الشان المهيدي المرمع وبغلة مداخلة اللياقة الذهبية فشان الامتياز المرمع فمداخلة الصانع النبوة فشان الامتياز المرمع

وتولت هذه الوصايات من الدول الاجنبية غير ما تقدم فقال من ملك العرب نشان طاعق من الدرجة الاولى ومن حضرة الياك نشان في يوف الاول ومن اميراطور الماها نشان النسر الاحمر المرمع ومن جمهورية فرنسا نشان النجوم دوور الاول ومن شاه ايران نشان شهرخورشيد المرمع ومن ملكة ادبها نشان الصاب الاول فضلاً عن مدامات الكمالات وغيرها

وفي اواخر سنة ١٢١٢ فصل من الصدارة العظمى ونقلب في مناصب مختلفة في كريد وانتدب سنة ١٢١٤ لانتقال اميراطور الماها انبا زيارو فمطرس ولعين حتى ان ذلك مذكوراً في العاقب المهابوي الخامس بدسوق وما زال في هذا المنصب حتى اعلن مراجعة فانتقل الى الامتانة فمضى اليها بدمه الهام ثم وافته الاجل الفخيم ثلاثي ربة بطيخاً رحمه الله رحمة واسعة

هو حود المصطفى العالي كان عاد الحجاب الخديوي النجم من مباحث في اوربا ولم يترج الى الامتانة - موصل الاسكندرية في صباح اول سبتمبر على الجيت «المهروسة» - فصار الجيت الى المنتزه العام فتركت منه الاسرة الخديوية وعاد بالجناب العالي الى سراي راس النهر ولما رما الجيت اطلقت المدافع ايذاناً بتسريحه ونزل النظار لاستقباله

وقد ادس سمنه في ثالث يوم ووصلوا بالتشريعات الخديوية - فتشرف بالمول

يس يدي بحجة الامراء والاعيان في سراي رأس الثين القاهرة في ٢٢ منه وكان دعاء الله بقبائل الوفود بما عطر عليه من الدعة والرفة وبسأل عن احوالهم وبدي مشاركة لم في احاسهم وفي جملة ذلك انه اظهر اسفة التنبيد لما احاسب بعض وجهاء القطر من الحسارة بسبب البورصة في هذا العام بما دارجة تحطئة المصرية فكان في تلجحو عظة انعط بها الكثيرون ومن الصفه من امير البلاد وكبير البلاد اعز الله واغناه

✽ **عيد المجلس السلطاني القضي** ✽ احتفل المصريون في سائر انحاء القطر المصري (في اول سبتمبر) بعيد المجلس السلطاني احتفالاً شائعاً وخصوصاً اهل القاهرة فاهم زبوا حديقة الارمكة على جاري المادة ولم يبق احد من الاعيان والوجهاء لم يبر ربة خصوصية في منزله او محرمه ولا جمعة من التجمعات الا احتفلت باليوبيل السلطاني وهو اليوبيل الذي اشارت الى اغشاء خمس وعشرين سنة منذ تولى جلالة السلطان عرش الدولة العلية اذ انه لمطانة

✽ **سكة حدود البحار** ✽ واحتفل مثل هذا الاحتمال في سائر الممالك المحروسة وفي حلها مدينة دمشق التي باحتفائها بدأ العمل في مد الخط الحديدي الى البحار

✽ **انكسار والتراسفال** ✽ لارال احوال شديدة هالك واليوير بظهرون من الضعف قوة وبناتون الانكسر وبما كسبه ويكون بهم حثا استطاعوا الى الفتك سبيلاً . وام ما حدث هناك ان احوال روبرس نشر مشوراً عاماً في اوائل الحاري صرح بموهم بلاد التراسفال الى الاملاك البريطانية كما هم بلاد الاوراج فلما . ولكن ذلك لم يصف نجاح من عزم اليوير فان عشرين الفا منهم لا يزالون جاريون في الشمال والشرق من ريتوريا وقد بلغت خسائر الانكسر في جنوبي افريقيا الى ٢٥ اوغسطس الماضي ١٩٠٦ و ٤ رحلاً لغير المرمى والمحمي في المستشفيات

وزد على ذلك ان الحكومة الانكليزية استدعت اللورد روبرس الى لندنرا ليجلف اللورد ووالي على قيادة الحشد العامة وسيرافقة اللورد كشر والمير بوللر ومعلم القواد القساء لكي يخطط في تنظيم الحرية نظماً جديداً ✽ **الصين واوروبا** ✽ تركها الجيود المتحدة في الهلال الاخير زاحنة الى

يكون وقد وصلتها في أول-ط اوجع طمس الماضي وما حجبها من شرقها فاست مقلوبة
شديده . ولم تمكن من فتحها الا بعد عام شديد فدخلتها ظهر ١٤ سنة من باب محاور
لحي السمات والوكالات الماسية بعد سبيل بالديناميت ، ودخلوا السدران في
منتصف الليل فوجدوا الجميع في النوم ولكنهم في حرج شديد ، ولو تأخرت غصتهم
اصفة الامم اخرى لمضي عليهم وقد قتل من الصيادين بضع مئات وفي حاتمهم
في بينع منع المذهور شده عند ثول الاجاب وفر الاميراطور والاميراطوره من يكون
ولا يتم مقرها بالأكبر وبعد يومين تم استيلاؤهم على سائر العاصمة . وكان لتفيع
يكون وقرار الاميراطورة والاميراطور تأثير شديد على الصيادين فتوسلوا الى في هاجع
تسخر ان شوط في الصلح وموصو ، وبفأ رحماً سمحت الى الدول بذلك للاعتماد
على ميسو بصحة ، دواب لتجارة في حسم المذاكل التحالية

وتناوشت الدول في امر الانحساب من يكون فوافقت روسيا والمانيا عليه
ولم يدل سائر الدول ولكن المعارضة لارال جارية

الطاعون في غلاسكو ✽ ظهر الطاعون الدملي في غلاسكو باكثر
وحادث من بضع عشرة حادثة فامر هذا الخبر بانذاراً شديداً في طام التجارة هناك
القاتل ملك ايطاليا ✽ حكم على بريسي قاتل ملك ايطاليا بالهين المؤبد
عيد النوروز امام ١٦١٧ للشهداء ✽ احتفلت الطائفة النسطورية في
الحاء القطر المصري في ١١ من شهر الحارثي بدخول العام ١٦١٧ من تاريخهم
المعروف بتاريخ الشهداء فعقدت جميعاً الحملات الصومية في الاسدية والهاطل
يلمون فيها الخطب جهشون مصهم مصاً ويتعاونون في البحث على اتباع الاصله وشرف
لواء العلم وجمع الكلمة

وفي مقدمة المحميات التي احتلت بهذا العيد جمعية الوقوف المركزية
بالفاهرة فقد كان احتفالها بالأمم في الترتيب والنظام تليت فيو الاثني عشر وعزمت
الموسيقى العسكرية ومثلت نظيمات المدرسة محاوره في « علم بلا ادب سلاح سراج
المطرب » ولقط بمصر الافاضل خطباً مبدية في البحث على الاتحاد وشرف لواء النصيلة
واليك اسامهم ومواضيع خطبهم على ترتيب الدروغرام مع حط الالفاب (١) تادرس
احدي شوره صاحب جريفة مصر خطب في « النصيلة » (٢) توفيق احدي

عزور صاحب مجلة المناسخ في « هل نحن أحياء » (٢) حدي افندي ابراهيم صاحب جريدة الوطن في « كتب نخب الامم » وشهد الاحتفال غبطة الاساقفة كريس طابريك الطائفة وسعادة محافظ العاصمة وجمهور كبير من الوجيهاء والادباء . وقد انجبت من هذا الاحتفال نوع خاص من نظام ورتبة ما يريد انشا في بلوغ هذه الجمعية الدرجة التي رجوها لها من التأثير في الحياة الاجتماعية القبطية اصحاب ما اثرنا فيها حتى الآن . ونسب على حصرات الافاضل القائمين باعمالها ثناء جريلاً جزام الله خيراً

﴿ جمعية النشأة القبطية ﴾ وس الجمعيات التي احتلت في هذا البلد ايضاً جمعية النشأة القبطية في ١ - تمير فاحتضت جلستها صلاة الشكر ثم تلا السكرتير خطة امتحانية وقام على اثر ذلك بمصر الادباء . خطيب في ما لا يخرج عن الحديث على الاتحاد والصلوة وتبادل النهائي

﴿ احتفال عيد الثوروز في طقطا ﴾ جاء من طقطا ان الطائفة القبطية احتفلت احتفالاً نشاقاً في مركز الكنيسة وقب فيه الخلاء . يهوى الضائفة بدخول العام الجديد وتخصوا مشاهد هزلية فيها « دق » وموسيقى فممنوعة كهيئة اعداد الساعات بمعالجة الدجالين بالعرم والحماة . واسراف بعض الممرورين شياهم واسلمهم في « هول المسكر » ثم انتصب حضرة الخطيب البارح حدي افندي ابراهيم صاحب جريدة الوطن فالتى خطبة اوفقة حدث فيها الطائفة على التعاون والتعاون في بيت نور العلم ونموذج دعائم الدين . وقد اطال حضرة الكاتب في وصف ذلك الاحتفال بما يدل على اعماء وانها هو . فمرجو للضائفة القبطية دوام الترفي في معارج المدينة

﴿ تمزيق ﴾ تمزي حصرة العاصم علي افندي لطفي صاحب جريدة المرصاد على فقد كرمه الوحيد في عاصم الثاني عرفة الله بها خيراً

﴿ نقولا حواسلي ﴾ استأثرت رحمة الله في مساء ٦ - بتبر الحماري في القاهرة بالمرحوم نقولا حواسلي بنة شفاء السمكة وهو في السابعة والخمسين من عمره فشق موته على ارملة وسائر اهله وشيعته حارة بموكب حافل فتقدم الى ارملة واغويتها الوجهاء الخراجات اوشتت الى حصرة ان عمو الخواجه فتشعلت حواسلي باوجب التميز على من الهبة ورحو للنفيد جرم الرحمة والرضا

باب التقريظ والانتقاد

✽ **الوطن** ✽ هي جريدة من أقدم الجرائد الوطنية كانت تصدر مرة في الأسبوع ثم جمعت منذ بضعة أعوام وعادت الآن إلى الظهور يومياً في حاله جديد وأسلوب جديد وقد تولى إدارتها ورئاسة تحريرها حضرة صاحبها المخطيب البارح حندي أميني أديب فادخل فيها تزييناً لم يره في سائر الجرائد اليومية وذلك أنه خصص الصفحة الأولى لنشر الأخبار المحلية والتمزيقات وصدر كل تمزيق بمنوان يدل على موضوعه وفي ذلك من التسهيل على القارئ ما لا يحصى وللأسف بالحوادث التجارية بوجه الأجمال جعل لأخبار الأسبوع القرائية خلاصة ينشرها في آخر كل أسبوع في الصفحة الأولى فضلاً عن نظافة الطبع وحسن اختيار المواضيع وغير ذلك مما يدل على سلامة ذوق صاحبها الفاضل ومهارة في انتقاء جريدته وبذلك لنا حسن مستقبليها

بدل اشتراك الوطن ١٢ غرضاً صاغاً في السنة . فرجوها رواجاً وإعشاراً
ولمحت الأدياء على مطالعتها

✽ **انقليوبية** ✽ هي جريدة طيبة اخبارية فكاهية تصدر في بها مرة في الأسبوع لصاحبها ومديرها الأديب محمد أميني ركي الأتري . وهي أول جريدة صدرت في بها . بدل اشتراكها ثلاثة غروش في الشهر ولتلاميذ المدارس نصف القيمة . فمحت الأدياء على نشيطها لكي تكثر الجرائد التي تصدر في الأقاليم لأنها تساعد على تعميم الآداب فيسرع نشر التمدن الحضاري

✽ **عين شمس** ✽ هي مجلة أثرية مصرية تصدر بمصر القاهرة مرة كل شهر (موقتاً) لصاحبها اللغوي النبطي اقلودبوس أميني لبيب صاحب القاموس النبطي وغيره من المؤلفات في اللغة النبطية . والعرض من مجلة عين شمس دخر مآثر المصريين القدماء وآثارهم مزينة بالرسوم والأشكال . هي صدر المجلد الأول منها لماغة بتهنئة الطائفة بحلول رأس السنة النبطية الفاترة المصرية والنبطية ثم

مقدمة في باب العرض من اساء هذه المجلة ثم خلاصه تاريخ مدينة عين شمس
١ انظر به ١ التي سميت اعدادها مع عكس رسوم حبيبة لقصص انوارها وشرح ما كانت
عبدو من العلم والعدل وبنى ذلك باب ربيع اليوم 'عين العربية والفقهية
وتصدر عين شمس في كراس معدة ١٦ شتعة كبيرة مطبوعة طباعاً متقناً على ورق جيد
بدل اشتركا ٥ عرشاً بمصر و ٢٠ مراكاً في الخارج فثبت بحسب الاطلاع على 'ر
المصريين القدماء على اصنافها فانها مريضة في 'ها

✽ **القدس الشريف** ✽ في مجده - لامية عليه ادبه تاريخه اسويحه تصدر
تصري اول كل شهر قمري موقفاً لصاحبها وشهرها الاديب " طه الخنيسب الله
مخدم مدام خليل الرحمن " فيه الاشارة في اشارة الى مجدي اي سنة عشر عرشاً
وحصة مراكات في الخارج ولعنة العلم مصر عرو . وبدل ذلك على رغبة حصة
صاحبها انما اصل في جرد خدمة العلم وطلاوة في شئ معدود ورجو لجنه الانتشار
✽ **الصباح** ✽ في حريته سياسة ادبية تصدر في الاكاديمية يوم الاحد من
كل اسبوع لمستها الاديب البارح عبد ابي دران بدل اشتركا اربعون
عرشاً في المطابع المصرية و ٢٠ مراكاً في الخارج وطراً لما هو في دران امدي من
سلامة النوق والشط رحو الامال على حريته وحدها لما سيودعه فيها من
المواضيع الادبية والاعمال السياسية ولكل محبته صوب

✽ **الافكار** ✽ في حريته سياسة اخبارية ديرة تصدر مرتين في الاسبوع
(موقفاً) اصحابها ومحررها البارح محمد امدي طلي صادق وقد طالما عدداً بها
فانما فيوميات عديدة من في غاية الاحتياج اليها . رأينا فيها مقال في « ساعات
الليل وآدء النهار » تعرض على النهوض من وحدة الحصول واجبات ابواب الله
والكسل . وحضاراً موجهة الى سعادة محافظ انما هي يستلزم سادته الى تصديق
المدنية ما يجد من وجه الآداب العنصرية . ونحو ذلك من المواضيع الهيدبية المنيعة
بدل اشتركا ١٠ الافكار سنة عرش في المالك المهروسة و ٢٠ مراكاً في الخارج فثبت على
صاحبها الاديب ورجو الاتمال عليها

✽ **الاعراب** ✽ عن قواعد لغة الاعراب ✽ هو كتاب مدرسي لتعليم قواعد
اللغة العربية بألف حصة الاديب البارح رشيد امدي عطية ألفه بناء

على تكليف حصرة الفاضل خليل اعني الخوري صاحب المكتبة الجامعة في بيروت على اسلوب متكرر يسهل فهم اللغات . وقد صدر الجزء الاول من هذا الكتاب في « انصراف » مطبوعاً على نفقة خليل اعني المذكور . ومن مميزات هذا الكتاب ان كل قاعدة منه مدونة بتدريس يهود على المطالع فهم ما درس من المتن وقد ألحق كل باب بتدريس واسئلة لايسع المطالع الاجابة عليها الا بعد فهم ما مر في ذلك الباب . وفيه نماذج للتذكير العربي الذي طالما اشكل على الطلبة لعدم وجود كتاب يبين أوجهه . وفيه ما عدا ذلك كثير من وسائل التسهيل والتفريب كتفسير الكلمات العربية الواردة في المتن فامرر لما جدولاً خاصاً بها . وقد بلغ عدد صفحات الكتاب المذكور ٢٢٠ صفحة وهو محدد بفحاش تجلداً متيناً وابن النسخة حصة غروش مع اسقاط للدارس ويطلب من المكتبة الجامعة في بيروت لتكرار حصرة المؤلف والناسخ ورجو اقبال المدارس على تدريس هذا الكتاب وخصوصاً المدارس المصرية لانها قلما عثرت بتدريس من انصراف مع انه اساس علم النحو والمدرس السورية عناية كبرى في تدريس

النتيجة السنوية * امدت جمعية النقاء اللغوية الارثوذكسية المصرية شيخها السنية (روزانة) عام ١٦١٢ للهجرة وهي رابع نشوء اصدرها الجمعية المذكورة . في صدرها رسم الحبيب العالي الخديوي وخريطة بطريرك الاقباط ثم جداول التاريخ القبطي وما يقابلها من التاريخ الانجليزي والمصري وما يوافق ذلك من التوقيعات والمواضع والاعباد . وبقي ذلك ذكر الكنائس والادمة التي كانت للاقباط بالقطر المصري الى آخر القرن الثاني هجر للبلاد مرنية على الحروف الابجدية ثم جداول باسماء اجوات (بطاركة) الاسكندرية وكرسي الكرازة المرقسية والنبوة والحيضة وسفي لتدريسهم ولما احتجهم واسماء الاميراطع المعاصرين لهم . وغير ذلك من اللغات الخلفة وعدد صفحات هذه النتيجة ١٦٤ صفحة نظيفة الطبع وفي النسخة ستون بارة طائفة اجرة البريد وتطلب من مركز الجمعية بخارة السفارين

الطريقة المتكورة * صدر الجزء الثاني من الطريقة المتكورة لتعليم القراءة العربية تأليف شقيقنا ابراهيم اعني زيدان مدير مكتبة افلال . ونظراً لما لدية الجزء الاول من اخصان رؤساء المدارس واساتذتها بعد تجربة التدريس بوجوه

التحويل على هذه الطريقة في تدريب الطلبة على القراءة العربية أسهولة مأخذاً
وما فيها من الروم والاشكال مع كونها كامة الحركات طيبة الطبع سهلة الحرف.
عدد صفحات الجزء الثاني ٦٤ صفحة ومن النسخة غرض صاغ وبالمجلة المدارس
تباع المئة بخمسة وسبعين غرضاً فمن اراد من رؤساء المدارس واساتذتها الاطلاع على
هذا الكتاب فليطلب مثلاً ١٠٠ ولا ريب عندنا انه سينفع موقع الاستحسان لانه موضوع
على السلوب مطابق لبروغرام طائفة المعارف . والطريقة المبتكرة جرداً آن آخران
لم يهدرا بعد .

تأريخ لامة القبطية وكنيتها هو تاريخ شمس النقة حضرة الامة
١ ل . ينشر في اللغة الانكليزية وعني بترجمته الى العربية حضرة الاديب اسكندر
افندي تاديس احد موظفي مظارة الداخلية وقد وصف على طبعه حضرة الفاضل
تاديس افندي شريفه صاحب جريدة مصر وهو الذي طبعة بنفقته وجعله في اربعة
اجزاء صدر الاول منها وهو بين يدينا وعدد صفحاته ٢٧ صفحة متوسطة بدناً
اوغسطس فهدر الى مصر قبل الميلاد المسيحي الى ظهور سينيوس القوريني في
القرن الرابع للميلاد فكان الجزء الاول تاريخ اربعة قرون مسيحية

وقد فقت حضرة المؤلفة الفاضلة عشرين سنة في النظر المصري فبناشر اهله
ونظروا القري وتطالع الكتب ونستطلع الآثار حتى وصفت هذا الكتاب فهدر
بالامة القبطية الاغبال طيو للاطلاع على تاريخ انهم بالتفصيل

وهو يطلب من صاحب جريدة مصر ومن الاجراء الاربعة اربعون غرضاً . وهو
لن زهد بالنظر الى اهمية الموضوع وحجم الكتاب ولكن حضرة الناشر بنس سرعة
النشر ليسهل على كل فرد التناوله فاضطر لذلك ان يفقد بعضات الطبع ففاه
ورق الكتاب خفيفاً . وعندنا ان مثل هذا الكتاب التيسر لجدير بان يطبع على ورق
متين ولو تضاعفت الصفات ونظر القاري حصل ان يدفع عشرة غروش فوق الثمن
على ان يكون ورق الكتاب متيناً

استحسان لالباء لكافة الاطباء هذا ما حضرة عبدنا الفاضل شمس
للطباء الشيخ شلي النعماني سمعة من كتاب مطبوع بالهند طبع حجر جميل وامة
استحسان الالباء . لكافة الاطباء باللتنين العربية والمشتابة صفحات متفائلة

واصل الكتاب في العربية فني ترجمته الى اللغة الهندستانية حضرة احكم العباسي
محمد بدر الدين خان صاحب دهلوي . وهو يبحث في الامراض على مذهب الغالب
القديم . ومن ابحاثه ارباب في النقص والبول والحصوات والحارير والعلامات الحادة
والحمية والادوية والمداواة والورد والحرجة والحار ومسايل في احوال صناعة الصب
وغير ذلك على مثل السؤال والكتاب كأن المراد به في الاصل تدريس حد
الن في المدارس او غيرها . ونظراً لما حدث من الاكتشافات الحديثة مهمة فقد كان
الاجدر من عني بترجمة هذا الكتاب ان يصرف عناية الى ترجمة بعض كتب
الحديثة فانها اقرب الى الاعانة وافيد بالمرض المقصود من نشر الكتب الحديثة .

يومية لاقدم **ك** اعدنا مطبعة الاقدام بولاق يومية (اجاد)
للسنة ١٢١٨ هجرية وضعها حضرة الفاضل محمود بك حبيب وعينته مطبعة
الاقدام باصدارها في رأس كل عام هجري . واليومية المذكورة عبارة عن
صفحات يضاء في رأس كل منها تاريخ يوم من ايام السنة الهجرية وما تاتاه من
اخبار من القبط والافرنج وما في الصفحة خالوا لتعليق المذكرات والملاحظات
كل يوم في حينه على مثال ما جعله الافرنج وفي ذيل هذه اليومية سبع وعشرون
صفحة لتدوين التفقات كل شهر على حدة تليها توقعات شهرية مختلفة والبهويات
حديثه في العربية ولكنها ضرورية لما يترتب عليها من التواتر لامعاها عن رور .
يومية للتواريخ الثلاثة المذكورة وهي ايضا متكررة وان شئت قل تاريخ لحوادث
الانسان قد يحتاج اليه ويجمع به في مستقبل الياام . وحفظ حوادث بولك ايام
لك من حفظ رسلك

وبالحكمة فان اليوميات ضرورية وقد اليها اهل العالم خلدن حتى لا يكاد
يستغنى عنها احد منهم فتش على حضرة حبيب بك لاشتغالوا بهذا العمل المبدع ورحو
الاستمرار عليه كل عام وغير الاحمال بالاكمل
وقد طبعت يومية الاقدام على ورق جيد بخطم صغير للرب وجأذت تحميد
مذهباً وان الصفحة ٤ غروش

الدرر البية في جواب لاسئلة الهندية **ك** هو كتاب فلسفي لمؤلفه العام
المحقق ابي الفضائل الابراقي رحيل القاهرة يشتمل على اسئلة وضعها اليه بعض اصدقاء
المطالع في الهند تتعلق ببعض المسائل الثار من جهة الفسفة ونسب الدين . فاجاب عليها

اجوبة ابدي فيها رأيه بما وصل اليه على مع الاساذ الى ما ورد في كتب الدين من التاريخ والطبفة ولم يستثن منها كتب البوذية والزرمنية والبرامه والمائل المذكورة اربع الاولى في بيان عمر موح وهل عاش ١٥٠ سنة خفية ام لا تاويل آخر . والثانية في بيان معنى مناظرة الملائكة مع الله تعالى . والثالثة في بيان فوائد الصلاة والصوم والزكاة والحج . والرابعة في بيان حقوق المجبرات ومقتار دالمتها وحجتها . وفي ذيل الكتاب رسالة في جواب علي بن ابي طالب عن الآيات الواردة في التوراة والانجيل عن نبوة النبي والآخرة عن آداب المناظرة ومن طرأ اجوبة الى التفاصيل تبين له سعة اطلاعه في المواضيع الدينية بعدها وفريها طائفة من الجهة الاخرى برأي احكام العدل ونيلها من الطاعة ومحاول الطلاق والتوفيق عند الامكان

وفد طبع الكتاب بمناية حسرة الشيخ فرج الله زكي الكرديستاني وكبل الشركة الخيرية لنشر الكتب العالية الاسلامية وبطلب من حضرة بالادهر مصر
 في الرشيديات هو اسم لديوان شعري من منظومات حسرة الشاعر الاديب رشيد افندي بصوب مدح بعضها بعض الوجهاء ورجال الفضل واصحاب المناصب ووصف الآخرين بعض الصالحين من شوق ووجد وغموها وصناعات الديوان لمجموعة صغيرة ولئن النسخة الواحدة فركان وبعث وبطلب من صاحبه بصرا ومن مكتبة الهلال

في مرشد السائل هو كتاب حوى مقتبات الرسائل لمؤلفه الاديب رسوم افندي مشرفي فو اضلة من الخطابات والمراسلات مرتبة بجا لمطالعها فيها ما يتعلق بالآباء والابناء والاعوان والاصدة اموسها رسائل الطلبة والعرضات ونعم في رسائل الصائري طارفي رسائل الهائي وآخر الالائم والاغراح وفي ذل الكتاب ايات تزين بها الرسائل وبطلب الكتاب من مكتبة الهلال ولئن النسخة ثلاثة غروش واجرة البوسطة عشرة وون باره

في دروس الاشياء العربية هو كتاب مدعي الله حضرة الاديب محمد علي افندي بمقرب المدرس بالمدارس القبطية وزيته بالرسوم وحمله على بروغرام المدارس الاميرية وبين ابدتها الطابعة الثانية من الجزء الاول منه ولئن النسخة

غرشان وصف

﴿ الخداع والمحب ﴾ هي رواية تشهيرة بحرة (مأسة) ذات خمسة فصول للعلامة شهير الالمانى الذير وقد نقلت الى اللسان العربى بقلم حضرة الفاضل الدكتور تتولا فياض وحضرة البارع محيى اعدي بسم طراد محرر جريدة الهبة في بيروت وقد سكاها في غالب عربي سهل رشيق وشراها بعد ان مثلت اربع لبال في دار فصلا ودولة روسيا هناك اعانة للفرء فبلغ عدد صناعها مئة صمعة وهي بطلب من ادارة الهبة في بيروت ولبن النسخة فرتك وصف

﴿ التبذ العلمية والفكاهات الادبية ﴾ مختصر الاديبان كامل اعدي صديقي بالمالية وعبد الواحد اعدي حمدي مدرس رياضية على نشر رسائل بمجموعاتها كلها كل ما يقع طبعها من التبذ العلمية والفكاهات الادبية المهمة وقد اصدرت الرسالة الاولى وفيها معاهدة برلين وشفرات صمعة وطبيعة وصناعية وبكات اديبة لذيذة ومهمة. فنتي على حمة حضرتها ورجوناها في هذه الخدمة

﴿ القواعد العمومية ﴾ هو كتاب مدرسي لتسهيل اللغة الانكليزية على طالبي الشهادة الابتدائية ألّفه خديج الاديبون مصطفى اعدي توفيق بالمدارس الصهيونية ومحمد اعدي صادق بالمدرسة الصائبة ونوبو معدرات انكليزية متشابهة اصلا ومختلفة معنى وهي كثيرة في الانكليزية. فالكتاب من هذا القبيل فرس في بايو فصحت طلاب اللغة الانكليزية على اقتناي. وهو بطلب من مؤلعي ولبن النسخة ثلاثة غروش

﴿ مفتاح اللغة لانكليزية ﴾ هي طريقة سهلة لتعليم تلامذة المدارس المصرية قراءة اللغة الانكليزية تأليف خديج الاديب مصورا اعدي عبيد حوجة بمدرسة الآداب الخيرية بمصر. في اوله احرف اللها. الانكليزية على اختلاف اشكالها ثم الفاظ من منقطع واحد ثم اكثر من ذلك وبارا. كل لفظة كعبة مظهرها باحرف عربية ثم ترجمتها. وبطلب هذا الكتاب من مكتبة الهلال بمصر ولبن النسخة عرشان واجرة الوسطة عشرين بارا

﴿ كتاب التجوى ﴾ بحث البافس الادب الفاضل الخور فستفوس جرحس شلخت السرياني الحلبي تبة منقطة من كتاب « النوى » وهو كتاب اللغة حضرتها في

الصناعة والعلم والدين لم يطبع بعض . وتشتمل النسخة المذكورة على بحث طويل في الوجود المطلق استه الى ادلة لغوية وعقائدية وفلسفية كما نود نشرها لو لم يحل دوننا ضيق المقام فلتفهم من حضرو عندنا على ذلك

﴿ خطاب ﴾ ويست الربا خضع الاديب بديع امدي فهي المترجم بظارة المعارف بخطاب ثلاثة في جملة النشأة القرطبية بخطاب لم يصح لنا المقام نشره فمأله خذراً ونفي على ما حواه ذلك الخطاب من الحكم المبدية

﴿ السنة الرابعة من الحلال ﴾ ان ادارة الحلال ستري السنة الرابعة من الحلال بمن عتق عليه مع البائع فمن كانت هذه السنة واراد يبيعها للمخابر الادارة

﴿ اعداد ثالثة من السنة الثامنة ﴾ تفهم من حضرات المستركرين الذين عدم الصدقات ٨ و ١٠ من السنة الثامنة او احدثا ولم يكن لهم حاجة بان يرسلوا الى ادارة الحلال ولو بالدين

﴿ يصح الصلاح ﴾ هو جملة ادية انشأها بعض ادياء القاهرة ومن غرضها الاسامي نشر البذل الاصلاحية الهندسية المبدية . ومن ابدتها البذلة الاولى موضوعها « ثم خلقنا » وبلغتها برسالة في « الصوت الصارخ » وهي مساع حسنة ترجو القيات فيها

﴿ العيد السيد ﴾ هو كتاب في عهد النيابة للعيد تأليف حسرة ابراهيم الفندي نجيب متاديلي يهندس الباورات بالقاهرة وفيه اجداث دينية ولحن النسخة غرغان ويطلب من كل المكاتب

﴿ مبادئ الحساب ﴾ اصغر شقيقا ابراهيم افندي ريدان مدير مكتبة الحلال كتاباً في مبادئ الحساب للسنة الاولى الابتدائية حسب روجرام نظارة المعارف وفيه القواعد الاربع وكل منها ملحق بالاربع والامثلة والمسائل . وفي دبلو جناول للثغور والمبارين والمكايل المصرية والمقاييس الشرفية وتقسيم

الوقت وشهور السنين الاقربية والقرية وطند ابابها وساطل مشورة على ما مر من
القباعد . ومن هذا الكتاب عرش ومن المئة ٧٥ غرثا . ويطلب من مكة الهلال
بهر . وهو جدير بان يؤمل علوه في المدارس المصرية وغيرها

كروجر

« رئيس جمهورية التراسمال »

علينا في الهلال نحمد الطبع ان الرئيس كروجر خرج من التراسمال بطريق
خليج دلاجي ليستمد دول اوربا في وضع حد نهائي لهذه الحرب . لعلوا انه اذا
وصل ذلك الخليج آمن الانكلز اذ يكون في املاك البورنغال . ولكن انكلترا
طلبت منها تسلمة فابت البورنغال ذلك وصرحت له ان يصافر الى اوربا تحت
حمايتها في البور الناجية لها

مشاركو الهلال في ايران

ملن حضرات المشاركين في كل مالك ايران انما سقفت الهلال عنهم من اول
السنة الخامسة وبناتنها الخامسة بينا وبين حضرات وكلانا هناك عن الداعمين
ثم يرسل الهلال الى الذين يطلبون تجديد الاشتراك

وكيل الهلال في تبريز

رجو من حضرات المشاركين في تبريز وسائر ملكة آذربيجان اهتمام حضرة
الفاضل ميرزا حسين طيب راده مدير جريدة ومقررة كال وكيلاً للهلال فيها
وان يلوه بتسديد حسابات السنة الثامنة بموجب وصولات ممضاة من مدير الجريدة
ولم الفضل

❦ خاتمة السنة الثامنة ❦

من المحال

نختم سنتنا الثامنة بشكر الله على ما أسبح من نعمه ونحمده على ما أولاها من كرمه . ثم نشكر لحضرات القراء الذين أزرروا بأقلامهم وشططونا بحسن ظنهم . ونخص منهم الاصدقاء الادباء بهراء العلم والادب لانهم نظروا الى خدمتنا نظر الراضي الآمل . وحسبنا منهم لفنة تدل على ارتياحهم فانها تحيي آمالنا وتشتطنا على مواصلة العمل في السبيل الذي توخينا في السنين الماضية ونعزم ببذل الجهد في تحسين المحال ومواضعه وخصوصاً بعد الترتيب الجديد الذي نشرناه في هذا المحال فانه سيكون خير ذريعة تساعدنا على اتقان المواضع من كل وجه

وسيدخل المحال من السنة القادمة في دور جديد من حيث تحسين مواضعه وتجديدها وحسن اختيارها . وسنكثر من الرسوم وتنوع الاحرف ونحسن الورق . وعند الامتحان بكرم المرء اويهان ونطلب الى الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا ويبلغنا الصواب في ما نشرع فيه او نكتبه وهو حسبنا ونعم الوكيل





السنة الثامنة

الجزء الأول

(أكتوبرات ١٨٦٩ م - ٢٥ جمادى أول سنة ١٢٩١) - تموت سنة ١٢٩٦



تمت طباعة هذا العدد في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩١

بَابُ تَمْجِيدِ الْحَمْدِ وَتَعْظِيمِ الْخَالِ

❦❦❦ حاتم الطائي ❦❦❦

❦ الشاعر احواد السهبر ❦

• توفي سنة ٦٠٥ م أو ٦٠٤ قبل الهجرة •

❦ تمجيد ❦ لا طعن فارقاً من قراء العربية بل لا مجال هنا من الناطقين بها له سماع باسم حاتم الطائي . وشهرته في احواد اوسع من شهرته في الشعر ابل الناس الى المداغة في ما يستدعي اعجابهم بما من احبا جامهم . والعرب اكثر الام احباجاً الى الصفاة والكرم لسكناهم العاري وكثرة نزاجاهم ولذلك هم اكرم الناس اسداً حاً للكرم واعظاماً بالكرماء . وحاتم الطائي من احواد العرب وربما كان احودم جميعاً ولكم لا عجبهم به بالعوا في كثير من احبائه وسوا اليه من الوقائع ما ربما وقع لسواه من اهل احواد . ولا عراه في ذلك فان الاساس لضعف طبيعته لا بالث اذا اتعب نفسه عن المداغة فيها اذا رواها وقد يتوحي نمر الخففة ولكنه بجوار حدودها وهو لا يدري . فانما كثر الناقل اردادت المداغة الى حد يتوق طوار التصديق . واكثر ما يكون ذلك في ما لم يدور في الكتب كما كان شأن العرب قبل الاسلام وفي اوائلو

ومن عادة اساس اذا اشهر احودم في نمران بسوا اليوكل ما جرى من الافاصيص المتعلقة بذلك الامر . وقد ملكك شك العاد في الاساس فخرى عليها في سائر العصور فماد التاريخ يتوحيثاً . اشهر ابو واس بالضرر وحسن الخاصرة لمعطو لا يسمون ضريبة او عربية صحكة الا نسوها اليه حتى علبت شهرته في الهوى على شعره . واشهر عمة المسي بالسماعة فما رواها قصة شجاعه الا نسوها اليه ويرى مثل ذلك في مشاهير عصرنا ايضاً فماد اشهر اسادنا المرحوم المذكور

فانديك بالظرف وسرعة الخطاير ولذات المعادفة (فلا عن علوه وقصوه) فاهل الشام اليوم قلنا رورور حادثه من هذا السبل الا سبوا ابيه وربما كان بعض تلك الحوادث حري في زمن دارون الزيد ووقته . وفن على ذلك حوادث الحدود واشاعة وغيرها من الاحاديث المستعصية

واعرب من ذلك انهم اذا سبوا محب كرم سبوا الى كس كرم او حادثة شعاعة سبوا الى كل شعاع . مثل ووب الموك اسارد من سنة الفهم واصل هذه الحادثة ان احد الامراء اصيل علف عن دعوه محمد علي باشا يوم دعا ابا اليك لخصور الاحتمال محروح فلوب من دعة الشاهر الاصيل بهم . فوصل هذا الملوك الى باب الغرب من اواب شفع وراى الموك رداً فقل على حواءه خارج الباب ثم اعلنت الابواب وسمع اعداء الرصاص معه السبيه فوشب بمؤاده وباب الغرب على نل فاصرت الونة احواد المكة الموك وشب الصغراء . فمارال اهل القاهرة ببالور في ذلك حتى فاقوا ب سوت وشب من فوق سور القلعة . واشهرت هذه الحكاية فسبوا الى كبر خندان هذا امرن كاراهيم باشا المصري ويوسف بك كرم والامير نديم الباني والامير عبد القادر المخرمي وغيرهم

وخلاصة القول انهم رورور عن حاتم الذي من بواذر الكرم ما يكاد يوق طور التصديق مما قد لا يكون اذى له او من له على غير تلك القورة وسذكر بعض تلك الحوادث على سبل المثال في دبل الترجمة

❦ علي ❦ هي قبلة من قبائل من العداه كان مقامهم في اوتل ارماسهم في اليمن مع سائر القضايين ثم رحلوا منها في اوتل الضاربة الى اتجار وعقد ماقاموا في سمرا وميد في حوارى اسد ثم سوم على حابس كمالى بي سداها اجا وسلمي فاعرحوم منها واموا فيها وماراوا هناك حتى هرب الاسلام جعفرى وهو في علي قبل الاسلام ومنه جماعة كثيرة من السغراء والافعال والكرماء مثل حطلة الغاني الذي نصر المندراس ماء السماء ملك اسيرة على بن في اوتل القرن السادس للميلاد في حديث بطول سرحه . وقبيله اخاني واباس من قبيله وحام الطائي وهو اشهرهم ❦ ترجمة حياته ❦ هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحمرح بن ادرى بن النيس بن عدي وينتهي بسمة نفي بن ادد . وكفى الما سداة واباعدي وام

حاتم ايضاً طائيه وهي غنة ست عفيف ويُنقِي بها بسبب والذ في امرئ القيس .
وكانت عدة كريمة اعلق ذات يار فبدلت ماها في اقراء الصيف وءاله العبير
حي كادت تذهب به كنه فامسكها اخوتها عن ذلك وحمروا عليها ومنعوها
ماها . فمكنت دهر لا بدفع اليها شيء حتى اذا طوها سكو الحاجة دفعوا اليها
صرمة من اليها (والصرمة التطفة من الابل بين الصن والارضين) ويقال ان
امراً من هوار كان تأنيها في كل سنة نساء لها فحارها في تلك السنة فالتها فالت
لها « حولك هذه الصرمة فواته لقد عصي من الخوع ما لا اضع معه سائلاً ابداً »
والظاهر ان حاتم ورث الكرم من والدته وانه يعلب ان يرث اخلاق
والدته وعمل والدته لانها اموي فربما

وطر حاتم منذ حديثه على الصباغة . ويقال انه ما نزع عرج كان يخرج طعامه
فاذا وجد من يأكله معه اكل وان لم يجد طرحه . والظاهر ان اياه لم يكن حواذاً
مثل امه لانه لما رأى امه يفرح الطعام على هذه الصورة اراد ان يمتع من ذلك
فاحفله بالابل واعضاء جارية وهرماً وقلوها . فلما اى حاتم الابل طلق يبي الناس
فلا يجدهم ويأوي الطريق فلا يجد عليه احداً . فبما هو كذلك اد نصر ركبه على
الطريق فانام . فقالوا يا امي هل من قري . فقال نأ لوسي عن القري وقد ترون
الابل . وكان الذين نصرهم عبيد من الارض وسر من ابي حاتم والبايعه الديالي
وكاوا برندون النعام . فمر لهم ثلاثة من الابل وقال عبيد انما اردنا بالقرى الذين
وكانت مكيا بكرا اذا كنت لانه متكناً لنا شتاً . فقال حاتم قد عرفت ولكني
رأس وجوها مختلفة والوقت سرفه فطست ان الذين غير واحد فاردت ان يذكر
كل واحد منهم ما رأى اذا اى قومه . فقال قومه شعاعراً اسدحوها وذكروا قصة
فقال حاتم اردت ان احسن اليكم فكان لكم الاصل علي وانا اعاهد الله ان اصرب
عزيب الي عن آخرها او ندموا اليها فتسموها . فملوا فاصاب الرجل
سفة وسعين نورا ومصر على سفره الى العار . وسمع ابو حاتم عما فعل ابنه فانه
فقال له ابن الابل . فقال ما انت طوفتك بها طوق الحمة بعد الدهر وكراً
لا يزال الرجل يحمل بيت سرائي به عليها عوضاً من الملك . فلما سمع ابو ذلك
قال يا بني فطست ذلك . قال نعم . قال وانه لا اسالك ابداً . فخرج ابو اهلوا

وترك حاتمًا ومعه جاريتة وممرسة وطلوها

وذكر أن السكيت أن أبا حاتم مات وحاتم صغير فكمل جده سعد بن الحنجر

تكون من الحادثة أغتلت مع جده وفي الخليل هو وارث الخوذ من أمه

وكان حاتم يرد الحيرة فيند على العمار فيسب وكان العمار يحبه وبكرته فيم

في الحيرة أشهرًا متوالية . وكان في الحيرة امرأة مسهورة بالخمر اسمها ماوية فأتى

أبها كانت ملكة وكانت تتزوج من أرادت . فحدثت به أن يحضها فوجد عندها

النساء ورجلاً من الأنصار من البيت . وكانهم جازوا يتساعون إلى أرضها من

البحر به غفلة . فالت لم تغفل إلى رحالكم وليل كل واحد منكم شراً بذكره

فقال ومعه ما في تزوج أكرمكم . فحرك فاصروا وبهر كل واحد منهم جروراً

وسكرت ماوية ثياب أمها لها وصبر . فأتى النبي فاستغفرت من جرور

فأطعمها نيل جليل فأخذته ثم أتت نائمة في ديار فاستغفرت فأطعمها دس

جروره فأخذته ثم أتت حاتمًا وقد صبغ فغفر فأطعمها فقال لها في حتى

عطيك ما تشين يا أبا صار إليك . فأطارت فأطعمها ففدما من العبر والسم

ومثلها من العيش وهو عهد الحارث ثم أصرفت ولم يعلون أبها ماوية . ثم أرسل

كل واحد منهم إليها فزهر جليل وأهدى حاتم إلى جاراته مثل ما أرسل إليها ولم

يكن يترك جاراته الأجدية . وحاوها في الصباح فاستغفرت فأطعمها كل من

أيان . فلما فرغوا من الاستاذ دعيت بالعد . وكانت قد أمرت أمها أن تقدم

إلى كل رجل منهم ما كان أطعمها بالأمس . فقدم إليهم ما كانت أمرهم أن

تقدمه إليها فمكس النبي راسه والناس . فلما طار حاتم إلى ذلك رمى بالذي قدم

إليها وأطعمها ما قدم إليه فتسللا لود . وقالت أبا حاتمًا أكرمكم واستعركم . فلما

خرج النبي والناس فالت لحاتم خلـ سبل أمر أنك في وهو عاف بدر في الحاطية

فرونة فلما أصرفت دعه به إليها ومات امرأة فحدثها ففروحه فمولدت عبداً .

ورافقه ماوية مع إلى آخر أيامه وقد روت كثيراً من أحدات كرمه وجوده ما

ينافقه الناس ومن ذلك مولها

« أصابت الناس سنة فأذهبت الخف والظلم فأتت ليلة قد أسهرنا الخوج

فأخذ هو عبداً فأخذت أبا سانة وجلسا عليها حتى ماتا ثم أقبل هو عليّ بجدني

ويطلي بالمحدث كي امام فرفقت له لما يوم من المجد . فامسكت عن كلامي ليام
فقال لي اتعتد عرازا . فلم احب فسكت . فنظر في فتي الخباء فادا شي قد اقبل
مزمع رأسه فادا امرأة فقال ما هذا . قالت يا ابا سمانه اتيتك من عند صبية جراح
بنعاوون كالدثاب حوتا . فقال احصيني صبياتك فوافقه لانهم (قالت)
فقت سرى ما . فقلت بماذا يا حاتم فوافقه ما امام صبياتك من الموع الا بالليل .
فقال والله لاشمن صبياتك مع صبياتها . فلما جاءت المرأة قام الى مرسو قدميها ثم
قدح ناراً وأحجمها ثم دفع اليها شعرة فقال اشنوي وكلي ثم قال ابقي صبياتك .
فانظرتهم ثم قال والله ان هذا اللوم نأكلون واهل الصرم حالم مثل حالكم . فعمل
بأبي الصرم بيتاً يتأمنون انهم علىكم بالدار . (قالت) فاجمعي حول تلك
الدرس وتبع بكناو لجلس ماحة ما اصحبل ومن الدرس على الارض قبل ولا كثير
الا عظم وجامر . والله لاشد جوعاً منهم وما دافة .

ولحاتم احاديث كثيرة نقلت على الكرم والشفاعة لا يحل لهاها وقد جمعت في
كتاب شعراء الصراية وفي كتاب وادد الكرام (تحت الطبع) فلتراجع هناك
وتوفي حاتم عام ٦٥٠ للهيلاد ودُفن في عوارض وهو جل لعلي . ولم يمت حتى
ذاع صيته في الامم العبد وترك صاه وشاه ما سمانه وعدي فلما كان الاسلام
وطهر المسلمون على قبائل العرب كان في جملة من حاربهم قبيلة طي . فأتوا بالسبايا
وكانت سمانه مهن فبعت لاتها بنت حاتم واليك نص الحديث

قال الامام علي « لما اتينا بسابا طي كانت في السماء جارية حواء حواء
العنبر لساء ليا . فخطا شاه الالف معتدلة اللسان رذماء الكمين خلدت المائين
حبرصة الحصر صامرة الكفون مصقولة المنوس . فلما رأيتها أعجب بها فقلت لا طليها
الى رسول الله ليحبلها من فني فلما تكلمت اسيت جاملها لما سمعت من فهاحنها
فقلت هلك الوالد وغاب الوالد طاب رأيت ان نخلي عني فلا نشمت في احيا .
العرب فاني بنت سيد فوي . كان أبي بك الطائي وبجسي الدمار وبجري الضيف
ويشع الجانغ ويخرج عن المكروب ويعطم الطعام ويضي السلام ولم يرّد طالب
حاجة قط . انا بنت حاتم طي . فقال لما رسول الله (صلعم) يا جارية هذه صفة
المؤمن لو كان أبوك اسلامياً لترجنا عليو خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم

باب المقالات

ماوراء فنشودة

فُتحت السودان الهندية واحتلتها الحدود المصرية والانكليزية وقرّر التعاقبي الى حال كرومفار في شردمة من دياره وقد صعب امره وتولاه النشل ولكن السودان الهندية المشار اليها لا تكاد نهار وفوده في نحو الدرجة الثلاثين من العرض الشمالي ولا يزال ما بقي من السودان المصري وراء فنشودة الى خط الاستواء مستقلاً وهو ما يدرون عنه بمديرية خط الاستواء (انكواوريا) ولا حال اللورد كنشر الا عازماً على لقوا الا جروا منه قرب خط الاستواء احتلته حكومة النجيك بمصادقة انكلترا^(١) لآب فيه مائع النيل ومصادر المعارة السودانية وغناها كثيرة الحصب اذا هي برزعتها واستغلتها درت دهنًا وقصة

وقد كتب اليها غير واحد من حضرات القراء يستوصف تلك البقاع ومجسولاتها وعادات اهليها وقبائهم . فاجابة لغثهم طالعها اشهر ما كنه روى خط الاستواء في هذا الشأن وبخصوصاً رحلة السبرمهيونيل ، كرمانا المساء " الاسماعينة " وفيها وصف رحلتها في هذه البقاع سنة ١٨٧٢ - ١٨٧٣ فصلاً عما عرفناه من رسائل بعض الاصفاة ، المتقيين في فنشودة وحوارها ومن مصادر اخرى

ونظم الكلام في ذلك الى ثلاثة اقسام (١) وصف الارض من فنشودة الى خط الاستواء . (٢) وصف علانها وحيواناتها (٣) سكانها وعاداتهم واخلاقهم

(١) وصف الارض من فنشودة الى خط الاستواء

فنشودة بلدة مصرية بنيت سنة ١٨٦٦ على انقاض د ناب عاصمة اششوك القديمة على الضفة الغربية لنيل الازيس . وما بين فنشودة وخط الاستواء ارض خالوها نحو سبعة ميل وعرضها بمقدار بين خمسين ميلاً وثمان مئيل او كثر او اقل ولكنها مراع

(١) وقد احتلت جرد كشر الآن بلدة مو انشطد مصب حر سومات وبلدة المصر قرب سيمو

احية بتكاثف مياهها واكثر من العجاء وهو سات الدين او الردي والعداء فيلند
في وسط المستنقعات وعلى صاف شمالي والانه راداً هضاب الامطار في فصل
اشتاء اخضب الابهار بالمستنقعات فتصح بحيرة او بحيرات يجلل مياهها سات
مكثف يعطي شمالي المياه فتعذر مرور السب فيها وصدق لا يسر سيره
الذواقل ولا بحر فخره المركب ويتضح ذلك جلياً في ما بين قنودة ومصب
بحر الغزال في النيل الايجس فقد ذكر تاكر بانها في رجاء المنار اليها انه قاسي
في تلك المنطقة عدماً اليه وسمعت سبعة مراراً على السات العاص في مياه الآجام
وصل عن القارس ماضر للرجوع الى سومات او السات او سومات او ذكر
ما احسب رجاءه من الخفيات بسب الخود والخر والتمويه في تلك المستنقعات ولم
يستفد دهر من مات سراً لانه لم يجد سراً

على ان هذا الوصف لا يصدق على كل تلك النواع "او" ولكنه يمثل صوريتها
العامية ويشل على ما رحي من حدها داخلها جدي في النيل الامام ساء
الحدود والدود "او" تاكر بانها اذا عبت هذه النواع حكومتها سبعة اشهر حبت
مها ثروة سبعة من عرس اعسوب وايضا فقط

اما الابهار التي حفر بحارها في رس الشراي فذكرها الى الارض او هو
بالخليفة امتداد هذا النيل او اصله وان النيل الايجس اذا عاور قنودة حوياً
بحرف نحو العرب حتى ينتهي بهر سومات شمالي اليه من الشرق لحوالي وسها نحو
سير ميلاً فحبر سمين غريباً محضاً وبعد بعده وعشرين ميلاً سمي بحر الغزال
ثم يعطف حوياً ويصير اسمه بحر النيل ولا زال في احوال حتى انتهي بحيرة العرت
بما را قرب خط الاستواء وقد وصفا هذا النيل من النيل الى احوال والاولى ان
بدأ بوصف من احوال الى النيل نقيباً لخرى مياهه ولكننا اردنا صورة الوصف
وانهر البلاد العاص قد قنودة سومات عند مصب هر سومات وغربها التوفيقية
سميت على اسم المرحوم بومقي بانها الحديوي السابق قبل بوليه اعدوية ثم سميت على
هر الحمل وسعدا ور ولادو وقنوكورو وقد سمي تاكر انشا عدها ثلثة سماها
الاسماعيلية نسبة الى المرحوم الحديوي الامس وسعدا بدني ودليلة وادلاي وسهاكي
عند بحيرة العرت بما را وكنا على صاف نهر النيل وسد الساء هناك في افريل

(يسار) من كل عام وينتهي في أوغسطس (آب)

﴿ ١٢ ﴾ غلاتها وحبواتها

كثير زراعة تلك البساتين والدخس واللوبيا والصل والياميا وغير ذلك من الحبوب على فلة وأما الأشجار فست منها هناك نخيل الأسوس الشهير والصبغ المدي والبرامندي والصف الذي يجمعون منه أصبع الدري فان منه عاثات وحراجا كبيرة ذكرناكرناك ان طول بعضها ٢٦ ميلا وطولها ولكنها عنبه العرس لوفوعها على صاف النيل وأما ما وراءها من العرب فقصرها فاحبه يروح فيها الزراعة والحموس الدري والصفاء في أثناء النهار قال " وأما أدنا ولوبة معها خمسة احراء كانت راضة بحسب السنة فلما شاهدت الباحرة نزلت الى القصر

وست هناك أيضا القصب الدري واستخدمونه في بناء الحدران وبعضهم من الحراب وغيرها وجمعون منه حرايا يهويون غايها فوق سطح الماء كالسيرة يتفنون بها في النيل . ومن نبات تلك البلاد النع وهو كثير نام وكذلك الور والبطاطس ونخراخوع الذي يخرج منه رست الخروع المشهور

أما حبواتها فيها من الدواجن الدري والقم والحموس . وللفرسا كير عديم فان اناها ندر لم لنا وثيراتها بحمل احمامها المنقلة ونسفر السودي اسب اوسنام فوق الكنبس ويستخدمون الدرا ايضا لركوب او الحرت او نحو ذلك

﴿ التماساح ﴾ ومن حبواتها ايضا التماساح وهو مشهور وسموه لسانهم كبيرون وقد كان اصيل لا يخالطه في كثير من احواله الى ما بعد احواله الهندية قبل وجوده لوره مما خاص النيل في أثناء ذلك من السور الحاربة وغير الحاربة فتر يلبس ما وراء قشودة حيث لا رقيب ولا مراحم هو هناك يتعروهم وقد ذكرناكرناكنا في رحلتنا عدة حوادث اذنت لرجال حشده مع المايح فقتل بعضا منها وبلغ طول بعضها نصف عرق قدما ومن غريب ما ذكرناهم اصطادوا نساها بالقرب من قندكور وراضة اصابت جماعة منهن وظل هادئا مدة فلما حاولوا حره تحرك وقام الرجال مقاومة شديدة كما ترى في الشكل الاول

وذكر ايضا ان بعض رجاله اختطفه اتماساح من سافو جادر الى عبيبو فادخل اصابعه فيها لعلها ايتها اسهل طريقة لايصال الاذى اليه فتعل التماساح عن رثا



(١٠) رجال يكر لنا مرثون تمساح

جاء رفاقنا وأعدوه من فيه وقد تحطمت قصبة
 ﴿ قباب التمل الأبيض ﴾ وهناك نوع من حل الأيض ذو الصفة وهو
 في حوض السودان كبير الأذى سي لسكاه يوجد من الدبر على شكل القبة يبلغ
 أربعين بعضها ياتي أقدم أو عسراً فاداً فاصت الماء في الشتاء وأحلمت الأجام
 بالانهار حلت تلك القباب أرضاً فوق الماء كأنها قباب فاداً أرسلت نظرت
 في عهد البصائر هناك تحدد غير ماء فوقها تلك القباب كأنها من سائعه فوق
 سطح الماء ولتمل الأبيض أو أن يخرج فيه من مياه في أوائل الشتاء ونقص
 قبائل الرمح هناك تتعدوه ويتأخرون بأكله منبأ في الرينة فإن يأكرا لنا
 أنه دافق فلم نجد بأساً في كنه

وهناك أنواع من الدباب بعضها سكار إلى حد لا يطاق فهو قسوس أثار
 الملهمة لأحراج من الممارل

﴿ الطيلاء ﴾ ومن حيوانها الظباء فإن يأكرا لنا أنه أحمل ما رآه من
 أنواع الظباء سيرا سراً في عتاده المروج وأطاردوه وكثيراً ما يكون له وراء
 قباب التمل محالون في أقباصه وجمع أهل السودان من سلاح يحمله أربع عدد

لجناوة شكل النهر المتفرج حواس ارسية واقية في رثمة سلك يتدور بها
 * النعام * ومن حيوان النعام الذي يخرج من رثمة وهو صغار
 الاسود والاسمر ويندر النكر في ادم الاول بيناس حاصبه ودية وسرار ماني
 ريشه ولم يندون في دهر النعام اعتقدات عريضة بدووب و عدر
 (الروما ترم) وذكر كرامات عده انصافه في دهر حاصبه في وحد في عدها
 كبر من العار بوعده وورق النهر وحصى ورمالا
 ووردة فتودة اذ ان من النهر حصة اذ من رحيمة الاصوات لا محل
 لتصلهاها



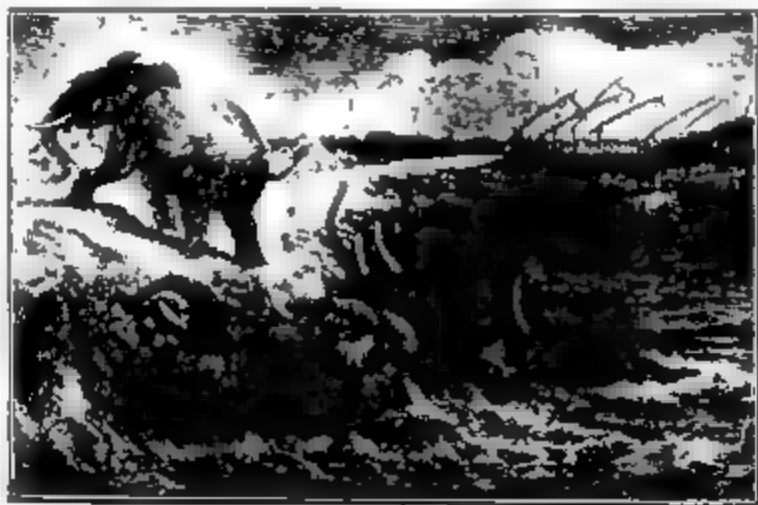
١٤ ش ١ فرس البحر وقد اقم الرمح ورملة

* فرس البحر * ومن حيوانها فرس البحر ويسمى ناقة النعم
 وهو دماوس وهو حيوان كبير حجمه عرس في انهار فرنسا موسط الشكل بين الثور
 والخيرير والكله كبر حجمه منه يصفي بهارده سائح في ادم ودا حن الضلام خرج
 المرعى في السابح مجتم كل ما يربيه من شعرا وعتب وندلت فان الناس هناك
 يحاولون قتله دعما لاداء ولم في صيد ضرف عرسه ولم يندون جلد فدا يصنعونها
 اسواط (كرايج) ويحسون اسالة حلبة وياكون لحية صرا ونصهم يندد في

المخ كما يعمل الامرع بدمه اعبر روكه يعمل اهل تركه من ليعم الخجل ويحون
ويتماخرون ايضاً بمرق اكارعه اذا علوها ب

واذا سمع هذا الخيال في شام وعترته سابع ولو كان رجلاً اعرضه سارع
من لمع الصرود اعرضه سابع قليم طهر على نص وقد نطق ذلك اكر ماشا
غيره واصف من غير واحد واعرب ما رواه من حد السبل من نص عبيد كان
ركباً حرمه من النصب الفارسي فوق الماء خمس الصور بها الى الفصه الاخرى فعبه
فمن الهز فالتفت بين فكرو وكاد سمعه هو حرمه النصب كما ترى في اسفل الماء
ولا نص ذلك بخامس مسمة

﴿ الدليل ﴾ وابنه كبيره هناك بض وفي سرح اسراً ومنها محمول الفاج
وهو ناب الدبل واكثر ما يحمل في لحدته يخلب من سواحل مدينة العربية ومن
سيلان واكثره كثير ايضاً في اواسط افريقيا وجوبها وذكر اكر ماشا ما لقي مرة سراً
من الامبال حري بين رجلاه وبينها معركة ففها في كتابه الاسم عليه اسمت
مخوض الامبال ماء في حرة اخرى وه يقصب منها الا من وابك رسم الامبال
مخوض الماء



وس وحوش تلك الاصناف الخماس الذي والاند ووحيد القرن وغيرها وقد
تقدمت الاشارة اليها . وسأني في الهلال القادم على وصف سكان هذه البلاد
وعاداتهم وكل ما يتعلق بهم

جائزة الهلال

للسنة الثامنة

انضم جمهور المشتركين الطريقة التي اتخذناها في السنة الماضية لتسهيل دفع
الاشتراكات لما فيها من الفائدة لنا ولم يسي بها « يا صاحب اعلال » وكتب اليها
جماعة منهم بالتمسكون البقاء عليها في كل عام وعملاً برأيهم قد قمنا بأننا لها نصيب
الهلال للسنة الثامنة والنصف ثلاث مرات كما كان في السنة الماضية

﴿ السحب الاول ﴾ في ٢٩ ديسمبر سنة ١٨٩٦ أي عند انقضاء الربع
الاول من السنة الثامنة وأمر الراجحة هو الثاني ربع الاولى من فرك مع مؤلفات
مشي الهلال كلها بحملة عملة احسنًا وموسومة بهاء الذهب (ما عدا مجلدات الهلال)
والنمرة الثانية ربع حسم مرنكا وحنة عملة من تاريج مصر الحديث . ولا نصيب في
هذا السحب الأول الذين دفعوا بدل الاشتراك قبل ٢ ديسمبر سنة ١٨٩٦

﴿ السحب الثاني ﴾ يكون في ٢٩ مارس سنة ١٩٠٠ والنمر الرابعة فهو
عشر كل منها ربع ٢ فرك ولا نصيب فهو الأول دفعوا الاشتراك قبل ٢٠ مارس سنة ١٩٠٠
﴿ السحب الثالث ﴾ في ٢٨ يونيو سنة ١٩٠٠ والنمر الراجحة هو عشر أيضاً
ربع كل منها ١٢ فركاً يعطى شئها كئناً من مؤلفات مشي الهلال على ما يجتازه
الرابع . ولا يكون هو نصيب الأول الذين دفعوا قبل ٢٩ يونيو سنة ١٩٠٠

﴿ ميعاد السحب ﴾ السحب يكون في الساعة الثالثة بعد الظهر في ٢٩ ديسمبر
سنة ١٩٠٠ و ٢٩ مارس سنة ١٩٠٠ و ٢٨ يونيو سنة ١٩٠٠ في ادارة الهلال بالعائلة بمصر
على الطرق المبعة في سحب اليها نصيب . والمحضور مباح لكل من اراد من المشتركين

﴿ دفع الثمن الرابعة ﴾ نعلن الثمن الرابعة في المال الذي يهدر ثاني يوم
الحب من كانت احدي ملك الثمن في يك يندمها الى ادارة المال ويضع اليه حالا
﴿ ملاحظة ﴾ نرى ما تقدم ان الذي يدفع قبل ٢ ديسمبر ١٨٦٦
يكون له حصة في الثمن الثلاثة فاذا لم ترع برنه في الحب الاول ربما رعت في
الثاني واذا لم ترع في هذا ربما رعت في الحب الثالث
﴿ فائدة ﴾ هذا اليانصيب للادارة ﴿ انما تنصي ما لها وتسدد دفاترها
قبل انتهاء السنة فتخلص من المصلات والمخبرات
﴿ فائدة ﴾ للمشتري ان من يرمح الثمن الكثرة من واحدة كل عشر
سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من مولات الانذار عن كل ملك المدة . لان
قيمة تلك الثمن بما فيه المصلات تساوي مولى حصة عرش مصرى وهو بدل اشترك
الحلال في مصر من عشر سنوات

عَذْرَاءُ قُرَيْشٍ

﴿ رواية تاريخية عرامية ﴾

« تأليف مشيئة الحلال »

في الحلقة الثالثة من سلسلة الروايات التاريخية الاسلامية التي تنشرها لجنة المال
وكات عذراء قریش حلقة السابعة وقد طبعت ايضا على حدة وهي « حصص
تصيل مثل اعطية عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفناء ووافقة
المجمل ووافقة صبي الى تحكيم المحكمين ومخرج مصر من خلافة الامام وهي توضيح
هذه المحطات ايضا ما يتبع ما يتبع ذلك من بسط عوائد ملك العصر واحوال
البلاد ووصف العواطف والاخلاق وتماح في ادارة المال بمصر وعن النسخة عشرة
مغروش واجرة البوسطة عرشان

باب المراسلات

عذراء قریش

وآراء القراء فيها

من الأدلة على صحة تأنيده الرواية في ادعاء القراء ان الهلال اماضي لم يكن
يصدر وتداوله الابدي وجمعة الجرد الاخير منها حتى انتهت عليها رسائل حضرات
القراء وكثير يتكون فيها الرأيا ما كان لها به هذه الرواية المخرجة من التأني على مخاطبتهم
وقلوبهم حتى ادرى السمع وبانوا حراي . وتلطف بعضهم في معانينا لانا جلنا
بهايتنا على هذه الصورة (قال) وكيف نموت عذراء قریش حرقا بالنار بعد ما فاسدت
من اللقاه والمجد ولم نعرف والدها . وحاول آخرون الاستدلال على والدها من
القرائن في ما جريات الرواية فذكر احدهم واحدا من الصحابة وذكر غيره آخر
واستعملوا الخيلة . ومن اعاض في هذا الشأن حضرنا العاصلين ابراهيم اعدي زكي
بعضه بشما وفرون وفريد اعدي كامل سموم المساحة بمصر . فنشتم عذرا على
اعمال بغير تلك الرسائل والاكتفاء بالاشارة اليها وجوباً على استنهم بقول :

لا سكر على حضراتهم ما شعرط ومن الاسف والحنن عندما تصوروا اسماء
المسكية تاتي مسها في الدار الملتية . ولكننا لا نطعم بلومونا على ذلك وقد رأيت
حبيبها يمترق على تلك الكيبة . بل بحالم اعجب يصدق مودعا وحسن ولائها . على
انا بشاركم في الاسف عليها ولا غرو اذا بكوها فقد بكيناها فقام . وتلك عادتنا
في ما يكتبة من الروايات فاما بكتب الرواية ونحن نتمسكها بمواظنا بمصر نارة
ونخرج أخرى ونفصب آونة ويرضى أخرى فلا صف جلنا او رافقة الأنوحا مصا
شهودا اري وسبع وتناثر . وكنا نصف مع رواي الجروبير حال اهل السيرة
من الاضطراب والظوار عاصبا فوار شديد متضا عن الكتابة

وخلاصة القول اما لا يلزم احداً شيئاً على حادثة مصرية وان كانت وهمية . على ان نهاية القصة على هذه الكيفية ليس عيباً فيها بل هو صواب من صروب الروايات فان منها المضح والمزحل والمسلط والمثير وغير ذلك
اما والد اسماء فلو كان ظهور اسمي في الامكان لظهر على صفحات الرواية ولكن فذكر كتمانها كما قد مر موت تلك الفتاة على تلك الصورة
وورد علينا ايضاً رسائل كثيرة في تقريب هذه الرواية وسائر رواياتنا بعضها مشهور والبعض الآخر منطوم تتقدم الى حصرات مرسلها الافاضل ان يمدرونا اهدم لشرها وذلك شأننا في كل ما يرد علينا من التفاريض ونحوها على ان اغماطها لا يبع من ذكر ذلك الفصل لم مع اسماء عليهم لحسن ظنهم بنا وكتاباً باسماء . ومن المخطومات التي وردت علينا في هذا الشأن قصيدة بديعة من نظم حصره الشاعر الاديب حسن امدي صبي بمكة السطة الاهلية

وكتب اليها حصره الناحل محمد امدي المصدي ماهر من اعيان مؤثر غريبة ملاحظة قال فيها ان قولنا هناك على لسان الامام علي مخاطب محمداً « أنسا لي يا محمد عن الدب وقد اسألكم هذه الحوادث قبل حدوثها كم قلت لكم دعوا هذا الرجل لا تقتلوه لان قتله - يكون مبالغة عظمى ثمح « يستدل مع علي بما روي عن الامام علي ومحمد بن ابي بكر على الخليفة عثمان والمناوشة في امر قتله
فجيب حصرته ان من يقرأ عدراء فريش يزدحمها اليها تصرح شجرة الامام علي من دم عثمان ومفاوسو الدين ارادوا قتله . واما العبارة المشار اليها فلا راعا تدل على تباطؤ الامام علي قبل بل في شهر الى انه كان من اكبر المناوشين لذلك وغاية ما يؤخذ منها ان الامام علياً كان عالماً بحرم علي القتل . ولكنها تدل ايضاً على انه حاول جهده في صميمهم وردمهم ومازل يصل ذلك الى آخر ساعة فاولى ابيو الى دار عثمان مدحجون بالراح فداها عن علي دافعا حسناً (راجع عدراء فريش)

* العلوم الطبيعية والعلوم الادبية *

« مسألة فيها نصر ومحار لأفلام الأداء . وفي »

أي أشد تأثيراً في ترقية شؤون الأمة العلوم الطبيعية أم العلوم الأدبية

باب السؤال والاقتراح

﴿ امراة قاين ومن أين أنت ﴾

(ماردا . بوكانان . اميركا) بصوب اميدي . موسى داغر

و (شرمال . نكساس . اميركا) شاكرا ودي سالم الموري

يؤخذ من مطالعة الاصحاب الرابع من سفر الخروج ان قاين لما قتل اخاه هابيل
خرج من لدن الرب وسكن في ارض سود شرقى عدن وتزوج هناك . فمن هي امراة
لان التوراة لم تذكر اسمها ولا ورد قبل تلك الفترة ذكر بنات لآدم او غيره

(العلال) لعلماء الدين ناسير كثير في هذا الشأن نرجع كلها الى انه ولد
لآدم بنات وسون قبل مقتل هابيل لم يرد ذكرهم في التوراة ادلم يكن لسلهم تأثير
في تاريخ الام وكان في جملة بناتهم النساء التي تزوجها قاين

نقول لا بأس من هذا التأويل ولا يمتنع عليه ولكن لما رأينا آخر تذكر في
جملة الآراء وهو ان التوراة ربما ذكرت نسب امراة قاين لم تذكر . والبك التوصل
لا معنى ان التوراة كانت في بادىء امرها مكتوبة على قطع او صناع من الحجر
او الخشب او المعظم او على البايروس او الجلد . وفي كل حال لم تكن مجموعة في مجلد
واحد او مجلدات مجموعة من الصباغ او النص كما هو حالها اليوم . وكان كل سر
من اسمائها على حدة ولم يكن في الاسمار موصول ولا ابتداء ولا حركات ولا هي مرنة
مبوبة . ثم اخذ اليهود في حملها وصطلها ونسبها واخذى المسيحيون آثارهم

فبعض على التوراة قروا . متطاولة وهي عرصة للنصايح والحريق . وصباغ جرم
سها لا يمثل شيئاً من مقامها ولا يطمح بتدبيرها لان الحلقات على اختلاف مادتها
وبرائتها عرصة للموايل الطبيعية . فالظاهر ان سر الخيمة وهو اقدم الاسمار المتقدمة
واكثرها مرمصاً لما ذكرناه صاع منه قطعة او قطع سويل من السيل ورال مجراها من
اذهن الناس بنو الى الاجيال . ولكن اليهود كانوا يبالغون في حفظ التوراة تحفظاً

وتلاومها وتحدث فيها فظل بعض ما فقد من اجرائها متداولا بينهم في جملة ما
حفظوه من التقاليد التي يقولون انها اصلت اليهم عن الآباء من راس موسى وقيلوا
بالتلفظ السدي وقد جمعت كلها معند في كتاب التلود المشهور

من امثلة ذلك ان في الاصحاح الرابع من سمر الحليفة اسماء اغتاب قاين وفي حشم
لامك وقد ورد هناك « واتخذ لامك امرأين اسم جداهما عادة والاخرى صلة فولدت
عادة بايل » الى ان قال « وقال لامك لامرأيو عادة وصلة اسمها قولها يا ارأني
لامك واصمها لكلامي ابي قتل رجلاً لحرجي وفتي لشدي ابي يسم لقابن سبعة
اصحاب وابا اللامك فدعة وسبعين » هذا ما قاله لامك ولم يرد في التوراة
ما يفسره والمفسرون في اختلاف في تفسير لانه يدل على ان لامك قتل رجلاً فما
علاقة قاين والصاره هناك مشوشة مختصة تدل على نص حدث فيها

واما اليهود فقد مدوا ذلك النص بتقليد موهوم عدم ذكر التلود وهناك
ترجمة « ولما شاخ لامك اطلت عيانه ثم قد صرع فكان اذا التمس المسير
الى مكان قادته الهو اية تو بال قاين - فاني اذكر ان تو بال قاين صديقاً انا فاد
اباه الى الحقل لبعطاد وقال له انا اري مريسة هناك اربها بسمك فاطلق
سهمك وكان قاين ماشياً هناك فاصابه السهم فمات - فذلك دم قاين كما سمك هو
دم اخيه هايل ولما اقترب لامك وابنه من الحقة وجدا فرستها جنتي قاين
فارتعد لامك شديداً وصنق يديه صفعة الاسمراب والكرس والخوف وقد ذكر ان
كان كدية فلم ير انه فاصات صعدة راس العلام فقتله فلما عرفت امرأاه بما
فعله بعلمها رتخاء واحترناه فقال لها (عادة وصلة اسمها لصوتي يا امرأتي لامك
واصمها لكلامي ابي قتل رجلاً لحرجي وفتي لشدي ولكن ليس عن عمد او فساد
ولكني شج عرم كما نهلمان وقد كتم صري فاني لي ما ذكرته لحرجي واذا في
صدراة وصالحاته » انتهى كلام التلود

ويظهر ان ضباع مثل هذه الفقرة لم يقتصر على اوائل التاريخ لان في الترجمة
السبعينية للتوراة جملآ لا وجود لها في الاصل العبراني الذي بين ايدينا فهي
السند الخامس من الاصحاح الرابع من سمر الحليفة من التوراة العبرانية قوله « وكلم قاين
هايل اخاه وحدث اذ كانا في الحقل ان قاين قام على هايل اخيه وحمله » وفي

ترجمة الاموركان . ولا يخفى ما في هذه العبارة من الغرض اذ لم يرد فيها ما الذي قاله
قايين لاختيه هابيل واسما في التوراة السبعينية فهو « وقال قايين لاختيه هابيل لتخرج
الى الصحراء فلما كانا في الصحراء وشب قايين على هابيل وقتله » وهي ترجمة اليسوعيين
فما المانع من ان يكون قد ورد في التوراة ميل مثل هابيل عبارة او جملة تدل
على نسب امرأة قايين وسبب مقامها في روث في عدن ثم فقدت تلك الفرع قبل ان
يجتمع التوراة وضاعت ؟

﴿ ذو القرنين ﴾

(ومن اين جاء العرب بهذا اللقب)

(الفاعق) محمد اعدي مصطفي بالسكة المحدود

قرأت حواكم في الملل الثاني والعشرين من السنة السابعة عن اول من ذكر
اسكندر ذي القرنين من مؤرخي العرب وقلم اما هو اسكندر المكدوني بهيو والامريغ
لا يلقبون هذا الرجل ذي القرنين من اين جاء العرب بهذا اللقب

﴿ العلال ﴾ كان لليهود عناية كبرى في تاريخ الاسكندر وقد اهتموا بذكره
قبل الاسلام ما رمان والنبي هو رواية حشوها ما عرافات والمالعات على مثال الف
ليلة وليلة لانزال عروطة في اصلها المبراني الى الآن

وادخل الاسكندر في سيرة الاصحاب الناس من مؤداهال العدد ٢ وه ٧
حيث كثر ذكر انثرون . وانفس في اللغات الشرقية يدل على القوة والسلطة فمرورا
وعن الملك في الاصحاب المشار اليه من العدد الثالث « رفعت طريقي ورأيت قادا
يكش وانف عند النهر وله قربان والفرمان عاليان والواحد اعلى من الآخر والاعلى
طلع اخيرا . وبهما كنت مأملا اذا تبس مرر قد اقبل من الغرب على وجه
الارض كلها وهو لا يمس الارض وانفس قرر عجيب المطربين عريو . فاني الى
الكش ذي القرنين الذي رأيت وانف عند النهر وهم عابو بشدة مأسو . ورأيت قد
بلغ الى جانب الكش واستشاط على الكش وضربا مكر فربو ولم تكن للكش قوة
للتعرف اماه وصرعة على الارض وداسة ولم يكن معه للكش من يك فعاظم نيس

الموجود^١ وعند اغتراره أنكر القرون العظيم وطلع من تحت أربعة قرون عربية
المطر نحو أربع رياح الساء^٢ وخرج من واحد منها قرن صغير ثم تعاطم جدا
نحو الجنوب والشرق الخ »

وتفسير هذه اللفظة عديم أن أكتش ذا القرون عبارة عن ماكني مادي وفارس
الذين تعاونا وإدنا سائر الممالك وأر القيس دا القرن القادم من العرب هو الاسكندر
المكدوني فقد جاء وتغلب عليها وأخذ السلطان من أيديها وتعاظم الاسكندر وعند
اغتراره أنكر والقرون الأربعة أني طلعت من عنده في قواد الأربعة الذين حكموا
بمنه وم كاسندر في مكديوب وسولوقوس في سوريا وإسحاقوس في آسيا وبطليموس
في الاسكندرية وأل القرن الصغير هو بطليموس الخامس

فالظاهر أن اليهود اطلعت على الاسكندر المكدوني لقب دي القرون إشارة الى
ملكوه مادي وفارس ثم صار لقب له . وساعد على هذه التسمية خطأ وقع في نسخة
اسمو . فإن لفظ مكديوني في المعربة يكتب هكذا = ١٠٦٦ مقفول وهو يشبه
لفظ ١٠٦٥ (مقفول) ومعناه ذو القرن أو القرون ولا فرق بين اللطين
الأي الحرف الثالث وهو اما دال أو راه وما منشأهتان في المعربة كما نرى
فاما أن يكون اليهود سموا ذا القرون وأخذ العرب منهم فاما أن العرب
قرأوه في كتب اليهود فالتيس عليهم لفظه مقفول مدي القرون واشتهر ذلك بينهم
قبل الاسلام بأزمان تحاء الاسلام وهو معروف هناك بهذا الاسم وأنه اعلم

❖ تاريخ الطباعة العربية ❖

(أوما روسيا) البودرساء الدين ر محمد الدين

في أي بلد حدثت بحروف العربية للطباعة وأي كتاب طبع بها أولاً
(الغلال) في الجزء السابع من هلال السنة السادسة مقالة طويلة في تاريخ
الطباعة وجه عام وفيها تاريخ الطباعة العربية في سائر أنحاء المشرق فتراجع هناك

﴿ قصار النامة ولذلك ﴾

﴿ حلتا ﴾ محمود امدي يخاف بالثغراف الحربي

من المشهور ان قصار النامة يعلب فيها الدكاء والدهاء فهل ذلك صحيح

﴿ العلال ﴾ ان الدكاء يوقف على حال الدماغ بالنسبة لمراكز البدن لا

على حال المنة وجه تمام والمالب في كمار الهامة ان يكونوا كبار الادمنة ويعالب
 عيهم الدكاء والندبة والافندر على الاعمال ولكن بعض انصار يكون ادمنهم كثيرة
 ويريدوا كرا انسابها اي مية اجسامهم . ومعنى ذلك اننا نعتبر كرا الدماغ او
 صغره بالنسبة الى فية الاعضاء فاداءا رجلا من حدها قصر والاخر طويل
 وكان دماغها محم واحد وورن واحد فعد دماغ النصار اكبر فظهر الدكاء
 فيه اكثر مما في ذلك

ويلوح لنا ان الاصل في وصف النصار اهم اهل مكر وحيلة حتى قالوا « كل
 قصير فنة » واصل هذا القول على ما يدولنا ان قصار النامة هم في الغالب صغاف
 الانسان بالنسبة الى كبارها وسلاح الضعيف اعياه مضطرب في النصار العزل . ولكن
 ذلك انما يصح على عذور النوى البديهة واما الآن فيحكم لتوى العقل والرفق فيها
 بين النصار والذوال اقل من بين موى الاندس فيها

﴿ تاريخ عدن واحتلال الانكليز فيها ﴾

١ حيدرآباد الهند السيد علي بن محمد الرفاعي .

ما هو تاريخ هذه عدن ومنى كان دخول الانكليز فيها وكيف دخلوها

﴿ العلال ﴾ هي فرصة على ساحل اليمن في حوض حريم العرب نسبة على

شبه حريم ببال لها شبه حريم عدن على نحوثة جبل شرقي باسم المذب وفي ارض
 قليلة الماء ودينة الهواء وما رل ذلك شأنها من قدم الزمان ولكن موقعها الجغرافي
 جعل لها اهمية تجارية فكانت مد المحاطة مرفأً بحارياً وواسطة عقد التجارة بين آسيا
 وامريقيا واليك ما قاله بافوت عنها قال « في مدينة مشهورة على ساحل بحر اليمن

ردية لا ماء فيها ولا مرقى وشربهم من نهرها وبين عدن ميسرة نحو اليوم وفي مرفأ
مركب الهند والنجار وابحثه والنجار يجمعون اليها لذلك وقد عرفها الرومان باسم
امانة (Attimoe) وهو تحريف عند ومحوها سنة ٢٢ قبل الميلاد
على طهر الاسلام وعُثبت الروم في ادنى الارض دخص عدن في حوزة المطير
وفي القرن السادس عشر للميلاد احتلها البرتغاليون وبعد فذلك جاءهم الازبك
العثمانيون فاخروهم منها سنة ١٥٢٨ وفي القرن الذي حاصى العثمانيون عن سلطانهم
في انفس قد دخلت عدن في حوزة سلطان (سناً) ومازل قد حازها الى سنة ١٦٢٠
وكان عليها شيخ يعرف بفتح ملح من انبات منها المخرج انما عهده من المل بالاحكام
وحمل الحكم ارضها في اعداء

وفي سنة ١٦٢٢ ان سانية مجبو قوما العلم البريطاني حجب عرب عدن
ونظميت مدل بحارها الى الدرعاهم اهل تلك الناحية معاملة سنة فكان ذلك
اول اسباب الاحتلال فبعثت حكومة بمباي الى سلطان عدن فلتس رأيه بمسيرة
وعاياه من الادى وسأله ان كان سيع فرصة عدن فوعده بالعوض ووافق على اجمع
فارسلت حكومة بمباي مندوباً لتقدم ذلك الاتفاق بها ثانياً وكان كرسى الحكومة هناك
فقد اتفق الى ان السلطان لم تقدم ذكره وكان معتد به في احوال مواجيد والذ
وكان فرصة وسينه حبه لاسيلا الانكسار على فرصة عدن لا ان فسطت حكومة
بمباي حدة احتلها بالثورة في ١٦ فبراير سنة ١٦٢٩ واصعب من ذلك الحين ماضة
لحكومة بمباي ولا تزال حتى الآن مسودة انكساراً لعم المجري وغيره
وكانت اهميتها التجارية قد صعدت على أثر اكتشاف رأس الرجاء الصالح ولكنها
عادت الى رومها حوالى الاحتلال المسار اليه بما انتبه انكساراً بوسد من المخطوط
التجارية بين اورما واعد عن صربى لبحر الاحمر

❖ نمرة رابعة من شعب السنة الماضية ❖ ورد عليها من حصة الماخذ
المخروجة ما صيف قيامه في لاسر بالولايات المتحدة ان في سنة ٦٤٥ من اتمر
الراجحة في لشعب الاخير فارتد اليه ما ربحته مع السكر

حديث المائدة

نشر في هذا الباب ثمرات قيمة عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل وغيره مع علانته ذلك كله بحمد المائدة . وقد سبناه « حديث المائدة » اسيرة الى ان يشتمل على ما يحسن التحدث به أثناء الطعام او قبل اثره لاجل ما فيه من الفائدة واحدة

❁ **بذر المشمش** سم زعاف ❁ دعي المرحوم الدكتور خليل خير الله قبل وفاته بصفة مدير يومًا لمعالجة غلام في الثامنة من عمره في قرية مجنون بلبنان اصيب بفتنة مارتاج شديد حتى غاب عن الرشد وصعق بصفة واضح في حال الخطر في ساعة او ساعتين . فلما فحصه حكم بأنه في حال التسمم وسأل عن ساقه من الاطعمة فقالوا ان لم يكن دافئ طعامًا في ذلك الصباح فاشكل عليه امره واراد الملاح ولم نسمع حال المريض لانه كان على شفا الموت وبعد قليل توفي الغلام والاعارب يقولون سموا طاعنة بؤكون لانه لم يبق شيئًا

وبعد ظهر ذلك اليوم دعي الطبيب المشار اليه لمعالجة غلام آخر من اهل ذلك الحارة رآه في حالة مرعبة بشبًا وشكو آلامًا في المعدة وبالحصص الطهي امر الغلام انه اشترك في ذلك الصباح هو والغلام المتوفي في اكل برر المشمش المر على شرط ان من اكل اكثر من رفيقو كان اقوى منه . فاكل هو ٢٦ بررة واكل ذلك ٢٧ وكانت هذا قد لا معدته من الطعام ولما ذاك فكان لا يزال صائمًا فآثر فعل السم في معدته ولم يتنبأ منه شيئًا ولما الآخر فان التي خضع كثيرًا من فعل السم وعالجها الطبيب فني

ولما المبدأ السام في برر المشمش المر فالحامض الهيدروسياليك وهو من اشده السموم فعلاً في الجوف وسرعة مع البوتاسا كبر الاستعمال في الصياغة ويعرف ببساور البوتاسا . والحامض الهيدروسياليك رائحة كريهة اللور المر او حرر المشمش المر لان رائحتها الخصوصية وطعمها المر متوقفاً على وجود هذا الحامض فيها بكميات زهيدة جداً

على الوالدين ان ينبهوا لئلا يسهلوا لاولادهم تناول اللور المر ولا برر المشمش المر ولو قليلاً

﴿ طاعة الدر ﴾

« اكتشاف شعري »

لشعري كالأصورة الطبيعية اسمرحها غداة النكاح وبوا عليها ما يتولوه عن حبال
أعمر وأوديه وسهولة ما لا يحمل ثقلها ولا هو غرضنا من ذكر الدرامة وكما ساريد
الاسارة الى ما يدسه نخوة الناضل مردروس لك احد انهار الفاهة وهو يصير
اليه بالنظاره منيرة (السكوب) التي يخدمها الناس عادة في مزاج التمثيل



او في انشغال الى ادراج لا
يريد بعدها على اصبع مئات من
الامار وليست في مخدم
في رصد القمر ولكنه فعل ذلك
على سبيل التماثل فظهر له
وجه الدر بثل وجهاً ممتاً
كأنه يتنقل وجهاً آخر كما ترى
في هذا الرسم

لما عاد المرافقة بين البله
الثالية وكلف بعض الاصداف
فرصدته معاً فاجتمعوا على هذا

الظاهر ومن حصرته علينا هذا الحديث وكما ساهته ذلك . ساهته وكان
الفرق شطاب حدة ولكنا رأينا ما يسهل هذه الدوره كل انما ساهه وحده ذلك
ميسورة لكل انسان في ليالي الدر

ولما سبب هذا المظهر فهو من قبل خضع العجب هذه الدارة لاصدقها
على ذلك البعد التاسع

فلم يكسف مردروس لك كشافاً علياً منكماً ولكنه . كشف شعري بفتح
لذراخ الشعراء ما أجدد لنفعل بالدر عند كثر . قبل من شاعر تصف هذا
المظهر الجديد على ان لا يريد وصفه على اربعة ابيات

بِالْإِجْمَاعِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ شفاء الحمى التيفوئيدية بفتح البطن ﴾ نشرت حرمة فيلاداليا الطبية
(Philadelphia Medical Journal) حادثه حتى يمتد به حصل الشفاء

فيها تبع البطن ومعالجة الامعاء المرفحة مباشرة
ويسرنا بل نحن نغفران الطائفة الذي تم ذلك العمل على يد هو وطبيبنا
الطائي الناصر الدكتور محيى صديي احد تلامذة مدرسة الكلية السورية والمخرج
الآن في جيش الولايات المتحدة . والبك خلاصة احدث

اصوب احد صانعيان الحبس المسار الى الحمى تيفوئيدية متأصلة هو اما عن
جد توفي بها سنة ١٩١٨ ونوالى عليه هو وسد صباء امراس شي فاصيب في السادسة
من عمره ذات الزنه وفي الثامنة الحمى التفررية . وفي العام ابدسي (١٩٢٨)
اصيب بالحمى التيفوئيدية وشي منها بعد ان اشرف على الموت . وظل معافي حتى عادت
اليه في ٢٤ مارس سنة ١٩٢٩ وسارت سيرها المعروف الى آخر الامور
الاخير واشدت الاعراض في ٧ أبريل فتألمت له طيبة لقصوره في شدة
والدكتور صليبي من اعصابها فامر الرأي على فتح البطن ومعالجة مروح الامعاء
مباشرة واصاحا لما تقدم بول

رافق هذا الحمى مروح في الثالث الاخير من المعاء التدفق في سبب كثر
اعراضها المرفحة او كل اعراضها فيها حمى الدم وجفن الدماغ ويحدث اليرقان
من الامعاء ويطلب ان يكون سبب الوفاة شاق بعض تلك الفروخ او نعمتها الى
سبح المعاء فليذهب اليرقان ويموت الفشل

وصفات هذه الفروخ من قطر الواحدة منها بمقدار بين خط و ١٠ خطاً وقد
تواصل فتكون مفرحة كبيرة جداً ولكنها لا تكون مستديرة او حلقية حتى تحيط بالامعاء
بل تعد شكلاً طويلاً يمتد في طول الامعاء من هذه الفروخ شيئاً معظم اعراض الحمى
التيفوئيدية فاداً استطاع الطبيب معانيتها رأساً حيث الاعراض ولكن لا بد

في الوصول إليها من فتح البحر وعرض الاحياء واعداها للالهات وقلمها بجرأ
احد على ذلك

ما المذكور صلي قد اخرى تلك اعنيه وكان صاحبها باعراً وذلك انه
شئ جلد اقل شئاً موله ٢ قيراط على موارده حقه العفة في قبه الدانية واني
الاسية قبلا من حدها اعارجة فوق البرء نصف قيراط عاصق في اهورق
المرولي من صدى العطف المسار الما فاسكب من اعرج سائل اصبري ثم اصهرح
الامعاء وشحها عادي في امعاء اندي ثلاثة قروح شبهة احدها على قيراط من الضمام
الناني الاغوري وقصره نصف قيراط واداني على ١١ قيراط فوق ذلك الضمام
وقصره قيراط وربع وقد يأكل وسطه حتى يسبب يتدر رأس سدوس والذالك
على ٢ قيراط فوق الضمام وقصره قيراط قدماً أولاً طاعه الدرجة الدية انما
نصف حشها وكوي اثني عشر بالمعص البرك وبن شبة طوية من جدر بقاء
وخاضة عينة ولينة وفعل مثل ذلك في الدرجة الثانية والاوى وكان الارواح
ادريوي مبرياً صلباً حو الرنفة ورجع ما سكب من نصف الامعاء وعادها
الى مكانها بما رزم من المضطرب وخاط المكار كما كان وقضى في هذه عينة
من اولها اي آخرها ساعة واحدة وفي الايام الثلاثة الاولى كان يجمع ارض
بالا تتركب نخب الخلد مرة كل اربع ساعات مع بعض السمات واسكت

واخلصة الساعات في ١٠ ايام اي بعد العتبة شهر واحد وهي من
الحوادث النادرة

❖ العشي يصرون والصم يسمعون ❖ يشغل الموسو بترسبس احد
علماء روسيا بانشاط آله كهرائية فجعل العشي يصرون والصم يسمعون نقل ذلك
على مكاتب حربة الداني بور قال « برغم الخزع الى بيد الصر الى العيان
بالكهرمانية ولا ولدوا عينا او عجب في طبولتهم او حداثهم ولا بهمة بقاء شيء من
رطوبات البر او طفاها لان آتة تؤثر على النصب الصري رأياً »

قال المكاتب « وسأني الموسو بنس هل يهي تجربة ذلك يسمى فاجتة اسم
فاخذني الى عرفة صفيحة وعصب عبي مصابة كذبة فلم اعد اري شيئاً وكان في العرفة
شموع وصامع مصبنة أرمنها شيئاً ثم وصلني بالآلة المشار اليها شعرت رعدة كهرمانية

حقيقة وإنشع الظلام عن عبيّ تدريجاً فعول أولاً الى بورصهف ثم اجلى جلاء تاماً
واضح بوراً ساطعاً فصرت ارى ساجدة لونه امام عبيّ من الاصابع او نحوها . ثم فصلوني
من الآلة فعاد الظلام اليّ ولما وصلوني بها زال . وكان سرور متيسر معاج هذه
الغربة بمقدار ذهني ما شاهدته (قال) ولم يسمح لي حصرة الخترع ان انحصر الآلة
ولا اراد ان ين لي سرّها لانه لم يحسبها سحر . ولكنه قال انه جعلها صغرة حتى
يسهل على الكهف حملها والانتفاع بها في رؤية طريقه او ما بهمة من احوال معانته .
وذكر المكتوب ان هذا الخترع الروسي يشغل ابصاراً في مثل هذه الآلة لشواء
انهم وذكر لرايو تعليلاً يشهد مادكن عن آلة شواء الصغى ولا يزال هذا الخترع عاملاً
على اقلان آليو فضاء ان يتوفى الى المعاج التام فعدم التمام خدمة لا يقدّر

تاريخ الشكفي

انكرا اسفال وانكلرا * ذكرنا في لذل العاشر من السنة الرابعة
جغرافية البراسفال واربعتها واصل استمرها وما كان من مع الاكبر فيها يومئذ
وما جرى بينهم وبين البور من العارث الرعية وكيف انتهت الحرب بينهما
بسلام مده بودا سرج الى كروجر رئيس جمهورتها لا شروط وامتصاص الاكبر
سائير واسترجاع اسرام . وقد مضى على ذلك نحو ثلاث - واث - وكان انكلرا
استمر على قوات تلك الرعية فصادت افي مائة ابراسفاليين وانسب لرباها
هناك حقوقاً مده اكرها اولئك واستبد اعدل بين كروجر وبين حكومة
الاكبر حتى اصححت الحرب على قباب قوسين

ولا رب ان يسلك الرئيس كروجر برايو وشانه في المحافظة على حقوق وطنه
صد دولة عظيمة مثل دولة الاكبر حسارة عتي بيد صاحبها من ينگا في ميل
المحافظة على حقوقه لان سكان البراسفال جميعاً لا يعدم على ٩٠
من ثلثهم فقط من البوير والناقون من اهل اسلاد الاصديين

وليس عديم من أحد الأربعة عشر إلّا فأثر ذلك من جند الأكابر ولكن
يقال أن النور يتحدون جميعاً في هذه الحرب إذا احتدمت نارها على أن العاجلة
من عدهم يؤمن بها من يشاء، وكل من فاته فليست فاته كثيرة بآدم لله

❖ **روال الطاعون من مصر** ❖ أعلن مجلس المهاجرين والجمعية المصرية بمصر
في ١٨ من شهر المصبي أن القطار المصري قد صلب من الطاعون بعد أن مضى عشرة
أيام على آخر حادثه ولم يحدث غيرها . على أساس كد مرجح بذلك حتى ظهرت
ثلاث أصابات في الاسكندرية في يوم واحد ثم لم يحدث بعدها أصابة إلى اليوم ولكن
الطاس صرح بأن المشرق الأيام بلا أصابة لا تكفي لغلق بطاقة البلاد من الطاعون
❖ **مسألة دريلوس** ❖ ذكرنا في الملل المصبي الحكم على دريلوس بالحبس
عشر سنوات ولكن الحكومة الرساوية عادت فعمت عنه وأطلقت سراحه وأمنست
أصيبته . وكأنها كتمت بالسنوات الخمس التي قضاها سجيناً في جبرية الشيطان فإنها
بالحقيقة أنزل وطأة من خمس عشر سنوات في فرنسا . وإيا أشباع دريلوس فلم يرهم
الصوتية بل لم يتسوس أن يخرج بري الساحة

❖ **رواية دريلوس** ❖ كتب البنا حفره الأدب حسن أميدي على
بالاسكندرية أنه يعمل في تأليف رواية سيبه عن حادثه دريلوس السجين
وسيطر عليها قريباً

وفيات

❖ **نسيم نوفل** ❖ استأثرت رحمة الله في ١٢ من شهر المصبي بالمرحوم نسيم نوفل
أحد وجهاء طرابلس الشام وله من العمر ٥٥ سنة . وكان من محبي صناعة القلم ألف
كتاباً في تاريخ مشاهير لبنان وكتاباً في تاريخ النهر السابق سماه حافظ السلام
وعبرها وقد توفي بالاسكندرية مأسوراً عليه رحمة الله رحمة واسعة وعزى آل نوفل
الكرام على فقده

❖ **وهبة بك يوسف عبده** ❖ ومعت الطائفة النبطية الارثوذكسية بمصر بوفاته
كثير من كبرائها وركن من أركانها سمي به الطبيب الذكر المرحوم وهبه بك يوسف
عنه . وكان لمعاهزة حزن شديد ودوي أسف عظيم في سائر أنحاء القطر لما كان

عليه القيد رحمة الله من المآثر المحنة وقد شيمت جازته بأشغال شهدة بحجة الوجهاء
والاعيان ودعم الأكرام والوفار وعاد الناس يرددون حسناؤه عزي الله أهله
واسمائه والمهم صبرا على تحمل هذه المصيبة

✽ الدكتور اسكندر دياك ✽ سعي الى الادب والخدمة بسلامة المدرسة
الكلية السورية المرحوم الدكتور اسكندر دياك احد علماء المدرسة المذكورة وكان
قوتها العارضة في المعاشة فقضى سبيله الاخيرة في دمشق الشام عاشت عايشة المرحوم
والنفس الامتلاء بهواه صديقا بديعة الفداء هناك مات في ١٩٠٦ وعاش المصاحب
عن يدع وارثين سنة فتدأ على الدمشقيين فاجتمع حبه من وجوههم وأدائهم
في جلته خصوصية أسرا فيها التمدد وذكرها مآثر وحسناته وخشوعها بالخدمة له
واستمرار الرحمة على خريجه

✽ تعزية ✽ تقدم الى حضرات الوجهاء المعاضات بنوا وإبراهيم وسليم
غبريل وشماثهم وأولادهم وسائر آل عربل واسمائهم بمراسم التعزية على يد المرحومة
المروزة مريم امرأة المرحوم نكاروس عربل المتوفاة في بيروت في ١٨٠٠ ر
المصاحب رحمتها الله وجعل لهم بعدها طول أسما.

✽ باب التقريظ والافتاد ✽

✽ درجات الاشياء ✽ احذنا مطبعة الآباء البسوعيين في بيروت الدرجة
الاولى من كتاب درجات الاشياء تأليف حصر اللودعي نجيب اندي حبيبة مدرس
البيان في مدرسة القديس يوسف . والدرجة المشار اليها كتابان احدهما للعلم والآخر
للطيف . والمراد بهما تدريب التلاميذ على الاشياء ومعرفة اصول الالفاظ وفروعها
وتعود التفكير والنسب ووضع الالفاظ في مواضعها في المحبة على اسلوب سهل المأخذ
لم يسبق له نظير في اللغة العربية وفي دبل الكتاب باب للتصريح عن اللغة الرساوية
مع توضيح بعض الاصطلاحات المعالفة في اللغتين . هو كتاب فريد في باب بحث
الادباء على معالته وهو في الحقيقة مدرسي لكلا اللغتين وان لم يكن المعالفة

✽ اذار ✽ لدينا تقريظ عديدة ارجأناها للجلال القادم



الطبعة الثامنة

الجزء الثاني

(٥ أكتوبر) (ت ١) سنة ١٤١٩ (١٠٠٠) حاد آخره ١٤١٧ هـ - سنة ١٦١٦

باب رسوم مشاهير العصر ❖ ❖



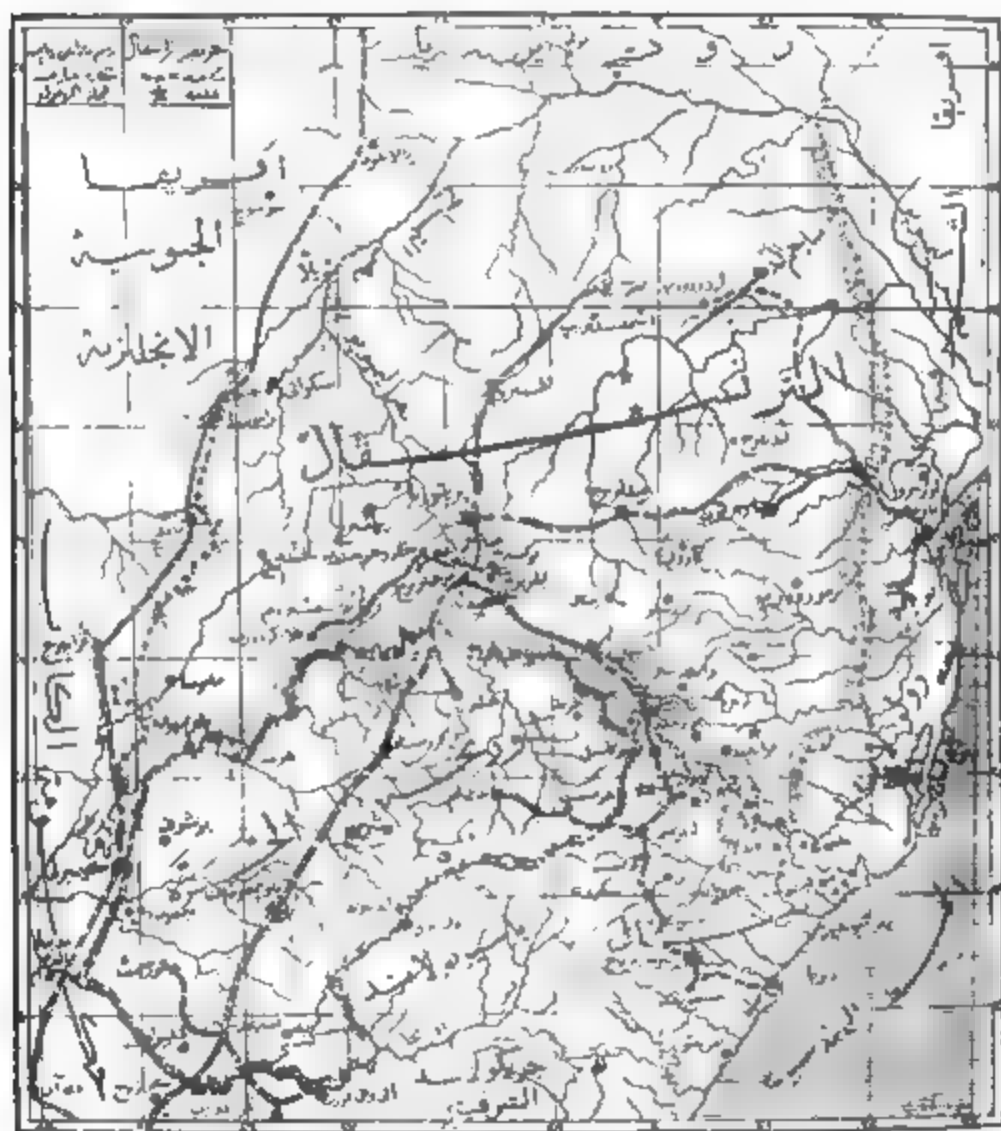
❖ ❖ كروجر ❖ ❖

❖ رئيس جمهورية السودان ❖

التراسفال

في من جمهوريات أفريقيا المسمنة وسمى أيضاً « جمهورية أفريقيا الجنوبية » . كانت في حلة محامل أفريقيا حتى جاءها البوير في الاطاح هذا القرن وعمرها **﴿ جغرافيتها ﴾** في واقعة في حوالي أفريقيا بين درجة ٢٢ و ٢٩ من المص الجنوبي (راجع خارطة أفريقيا في صفحة ١٢ من السنة السابعة) يحدّها من الشمال مقاطعة رودبريا ومن الجنوب ولاية اورنجة المحرق ومقاطعة تال ويصل بينها وبين اورنجة نهر التال ومن الشرق مقاطعة أفريقيا الشرقية البريطانية وملاد الزولوس (زولولاند) . ومن الغرب أفريقيا الجنوبية الانكليزية وحكومة الكاب (رأس الرجاء الصالح) . هي محاطة بالمحيطات والولايات من كل ناحية .

وأغرب شواغل البوير البها - ديلانجو في المحيط الهندي ، من أفريقيا الشرقية البريطانية . وفي ذلك أصبح فرصة « لوررو ماركر » . شأ منها خط حديدي يسهل غركاً شمالاً حتى يصل الى حدود التراسفال فينبرغ اي شعبتين يصف احداهما الى ساحل اذهب في الشمال ويسير الاخرى غرباً الى مبدل روج ثم رينوريا ثم بزل جنوباً الى مناحم اذهب الاخرى غرب بوهاسبرج (او بوهاسبرج) . وهناك جميع خطوط حديدية تنبع الى كل جهات ويمر احدها شمالاً اي ستروم وينتهي في بوهاسبرج . ويسير الآخر جنوباً الى ولاية اورنجة المحرق وآخر يند غرباً في التراسفال فير اولاً بمدة « كروجر ستروم » ثم بونستروم « وينتهي الى كلارك ستروم . ويسير فرع آخر الى الشرق الجنوبي يمر بمدة هيلدرج ثم امندزون ثم شارلسون على حدود تال . ويدخل في ملاد تال ويندع خط حديدي يسهل قرب بوهاسبرج نحو الشرق على جاسيوستات هيا بوكسبرج وايلر روج . وينصب فرع آخر صغير في شرقي التراسفال ينتهي بمدة ماربرتون وفي ملاد التراسفال كبير من الانهار والحدول كرها نهر ليبوبو وهو جدها الشمالي الفاصل بينها وبين رودبريا وهو يشأ في الاطاح التراسفال حوالي رينوريا وبوهاسبرج ويسير شمالاً الى ملاد في الحدود الغربية ثم يهبط نحو الشمال فالشرق حتى يصب في المحيط الهندي (راجع خارطة التراسفال في الصفحة المقابلة)



ومن مدن التراسمال البقية عن اعطوط الحديدة ليدرج في الشرق الى
شالي الخط الحديدي المتد من الشرق الى الغرب . وان جوي هذا الخط مدس
كارولينا وبريردورب واريناو وبيت دنق ولومرج وكرة وفرايد ولجوها .
وفي القسم الغربي من التراسمال مدسة استرج ولدمرج وماموسا . وعلى حدودها
مايلي اورانجة الحرة بلو بهوف ومايلي امريغا الجوية الانكليزية رامونسا وسكواي
وبلا وغير ذلك من البلاد

﴿ نظاماتها وحكومتها ﴾ هي جمهورية رئيسها ولس كروجر الذي صدرنا
هذا الهلال رسمه ويحدد انتخاب الرئيس كل خمس سنوات ومجلسه مؤلف من اربعة
اعضاء . وساعد في حكومتها مجلسان (رلمان) يتألف كل منها من ٢٧ عضواً ينتمون
من المفاطعات ويشترط في كل منهم ان يشاوره اللابن ويكون من اصحاب الاملاك
البحلي المذهب وليس له ساقفة فصائية . ومن فوايس البلاد ان من يتم فيها سنتين
ويحمل اسم في دمازها بعد من رعاباها صدان ينس البين ويدفع جبهين .
والرعابا صغان الصف الاول يشل البص القبيس في التراسمال قبل ٢٩ مايو
سنة ١٨٧٦ او الذين شهدوا حرب الاستقلال سنة ١٨٨١ وحروب سنة ١٨٩٤ -
١٨٩٦ والصف الثاني هم الذين يكسبون الرعوبة اما بالامانة او بعد ذلك

﴿ تاريخها ﴾ البوير جماعة من الهولنديين رحلوا الى رأس الرجاء الصالح
(بلاد الكاب) في القرن السادس عشروي من مستعمرات انكرا عاقبوا فيها
ينتمسون التوسعة في الرق ومعنى البوير « الفلاحون » فاصابهم سنة ١٨١٤ حفظ
من معاملة الانكليز هناك فاخذوا يهاجرون رعا جماعات ووجداناً نحو الشمال فدخلوا
بلاد الاورانجة وجعلوها سنة ١٨٢٧ ولاية مستقلة ورح بعضهم الى شمال وآخرون
الى التراسمال فانشأوا فيها جمهورية مستقلة سنة ١٨٤٨ وقاسوا في سبيل ذلك مشقة
وحرباً عولاً بينهم وبين اهل البلاد الاصليين . ولم تعترف انكرا بذلك الاستقلال
الا سنة ١٨٥٢ وكانت انكرا مائنة سلطانها على رأس الرجاء الصالح وشال
مضعت في الاستيلاء على التراسمال فاحتلت سيما حاربتو البوير سنة ١٨٧٧ وصمت
التراسمال الى املاكها . فنقض البوير الامر ونادوا سنة ١٨٨٠ فانتهت الحرب
بمعاهدة صلح حددت سنة ١٨٨١ تنص بان تحكم التراسمال معها بنسبها بما

ينعلق بالمسائل الداخلية أما بالامور الخارجية وعلاقتها مع الدول الاخرى فالسطة فيها لاكترا وباه عثرو اقامت اكترا في التراسفال مندوما براتب تلك السطرن وفي سنة ١٨٩٤ تقرر قطعياً بمصادقة الكبر ان تمنى حكومة التراسفال « جمهورية امريكا الجنوبية » وتقلص سطر اكترا عنها فادلت المدوب بركل سياسي

وفي سنة ١٨٨٦ اكتشفت معادن الذهب في جبال ولوارتراند وعقدت الشركات لاستخراجها وتعلقت الآمال بالحصول على الاموال الطائلة بوفتكاف المخاربات الاموال على انباج الفراطس والاسهم

وتقارير الناس هناك حتى تأسست مدينة يوهانسبرج سنة ١٨٨٧ وبست مراً سريعاً بسبب اعمال المدين وكان اكثر اعصابها من الاكبر فاصبحت كأنها مسخرة اكلرية واراد رئيس الجمهورية التذوم اليها سنة ١٨٩٠ ممنوعاً بالنوة ما رالت في عدو ومن اليوم اعراض على الاكبر فاختل بموموم مو. المعاملة فكتب الاكبر في اواخر دسمبر سنة ١٨٩٥ الى قائد اكلري كان متقياً بصف كره بالقرب من ذلك المكان اسمه جاسون يتكور معاملة جمهورية التراسفال لسكان يوهانسبرج جملة ومسدودة فحمل برجاله وعددهم - مئة فلافاء الوبور وحارس فسلط بعض رجاله وجرحوا بعضاً واسروا الباقين وساقوا الاسرى الى مهن برينوربا عاصمة التراسفال فهاجت اكلترا وماجت وقامت جرائدها وقعدت فعت المسر فتميرلين باطر المستعمرات الاكلرية الى كروجير رئيس جمهورية التراسفال بطلب اليه ان يعامل الاسرى الرقي . ويعتقد كروجير ان الاكبر اما اتحلوا تلك الوسيلة لستولوا على التراسفال . وما يمتصرب وقوعه ان امراطور المانيا تاسع بوندر يبور الوبور سر وعت الى كروجير بهشة وبشت عربته فاجابه انه ثابت في تأيد استقلاله الى آخر سنة من حياته . وبعت اكلترا الى اسطول لما في جوي امريكا ان يأتي الى خليج دبلاجو بالقرب من التراسفال عهيداً لها وبسريراً لسلطة اكلترا في تلك الاعياء . فبات الناس في وجل من هذا القيل مخافة تمام الخطب وانساب حرب هائلة بين اكلترا والمانيا لان مرور الامراطور ماكسار الاكبر كان ظاهراً جلياً

على ان الامة ما لبثت ان امرجت اذسلت مدينة يوهانسبرج الى كروجير بلا شروط واخذت في تسليم السلاح وصرح كروجير بتسليم الاسرى - اليين . وفي العاشر

سنة	جيه	سنة	جيه
١٨٨٤	١, ٦٦	١٨٩١	٢, ٩٢٢, ٣٠٥
١٨٨٥	٦, ١٠	١٨٩٢	٤, ٥٤١, ٠٧١
١٨٨٦	٢٤, ٧١	١٨٩٣	٥, ٤٨, ٤٩٨
١٨٨٧	١٦٩, ٤ ١	١٨٩٤	٧, ٦٦٧, ١٥٢
١٨٨٨	٢٦٧, ٤١٦	١٨٩٥	٨, ٥٦٩, ٥٥٥
١٨٨٩	١, ٤٩٠, ٥٦٨	١٨٩٦	٨, ٦٢٨, ٨٢١
١٨٩٠	١, ٨٦٩, ٦٤٥	المجموع	٤٢, ٢٢٤, ٢٤٨

وترى منذ رالذهب أخذاً في الزيادة في كل عام من دخل صفت عام ١٩٩٦ بلغ ٤٣, ٨١٦, ٥٢٠ جيهاً فنس على

﴿ كروجر ﴾ اما كروجر رئيس جمهورية التراسمال هو هولندي الاصل ولد في مدينة الكاب سنة ١٨٢٥ ورث في حجر والده في حفل الزراعة لانه كان من ارباب الزراعة واما كروجر الصغير فلم ترق له الزراعة فلما ترعرع وتلقى مبادئ العلم رحل الى ولاية اورانج الحرة وانضم في حديقها حتى صار سرية كوسدان وهو لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره ولما تم البوير في تشكيل حكومة التراسمال كان هو في حملة العاملين المهددين وظهرت مواهبه في ما كان يراه او يسمع فاشتهر واكتسب قلوب التراسمالين من ذلك الحين فصوبوا قناداً عاماً لحشد التراسمال وانضموا عسراً في السيد وهو مجلس الادارة وارفع سنة ١٨٧٤ الى وكالة الجمهورية

ولما التحقت اكنترا ولاية التراسمال املاكها عام ١٨٧٧ وماحت خواطر التراسمالين كان كروجر في حملة المناقص بل كان هو رعيهم واخذ يحرصهم على الثورة والناس الاستقلال وكان ما كان على ان ذلك من المواقف الحرة التي انتهت باستقلال التراسمال كما تقدم في تاريخ هذه البلاد وعرف التراسمالون مرة كروجر وعلق هو وشدة غيرت على مصالحهم فاصحوا ثاجاً ثم اصحوا ثالثة سنة ١٨٩٣ وزراعة سنة ١٨٩٨ في العام الماضي

وبذلك ذلك على وثوق التراسمالين بل السوبر كامة بصدق ولا توفلاً عن اشتهاه بالوداعة ولين الخلق وحرية الصبر وعلو الهمة والاقدام

﴿ اورانجه الحرة خليفة التراسفال ﴾

﴿ جغرافيتها ﴾ مجدها من الشمال التراسفال ويصل إليها نهر الغال . ومن الشرق والجنوب بلاد تال وياسونولاد وحكومة الكاب ينصلها عنها نهر اورانج . ومن الغرب حكومة الكاب ايضاً . مساحتها ٢٢٦ , ٤٨ ميلاً مربعاً ونقسم الى ١٩ مقاطعة عدد سكانها على احصاء سنة ١٨٩٦ يبلغ ٥٠٢ ٢٠٧ ٧٧٦ من البيض و٧٨٧ , ١٢٩ من الوطنيين الاصليين . عاصمتها مدينة بلومنتهيب سكانها ١٧٠ ٢٠٧ من البيض و٢٨٢ , ١ من الوطنيين والمهاجر موصلة الى هذه الجمهورية وخصوصاً من انكلترا وفرنسا

﴿ تاريخها ﴾ ذكرنا في ما تقدم ان الدير اسس اورانجه ذلك سنة ١٨٢٧ ولم يشهر استقلالها رسمياً الا سنة ١٨٥٤ فانضمت لها نظمات خاصة تحولت مراراً الى عام ١٨٧٦ انفردت بهائياً . ومن مقتضاها ان يحكم في الامور القضائية في اورانجه مجلس عام اسمه فولكسراد مؤلف من ٥٨ عضواً يتقنون لاربع سنوات راسب كل منهم جنيهان في اليوم ولا يجوز انتخاب احد من اقل من ٢٥ سنة ومملكة بساوي اقل من ٥٠ جنيه . والمتقنون يجب ان يكونوا من البيض اصحاب الاملاك . ولما انقضى التتدبة لموسمه رئيس يتقنون خمسة اعيان برأس مجلساً مؤلفاً من خمسة اعضاء . ورئيس جمهورية اورانجه الآن الموسوي ستان الخب سنة ١٨٩٦

﴿ الشركة الإسلامية التجارية في اصفهان ﴾

تأسست في اصفهان بايران شركة تجارية اسلامية اسمها « الشركة الإسلامية » اعضاءها مخبة من طلاء ايران ونجارها . مركزها في اصفهان وموضوعها اغناء تجار داخلية ايران عن استغلاب المنسوجات وغيرها من البلاد اجنبية . وقد سعى في تأسيس هذه الشركة مولانا الحاج الشيخ نور الله عماد الاسلام ورئيسها عبد التجار الحاج محمد حسين الكارزاي . ومدير اشغالها حصص الحاج مهرا علي فتيه اديب التجار في اصفهان . وقد وردتنا نظمات هذه الشركة وقوانينها بالعربية موجدنا لها وكالات في سائر العالم الاسلامي ووكلائها في مصر مهرا محمد جواد منكي تاجر اصفهاني . ومهرا علي محمد خان كاشاني . منرجوها الشات والحاج

باب المقالات

﴿ ١ ﴾ ماوراء فشوده

﴿ ٢ ﴾ سكان ماوراء فشوده وعاداتهم واخلاقهم

ذكرنا في الملل المأخوذة من الارض من فشوده الى خط الاسواء ووصفنا طبيعتها وغلانها وحبواياها وبحرها كرون في هذه المقالة سكان تلك القاع وعاداتهم واخلاقهم وسائر ما يتعلق بهم

﴿ ٣ ﴾ سكانها هم قبائل من الرجب يحفظ العادون صغارهم ويحمونهم الى بحار الرقيق فيبيعونهم في اسواق العرب والمغرب وغربها من مدن السودان وكافا يحمونهم في سائر انحاء العالم فيبيعونهم مع السلع حتى يصل ذلك بالقاء بحارة الرقيق وقد يجبل لك لاؤل وهذه اسم اممهم يعشرون عيش البهائم اوم كالاعنام الدرية كل من اراد عمة اخضعهم ما شاء ولكنهم بالخوفه قبائل وعشائر وقوم الرؤساء والقواد وسهم الصاع واللاحون وعدم اللاح والمعة بحارون بها عدم اوبقنصور مرانهم اوبدعمون من يعلو عليهم من الهادين وقوم لشجاع والماهر والمقام واخاضل على غاوت في ذلك بهم ولكنهم بوجه الاحمال احط كبريا من سائر الامم المتقدمة كاسترى

﴿ ٤ ﴾ قبائلهم هم قبائل شقي اولم في المال « النوك » وقد مشرا اوصافهم في رساله لاحد الادباء في الملل الناس من السنة السابعة و« الدنكا » وم سكان صناف النيل الشرقية يشبهون النوك في كثير من اخلاقهم وعاداتهم و« الفع » وقد ورد عليها في وصفهم رساله من عدي بن مقم في السودان سطرها في الملل النقاد و« بلهم » في الجنوب قبلا « النهر والسير » على صناف النيل الابيض و« وراها قبيلة » « لوكيا » وقبيله « النارية » وهي اقوى قبائل تلك القاع وقد وقع للبرصموثيل ذكر معها حروب متواصلة ومنها قبائل الناتيكو والايورو ومكر يكا و« رويكا »

ولاكو والسولي والاوري وغيرها مما ذائع غيبا في غير وري خست اصول
 من الفسائل وقرعها حتى لا يستتاع سبرها ويصير حدودها ولو رديا وصف
 كل منها على حدة لعل لا يندم فكيف في ذكر قصبي النارية والاوري وروم في على
 ذكر العادات والاخذ في وجه الاحول

النارية * وواحدة في وري فيمن من اربع سائر في باب الدرجة
 ابراهيم وجماعة من خط الاستواء سلاحي في كور وفي سديك الفسائل
 تكرار فيها شدة العباد في سلاحي في كور وفي سديك الفسائل
 فيقال لرح يحر حوت من قباب على الايض د حده في وري في سلاحي
 لانها تحاسب في معده النهار وما تكوح هو عذر عن حوت سديك لا يكر
 الدخول فيها الا حتما على اركب من باب لا يدعون في سلاحي في سلاحي
 ان دهم صون سلاحي في كور وفي كور في كور في كور في كور في كور
 احصاء مسكة منها الفسائل في كور في كور في كور في كور في كور
 مؤوهم بسوها من احوص وبعوها على حدة من احصاء في كور في كور
 لعائنه اهل الايض وسلاحي في كور في كور في كور في كور في كور
 قد يكون سلاحي في كور في كور في كور في كور في كور

وعند النارية في كور في كور في كور في كور في كور في كور
 لضرع عاب وفي كور في كور في كور في كور في كور في كور
 من رقاده كور في صوت الفسائل في كور في كور في كور في كور
 معاونة وانا دهم في كور في كور في كور في كور في كور
 حوت ناسر من كور في كور في كور في كور في كور في كور

رجال النارية طوا انما هو الفسائل في كور في كور في كور في كور
 نهم ورماد يدهون في كور في كور في كور في كور في كور في كور
 ما ترون مثرا من حدة في كور في كور في كور في كور في كور في كور
 من كور في كور في كور في كور في كور في كور في كور في كور
 يلسون في كور في كور في كور في كور في كور في كور في كور
 وبعود النارية في كور في كور في كور في كور في كور في كور



عائلة حفيد الأديب

عزيمه ولو عن بعد وكذلك حرب فيهم رموزها غريزيه من وحيون
ومن الحرب ما ذكره كرمنا عن سائيه من تعدد كثير من مهام
الرجال قد اردت محققه في سم او بعد استوائه وقد مر بساء وهم
عذب حري سبرد ذكره من القلوب وجه عام

﴿ الأديب ورو ﴾ وفي قصه اخرى كثير كرمنا من ذكره صافها حوي
مهم - ربه شرفي بحرف الثرت بدر رجاء صاف لاجساد لقصاف في القمام
على الاعتدال بلا غم ولا حبيب ومن غم سعد به ان يضيف ادا رل فيهم
لا يحور لة اشاع القمام لاهم مكتوب صافه وان يصب ان يكون بعد هذه
الاكرم شوع المذقع لاهم ادا رل صاف رل فيهم حوي مكتوب ورجو قال
اكر و صبه كثره عصب وانهم صبه لا يستعون صافه وانهم الاديب ورو
اهم ادا كرمنا من كرمنا عن صافه صافه لا يرمون سلا او تقانون
بذفيه الا صافه



۱۔ کرکاک، اورپورو میں جٹ

رئس عمرہ کھنڈا و وضعور ما یقی مہا جی حشر میں جٹ فوق الارض
و اطرقوبہا، عارفہ دت میر مہا نوازہ قندہ الشرق جیسوہا و کھنڈوہا و
سبح و زرع جی بدیر میں اللہش المسوح و کون لوتہ فی ول مرہ ہر م
بتعب کلا معرض شہو، حتی بصر شدہ لعمق ہر اندہ سر و سبہ و نکم
بدوں فی دت و زرعہ فی اوعہ جیسوہا مہ سبہ جٹا جٹ

﴿ الطعام ﴾ و طعمہ داس خط الاستواء مل طعمہ - زلالہ انوحنہ
ہم شتابوں علی الاعصاب و احبوب و خصوصاً مدرہ و اندھوں مر پردہ و ہا من
اثر اسوہا مر سہ و شہرہوں میں و سر - و ہونہ مہ و مسکر
و بھندوں عوم عیوناب اترہ ای بھندوہا فی کون عوم قوس ہر
واحد موس و اصباح و غیرہا

و ہم فی تربہ الاصل مر سہ شدہ اندھریوں بہا الاصل و ہم لاندھوں
روی - کرکاک عن لسان نصہم ہا ہل اقری فی دیگوہوں لہ اندام ہونہ
مر موعہ عنی عنہ من لعمربوہا ملاٹ عدائہ بھانوں فی جدرہا مہ و کورہا
قسم فی مدخل سبت اوچدہ و فی عروب کل یوم یجمع سبتہ اندرہ ہر مہ

اطفالهم نادا شجوا ومالوا الى الرقاد اذضهم في الهوت من الثوب المشار اليها . وادا طافوا عليهم البرد سدوا الثوب نفس او محو . وقد يجمع في البيت الواحد عشرة اطفال او اكثر واقل كانهم حراء الغنط . ولا يخفى ما بهم من ذلك من فساد الهواء بانهك عن الدفء الذي يحدث من كثرة الالاماس . وفي الصباح يخرجهم الى الهواء البارد ومغراء فيدهون من البرد ولذلك ترى الدوسطارية منتشية في اولئك الاطفال المساكين

❖ الزواج ❖ يندر الزواج فيهم عن حب مبادل او عن رغبة في التفرغ من عائلة كبيرة او محو ذلك . ولكنهم ينسبون ساءم بالهن قداً او دلاً . فان الساء لسبعة من قبيلة او بورو . سابع سابع قبل او ماين او كثر او فقص من سبع اوريا ما يسملة تجار ربحيار او اوعدا الى خط الامتواء . فيندرون الالة فقص وربما بدلوا الساء سابع على ما تراه فيهم من علائك الملع او رخصها هك ائام التهنات الصغيرات اما الشابات اذا اشتروهن للزواج فساوي الواحدة منهن اكثر من ذلك كثيراً وربما بيعت بغير ارباب من كاس اعقاب من الالامات عشوة من اهل اليسار لان عنراً منهن " تلاتيئة خيراً " فعزوي لمن يلاحضه منهن " ❖ النقود ❖ النود الرائجة هك الريال الهندي ولكن يطلب تعاملهم بالمادة كسائر الامم المتوحشة . وذكر ياكر بانها تعاملهم سوع من الاصداف المحبلة في اصغر قطع النود عدم

❖ الصيد والقنص ❖ للصيد اهمية كبرى عند قبائل خط الاسواء . وعليه يتوقف عسرم ويسرم لانهم يذخرون به طعامهم ولباسهم . ويحتمون له في احياس معينة في بقاع بدعي كل منهم او كل عائلة من عائلاتهم بملكية حرة منها مالا رث ومعنى الملك عدم ان يضع المالك هيد الحيوانات التي سرح في ملكه وكثيراً ما يتارعون على حق التملك وينشب الحروب بينهم من اجل ذلك والهور للافوى . تلك سنة الله في خلقه من اول عهد الانسار الى الآن

وللصيد عدم شروط يرجعون اليها عند الخلاف او التحكيم . وسندى فصل الصيد متى بس العشب وسهل اشتعاله . وآلات الصيد سال وحراب وشباك . والشباك تصنع من امراس متينة طول الواحدة منها ١٢ متراً في عرض ثلاثة امتار

عبيها لا تريد سعتها على ستة فرار يبط مريرة ولا تصب احد شيئا الا حيث يأمره
 شيخ القبيلة واليك وصف جيد لنبله الذولي شهيداً ، كبرياؤه قال (ملخصاً)
 « صرمت الفارة مرأياً الناس يعاطرون من كل صوب نحو مدخل الحج وبعد
 المدولة فمرروا وقت الصيد ومكانه واحتلوا قبل المروع به احتلالاً دهن فيه الطبول
 واستناروا الصخرة والعرابين والسوا مساعدة لهم في الوقاية من غائده الوحوش (قال)
 وجاء الوقت للمعين فاجتمع الوف من الناس ومعهم الاطبال والساه في مكان
 بعد ساعة اميال عن فابكوهو سهل واسع بهس ساء وان احرامه

« فحصلوا الشباك خطاً واحداً على استقامة واحدة نكاتها سور مستقيم طوله ميلان
 ووصلوا اطرافها المتلاصقة عند من اعصب الهندي وترصلوا وراءها بالحرايب
 والنبال ، وذهب جماعة آخرون الى الاطراف العبد واشعلوا الغضب من كل
 ناحية حتى لا يتركوا للحيوانات السارحة فيوسيلاً للترار الا من جهة السك وهم
 يكذب تصاعد الدخان عن بعد حتى اخذ اللهب بالاستناد والقارب وبرت الوحوش
 من الغضب نحو الشباك فتلقتها الرجال بالحرايب واقصتها ومن قاموا القصر ان
 بكل رجل من الصيد ما يملكه عند شيكو - واه كان طيباً او جاموياً او اسداً او
 بوراً او غير ذلك »

﴿ ولاية العهد ﴾ ومن غريب عاداتهم انهم اذا مات ملك من ملوكهم
 كانت ولاية العهد لاشد اولاده نصفاً فانهم يحاكمون الى السيد من درهمهم صاحبو
 كان الملك له ولا يدعوون اليه قبل نثر الخلافة لاحد الا انه ولو دام ذلك
 اعلاً ما وكيفية ذلك انهم يأتون حنة الملك على عوارض من اعصب اقية مساعده
 سوارية مرموعة عن الارض بشكل المشواة المصع ابوقدون تحها باراً صلبة تعصب
 الحنة ولا تحرقها فاذا تم حناتها ملوها الى حجرة صغيرة ولا تزال هناك حتى يقرر
 الظفر لاحد المتسارعين على الخلافة فيعبر الصافر رجلاً الى بين الحنة - ثم يحضرون
 حنة نفع عشرات من الناس يحملون اليها من شامت من ساء الملك ان لا تنارفة
 يمشون ارض الحنة بملآت من قشر السمع فومها تصع عنة امرأة يستلم حنة الملك
 على ركبتين - ويضوف طانة الملك قبل الدفن بيلة في المنارل يأتون من استعاعوا
 حنة من الناس الى حانه الحنة فيكسرون ايديهم وارجلهم ويلقونهم في الحنة فوق

الملك وسائه ويهبون التراب فوقهم جميعاً ويصرون القبول ويهزون في الاثاق
أكي لا تنع اصوات الامانة

ومن عريب الاساق ان ما غلاه عن ماكر ماشام هذا القيل يطبق على
ما رواه ان بطوطة الرحالة السيري في القرن الثامن للعشرة قال ان بطوطة في اثناء
كلامه عن عادات الصين ما صفة :

« اخبرني الثقات ببلاد السودان ان الكفار منهم ادا مات ملكهم صنعوا له
ماوساً وادخلوا معه بعض خواصه وخدموه ولثاين من ابناء كبارهم وساتهم بعد ان
يكسروا ايديهم وارجلهم ويحلقون معهم اواني الشراب »

❖ السحر والعرافة ❖ وعند البادية اصناف من المسحودين او لحنه لا
يخلو مجلس النج منهم ويسمون الساحر او الكاهن " كوجور " . ومن ادوات
العرافة عدم السحابة وحرائب الاسماك ومخالب الاسود وحوافر الطيلاء وجذور
بعض الاشجار يقدون منها التعاوذ والارصاد . وم يمشرون الساحر في كل عمل
❖ سحر المطر ❖ ومن اصناف السحر عدم ما يسمى " سحر المطر " او صاعقة
او صاعقة وهو عملة الكهان يمشرونه قبل دعايم اي عرق او هجر وبتشموس من
ارل المطر اذا احتاجوا الى الماء واقباله اذا طاعوا الفرق وهو يدس وجهه بالرماد
ويحمل صارة بعلها في عدمه فاد اراذ يحاطه القيم او السماء صر بها وعزم ونجم

❖ التجارة ❖ تجارة خط الاستواء عبارة عن مبادلة محصولات تلك القلاع
من العاج والريش والصنخ ما صعه يحملها الحمار من ربحار وفيها الانسعة الناعية المونة
والحرير والسادق والبارود والحرير المنون . ويسمون العاج ينقله ورماً من
الحرر وقد يدلون على السلع باللات او العلمان كما تقدم في كلامنا عن الرواج

❖ لغاتهم ❖ لكل قبيلة من تلك القبائل لغة خاصة بها وربما غارست
اللغات بتعريب الاصناف وهي في كل حال من اللغات غير اريقية لم يدون شي لا منها
في كتاب المفردات جميعاً بعض السياح عن افواه الناس وهناك مثلاً منها

« الطر الجدول في الصفحة المقابلة »

الاسم العربي	لغة لاوري	لغة النارية	لغة السولي	لغة الاويورو
نير	آو	توكوري	كوسو	اكوكو
حصير	كالاكا	فرو	كاووه	—
دبى	ارامو	بوا	موسا	اسانو
الار	ارسي	كياغ	ماي	مورا
الماء	بي	فوم	في	مايري
اللس	ليه	ليه	ساك	أماي
المطر	بي	كودو	كوب	اموري
الشمس	بيكاي	برلوع	سبي	موساي
السم	كابلو	كابو	راسو	اموري
التمر	امياه	برواه	دوي	كوري
السم	اباه	لوكوري	بركو	

احفظ شبائك

﴿ والكوبة تحفظ نفسها ﴾

احفظ شبائك وانت في ايام السباب احفظ واانة دخر الكوبة وراذ النجوة .
افتقد بما تنفد من شبائك ولا تحسب يسوعاً دائماً انه يبع الى حين فانا انفضي
نطلبه فلا نحن مدم ولات ساعة مدم

وقد سألني « كيف احفظه وهو راقب من طمو والاس غاثو محال ؟ »
اقول احفظ شبائك لا بالنعام فملك اما ستبقى به الحياة ولا بالنوم فملك سرج
ي من نصب النهار واما شبائك فاحفظه بالعفاف والاعتدال واحذر من
الاسراف فانه داهب باعياء واب لا تضر الا اذا سالت شمسك الى الروال
اذا لبيت شيخاً طاعاً في الس شاب شعره وسقطت اسنانه ومجد وجهه وغارت

عباءة وهو مع ذلك لا رل مسحب انما من راي العيس صحيح السب سريع الحركة
سريعاً يحم طعامه حين ويعمل عمل الساب حسه وعذلاً فاعلم انه متى شابه
عبداً فعدلاً فاني ليرى ما اذخر من القوة في سابه

واد رأيت شاكاً في مثل مرور رعان الساب وقد اشرق وجهه باء انديه
ولا يعرفك من ذلك الاسرق ولا سرت الساب وحيد وكنه طعامه ولا نعباً بما
يظهر عليه من سب الساب والساب وهو د ملى سب - ود صعد سباً
وادا كسبه عملاً غلباً مل - وصحر - واداً حنسه عن خطر خاف وارعد او قيل له
ان فلاناً اصيب بحل خاف ان يصاب مثله وتراه لا يجر على عمل ولا قدم على
مشروع فاعلم انه غافل عن سابه وقد اسرف فيه واصاعه لان الساب اذا عت
ظل مات الحاش قوي الحاش صوراً على قلبات الالهام ولا يرال كذلك الى
آخر الالهام

فالمرء بين اعاسة عرس واعاسة والعريس او الثلاثين في حال يحتاج فيها
الى بقية واتشاء فاما ان يحفظ شاة فمعش عمره صحيحاً معاني واما ان يصيعة
فيفضي على نفسه بالنعاسة والحسرس

وقد حدا بنا الى كناية من الظهور ما راء في سابه من الالهام في ملاهي
الشبية وم لا يدركون عاقبة ما يجزوه على احسادهم وعيولهم من اللاء فينصون الليل
سهارى في اماكن الله وما ادرك ما وراء ذلك من مهاوي الضلال ودركات
المخشاء ما يبيت عواظهم وروى قوام ويضعف عتولهم ويذهب بحياهم وبس انما صر
ولا يقتصر صباغ الشبية على هذا السيل فان بين الادياء الجعدين عن تلك
الملاهي من يجهل قيمة الساب فيصرف في سويل بحسبة غير صار وهو لا يرى ضرره
وله عند في ذلك اذا جهل العاقبة اما وقد علم انه اما يقتل سنة عدداً فهو ملوم
في ذلك الاسراف

ارأيت اذا احمرت وجنتك وارقت عباك واتبع وجهك واست مع ذلك اذا
اجهدت نفسك في عمل خاتك فواك واشتوى عليك المثل فما است الا غلب - والالة
ليست في الفضل ولا في الذم بل في في القلب والسمع لان الامراط اما بصرف
هذين المصوبين فيصح الشاب شيئاً

ومن ظواهر تلك الحال كمال العقل وضعف القلب فيقول لأقل المؤثرات
ويضرب لأخف الأسباب وقد يستولي عليه الوسواس والحكة فيجاف ما لا يدعو إلى
الخوف ويمصب ما لا يدعو إلى القصب والبيئة اعطى أن حالته هي قد تموقه إلى
زيادة الانقباس في سبب تلك الصفة غير بد الطين بلة

فاحتاط بشاك ولو تكلمت في مادي الرأي كفاً أحفظ بوانه زاد
الشيء فإذا اعقته في مقبل البحر اسميت بلا راد وخير الراد النفوى
إذا فرأت ترجمة رجل عظيم انبض معه من دركات الدل والنفر إلى مراقي الحد
والمودد بمن واجهاده فاعلم أنه أكتسب ذلك بالنشاط والاقدام والصر على حصص
الأيام وذلك لا يكون إلا مع الصفاء وأشهر من حاد عن تلك الحطة من مشاهير
الرجال إنما هو الشيخ الرئيس (ابن سينا) ولكنه مات قبل الجواب وترك لنا وصية بها
في ينش من الشعر بمعاذ أول الغلال بين أيدي المحسن من أيراده ولكنها مشهوران
وكم من شيار دلت أوائل شيوستهم على مواهب سامية كنا يرجو لهم بها مستقبلًا
عظيمًا فاصاعوها بأسرارهم وباتوا يتدلبون على ساطع الخدول أو المرض وبعضهم
ما يوا قبل إدراك الكهولة ولو بحثت عن ذلك لرأيت منه مناهلاً أحوالهم السرية
أحفظ الشبهة وأما الكهولة فهي تحفظ معها أو تصعب الفواطف وتسلط العمل
والعقل إذا تسلط لا يدل إلا على الحور والسلام

❀ الطغة ❀

❀ وم قلة الشر يساعة لدين ❀

الطغة أو القصة لقب جماعة من الناس في بلاد الهند جعل قتل الناس على ما
يسترى وهو لقب مشتق من لعمه مع مائة أندلسية ومعناها العيش أو الخداع
ومن جعل معتدات تلك القاشه أنها ترى في حياة الإنسان شروراً كثيرة وساعب
حجة فتكسب الثواب العظيم قتل الناس وإراحة الناس من تلك العيش ورد على

ذلك انها تصنف ان قبلها يلعب نورا الى الحق تصكب بذلك اجرا على اجر . وم
يمدون بها الى الامة الحراب الملقبة بكالي اي السوداء او ماها كالي (السوداء
الطغي) او رودوراني (ام الدموع) وتلقب ايضا بالمقتربة او آكلة الناس
ويطلقون على الالاهة باراء في عنها فلادة من حمار الشر وعلى عديها ان يصحوا لها
بني جنسهم شات والوما

فالذي يدفع الالهة اذا الى القتل اما هو الدين وصحة الاعتقاد لا الرغبة في ملك
السماء ويعتقدون في اسمهم الطهارة والبراءة من كل عيب . وم في حنبلة الامر
يمدون عن جميع المعاصي في معيشتهم الا في ما تقدم من قتل الارباب . بساعة الدين
وم حيث كانوا في مداني الهند وفرماها محمودو السوة مرعبو الحجاب لرقتهم وكرم
اخلاقهم وحسن طباعهم وقد شهد بذلك كثيرون من قضاء الانكار وعالم قبل ان
يتكشف سر عبادتهم . ومن حيلة ما روي عنهم ان متى من قبياهم كان يستاء من
تصرف ايو فاشار طوبى بالسلوك في سواء السبيل علم يرتدع فحمر الاس . نزل ايو .
ومنهم تجار واعباء وذوو مناصب وهذا القباي في اخلاقهم بين العربى على النصيلة
من جهة والحكم بقتل الناس من جهة اخرى من عجائب سميات الطبيعة التي تخار بها
العبول . ومع ذلك فالامر جلي مضم الجلاء . بالنظر الى احوال البلاد الهندية التي
نشأت بها هذه الطائفة . فان امتزاج الصفات بها والتماسها على اطوار شتى غيرها في
فكرة الانسان حالة الخور والشر والآلاى وضع حواجز شتى بين اصناف الناس .
فنشأت عن ذلك مراتب تفصل درجات الخلق بعضا عن بعض . وكانت نتيجة
ذلك الانقسام الديني والحرق الارامل وفضائح حجة لا محل لذكرها ها

ومن اصطلاحات الطفة ايم يجرحون باوقات معلومة من السنة يصرون
فيها في طول اليدا . وعرضها زرافات كثيرة وقبلة ويذبحون في كل سبيل بيعة
زوار وغمار ورماد وكثيرا ما يرى الداهب في بز الهند موكا ائمة يواكب الملوك
يحف باهم معتل ملاء يسطع عليه الذهب والحواجر ولا يكون ذلك المركب الا حارجا
في طلب فريسة بشرية فيندك بن سافة اليه سوء الطالع . وقد يمي قامة كاملة من قواهل
الحجار . ومن شأنهم توصلا لعنايتهم ان يجاملوا رفقاءهم في الضريق كل الجملة حتى اذا
انط موقفا في الشر صلب خلسة في الماء كل ولشارب مسكرا فويا فتمتفرق قهقههم

في الرقاد فلانثى لرجل القافلة مبالون منها ما ريم وقد يجادعون بطرق اخرى
بعض اساء السيل فيخلون بهم عن الجماعة وينصون وطرم سيم - وقد يسطون على
اليوت اذا سمحت لهم ساحة فيجثون من فيها من السكان - فالناس في مقدم
ليس الا طريقه يجب اقتصاصها بما امكن من المحلة والدعاء

وما رادم فقه وحرآة ان حكومات الهند الوطنية لم تكن تمنعهم بل كثيراً ما كان
زعماؤها يصون الطرف عنهم ولا يؤذونهم شيء وكثيراً ما كانوا يمشون مع حراس
الليل في انرى فيكون الحارس لم مرشداً ودليلاً - وقد كان كثيرون من ملوك
الهند ورجائهم قبل تولي الانكليز يوالوهم سرّاً استرضاء لالائهم كالي عيران
السلطان اكبر وبعض من حذا حذوه من ملوك الهند نفوسهم مدق ومكواهم ومن
دهابهم انهم يستصون ادله القوافل وبوالو صيارفة اليهود فيسرون سره كل ما
وصلت اليه ايديهم من السلاب المتولون ويعتدون هذه السلاب هذه من لدن
الاله المطرمة حراء لاخلص عبادهم لما في هذه الدب الى ان يالوا الثواب الاعظم
في السماء - ولم عيون وارصاد كثيرة تعوف البلاد شرقاً وغرباً بهشة سياح رهاد
فانهم بالاخبار من كل صقع وما

وم يوالون في الهند طائفة مستقلة يمارنون عليها خلقه عن سلف وقد
يدخلون في عداد ملايديم اساء الذين يتكوسهم وينتمون الى كتاب مختلفة تقوم
كل فئة منها بقاء مرفقة من ذلك الخيس ولم رؤساء تجمع لم عامتهم كل المصوع
وعدم درجات يالوها الواحد بعد الاخرى منها المرید وبعوة (قبولا) والرصد
او الخامس (مولار ملاني او اختار) لوتا او قاض اليس او الرطيل (شمسي)
والبيد الاكر (ركا) فيدخل المرید اولاً محذمه احد رؤساء العصاة فيمنعه
حتى اذا آس من رسوخا في عليهم بحملة يستقم ويرسلوه في اثرعا وطريق يضاهيه
المراس وينق طائفة من الطفة بعدد عنه مسافة يسير فيشرع المرید في تلاوة صلاة
للاله السوداء ويستسبرون الوحي فاذا جاءت اشارة الالهة رعمهم بالتقدم تقدموا
والا انحسروا وانشاره الالهة هذه تظهر بطرق شتى ما في جميعها من عن بينهم واجابها
فدراً عدم ظهور الدناب او اليوم او الاراب واعطاهم شاة يسوق الممار فان لم
يظهر شيء من هذه العلام تركوا ان السيل وشاة واب كتاب معه فاطير الذهب

وسنهي الدرجات درجة الحقة (مسيار) فإذا عرفوا على الملك أقل المرید على
قيصته وهو ما في ويد منديل معنود أو حلة لا عور أب بقدها إلا الاستاد
الكبرور يعاها حول عنق الرجل المتعود فيصنع من اليوم ولكنه لا يقدر أن يأتي
بحركة لا هم يكونون قد أرسلوا من قصر على يد ورجلوه وهكذا يبتوء حقا مخرج
المرید حينئذ قطعة ذهب يكون وضعها في الشدبل وندفعها إلى استاده عن ما كل
ومحليات - ويجمع الحقة في حل نحن ما كثرها على ساعد يمدونه ويقدمون إلى
جانبه مولا مقدسا لحر النار - وهذا المول عدم احترام عظيم حتى أنهم إذا أرادوا
أن يفلظوا أياهم اقموا به وهكذا يدخل المرید في عدد الحقة - ويبتدون أن من
بال منهم تلك الدرجة لا يتصل عن طائفة كل عن ويحصل آثار الرحمة من قدو
ولا يرضى بالانصال عن خدمة الالهة وأن ولي اعظم سائنة في اهد

والحكمة في أنهم لا يملكون إلا خد أن التسل على هذه الصفة استر وأخى للخرية
فلا يظهر آثار الدم على الأرض ولا يسمع صوت حراخ المتبول وإذا انهبوا
من العمل على ما مرد دعوا قبلهم في محل عرلة وأروء عن الانصار ولم سارات
خفية يتعارفون بها حيث كانوا ولم لغة يتألمون بها وقد طبع هامهم في ككنا
حديثا وجنبا دعوا قبلنا اصحت على ذلك الممل صفة الفلاة فكلموا مروا به دعوا
لاهم والمعروف الآن أن في بلاد هندستان طائفتين من وهما طائفة الفقه
في دكان لا يقررون سلامة لمعد لسوام ويعتقدون أنهم اما يملكون صفة عبادتهم
وفقا للشرائع التي سننها لهم الالهة وأنها صميم تحت لوانها يعرجونها في مقاومة الاله
الخالق والمعاصاة فلا يتلون امرأ ولا رعدا ولا مشد ولا موسيقيا ولا رقصا ولا
كسا أو ناع ريت أو عسلا أو فنع اقبال أو بحارا أو عاريا ولا محدودا
مشوها أو - ماء مخرج ماء من هر لكك اذا كان حاملا لتلك الماء - والرفقة
الندية في صفة شمالي هندستان ولا يحسكون بكل هذه المبادئ ولذلك يصدم صفة
المحبوب رفاضا

وم رعمون أن جميع تعاليمهم مبنية في كهوف أو في دكان فإذا أصبح ذلك
الزعم كان منشا من ٢ - وليس في سوارج أفند الحروفه ما ييب
ذلك - وقد بقيت تعاليمهم محمولة من سائر الناس مذات طويته حتى بعد حول

الأكبر في هذه فكانت الجماعة الأكبيرة 'أ' فُص على جماعة منهم وأجمعوا بما مر
بعد ذلك البنية من باب اعرافه مع أنهم في حقيقة الأمر كانوا مسرعين في حياءه
ولم صلات كثيرة مع بعض ملوك البلاد ولقد دعواهم فخرجوا معاً وفي سنة ١١٢
وقع الأكبر على خبايا الأمر وذلك أن بعض أولئك التفتة وقعوا في مصيبتهم فافروا
بلا حرج ولا خوف بجميع معتقدتهم وقد كان الكولون جنين ما أوزارهم
فذهب إلى صواحي قرية كوند في حيث كان مراحضاً نبت العذبات ولم يكن
يصدق ما بلغه عنهم لأنه قام في تلك البلاد حين يدرشونها ويذكر
عليه من جميع الخرافات التي سمعها من أهلها فرأى من السهل أن يكون عصاة عظماء
من القبيلة على بعض خدواته من فأتى رئيس تلك القبيلة فالتفت له فحدثه
وراد على ذلك تحت لايديها رتب ذلك أنه حذر الأرض وأخرج من تحت حصة
الحكمة التي فيها الصاعد الأكبر ١٢ حته وقال أنه يخرج من حول من تلك
الخمسة جنت لا تحصى فاصدر حيدر اللورد ولم يسمع ولم الهد أوامر صارمه
تقصي ما بهال شأهم من كل اسلاد واستنت لذلك محكمة محدودة حكمت بالاي
والسقي على ١٠ منهم في سنة ٢ سنة - وقد رعت حكومة الهند حيناً من الزمن
أما بعد آثارهم ولكن انما من باحوال البلاد يكرون ذلك ويؤكدون أن
كثير من امراء الهند أمواكل من لها اليهم منهم وقد قبل أيضاً أنه اند
امرهم ناية ساء نورة مبرات سنة ١٨٥٧ هذا ولا يعلم إلا أنه عدد الامس التي
فتك بها أولئك التفتة وحسباً مثلاً على ذلك ما قاله رعمهم للكولون سليم وهو
أنه خلق يديه ٢١٩ سنة ولولم يكن محضاً من عشر سنوات لاتم الانس

حديث المائدة

تشر في هذا الباب شذرات حكمة من الطعام واشرب وغيرها من حاجيات لغزل وغيره مع
علامه ذلك كله حكمة العائقة . وقد سياه « حديث المائدة » اشارة الى أنه يشمل على ما يحس
الحدث به أثناء الطعام او على أثره لافيه من الحكمة والفائدة

﴿ تفسير الماء في الامطار ﴾ من المشهور أن الاسان في امتثال من اقليم الى

آخر او مدينة الى أخرى يصاب بعد انتقاله بضعة ايام بانحراف يصرون عنه بتغيير الماء فيقولون في من اصاب بذلك الانحراف « ان الماء عَرَّ عَليو » ووقوع ذلك حقيقة ثابتة بالاخبار المتواصل وان اختلف التعليل عن سبب وقوعها . وهم يصمون لاسبب ذلك التغيير وسمات كثيرة بعضها خرافي لا يستند به ولا يرحى به مع . والبعض الآخر اختياري بعيد وإن لم ينطبق تعليله على قواعد الطب المعروفة . من ذلك انهم يشبهون بآكل البصل التي . حال وصول المسافر الى البلد الجديد فيقولون للمسافر الى مدينة « كل من بصلها قبل ان تصلها » ويشبه آخرون بغير ذلك ولكننا وجدنا بالاخبار ان اصل وسيلة لئساب ذلك الانحراف تناول المسهلات اللطيفة وتغاييف الامعاء من الصلوات . فاداً انتقلت الى بلد جديد تناول يوم وصولك او في اليوم التالي جرعة مسهلة من زيت الخروع او الماء المحلى او نحو فهو من « تغيير الماء » بلا ريب

﴿ معالجة الاطفال الرضع ﴾ يصاب الطفل في زمن رضاعه بانحراف يظهر غالباً مظهر الحمى البسيطة مع الاسهال او بدو مع ارجاج وبكاء . وسبب ذلك اما البرد ولما تلك المدة او فساد الامعاء . وبسيط العلاجات واصدقها في هذا الحال معالجة العلة الاصلية فاداً كان السبب البرد عومج بالدفء . وإذا كان تلك المدة او فساد الامعاء . اربل بمهل لطيف هو عبارة عن ملطفة صفيرة او ملطفين من زيت الخروع المصفى او المروج بزيت النور . ويضمن ان تكرر تلك الجرعة ثلاثة ايام متوالية . وبفضل اعطاء المسهل ولو كان سبب العلة البرد لان البرد اذا اصاب الاحشاء احدث التلبك والفساد . فالزيت المنار اليه افضل ما يباحج به الاطفال في زمن الرضاعة لانه اذا لم يبدل بصره ولكن فائدة مرحة على انهم يتلامسون سبب هذا الانحراف في الاطفال بدخول احشائهم بمناطق هريفة خاصة بذلك بمنظوف بها الطفل منذ ولادته ولا يدعونها عنه الا بعد النظام ويتجنبون فساد الامعاء بتنظيم مواعيت الرضاعة فلا يدخلون طعاماً على طعام ولتنظيم مواعيت الرضاعة فوائد كثيرة غير ما تقدم منها انه يفي المرضع عن تبيد سمها بصراخ الطفل فلا تنكف رضاعة الا في احوالها

تاريخ الشهباء

المطران جراسيموس يارد

تعت الياس ابياء سوريا باقة الواطع النهر واللاهوت الكبير السيد جراسيموس
بارد مطران صيدنايا ومطولا ورحلة وجعلك ونحوها للكرسي الاطاكي الارثوذكسي
فمضى رحله الله في قرية القرعون على اثر مرض طرا عليه فلم يملك الا عشرة ايام
وكان قد سار الى القرعون لبعض شؤون ارسينوتوني هناك في ١٢ من شهر الماصي
وصدر الامر بطريقه بفل جنوا الى رحلة مفلوها . واحتفلوا بحماره احتفالا شديدا
اهمان البلاد وكهنة سائر الطوائف وكبار المواطنين . فخطب هو الخطباء . وانه المؤمنين
ورثاء الكتاب والنعماء ثم داروا في الكهنة المقدسة وعادوا يرددون مآثر
وسائله . ولا ريب ان الكرسي الاطاكي فقد هوى ركنا من اركناو وعالمنا من طمانو
وخطبنا من حيرة خطبائنا نعمت الله برحمته ورضوا

وقد اطلعنا في جريدة المار البروتية على ملخص ترجمة حياته ما رأينا مثلها وهي

ولد في راشيا وادي التيم سنة ١٨٤٠ من واد تقي بيسي امير بارد وقد تولى في المصردية
الملازمة حرجي سنة ١٨٥١ حصر السيد الذكر ابادوثيوس الطريرك الاطاكي في راشيا
ومبعث سيادة المطران عيريل دكان شيا سبته فطلب صاحب الترجمة من سيادته ادخاله في
مدرسة دمشق الكهوتية التي انتسبها الطريرك فوجد ذلك وفقا عاد الى دمشق طلب سيادة
صاحب الترجمة وادخله الى مدرسة القرويه . فدرس القسوس القرويه واليونانية على الطيب
الذكر المرحوم الخوري يوسف المهاد الشير . سنة ١٨٥٨ ارجع مطرا لمدرسة حماه فظهر من
براعة التعليم والتدريس مع حدة هو حاصلا له الذكر الحسن في تلك المدرسة . سنة ١٨٥٩
احضر الطريرك دروثيوس سيادة المطران عيريل رئيسا لامطوش الاطاكي في موكبوا وكان
كلامه في مسقط طية فطلب (المطران عيريل) من عظه الطريرك صاحب الترجمة بخصه الى
البلاد الروسية املا لخدمته في احدى مدارسها على عتبة الطوب واستدعي لتفقد من حماه الى الولايات
وحيث تأخر سيادة المطران عن السفر الى مركزه الجديد ادخل التفقد سنة ٦ في عدي مدارس
الاسنة حد ان تفرط في سلك الرعاية وسعي جراسيموس سنة ٦١ منفرعية سيادته

الى موسكو وسبعه دخل مدرستها الاكليريكية سنة ٦٤ وام دروسها القانونية سنة ٦٨ . ومن ثم دخل كلية طرسبرج العليا وحاز لقب البنى على اقران واكمل العلوم اللاهوتية والفلسفية واتقن خمس اللغات الالمانية

وسنة ١٨٧٦ قال من تلك المدرسة القسبي الشهادة الرسمية من الصف الاول وسعي استاذاً للمدرسة بكونف ثم اختير رئيساً للمدرسة ومنا في ١٨٨٢ ثم اسدأ لتدريج الكليّة اعطية الشرقية في مدرسة طرسبرج حيث الفب ونشر بعض تأليف هبة في اللغة الروسية . منها تاريخ القديس فونيسوس العظيم صير الايمان القومي وسمعت هذا التأليف القيس نال رتبة عالم لاهوتي . وكان يلقي الواظ والمخطب في كنائس الروسية الكهنوت والمخاض والاعدية فيجندس الواف مؤلفة من اطلق من امراء وعلماء وطلاب وسوام لاستماع خطاته العيب وسطه الخيفة

سنة ١٨٨٣ انتخب عطية السيد يفوديموس الطريرك الاورثوذكسي الاسبق وكان في البلاد الروسية فانتخبه سنة الى اورشليم القديمة صاحب الترجمة الذي كان -م ايشمدرجياً وسماه وعظاً للكرسي الاورثوذكسي المقدس . سنة ١٨٩٥ حضر بحبة عطية هذا الطريرك الى بيروت وسب الى دمشق لزيارة السيد المذكور جراسيموس الطريرك الاطاكي الاسبق . ويوم الاحد الواقع في ١٠ تشرين الثاني من تلك السنة ارتضى معر كنيّة القديس جاورجيوس الكاتدرائية في بيروت وسر الفصل الابنسي الشريف الذي تلي في ذلك الاحد الحادي عشر جريج الصوم فادمن جمهور المصور وحملهم يسدون اساء اكرسي الاورثوذكسي ملكه ومن ثم حدث الاصدار طالعة اليه ويوم احد مستقبلي الرابحة سنة ١٨٩٩ اسمع الجمع الاطاكي القديس فاضا الراعي طريراً لارضية سافكا الفارة حلقاً للثلاث الرحمة متوديموس صلياً . ويوم عيد البشارة من تلك السنة الذي اتفق السبت الخامس من الصوم اقبل ديميتري في كنيسة دمشق المريّة الكاتدرائية الطريرك جراسيموس بالاشراك مع الباب المذكور اعابوس صلياً طريراً اداسس وبيادة السيد سبرافم طريراً اير يوسوليس . فصر الى ابرشية واحد بدير امورها ويشهد شولوا حتى ادركنة الوفاة وقد حرب كتاب « حلاس الخطاة » ورواية « اقرار ميلاطس » وعدة كرايس للاعياد السببية مثل بيعة الفراد في مد البلاد وعقد التخلي في عيد النحل وحقول المصيب في عيد الصليب والرمرة انصراف في عيد الدراء وغير ذلك من الخالات والموسم التي لم نلغ ١٠

الغزيرة فتح حضرة الناصر محمد اميني عر الدين وكيلنا في مركز عنصرية لبنان بنقد لجلو الوحيد يوسف فتقدم اليوهرام النصرية وطلب اليو تعالى ان يلهمه صبراً جبلاً وموضحة منة غيراً

الكتكرا والتراسمال فقي الامر وتقررت الحرب على اثر بلاغ نهائي بعثت بحكومة التراسمال الى اكنكرا اهلها في الحواب طيو ٤٨ ساعة انقضت في عصر ١٢ اكنكور الحاري . وكان لذلك البلاغ تأثير سيء لدى الحكومة الانكليزية وعدته وقاحة ونجماً من التراسمال ولم يكن عند اكنكرا جواب غير الحرب

والوبر يهددون الآن ولاية تال المحصورة في راوية بين التراسمال وأورامجة وبرومون مدينة ما فكبح في الحدود بينها وبين بلاد الكاب في الغرب وكامرلي في تلك الحدود بين الأورامجة والكاب (راجع خارطة التراسمال في هذا الهلال) والظاهر ان التراسماليين يتوقعون محنة سائر الوبر من يقيمون في تال والكاب وغيرها . ويؤيد ذلك ان جماعات من اولئك نجدوا في جد التراسمال وتحركت العزة الجنسية في الاماكن منطوع منهم جمعة آلاف لخدمة التراسماليين اكثرهم من الصباط ويقال بالاجمال ان سكان جوي افرينيا مبالون للاخذ باصر التراسمال حتى الاحاب المتقيين هناك فانهم يهضون للذهاب الى الحدود لخدمة التراسمال . وتحركت صلبة الامبرلاذين بعد منهم ١٥٠ مقاتلاً لمساعدة التراسماليين على حدود تال وحاف الدير الترميلار حاكم الكاب عاقبة ذلك مشر مشوراً قال هو ان كل من يساعد العدو بهذا خائناً . ويتخذ انكاراً في ايدى الراي حقه الدفاع والظاهر حتى الآن ان انكاراً يتخذ نحو حسين او سنين التال واما التراسمال فلا ريد جنداً من الثلاثين . ومن الغرب ان اساس على اخلاف مواعيلهم وبنائهم مداهمهم ولغاتهم مشاركون للتراسماليين في شعورهم ينصون لمصر في هذه الحرب والمصر من عند الله يؤيد من يشاء .

❁ الحملة السودانية ❁ عزم سعادة السردار على شح الثعابين واستعمال شأفة الدراويش فامر جنداً من الدرسان والهمارة والطوخية والاشارة من المصريين والسودانيين ان يهجموا على صراف النيل الابيض والحملة المشار اليها مؤلفة من لجانين سودانيين وأورمطين مصريين ما عدا الدرسان والهمارة . وستجف الحملة من ام درمان جنوباً الى ككا قبل فشوده ثم تخرج الى الثعابين وهو على نصف ميل من ككا ويتطرقون في اول شهر القادم

يا نصيب الهلال

اقرأ ما كتبناه عن يا نصيب الهلال في الهلال الماضي

باب التقریظ والانتقاد

﴿ شركة طبع الكتب العربية ﴾

﴿ الوحر في فقه الامام الشافعي ﴾ اهدى شركة طبع الكتب العربية نسخة من كتاب الوحر المطبوع على منقها وهو تأليف حجة الاسلام الامام ابي حامد الغزالي . وفي شهر المؤلف ما بقي عن الاضباب في مبرات هذا الكتاب . وقد صدر الوحر مطبوعاً في مطبعة الآداب والمؤيد طبعاً مسجولاً في مجلس عدد صفحاتها ستائة صفحة بهذا الحزب الاول منها كتاب الفهاره كتاب الصلاة كتاب الركاة كتاب الصوم ثم الحج فالبيع وايمان وصروب الرهن والتاجر والصلح والحوالة والشركة والوكالة والعارية والشفعة والفراص والمساواة والجاره والنجاة والوقف والمائة الحج وفي الحزب الثاني كتب الكسح والصدق والقسمة والبيع والعتاق والرحمة والابلاء والكمالات واللعان والعتة والبرصاع والنعات والخراج والذبات والصيد والفتاها وادب النساء وغير ذلك من أبواب الفقه

ويتضمن الوحر فصلاً عن فقه الامام الشافعي بيان مذهب الامام مالك وابي حنيفة والمرى والافوال والوجه الصف لاصحاب الامام الشافعي بالمر الى كل منها باصطلاح مخصوص وبالحكمة انه كتاب ليس بحث النباه واهل النساء على اقسامه ﴿ صورة صلاح الدين ﴾ واهدى الشركة المنار اليها ايضاً صورة صلاح الدين ابوي المطبوعة على منقها . وفي الصورة المناء بالوارد السلطانية والهاسن البوسنة تأليف القاضي جهاد الدين المعروف بان شدة المتوفي سنة ٦٢٢ للهجرة وفي ديل البيرة منقبات من كتاب التاريخ لصاحب حماء تأليف ناج الدين شاهنشاه اس ابوب

والصورة المذكورة طبعت مرة قبل هذه في لايدن سنة ١٧٢٢ و ١٧٥٥ تصانبة شولنر الألماني مع ترجمتها اللاتينية . واما الآن فقد طبع الاصل العربي فقط طبعاً نظيفاً يدل على عناية هذه الشركة في نشر الآثار الادبية التي طالما باقت نفوس الادباء

للاطلاع عليها - فشي على الناس ما داره هذه الشركة ثناء طيباً ورجوا الانتفاع
بعدمهم وحب احبارهم وسمي منهم عدداً في اداء ملاحظات مجمل ل اذا
روغبت اليها بصاعف اعصابهم على السام من اللغة منها

اولاً ان مثل هذه المؤلفات وخصوصاً كتاب الوجيز من الكتب الثمينة التي
لا تخاف من حكمة او موعظة او فائدة ولا انتفاع بكل صواب الكتاب لا يمت
بهمس الجدي جامع لخرجات المواضيع على الترتيب الثاني - نعم ان لوجيز مبرراً
للسؤل والاياب ولكن ذلك لا يفي بالغرض المطلوب لانه اذا بدل على المواضيع
في اوابها الرئيسية باب الطلاق مثلاً بحث في الطلاق ولكن الطلاق قد رده
كلام في الابواب الاخرى لا يتطبع البحث على غير النهج الايجدي فاهلك عن
الواند العربية التي يسبقها المصالح ما ليس له اواب ولا هو من ادبه بل قد
يكون من التاريخ او الطب او الادب او غير ذلك

ثانياً لما كانت الكتب التي نشرها الشركة او موي نشرها هي من مؤلفات
مشاهير الاسلام من الشخص ان صدر كل كتاب بمرجه مؤلفه ليعرف القراء ومن
لا يعرفه فانه ترجمة الامام العراقي او ترجمة القاضي بهاء الدين
ثالثاً في المكتبة المذكورة كتب خطية لا تفي اهميتها على شركة الطبع ولا يحسن
ذاكرون لها كتاباً لا يعرف مذكرته ولكنها مذكروا بما جالح مؤاداً من الرعة في نشر
كتاب " شذرات الذهب في اخبار من ذهب " تأليف ابن العباد عجلي
المؤرخ سنة ٨٩١ للهجرة وسبقها نسخة خطية في اربعة مجلدات في المكتبة المذكورة
فدعيت الى اشركه ان سرع في نشره لان التواريخ المندوعة وخصوصاً التراجم
بعد نافعة مدوية ومن هذا القبيل تراجم " اخبار مكة الثامنة " وغيره من
النورج النادرة

وقد وقفنا في دمشق على نسخة خطية من تاريخ دمشق لابن عساكر الشهير المؤرخ
في دمشق سنة ٥٧١ للهجرة - استعملها احد الناصرين بمكة عند الكتاب من مكتبة
دمشق ولم ينشرها ولا نظمت بنشرها ولعل السبب في ذلك ما يدخل في طبعها من
الذمة المناهضة التي لا يقوم بها الا الشركات لان الكتاب معاول جداً - فاد رأيت
شركه طبع لكتب العربية ان سعى في اشباع تلك النسخة او استنساخها ونشرها

صاعنت فضلها وصاعنت شكرها والله لا يصعب اجر المحسنين

﴿ فلسفة البلاغة ﴾ لم يعادر أئمة اللغة علماً من علومها ولا فناً من فنونها الاكتفى فيه المطولات وعلموا على الخواشي والشروح ولكنهم اتحدوا في ذلك خطة تكاد تكون واحدة فاعيدوا في أكثر ما ذكروه على النقل والاسناد وقلموا جاوا برأي أو تعليل من عند انفسهم . فادنا طالعنت كتاباً في النحو أو البلاغة أو العروض كان اعتيادك في حفظه على الذاكر أكثر مما على الهم ولا ينجي ما في ذلك من التكلف . لأن افضل العلوم ما يشاؤها القارئ لأول وهلة ويشربها دوقه فتتمثل في حافظة ذكرا تمثل الاعدية في الذر . لاسيما وإن في عصر النور انما عرض لنا امر نظرياً فهو نظر الباحث والنسب لتعليل وطريقة على ما تعلمه من التواهب الطيفية أو الادبية فادنا لم يجد له مسوغاً يدناه

فاحسبنا والحالة هذه في حاجة الى مؤلفات لغوية بحث في قواعد اللغة بحثاً فلسفياً كما فعل صديقنا العالم الناصر حماد فندي صومط استاذ اللغة العربية في المدرسة الالكية السورية في كتابه « الخواطر الحساب في المعاني والبيان » الذي قرطناه في اهللال الخامس من السنة الخامسة وفي كتابه « فلسفة البلاغة » الذي بحث في صدره الآن فقد حصل فيه لكل فاعنة من قواعد البلاغة تعليلاً علمياً منسجلاً فذكر الاقتصاد على اتباه السامع في انتقاء الالفاظ وتبصيل المألوف منها على غير المألوف ثم بحث في صور مرئيات الافعال ونسبها الى البلاغة وسط تبليل الاقتصاد في وضع الالفاظ في الجملة وسبق حمدي الجملة (المسد والمسد اليه) وشبع ذلك بامثلة بعدها الطالب على موجب التواهب التي مرت . وعاد الى تسبق الحمل المتعدده في النظم الواحدة ثم التمسق القريب والعيد . والحق ذلك بكلام في انواع الجوار او التشبيه وفي انتقاء المعاني الخرفه . ولما ذا الشعر اناج من الذر وعقب على ذلك بابحاث في « ما هو الشاعر » و « ما هو الشعر » والذرق بينه وبين اثر « الخ . وختم الكتاب بذكر « البلاغة في الاقتصاد على تناثره السامع »

وقد توحي في ذلك كله سهولة الصارة وجلاء البرهان فمرع المطالع من الفصل وهو يشناق الى مطالعة ما بعد وبرتاج عقلة الى تناق الادلة وتسلسلها . وقد كان

لهذا الكتاب وقع حسن لدى عمدة المدرسة الكلية السورية وغيرها من مدارس بيروت العليا فاجتذته لتدريس من البلاغة فيها . فعسى ان تقتدي بها المدارس المصرية ومن شئ على صديقنا المسار اليه لما تكبته من البحث وبدله من العافية في هذا التأليف ورغب اليه ان يخصا بملو في علم النحو تسليلاً لمطالعوه ونحولاً لحفظ قواعد جراء الله خيراً

﴿ تعذيب الاخلاق ﴾ هو كتاب اخلاقي وصفاً احمد بن محمد بن مسكويه من ملاحسة الفرس الرابع للهمزة تكلم فيه عن السس وقواها وتزيتها وهرم الاخلاق وتأديب الاحداث واداب المظالم وغيرها مع كلام في الاحكام الطبيعية ومراتب الحيوان والنواحيب على انماكم واتسام الخير ومراتب الصائل والسعادة والحاجة الى المال واكسابه ولزوم الشريعة في المعاملات وما يجب على الانسان لخالقه والتعاون والاتحاد واحسان الصلوات واداب الصداقة ودواء النوس وغير ذلك شئ كثير . وقد هي في شر هذا الكتاب حصرة الاصول البارغ اعد الحليم اعندي صالح الارمري المحامي صدره بمقالة في مقاصد المؤلفين وترجمة ابن مسكويه مؤلف هذا الكتاب . ولفقت صححات الكتاب غنوني صفحة مئة الطبع حين الورق غني على ماشره ناء طيباً ونحت الاداء على افسانه وهو يطلب من مكتبة الهلال ونس النسخه خمسة عشر عرشاً واحدة الوسطة عرشاً

﴿ بهمن شاه ﴾ هي رواية تاريخية غنيبة تأليف حصرة الاديب البارغ محمد اعندي ايوب حمل حوادثها في بلاد فارس وحضها بما قالته الخرائد على يوم ركب دراخته فوق الماء في برعة المهدودية بالاسكدرية مع رسمه فوق الدراجة . ومن غريب الاساق ان رجلاً اميركياً اخترع بس هذا الاختراع فركب دراخته فوق الماء على غير طريقة ايوب اعندي مسخر رسمها في الهلال القادم اما الرواية فقد طبعها حصرة المؤلف على مفتو وورع نسخها على الكمبيوترية بلا استثناء المذهب للاشباع بانها وهي ارجية تستوجب الساء على حصرة جراء الله خيراً

﴿ تنوير الفهم ﴾ لا ان المهم القرشي المتوفي في العراق سنة ٢٤٩ هـ قصيدة مطلعها :

عبود المهابين الرصافة والحمر جلس الهوى من حيث ادري ولا ادري
وهي مشهورة لطلاوتها وبلاغتها وقد عني حصرة الشاعر الاديب محمود احمدي
خبرته بالكسحانة الخديوية بتطهيرها وشرحها واليك مثال من التفسير
(عبود المهابين الرصافة والحمر) طاروت يعرى ما بين من الحمر
فلا عجب ان كنّ لما نخصن في (جلس الهوى من حيث لا ادري ولا ادري)
وقد طبع التفسير والشرح في كتاب بباع في مكتبة الدقي فني على حصرة
المنظر ولحن الادباء على مدالعتها

﴿مرآة الغرب﴾ هي حريق سياسية ادبية عارضة تصدر في نيويورك
باميركا مرتين في الاسبوع لصاحبها ومديرها الناصل مجيب احمدي موسى دياب . وقد
كان محرراً في جريته كوكب اميركا فلامودوخة في ما يجتاح اليه قراء العربية
في العالم الجديد . ولا ريب علقا بما يجتاح اليه كتابهم هم في حاجة الى من ينهم عما
هم فيه من المناظر العبيبة بل المطاعنة الخصبة . وقد كان هدف بعض جرائدنا المصرية
لتطرحها في المطاعن مرأيا بعض الجرائد الاميركية قد تجاوزتها وفاقته عليها بما لا
يقاس ما رجحوا عدولها عنه لما توقعت في كتابها الا فاصل من بعد النظر في عواقب
الامور وم في دار عربية احوج الى الاحتياج والتعاون ما الى التباعد والاشاعر
فصلى ان تكون مرآة الغرب عوناً للصحافة السورية في اميركا على امتثال ذلك
العور وغرس بذور الاشتغال

وبدل الاشتراك في المرآة اربعة ربالات اميركانية في اميركا وحملة وعثرون
فربكا في الخارج فزجوها مستقبلاً جيداً

﴿الحياة بعد الموت﴾ في رواية ادبية غرامية تاريخية لمعربها الاديب
البارع نوبين احمدي عزور ولسوء الحظ لم يعرف اسم مؤلفها لان حصرة المعرب لم
يذكره . جرت حوادث هذه الرواية في شهر يوليو سنة ١٧٨٧ أيام الوحدات الاهلية
الرساوية وهي مرمية بالرسوم وفي آخرها رواية الزواج الاحشائي وهي ادبية فكاهية
تغريب عزور احمدي ايضاً

وقد الروايتين معاً خمسة غروش واحدة البوسطة هدف غرش ممتد الادباء على
مطالعتها لان الاولى سها تنقل الثورة الرساوية وما وقع فيها من النضائع



العدد الثامنة

الجزء الثالث

(١ مؤتمرات ٢ سنة ١٤١٦) (٣٧ حماد آخر سنة ١٤١٧ ، ٢٢ عامه سنة ١٤١٦)

بَابُ التَّحْقِيقِ وَطَبَرُ الْحَالِ



نبارس

تبارس

* المؤرخ الرساوي والسياسي الشهير *

(ولد سنة ١٧٩٧ وولي سنة ١٨٢٧)

*** أصله *** هو لويس ادولف تبارس ولد في مرسيليا في ١٥ افريل سنة ١٧٩٧ وكان جده محامياً في مرسيليا عمل الثورة الفرنسية وقبل نافع امشة . واما ابيه فكان حمالاً في ميناء مرسيليا حاملاً فليل النصر . وكانت امه بوناية الاصل ابنة امرأة اشتهرت بالدكاء والافدام يقال لها مدام اميك . ومن اقربائها ايضاً الحريانيه الشاعر المشهور . والطاهران تبارس ورث الدكاء والافدام من والده .

وكان تبارس في طفولته ضعيف البنية عفيف الجسم حتى طس بعضهم انه ليس من اهل الحياء ولكنه ربي في حجر جدته المتقدم ذكرها فكانت تنص عليه عرافات اليونان القديمة وتبعض اليو ما كان شائماً يومئذ من نجس الرساويين على الثورة وتجب اليو الجمهورية المنظمة على مثال جمهوريات انثنا . فتنأ على هذه الامور منذ نعومة اظفاره . ولكنه ما زال يحف البنية كبر الرأس غريب النكل جمهوري الصوت

*** نشأته الاولى *** وقبل ان يبلغ السابعة من عمره ادخل في مدرسة مرسيليا فقي بها السنتين الاوليين خارجياً ثم والده عن اداء راسب المدرسة الداخلي فلما رأت الحكومة محاجة ساعدته سنة ١٨٠٨ نصف كيس (اعي عنته من نصف الراتب السوي) اضاف اليو بعض اصدقاء والده فقراً آخر سنة لراتب المدرسة الداخلي

وبدل ذلك على حال والديه من الفقر وانثل جيانو ولكنه ربه محرم ويصاعف فصلة فقي في تلك المدرسة ث سنوات انم فيها دروة وخرج منها سنة ١٨١٤ واقام في مرسيليا سنة واصدقاؤه برعوت في الفخار كعادة اهل مرسيليا ولكنه مال الى المحاماة فمرحل الى اكس لدرس من المحاماة فبعثه والده وجدته واقامنا هناك حتى مال الشهادة سنة ١٨٢٠ واختار معاطاة هن الصناعة في اكس لكما ما لبث ان مر من المحاماة وكره الاشتغال بها ومال كلبتو الى درس التاريخ والسياسة وكان له صديق من رفاقه الثلامن اسمه " ميسيه " ينهيه اقدماً ومساخاً

وكان أيضاً ميالاً إلى التاريج والديانة وأصبح الآمل مثله وها مع ذلك في قلبه وعور
 وأبى سنة ١٨٢٢ أن يدرسه سم ومطروسة كس اشأت كل سم ساعة في موضوع
 من حار تصب السبق فيو مال جاترة ماله وكان يبيعه من المسائين في يم وبارس
 في بكر قطار يبيعه بالسبق وأما بارس فان تقريره في موضوع المسابقة بجولة بل
 اعانته ولكنهم حرموه منها لكثرة تحريم العامة له وأجلوا المسابقة أد السنة الثالثة
 فعدم التمرير سنة فكان وحده كافياً لسبقه وأحراره اعانته فارداد نشاطاً وأقداماً
 وكثرت معانعه فلم يعد يخلو له الطعام في مرهلياً أو كس فالنس العاصم ومعه
 صديقه يبيعه ولا مال معها ولا عون في الألقام والارادة وثلولا مساعفة بعض
 الاصدقاء انهم يهابون بارس ما استطاع السرا إلى بارس لفرار حبه وذكر
 بعض المؤلدين انها ساراس اكس إلى بارس ماسرين جابرين فوصلها وولا في
 عزمه حبيزة على بعض السفوح واحد يزداد على المكاتب ومويه لدرس والمخالفة
 هذا بارس ولا يمكنه حرية " كوربه مراديه " فظهرت مواهبة في الاسماء
 فتميز محرراً في حرية كوستنوبول ولم يمس منل حتى سهر في عام الصمام ويحدث
 الناس بطلاق اسانه في المواضيع الادبية والسياسية وعلت مرلة لدى اهل الفصل
 فارنا حول لمخالفة ومخادنيو وحدها سائقون في دعوة إلى سارلم وجميعانهم وبهاضت
 اصحاب الحرائد على استكناو وارداد مورعد في الكدانة وحدها في التاريج فاصدر
 سنة ١٨٢٣ الحزبين الاولين من كساو في " تاريخ الثورة الفرنسية " فاستدما
 نص الكتاب ومن حطاً فيها في الشؤون الحرية والاقتصاد فاعترف بارس
 جهاراً انه لم يكن على ثقة من معارمو في تلك المواضيع واجهد سنة في مد ذلك
 النص فاكب على التفتيش والتمسك وكتب يمه الكتاب فصدر حرره العائرسنة
 ١٨٢٧ وكان يصر في كرارس ساعة سبيلاً لاقنائه مزاج رواجاً حسناً
 فارجاد رغبة في التأليف وأخذ ينكر في تأليف كتاب في التاريخ العام ولاح له
 لربادة العداية في صعبه وصعبه ان يعترف الارض ويستند آثار الام سنة وارس
 ان القذطان لا يلاس كان عارماً يومئذ على القواف حول الارض في باخرة فعدم
 بارس سنة اليو وتقرر سفره ولكن بعض الاحوال السياسية قصته بالعاد المشروع
 فعاد إلى عمله

وإنشأ سنة ١٨٢٩ بمعاونة صديقه ميبه وكاتب آخر اسمه كارل جريدته «ناسيونال» بولي هو رئاسة تحريرها وتوحي في انسابها حرية لم يسس لها مثل وسرى غرضه مقاومة الحكومة الاستبدادية لحكم عليه حكماً بـ «ردة» الأربعة ولم يرد جريدته إلا انتشاراً حكاماً عليه بمرارة ماله جميعاً اصدقاؤه بالاكتمال ودفعوها عنه

✽ حياته السياسية ✽ ما زال تبارس من حملة الاقلام المحرقة لا مطلق له في المناصب السياسية حتى حرق ذلك العلم أي ثورة قطعت حكومة فرنسا وكانت حرية «ناسيونال» اقوى عامل فيها والبك البيان

ما احبك نابليون بونابرت بعد ظهوره وحروبه حتى بولي ارمة فرنسا واخرجها من ايدي البوريون ملوكها السابقين فلما اقبل بحملة وسبق الى حرية القديمة هيلانة عادت الاحكام الى البوريون فولاهما لويس الثامن عشر سنة ١٨١٥ وكاتب بونابرت قد عرس في ادهار الشعب الرساوي ان البوروية ظلة يستأثرون بالسلطة لما فهم الشخصية وكان من المحبة الثاني قد ملك فلوب الحشد مخرج من فرنسا وآمال الشعب الرساوي وحاسبات حدة معه فلم يمتد لويس الناس عشر ولا شيعته البوروية لذلك على ان لويس هذا كان سيء الظن في الشعب وكانت شيعته مخرصة على القدر منهم حيث عبوة معهم وهرق حنق في احياء المدينة وصواحبيها وفض على بعض رعاياه الاحزاب وقادهم فاراداد البوريين الشعب والحكومة ولكن لويس كان معتدلاً حسن السياسة محباً للعلم والاطباء نصى مديته في الحكومة ولم تحدث ثورة

وتوفي لويس المشار اليه سنة ١٨٢٤ لحقته اخيه الكونت ارنست ولقوه شارل الماشر وكان ضعف الرأي شديد الشعب والشعب الرساوي يعنق آله في ايدي المحزوبين . وكان هو من المحبة الاخرى يعتبره انصاراً له فلما رأى المحرس الوطني يصرح بحرقه أمر محله وحل مجلس النواب وألف مجلساً يعمل برأيه وعلى غرضه . وفي سنة ١٨٢٩ عزل الوزارة وعهد الى الرئيس بوليباك تأليف وزارة جديدة فاعتبر الرساويون ذلك عداء صريحاً للاحزاب البوروية وشغل لم ان الملك ناهب بهم الى الاحكام القديمة الاستبدادية فنهض مجلس النواب ومجلس الشيوخ وغيرها ورصدت اصولها بصدق رصاتها عن الوزارة الحديثة فامر الملك بحل

تلك المجالس وتحدد اختصاصها فلم يجد ذلك معالان الاعضاء المجدد كما يشاء مقاومة للوزارة من اسلامهم فهاجت البلاد وماجت وكادت الجرائد الحرة من اقوى الوسائل لبت شكوى الاهالي والناس الاصلاح وحريفة الناسيونال في مقدمتها

فراى شارل المنار اليو ان يقاوم القوة بالمع والصدرا مرأ نهايتا بسموية
 ٥ البود الخدمة ٥ وفي (١) العام حرية المطوعات (٢) حل مجلس النواب
 (٣) تخوير طريقة الانتخاب على كية بصن بناء السلطة في قبة الملك (٤)
 تفكيك مجلس جديد (٥) تبين بعض المعالين في الحرب الملكي اعضاء في
 مجلس النواب

ولم يك يصد هذا الامر حتى هاج الشعب وماج واصبحت ادارة حرية
 الناسونال مركز دائمة تلك الثورة . معاه ارمانيه الصحف ومواب الامة الى ادارتها
 وناحتلها هناك في ما يعني اتحاده من الوسائل لانقاة الحق ففصن تبارس
 رئيسا لحرب الصحافيين فعلم الملك بذلك فامر بالغاء حريته والتقص عليه في ٢٦
 يوبوسنة ١٨٤٢ فرز تبارس الى موت مورسي ورل عبد الموسو كورثام احد
 اصديقاء دوك اورليان وعاد بعد يومين الى باريس وبشر مشورا طلب هو
 تعيين دوك اورليان بدلا من شارل العاشر واخذ من ذلك الحين يسعى بمساعدة
 شريكه وصديقه ميه في جمع الاحزاب وتحرير بعض الناس على اعقاب هذا الدوك
 ولم يأت ٩ اوعسطس (اب) من تلك السنة حتى تولى دوك اورليان حكومة فرنسا
 وكان تبارس قد ذهب اليو بمسوخ وجاه يو محبة الى باريس في عربة حمراء

ومر شارل الى اسكترا ومات فيها سنة ١٨٤٦ فرجع الحكومة الى عائلة اورليان
 اما كان بمساعي صاحب الترجمة كما قد رأيت على ان دوك اورليان هذا (واسمه
 لويس هليب) لم يس لتبارس هذا الفصل صعبة مستشارا للملكة وسكريرا عاما
 للمالية واتخذته الامة مانا عن مقاطعة اكس وظل مانا عنها الى ١٨٤٨ بلا استطاع

وعهدت اليو امور المالية وكانت مختلفة اي اختلال مدل في اصلاحها جهد طاقته
 بما اعجب رجال الحكومة وفي سنة ١٨٤٢ توفي ناظر الداخلية فعهدت امورها اليو
 ثم تقلب في مناصب اخرى في بشارة التجارة والاشغال العمومية وغيرها وفي سنة ١٨٤٣
 انتخب عضوا في الاكاديمية الرساوبة

وفي سنة ١٨٣٦ اصطر تبارس للاستقالة هو ورفاقه الوزراء لخلاف قام
بينهم وبين الملك ثم كلمه الملك تشكيل وزارة جديدة فشككها وتولى رئاستها مع وزارة
الخارجية ولكنه ما لبث ان استقال لخلاف جرى بينه وبين الملك في محاربة الاسيان -
وفي سنة ١٨٣٨ اتدبه الملك لمسارة مرزا في روسيا فاني ٠ وفي سنة ١٨٤٠ عاد الى
رئاسة النظار ونظارة الخارجية واشتهر في وزارته هذه بمقاومة انكلترا بما يتعلق بمحمد علي
باشا جد العائلة المندوبية وسوربا فقد كان محمد علي مع سوربا بسيف ابو ابراهيم
سنة ١٨٣١ - ٣٣ واحتلها فاراد الباب العالي اخراجه منها فقام الخلاف واشتدت
الحرب منهت مرزا لجدته واصرت على بناء سوربا ومصر في حوزة محمد علي لمخالفتها
انكلترا وقالت يارجاع سوربا الى الباب العالي واعصار سلطة محمد علي في مصر
ولمخافتها معارضها تبارس معارضة قوية واشتد الحاج حتى كاد يهضي الى حرب فاجد
تبارس في معدات الدفاع فخصن ماريين تحصيناً منها فخاف لويس فيليب عاقبة ذلك
لمخالف تبارس في رأيه فاستقال تبارس وتولى الوزارة الموسوكيرو اما انكلترا
فعدت الى الحملة السياسية فألست المهالبة الرابعة مع روسيا والامسا وروسيا ولم
تخار فرنسا في شيء من ذلك الا بعد امضاء المعاهدة - وارسلت بعدها حالاً الى
بيروت والاسكندرية فأخرجت المند المصري من سوربا وحصرت سلطة محمد علي
في مصر

اما تبارس فلما اعتزل الوزارة اشتغل في تأليف كتابه « تاريخ التنمية والملكة »
ولكنه مع ذلك ما زال عاملاً في السياسة بعض الاحرار في مجلس النواب وبعض
الحكومة لضعفها في سياستها الخارجية ورصوخها لاغراض انكلترا وخصوصاً في ما
يتعلق بالولايات المتحدة وكانت الولايات المتحدة بوند تحاول ضم ولاية تكساس اليها
وانكلترا معها فقال تبارس يجب على مرزا مساعدة الولايات ضد انكلترا

وسنة ١٨٤٨ حدثت في مرزا ثورة بسموها الثورة الثانية تفرق فيها الشعب على
الحكومة لاسباب كثيرة فهدت حريتهم ولوجيت سوء ظنهم بها داخلياً وخارجياً فاستاء
الناس من سياسة كيزو وكهرمز واعتقدوا ان ملكهم لا يريد غيرهم وغير ذلك من
الاسباب التي دعت الى قيام الشعب الدرساوي قوة واحدة واخذوا يخطون بخطى
المتدبات والمنازل بمحرضون على الثورة شرعوا في ذلك في ٢٢ فبراير سنة ١٨٤٨

واضرم اليهم المحرس الوطني فاستعفى كبروا ولكن استعصاء جاء متأخراً فلم يبق فتيلاً
دمت لويس فيليب الى تبارس ابن بولف وراة حرم استعصاء الشعب - فرأى تبارس
انه لن يستطيع علناً فنهى ونشارل شارل عن الملك لايكونت دي باري ومرارى
أكثرها ومات هناك بعد سنين . اما الشعب فقال الى الحرب الحر في مجلس النواب
فشكل هذا الحزب حكومة مؤقتة لانشاء جمهورية حقيقية مؤسسة على الحرية والمساواة
والاخاء . وكان تبارس من رجاء الحزب الجمهوري ووافق على انتخاب الرئيس نابوليون
رئيساً للجمهورية ولكنه لم يوافق على اجراءات الاستبداد

ولم يلبث الرئيس نابوليون في رئاسة الجمهورية سنة حتى ظهر ميله الى الاستئثار
بالسلطة وكان من ام ساعيو قلب جمهورية رومانية وإعادة العسكرية للبابا يوس
التاسع . ولما رأى الرعايايون استئثاره واستبداده نادوا بطلون اصلاح
والرجوع الى القانون فاجابهم الرئيس بالصف وم برعيا . الاحرار فقبض على ١٧ منهم
وفي حملتهم تبارس وكاماليك وسام من فرنسا . اما الجمهورية فلم تلغ حتى تحولت
سنة ١٨٥٢ الى امبراطورية امبراطورها الرئيس نابوليون المتقدم ذكره فاضاع الشعب
الأكثريه وسجن نابوليون الثالث وما زال في هذا المنصب الى سنة ١٨٧٠

اما تبارس فأذن له بالرجوع الى باريس بعد بضعة اشهر فرجع اليها وانقطع الى
المطالعة والتأليف الى سنة ١٨٦٣ فاصبر نائبا عن باريس في مجلس النواب وكان
من رجاء الحزب المتضاد لحزب ايجالها ولجنة الماكسيك ومشروعات اخرى

واشهر ما اظهره هو عيارته في السياسة وحسن نظره في جوانب الامور
مفاوضة الحكومة الفرنسية في اشهار الحرب على بروسيا سنة ١٨٧٠ وصرح بان
فرنسا لا تقوى على تلك الحرب فلم يصحوا لمشورتها ولا عرقل مداد رأيا بعد واقعة
سندان الشهيرة التي قتل فيها الرعايايون وعادوا على اعقابهم . فعرف نابوليون
ورجاله بوشدة اهم في حال لا ينشلهم من اوحالها الا تبارس فيعملوا اليه وولوا قوة
الشهد . فدافع عن باريس وحماها ما امكن حتى اذا غلب الحشد الفرنسي في
سندان وقبض على نابوليون لم ير الباريسيون الا اعادة الجمهورية فاعادوها
وولوا تبارس رئاستها لحسن سمات فأخذ يحارب بروسيا بشأن الصلح فحرصت بروسيا
الغرامة المشهورة البالغ قدرها ٥٠٠ و ٥٠٠ و ٢٠٠ جيهه جمعها تبارس في سنتين واظهر

اقتداراً في المسائل المالية لا يقل عن اقتداره في السياسة

وفي سنة ١٨٧٢ آس في مجلس النواب مقاننة لآرائه فاستقال من منصبه
وظلة المارشال كهاون . وفي سنة ١٨٧٦ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ ثم في
مجلس النواب ايضاً وهو في كل منصب تولاه يدافع عن الآراء الجمهورية
وقام بين كهاون ومجلسي النواب والشيوخ خلاف فانتجت الافكار الى خلطه
وانتخاب تبارس مكانه . لكن انصاف عاجل تبارس منى بسكة دماغه لم نهله بضع ساعات
هنوي في ٢ سبتمبر سنة ١٨٧٧ في سان جرمن وقد اتم السنة الثمانين من عمره فاحتلت
مرسا بحاره ودموا احتلالاً بنصر العلم ويصيق المقادير عن تفصله

وكان تبارس قد تزوج فتاة اصغر سناً من ذات ثروة طائلة فلم تقبل يادى
الرأي ان ينسحب على دهن روحها من الحربه فيبين لها مكهاون ان الاماني عليه ليس
لحاجته الى المال بل لاعتراف الامة بصلوه فقبلت على ان تدفع مثل تلك التقات
لفتراء تبارس واشترطت محاورات أخرى في كهيئة الاحتمال فوقع سوء تمام افضى
الى تشييع التقيد باعساء عائلته وعلى منها مخرجاً مجازي في ٨ سبتمبر ومع كل ما
تقدم من المعاكسات فصلاً عن الامطار المتساقطة التي كادت تنزع الناس من المرور في
الشوارع فان الاحتمال بدس هذا الرجل العظيم كان باهراً لم يبق عظيم ولا وضع الا
مضى ميو واقبلت المحاربت والاسواق واعلوا انها « اقبلت حزناً على مصيبة الوطن »
« صفاته ومولفاته » طلت من ترجمة هذا الرجل انه كان دكياً سيلاً
ومدبراً معتدلاً مع الحرم والنسب وكان صهراً للحرية الحقة كارهاً للتطرف . وقد
رايت انما اذنى منة العلي عجله واجهاده وحرموه والدماء ومال من وسامات الدف
بشار كران اومسبه دلا ليجيون دوبر سنة ١٨٤٠ وارتقى سنة ١٨٧١ الى كران
كروا وكران مينو . فصلاً عن وسامات عديده اهدتها اليه الدول الاحية وكان
عضواً في الاكاديمية الرساوية والاكاديمية العلوم الادبية والسياسة وغيرها من
الجمعيات مات ولم يترك خلفاً اما تزوة مورثها امرأته واخت لها كانت تقيم معها
ولها مولدات فأكثرها في التاريخ والسياسة والاقتصاد انتهزها تاريخ الثورة
الرساوية عام ١٧٨٢ اليه من سنة ١٨٢٢ - ١٨٢٧ في عشرة مجلدات . وتاريخ
الفصلية والملكة مرع من تأليف عام ١٨٦١ وغيرها في مواضع شتى تدل على براعة
هذا الرجل في السياسة والعلم معاً وذلك مادد حتى في اعظم الرجال

باب المقالات

الصحافة العربية في مصر

(Arabic Press of Egypt)

اهدتنا مكتبة لوزاك وشركاء الشهيرة في لندن نسخة من كتاب الدكتور بالانكوبه
حصص العلامة المشرق ماريوس هاريس استاذ اللغة العربية في مدرسة برلين
موضوع « الصحافة العربية في مصر » وكنتنا اعتقاد على عادة اهل المغرب في مثل
هذه الحال تصحفاً فرأينا في تاريخ الصحافة العربية بمصر مع اعتقاد الجرائد والصحفها -
ولذلك نحوى ذلك الكتاب ثم تأتي على ما بيننا من الملاحظات - وبولا سومرلة
حصص المؤلف في عالم الافلام ما تصديا لاعتقاد كتابه

استعمل المؤلف كلمة عن الصحافة في العالم الاسلامي بوجه عام بين انها على
الرى درجاتها في عاصمة الاسلام (الاسكندرية) وعلى ادائها في مراكز وبينها وسط
هو مصر وسوريا وان اول جريدة ظهرت في مصر « الوقائع المصرية » انشأها محمد
علي باشا سنة ١٨٢٢م بصدر في عهد خديو (عباس وسعيد) جريدة عربية - حتى
اذا سولنا اسماجل باشا بنات الجرائد وثبت الصحافة وكثر ارباب الافلام بسرعة
غريبة قال « وهناك عامل آخر كان باعثاً وسامحاً على سرعة انتشار الصحافة في
مصر اهي نقاط السوربين الى وادي النيل في ذلك العهد وما سبقت - وقد كان
ذلك سبباً قوياً في ترقية شؤون البلاد عموماً - لان الموري مشط ثابت واهب
في العلم كثر السعي لا يهاب المصاعب - اما ارتقاء الصحافة العربية فمبني في
الاكثر اطلاق سراح المطبوعات منذ ولاية المنصور له نوعين باشا سنة ١٨٢٩
ثم الاحتلال الانكليزي سنة ١٨٨٢ »

ثم ذكر العنايات التي تحول دون التوصل الى تاريخ تام للصحافة العربية واستدرك
بانة وقف على اعداد من مجلتي الهلال والاحبال فيها مقالات في الصحافة العربية
وطالع على كتاب لحضرة الفاضل عبد الله ابي الهادي جامع لتضاريف المصرية

المقدمة من سنة ١٩٠١ - ١٩٢١ وعلى مجموعة جرائد في إدارة السرور مالا سكندرية
فاستعان بكل ما تقدم على وضع كتابه الذي نشر في صدره

ثم عاد الى السور بين فوصف احوام في بلادهم وما يدعوم الى الثورة والناس
العمل في ديار العربية مع ميلهم الى العلم والاشتغال به - جعل ذلك توطئة لتاريخ الصحافة
ثم قال ان اشهر الجرائد اليومية السياسية في مصر ثلاث (المؤيد والمعلم والاهرام)
وبدا بالاهرام فقال انها استفتت سنة ١٩٧٦ كانت يريد انما اول جريدة ظهرت
في مصر (بعد الوقائع المصرية) ثم وصف سياستها والحرص الذي تربي اليه وقال
انها عمادة للثقة وان المنظم مظهرها وحدها ووصف اصحاب المنظم بالبراعة والشاط
والمدافعة عن المصالح الاكثريية ثم اعاد في وصف هابين الجريدتين بما لا يحل له
ها حتى اتصل الى المؤيد فقال انه جريدة اسلامية منشورة في العام الاسلامي
من غربي مركش الى شرقي الهند كما كانت الجرائد قبله وذكر تأسيسه وكيفية
نشأته في اول امره وسرقاته عند المنظم وحال مراته وغيره ما يطول شرحه

ولما مرع من هذه الجرائد الثلاث عددا ما يليها من الجرائد السياسية وغيرها
فقسمها الى ثلاثة اقسام اسلامية وقبطية وسورية وبنأ بالجرائد الاسلامية فذكر
العدالة فانصح القوم بحرية الاسلام واطال في وصفها ثم ذكر الاهالي والحماة
ومعهم والامر والسرقات الحديثة والعلم العمالي والمدينة - النصر والهدى الى ان
قال ولم يبق من الجرائد الاسلامية ما صنع ان تسمى سياسة الأربع وهي « الاستاذ »
للرحوم عدالله ديم « واخبرية » لمصطفى بك كابل واطال في الكلام على مصطفى
بك واسماره - والجريدة الثالثة « الكمال » والراية « التقدم المصري » ثم قال في
« لسان العرب » انه من الجرائد المعتدلة - يليه « الاعتدل » و « الرهان »
وانها لتشيخ حمرة فتح الله - وذكر طرقا من اعمال حسرتو ثم ذكر « الاعلام »
و « الارغول » وغيرها

وانتقل الى الجرائد القصية فذكر الافراط هوما وسينهم الى مصر وحكومتها
ودكر لم جرائد « الوطن » و « الحق » و « الرائد » وأشار الى الامة
الطريكية وان هذه الجرائد كانت من حرب المطر برك - وان جمعية التوفيق القبطية
انشأت جريدة « التوفيق » لمقاومة ذلك الحرب ومثلها « الاصلاح » لجمعية عرب

الصباح وأخيراً ذكر جريدة « مصر » فقال إنما جريدة الحرب الوطني اليومية وأورد من الجرائد السورية (عبر الأهرام والمقطم) « السلطنة » و « النهضة » حتى وصل إلى « الهلال » فامتدح خطته وأطال في أطراء أساليبه وحسن أدارته وإثني على مستو بلا بطاوعاً أو قلم على إيماءه وإنما جعلنا الإشارة إلى ذلك وسيلة للشاء على حضرة المؤلفات لحسن خلقها

وذكر مجلة « البار » وإثني على الشجع البارحي والمرحوم والد ثم أورد « الاتحاد المصري » و « باربعة » والرأي العام » وإثني على براعة محرريه وأشار إلى عائلة شميل فذكر « المحفوق » للمرحوم أمون شميل و « النشأ » للدكتور شلي شميل و « المصري » لرشيد بك شميل . وأشار إلى بيت الشدياق وذكر لهم « الحوائب » للشجع أحمد فارس و « القاهرة » لانيوسليم أفندي و « الشرق » لأمون أفندي الشدياق . ثم ذكر « اللطائف » لناهون بك حكاربوس و « المنير » لطيم أفندي سركيس وإثني بآية في كل منها وفي مواضع نظر ترك القول فيها لأصحاب الشأن وذكر من الجرائد السورية أيضاً الزائد المصري والعقل والسيار وطبيب الدالة والأخبار والتربا وبركيا والأجيال والهمة والرياسة والسرور والموائد الصحية والأحكام وغيرها وأخيراً إلى على الجرائد الشرقية التي تصدر بمصر لليهود أو الأرمن أو الأكراد أو الأرمج فذكر منها الباصيب والرياسة وكردسان والمرشد والاتحاد الإسلامي . وامتدح في الختام إلى المرأة الشرقية والصحافة وذكر الفتاة و « المرأة المحسنة » والتدريس وأيس المجلس وإثني عليها وقال إن هذا النوع من الصحافة لا يزال محصوراً في السوريات دون سواهن

ونشر في ديل الكتاب جدولاً أورد فيه أسماء الجرائد العربية المصرية متسلسلة منذ أول عهد الصحافة إلى الفراغ من كتابة كتابه وأثنى كل حربة باسم صاحبها وموضوعها وسنة نشأتها . وبلغ عدد تلك الجرائد ١٦٩ جريدة

هذا خلاصة كتاب الأستاذ هارن . ويظهر من مطالعته أنه توحى الإتيان على كل ما يمكن الحصول عليه في تاريخ الصحافة العربية بمصر ووصف أرباب الانقلام والمؤلفات المشار اليه مشهور بأبحاثه الإسلامية العربية واسع النظم في أسماء الشرقية وخصوصاً العربية فإنه يكتب فيها كل واحد من أبحاثها فصلاً عن أقامته رسماً طويلاً في سوريا

وسأحتو في القطار المصري منذ عامين ما يؤمنه لكتابة في الصحافة العربية . ولكن يظهر أنه لم يتفق الى الوقوف على كل امكانات تلك الاستعانة بها في هذا الموضوع وقد اشار حضرته الى ذلك غير مرة في عرض كلامه على ان هذا لا يتجنى من الماء ما بين لسان الملاحظات فتقول .

يؤخذ من عمل كلامه في تاريخ الصحافة بمصر ان السورين هم الذين وضعوا اساسها ورفضوا سادها وان اول جريدة صدرت في مصر « الاهرام » (بعد الوقائع المصرية) فمن لا يحالف حضرته في ان السورين كانوا عوناً كبيراً لاجواءهم المصريين في ترقية شؤون الصحافة وغيرها من الموضوعات العربية ولكنهم والحق اول ان يقال لم يكونوا مؤسسيها ولا هم انشأوا اول صحيفة عربية بمصر لان مصر سبقت سوريا بالصحافة كما سبقتها في اكثر عوامل النهضة العلمية الاخيرة

وقد ذكرنا في اول السنة الزاخرة من الحلال ان النضال الاول في انشاء الجرائد العربية للمعروف له محمد علي باشا باشا الوقائع المصرية كما تقدم وهي اقدم الجرائد العربية على الاطلاق . ولما الجرائد السياسية غير الرسمية ماقدما جريدة الخواص التي انشأها المرحوم الشيخ احمد فارس السدياق في الاستانة سنة ١٨٦١ ثم جريدة وادي النيل انشئت بمصر سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٧ م) وكانت عليه ادية سياسية تصدر مرتين في الاسبوع على شكل كراس ومحررها ابو السعود ادي وعندنا منها مجلد السنة الرابعة

ولما الاهرام انشئت سنة ١٨٧٦ فكون بينها وبين وادي النيل تسع سنوات ربما صدر في انائها جرائد اخرى قبل ظهور الصحافة السورية في مصر ولما في سوريا فاول جريدة سياسية غير رسمية « الحاس » للمرحوم المعلم بطرس البستاني صدرت في بيروت سنة ١٨٧ ولعل حصرة الكاتب يريد اقدم الجرائد المصرية الباقية في قيد الحياة حتى الآن فاما كان ذلك مراداً فالاهرام اقدم تلك الجرائد بلا نزاع

وما لاحظناه على حصرة المؤلف انه وضع بعض الجرائد في مقام هي دولة واطلب في مدح بعضها وهي لم يدر منها الا عدد او خمسة اعتاد . وعذره في ذلك انه كتب كتابه في اول ظهور تلك الجرائد ولم يعلم مصيرها . ومثل ذلك يقال عن

تصبر في وصف بعض الجرائد أو مقالات التي ربما كانت مهادلاً للاطراء أكثر من سواها
وهذه ملاحظته أخرى لا تأخرها على سباق الموضوع ولكن لا بأس
من ذكرها

مثل مولد في «ال» كانوا عن الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد أنه «اس
القاهر» وهو لم يولد فيها وقولوا «اسم» المؤيد هو المرحوم الشيخ أحمد ماضي
وان الشيخ علي يوسف كان عملاً معاً أو شريكاً ثانوياً - والذي سطره سلا عن
لسان المرحوم الشيخ أحمد ماضي معاً أنه كانا شريكين على المراء أنفسهما العمل
فوق الشيخ علي يوسف لقرير والشيخ أحمد ماضي الإدارة

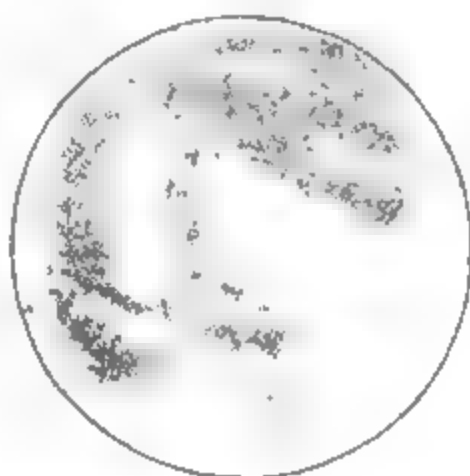
ودكر جريدة لسان العرب بين الجرائد الإسلامية لا اعتداه ان أحد اصحابها
«عبد الله بدر» من عائلة بدران الإسلامية في بيروت وهو مسيحي. وورد له
مثل ذلك في قوله عن عطية أمدي جرحس صاحب مرفى الحاج أنه سوري وهو قبطي
وكذلك مرجع أمدي مراحى صاحب «الحقيقة» فأنه إسرائيلي وكان يجب ان يذكره
مع صاحب البانوب - وأخيه في سورية الأمدين جمال ومصوب صاحب جريدة
الاعلان وهما سوربان - وأخيه في اصل السيرة الكنديه امر به صاحبة ابس المجلس
وفي سورية وكذلك في اصل الدكتور وطس صاحب المرشد وهو اميركاني وقال عن
صاحب الاهرام أنه ماروني وهو روم ملكي

وفي كلامه عن جريدة «كرستان» قال غلاً عن الهلال «انهاميدان شماسي هو
الاقلام على اختلاف اللغات والرعاع» والحلال لم يقل ذلك فيها بل قاله في مصر
واليك عبارته «وتنقر مصر ان تلك الجريدة (كرستان) صدرت فيها وكذلك
شأنها في عالم الصحافة انهاميدان شماسي هو الاقلام الخ» فاشتهت القربة على حضرو
على ان ما ذكرناه من الملاحظات لا يقل شيئاً من قدر هذه الكتاب النيس
ولا يحط من منزلة الاساد هارن وقد تمسك علواً على أكثر ما لاحظناه عليه
والعصية لله وحده



﴿ طامة الدر ﴾

شرها في الهلال الاول من هذه السنة صورة الدر كما يظهر بذلك سكوب الصغير



وهي هذه «والقسم من الدر» وصف طامته فوردت على ما هو مكتوب كبير شرها
حسب تاريخ ورواها وهي

(١) جرى الله در الدر سحرًا عالمًا * رنا للذي انقاه من بوعه الصد
رآني ومن أهواء يوم وفاعا * اكل حديد ودمي على حدي
فماط هذا الدر برآه بوره * عاب فلم يروح لصورها سدي
فان سب من أهواء عني شرها * واي في مرآة فلتني وجدي
« محمد حمدي الشار »

(٢) ما كنت اصدق ان في در الدر صيرت يسمان
حتى انا كنت الصواس واروى * وجه البري بالصيب اهان
ايقنت ان العاقدن نشاكيا * فخرت جموعها على الوديان
واسنك يا صواعي مصر ما * نعمت سلوعها من البران
« كذا ايضا »

(٢) اذا ما أَرَامَا البدر صورة عاشق * قبل مشوقاً لوطي لظى العجر
فلا تهبوا ما رأسم وإنما * سلوي أجكم عن حقيقة ذا الامر
فان حبيبي حوت طافت فنة * وصمت يد الثقيل ثمرأ الى نمر
« تيدي وبراء السماء صيلة * فائر عينا وجهه صور البدر »
« لك ايها »

(٤) طلع البدر وبدي وجهه * وجه بدرين و قد سطعا
غادة حسناء تعطي فلة * لخب قد أر أوودعا
ليست شمري أصبح ما أرى * أم فرور المين يدي اليتعا
جل في المالب ربي ألم * حرر الالباب فبا صعا
« الاسكندرية »
« احمد ابوطي »

ابن المكنة البندبة

(٥) الميار في جمع الدجى قد تلافيا * وفاء لمعاد عابو نواها
فيا تساي البدر في الافق ماكا * سفار الدجى اضطر ابان يمارقا
ولقد رسمت في وجه البدر صورقا * البين اذ عند الوداع ناعقا
(رضى)
« جرجس حاوي الحامي »

(٦) لك الله صبب ابط العكر حنة * مبات طويل الليل مجدق بالدر
رأى ليو محويين قد غاب عنها * رفيب وكل يبغي فلة الدر
ومعجه مرآما كتهيلة * ولم بدر أن العين قدع بالكر
(السويس)
« حسي العامري بالسويس »

(٧) بدا حسبك المشهود والدر طالع * نيل في مرآة وهي أليهي
وقد شاهدنا ما حزنه فاعتراها * خيال وملا الشرق واليهين
وحان النوى فاستلفت الفوق منها * ألينا الى ثليل وجهه خدين
(السطة)
« حسن صبي بالحكمة الاعلمية »

(٨) راج طوف الحبيب يسى الى م * شه عياه سيجاً في النضام
مرآة بين الكنكب مردأ * مثلك بين عالم الأحياء
فانق نحوى وغاد اهل م * الوجد صرعى جوى على العواء

لودى البدن الذي حل فيه * لتبارى عن أهون الرقاب
ما كفى القيد أهن بدور م الأرض حتى حلق يد السماء
(مصر)
« إبراهيم ريدان »

(٢) في البدن قد دمع النواظر شهيد * أبدي لنا خوداً نظم حديدا
صنعه ما بين الضلوع تدفقا * وغدت تطني بالحق لها
والبدن كانت مراقبا ضجيج * لم تحسن من مرط الغرام رقيبها
قد كان فاك بليلة سعت جا * ومذاخعت عاد الرقاع نصيبها
(مهور)
« حليم فرج »

﴿ عذراء قریش وأخلاق القرى ﴾

لقد كان ختام « عذراء قریش » على تلك الصورة الحرة كشدة عن خلق
بعض القراء، وهما نفس البعض الآخر، فإنا لم نكسر جراًها إلا غير وميو كبد موتها
حتى تواردت عليها الرسائل العذبة وغير العذبة من أمعاء مصر والنام (وما قبل أصل
رسائل الهند وفارس وأميركا وأستراليا وغيرها من البلاد البعيدة) وقد أجمع مرسلوها
على مشاركة أسماء في ما أصابها من البلاء حتى يكوها وتطهرت مراتم على موتها بعد
ما فاشت من العناء، وبفتة من المحبة في سبل الإصلاح . ولكنهم اختلوا في كبد
التصور عن ذلك المهور . ضابها بعضهم عتاً لطيفاً وهو مقرر بأن ختام الرواية على
هذه الصورة أصرب من ضروب الروايات الحرة . وأطلب آخرون بما أودعنا ذلك
الختم من الأساليب المؤثرة التي لا يزول تأثيرها من ذهن القارئ بعد إتمام طويته .
وبالغ آخرون في عدم رصافتهم عن فعلها ولكنهم أكتبوا بقولهم « أنا لأرضى بقول هذه
المسكينة بعد ما أظهرت من الشهامة والقوة » . وأغرب ما رأيناه من ضروب التصور
عن ذلك المهور أن أحدهم اعتبر ختام الرواية على هذه الصورة دماً لتهليل يستوجب
عليه التقاص فأسر حجباً عنه ولا يدري الحكمة في ذلك . ومن لطيف ما اقترحه بعض
الطرفاء أن يزيل الرواية بصل نعت فيو أسماء حجة نكبة لما حاج من عياطف استراء
وتحججاً لأحزانهم كما فعل القبر وولت سكوت في مثل هذا الحال . وقال بعضهم غير
ذلك ما يطول شرحه ولا فائدة من الأخذ والرد في شأنه بعد أن بسطنا رأياً في
ذلك في المائل الأول من هذا القسم

﴿ ذوات الاذئاب ﴾

﴿ وانقضاء العالم ﴾

كثر تحدث الناس في هذا الشأن، ويول فرعب يتوهمونه بناء على تدويع بعضهم بتسايط النارك او نعيم ذي ذئب يظهر في السماء في ١٢ نوفمبر الجاري زعموا انه سيصلهم الارض صدمة تليدها تنطير في القضاء بين عليها من الاجزاء هباء منثوراً وقد تسلط هذا الوم على عامة الناس تسلطاً عرفل مساهمهم وأغل ايديهم فاصبحوا يتدبون قصر آجالهم ويتوهمون سوء المصير، وقد كتبنا في الهلال الحادي والعشرين من السنة السابعة شيئاً عن النارك ونحن نذكرون الآن خلاصة ما ينال في ذوات الاذئاب وبواميسها وأصل الخرافات الشائعة عنها فنقول

﴿ ما هي ذوات الاذئاب ﴾ يطلق هذا الاسم على اجرام واحدتها ذئب او نجم مذئب وهو كوكب يظهر في القضاء مجرّ وراه ذؤابة تسبح كلها بعدت كما نرى في هذا الشكل



﴿ نجم مذئب اسماء مذئب دواني ﴾

وكل مذئب يألف من مواء في رأسه ثنائز من سائر اجزائه بلعان نورها يمحط

بها مدم شديدة اولية وسم اسم دوات الاذنب في اللغات الافريقية . فاهم يسمونها (Comet) (كومت) من « كومي » في اليونانية اي المذبة . مبتألف من النواة والمذبة رأس ذلك المذبة . ويعد من الرأس ذؤابة طويلة مدية تعرف بالذنب تنبسط في امتدادها كالمذبة وهو اسمها عند اهل الصين . وقد تألف لك الذؤابة من ذؤابت مضمومة او مشرقة (انظر الشكل)

ظهورها * ولا تظهر دوات الاذنب الا في ازمة متباعدة ويقلب ظهورها في ما يقارب الشمس من فلكها . فظهر في اول الامر ضئيلة ثم تزيد كبراً وضياءً كما دنت من الشمس حتى اذا تكاملت تعودتتناقص بالتدريج كلما بعدت عن الشمس فيتوارى الذنب اولاً ثم النواة . وتختلف جهة مرور بعض المذبات عن محور سائر المذبات . واما مدة ظهورها فتختلف بين بضع ساعات وعدة ايام وذكرنا مدياً ظهور سنة ١٢٩ قبل الميلاد ظل مشرقاً براه الناس ثمان يوماً وكان كبيراً جداً قالوا انه كان يضيء كالشمس . اما نجم ١٣ بومبر الذي يح في حدوده فانظروا انه المذنب الذي اكتشفه عالم سنة ١٣٠٥ ثم ظهر سنة ١٤٥٦ فامتد ذنبه من الافق الى سمت الرأس وطال الناس كثيراً وقال آخرون غير ذلك . ويقال انه سيظهر في الساعة الثانية بعد منتصف الليل

تأثيرها على الارض * معلوم ان لكل من الاجرام السماوية تأثيراً على سائر الاجرام بما بينها من التجاذب المتبادل الذي يتوقف عليه نظام الكون . ومن هذا السبيل تاثير ذؤابت الاذنب على الكرة الارضية وغيرها من الاجرام . على اهم وجدوا بالارصاد المتواليه ان مادة ذؤابت الاذنب لطيفة الى حد اصبح تاثيرها معة طبعياً . ولكنهم خاطوا تاثير اذنبها الطويلة اذا دنت من الارض ثم رأوا انها لها طائفة وقلة مادتها يجب ان يكون جذب النواة للقدم الشمسي حولها قليلاً جداً وهو اقل كثيراً في الاجزاء البعيدة . فلي اطراف الذنب تكون اجزاء القدم طويلاً لائل تاثير خارجي . فاما من المذبة فبالقرب من سيارتها دنت مادة ذؤابت الى ذلك المذبة فيستقر بعضها طويلاً . ومن هذا الزعم مبدأ الاعتقاد بتاثير ذؤابت الاذنب على الارض ففسلوا ما يصيب الناس من الامراض الوانمة الضائكة كالمطاعون والمولود الاصغر وغيرها الى ما يتركه ذؤابت من مادة ذؤابت على وجه الارض . واثبت بعضهم في هذا

اموضوع كتباً مطولة كذلك فعل السيريموس ورنشبولي الفلكي اليسوعي المنوفى سنة ١٦٧١ وغيرهما. فانهم يصيب كل الحوادث الوهابية التي اصابته العالم بعد سقوط المملكة الشرقية الى تأثير ذوات الازدباب. فقام بعدم العلامة لوياسكمكي وقد ذلك الادعاء. في كتاب عدد فيه عجباً كثيرة ظهرت وتوارث ولم تحدث مرضاً فعل الناس راية واحاطت له خواطرهم على اهم ما زالتوا يتشائمون بظهور ذوات الازدباب وتصورون في خلالها سبوقاً ساولة وحرايا وحناجر وغير ذلك

ولا عجب اذا كان ذلك اعتقاد عامة الناس وقد ربح كثر العام الملكي الدهر
انه رأى في بعض المذنبات اشيا غريبة التركيب شبه اسيك الجار ساعة في الفضاء .
ولكن العلم ما لبث ان كشف عن هذه المزعجلات الغامب

﴿ تصادمها الارض ﴾ في اسفلها لا يزال موضوع انجات علماء الطليعة الى اليوم وهو (١) هل يعني ان تصادم ذوات الازدباب الارض (٢) واذا تصادمها ما الذي يعني وقوعه « والجواب على الاول « نعم » ولا يراد بذلك ان التصادم قريب ولكنه ممكن بتوافر الاحتمال ودليلهم على امكان ما عرفوه من سرذوات الازدباب قالوا « ولا يعد ان يعني مرور نجم منها في نقطة من منطقة الخروج تكون الارض قد وصلت اليها من تصادمان » ولكنه اتفاق مآزر جدا والنسبة بين امكان وقوعه وعدم امكانه كسبة جرمي هذين النجمين الى سعة الفضاء الذي يفركان فيه . يمكن الخوف من ذلك التصادم واحداً من الوف الالف ولا يمكن ان يكون في احوال الحياة ما هو اشد خطراً من ذلك

وأذا صدمها فما الذي يحدث ؟ قال بعضهم « إذا صادم ذو النسيب
أرضاً وكانت نواته بقدر حجمها تغير محور الأرض وانحرف الدوران فتطوف المياه
على اليابسة ويموت الأحياء فرقاً وقد يموت بعضهم من أثر الصدمة وتهدم الأبنية »
ولكنه قول لم يأت بشيء من المحوادث التي يمكن أن يقاس عليها حدوث
اصطدام بين ذوات الأذنان والسبارات الأخرى (غير الأرض) ورد على ذلك
أن نواة ذوات الأذنان صغيرة جداً بالنسبة إلى الأرض أو غيرها من السبارات وهي
لخيفة المادة لا تريد كثافتها على $\frac{1}{10}$ من كثافة مادة الأرض فإذا صدمت الأرض
حادت العائمة عليها . ولما دلت المذهب فقد جاء بعض العلماء الأقدمين « أصحاب

المفاعة » للطائفة وشماطه وشبهه آخرون بالبحار - وبناء على ما تقدم لا خوف من ذوات الاذئاب صادت الارض ام لم تصادها - على ان غرض اكثر احوال هذه الاجرام وحملنا برأيناها وخصائصها يميلنا على الخوف منها - قال كليمون « اذا قيل ان مادة ذوات الاذئاب سديمية نشك فيها خطبا اقول ان بينها مجرمات كثيرة المادة قد تراها بالعين المجردة في رابعة النهار ولو كانت قريبة من الشمس »

﴿ مجمعا ﴾ تختلف ذوات الاذئاب في حجمها باختلاف مادتها ولكنها في كل حال حائلة الكبر يكفي للتصوير من ذلك ان ذيل احدها بلغ طوله ستة ملايين ميل فهو يزيد على طول محور الارض ٧٢ ضعفاً ولو حصنا ٧٢ كرة مثل كرة الارض متلاصقة معاً لما زاد طول حصا على طول دسب ذلك النجم وقد يبلغ طول الذباب اصغاف هذا القدر

﴿ تاريخها ﴾ ظهور ذوات الاذئاب في القبة الزرقاء قدم كظهور سائر الاجرام السماوية وهي كثيرة جداً زاد ما ظهر منها على بضع مئات لكنهم لم يصنعوا الا ما وافق ظهور حوادث عظيمة كالحرب او المرض او المفاعة او نحو ذلك - وكل من هذه الاجرام فلنك بدور فيق في الزمنة معينة - فليظهر لم يخفي لم يظهر ويختفي على التوالي - وتختلف التردد بين ظهور وظهور باختلاف الاجرام - نذكر منها نجماً اشتهر في عالم الخارج لمرافقته كثير من المحوادث المهمة وهو الذي ظهر في السنة الخامسة من ملك يوستينيانوس امبراطور الرومان (سنة ٥٤١ م) فكان لظهوره في ذلك العهد تأثير عظيم - ووجد الفلكيون بعد ذلك ان ظهوره تكرر مراراً بعضها قبل الميلاد وبعضها بعد بين المئتين والآخرى ٥٢٥ سنة - او لها سنة ١٢٦٢ قبل الميلاد في زمن اوجيوس اليوناني اول ملوك اتيكا ويوتيا - وظهور هذا النجم في ذلك العهد يفسر قول الميثولوجيا اليونانية بان الزهرة غرقت شكلها وحجمها وسمرها على عهد ذلك الملك - (٢) سنة ١١٩٤ ق م وقد ورد ذكر هذا الظهور في سفرانة يونانية في ذلك العهد - (٣) سنة ٦١٨ ق م وهو مطابق لظهور نجم سبيل في ذلك العام وربما كان هو الذي قال بلينيوس انه ظهر في الغرب قبل حكم كودش بيجلين - (٤) سنة ٤٤ ق م على أنروفاة بوليوس قيصر الشهير فقد ظهر منمرحاً في اللضاء فهاب الرومانيون منظره وقالوا انه جاء ليجل نض بوليوس قيصر الى السماء بعد ان سلك

دنة ظلمًا (٥) سنة ٥٢١ م في زمن يوسف بن موسى كما تقدم وإصاب الشمس بعد ظهوره ذبول (٦) سنة ١١٠٦ م في أثناء المحروب الصليبية وكان كل من اللربين المخاريب بعد ظهوره شوكًا على صدور (٧) سنة ١٦٨ وكان العلم قد بدد غياهب تلك الخرافات - و ينتظر ظهوره مرة ثامنة سنة ٢٢٥٥

وجملة القول ان دوات الازباب لمجوم ساحة في القضاء من افلاك محدودة كغيرها من المجوم السبارة - قد نثر بالارض فتخل لسكانها حين لم يتوارى رويدًا رويدًا حتى تضي - فانما علمت ذلك فان عليك بما يتنوله الناس بها من الخرافات الدنية على مجرد الوم - اما مصادمتها الارض فقد رأيت ما تقدم انه ممكن معلول ولكنه بعد الووع قليل الخطر للاسباب التي قدسناها وموق كل ذي علم عليه

علاج شاف

لداء الثعلب او الشعر المتساقط

حضرة الفاضل مشيء الملل الاغر

قرأت ما ذكرتموه في الجزء الاول من السنة الرابعة لهلال علاجًا لمداواة داء الثعلب المعروف بين العامة بالثعلبة - وقد عرفت دواء آخر جربه بمسي مرارًا فجاء بالشفاء العاجل وهو مع ذلك في غاية البساطة وأيت ان ابصت به اليكم لتشره خدمة لجمهور القراء وهو

لقت كتلة قطن صغيرة على رأس حود وغطيتها في الماء الكذاب الذي يستخدمه الصاغة في احتراق عيار الذهب وادخن به محل الشعر المتساقط وما يجاوره من الشعر المشرف على الصقوط - كرر ذلك على بيوس مرة كل يوم فيتوقف سقوط الشعر وإذا لم يتوقف ادنه مرارًا - وبني توقف السقوط ادنه ذلك المكان بزيوت اللوز صابحًا ومساءً بضعة ايام فثبت الشعر الحديد وبرًا دقيقًا - وإذا ثبت اطلت فيزداد قوة وكرر دهنه باللوز حتى يمو كالشعر الاعبادي - وقد يستخدم بعضهم هذا العلاج فيتوقف سقوط الشعر ولا يلبس الشعر الحديد والسبب في ذلك ريابة الماء الكذاب عن المتقار اللزوم فتصلت نظر القارئ الى ذلك - فانما استعملت الدهان احالة

محمداً خيماً ولا تكرر المحل لئلا تخدق اصول الشعر فلا تنبئ لك قوة على النحو وإنما
ربت اللوز فلا تأمن من تكرار الدهر به

البوير

عاداتهم وأخلاقهم

أطلق هذا الاسم في بادئ الرأي على فلاحى الكتاب (رأس الرجاء الصالح)
قبل دخولهم في حوزة أكتلنا ومعناه (الملاح) . ولكن الحاسب الأعظم من سكان
مستعمرات أكتلنا في حوى أفريقيا الآن هم البوير فصلاً عن أهل الجمهوريات
المستقلة وأصلهم من هولندا كما ذكرنا في غير هذا المكان

ولما كان البوير أهل ماشية وحقول كانت الاسمارية طوبى . فإذا صافت بهم
أرض رحلوا إلى سواها . كذلك طلعوا عند رولم الكتاب حتى همرو جنوبى أفريقيا
وإذا معيشتهم البنية في غاية البساطة والسكينة والنوى لا تخلو منازلهم من
توراة يحتفظون بها ويتوارثونها أحياناً فيجعلونها على مائدة كبيرة مستديرة في
قاعة الاستقبال . فإذا أمسى النساء اجتمعن حول تلك المائدة وأخذ كبرهن يقرأ
عليهم فصولاً من الكتاب المقدس بصوت عالٍ وكلهم صامتون . ثم يعمدون إلى كتاب
الغرابيل فيرثثون فيه معاً تلك هي مكتبتهم . وأما الحرائد فقلما يقرأونها لاشغالهم عنها
وعن سائر ضروب المطالعة بالزراعة والرعاية . وقد حدث بهم أفرادهم في مزارعهم إلى
قلم اصناف الصناعات شأن الناس في أحوال بلادهم . يرى الواحد منهم يشتغل
نارة في الفلاحة وطوراً في التجارة وآونة في الحداثة وأخرى في الحياطة وغير ذلك
من الصناعات الضرورية . وقد يملك ألفي سهم . و ٢٥٠٠ و ٢٥٠٠ و ٢٥٠٠ و ٢٥٠٠ و ٢٥٠٠
والبقال . وربما ملك أحدهم من الأرض عشرة آلاف فدان أو أكثر . وفيهم الرعاة
الغبراء يسكنون أخصاصاً من الخوص يذكرون في الفجر فيموقون الماشية إلى المراعى وقد
تكون مراعيهم على مسافات بعيدة وخصوصاً في أيام القحط فإذا عادوا في المساء بالهوى
في الاحتفاظ بالماشية خوفاً عليها من اللصوص أو من آوى

ولما كانت مهنة البوير بدوية نشأ فيهم كثير من عادات أهل البداوة وأخلاقهم

فهم أهل صباغة وكرم ووفاء فانا جاءهم رائد بالعوا في أكرامه واحسنوا وفادته وما
عليه في مقابل ذلك إلا أن يدعور قيس العائلة بالمع والامع وريثتها بالمخالفة إن
العمة وم شديد العناية في المحافظة على هذه الألعاب ويدعونها من قبيل الأكرام
والاحترام . وذلك دليل آخر يفرهم من عرب البادية . وأهل البادية لا يجلون من
نفس في اخلاقهم وكذلك النوير فيهم الحامل والمحال والمتعصب وغير ذلك
دياسهم العامة الإنجليزية البرونسية على أن منهم جماعة من المبشرين الكاثوليك .
والنوير في كل قرية بعد يصلون فيه ويعقدون حوله الاجتماعات العمومية ويقومون
الاسواق العامة يحملون اليها الماشية والامتعة للبيع او المبادلة ويحتفلون فيها بالزجة
او الخطبة ونحو ذلك . والمرأة النويرية كثيرة النسل لا تكاد نحاو عائلة من عشرة
اولاد او ١٢ فما فوق . ويس النوير فصلاً من المولدين جماعة كبيرة اصلهم من
الامان والترساويين والبلوتايين وغيرهم ومنهم جماعة من اليهود الامان وفي ايديهم
تجارة التراسمال شأن هذا الشعب اليه حينما حل
والنوير حينما حلوا في الكلاب او اوراق او تال او التراسمال ترى منهم رابطة
ومودة وقد يكون لاحد من أهل الكلاب ملك او تجارة في التراسمال وكذلك
لنوير التراسمال في الكلاب او اوراق او غيرها

— ﴿ ٨٨ ﴾ احفظ شبابك ﴿ ٨٩ ﴾ —

﴿ ولكن ما الحيلة الآن ﴾

(ملطاً) محمد افندي ع

اطلعت على معالمتكم في الهلال الثاني من هذه السنة بعنوان « احفظ شبابك »
ولم افرغ من تلاوتها حتى كدت افقد الرش لفتنولي من الحياة بعد ما كنت أؤمله من
العمر . فاعرورقت عياني بالنموذج لوقوعي في ما نوهتم به في تلك المقالة . واعترف
انني ارتكبت ذلك الخطأ فلم احفظ بشابي فقدت حواسي وصرت اغضب لأي
سبب كان واصبحت الحنة تجارتي وقد بلغت العام اثامن والثلاثين من عمري .

ما الحيلة الآن في رد ما أصعبه في مهاوي الجهل والطيش
(الملل) نجيباً اعتراكم بالحنينة والتأسف النصيحة ولا ريب عدداً ان يرس
الترام جماعة كثيرة اصابهم مثل ما اصابكم . وقد كتب اليها بعضهم مثل هذا الخطاب
يتهمسون الجواب طيو في كتاب خصوصي . اما وقد نشرنا هذا الجواب فليخبروه
جواباً طاماً لجميعهم وهو

ان السواء الوحيد لهذا الداء اما هو معالجة السبب الاصيل بالعقاقير وصرف
الذهن عما يتود الى مهاوي الغشاء . ولا بد من ممارسة الرياضة المحمدية وتبديل الهواء
واصلاح العناء وترتيب المعيشة للتخفيف عما فقه البدن من التوى المحوية
وما يساعد على صرف الذهن الى الخمر مطالعة كتب الدين والادب والتعمق
في مغزاها والتصرف في عاقبة الدين بمجهود عن جادة الضلالة
ولا يخفى عن الناريه الكرم ان هذه الوسائل وان حددناها بامعة في مثل هذه
الحال فانها لا ترد التوى الاصلية الى ما كانت او تكون طيو لو حفظ الشباب
بالصاف والاعتدال وما شألك في ذلك الا شأن من يهتد من منزل حائل من
الحجر الصلد فيتلقي سقوط المتزل بجانب يسير الخشب او القصب

يا نصيب الملل

سيكون المحب الاول ليا نصيب الملل في ٢٩ ديسمبر القادم والامر الراجحة
هو انتاش تربع الاولى * * * فرك ومؤلفات مشيه الملل كلها مجلة
تجلداً حسناً وموسومة بماء الذهب (ما عدا مجلدات الملل) والقرع الثانية تربع
خمين فركاً ونسخة من تاريخ مصر الحديث ولا نصيب في هذا المحب الا للذين
يدفعون بدل اشتراك هذا السنة قبل ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٩٩
* فائدة * للشعركين * ان من يرمج النمره الكيرة مرة واحدة كل عشر
سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل تلك المدة . لان
قيمة تلك النمره بما فيه المجلدات تساوي موقى خمسمائة غرش مصري وهو بدل اشتراك
الملل في مصر عن عشر سنوات

فاتيح الشهادة

﴿ ٣٣٣ ﴾ منير باشا وحاو بدك ﴿ ٣٣٣ ﴾



﴿ ٣٣٣ ﴾ منير باشا ﴿ ٣٣٣ ﴾

دائماً اخبار الاستانة في اثناء اكتوبر الماضي بوفاء رجلين من كبارها هما مير
باشا ترجمان الديوان الهايوي وياطر التشريمات العمومية وجاويد بك نجل الصدر
الاعظم وقد مات هذا الاخير مقتولاً واليك ترجمة كل من القديسين

✽ **مير باشا** ✽ ولد في الاستانة سنة ١٢٦٠ هـ وكان والد نجيب افندي
كحقدا المرحوم موسى صوف باشا . تلقف صاحب الترجمة في مدارس الاستانة
ولم يبلغ الثالثة عشرة حتى بعث مأموراً في قم مكتوبه في نظارة المالية . ورأى فيه
رغبة في العلم مع اجتهاد وافهام فارسه الى مدرسة باريس اقام فيها خمس سنوات
وانتم الدروس العالية وكان يتردد على سفارة الدولة العلية في باريس يخدمها بلا
راتب . وعاد سنة ١٢٦٨ هـ الى الاستانة وانتظم في خدمة قلم التفريرات الاحامة
وصار في السنة التالية مترجماً في مجلس انخراش ولكن اهلل المشار اليه لم تطل مدته .
لما انقضى نقل مير باشا الى قلم الترجمة في مجلس والا وقد ترقى الى الرتبة الثالثة ثم
تبع سنة ١٢٨٢ كاتبا في سفارة الدولة بباريس وما زال يرتقي بها وبات الرتب
والهاشون حتى صار سنة ١٢٨٩ معتمداً للسفارة المشار اليها ووجهته الى الرتبة الاولى
من الصنف الثاني وعين في تلك السنة مديراً للتفريرات الاحامية في الاستانة
وتعين سنة ١٢٩١ هـ ترجماناً للديوان الهايوي وارتقى الى الرتبة الاولى من الصنف
الاول وفي سنة ١٢٩٥ عهدهت اليه نظارة التشريمات العمومية وارتقى الى رتبة
بالا . ثم مال رتبة الوزارة وما زال في ترجمة الديوان ونظارة التشريمات حتى توفاه
الله في اكتوبر الماضي عن ٥٧ عاماً وكان لدفعه احتمال عظيم

وقد حاز من الوسمات العالية النيشان الهندي الاول والثاني الاول وميدالية
الامتياز الذهبية والفضية والنيشان الثاني المرصع والهندي المرصع والامتياز المرصع
والامتحار المرصع وغيرها واشتهر بالامانة والاخلاص وحسن الخدمة

✽ **جاويد بك** ✽ نجل الصدر الاعظم رعت باشا وهو شاب في حوالي
الثلاثين من عمره تلقف في المكتب الملكي الشاهي وانتارين اقراو بالدكاه واللباقة
حتى استلمت اولي الامر اليه فقتلوه المناصب الرحمة ولما كان لحمة والدك والبا في
امرير سار هوي معينو ونشر سالامة تلك الولاية مع ولاية مناستير وهي متداولة
مشهورة . وتلقب في مناصب كثيرة من جعلتها عضوية جمعية الرسومات ثم عضوية



❦ حازيد بك ❦

شوراي الدولة في دائرة التنظيمات وقد احرر رتبة بالا والشار العفالي المصع وغيره من الباشاين العثمانية والاجسية وفيما هو في بار الشباب ومقبل العمر يتطلع بامالو الواسعة الى مستقبل مجيد فاجاء القنديل ائجه فانت مفتولا ريكاً بالرصاص واما القاتل فهو رجل انباني من اهل قضاء الفخ حصار الشام لولاية اشقودرا سنة ٥٥ سنة اسم الحاج ام مصطفى طويل القامة عريض الكنتين فجي اللون منبسط الحبيب حاد العينين مع ميل الى السواد حقيق النعم لباهة القلوب الالمانى المشهور واما سبب ارتكابه هذه الجريمة فهو لانه ينكر ارتكابه اباهة كل الانكار والتحقيق جار

*** انكسار والتراسفال *** اشنت الحرب بين انكسار والتراسفال فرحب
 التراسفاليون حروباً وشرقاً في مقاطعة تال على الخط الحديدي الموصل بينها وبين
 التراسفال عدلوا بيوكامل وساروا بقيادة الجنرال حوبر لمحمسون لاديسميث وفيها
 المعسكر الانكليزي بقيادة الجنرال هوايت (راجع المحاربة على خلاف هذا الهلال
 اوفي الهلال الماضي) فلقبهم فرقة من الحود الانكليزية وفيهم الجنرال سموس في
 منتصف الطريق حيث بنصب من الخط الحديدي شعبة تقطع نحو الشرق وبقي ذلك
 المكان « نصب جلايكوي » وتري في المحاربة هناك مجتمعين اشارة الى قلعتين
 قائمتين مقابل الخط الحديدي وحرت في جلايكوي واقعة هائلة بين المحبسين وعدد
 البوير ١٠٠٠ واما الانكليز فلم يعلم عددهم فاحلقت الواقعة عن قتل عشرين صباط
 انكليز و ٢١ عسكرياً وجرح ٢٢ صابطاً وفيهم الجنرال سموس جرح جرحاً بليغاً
 (ثم مات) وقيل ان التلي اكثر من ذلك . اما حسان البوير فاقبل كثيراً ولكنهم
 تفهروا عن جلايكوي وكانت فرقة منهم قد سارت لاحتلال محطة بين جلايكوي
 ولاديسميث اسمها ايلاند سلاحت فاعم الانكليز بردهم عنها فاعاد البوير الكر على
 جلايكوي وحرت بهم وبرز الانكليز واقعة انتصروا فيها واحلقت المكاب وانصروا
 ايضاً في واقعة ايلاند سلاحت وتقهروا الانكليز الى ددي (شرقاً) بقيادة الجنرال
 بول ثم التمسوا لاديسميث للاجتماع بالجنرال هوايت القائد العام فوصلوها وقد اطلوا
 دندي وجلايكوي للبوير . فغلبهم البوير وحاصروا لاديسميث وبذل ذلك دلالة
 صريحة على انتصار البوير

هذه اعمال التراسفاليين في الحروب الشرقي واما في الغرب المحتوي فقد حاصروا
 كيمبرلي حصاراً شديداً بقيادة وانسبك حتى خاف سمل رود سقوطها وبقيت يستعمل
 المدد اليها وتددوا الحصار ايضاً على ما فكج

*** الحملة السودانية *** ذكرنا في الهلال الماضي حلة السردار لمطاردة
 النمايني . والظاهر ان حرب التراسفال اوجبت استرجاع تلك الحملة موقفاً . ويقال
 ان سبب استرجاعها ان النمايني مر من امامها واول في حبال كردوفان

*** الرسائل *** كل ما يرد علينا من الرسائل بلا امضاء لا يلتفت اليه

﴿ ناديان وطبان ﴾

تشكلت في القاهرة لجنة وطنية للسعي في تأسيس ناد وطني منه « النادي الوطني الاهلي » لا دخل فيه للسياسة ولا الدين وإنما العرص مع جمع الطبقة المنسوبة من المصريين في بادعاهم بطالون في الحرائد والمخلات وبنائون وتقادئون . وقد عينت اللجنة رأس مال لهذا المشروع مقداره ثلاثمائة جنيه في مئة سهم تدفع أقساطاً وهو مشروع يجمع الثقات محبي الوطن لأن فيه فائدة كبرى . والمخافة بشأه مع سكرتير اللجنة عبد الحميد احدي أباطه المؤلف بالجبهة الزراعية الخديوية

وأعلى حصصه اسكندر احدي محابيل بالاسكندرية عزمه على انشاء ناد مثل هذا في الاسكندرية ساء « النادي الاسكندري » وعين قيمة الاشتراك فيه عن كل شهر ١٥ غرضاً وعن ثلاثة اشهر ٣٥ غرضاً وعن ستة اشهر ٥٥ غرضاً وعن سنة مئة غرض تدفع سلفاً وذكر ما سيكون في باديه من معدات الراحة والدائنة وفي جنبها قاعات لتدريس اللغات العربية والانكليزية والفرساوية وقاعة للجمعية والاحتفالات وقاعات اخرى للطريق والرد ومحوها . فضلاً عن مكتبة ميسرة حاوية أشهر الحرائد والمجلات العربية والفرساوية والانكليزية . فسمى للناديين تمام التوفيق والعاج

وفيات

﴿ خليل مخايل عيش ﴾ بي الرنا من بيروت المرحوم خليل مخايل عيش والد حصصه البارح الدكتور اسعد عيش توفي في ٢٢ أكتوبر الماضي عن خمسين عاماً فاضاه في الحن والعمل . واحتلوا بجنازه احتفالاً حصصه من وجهاء البروتيين وأدباهم يهزؤون بحلة الاديب وسائر اهله على مصيبتهم هذه رحمة الله والهم صبراً جميلاً

﴿ تعزية ﴾ نقدم الى حصصات الوجهاء المحتاجات منهم ومحبيب ووديع عريان وأحب التعزية على فقد والدهم المرحومة لولو مراد أرملة المرحوم محابيل عريان عن ٦٨ عاماً رحمها الله وعراهم وعزى سائر آكل عريان على فقدها

باب التقريظ والانتقاد

﴿رسائل الصائبي﴾ الصائبي من الملع كتاب العراق وأرغمه في أيدى
الأخير من القرن الرابع للهجرة وله رسائل كثيرة عن حصرة الحبيب السبب والكتاب
الفاصل الأمير شكيب أرسلان على نحة منها في الاستانة معي شقيقها وطبها في
في كتاب صدره بترجمة الصائبي وقال فيه « انه كان بصرياً ولكنه كان يهاجر
المسلمين أحسن عشرة ويصوم معهم في شهر رمضان ويحفظ القرآن الخ » وقال ابن
خلكان « انه أسلم في آخر أيامه »

وعلق الأمير على رسائل الصائبي شروحا بعضها لغوي والبعض الآخر
تاريخي فحماه الكتاب وأباً مصوغاً فشكر لحضرة الأمير على خدمته لهذه العربية
ومحت طلاب الأدب على معالجة الكتاب

ولا يسعنا الانتفال الى تقرير كتاب آخر قبل الإشارة الى ما يجاهرنا
كلنا اطلعنا على مثل هذا الكتاب ذلك اننا نرى لغة الاشياء العربية سائرة في
طريق من السهولة والبساطة فلما يبدأ معها تصح الكتاب اللدناء الذين يتوخون في
كتابهم الصنع والنجاس بما يستلزموا من الحشو والتكلف مما يصرف ذهن القارئ
عن المعنى الى اللفظ الآتي اما كن خصوصية لاهل لتصيلها هنا وربما جدنا الى
هذا الموضوع في فرصة اخرى

﴿نقطة الانباء في دروس الاشياء﴾ هو كتاب مدرسي تأليف حضرة
الأديب مغربوس افندي حرجس احد خوجات مدرسة الاميركان بالقاهرة وبن
ايدنا الجزء الاول منه وهو مرتب حسب مقرر السنة الاولى الابتدائية طبق
بروگرام نظارة المعارف العمومية وقد اتخذت بعض المدارس للتعليم لما فيه من
الغوائد الكثيرة

﴿الدروس الحسابية﴾ هو كتاب مدرسي مقرر السنة الثالثة حسب
بروگرام نظارة المعارف الصادر سنة ١٨٩٨ تأليف حضرة الأديب مجايل افندي

عمت خوجة رياضة بالمدارس القضاية . وقد طبع مرتين وبيعت نسخة مطبع ثالثة
وبدل ذلك على اقبال المدارس على التدريس به فشي على مؤنوسا ، طبع

﴿ التذكار ﴾ جريدة علمية ادبية اخبارية تصدر في مصر مرتين في الشهر
لصاحبها الاديب محمد ابي صادق ومحمد ابي علي خطاب بدل اشتركها
اربعة غروش في الشهر فبحولها النجاح

﴿ الكوكب الساري ﴾ في جريدة علمية ادبية تصدر في الاسكندرية ثلاث
مرات في الشهر لمدير تحريرها الاديب محمد ابي قاسم لمحمد ابي بدل اشتركها ٢٠
عشرًا في السنة بالاسكندرية و ٢٥ بالمحارج ، في لها اثنتان واسداح

﴿ النور ﴾ اصدره حسن الناصر بادروس ابي توفيق المصاوي صاحب
جريدة مصر العراء مجلة دينية ادبية سماها النور لثلاث الف الف الف الف الف الف
الاسرع . اشتركها اعزث في السنة وثلاثين الف الف الف الف الف الف الف
فشي على ربنا الناصر على هذا النسخة

﴿ السحر الصغير ﴾ دجنت عنه السحر الصغير في صنها الدانة وصاعب
عدد صفحاتها بعد ان كانت ثمانى اصحت ست عشرة وردت عنايتها في اقلها .
المصاحف الدينية المنبثت تحت تلامذ المدارس وتليداتها على مصالحتها فاتها من
احسن ما يصور فيه اوقاتهم . بدل الاسرث ١٥ عشرًا للثلاثين و ٢ عشرًا لثلاثين
وهي تصدر مرتين في الشهر

﴿ الكوثر ﴾ انشا حسن الاديب جورج ابي طوس مجلة علمية ادبية
لثلاثين المدارس وتليداتها سماها الكوثر تصدر في القاهرة مرتين في الشهر بمديرها حسن
الاديب جورج ابي طوس اطلعا على العدد الاول منها فاداهو بمصدر رسم
اخبار الحديوي وترجمة حياته ومقدمه في الفرص من بناء الكوثر وفي باب
المقالات منانة في السار عولبة ثم مقالة « سهام ام افلام » ومكاهات كبرى
وموائد ادبية وعلمية . وفي باب مسائل يفتح على القراء الجواب عليها وبالمجلة انها
مجلة مبدية وخصوصاً لثلاثين المدارس لانها ترمي في دروسهم وسرهم في احوال الحياة
وبدل اشترك الكوثر عشرة غروش في العام لثلاثين المدارس و ١٥ لغريم داخل
النظر ويضاف الى ذلك خمسة غروش لخارج

﴿ كتيبة ودمية ﴾ هو كتاب اشهر من ان يعرف وشهرته في العالم العربي راجعة الى سواشاته وبلاغة عباراته ويمار عن سائر كتابات الاقدمين بسهولة مأخذ مع بلاغته وخلوه من النجس مثل هذا الكتاب جدير بان يخذل ائودجاً للاشياء لان عبارته مع ما مر عليها من القرون الطوال لا تزال قريبة من الاهتمام كأنها كتبت في هذا العام

وقد اشهر كتاب كتيبة ودمية في ذلك حتى انتقدت المدارس لتعليم القراءة ليكتب و الاحداث ذوق الكساة من دومة اطنارم وقد طبع مراراً كثيرة بالنكل وندرو واصح طبعاً وطبعة ثلثها وسط شكتها المرحوم المأمون عليه النعمي الشيخ خليل البارقي وقد مدت طبعة الاولى فأعاد طبعة حذرة الاديب خليل اعدي الحوري صاحب المكتبة الجامعة في بيروت طبعة نفياً وهو يطلب من محروته وأن النسخة مملوءة بناس ومذهبة الظاهر عشرة عروش واحرة الوسطة عرشان تحت الادباء على مطالعته ونصح لاسانف المدارس في تعليمه

﴿ مطول في الحساب ﴾ هو كتاب يدل اسمه على موده وعونه تأليف حذرة الناصل صمة اعدي شديد باحث جمع فيه كل أنواع الحساب البسيطة والكسور البسيطة والمركبة والمشرية والنسبة واسماحة والتقدير وأواع الذرقة وغيرها من الحسابات التجارية وهو مفيد للدرس في جانب كثير من مدارس سورية وبصر وقد مدت طبعة الاولى في حذرة الاديب محافل اعدي باحث ثقف المؤلف باعادة طبعه طبعة نفياً وهو يباع في المكتبة الادبية بيروت لصاحبها الاديب سليم اعدي بصر وأن النسخة ١٢ غرثاً واحرة الوسطة ستون مرة تحت المدارس على التعليم و

﴿ مصباح اللغتين ﴾ هو أسلوب جديد لتعليم اللغة الرساوية تأليف حذرة الاديب سبع اعدي فارس المطوف حطة تقدمه لصيغة السيد بطرس الرابع بطريرك الروم الملكيين جمع فيه قواعد اللغة الرساوية باحتصار وسهولة وشهة بمردات وجمل باللغتين العربية والرساوية وهو سهل المأخذ لتعليم اللغة الرساوية ويطلب من المكتبة الادبية لسليم اعدي بصر بيروت وأن النسخة ستة غروش واحرة الوسطة غرث



السنة الثامنة

الحرء الرابع

(١٥٠) وهدر (ت ٢) - ١٨٩٩ (١١) رجب سنة ١٤١٧ (٦) هاتور سنة ١٦١٦

﴿ ١٣٦ ﴾ قواد الحرب التراثية ﴿ ١٣٦ ﴾



﴿ ١٣٦ ﴾ المحرل السير ددورس رواد ﴿ ١٣٦ ﴾

﴿ فائد جدد الاكثير العام في حرب ابرامسال ﴾

الجنرال السير ردفريس بول

فائد جند الانكلز العام في حرب الترانسفال

هو الجنرال بولر وقد عرفه المصريون لما رافق الحملة النبلية التي سارت الى المحروطوم عام ١٨٨٤ لانتقاد غوردون من حصاره ورأساء في ابي طليح اثناء هودة تلك الحملة بعد سقوط المحروطوم برأس مرقه عائده رملت ابارابي طليح للموت فداهما الدراويش وقد تحصوا في الحمال وطعنوا يطفوفون عليها الرصاص يومًا وليلة . ولا مسى الاضطراب الذي استغوز على الجنرال بولر بومئذ لما رأى في معسكر العدو دمعًا انجمرت فبثته فوق الطاية وفيها الدخون والموتة ولو انجمرت في الطاية لذهبت بها ابدي سا

وقد آتسا في الجنرال بولر بومئذ افدائًا وثبات جأش بندان في الناس . ففى يومه بطوف المعسكر يتعهد الجند ويرتب مواقعهم والرصاص يقع حوالى فوهندم بالارض فيبث نراها الى عبيو او يسمع طبة او وروانة من جاسيو ولما هو لا يلمس ولا يمسأ كما هو سائر في شارع الاربكية باسان وسكنة . ذاك هو السير ردفريس بولر فائد حملة الانكلز في حرب الترانسفال وهو طويل القامة ثابت القدم رفيع المدركة من قومو بذلك على ذلك احتفالهم بوداعه يوم خروجه من لندن كما فصلته الجرائد اليومية اذ لم يبق رفيع ولا وصيع الا جاء الحطة ليرى ذلك الجنرال ولد سنة ١٨٢٩ فهو في السنين من عمره وقد خدم بلاده وحكومتها خدمًا شقي في سائر اقطار الارض محارب عنها في الصين سنة ١٨٦ وفي الاشاتي سنة ١٨٧٢ وفي جنوبي افريقيا سنة ١٨٧٨ وبال في حروب الرولوس وسام فيكتوريا كروس لانه اخذ جماعة من محالب الموت . وحارب في مصر سنة ١٨٨٢ اثناء الحوادث العراقية وفي السودان سنة ١٨٨٤ - ٨٥ في الحملة النبلية التي ذكرناها وفي حملات اخرى وما يذكر له من الوقائع الهامة في السودان انه كان لمائد مرقه من فرق الجنرال غرام في حربه مع الهندوة في السودان الشرقي ولولا ثباته ورباطة جاشه لانشبت تلك الحملة . وقد اشرا الآن الى حربه في ابي طليح وشمة الحديث انه خاف مداع الدراويش كما ذكرنا فصر عليهم وهو يتوقع خروجهم من مواقعهم للهجوم عليه فاسرا

والمعروف ولم يهبط فأمر مدافعة أن تعاقب القتال على مدفع المدفعية فاستحب
الدرايش من المال إلى الزوار . وقد حارب النوير في ماحوما ولكنة إلى مصالحهم
بومث وترك ذلك للسهر اقلن وود

وعللا عما ذكرناه من نصير الميرال بول في مواقع القتال في مصر والسودان
وأفريقيا الحوية والصين وغيرها فانه نولى عدة صاحب ادارة . والبك ما يصفه به
كتاب الانكبر فداو « هو شديد المراس حرة الصبر لا يبالى بأساليب الجبانة ولا
يعرف غير الحسام فهو بالاحمال غش الاخلاقي منه كرمول منه نطشوشات
جانبه » وقد دل على علامات الشرف اربع مدالبات وسبع عرى وسنة ومسابات



﴿ الجنرال هوايت ﴾

« قائد جند الانكبر في تال »

هو الجنرال السير جورج هوايت قائد جند الانكبر في واقعة لادبيست المشهورة
الذي خسرها الانكبر حسارة باهضة واعرف هو سنة انه يحصل نعمة ذلك على
عاقبه . ويظهر من اعتماده في قيادة ذلك الحدا انه من افراد قواد الانكبر . وفي
الواقع انه اشتهر في حربه يوم واقعة بل ماحوما الشهيرة سنة ١٨٨١ وقد عقب
مها الانكبر وحارب في اعماستان وكان لا يزال في رتبة بكباشي فاعدى نسا في

موقعة كاد يمثل بها جند الاكابر لولا مهاره ومات وثبات جاشو . وتولى قيادة عرقا في جورما بالهند ورافق الحملة الهلية عام ١٨٩٤ ثم تولى قائداً عاماً للجوهر الاسكلوبية في الهند . واخيراً ترقى الى قيادة حل طارق ومبا هوينها لاسلام مصيو نشأت حرب التراسمال فادبا بها عاد الى ذلك المنصب . وهو الآن في الراحه والسنين من ٥٠



﴿ المحرال جوهر ﴾

﴿ قائد جند التراسمالين العام ومات دفاة جمهوريتهم ﴾

هو محمد حيد يار جوهر احد المسجدين الاعجبين الذين اضطرط في عصر الاضطهاد والنصب الى مهاجرة مرسا والروح الى حولي ابريقا المارة دهايتهم ونشر مباديها بلا مقاومة . ذلك ما قاله المحرال جوهر عن رسو في تقرير دفاة الى ملكة الانكليز في بعض الشؤون . ويسموا ابرامسالون « سليمان مات » وسماهم « بطرس الداهية »

ولد في مدينة كاخوفي مستعمرة الكاب سنة ١٨٣٥ وقضى صباه وشبابه في محاربة

الزبان وبما كسبه الاحوال لما بدأ ديو من شطاف العيش وصنى الحال حتى اعتدى الى تحاره اكتسب منها مالاً اخذته في الزراعة فاسلك مختاراً في الترانسمال ثم اصحب عضواً في مجلس نواب تلك الجمهورية وتماطى الناس في النصاء فاكسب منها شهرة وعلم مبركاً حتى غلب من انترنس كروجر فلما صحت انكسار الترانسمال الى ستمراتها سارحو برمع كروجر في وعد الى لندن لاسترجاع استقلالهم فلم يحجم انكسار على مناسهم فطوى من ذلك الحين انه لا سبيل الى الاستقلال الا بالسيف فعادوا وشابوا عصا الطاعة بوند طاشت الحرب وحوير رئيس عصاة انصاء فأحضر رسالة ومارة جعلت له المنام الاول لدى الوير بعد كروجر وقول بعضهم انه اوسع خبرة وايد نظراً منه

وهو الآن قائد جد الترانسمال في حربهم الاحدية وقد نبش الذراء من صحف الاخبار والتمراعات ان الصركان حطوه في كثر الموانع التي تولي قيادة الحدود الانكسرية فيها - جيوس وبول ثم الجبرال هوايت ولكل في قليل يصادم الجبرال سوار صدى ما يكون من تصادمها

❖ الموسيوقسائين ❖

• رئيس جمهورية اورانجه المحقة •

اشتهر هذا الرجل بحالف جمهوريتو وجمهورية الترانسمال على حرب الانكسار وهو يمش من غيرة رجل الثوري السباحة والقدراية - ولد سنة ١٨٥٦ في ويسبورغ من اعمال اورانجه المحقة وفي تلك المدينة تأسست تلك الجمهورية واعترفت بها انكساراً قبل ولادة ستاين بثلاث سنين

وكان والد صاحب الترجمة مزارعاً وصانعاً طاماً انه في انة رجل ثوري اشتهر في جوي امريضا بما ناله من امكانه والود حتى ترأس على حرب من الاحزاب الوطنية في اورانجه وكان اسه وسبل ولة مطاع شهرة ليس ما حمل الكلام عنها ففى ستاين صباه وشبابه في العمل فشب نشيطاً صحيح الجسم والعقل وعنى بالالعب الرياضة مهر في الروسة وربي الرصاص وهو لا يزال ملائماً ما حسنة بوقاً عربياً حتى لمع قائمته ست اقدام مع سمن وعرض وناسب في مكو - و تاف في

مدرسة بلومباين عاصمة اوراجه تعلم الانكليزية والمولاذية - ولا يبلغ التاسعة عشرة
ارسله الى اوريا للتحرج في القضاء فقصى زمناً في مولانا ورمّا في انكلترا وعاد الى
اوراجه وهو في السادسة والعشرين من عمره ونولى قضاء ست سنوات في مجلس اوراجه -
وفي عام سنة ١٨٦٦ انتخب رئيساً لمن الجمهورية ولا زال كذلك الى الآن

باب السؤال والاقتراح

﴿ معاشات الضباط ومكافآتهم ﴾

﴿ حسب قانون المعاشات الصادر في ٢٦ يوليوسنة ١٨٨١ ﴾

(طابا) محمد امدي امين بورباي ماورطة السكة الحديد السوداء
مرحون ندرحطي هلاككم الاغرد عدد السنين التي يستحق فيها الضابط ربح
المعاش والتي يستحق فيها انثاء او العقب او اثنين او الماش الكامل حسب
قانون المعاشات العسكرية الصادر في ٢٦ يوليوسنة ١٨٨٨ ولكم العمل

(العلال) في القانون المنار اليه يصل طول وجداول عديده لتعريب
المعاشات والمكافآت فتطلب منها المواد الآتية ومطامني بطلوكم وفي
(مادة) ١٤ - تنقسم معاشات الضباط ومكافآتهم الى الثلاثة الانواع الآتية
وفي (١) معاشات القاعد لانتهاء المدة المقررة للخدمة (٢) مكافآت ومعاشات
تعلق للضباط المرموس قبل انتهاء المدة المقررة للخدمة (٣) معاشات ومكافآت
تعلق بسبب جروح او عاهات

الوع الاول - معاشات القاعد بحسب مدة الخدمة

(مادة) ١٥ للضباط التي في معاش يعادل ادى فنه من المعاش المقرر
لرتبهم نظير مدة الخدمة ينقصى العزيمة المرفعة بهذا القانون اذا بلغت مدة خدمتهم

الخفيفة عشرين سنة وبضاه لذلك حرية من حصة وعشرين جزءاً من الرق الكائن بين ادى حقه من المعاش عن كل سنة من الخدمة الخفيفة تزيد عن العشرين سنة وعن كل سنة من مدة الإقامة في السفريات محسوبة بقضى احكام المادة الثالثة وتنطبق اعلى فئة من المعاش على لفقت مدة الخدمة محسباً واربعين سنة بما فيها مدة الإقامة في السفريات

(مادة ١٦) - نسوة المعاشات والمآلات ينبغي ان تكون باعتبار الرتبة الاخيرة الحائزها الصباط لكن اذا كان الصباط قبل احواله على المعاش لم يمكث مدة تزيد في الخدمة تحت السلاح وهو حائز لتلك الرتبة بمسوى معاشه باعتبار الرتبة التي دونها وذلك فيما عدا حالة العاه الوضعية او الوفاة

(مادة ١٧) - يجب احواله الصباط على المعاش متى وصل عزم الى السنين

الآتية وفي

سنة	سنة
٥٥ لتأنيام والملازم	٤ الملازم ثاني والملازم اول
٦٠ للواء	٤ للورمانتي
٦٥ للفر	٤ للصاعقول اعلى
	٥ للكبائي

ولمؤلا الصباط الحق في المعاش المقرر لرتبتهم بشرط مراعاة احكام المادة السادسة عشرة ومع ذلك يجوز لآخر الحرية انقائهم في الخدمة نوع استثنائي اذا تجاوزوا الاعمار المذكورة

النوع الثاني المرفوضون قبل اعضاء المئة المقررة للنفاعد

(مادة ١٨) - اكل صباط يعرف من الحبس قبل اعضاء مئة عشرين سنة من الخدمة الحق في مكافأة او معاش ويكون حساب المكافأة او المعاش على حسب القواعد الآتية (اولاً) اذا كانت مدة خدمة الصباط عشرين او اقل من ذلك يعطى له مكافأة تعادل مائة شهر واحد من مائة رنتو الاخيرة عن كل سنة من مئة خدمته (ثانياً) اذا كانت مدة خدمة الصباط اكثر من عشرين سنين الى خمس عشرة سنة كاملة يعطى له المكافأة باعتبار مائة شهر واحد من مائة رنتو الاخيرة عن كل سنة من

المسكن العشر الاولى وما عتبار مائة ثلاثة شهور من مائة الرتبة المذكورة من كل سنة من المسكن التالية (ثالثاً) اذا كانت مدة خدمة الضابط ازيد من خمس عشرة سنة واقل من عشرين سنة يعطى له معاش يعادل ثلث مائة رتبة الاخيرة اذا كان حائزاً لرتبة ملازم ثاني او ملازم اول او يورثه في رتبة مائة رتبة الاخيرة اذا كان حائزاً لرتبة اعلى من الرتبة المذكورة وذلك مع مراعاة احكام المادة السادسة عشرة ويضاف لذلك المعاش الضريبة السنوية المقررة في الجدول المرفق بهذا القانون من كل سنة تزيد عن الخمس عشرة في المائة العشرين

الفصل الثالث المعاشات والمكافآت التي تعطى بسبب جروح او عاهات

(مادة ١٩) . قد تقرر للمعاشات التي ترتب بسبب كسب البصر او بتر او فقد وضعية عضوين مفداً كتباً تعريفة موبة في الجدول حرف ا المرفق بهذا القانون (مادة ٢٠) . المحرورج او العاهات التي ترتب بسببها فقد وظيفة عضو مفداً كتباً او التي يكون مائله لذلك يحول الحق في معاش يعادل ادى ثمة من المعاش المقرره من مدة الخدمة بها كان مفداً لها ويصرف لذلك المعاش حرة من خمسة وعشرين جزءاً من الفرق الكائن بين ادى واعلى فئة عن كل - من - في الخدمة بما فيها مدة الإقامة في السمريات محدودة على حسب احكام المادة اثنا عشر وسحق اعلى فئة من المعاش اذا بلغت مدة الخدمة خمساً وعشرين سنة بما فيها مدة الإقامة في السمريات

(مادة ٢١) . اذا كانت المحرورج او العاهات التي اصابته الضابط من الالوان المخصوص عنها في المادة اثنا عشر (أي خيبة ولكنها تامة من مادية الخدمة) يعطى له مكافأة او معاش عن حسب النوع والدرجة اذا كانت مدة خدمته عشر - من او اقل من ذلك يعطى له مكافأة يعادل مائة شهر من مائة رتبة الاخيرة عن كل سنة من - في خدمته واذا كانت مدة خدمته اكثر من عشر - من او اقل من خمس عشرة سنة يعطى له معاش يعادل ربع مائة رتبة الاخيرة اذا كان الضابط الحائز من لرتبة اليورثاني وما دونها او خمس مائة رتبة الاخيرة اذا كان من الضباط الحائزين لرتبة اعلى من الرتبة المذكورة واذا كانت مدة خدمته خمس عشرة سنة كاملاً يعامل بنفس الطريقة المقررة للمعاش التقاعدية بحسب مدة الخدمة ومع ذلك فانه يستحق اعلى فئة من ذلك المعاش اذا بلغت مدة خدمته خمساً وثلاثين سنة

(مادة ٢٢١ - تسوية المعاشات أو المكافآت التي تعطى بسبب جروح أو عاهات تكون باعتبار الرتبة المخازنها الصاغة)

(مادة ٢٢٢ - الصاغة الذي يتضح عدم اقتداره على الخدمة بسبب جروح أو عاهات لا يسوغ ابتاؤه في وظيفة وتجب عنه خصمته في تسوية المكافأة أو المعاش لعامة تاريخ الشهادة الطبية (وهذاك جداول مطولة لاهل لما هناك)

* عصر الرسالة الإسلامية ومعاصروها *

(ططا) محمد افندي شيا

من مملوك والياوات الدس عاصروا الي (علم) وما في اشهر الحوادث التي جرت في ايامه

(العلال) ولد صاحب الشريعة الإسلامية سنة ٥٢١ م وقام بالدعوة سنة ٦١١ م وهاجر سنة ٦٢٢ ونوفي سنة ٦٤٢ م (سنة ١١ للهجرة) فقد ابتدئ به رس المعاصرة من سنة الولادة او من سنة القيام بالدعوة او من سنة الفهم ويستند الزمن الوسيط ليعمل المعاصر من سنة القيام بالدعوة الى الوفاء اي من سنة ٦١١ - ٦٤٢ م يعني عليها البحث عن المملوك والياوات الدس طططا في ذلك الزمن واشهر الحوادث التي حدثت فيه

واشهر الدول التي كانت يوتدر في

(١) الدولة الرومانية الشرقية وهي شطر دولة الرومان الشرقي بعد انصهارها الى الملكين الشرقية والغربية اذ انما بنا سنة ٢٦٤ م فادهرت الشرقية ونوال عليها الامبراطور وعاصمتها القسطنطينية حتى فتحها محمد الفاتح العثماني سنة ١٤٥٢ فاجت آتار تلك المملكة من ذلك الحين اما المملكة الغربية فاجت الى ممالك صغيرة بما نصها وانرض العصر الآخر وسباني ذكر الباني

(٢) الدولة العباسية وهي الطبقة الرابعة من دول العرب نسبة الى ساسان الاصغر جد اردشهر مؤسس هذه الدولة سنة ٢٢٦ م وما زالت قائمة حتى عليها المسلمون سنة ٦٥١ م

(٣) مملكة رافنا في الإمبراطورية الإيطالية نشأت سنة ٥٤٨ م باعانة إمبراطور
المملكة الشرقية

(٤) مملكة لومبارديا . أسسها اللومباردون وهم قبيلة جرمانية من القبائل
التي كانت تغزو أوربا في تلك العصور . وكان يوستينيانوس إمبراطور المملكة
الرومانية الشرقية (حكم من سنة ٥٢٧ - ٥٦٥ م) قد دعاهم ليجندو في حرب الغوط
فأقاموا في جهات لومبارديا (في إيطاليا) بقيادة رئيسهم ألبين وأسسوا مملكة
حكمت من سنة ٥٦٨ - ٧٧٤ م

(٥) الدولة البيزنطية في أسبانيا وأصلها من القبائل الفوطية الذين استولوا
أوربا في أوائل القرن الرابع عشر وجرى مع فرجين وعمر البطرك وما رالوا
بنهون وبغرون حتى أبح أنفيلد منهم يقال لها الأستروغوث أن يؤسسوا في إيطاليا دولة
سماها نارس قائد جند يوستينيانوس سنة ٥٥٤ . فحصل من الفوط أيضاً قبيلة
البيزنطية وأذن لهم الإمبراطور فالانس سنة ٢٦٦ أن يقيموا في مملكة على شرط أن
ينصروا في الحرب ويقاتلوا مع جنده . ثم أتاح لهم ثيودوسيوس الكبير أن يظلوا جداً
بنوده رجال منهم . في أوائل القرن الخامس . كتبوا إيطاليا وفنطيا ورومية وأسسوا
سنة ٤١٤ مملكة عرفت بمملكة طولوس امتد سلطانها إلى أسبانيا . وما رالوا حاكمين
فيها حتى فتحها المسلمون سنة ٧١١ م

(٦) دولة الفرنك ويراثة من القبائل الجرمانية الشمالية الغربية التي اتحدت
سنة ٢٤٠ م فكنسحت بلاد الغال (فرنسا) وغيرها من أوربا في القرن الخامس للبلاد
(٧) ممالك بريطانيا . وكانت بريطانيا في ذلك الزمن منقسمة إلى ست
ممالك وفي سنة ٤٥٧ م وسكوتيا الغربية ويسمونها ويسكس تأسست
عام ٤١٩ م وسكوتيا الشرقية تأسست عام ٥٢٧ م وبورغوندا تأسست عام ٥١٧ م وأجاليا الشرقية
عام ٥٢٥ م ومرسيا عام ٥٨٢ م وكان يحكم كلًّا من هذه الممالك ملك مستقل يفرق
رفاقه وم يفروا ويهد بعضهم بعضاً

(٨) البابوات في رومية

هذه أشهر دول الأرض في زمن الحقبة المعقدة وأما الملوك الذين حكموا فيها
من عام ٦١١ - ٦٢٢ م

(١) كان في المملكة الرومانية الشرقية « هرقل » المشهور تولى عام ٦١٠ أي قبل المئة بعام واحد وظل على كرسي القسطنطينية الى ما بعد خروج الشام ومصر من حوزته وتوفي عام ٦٤٠ م

(٢) الدولة الساسانية . وكان على عرشها كسرى برزبر تولى الملك سنة ٥٩٠ م فقتله ابنه - هروس سنة ٦٢٧ وتولى بعده عدة ملوك في جمع سنوات . وفي سنة ٦٣٢ تولى ير دجرد وظل حتى غلب المسلمون واخرجوا المملكة من يده سنة ٦٥١ (٣) راما . كان عليها بوليس ليميجيوس تولاها سنة ٦١١ وظلها الجولنريوس سنة ٦١٦ ثم انتهى سنة ٦١٩ وتوفي هذا سنة ٦٣٨

(٤) لوسارديا . كان عليها اهلواك تولى سنة ٥٩١ وظلها ادولف سنة ٦١٥ ثم ادولف سنة ٦٢٥ وظل الى سنة ٦٢٦

(٥) القديسقوط - تولاها غودمار سنة ٦١٠ خلفه هيرت سنة ٦١٢ ورينكارد الثاني ٦٢ وموتيل سنة ٦٣١ وميساند سنة ٦٤١

(٦) المراك . كان يحكمهم غير ملك واحد في وقت واحد الى سنة ٦١٤ فانقل بالتحكم كلونتر الثاني حتى خلفه داغورت سنة ٦٣٨ وظل الى عام ٦٤٧

(٧) بريطانيا . كانت بريطانيا كما ذكرنا مؤلفة من ست مقاطعات يحكم كلأسمها ملك مستقل ومن الطويل ان نأتي على اسماء ملوكهم جميعاً

(٨) البابيات . ظهرت الدعوة الإسلامية وعلى كرسي رومة الزمان بومباسيوس الرابع خلفه ديوسديت سنة ٦١٥ ثم بومباسيوس الخامس سنة ٦١٩

ثم هوبورديوس الاول ٦٢٥ وظل الى سنة ٦٣٩

واما حوادث العالم في ذلك الزمن فأشهرها وأعظمها الحروب بين الروم والفرس وهما أقدم الدول المعاصرة يومئذ وكانها شاختا فأذن الزمان برؤاها مقام الخصام بينهما واشتدت الحرب وسفكت الدماء أعواناً متظاوله حتى ظهر الاسلام فكان فاصلاً

على الدولتين وظلها جميعاً

والبراع بين الروم والفرس قديم وكانت بين الشرق والغرب لان الفرس كانت كبر دولة في الشرق والرومان أكبر دولة في الغرب فصننا اجيالا متظاوله بين حرب وصلاح وهذه حتى كانت ايام كسرى رويدي في أواخر القرن السادس للميلاد

والإمبراطور الروم يوسطينيوس (يوسطيني) وكان بين الدولتين صلح محدث
 في بلاد البرس ثورة أهلية آلت إلى خلع كسرى هذا فالتجأ إلى يوسطينيوس فاجتهد
 وإعادة إلى ملكه وأروجه ابنه ماراً فتوطدت الملائكة الطيبة بين الدولتين وفي
 سنة ٦٢ قام فوكاس (موكا) أحد جنود الروم على الإمبراطور يوسطينيوس
 وقتله وتولى مكانه معظم ذلك على كسرى وحمل يوسطيني على النساء عادية بهراً الانتقام
 لخصمه وهو ابنه يريد الاستيلاء عليها فلم يستطع فتحها ولكنها كانت في حصار متواصل
 في أثناء حكم فوكاس من الروم حكومتها فاستدعى « هرقل » ابن وإلى القديس
 واستجده على فوكاس فقتله سنة ٦١٠ وتولى مكانه وكان البرس يوسطيني قد قاموا على
 الروم بقوة واحد فأرسلوا جيشاً حاصراً المدينة وآخر حاصراً بيت المقدس وآخر
 حاصراً الإسكندرية والناس يهرعون من وجه البرس من كل صوب وفي السنة ٦١٥
 استولى البرس على بيت المقدس وسنة ٦١١ فتح الإسكندرية وأكثرت حواصلها إلى
 فرحب بهم المصريون والموردوني لما بينهم وبين حدم العرب اللطيفين من راحة
 الوطن والعادات فلبسوا تحت يرم عشر سنوات حتى انتصرت البرس ثورات أهلية
 شغلت ملكها عن إطفاء معبراته الحديدية فاعظم هرقل تلك الفرصة وحمل عليهم
 فأخرجهم من مصر والشام وأخرجهم النصارى إلى حوزة الروم في حرب طال أمدها
 ولم تكد تنتهي حتى حمل المسلمون على الشام ومصر والعراق كما هو مشهور

* الكسوف والخسوف *

(الإسكندرية) سالم افندي يشاره عنه

إذا انكسفت الشمس قالوا (كُتبت الشمس) وإذا خسف القمر قالوا (خسف
 القمر) فما الفرق بين الكسوف والخسوف ولماذا لا يعطيان لفظ واحد فيقال مثلاً
 (كسف الشمس والقمر) أو (خسف الشمس والقمر) ؟

(العلل) قد يتبادر إلى ذهن القارئ لأول وهلة أن مثل هذا السؤال لا
 يسأل لأن في اللغة العاطف كثير من العرب انطها ومصاها وقد لا ينتظر جواب على ذلك
 غير قولهم « كذا خُسفت » ولكننا إذا نظرنا في الأمر نظرًا فلسفيًا غريباً رأينا

الحجاب عليه يقتضي البحث في أصل نزع الالفاظ لان اللغة كانت مؤلفة في أوائل ادوارها من الباط فليكن للتصريح عن احتياجات الانسان في أبسط حالاته . ولما كثرت احتياجاته كثرت الالفاظ بسبب مشابهة بينها بعضها ما موس الارتفاع العام على السلوب غامض لا يعرف تعليله . ولكننا نعلم ان اللغة تنمو وتتكاثر الفاظها اعتباطاً بمجرد توافرها على السنة اللطيفة بشهد بذلك تولد الالفاظ العامية اما بالفتح او بالقلب او بالبدال بحيث يعبر اللسان والمخفى معاً مثل قول العامة « كس » اي فض من الشيء ما يلا اليد ومنه الكمشة اي الحصة مثل الكف وهو لفظ عامي اصله النصح « فحش » اي « جمع ما على وجه الارض من فئات الاشياء » عند نقر لفظه ومساء معاً فلو كانت اللغة العربية م تجميع بعد وعني احد مجموعها اليوم لاجل هذين اللفظين من المرادفات وفعل بينهما فعال ان « فحش » يراد بها جمع الفئات اجمالاً و « كس » مثل اليد خاصة . وم يسوون ما يطوع على وجه الحليب من السمن « قشطة » واصلاها اصبح « قندق » ولكن القشطة لا تدل على معنى القشطة تماماً بل « هي الدبل الذي يبقى اسفل الرمد اذا طح مع السوبق وانثر بعد سماً » فلو جمع اللغة جامع اليوم لقال ان القشطة والقندق يدلان على السمن ولكن القشطة يراد بها ما يطووس على وجه الحليب والقندق ما يبقى اسفل الرمد وقس على ذلك وفي اللغة امثلة عديدة تدل على مثل الالفاظ الى التفرع اعتباطاً ايها ومعنى كما قد رأيت وهكذا يقال في الحذف وكسب

﴿ سكان الآستانة ﴾

(سيوهاض اميركا) الياس ادي حرجي الحوري

كم هو عدد سكان الآستانة باعدادهم

(التلال) بلغ عدد سكان الآستانة بحسب الاحصاء الرسمي ٨٥٠ ألف منهم

نحو ٥٥ ألف من المسلمين و ١٥٠ ألف من الرومان . وعيهم الرومان من نعمة الدولة العلية ويبلغون كنز من النصف (و ١٠ ألف من الارمن و ٥ ألف من الافرنج والاسرائيليين وغيرهم . ولكن بعض العارفين بأحوال الآستانة يرون ذلك الاحصاء

مجمعتاً . وقد قدره أحد من سنة ١٨٦٥ بمليون و ٢٠٠ ألف منهم ٧٥٠ ألفاً من
المسلمين و ٢٥٠ ألفاً من اليونان و ١٥٠ ألفاً من الأرمن و ٥٠ ألفاً من الأرمين و سائر
النصارى والإسرائيليين
أما الآن أي بعد حوادث الأرمين فقد نقص عدد الأرمن نحو ٦٠ ألفاً وهاجر
نحو ٤٠ ألفاً من اليونان والأرمين و زاد عدد المسلمين نحو ٢٠ ألفاً

﴿ قصة عتر والف ليلة وليلة ﴾

(المكسك . اميركا) ب . ش

مرّ على قصة عتر وقصة الف ليلة وليلة أجال يتداولها الناس خطأ ثم طبعاً
وقد نشرنا مراراً ولم يذكر ناشروها أسماء مؤلفيها فخل يعرفون من ألبها

(الملل) لم يذكر الناشرون مؤلفي هاتين القصصين لأنهم ليسوا على ثقة من
مؤلفيها . وأهل البحث في اختلاف من هذا القبيل وقد نشرنا في بعض أعداد الملل
أبحاثاً في هذا الموضوع نروون تنصلاً عن الف ليلة وليلة في الملل السابع من السنة
الرابعة في رسالة للعالم الهندي صديقنا شيخ شلي الديباني وهو قصة عتر في الملل
السابع عشر من السنة الخامسة في حافة برجة عترة العتي وخلاصة ذلك أن قصة
الف ليلة وليلة فارسية الأصل كاتب اسمها عبد الله فارس « مرار أصفاه » أي
« الف سمر » ذكر ذلك ابن الدم البغدادي في كتاب الهندس والمصري في
مروج الذهب وقالوا أن العرب نقلوه إلى لغتهم في عصر العباسيين حوالي القرن
الثالث للهجرة وربما زادوا فيه أو غيروا

وأما قصة عتر فيقال أن مؤلفها الإسماعي الراوي الذهير ولعلم فالبوا ذلك لورود
اسمها فيها مراراً وقال آخرون « أن رجلاً اسمه الشيخ يوسف من أساعبل كان ينقل
بأب العبر بآفه (الحكيمة الناصي بالقاهرة في القرن الرابع للهجرة) فاعتق أن
حدثت ربة في دار العبر لحدث الناس بها في المدارس والأسواق فساء المتر ذلك
وأشار إلى الشيخ يوسف المذكور أن يعرف الناس بما عساه أن يتعلم من هذا
الحديث وكان الشيخ يوسف هذا واسع الرواية في أخبار العرب كثير القادير والاحاديث

وكان قد اخذ روايات شتى عن ابي عبيدة وعبد بن هشام وجمعية الاحبار والاصمعي وغيرهم من الرواة فأخذ بكل قصة غريبة وورعها في الناس فأعجبوا بها واشتغلوا عن سواها . ومن ناطقوا في الحيلة انفسها الى ٧٢ كتاباً ، والدم في آخر كل كتاب ان يقطع الكلام عند معظم الامر الذي يشناق الفارئ والمصاع الى الوقوف على تمامه فلا يتعرب طلب الكتاب الذي يلجوا فاذا وقف عليه انتهى به مثل ما انتهى في الاول وهكذا الى نهاية النصة . وقد اتيت في هذه الكتب ما ورد من اشعار العرب المذكورين فيها ولكن تدول الساخس اعد روايتها « انتهى »

❁ صنع الشعر ❁

(بافا . موربا) سليم اهدي عدوه دباس

من هو مخترع صفة الشعر ومن صنع لهجة اولاً وفي كان ذلك

(العلال) ما برح الانسان من اول عهد في النوحود راعياً في الحباء كره كل ما يصله عنها او شره فرب روافا وانهب اشأم مدور بذلك فترى الناس من ادم الصورة يكرهون ويجاولون اخفاء مع علمهم ان اخفاء لا يصلح الاي . ولكنهم يفعلون ذلك لانهم يكرهون ان يروا يدورم فرب الاجل وكان المني قد عبر عن افكارهم بنواو مخاطب النيب

ابعد بعدت بيافاً لا ياص لة لست اسود في عري من الدلم

واشهر ما اتخذ الناس لاختفاء الثيب الصاع بالواو وخصوصاً الاسود والاحمر والارجواني والاشقر . ومن اشهر مواد الصنع القديمة الحناء . على ان يصنع كان يصنع شعره لهرد الرينة وهو شاب وقد يكون شعره اسود فيذر عليه عار الذهب ليعبر لونه ذهباً

اما مخترع الصنع لم يصل ما غيره لتساعد عهده . وفي النوراء اشارة في بعض المواضع على شيوع الصنع عند اليهود قديماً ولكن الاشارة غير صريحة . اما اليونان والرومان فكانوا يصنعون شعورهم بالنواش شتى . فقد صنع هيرودس الرحانة اليوناني (في القرن الخامس قبل الميلاد) شعره ليتنس على الناس عمره ثم شاع عند سائر الامم

أما المصريون القدماء فلا يظهر أنهم كانوا يصنعون شعورهم لأنهم لا يكرهون
الذهب ولكنهم كانوا يحفظون شعور رؤسهم فلا يبق للشيب أثر وكان ساوهم يلبس
على رؤوسهم أكبة من الشعر المستعار يجرد من اللون الذي يردنه
والخلاصة أن صنع الشعر قديم ولكن صبرة ورس اختراعو مجهولان ككثير من
أم اختراعات البشر فكشادانهم . فإن الذراع أم اختراع الصبرة الأساس والمخ
اكتشاف الكشفة ولم يذكر التاريخ شيئاً عن المخبر ولا المكشف

رموز الاعلانات

ومنه

مرى في بعض الاعلانات الهلال ارقاناً في موضع الاصاء مثل ١-٦-٢٤ أو
١٦-٢-٢٤ كما المراد بها
(الهلال) هي رموز اصططحت عليها ادارة الهلال للتعبير عن الله المنص طوبها
مع صاحب الاعلان على نشر اعلاؤه وعن لعدد الذي ابدأ الشربو

القوى العاقلة

(في الرجل والمرأة)

(اسبوط) محمد امدي تومين صفي باخر مدرسة الجمعية الخيرية
حرى جدال في مجلس صمحة من الادباء في « هل تساوى القوى العاقلة في
الرجل والمرأة » ولما اختلفت الآراء وسابت المذاهب جئنا لتعني الهلال كما رأبكم
(الهلال) لتد اصبح البحث في تساوي الرجل والمرأة من المواضيع المتفردة
لكثرة الخوض فيها وتناقض الآراء . في شأنها وكان للهلال نصيب وامر من هذا
البحث في سنة الثابتة . وخلاصة رأينا في ذلك ان الرجل اقوى من المرأة بدناً
وهذا والدليل قريب يشهد به وجدان كل انسان رجلاً كان امراً وما محاولة
اثباته الا من قبل تحصيل المحاصل

ولكن المرأة تنار عن الرجل قوة الشعور او في العاطف التي يصرعها باعمال القلب فهي تشعر قبلة ولكنه يحمل المشكلات قلبا فاما عرصة مسألة عليهما كان حكم المرأة فيها مبنيا على شعور داخلي اذا سئلته لا تدري ما هو واما الرجل فيحكم حكما مبنيا على الادلة والبراهين . مثال ذلك اذا عرصة مشكلة التراسع والخاصرة على رجل وامرأة وطلب رأيا في مصورها فقد يكون قولها متشابهين ولكن الرجل يبي قوله على الدليل والقياس بالاسناد الى ما يطلع من قوائم الجرحين وتماويلها بالمهارة في الحركات العسكرية او مائة المحصور او نحو ذلك . اما في اذا سئل عما حملها على ذلك القول لم ترد على قولها « هكذا اشعر » او « هذا ما بدلي قاي عليو » وكثيرا ما يكون حكمها مصبا وقد تطلب الاصابة هو

* زول النقطة *

(اوصير) علي امدي علي المبرادي

من التوقيعات الملكية السنوية قولم « زول النقطة » وقد كذا في مادي حامل وجرى ذكرها فلم يفر احد ما في النقطة وما هو موضع رولها ولا علاقتها بالليل المبارك فاجعنا على قول حصركم

(العلال) براد بالنقطة المطروحه من اصطلاحات المائة وربما التيس ذلك على حصركم لان رولها اما يكون في الصف والمطر لا يبعد عنها الا في الشتاء ولكن المراد بها مطر المودان لتوقف فيضان النيل عليو والمودان عند منابع النيل ينزل مطرها في فصل الصيف

* اليذ الايض والروم الاسود والايض *

(الاسكدرية) الحجاجه ديمري ساما

ما هو سبب لون اليذ الايض ولون الروم الاسود والايض

(العلال) اما اليذ الايض فانه ينحصر كما ينحصر سائر المحصور من السبب واما الرق في الواهب فينوقف على بقاء قشور السبب في عصره اثناء الاختار

او عدم بقائها - فالخمور الحمراء بحمر عصرها والشر فيولان في الشر حامض
التيك ومواد جديدة يحدث من احمرارها احمرار يتفاوت بتفاوت لون المسب
المصور وطول مدة الاحتياض

والخمور الملوثة لا تخلو من طعم حاد قاسي يتوقف على مقدار الحامض التيك
والحديد فاما قاسي فاما جرد المسب من قشوره قبل تحميره فان حرقه تكون
باللون وهي المعروفة بالبيد الابيض

واما الروم فانه يستخرج من الدس وما يطبو على وجه السكر في المعامل وما
يصل من عصره قصب السكر في معامل السكر وتختلف طرق استخراجه باختلاف
البلاد والمعامل وهو احمر داكن او اسود اما النوع الابيض منه فهو عبارة عن هذا
الروم بعد تقطيره مرارا

في النبي والضعف

(هاني . اميركا) عزيز افندي يوسف عاري

رى اناساً من اهل البسار يعيشون في سعة ورغد لا تقصر ايديهم عن شيء
تطلبه موسمهم وهم مع ذلك يخاف الاجسام ضيقوا اليه بما الذي يحل لهم وثوبتهم
(الملال) يوحى من محوى سؤلكم انكم تتوقعون نسبة يرب الصحة والحي
والخليفة ان لا علاقة بين الاثنين لان الانسان غنياً كان او فقيراً اما يحتاج في
حفظ صحته الى قدر من الطعام لا يقصر عن بلوه احدٌ منها بلع من عوره وصبي
ذات يد ولا علة بالوان الطعام ومقدار المواد المهدية فيها فان في بعض اطعمة
الفراء من المواد المهدية ما لا يكون احسن منه في اللحم ونحوها من ائمة الاعباء
فالغني والفقير من حيث الغذاء الصوري متساويان

في نمو الجسم وقوته وسائل في اهل مثلاً على الفقير ما على الغني يعني بها
الرياضة البدنية والفقير مضطراً لكسب عيشه والاقتصاد في مفاخره ان يتعب بدنه
بالعمل في صناعة او بالاسفار رآكاً او ماشياً او نحو ذلك ما لا يستعني الجسم عنه
والغني يعلب ان يحبس تلك الرياضة ولا يبني على قدميه الا قليلاً ولا يحمل حملاً

او يمل عملاً شاقاً الا اذا كلف معه ذلك عمداً اليأساً للرياسة باشارة الطبيب
ورد على ذلك ان النقي قد يكون سبباً للضعف ومجربة للأمراض اذا اتخذ
صاحبه وسيله لتزلف والتأخر والانعاس في الملذات مالا يتأتى لتفقره ليس فقط
لدروع جوارحه ولكن اعتناهم في المعنى وراة القوت ينشأ لهم عن كثير من مهاوي الضلال
ولقد نرى من اهل الدف اياماً عليهم - بقاء الصحة من اسلا - الحسم وانسراق الوجه
واراق العين ولكن ذلك لا يدل وحده على الصحة وهو عبارة عن عو الدهن تحت
الحلد وتكاثر الدم بالاعدية او المسببات فان لم يكن حافظاً شيئاً ملتصقاً الى الرياسة
البديهة فهو صعب محب (راسع ما كتبه في الهلال الماصين بمسألة) احط
شباك »

❦ الطَّائِرَة وَالشَّمْس ❦

(المجبرة) عالي اعدي مرفس ناظر لحظة

يقال ان من ينظر الى الشمس وانقر بالصارة المعقنة تحرق عينه فهل ذلك
صحيح وما سببه
(العلال) ١٤ صحيح بالنظر الى الشمس دون النظر لآل نور المر مستفد
من الشمس فيمل اليأس بانعكاسه عن وجهه وليس هو حراره - واما سبب الاحراق من
النظر الى قرص الشمس فهو ان في النظارة المربعة (التلسكوب) عدسات محدبة اذا
ومعت اشعة الشمس عليها بذاتها واحتمت الى ثورة صغيرة تنكاثف الحرارة فيها
وتزيد كثافتها بزيادة قوة العدسة على مثل ما يحدث في العدسات المتداولة بين
ايدي الناس لتكثير بعض الاشباح الضعيف كسبح الافئدة واستخدمها بعضهم في
اشغال السيكاكة فيملون السيكاكة في نورها تشتعل فاداك كان ذلك تاثير
حرارة الشمس المعينة في ثورة تلك العدسة الصغيرة على السيكاكة فاقولك في
الاشعة المعينة عن عدسة أكبر منها اصعاف على حدة العين

يا نصيب الهلال السحب الاول سيكون في ٢٩ ديسمبر سنة ٩٩

اقتراح بجائزة ٤٠٠٠ جنيه

اقترح ورثة المرحوم بولوك من امالي وشطون باميركا اقتراحاً يريدون به
خدمة الامم و تخفيف الخطار البحار عن المسافرين فقالوا لهم ينتمون من اهل
الفرانج اختراع آلة لاخاد الناس من خطر الموت اذا اصابهم سوا او عاصفة او غرقت
بهم سبب من الاسباب وتعرض الآلات الحديثة لمن الغابة في معرض باريس
القاد على لجنة دولية معينة باتفاق الحكومات وهي تنفي انفس تلك الآلات واممها من
كان اختراعه اعزل من سائر الاختراعات يعطى جائزة مقدارها اربعة آلاف جنيه .
و اذا وقع اختيار اللجنة على غير آلة ينقسم ذلك المال على اصحاب الآلات المخارة
بالصواب .

وقد دأبنا بعض الحوادث الاخيرة ان في رأس الشرقي موة على الاختراع لا تقل
عما في سواه من ارض الام المتحدة فحث مواطنينا على الخوض في هذا المضمار لعلم
بنوزون بالسبق فكتب بهم العرب . والحارة هذا التبار مع المستر بل باصطلاح الآتي

Mr. C. J. Bell

President of the American Security and Trust Co.

No. 1405 G. Street, Washington, U. S. A

من كان في مصر شيء من هذا النيل فليجاء حضرة قبل اقتراح من المعرض

حديث المائدة

﴿ المجموع الكاذب وعلاجه ﴾ قد مجموع مصمم حوفاً شديداً غير اعتيادي
وربما كان كاداً . وقد اشترى اليو في غير هذا المقام ووصفا له علاجاً ولكننا قرأنا
الآن علاجاً آخر وصفه مصمم وبالع في فاندنو وهو ماء الصودا قال انه يسكن
المجموع الكاذب حالاً

﴿ معدل قوة الرجل ﴾ بحث احد اطباء الانساب بحثاً دقيقاً في القوى
المصلية في الاسرار فوجد ان الرجل يبلغ اشدّه في الحادية والثلاثين من عمره وانه
في السابعة عشرة ، مع عن الارض ما يساوي ثقله ٢٧٧ رطلاً (ليرة) وفي العشرين
يحمل ٣١٧ رطلاً وفي الحادية والثلاثين ٤ وفي الاربعين ٢٢٩ وفي الخمسين
٢٢٨ وفي السبعين ٢٤٦ رطلاً ووجد ان للسود مثل قوة البيض

بَابُ الْإِحْبَاءِ الْعَلِيَّةِ

﴿ احشاء الغباء ﴾ من غرائب هذا العصر انهم يحضون الماء المطاير
في الهواء ويهتدون عدد دراهم في الفيراط المكعب او الساسيتير يستدلون بذلك على
نفاذ الاموية او مسادها وقد يشاهد الماء بالعين المردة اذا ارسل شعاع الشمس
من لثب الى غرفة مظلمة تظهر دقات الماء ساجحة نفع عجباً وقد احصلت تلك
الذرات في غرف المنارل في لندن مبلغ عددها في الساسيتير المكعب ٤٠ ذرة
ووجدوا بين هذا الذرات ارباعاً من الميكروب وجراميه ولكنها لم تكن لا تريد على
ميكروب واحد في كل ٢٨ ذرة ووجدوا مع ذلك ان من يعيش في
لندن سبعين سنة يستنشق ٧٥ ميكروب وهي لا تريد عما قد يدخل جوفه
منها لو شرب نصف رطل من اللبن بلا غلي

﴿ هل كان للانسان ثلاث اعين ﴾ وجد العلماء بالتحقيق الاخيرة في
الاسنان ان اسنانه كانت اكثر عدداً واعظم حراً مما هي عليه اليوم ورغم بعضهم انه
كان يستعملها للدماغ عن مسوكا تفعل الحيوانات المدرسة ، فلما نبتن وطبع طعامه
وقلت حاجته الى خضونها وشاعها ضعفت وصارت كما هي الآن ويحتل أيضاً في
تاريخ العيون فوجدوا ان الناس كانوا احدى بصراً واحداً نظراً من اهل هذا الجيل
فلاح لم نياس السهل ان الاسنان كانت لثلاث اعين عيان جابيتان وعين
راسية يرى فيها ما موقه واستدلوا على ذلك بان عيبوكا كنا في اقدم رماو

منذ ١٢ سنة بعد بلع عدد مرصاة في ملك الملك كلها ١٨١ و ١٢ لم يمت منهم إلا ٢٦ فقط
 * القطر الحديدية اسواق * اذا طالت مسافة السير في قطار حديدي
 عن نصف عشرة ساعة أو كان سيرة في الليل احتاج ركابها الى النوم فيعملون اسرة
 مضمومة في عرباتو كذلك يعملون في القطر الحديدية المصرية ولكن السكك
 التي تخاور المسافة فيها بضعة عشر يوماً فاهم بمخاضون فيها الى غير الاسرة مثل مكة
 حديد سببريا منذ انشأوا في بعض عرباتها مكاتب للضالمة وفي البعض الآخر آلات
 للتحمار ويخصص بعضها للنعام واخرى للناس كأن القطار سوقي ومنزل معاً

* الانسان آلة كهربائية * شرحت جريدة « المشرق » مقالة لنيكولس
 مونسر الاسبولوي الشهير مثل فيها الاعمال المحبوبة بمهلاً واصحاً وبين ما بلغ اليه علم
 الاسبولوي من التقدم في كشف الاعمال العصبية ويؤكد من ذلك ان لكل عصب
 من المحبوبات العصبية عملاً مستقلاً عن سائر المحبوبات في العصب الواحد يحصل كل
 عصب عمله على حدة فبدل التأثير الى مركز خاص في الدماغ ويعود بالنتيجة على اسلوب
 يقول السير مونسر انه اصبح واصحاً كل الوضوح يكاد يكون بديهاً
 بما اشبه تلك الحاري العصبية في محبوبات العصب الواحد بالمحاري الكهربائية على
 اسلاك ممتدة في حزمة واحدة يعمل كل منها عمله مستقلاً وقد يعمل الواحد منها
 اعمالاً عديدة في وقت واحد وفي كل عمل مستقلاً نفسه

* ساعة تتكلم * اخترع احد صناع سويسرا ساعة ركبها بالآلة البولوجراف
 على اسلوب اصمت الساعة بواسطة نغمة تخرج من ربة صاحبها فاداً شاء ان تنبهه الى امر
 فعلت ذلك كما يعلو رجل امير من اشبه ذلك ساعة عرصها حصة المخترع اذا امرت
 الساعة السابعة صباحاً قالت « انذ جاءت الساعة السابعة فاهم من مرارتك
 واحذر من ان يظلم الناس عليك » وساعة أخرى تنبه العلة الى الملاحظة على
 الوقت او نحو ذلك وهو اختراع يدعي مستقبلاً واسع

* سوق الاسنان الصناعية * يجمع في الولايات المتحدة وحدها ٠٠٠ و ٠٠ و ٢
 من صناعية كل عام وكما ناع وينتج معها ٠٠ و ٤ اوقية من مبيع الذهب
 المستخدم في حشو الاسنان المحورة ونساي قينة نحو ٠٠ و ٢ حبة وينفقون نحو
 ٠٠٠ و ٥ اوقية من امركة البلاستيك فضلاً عما يستهلك من العسة وغيرها

﴿ تخليف المكاتب بالذهب المذني ﴾ كان الناس في عصر المجاهلة
يكتسبون رسائلهم على الجلد أو القماش ويعطونها بفقد من الذهب أو انابيب من
الرصاص أو نحس حتى اخترع الورق فاقصروا عليه دون سواه ولكننا فرأينا في
بعض النسخ ان بعض الجرد الامركاني في فيليبس اتخذوا انابيب الذهب الفارسي
اعلى يجعلون فيها رسائلهم الى اهلهم في امريكا فينطشون الذهب قطعاً بين
العقد بحيث تكون احد طرفي القصبة مدوداً والآخر مدوحاً فيطوون الكتاب لها
ويطشون في طرف الانبوب المنحوس وربما كتبوا الصلوات صغراً يذبة على ظاهر
القصبة واقتلوا بها الختم أو نحو

﴿ استخراج الحبر من معاء الدود ﴾ في يروبيدا خارج نابولي محل
استخرجون الحبر من معاء دود القز قبل ابتداءها بالغزل اي حال انقطاعها
عن الاكل واليك الطريقة المشبعة هو

يعدون الى الدودة عند انقطاعها عن الاكل وقبل شرونها في « التدقيق »
فيشتون جوفها ويستخرجون معدنها سليمة باعنا، ثلثاً تخرج وحجم المعدن نحو
عشرين مليمتراً طولاً في مليمتري عرضاً فينمون تلك المعدن في سائل حامض
لا يزال تركيبة مجهولاً وعليه يتوقف سر الاختراع . وبعد اخراج المعدن من ذلك
السائل يحد لثام مكلمات بمرها فينمك الواحدة منها . احد طرفي المعدن باسنانها
وتخذب الطرف الآخر يدها فيسحب منها خيطاً بحرف طولاً وثباتاً باختلاف نوع
الدود ونوع غذائه . ومعدل طولها بين ١٢ و ٢٠ قرطاً

ولهذا الحبر عديم موانع احداهما في الربع والآخر في الحزب والاول احسن
لجعلون الحبر الى شمالي ايطاليا ومعدل ثمن اللبنة ستة سنتيمات

﴿ تابع وصف طامة البدر في الهلال الماضي ﴾

يدرسنا بشرى الوفاء لعاشق * وعدته ليلاً الفلقا ميماء
فهو المثل عاشقون نفاقا * وس الحوم عليها رقباء
(رشيد)
« محمد متولي »

تاريخ الشبيبة



المطران بطرس البستاني

مطران الصائفة المارونية على صور وصيدا وما يليها)

هي البنا من لبنان المثلث الرحمة الشيخ الحليل الذائع الصيت المرحوم المطران
بطرس البستاني وظهر لا شهرته بالحرم وصدق الشهادة في احواله واعماله رأينا ان
نشر ما نثره واعماله عمة وذكرى فكلما صدقنا العالم الفاضل سنيان امدي البستاني

ان يكتب لما ترجمه حاله وهو من اولى الناس بذلك لما بينه وبين الدير من رابطة
السبب باجاب القاسم واليك قوله

ولد فنيما رحمة الله في قرية الدية من جبل لبنان في اول احرعام ١٨١٩
وماجأنا الرق بماء في البث هذا الشهادتي على اربعة اشهر علبو بصحة
اياهم وادت الشهادة وطأها صار الى رحمة ربو وهو ابن ثمانين سنة قص منها
اربعا واربعين مطرانا لصور وحيدا وما دلهما

عني والله الحوري يوسف البستاني سريته وتتموه فلهذا فبادي القراءة والكتابة
السريانية مع منها وهو في الثامنة من عمره متعلما بكثر على سوسني داك الى اخي د. ج.
المطران عبد الله البستاني وهو بعد خمسة من بحباء النحاس للمدرسة عين ورفعة موقع
اختياره على بصحة منهم وفي مقدمتهم صاحب الترجمة ودولة المرحوم المعلم بطرس
البستاني المشهور . ولم يكن يدخل المدرسة حتى اسرار اسباب رفعتو بحبه ونبي ايام اسادتو
بالشر والمعرفة . واشتهر وهو في المرحه والورع حتى لقد كان الغرباء فضلا عن
الغرباء تنبا بمصيره الى ما صار . واقام في المدرسة عشر سنوات يمكن في خلالها
من العربية والسريانية واللاتينية والاطالقية وعلوم كثيرة من حملتها المتاعف
واللسنة واللاهوت الادبي والطري والحقى النابوي . ولما اتم دروسه رسمه المطران
يوسف ررق رئيس المدرسة كاهنا سنة ١٨٤٢ ودعاه بطرس واسمه قبل ذلك شلمي .
ثم اقيم استنادا اول للمدرسة مشيئة التي كان قد أنشأها المطران عبد الله السابق
الذكر فبني بها سنيون ونصفا . وكان بطريرك الطائفة المارونية معجبا بذكائه ومعارفه
واكثر من ذلك بهنوه واقدايو فاستدعاه واقامه سنة ١٨٤٥ كاهن اسرار البطريركية
فلبس في ذلك المنصب ١١ عامًا مال بها شهر طرفة . وكان عم ابيو المطران عبد الله
قد ماهر الثمانين وادركه الجهر فطلب معجبا به في تدير شؤون تلك الاسقفة المنحة
فأفرد منها قسم لصاحب الترجمة ورسم مطرانا لنعكا . وجعل مساوفا للمطران عبد الله
بجباو على ان يكون خلفا له بعد مائتو وبعد صمم سنوات هزم المطران عبد الله فعلى
له عن جميع المهام واستخلفه وهو حي فقل دار الكرسي من معجبه القديم الى بيت الدين
وطبختى لها الدار التي كانت مصفا للامير بشير السها في حاكم لسان واقام فيها الى ان
دعاه ربه قديا

تلك سنة حياة الرجل باجماعها نصف اليها انما لما نزل كرمي الاسقية كان
 اى حراً واني كاهناً من كهنة اسو الى ان توفاه الله - وانا ليمسها الاناء اليوم
 الاطراء والتعجيل ومع هذا فلا بد فيها من صاحب الترجمة من الاشارة الى بعض
 اجريبات حيا وما اشتهر بين الناس من اخلاقه وصنائه - فانه رافق الطريق
 بولس - بعد سنة ١٩٦٧ الى رومية فكانت تلك رحلته الاولى الى اوربا مقابل
 الحجر الاعظم مراراً ثم قال في باريس الامبراطور ما ولبون الثالث وورراء دولته ثم
 مثل بالان - لدى المصور له السلطان عبد العزيز محضاً باحداً ثم اسم عليه بعض
 وسامات دولته وما استقر به المقام بعد عودته الى لبنان حتى اعدت المحبرة الباقية
 عمرها على عند جميع عام للبحث في تحديد اهمية فكانت من اول المستبدين لذلك
 الجميع فذهب الى رومية عام ١٨٦٠ وادام فيها سنة فخرج جميع جلسائه وكان له في
 مقام مطرود بن اساقفة الشرق - وهو الذي رأس الوفد الماروني الذي ذهب الى
 رومية على عهد الحجر الاعظم الحالي - وعلى الحملة من تكن تدور لفئة اماروية مبهمة
 عامة او مصلحة عامة الا وزمطة الاضمار ونند الايدي ارره نقمة منها ان لا يتقاد الا
 لصديق الواحد - وهو وان لم ينقمة طاول حياو شاعل عن استمنوا وعثمانو فلم
 يكرأ بنبه شيء عن لباسه وعثمانو ولها انما خاطر عثمانو دفاعاً عن اسماء بلاده على
 الدوا - ولقد سلف به القلوب من جميع الملل في سوريا ولبنان حتى روي عن الشيخ
 الخوثر عن الائمة المسلمين في زمانه ان قال على الركبات سنة ١٩٦١ " انما لو كان
 للمطران بطرس اثنان عشر من جميع المذاهب لكانت الدور بون باسم وصلاه وامت
 الدولة كل شر وعما - وهي كلمة حق لا يرال يرددها كل من عرف الفيد وعلم بما
 فاساء في ملك الاناء من الماء - المادح وما التي سنة فيوس انبهاك حقاً لدماء ملو
 وغير ملو ركم له بعد ذلك من يد بها - في جمع النساء ومواساة الاملة والبنين
 واحمد سورة العصب من انبها انصاعين فكان دينة له ولرو وبني ملو وسبعة
 لكل في الاساس - وهذا ما تقدم ذكر حادثة سنة ١٨٧٩ التي شغلت عالي
 النيابة والصحافة بضعة اشهر وفي المرة التي اعلمت به وبيس المرحوم رستم باشا
 منصرفه لسان وما سبها الا دودة عن حقوق منبها الدولة العلية لواجبه ما غري
 رستم باشا وهو صديقه اذ ذاك ان توفى منبها لسان وانقال كاهلو صرائب جديدة

بكساو رضاء الدولة وهو غير عام إنما يجلى لها مشاكل تأتي الدولة غرضها وتحتسب
 فتح ذلك الباب - ولما كان يصعب أن لا يسهل عليه التسلط على أعضاء مجلس الإدارة
 والمحرور على يوسعي انعامه وعلى يده وأخذ به تمثيل قاضى الدول وأخصهم الموسوي
 غير متولج إدارة الفصلية الرسوبية - وكان موسوي غير قد تشرب أموراً المحظنة
 عليه ورأه حيداً أذاع الفيد عن ريارو وهو رجل رسم باشا يرى من أكراد
 وبناشو ما لا عهد له بهذه تجارت الجبل عليه وأخذ يبيع على سيارو بالاستثناء بموافقة
 رسم باشا على انعامه فوافقه بعد تردد كبير ورضاء الكبراء من حذاه على المكاتب
 التي لم يسهل سابق إلى أحرارها في أمة النسايس - فقدر الأمر العالي بدهايد إلى
 القدس وبناش دارة لأن رسم باشا بعد ستم وسيله لأذاع الباب العالي بقوله « أن
 مراكمات معقل حصار نعمة صاحبه مازالمة والمخائر ليس لثاثر من على الحكومة »
 وهي دعوى لو صحت لكنت معاملته على تلك الحال أقل ما يجوز أن تكون فتعال
 رسم باشا لتلك البشري وأرسل الجود وأخذت بالكمي من كل جانب وشاع
 الخبر فالتفت حوائزو الألوف المونة من المسلمين والدور والصارى يتكروا
 جميعاً على المنصرف عملة ولولا وقوة حبيب موهب الواعظ الناهد الكلام المرمي
 الجاسب لكادت منه عديمة - ووعده النور له وحببهم طوبلاً وحرسهم على
 السكة والائلاف ولا سب على الزمخروج وإمر الدولة العلية ومعايلة أوامرها بها
 كانت حاجب الصاعقة ومن جمه مواء « أبا سيم فر » تحمل الخفاء فسلأفاء - ولما
 فشت دارة لم أر فيها اله قاسه ولا كفاحه الاستدكين المصالح - والحاصل أن
 سار إلى القدس وأخبره سماعه عذو في الذر من وهو دأ له أحماد بقات نصيبهم
 ومن جمهم فلما بلغ القدس كاتب له اسمال ماهر ورل صيتا في بطريركية
 اللانين وأعطى الرسائل الربيه بشرح تلك لوماع ذهب المسامون إلى دفع لتكهم
 إلى الباب العالي وسائر الدول الموقفة على نظامات من فاضح لبرسا خطهاها
 ووجب قصصها ثم عرله وأنتب الدولة العلية مع الحكومة لرسوبية على إرسال
 بأخرة برسوبية تعهدت إلى كرسية فسارت إلى بابا - وكتب إلى حبيبته ولا ال
 السورديون عموماً والسامويون خصوصاً يذكرون ذلك اليوم إذ أقبلت الباخرة
 فأصبح جبل سنان شجرة نار لم يبق دمع ولا وسيع إلا أصاء من المصايح وأحرق

من البارود ما وسعته حاله حتى قال ريان الناحق وهو يجيل بصره في تلك الانوار
المنقطة على قم الجبال « لم يثر في خداده ان لا ان على الشعب ملكه واختلاف مشاربها
وبسببه واحدة بحالة ارجل واحد كانه حديد في كل طائفة من طوائفه » وما يحسن
ذكره على سبيل الفكاهة انه لم يضع رجلة على البر والالوف محشدة لاستقباله لعبت
الحمدية برؤوس عنقه من الجبال فاحسب ان لا يحمل على الاكف دون طهور الخجل
وما زالوا مع شدة دعوى بتأقلمهم بين كف واحرى حتى كسرت رجلك فوصل دار
البطريركية وارم العرائش ثلثة اشهر

وما كان رحمه الله الا فرداً من المصروع اللبناني لا صفة سياسية له وإنما نرد
ذلك الفرد بمود حكمه في الافكار وقوعه مرتبة في النوس لمرابها عديدة مرجعهم
جميعاً الى ربه واحدة وفي المصدق الصريح . فكان اذا خال قولاً مما كان ومن الناس
به وثوقهم بالآيات البينات لا يعرف المرء ولا يعلم ما الهامة والمدة راء ولا يسمي بلوم
مجهول ولا يؤمن على تجاوز حد الاعتدال في تلك المرة . وهو على ودعوى المشهور ورجته
وخلوص ديو لا يتعرض لخصم في معضلة واذا اعتقد امرأ جاهلياً وما رده على الا
الافتناع بالخطأ وان اناء الكهنة الذين اجتمعوا لتعذيب المعصية يدكروا حتى
الآن وقوة وفوقه المنع عن التعذيب فعل معصية واجدين طوبى وطالت منذ الجهدال
حتى طوبى على رأيه موافقهم على رأيهم وكان على رجالة منزله وقبوه اوانه لكل
قاصد ويرى كثير الشعب لا يعرف التناقض بالما كن والمثلث على الهمة يعتقد
احوال رعد وفي كثير السنين رحلات طوبى برودها الفتي والفقر لا تقنع
المنجوعة عن السعر البعثة الشقة في تلك الغابات والوعور بعمد تنصو الكلي والجري
وبنف بين اعملة في املك الكرسي كواحد منهم ولقد اصحبت كرسية على كفة سنانها
من اوسع الامتيازات ثروة وهي لما تولاهما قليلة الربع ضيقة المورد . وم يكن يسأثر
بشيء من ريمها لنمو ولا لاختصاصها اذا اتى شيئاً يخطفه معه فانما يامه من ريع
ملك ودنا عن ايو . وقد كان اردن الناس مالمصعب الحال الكدير الحاج ولا
من وجه آخر من بناء لا تصد على حور ولا مهاب كثيراً ولا تخشى اميراً دا بدت
المرابيات واشتدت الازمات فقد كان رحمه الله كما قال الخوري فرسيس السائي
رثاء المطران طوبى عون ركناً متيناً لا شيب به الاقطار

وما طاحلنا لعمر الله راساً ولم يجي لعمر الموت ظهراً

✠ عود المجناب العالي من سياحته ✠ سمّ الثمر الاكديري وابتهج سائر
النظر المصري بوصول الباحة التي علّ سموا اميريا المعظم الى مينا الاكديري في
اول يوم المحاري عانداً من سياحة السجين فلها مصر وليست اياؤها تعود امير
ومولام سجن يوسف وبني آملهم لا زال مؤيداً مسجوراً ابن الله وكرم

✠ الطريزك الانطاكي للروم الارثوذكس ✠ شرنا في الهلال السادس عشر
من السنة السابعة بشرى انتحاب المحر المصال اليد ملايوس دوماني بطريركا على
طائفة الروم الارثوذكس طيما لرغائب الصائفة في ان يكون بطريركها من ابناء
الوطن المصري . وبشرنا الآن ان قد صدرت الاذاعة السنية مؤيداً ذلك الانتحاب
وفي بشرى نسر قلب كل ارثوذكسي فهي غداة بذلك وبني على اخوانا الممتنعين
ماء عطرنا لانهم اصحاب الفصل الاول في ارجاع الكرسي الانطاكي الى ابناء
الوطنيين . ولولا ثباتهم في هذا الدويل لعلت الحال على ما كانت عليه منذ اجبال

✠ يوبيل بطريرك الاقباط الارثوذكس ✠ اعلنت الطائفة القبطية في
٢١ اكتوبر الماضي بدخول العام الخامس والعشرين لتولي عظة الاسكندري
اعامس كرسي بطريركها . وكان الاحتمال بامرا في دار اوطريركية بالقاهرة حصراً
وحجاء العائفة واصب هو الخطاء بذكرون ما أثر غططو وبمجدون الله على
سلامو ويشسون طول مانو . وما اعجب المحصور من اساليب انفس في ثمة غططو
علم من الاطلس عليه اسم « جمعة النوفق المكريه » مراكفاً بالذهب دوفه رسم
الصليب من نظير مدرسة السمات لجمعة النوفق حمسة احدى يدياتها وتندمت بو
الى غمة الطريرك وثلت خضه دناء غيمو وطول قانو فاندعش المحصور اسخماً
اذلك الاسلوب واشرحت صدورهم لما شاهدوه من ثمة بناء القبطية بماعي
تلك الجمعة . وقد احدث من الجمعية لعظة الطريرك صليبا من الذهب الخالص
نقش عليه اسمها واسم الجمعيات الاخرى هي هذه الطائفة القبطية وغطاة بطريركها
بهذا العيد الجليل

✠ انكثرا والتراستفال ✠ تركا التراسفالين في الهلال الماضي وم
محاصرون لاديسيت ولا يرالون حولها يظنون قيامها عليها وهي في صك شديد
وقد سارت مرفه من الوير حيواتا حتى اعلنت كولاسو وكولميرج بعد ان اخلافا

الانكسار فقطعت خط الرحمة على لادست وعطل الوريد المخطوط المحدثه المؤدية الى اورايجة انلاً تكون وسيلة لاسراع العدو اليهم واكن وصول الميرال بوالر فائد الحملة العام الى دربان ووصول المدد قد عبرا وجه المسألة . وقد حثت معارث طوبية حوالي لادست لم ترجع العامة ترجيحاً يذكر . ولايرال الميرال دوابت محصورة في لادست وقد اعطيت عدة مخابرات الشغرافية وغيرها تحار الميرال واور بواطة حمام الراحل وقال ان الحال هادئة

اما كبرلي وهاتكح . لا نزال تحت الحصار . وارلت فرنسا دارعة حرية الى سواحل افرقيبا لموجة لمراعاة الاحوال المار . هــكـ

واما الماهيا فان اسرطورها حطر على صباط حشو العاملين والمستودع المحدث في جند التراسفال وسار جلالة مع جلالة الامبراطورة لربارة انكسار . وبعد كساة ما تقدم جاء تفراف من رأس الرجاء الصالح ان الوريد اخلوا كولاسو وكولامرح ﴿ ١٢ ﴾ نوفمبر وانقضاء العالم ﴿ ١٣ ﴾ من اجل الذي صر به الانتاد . هــبـ لخراب العالم ولم يحدث شيء ولا ظهر دوا لذهب ولا تساقطت الذهب بعد وربما ظهر الفم وتساقطت الذهب قريباً لان الحسابات السكية تدل عليه ولكنها لا تدل على خطر غير ولا نندرها بخوف من وقد فعلنا ذلك في افلال الماضي

﴿ تقريظ ﴾ جري حصص الاديب فادس اعندي بحوم على وفاء المرحوم والناطون بحوم في النابة والسعين من عمر جعل له الله من نعم طول الدماء ﴿ زهدي بك ﴾ جاءنا من باها ان المية انشبت اطبارها بالمرحوم رهدي بك قائم مقامها فشق معاء على اباها وبيس لما كان له في قلوبهم من المارة الرعية فاحسنوا بشيخ جاره احتشالاً بامرأ دل على شدة اسبهم وحرهم رحمة الله رحمة واسعة

﴿ باب التقريظ والانتقاد ﴾

﴿ تاريخ الامة القبطية ﴾ ألف حصص صدينا الفاضل عزابو يعقوب بك محله روجله كسانا في تاريخ الامة القبطية على في حموه وضبطه مشقات لا يعرف مقدارها الا المظلمون على سقم ذلك التاريخ وفئة المصادر الوثيقة فيه معناه تاريخية

شاملاً لحوادث تلك الامة من اول عهدنا الى النهضة الاخيرة ولا نعرف تاريخاً لها
حوى ما حواه هذا الكتاب مع الدقة والتصيل وقد دلت بهرس اميدي صاعف
اتباع القراء

ونحن نرجو من المباد النيرة فضلاً عن سابق التاريخ انتمسك على منصف الدول
والمصور مراحم مشاهير الامايط التقدم والمسير من لا يتيسر الوقوف على اخبارهم
الآن بعدة واحدة وعصم لم تتوسد بهم في كتاب ولما تناولها حصص المؤلف عن
بعض الامايط او اراء الناس والمخافة انه كتب لم يتسنى له مثل
مع شدة حاجة الامة الى ما في مؤلفه الدليل ومحتوى اربع عموماً والاداء
خصوصاً على مطالعته

﴿ منه مسألة ومسألة ﴾ في الرأى الثانية من كتاب مدرسي الفة حصص
البرع رشدي اميدي كمال ديوان عموم السكة الحديدية المصرية - حوت سنة مسألة
ومسألة حماية تلاميذ المدارس لهما جدول خاص يحتوي على اشهر المناسبات الحديثة
المدولة وغيرها ومن السمة سنة ديات وأخر الوصلة ملبان وتطلب من مكتبة الهلال

﴿ ارسال الحوالات المالية من ايران ﴾

كتب اليها بعض مشركي الهلال في ايران وعزم من لم علاوة مما يشكون
منه ارسال المبالغ الصغيرة واسطة حوالات السك - قال منهم ان السك عدم
لا مثل حواله اذا كانت قيمها اقل من عشرين جيباً ولكذا وصلنا بالامس من ايران
حوالات صغيرة بعضها عشرين مريكاً والى بعض باربعين عمولة من « شك شاهشاهي
ايران » في طهران على شك الكريدي ليونه في باريس وهي من اهل طرق ارسال
فمن اراد ارسال مثل تلك التمة الصغيرة الى ادارة الهلال فليدفعها للسك المشار اليه
(واسطة بالامريجة The Imperial Bank of Persia) وبالدرهمه « بالسك
شاهشاهي ايران ») وبأخذ من السك المذكور حواله بالقيمة على شك كريدي ليونه في
باريس ويرسل الحواله اليها ونحن نقصها من شك كريدي ليونه في مصر

﴿ التقاريف ﴾ ولدينا كتب كثيرة موعدا في غريظها الهلال القادم



السنة الثامنة

الجزء الخامس

(١ ديسمبر ١٩١٦ - ١٨٩٩ - ٢٧ رجب - ١٩١٧ - ٢٢ مارس ١٩١٦)

بَابُ التَّحْقِيقِ وَطَبَرِ الْخَالِ



فريدادي ساس قاتل السويس

« اقرأ تاريخ النيل في باب تاريخ الهرم من هذا الملاح »

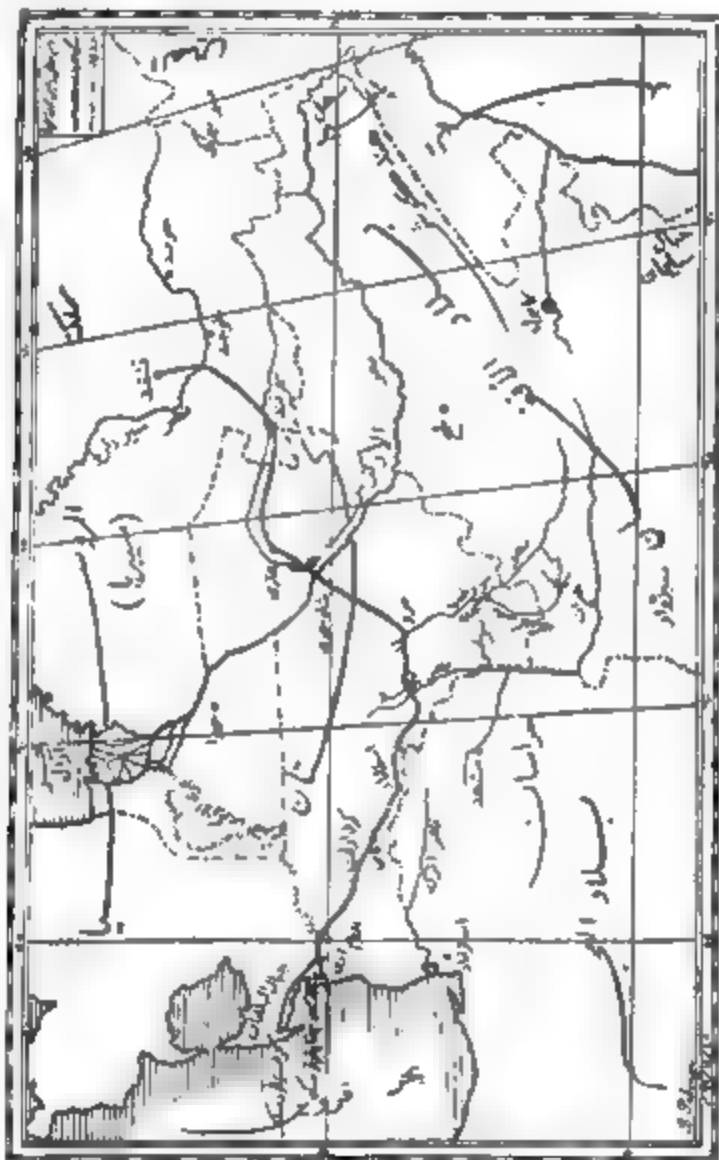
افغانستان بين روسيا والهند

أياً ما أسلاك العرق تحرك روسيا في أواط آسيا كأنها نهر للونوب على الهند بطريق افغانستان واكثر شفقة عنها بحرب الزمزال - رأيا ان نصف البضة التي تنوي روسيا المرور فيها وما حاورها او يحيط بها من الممالك فرسها لها خريطة توضحها وتبين البلاد والاهل والسكك الحديدية وغيرها وتبينها نصها الى بعض فنون

بلاد افغانستان هي بقعة من الارض مربعة الشكل يحدها من الشمال تركستان ومن الجنوب بلوختان ومن الشرق بلاد الهند ومن الغرب بلاد الهند عاصمتها مدينة كابل - ومن اشهر مدنها بلخ في الشمال وهرات في الغرب وسروار وكشك - ومن امهرها هرات وهر كشك ومن مودغوب وهو يمر من وجهها من افغانستان الآن ومع خاص حدودها الشمالية لانها من جهة بلاد الروس وهي تبدأ من الشرق بسهل باغير المشهور في عام السابعة شهر هرات من قبل مقاطع الروس بالهند - وبلي السهل مر الاوكروس وهو يمتد من الشرق نحو الغرب الى نقطة شمالي بلخ فتهرب منها حدود الادغام نحو الجنوب الغربي منقطع من مورغوب فنهركشك حتى يلتقي نهر هند « او جند » في حدود الروس

وبعضها الآن ايضاً ما يصل بين روسيا وافغانستان فاما نصرت الى الخريطة رأيت فيها بلاد تركستان وسمى « تركستان المنقطعة » وهي امارتان احدهما اماره بخاري والاخرى اماره خيوا - وكلاهما تحت سيطرة الروس واليك البيان

بخاري اما بخاري فقد استقلت في القرن الخامس عشر تحت سلطة الارانكة بعد تبهرالملك ثم تولاهم مراد المتوفى في اواخر القرن الماضي وظلت مستقلة الى عام ١٨٦٦ فتبع امورها مظفر الدين خان بوند بما يحاوره من بلاد الروس فدعا رجاله الى حرب دية بخاريه روسيا واستولت على بعض بلادها - وفي سنة ١٨٧٢ عقدت معاهدة جديفة تقضي ان لا يورد اقريب ان يمر بخاري الا اذا كان حاملاً نذكرة روسية - واصبحت بخاري من ذلك الحين تحت رعاية الروس مساحتها ١٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٥٠٠٠٠ من وديها الاسلام



جد البخاريين . ٢٠٠٠ سنة في مدينة بخاري وكثير يحملون سلاحاً
روسياً وقد تدرّبوا على العسكرية الروسية . وهذا الآن اليد عن الاخذ خان ولد
سنة ١٨٦٠ وتوفي في مدرس روسيا وولد الاميرة سنة ١٨٩٥ وولي عهد السيد
مير عالم خان ولد سنة ١٨٨٠

✽ خبوا ✽ اما حواشي في النمل انه في من بخاري عاصمها مدينة
خبوا غربي نهر الاكروس وفي تحت راسه روسية . وكانت قبلاً في حورة
الاراككة مثل بخاري هي - سنة ١٨١٢ - في الدرككة على روسيا في بلادها مصرم
العبويون عليها فبنت اليهم حمة حاصرت خبوا وهدت - حدودها بالقبائل فاضطر
اميرها ان يصفي معاهدة فبقي ان يكون لادد تحت - طاع الروس وان يدفع غرامة
حربية مقدارها ٢٢٠٠٠ رول لا يزل يدفعك هذا الدين حتى الآن
واميرها اليوم السيد محمود رحيم خان بولي الامارة سنة ١٨٦٥ وولد سنة ١٨٤٥
مساحة خبوا ٢٢,٠٢٢ ميلاً مربعاً وسكانها ٧٠٠٠٠ من وديانها الاسلام
وعدد جندها ٢,٠٠٠ مثل

✽ المخطوط العبدية الروسية ✽ لا يحمل احد العرب البعيد اندي
نرم اليوروسيا من وراء هذه الدائرة في تلك البلاد فهي تصنع في اهد ولكن
نهل طريقها اليها اخذت في اساء خطوط احدث - وقد كل منها الآن خط بشا
من كراسوفودسك على بحر قزوين قرب جبال ايمان في الغرب ويمتد شرقاً الى
بشند غير اولاً سلك كركل ارض ثم هي فاستقادت منه مع بحر محمد حتى يصل
مرو ويصل منها الى شارجوي فبضع هرا الاكروس الى بخاري ويدير منها شرقاً
الى سمرفند ثم يتفجع بحر سيوا دروا الى سمنه اسراخارطة ا وينتقلون الآن في
مد خط حدي من مرو ويبرحوا في كسك في بلاد الامان ومنها الى هرات
وهو الخط الذي توّمت به الامانة العربية في سنة الشيرازي فبالت ان مكة
العبدية من مرو وكسك في حالة حذرة وبعون امة اقيمت في كسك
وكاركي وفيها ١٥٠٠٠٠ مرق من اهد نروسي الخ

وبها من بلاد افعان الآن من اني دا صحف الروس كتاب
في طريقهم واهمها هرات فقد كثرت اعزند من ذكرها في الربع الاخير من هذا

الفرس حتی لم یبق غازی من فرس العداء یسبح بها محمد ساء واحداً من ان یأی علی
قاریها ووطنها فتقول

﴿ ہرات ﴾ هي مدينة عاصمة لافغانستان موقعا جغرافيا وقدر اذ
اعينها مؤخر دنيا حصن - " شجاع احمد " وهي قديمة لا يعرف الناس ورد ذكرها
في كتب الروايشة وكانوا يسمونها " هري " وهي في لغة اكرية " هري " اي
" شهر " وربما سميت بذلك لوقوعها على " نهر " وهي تدعى في هينها بـ " نهر
واقعة في شطحة من الارض يربها نهر هرات ويصرف النهر مياهه في نزع ومصارف
قد اعجب بها الرواد ويبدرون مساحه الارض اربعة عشر ميل مربع
مربع . ونهر هرات ينشأ في " شرق من جبال شمع " ويجري غربا في اودية خصبة
حتى يترجوي هرات وعلى مسافة ميلين منها وتسمى " من ٢٢ " ويتركب من
له جسر ملان وما النهر فلا زال يجري غربا في حدود النهر فيسقط سلا على
راوية فانه يجر اسرخص بعد ان يقبض ١٠٠ يجر سديد ويصير اسمه " حيد " هرنجد .
واما حصنه فلا يمكن تعبئه ولكنه يصعب في السهول ورو . مرو

واما هرات فلها مركز وسط بعد منها في " حوت " في سيرمن وحوت شرميا
الى قندهار وشرقا الى كابل وشمالا الى بخاري وخروا عن طريق مرو وغربا الى
بلاد ايران تصرب مشهد وعمرها وهي مربعة الشكل مساحتها ميل مربع تحيط بها
الاسوار من جوانبها الاربع ولكن اسوارها تشار النهر بحصن مائة وشكله في
منتهى في الشرق والغرب واحوب ليس فيها اعوجاج او زور الا عند الابواب
واما سورها اشبه في هذه قلعة مبنية من الطوب خفف على من حاصرها في اسبلة
يعرف باسمه حديد على مسافة مئة يارد خارج الدور

وما يجر هرات عن سائر مدن المشرق شكل مائة ذلك الدور فانه في ثم على سور
من الطاب تحته عدد الدفعة ٢٥٠ قدم وعرضه خمسون قدما موقعا سور الحراو
الطوب عنود ٢٢ قدما وعرضه ١٠ قدما من سبله ارجح اشكالها انصاب دوائر وعددها
١٥ رجا ومحيط بالدور حديق عرصة ٢٥ قدما وعمته ١٦ قدما فيظهر من ذلك
ان المدينة من الماعة في ما يدر مثالا ولكن بعض القاريين بالامور الحربية من
زاروها ويحفظون ماعنها يرون ان تلك الاسوار اشد ثقل ولا يفي عنها شيء لان في

التيال الشرقي منها آكة مشرفة على المدينة اذا احتلها حود اوربية هدمتها بالبال
فصلاً عن ان نهرها الذي تستقي منه يكون اياه الحدار تحت رحمة الاعداء فاداً
شاقاً حولها عنها فلا يبقى لها ما تسقي منه الا آثار قديمة لا سد حاجتها ولكن
التاريخ يدلنا على ساحة هذه المدينة لانه امتنعت على كثير من القواد العظام
مثل حكرخان ونهورلك واحد شاء مهاب طويلة . ولا رب ايهم اذا تمقلوا
خندقها وسوا المكان المسطوط عليها واحضروا فيها آثاراً اوسوا احوالاً للقاء صبح
في حال من المنعة لا يقوى عليها احد

وللمدينة خمسة ابواب اتان في السور الداخلي وباب اكل من الابواب الاخرى
وهي اربع اسواق تسمى « چهار سوق » اي الاسواق الاربع سناً كل منها من احد
الابواب الاربعة وتلني جميعاً في الوسط حول ساحة مربعة فوقها قبة . وبالقرب من
ذلك الملتقى حوض عظيم يقال انه بسع مؤنة ١٢ شهراً من الماء لكل سكان المدينة
بناءً شاه عباس الشهير . واكثر اية المدينة عبر هذا الحوض جامع يسمى « مسجد
الجمعة » مساحته ٨٠ بارد مربعة في اواخر القرن الخامس عشر وبالحيلة
ليس في مرات ما ينفق الذكر الآء عبر الاسواق الاربع والحوض والجامع وما في
منها يكاد يكون خراباً ما عدا عن الاوساخ والافتقار الى الماء والمارل والفرق وعدد
سكانها الآء نحو ثلاثين الفا

واما كلك فانها ملتصقة لا اقية لها الا من حمت رول الروسين فيها
وانها ستكون محنة للسكة الهندية وفي واقعة على بهر كلك ك ترى في الخريطة
ولاد لاس ذكر كابل عاصمة افغانستان وان نكر بعيدة عن طريق الروسين
وفي واقعة على نهر كابل يحيطها ثلاثة اميال وكانت قديماً ذات اموار مربعة
واما الآء فلا اموار حولها ولكنها محاطة بالحبال من كل جهة الا من الشرق الذي
شكها مثلث يقم امير الافغان في قلعة اوجية يسمى « بالا حصار » في الراوية
الحوية الشرقية على كمة ارتفاعها ١٥٠ قدماً وكان للسور القديم تسعة ابواب لم
يبق منها الى الآء الا اتان باب لاهور وباب سردار . وبسم كابل الى سنة احياء
اسواقها لا تنفق الذكر لقيتها وعدم انتظامها فاداً اعطرت الماء عاص الناس في
اوجها . بيوتها سبعة بالعواصم لمحب بالشمس سكانها نحو ٦٠ و ٦٠٠

دارعة على اسمك اخوتك وابناء اخيه وكانت انكرا قد ارسلت مندوباً الى الامصار سنة ١٨٠٩ للمناومة مساعي نابليون وبارت في ايران وهو اول مندوبها وفي سنة ١٨٧٧ نارل حاكم كلات عن مدسكوبنا لانيكرا ما أقام شير علي خان الميعة عليه . فعلم الروسون ذلك فارسل البصر وفد الى كاول سنة ٧٨ فكسب حاكم الهند الانكليزية الى شير علي بمره على ارسال نطفة انكليزية علم لثيودن . وكان ذلك داعياً للعناء، فحدثت انكرا حملة جارت الافاصيين وعلتهم وشرشور علي الى الشمال وطلبة على الملك يعقوب خان وحالته الحزب ثم ما لبثت الانكليزان رأوا حاجتهم الى افغانستان لتكون حائراً بهم وبين مضامع الروس وكان لدوست محمد المتقدم دكن ولد اسمه عبد الرحمن خان (هو الامير اخي) كان تحت جناح روسيا فقامت بغرض الانكليزية في افغانستان فطلب ان يحكم البلاد كما يريدون . فولوا ابائهم عام ١٨٨٠ واستعملوا منها وسأني على ترجمة الامير عبد الرحمن ورسو في الهلال القادم ان شاء الله



باب المقالات

﴿ المسك وعاقبة السكيرين ﴾

لا يريد بهامة السكيرين ما يحشاء عليهم في يوم الدين من بحث في ذلك ليس من شأن الملل . وإنما يريد عاقبتهم في الحياة الدنيا . ريد لبحث في تأثير المسكر على احشائهم واخلاقتهم وآدابهم واعمالهم . لا يقتصر على الدليل اذ لم يزل ولا يكتفي بالقول القلي ولكننا نضع القول بالمراسل الحسي . فصور كلامه صورة . بحسب لغتهم اذا صحل من سكيرهم رأوا عاقبة ما يحشون على العسر وما يحرون من املاء على ولادهم وافادهم واصدقائهم وجيرانهم فربما يرون عن عيهم وثقة اعمادي الى . فوالله ليدل
 ﴿ من هم اسكرون ﴾ قد بنادى الى اعداء الص انا انما ريد بالسكيرين الذين اذا سكروا زعموا طرأاً وصحت عليهم انهم وعصفا في اقوالهم او غاب رندم وغياؤا في احشائهم وفليرت بهم اعرض لسمهم انا ريد هؤلاء ولكننا ريد ايضاً فئة من الادياء واهل الوجاعة اذ على المسكر بالاعتداء او بالاستطراق ولم لا يحشون انهم في عداد السكيرين لانهم لا يبرءون ولا يفرغون ولا ينفدون رندم بل قد يكونون في حال سكرهم اوعى منهم في حال الصو ولكنهم مع ذلك مواعون بالشرب مدهون علو فادما لثمت احشيت بنومهم واظلمت قلوبهم ولا يراون في تلك الصلة حتى تشرق نهم الحسبي في الكاس لم تدب في عروقهم دسب الاقي ولكنها نظيرهم ودرج هوهم فيمارو بها ساعات نواله وهي تزيد وجوهم اشراقاً وقلوبهم اساطاً وربما دام سرورهم الى آخر الدل وقد يتأرون على من الحل اياماً او اشهرآ او اعواماً ولم لا يرون ما يكدرهم ولا ما يدعوم الى العدول عن معافرتهم . وقد ترى جماعة منهم بردادون ساء . وصحة . (بحسب الظاهر) فلا غرو اذا عذما عضمهم علاجاً شاعراً لكل الامراض فادما اصالة الحس عند الى البيرة واذا خاف النماء الواحد تدرع بالكيك او الويسكي وهناك فئة ثالثة من نفسي الخفرة يشربونها لسيبة شهوة الغمام او للمساخنة

على المصم أو نحو ذلك من الدوائد الصحية على رعيهم ١ هم لا يتناولونها إلا قبل الأكل أو على المائدة ويتأخرون تناولها ويصحبونها لاصدقائهم وأصحابهم دواء شافياً ولكم مع ذلك قد ادموا عليها حتى أصبحوا لا يستطيعون طعاماً ولا بهياً لم راد إلا أن جعلوا مائة كائناً كؤوساً من العرق أو الكبيك أو البيرة

فالادبائ على المكرات ثلاث درجات (١) المرقة (٢) السكر الوسيط (٣) الاستثناء بالمسكر واتخاذ ماضياً أو مبيحاً

أما السكرين والمزبدون فلا روحهم الرجوع عن سكرهم لاهم في الغالب يستلطفون الامواء ولو كانوا من برجن يصعب لما رضوا بما ينامون اليوم من الترع والتنهك وما يجرؤ اليو ذلك من المكرات فمن لا يكتسب لفهم ولكنا يكتسب لاصحاب الدرجتين التاليين وم اصحاب السكر المعتدل والمعتنون بالمسكر

وقد يعترض عليها هؤلاء بان الاستثناء بعض الخمر بعد من قيل الحاجة الدوائية . ونحن لا نكر ذلك لاسا كثيراً ما تناول اموى الصوم علاجاً في بعض الامراض ولكنا يحقن الذين يجهلون الترب قبل الطعام عادة سوا . كانوا في حاجة اليها ام لا فلا بهياً لم غذاء ولا عشاء بلا مدمم فم بعد شربها دواء بل هو من دبل الداء لان تعود القليل من الخمر قبل الطعام محبة للصرر الذي ومتاح للصرر الاذي او قد يكون سبباً للاعتباس في المسكر . ولا شبهة في ان معظم السكرين اما تعاطوا المسكر في اول الامر لبعض الاحوال الصحية ثم تعطلوا ووم لا يعطون . وشأنهم في ذلك شأن المخامرين في رؤوس السور لان المفارقة جائزة فيها فحرم ذلك الى المفارقة المستندة فاستخدام المسكر جائز ومفيد على ان لا يؤخذ الا بعد الاحتياج اليو في احوال خصوصية . واما تناوله لتقوية المعدة او تنبيه شهوة الطعام قبل الغذاء او العشاء . ولو مؤقتاً فانه مضر أيضاً لان الاسان لا يعتدي من مقدار الطعام الذي يدخل معدته ولكنه يعتدي بما يهضم منه . وقد نكلنا في هذا الشأن في غير هذا المكان

في عليا الكلام على الذين يتخذون المسكر وسيلة لارالة الهوم او استجلاب الممرات ووم الفئة الكبرى من المدسجين عليو ومعظمهم من اولسط الناس واكمارم وفيهم جماعة كبيرة من اهل الوجدانة والادب والعلم . يصعب تناول الخمر في منزل او عند اصحابنا وايضاً الآخريه ياتون ذلك في المناسبات واما كى اللهو وربما

احاطيا، نائبة المنصر على قارعة الطريق في الاسواق المرمية . على هؤلاء سوق الكلام
محصراً فصورهم عاقبة ارمم صخباً وادياً ولم يصدق ذلك ان يحناروا لاسهم فقول
﴿ نأثير المسكر على الاحشاء ﴾ ان السهل السام في المسكرات يتوقف
على الكحول الذي يجالطها والكحول من السموم التي اذا اخذت بجرعات كافية
امانت حالاً واذا اخذت بجرعات صغيرة امانت « تدريجاً » وم بصوبة عداء في
بعض حالات الضعف حيث لا يبل الى الاعداء بالاضمة وقد يقد منها للقلب
او المدة في بعض الاحوال الاخرى فاذا اخذ وقت الحاجة اليه كان علاجاً
ناعماً ولكنه من العقاقير المرحمة التي تبط القلب وتشرح الصدر فيدفع شاربها
ما ينمر به من الانتعاش او النشاط على أن ناول القليل منها فاذا كرر استعمالها
بعودها كما يعود بمصهم ناول المورفين على ان استخدم مراراً في تسكين بعض
الآلام فاذا ادمس على تناولها تحول فعله الى السم وهكذا الحال في المشروبات الكحولية
فان صاحبها لا يزال يمدح بما تحدثه فيو من النشاط الوفي والذهاب العصبي وهي مأكل
احشاء وخرق قلب وكبد كما سيجي.

ولكل سم نأثير في اعضاء البدن يختلف باختلاف السموم واما الكحول فانه يؤثر
في اكثر الاعضاء الرئيسية كالقلب والاوردة الدموية والكبد والكلى والاثانة وغيرها



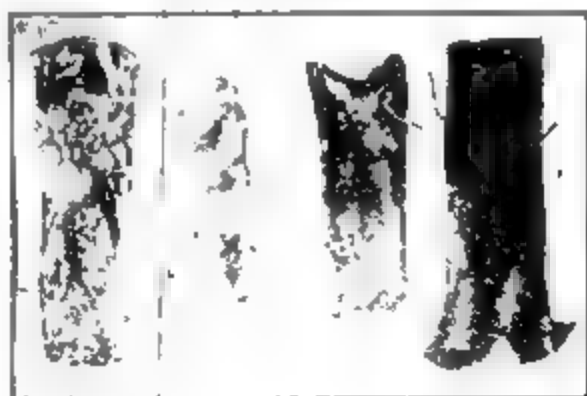
الشكل الاول كبد المسكرين

ونأثير على الكبد غرب حدة لو خضر على ال شارب مسكرات لغيره

وانتموا ان لا تدفوا شراً ورمياً وواظبوا على ما يسمون هل يحذر لم دم
منه الوحيه مورد الوحيات اجاباً ام في الاذن ان كادام داس اونه است
كانت ترى في الشكل الاول فالت ترى فيه كذا كنية تخمها كد صعيقة ولكن منها
رسان في احداه صورته ظهر لك دوي لاخر صورته فله فالكند العبا لرجل صموج
لا يشرب مسكراً والى بعض السكر وقد صهرت وعلست حتى اصعبت كالقرون
او كالشمع فكيف لعل عليها

وبؤثر الكحول على القلب ما يرا بما كسر انهم في الكند بحسب الظاهر فان
قلوب السكرين تنهم وتدمج فترداد صحتها حتى تبلغ صهي القلب الصموج او كذا
واما ورنها بعد بلوغ ثلاثة اشهر ورنه او كذا فمعدل ورن القلب الصموج ٢٥
غراماً واما قلب السكر موره ؟ غرام وهو مريض مصر

وبؤثر الكحول ايضا على الاوعية الدموية وخصوصاً الشرايين والشرايين كما
لا يجل مؤلفة من خلايا مرقه لسهل حركه الدم وانما فاعا فيها واما في السكرين
فتصلب جدرانها وتنفص تصهر صفة سهل كذا و تخرج عصاره الخافض وترب
هو مواد كسبة و هي من حها لامر من الحس واثوت الذي يحار بعض الشرايين



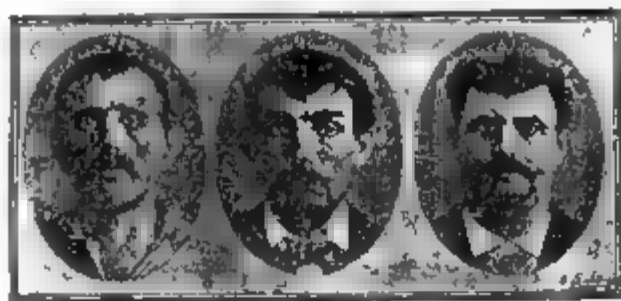
الشكل الثاني ١

وفي الشكل الثاني صورة جدران الشرايين في الاحتشاء في شرايين
السكرين الى اليسار واليمين يظهر

ويقال مثل ذلك في تأثير الكحول على الكليتين فانهما تصابان بما يصاب به الكبد تقريباً . فتضمران ويخشى انهما يرسب في تجويفهما مواد حمضية ربما تجمعت بها حتى الخثالة او حتى الكليتين

ما عليك من العلال المشهورة التي تصيب السكرين في الدماغ والامعاء والحبل الشوكي وغير ذلك مما به دل شرحه . وقد اقتصرنا على ما نذكره اكتفاءً بالتقابل من الكثير

تأثير المسكرات على الاخلاق والاداب . يقال في الامثال الشائعة « السكر رأس المعاصي » وهي حكمة مبنية على الاختبار . لان الرجل في حال سكره يستسهل ما يصعب عليه في حال صحوه . وقد يجتنب في صحوه بعض الرذائل جهلاء او خوفاً فانها سكر امتنع خوفاً وانحصر حذار جهلته فتركب اقبح المنكرات ولكن ما لنا ولها ان يصل ومن المشهور ان السكران يفعل الاعمال يندم عليها في صحوه وهو امر يشعر به كل من شرب مسكراً ولو مرة واحدة في حياته مما تموتك في من يندم عليه اعداءاً متواليه فان ذلك التعبير يصح فيه حجة تظهر دلالة على وجهه . وقد تعرف السكر بمراد الظراف عيبه فانه يفسد من احسن اساس اما بيله وحمود واما شربه يخلل ميزانه ولا آكلتك في تخفق ذلك مشقة ولكنني اريك صور بعض مكبري الرسائل من تعلقاً عن محلة ليكود بورنو الفرنسية



(الشكل الثالث) وجوه السكرين

فالذا نا . ات وجوه هؤلاء في الشكل الثالث رأيت الشر بادياً داءها وقد تطلب فيها المراج السوفواني وهو طالب في السكرين

﴿ فآثِر المسكرات في التسل ﴾ من المفرد المشهور أيضاً أن أبناء
الكبريين أهل عاهات يئسب منهم الله وأعدوا والكماح والصرع (الغلة)
ويكثر منهم سوء الخلق والبل إلى المسكرات كالسرقة والسق ويتسلسل ذلك في
أعيانهم أحياناً حتى يفرض عليهم وهل من شر أوجع من هذا أن يركب الرجل
مكرراً متصل أصراراً الوحشية في اغتابة واعتاب انتماء أحياناً مواصلة وإذا
اركب الإنسان حقاً عدو وشغل عنه أو ضل به فعدوه انه إنما ألباء الى سوء
فلا يجوز لأحد أن يطأله - وإنما المسكر منه يركب الحفا عد أحياناً من الناس
يرون المرض منه حتى يمرضوا عن آخرهم

واليك حوادث اعمامة مؤيد ما ذكرناه بدلاً عن احكامه ارونه نارس في هذا
الموضوع قال

« وُلد لسكر ربعة اولاد مات اثنان منهم في الطفولة وأصيب اثنان بالجنون
وهو في الثانية والعشرين من سنه - وأصيب الرابع بالبله وعاش الخامس معاقاً
الحسد وكان السادس عصي الى حد يدر مرب أحمون وأما السابع فكانت اى
مصابة بمرض عصي بسنة أحمون

« وهناك عائلة كان والدها سكبراً اولاده ١٢ مات ثمانية منهم طفلاً بالشلج
العصبي المشهور وعاش صبي من الباقيين مصروعاً (اي مصاباً بداء الغلة) ا
سبي الآداب دلي الأخلاق وصبي آخر شاكراً وطلت بنتان أحدهما
مصابة بالمشربا المحوية والاخرى نشأت على الفجور

« وآخر احد ابناء سويسرا ذلك الامر سوء قدرس احوال عشرين عائلة

عشرًا منهم تسلسلوا من اسلاف كبريين وعشرًا من اسلاف لاسكروين
فكان نسل هؤلاء ٦١ شخصاً مات منهم خمسة في الطفولة وعاش اثنان مشوهين
واثنان مجنون واثنان عقيين وظل الباقيون سليمي الجسم والعقل وأما نسل السكبر من صنع
سباً وخمسين مات منهم ١٢ طفلاً وظل تسعة في صحة تامة وأما الباقيون فعاش بعضهم
محمل الشعور والبعض الآخر ناقص الخلقه وفيهم الكم والصم والهي والمصروعون

« ومحصي بعضهم ٨٤ مصروعاً فوجد سنين منهم من نسل السكبريين « انتهى
وهناك حوادث اخرى يصيق المقام عن ابراهيم وأكسأ كبراً ما شاهدنا لها
شهادة غير كل يوم بين اصدقائنا وخبرنا ما يكفي ان يكون لنا عظة وذكرى

باب المراسلات

« اي شئ تأثيراتي ترفية شؤون الامم العلوم الطبيعية أم العلوم الادبية »
 حصص الناحل من الملال الاثر

صبر هاتكم بعد بعد صوره به يوم بعد الماء وكما لغار هلال
 اس. في روجه منبها بالمشرك عوداه وهما مدرره كما عودا وفي حمة ذلك
 اقترح في « هل العلوم الطبيعية أشد » نيرا في ترب شؤون « به الاحم عنه ام
 العلوم الادبية »

ولا بعدر فمر ناعي عن اخوص في هذا الصاب كهاد كساب في لاسلال
 فاني عاخر حتى عن الاعدار واولا تميمه الملال لقرنو ما عصب على
 الكانة . فمول

انقد لانه بمجامع لخره العلوم مد بعه اسابع في تاجر وفرسا والولايات
 انحن على جاري العاده في كل عام ومن عاخر في هذه فجامع من حيث هتم
 احكومات بها وشل المرات المحبة لاعدائها ولحارب العبه زاحيه ووقف
 الاموال انبائه من وب التروا ومن حيث هامت اسلاسة وشول العلماء بالانعام
 في سكا - فانه ري هتم محركه عده سبه هومن الاحيه يكان اعني به عدم
 به الاحم عنه نعم بدمها وما حيا وجه العلوم بقطع الفاع عن باله وعبرات
 والبرعاب وقد عال رنن لجمع الر . الي لرنس بجمع مرسا « له عد في انهم »
 وتروا الميمان بمحبة في حين ان جشي اندواين كانا وحي لوجه على حدود عضوده
 نعم ان جامع قديمة جد ولكن مرة حده . بها في الارمنه الساء وحاصره .
 ولا تكلف حزبل عناه في بيان المثار لجامع اهدية لاه . عاشب ودست كرهف
 الرنن . هذه دولة العرب اي تول . تاريخ انبا بعث شادوا . في اعداره
 وايديه وود كان خباؤها وسوكها وسلاطينها نامرون بالاعداد لجامع فتدور فيها

المناطرات العلمية والمخاضات الادبية فتشد التصانيد الشعرية وتثلي النقص والنيادر التاريخية ولكن فائدتها يوشك ان كانت محدودة في النهاية على تعلم العلوم ورواج سوق الاكتاب فكأنهم اشتغلوا بالعرض عن الجوهر فلما تقلص ظلمهم كانت آثارهم لاعاينهم لانهم لم يولوا تفكيرهم أم أوربا ونعمهم من الجوهر بالسعي المتواصل لظلال الكون في حال لا متناهية ولا يحسن أم اشرق شمسهم في ما يلقوا اليه من المنفعة والسهولة والوفرة في ذلك المحس وقد اخذت أم الغرب دوراً مثلها ولكنها اختلفت في حكمة السهر وظلت ستندم للامام فشادت صرخة للمدينة لا يتزعزع لانه مؤسس على العلوم الطبيعية بل هو يرداد رسوخاً كلنا نقادم عوده فهو اولى بالاعمال

سرح طرفك في المحام المسكونة وامعن الفكر في بواعث تقدم المهنة الاجتماعية وموارد ثروتها الزراعية والتجارية والصناعية وما ينجمها من اسباب الامن والصحى وكثرة التماسل وسائر وسائل العمران مما تراءى في العالم المتقدم فانما من نتائج الاختراعات الحديثة كالات البخارية والمائية والموانية والكهربائية والمكتنسات العلمية والمناقب الدوائية وغيرها لا يحملك مشاق السر الدار ، يا اواهريكاء ولو كان في السرلة لا تنابها لذة بل سثلت اعباءك الى ما يجهط بك في القاهرة والاسكندرية مقلماً من مصابيح النار والكهرباء التي تهر الشوارع والمنازل والمعامل او الترامواي الساعية بلوم غير منظورة او قطر الهمار الدائرية في البلاد اويس احباء المدينة مصفا او انابيب الماء التي ترفع الماء الى اعلى المنازل او اسلاك التلويح والناظراف المتنق في الفضاء لتقل الاخبار بسرعة البرق فلا تخبري حادثة في اقصى الارض حتى تنشر على صفحات الجرائد بعد ساعات قليلة بتصل المدايع العجيبة

فبأي شيء بما هذا التقدم وقام هذا العمران أليس هو نتيجة استخراج كواثر الذئمة والوقوف على اسرارها . وبعد ان كانت قذمة الكهرباء تنشط زغب الريش وانفس اصحت تنود الانفان وتحمل مالا يستطيع حمله اسار ولا حيوان . هالك زعم جلواي وحود الكهربائية في جسم المدع الذي هي عليه مناطرة الطبيعي ولعله لقد آل الى اضمحاض بدائرية ظهرت بها الكهربائية الكاسية في المعادن والمائنة وعلى المناطورية نوعت الصاروب وتقدمت الاختراعات والاكتشافات وتماثلت العناصر

ومهرت تركيب الأجزاء والتحليل كما هي بحيث عن التوازي أصبحه الأخرى
كانوى وأما قوله "العلم والتحليل نور" وأدوات وهي أساس الصنع وأعرف أي
يعمل به "العلم" كما هو "مير من" لتصور الجسمي وحده "ررر" عرفت "العلم" من
العلم "بالمثل" فهوها فضلاً عن "شعة" وهو المكنس "حديث" التي "أدوات" كل العلوم
وحدودها "العلم" وسنرى "خبراً" لأخص من "علم" الأمر "العلم" الثالثة
وبالاختصار أن الصيغة "محمدة" "بأسرار" خلقت "لخدمة" الإنسان وهو "مكرم
بالعلم" فيها "وكل" "أداتها" "مما" "وحيثما" "أداتها" "مما" "أداتها" "مما" "أداتها"
وكتب أسرارها

ولا يحل هذا الأمر "باعتبار" "قيمة" "العلم" "باعتبار" "هو" "يريد" "مقدم
أدبياً" "ويعبر" "ما" "أن" "يحلل" "باعتبار" "القول" "باعتبار" "درجتها" "باعتبار" "موت" "عوارض
"دواء" "العلم" "أما" "فيها" "أن" "أسباب" "يحلل" "العلم" "في" "العلم" "وعدم" "دوره" "العلم" "باعتبار
باعتبار" "كبر" "العلم" "باعتبار" "العلم" "في" "حالة" "يعبر" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
وقد "أثبت" "العلوم" "أحدث" "أن" "العلم" "الذي" "هو" "مقدم" "العلم" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
باعتبار" "حتى" "قبل" "أن" "يقيم" "فيها" "وقد" "أثبت" "العلم" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
فمرر "ذلك" "كان" "الاشتغال" "بالعلوم" "الأدبية" "غير" "وف" "بالمقام" "في" "سبب" "العلم
وباعتبار" "العلم" "باعتبار" "في" "ذلك" "على" "أسباب" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
وصفاً "درجات" "العلم" "الذي" "يكتسب" "أكثر" "من" "باعتبار" "العلم" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
في "أعضاء" "الإنسان" "وكيفية" "دوره" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
العلم "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
وإثبات "العلم" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
حتى "لا" "يترك" "العلم" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
العلم "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
باعتبار "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
باعتبار "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
ولكن "أدرك" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
ورد "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"
باعتبار "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار" "باعتبار"

مثلاً يدخل في مسألة عليّة في رايه ، ويرد التصاح والزراع والشاعر بعدها عملاً
لاستغلالهم الصيغة هذا في سرور ، وير اليوم اديبه في مساعدته الصيغيات
في ترقية الشؤون المهنية الاحياء حتى كعادته في لا يدرك متى كانت هذه
التفاصيل بين الامرين غير محسوسة كما يدعي شخص البرهمن في هجراج الادله
(حطبا) (اكشور المسموري)

الصحافة العربية في الشرق

حصرة صاحب الملل الناصل

لم أقف على كتاب المستعمر من الالمانى خصوصاً المرائد العربية الذين استقدموا
في الملل الثالث من هذه السنة ولكني فهمت من كلامكم غيباً ان اقدم المرائد العربية
في الاسبانية هي : الخواشب اوي موربا ، الحسان ، والفتاح ان اقدم المرائد العربية
في دار السعادة (مرآة الاحوال) ، اسأهاري به حصون لكسب المشهور ظهرت
في ابان ساكن الحسان عند الحيد خان واضعت على اعداد مخطوطة منها نذكر وقائع
حرب القرم

وان اقدم حريفة عربية في سورية : حديق الاخبار : اعادة الشاعر المصري
المشهور خليل امدي اعوري اسأها سنة ١٨٥٦ ود نزل بصدراى الآر قصدت
بالسببه الى ذلك نوفمبر الفصل لاهلوا الفصل للقدم (كسب ارسلان)

(الملل) لم يكن في علمنا قبل الآر ان : مرآة الاحوال « صدرت في
الاسبانية قبل الخواشب واهر ان الفاروس ذلك فيرون لا ياترنا قولنا المسار
الذي غير من مد ظهير اهلل الى الآر ومع بعد : شار اهلل وكسب مرانو م رد
عليها سببه من احد : وقد بدل ذلك انت على : اوت الاداء في غيرهم على الادب
اد لايجلو ان يكون من الووف الاوف الذين دفعوا على اهلل في العام العربي
اديب غير سعادة الامير شكيب امرف هذه احتية ولكن في الآر كور هو
النادي بالفصل ولا عرو من غيرته على اهم والادب اشهر من ان يذكر
اما حديق الاخبار ولا يخالف حصرة في بها عدم من احسان ولكنها جرين

رسمية (الحكومة) وبمجر انما اردنا المخراند غير الرسمية كما يتضح ذلك صريحا من قولنا في الالال الثالث الذي وجهه سعادة الامير انتفاده اليه فقد قلنا في السطر التاسع عشر من الصفحة ٢٦ « واما في سوريا فاول حرية سياسية غير رسمية (الجمان) للمرحوم المعلم بطرس البستاني » وقلنا في اول السنة الرابعة من الالال في عرض كلامنا عن المخراند وواجباتها وآفاقها « ان اول حرية رسمية عربية هي اوقائع المصرية ثم اصدرت الحكومة العثمانية جريدة عربية رسمية في بيروت منذ ١٢٨٠ طاماً سميتها جريدة الاخبار ثم صدرت الجريدة الرسمية لتونس العرب الخ » ثم قلنا « واما المخراند السياسية غير الرسمية فاقدمها الخواشب في الامانة ووادي النيل في مصر والجناب في بيروت الخ » وعليه فلم يحط بنوعا من اول حرية سياسية غير رسمية في سوريا « الجمان »

وياحيدا لورادنا الامير فضلاً وذكر سنة تأسيس مرآة الاحوال ومنظ ظهورها

﴿ تابع اقتراح وصف طاعة البدر ﴾

الحب ناموس طبيعي * بتهليل ما بين اني وذكر
فكأنه والجاهلية واحد * في كل حي اوسبات وشمج
ودليل شرط الحب كم من فادى * بحماة ملكت عتول بل البشر
وعليه لا تحب لفلات انا * ظهرت على وجهي في وجه القمر
(نيويورك) * بمجامل رسم *

ألا لارعى الله الالال فانه * لقد معج العناق في بوره الدري
رأى اعاني من حبي بلشقر * لمهي وهل يطول لعل الشوق بالخير
مراح الى كل الامام بشي بنا * بتصور رسبنا ولنا * بدري
مبارك ما قام الدور وشتاتا * فيمضربا استغنى عن الشمس وبأبدر
(الاسكندرية) * سنم ركي كوهين *

اقرأ اعلان بطاقات الزبارة على غلاف هذا الالال

باب السؤال والافتراح

﴿ هل ينام السمك ﴾

(الاسكدرية) سليم امدي بشارة عتبة

فمننا وبعض الادباء مجلس دار الحديث موقف على السمك وهل ينام ام لا فقال
قوم انه ينام على امان روح حية خلقها الله الا ويذهب الرقاد فيها وانكر
آخرون ذلك اعناداً على المثل المشهور من يأرق منقول « اذا كان السمك ينام
في البحر اكون عرفت كيف يكون النوم » ولما طال الجدل بما اجمعنا على انتفاء
الجلال فما قولكم

(العلال) لا مشاحة في ان النوم شامل لكل اصناف الحيوان لانه من
حاجيات الحياة الضرورية التي لا يمكن الانتفاء عنها حتى لقد يستعمل الحيوان من
الطعام ولا يستعمل من الرقاد ولا يقتصر ذلك على الاسماك او الطيور او ذوات الثدي
ولكنه يتناول المخلوقات الصغيرة والحيوانات البحرية وهو منسلط ايضاً على عالم
الميكروب الحيواني حتى الكريات الحوية الاصلية (البروتوبلازما) فانها خاصة
لذلك السلطان

ويزعم بعض العلماء ان النباتات ايضاً ينام وقد لاحظ ذلك الملاحظة ليلومس الباقي
الشهير وكتب ميو موصولاً صامعة ير فيها اختصاراً الشخصي فذكر نباتات تنام نوماً عميقاً
شبه ميو هي ما حتى لا يستطاع معرفة حقيقة ما من « مضها اذا امسى المساء طوت اوراقها
واطبقت اوراقها كما يطبق الانسان اجسامه وقد تعمل ذلك في مساء النهار والبعض
الاخر اذا غلب عليها « العاص » دلت اعصابها وتدلّت لمحو الساق كما يرخي الانسان
اطرافه في يومو التثيل - ومن غريب ما ذكره مبولد عن نباتات معدنية (في نهالي
كولمبيا باميركا) انها لا تنبثق من رقادها الا متأخرة كانت الكسل قد ساد على
نبات تلك البلاد كما ساد على سكانها !

ومها قبل في غرابة هذا الرأي وسنرى ما يدور على ان الراحة النامة ضرورية
لكل حي وهي لا تكون الا بالمراد
ولكن الاحياء تختلف في كمية نومها ومقداره وربما بعضها اذا نام اغشى
احسانا ونومها كالاسان ومعظم انواع الحيوانات والنمط الآخر ينام وهو واقف كالخيل
والحمير وبعضها ينام وبعدها منوحا - والظهور اذا ناست اخست رؤوسها نحو
الاحصنة وظلت واقفة على الاغصان او الاحجار ولما الاساك فانها تنام اما طافية على
سطح الماء ولما غائصة في قاعه او ساحة في وسطه ودليل نومها السكون التام ولو
كانت عيونها مفتوحة وبعضها تنوم الرمال او الصخور او تحت الاعشاب المائية
وتتفاوت الحيوانات في مواقيت النوم فكثرها ينام ليلاً وبعمل نهاراً ولكن
بعضها ينام في النهار وبعمل في الليل كالحيوانات المدبرة والحواري التي تغلب ريقها
ليلاً . ويغلب في الحيوانات الكثرى ان تغلب الرقاد بعد الطعام وبعض الحيوانات
ينام ساعة او بعض الساعة والنمط الآخر ينام ليلاً او نهاراً او اشهر اياماً لا ينام
والخلاصة ان الاساك تمام كسائر الحيوانات . ولما سبب اعتماد العامة عدم نومها
فانما هم فاسقون يوم الناس مرأوها لا تريح ساعة في الماء نهاراً وليلاً واعينها
مفتوحة فظنوا انها لا تنام وضربوا المثل بذلك

اسطبل عتر

(اسوط) محمد افندي نوري عدي اطر مدرسة الحسبة الحبرية الاسلاوية
سجت لي الفرصة زيارة اسطبل عتر بالحل الغربي من اسوط مع بعض الاصدقاء
وهو على مسافة ربع ساعة سير المركة فلما اقتربا عليه دعشنا لرؤيتهم دعشة لا تفل عن
دعشنا لاول مرة اهدانا فيها اهرام الحبرة واشتاشت اعصابنا للتوقف على ما رجع سائو
هل بناء عترة المشهور ام من
(العلال) كان في موضع مدينة اسوط على عهد الفراعنة مدينة اسمها ليكوبوليس
اي مدينة الدثب نسبة الى ابيه كايو بعددته فيها رأت كراس الدثب . وكان اهل
ليكوبوليس يدفون موتاهم في الحبل في كهوف او مغار بفرونها هناك فلما تحط عليها
رفشة او قشاً وهي كثيرة اعتمها يسي اسطبل عتر الدثب دكرتة ولا تدري

وجه تسميته بهذا الاسم ولكن لا يجلو ان يكون السبب خراباً مبنياً على فحاشة ذلك المكان وشامة صورة عنترة العبي في ادمان العامة فرمط انما من لم يولدوا مسبو اليه
واما بانى هذا الثمر او حامق فغير معروف تماماً ولكنكم ترون الى يسارك وانتم
داخلون في دهلوز كتابه مير وعلبية فيها اسم كاهن من كهنة العائلة الثالثة عشرة العربية
اسمه « حريما » وحسابات توفيقية قديمة . والعائلة المشار اليها تولت مصر من
سنة ٢٨٥١ الى ٢٢٦٨ قبل الميلاد

وكانت هذه المعاصر وامثالها في اوائل الصراية ملجأ للمسيحيين الذين كانوا يرون
من عصا الاصطهاد على عهد الامبراطور الوثنيين فلما سادت الصراية في وادي
النيل على عهد الامبراطور ثيودوسيوس الاعظم خضت تلك الكهوف الى من اختارها
من المسيحيين يومئذ للسك او لغيره

* نبات النيل (البيلة) *

(جمهور) خليل افندي السودا

كتب بربرغون سات النيل ومضى دهل بسو في سواحل سوريا وكيف يستغلونه
ويستخرجون البيلة منه

(العلال) هو عنب يسميه العرب العظم (وليل عظم) وقد عرفه اليونان
والرومان وكانوا يسمونه « انديكون » او « انديكوم » ومنها اسماء عند الامريغ
اليوم Indigo ويريدون به المادة الملونة او السات الذي تستخرج منه . وهناك
عش اشباب تتولد منها تلك المادة ولكن اشهرها العش المسمى المياء بلغة العلم
(Indigofera Tinctoria) اي عشبة الانديكو الملونة وعشبة اخرى اسمها
(Indigofera Anil) ومنها اعطى النيل والبيلة في العربية اسماً لهذا السات
فالانديكو الملونة عشب يطلع عن الارض ثلاث اقدام الى خمس ذواوراق ريشة
يسو في الهند والصين والاطلس اميركا وفي اكثر البلاد الحارة . اما في مصر فهو حديث
ثم ان المصريين القدماء كانوا يستخدمون صاع النيل في ملابسهم ولكنهم كانوا يتناغون
من الخارج . وذكرنا ان كان يحمل الهم من لغة بربريكة على نهر الهند وربما كانت

الغثة المشار إليها تنمو على صفاق البرل ولم ينمو لها وذكر كلوت لك في كناء عن مصر ان الذي ادخل سات الليل اليها الاساد دي وسينه
اما الآن فهي تزرع في الصعيد ومص بلاد الوجه البحري ونواحيها الارض
الطينية الرملية يررعونها بعد حصاد الزراعة السنوية وهي تحتاج الى ماء كثير . ولم
في رراعتها اساليب اشهرها ان تنقع البرود يومين في الماء ثم تحرق الارض ويوضع
مها عثر رور في كل حدة وتسقى من كل خمسة ايام وبعد سبعة يوماً تسقى مرة
كل ثمانية ايام وتقطع القطعة الاولى بعد ثلاثة اشهر مرصاً وبعد اربعة يوماً يحرق
ثانية وثالثة ثم يموت

اما نمو هذا السات في سواحل سوريا فانه عسير لما يساه من اصاص الانزبة التي
يسودها وقد ينمو اذا توفرت له تلك الاسباب على ان بعضهم حرب رراعتها
هناك لم ينجح وربما أصبح سواء اذا درس التربة والاقليم ووفتها على المطلوب ولكل
مهندس يصب

اما المادة الملوثة (البيلة) فانهم يستخرجونها من اوراق ذلك السات ولم في
ذلك طرفان الاول يستخرجون البيلة منها من الورق بعد تجفيفه والاخرى يستخرجونها
من الورق والسوق الخضراء وهي اشهر الطريقتين واعمالها . والوك كهيئة ذلك على
ما هو جار في بلاد البغال التي يرد منها اكثر اصاص البيلة

يجزموه الاوراق والسوق الخضراء حرماً صهيفة يخلونها الى المخل وهناك صناع
من الاحواض ملوثة ماء احدها اعلى من الآخر فينتعش الحرم في الاحواض العليا
اجل الاختار ويتم اختارها بين سبع ساعات واربع عشرة ساعة تبعاً لحرارة الحر
ويستدلون على تمام الاختار من لون الماء فانه يكون عند ذلك اصفر صامياً بمصرفونه
الى الاحواض السفلى وهناك يواصلون خصة او تحريكه دوماً فيصرون لذلك
جالاً يامع من القصب الفارسي يدخلون الاحواض ويحسون الماء حصاً متواصلاً
ثلاثة ساعات او ثلاث ساعات والمراد بذلك ان تعرض كل اجزاء السائل للهواء بما خد
ون السائل في التحول الى الاخضرار وتظهر اليه الزرقاء فيه ظهور الصاب نادماً
لهوارة يترك السائل ساكناً فتترسب البيلة في الاحواض وكلما رسبت رعوها الماء عنها
بالمصبات او يحوها حتى لا يبقى غير الراسب فيصولة في حلال يخطونة فيها على درجة

العلبان منعاً لاختباره ثانية . و بعد ٢ ساعة يردون اذنه حتى يعلى حيداً ولا يزال يعلى ثلاثة اوارعة ايام ثم يرشخون الماء عدة بارعة سيكة ويصرون على شكل اقراص يصفونها في الظل لتجف بالتدريج . و بعد تصفئة ايام يتم حناتها فتدخل الى الاسواق و ايجاد انواع البيلة نرد من البغال و جاوى و غونا ميلا

* اصل الوسمات « النباشين *

(الاسكندرية) : سادى عدي يوسف العازر

من هو مخدوع الوسمات و متى اختبره و ينادى يتخون كل وسم باسم خاص به و كم سبق دونه عى وسماتها في السنة و هل وسمات ائذولها عليه تصبع في الاسنة ام في اوريا

(اهلل) ان الوسمات على ما هي عيو الآب لانهن تاريجها فهاور الثور الذي عثر له ليلاد ولكن انظر و من يرعون اروسام « المديس اصيل » و صفة تلك كنعيس في الثور عامر ليلاد سادى عدي في الاصل ائذي عذت علة الوسمات مره فندى لان الاصل في اوسام كين ككر ائدماء بجولة من يتار بهم يعمل خاص كذلك كان على الاسبور في قدم ارمهم و اذ اسار اخدم في حرب او ساقى حصوا على رأسه ائكتيلا او ماخا من الزهور او الفضة او الذهب و اعمات هذه العادة الى الرومانيين و من عاصره و ائخذعهم و بهن ماوكم باسور النجان و لكنهم كما و ائجدوها على ائذار في خدمه لادم و اول ملك لس ائناج مهم ائمر عى ائلك الاسكندر الماكسوي و ائذا و ائما في مصر فائناج الموكي قديم ثم اصبح ائناج شاره ائلك ائخاصه فلما سار سار ائناج لادم صاروا بكرمون اسدري من رجالهم بوسامات من ائذهب او الفضة من مرصع و غير مرصع

و كانت اللروسية في وائل ائصرية مكره مره ائسماخ الذي عى ما هو معلوم من سلطنة لكيسة عى ائلك في ذلك ائمه فكاك الوسمات في اول امرها دينة في ائشكالها و ائنها اي ائما ان تكون عى شكل صليب او عاها فئش نص القديسين او بعض العبارات الدينية او نحو ذلك كما هم يصفون بعضها ان يكون حانها عروساً بعابة صاحب الصليب او القديس الموصوف ذلك الوسم :

ولذلك كان كثير الوصايات وخصوصاً القديمة على أسماء القديسين أو ما جرى
بحري ذلك من الرموز الدينية مثل وصايات القديس إلهريش من القديس ميخائيل والروح
القديس عبد مرسا - ووصايات القديس حنورجوس والقديسة كثرينة والقديس ولاديمير
عند روميا ووصايات القديس سافاوس عند وسرنا ووصايات القديس الخديدي عند
روسيا ووصايات القديس عذارى لوقا وقد يكون من هذه وغيره من ذلك جانب
في وصايات الدولة أمسية كرسبار "الذي" و"يس" الخديدي وخصوصاً ذلك
ما ما سبعة كل دولة من وصاياتها كل عام في دكن أو فوق عليه الأعراس
بعدها "خروج" لا يترك في ذلك في الميراثات "خروج" على حدة
والوصايات الدولة القليلة فإنها مع في الأسماء به "خروج" و"خروج" و"خروج"
الاسم رسالته أو ساقه

✽ الأمير عبد القادر الخراساني ✽

(مصر) عبد العزيز الخدي خوصي

الهلال قد شرع في حدة عبد الأميره وأمره في السنة الأولى من عدل ومراجعته

يانصيب الهلال

يكون الصعب الأول ليانصيب الهلال في ٢٩ ديسمبر القادم وأجر الرعة
فيه ثمان ترع الأولى ٥ • • • • • فرك ومولدت مشيئة أهلال كلها محدة
مجلدًا حسنًا وموسومة بماء الذهب ما عدا محلات أهلال ١ والتمتع الثانية ترع
خمسين فركًا وستمه من أربع مئة أعديت ولا نصيب في هذا الصعب الأول من
يدفعون بل اشترك في السنة قبل ٢ ديسمبر سنة ١١٩٩
✽ فائدة للمشتريين ✽ أن من يرع التمرة الكريمة واحدة كل عشر
سنوات يكون قد استرجع ما دفعه من بدلات الاشتراك عن كل ملك التمرة لا
قيمة تلك التمرة بما فيه الجيداف تساوي فوق خمسة عشر مئة مصري وهو بدل اشترك
الهلال في مصر عن عشر سنوات

تاريخ الشهباء

✽ تشریف المجتنب الخديوي ✽ شرف سمو الامير الخليل عاصمة حكومتہ
في الناس عشر من يوم المأضي فرددات سائرھا بصلوات وبعثوا بها مدونو حمل الله
مقامہ فيها مؤدًا وسلطانہ مؤدًا مؤدًا وكره

✽ تمثال دي ليس ✽ اعلنت شركة قال السويس في ١٧ يوم المأضي
نصب تمثال فردينا دي ليس صاحب مشروع ردة السويس في نور سعيد وقد
رأس الاحمال سمو الخديوي المعظم قدًا واد في الساعة التاسعة صباحًا فاعدت
المنافع للدعويين على ساحل البحر نحو فيها الاعلام والرايات فلما اقبل اميرنا
المعظم استقباله العرس دارسورج رئيس الشركة وعائلة دي ليس ثم ارجع السار
من تمثال ذلك الرجل العظيم فصدحت الموسيقى وهتف الناس ثم حطب الخطباء
ولما انقصد الحفلة عاد سمو الخديوي بالناس والامال

ويعدرياً في مثل هذا المقام ان ذكر رحمة هذا الرجل رحمة الله ولكننا تركنا
ذلك الى مرضة أخرى واكتفى الآن بذكر تأسيس هذه الشركة وارجع الاتصال بين
البحرين ملاً عن كتاب مارج صر الحديث

كانت القارة بين اوربا والمشرق في الاحمال الاخوة محصورة على نوع ما في
ميسيا (المدقية) وكان المسيحيون اربع الناس فيها واكثرهم شعاعاً بالاسعار
بين البحرين عن طريق مصر فلما اكتشف رأس الرجاء الصالح تحولت لك القارة
الى يد البرصاليين فسق ذلك على المسيحيين فاهتموا في انشاء زرع وصل بين
البحرين واوربا فصاروا ملغاب مصر اذ ذاك افسوا العوري وما زالت المعابرات بهد
النار دائمة حتى الذبح العفائي سنة ١٥١٧م فعدلت وامل لمشروع فلما كانت
الحملة الرساوية اهم باوليون وبارت ذلك الاتصال واسطة بررخ السويس
فالمس الدرخ وبعث الميسر الشهباء موسولا برسنة ١٢١٢ هـ او ١٧٩٨ م
ونقصاً نقضاً مدقاً فرأى لاير ان البحر الاخر يملو المتوسط ٢ قدماً ولذلك

رأى عدم مناسبة فتح ترعة موصلة بين البحرين رأساً ورفع تقريراً خلاصته
 (١) المواصلة بواسطة النيل ومروعة وذلك بترعة من الاسكندرية الى
 الرحمانية على فرع رشيد . وفي النيل من هناك الى القاهرة ويصلح امر المؤمنين
 من القاهرة الى البحيرة المرة حيث ينام حواجر ومن هناك الى السويس بترعة مائكة
 (٢) المواصلة بين البحرين رأساً بترعة قصر بين السويس والبحيرة المرة وترعة
 اخرى بين البحيرة المرة وبلوسيوم

لكن هذا التقرير لم يباشر سريته قبل ان قصي على تلك الحملة بالاسحاب من مصر
 وفي سنة ١٢٥٥ هـ او ١٨٢٧ م قامت سرية النواحر الشرقية خطاً للمواصلة بين
 اهد وأبكترا عن طريق برزخ السويس كنية ان تأتي المتولات في البحر المتوسط
 الى اول الدرع فتقل في الر الى السويس ومنها في البحر الاحمر الى الهند وغيرها
 وفي سنة ١٢٦٤ هـ او ١٨٤٦ م بعثت لجنة مهلطة للظفر في تقرير لاير
 قررت ان الطرق بالارباع بين البحرين لا يصلح الا انها انحلت ولم تصل الى نتيجة
 فارتدت ذلك الى احد اعصائها الموسو نالابوت فكان من رأى بفتح الترعة القديمة من
 السويس الى تل بسطة (قرب الزناريق) رأساً واحتمار ترعة من هناك الى رأس
 الدلتا حيث القناطر البحرية الآن فتمام لها قناطر سير عليها مياه تلك الترعة الى البر
 الغربي . ومن هناك تم الترعة الى الاسكندرية فكانه يريد اتصال البحرين بترعة تر
 بين السويس والاسكندرية ونقطع الدلتا عند رأسه فلم يصادف مشروعة اسحباً
 لما كان يهول دون ذلك من المناق . ثم تقدم تقرير آخر من الخواجات بأرولت
 من مقتضاء ان يوصل البحر الاحمر بحيرة الملك الى دمياط ثم يقطع النيل هناك ويتم
 الترعة الى رشيد فيقطع فرع رشيد ايضاً وتوصل الترعة الى الاسكندرية فلم يصادف
 هذا نجاحاً ايضاً لمشابهة بمشروع نالابوت

وفي سنة ١٢٧١ هـ او ١٨٥٥ م اهتم لسان بك وموجل بك تحت ادارة الموسو
 دي لابس في امر هذه المواصلة بعد ان حصل هذا الاخير على الموافقة في ذلك من سعيد
 باشا والي مصر اذ ذاك فاقروا على وجوب فتح ترعة في خط مستقيم بين السويس
 وبلوسيوم مارة في البحيرات المرة بحيرة النصارح والمزلة وان تصل هذه الترعة من
 طرفها بحواجر عند النصارح بالبحرين واقروا ايضاً على احتتام ترعة سديس من حلاق

مصر الى متحف الدرع ومن هناك في اليومين لاجل حمل المياه اللازمة لسرب
والري وربة توصل المياه الى اليوم فكسب الوادي لسبب غريبا في ذلك
وعرضه سنة ١٢٧٢ هـ و١٩٥٦ م على محمد دويه مؤسس من بواب دول اوستريا
وايكرا وفرنسا واطاليا وهولندا وروسيا واسيا فادخلت فيه غوربات من
منصاتها ان منهي تلك التربة من طرفها الذي في نهاية على مسافة ١٧ ميلا الى
الغرب من اليوم حيث بورت سعيد الآن وسبب ذلك ان مياه البحر المتوسط
هناك عمقا من ٢٥ و ٣ قدما على مسافة ميلين من الساحل ما عدا اليوم فلا
تبلغ هذا العمق الا على مسافة حصة اميال وان بعدل اعواجر عند طرفي التربة
نتم الفرار على ذلك وباسر اليوم ودي لسبب حرارته وكان الراح من ذلك في
١٤ شعبان سنة ١٢٨٦ هـ (١٧ نوفمبر ١٩٦٨ م) في ايام انما عمل بانها
المخدري السابق واحتل المخدري الممارا في ذلك اليوم احتلالا عديا بامتاحتها
حصون ملوك اورماو مديوم وكانت رسوم مرور في تلك التربة بموجب
من الدماء عنق مركبات على النولانو ويحو ذلك على الركب

الانكسار والاحتلال ميرادلل ادي وقد وصل الجبال بوللر
الى دربان مرصه تال ثم سافر الى مذبح الكعب وقد وصل من الممد العسكري
الانكليزي نحو ثلاثين الفا فسلمهم الجبال ولزمهم من تحت قيادة المورد بنوس
ساروا الى الحدود الغربية نحو كبرلي والادابي بنود الجبال هذرد ادي الجبال
بوللر الى تال لاسد لادي سبت واما بولر فمفي في مذبح الكعب على ان سبدم
في بلاد الاورج يدم الاوراخير وهو مشغول في تال وغيرها

واما البور في رالى محاصر من لادي سبت يشغون عنها بدافع وفيها الجبال
هواست وكذلك كبرلي وفيها سل رود ولما عظام اشاح كبرلي احاولا باركني
القرب منها بدون مقاومة واحاولا ان يذوحس وهو محاصرون ايضا انكورت
قرب كول في تال وفيها الجبال هذرد ثم خرج جدي حتى اتى بالبور قرب
ديلوف كرايع على انكورت فحدث بين الفريقين معركة اشد بين الانكيز
وخسانم فلبه وقد اهتم الى انوير الحاربين جماعة كبيرة من حوزة منق الآداب
وورد اجيرا ان البور اسعدوا عن انكورت الى لادي سبت فسمت الواصالات

بها وبين دربان ومع ذلك فإن العذرل وار حذا لي دربار وباري دخيله
بال اما في اعرب در عذرل ميسر تحف جزايي ميسر في كرم حرمستان
قرب محفة المكة الهندية وندد ٢٥٠٠ من تحف بين الحبيبة ممرکه دامت
اربع سنات حسب عن استجاب الو في حقه وقد حواهم کل همهم واهمهم



(عبدالله ابنه بي خويه اندر تي امودان)

﴿ استعجال شفة اندر اویش وندم في امودان ﴾ محمد کبر سالار
درمان في العام الماضي ولكنه لم يستقل سالار وباري ارر عده انه ميسر
الهندي يومه وانه نو ای کردور في حمانه من صفتو واما عود وباري ممرکه حقه
شاهلا لادهان الناس وشرق في ميسر لمره الهندي واندردار ممرکه لعمود
عليه وقد ذكرنا في الملايين في وباري ممرکه واندردار ممرکه حقه ردة
العباسي وحلف كما كانا حوالي م درمان ممرکه العباسي من وصوله ممرکه حقه الى
ام درمان وباري ممرکه اندردار لي حردم ممرکه الامم وفي اثناء غيا وسمع وحت ناشا
ناشاه هناك ان العباسي يقترب من ايل وباري اندردار بالفرق ان يجعل عليه
فان له ممرکه حتى نزل في ام جديد وبعث يستطع حال البدو فاخبروا ان

العماني ورجالة مقبوض في ام ريكانت على سفينة ايل في الحبوب السري من
 ام جديد سري رجليه ليلاً في صوة الثراء في الادبال والعمانيات حتى
 اصبح في مكان يشرف على القدي ووه واحي هم الدراويش عليهم وبعد نصف
 ساعة هجمت العاصف المصرية عليهم جملة واحدة قد مع الحاء وامراؤه دفعا حسا
 حتى قتل الحامة واعدم رجالوا الا عاين دفعا فانه حسب الشر على جاري عادي في
 بل هن الحال وعم وبحث ان كل ما كان مع الدراويش من امانته والاسلحة
 واسر من في من الرجال والنساء والادبال وكثر من جملة على الدراويش على
 ولد حلو واحد قاتل والسوي احمد وهروب محمد اخو العماني والصدوق من
 المهدي وحامد علي وسير ولد عمباني وحبيب علي وابوب رينة وعبد الباقي
 عبد الوكيل ومحمد جند وسريخ الدس رابعة وعبد وعبد وقد اصيب وبس
 باشا بمائة اهود المصرية على حسن ساوكم ومعه على السند

ومحمد ما ان تحت كلاما عن اقراص الدراويش مختص ترجمة خلبتهم العماني
 الذي قصت احوال السودان في الربع الاخير من هذا القرن ان ترجمة هو وامثاله
 الى مئة الاحكام وتعمل ذكرهم دأرا على السنة اعظم رجال السنة في اربعة
 اقسام المسكونة كل لغة ولسان حتى لا تنق حرمته وذكر ام اسعاني والدراويش
 ولو ادرك هذا الرجل حقيقته مركزه تمامه هرون اكرا وحكمه اساس بالعدل واحسن
 السياسة في بصره لظل ساداً في ام درمان تحت رعاياه مصر وكرا كبره من
 السلاطين الصغار في امرييا وغيرها ولكنه ولد كبير السن قبل العمل فميت عن
 حنوه فاعلموا فانصت باعصائه دولة المهدي التي اندالا بهراق دماء الالف من
 الناس فاذا اردت تفصيل ترجمة العماني والمهدي فليكن بما كداه عنهما في
 السنة الرابعة من الحلال

سيد عديشوع خياط بطريرك الكلدان الكاثوليك

استأثرت رحمة اقد في السادس من يومه اماسي بالسنة الرحمة الفاضل اذكر السيد
 عبد بشوع خياط بطريرك الكلدان الكاثوليك على اثره المرحطان في مديوه وهو
 في الحادية والسبعين من عمره وقد شق على العائلة الكلدانية وسائر القوائف

المسجية ومائة لما اشتهر ومن السعي في سر العلم في ارضيته وتشيط اللغة الكلدانية
فقد انشاها مطبعة في الموصل طبعنت فيها كتب عديدة وكان حسن الاختراع على
الانوار حبات اسرفه وحذوف الكلدانية مضاف الى اورا مرار السبب في مكانها
عن كتاب المصنف بالكلاس والحرمان وله عدة مؤلفات ديه تدل على عدة افعاله
وعنه على ضابطه وقد طارحها السبب الثاني فاهم عيوها واسمات رحمة
رحمه واسعة وحمل كلمة مع عبارته الاررار وعوس الداء الكلدانية -

باب التقريظ والانتقاد

﴿ الفرائد المجهورية في الطرق الصوفية ﴾ هو كتاب في بحوثه العربية
التي حصل الفاضل الشيخ طهطاوي جوهرى من معلمي الارمر وحاز على ان يؤمن من
مدرسة دار العلوم ومدرس اللغة العربية بالمدرس الاميريه وقد عني اصغوه وسرع
على سنو حصرة امحاح مرج عنه في البحر وفيه انما في علم لغو شديلو ومروعه
فصح الاداء على اعتائو وهو طالب من بائنه المسار اليه في حجة البينة سكة ومن
سائر المكاتب المصرية

﴿ المعين في الاقتراح على طلبة العربية ﴾ هو كتاب في صناعة الاسماء
اللامنة المدارس التي حصل الكتاب الفاضل سيد اهدي اعوري السروي صاحب
المؤلفات الشهيرة في اللغة وجماء حزين احدهم في اللغة والآخر للعلم ورثه على السبب
بحر من مريدو الاسماء على استعمار الانباط لثابته وودميا في مواضعها
والاستدراك الى طرق الاسماء من الوصف والتفصيل والاعيانا ونقص
قواء الترجمة ويحود ذلك مما وجه اسماء عن حذوق لغو ويدنو الزائد في
صناعة الاسماء الى مطالعة وساع كتاب المعلم بعض عروس صاغ وكتاب الملحة
بارعة غروش ما عدا احرة الريد

﴿ مرآة الغرب ﴾ هي حريفة ساسية ادبية تجارية صدر في نيويورك
في الاسوع لصاحبها ومحررها الفاضل حبيب اهدي موسى دياب وقد قرطها في

غير هذا المكان ونحن الآن نذكر . . . التبرأ اني قد انقضى من المباحث
القلبية مع انقضاء الشرب وحسن الاحيار فسي على محررها انا حصل ثناء جيداً
ورجو لمحمد بن مستقلاً مجدداً . . . ورجو من سركي لئلا في بوبورك ان به يدوا
صاحب مرآة العرب في دفع بذلات الاشياء

﴿ المروزيامة الثمانية لعام ١٩ ﴾ صدر هذه الرسالة مرتين وهي
التي تصدرها في كل عام مطبعة الآداب بيروت لصاحبها الاديب امين امدي اعوري
صاحب حريدة العربي وقد صدر من هذه الرسالة حتى الآن ١٢ طبعة والافضل
على قضايتها يرداد كل يوم ولحق السبعة تحت عنوان واحد الوسعة عرش وتداب
من المكتبة الخاصة في بيروت لصاحبها جميل امدي اعوري ومن مكتبة الهلال بمصر
﴿ قضية يوسف بك سرور ضد شركة القفال ﴾ اهد ما حضرة القاضي النهر
الموسوي ول سامان كتاباً كذا في الرسالة مروح فيه قضية رفعها معادة يوسف
بك سرور ضد اعوام على شركة قفال السويس يداليها حق اسم يوسف المعصور له
سعيد بانسلا لا كان من صايط حربية كما اسم له على ٦٦ شخصاً من الاعضاء المؤسسين
لذلك الشركة بوندر وبهذه ان الشركة لا تعرف له بهد الحق فطال امد المرافعة
اما صاحب القضية فقتل من الادلة والسواهد في انكساب المنار اليوم ما يثبت بها
حقه . . . ولما ان كثير من امثاله المؤسسين لم رأوا . . . يطالب قاموا بطالوت
وبصدر الحكم قريباً

﴿ اصول الكليات الدامية ﴾ في رساله حوت مجناً تحليلياً في بعض
الانباط العربية العامة لحضرة الناصر حسن عدي بونقي مدرس العربية وارج
اقاب اللغة العربية بمدرسة المعلمين وهو بحث تحليلي تعهد حصرة على مواصفة
الموضوع فيو حسب وعنه

﴿ حل مشاكل المحدثين ﴾ ألف حضرة الناصر النور عبد نادر
راعي كنيسة بهجورة الاحلية كتاباً مرفوعاً صاحب الآيات واعمل السوات
الطاردة في المحدثين القدم واعيد واوردها آية آية وشنع كل آية تفسيرها
وتعلم المحدث الراعي في . . . انكساب والاصلاح على عوامص معاوية على مثالته
وشكر حضرة الناصر على خدمته



العدد الثامن

الجزء السادس

(١٥١٠ هـ) ١٨٩٩ م - ١٣٠٠ هـ ١٩١٢ م - ١٦١٦ هـ ١٩١٦ م

﴿ ١٦١ ﴾ باب أشهر حوادث وأعط الرجال ﴿ ١٦٢ ﴾



﴿ ١٦٢ ﴾ الامير عبد الرحمن خان ﴿ ١٦٣ ﴾

﴿ ١٦٣ ﴾

الامير عبد الرحمن خان

امير افغانان

شربا في الملل الماصي حرافه افغانان وما جاورها من بلاد الروس مع
فدلكه تاريخ الافغانين ووجدنا سر رحمة اميرم اعالي عبد الرحمن خان
وسمع ذلك فوائد اخرى تعلق بحكومة افغانان وبامانتها وقبول

تاريخه هو عبد الرحمن خان من اصل خان بن دوست محمد خان
الذي قدم ذكره في الملل الماصي . ولد سنة ١١٩٢ هـ في السنة السبعين من
عمره وقد نشأ من بؤرة اعدائه بين البر والحروب لما قام من السارخ على الود
في افغانان بين الروس والانكبر . احبك غا - حكم من اخصام بين والد فضل
خان واعا واولاد دوست محمد خان فكان عبد الرحمن ياتل عن والدته فضلا
حسنا واشهر بالسخافة والافدام ولم ينفعه في افعانستان ثم روت ارضها بدماء
قلاء حتى اذا حي وطيس الحرب بعد دخول الانكبر فجأ هو الى الروسين وتلك
عاده امراء الافغان في مثل هذه الحال . فاحرى انقبصر عبد الرواب وانوطائف
حتى كانت سنة ١٨٨٨ وحلت كرمي الملك في كاول بمقامة الانكبر عليها

وقد ذكرنا في الملل الماصي كيفية تولي الملك بمساعدة الانكبر ثم اخذوا
ناصره وعصده وبالعيا في قريو بالهدايا والرواب وفي حملة ذلك راسب
مقداره . و١٨٨٩ حب في السنة فضلا عن اسياسين والترتب فهو يسي الآن اليه
عبد الرحمن خان وجهه بكثير من الاسلحة والمدافع ورجال من مدعي لمعاينة
المرية بينهم وية ان يدره بالعدل وبصره بالرجال عبد الحاجة . وثالة في
كاول ترسانة للاسلحة واليدوية بالعدة والامهين . ولذلك فهم يعتقدون اليوم انه
صبيعه وخادم مصالحهم اما هو فلا يعترف بذلك ولا يريد ان يعترف به واكثه
يعترفه محال لا كثيرا . ويؤيد ذلك انه اراد ان يرسل سيرا من قسوة فيم في
لندن كما حل سائر الدول المستقلة على انه كبيرا ما صرح بعدد قسوة لاكترا جهارا
ومن حملة ذلك انه الذي بالورد دورن في مدي في ربيع سنة ١٨٨٥ فاعرب

الامير عا في نسو من الاحترام لجلالة الملكة ورجال حكومتها وكان في ولادة جمعت
حماً غيباً من رجال المولدين فاسر الامير عبد الرحمن سيرة من غم المرصع ولطف
خطاباً قال في ختامه انه سوفل عدواً كثيراً بعد ذلك السب

ولم يكن جلوسه على كرسي الملك كافياً لتأييد سلطانهم محارب حروباً كثيرة
دل ان اسبب الامر له من جلبها ان يوب خان احد منازعو ثار في
قندهار فارسل اليه عبد الرحمن حدة اعداء خاسرين فلم يردّها من انقام الوعى
نصو محبل علوه وقهره فمر ابوب الى بلاد ايران وعاد عبد الرحمن وقد سكر بغير
الظفر وحكم رعاياه بعضاً من جديد وبرز الوجوه منه فساء الناس بهم وخيل له انهم
يتآمرون على خلوه وه يهدّ له بال حتى قتل كل من ظنه من اعدائهم او كان وسبها
محبوباً ينجى منه على ما يود . فارداد الناس كرهه له ورعاه منه . ولكنهم لم يجرؤوا
سكناً لما يملونه من غايتهم واستبددوا

على ان ذلك لم يبع ظهور ثورات اخرى بل ربما كان داعياً لها فان الفرية
حاربوا مراراً ولم ينج من معاصمهم الا بسبب الدماء

وفي سنة ١٨٨٨ حاربه اس عواسق خان وكان حاكماً في اصفهان تركستان
وسبب حربه ان عبد الرحمن دعاه الى كابل دعوة طاهرها حبي محاف اسحق نيك
الدعوة لما يعلم من حاقبة المدعوين قبله فاعتذر عن القدوم فاعاد الدعوة ونس
باسلوب القبول فلم يمتنع اسحق وظل على عزمه فاتيته عبد الرحمن بالهوان واناد
حيثاً للمص على فشنه اسحق وفتح كابل فحمل عليها فأسرع عبد الرحمن
للملاقات وحاربه فمرّ اسحق الى بلاد الروس واقام في ممرقند هو وانصاره تحت رعاية
روسيا وحمايتها وهي تنفق عليهم وتبالغ في اكرامه

ثم ثار عليه الممرارية بين كابل وهرات وحج من اهل الشيعة محاربهم فانسبوا
ولكنه تغلب عليهم واستتب له الملك ثم اصاب بمرض الفرس ولا يران يتردد علوه
العام بعد العام . وكثيراً ما كان يشتد حتى يكاد يذهب بحياته ثم شفه وقد ظهر
فيه مؤخرراً وخافوا وفاته ولا يران مريضاً

﴿ صفاته واخلاقه ﴾ هو ربيعة منقلى الوجه حاد البصر متناهي الملامح
كما ترى في الرسم يتكلم الفارسية واسوشنة ومضى الفرية قال بعض الذين

جالسوه انه حسن الخصال فصيح الكلام محسن القياس مع سباله واطرافه .
وتظهر فيه هذه الصفات خصوصاً اذا وقف على سر الخطبة قائم يؤثر على سامعيه
تأثيراً شديداً . ومن غريب ما مروته عنه ما يدر في اُمره تلك الاصناف انه
معتدل المزاج لا يهجم ولا يثرب ولا يثرب من الخمر الا قليلاً ويكون الاقرب
ولا يتركه الا اذا اشتد به الالم من مرض او نحو فيقتد مسكناً

ولكنه شديد الانحاب بمسوكثير التحدث بما اوتيه من النصر حتى جهل نفسه
قريباً للاسكندر الكبير فهو يعتقد انه متعل بهذا الرجل العظيم بحادث كثيرة تفصل
بينها لكنها بالية لا يعبأ بها

ويؤخذ من بعض احاديثه انه مطلع على كثير من اخبار الامم قوي الذاكرة .
وشديد الحذر من الاجانب فلا يأخذ احداً من ابناء بلاده ليعاونه او يحوّل
خصوصية . ولكنه مع ذلك كثير الاكرام للبريل لا يدخر وسماً في سبل راحته

في حكمته في ملكه معلمه وقسم ملكته الى اربع اقاليم كابول
وتركستان وهرات وقندهار واصاف اليها مقاطعات يدكنان وما بينهما . ويولي كل
ولاية وال يسوة « حاكماً » وكان يسمى في ايام شير علي خان « نائب » ويولي
القضاء قاض وبعض المدن او المحسوس وهم الشرطة يخرجون على نظامات لور وهرم
لم يكن بها بأس

واما جهة مقد اعظمه شير علي خان سنة ١٨٦٩ على نظام الهند الاوربي وكان
قد اعمل هذا النظام فاعاده عبد الرحمن اليوم وعده فعلاً عن الهند النظامي عدد
كثير من الاهالي وعلمهم الدرس والمشاة يصدره عند الحاجة . اما عدد الهند فلا يمكن
تحديده لاختلاف الروايات في شأنه . عدد مدونه سنة ١٨٩٦ بمخمس الف مائتين
تحت السلاح واربعمائة كوكبه من الفرسان . واما سنة ١٨٩٠ فقد بلغ عدد الافعال
و ٢٠٠٠٠ مقاتل . وعندئذ من الاسلحة النارية ست بئاريات جارية تجهزها البغال
وبطارية تجهزها الاحيال . ومراكز الهند اليوم في هرات ومرار الشرف وقندهار
وجلال آباد . وتصنع الدخيرة في رسالة كابول بإدارة بعض الانكار يصنع فيها في
كل يوم ١٠٠٠ و ١ فشكة من خشك ماريي و ١٠٠ من خشك سنابر
و ١٥ مدفية . ويصنع فيها مدفعان في كل اسبوع

مقدمون في حل الخزي حيث شادوا له مقاماً بروره نعيم من كل الحيوانات والكرمود
وبقدمون له الدور

وحقيقة نسهم على المشهور انهم روح احشوا بنبيلة عربية تعرف بهي عمر او
عالم رحب من بلاد العرب الى ساحل النيل الاررق في اواخر القرن الاول للهجرة
ومنها يعلوا شيتاس الديانة الاسلامية واعتقوها ومن مؤيدوهم ويؤيد سلطانهم الى
سنة ١٧٦ هـ وسوغوا الميلاد واصنعوا المنازل هياوره لدبل الاررق من سار الى
فارغلي وامسندوا فيها بعضاً من حديد مكة ارض من سنة ولعل هذه الانتصارات في التي
بها مع هذه الالبام الى جدم المخلو ولا بعد ان يكون عبد اللاب المذكور
حكم فيهم وفرهم اليه واخذ منهم حوارى فامسوا اليه

﴿ دياتهم ﴾ في الاسلامية وانهم لم يكونوا يعرفون منها غير النافعة فلما
كتب الالبام المبدومة يعلوا صهام رصداً والنفوات الخمس على اسم لا يكون منها
حقيقة غير حركات الدم والتعود مع الحمية والوفاء وكنهم اسبون بموتون التفرقة
والكساة حولاً تاماً ولذلك هم يسمون الكتاب ولو قل الماسة بالكساة ودا
ارادوا الاطراء في علم احدهم فاقوا انه " يعرف الامودي الابهس " اي انه مرأ
هو العالم اسلمة عدم وهم يندسون الكساة لدرجة عربية ويعتقدون صحة
ما يكتب ولو اجمع الشرع والمرف على فساد

مثل ذلك ما نفي وهو كاد لا يصدق امر او رجل باع تخار الرجل
آخر وذكر في ورقة المباشرة شهادة اشخاص تمكنهم علم ذلك وهدمت مكة
حدث في اناتها خلاف بين النافع والشاري فطلب اليهود المنشار اليهم فاقسموا انهم
لا يعرفون شيئاً من امر هذا الدع فليل لهم ان شهادتهم واسمهم مكتوبة في ورقة
المباشرة ففحصوا وفاقوا ان كان ذلك مكتوباً فهو صحيح

والقسم عدم انواع فاما ان يحذوا قوله " وسبحان رب العالمين " او قولهم
" حرمة " اي " علي الصلاق " واما موضع اليد على الارض وقولهم " كتاب
الله " وادا كان القسم لا مردي ال ابي بكر قوبهم فنباول يد المطوب القسم
منه فوصفها على الارض ولسط القسم الا في والرجل ثلثة هذه وهو " كتاب الله في
عبي في بني في اهل كتاب الله يعني خمسة القرد " وادا اراد احدهم ان يظن

أمرأته قال لها « عوت عليك » أي « أنت طالق »

﴿ منهم ﴾ تندي السنة عدم ربيع الأول ونهرم في الأشهر العربية
العربية ولكنها تحسب باسمها وفي

الأشهر العربية	الأشهر الفارسية	الأشهر النبطية	الأشهر العربية
ربيع الأول	أول نكرمه	رمضان	ربيع الثاني
ربيع الثاني	ي نكرمه	شوال	جمادى الأولى
جمادى الأولى	ذلك نكرمه	دوالقنة	جمادى الثانية
جمادى الثانية	سابع	دو نحة	رجب
رجب	وجب	محرم	شعبان
شعبان	القنبر	صفر	

﴿ ولا يعلمونهم ﴾ أما ملازمهم فلا تحسب في سائر فصول جدول
وكذلك شعابهم إلا في بعض الأمور وقصص العلوم عدهم في الزمان وسبب في
يتناحرون في صيدها وكيفية ذلك أن ركب الصيادين (الصيادون)
أقبل حياذ وسط الرافعة من أدركها منهم ضربها بسيفه عن سبيلها فيعبرها
ولما كانت الرافعة سريعة التحرك فيم لا يخرجون لغيرها إلا على سرعة حياذ
الحبل ولذلك إذا وصلوا حياذا بسرعة وأولاه « بشارد الرافعة »
ويصمون من حياذ الرافعة فعلا ومن دها مسات وأكون من عيها حجة
يومهم وما يصل من يعمود قديما بحروبها وحروبها أسولاه ويصونها
« الشرموط » فإذا رل عليهم صيوف أو أولاه وجة عرس أو عرس أو عرس
الناس في الطعام جاش نك التند وطعموها مع الويكه (الدامية الذرية) عن المركة
(وفي تقوم مقام الحزن عندما انهم انعمون ذلك ويصونها في قلب « حة » العديرة
المصونة من دقيق الذرة) وساولون شيئا من التفتة اصابعهم ويصونها باملاخ
(اللحم) أو إذا أرادوا استامعه في كرام صيف عرر قدموا له فوق ذلك شيئا من لحم
الرافعة التي ربت باسمه وموقع العمل والاصح مهورون بالكرم ويصونها التعداد
عن أكرام الصيف عاراً قطعاً ولو كانت أيدهم خالية ولم في كل حة أو نكة منزل
خصوصي لصيوف بحونة « النخوة » ومن عاداهم إذا رل عليهم صيوف أن كل رمة

يست في اليد فخرج " النخبة " وترجمها الى الخنجر حيث يجتمع رجال الخفة ويسألون
الضمام مع صروهم

﴿ الدلوكة ﴾ وفي حمله الرقص او اذا شئت فقل التبالو السوداني ومنها
بعض التنبات على شكل دائري يصرس بالصور ويصير الانبياء المرامية ويرقص اشخاص
والنساء في وسط الدائرة عرس على شكل دائرة بوقت يفتي انهم عن وضعا
ولكني اذكر انهم ما يحدث في الدلوكة منهم ولا يد من يهتد لزيادة الايضاح
من العوائد لا محنة عدم فاداني الشاب فاه ووقع في نفسها موقعا حسنا نزع
من بعضها واراء من الحمر في اياه وفي ثلاثة الحب انما يدل عليها فاداني في
الدلوكة ان الحبة عرفت بدورها ورهعت حبوبها بالياه فلا تاد ذلك لحبها
من الرول للرقص على رصة فيصور حبيبتو فاد كان له بين الحضور مناظر في حبيها
ورأى - وارها على بن ررلة ويده - حوط وذا ان حاله يقول " ان كنت بحسب
سلك اهلا للرقص على رصة فيصور فاد علك واهلك لها بحقل
صوتي " فلما يراه الرقص ويده - الحوط بهم اياه ود ينفذ في فوق رأسه
اشارة الى احواله ذلك تساعة وسات فبرقع ذلك - حوط في الهواء وبجاد حامل
اسوار كل موبو عرس او لا بين جنبه على قدر ما يرى الضارب معه انه يطلق
الحذاء اذا جاء دوره - قد كان المصروم ثابت الحاش صوراً على حبال
الحمد وكان اهلاً لحب الالة لا ياتي بحركة ولا يمشي في راسها ثابتاً في
مكده راساً يده فوق رأسه كانه حمر صند وعده ما ياتي دوره اخذ الحوط من
يد صاربه ويضربه بما اعطى من القوة عدد ما صربه ومن يمشي عليه طوله التأم
رفعة الالة ويحمله العار كل حياد

وهذا دليل آخر عدم عي الحب الصحيح يقول الحب في الدلوكة ايضاً وذلك
ان يستل سكة ويخرج بها صدره او ساقه ويقدم نحو حبيبتة ورثها لدمه فتدور
الحاش وأخذ من دمو - صحة على حبيبتها وذلك من أكثر الأدلة عدم عي
التساعة والتداني في الحب

﴿ اعواسهم ﴾ اذا اراد شاب العروج فتاة طلتها من ايها وقدم له غيرها
فأخذ او الالة المهر ويجمع أهل الخدة في - احة ويجرم بالامر فاداً وانفق على ذلك

سوا الدخنة ورموها اليه ولكنها لا تضر روجه الا بعد حرب عوان ينسب اليها
مئة ثلاثة او ردة ايام عرج نك مسكية بها وآر العف صادقة عن حصدتها
والدم يضر من حراحيها فضع رمدتها على حادها فان هو صاهر على يدها
من عراج بها جاهدت العهاد الحس وروى انها أصبحت بعد ما فاسد من العهاد
ملا ركون روجه له - وسكن مع روحها في بيت اسبها ولا عرج منه حتى نك
فدم مذهب هيك لما ساءت ابد - واما ولانم الاعراس عديم فضر على شرب
مريسة بالاكل والرقص كعدم واما المريسة فلا تقول بها الفخر حورم دليس
عدم سواها هي عروس افراحهم ورمه زاجهم وهي لكل وفي لكن لابد يوجد
امانة هناك برقصون وبضربون اذ حيث يوجد احد هناك بجميع السور

ومن عوانهم المريسة به دامل اقدم وحسا صادرا حرمه يهيو وانسوه
لباس النساء ويعصرون شعر رأسه كضائر النساء وسنونة السكك وفي اني
نربس بها سائرهم كمنود حرر والقدف ومحسوبة سبعة ايام في بيتهم - مريسة في
خلالها مائة عرق احر وفي سبابة السبعة الايام بأحدونة وبعدونة في شهرهم بحر حوة
وكوونة في جهوه او كيو الاين واذا نك ذلك الذكور من هدا - اذ من دجوا له
الكرمة فيعرف انه دمل وحسا مبرسا وفي ذلك سبعة ايام على نكته واما
دبع لكرمة فهي الدخنة وتكون عليها ولانم فرحا سلاما ودهم دورهم روم
يعملوا كل ذلك لا يختص من الدم اندي سكا بل يتبعه الدم حتى ينط اصابع
يده ورجليه ويموت اشع الميتات

الطبيب والطبيب او الكوهكة * وهو يعتقدون ان لكل آفة عرق وكل
مرض سبب اما عن عرق او عن كدانة اما العرق فلا تعلم الداعي لا اعتقادهم ووكهم
يعتقدون ان العروق السانية تدخل الجسم الانساني وتولد فيه الامراض واما الكدانة
فان اهل السودان يعتقدون بان فيها المات بمحمد الكدانة يمثلون ايا شاق الامراض
والاوجاع ولا عرانة في هذا الاعتقاد عند الجميع والكدانة عديم سبل المراتب كما
قدست وفي عام الممدين جماعة كثيرة لا يزالون يعتقدون هذه الاعراف واما
مرض احد الصبح بقصد اهنة « الكوهكة » وهو الزاني ويقصرون عليه ارجاع مريضهم
فيؤخذ البار ويتناول عودا من الابوس يدهن احد طرفيه في النار حتى يشتعل

مخرجة من النار فاداً اضناً لينة من الار يستعمل العود كثة اخضرهم يريد الاسف
 ان مريضهم غير قبل الشتاء . واما اذا اشد الالتهب حتى اشتمل العود كثة
 مخرج الكوموي ويمنع فاصدو ساء مريضهم ثم ينضم ويهبط عليه شخص المرض
 في الحلم بهمس ورافهم بحراة سمود عروق « ليكوهك » بها المريض ا أي برفية ا
 فيها خدوعا يصب ماء ويعلقوا باعصاب الرجحان ثم يبرد المريض من ثواب
 ويخرج خارجاً بمصع عرقاً سمود عرق السمون ثم يعمل في اشد المريض وعلى رأسه
 ثم يفسل يديه بالماء المغلي بالرجحان ويخرج العروق او الاوراق من جسم
 المريض بالهارة والسناة ويشر أهلة سلامتو ويقتص « احرق العباداة والعصبة »
 رافلة من سمع الدوم وعلى الفسة والاطاء السلام

يأصيب الهلال

السحب الاول ليأصيب الهلال يكون في ٢٩ ديسمبر الجاري الساعة ٣
 بعد الظهر في ادارة الهلال بمصر ولا نصيب فيه لا للدين دفعوا بذل اشتراكهم
 قبل التاريخ المذكور . وهو غمراتان تربع الاولى مئة فرك ومولقات
 مثنىء الهلال وتربع الثانية خمسين فركاً وتاريخ مصر الحديث

بطاقات الزيارة (كلت فركت)

دست الاعياد وآر اقضاء الكارت وفي ادارة الهلال اصاف شئ من الكارت
 بين بسيط وملون ومذهب وفي مطبعة الهلال اشكل شئ من الحروف الافرجية
 والعربية لاجل الكارت ترى اشائها على غلاف افلال فاختر حرفاً لاسمك وحرفاً
 لاسمك وعن حس الكارت المطلوب واكتب بذلك الى مطبعة الهلال فترى ما يسرك

باب المراسلات

سبحان العلوم الطبيعية والعلوم الادبية

حصرة الناصر مكي جرجة ملال الراي

لقد قسم في محكم النافذة محلاً ثلاثاً في هذا البحث الواقع الارحاء وهم
للزحمة أنا محله ويا حنة منقصة م عود وائل ما قسمة من ورائه الوقوف على
حبه نقرها احكام البحث بعد اخذ ورد

ولقد مضى زمن اطول من ان يصرب مثل هذا الامر اعري سرعه البحث
والاعلام ما رالت في انواده واماها مضروون عن هذا الباب ي ر فيص به
لتغو حصرة الناصر صاحب الرساله الاولى في باب المراسلات في ملال الناصر
ورأيا من دقيق مباحثه وبعد ظهر ما احدها فندوه حبه ساركة حصرتو في
العام محال البحث مع العلم ان العام وان اخنت اوساع اساحة واحد ألا وهي
تهديب الادهان وشيطة الاعلام طمنا لمداء هن الحنه فست

لا خلاف في ان الام تخلص شؤونها من حيث مجرد الوعنة في شين الاول
مادي وهو ما فصل الطبيعة من الموجودات التي يركب منها هيكال اهراب
الآن - والثاني دي وهو ما انشاء قوام هذه الام من النظام المحافظ له والودي لي
فأ كيا به محاد الصاريء العربية من طبيعة وغير طبعه فاما الشيء الاول فاصلة
موجود طبيعي ثم ان الاسار استت من هذا الاصل فروعا شتى واسخرج منه كوامر
وعلق عليه خواص وقواعد بحسب المعارف رره وبالحض في الاكتشاف اخرى . وما
ان القوي المعنية تتراد في الشر يراد العلوم عند اصح باب التوسع في الاكتشاف
والاختراع متوجهاً لن يعلق ومنها منع التوسع شأوه العظيم ومما كثرت صروب
الاختراع وصورة فالجواهر النسي هو هو جبر ان هات علوماً تأست على عو

ما تقدم من البحث والمعارف وبها استخراج حوامس انموذج عدد ما يهديهم اليه
وما كان لهم ان يفسفوها ومن هنا تنبع حقيقة صاحب الاصلاح قوله
(العلوم الطبيعية)

وايد يتادر الى بعض ذوي الافهام ان كلمة (ادبي) فاصح على النضاد
السعري والقصص التاريخية حتى ازلوها من العرص وهي انموذج اخر في رسواها
العرص الرائل لان آداب الامم وعلوم ادبهم ليست في الشعر والتاريخ فقط
بل في دائرة كبرى تحيط بعلوم واحداث الامم واخص شعائر مدنيهم وقبيل
ما يثل تقدم

بها الاخلاق والعوائد وهي اول ما يكتبه الانسان عند تمجده العبد
من الفسك اليست من اول ما يحب المم في اصلاحه وكشاف ما بهي على فساد
قل المم في تسهيل مشاق السفر مثلاً

ولم يري ليس ثم دواء غير ما يتعدى به العبد من لسان الآداب وثمرات التربية
ومع ذلك من الوسائل الادبية التي لا تخلو منها لغة عامية وكيف لا يكون الاخلاق
اول ما يحب المم وهي عنوان الامة وشعار مدنيها بل واول امر يسأل عنه
في الدين والدنيا

وكما يدخل مذهب الاخلاق في دائرة الآداب يدخل سائر العلوم المتعقبة مقام
الام من حيث سياستها وادارتها وقضاها ودرر شؤونها ما يعني بحركتها العمومية
على ان هذه العلوم اهمية كبرى لدى جميع الامم لانهما هي عين رجاها ومجدهم انه
يتندي بهم في كل امر وانما اليهم عند ملات والادب مدد مدد عونا وتصبرا
وعصاً اقرباً يكتبها بنافذ فكرة الوصاح مؤونة لكفاح بالسلاح

ولست من الحاجة الى ذكر اسمائهم في شيء منهم اشهر من ان اسمهم واكثر من ان
احصهم ولا اعد مجتمعاتهم وبناديرهم ثلاثة او اربعة او الف عدداً وظروف الدهور
تجاذبهم حتى عصت بهم الممار واسلات بهم المصاوت وقد اسررت صحائفهم ما فادت
الام فائقة لا قبل لي بوصفها ثم في لاسناب الانظار الى شيء من المصاحح العائرة
او الكهر بائة الى غير ذلك من المخرجات التي لا تسكر فائدها واكفي استلذتها الى
حال ام قدرت العلوم الادبية حق قدرها فاكشفت منها ما اخرج عن ماطر المكشف

الضبي اعادق فليس اعجب صاحبي ناشئة النور الكبراني الساطع هناك مصاح اموى
بوراً اسمايت بها الشعوب تخدنة ألا وفي مصابيح النديم الادبي اسمعة من سر
اسباب الحرة والاعاء وامساواة بين الرقيق والوصيع بحمد العدة وما شاكل ذلك
من طرق الدارح اي قدمت لك الامم العظمى يعني أنا شددت لها عيشتك احبتي
هل من المصايح النديم النور والهدى اخرى ان يحميها من سائر اممك ان لا
يجمع لك بحواب كثير من ان يجعل تلك المصايح مانوية الالهية على ان يجمع
الاصول والاعمال لا تخوض في الآداب فهي لكل من يفتح لغيره

هذه بيانات الامم وشرائعها فانها قدر ما حوت من الاحكام الالهية تضمنت
آداباً عجيبة وشعائر ادبية حسنة ما راد عقائد الامم فيها مائة وورود وانك
القبائل الوصفية فانها تنحصر في الآداب المدعوة التي هي روح الهدى انما رو
على النصوص ما جعل النصوص مدعة اليها مفاداً لاحكامها

ومالي والاظلمة . عند الخلائق الادبية مثلاً ثم اعطيت نظرك في هذه
الادبية الحديثة السأء ثم انضركم كانت الامم معقدة النذر ما هذه اسكر وكيم
انذات ان تنبى من رقة لم يمس عنها اخراعات الصيغة ولا كتبها فيها

المر وملك هذا الذي علمت اخلاق اسائه واخوارهم وكاتب آدابهم وعواند
الى موطن لم تضاه قدمك من قبل ثم انضركم شياق بسك وروح خادرك الى
معرفه عواند امة واخلاقه وآدابهم قبل ان يحضر سالك الصربي محترماً ثم صدهي
باسدك انه كم ترددي . ثم عيناك وكما سأمهم بسك داراً . شوارعهم سألوا
بوراً وبما لم يخاصه بالآلات الصاعه والاختراع ومع ذلك يكون حرفة . آداب
ولا يحملون بها

تلك هي العلوم الادبية ومراياها التي هي روح تمدن بل هي المعبر الوحيد او على
الاقول اول مظهر ساطع في الامم ونجاسة شعائر العداها وبالأ لئلا حبا وليست هي
ساعة في نزقة شوونها كلاً ما ما يجلبها وكبرها عن حد الوصف الخليل بل هي روح
الفرقة وما العلوم الصعبة الأ بمرلة الاعضاء العائنه لها والسلام

باب السؤال والاقترح

﴿ امراة قايين ووالدة موسى ومعامرة الاله الاولين ﴾

(كندي - هبلان - احمد - ناتنا - عراقي - الحسيني المصري)

اطلعت على السؤال الموجه اليكم في اهلل الاول من هذه الالهة سأل امراة قايين وندرت ما اوصحوبة من احوال علماء الدين في ذلك وما شرحوه من الآراء وما قبل في كتاب التلود عن سب موت قايين فتبين لي انه لا بأس من تلك التأويل ولكن بما حصد اثورة صهر لي رأي آخر اردت اطلاق حضوركم علوه وان كان ذلك لا يفيها ذلك انه ذكر في العدد ١ و ٢ من الاصحاح الرابع من سفر التكوين ان حواء ولدت قايين وحمه هابل وكان قايين هلافاً يهرث الارض . وذكر في العدد ٣ . فلما كان بعد ايام كثيرة قرب قايين من اثار الارض قرماناً للرب . الى آخر ما ذكر في عدد ٤ من الاصحاح المذكور . فظهر لنا صحة اقوال علماء الدين من انه وند لا آدم عليه السلام . ت و حور قبل مثل هابل لم يرد ذكرهم في التوراة حيث لم يكن لهم . ثم في اسارج . وعلى ذلك في مانع من ان يكون قايين تزوج احدى اخواته قبل مثل هابل وخرج بها بعد قبوه لاختيه هارماً الى شرق عدن . ويؤيد ذلك ما ذكر في العدد ١٢ من الاصحاح المذكور وهذا نصه « وعرف قايين روحه فحسنت ولدت اخوخ » . ولم يذكر انه تزوج هناك اصلاً . فثبت بذلك ان روجه قايين هي من اخواته مات آدم ولم يكن في حجة عدن قوم آخرون . ولما عذارة التلود سأل قول لامتك لامرأته عاده وصله « اسمها صوفي يا امرأتي لامتك اهننا لثوبي لاني قتلت رجلاً لخرجي وعلماً ما سديني مسعة اصعاف يتقم من اجل قايين فلما من اجل لامتك مسعة سديني » هي عبارة ركيكة ادلا بتصور عاقل ان الاعني يخرج الى العيد عبادة آخر ليه هاد في الحفل وكيف بتصور ان لامتك يتقم ويفقد صره ثم بصناد جذ الزرع وهو قايين اما كان قايين شايخ

بصاً وعمر عن الخروج الى احنل او ما كان في اولاده واولاد اولاده من بصو عن
 اخروج الى احنل . وكيف يتصور أيضاً ان لاسك بعل وله نوبل قابيل يتصفه
 واحدة مع صمو ومريو مهد ح لا يسهل العمل . وعلى مرض صحة قتل لاسك لجنه اربع
 قابيل . في داخل له وقد دل الرب سبحانه ومعاني في العدد ١٥ من الاصحاح
 المذكور كل من يقتل قابيل فإنه سبعة اصناف تعاقب وجعل الرب له من
 علامه الا سبعة كل من وجده . في معنى هذا العلامة التي لم يمع الناس عن قتل ولا
 بدل لكلمات به سبحانه . من روى ما ذكر في الطود عن لاسك وحده وذلك من
 حشو المؤرخين ولا حجية له . على انه يمكن لكل ذلك ما ظهر على تاريخ الامم مطلقا
 وقد بين له بعد تصحي سار التوراة . انما يرى ان به التاريخ فاحسب ان
 اذكرها لخصركم عكم موصوفين ما شئس عني منها . وفي اولا تحت سب السبع بوخانه
 ام سيدنا موسى الكليم عليه السلام فقد ورد في العدد ٢٠ من الاصحاح السادس من
 سفر الخروج . فخرج عمران بوخانه . فمعه فولدت له هارون وموسى . فابن
 السلام وذكر في العدد ٥٩ من الاصحاح السادس والعشرين من سفر العدد قوله
 . وكان اسم امراة عمران بوخانه . اسمها لاوي التي ولدها في مصر مهران . ولدت لعمرام
 ابن هارون وموسى واحدا . فمريم . فخرجوا من ابيدون في اي الزواجر اصدق واصبح
 هل بوخانه بنت جرشون اوسه . فمري عني عمران او اختها . واخذت فهدت ست
 لاوي فيكون عمران روج ابنه جده وعلمته اختها . فهدت . وزوج ست عمو
 جرشون او مري وهو الوجه

ثانياً بين لي ان آدم وثبت وحيث عليه السلام عاصروا لاسك من مانوشاخ
 وان ابوش وقيلان ومهلانيل و ارد ومانوشاخ و لاسك كانوا معاصرين ليدنا نوح
 عليه السلام . ولا عزة في ذلك وانما الغراه في ان سدل اولئك الناس الكبر
 بالايمان مع وجود انهم لكرام بين خبزايمهم حتى عند عصب الله عليهم واعرفهم
 بهبوطهم . كما سن لي بصاً من انوراء . وفي اصدق التواريخ ان وحا عمو السلام
 عاش الى زمن ابي ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام وكذلك ربحاد وفالع وراغو
 وساروع وياحور . واما شالخ وعامر و اراهيم واسحاق فماتوا في حياه يعقوب
 وسام ايضا عاش ٥٠ سنة في حياه يعقوب عليه السلام واما تارح ابو اراهيم فقد
 مات في زمن اسحاق عليه السلام . وهالك جدولاً يوضح ذلك ماحل يان .

رقم	أسماء	منه	منه
الاولاد		منه	منه
٥٦	من حياه لأمك	١٢٠	١٢٢
١٦١	" " "	١٥	١١٢
١٢	روح	٩	١٥
١٧٩	" "	٧	٩١
٢٤٤	" "	٦٥	١٦٥
٢٦٦	" "	١٦٢	١٦٢
١١٢	روح في حياه لأمك	٦٥	٢٦٥
٦	من حياه روح	١١٧	١٦٩
٩٥	" "	١١٢	١٧٧
	منه من دم في ولاده روح	١٥٦	
٦	" " "	٥	٩٥
٥	" " "	١	٦
٢١	" " "	٢٥	٢٢٨
١٨	" " "	٢	٢٢٢
٢٩	" " "	٢٤	٤٤
٢٤	" " "	٢	٢٢٩
٢٩	" " "	٢٢	٢٢٩
١٠١	" " "	٢	٢٢
٢٦	" " "	٢٩	١٢٨
٢٥	" " "	٧٠	٢٥
١٥	" " "	١	١٧٥
١٢	" " "	٦	١٨
	يعقوب عليه السلام قبل دخوله مصر	١٢	١٢٧
		٢٢٢٦	

فادا راجع الجدول المذكور بين لحصركم صحة ما اوصناه من ان آدم وشيت ادرك كل منها لامك انا نوح وان اوش ومن بعد ادركوا نوحاً عليه السلام بعد مئتيه الا اختوخ الذي رُفع في زمن لامك وان الملك كلها من غصن آدم الى البشر الى ولادة نوح عليه السلام ٥٦ سنة وباضافة ٥٦٦ سنة وشهر واحد و١٢ يوماً ١٠ الطوفان كما ذكر في التوراة كانت المنة ١٦٥٥ سنة وشهر واحد وسبعة عشر يوماً واد راجعت الجدول المذكور من نوح الى يعقوب عليه السلام رأيت ان وحمّا عاصر ابراهيم ٦ سنة وسام ولد قبل بدء الطوفان اثنتي عشرة وادرت يعقوب وعاصره ٥٠ سنة وكذلك ارمخاد ومن بعد الى يعقوب وان ٢٠ وضح ذلك في كتاب التوراة ولكن طول من اجاهم بعد ذلك (راجع الجدول) فادا صح ذلك هل سيدنا ابراهيم ادى واحب الزيادة الى جنه الاكد سيدنا نوح عليه السلام ام لا وكذلك سيدنا ابراهيم وسيدنا اسحاق ويعقوب هل قاموا بهذا الواجب الى آبائهم واجنادهم سام وشام وعاروس وعدم ام لا وان حسب المنة من اول يوم بدء الطوفان الى دخول سيدنا يعقوب واولاده مصر كانت ٥٨٠ سنة فقط وادا اصبحت الى ذلك ٤٢٠ سنة مئة فقامه بني اسرائيل في مصر كانت المنة من بدء الطوفان الى خروج بني اسرائيل ١١ سنوات فقط فكون المنة كلها من خلق آدم الى خروج بني اسرائيل ٢٦٦٦ سنة بما فيها مئة مكث الطوفان على الارض وهي سنة واحدة كما ينصح من التوراة ايدوا بما يتزاي لحصركم ولكم الفصل

(الملال) محصر اقتراح حصركم في ثلاث مسائل (١) سب امراة قايين (٢) سب يوكاذا او يوكايد ام موسى (٣) معاصرة الآباء الاولين على عدد الاجيال بينهم . فصح على كل منها على حدة

(١) امراة قايين للأسم اسام رزي من عبارة التوراة ما رأيت من دلالتها على انه ولد لآدم بنات قبل مقتل هابيل . ولكن لا سكر احتمال من باب الامكان العام لان حيث تأويل عبارة الكتاب ولا من قرائن أخرى اما تعليلها عن سب امراة قايين في الملال الاول من هذه السنة بقولنا بما ورد في التوراة ثم فقد تصايح بعض احرائها هو رأي جماعة من علماء الدين ايضا ولا يرى مدحجة عنه لتفسير مثل هذا القول . وهو مع ذلك لا يناقض شيئا من تعاليم الكتاب

ولا يمنع ان يكون امراء قابيل اربعة كما انما يقع ان يكون غير حي وابعاده من القلع في هذا المسألة صعب اما رواية النجاشي عنك ما يدها لاصحاب الشأن

(٢) اما سب بوكايد فقد خصا فيه في السنة اربعة من الهلال ومرجع الشافعي الذي ذكره هو انما هو تارة من ترجمات التوراة على اختلاف لغاتها ترجع الى مصدرين رئيسيين هما نسخة السريانية والنسخة السبعينية فمقتضى الترجمة ما جود عن احدها والنقص عن كذا ما يعول شرحه وانما سب بوكايد والاختلاف فيه انما هو بين الاصل السرياني والنسخة السبعينية في العدد ٢ من الاصحاح السادس من سفر الخروج ففي نسخة السريانية وما اخذ عنها ان بوكايد عمه عمران وهي كذلك في سائر ترجمات التوراة اذ قوله بين مسا بالرساء والانكسرية والعربية (الانكسرية والبعونية) وانما في السبعينية وما اخذ عنها ان بوكايد امة عم عمران والاختلاف من حيث سب بوكايد يقع في ترجمة هذه النسخ وانما في ما بقي من ترجمات سبعة على قول واحد وقد عول نسخة السريانية اي ان بوكايد عمه عمران وليست امة عمه وانك قد عول ذلك

ورد في سفر العدد ص ١٩٤٢ قوله " ووجهاً بحسب عنانهم عمران وبصهار وحمول وعرشيل " فمقام من فهاث وفي سائر النسخ ص ١١٤٤٦ قوله " وولاي حمول وفهاث ومزاري " فهاث لاوي وفي سفر الخروج ص ١٤٢ في الكلام على تزوج عمران قوله " ومضى رجل من آل لاوي فتزوج امة لاوي فحملت المرأة وولدت اباً ولما رأت حساناً اخته ثلاثة اشهر " وفي سفر العدد ص ١٩٤٢٦ " وكان اسم امراء عمران بوكايد بنت لاوي " فبوكايد امة لاوي فهي اخته فهاث وعمه عمران فكيف يكون اسم عمه وانسب المقدم ذكره منق على نص في سائر نسخ التوراة ففي بعضها اخطت في سب الاختلاف بين السبعينية والسريانية في العدد ٢ من الاصحاح السادس من سفر الخروج بين لعدة عنوة وانه عمه وسبارة اخرى ما الذي دعا مترجمي التوراة السبعينية الى ابدال احدها بالآخرى والحوار على ذلك ان مترجمي التوراة زادوا اجازل موسى عن ان يكون اسم لاوي تزوجا رجة غير شرعية حسب شريعتهم لانها سهام في سائر اللاويين ص ١٢٤١١

عن تروج العات حيث تقول « عورة اخت ايك لانكف لانها قريبة ايك »
فقالوا ان عمام تروح بوكايد ابنة عمو

وقد يفترض بان التوراة السبعينية ترجعها سمعون حيدرا اشتغل كل منهم على حدة
ثم طباعت ترجماتهم فكيف يتممون على هذا الصريف ولكن يظهر ان اليهود قبل
الترجمة السبعينية كانوا يمسرون الكلمة العبرانية (ددنة) عندها ابنة عمو
قبل ان امرؤا يترجم التوراة السبعينية للسبب الذي قدمناه ولم يلتصقوا الى حوار
ذلك قبل رول الشريعة الموسوية اذ كانوا يتزوجون عماتهم واخواتهم كما فعل
ابراهيم وعمره . فلما ترجموها حل كل منهم على ما كانوا يمسرونه . وادنا شئت زيادة
التصديق في هذا الموضوع راجع الهلال ١١ و ١٦ من السنة الثالثة

(٢) معاصرة الاباء الاولين . وهذه ايضا من الابحاث التي اختلف المؤرخون
فيها . وسبب اختلافهم اختلاف التوراة السبعينية عن العبرانية في تعيين اعمار الاباء
الاولين من سنة ولادة ادم الى سنة ولادة الآخري مع انها غالبا في تقدير عمر
كل منهم على حدة منذ ولادته الى وفاته . فصلا عن اختلاف المفسرين في فهم العبارة
الواحدة من السبعة الواحدة فتصبت اروهم في ذلك واختلف اقوالهم في تعيين رهن
الخلفية كما بينا ذلك في الهلال السادس من السنة الخامسة حيث نشرنا جدولاً قائلنا
هو تقدير الاعمار والاموات في كل من السبعين . ومجمل ذلك ان من الخلفية الى
ولادة لمصح حسب التوراة العبرانية ٤ سنين وحسب السبعينية ٥٤٢٦ ومن
آدم الى ولادة لاملح حسب التوراة السبعينية ١٤٥٤ سنة وادم عاش باجماع
السبعين ٩٣ سنة فلا يمكن ان يعاصر لاملح بل هو حسب التوراة السبعينية مات
قبل ولادة يارد بثلاثين سنة وهكذا يقال في معاصرة اوش لروح فان بينهما حسب
السبعينية ١٣٧ سنين ووش عاش ٩٥ فقط وكذلك معاصر نوح ليعقوب
فان بينهما في السبعينية ١٦٧٢ سنة ونوح لم يعيش الا ٩٥ سنة وقس على

فدري ما تقدم ان تلك المعاصرة لم تكن مقررة فصلا عن اختلاف المفسرين
في المراد من السنة والمراد من الاسم . مهم في اختلاف في هل السنة هناك ١٢ شهرا
مثل سنة هذه الاباء وهل يريدون عمر الشخص عمره وحده او عمر قبيلته او غيره
ما لا يرى الخوض فيه في هذا المقام

هذا ويسرنا اتمام رعي الرايين اللاتات الادوية الخارجية بعد ما قاساه
من اختصار الحرب ووصفاء الثورة ووحشة المني وعن على بنون ادا قدى اوقبات
مراعوه بشر ما اكسبه باختراره ما مره من الاحوال انه يخدم وحدة خدمة لا يناس
بما كان يرجوه من جهاده السابق فتقدم اليه ان شراره في ما يحتاج اليه
الوطن المعري من اسباب العمار وموافقا فعل ذلك استعد الى اختبار طوبل في
احوال هذا القطارم يتفق لسواء واقه ولي التوفيق

علاج القوبا

(القاهرة) علي ابي حديد بحرية

اصابت ندي " قوبا " وقد اعني الحجة في مشاويرها قبل لما من علاج شاف
تعرفونه

(العلال) القوبا ثلاثة انواع وهي الخلة والندانية والفرحية والقاهر
ان التي اصابت يد حصركم الفرحة ولي مائة حدوث وتصار عالا على اليد
او الرجل او الوجه وفي حوار الماحصل ولا يملك عادة كثار من عشق او ١٢ يوما
وعلاجها مرم او كسيد الزك الكور ندهن وورق او مرين في اليوم مع العشاء النامة
ويتناول العليل جرعات صغيرة من الكينا هذا اذا كتم على بنون ان ما اصبحت
به يدكم هو القوبا اذ قد يشبه اعراض لامراض اخرى يجتنب علاجها عن علاج
القوبا كل الاختلاف ولا بد من طبيب حاذق يتولى العمل في تاريخ الداء ليتحقق
ما هي اذ يتدارس استعصي القوبا

تفقيح الاشجار

(الاسكندرية) محمد ابي حديد السعيد بالمدرسة السلطانية

ري اكثر الاشجار شجر عيون تلحج كالساح والعرقان وغيره واما الخيل والار
التي تلتقي اذ تعذر على الخيل الذكر في اكوار امام التفقيح

(الحلال) لاجئ على حضرتكم ان الباث يتصل كما يتصل الحيوان مثل
عصو النابت من عصو الذكر والمالب في هذين العصور ان يجسعا في رهرة واحدة
على شجرة واحدة فيم التلنج بلا واسطة . وياصح لكم ذلك اذا تألمتم رهرة من الارهار
الاعيدية فانكم ترون داخل اوراقها الملونة ثوات دقيقة مثل خروطات مائة
تسهي في اعلاها بانساح عايو عبار احرر فالنوات المشار اليها نسي الاسدية والانتساح
نسي الاثير والمباريقال له نسي فالدهاء في عصو الذكر والمالب هو مادة التلنج
وترون بين الاسدية رورا (او اكندر) ينشأ من مركز الرهرة ويستطيل حتى
يساوي ارتفاع الاسدية او يزيد او يقل عنها ويص المدة في اسفلها جيوب في
اصبع وفيها بويات صغيرة في اليوص . وفي اعلى المدة شبه انتساح خش او راج
يقع عليه الدبر ويتمد من اسفل ثوات الى المص فطس الثوة هناك فوتم التلنج وقد
تكون الاسدية في رهرة والمص في رهرة وكلاهما في شجرة واحدة . ويم التلنج بها
راسدة المص فطس الدبر وهو مادة الذكر من الرهرة الذكر الى المص وهو عصو
الانثى في الرهرة الانثى ومن الاشجار ما يكون رهر الانثى فيه على شجرة ورهر الذكر
على شجرة اخرى كالقنار وفو

خوش

(روكليس هوبورك) فمائل اعدي رسم
ما هو اصل كلمة " خوش " التي يستعملها مصمم بمعنى الاستدراك هل في
عربية ام لا

(الحلال) هي لفظ فارسية ومعناها " جيد " او " حسن " او " سعيد " .
وتستعمل ليس هذا المعنى في التركية والكردية . واما في العربية فتخصص معنى
الاستدراك ايضا ولكنها ردة عند الفحليل الى معناها الاصلي المتقدم ذكره

مجلدات الحلال

(ربيع منوية) محمود اعدي عبد الغني ريد
قرأت في الحلال الخامس من هذا السنة في تاريخ المهر من مقتل التعايني

ولما فتح السودان وقد ختمت الكلام فقولكم « وأما أردت : فعمل ترجمة الثعالب
واللهي فصرى بما ك ما عها في السنة الرابعة من الملل » ولكي اشتركت في الملل
من أول سنة الخامسة فكيف يكفي الاطلاع على ذلك

(الملل) يرجى على حصركم ان الملل مجلة تجمع في كتاب وتجلد كل
سنة على حدة وتحت سوابق كذلك يعمل أكثر المشتركين والمادة في من يشترك في
أحدى السبب المتأخرة ان ينهي السبب السابقة وهي تناع في إدارة الملل . وأما
إعادة ما نشرناه في السبب الماضية فاما اصحاب يخفون المشتركين القدماء لانه بعد
عدم تكرار الافانة له

بَابُ الْإِحْبَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

الساقية البخارية

اختراع حفر المخرج الذي الشهير يوسف ابي كمال الحلواني ترفع الماء
بواسطة البخار على اسلوب في غاية الساطعة والسهولة مع قلة النفقة سبها « الساقية
المخارية » وهي تنير بمراعاتها الساقية لرفع الماء التي اشرفها الربا في غير هذا المكان .
وسمى رسم هذا آلة وسرح المدا الذي ترفع الماء . يذهب الناس ما أوتوا حصر
اختراع من قوة الماء لا تروح بأنها كل يوم شيء جديد فتتبع الزراعة
بنجعة بخار واحد ومن له ان يكافأ مكافأة ماركوي صاحب التراف بلا
سلك الآتي ذكره

التراف بلا سلك كما ذكرنا في غير هذا المكان هذا الاختراع العجيب
للماركوي العام المشهور وقرا ما الآن انه اعحق امتيازه في امريكا بنهي انب حبه
وسامر الى جولي امريكا وسنة مساعده . ولا يخفى ان هذا التراف كثيرة الفائدة في
ساحة القتال حيث لا يؤمن غاء الاملاك مسخرة كما حدث مراراً في اراء الحرب الاخيرة



هو آلة تقص الشعر ونحوه
يُقص الشعر بالآلة مشهورة يستعملها كثير
مخلاقير انفس شعر الراس وقد اعتمد على
لنقص لى هي اسرع منه واسهل وقد راد
بعض الامور كان على تلك الآلة وطه يجمع
الشعر المقصوص في انشاء القص كما
ترى في الكحل فلا يسقط على الثياب
او داخل طوق القمص وهو خطوة
كبرى في مهنة الخلافة.

﴿ التلفون بين انكلترا وامريكا ﴾ قال جوناثان ديون الاصغر انه
توصل الى اختراع يسجل مد التلفون بين انكلترا وامريكا ولكنه لم ينجح ذلك بعد
﴿ تمحين في الآلة الكاتبة ﴾ مع من سرعة نص الكتاب هذه الآلة ان
يكسول ٢ كلمة في الدقيقة او اكثر واكثر ما راها عيون عن سرعة يرد عن
السرعة فوجدوا ان الكتاب يصنع وفي كل حلة حروف عدد ٢٤ من السرعة
للكروع بالدهر الآخر فوجدوا بعد متديلا هم الكتاب في ٢٤ من السرعة
حرك رجلة مسفل الحاء وهو لا يرل كتاب يده

﴿ رضاعة موصقية ﴾ ارضاعة رضاعة رضع بها الاطفال اد بمصر ارضاعهم
من اللبن الامهات او ارضاع واحترع بعض الامهات رضاعة اد بعض بعض موهبا
اخر من صوماليا يهرب له الطفل فيسرع رضاعة

﴿ انواع الحيوان ﴾ واحد من آخر ابحاث وصفه الدكتور دافيد شارب
عن انواع احيوانها نحو ٢١٦ نوع منها ٢٥٥ من دواب الندي
و ١٠ من لحيات وحيوانات الماء و ١٢٥٠ من الدبورو ١٢
من الاسماك و ٥٠ من الاسماك الرخوة و ٢ من احيوانات القشرة
و ١ من الديدان و ٢٥٠ من الحوام و ١٥٠ من البعوض و ٢
من دواب الحشرات و ٥٠ من الديدان و ١٥٠ من احيوانات الالوة
ولمعت انواع احيوان على يد الدكتور تيجر و ٥٠ نوع و ١٥ الدكتور

﴿ جريدة على متدبل ﴾ يشرعهم في مدريد جريدة بطامها على سادبل
عمر برول بالفصل فادا فرع المنشرك من قراءة الاخبار غسل الجريدة فاذا في
متدبل نظيف

﴿ جائزة ٨٠٠ جنيه ﴾ اعطى الجميع الرساوي انه يدفع لثلاثة جنيه جائز
لاوى تأليف في ترجمة انديس فرميس امبي وتاريخ قطعة الرساوي ساكن على ان
'كتب التأليف المذكور بالرساوي ويرسل باسم سكرتير الجميع بهذا العنوان

M le secretaire de l'Institut de France, Paris

﴿ آلة الطيران ﴾ لا زال يخبرعون يهدون الذكة لاصراع آلة نظهر
في الهواء. كما صنع الذبذبة في الماء على ان يكون فيها طوع راكمها وقد ساروا في
هذا الاختراع شوطاً بعيداً . ولعل اسهم في ذلك يوسف ماجر الهندس سهاوي
الذي امرنا بصارة حربة اسما ان يصنع آلة من هذا النوع فاصطفاها وهي على مواد
لحميل رجلاً ونصعد بها الى ارتفاع الف قدم . فاصنع اثنين ميلاً في الساعة وبها بارت
الانباء . واشتدت العواصف فانها لا ترح سبنة التهاد بدورها راكمها كايذ بر الزمان الصلبة
﴿ اطباء الحريق بماء الامونيا ﴾ اشرفت جريدة جنرال در كوست عنة
حوادث مؤيد فائدة ماء الامونيا في اطباء الحرائق . ومن جملة ذلك عرفة كان فيها
حسون جالوتاً من الكارولين شملت واشتعل معها كل ما في العرفة من الاثاث وكان
بالغرب من المنزل صيدلي يعتقد فائدة الامونيا في الاطباء . فاقى في الذهب رجلة
فيها جالوت ونصف جالوت من ماء الامونيا فحولت الذهب الى دخان كثيف
ثم ابطأت

﴿ مصباح المصريين القدماء ﴾ كان المصريون القدماء يلائون نهاراً
طفا الى اقل من مائة قنبلاً ويغرسون في ثلج قبيلة من الذهب للحدول حتى يصل طرفها
الى قاع النخس ويصون فوق ثلج من ريت الزيتون ما يشع الخ ويخفف ثم ينخلون
القبيلة فتصير طول الليل ولا يبرح الزيت

﴿ رواية ايام بساي لآخره ﴾ مثل خسوف مدينة بداي الايطالية في
القرن الاول للميلاد بسبب ركام مروف . نباح بكية الهلال بشرة غروش واجرة
البوسطة غرشان

تاريخ الشهر

انكسرتا والتمسقال * زكا الاكبر في الهلال الماضي وقد انصبت
الى ثلاثة اجناد سار جند منها بقيادة الخمدال وار الى غمال لاغاد لادي سميت .
وصفت جند بقيادة الخمدال مشوي في الغرب لاغاد كبرلي وما فكبح . وسار الخمد
الثالث بينها بنس بلاد الاوراجية بقيادة الخمدال جاكرو راجع الحارطة في الهلال
الثاني او الثالث من هذا العام)

مخارب جند الشمال حروباً صغيرة لم تحدث فائزاً كبيراً ولادي سميت
لا تزال تحت الحصار الشديد والوير بطلون عليها الشمال وفيها الخمد
هوايت فلما بنس الخمدال المشار اليه من طول الحصار سميت في ٨ الحاري الكولوبل
هناخذ قيادة النظام وهو مشهور بمسارده الدراوش مع الويرد كثير وبسبب
السودايون هنر لشجاعته واقدامه - امد الخمدال هوايت مع ٦ حدي مخرجوا على
الوير وكسبوا منهم مدمعين حملوا احدهما وكسروا الآخر وعادوا الى المدينة . وارسل
الخمدال هوايت اجماعاً في ١٠ الحاري لكولوبل متكلف في ٥٠ مقاتل هاجموا الوير
وعطلوا مدمعاً من مدافعهم واخربوا صومهم ثم عادوا

واما جند الخمدال مشوي في الغرب فساروا فاصدين كبرلي . وفي طريقهم اليها
يهر يقال له هير مودر على بعدة عشر ميلاً منها يجري من الشرق الى الغرب حتى يصب
في نهر الغال . ولابد للسائر الى كبرلي من اجباره وكان الوير لما طلعوا يندوم الاكبر
الى كبرلي خرجوا للافانهم فالتقى الحيدان عند هير مودر في ٢٨ روبر الماضي واشتدت
الحرب بين الصدين ولما اسي المساء عبر الاكبر الهر تحت جمع الخلام على نهر
هناك اوجسرو بعضهم خاصة خصوصاً فلما اصبحوا لتهم الوير ببسالة شديدة وعدم
١١٠٠ تمصلت طامة هائلة دام اطلاق القنابل فيها خمس ساعات وكانت
الكسائر في الحارين عظيمة وجرح الخمدال مشوي جراحاً خبيثاً في فخذه واسحب الوير
من مراكزهم ليلاً بكل ما معهم فاحتلها الاكبر وقد خسروا خيالة باعظة

وأما الجبرال جاتكر فانه صاحب في ٨ الجاري بالي مقاتل وطريرين من المدافع
وقيل ان بلغ حدود اورانجة اغترصة جود البور على الخط الحديدي المتد من
برغر ددرب جثوا نحو الكاب وكابو مصير في سترسودج جنوبي اورانجة . صار
الجبرال جاتكر بجته ويقال ان الادلا . اخلوم بما شعر الانكسر الأوم في طريق
مسدودة وقد اخلاص البور بأرا حابة قتل منهم بضع عشرات وأخى غصاية لم
يعرف مصيرهم . وأصبح الباقون الى موليسو متفرقين ولا يرل بينهم وبين حدود
اورانجة ثلاثون ميلاً

وفيات

﴿ محمد مصابيل الطون ﴾ استأثرت رحمة الله بالشاب الذكي الميعة المرحوم
مصابيل الطون شقيق حصصه الاصل فرح ابي الطون . سى . عامه اشتهر
بعض رحمة الله في ربهان الشباب وقيل عمره وقت وفاته في مدارس
طرابلس الشام حتى اصبح اهلاً بمادة شعبة اداصل في شؤون " عامه " فبعث
بستغدة اليه بمجاهد معاه على ارحى تموينية له لجملة الآ ١٢ يوماً . وكان لذلك رنة
حزن شديد على اهله كما كانوا يرحونه من سعة مستقبه . فاعز به من اصدقائه
وسهولة الاخلاق مع ما اشتهر به من اقرباء من اصدقائه في حب دويو والامهلات في
سبل مرصاهم . فقدم الى ريبنا الله من سى . الجامعة برسم انصرية وفاضل اليو
على ان يلهمه وليم سائر آله اكرم حول العراء على هذه الناحية التي لا يحدود عنها
الأمس دعة الدهر بمنها

﴿ تعزيقان ﴾ سري حصصه الاديب سليم ابي الحوري من موطني طرابلس
الداخلية على عهد المرحوم والك حنون مبارك خوري رحمة الله وجعل له ولدان آله
طول البقاء من بعد

وتقدم الى حضرات الوجوه . احواحات . مولا . واس فاعز من اعيان طرابلس
الطرابلس المصري والشامي واحب المعزة على رده . مرحومة والديها معها . الله بعدا
عمر الطون بلاً

باب التقريظ والانتقاد

✽ **الكنز المرمود في قواعد التلويح** ✽ هو كتاب ترجمه عن الرسالة
 الدكتور يوسف امدي بصفحة والرم طبعه ونشره الدكتور امين امدي سيم وهو
 بعض الحوادث والنصائح المصنعة باليهود وما بهبوطهم من الضائع وهو يباع في
 مكتبة الهلال ونشر الصفحة عشرة غروش واخر الصفحة عشرين
 ✽ **التبراس** ✽ اعلی حصص الكتاب الادب عجيب امدي الحارثي انه
 يستأنف اصدر ترجمته التبراس في القاهرة ومصدر العدد الاول منها في ١٥
 ديسمبر الحارثي بمارسة صدر الاداء الاصولي الفائز الصيت بولا امدي نوما
 وفي صدر وفيها حلة من التقريظ

✽ **رسم الخراب الخديوي** ✽ تألفت في القاهرة شركة وطنية لاصطناع رسم
 الخراب العالمي وطبعه قطع كبير مثل النصوص بالبريد اورد في مارل وقد اصدرت
 في السنة تسليلاً لنشر بين اهل القطر وقامت الشركة بجمعها فاصطاعت رسموا
 عدة فرقها على المشركين وقدمت مثلاً منها سمو الخديوي فاصطاعت رسموا
 على الشركة بناء خلف ما قاسوه من المسقة في - بل ذلك المشروع - والقورة تناع
 في مكتبة الهلال ونشر الصفحة عشرة غروش صاع

✽ **ورنامة عام ١٩٠٠** ✽ اصحنت سنة ١٩٠٠ على مقربة ما صدرت لها
 الرورنانات (التشاع) السوية مذكر ما ورد علينا منها وفي (١١) رورنامة هندية
 وهي تحتوي على التواريخ الاربعة الاورخي والسفي والعربي والرومي مع اوقات الظهور
 والاعیاد المسيحية والاسلامية بالارقام العربية والافريجية وهي تعلق بالاعانط اما على
 صحيفة ملونة عليها رسم الخراب الخديوي او على صحيفة عليها رسوم مرخرفة ونشر الاولى
 غرشا والثانية اربعة غروش واخرى الوسطة غرش

(٢) الرورنامة السورية وهي اشهر من ان تذكر بصدورها المطبعة الادبية
 في بيروت لصاحبها الناصر خليل امدي سرکس وقد اشتهرت من الرورنامة بالثلاثين

في ما يلحق بها من الوثائق الادبية ونحوها فضلاً عن ضمتها وسهولة تناولها وبكتبتها في
وصفها ان تشير الى ما فتناء عنها في العلم الماضي حيث وصفناها وصفاً مطولاً نتول
الانظار اليه في صفحة ١٩١ من السلسلة السابعة . وثمها اربعة غروش صاغ واجرح
الوسطة غرش وتطلب من مكتبة الهلال بمصر ١٢٠ روزنامة المكتبة العمومية
اصدرتها المكتبة العمومية في بيروت لصاحبها الاديب سليم افندي صادر . وهي تطلب
من مكتبة الهلال وثمن النسخة اربعة غروش واجرة الوسطة غرش

❁ **ايام بمباي الاخيرة** ❁ بمباي مدينة ايطالية قديمة ذات قرب قاعقة
جبل فيزوف البركاني الشهير . وقد عمرت وزهت حتى تاهت رومية المعنى .
فلما كانت او اواخر القرن الاول للبلاد نار ركبت فيزوف واصطربت احشائها
فنفذ ما كمن في جوفه من النيران المنتهية فانخسف ما حوله من الارض فغارت
بمباي في قاع البحر . وما زالت غائصة حتى نقوا عليها في او اواخر القرن الماضي
واكتشفت كثيراً من آثارها كآثارها وبراغيها تحت الماء .

ونظراً لمرارة هذا الحادث الطبيعي آلت فيه اللورد لهنز الانكليزي الشهير
رواية تمل بحسوف تلك المدينة القديمة على اسلوب يجمل للفناري انه في مرجح
المصارعة الذي تنتهي الرواية به وقد اجتمع الناس هناك وكأنه بينهم يسوع دوي
البركان كعامل تخفض ثم يرى النيران تتصاعد من قمته في انمو لنفوذ رجاء حامية
تساقط على قصور المدينة فتدكها دكاً والناس يهرعون فراراً من بلاه لا يرون لم
مرأسة وم بين نار الجبل ولجج البحر . تاهلك عما حوته الرواية من وصف اخلاق
سكان بمباي وعاداتهم ومعتقداتهم . وكانت العصرية يومئذ في اولها ولا يزال
الذين شاهدوا المسح احياء وجاء بعضهم يشرحون الرومان هناك

وقد عني بنقل هذه الرواية الى اللسان العربي حضرة الادبية الفاضلة السيف
فريدة عناية شقيقة الطيب الدارع الدكتور سليم افندي عناية احد اطباء الجيش
المصري . فالتسها ثوباً عربياً زادها روقاً وجمالاً وصحتها « الروضة النورية في
ايام بمباي الاخيرة » فتمت الاداء على مطالعتها وفي تباع في مكتبة الهلال وثمن
النسخة عشرة غروش واجرة الوسطة غرشان

❁ **الفتية ابن مالك ومثلاثات العرب في اللغة الايطالية** ❁ هما كتابان

مشهوران في اللغة العربية وقد بلغ من شهرتهما ان عني ترجمتهما الى اللغة الابطالية
 حضرة المشرق الابطالي الكونداتور اريكوفيتو فعمل ابطاليا العام في بيروت .
 وهو من المتفهمين في اللغة العربية وعلومها ولولا ذلك لم يقدم على ترجمة هذين
 الكتابين مع ما هما من المتزلة الرفيعة لدينا . وقد اهدانا حضرة المترجم كتابا يوضح
 اليها فانا هو قد صدر الالنية بتقديم في اللغة العربية مع ملخص تراجم ابن مالك
 وان عقيل والاشموني والكسائي وسيسويه والخليل . وعمد الى الالنية فاورد ايرادا
 العربية ونقلها الى الابطالية وعلق عليها الحواشي . وفعل مثل ذلك ايضا في مشذات
 العرب فاورد الالناط متسلسلة على النجاء وشغها بالترجمة . وبالمجمل ان عمل حضرة
 الكونداتور يوجب ثناء اصحاب اللسان العربي والابطالي . والكتابان يباعان في
 مكتبة الهلال بصر وثمان كل منهما اربعون غرنا صاغنا واجرة الوسطة ستون بارة
 في الحروب الصليبية * الف حضرة الناضل سيد افندي علي الحبري
 كتابا معاولا في تاريخ الحروب الصليبية اورد فيه كل ما ذكره مؤرخو المسلمين ما
 يتعلق بهذه الحرب . وهو اول من الف كتابا عربيا في هذا الموضوع وهو كما لا يخفى
 موضوع ذو بال اثر تأثيرا كبيرا في تحاري التواريخ العامة وله دخل كبير في
 المسألة الشرقية التي لا تزال موضوع ابحاث اكبر سياسي هذه الايام . وقد وثق
 المؤلف حتى تأليفه في ما يتعلق بمجود المسلمين واحوالهم واختصر الكلام في ما يتعلق
 بمجود الصليبيين وما كانوا عليه في داخلهم ونظامهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض على
 اختلاف ملهم . والظاهر انه عول في اكثر ما كتبه على مؤرخي العرب
 والكتاب يباع في مكتبة الهلال وثمان النسخة عشرة غروش واجرة الوسطة
 غرشان

* آيات العبر * هي رواية اديبة ارشادية تهذيبية لمؤلفها الاديب احمد
 افندي فهي مكاتب المؤيد في بني سويف . اراد بها بيان مساويء المقامرة وتناول
 اضارها في الهيئة الاجتماعية وفي غاية جليلة . ومن الوسطة التي اتخذها حضرة
 للوصول اليها . لان الروايات افضل ما تمثل في الاخلاق والعادات والفضائل
 والذائل وما يزيد الرواية طلاوة ان حوادثها وقعت في وادي النيل . وعليه فآيات
 العبر تعد من كتب التربية المهمة فثني على مؤلفها الفاضل ونحت الثناء على مطالعتها

﴿ روميو وجوليت ﴾ هي رواية غنائية بكنتي في بدعها انها تأليف شكسبير الشاعر الانكليزي الشهير . حدثت وقائعها في مدينتي فيرون وماتو في اوطايط القرن الخامس عشر الميلاد وقد نقلها الى اللسان العربي حضرة الاديب نقولا افندي رزق الله فالبها نوباً عربياً زاهياً فجاءت سهلة العبارة طليتها فترجو الاقبال على مطالعتها فضلاً عن تمثيلها الذي جرى تأثراً على قلوب المشاهدين بحرى الامثال في تأثير الروايات الخيرية . وهي تطلب من ادارة الاهرام في مصر

﴿ الدروس الحكيمة للنشئة الاسلامية ﴾ لحضرة الكاتب الفاضل رفيق بك العظم والعلو خاص في المواضيع الاقتصادية العمالية ووجهته في كل ما يجري بوقله البحث في حال المسلمين والنظر في ما يؤول الى اصلاح شؤونهم . ومن جملة اجابته في ذلك كتاب سماء الدروس الحكيمة للنشئة الاسلامية واسمه يدل على موضوعه بسط الكلام فهو على الانسان وضعه وفطرته من حيث الاجتناع ونحوه ثم بيان حاجة البشر الى الدين وذكر الفائدة الناجمة من الجامعة الدينية . ثم تكلم في العدل والحكمة والنبات والصبر والاعتماد على النفس والعلم والتعلم والتربية والاخلاق وحب الوطن وكل ذلك على اسلوب رفيق مزين . والكتاب يباع في مكتبة الشرق ومكتبة الهلال بمصر

﴿ تاريخ لانايا باسيلوس ﴾ الف حضرة الاديب مينا افندي راجيب بالسكة الحديديّة المصرية بالسويس كتاباً في ترجمة الانيا باساويوس مطران القدس الشريف وبانا وفلسطين للاقباط الارثوذكس الذي ذكرنا وفاته ونشرنا رسمه في هلال السنة السابقة . وقد صدر الكتاب برسوم وافاض في ترجمته ففصل الحوادث تفصيلاً فبلغت صفحات الكتاب ثمانين صفحة كبيرة وجعل ثمن النسخة خمسة غروش واجرة البريد خمسة مليات

﴿ التحفة التاريخية والمراسلات البعيدة ﴾ لحضرة الاديب عريان افندي غانيل كاتب بدائع حضرة الفاضل السيد احمد علي محمود في الرحمانية جمع فهو تحفة المراسلات بين مهران ونعايز ومطارحات على اختلاف المواضيع وذبابه مجزء ثان في خلاصة تاريخ مصر قديماً وحديثاً . وتزبد صفحات الكتاب كلها على منه وبضع عشرة صفحة وهو يطلب من حضرة المؤلف

﴿ رواية ثرية البنات ﴾ هي رواية ادبية حكيمة تلخيصية ذات ثلاثة فصول

تأليف حضرة الاديب برسوم افندي ياسلي الاثني عشر والى السكة الحديدية الاقتصادية والغرض منها البحث في حقوق المرأة ووجوب تثقيف عقلها بالمعارف المصرية وهي تطلب من مؤلفها بصر وثمن النسخة اربعة غروش واجرة الوسطة عشرون بارة

﴿ السهر في قضاء اوقات السهر ﴾ عند السنايين ضرب من الترفيه يقال له « المعنى » ينظمه عامتهم عموماً كما ينظم المصريون « انزاجل » ومن اشتهر بنظم المعنى اليوم حضرة النبيه الزكي الخواجه الياس القران بيروت ونظراً لانجذاب البيرونيين بترجمة الوفاة جملة مخطوطات في مجموعة سموها « السهر في قضاء اوقات السهر » وطبعوها في كتاب صدر في رسم حضرة الناطم . وفي اعتقادنا ان هذا من الشعر الحقيقي لانه يخل اقتناء واخلاقنا وعاداتنا لا ما قلده و اشعار الجاهلية بما يظهر فيه من التكلف . فبحث عني الادب على مقابلة هذا الكتاب

﴿ رواية قلب الاسد ﴾ السهرولتر سكوت رواية بالانكليزية اسمها الطلم لحصها ونقلها الى العربية حضرة العلامة الدكتور يعقوب صروف منشئ المتطلف منذ بضعة عشر عاماً فتلست نسخها فطبعها ثانية بعد ان اعاد النظر فيها وصححها . وهي من خيرة الروايات الفارسية ويكني في بيان اهميتها ان من ابطالها السلطان صلاح الدين الايوبي وريكاردوس قلب الاسد . وهي تباع في مطبعة المتطلف وفي مكتبة الهلال بصر وثمن النسخة خمسة غروش واجرة الوسطة غرش

﴿ دفع الاوهام بقلم ابن سلام ﴾ نشر العلامة اللغوي الشيخ ابراهيم البازجي في مجلة الضياء فصولاً متتابعة في لغة الجرائد انتقد فيها بعض الالفاظ الشائعة على اقلام الكتاب اذ ربما وضعت له واستطرق احياناً الى انتقاد بعض الكتاب الاقدمين لوقوعهم في مثل ما وقع به كتاب اليوم . تألف حضرة الناطم عبد الرحمن افندي سلام البيروني كتاباً يدافع فيه عن الكتاب القدماء . ساء دفع الاوهام بقلم ابن سلام ومن يطلب من صاحبه في بيروت

عيادة

الدكتور كرم

بازل شارع النجالة نمرة ٦ وبعالج القفراء مجاناً